بازدید شد
۱۳۴۲ - ۱۶

كتاب النشر في قراءات العشر

للشيخ شمس الدين أبي الخير محمد الجزري

في

تاريخ الكتابة

سنة ٩٤٣

بازدید شد
۱۳۸۳

دانش کتابخانه مجدالدین شد
نمره ۲۱۴ مهر ۱۳۰۰

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب النشر في القراءات العشر
اسم کتاب
مؤلف
موضوع کتاب
شماره ثبت ۱۴۱۹۳
شماره ۲۹۴۲
۱۲۰۰۸
ملی - فهرست شده
۱۲۰۰۸

کتابخانه مجلس شورای ملی
۱۳۰۴

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الفقير الى رحمة الله تعالى محمد بن محمد بن محمد الجزري كان الله له في غربته الحمد لله الذي انزل القرآن كلامه ويسره
وسهل نشره لمن رامه وقدره ووفق للقيام به من اختاره وبصره واقام لحفظه خيرة من بريته الخيرة واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة مقربا بها للنجاة مقرره واشهد ان محمدا عبده ورسوله القائل ان الماهر بالقرآن
مع السفرة الكرام البررة [illegible] وعلى آله وصحبه الذين جمعوا القرآن في صدورهم السليمة وصحفه المطهرة وسلم
وشرف وكرم ورضي [illegible] المهرة خصوصا القراء العشرة الذين كل منهم تجرد لكتاب مجموعة [illegible]
ورتله كما انزل وعمل به وتدبر [illegible] وتغنى به وجبره ورحم الله الائمة الذين جمعوا اختلاف
حروفه ورواياته الكتب المبسوطة والمختصرة فمنهم من جعل نثره فيها عنوانا وتذكره ومنهم من اوضح مصابيحا
وارشادا وتبصره ومنهم من ابرز المعاني كحرز الاماني مقصده وخيره اثابهم الله تعالى اجمعين وجمع بيننا وبينهم في دار
كرامته انه علينا بمنه وكرمه وبعد فان الانسان لا يشرف الا بما يعرف ولا يفضل الا بما يعقل ولا ينجب الا بمن يصحب
ولما كان القرآن العظيم اعظم كتاب انزل كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم افضل نبي ارسل وكانت امته من العرب والعجم افضل
امة اخرجت للناس من الامم وكانت حملته اشرف هذه الامة وقراؤه ومقرئوه افضل هذه الملة اخبرنا الشيخ الامام العلامة ابو
العباس احمد بن محمد بن الحسن الحنفي رحمه الله بقراءتي عليه بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة في اوايل سنة احدى وسبعين وسبعمائة
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة الصالحي سماعا عليه سنة ثلث وثلاثين وسبعمائة قال اخبرنا ابو طالب عبد
اللطيف بن محمد بن القبيطي في آخرين اذنا قالوا اخبرنا ابو بكر احمد بن المقرب الكرخي انا الامام ابو طاهر احمد بن
البغدادي اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار انا ابرهيم بن احمد الطبري ثنا ابو بكر احمد بن عبد
الرحمن بن الفضل العجلي قال حدثني عمر بن ايوب السقطي ثنا ابو ابرهيم الترجماني يعني اسمعيل بن ابرهيم ثنا سعيد بن سعيد الجرجاني
وكان نعده من الابدال عن نهشل ابي عبد الرحمن القرشي عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اشراف امتي حملة
القرآن نهشل هذا ضعيف وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث الجرجاني هذا عن نهشل عن ابي عبد الله الراسبي
به الا انه قال اشراف امتي حملة القرآن ولم يذكر نهشلا [illegible] والصواب ذكره كما اخبرتنا ست العرب ابنة محمد
علي مشافهة في داري بسفح قاسيون سنة [illegible] سماعا انا محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد انا ابو سعيد الصفار في كتابه انا زاهر بن
طاهر سماعا انا احمد بن الحسين الحافظ ثنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو الحسين محمد بن القاسم الفارسي املاء قالا ثنا ابو محمد
بن عبد الله بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو ابرهيم الترجماني ثنا سعيد بن سعيد الجرجاني انا نهشل بن عبد الله عن الضحاك
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل كذا رواه البيهقي في شعب الايمان
وهو الصحيح ورويناه عن ابن عباس ايضا قال رسول الله صلعم ثلثة لا تكربون للحساب ولا تمسهم الفزع الاكبر

كذا وقع في اصول المستدركات وفي الطبراني سعد بن سعيد وهو الصواب وسعد هو الجرجاني قال ابن عدي رجل صالح يلقب سعدويه

الوعد الاكبر حامل القرآن يؤديه الى الله يقدم على ربه سيدا شريفا حتى يرافق المرسلين ومن اداه سبع سنين لا يأخذ عليه اجرا
وعبد مملوك ادى حق الله من نفسه وحق مواليه ورويناه ايضا في الطبراني باسناد جيد من حديث عبد الله بن مسعود رضه قال
قال رسول الله صلعم خيركم من قرا القرآن واقرأه ورواه البخاري في صحيحه عن عثمان رضه ولفظه ان رسول الله صلعم قال
خيركم من تعلم القرآن وعلمه وكان الامام ابو عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل يقول لما يروي هذا الحديث عن عثمان هذا الذي
اقعدني مقعدي هذا يشير الى كونه جالسا في المسجد الجامع بالكوفة يعلم القرآن ويقرئ مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة الناس
الى علمه ويقرئ الناس بجامع الكوفة اكثر من اربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله عنهما وكذلك كان السلف رحمهم الله
لا يعدلون باقراء القرآن شيئا فقد روينا عن شقيق ابي وائل قال قيل لعبد الله بن مسعود رضه انك تقل الصوم قال اني اذا صمت
ضعفت عن القرآن وتلاوة القرآن احب الي وفي جامع الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلعم
يقول الله عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين قال الترمذي حديث حسن غريب وقد
جمع الحافظ ابو العلاء الهمداني طرق هذا الحديث وفي بعضها من شغله قراءة القرآن في ان يتعلمه او يعلمه عن دعائي ومسألتي واسند
الحافظ ابو العلاء عن ابي هريرة عن النبي صلعم افضل العبادة قراءة القرآن ورويناه عن النعمان بن بشير رضهما قال قال رسول
الله صلعم افضل عبادة امتي قراءة القرآن اخرجه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني سالت سفيان الثوري
عن الرجل يغزو احب اليك او يقرئ القرآن فقال يقرئ القرآن لان النبي صلعم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وروينا عن ابن عباس
رضهما قال من قرا القرآن لم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وذلك قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا
الذين آمنوا قال الا الذين قرؤا القرآن وعن عبد الملك بن عمير ابقى الناس عقولا قراء القرآن وانبانا احمد بن محمد بن الحسين البناء
عن علي بن احمد ان ابا محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحافظ اخبره قال اخبرنا عبد الرزاق اسمعيل القومساني
سماعا انا ابن شجاع الربعي الحافظ انا ابو بكر احمد بن عمر الدقاق الوراق انا ابو الحسن طاهر بن سعدويه الدهقان بهمدان ثنا محمد
بن الحسين البيش بوري بهاثنا ابو بكر الرازي واخبرني محمد بن احمد الصالحي شفاها عن ابي الحسن بن احمد الفقيه قال كتب الي
الحافظ عبد الرحيم بن علي السلامي انا ابن ناصر انا ابو علي الحسن بن احمد انا ابو محمد الخلال انا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري
ثنا احمد بن محمد بن تميم قال سمعت ابا بكر الرازي سمعت عبد العزيز بن محمد النهاوندي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول
سمعت ابي رحمه الله عليه يقول رايت رب العزة في النوم فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب المتقربون به اليك فقال بكلامي يا
احمد فقلت يا رب بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم وقد خص الله بهذه الامة في كتابهم هذا المنزل على نبيهم صلعم ما لم يكن
لامة من الامم في كتبها المنزلة فانه تعالى تكفل بحفظه دون سائر الكتب ولم يكل حفظه الينا قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون وذلك اعظام لاعظم معجزات النبي صلعم لان الله تعالى تحداهم بسورة منه افصح العرب
لسانا واعظمهم عنادا وعتوا وانكارا فلم يقدروا على ان ياتوا باية مثله ثم لم يزل يتلى آناء الليل والنهار
مع طول الزمان مع كثرة الملحدين واعداء الدين ولم يستطع احد منهم معارضة شيء منه واي دلالة اعظم على
صدق نبوته صلعم من هذا وايضا فان علماء هذه الامة لم تزل من الصدر الاول والى آخر وقت يستنبطون منه

من الادلة والبراهين والحكم وغيرها مما لم يطلع عليه ستعدم ولا يحصر لمتأمل فيه كهو البحر العظيم الذي لا قرار له ينتهي اليه والاعاجيب لا تؤه
يوقف عليه وحتم ان لم يحج هذه الامة الى نبي بعد نبيها صلى الله عليه وسلم كما كانت الامم قبل ذلك لم يخل زمان من ازمنتهم عن انبياء
يكونون احكام كتابهم ويهدونهم الى ما ينفعهم في عاجلهم وآجلهم قال الله تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله فوكل حفظ التوراة اذ ذاك
اذ خلفا بعد انبيائهم التحريف والتبديل ولما تكفل الله بحفظ هذه من شاء من برسه واورثه منا اصطفاه
من خلقه قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقال صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس
قيل من هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته رواه ابن ماجه واحمد والدارمي وغيرهم من حديث انس
باسناد رجاله ثقات وقد اخبرتنا عاليا ام محمد ست العرب ابنة محمد بن علي بها حدثنا عبد الواحد الصالحية شافهة اخبرنا
جذمن قراءة عليه وانا حاضرة انا ابو المكارم احمد بن محمد بن اللبان في كتبه منا صفهان انا الحسن بن احمد الحداد سماعا انا
ابو نعيم الحافظ انا عبد الله بن جعفر انا يونس بن حبيب ثنا ابو داود والطيالسي ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قيل يا رسول الله ومن هم قال اهل القرآن هم اهل
الله وخاصته وكذلك رواه عن عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن بديل ثم ان الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب
والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب وبهذه اشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الامة من الحديث الصحيح الذي
رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي قال لي في قريش فاندرهم فقلت لرب اذا يثلغوا راسي حتى يدعوه خبزة فقال
اني مبتليك ومبتل بك ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان فابعث جند ابعث مثلهم وقاتل
عن اطاعك من عصاك وانفق ينفق عليك فاخبر تعالى ان القرآن لا يحتاج في حفظه الى صحيفة يغسل بالماء بل يقرؤه
في كل حال كما جاء في صفة امته انا جيلهم في صدورهم وذلك بخلاف اهل الكتب الذي لا يحفظونه الا في الكتب
ولا يقرؤنه كله الا نظرا الا عن ظهر قلب ولما خص الله هذه الامة بحفظ من شاء من اهل اقاليمها اثابهم على ذلك بحرد الهمة
وبذلوا النفيس في اتقانه وتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا فلم يحلوا منه حرفا ولا اثباتا ولا حذفا ولا ادخل
عليهم في شيء منه شك ولا وهم وكان منهم من حفظ كله ومنهم من حفظ اكثره ومنهم من حفظ بعضه كل ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ذكر الامام ابو عبيد القاسم بن سلام في اول كتابه في القراآت من نقل منهم شيئا من وجوه القراءة من الصحابة وغيرهم فذكر من الصحابة ابو بكر
وعمر وعثمان وعليا وطلحة وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما مولى ابي حذيفة وابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن السائب
وعبد الله بن الزبير وعائشة وحفصة وام سلمة وهولاء كلهم من المهاجرين وذكر من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابا الدرداء
وزيد بن ثابت وابا زيد ومجمع بن جارية وانس بن مالك رضي الله عنهم ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قام بالامر بعده ما حتى الناس ابو بكر الصديق وقاتل
الصحابة رضوان الله عليهم اهل الردة واصحاب مسيلمة وقتل في المعركة بحو الخمسمائة اكثر على ما قيل بحو القرآن في صحف واحدة خشية ان
يذهب بذهاب الصحابة فوقف في ذلك مرحت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بذلك بنفسه ثم اجتمع رايه وراي الصحابة على ذلك فقام زيد
بن ثابت بتتبع القرآن وجمعه في صحف كانت عند ابي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم عند حفصة رضي الله عنهم ولما كان في خلافة عثمان حضر حذيفة من اليمان فتح ارمينية واذربيجان فرأى ان الناس يختلفون في القرآن ويقول احدهم قراءتي خير من قراءتك

وانما ظهور القرآن على يده مجرى ظهوره على يد الرسول عليه السلام ودعائه الى صحته لان العلم فيهما واحد والشك في احدهما كالشك في الآخر وقد بينا في ابواب
الكلام على الفرائد بيانات ان القرآن غير مسموع ولا منقول وان العلم بان القرآن الذي في ايدينا هو الذي ظهر على يد الرسول عليه السلام
كالعلم بالبلدان والحوادث الكبار في الوقائع العظام والكتب المشهورة والاشعار المروية وذكرنا ان العناية من البلغ اشتدت
بالقرآن والدواعي توفرت على نقله وحراسته وبلغت من حفظ وعنايته الى حد لم يبلغ في نقل الحوادث والوقائع والكتب لان القرآن

فاق ذلك وتقدم على عمان وقال ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها ثم نردها اليك فارسلت اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
فوجه بصحف الى البصرة ومصحفا الى الكوفة ومصحفا الى الشام وترك مصحفا بالمدينة وامسك لنفسه مصحفا الذي قال له الامام
ووجه بالصحف الى مكة ومصحف الى اليمن وبصحف الى البحرين واجمعت الامة المعصومة من الخطأ على ما تضمنته هذه المصاحف
وترك ما خالفها من زيادة ونقص وابدال كلمة بأخرى مما كان ماذونا فيه توسعة عليهم ولم تثبت عندهم ثبوتا مستفيضا انه من
القرآن وجردت هذه المصاحف جميعها من النقط والشكل ليحتمل ما ثبت نقله وثبتت تلاوته عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان الاعتماد
على الحفظ لا على مجرد الخط وكان من جملة الاحرف السبعة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انزل القرآن على سبعة احرف فكتبت
على النمط الذي استوعبه في العرضة الاخيرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عرض به غير واحد من ائمة السلف كمحمد بن سيرين وعبيدة
السلماني وعامر الشعبي قال علي بن ابي طالب عليه السلام ولو وليت في المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل وقرأ اهل كل مصر
بما في مصحفهم وتلقوا ما فيه عن الصحابة الذين بلقوه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاموا بذلك مقام الصحابة الذين نقلوه خير
البرية صلى الله عليه وسلم فمنهم كان بالمدينة ابو المسيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز وسليمان وعطا ابناء يسار ومعاذ
بن الحارث المعروف بعاذ القاري وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وابن شهاب الزهري ومسلم بن جندب وزيد بن اسلم
وبمكة عبيد بن عمير وعطاء وطاوس ومجاهد وعكرمة وابن ابي مليكة وبالكوفة علقمة والاسود ومسروق وعبيدة وعمرو ابن شرحبيل
والحارث بن قيس والربيع بن خيثم وعمرو بن ميمون وابو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعبيد بن نضيلة وابو زرعة بن
عمرو بن جرير وسعيد بن جبير وابراهيم النخعي والشعبي وبالبصرة عامر بن عبد قيس وابو العالية وابو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى
يعمر وجابر بن زيد والحسن وابن سيرين وقتادة وبالشام المغيرة بن ابي شهاب المخزومي صاحب عثمان على القراءة
وخليد بن سعد صاحب ابي الدرداء ثم تجرد قوم للقراءة والاخذ واعتنوا بالضبط للقراءة اتم عناية حتى صاروا
في ذلك ائمة يقتدى بهم ويرحل اليهم ويأخذ عنهم اجمع اهل بلدهم على تلقي قراءاتهم بالقبول ولم يخلف عليهم فيها اثنان
والتصدر للقراءة نسبت اليهم فكان بالمدينة ابو جعفر يزيد بن القعقاع ثم شيبة بن نصاح ثم نافع بن ابي نعيم وكان
بمكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس الاعرج ومحمد بن محيصن وكان باليمن يحيى بن وثاب وعاصم بن ابي النجود وسليمان
بن الاعمش ثم الكسائي وكان بالبصرة عبد الله بن ابي اسحق وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء ثم عاصم الجحدري ثم
يعقوب الحضرمي وكان بالشام عبد الله بن عامر وعطية بن قيس الكلابي واسمعيل بن عبد الله المهاجر ثم يحيى بن
الحارث الذماري ثم شريح بن زيد الحضرمي ثم ان القراء بعد هولاء المذكورين كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشر واو
خلفهم اممم بعد امم عرفت طبقاتهم واختلف صفاتهم فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية ومنهم
على وصف من هذه الاوصاف وكثر بينهم لذلك الاختلاف وقل الضبط واتبع الحق وكاد الباطل يلتبس بالحق
فقام جهابذة العلماء الائمة وضابطو الائمة فبالغوا في الاجتهاد وبينوا الصواب من الخطأ ووجهوا الحروف والقراآت
وعرفوا الوجوه والرواة وميزوا بين المشهور والشاذ والصحيح والفاسد ما صول اصلوها وما كان مفتعلوها

عن شيء اليها ونقول كما عولوا عليها **فصل** كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا ووجه
سندها من القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل انكارها بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن ويجب على الناس قبولها
سواء كانت عن الائمة السبعة ام العشرة ام من غيرهم من الائمة المقبولين وتى اختل ركن من هذه الاركان الثلثة اطلق عليها
ضعيفة وشاذة او باطلة سواء كانت عن السبعة ام عمن هو اكبر منهم كما مر التصريح عند ذكر الخلف من هذا الاتحاف **فائدة**
ابو عمر وعثمان بن سعيد الداني ونص عليه في غير موضع الامام ابو محمد مكي ابن ابي طالب وكذلك الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي وجمع
الامام الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بابي شامة وسرد ذلك الفا الفا ونوه عن احدهم فلانة **قال** ابو شامة
رحمه الله في كتابه المرشد الوجيز فلا ينبغي ان تغتر بكل واه تشغر الى واحد من سواد الائمة السبعة ويطلق عليها لفظ الصحة والكذا
انزلت الا اذا دخلت في ذلك الضابط وهو لا ينفرد بنقله مصنف عن غيره ولا يختص ذلك بنقلها منهم بل ان نقلت عن غيرهم
من القراء ذلك لا يخرجها عن الصحة فان الاعتماد على استيفاء تلك الاوصاف لا على تنسب اليه فان القراءات المنسوبة
الى كل قارئ من السبعة وغيرهم منسبة الى الجم عليه واتى ذكره ان سواد السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المجمع عليه في قراءاتهم
تركن النفس الى ما نقل منهم فوق ما ينقل عن غيرهم **قلت** وقولنا في الضابط ولو بوجه تريد به وجها من وجوه النحو او
كان افصح ام فصيحا مجمعا عليه ام مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله اذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقته الائمة بالاسناد
الصحيح اذ هو الاصل الاعظم والركن الاقوم وهذا امر اختاره عند المحققين من ركني موافقة العربية فلم ينف قراءة انكر بعض
اهل النحو وكثير منهم ولم يعتبر انكارهم بل اجمع الائمة المتقدمون هم من السلف على قبولها كما سكان بار بكم ويأمركم ونحوه
وسباء وما بني وبكر الكيني ونحو اكمة منيين الانبياء والجن بين اب اكنيس ذا تأت الذين وادغام ابو عمرو واسطاعوا لمرة
واسكان نعما ويهدي واشباع الهاء في نرتعي وسق وصبر وافتدة من الناس وفم الملكة اسجدوا وانصب كن فيكون وخضم
والارحام ونصب وليحزن موما والفصل بينهما في القعام وهمز سأقيها ووصل وان ايس واتف ان هذان وبخيت
ولا تتهمان وقراءة ليكة من الشعراء وص وغير ذلك **قال** الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان بعد ذكره سكان
بارئكم ويأمركم لابي عمرو وحكايته انكار سيبويه لذلك اعني الداني والاسكان ما صح في النقل والكرى الاداء وهو الذي اختاره و
آخذ به ثم ذاكر نصوص رواية قال وانما القراءة لا تعمل من نزل من حروف القرآن على الامثل في اللغة والاقيس في العربية بل حال
الاشهر في الاثر والاصح في النقل والرواية اذا ثبتت عنهم لم يردها قياس عربية ولا فشو لغة لان القراءة سنة متبعة يلزم
قبولها والمصير اليها **قلت** ومعنى موافقة احد المصاحف ما كان ثابتا في بعضها دون بعض كقراءة ابن عامر قالوا اتخذ الله
ولدا في البقرة بغير واو وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة الباء في الاسمين ونحو ذلك مما ثبت في المصحف الشامي وقراءة
اهل كثير جنات تجري من تحتها الانهار في موضع الاخير من سورة براءة من فان ذلك ثابت في المصحف المكي وكذلك فان
الله هو الغني في سورة الحديد بحذف هو وكذا وسارعوا بحذف الواو ونحو ذلك مما ثبت في المصحف المكي وكذلك فان
من اضل كثيرة في القرآن اختلف المصاحف فيها فوردت القراءة عن الائمة تلك الامصار على موافقة مصحفهم فعلوم ولكن
ذلك كذلك في شيء من المصحف العثمانية لكانت القراءة بذلك شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه **وقولنا** بعد ذلك ولو احتمالا
يعني به ما وافق الرسم ولو تقديرا اذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقا وهي الموافقة الصريحة وقد تكون تقديرا وهي الموافقة

احتمالا

احتمالا لانه قد خولف صريح الرسم في مواضع اجماعا مثل الصلحت والليل والصلوة والزكوة والربوا ونحو لستما كيف تكلمون
وجزى الحوضعين حيث كتب بنون واحدة ومالف بعد الجيم في بعض المصاحف وقد توافق بعض القراءات الرسم تحقيقا وبوكة
بعضها صريحا نحو مالك يوم الدين فانه كتب بغير الف في جميع المصاحف فقراءة الحذف تحتمل بحسبها كما كتب ملك الناس وقراءة الالف
تحتمل تقديرا كما كتب مالك الملك فتكون الالف حذفت اختصارا وكذلك الفشارة حيث كتب بالالف وافقت قراءة الحذف
تحقيقا وافقت قراءة القصر تقديرا اذ يحتمل ان تكون الالف صورة الهمزة على غير قياس كما كتب مونلا وقد توافق اختلاف
القراءات الرسم تحقيقا نحو انصارا لله وناداة الملك وسقر لكم ويعلمون وبيت لك ونحو ذلك مما يدل تجريده عن النقط والشكل
وحذفه واثباته على فضل عظيم للصحابة رضي الله عنهم في علم الحجاز خاصة وفهم ثاقب في تحقيق كل علم فسبحان من اعطاهم وفضلهم جمل
سائر هذه الامة والله اعلم **تنبيه** بحث ينبغي ان وضعهم في رسالته التي رواها عنه الرعواني ما هذا نصه وقد اتفق الله تبارك
وتعم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن والتوراة والانجيل وسبق لهم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضل
ما ليس لاحد بعدهم فرحمهم الله ورضاهم ما آتاهم من ذلك بلوغ اعلى منازل الصديقين والشهداء والصالحين اذ هو
الذي سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحثه عليه والوحي ينزل عليه فعلموا ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما وخاصا وعزما وارشادا
وعرفوا من سننه ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل وامر استدرك به علم واستنبط به وآراؤهم
لنا احمد واولى بنا من رأينا عندنا **قلت** حافظ كيف كتبوا الصراط والمصيطرون بالصاد لمجاورة السين وعدلوا
عن السين التي هي الاصل لتكون عراة السين وان خالفت الرسم من وجه قد اتت على الاصل بعد الان ويكون قراءة
الاشمام محتملة ولو كتب ذلك بالسين على الاصل لفات ذلك وعدت قراءة غير السين مخالفة للرسم والاصل ولذلك
كان الخلاف في المشهور من بسطة الاعراف دون بسطة البقرة لكون حرف البقرة كتب بالسين وحرف الاعراف بالصاد
على ان مخالف صريح الرسم في حرف مدغم او مهمل او ثابت او محذوف او نحو ذلك لا يعد مخالفا اذا ثبتت القراءة به
وورد مشهورة مستفاضة الا ترى انهم لم يعدوا اثبات يأت الزوائد وحذف يا تسئلني في الكهف وقراءة والكون
من الصاغرين والظانين بظنكم ونحو ذلك من مخالف الرسم المردود فان الخلاف من ذلك يعتفر اذ هو قريب يرجع الى
معنى واحد وغشية صحة القراءة وشهرتها وقبولها بالقبول وذلك بخلاف زيادة كلمة ونقصانها وتقديمها وتاخيرها حتى ولو كانت
حرف واحد من حروف المعاني فان حكمه حكم الكلمة لا يسوغ مخالفة الرسم قصدا هذا هو الحد الفاصل في حقيقة اتباع الرسم
ومخالفته **وقولنا** وصح سندها ما معناه ان يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله كذا حتى منتهى وكون مع ذلك
مشهورة عند ائمة هذا الشان الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط او مما شذ بها بعضهم وقد شرط بعض الشافعين
التواتر في هذا الركن ولم يكتف فيه بصحة السند وزعم ان القرآن لا يثبت الا بالتواتر وان ما جاء بخبر الآحاد لا يثبت به
قرآن وهذا ما لا يعتمد فانه ان اراد بالتواتر اذا ثبت لا يحتاج فيه الى الركنين الآخرين من الرسم وغيره اذ ما ثبت من
احرف الخلاف متواترا عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب قبوله وقطع بكونه قرآنا سواء وافق الرسم ام خالفه واذا شرط

التواتر فی کل حرف من حروف الخلاف امن کثیر من الحرف الخلاف الثابت عن سولاء الائمة السبعة وغیرهم ولقد کنت قبل اجنح
الی هذا القول ثم ظهر فساده وموافقة ائمة البلد والخلف **قال** الامام الکبیر ابو شامه رحمه الله وقد شاع علی السنة جماعة
من المقرئین المتاخرین وغیرهم من انه یجوز ان القراءات السبع کلها متواتره ای کل فرد فرد مما روی عن سولاء الائمة السبعة
والقطع بانها منزلة من عند الله واجب ونحن نهذا نقول ولکن اجمعت علی نقله عنهم الطرق والعلت علیه الفرق من غیر نکیر
لم یع انتشاره واشتهاره واستفاض فلا التفات الی من شذ بعد ذلک اذ لم یسبق التواتر فی بعضها **وقال** الشیخ ابو محمد ابن سبع
رحمه الله فی الجزء الاول الشرط واحده وهو صحة النقل ویلزم الاذعان لهذا فانا بلد بفرق بامور من الاحرف السبعة وغیرها ممن اهل
معرفة حال النقلة واسمن العربیة والتی الرم انخلت له هذه الشبهة **وقال** الامام ابو محمد مکی فی مصنفه الذی الحجة
بکتاب الکشف له فان سال سائل فقال فالذی یقبل من القرآن الآن فیقرا به وما الذی لا یقبل ولا یقرا به وما الذی یقبل ولا یقرا
فالجواب ان ما روی فی القرآن علی علة اقیام فیم تواتر به الیوم وذلک ما اجتمع فیه ثلاث خلال وهی ان ینقل عن النبی صلی الله علیه وسلم
عن النبی صلی الله علیه وسلم ویکون وجه فی العربیة التی نزل بها القرآن شایعا ویکون موافقا لخط المصحف فاذا اجتمعت فی هذه الخلال
الثلث قرئ به وقطع علی صحته وصحة وصله لانه اخذ عنا جاء من جهة موافقة خط المصحف ولکونه من مجموعه قال ابو العباس الشانی
ما یع نقله من الاتفاق وقع وجه فی العربیة وخالف لفظ خط المصحف فهذا لا یقبل ولا یقرا به لعلتین احدهما انه لم یوخذ ما جاء انما اخذ
باظهار الآحاد ولا ثبت قرآن یقرا الخبر الواحد والعلة الثانیة انه مخالف لما قد اجمع علیه فلا یقطع علی تغییبه وصحته وما لم یقطع
علی صحته لا یجوز القراءة به ولا یکفر من جحده ولیس ما منع اذ جحده قال والقسم الثالث هو ما نقله غیر ثقة ویعلم ثقة ولا وجه له
فی العربیة فهذا لا یقبل وان وافق خط المصحف قال ولکل صنف من هذه الاقسام مثیل ترکنا ذکره اختصارا **قلت**
ومثال القسم الاول مالک وملک وخدعون ویخادعون وأوصی ووصی ویطوع وتطوع ونحو ذلک من القراءات المشهوره
ومثال القسم الثانی قراءة عبد الله مسعود وابی الدرداء والذکر والانثی وما خلق الذکر والانثی وقراءة ابن عباس وکان
وکان امامهم ملک یاخذ کل سفینة صالحة وامّا الغلام فکان کافرا ونحو ذلک مما ثبت بروایة الثقات واختلف العلماء
فی جواز القراءة بذلک فی الصلوة فاجازها بعضهم لان الصحابة والتابعین کانوا یقرؤن بهذه الحروف فی الصلوة وهذا
احد القولین لاصحاب الشافعی وابی حنیفة واحد الروایتین من مالک واحمد واکثر العلماء علی عدم الجواز لان هذه
القراءات لم تثبت متواترة عن النبی صلی الله علیه وسلم وان ثبتت بالنقل فانها منسوخة بالعرضة الاخیرة او بما جمع الصحابة علیه فی المصحف
العثمانی وانما لم ننقل الینا نقلا ثبت مثله القرآن او انا لم نکن من الاحرف السبعة کل هذه للاسباب وتوسط بعضهم
فقال ان قراءتها فی الصلوة الواجبة وهی الفاتحة عند القدرة علی غیرها لم تصح صلاته لانه لم یتیقن انه اذی الواجب فی الصلوة
لعدم ثبوت القرآن بذلک وان قراءتها فیما لا یجب لم تبطل لانه لم یتیقن انه اتی فی الصلوة بما بطل بجواز ان تکون ذلک من
الحروف التی انزل علیها القرآن وهذا مبنی علی اصل وهو ان ما لم یثبت کونه من الحروف السبعة فهل یجب القطع بکونه
لیس منها فالذی علیه الجمهور انه لا یجب القطع بذلک اذ لیس ذلک ما وجب علینا ان نکون العلم به فی النفی والاثبات
وهذا هو الصحیح عندنا والیه اشار مکی بقوله ولیس ما منع اذ جحده وذهب بعض اهل الکلام الی وجوب القطع

بنفیه حتی قطع بعضهم بخطا من لم یثبت البسملة من القرآن فی غیر سورة النمل وعکس بعضهم فقطع بخطا من اثبتها وعلی
ما کان من موارد الاجتهاد فی القرآن فلا یجب القطع بنفیه والصواب ان کلا من القولین حق واما آیة من القرآن فی بعض
القراءة وهی قراءة الذین یفصلون بها بین السورتین ولیست آیة فی قراءة من لم یفصل بها والله اعلم وکما یجب العمل بقول
وعلی قول من یحرم القراءة بالشاذ یکون علم من الصحابة واتباعهم قد ارتکبوا محرما بقراءتهم بالشاذ فسقط الاحتجاج بامر
من یرتکب المحرم دینا وهم نقلة الشریعة الاسلامیة فیسقط ما نقلوه فقد علی قول سولاء نظام الاسلام والعیاذ بالله قال
ویلزم ان الذین قرؤا بالشواذ لم یصلوا قط لان تلک القراءة محرمة والواجب لا یادی بفعل المحرم وکان یجتهد العلم
ابو العباس محمد بن علی بن دقیق العید بشکل الکلام فی هذه المسئلة وقول الشواذ نقلت نقل احاد عن رسول الله
صلی الله علیه وسلم ضرورة انه صلی وراء شاذ منها وان لم یتعین قال فعلی القراءة بالتواتر وان لم سعین بالشخص یکفی تحقق
شاذا وان ذلا یکون متواترا **قلت** وقد تعدم آنفا موضع هذه الاشکالات من ما اخذ من منع القراءة بالشواذ وقد ذهب ابن
شنبوذ فی منعه من القراءة به معروفة وقفیه فی ذلک مشهوره ذکرناها فی کتاب التنبیهات وانا اطلاق من لا یعلم علی
ما لم یکن عن السبعة القراء وما لم یکن فی هذه الکتب المشهورة کان طیبه والتی ابتدا فی ذمانه اصطلاح جاء به وکثیة
ما نقول کما ستبینه فیما بعد ان شاء الله ومثال القسم الثالث ما نقله غیر ثقة کثیر مما فی کتب الشواذ فما غالب
اسناده ضعیف کقراءة ابن السمیفع وابن التمال وغیرهما فی بجیل بدنک بحبک بالجاء والهملة و
تکون کمن ظلمک آه بفتح سکون اللام وکالقراءة المنسوبة الی الاعمش التی حملها ابو الفضل محمد
جعفر الخزاعی ونقلها عنه ابو القسم الهذلی وغیره فانها لا اصل لها قال ابو العلاء الواسطی ان الخزاعی وضع نیفا
و الحروف نسبه الی الاعمش فاخذ خط الدارقطنی وجماعة ان الکتاب موضوع لا اصل له **قلت** وقد روت
الکتاب المذکور ومنه وانا یخشی انه من عباده العلماء بمنع المنه ونصب المنة وقد راج ذلک علی اکثر
المقبرین ونبهنا الیه وتکلف توجیهها وان ابا حنیفة لبرئ منها ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له فی العربیة ولا
یصدر مثل هذا الا علی وجه السهو والغلط وعدم الضبط ویعذر فی هذه الامة المحمدیة والخطا الفاضل طویل وهو
قلیل جدا بل لا یکاد یوجد وقد جعل بعضهم منه روایة خارجة عن نافع معارضة للمزنی ومارواه ابن بکار عن ایوب عن
عیسی عن ابن عامر عن نافع یاء اذن یحسبون اقرب مع اثبات الهمزة وضم الهاء ونصب التاء وقد راج ذلک علی اکثر
المقبرین ونبهنا الیه وتکلف توجیهها وان ابا حنیفة لبرئ منها ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له فی العربیة ولا
یصدر مثل هذا الا علی وجه السهو والغلط وعدم الضبط ویعذر فی هذه الامة المحمدیة والخطا الفاضل طویل وهو
قلیل جدا بل لا یکاد یوجد وقد جعل بعضهم منه روایة خارجة عن نافع معارضة للمزنی ومارواه ابن بکار عن ایوب عن
عیسی عن ابن عامر عن نافع یاء اذن یحسبون اقرب مع اثبات الهمزة وضم الهاء ونصب التاء وقد راج ذلک علی اکثر
العطار عن العباس عن الحلوانی وسیاتی ان ظاهر اشتداد الظاء والظاء فی ذلک لا یخفی ویدخل فی هذا القسم ما ذکره
بعض المتاخرین من سراج ان الهذلی وقف حمزة علی نحو استاتهم وانا ولئلک بیاء خالصة ونحو شرکاکم واجناوه بواو
خالصة ونحو بذاکم واخاه بالف خالصة ونحو راس رآو وترآی تراو واشمازت اشمرت وفاذا راتم فاذا راتم بالجذف
فی ذلک کله ما یمتنع التخفیف الرسمی ولا یجوز فی وجه من وجوه العربیة فانا ما ان یکون منقولا عن ثقة ولا سبیل
الی ذلک لعدم النقل اذ لا وجه له وانا ان یکون منقولا عن غیر ثقة لمنعه اجرین وردته اولی مع انه تتبع ذلک فلم

اجده منصوصا لحرة لا بطريق صحيحة ولا ضعيفة وسياتي بيان ذلك في باب ان شاء الله وبقي قسم مردد بينهما وهو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة بهذا الوجه واحتج وشواذ وهو تكبير مرتكب لعظيم من الكبائر وقد ذكر جواز ذلك من ائمة محمد بن الحسن شيخ مسلم البغدادي المقرئ النحوي وكان بعد الستمائة قال الامام ابو شامة في الامام ابو طاهر بن ابي هاشم في كتابه البيان وقد تابع في عصرنا فرخان كل من سمع عنده وجه في العربية يخرف من القرآن بوافق المصحف قرآنا جايزة في الصلوة وغيرها فاشتبه بدعة حمل بها عن قصد السبيل قلت وقد عقد له سبب ذلك مجلس في بغداد حضره العقيلي والقوا القبوا عليه منعه واوقف للغريب فتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد وسترى اليه في الطبقات ومنهم من استثنى الشواذ تبعا لبعض المطلق وهو الذي ليس له اصل في الرواية يرجع اليه والذي ركن وشيخ في الاداء يعتقد عليه كما رونا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثابت عن الصحابة وعن ابن العشكر وعروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي من التابعين انهم قالوا القراءة سنة ماخذا الا من الاول فالاول فاقرؤا كما علمتموه وذلك كان كثير من ائمة القراءة كابي عمرو ويقول لولا انه ليس لي ان اقرا الا بما قرات لقرات حرف كذا كذا وحرف كذا كذا واما اذا كان القياس على اجماع انعقد او على اصل معتمد فصير اليه عند عدم النص وعموض وجه الاداء فانه حابس لجهول ولا سبيل رده لاسيما فيما تدعو اليه الضرورة وتمس الحاجة ما يقوى وجه الترجيح ويعين على قوة التصحيح بل قد لا يسوغ ما كان كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحي اذ هو في الحقيقة نسبة جزئي الى كلي كما سنبينا اخيرا في تعريف بعض النحاة لا بل الاداء في اثبات البسملة وعدمها لبعض القراء ونقل كتبية ان واد غام ما ليس له ذلك قياسا عليه وكذلك قياس قال رجلان وقال رجل على قال رب في الادغام كما ذكره الداني وغيره ونحو ذلك مما لا خلاف فصا ولا بد ازاحا ولا اصلاح انه قليل جدا كما سنراه مبينا بعد ان شاء الله والى ذلك اشار مكي ابي ابي طالب رحمه الله في ابو كتابه المتبصرة حيث قال بعد ما ذكر ثناء هذا الكتاب ستتم ملة اقام قرات به ونقلته وهو منصوص في الكتب موجود وقسم قرات به واخذته لفظا وسماعا وهو غير موجود في الكتب وقسم لم اقرا به ولا وجدته في الكتب ولكن قسته على ما قرات به اذ لا يكفي فيه الا ذلك عند عدم الرواية في النقل وهو الاقل قلت وقد زل بعض ذلك قوم واطلعوا قياس ما لا يرد على ما ورد وفي ماله وجه مصحف على الوجه الذي كما خذ بعض الاعيان ما ظهار الياء المتطرفة من النون والتنوين وقطع بعض القراء بترقيق الراء الساكنة قبل الكسرة والياء واجاز ما محض من بلغنا عنه ترقيق لام الجلالة تبعا لترقيق الراء من ذكر الله الى غير ذلك مما تجده في موضعه ظاهرا في التوضيح بيننا المصح ما سلكناه طريق السلف وتم بعدل فيه الى تويه المخلف وذلك منع بعض الائمة القراءات بعضها بعض وخطا القارئ بعضها ببعض خطاء وقال الامام ابو الحسن علي بن محمد السخاوي في كتابه جمال القراء وكمال هذه القراءات بعضها السنة والفرض قال الامام ابو الحسن علي بن محمد السخاوي في كتابه جمال القراء وكمال هذه القراءات بعضها بعض خطاء وقال الحبر العلامة ابو زكريا النووي في كتابه التبيان واذا ابتدا القارئ قراءة شخص من السبعة فينبغي ان لا يزال على تلك القراءة ما دام للكلام ارتباط فاذا انقضى ارتباط فله ان يقرا قراءة اخر من السبعة سواء الاولى وداوم على تلك القراءة في ذلك المجلس قلت وهذا معنى ما ذكره ابن الصلاح في فتاواه حيث قال الاستاذ ابو اسحق المجبري والمركب متنوع في كلتين ان تعلق احدهما بالاول والاخرة قلت واجازا الزمخ

الامة مطلقا وجعل خطاء ما في ذلك محققا والصواب عندنا في ذلك التفصيل والعدول بالتوسط الى سواء السبيل مقبول ان كانت احدى القراءتين مترتبة على الاخرى فالمنع من ذلك منع تحريم كقراءة خلق آدم من ربه كلمات فتلقى آدم من ربه كلمات بالرفع والنصب اخبارا عن آدم في الاولى وخبرا عن غيره ابن كثير وفرش كلمات من قراءة ونحو كقولهما زكريا بالتشديد مع الرفع او عكس ذلك ونحو اخذ يشاقهم وشهد عامر كب بالا بجيزه العربية ولا يصح في اللغة واما ما لم يكن كذلك فانا نوقف في من مقام الرواية وغيرها فان قرا بذلك على سبيل الرواية عامر لا يجوز اهنا من حيث انه كذب في الرواية وتغليط على اهل الدراية وان لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فانه جايز صحيح مقبول لا منع منه ولا خطر وان كان بعينه على قراءة الوآت العارفين باختلاف الروايات من وجه تباين العلماء بالعوام لا من وجه ان ذلك مكروه او حرام اذ كل من عند الله تولى به الروح الامين على قلب سيد المرسلين بحسبما عن الامة وتهوينا على اهل هذه الملة فلو اوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدته لشق عليهم تميز القراءة الواحدة والعكس المحسوس وعاد الامر بالسهولة الى المكلف وقد روينا في المعجم الكبير للطبراني بسند الصحيح عن ابراهيم النخعي قال قال عبد الله يعني ابن مسعود ليس الخطاء ان يقرا بعضهم على بعض ولكن الخطاء ان يختموا به ما ليس منه وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه متفق عليه وهذا لفظ البخاري من عمر وفي لفظ للبخاري عن عمر سمعت هشام بن حكيم قرا سورة الفرقان على غير ما اقرابنها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفي لفظ لمسلم عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضاتني غفار فاتاه جبرئيل فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القرآن على حرف فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القرآن على حرفين فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثالثة فقال مثل ذلك ثم اتاه الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرؤا عليه فقد اصابوا رواه ابو داود والترمذي واحمد وهذا لفظ مختصرا وفي لفظ الترمذي اضف عن ابي قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل عند احجار المرا فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرئيل اني بعثت الى امة امتيين فيهم الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة والغلام قال فليقرا القرآن على سبعة احرف قال الترمذي حسن صحيح وفي لفظ من قرا حرفا منها فهو كما قرا وفي لفظ حزيفة فقلت ما جبرئيل انا ارسلت الى امية الرجل والمراة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لم يقرا كتابا قط قال ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي لفظ لابي بكره انزل القرآن على سبعة احرف على حكما عندنا رجما في رواية لابي داود فلما دخلت المسجد اصلى فدخل رجل فافتتح النحل فقرا حتى فرغ فلما انتهى قلت من اقراك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقلت الستقرئني هذه السورة قال نعم فلما انتهيت قلت من اقراك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قد قرات قبلي من انك والكذب اشد ما كان في الجاهلية ما حدثت بايدها فانطلقت بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت استقرئني هذه السورة قال نعم فلما استقرا احدها قال احسنت فدخل قلبي من انك والكذب اشد ما كان في الجاهلية ثم استقرا الاخر فقال احسنت فدخل صدري من ذلك

والكذب اشد مما كان في الجاهلية - فضرب رسول الله صلعم صدري بيده فقال اعيذك يا بني من الشك
ثم قال ان جبرئيل عليه اتاني فقال ان ربك عز وجل يامرك ان تقرا القرآن على حرف واحد فقلت اللهم خفف عن امتي
ثم اعاد فقال ان ربك عز وجل يامرك ان تقرا القرآن على حرفين فقلت اللهم خفف عن امتي ثم عاد فقال ان ربك
عز وجل يامرك ان تقرا القرآن سبعة احرف واحقاك بكل ردة مسئلة الحديث رواه الحارث بن ابي اسامة
في مسنده بهذا اللفظ وفي لفظ لابن مسعود من قرا على حرف منها فلا يحول الى غيره رغبة عن لفظ لابي بكرة كل شافٍ
كافٍ مالم تختم آية عذاب برحمة او آية رحمة بعذاب وهو كقولك هلم وتعال واقبل واسرع واذهب واعجل وفي لفظ
لعمر بن العاص فان ذلك فراتم فقد اصبتم ولا تمار وفي الفرقان الحرفية كذا وقد نقض الامام الكبير ابو عبيد القاسم بن سلام
رحمه الله على ان هذا الحديث تواتر عن النبي صلعم قلت وقد سبقت الاشارة الى هذا الحديث في وجه جواز ذلك
وروينا من حديث عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم بن حزام وعبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود و
معاذ بن جبل وابي هريرة وعبد الله بن عباس وابي سعيد الخدري وحذيفة بن اليمان وابي بكرة وعمرو بن العاص
وزيد بن ارقم وانس بن مالك وسمرة بن جندب وعمر بن ابي سلمة وابي جهيم ام طلحة الانصاري وام الايوب الانصا
رضهم وروى الحافظ ابو يعلى الموصلي في مسنده الكبير ان عثمان رضي الله عنه وهو على المنبر اذكر الله رجلا سمع
النبي صلعم قال ان القرآن انزل على سبعة احرف كلها شاف كاف لما قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا
ان رسول الله صلعم قال انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف فعال عثمان وانا اشهد معهم اقد
تكلم الناس على هذا الحديث بانواع الكلام وصنف الامام الحافظ ابو شامة رحمه الله فيه كتابا حافلا وتكلم
بعده قوم وهم المتاخرون الى شيء آخر والذي ظهر لي ان الكلام عليه ينحصر في عشرة اوجه الاول في سبب ورود
الثاني في معنى الاحرف الثالث في الحصر بها مع انا الا ما وجه كونها سبعة الرابع على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة الخامس
على كم معنى يشتمل هذه السبعة السادس هل هذه السبعة متفرقة في القرآن السابع هل الحاصل العباسة شملة عليها
السابع هل الوجوه التي بمن ايدي الناس اليوم هي السبعة ام بعضها الثامن ما حقيقة هذه الاختلاف وفي بيانه قاما
سبب ورود على سبعة احرف فللتخفيف على هذه الامة واراده اليسر بها والتهوين عليها شرفا لها والتوسعة
ورحمة وخصوصية لفضلها واجابة لقصد نبيها افضل الخلق وجنب الحث حيث اتاه جبرئيل فقال له ان الله
يامرك ان تقرا امتك القرآن على حرف فقال صلعم اسال الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك
ولم يزل يردد المسئلة حتى بلغ سبعة احرف وفي الصحيحين ان رب ارسل الى ان اقرا القرآن على حرف
فرددت اليه ان هون على امتي فلم يزل يردد على بلغ سبعة احرف وكما ثبت صحيحا ان القرآن نزل على سبعة ابواب
على سبعة احرف وان الكتب قبلك كان ينزل من باب واحد على حرف واحد وذلك ان الانبياء عليهم السلام
كانوا يبعثون الى قومهم الى خاصتهم وبعث النبي صلعم الى جميع الخلق احمر واسود عربهم وعجمهم وكانت
العرب الذين نزل القرآن بلغتهم لغاتهم مختلفة والسنتهم شتى ويعسر على احدهم الانتقال سريعة الى غيرها او دي حرف
الى اقبل قد يكون بعضهم لا يقدر على ذلك ولا ما التعليم والعلاج لا سيما الشيخ والامراة ومن لم يقرا كتابا كما ترى

الم

السبعة فلو كلفوا العدول عن لغتهم والانتقال عن السنتهم لكان من التكليف بالا يستطاع وما عسى ان يكلف المكلف
وتابى الطباع ولذلك اخلف العلماء في جواز الرواية بلفظ اقرئ غير العربية على اقوال بالتها ان عجز عن العربي جاز والا فلا
وليس هذا موضع الترجيح وقد ذكرني موضعه قال الامام ابو محمد عبد الله بن قتيبة في كتاب المشكل فكان من تيسير الله
ان امر نبيه صلعم بان يقرا كل امة بلغتهم وما جرت عليه عادتهم فالهذلي يقرا عتى حتى يريد حتى بكذا بلفظها ويستعملها
والاعدي يقرا تعلمون وتعلم وتسود وجوهه وايلم احمد اليلم والتميمي يهمز والقرشي لا يهمز والاوس يقرا قيلهم وغيض الماء
بايمام الضم مع الكسر وبضا محضا ردت بايمام الكسر مع الضم ومالك لا تامنا بايمام الضم مع الادغام قلت وهذا
يقرا عليهم وعيهم بالضم والاوس يقرا عليهمو وفيهمو بالصلة وهذا يقرا قدافلح وقد ادى وخلوا الى بالنقل والاوس يقرا
موسى وعيسى ودنيا بالاماله وغيره ونلطف وهذا يقرا خبرا لبصير بالترقيق والاوس يقرا الصلوة والطلاق بالتفخيم الى
غير ذلك قال اي قتيبة ولو اراد كل قرن من هؤلاء ان يزول عن لغته وما جرى عليه اعتياده طفلا وناشيا وكهلا
لاشتد ذلك عليه وعظيم المحنة فيه ولم يكنه الا بعد رياضة للنفس طويلة وتذليل للسان وقطع للعادة
فاراد الله برحمته ولطفه ان يجعل لهم متسعا في اللغات ومتصرفا في الحركات كتيسيره عليهم في الدين انتهى
الاحرف فقال اهل اللغة حرف كل شيء طرفه ووجهه وحافته وحده وناحيته والنطع منه والحرف الهجاء واحد حروف التهجي
كانه قطعة من الكلمة قال ابي محمد ابو عمرو الداني معنى الاحرف التي اشار اليها النبي صلعم ههنا ينوجه الى وجهين
احدهما ان يكون ان القرآن انزل على سبعة اوجه من اللغات لان الاحرف جمع حرف في القليل كفلس وافلس والحرف قد يراد
به الوجه بدليل قولهم يعبد الله على حرف اي قائم اذا كان الحرف بهذا الوجه اهل النقه والخير واجابة السوال والعافية فاذا
استقامت له هذه الاحوال اطمان وعبد الله واذا تغيرت عليه واضطربت عليه بالشدة والضرر ترك العبادة فهذا معنى قوله
على وجه واحد يعلمه اي النبي صلعم هذه الاوجه المختلفة من اللغات والمتغايرة من اللغات او ما على معنى ان كل
شيء منها وجه قال والوجه الثاني من معنى ان يكون في القرآت الحرف على الفاظ السبعة كقوله الوب في سيتهم الشيء بالم
يهمز منه وما قاربه وجادره وكان كسب منه وتعلق به فجرباس المعلق كتسميتهم الجملة باسم البعض فلذلك سمي النبي
صلعم الرواية حرفا وان كان كلاما كثيرا من اجل ان منها حرفا وقد غير نظمه او كسر او قلب الى غيره وابدل او
زيد او نقص منه على ما جاء في المختلف فيه من الرواية اذ كان ذلك الحرف منها جاريا على عادة العرب
في ذلك واحدا على استعمالها قلت وكلا الوجهين محتمل لان الاول يحتمل احتمالا قويا في قوله
صلعم سبعة اوجه واحجاء والثاني يحتمل قويا في قول عثمان في الحديث سمعت هشاما يقرا سوره الفرقان على حروف
كثيرة لم يقرئنها رسول الله صلعم اي على قرآات كثيرة وكذا قوله في الروايات الاخر سمعته يقرا فيها اوقا لم يكن ثم
الله صلعم اقرانيها فالاول غير الثاني كما سياتي بيانه واما المعنى بهذه السبعة فقد اختلف العلماء في ذلك على
اجناعهم على انه ليس المقصود ان تكون الحرف الواحد يقرا على سبعة اوجه اذ لا يوجد ذلك الا في كلمات يسيرة نحو
اف وحبرتل واريحه وهيهات وهيهات وهيت وعلى انه لا يجوز ان تكون الاداء بهولاء السبعة القرآء المشهورين

وان كان بظنه بعض العوام لان هولاء السبعه لم يكونوا اخلقوا ولا وجدوا اوائل من حيّ قرآتهم ابو بكر بن مجاهد في اثناء المائه الرابعه كما سياتي واكثر العلماء على انها لغات تم اختيارها تعبدها تعالى بها بعد عبيد وريش وهذيل وتميم وسوازن وكنانه وعليم واليمن وقال غيره حتى لغات في اكناف سوازن سعد وتميم وكنانه وهذيل وقريش وثقيف من جملة السنة العرب وقال ابو عبيد احمد بن محمد الهروي يعني على سبع لغات من لغات العرب ان انما متفرقة في القرآن بعضه بلغة قريش وبعضه بلغة سوازن وبعضه بلغة اليمن قلت وهذه الاقوال مدخولة فان عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم اختلفا في قراءة سورة الفرقان كما ثبت في الصحيح وكلاهما قرشيان من لغة واحده وقبيلة واحدة وقال بعضهم المراد بها معاني لا حكام كالحلال والحرام والمحكم والمتشابه والسوال والانشاء والاخبار وقيل الناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمجمل والمبين والمفسر وقيل الامر والنهي والطلب والدعاء والخبر والاستخبار والزجر وقيل الوعد والوعيد والمطلق والمقيد والتفسير والاعراب والتاويل قلت وهذه الاقوال غير صحيحه فان الصحابه الذين اختلفوا وترافعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث عمر وهشام وابي وابن مسعود وعمرو بن العاص وغيرهم لم يختلفوا في تغيره ولا احكامه وانما اختلفوا في قراءة حروف فان قيل فما تقول في الحديث الذي رواه الطبراني من حديث ابي سلمه المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود ان الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وان القرآن انزل من سبعه ابواب على سبعة احرف حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب امثال واوامر ونواهي فاعمل حلاله وحرم حرامه واعمل بمحكمه وآمن بمتشابهه واعتبر امثاله فان كلا من عند الله وما يذكر الا اولوا الالباب فالجواب عنه من ثلثه اوجه احدها ان هذه السبعة غير السبعة الاحرف التي ذكرها صلى الله عليه وسلم في تلك الاحاديث وذلك من حيث فسرها في هذا الحديث فقال حلال وحرام الى آخره ثم اكد ذلك بالامر بقوله آمنوا به كل من عند ربنا فدل على ان هذه غير تلك الثاني ان السبعة الاحرف في هذا الحديث هذه المذكوره بخلاف الاحاديث الاخر التي هي الاوجه والقراآت ويكون قوله حلال وحرام الى آخره تفسيرا للسبعة الابواب والله اعلم الثالث ان يكون قوله حلال وحرام الى آخره لا تعلق له بالسبعة الاحرف ولا بالسبعة الابواب بل اخبار عن القرآن اي هو كذا وكذا وانتم كونه بصفات سبع لذلك واما وجه كونها سبعة احرف دون ان لا كانت اقل او اكثر فقال الاكثرون ان اصول قبايل العرب ترجع الى السبعة اوان اللغات الفصحى سبعة وكلاهما دعوى وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بحيث لا يزاد ولا ينقص بل المراد السعة والتيسير انه لا يخفى عليهم في قراءة بما هو من لغات العرب من حيث ان الله تعالى اذن لهم في ذلك والعرب تطلق لفظ السبع والسبعين والسبعمائة ولا تريد به حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص بل تريد به الكثرة والمبالغة من غير حصر قال الشاعر

لها سبع سنابل وان تستغث لهم بسبعين غيثا كلهم حين ينبت

كذا حمل بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وهذا جيد لو لا ان الحديث ياباه فانه ثبت في الحديث من غير وجه انه تعالى اتاه جبريل بحرف واحد فقال له ميكائيل استزده فانه سال الله سبعة التهوين على امته فاتاه على حرفين فامره ميكائيل بالاستزادة وسال الله العفو فاتاه بثلثة ولم يزل كذلك حتى بلغ سبعة احرف وفي حديث ابي بكرة فنظرت الى ميكائيل فبكى فعلمت انه قد انتهت العدة فدل على ان اراده حقيقة العدد والحصار ولا

ولا زلت استكمل هذا الحديث واسكر فيه واتبحر النظر من تاليف ومتون سنه حتى فتح الله علي بما يمكن ان يكون صوابا ان شاء الله وذلك ان سبعت القرآات صحيحها وشاذها وضعيفها ومنكرها فاذا هو مرجع اختلافها الى سبعة اوجه من الاختلاف لا يخرج عنها وذلك اما في الحركات بلا تغير في المعنى والصوره نحو البخل بضمتين وسكون الثاني وبضمتين او بضم فسكون فقط نحو يعلمون آدم من ربه كلمات واذكر بعد امة واما في الحروف بتغير المعنى لا الصوره نحو تبلوا وتتلوا ونتجيك بدنك وكذلك نحو بصطة وبسطة والصراط والسراط او بغيرهما نحو اشد منكم وهم واتل وتال وفاضوا الى الكلاد واما في التعديم والتاخير نحو فيقتلون ويقتلون وجاءت سكرة الموت بالحق اوفي الزيادة والنقصان نحو اوصى ووصى والذكر والانثى ومما سبعة اوجه لا يخرج الاختلاف عنها اما نحو الاختلاف الاظهار والادغام والروم والاشمام والتفخيم والترقيق والمد والقصر والامالة والفتح والتحقيق والتسهيل والابدال والنقل ما عبرت عنه بالاصول فهذا ليس من الاختلاف الذي يتنوع به اللفظ والمعنى لان هذه الصفات المتنوعه في ادائه لا تخرجه من ان يكون لفظا واحدا ولئن فرض فيكون من الاول ثم راست الامام الكبير ابا الفضل الرازي حاول ما ذكرته فقال ان الكلام لا يخرج اختلافه عن سبعة اوجه الاول اختلاف الاسماء من الافراد والتثنيه والجمع والتذكير والتانيث والمبالغة وضدها الثاني اختلاف تصريف الافعال وما يسند اليه من نحو الماضي والمضارع والامر والاسناد الى المذكر والمونث والمتكلم والمخاطب والغائب والمجهول به الثالث وجوه الاعراب الرابع الزيادة والنقصان اعني سوى التقديم والتاخير الخامس القلب والابدال في كلمة بالحرف وفي الوقف السادس اختلاف اللغات من فتح وامالة وترقيق وتفخيم وتحقيق وتسهيل وادغام واظهار ونحو ذلك قلت وقفت على كلام ابن قتيبه وقد حاول ما حاولنا نحو الفرقان وقد تدبرت وجوه الاختلاف في القرآات فوجدتها سبعة الاول ما لا يزال صورتها الخط ولا يتغير معناها نحو هن اطهر لكم ويحل يحزن ايتا الكفور ويجازي الا الكفور والبخل ويبخل ويسره وعسره وانثال الاختلاف في اعراب الكلمة وحركات بنائها بما يغير معناها ولا يزيلها من صورتها نحو ربنا باعد وربنا باعد واذ تلقونه وتلقونه وبعد امة وبعد امة والثالث ما حروف الكلمة دون اعرابها بما يغير معناها ولا يزيل صورتها نحو وانظر الى العظام كيف ننشزها وننشرها واذا وتي عن قلوبهم وفزع والرابع ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها ومعناها نحو وطلح نضيد في موضع وطلع منضود في اخر وانما مسوغ ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها ومعناها نحو الناس الكتاب ولا يغير معناها نحو الارسله وصيحة واحدة وزقية واحدة والمعهون والعاصوف والسادس ان يكون الاختلاف بالتقديم والتاخير نحو وجاءت سكرة الحق بالموت في سكرة الموت بالحق والسابع ان يكون الاختلاف بالزياده والنقصان نحو وما عملت ايديهم وعملته وان الله هو الغني الحميد وهذا اقصى ما وقع وتسعون نجعة انتهى ثم قال ابن قتيبه وكل هذه الحروف كلام الله تعالى انزل به الروح الامين على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وهو حسن كما قلنا الا ان مثيله بطلع نضيد وطلع منضود لا تعلق له باختلاف القرآات ولو مثل عوض ذلك بقوله بفتحتين بالضاد وبفتحتين بالظاء واسقط منها الاستفهام وطلع بدر حسنه من تمام على انه قد فاته كثير من اكثر اصول القرآات كالادغام والاظهار والاشمام والامالة والتفخيم وبين بين والمد والقصر وبعض احكام الهمز كوقف الروم والاشمام على اختلاف انواعه وكل ذلك من اختلاف القرآات وتغاير الالفاظ مما اختلفت به القرآء وقد كانوا يتراقعون بدون

ذلك الى النبي ﷺ وبعضهم على بعض كما سيأتي تحقيقه وبيانه في باب الهمز والمد والامالة ولكن يمكن ان يكون هذا من التيسير الاول فيشمل الاوجه السبعة على ما قررنا واما على ان شيئا متوجه اختلاف هذه السبعة فانه متوجه على الخبر ووجوه من السلامة من التضاد والتناقض كما سيأتي ايضاحه في تحقيقه اختلاف هذه السبعة فيمكن ان يكون لسان حكم بحيث علمه لقراءة سعد بن ابي وقاص وغيره ولداه او اخت من اب فان هذه القراءة تبين ان المراد بالاخوة هنا هو الاخوة للام وهذا امر مجمع عليه ولذلك اختلف العلماء في مسئلة المشتركة وهي زوج وام او جدة واثنان من اخوة لام وواحد او اكثر من اخوة الاب والام فعال الاكثرون من الصحابة وغيرهم بالمشتركة بين الاخوة لانهم من ام واحدة وهو مذهب ابن عمر ومالك واسحق وغيرهم وقال جماعة من الصحابة وغيرهم يجعل الثلث لاخوة الام ولا شيء لاخوة الابوين نظرا للواو الصحيح وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه الثلثة واحمد بن حنبل وداود الظاهري وغيرهم ومنها ما يكون مرجحا لحكم اختلف فيه كقراءة او تحرير رقبة موصوفة في كفارة اليمين فكان فيها ترجيح لاحد الايمان فيها كما ذهب اليه الشافعي وغيره ولم يشترط ابو حنيفة ومنها ما يكون رفعا من الحكمين المختلفين كقراءة يطهرن بالتخفيف التشديد مبقيا الجمع بينهما وهو ان الحيض لا يقربا زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها وتطهر بالاغتسال ومنها ما يكون لاجل اختلاف حكمين ستة عين قراءة وارجلكم بالخفض والنصب فان الخفض تقتضي فرض المسح والنصب تقتضي فرض الغسل وبينهما النبي ﷺ بفعل المسح للابس الخف والغسل لغيره ومن ثم وهم الزمخشري حيث حمل اختلاف القراءتين في الامر انك رفعا ونصبا على اختلاف حالين من المخبرين ومنها ما يكون لاختلاف حكم واحد بتعيين احد محتملي ظاهرها المشترك السريع وليس كذلك فان كلمات القرآن الاخرى موضحة لذلك ورافعة لما يتوهم منه ومنها ما يكون منشؤه اما لغة لا تعرف مثل قراءة كالصوف المنفوش ومنها ما يكون مجملا بالحق وواضحا الرفع كقراءة وملكا كبر الكسر اللام وردت عن ابن كثير وغيره وهي من اخف دليل على رؤية الله تعالى في الدار الآخرة ومنها ما يكون حجة بترجيح لقول بعض العلماء كقراءة او لامستم النساء اذ اللمس يطلق على الجس والمس كتولهم قد لمسوه بايديهم اي مسوه ومنه قوله ﷺ لعلك قبلت او لمست ومنه قول الراعي والمسن كفي كف طلب الغنى ومنها ما يكون مجملا لقول بعض اهل العربية كقراءة والارحام بالخفض والجزم قوما على ما لم يسم فاعله مع النصب واما على كم معنى تشتمل هذه الاوجه السبعة فان معانيها من حيث وقوعها ونكراراتها ذاهبة صحيحا لا تكاد تنضبط من حيث التعداد بل يرجع ذلك الى معنيين احدهما ما اختلف لفظه واتفق معناه سواء كان الاختلاف اختلاف كلمة او حرف نحو ارشدنا وابهنا والعهن والصوف ورقبة وصيح وخطوات وخطوات وبزؤا وبزرا وبزءا كما تقدم في الحديث بهلم وتعال واقبل والثاني ما اختلف لفظه ومعناه نحو قال ربي وقل ربي ولسوف يهم ولنبئنهم ويخدعون ويخادعون ويكذبون ويكذبون والخذ واوا واتخذوا وكذبوا وكذبوا ولنزول ولنزول وتتلقاه ما اتحد لفظه ومعناه ما يتفق به صيغة النطق به كالمدات وتخفيف الهمزات والاظهار والادغام والروم والاشمام وترقيق الراءات وتفخيم اللامات ونحو ذلك مما يغير الواو عنه بالاصول فهذا عندنا ليس من الاختلاف الذي يتنوع به اللفظ او المعنى لان هذه الصفات المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا وهذا الذي اشار اليه ابو عمرو بن الحاجب بقوله والسبعة متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمز ونحوه وهو وان اصاب في تفرقة بين الخلاف في ذلك كما ذكرناه نحو واهم في تفرقة بين حالتي نقله وحكمه بتواتر الاختلاف اللفظ دون الاداء بل هما

ان نقلها واحد وان ادائت بتواتر ذلك كان تواتر هذا من باب اولى اذ اللفظ لا يقوم الا به ولا يصح الا بوجوده وقد نص على تواتر ذلك كله ائمة الاصول كالقاضي ابي بكر بن الطيب الباقلاني في كتابه الانتصار وغيره ولا يعلم احد اعدم ابهى الحجج الى ذلك والله اعلم نعم هذا النوع من الاختلاف هو داخل في الاحرف السبعة لانه واحد منها واما هل هذه السبعة الاوجه متفرقة في القرآن فلا شك عندنا في انها متفرقة بل وفي كل رواية ومراده ما قررناه من وجه كونها سبعة احرف لا انها متجمعة في قراءة ختمة وتلاوة رواية كمن قرأ ولبعض القرآن بقراءة معينة اشتملت على الاوجه المذكورة فانه يكون قد قرأ بالاوجه السبعة التي ذكرنا دون ان يكون قرأ بكل الاحرف السبعة واما قول ابي عمر والداني ان الاحرف السبعة ليست متفرقة في القرآن كله ولا موجودة في ختمة واحدة بل بعضها فاذا اقرأ القارئ بقراءة من القراآت او رواية من الروايات فانما قرأ ببعضها لا بكلها فانه صحيح على ما اقتضاه مذهبه من ان الاحرف هي اللغات المختلفات ولا شك انه من قرأ برواية من الروايات لا يمكنه ان يقرأ بالحرف الذي بتلك الرواية من حالة واحدة او مرتبة واحدة ويوجزه قول صحيح ما قاله واما كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فان هذه مسئلة كبيرة تاخلف العلماء فيها فذهب جماعات من المتقدمين والمتاخرين والمتكلمين الى ان المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة وبنوا ذلك على انه لا يجوز على الامة ان تهمل نقل شيء من الحروف السبعة التي نزل بها القرآن وقد اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف التي كتبها ابو بكر وعمر وارسل كل مصحف منها الى كل مصر من امصار المسلمين واجمعوا على ترك ما سوى ذلك قال هؤلاء ولا يجوز ان يظن على الامة ان الاحرف السبعة الا ان يجمعوا على ترك شيء من القرآن وذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وائمة المتكلمين الى ان هذه المصاحف العثمانية مشتملة على ما تحتمله رسومها من الاحرف السبعة فقط جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي ﷺ على جبريل عليه السلام متضمنة لما لم تترك منها قلت وهذا القول هو الذي نظهر صوابه لان الاحاديث الصحيحة والآثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد له الا ان له تتمة لا بد من ذكرها ندرك بها آخر هذا الفصل وقد اجيب عما استشكله اصحاب القول الاول باجوبة منها ما قاله الامام المجتهد محمد بن جرير الطبري وغيره وهو ان الرواة على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة وانما كان ذلك جائزا لهم ومرخصا فيه وقد جعل لهم الاختيار في اي حرف قرأوه كما في الاحاديث المتقدمة قالوا فلما رأى الصحابة ان الامة تفترق وتختلف ويستأصل اذا لم يجتمعوا على حرف واحد اجمعوا على ذلك اجماعا سائغا وهم معصومون ان يجمعوا على ضلالة ولم يكن في ذلك ترك واجب ولا فعل محظور وقال بعضهم ان الترخص في الاحرف السبعة كان في اول الاسلام لما في الحاجة الى حفظ كل حرف واحد من المشقة عليهم اولا فلما تطاولت السنتهم بالرواية وكان اتفاقهم على حرف واحد شيء عليهم وهدوا وفقهم اجمعوا على الحرف الذي كان في العرضة الاخيرة وبعضهم يقول انه نسخ ما سوى ذلك وهذا كثير من العلماء على ان الحروف التي روت عن ابن وابن مسعود وغيرهما مما يخالف هذه المصاحف منسوخة وانما ينقل انها بعض الصحابة كان يجيز القراءة بالمعنى فغير كذب عليه انها قال نظن القراءة موجهتهم مشتاريين فاقرؤا كما علمتم نعم كانوا ربما يفسرون الشيء من القراءة ايضاحا وبيانا لانهم

محققون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا لهم آمنون من الالتباس وربما كان بعضهم يكتبه معه لكن مصحوبا بخبر كان تلك
وعنه منسوخ مروي مرفوع انه كان يكره التفسير في القرآن وروي غير مجرد والقرآن ولا يلبس به ما ليس منه قلت
والاشبه ان القرآن نسخ منه وغير في العرضة الاخيرة معه فنص بذلك عن غير واحد من الصحابة وروينا باسناد
صحيح عن زر بن حبيش قال قال لي ابن عباس اي القراءتين تقرأ قلت الآخرة قال فان جبريل عليه السلام كان يعرض القرآن
على النبي صلى الله عليه وسلم كان جبريل عليه السلام يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم يعني في كل عام مرة قال فعرض عليه القرآن في العام
الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين فشهد عبد الله يعني ابن مسعود ما نسخ منه وما تبدل فقرأه عبد الله القراءة الآخرة واذا
ثبت ذلك فلا اشكال ان الصحابة كتبوا في هذه المصاحف ما تحققوا انه قرآن وما علموه استقر من العرضة الاخيرة
وما تحققوا صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم عالم بنسخ ولذلك اختلف المصاحف بعض اختلاف اذ لو كانت العرضة الاخيرة
محفوظة لم تختلف المصاحف بزيادة ونقص وغير ذلك وتركوا ما سوى ذلك ولذلك لم يختلف عليهم اثنان حتى
ان علي بن ابي طالب عليه السلام لما ولي الخلافة بعد ذلك لم ينكر حرفا ولا غيره مع انه هو الراوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمركم ان تقرؤا القرآن كما علمتم وهو القائل لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل والقراءات التي
تواترت عندنا عن عثمان وعن ابن مسعود وابي وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم فيها الا الخلاف اليسير المحفوظ
بين القراء ان الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا تلك المصاحف جردوها من النقط والشكل ليحتمله ما لم يكن في العرضة الاخيرة
جامع عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخلوا المصاحف من النقط والشكل لكون دلالة الخط الواحد على كلا المعنيين
المنقولين المجموعين المكتوبين سواء بدلالة الخط الواحد على كلا المعنيين المعقولين المفهومين فان الصحابة رضوان
الله عليهم ما قصدوا رضي الله عنهم تضييع شيء من القرآن لفظه ومعناه جميعا ولم يكونوا ليسقطوا شيئا من
القرآن الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ولا نعلم احدا من الرواة به واما هذه القراءات التي نقرأها اليوم في الامصار جميع الاوقات
السبعة ام بعضها فان هذه المسئلة مبتنية على الفصل المتقدم فان من عنده انه لا يجوز للامة ان تترك من هذه الاوقات
السبعة يدعي انها مستمرة النقل بالتواتر الى اليوم ولا يكون الا انه جميعها عصمة فلا شيء في ترك منها ترك كما
منه كيف وهم معصومون من ذلك واست ترى ما في هذا القول فان القراءات المشهورة اليوم عن السبعة
والعشرة والثلثة عشر منها الى ما كان مشهورا في الاعصار الاول قل منكر وتبرهن بحر فان من له
اطلاع على ذلك يعرف على العلم اليقين وذلك ان القراء الذين اخذوا عنهم اولئك الائمة المعتمد
من السبعة وغيرهم كانوا امما لا تحصى وطوائف لا تستقصى والذين اخذوا عنهم اعظم اكثر وهم جزافا كانت
الطبقة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط وكان على الكتاب والسنة او فرما كان في ذلك العصر يصدر
بعض الائمة الضبط ما رواه من القراءات فكانا اول امام معتبر جمع القراءات في كتاب ابو عبيد القاسم بن سلام
وجعلهم فيها حبر خمسة وعشرين قارئا مع السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين مائتين وكان بعده احمد
بن جرير محمد الكوفي نزيل انطاكية جمع كتابا في قراءات الحجة من كل حصر واحدا وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائتين

وكان

وكان بعده القاضي اسمعيل بن اسحق المالكي صاحب قالون الف كتابا في القراءات جمع فيه زيادة خمسين اماما منهم بعد السبعة
وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وكان بعده الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري جمع كتابا حافلا سماه الجامع فيه
نيف وعشرون قراءة وتوفي سنة عشر وثلثمائة وكان بعده ابو بكر محمد بن احمد عمر الداجوني جمع كتابا في القراءات وادخل
معهم ايا جعفر احد العشرة وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة وكان في اثره ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
اول من اقتصر على قراءات بعدد السبعة فقط ومروي فيه عن هذا الداجوني وعن ابن جرير انفا وتوفي سنة اربع وعشرين
وثلثمائة وقام الناس في زمانه وبعده فالفوا في انواع القراءات كابي بكر احمد بن نصر الشذائي توفي سنة سبعين وثلثمائة
وابي بكر احمد بن الحسين بن مهران مؤلف كتاب الشامل والغاية وغير ذلك في قراءات العشرة وتوفي سنة احدى وثمانين وثلثمائة
والامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مؤلف المنتهى جمع فيه ما لم يجمعه من تقدمه وتوفي سنة ثمان واربعمائة وانتدب
الناس لتأليف الكتب في القراءات بعد ما وصلها اليهم وضع لديهم كل ذلك ولم يكن بالاندلس ولا ببلاد المغرب شيء من
هذه القراءات الى الاوان الطبقة الرابعة فرحل منهم من روى القراءات بمصر ودخل بها وكان ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله
الطلمنكي مؤلف الموضح اول من ادخل القراءات الى الاندلس وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمائة ثم شهاب ابو محمد مكي بن
ابي طالب القيسي مؤلف التبصرة وغير ذلك وتوفي سنة سبع وثلثين واربعمائة ثم الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني
مؤلف التيسير وجامع البيان وغير ذلك توفي سنة اربع واربعين واربعمائة وهذا كتاب جامع البيان لما في القراءات
السبعة فيه عنهم اكثر من جميعه رواية وطرقا وكان بدمشق الاستاذ ابو علي الحسن بن علي بن ابرهيم الاهوازي
مؤلف الوجيز والايجاز والايضاح وجامع المشهور والشاذ ومن لم يحقق احدى هذا الثلاثة وتوفي سنة ثلاث وخمسين واربعمائة
واربعمائة وفي هذه الحدود رحل من المغرب ابو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي الى المشرق وطاف البلاد وروى
من امة القراءة حتى انتهى الى ما وراء النهر وقرأ بعرنه وغيرها والف كتابه الكامل جمع فيه خمسين قراءة عن الائمة الفا
واربعمائة وثمانية وخمسين رواية وطريقا قال فيه مجمله من لقيت في هذا العلم بلغ به ذلك وفيه ستون شيخا من افواههم
الى باب فرغانة عيانا وشفاها وجلا وبحرا وتوفي سنة خمس وستين واربعمائة وفي هذا العصر كان ابو عمرو عبد الكريم بن
عبد الصمد الطبري بمكة مؤلف كتاب المنتهى في القراءات الثمان وسموه العروس فيه الف وجيز وجمعه وخمسون رواية
وطريقا وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة وهذان الرجلان اكثر من جمعا من القراءات لا نعلم احدا بعدهما جمع اكثر
منها الا ابا القاسم عيسى بن عبد العزيز الاسكندري فانه الف كتابا سماه الجامع الاكبر والبحر الازخر يحتوي على سبعة
آلاف رواية وطريق وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة ولا زال الناس يؤلفون في كيفية القراءات وفيما ذكرناه
وصححناه جميعا وصل اليهم اوضح لديهم ولا ينكر احد عليهم شيء مما في ذلك متبعون سبيل السلف حيث قالوا القراءة سنة
متبعة يأخذ الآخر عن الاول وما علمنا احدا انكر شيئا من القراءات الا الامة تمنا عن ان تشهد للكونه قرأ به على الصحف
العثماني وللناس في ذلك خلاف كما قدمناه وكذا انما انكر على من منع من كونه اجاز القراءة بما يوافق الصحف
من غير اثر كما قدمنا اما من قرأ بالكامل للهذلي او سوق العروس للطبري او اقناع الاهوازي او كفاية ابي العز

فكان

او صحيح بسط الغياط او روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعف وشاذ عن السبعة والعشرة وغيرهم فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا يلزم انه مخالف لشئ من الاحرف السبعة بل ما زالت على الامة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويشتون شهاداتهم في اجازاتنا مثل هذه الكتب والروايات وانما اطلنا هذا الفصل لما بلغنا عن بعض من لا علم له ان الروايات الصحيحة هي التي عن سولا السبعة او ان الاحرف السبعة التي اشار اليها النبي صلعم هي قراءة سولا السبعة بل غلب على كثير من الجهال ان الروايات الصحيحة هي التي على الطريق والتيسير وانما اشار اليها بقوله صلعم انزل القرآن على سبعة احرف حتى ان بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذه الكتابين انه شاذ وكثير منهم يطلق على ما لم يكن عن سولا السبعة شاذا وربما كان كثير مما لم يكن في الطيبة والتيسير وغير سولا السبعة اصح من كثير فيها بما اوقع سولا في الشبهة كونهم سمعوا انزل القرآن على سبعة احرف وسمعوا قراءات السبعة فظنوا ان هذه السبعة هي تلك التي اشار اليها ولذلك كره كثير من الائمة المحققين اقتصار اس مجاهد على سبعة من القراء وخطأوه في ذلك وقالوا الاقتصار على دون هذا العدد او زاده او بتى مراده ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهة قال الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي ما الاقتصار اهل الامصار في الاغلب على ناع وابي كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي لمذهب الرجل المشاورة اختصارا واختيارا لجعله عامة الناس كالنوض المختوم حتى اذا سمع ما خالفها قطعا او كفرا وربما كانت اظهر واشهر من اقتصر من قلت عنايته على راويين لكل امام منهم فصار اذا سمع قراءة راو غيرهما ابطلها وربما كانت اشهر والقد فعل شيخ سولا السبعة ما لا ينبغي له ان يفعله واشكل على العامة حتى جهلوا ما لم يسمعوا جهلا واوهم كل من قل نظره ان هذه هي المذكورة في الخبر النبوي لا غير وهو اكذوبة اللاحق البائن وليته اذ اقتصر على السبعة او زاد ليزيل هذه الشبهة وقال ايضا القراءة المستعملة التي لا يجوز رد ما اجتمع بها الشروط فمتى خرج ذلك وجب قبوله ولم يسع احدا من المسلمين رده سواء كانت عن احد من الائمة السبعة المشتهر عنهم في الاغلب او غيرهم وقال الامام ابو محمد مكي وقد ذكر ان الناس من الائمة في كتبهم الترمس بسبعين ممن هو اعلى رتبة واجل قدرا من سولا السبعة على انه قد ترك جماعة من العلماء في كتبهم في الروايات ذكر بعض سولا السبعة واطرحهم قد ترك ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي وابي عامر وزاد نحو عشرين رجلا من الائمة من هو فوق سولا السبعة وكذلك زاد الطبري في كتاب الروايات له على سولا السبعة نحو خمسة عشر رجلا وكذلك فعل ابو عبيد واسمعيل القاضي فكيف يجوز ان يظن ظان ان سولا السبعة انما قرئ قراءة كل واحد منهم احد الحروف السبعة المنصوص عليها هذا لخلف عظيم اكان ذلك بنص من النبي صلعم ام كيف ذلك وكيف يكون ذلك والكسائي انما لحق بالسبعة بالاخير في ايام المامون وغيره وكان السبع يعقوب الحضرمي فايت ان يجاهد في سنة ثمانية او نحوها الكسائي لموضع يعقوب ثم اطال الكلام في تقرير ذلك وقال الامام الحافظ ابو عمرو الداني بعد ان ساق اعتراضه على الاحرف السبعة ووجوه اختلافها فان الروايات السبعة ونظائرهم من الائمة سبعون في جميع قراآتهم الثابتة عنهم التي لا شذوذ فيها وقال ابو القاسم الهذلي في كامله وليس لاحد ان يقول لا نكثر او من الروايات ويبقى ما لم يصل الينا من القراآت شاذا لان ما من قراءة قرئ ولا روايه روست الا وهي صحيحة اذا وافقت رسم الامام ولم يخالف الاجماع قلت وقد وقفت على نص الامام ابي بكر بن العربي في كتابه القبس على جواز القراءة والاقراء برواية ابي جعفر وشيبة والاعش وغيرهم وانما ليت من الثقة

والسر

ولست بهذه الروايات باصل للتعيين بل ربما فاق وعنها ما هو مثلها او فوقها كحروف ابن عفو المدني وغيره وكذلك رايت نص الامام ابي محمد بن حزم في اوكتابه التبصرة وقال الامام مجيبا لسنه ابو محمد الحسن مسعود في البغوي في اول تفسيره ثم ان الناس كانوا نهم متعبدون باتباع احكام القرآن وحفظ حدوده فهم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه على رسم خط المصحف الذي اتفقت الصحابة عليه وان لا يجاوزوا فيما تواتر في الخط عما قرأه القراء المعروفون الذين تلقوا القراءة الصحابة والتابعين واتفقت الامة على اختيارهم وقال وقد ذكرت من هذا الكتاب قراءات مشتهر منهم بالقراءة واخبارهم على ما قرأته وذكر اسناده الى ابن مجاهد ثم قال وهم ابو جعفر ونافع المدنيان وابن كثير المكي وابن عامر الشامي وابو عمرو والعلاء ويعقوب الحضرمي البصريان وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون ثم قال وقد اشتهرت قراءة سولاء للاتفاق على جواز القراءة بها وقال الامام الكبير الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني في اول غايته انما بقي ان هذه قد ذكرت في اختلاف القراآت العشرة الذين اقتدى الناس بقراءتهم وعملوا فيها بمذاهبهم من اهل الحجاز والشام والعراق ثم ذكر القراآت العشرة المعروفين وقال شيخ الاسلام وشيخ الامام العلامة ابو عمرو عثمان بن الصلاح رحمه الله في جملة جواب فتوى وردت عليه من بلاد العجم ذكر فيها العلامة ابو شامة في كتابه المرشد الوجيز استنبط اليها وكان مما اعتمد شرط ان يكون المقروء به قد تواتر نقله عن رسول الله صلعم قرآنا واستفاض نقله كذلك وبلغته الامة بالقبول كهذه الروايات السبع لان المعتبر في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر وقد مر في الاصول فاذا لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر فنوع من الشاذ يمنع تحريم لا منع كراهيه انتهى وقال وقد منع الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد المومن الواسطي دمشقي في صدور سنة ثمان وسبعمائة واقرانها للعشرة بعضهم كتابة الكسر والكفاية وغيرهما ذلك بلغنا ان بعض مقرئي دمشق ممن كان لا يعرف سوى ان طيبة والتيسير جيده وقد منع من بعض القصاص مكتب على ذلك العصر في ذلك وائمته ولم يخالفوا في جواز ذلك واتفقوا على ان روايات سولاء العشرة واحدة وانما اختلفوا في اطلاق الشاذ على ما عدا سولاء العشرة وتوقف بعضهم والصواب ان ما دخل في تلك الاركان الثلثة فهو صحيح وما لا فلا على ما تقدم فكان من جواب الشيخ الامام مجتهد ذلك العصر ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيميه رحمه الله لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلعم انزل عليها ليست قراآت القراء السبعة المشهورة بل اول من جمع ذلك ابن مجاهد فلعل ذلك موافقا لعدد الحروف التي انزل عليها القرآن لا لاعتقاده واعتقاد غيره من العلماء ان القراآت السبع هي الحروف السبعة او ان سولاء السبعة المعينين هم الذين يجوز ان يقرأ بغير قراءتهم ولهذا قال بعض من قال من ائمة القراء لولا ان ابن مجاهد سبقني الى حمزة لجعلت مكانه يعقوب الحضرمي امام جامع البصرة في زمانه من راس المائتين ثم قال يعني ابن تيميه ولذلك لم تنازع العلماء الاسلام المشهورون من السلف والائمة في انه لا يتعين ان يقرأ بهذه القراآت المعينة في جميع امصار المسلمين بل من ثبت عنده قراءة الاعمش او شيخ حمزة او قراءة يعقوب الحضرمي ونحو هما كما ثبت عنده قراءة حمزة والكسائي فله ان يقرأ بها بلا نزاع بين العلماء المعتبرين المعدودين من اهل الاجماع والخلاف بل اكثر علماء الائمة الذين ادركوا قراءة حمزة كسفيان بن عتبة واحمد بن حنبل وبشر بن الحارث وغيرهم يختارون قراءة ابي جعفر بن القعقاع وشيبة بن نصاح المدنيين وقراءة البصريين كيعقوب وغيرهم على قراءة حمزة والكسائي والعلماء الائمة من ذلك من الكلام المشهور عند العلماء وهذا كان ائمة اهل العراق الذين ثبتت عندهم قراآت العشرة او الاحد عشر كثبوت هذه السبعة بجميع ذلك في الكتب ويقرؤنه

وذلك متفق عليه بين العلماء لم ينكره احد منهم [1] الذي ذكره القاضي عياض ومن نقل كلامه من الانكار على ابن شنبوذ الذي كان يقرأ بالشواذ في الصلوة من اثر الحالة الرابعة وحدث له قصة مشهورة فانما كان ذلك في القراآت الشاذة الخارجة عن المصحف الذي انكر احد من العلماء رواه العشرة ولكن من لم يكن عالما بها او لم يثبت عنده كم يكون في بلاد الاسلام بالمغرب او غيره لم يتصل به بعض هذه القراآت فليس له ان يقرأ بالا بعلمه فان القراءة كما قال زيد ثابت سنة ماخذ بها الآخر عن الاول كما ثبت عن النبي صلعم من انواع الاستفتاحات في الصلوة ومن انواع صفة الاذان والاقامة وصفة صلوات الخوف وغير ذلك كله حسن شرع العمل به لمن علمه واما من علم نوعا ولم يعلم غيره فليس له ان يعدل عما علمه الى ما لم يعلمه وليس له ان ينكر على من علم ما لم يعلم من ذلك ولا ان يخالفه كما قال النبي صلعم لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثم قال فتحصل من ذلك ثم قال فتحصل ما ذكرناه ان القراآت المنسوبة الى نافع وعاصم ليست في الاحرف السبعة التي انزل عليها القرآن وذلك ما تفاق علماء السلف والخلف وكذلك ليست هذه القراآت السبع هي بجميع احرف واحد من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها ما تفاق العلماء المعتبرين بل القراآت المنسوبة الى عثمان القراء الاربعة عشر وخلف والى جعفر ويعقوب ونحوهم هي بمنزلة القراآت الثابتة عن هولاء السبعة عند من يثبت ذلك عنده وهذا ايضا مما تنازع فيه الائمة المتبعون من ائمة العلماء والقراء وغيرهم وانما تنازع الناس من الخلف في المصحف العثماني الامام الذي اجمع عليه اصحاب رسول الله صلعم واتباعهم باحسان والامة بعدهم هل هو جامع لما في قراءة السبعة وسائر العشرة وغير ذلك من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها او هو مجمع الاحرف السبعة على قولين مشهورين والاول قول طوائف من اهل الكلام والفقه والثاني قول طوائف من اهل الحديث والقراء وغيرهم ثم قال في الجواب وبتقدير القراءة في الصلوة وغيرها بالقراآت الثابتة المخالفة لرسم المصحف كما ثبت هذه القراآت وليست شاذة بل والله اعلم وكان من جواب الامام المحقق ابي حفظ اسناد المغرب ابي حيان محمد بن يوسف بن حيان الغرناطي الاندلسي رحمه الله ومن خطه نقلت ما نقل الصحيح ان ما جمع شيخ جامع خان ما قرأ عليه وكان ابو جعفر من سادات التابعين وبما بدينه المرسوم حيث كان العلماء متوافرون واخذ قراءته عن الصحابة عبد الله بن عباس ترجمان القرآن وغيره ولم يكن من هو بهذه المثابة ليقرأ كتاب الله بشيء لم يحرم عليه وكيف وقد تلقى ذلك في مدينة رسول الله صلعم عن صحابة غضار رطبا قبل ان تطول الاسانيد وتدخل فيها النقلة غير الضابطين هذا وهم عرب آمنون من اللحن وان يعقوب كان امام الجامع بالبصرة يؤم بالناس والبصرة اذ ذاك ملآن من اهل العلم ولم ينكر احد عليه شيئا من قراءته ويعقوب تلميذ سلام الطويل وسلام تلميذ ابي عمرو وعاصم نحو من جهة ابي عمرو كانه مثل الدوري الذي روى عن اليزيدي عن ابي عمرو ومن جهة عاصم كانه مثل العليمي او يحيى اللذين رويا عن ابي بكر عن عاصم وقرا يعقوب ايضا على غير سلام ثم قال وهل هذه المخصرات التي ما يدري الناس اليوم كالتبصرة والعنوان وان ظنه بالنسبة لما اشتهر من قراآت الائمة السبعة الا مرس كسر وقطرة من قطر وبشاء النقيه الكودي فلا يرى الامثل ان ظنه والعنوان ومعتمدان السبعة محصورة في هذا فقط ومن كان له اطلاع على هذا الفن راى ان هذين الكتابين ونحوهما من السبعة كنخة من دماء وتبة في بحار هذا ابو عمرو من العلماء الامام الذي يقرا اهل الشام ومصر بقراءته اشتهر عنه في هذه المكتب المختصرة اليزيدي وعنه رجلان الدوري والسوسي وعند اهل النقل اشتهر عنه بسبعة عشر راويا اليزيدي وشجاع وعبد الوارث والعباس بن الفضل وسعيد بن اوس وهرون الاعور والخفاف وعبيد بن

عمر

عقيل وحسين الجعفي ويونس بن حبيب واللولوي ومحبوب وخارجة والجعفي وعفصة والاقطع وابو جعفر الترواني فكيف تقرر القراءة الى عمرو على اليزيدي وبلغ من سواه من الرواة على كثرتهم وضبطهم ودياناتهم وتقشفهم وربما يكون فيهم من هو اوثق واعلم من اليزيدي ويستقل الى اليزيدي فقول اشتهر عنه روى عن اليزيدي الدوري والسوسي وابو محمد بن احمد بن جبير وابو قبيه ابو الفتح وابو غلاد وجعفر حمدان سجاده وابن سعدان واحمد بن محمد اليزيدي وابو الحارث الليث بن خالد فهولاء عشرة فكيف يقتصر على ابي شعيب والدوري وبلغ بقية سولاء الرواة الذين شاركوا سماعي اليزيدي وربما فيهم من هو اضبط منها واوثق وانقل الى الدوري فقول اشتهر عنه روى عنه اس مرح وابن بشار وابو الزعراء وابن مسعود السراج والكاغدي وابن برزه واحمد بن محبوب المعدل وانتقل الى ابن مرح فقول روى عنه من اشتهر زيد بن الهلال وعمر بن عبد الصمد وابو العباس بن محبوب وابو محمد العقان والعطوفي وبالجملة انزل سولاء الرواة طبقة الى زماننا بل الكيف وهذا في الامام الذي تقرا اهل المغرب قراءته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة ورش وقالون وعند اهل النقل اشتهر عنه تسعة رجال ورش وقالون واسمعيل بن جعفر وابو طليد وابن فارس وخارجة والاصبغ وكردم والمسيبي وبالجملة كل امام من ائمة السبعة قد اشتهر عنه رواة غير ما في هذه المختصرات فكيف يبلغ نقلهم ومقصر على اثنين وان عزيته وشغوف لذينك الاثنين على رفقائهما وكلهم اخذ واعن شيخ واحد وكلهم ضابطون ثقات وان فقد كان في زمان سولاء السبعة من ائمة الاسلام الناقلين القراآت عالم لا يحصون وانما جاء مقرئ اختار سولاء وستا سم ولكل بعض الناس وقصر الهمم وارادة الله ان ينقص العلم اقتصروا على السبعة ثم اقتصروا من السبعة على نزر يسير منها انتهى وقال الامام مرتج الاسلام وحافظ الانام وجمع المحققين والقراء ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي في ترجمة ابن شنبوذ من طبقات القراء لما كان يرى جواز القراءة بما شاء وهو مما خالف رسم المصحف الامام مع ان الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديما وحديثا وما رأينا احدا انكر الا اقواما نسبوا قراءة يعقوب والى جعفر وانما انكر من انكر القراءة بما ليس بن الدفتين وقال الحافظ ابو بكر الداني صاحب التيسير في طبقاته وامّا يعقوب فاختاره عامة البصريين بعده ابو عمرو منهم واكثرهم على مذهبه وقال وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يوازي الا بواة يعقوب وقال الامام ابو بكر بن اشته الاصبهاني وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة المسجد الجامع بالبصرة وكذلك ادركناهم وقال الامام شيخ الاسلام ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي بعد ان ذكر الشهبة التي من اجلها وقع بعض العوام الاغبياء في انكار قراءة السبعة في امكار اليها بقوله صلعم انزل القرآن على سبعة احرف وان الناس انما تمنوا القراآت وعشرة وما زادوا على عدد السبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لاجل هذا الشبهة ثم قال وان لم اقتصر انا تبنيا التصنيف اونعشيرا او مزيدا الا لازالة ما ذكرته من الشبهة وليعلم ان ليس المراد في الاحرف السبعة انها تنزل عددا من الرجال دون الفرين ولا الازمنة ولا الامكنة وانه لو اجتمع عدد لا يحصى من الائمة فاختار كل واحد منهم حرفا خلاف صاحبه وجرد قراءة في الرواة على حدة في اي مكان كان وفي اي اوان اراد بعد الائمة الماضين في ذلك بعد ان كان ذلك المختار بما اختاره من الحرف بشرط الاختيار كما كان عند ذلك خارجا عن الاحرف السبعة المنزلة بل فيها متسع والى يوم القيمة وقال الشيخ الامام العالم العلوي موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف الكواشي الموصلي في اول تفسيره المشهور وكل ما هو سنة واستعمل وجه في العربية ووافق لفظ خط المصحف الامام مهو من السبعة المنصوص عليها ولو رواه يعقوب الى مجتمعين او منفردين

فعلى هذا الاصل سد قبول القرآت عن سبعة كانوا وعن سبع آلاف ومئة واحد من هذه الثلثة الحكوره في الواوة
فاحكم بانها شاذة انتهى وقال الامام العلامة شيخ الاسلام ابو الخير ابو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي
في شرح المنهاج في صفة الصلوة ما نصه قالوا معنى ما في التنبيه يجوز القراءة في الصلوة وغيرها بالقرآت السبع ولا يجوز بالشاذة
وظن هذا الكلام ليوهم ان غير السبع المشهورة من الشواذ وقد نقل البغوي في اول تفسيره الاتفاق على القرآءة بقرآت يعقوب
والى جعفر مع السبع المشهورة قال وهذا القول هو الصواب واعلم ان الخارج عن السبع المشهورة على قسمين منها
يخالف رسم المصحف كهذا الاسكل في انه لا يجوز قراءته لامي الصلوة ولا في غيرها ومنه ما لا يخالف رسم المصحف ولم يشتهر بالقراءة
به وانما ورد من طرق غريبة لا يعول عليها وهذا يظهر المنع من القراءة به ايضا ومنه ما اشتهر عند ائمة هذا الشان
القراءة به قديما وحديثا كهذا الاوجه للمنع منه ومن ذلك قراءة يعقوب وغيره قال البغوي اول من يعتمد عليه في ذلك
امام متقن فقيه جامع للعلوم فكذا وكذا انتهى ومثل ولده العلامة
قاضي القضاة ابو نصر عبد الوهاب رحمه الله عن قولي كتاب جمع الجوامع في الاصول والسبع متواترة مع قوله والصحيح ان
ما وراء العشرة ليس شاذا اذا كانت العشرة متواترة فلم لا قلتم والعشر متواترة بل قولكم والسبع فاجاب انا لم نكونا
لم نذكر العشر بدل السبع مع اذعاننا تواترها فلان السبع لم تختلف في تواترها وقد ذكرنا ولا موضع الاجماع ثم
عطفنا عليه موضع الخلاف على ان القول بان القرآت الثلث غير متواترة هي غاية السقوط ولا يصح القول به عمن يعتبر
قوله في الدين وهي اعني القرآت الثلث قراءة يعقوب وخلف وابي جعفر العقباء لا يخالف رسم المصحف قال
سمعت الشيخ الامام والد المذكور يشدد النكير على بعض القضاة وقد بلغه عنه انه منع من القراءة بها واستاذ بعض
اصحابنا مرة من اقرأ السبع فقال اذنت لك ان تقرئ العشر انتهى نقلت من كتابه منع الموانع على سوالات الجواجري
وقد جرى بيني وبينه في ذلك كلام كثير وقلت له كان ينبغي ان تقول والعشر متواترة ولا يذهب قال اردنا التنبيه
على الخلاف فعلت وابن الخلاف وابن القائل به ومن قال ان قراءة ابي جعفر ويعقوب وخلف غير متواترة فعلى يهم
من قول ابي الحاجب والسبع متواترة فعلت اي سبع وعلى تقدير ان تكون سوى السبعة مع ان كلام ابن الحاجب
لا يدل عليه فراءة خلف لا تخرج عن قراءة احدهم بل ولا عن قراءة الكوفيين في حرف فكيف تقول احد بعدم تواترها
مع اذعانه بتواتر السبع والله قلوقلنا انه عنى سوى السبعة من اثر رواة ومن اي طرق ومن اي كتاب اذا الخصم
لم يدعه ابن الحاجب ولو ادعاه لما سلم له بقي الاطلاق فيكون كلامه عن السبعة فقراءة يعقوب خارجة عن جامع
ابي عمرو وابي جعفر بوسيع نافع ولا يخرج من السبعة من طرق اخرى فظاهر مما جاء قلت والصحيح ان ما وراء العشرة
ليس شاذا قاتل الصحيح الا فاسد تم كتبت له استفتاء في ذلك وصورته ما تقول ايدك العلي الائمة الذين في القرآت
العشر التي تواترها اليوم هل هي متواترة او غير متواترة وهل كان في الزمن الواحد من العشرة يحرف من الحروف
متواترا لاوا اذا كانت متواترة فما سبب على من جحدها او خرقها فاجابني ما نصه فقلت الحمد لله القرآت
السبع التي اقتصر عليها الشاطبي والثلاث التي هي قراءة ابي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلوم
من الدين بالضرورة وكل حرف انفرد واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة انه نزل على رسول الله

لا يكابر في شيء من ذلك الا جاهل وليس تواتر شيء منها مقصورا على من قرأ او روايات بل متواترة عند كل مسلم يعقل اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا جلفا لا يحفظ من القرآن حرفا ولم يسمع قط الا سورة قصيرة
عرفت لا يسع هذه الورقة شرحه وحفظ كل مسلم وحقه ان يدري الله بعد ويجزم فيه بان ما ذكرناه متواتر معلوم بالدين
لا يتطرق الظنون ولا الارتياب الى شيء منه والله اعلم كتبه عبد الوهاب بن السبكي الشافعي وقال الامام الاستاذ جمال
الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد التوزي في اول كتابه الشافي ثم التبكي براءة السبعة من القرآء دون غيرهم ليس فيه اثر ولا ساسة وانما يهتم
جمع بعض المتاخرين لم يكن قرأ الا كثر من السبعة مصنف كتابا وسماه السبع فاشتهر ذلك في العامة وتوهموا انه لا يجوز القراءة
على ما ذكر من ذلك الكتاب لاشتهار ذكر مصنفه وقد صنف غيره كتابا في القرآت وبعده وذكر لكل امام من هؤلاء الائمة روايات
كثيرة وانواعا من الاختلاف ولم ينقل احد انه لا يجوز القراءة بتلك الروايات من اجل انها غير مذكورة في كتاب ذلك الخ
ولو كانت القراءة محصورة لسبع روايات لسبعة من القرآء لوجب ان لا يوخذ عن كل واحد منهم الا رواية واحدة وهذا
لا قائل به وسيقول ان لا يتم مقصوم من حمله على ان نزول القرآن على سبعة احرف انه منصرف الى القراءات السبع التي ولده ابو العباس
لانه يوذي ان يكون الخبر مشتملا على العامة الى ان يولد هؤلاء الائمة السبعة فيوخذ عنهم القراءة وهو دين الله الى ان يجوز لاحد
من الصحابة ان يقرأ الا بما يعلم ان هؤلاء السبعة من القرآء اذا ولدوا وتعلموا اختاروا القراءة به وهذا تجاهل من قائله
قال فاذا ذكرت ذلك لان فيما من العامة يقولونه جهلا ويتعلقون بالخبر ويتوهمون ان معنى السبعة الاحرف انما نزله
في الخبر اتباع هؤلاء الائمة السبعة وليس ذلك على ما توهموه بل طريق اخذ القراءة ان تؤخذ عن امام متقن يعرفا
عن لفظ كل ما عن امام الى ان يتصل بالنبي صلعم والله اعلم بحقيقة ذلك وقال الامام ابو محمد مكي في ابانته ذكر
اختلاف الائمة المشهورين غير السبعة في سورة الحمد مما يوافق خط المصحف ويقرا به ابراهيم بن ابي عبلة
الحمد لله بضم اللام الاولى وقرا الحسن البصري بكسر الدال وفيها بعد في العربية ومجازها الاشباع قرا ابو حيوة ملك
يوم الدين بالف والنصب على النداء وكذلك محمد بن السميقع اليماني وفي قراءة حسنة وقرا ابو حيوة ملك
بالنصب على النداء من غير الف وقرا علي بن ابي طالب ٤ ملك يوم فنصب اللام والكاف ونصب يوم جعله فعلا
ماضيا وروى عبد الوارث عن ابي عمرو ملك يوم الدين باسكان اللام والخفض وهي منسوبة لعمر بن عبد العزيز
قرا عمر وقتادة مالك الاشتوار بالف بعد الميم وايا نعبد وايا نستعين بكسر الياء فيهما وقد كره ذلك بعض المتاخرين لمخالفة
لفظ ايا الشمس وهو ضياء وقرا يحيى بن وثاب وسعد بن ابي بكر النون الاولى وهي لغة مشهورة حسنة وروى الخليل
ابن احمد عن ابي كثير غير المخضوب بالنصب ونصبه جعل على الحال او على الصفة قرا ايوب السختياني ولا الضالين
بهمزة منقوطة من موضع الالف وهو قليل في كلام العرب فكل هذا كله موافق لخط المصحف والقراءة به مع ثبوت رواه عن الثقات
كثيرة لصحة وجهه في العربية وموافقته الخط اذا صح نقله نقلت كذا اقتصر على نسبة هذه القرآت لمن نسبها اليه وقد
وافقهم عليها غيرهم ونسبت قرآت اخر عن الائمة المشهورين من الفاتحة توافق خط المصحف وحكاها حكما ما ذكرناه
الامام الصالح الولي ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامح له وفي الحمد لله بنصب الدال عن زيد بن علي بن الحسين

ابن علي ع وعن زيد بن علي ع وعن هرون بن موسى الفتكي ووجهها النصب على المصدر وترك فعله للشهرة وعن الحسن البصري
الحمد بفتح اللام اتباعا لنصب الدال ومن لغة بعض قيس والمالة الالف من لله لقيته عن الكلبي ووجهها الكثرة
بعد وعن ابي زيد سعيد بن اوس الانصاري رب العالمين بالرفع والنصب وحكاه عن العرب ووجه ان النعوت اذا
تتابعت وكثرت جازت المخالفة بعضها منصوب بعضها باضمار فعل ورفع بعضها باضمار المبتدا ولا يجوز ان ترجع الى الجر
بعد ما انصرفت عنه الى الرفع والنصب وعن الكلبي هي رواية سفرة بن المبارك وقتيبة مالك يوم الدين بالالف
وعن عاصم الجحدري مالك بالرفع والالف منونا ونصب يوم الدين باضمار المبتدا واعمال مالك هي يوم وعن عوف
بن ابي شداد العقيلي مالك بالالف والرفع مع الاضافة ورفعه باضمار المبتدا وهي ايضا من ابي هريرة الى حيوة
وعمر بن عبد العزيز وعن علي بن ابي طالب ملاك يوم الدين بتشديد اللام مع الحفص وليس ذلك مخالفا للرسم بل
يحتمله تقديرا كما تحمله قراءة مالك وعلى ذلك قراءة حمزة والكلبي بن علام الغيب وعن اليماني ايضا مليك يوم
مالياء وهي موافقة الرسم ايضا كمقدم الموافقة من جبريل وميكائيل بالياء والهمز وكقراءة ابي عمرو واكون من الصالحين
بالواو وعن الفضل بن محمد الرقاشي اياك نعبد وانا لك مع الهمزة فيهما وهي لغة وروى سفيان الثوري عن علي
ايضا وعن ابي عمرو في رواية عبد الله بن داود الخريبي انا لله الا لك منها ووجه ذلك الكثرة من قبل وعن
بعض اهل مكة نعبدك باسكان الدال ورويهما التخفيف كقراءة ابي عمرو يأمركم بالاسكان وقيل انما عندهم راس آية
فنوى الوقف للبسنه وحمل الوصل على الوقف وروى الاصمعي عن ابي عمرو الزراط بالزاي الخالصة وجاء ايضا
عن حمزة ووجه ذلك ان لاوف الصفير تبدل بعضها من بعض وهي موافقة للرسم كموافقة قراءة البين وعن عمر
غيرا لمغضوب اي هم غير المغضوب اوا ولئك وعن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وميمون بن جندب وعيسى بن عمر
الثقفي الجهر بالضاد وعبد الله بن يزيد العصر عليهم بضم الهاء ووصلها بالواو وعن الحسين وعمرو بن فائد عليهم بكسر الهاء
ووصل الميم بالياء وعن ابن هرمز ايضا بضم الهاء واليم من غير صلة وعنه ايضا بكسر الهاء وضم الميم من غير صلة فهذا
اربعة اوجه وهي المشهور بالسنة فصير سبعة وكلها لغات وذكر ابو الحسن الاخفش فيها ثلاث لغات اخرى لورثي
بها لجاز وهي ضم الهاء وكسر الميم مع الصلة والثانية كذلك الا انه بغير صلة والثالثة بالكسر فيهما من غير صلة ولم يخلف
عن احد منهم من الاسكان وقفا قلت وبين هذه روايات اخرى رويناها منها المالة العالمين والرحمن بخلاف فيهما
عن الكلبي ومنها اشباع الكسرة من مالك يوم قبل الهاء حتى تصير ياء واشباع الضمة من نعبد واياك حتى تصير واوا
رواية كردم عن نافع ورواها ايضا الاهوازي عن قرش ولها وجه ومنا بعبد مالياء وضمها مع الباء على لغة من خفض
قراءة الحسن وهي مشكلة ونوجه على الاستعارة والالتفات واما جمعه اختلاف هذه السبعة الاوجه المخصوص
عليه عن النبي صلعم وما يؤيده فان الاختلاف اذا كما اليه من ذلك اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض
فان هذا محال ان يكون من كلام الله بعد قارئتم افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كثيرا وقد تدبرنا اختلاف القراءات كلها فوجدناه لا يخرج من ثلاثة احوال احدها اختلاف اللفظ والمعنى واحد

الثاني اختلافهما جميعا مع جواز اجتماعهما في شيء واحد الثالث اختلافهما جميعا مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد
بل ستفان من وجه اقول لا يقتضي التضاد فما الاول فكالاختلاف في الصراط وعليهم ويؤده والقدس ويحسب ونحو
ذلك مما يطلق عليه انه لغات فقط واما الثاني فنحو مالك وملك في الفاتحة لان المراد من القراءتين هو الله
بعد لانه مالك يوم الدين وملك وكذا الكذبون وكذبون لان المراد بهما هم المنافقون لانهم يكذبون بالنبي صلعم
ويكذبون من اخبارهم وكذا الكسف نسقطها بالراء والزاي لان المراد بهما هي العظام وذلك ان الله انشرها
احياها وانشزها اي رفع بعضها الى بعض حتى التأمت فضمن الله بعد المعنيين من القراءتين واما الثالث فنحو ظنوا
انهم قد كذبوا بالتشديد والتخفيف وكذا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال مع اللام الاولى ورفع الاخرى وبكسر الاولى ورفع
الثانية وكذا للذين ياجرون بعد ما فتنوا وفتنوا بالتسمية والتجهيل وكذا قال لقد علمت بضم التاء وفتحها وكذلك
ما فرط شاذا وهو يظهر ولا يظهر عكس الواردة المشهورة وكذلك يظهر ولا يظهر على التسمية فيهما فان ذلك كله وان اختلف
لفظا ومعنى واستنع اجتماعه في شيء واحد فانه يجتمع من وجه آخر ممتنع فيه التضاد والتناقض فما وجه تشديد كذبوا فالمعنى
وتيقن الرسل ان قومهم قد كذبوهم ووجه التخفيف ان ظنوهم ان الرسل قد كذبوهم فيما اخبروهم به فالظن
في الاول يقين والضمير المثلثة للرسل والظن في الواردة الثانية شك والضمير المثلثة للرسل الهم والمعنى وجه فتح اللام الاولى
ورفع الثانية من لتزول لهو ان يكون مخففة من الثقيلة اي وان مكرهم كان من الشدة بحيث يقلع منه الجبال الراسيات
من مواضعها وفي الواردة الثانية ان نافية اي ما كان مكرهم وان تعاظم وتفاقم لتزول منه امر محمد صلعم ودين الاسلام في الاولى
يكون الجبال حقيقة وفي الثانية مجازا او اما وجه من بعد ما فتنوا على التجهيل لهو ان الضمير يعود للذين ياجرون والتسمية
يعود الى الذين يرمون واما وجه فتح تاء علمت فانه اسند العلم الى موسى صدقا منه لقوله حيث قال ان رسولكم الذي
ارسل اليكم لمجنون فقال موسى ما فعله لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض فاخبر موسى
عن نفسه بالعلم بذلك اي ان العالم بذلك ليس بمجنون وقراءة ضم التاء انه اسند هذا العلم لقومه تحاشيا من موسى له
بذلك على وجه المنازعة ومجاذبته للحق بعد علمه وكذلك وجه قراءة الجماعة يظهر بالسمة ولا يظهر على الجهل اي الضمير في هو
يعود الى الله تعالى اي والله تعالى هو مزين الخلق ولا يرزقه احد والضمير عكس هذه الواردة يعود الى الولي اي والولي لا يتخذ
يرزق ولا يرزق احدا والضمير في الواردة الثالثة الى الله تعالى اي والله يظهر من يشاء ولا يظهر من يشاء فليس في شيء من القراءات
تناقض ولا تضاد ولا تناقض وكل ما صح عن النبي صلعم وأكد من ذلك فقد وجب قبوله ولم يسع احدا من الامة رده والزم
الايمان به وان كلا منزل من عند الله أكد كل قراءة منها مع الاخرى بمرة الآية مع الاية يجب الايمان بها كلها واتباع
ما تضمنته من المعنى على وجه لا يحدث تركب موجب احدهما لاجل الاخرى ظنا ان ذلك تعارض والى ذلك اشار
عبد الله بن مسعود رضي بقوله لا تختلفوا في القرآن ولا تتنازعوا فيه فانه لا يختلف ولا يتناقض الا ترون ان ترجمة
الاسلام فيه واحدة حدودها وقراءتها وامر الله فيها واحد ولو كان من الحروف حرف يأمر بشيء ينهى عنه او فوكان ذلك
الاختلاف ولكنه جامع ذلك كله ومن قرأ على قراءة فلا يتحار غيرها خلافا لمن كفر بحرف منه كفر به كله قلت

والى ذلك اشار النبي صلعم حيث قال لاحد الخصمين احسنت في الحديث الآخر اصبت وفي الآخر بكذا انزلت فصوب النبي صلعم قراءة كل من المختلفين وقطع بانها كذلك انزلت من عند الله ولهذا افترق اختلاف القراءات عن اختلاف النهاة فان اختلاف القراء كل حق وصواب بل من عند الله وهو كلامه لا شك فيه واختلاف النهاة اختلاف اجتهادي والحق في نفس الامر فيه واحد فكل مذهب بالنسبة الى الآخر صواب يحتمل الخطاء وكل قراءة بالنسبة الى الاخرى حق وصواب في نفس الامر تقطع بذلك وتؤمن به ونعتقد ان معنى اضافة كل قرء من قروء الاختلاف الى من اضيف اليه من الصحابة وغيرهم انما هو من حيث انه كان اضبط له واكثر قراءة واقراء به وملازمة له وميلا اليه لا غير ذلك وكذلك اضافة الحروف والقراءات الى ائمة القراءة ورواتهم وانما دعا ان ذلك القارئ وذلك الامام اختار القراءة بذلك الوجه من اللغة حيث قرأ به فاثره على غيره وداوم عليه والزمه حتى اشتهر وعرف به وقصد فيه واخذ عنه فلذلك اضيف اليه دون غيره من القراءات وبهذه الاضافة اضافة اختيار ودوام ولزوم لا اضافة اختراع ورأي واجتهاد واما فايدة اختلاف القراءات وبيان جهات ان ذلك فوائد غير ما قدمنا من سبب التهوين والتسهيل والتخفيف على الامة منها ما في ذلك من نهاية البلاغة وكمال الاعجاز وغاية الاختصار وحال الايجاز اذ كل قراءة بمنزلة الآية اذا كان تنوع اللفظ بكلمة تقوم مقام آيات ولو جعلت دلالة كل لفظ آية على حدتها لم تخف ما كان في ذلك من التطويل ومنها ما في ذلك من عظيم البرهان واوضح الدلالة اذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق اليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف بل كل لفظ يصدق بعضا وسبق بعضا بعضا ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد واسلوب واحد وما ذاك الا آية بالغة وبرهان قاطع على صدق من جاء به صلعم ومنها سهولة حفظه وتيسير نقله على هذه الامة اذ هو على هذه الصفة من البلاغة والبوجازة فانه من تحفظ كلمة ذات اوجه اسهل عليه واقرب الى فهمه واذعى لقبوله من حفظ جملا من الكلام تؤدي معاني تلك الكلمات المختلفات لاسيما فيما كان خطه واحدا فان ذلك اسهل حفظا واسرع لفظا ومنها اعظام اجور هذه الامة من حيث انهم شرطوا حمدهم سبلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والاحكام من دلالة كل لفظ والتنزيل في كنه اسراره وحق اشاراته وانغامهم النظر واتعابهم الكشف عن التوجيه والتعليل والترجيح والتفصيل بقدر ما يبلغ غاية علمه ويصل اليه نهاية فهمه فالنتيجة لهم (ربعضهم) انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى والاجر على قدر المشقة ومنها بيان فضل هذه الامة وشرفها على سائر الامم من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي واقبالهم عليه هذا الاقبال والبحث عن لفظه ولغته والكشف عن صيغه ومعانيه وبيان ضروبه وصوره بعضه بعضا والقيام بجوده حتى حفوه من قبل التحريف وخطوه من قبل التصحيف والتطنيف فلم يهملوا عنه حرفا ولا نبسوا ولا تنحنحوا ولا ترقبوا حتى ضبطوا سكاديره وعدات وفاتحه الآيات وخواتمه والاجزاء والاحزاب والاعشار والاخماس والسجدات وعدد الكلم والحروف والنقط مما لم يعتد اليه فكر امة من الامم ولا يوصل اليه الا بالهام باري النسم ومنها ما خصه الله تعالى به من النعوت العظيمة والنعوة الجليلة والخصيصة الجميلة هذه الامة الشريفة من اسناد هذا الكتاب ربها واتصال هذا السبب الالهي بها حتى صح ان الله تعالى اعطى هذه الامة المحمدية واعلى المقدار اهل هذه الملة الحنفية فكل قارئ يوصل حرفه بالنقل الى الصادر ويرفع ارتباك الحفظ مطمئنا بوصله فلو لم يكن من الفوائد الا هذه الفائدة الجليلة لكفت ولو لم يكن من الخصائص الا هذه الخصيصة الفريدة لوفت ومنها ظهور سر الله تعالى في تولية حفظ كتابه العزيز وصيانته كلامه المنزل باوفى البيان والتميز فان الله تعالى لم يخل عصرا من الاعصار ولو في قطر

من الاقطار من ائمة حجة قائم بنقل كتاب الله تعالى والقيام بحوطته ورواياته وتصحيح وجوهه وقراآته بحيث يكون وجوده سببا لوجود هذا السبب القوي على ممر الدهور وبقاؤه دليلا على بقاء القرآن العظيم في الخافقين والصدور فصل واني قد رايتك الم تقد قصرت ومعالم هذا العلم الشريف قد درثت وخلت من ائمته الآفاق واقوت من موفق يوقف على صحيح الاخلاف والاخلاق وتركه لذلك اكثر القراآت المشهورة ونفى غالب الروايات الصحيحة المذكورة حتى كاد الذي لم يشتهر قراءة الامام الناظمة والتيسير ولم يعلموا قراآت سوى ما فيها من المنزل السير وكان من الواجب على المعروف نصب القراآت والتوقيف على المقبول من منقول مشهور الروايات فعدت الى ان اثبت ما وصل الي من قراآتهم واوفق ما جمع لدي من رواياتهم من ائمة العشرة قراء الامصار والمعتدى بهم في سالف الاعصار واقتصرت من كل امام براويين وعن كل راو وبطريقين وعن كل طريق بطيبة مغربية ومشرقية مصرية وعراقية مع ما تصل اليهم من الطرق وتشعب عنهم من الفرق فاما من روايتي قالون ودرش عنه وابن كثير من روايتي البزي وقنبل عن اصحابهما عنه وابو عمرو من روايتي الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه وابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه وعاصم من روايتي ابي بكر شعبه وحفص عنه وحمزه من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنهما والكسائي من روايتي ابي الحارث والدوري عنه وابو جعفر من روايتي عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه ويعقوب من روايتي رويس وروح عنه وخلف من روايتي اسحق الوراق وادريس الحداد عنه فالاول من طريق ابي نشيط والحلواني عنه فابو نشيط من طريق ابن بويان والقزاز من ابي بكر بن الاشعث عنه عنه والحلواني من طريق ابن ابي مهران وجعفر بن محمد عن قنبل عنه واما ورش من طريق الازرق والاصبهاني فالازرق من طريق اسمعيل النحاس وابن سيف عنه عنه والاصبهاني من طريق ابي نشيط والحلواني عنه عن اصحابه عنه واما البزي من طريق ابي ربيعه وابن الحباب عنه فابو ربيعه من طريق القواس وابن بنان عنه عنه وابن الحباب من طريق ابن حماد وعبد الواحد بن عمر عنه عنه واما قنبل من طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من طريق السامري وصاحبه عنه عنه وابن شنبوذ من طريق القاضي ابي الفرج والشطوي عنه عنه واما الدوري من طريق ابي الزعراء وابن فرح باليماني عنه فابو الزعراء من طريق ابن مجاهد والمعدل عنه عنه وابن فرح من طريق ابن ابي بلال والحلواني عنه عنه واما السوسي من طريق ابي جرير وابن جمهور عنه فابن جرير من طريق عبد الله بن الحسين وابن حبش عنه عنه وابن جمهور من طريق الشذائي والشنبوذي عنه عنه والهاشم من طريق الحلواني عنه والواجوني عن اصحابه عنه فالحلواني من طريق ابن عبدان والجمال عنه عنه والواجوني من طريق زيدان على والشذائي عنه عنه واما ابن ذكوان من طريق الاخفش والصوري عنه فالاخفش من طريق النقاش وابن الاخرم عنه عنه والصوري من طريق الرملي والحلواني عنه عنه واما ابو بكر من طريق يحيى بن آدم والعليمي فابن آدم من طريق شعيب وابن حدون عنه والعليمي من طريق ابن كليع والرزاز عن ابي بكر الواسطي عنه عنه واما حفص من طريق عبيد بن الصباح عنه وعبيد من طريق ابي الحسن الكماخي وابي طاهر عن الاشناني عنه عنه وعمر من طريق الفيل وزرعان عنه عنه واما حلف من طريق ابن عثمان وابن مقسم وابن صالح والحلواني اربعتهم عن ادريس عن خلف واما خلاد من طريق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان والطلحي اربعتهم عن خلاد واما ابو الحارث من طريق محمد بن يحيى وسلمة بن عاصم عنه فابن يحيى من طريق البغوي فالقنطري عنه وسلمة من طريق ثعلب وابن الفرج عنه عنه واما الدوري

من طريق جعفر النصيبي وابي عثمان النهريعنه بالنصيبي من طريق ابن المجلّد او ابن ذيذ ويه عنه معنعنا وابو عثمان من طريق ابن ابي هاشم والشذائي عنه معنعنا وابو حيان من طريق الفضل بن شاذان وبهته الله بن جعفر عن اصحابهما عنه بالفصل من طريق ابن شبيب وابن يرون عنه عن اصحابه عنه وبهته الله من طريق الخبازي والعاني عنه واما اجازة من طريق ابي ايوب الباقي والدوري عن اسمعيل بن جعفر معنعنا فمن طريق ابن سنهري فالاول من طريق ابي الفتح والدوري من طريق ابنا النقاش وابن نهشل عنه معنعنا واما اويس فمن طريق النخاس بالمعجم وابي الطيب وابن منتاب والجوهري اربعتهم عن النهار عنه واما روح فمن طريق ابن وسيب والزبيري عنه غايرن وهب من طريق المعدل وحمزة بن علي بن عنه معنعنا والزبيري من طريق غلام ابن شنبوذ وابن طيفان عنه معنعنا واما الوزان فمن طريق السوسنجردي وبكير بن شاذان عن ابن ابي عرعرة ومن طريق محمد بن اسحق الوراق والبرصاطي واما ادريس الحداد فمن طرق الشطوي والمطوعي وابن بويان والقطيعي الاربعة عنه وجعفان كتاب يرجع اليه وسوف نعتمد عليه لم اقع عن سولاء الثمانيات الاثنيات ولا اذكرة ولا لفظا الاثنتة ولا اشكالا بينة واوصحة ولا بعيدا الاقريبة ولا مفرقا الا مجتمعة ورتبته مبتدا على ما صح عنهم وشذ وما انفرد به مفرد وفذ ملتزما التحرير والصحي والضعف والترجيح معتبرا الشاذ بما رافعا ابهام التركيب بالتعرض المحقق الى كل واحد جمع بين طرق الشاطبي والدرة فروى الموارد والقصائد بالمركب وانفرد بالاتقان والتحرير واستقل بعزمه على كل ما في ان طيبه والنشر لان الذي فيهما عن السبعة اربعة عشر الفا وانت ترى كتابنا هذا حوى ثمانين الفا تعصيبا غير ما فاته من فوائد لا تحصى ولا تحظر وفرائد ذخرت لم يظفر بكن من بعده نذكر انموى الحقيقة نشر العشرة ومن نفع ان هذا العلم قد مات قيل كم قد حيي بالنشر وانا لارجو اعليه من الله نعم عظيم الاجر وجزيل الثواب يوم الحشر وان يجعله لوجه الكريم من خالص الاعمال وان لا يجعل حظ تعبي ونصبي فيه ان يتقبل وان يعضني من القول والفعل من زيغ الزلل وخطاء الخطل

باب ذكر اسناد هذه العشرة الموالات من هذه الطرق والروايات وبالله اقدم اولا

كنت رويتي للكتب التي رويت منها هذه الموالات نضائم اتبع ذلك بالاداء المتصل بشرط كتاب التيسير للامام الحافظ الكبير ابي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني وتوفي منتصف شوال سنة اربع واربعين واربعمائة بدانية من الاندلس رحمه الله حدثني به شيخنا الاستاذ شيخ مشايخ الاقراء ابو المعالي محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن اللبان الدمشقي بعدان قرات عليه القرآن بعضه في شهور سنة ثمان وستين وسبعمائة قال اخبرنا به ابو العباس احمد بن محمد بن ابرهيم المؤذن العثماني بقراءتي عليه بثغر الاسكندرية سنة احدى وثلثين وسبعمائة وازالي خط بذلك قال اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن يوسف بن ابي بكر الشباكي قراءة عليه قال اخبرنا به ابو العباس احمد بن علي بن الحسن الحصار قراءة وبلاوة سنة ثلث وسبعين وستمائة قراءة عليه قال اخبرنا به ابو جعفر احمد بن يوسف بن مالك الاندلسي قدم علينا دمشق اوائل سنة احدى وسبعين وستمائة قال اخبرنا به الامام ابو الحسن علي بن عمر بن ابرهيم القيجاطي الاندلسي قراءة وبلاوة قال اخبرنا به القاضي ابو علي الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص النفزي الاندلسي قراءة وتلاوة اخبرنا به ابو بكر محمد بن محمد بن وضاح اللخمي الاندلسي قراءة عليه قال اخبرنا به الحصار واني وضاح اخبرنا به ابو الحسن علي بن محمد بن هذيل الاندلسي قراءة وبلاوة للحصار وسماعا لابن وضاح سوى يسير منه فناولته واجازة اخبرنا ابو داود سليمان بن نجاح الاندلسي سماعا وقراءة وبلاوة قال اخبرنا مؤلفه ابو عمرو الداني الاندلسي كذلك وبهذا السناد صح قال نسبل الى الثاني

بالاندلسيين

بالاندلسيين منى الى المؤلف واعلى من هذا بدرجة وارته اجمع على الشيخ المعمر الثقة ابي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الرقاق بالجامع الاموي من دمشق المحروسة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي شفاه الله قال اخبرنا العلامة ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي سماعا لما فيه من القراءة من كتاب الاقناع لابن الباذش الانصاري بسبط الخياط قراءة وبلاوة وسماعا قال قرات على الشيخ ابي محمد عبد الحق بن ابي مروان الاندلسي المعروف بابن الشليح بالمسجد الجامع بسنة خمسة وسماعا واخبرني به عن مصنفه واخبرني به ايضا الشيخ الاصيل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد المنعم بن الفحام المقرئ المحدث قراءة مني عليه قال اخبرني به الشيخ ابو الفضائل عبد الرحمن بن عبد الواحد بن ابي الكرم التوزي قراءة عليه قال اسمع قال اخبرني به ابو بكر بن محمد بن احمد بن مشليون البلنسي سماعا مني الى ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى بن ابي جمرة المرسي قال اخبرني به والدي سماعا قال اخبرني مؤلفه الامام الحافظ ابو عمرو واجازة وقراءة به القرآن كله من اوله الى آخره على شيخي الامام العالم الصالح القاضي الجليل ابي العباس احمد بن الشيخ الامام العالم ابي عبد الله الحسين بن سليمان بن فرارة الحنفي بدمشق المحروسة رحمه الله وقال لي قراءة وقرأت به القرآن العظيم على والدي واخبرني انه قراءة وقرأ به القرآن على الشيخ الامام ابي محمد القاسم بن احمد المؤقف اللورقي قال قراءة وقرات به على الشيخ الامة المقرئ ابي العباس احمد بن علي بن خلف بن يحيى بن يحسن الحصار واني عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المرادي واني عبد الله محمد بن ايوب بن محمد بن نوح الغافقي الاندلسيين قال كل منهم قراءة وقرات به على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي قال قراءة وتلوت به على ابي داود سليمان بن نجاح قال قراءة وتلوت به على مؤلفه الامام ابي عمرو الداني وهذا اعلى السناد يوجد اليوم في الدنيا متصلا واختص هذا الاسناد بتسلسل البلادة والوارة والسماع ومن ابي المؤلف كلهم على ائمة ضابطون ورات عليه رواته قالون من طريق الحلواني بهذا الاسناد الى ابي عمرو واخبرني به الشيخ الاستاذ ابي محمد عبد الواحد بن محمد بن علي الباجي الاندلسي الخالقي وتوفي سنة حمس وسبعين بالتغير واحد من الثقات مشافهة عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن يحيى بن بكر الاشعري عن المؤلف بلاوة وسماعا

يعقوب للامام ابي عمرو الداني المذكورة واتهابعد تلاوتي القرآن العظيم على الاستاذ ابي المعالي محمد بن احمد بن علي الدمشقي واخبرني انه قرأ وتلا بها على الشيخين الامام الحافظ الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي والامام المقرئ المحدث ابي عبد الله محمد بن جابر بن محمد بن هاني القيسي الوادي آشي اما ابو حيان فتلا بها على ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المرسي المريوطي قال تلوت بها على الامام ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل الضراوي قال واب بها ابي يحيى اليسع بن عيسى بن فرقم الغافقي وقرابها على ابيه وقرا على ابي داود وابي الحسن علي بن عبد الرحمن بن احمد بن الذوش وابي الحسين يحيى بن ابرهيم بن ابي زيد بن المباشر اللواتي وقرا تلاثتهم بها على الحافظ ابي عمرو واما الوادي آشي فقال لنا ابو المعالي انه قرأ وتلا بها على الشيخ ابي العباس احمد

بن موسى بن عيسى البطرني فانه قرأ وتلا بها على الشبارقي المتقدم على الحصار على بن هذيل على ابي داود على المؤلف كتاب
جامع البيان في القراآت السبع يشتمل على ثمانية روايه وطرق عن الائمة السبعة وهو كتاب جليل ذي ٢٤ الفعلم لم يؤلف
مثله للامام الحافظ الكبير ابي عمر و الداني فسل انه جمع فيه كل ما يعلم في هذا العلم اخبرني الشيخ ابو المعالي محمد بن احمد بن علي بن
اللبان رحمه الله مناولة واجازة وسماعا الكثير منه وبلاوة ما دخل في تلاوتي منه عليه بما دخل في تلاوته على الاستاذ ابي
حيان بما دخل في تلاوته على عبد النصير المرتوطي بما دخل في تلاوته على الصفراوي وقراءة بما دخل في تلاوتي منه في كتاب
الاعلان لابي القاسم الصفراوي على الشيخ عبد الوهاب بن محمد الاسكندري بقراءته بذلك على احمد بن محمد الفقاعي ومحمد بن
عبد النصير بن الشواء وقراءة القاضي علي بن يحيى بن احمد بن الصواف وقرا ابن الشواء على عبد الله بن منصور الاسم وقرآ
به على المؤلف ابي القاسم الصفراوي وقراءة الصفراوي بجامع البيان على شيخه ابي يحيى ابي عيسى بن عاصم العاصمي
وقراءة به على ابيه وقراءة وقرا على ابي داود وسليمان بن نجاح كما اخبرنا به المؤلف بلاوة وقراءة عليه في داره بدانيه سنة اربعين
واربعمائة كتاب التي عليه وهي القصيدة اللامية المسماة بحرز الاماني ووجه التهاني من نظم الامام العلامة ولي الله ابي القاسم
قبرة بن خلف بن احمد الرعيني الاندلسي الشاطبي الضرير وتوفي في ثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبعين وجسمائة بالقاهرة اخبرني بها
الشيخ الامام العالم شيخ الاقراء ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي ابن البغدادي بقراءتي عليه بعد تلاوتي القرآن العظيم بعضها في اواخر سنة
تسع وستين وستمائة بالديار المصرية وقراءتها قبل ذلك على الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابي العلاء محمد بن ابي المعالي محمد بن احمد بن محمد السلامي
بالكلاسة شمالي جامع دمشق المحروسة قالا اخبرنا بها الشيخ الاصيل المعمر ابو علي الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغافر الحضرمي
وانه عليه وهو يسمع قال اخبرنا بها الشيخ الامام العالم القراءة ابو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي قراءة عليه وانا اسمع
قال اخبرنا ناظمها قراءة وبلاوة زاد شيخنا ابن رافع فحاره واخبرنا بها ايضا الشيخ الامام مفتي المسلمين ابو القداء اسمعيل
بن عثمان بن العلم الحنفي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا بها الشيخ الامام العلامة ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد
السخاوي قراءة وبلاوة قال اخبرنا ناظمها كذلك واخبرني بها الشيخ الامام ابو العباس احمد بن الحسن بن سليمان الكفوري
بقراءتي عليه وتلاوتي القرآن العظيم بعضها قال وراتها على الشيخ المؤتمن ابي عبد الله محمد بن معتوب بن بندار ان الجواليقي
قال اخبرنا الشيوخ الامام الكمال ابو الحسن علي بن نجاح بن سالم القصري والسديد عيسى بن علي بن حسين الحضرمي والجمال محمد
بن ناظمها قراءة وتلاوة على الاول وسماعا على الاثنين قالوا اخبرنا ناظمها سماعا وقراءة وبلاوة الا محمدا بن ناظمها اكثر وسماعا
منا وانها الى سورة مريم واجازة فيما بقي وقرات بعض القرآن كله على جماعة من الشيوخ منهم الشيخ الامام العالم
النحوي ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي الحضرمي الشافعي شيخ الاقراء بالديار المصرية وذلك بعد وافي لما
عليه قال وراتها وقرأت القرآن بعضها على الشيخ الامام الاستاذ ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق الحضرمي
الشافعي المعروف بالصائغ شيخ الاقراء بالديار المصرية قال قرأتها وقرات القرآن العظيم بعضها على الشيخ الامام العالم
الخطيب النسيب ابي الحسن علي بن نجاح بن سالم بن علي بن موسى العباسي الحضرمي الشافعي شيخ الاقراء بالديار
المصرية قال قرأتها وتلوت بها على ناظمها الامام ابي القاسم ابن الشيخ الصالح المسند المقرئ ابي محمد عبد الله بن
اليمن اعلى منه تسلسل شيخ الاقراء ومالك الديار المصرية والوزارة والبلاوة والاذان مصر ان كل من يقرئ عليه من
رواية ابي الحارث عن الكسائي مسبوقة الاحقاف مع انه كمل عليه بلاوة القرآن في تسع عشرة ختمة او اداما جمع

علم

عليه بالقراآت فلما انتهى الى الاحقاف توفي وكان سمع عليه جميع القراآت من كتاب التيسير واجازه غير مرة وشملت ذلك
الاجازة على ان اكثر اقتنا بل كلهم لم يستثنوا من ذلك شيئا بل يطلقون قراءته جميع القراآت على ان طيبة وهو
قرب واخبرني بشرحها للامام العلامة ابي الحسن علي بن محمد السخاوي وتوفي بدمشق سنة ثلاث واربعين وستمائة شيخنا
الامام الحافظ ابو المعالي محمد بن رافع بن ابي محمد السلامي قراءة مني لها واجازه للشرح قال اخبرنا بها كذلك الامام الرشيد
اسمعيل بن عثمان بن العلم الحنفي اخبرنا المؤلف سماعا وقراءة وبلاوة واخبرني بمشرحها للامام الكبير الحافظ ابي الفتح
عبد الرحمن بن اسمعيل الدمشقي المعروف بابي شامة وتوفي بمدينة خمس وستين وستمائة شيخنا الامام القاضي ابو العباس
احمد بن الحسن بن سليمان بن يوسف الحنفي قراءة وبلاوة لها واذنا للشرح قال اخبرني والدي قراءة وبلاوة وسماعا للشرح
اخبرني المؤلف سماعا وقراءة لها وشرحها المذكور واخبرني بشرحها للشيخ المنتجب ابن ابي العز بن رشيد الهمداني وتوفي
سنة ثلاث واربعين وستمائة بدمشق شيخنا الامام ابو محمد عبد الوهاب بن يوسف بن السلار سماعا وقراءة لها واجازة
للشرح قال اخبرني به كذلك الشيخ الوحيد يحيى بن احمد بن خلاط امام الكلاسة قال اخبرنا به الصائن محمد بن الزين
المذكور سماعا وقراءة وبلاوة اخبرنا المؤلف كذلك واخبرني بشرحها للامام العالم ابي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي
وتوفي سنة ست وخمسين وستمائة بحلب الاستاذ ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان قراءة وبلاوة واجازة للشرح
اخبرني به كذلك الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن الخروف
الواسطي اما الشريف حسين علي فحاده اخبرنا المؤلف سماعا وبلاوة واخبرني بشرحها للامام العلامة ابي اسحق
ابرهيم بن عمر الجعبري وتوفي سنة اثنتين وسبعمائة ببلد الخليل ٢ شيخنا الامام الاستاذ ابو بكر عبد الله الدغدس
الشمسي المعروف بابن الجندي بلاوة وسماعا وقراءة واجازه قال اخبرنا المؤلف بلاوة وسماعا واما شيخنا ابن الجندي
المذكور لشرح الجعبري فاخبرني به شيخنا المذكور وروايته مكتوب فيه وقرأها علي منه واخبرني بشرحها للامام ابي
العباس احمد بن محمد بن عبد الولي بن خيارة المقدسي وتوفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالقدس الشريف ابو اسحق
ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد التنوخي سماعا لها واجازه قال اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة لبعضها القرآن وتناوله
واجازه للشرح كتاب العنوان تاليف الامام ابي الطاهر اسمعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الانصاري الاندلسي الاصل
ثم المصري النحوي المقرئ وتوفي سنة خمس وخمسين واربعمائة بمصر وقد اخبرني به الشيخ الصالح المسند المقرئ ابو عبد الله محمد
بن محمد بن عمر الانصاري المصري بقراءتي عليه غير مرة بالجامع العتيق من مصر المحروسة قال اخبرني به القاضي ابو القاسم
عبد الغفار بن محمد بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري سماعا عليه بمصر اخبرنا به الخطيب عبد الدائم بن عبد الكريم بن علي
التيسي المصري سماعا عليه بمصر قال اخبرنا به الشيوخ ابو الجود غياث بن فارس بن علي اللخمي المصري سماعا وتلاوة
بمصر وابو الحسن علي بن فاضل بن صمدون ومحمد بن الحسن بن محمد القاضي المصريان سماعا عليهما بمصر قالوا اخبرنا الشريف ابو
الفتوح ناصر بن الحسن الحسيني اخبرنا الشيخ ابو الحسن يحيى بن علي بن الوزير الخشاب بمصر اخبرنا المؤلف بمصر
وهذا اسناد عال صحيح تسلسل لنا بالمصريين وبمصر الى المؤلف واعلى من قاربه رجاله ثقات عبد الهادي ايضا

واخبرني به ابو الطاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي سماعا وابو الحسن مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب البرقي اجازة
فالا اخبرنا جعفر والد المؤلف اخبرنا المؤلف قلت واعلى من ذا بدرجة اخبرني به غير واحد من الشيوخ الثقات
مشافهة منهم الاصيل ابو عبد الله محمد بن موسى بن سليمن الانصاري على الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد
الواحد الحنبلي قال اباننا ابو الطاهر الخشوعي بسنده وقراءات بعضه جمع القرآن العظيم على الشيوخ الائمة
الاستاذ ابو المعالي بن اللبان بدمشق والعلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الحسن
وسبع الاقراء ابي محمد عبد الرحمن بن البغدادي وذلك بعد ان قرأته عليه وعلى الشيخ الامام الاستاذ ابي بكر
عبد الله بن ايدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي المصريين وذلك بالديار المصرية الاولى وصلت على الشيخ الزاهد
الاول ان الله يأمر بالعدل والاحسان من سورة النحل وقرأته الاول والرابع على الشيخ ابي حيان والرابع
به على ابي الطاهر اسمعيل بن هبة الله بن الحلبي وقرأته الافوان والرابع ايضا على الاستاذ ابي عبد الله
محمد بن احمد الصائغ المصري الاان الثالث والرابع سمعاه عليه قال قرأته وتلوت به على الكمال ابي
الحسن علي بن شجاع القرشي والتقي ابي القسم عبد الرحمن بن مشيش بن ناشرة قالوا اخبنا الحليمي والقرشي
وابن باشزاد المصريين اخبرنا ابو الجود المصري المذكور سماعا وقراءة وتلاوة وقد يشتمل ايضا من شيوخي الثلثة المصريين
المذكورين بالرواية فالتلاوة والسماع من شيوخي الى المؤلف كلهم مصريون وبعضهم الا يوجد اليوم اعلى سنة متصلا
لله الحمد كتاب الهادي بالسند الاتي الى عبد الله محمد بن سحنون القيرواني المالكي وتلوي ليلة استهل صفر سنة
خمس عشرة واربعمائة بالمدينة ودفن بالبقيع بعد حجته ومجاورته بها سنة اخبرني به الشيخ ابو العباس احمد بن الحسن
بن محمد المصري قراءة عليه بالجامع الازهر من القاهرة المعزية قال اخبرنا به الامام ابو حيان الاندلسي قراءة عليه
قال اخبرنا به ابو محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي قراءة وتلاوة اخبرنا الامام ابو القسم عبد الرحمن بن عبد
المجيد بن اسمعيل الصفراوي كذلك اخبرنا به كذلك ابو الطيب عبد المنعم بن ابي بكر يحيى بن خلف بن المسلم المعروف
بابن الخلوف الغرناطي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري بالمرية اخبرنا ابو عمر احمد بن محمد بن المكوي
الحجاري بالمرية اخبرنا المؤلف به وقرأت بعضه القرآن كله على الاستاذ ابو المعالي بن اللبان بدمشق والي اشار سورة
النحل على الاستاذ ابي بكر بن الجندي وقرأته على ابن حيان وقرأته على ابي القسم
الصفراوي والي الفضل جعفر بن علي الهمداني ح وقرأت به على الشيخ الصالح النعم المقرئ المسند ابي محمد عبد الوهاب
بن محمد بن عبد الرحمن التنوخي بمقبرة الاسكندرية وقرأته على ابي العباس احمد بن محمد بن احمد المقرئ وعلى ابي عبد الله محمد بن
عبد النصير بن علي بن الشواء وقرأته الاول على يحيى بن الصواف والثاني على عبد الله بن منصور وقرأته على الصفراوي
والحمداني على ابي القسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المالكي وقرأته على ابي الحسن بن خلف بن عبد الله البوارك
وقرأ على ابي عمر وعثمان بن بلال الزاهد وغيره وقرأ على المؤلف وقرأته الصفراوي ايضا على ابي الطيب عبد المنعم
بن يحيى بن خلف بن الخلوف الغرناطي وقرأته على ابي محمد عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري وقرأته على

ابي العباس احمد بن محمد بن امور الحجاري بالمرية الكلاعي وقرأته على المؤلف وقرأت بعضه كتاب الهادي على الشيخ المعمر بن
عبد الرحمن بن احمد ومحمد بن عبد الرحمن وابن الجندي كما تقدم وقرؤا كل القرآن على الصائغ وقرأته على الكمال القرشي وقرأته
على ابي الحسن شجاع بن محمد بن سنديم الخزرجي وقرأته على عبد الله بن عبد الحفيظ وقرأته على ابي القسم عبد الرحمن بن الصباح و
قرأته على ابي الحسن علي بن العجمي وقرأته على المؤلف كتاب الكافي للامام الاستاذ ابي عبد الله محمد بن شريح بن احمد بن محمد بن
شريح الرعيني الاشبيلي وتوفي في شوال سنة ست وسبعين واربعمائة باشبيلية من الاندلس حدثني به الاستاذ ابو الخطاب
محمد بن احمد الدمشقي سنة بضع وستين وستمائة بدمشق بعد ان بلغت عليه بعضه وقال لي قرأته على ابي حيان قال اخبرنا به ابو جعفر
احمد بن علي بن محمد الطباع الغرناطي قراءة عليه اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين بن باجا بن الكواب قراءة عليه
اخبرنا به ابو بكر محمد بن محمد بن حسنون الحجري اخبرنا ابو الحسن شريح كذا اخبرني بهذا الاستاذ ابو المعالي عن ابي حيان
وكتب لي بخطه والذي رأيته في اسانيد ابي حيان وبخطه قال قرأته على ابي علي بن ابي الاحوص بالمقه اخبرنا به مناولة ابو
احمد بن يزدين بن قال وقرأته على ابي الحسن بن اليسع بغرناطة عن ابي عبد الله محمد عيسى الغافقي زاني ابن الحصائي ح قال
ابي ابي الاحوص واخبرنا ابو الحسن علي بن جابر الرياحي قال اخبرنا ابو مروان محمد بن مسعود بن صاف ح قال ابي ابي الاحوص واخبرنا
ابو الربيع بسماعي الحافظ سماعا عليه لجميعه الا يسيرا فوات دخل في الاجازة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن جعفر بن حمدون
ح قال ابو حيان وقرأته على ابي جعفر بن الزبير بغرناطة اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن العاصي اللخمي اخبرنا ابو الحكم
عبد الرحمن بن حجاج وابو العباس احمد بن محمد بن مقدام الرعيني قالوا ابو عمر بن وابن الحصائي وابن صاف وابن حميد
وابن حجاج وابن مقدام اخبرنا ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح قال ابي بقي اجازة وهو آخر من حدث عني الوشاء و
قال ابن الحصائي اخذت الشيخ عن شريح قال اخبرنا ابي ابو عبد الله محمد بن شريح وقال لي ابو المعالي ايضا انه
قرأه بمقبرة الاسكندرية على زين الدارام محمد الوجيهية بنت علي بن يحيى الصعيدي قالت اخبرنا به ابو القسم ابرهيم
بن محمد بن عبد الرحمن بن وشيق الاشبيلي اجازة ح واخبرني به الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن
ابي بكر بن خليل التوزري المكي حضانة قال اخبرني الامام المقرئ ابو عمر وعثمان بن محمد التوزري كذلك قال
اخبرنا ابو القسم بن وشيق سماعا وتلاوة قال اخبرنا به ابو الحسن جعب بن محمد بن جعب الحجري وابو الحكم عبد
الرحمن بن محمد بن عمرو اللخمي وابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن مقدام الرعيني الاشبيليون وغيرهم سماعا
وتلاوة قالوا اخبرنا به ابو الحسن شريح بن المؤلف قال اخبرنا به والذي سماعا وقراءة وتلاوة وقرأت بعضه
القرآن كله بدمشق على ابي المعالي بن اللبان وابي اشار سورة النحل على ابن الجندي بمصر وقرأته
وقرأه فيما اخبرني شيخنا ابو المعالي على الاستاذين الى علي الحسين بن عبد العزيز ابي الاحوص وابي جعفر
احمد بن علي بن الطباع وقرأته على ابي محمد بن الكواب بسنده المتقدم وقرأت بعضه اضوجمعا الى قوله نعم
وهم فيها فالدون من البيزه على الشيخ الامام الخطيب الصالح ابي عبد الله محمد بن صالح بن اسمعيل المدني الخطيب
بها وذلك في تهدي القعده الحرام سنة ثمان وستين وستمائة بالحرم الشريف النبوي بالروضة تحاة الحجرة

الشريفة وعلى الشيخ الامام ابى بكر بن احمد غدير الشيبى الى قوله وبشر المسلمين من سورة النحل واجزنى كل منهما انه قرأ بعضه
على الشيخ الامام الصالح ابى عبد الله محمد بن ابراهيم بن يوسف بن خلف القرشى وقرأه على الاستاذ ابى الحسين عبيد الله
بن احمد بن عبد الله عن ابى العيش بن بنين عن الامام ابى الحسن شيخ عن ابيه المؤلف كما تقدم **كتاب الهداية** للشيخ الامام المقرئ
المفسر الاستاذ ابى العباس احمد بن عمار بن ابى العباس المهدوى وتوفى فيما قاله الحافظ الذهبى بعد الثمنين واربعمائة اجزنى
به الشيخ الامام شيخ القراء ابو المعالى محمد بن احمد بن على الدمشقى ببراثى عن شيخ بادر الآفرم سنة تسع وستين وستمائة بدمشق
المحروسة ثم قرأته بالديار المصرية على الشيخ ابى العباس احمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن زكريا القاهرى قالا اجزنا بها
الامام ابو حيان محمد بن يوسف قال الاول بلا دته وقراءة وقال الثانى قراءة عليه وانا اسمع قال اجزنا به القاضى
العالم ابو على الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن ابى الاحوص القرشى قراءة منى عليه بغرناطة فى شوال سنة احدى وسبعين
وستمائة قال اجزنا به الحافظ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن يحيى بن العوام التميمى بالسنجان قراءة منى عليه بغرناطة
سنة اثنتين وعشرين وستمائة قال اجزنا للامام ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد السهيلى سماعا عاما لنسه
قال اجزنا الاديب ابو عبد الله محمد بن سليمان بن احمد النفزى سماعا قال اجزنى خالى غانم بن وليد بن عمر المخزومى
قال انا المؤلف قال القاضى ابو على واخبرنا ابو القاسم احمد بن عمر بن احمد المخزرجى اجازة عن ابى الحسن على بن عبد الله
بن محمد بن خويب الجذامى عن ابى عبد الله محمد بن ابراهيم بن الياس اللخمى المقرئ بجامع المرية عن المهدوى سماعا وبلاغا
وقرأت بعضه القرآن كله على شيخ الاقراء ابى البنيان فى ختمة كاملة وكان قد قرأنى منه اختلاس الحركات المتوالية
لابى عمرو واستدركها علىه واجزنى انه قرأ به جميع القرآن على ابى حيان الاندلسى وان ابا حيان قرأ به على ابى جعفر
احمد بن على بن احمد الغرناطى قال قرأت به على ابى محمد عبد الله بن محمد العبدرى قال قرأت به على ابى خالد يزيد بن
محمد بن رفاعة اللخمى قال قرأت به على ابى الحسن على بن احمد بن خلف بن الباذش قال قرأت به على ابى الحسن يحيى
بن ابراهيم بن ابى زيد اللواتى قال قرأت به على المهدوى المؤلف **كتاب التبصرة** تالف الامام الاستاذ العلامة ابى
محمد مكى بن ابى طالب بن محمد بن مختار القيسى القيروانى ثم الاندلسى وتوفى ثانى المحرم سنة تسع وثلثين واربعمائة بتونس
اجزنى به الشيخ الثقة الاصيل ابو العباس احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابى العز الحرانى فى كتابه الى من طلب
عنه الامام المقرئ ابى الحسين يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف الاسكندرى قال اجزنا الامام ابو القاسم عبد
الرحمن بن احمد المجد المقرئ قراءة عليه اخبرنا ابو يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله الغافقى اخبرنا ابو العباس احمد بن
عبد الرحمن بن احمد القصبى اخبرنا ابو عمران موسى بن سليمان اللخمى اخبرنا المؤلف وقرأت به القرآن كله على الاستاذ
ابى الحجاج ابن البنيان بدمشق وقرأه به على ابى حيان بمصر وقرأه به على ابى محمد عبد النصير بن على بن يحيى وقرأه
به على ابى القاسم الصفراوى وقرأته به القرآن كله ايضا على الشيخ العلامة ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن الخشنى
الامام ابى محمد عبد الرحمن بن احمد ابن فعل بالديار المصرية وقرأه على الامام ابى عبد الله محمد بن احمد المخزومى
وقرأه على الكمال بن شجاع القرشى وقرأه على ابى المجود وقرأ ابو المجود الصفراوى على اليسع بن فرح وقرأها على

ابى

ابى العباس القيسى وقرأها على موسى بن سليمان وقرأها على المؤلف وقال ابو حيان انه اخبره ابو جعفر احمد بن
على بن محمد بن احمد بن الطباع انا ابو محمد عبد الله بن محمد الكواب انا ابو خالد يزيد بن رفاعة انا ابو الحسن على
بن احمد الانصارى انا يحيى بن ابراهيم بن الباز انا المؤلف وبعد الاسناد **كتاب التاهد** لابى القاسم عبد الرحمن بن
سعيد الخزرجى القرطبى وتوفى بها سنة ست واربعين واربعمائة قرأت بها القرآن الى ابى البقاء وقرأ ابن الباز
على المؤلف **كتاب الموضح** للامام ابى عمر احمد بن عبد الله بن لب الطلمنكى الاندلسى بزيل قرطبة وتوفى بإشبيلية الجزيرة سنة
وعشرين واربعمائة **كتاب الجامع** للامام ابى القاسم عبد الجبار بن احمد بن عمر الطرسوسى بزيل مصر وتوفى بها سابع ربيع الاول
سنة عشرين واربعمائة قرأت بها ضاع من كتاب التيسير والهادى والتبصرة وعرضت ذلك على الشيخ الامام ابى العباس
احمد بن الحسين بن سليم الدمشقى وقرأها كذلك على والده وقرأ على القاسم بن احمد بن وفيق الاندلسى وقرأ على احمد بن
عون الله الحضار البلفيقى وقرأ على ابى الحسن على بن عبد الله بن خلف بن النعمة البلنسى وقرأ على ابى محمد عبد الله
بن سهل بن يوسف الانصارى المرثى وقرأ على ابى عمر الطلمنكى بمرطبة وعبد الجبار الطرسوسى بمصر وعلى ابى عمرو
الدانى وعلى مكى ابى سفيان وعلى غيرهم **كتاب بلوغ العمارة** تالف الامام المقرئ ابى على الحسن بن خلف بن
عبد الله بن بليمة المواربى القيروانى نزيل الاسكندرية وتوفى بها مالث عشر رجب سنة اربع عشرة وخمسمائة قرأت
به ابو المعالى محمد بن احمد بن على الشافعى شيخ مشايخ الاداء بدمشق وقال قرأته على ابى حيان اخبره ابو محمد
المرتوطى امامه الصواوى امامه ابو القاسم بن خلف الله انا المؤلف وقرأت بعضه جميع القرآن على الاستاذ ابن
البنيان وقرأه على محمد بن يوسف ابن الاندلسى وقرأه على عبد النصير الاسكندرى ح وقرأت على ابى محمد
عبد الوهاب بن محمد القرمى سبط الاسكندرية وقرأه على احمد بن محمد بن التوصى شيخ الاقراء بالاسكندرية وعلى محمد
بن عبد النصير بن الشواء المقرئ بالاسكندرية وقرأه على ابى الحسين يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف
الاسكندرى وقرأه ابن الشواء على الشيخ الامام المكبر ابى محمد عبد الله بن منصور الامير وقرأه المكين الامير وابن
الصواف على ابى القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد المالكى شيخ القراء بالاسكندرية وقرأه على ابى القاسم عبد الرحمن بن
خلف الله بن محمد بن عطية المقرئ بالاسكندرية وقرأه على مؤلفه بالاسكندرية وهذا اعلى اسناد والطف سلسلة بالاسكندرية
بالاسكندرية الى المؤلف **كتاب الذخيرة** فى الوقف التمام تالف الامام الاستاذ ابى الحسن طاهر بن الامام الاستاذ
ابى الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبى نزيل مصر وتوفى بها العشر مضين من القعدة سنة تسع وتسعين
وثلثمائة اجزنى به الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على بن الحسن بن الصائغ بقراءتى عليه بالديار
المصرية قال انا به الاستاذ ابو عبد الله محمد بن احمد المصرى اخبرنا به الامام ابو الحسن بن شجاع العباسى
اخبرنا به الامام ابو المجود اللخمى امامه الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن امامه ابو الحسن يحيى بن على الخشاب
امامه ابو الفتح احمد بن بابشاذ الجوهرى انا المؤلف وقرأت بعضه القرآن كله على ابى عبد الله محمد

التهم

ر صانع المذكور وابي محمد عبد الرحمن بن احمد الى صفوان اثنا بسورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن ايد غدي بالديار
المصرية متفرقين وقالوا لي قراءته على كل القرآن افرادا وجمعا على الامام ابي عبد الله الصانع بعضه وقراءته
بعضه على الشريف الكمال علي بن شجاع الضرير بمصر المحروسة وقراءته على الشيخين الامامين ابي الحسن شجاع بن
محمد بن سيد هم المذحجي وابي الجود غياث بن فارس بن مكي المكندري بمصر المحروسة اما المذحجي فقال قرأت به
على الامام ابي العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام اللخمي بمصر اخبرنا به ابو جعفر احمد بن محمد بن حوشية القلعي
بمصر انا ابو الحسن بن خلف بن بليمه انا ابو عبد الله محمد بن احمد التزوني انا المؤلف والمكندري فقرأ به القرآن
كله على الشريف الخطيب ناصر بن الحسن الزبيدي بمصر قال قرأت به على ابي الحسين الحباب بمصر وقراءته على ابي العلم
بن باشاذ بمصر وقراءته على المؤلف طاهر بن علبون بمصر سنة ٤٠٩ قال انبأنا المؤلف انا ابو الحسن الخرساني
القاضي بطرس وبمصر انا [كتاب الروضة] ابن الوزان الاحدى عشرة وهي قراءة العشرة المشهورة وقرأ الاعمش
مالف الامام الاستاذ ابي علي الحسن بن محمد بن ابرهيم البغدادي المالكي نزيل مصر وتوفي بها في شهر رمضان سنة
ثمان وثلثمئة واربعمائة اخبرني به الشيخ الصالح النبيه ابو العباس احمد بن ابرهيم بن محمود الدمشقي المقرئ المعروف بابن الوراق
عليه بمنزله بخطه الشهلية بسبع قاسيون قال اخبرنا الامام ابو العباس احمد بن محمد بن اسمعيل المرواني قراءة عليه
وانا اسمع قال اخبرنا به ابو اسحق ابرهيم بن اسحق بن المظفر الوزير بن قراءة عليه اخبرنا الامام ابو الحسن بن شجاع
العباسي سماعا وتلاوة اخبرنا به ابو الجود غياث بن فارس اللخمي سماعا وتلاوة ح قال وسمعنا ابو العباس المقرئ المعروف
ايضا واخبرني بكتاب الروضة ايضا سمعنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم بن بيان الصالحي
بمياشا فمنى به قال اخبرنا كذلك سمعنا الامام المسند المؤرخ ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى
الهمداني قال اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن خلف بن الله الاسكندري سماعا وتلاوة اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن
بن عتيق بن خلف بن النجار الصقلي قال انا ابو اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن غالب الخياط المصري المالكي ح و
قرأت به القرآن العظيم من اوله الى آخره على الامام ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي بمصر واخبرني
انه قرأ به جميع القرآن على شيخه الامام ابي عبد الله محمد بن احمد المعدل بمصر قال قرأت به على الامام ابي الحسن
العباسي قال قرأت به على ابي الجود قال قرأت القرآن بأكمله على ابي علي المالكي على الامام
الشريف ابي الفتوح ناصر بن الحسن بن اسمعيل الحسيني الزبيدي وسمعها عليه واخبرني انه قرأ الكذلك القرآن
بعضه من كتاب الروضة على الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الله شيخ البهنسي وسماعا عليه قال اخبرنا الشيخان
ابو الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ المعدل المعروف بابن الصواف وابو اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن غالب
المالكي المعروف بالخياط سماعا عليهما لكتاب الروضة وتلاوة بعضه فالاسماع وتلاوة بعضه على بعضهم قال
ابو الفتح قال لنا شيخنا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن احمد الفارسي انه قرأ بالطرق والروايات

والوابل

والقراءات المذكورة في كتاب الروضة لابي علي المالكي البغدادي على شيوخ ابي علي المذكورين في الروضة كلهم
القرآن فان ابا علي كان كلما قرأ من القرآن وراث مثله وكلما ختم ختمة ختمت مثلها حتى انتهت الى انتهى
اليه من ذلك فان سند قراءته كسند الشيخ ابي علي سواء [تنبيه] وكذا هو سند في كتاب التجريد الآتي ذكره وبهذا
يعلم اسانيد النجريد على اسانيد الروضة بواحد واثنين فليعلم ذلك ولهذا القارئ [كتاب الجامع]
في العشر نؤديه بهذا الاسناد عالما باتصال التلاوة وتوفي سنة احدى وستين واربعمائة [كتاب التجريد]
مالف الامام الاستاذ ابي القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن طلف الفقل المعروف بابن الفحام بفتح
الاسكندرية وتوفي في ذي القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة اخبرني به شيخنا الامام الحافظ الكبير شيخ
الحرمين ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابرهيم المقدسي بفتح قاسيون بقراءتي عليه قال اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن علي بن ابي القاسم بن ابي العز بن الوراق المعروف بابن الخروف الموصلي الحنبلي قراءة
عليه وانا اسمع سنة ثمان عشرة وسبعمائة اخبرنا به الامام ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر
بن ابي الجيش البغدادي سماعا وتلاوة اخبرنا به الامام ابو المعالي محمد بن ابي الفرج بن معالي الحصيل
اخبرنا به الامام ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الازدي القرطبي سماعا وتلاوة قال انا المؤلف كذلك قال
شيخنا ابو بكر واخبرنا به اجازة شفاها غير واحد من الشيوخ القاضي سليمان بن حمزة ويحيى بن سعود وابو بكر
بن احمد بن عبد الدايم قالوا اخبرنا جعفر بن علي الهمداني مشافهة وعبد الرحمن بن عبد المجيد الضواوي
مكاتبة ح ثم قرأته جميع بالديار المصرية على الشيخ الصالح ابي العباس احمد بن محمد المرزوقي قال
اخبرنا به الامام ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي قراءة عليه وانا اسمع قال قرأته وتلوت بعض على
الشيخ ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى الهمداني اخبرنا الشيخان ابو الفضل جعفر الهمداني وابو القاسم الضواوي
قراءة وتلاوة قالا انا عبد الرحمن الهمداني والضواوي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية القرشي قراءة
وتلاوة اخبرنا مؤلفه كذلك واخبرني به اعلى من ذلك الشيخ المعمر ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين
الغمر وزابادي ثم الصالحي البناء قراءة مني عليه بسفح قاسيون عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد البخاري
عرف المذكور في كتابه الى آخر ما وقع في نسخة بخط ابرهيم القرشي المذكور عن مؤلفه وقرأت به
القرآن كله على الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي بالقاهرة المحروسة واخبرني انه
قرأه القرآن كله على ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق الصانع وقرأ به على الكمال ابي الحسن بن شجاع
العباسي وقرأ به على ابي الجود وقرأ به على ابي الحسن شجاع بن محمد المذحجي وقرأ به على ابي العباس احمد بن عبد
الله بن احمد بن هشام اللخمي المعروف بابن الحطيبة وقرأ به على مؤلفه وقرأت به على ابي
ابي محمد عبد الوهاب بن محمد الاسكندري وقرأ به على ابي العباس احمد بن محمد الاسكندري بها وقرأ

به على يحيى بن احمد بن الاسكندرى بها وقرأه على الامام ابى القسم الصفراوى الاسكندرانى بها وقرأه على ابن خلف الله الاسكندرى بها وقرأه على مؤلفه بالاسكندرية **منفرد بعقوب** لابى النعام المذكور وقرأتها بخط فاسيون على الشيخ الاصيل احمد بن النجم اسمعيل بن احمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر المقدسى عن ابى الحسن على بن احمد بن عبد الواحد المقدسى عن الشحوى عن المؤلف وقرأت بها القرآن كله على عبد الرحمن بن احمد ومحمد بن عبد الرحمن وقرأ آباؤهما على محمد بن احمد الصائغ بسنده المتقدم **كتاب التلخيص** فى القراآت الثمان للامام الاستاذ ابى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن على بن محمد الطبرى الشافعى شيخ اهل مكة وتوفى بها سنة ثمان وسبعين واربعمائة اخبرنى به الشيخ المعدل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد الشوبداوى واذنه فى عليه عنى بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا الاستاذ ابو حيان محمد بن يوسف سماعا عليه قال اخبرنى به الاستاذ الحافظ ابو جعفر احمد بن ابرهيم الزبير الثقفى قراءة منى عليه بغرناطة انا الشيخ الزاهد ابو عثمان سعيد بن محمد بن سعد الاشبيلى عرف بالخباز انا ابو الحسن على بن احمد بن كوثر المحاربى انا ابو على الحسن بن عبد الله بن عبد الغفير وانى عن ابى معشر اجازة وعن ابى عبد الله بن عبد سماعا وتلاوة عن المؤلف سماعا وتلاوة قال ابو حيان اذنه وانبانا به الشيخ ابو محمد عبد الوهاب بن الحسن بن الزكات الطخى بالاسكندرية عن ابى عبد الله محمد بن احمد الاتاحى وهو الرابع ممن حدث عنه عن ابى الحسن على بن الحسين بن عمر الغزال الموصلى عن ابى معشر قال ابو حيان اذنه واخبرنا به الرشيد عبد النصير الربوعى قراءه وتلاوة عن الصفراوى كذلك وكتب الى الشيخ ابو العباس احمد بن عبد العزيز الجزائى ان ابو الحسين يحيى ابن احمد بن عبد العزيز المؤدى اخبره مشافهة قال قراءة وسلوت به على الامام ابى القسم الصفراوى ح وقرأ بعضه القرآن كله على ابى محمد عبد الرحمن بن احمد بن البغدادى وابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ و الى انشاء سورة النحل على ابى بكر بن ايدغدى قالوا وانا بعضه على الصائغ وقرأ به على الكمال الفرير وقرأه على ابى الجود وقرأ به الصفراوى وابو الجود على ابى يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله بن اليسع الاندلسى قال واتانا سلوت به على ابى على شنصور بن الخير بن يعتوب بن بكى الكواوى عرف بالاحدب قال قرأت وسلوت به على مؤلفه ابى معشر الطبرى وبهذا الاسناد نروى **كتاب الروضة** للامام الشريف ابى اسمعيل موسى بن الحسين بن اسمعيل بن موسى المعدل تلاوة وقرأه عليه بها ابو على الاحدب المذكور **كتاب الاعلان** للامام ابى العبيس عبد الرحمن بن اسمعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوى الاسكندرى وتوفى بها فى ربيع الآخر سنة ستة وثلثين وستمائة اخبرنى به الشيخ الامام المسند ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن الدمشقى بقراءتى عليه فى سنة تسع وستين وستمائة بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن غير الجود الخضرى تلاوة انا به ابو محمد عبد الله بن منصور بن على بن منصور الاسكندرى سماعا وتلاوة انا المؤلف كذلك قال سيخا و اخبرنا به اجازة عن المؤلف غير واحد من الشيوخ قال القاضى سليمان بن حمزة بن ابى الفرج ويحيى بن محمد بن سعد والابار بن احمد بن عبد الدايم المقدسيين وقرأت بعضه على الشيخ المؤتمن ابى محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن النورى الاسكندرى بثغر الاسكندرية وقرأ بعضه على الشيخ ابى العباس احمد بن محمد بن احمد النوفى اربعين ختمة

القاضى سليمان يقول الشيخ المذكور والشيخ الاوان عاش بهذا ما فى الاستدعاء الخ بخط ابن سعد

افراد وجمعا بالاسكندرية فى مدة آخرها سنة ست عشرة وستمائة وعلى ابى عبد الله محمد بن عبد النصير بن على عرف بابن الشواء وذلك بثغر الاسكندرية قال النوفى قرأت به على يحيى بن احمد بن الصواف وقال ابن الشواء قرأت به على المكلس الاسر قال كل منهما قراءة وقرأت بعضه على مؤلفه الصفراوى بثغر الاسكندرية المحروس **كتاب الارشاد** لابى الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبى نزيل مصر وتوفى بها فى جمادى الاول سنة تسع وثمانين وثلثمائة قرأ بالقراآت كلها بالسند المتقدم فى كتاب الاعلان لابى القسم الصفراوى وقرأ به على ابى القسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطيه الاسكندرى وقرأ به على ابى على الحسن بن خلف بن بليمه وقرأ به على ابى حفص عمر بن ابى الحزم الخزاز وقرأ به على ابى الحسن على بن ابى غالب الهذلى وقرأ به على مؤلفه **كتاب الموجز** تاليف للاستاذ ابى على الحسن بن على بن ابرهيم بن برزاد الدينورى بمرز الاهوازى نزيل دمشق وتوفى بها رابع المحرم سنة ست واربعين واربعمائة اخبرنى به الامام الصالح شيخ القراء ابو العباس احمد بن ابرهيم بن داود بن محمد بن العينى الدمشقى بقراءتى عليه بدمشق المحروسة عن ابى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن حمل الشيرازى بدمشق المحروسة قال اخبرنا جدى ابو نصر محمد المذكور كذلك بدمشق المحروسة اخبرنا ابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين بن عبد الواحد الحارثى المعروف بابن عبد سماعا عليه بدمشق المحروسة قال اخبرنا ابو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط القرشى بدمشق المحروسة سماعا عليه قال اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة بدمشق المحروسة وبهذا سند صحيح من غاية العلو نتصل لنا الى المؤلف بالدمشقيين وبدمشق الى المؤلف وقرأت به القرآن كله على ابى عبد الله بن الصائغ وابى محمد بن البغدادى وابى بكر بن الجندى كالمتقدم واخبرونى انهم قرؤا به جمع القرآن على الامام ابى عبد الله الصائغ وقرأ به على الكمال على بن شجاع الفرير قال قرأت به على ابى الحسن على بن احمد المقنعى الاشبونى قال قرأت به على مؤلفه وقال الكمال الفرير واخبرنى به ايضا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عيسى اللرشانى سماعا عليه سنة خمس وستمائة انا ابو القسم على بن الحسن بن الحسين بن احمد عرف بابن المايح وابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين الحارثى سماعا قالا اخبرنا ابو الوحش سبيع انا المؤلف **كتاب التبصرة** للامام الحافظ الاستاذ ابى بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى البغدادى وتوفى بها فى العشر الاول من شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة اخبرنى به الشيخ المسند الرحلة ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغى بقراءتى عليه وسنه سبعين وسماعه بالمزة الفوقانية ظاهر دمشق عن شيخه ابى الحسن على بن احمد بن عبد الواحد المقدسى عن الامام ابى اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى سماعا لبعضه بخطه واجازة لباقيه ح وقرأت القرآن بعضه على الشيخ ابى محمد بن محمد بن احمد الصائغ قال قرأت به على الشيخ ابى اسحق ابرهيم احمد بن اسمعيل التميمى قال قرأت به على ابى اليمن الكندى قال انبانا به ابو الحسن محمد بن احمد بن توبة الاسدى المقرى قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن برزار مرد الخطيب الصريفينى قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابرهيم

بن احمد بن كثير الكتبي انا المؤلف المذكور سماعا عليه بجميعها وتلاوة او قراءة عليه وهذا اسند لابوجد اليوم اعلى منه صحة
واتصالا **كتاب التيسير** في القراآت العشر تاليف الامام الاستاذ ابي عمرو عثمان بن سعيد بن عمر بن سعيد بن سوار البغدادي
وتوفي بها سنة ست وتسعين واربعمائة اخبرني به الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن محمد بن الخضر بن سلم الخضراوي
عليه في شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وستمائة بسبتة قال سيون قال اخبرنا به الشيخ الرحلة المسند ابو العباس احمد بن ابي
طالب بن ابي النعيم بن الحسن الصباحي وقرأه عليه وانا اسمع في ربيع الاخر سنة اربع وعشرين وستمائة بسبتة قال سيون قال اخبرنا ابو
طالب عبد اللطيف بن محمد بن الشيخ القيطي والابجب بن ابي الجادات الحاضر اجازة والا اخبرنا به ابو بكر احمد بن المؤمن الحسين
بن الحسن الكرخي سماعا قال اخبرنا المؤلف كذلك وقرأت بعضه القرآن كله على الشيخ الامام العلامة مفتي المسلمين
ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الخشني والشيخ الامام العالم ابي محمد عبد الرحمن بن علي البغدادي ان فلانا وابو
انشار سورة النحل على الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي الشيخي واخبرني انهم قرؤا بعضه على شيخهم الامام الاستاذ سند
القراء ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن فارس الاسكندري ثم الدمشقي قال قرأت بعضه على الامام العلامة ابي
اليمن زيد بن الحسن بن زيد الحسن الكندي اللغوي المقرئ قال قرأت بعضه على شيخي الامام الاستاذ الكبير ابي محمد عبد الله
علي بسبط الخياط وقرأ به على مؤلفه قال الصائغ وقرأت بعضه ايضا على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن شجاع الضرير على الامام
الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني اجازة عامة قال اخبرنا المؤلف سماعا الاشياء من افضله
الاجازة **كتاب المبهج** في القراآت الثمان وقراءة الاعمش واليزيدي واختيار خلف واليزيدي تاليف الامام الكبير النقة الاستاد
ابي محمد عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي وتوفي بها في ربيع الاخر سنة احدى واربعين
وجمهائة اخبرني به الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الشيرازي ثم الصالحي المقرئ بتوان عليه بمكة بسنة قاسيون
من سابع عشر المحرم سنة تسعين وستمائة قال اخبرني به الشيخ الكبير المسند ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد العقدي بها
شافهني به قال اخبرني به الامام ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي سماعا عليه من كتاب الاجاز واجازة لباقيه ان لم يكن سماعا
قال اخبرني به المؤلف قراءة وسماعا وتلاوة وقرأت بعضه القرآن كله على الشيخ عبد الرحمن بن احمد بن علي الواسطي والاول
يقول الله يأمر بالعدل والاحسان على الاستاذ ابي بكر عبد الله الخفي واخبرني انهما قرآ بعضه جميع القرآن على ابي عبد الله
الصائغ وقرأ بعضه على ابرهيم بن فارس وقرأ به على الكندي وقرأ بعضه على مؤلفه **كتاب الايجاز** لسبط الخياط المذكور اخبرني به الشيخ
المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال المعروف بابن هبل الصالحي بقراءتي عليه بالجامع الاموي بدمشق قلت له اخبرك شيخي الامام
ابو الحسن علي بن احمد الحنبلي فيما شك فيه قال اخبرنا به الامام ابو اليمن الكندي قراءة عليه وقرأت به القرآن كله على الشيخين
ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ وابي انشاء سورة النحل
على الاستاذ ابي بكر بن ايدغدي المعرس وقرأ كلهم بعضه على شيخهم الامام المتقدم ابي عبد الله محمد الصائغ وقرأه على الكمال
ابرهيم بن احمد بن اسمعيل التميمي وقرأ به على ابي اليمن الكندي قال الكندي انا به مؤلفه الامام ابو محمد سبط الخياط سماعا وتلاوة
كتاب الاقناع في القراآت العشر وهو رئيس العقيدة المنجدة **كتاب** تبصره المبتدي وغير ذلك من تاليف سبط الخياط المذكور وهو
ذلك **كتاب** المذهب في القراآت العشر تاليف صدقة الامام الزاهد ابي منصور محمد بن احمد بن علي الخياط البغدادي وتوفي

بها سادس عشر المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائة **وكتاب** الجامع في الروايات العشر وقراءة الاعمش للامام ابي
الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي وتوفي بها في حدود سنة خمس واربعمائة **وكتاب** التذكار
في القراآت العشر تاليف الامام الاستاذ ابي القاسم عبد الواحد بن الحسين بن احمد بن عثمان بن شيطا البغدادي
وتوفي بها في صفر سنة خمس واربعين واربعمائة **وكتاب** المفيد في القراآت العشر للامام ابي نصر احمد بن سرور
بن عبد الوهاب البغدادي وتوفي بها في جمادى الاول سنة اثنتين واربعين واربعمائة فهذه الكتب التي قرئت بها
تلاوة بهذا الاسناد الى الكندي وتلاها الكندي وسمعها على شيخه سبط الخياط المذكور **واما** كتاب الهدب
فعن مؤلف جده ابي منصور الخياط سماعا وتلاوة **واما** كتاب الجامع فقراءة اخي سبط الخياط وتلا بها فيه على
ابي بكر احمد بن علي بن بدران الحلواني وقراءة الحلواني وقرأ بها فيه على مؤلفه ابن فارس **واما** كتاب التذكار فقرأ
بها فيه على ابي الفضل محمد بن محمد بن الطيب البغدادي انا مؤلفه سماعا وتلاوة وقرأت به على الشيوخ الثلثة
المصريين كما تقدم وقرؤا على الصائغ وقرأ على الكمال الضرير انا عبد العزيز الى ما قرأه عليه انا علي بن ابي سعد
الحجاز انا الحسن بن محمد الباقرحي انا المؤلف **واما** كتاب المبهج فقراءة على جده ابي منصور المذكور وقرأه وقرأ
بها فيه على مؤلفه **كتاب الكفاية** تاليف الامام سبط الخياط المذكور في القراآت التي قرأها الشيخ ابو
القاسم هبة الله بن احمد بن عمر بن الطبر الحريري البغدادي وتوفي بها سنة احدى وتسعين وجمهائة اخبرني به
الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الهنائي بقراءتي عليه في حادي عشر شعبان سنة سبعين وستمائة بالزاوية
السوقية بسفح قاسيون عن شيخه ابو الحسن علي بن احمد بن البخاري الحنبلي اخبرنا ابو اليمن الكندي سماعا عافيه
من كتاب الاجاز واجازة لباقيه ان لم يكن سماعا وقرأت بعضه القرآن كله على ابي محمد البغدادي وعلى
ابي بكر بن الجندي كما تقدم فاخبراني انهما قرآه على الصائغ وقرأ به على الكمال بن فارس وقرأه الكندي قال وقرأته
وقرأت بما فيه على مؤلفه ابي محمد وعلى الشيخ ابي القاسم باسانيده ما فيه **كتابا الموضح والمنتهى** في القراآت العشر
كلاهما تاليف الامام ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي وتوفي بها سادس عشري
شهر رجب سنة تسع وتسعين وقرأ بهما القرآن كله على الشيخ المعمر فيما تقدم وقرأ بهما على الصائغ وقرأ
على ابن فارس على الكندي على مؤلفهما **كتاب الارشاد** في القراآت العشر للامام الاستاذ ابي العز محمد بن الحسين بن
بندار القلانسي الواسطي وتوفي بها في شوال سنة احدى وعشرين وستمائة اخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو حفص
عمر بن الحسن بن مزيد المراغي ثم المكي بقراءتي عليه غير مرة اخبرنا به الشيخ الامام العلامة ابو العباس
احمد بن ابرهيم بن عمر بن الفرج الغاروني الشافعي فيما شافهني به ان لم يكن سماعا قال اخبرنا به والد
ابو اسحق ابرهيم قراءة وتلاوة اخبرنا ابو الجادات الاسعردي سلطان الواسطي سماعا وتلاوة اخبرنا
المؤلف كذلك قال شيخنا واخبرنا به ايضا ابو عبد الله الحسين بن ابي الحسن بن ثابت الطيبي الواسطي
سماعا وتلاوة اخبرنا ابو بكر عبد الله بن منصور بن عمران بن الباقلاني الواسطي لذلك اخبرنا المؤلف
كذلك وقرأته اجمع على الشيخ الامام العالم التقي ابي محمد عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله الواسطي الشافعي

واخبرني انه قراه على الشيخ الامام ابي الفضل يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك الواسطي الشافعي مدرس واسط قال اخبرنا به الامام الشريف الوالد المدرس محمد بن عمر بن ابي القسم عرف بالداعي الرسيدي الواسطي قال اخبرنا ابن الباقلاني الواسطي سماعا وتلاوة عن المؤلف كذلك وبه اسند عالٍ متصل الى المؤلف واسطيون وقرات به القرآن كله على الشيخ المكرم كما تقدم واخبروني انهم قرأوا به جميع القرآن على شيخهم ابي عبد الله المقرئ وقرأ به على ابرهيم بن احمد بن فارس وقرأ به سنيد بن الحسن وقرأ به على محمد الدين علي وقرأ به على المؤلف **كتاب الغاية** الكبرى لابي العز القلانسي المذكور اخبرني به شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن المذكور بقراءتي عليه عن شيخه الامام ابي العباس احمد بن ابرهيم المذكور عن ابي عبد الله الطيبي وغيره سماعا وتلاوة عن ابن الباقلاني كذلك عن المؤلف كذلك وقرات به جميع القرآن على شيوخي المذكورين عن تلاوهم بذلك على الصانع وقرأ به على ابن فارس وقرأ به على الكندي وقرأ به على سبط الخياط وقرأ به على مؤلفه **كتاب غاية الاختصار** للامام الحافظ الكبير ابي العلاء الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد العطار الهمداني وتوفي ليلة تاسع عشر جمادى الاول سنة ثمان وستين وخمسمائة اخبرني به الشيخ الرحلة المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الدقاق بقراءتي عليه بالجامع الاموي في شهر رمضان سنة خمس وستين وسبعمائة قال اخبرنا الامام الزاهد ابو الفضل ابرهيم بن علي بن فضل الواسطي مشافهة قال اخبرنا به الامام شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة البغدادي كذلك قال اخبرنا به مؤلفه سماعا عليه وتلاوة وقرات بعضه من اول القرآن العظيم الى قوله تعالى انه يأتي بالعدل والاحسان في سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن ايدغدي المقرئ بالقاهرة واخبرني انه قرأ بعضه جميع القرآن على الشيخ الامام العلامة ابي اسحق ابرهيم بن عمر بن ابرهيم بن خليل الجعبري ببلد الخليل عليه الصلوة والسلام قال اخبرني الشريف ابو المدرس محمد بن عمر بن ابي القسم الواسطي شيخ الرواق المعروف بالداعي اجازة ح وقرات باكثره بعضه جميع القرآن على شيخنا الاستاد ابي المعالي محمد بن احمد بن اللبان وقرأه كذلك على شيخه الاستاد ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وقرأ به على شيخه ابي العباس احمد بن عمر بن مظفر الواسطي وقرأ به على الشريف الداعي المذكور وقرأ به على ابي عبد الله محمد بن محمد بن هرون المعروف بابن الكمال الحلي وقرأ به على مؤلفه **كتاب الاقناع** في القرآت السبع تاليف الامام الحافظ الخطيب ابي جعفر احمد بن علي بن احمد بن خلف بن السباذش الانصاري الغرناطي وتوفي ببلي جمادى الآخرة سنة اربعين وخمسمائة وقرات به القرآن كله على ابي المعالي بن اللبان واخبرني انه قرأ بعضه على ابي حيان واخبره به ابو المعالي المذكور والامام الاستاد النحوي ابو العباس احمد بن محمد بن علي الغماري والاستاد المقرئ ابو بكر عبد الله بن ايدغدي النبهي سماعا لبعضه الا ان الاول حدثني به من لفظه قالوا قرأناه وقرأنا به على ابي حيان المذكور قال قرأته على ابي جعفر احمد بن الزبير الثقفي بغرناطة الا الخطبة فسمعتها من لفظ اما ابو الوليد اسمعيل بن يحيى الازدي العطار ح واباني به الشنات عن ابن الزبير المذكور اجازة وقال ابو حيان ايضا وقرأته على ابي علي بن ابي الاحوص بالقاهرة اما ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسين الكواب قراءة عليه لكثير منه ومناولة لجميعه قالا اخبرنا العطار والكواب اما ابو جعفر احمد بن علي بن علي قال العطار سماعا واجازة زاد الكواب

ابو

ابو خالد يزيد بن رقاعة قالا اخبرنا ابو جعفر الباذش قال ابو حيان واخبرنا القاضي ابو علي كما تقدم عن ابي القسم احمد بن عمر عن احمد الخزرجي وهو آخر من روى عنه عن ابي جعفر بن الباذش وهو آخر من روى عنه **كتاب الغاية** بالف الامام ابي بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني ثم النيسابوري وتوفي ببغداد سنة احدى وثمانين وثلثمائة اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفور الساعاني بقراءتي عليه في سنة سبعين وسبعمائة بمنزله بدمشق عن الشيخ ابي الفضل احمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ح وقرات ايضا على الشيخ المسند الثقة ابي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة الحلبي ثم الدمشقي بالمزة طاهر دمشق قال اخبرنا به الشيخان الامام ابو العباس احمد بن ابرهيم بن عمر الواسطي وابو الفضل يحيى بن عساكر المذكور وغيره مشافهة قال الواسطي اخبرنا به الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي سماعا قالا اعني ابن عساكر وابن النجار اخبرنا به الشيخ ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي والنسخة ام المؤيد زينب ابنة ابي القسم عبد الرحمن بن الحسن الشعرية اجازة للاول وسماعا للثاني قالا اخبرنا به الشيخ ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ونحن نسمع قال اخبرنا به الشيخ ابو احمد ابرهيم بن موسى بن احمد الاصبهاني سماعا قال اخبرنا به مؤلفه سماعا وتلاوة وقرات به القرآن كله على الشيخ الاستاد ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي المقرئ قضاء واخبرني انه قرأه كذلك على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد الصفار وقرأ على ابرهيم بن احمد بن فارس وقرأ على ابي اليمن وقرأ على سبط الخياط وقرأ على ابي الفرج وقرأ على ابي القسم يوسف بن علي بن جبارة البتكري وقرأ على ابي الوفاء مهدي بن نزار الغساني وقرأ على المؤلف وقرات ايضا من القرآت السبع من كتابه الغاية المذكور جميع القرآن على شيخي الامام العباس احمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي عن الشيخ ابي الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر بسنده المتقدم **كتاب انصاف** من القرآت العشر تاليف الاستاد ابي الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن علي بن محاسن الشهرزوري البغدادي وتوفي ببغداد ليلة سنة خمسين وخمسمائة اخبرنا به الشيخ المسند ولد زمانه ابو حفص عمر بن الحسن مزيد العراقي الحلبي ثم الدمشقي المقرئ بقراءتي عليه بالجامع المرعاني من المزة الفوقانية محدثا عن شيخه العالم المسند الرحلة ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قال اخبرنا به الشيوخ ابو البركات داود بن احمد بن محمد بن منصور بن ملاعب وابو حفص عمر بن بكروز وابو محمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة وابو محمد عبد الواحد بن علي بن البقسطلي وعبد العزيز بن ان قدوز ابن نزيه وابو الفتوح نصر بن محمد بن علي بن الحصري وابو شجاع محمد بن ابي محمد بن ابي المعالي المرتون البغدادي بعضهم مشافهة من الاول ومكاتبة من الباقين قالوا اخبرنا به المؤلف سماعا لاول وقراءة وملاوة للباقين واخبرنا به ايضا الشيخ الامام الحبر الفقيه ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد الفرير قراءة عليه بالجامع الاقمر من القاهرة قال اخبرنا به الاستاد ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي قراءة عليه واما بالقاهرة قال قراءة على الشيخ المقرئ ابي سهل ابيسر بن عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر الغرناطي وملوت عليه بواد آش قال قرات جميع الكتاب على الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن ابرهيم بن علي بن ابي العافية السبتي وقرأت عليه بعض القرآن بعضه سنة اثنتين وعشرين وستمائة واخبرني به الشيخ المقرئ ابو بكر محمد بن ابرهيم الزجالي سماعا وتلاوة عن المؤلف

وبه اسند عالٍ متصل الى المؤلف اندلسيون وقرات به القرآن كله على الشيخ المكرم كما تقدم واخبروني انهم قرأوا به جميع القرآن على شيخهم ابي عبد الله المقرئ وقرأ به على ابرهيم بن احمد بن فارس وقرأ به سنيد بن الحسن وقرأ به على محمد الدين علي وقرأ به على المؤلف **كتاب الغاية** الكبرى لابي العز القلانسي المذكور اخبرني به شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن المذكور بقراءتي عليه عن شيخه الامام ابي العباس احمد بن ابرهيم المذكور عن ابي عبد الله الطيبي وغيره سماعا وتلاوة عن ابن الباقلاني كذلك عن المؤلف كذلك وقرات به جميع القرآن على شيوخي المذكورين عن تلاوهم بذلك على الصانع وقرأ به على ابن فارس وقرأ به على الكندي وقرأ به على سبط الخياط وقرأ به على مؤلفه **كتاب غاية الاختصار** للامام الحافظ الكبير ابي العلاء الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد العطار الهمداني وتوفي ليلة تاسع عشر جمادى الاول سنة ثمان وستين وخمسمائة اخبرني به الشيخ الرحلة المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الدقاق بقراءتي عليه بالجامع الاموي في شهر رمضان سنة خمس وستين وسبعمائة قال اخبرنا الامام الزاهد ابو الفضل ابرهيم بن علي بن فضل الواسطي مشافهة قال اخبرنا به الامام شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة البغدادي كذلك قال اخبرنا به مؤلفه سماعا عليه وتلاوة وقرات بعضه من اول القرآن العظيم الى قوله تعالى انه يأتي بالعدل والاحسان في سورة النحل على الاستاد ابي بكر بن ايدغدي المقرئ بالقاهرة واخبرني انه قرأ بعضه جميع القرآن على الشيخ الامام العلامة ابي اسحق ابرهيم بن عمر بن ابرهيم بن خليل الجعبري ببلد الخليل عليه الصلوة والسلام قال اخبرني الشريف ابو المدرس محمد بن عمر بن ابي القسم الواسطي شيخ الرواق المعروف بالداعي اجازة ح وقرات باكثره بعضه جميع القرآن على شيخنا الاستاد ابي المعالي محمد بن احمد بن اللبان وقرأه كذلك على شيخه الاستاد ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وقرأ به على شيخه ابي العباس احمد بن عمر بن مظفر الواسطي وقرأ به على الشريف الداعي المذكور وقرأ به على ابي عبد الله محمد بن محمد بن هرون المعروف بابن الكمال الحلي وقرأ به على مؤلفه **كتاب الاقناع** في القرآت السبع تاليف الامام الحافظ الخطيب ابي جعفر احمد بن علي بن احمد بن خلف بن السباذش الانصاري الغرناطي وتوفي ببلي جمادى الآخرة سنة اربعين وخمسمائة وقرات به القرآن كله على ابي المعالي بن اللبان واخبرني انه قرأ بعضه على ابي حيان واخبره به ابو المعالي المذكور والامام الاستاد النحوي ابو العباس احمد بن محمد بن علي الغماري والاستاد المقرئ ابو بكر عبد الله بن ايدغدي النبهي سماعا لبعضه الا ان الاول حدثني به من لفظه قالوا قرأناه وقرأنا به على ابي حيان المذكور قال قرأته على ابي جعفر احمد بن الزبير الثقفي بغرناطة الا الخطبة فسمعتها من لفظ اما ابو الوليد اسمعيل بن يحيى الازدي العطار ح واباني به الشنات عن ابن الزبير المذكور اجازة وقال ابو حيان ايضا وقرأته على ابي علي بن ابي الاحوص بالقاهرة اما ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسين الكواب قراءة عليه لكثير منه ومناولة لجميعه قالا اخبرنا العطار والكواب اما ابو جعفر احمد بن علي بن علي قال العطار سماعا واجازة زاد الكواب

ابو

كذلك هذا هو الصواب من هذا الاسناد وان وقع فيه ان ابن العاقد رواه سماعا وقراءة عن المصنف انه وهم ستعاد ذكر
الزنجاني عليه ذلك فعد نبه عليه الحافظ ابو حيان والحافظ ابو بكر بن مشدي وهو الصواب وقرات بالنقلة من التوآت
العشر حسبما اشتملت عليه تلاوتي على الشيوخ الثلثة ابن الصائغ وابن البغدادي وابن المجدي الا ان وصلت على ابن
المجدي الى اثناء سورة النحل حسبما تقدم وقرؤا كذلك على الاستاذ ابي عبد الله الصائغ وقرا كذلك على الشيخ
الامام ابي الحسن علي بن شجاع الضرير وقرا هو به على الامام ابي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي وقراءة وقراءة على المؤلف
كذا نص الامام الثقة ابو عبد الله بن القضاعي ان علي بن شجاع قرا بالمصباح على الغزنوي وابي الفضل ثقة عارف ضابط
وقد رحل اليه وقرا عليه فلولا انه اخبره بذلك لم يذكره ولا شك عندنا في انه لقي الغزنوي وسمع منه كتاب الكامل في
التوآت العشر والاربعين الزايدة عليها تالف الامام الاستاذ الفاضل ابي القسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل
الهذلي المغربي نزيل ميافارقين توفي بها سنة خمس وستين واربعمائة اخبرني به الشيخان المعمر الاصيل المقرئ ابو اسحق ابراهيم
بن احمد بن ابراهيم بن حاتم الاسكندري والاصيل العدل ابو عبد الله محمد بن علي بن نصر الله بن النحاس الانصاري
واجازة مني عليهما بالجامع الاموي قال الاول اخبرنا به الشيخ ابو حفص عمر بن غديري القواس الدمشقي شافهة عن الامام
ابي اليمن الكندي قال اخبرني به شيخي ابو محمد عبد الله بن علي البغدادي تلاوة وسماعا قال اخبرني به ابو العز محمد بن
الحسين بن هذار الواسطي كذلك عن المؤلف كذلك وقال الثاني اخبرني به الشيخ الاصيل ابو محمد النبيه بن
مظفر بن محمود بن عساكر قراءة عليه وانا اسمع من سورة مريم الى آخره واجازه لسائقه قال اخبرني به وقرات بجميع
القرآن بما دخل في تلاوتي من مفتتحه من التوآت العشر وغيرها على الشيوخ الاستاذ ابن المعالي محمد بن اللبان
الدمشقي والعلامة ابي عبد الله بن الصائغ والامام ابي محمد آقواسطي وابي الحسن طاهر بن غلبون الحلبي
من النحل على الاستاذ ابي بكر بن الجندي وقرا ابن اللبان بما تفتقه من التوآت العشر فوط على شيخه الاستاذ
ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وقراهو بجميع ما تفتقه من جميع التوآت على ابي العباس
احمد بن عزال الواسطي وقرا به على الشريف ابي البدر محمد بن عمر الواعظ وقرا به على ابي عبد الله محمد بن محمد بن كمال الحلي
وعلى ابي بكر عبد الله بن منصور بن الباقلاني الواسطي وقرا ابن كمال به على الامام الحافظ ابي العلاء الهمداني وقرا
به ابو العلاء ابن الباقلاني على الامام ابي العز القلانسي وقرا باقي شيوخي ما تفتقه من التوآت الا اثنتي عشرة و
عزيا على شيخهم ابي عبد الله الصائغ وقرا كذلك على الكمال بن فارس وقرا كذلك على الامام ابي اليمن الكندي وقرا
ما تفتقه على سبط الخياط وقرا عليه على الامام ابي العز القلانسي وقرا به العز على مؤلفه ابي القسم الهذلي رحل
اليه لاجل ذلك فيما اخبرني بعض شيوخي ثم وقفت على كلام الحافظ الكبير ابي العلاء الهمداني انه قرا عليه ببغداد
وهو الصحيح والله اعلم كتاب المنتهى في التوآت العشر تالف الامام الاستاذ ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي الموفى
سنة ثمان واربعمائة وقرات به ضنا على شيوخي المذكورين آنفا في كتاب الكامل للهذلي باسنادهم الى ابي القسم الهذلي
وقرا به على شيخه ابي المظفر عبد الرحيم بن شبيب وقرا به على الخزاعي كتاب الاشارة في التوآت العشر تالف الامام
الثقة ابي نصر منصور بن احمد العراق دخل في سنة دخل في قرا ضنا على شيوخي باسنادهم الى الهذلي وقرا بالهذلي

على المؤلف كتاب المهند في التوآت الثمان تالف الامام المقرئ ابي عبد الله محمد بن ابرهيم الحضرمي اليمني وتوفي في حدود
سبعين وخمسمائة وهو كتاب سند كامل اختصره في كتاب التلخيص لابي معشر الطبري وزاده فوايد قرات به القرآن
ضنا على الشيوخ الحضرمي وقرا به كذلك على شيخهم ابي عبد الله محمد بن احمد الصائغ وقراه به على نسخته الكمال بن سالم
المؤلف بالضريرة وقرا به على ابي الحسن شجاع بن محمد بن سديم الحكمي الحضرمي وقراه على المؤلف ابي عبد الله الحضرمي وقرا
به على الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الله الطبري صاحبة مشرف على سعيد بن اسعد اليمني وحث اطلقنا المهندي كسابنا
فاياه نريد لا مهند الخياط كتاب الكفر في التوآت العشر تالف الامام ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي
وتوفي في شوال سنة اربعين وستمائة وهو كتاب حسن في بابه جمع فيه من الارشاد للغلابني والتيسير للداني وزاده فوايد
اجزني به سماعا وتلاوة الشيخ ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان وقراءة وقرا به على مؤلفه المذكور واجزني به سماعا تلاوة
لبعضه الشيخ الامام الولي ابو العباس احمد بن رجب البغدادي وقراءة على مؤلفه واجزني به ان اسند المقرئ صلاح
الدين ابو مدين محمد بن ابي بكر محمد الاعذاري بقراءتي عليه وقراءة وقرا بعضه على مؤلفه كتاب الكفاية في التوآت العشر
من نظم ابي محمد عبد الله مؤلف الكفر المذكور اعلاه نظم فيها كتابه الكفر على وزن ان طيبه ورقيها وانها على اليم تهاب
الذي احمد بن رجب المذكور واجزني انه قرا على ناظمها المذكور واجزني بها سماعا وتلاوة ابو المعالي بن اللبان
عن الناظم كذلك وقرات بعض الكتابين المذكورين بعض القرآن على الشيخ المقرئ المجود ابي العباس احمد بن
ابرهيم بن الطحان المنيجي وقرا بها جميع القرآن على مؤلفها المذكور كتاب الشمعة في التوآت السبعة من نظم الامام
العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد الموصلي المعروف بشعلة وتوفي في صفر سنة ست وخمسين وستمائة ومن قصيدة
رائيته قدر نصف الطيبة مختصرة جدا احسن في نظمها واختصارها وقرأتها وغيرها من نظم المذكور على شيخنا ابي العباس
احمد بن رجب بن الحسن السلامي واجزني بما عنه من النقي ابي الحسن علي بن عبد العزيز الاربلي عن الناظم
المذكور سماعا من لفظه من الاربلي المذكور وراءة بعضها وبهذا من طرق ما وقع في اسانيد التوآت ولا اعلم في ممتلكه
فيما كتاب جمع الاصول في مشهور المنقول نظم الامام المقرئ ابي الحسن علي بن ابي محمد بن ابي سعد الدبواني الواسطي
وتوفي بواسطة سنة ثلث واربعين وستمائة كذا راينه بخط الحافظ الذهبي في طبقاته وهو قصيدة لامية من وزن ان
طيبه ورقيها وكتاب روضة البشرى المخلص بين الارشاد والتيسير نظم المذكور قرأتها جميعا على الشيخ الصالح ابي
عبد الله محمد بن محمود البيواسي الصوفي بدمشق واجزني انه قرأها على ناظمها المذكور بواسطة كتاب عقد اللآلي
في التوآت السبع العوالي من نظم الامام الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي من وزن ان طيبه ورقيها
ايضا لم اتم فيها بعد وازاد فيها على التيسير كثيرا قرأتها وقرات بعضها على ابي اللبان وقرأ وقرا بعضها
على ناظمها المذكور وقرأها ايضا على جماعة عن الناظم المذكور وكذا قرات منظومته غاية الحظ من قراءة يعقوب
وقرات بعض كتابه الحظ اهدى الى اثناء سورة النحل على ابي الجندي وسمعت منه بعضه وناولني باقيه واجازه
كتاب الشرعة في التوآت السبع وهو كتاب حسن في بابه بديع الترتيب جميع ابوابه لم اذكره فرشا بل ذكر

الفرش مع ابواب اصولية وسمّاه الشيخ الامام العلامة شرف الدين ابو محمد عبد الله بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن البارزي قاضي
حماة وتوفي بها سنة ثمان وثلثين وسبعمائة اخبرني بها عنه اذنا جماعة وسمعتها جميعا تقرأ على الشيخ ابي المعالي محمد بن
احمد بن اللبان واخبرا انه قرأها على مؤلفها المذكور وشافهني به الشيخ ابرهيم بن احمد الدمشقي قال سألني به مؤلفه القصيدة
الخضرية التي قرأه نظم الامام المقرئ الاديب ابي الحسن علي بن عبد الغني الخضري اخبرنا بها شيخنا ابو المعالي محمد بن احمد
بن اللبان سماعا لبعضها وملاوة جميع القرآن انا ابو حيان ملاوة انا ابو علي بن ابي الاحوص سماعا انا ابو جعفر احمد بن علي
الفقيه انا ابو علي بن نزال الفرّاء انا ابن بونيل انا ابو محمد القرشي قال ابو حيان وقرأت على ابي الحسن بن البنّاء انا ابي عبد
الله بن محمد انا ابو جعفر بن حكم وابو خالد بن رفاعه قالا اخبرنا ابو جعفر احمد بن علي بن الباذش انا ابو القاسم خلف بن فرحون
قالا انا عتيق ابن فرحون والبه قسطل انا الخضري قال لنا ابن ابي الاحوص واخبرنا بها مشافهة الحاكم ابو عبد الله محمد بن الزبير
قلب على معلي عبد الحق بن علي الوادي آشي وكتب الي الشريف ابو جعفر احمد بن يوسف الشه وطي ابرها حب
للاحكام عن ابي محمد بن علي الخضري كتاب النكت المفيدة لحافظ القصيدة من نظم الامام الخطيب ابي الحسن علي بن عمر
بن ابرهيم الكتبي الشافعي وتوفي سنة ثلثين وسبعمائة وهي قصيدة محكمة النظم وزن الطويل ورويها نظم فيها مازاده على الظيم
من التبصرة لمكي والكافي لابن شريح والوجيز للاهوازي قرأتها على الشيخ الامام الاديب النحوي المقرئ ابي جعفر احمد
بن يوسف بن احمد الرعيني في صفر سنة احدى وسبعين وسبعمائة وحدثني بعضها من لفظ القاضي الامام العلامة ابو محمد
اسمعيل بن ابي القاسم المالكي الاندلسي في سنة تسع وستين وسبعمائة قالا انا ابو علي ناظمها المذكور برويساني الاشاره اليها وباب
افراد القرآت وجمعها من الاصول من هذا الكتاب ان شاء الله كتاب البستان في القرآت الثلث العشرة تاليف
شيخنا الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي الشهير بابن الجندي وتوفي بالقاهرة في اواسط السنة التي
بعدها سنة ثلث وسبعمائة اخبرني به مؤلفه المذكور اجازه ومناولة وملاوة بعضه فلا قرأه الحسن من اول القرآن الى قوله ان الكلمه
يأمر بالعدل والاحسان من سورة النحل واجازني ما بقي وعاقني عن اكمال الختمة موته رحمه الله كتاب جمال القرا
وكمال الاقرا تاليف الامام العلامة علم الدين ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي وتقدم انه توفي سلخ شوال سنة
ثمانمائة بدمشق وهو عربي نابه جمع انواعا من الكتب اشتمله على ما يتعلق بالقرآت والتجويد والناسخ والمنسوخ
والوقف والابتدا وغير ذلك ومن جملته التنويه لي التجويد اخبرني شيخنا الامام قاضي القضاه ابو العباس
احمد بن الحسن بن سليمان الكفري رحمه الله فيما قرأته وقرئ عليه قال اخبرنا به الشيخ الامام شيخ القرا ابو عبد الله
محمد بن احمد بن علي المرّي قراءة عليه قال اخبرنا كذلك الامام شيخ القرا شهاب الدين محمد بن مزهر الدمشقي قال قرأته
على مؤلفه واجازني بالمصيدة التنويه منه وهي التي اولها ياس يدوم بلاوة القرآن الشيخ الامام المقرئ ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الصفوي رحمه الله بقراءتي عليه قال اخبرني بها الشيخ الامام المقرئ الاديب ابو العباس احمد بن سليمان بن مرهان
العلبكي قراءه عليه وانا اسمع من الناظم المذكور رحمه الله مقروء يعقوب الامام ابو محمد محمد المبارك بن عبد الرحمن بن عيد الكلام
الصعيدي وتوفي بالاسكندرية في سنة وحدثني اخبرني بها ابو المعالي محمد بن احمد بن علي الدمشقي قراءة عليه
عرضت الدار منت على بن يحيى الصعيدي عنه واخبرني انه قرأها القرآن على شيخه ابي حيان عن المرتوي على ملاوة

عنه كذلك واخبرني بها شيخنا عبد الوهاب بن محمد القرّوي مشافهة عن اصحابه عنه ملاوة وقرأ هو على الصوّاف وجعفر
الهمداني وعيسى بن عبد العزيز بالاسانيد لهم فهذا ما حضرني من الكتب التي رويت منها هذه القرآت من الروايات
والطرق بالنص والاداء واما ذكر الاسانيد التي ادت القرآة لاصحاب هذه الكتب من الطرق المذكوره
واذكر ما وقع من الاسانيد بالطرق المذكوره بطريق الاداء فقط حيث اجمع عندي من اخبار الائمة قرآة وروايه
رواية وطرقا طريقا مع الاشارة الى وفياتهم والابانة الى تراجمهم وطبقاتهم ان شاء الله اما قرآة نافع من روايتي قالون
وورش عنه وايضا قالون طرق ابي نشيط عنه قالون من طريق الاولى ابرهيم بن عمر عنه من طريق ابن طبرزد التيسير
قال البواني قرأت بها القرآن كله على شيخي ابي الفتح فارس بن احمد بن موسى المقرئ الفرزدق قال قرأت بها على ابي الحسن
عبد الباقي بن الحسن المقرئ وقال قرأت على ابرهيم بن عمر المقرئ وطريق الشاطبية قرأتها الى طيبة على ابي عبد الله محمد بن علي بن
ابي العاص النفزي وقرأتها على ابي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن غلام الفرس وقرأتها على ابي داود سليمان بن
نجاح وابي الحسن علي بن عبد الرحمن بن الدوسي وابي الحسين يحيى بن ابرهيم بن البنّاء وقرؤا بها على البواني وقرأ
بها الشاطبي الا ضد على ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل وقرأها على ابي داود وعلى البواني بسنده طريق الحسن بن محمد
بن الحباب وهي الثانية عن ابن بويان من طريق الهمداني والكافي قال كلاهما اخبرنا ابو الشيخ وابو الحسن احمد بن محمد المقرئ العطار بمكة في المسجد الحرام وقرأ على ابي علي الحسن بن محمد بن الحباب البزاز
البغدادي المقرئ طريق ابي الحسن علي بن العلاف وهي الثالثة عن ابن بويان من الخشنيري قال ابو سوار
وقرأت بها جميع القرآن على ابي علي الحسن بن ابي الفضل الرشعني واجازني انه قرأها جميع القرآن على ابي الحسن بن
العلاف يعني علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي الاستاذ والثقة طريق ابي بكر بن مهران وهي الرابعة عن ابن
بويان من كتاب الغاية له ومن كتاب الكامل قال الهذلي قرأت على ابي الفرج وقرأها على احمد بن الحسين
يعني الاستاذ ابا بكر بن مهران طريق ابرهيم الطرسي وهي الخامسة عن ابن بويان من الخشنيري من طريقين قال ابو سوار
قرأت بها جميع القرآن على ابي علي الحسن بن ابي الفضل الرشعني واجازني انه قرأها جميع القرآن على ابي علي الحسين
اسحق الطبري وقرأها ابن سوار ايضا على ابي علي العطار وقرأها على الطبري يعني ابرهيم بن احمد بن اسحق العالي البغدادي
الامام الثقة طريق ابي بكر الشذائي وهي السادسة عن ابن بويان من طريقين طريق الخبازي من الكامل قرأها على
منصور بن احمد الفهندزي وقرأها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وطريق الكارزيني من سبل الطرق من
التلخيص قال ابو معشر قرأت على ابي عبد الله محمد بن الحسين الفارسي يعني الكارزيني وهي الثامنة قال سبط الخياط
قرأت بها القرآن على الامام ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام واجازني انه قرأها على الامام ابي عبد الله الكارزيني
وهي طريق ابي الكرم وقرأها على الشريف ابي الفضل وقرأها على الكارزيني وقرأ الكارزيني والخبازي على الامام
ابي بكر احمد بن نصر بن منصور الشذائي الهذه اربع طرق للشذائي طريق ابي احمد المؤنس وهي ان بعه عن ابن بويان
من سبع طرق طريق ابي الحسن الفارسي وهي الاولى عن الوضي عن التجويد قال ابن الفحام قرأت على ابي الحسن بكر

بن عبد العزيز الفارسي اربعتها عالي عن مالك وهي الثانية عن النرضي ساعيتين من كتاب الروضة له ومن كتاب الكافي قرأها ابن شنبوذ
على العالي طريق الرابعة وهي الثالثة عن النرضي من كتاب التلخيص قال ابو معشر قرأت بها على ابي الحسن علي بن الحسين بن ذكريا
الطرسوسي طريق الخامسة بعضها الثالثة عن الخياط وهي الرابعة والخامسة عن النرضي من كتاب المستنير قال ابن سوار قرأت
بها على الشيخين ابي علي العطار والمؤدب وابي الحسن علي بن محمد الخياط وهي ايضا من الجامع له الاولى غلام الهراس وهي
ابن بكر عن النرضي من كتاب الكفاية الكبرى قال ابو العز قرأت بها على ابي علي الحسن بن القسم الواسطي عن غلام
الهراس طريق ابي بكر الخياط وهي السابعة عن النرضي من ثلاث طرق من الصباح قال ابو الكرم انبأنا ابو بكر الخياط و
من كتاب غاية الاختصار قال الهمداني قرأت القرآن اجمع على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وابي منصور يحيى بن الخطاب
بن عبد الله البزاز النهرواني ببغداد واجازا لي انها قرأا على ابي بكر محمد بن محمد الخياط ومن كتاب الكفاية قرأ ابو الاعز
البيت قرأها ابو القسم هبة الله بن احمد الحريري على ابي بكر الخياط المذكور في شعبان سنة احدى وخمسين واربعمائة
قلت وبهذا الاسناد ولا مزيد على علوه مع الصحة والاستقامة يساوي فيه ابو اليمن الكندي اباه والداني وابا الفتوح الخشاب
وابن الخطيبة ونظراءهم ويساوي من فيه النجاز طبقي من اسناده المتقدم ومن اسناده الآتي عن القراز فساوى
شيخه اما عبد الله النطزي حتى كأني جذتها عن ابن غلام النرضي شيخ ابن طبرزد وتوفي ابن غلام النرضي في المحرم سنة سبع واربعين
وخمسمائة وقرأ ابو بكر الخياط وابو علي غلام الهراس وابو الحسن الخياط وابو علي العطار والطرسوسي والعالي الفارسي
سبعتهم على ابي احمد عبيد الله بن محمد بن احمد بن علي بن مهران بن ابي مسلم النرضي وقرأ الوحي والشذائي والطرسوسي وابن مهران
وابن العلاف وابن الحباب وابريم بن عبد سبعتهم على ابي الحسين احمد بن عثمان بن جعوس بن البغدادي القطان الجزئي
لهذه ثلث وعشرون طريقا عند ابن بويان وطريق القراز طريقان الاولى طريق صالح بن ادريس عنه من ثمان طرق الاولى طريق
ابن غصن قرأها الشاطبي على النقيب علي ابن غلام النرضي على ابي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شيخ على عبد الله بن سهل
على ابي سعيد خلف بن غصن الطائي الثانية طريق طاهر بن غلبون من كتاب المذكرة الثالثة طريق ابن سفيان من ثلاث طرق بين
كتابه الهادي وبين كتاب الهداية قرأها المهدوي على ابن سفيان ومن كتاب تلخيص العبارات قرأها ابن بليمة على عبد الرحيم
عثمان بن بلال وغيره عنه الرابعة من طريق مكي من كتابه التبصرة الخامسة طريق ابو ابراهيم من كتاب الاعلان قرأها الصواف
عن البيع بن خزم على القبصي على ابي عمران اللخمي على ابي عمر احمد بن عمر احمد بن ابي الربيع الاندلسي السادسة طريق ابن عيس من كتابه
التجريد قرأها ابن الفحام على ابي العباس احمد بن سعيد بن عيس المصري السابعة طريق الطلمنكي من كتاب الروضة الثامنة
طريق ابن هاشم من كتاب الكامل قرأها المذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم المصري قرأها ابن غصن وطاهر وابن
سفيان ومكي وابن ابي الربيع وابن عيس والطلمنكي وابن هاشم ثمانيتهم على الامام ابي الطيب عبد المنعم بن عبد
الله بن غلبون بن المبارك الحلبي وقرأ علي ابي سهل صالح بن ادريس بن شعيب البغدادي الوزاق نزيل
دمشق طريق الدارقطني عن القزاز وهي الثانية عنه قرأت بها على ابن اللبان وقرأ علي بن مؤمن وقرأ علي احمد
بن غزال وقرأ علي الشريف الداعي وقرأ علي الحافظ ابي العلاء وقرأ علي ابي علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد
وقرأ علي ابي بكر احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن ابرهيم بن احمد قراءة عليه اخبرنا الحافظ ابو الحسن
علي بن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني وقرأ سنة وصالح بن ادريس علي ابي الحسن علي بن سعيد بن الحسن ذو ابة

المرادي

البغدادي القراز لهذه احدى عشرة طريقا عن القزاز وقرأ القزاز وابن بويان على القاضي ابي بكر احمد بن محمد بن
يزيد بن الاشعث بن حيان العتري البغدادي المعروف بابن حيان وقرأ علي ابي جعفر محمد بن هرون الزينبي
البغدادي المعروف بابن نسيط لهذه اربع وعشرون طريقا لابي نشيط طريق الحلواني عن قالون ومن طريق ابن ابي مهران
عن الحلواني من حسن طريق الاولى طريق ابن شنبوذ من طريقين الطريق الباهرسي وهي الاولى عن ابن شنبوذ من اربع طرق
اولها فارسي بن احمد قرأ بها عليه ابو عمرو الداني وهو كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس
وقرأ به على ابيه ثانيتها ابن عيس من كتاب تلخيص العبارات قرأها ابن بليمة عليه ومن كتاب التجريد قرأها ابن الفحام
على ابن عيس ايضا ثالثها الطرسوسي من كتاب المجتبى رابعتها الخزرجي من كتاب القاصد وقرأ الخزرجي والطرسوسي وابن
عيس وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون الباهرسي فهذه ست طرق للباهرسي الطريق
وهي الثانية عن ابن شنبوذ من طريقين الشريف من كتاب الجامع قرأها ابن سبط الخياط على الشريف ابي الفضل عبيد
القاهر بن عبد السلام العباسي ابن عيس من كتاب تلخيص العبارات قرأها ابن بليمة عليه ومن كتاب التجريد قرأها ابن
الفحام على ابن عيس ايضا الطرسوسي من كتاب المجتبى الخزرجي من كتاب القاصد وقرأ الخزرجي والطرسوسي
وابن عيس وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون الباهرسي فهذه ست طرق للباهرسي الطريق
من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على ابي اسحق ابريم بن اسمعيل العالي وقرأها العالي والعباسي على ابي عبد الله محمد
بن الحسين الكارزيني وقرأ الكارزيني على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي وقرأ المطوعي وابن مرزوق على الامام
ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن شنبوذ فهذه ثمان طرق لابن شنبوذ وذكر ابن الفحام ان الكارزيني قرأ على ابن
شنبوذ وهو غلط وتبعه على ذلك الصفاوي والصواب انه وابن المطوعي عنه كما صرح به في التجريد الطريق ابن مجاهد
وهي الثانية عن ابن مهران من كتاب السبعة لابن مجاهد من الثلاث الطرق المتقدمة في اسانيد كتاب السبعة
الطريق النقاش وهي الثالثة عن ابن مهران من تسع طرق طريق الحمامي وهي الاولى عن النقاش من احدى عشرة
طريقا اولها ابو علي العالي من كتاب الروضة ثانيها طريق احمد بن علي بن هاشم ثالثها طريق الحسن بن احمد الصفار
من كتاب الروضة للعذل وزاد عليه بها رابعها ابو علي الحسن العطار خامسها طريق ابي علي الحسن الشرمقاني
سادسها ابو الحسن علي الخياط من الجامع له ومن كتاب المستنير قرأ عليهم بها ابن سوار سابعها ابو علي غلام
الهراس من كتابي الارشاد والكفاية قرأ عليه بها ابو العز ثامنها ابو بكر الخياط من كتاب غاية
الاختصار قرأها الهمداني على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني ومن الكفاية هي الست قرأها الكندي
على ابن الطبر وقرأها الشيباني وابن الطبر على ابي بكر الخياط تاسعها ابو العطاب احمد بن علي الصوفي
وزاد بها على ابن البغدادي على الصائغ على فارسي على الكندي على ابي الفضل محمد بن المهتدي
بالله ومن غاية الاختصار قرأها الهمداني على ابي غالب عبيد الله بن منصور البغدادي وقرأها
هو وابن المهتدي بالله على ابي الفتح عاشرتها رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قرأت بها على الكرخي

المصري على السقا الصالح على الكمال الاسكندري على ابي اليمن على محمد بن الخضر الخوئي وس المصباح ولابي الكرم قراءة بها هو والمحول على ابي محمد رزق الله التميمي الحادية طريقا ابي الحسين الفارسي وات بها هم الجماعة على شيوخ المشيخة المحررين على الصالح على الكمال الظهير على ابي المجد على الخطيب على الخشاب على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازي الفارسي وقرابها الفارسي ورزق الله وابو الخطاب والخياطان وابو علي والقصار وغلام الدراس وابن مالكي وابن هاشم الاحد عشر على الاستاذ ابي الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي لهذه بست عشرة طريقا للحمامي طريق الحلواني وهي الثانية عن النعاس من كتابي العز وقراها على ابي علي الواسطي وقرابها على ابي محمد عبد الله بن الحسين العلوي طريق الشريف ابي القسم الزيدي وهي الثالثة عن النعاس من تلخيص ابي معشر الطبري قراها على ابي القسم الزيدي طريق السعيدي وهي الرابعة عن النعاس من كتاب التجريد قرابها ابي النجاح على ابي الحسين الفارسي وقرابها على ابي الحسين علي بن جعفر السعيدي طريق ابرهيم الطبري وهي الخامسة عن النعاس من كتاب المستنير من طريقين ابي علي العطار وابي علي الشرمقاني وقرابها عليهما ابن سوار وقراهما على ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري طريق ابن العلاف وهي السادسة عن المستنير الفرد وقرابها ابن سوار على الشرمقاني وقرابها على ابي الحسن علي بن محمد العلاف طريق النهرواني وهي السابعة عن طريقين ابي علي العطار من المستنير وقرابها عليه ابن سوار وطريق ابي علي الواسطي من الارشاد والكفاية الكبرى قراءة عليه بها ابو الغز وقرا العطار وابو علي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني طريق الشنبوذي وهي الثامنة عن كتاب الجامع قرابها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرابها على الكارزيني وقراءة على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي طريق ابي الغنائم البغدادي وهي التاسعة عن الارشاد والكفاية الكبرى قرابها ابو الغز على ابي علي وقراءة على ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الغنائم البغدادي وقرا ابي الغنائم والشنبوذي والنهرواني وابن العلاف والطبري والبجدي والشريف الزيدي والعلوي والحمامي تجتمع على ابي بكر محمد بن الحسن بن زياد النعاس اذنه تسع وعشرون طريقا للنعاس الاول ابي بكر المنيقي وهي الرابعة عن ابن مهران من اربع طرق الاول ابو علي البغدادي عنه قرابها الداني على ابي الفتح وقرا على عبد الباقي بن الحسن وقراءة على ابي علي محمد بن عبد الرحمن البغدادي الثانية الشنبوذي عن المنيقي من طريقين الجامع والكامل قرابها السبط على الشريف ابي الفضل وقرابها الشريف والمذلي على الكارزيني وقرابها على ابي الفرج الشنبوذي الثالث المقطوع عن المنيقي من كتاب الكامل قراها المذلي على ابي نصر منصور بن احمد الفشندزي وقرابها على ابي الحسين علي بن محمد الخياط وقرابها على ابي العباس المقطوع الرابع الشذائي عن المنيقي من طريقين الجامع والكامل قرابها السبط على الشريف ابي الفضل وقرابها على الكارزيني وقرا المذلي على ابي نصر احمد وقرابها على ابي الحسين الجبازي وقرابها الجبازي والكارزيني على ابي بكر الشذائي وقرا الشذائي والمطوعي والشنبوذي والبغدادي اربعتهم على ابي بكر احمد بن حماد المنيقي المعروف بصاحب الخشاط لهذه بست طرق للمنيقي طريق ابن مهران وهي الخامسة عن ابي مهران من كتاب الغاية لهن الطرق الاربعة المذكورة باسنادها وقرابهما والمنيقي والنعاس وابن مجاهد وابن شنبوذ الثلاثة على ابي علي الحسن بن العباس بن ابي مهران الجمال ما يجمع الاثنان

ابن مجاهد قراءة عليه الحروف فقط لهذه خمس واربعون طريق الاول ابن مهران عن الحلواني طريق جعفر بن محمد عن الحلواني وفي الثاني عنه عن قالون من طريقين طريق النهرواني وهي الاولى عن جعفر بن بلاث طرق الاولى طريق ابي علي بن المستنير قرابها ابن سوار على ابي علي العطار الثانية طريق ابي احمد بن الكامل قرابها المذلي على ابي احمد عبد الملك بن عبدوية العطار الثالثة طريق ابي الحسن الخياط من الجامع وقرابها الخياط والعطار ان على ابي النزع النهرواني طريق الشامي بطريقين فيه عن جعفر من الكامل وقرابها المذلي على ابي احمد العطار وقرابها على ابي بكر احمد بن محمد الشامي وقرا الشامي والنهرواني على ابي القسم هبة الله بن جعفر بن محمد البغدادي وقرا على ابيه جعفر بن محمد لهذه اربع طرق لجعفر وقرا جعفر وابن ابي مهران على ابي الحسن احمد بن يزيد الحلواني لهذه تسع واربعون طريق الحلواني عن قالون وقرا الحلواني وابو نشيط على ابي موسى عيسى بن وردان بن عيسى بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله الرزقي الملقب بقالون قارئ المدينة لهذه ثلاث وثمانون طريقا لقالون من طريقيه رواية ورش طريق الازرق عنه من طريق النعاس من ثمان طرق عنه طريق احمد بن اسامه وهي الاولى عنه من طريق ابن طيبه والتيسير قال الداني وبها آخذ كلاهما على ابي القسم خلف بن ابرهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر وقرا على ابي جعفر احمد بن اسامة بن احمد التجيبي طريق الخياط وهي الثانية عن النعاس قرابها ابن طيبه على المنقري على ابن غلام الزمن على ابي داود على الداني على خلف بن ابرهيم على ابي عبد الله محمد بن عبد الله الاناطي على ابي جعفر احمد بن اسحق بن ابرهيم الخياط طريق ابن ابي الرجاء وهي الثالثة عن النعاس قرابها ابو عمر والداني على خلف بن ابرهيم وقراءة على ابي بكر احمد بن محمد بن ابي الرجاء المصري طريق ابن هلال وهي الرابعة عن النعاس من ثلاث طرق الاولى ابو غانم من ست طرق من كتاب الهداية قرابها الهدوي على القنطري بمكة وقراءة على ابي بكر محمد بن الحسن الفرهري ومن كتاب المجتبى العبد الجبار الطرسوسي ومن كتاب الكامل قرابها المذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم واسمعيل بن عمرو بن راشد وقراءة على ابي القسم احمد بن الامام ابي بكر الاذفوي وقرا ابو بكر الفرهري والطرسوسي وابو القسم على ابي بكر محمد بن علي بن احمد الاذفوي وقرا الاذفوي على ابي غانم المظفر بن احمد بن حمدان الثانية ابن عراك عنه ايضا من كتاب الكامل قرابها المذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم وقرابها على ابي حفص عمر بن محمد بن عراك الثالثة الشرفاني عن ابن هلال ايضا من الكامل قرابها المذلي على ابي نصر علي الخبازي على زيدون على ابي الحسن احمد بن محمد بن هيثم الشرفاني وقرا الشرفاني وابي الوراق وابو غانم الثالثة على ابي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن هلال طريق الخولاني وهي الخامسة عن النعاس من اربع طرق طريق الداني قرابها على ابي الفتح فارس بن احمد ومن كتابي التجريد وتلخيص العبارات قرابها ابي النجاح وابي ليلة على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس ومن الكامل وابها المذلي على تاج الائمة بن هاشم وقرابها المذلي ايضا على اسمعيل بن عمرو وقرابها فارس وعبد الباقي وابن هاشم واسمعيل الاربعة على ابن عراك وقرابها ابن عراك على ابي جعفر احمد بن يون بن حكيم الخولاني طريق ابي نشر الموصلي وهي السابعة عن النعاس

من طريق ابي معشر والكامل قرأها ابو معشر الطبري وابو القاسم المذلي على الامام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وقرأها على ابي محمد الحسن بن محمد بن الفحام وقرأها على ابي نصر سلامة بن الحسن الموصلي **طريق** الاثناسي وهي الرابعة عن الفحام من طريقين من الكامل قرأها المذلي على الباهر وقرأها على الخبازي وقرأها ايضا على ابي الحسن الخفاجي وقرأها على الخرائطي وقرأها على ابي بكر الشذائي وقرأها على ابي عبد الله محمد بن ابرهيم الاثناسي لابن شنبوذ وهي الثانية عن الفحام من طريقين من كتاب الكامل قرأها المذلي على ابي نصر العراقي وقرأها على ابي الحسين الخبازي وقرأها على ابي بكر الشذائي وقرأها بها المذلي ايضا على اسمعيل بن عمرو وقرأها على مزروان بن القاسم المذلي وقرأ غزوان والشذائي على الحسن ابن شنبوذ وقرأ هو الاثناسي والموصلي والخولاني وابن هلال وابن ابي الرجاء والخياط وابن اسامة ثمانيتهم على ابي الحسن اسمعيل بن عبد الله بن عمر الفحام المقرئ فهذه تسع عشرة طريقا الى الفحام **طريق** ابن سيف من الازرق من ثلاث طرق **الاولى** طريق ابي عدي بن سهم طريق **الثانية** طاهر من طريق الداني والتذكرة قرأها الداني على ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون **الثالثة** طريق الطوسوسي من طريق العنوان والمجتبا قرأها ابو الطاهر فليح على ابي القاسم عبد الجبار بن احمد الطوسوسي **الثالثة** لابن ابي بزيس من ثلث طرق الكامل لابن شريح والملخص لابن بليمة والتجريد لابن الفحام وابن سلامتهم على ابي العباس احمد بن سعيد بن بزيس **الرابعة** طريق مكي من التبصرة لمكي **الثالثة** طريق علي الحوفي من تجريد ابن الفحام وملخص ابن بليمة قرأ بهما عبد الباقي بن فارس وقرأ بهما على ابي القاسم هبة الله بن محمد بن سعيد بن مطير الظهراوي وقرأ بها على جده ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي الحوفي **الرابعة** طريق ابي محمد اسمعيل بن عمرو بن راشد الحداد المقرئ من كتاب الكامل قرأها المذلي عليه بالغيران **الرابعة** طريق تاج الائمة ابي العباس احمد بن علي بن هاشم المقرئ من الكامل قرأها ابو القاسم المذلي عليه وقرأها ابو محمد الحداد والحوفي ومكي وابن بزيس والطوسوسي وطاهر بسبعتهم على ابي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحق بن الدبيع المقرئ فهذه اثنا عشرة طريقا على ابي عدي **طريق** ابن مروان وهي الثانية عن ابن سيف من ثلاث طرق طريق الارشاد لابي الطيب عبد المنعم بن غلبون والتذكرة لطاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن الكامل قرأها المذلي على ابن هاشم وقرأها على عبد المنعم بن غلبون وقرأها عبد المنعم وطاهر على ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن مروان الشامي الاصل ثم المقرئ على منصور بن احمد وقرأ على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأها على احمد بن نصر الشذائي وقرأ على ابي عبد الله محمد بن ابرهيم الاثناسي وقرأ الاثناسي وابن مروان وابو عدي على ابي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيبي المقرئ فهذه ست عشرة طريقا الى ابن سيف وقرأ ابن سيف والفحام على ابي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المذلي ثم المقرئ المعروف بالازرق وهذه تسع وثلثون طريقا الى الازرق عن ورش **طريق** الاصبهاني من اصحابه عن ورش **لمن** طريق هبة الله من اربع طرق **الثالثة** وهي الاولى من بهبة الله من اثنتي عشرة طريقا ابو الحسين نظر بن عبد العزيز بن احمد بن نوح الفارسي من كتاب التجريد قرأها عليه ابو الفتح ابو علي الحسن بن القاسم الواسطي من طرقه من كتاب الكفاية الكبرى وأعلاه بها ابو العز القلانسي ومن كتاب غاية الاختصار قرأها ابو العلاء على ابي العز القلانسي ابو علي الحسن بن عبد العطار من كتاب المستنير قرأ عليه بها ابو طاهر بن سوار ابو علي المالكي من كتابه الروضة ابو نظر محمد

بن سوار وبن عبد الوهاب الخباز البغدادي من كتاب الكامل قرأ عليه بها المذلي ابو القاسم بن بشران من كتابه التذكار ابو القاسم عبد السيد بن عتاب الفرسي من كتاب المفتاح لابن خيرون قرأ عليه بها ابو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون البيع وابن شاذان بن روزبه المعدل قرأها عليهما عن ابا عبد الله محمد بن احمد بن ابرهيم البيع وابا نظر عبد الملك بن علي بن شاذان ومن الاعلا بسنده اليه ابو سعد احمد بن البارك الاكفاني وابو نظر احمد بن مكرم بن محمد الكاتب من المصباح لابي الكرم قرأها على الاول جميع القرآن وعلى الثاني الى آخر سورة النمل رزق الله بن عبد الوهاب التميمي البغدادي طريق الحوتي وات بها على ابن صالح وقرأها على الصالح على ابن فارس على الكندي حاك الحوتي على رزق الله وقرأ رزق الله والبيع وابن شاذان وابو سعد الاكفاني وابو نظر الحاكم وعبد السيد وابن شاذان وابو نظر وابو الكرم وابو علي العطار وابو علي الواسطي والفارسي الاثنا عشر على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي الاذان الاكفاني قرأ عليه الى الجزء من سبا فهذه ثمان عشر طريقا للحمامي **طريق** النهرواني من بهبة الله وهي الثانية عن بنت ثلث طرق عنه **الاولى** طريق ابي علي العطار من كتاب المستنير قرأ عليه بها ابن سوار **الثانية** طريق الواسطي من كفاية ابي العز القلانسي من غاية ابي العلا قرأها على ابي العز عن الواسطي **الثالثة** طريق ابي الحسن الخياط من كتابه المجاح وقرأها هو وابو علي العطار والواسطي على ابي العز عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه ثلاث طرق للنهرواني **الرابعة** طريق الطرسي عن بهبة الله وهي الثالثة عن بنت ملخص ابي معشر وأباحها على ابي الحسن بن محمد العبد لاني وقرأ على ابي حصين عبد الله بن علي الطرسي النحوي من كتاب الاعلان بسنده اليه فهذه **لطرسي** طريق ابن مهران عن بهبة الله وهي الرابعة عن بنت كتاب الغاية للامام ابي بكر بن مهران وقرأها ابن مهران والطرسي والنهرواني والحمامي الاربعة على ابي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي فهذه اثنتان وعشرون طريقا الى هبة الله وهي طريق المطوعي من الاصبهاني من ثلاث طرق **الرابعة** الشريف ابي الفضل وهي الاولى عنه من كتاب المجمع والمصباح قرأها بسبطه الخياط وابو الكرم على الجد الفضل العباس المذكور **طريق** ابي القسم المذلي وهي الثانية **الرابعة** الى معشر الطبري وهي الثالثة وذكر الشريف ابو الفضل فالمذلي والطبري على ابي عبد الله الكارزيني وقرأها على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي والعتادي فهذه اربع طرق للمطوعي وقرأ المطوعي وهبة الله على ابي بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزدن خالد الاسدي الاصبهاني فهذه ست وعشرون طريقا الى الاصبهاني وقرأ الاصبهاني على جماعة منهم اصحاب ورش واصحاب اصحابه فاصحاب ورش ابو الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد الرشيدين وعمار ابن اخي الرشيدين وسعد ابن ابراهيم رشدين بن سعد وابو حفص محمد بن ابي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكي وابو الاشعث عامر بن سعيد الحرشي بالمهلات وابو مسعود الاسود اللون المدني وسمعا من يونس بن عبد الاعلى المصري واما اصحاب اصحاب ورش فابو القسم هبة الله بن المعافري المصري وابو العباس الفضل بن محمد بن زياد الحراوي وابو علي الحسين بن الجنيد الملقوف وابو القسم عبد الرحمن وعمار سليمان بن داود بن ابي طيبة المصري وقرأ موسى على يونس بن عبد الاعلى وداود بن ابي طيبة وقرأ الفضل ويعقوب الازرق وسليمان الرشيدين ومحمد بن عبد الله المكي وعامر الحرشي والاسود اللون ويونس بن عبد الاعلى وداود بن طيبة وعبد الصمد العتقي

على عبد الصمد العتقي وعلى الاخوين الرشيدين وعلى الكوفي وعلى اصحاب ورش الثمانية وقرأ ابو يعقوب بقيته على ابيه وداود بن ابي طيبة

ابو الصواب ... قرأ على ابيه بالكامل ... وكاب الاصول ... الفضل ... ابو سعد محمود عن عبد الله ... بالكامل ... ابو يوسف

على ابى سعيد عبد الله بن عمر وبن سليمن بن ابرهيم القرشى مولاهم القبطى المصرى الملقب بورش فهذه احدى وستون طريقا
لورش وقرا قالون وورش على امام المكة ومتزلها الى روح ويقال ابو الحسن نافع بن عبد الرحمن بن نعيم الليثى مولاهم المدنى
فذلك مائة واربع واربعون لنافع عن نافع وقرا نافع على سبعين من التابعين ابو جعفر وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم
بن جندب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وصالح بن خوات وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان وقرا ابو جعفر وشيبة على
من قرا على قراءته وقرا الاعرج على عبد الله بن عباس وابى هريرة وعبد الله بن عياش بن ابى ربيعة المخزومى وقرا مسلم وشيبة و
ابن رومان على عبد الله بن عياش بن ابى ربيعة ايضا وسمع شيبة القراءة من عمر بن الخطاب وقرا صالح على ابى هريرة وقرا الزهرى
على سعيد المسيب وقرا سعيد على ابن عباس وابى هريرة وقرا ابن عباس وقرا ابو هريرة وابن عياش على ابى بن كعب وقرا ابن
عياش ايضا على زيد بن ثابت وقرا ابن وعمر على رسول الله صلعم **وتوفى** نافع سنة تسع وستين ومائة على الصحيح ومولده من حدود سنة
سبعين واصله من اصبهان وكان اسود اللون جميلا وكان امام الناس فى القراءة بالمدينة انتهت اليه رياسة الاقراء بها واجمع
عليه بعد التابعين اقراء بها اكثر من سبعين سنة قال سعيد بن منصور سمعت مالك بن انس يقول قراءة اهل المدينة سنة قيل له
قراءة نافع قال نعم وقال عبد الله احمد بن حنبل سالت ابا نعيم القراءة احب اليك قال قراءة اهل المدينة قلت فان لم يكن
قال قراءة عاصم وكان نافع اذا تكلم يشم من فيه رايحة المسك فقيل له اكنت تشم قال لا ولكن هكذا يجرى الناطق الفصيح
وهو نوار فى وقت من الوقت اتم من فى هذه الرايحة **وتوفى** قالون سنة عشرين ومائتين على الصواب وهو ابن
سبعين سنة عشرين ومائة وقرا على نافع سبعين واختص به كثيرا فيقال انه كان ابن زوجته وهو الذى لقبه قالون بجودة قراءته
فان قالون بلغة الروم جيد **قلت** وكذا سمعتها من الروم غيرانهم ينطقون بالقاف كافا على عادتهم وكان قالون قارئ
المدينة ونحويها وكان اعلم الناس بالعربية واذا قرئ عليه القرآن بسمه وقال قرات على نافع قراءته غير مرة وكتبها عنه وقال
قال نافع كم تقرا على اجلس الى اسطوانة حتى ارسل اليك من يقرا عليك **وتوفى** ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة
ومولده سنة عشرة ومائة رحل الى المدينة ليقرا على نافع فقرا عليه خمسا فى سنة خمسين ومائة ورجع الى مصر
فانتهت اليه رياسة الاقراء بها فلم ينازعه فيها منازع مع براعته فى العربية وموصوفا بالتجويد وكان حسن الصوت
قال يونس بن عبد الاعلى كان ورش جيد القراءة حسن الصوت اذا يهز ويجيد ويشدد وبين الاعراب لا يلحن معه
وتوفى ابو نشيط سنة ثمان وخمسين ومائتين وهم من قال ذلك وكان ثقة ضابطا مقرئا جليلا محققا مشهورا
قال ابن ابى حاتم صدوق سمعت منه بمصر سنة اثنتين وستين ومائتين وكان استاذ الحلوانى بمكة والاكبر الاماثل فى
القراءات عارفا بها ضابطا لها لا سيما فى رواية قالون وبشام رحل الى قالون الى المدينة مرتين وكان ثقة
متقنا **وتوفى** ابن سوار سنة اربع واربعين وثلثمائة ومولده سنة ستين ومائتين وكان ثقة كبيرا مشهورا ضابطا
بويان بضم الباء الموحدة وواو ساكنة وياء اخر الحروف وكان ابن غلبون يقول فيه ثوبان بثلثة ثم موحدة وهو
مصحف منه **وتوفى** الفرازنى فيما احسب قبل الاربعين وثلثمائة وكان مقرئا ثقة ضابطا اذا اتبان وتحقيق و
حذق **وتوفى** ابن الاشعث قبيل ثلثمائة فيما قال الذهبى وكان اماما ثقة ضابطا وقف الناس عنه الى
شيوخه **وتوفى** ابن ابى مهران سنة تسع وثمانين ومائتين وكان مقرئا ماهرا ثقة حاذقا **وتوفى** جعفر بن محمد
بن حمدون النيسابورى سنة ثمان وكان قيما بروايا قالون ضابطا لها **وتوفى** الاذرق من حدود سنة اربعين وثلثمائة

وكان محققا ثقة ذا ضبط واتقان وهو الذى خلف ورشا فى القراءة والاقراء بمصر وكان قد لازمه مدة طويلة وقال
كنت نازلا مع ورش فى الدار فقرات عليه عشرين ختمة من صدر وحيى فاما التحيتى فكنت اقرا عليه فى الدار التى سكنها
واما الحدر فكنت اقرا عليه اذا ركبت معه الى الاسكندرية وقال ابو الفضل الخزاعى ادركت اهل مصر واشيوخ على
رواية ابى يعقوب يعنى الازرق لا يعرفون غيرها **وتوفى** الاصبهانى ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وكان ايضا فى
ورش ضابطا لما مع الثقة والعدالة رحل فيها وقرا على اصحاب ورش واصحاب اصحابه كاقد منا ثم نزل ببغداد فكان
آخر من ادخلها العراق واخذ الناس عنه حتى صار اهل العراق لا يعرفون رواية ورش من غير طريقه ولذلك نسبت اليه
دون ذكر احد من شيوخه قال الحافظ ابو عمرو الدانى هو امام عصره فى قراءة نافع رواية ورش عنه لم يبارزه فى ذلك احد
من نظرائه وعلى يده رحل اهل العراق ومن اخذ عنهم الى وقتنا هذا **وتوفى** النحاس فيما قاله الذهبى سنة بضع وثمانين ومائتين
وكان شيخ مصر فى روايه ورش محققا ضليعا ضابطا بهيلا **وتوفى** ابن سيف يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وثلثمائة بمصر وهو
كان اماما فى القراءة متصدرا لاقراء انتهت اليه مشيخة الاقراء بالديار المصرية بعد الازرق وعمر زمانا وقد غلط فيما اغلبون
فسياه محمدا وهو عبد الله كما قدمنا **وتوفى** بمكة الله قبل الخمسين وثلثمائة فيما احسب وكان متقدما ضابطا مشهورا
قال الحافظ ابو عبد الله الذهبى فهو احد من فنى بالتوآت وبحث فاوتصدر للاقراء دهرا **وتوفى** المطوعى سنة احدى وتسعين
وثلثمائة وقد جاوز المائة سنة وكان اماما فى القراءة عارفا بها ضابطا لما تفرد فيها الى الانظار سكن اصطخر والف واقى عليه
الحافظ ابو العلاء الهمدانى وغيره **واما قراءة ابن كثير** من طريق البزى وقنبل فرواية البزى عن اصحابه عنه من طريق ابى ربيعه عن البزى
طريق النقاش عن ابى ربيعه من عشر طرق **الاولى** عنه من طريق عبد العزيز الفارسى من طريق الشذائى والتيسير قرا بها الدانى على ابى
القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسى **الثانية** طريق الحامى عن النقاش من اثنتى عشرة طريقا طريق نصر الشيرازى وهى الاولى
من الحامى من كتاب التجريد قرا عليه ابن الفحام طريق ابى على المالكى وهى الثانية عن الحامى من كتاب الروضة له والتجريد لابن
الفحام وتلخيص ابن بليمه قرا بها ابن الفحام على ابى اسحق المالكى وقرا بها ابن بليمه على عبد المعطى الشافعى ومن الكامل
وقرا بها المذلى وابو اسحق وعبد المعطى على ابى على المالكى طريق ابى على العطار وابى على الشرمقانى من التيسير قرا
عليهما بها ابن سوار طريق ابى الحسن الخياط وهى الخامسة عن الحامى من كتابى الجامع له والمستنير لابن سوار قرا عليه بها ابن
سوار وطريق ابى على الواسطى وهى السابعة عن الحامى من الارشاد والكفاية لابى العز قرا عليه بها ابو العز القلانسى
ومن غاية الحافظ ابى العلاء قرا بها على ابى العز القلانسى طريق التيسى من الروضة للمعدل قرا بها المعدل على محمد بن ابرهيم التيسى
طريق ابن هاشم من كتابى الروضة للمعدل والكامل للمذلى قرا بهما عليه طريقا احمد بن سرور وعبد الملك بن شابور وهما التاسع
والعاشرة عن الحامى من كتاب الكامل قرا بها عليه المذلى طريق ابى نصر احمد بن على الكيارى وهى الحادية عشرة عن الحامى من
المصباح قرا بها ابو الكرم عليه الى الواسطى التاسع طريق عبد السيد بن عتاب وهى الثانية عشرة عن الحامى قرا بها عليه ابو الكرم
وقرا عبد السيد والكيارى وابن شابور وابن سرور وابن هاشم والتيسى والواسطى والخياط والشرمقانى والعطار وابو على المالكى والشيرازى
الاثنا عشر على ابى الحسن الحامى فهذه سبع عشرة طريقا للحامى **العاشر** طريق الهذلى وابى نشيط عن النقاش من كتاب الروضة قرا عليه بهما
ابو على المالكى **الرابع** طريق السعدى عن النقاش من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابى الحسين الفارسى وقرا على

الذهبى

وكان

الى الحسن علي بن جعفر السيدي الثانية طريق الشريف الزيدي عنه من كتابي تلخيص الى معشر والكامل قرأها عليه كلاهما
الى معشر الطبري والى القسم المذلي ومن تلخيص ابي بليمه قرأها على ابي معشر بسنده الثالثة عن النقاش لابن
العلاف من كتاب الهداية قرأها المهدوي على ابي الحسن القنطري وقرأها على ابي الحسن علي بن محمد بن بشر بن العلاف
الرابعة عنه طريق ابي اسحق الطبري من المستنير قرأها ابن سوار على البردي على العطار والشرمقاني وقرآها على ابي الحق
ابرهيم بن احمد بن اسحق الطبري الخامسة لابن الشنبوذي عن النقاش من كتاب الجامع قرأها سبط الخياط على ابي الفضل العباسي وقرأ
بها على محمد بن الحسن الكارزيني وقرأها على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي السادسة عن النقاش لابن ابي محمد الفحام عن كتابه
ابي العز ومن غاية ابي العلاء قرأها ابو العز على ابي علي الواسطي وقرأ على ابي محمد بن محمد الفحام ابن مرس العاشرة عن النقاش
طريق فيح القاضي من كتاب الروضة قرأ عليه ابو علي الغالكي وهو فيح عن محمد بن جعفر قاضي تكريت وقرأ فيح والفحام و
الشنبوذي والطبري وابن العلاف والرملي والبيدق والنهرواني والحامي والفارسي عشتهم على ابي بكر محمد بن
الحسن بن محمد بن زياد بن سندين بهرون النقاش الموصلي هذه ثلثة وثلثون طريقا الى النقاش الحادية عشر طريق ابن بنان
عن ابي ربيعة من الرعيني من كتابي المصباح لابي الكرم والمفتاح لابن خيرون قرأها كلا من ابي الكرم الشهرزوري
وابي منصور بن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأها عبد السيد على ابي عبد الله الحسن بن احمد بن عبد الله
البغدادي الحربي وقرأ على ابي محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث ابن بنان البغدادي وقرأ النقاش وابن بنان
على ابي ربيعة محمد بن اسحق بن يسار بن ايمن بن يسار الزيبقي المكي هذه خمس وثلثون لاحقا ما الى ربيعة الثانية طريق
ابن الخباب عن البزي من طريق احمد بن صالح من ملات طرق الاولى عنه ابن بشر الاظفاري قرأها الحافظ ابو عمرو الداني على
ابي الفرج محمد بن يوسف بن محمد الغباري وقرأها على ابي الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن بشر الاظفاري الثانية عنه عبد
الباقي بن الحسن من طريق الداني وابن الفحام قرأها الداني على فارس بن احمد وقرأها ابن الفحام على عبد الباقي بن
فارس وقرأها على ابيه فارس وقرأها فارس على عبد الباقي بن الحسين الثالثة عنه عبد المنعم بن غلبون من كتابه
الارشاد وقرأ ابن غلبون وعبد الباقي وابن بشر على ابي بكر احمد بن صالح بن اسحق البغدادي نزيل الرملة
طريق عبد الواحد بن عمر من طريق الكامل للبذلي وقرأها على ابي العلاء الحسن بن علي الواسطي سنة اثنتين وقرأها على
عقيل بن علي بن البصري ومن طريق الخزاعي قرأها على عقيل المذكور وقرأها على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي
هاشم عمر بن محمد البغدادي وقرأ ابو عمر وابن صالح على ابي علي الحسن بن الخباب بن مخلد الوقار الا
ان ابن عمر قرأ الحروف وابن صالح قرأ القرآن هذه ستة طرق عن ابن الخباب وقرأ ابن الخباب وابو ربيعة
على ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القسم بن نافع بن ابي بزة البزي المكي هذه احدى واربعون
طريقا عن البزي رواية قنبل عن اصحابه عن ابن كثير طرق ابن مجاهد من الاربعين الاولى طريق احمد ابن مسر عنه من
اربع طرق فارس بن احمد وعبد الاولى عن ابن مرس من طريق ابن طيبه والسبيعي قرأها الواني عليه ومن تلخيص
ابن بليمه قرأها على ابي بكر بن ثابت العودي وقرأها على ابي العباس الصقلي وقرأها على فارس ومن الاعلان
قرأها الصواف على ابي القسم بن خلف الدلال وقرأها على ابي القسم بن الفحام وقرأها على عبد الباقي بن فارس
وقرأها على ابيه طريق ابي العباس بن نفيس وهي الثانية عنه من سبع طريق من التجريد قرأها ابن

(يتبع)

الفحام عليه ومن الكافي قرأها ابن شريح عليه ومن روضة المعدل قرأها الشريف موسى المعدل عليه ومن
الاعلان من سبعة طرق قرأها الصواف على عبد المنعم بن يحيى بن الطلوع وقرأها على ابيه وقرأها على ابي الحسين
الخشاب وعبد القادر الصدي وابي الحسن محمد بن ابي داود الفارسي وقرأ الثلاثة على ابي نفيس ومن التبصرة
قرأها المذلي طريق الطرسوسي وهي الثالثة عنه من كتابي الجامع والعنوان قرأها ابو الطاهر بن خلف على ابي القسم
عبد الجبار الطرسوسي طريق ابي القسم الخرزجي وهي الرابعة عنه من كتابه القاصد وقرأها ابو القسم الخرزجي
والطرسوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله ابي الحسن بن شنبوذ ابن مرس هذه اربع عشرة لابن
ابي مرس الثانية طريق صالح بن محمد من ملات طرق ثابت بن بندار من طريق ابي الطيب سبط الخياط من كتاب الكفاية قرأ
بها ابو اليمن الكندي عليها وقرأ على ثابت بن بندار وابن سوار من كتاب المستنير له وابو بكر القطان قرأها
ابو العلاء الهمداني على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأها على ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد الغدي والقطان
وقرأها القطان وابن سوار وثابت ملاتهم على ابي الربيع وهو عن عبيد الحسين الفرير الواسطي وقرأها ابو طاهر صالح بن
محمد بن المبارك المؤدب البغدادي هذه اربع طرق الصالحي وقرأ صالح وابن مرس على الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى
بن العباس بن مجاهد البغدادي هذه ثمان عشرة طريقا لابن مجاهد واذا اسندت هذه الرواية من كتاب السبعة لابن
مجاهد تعلو جدا كما قدمنا فيكون تسع عشرة طريقا الثالثة طريق ابن شنبوذ عن قنبل من طريقيه طرق القاضي ابي الفرج عن ابي الحسن
ابو تغلب وهي الاولى عنه من كفاية سبط الخياط قرأها ابو القسم الخريري سبط الخياط على ابي المعالي ثابت بن بندار
وشركه في المستنير الخ لابن سوار ومن المصباح وقرأها ابو الكرم على عبد السيد بن عتاب وثابت بن بندار وقرأ
بها ثابت وعبد السيد وابن سوار على ابي تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن اسحق بن ابرهيم المليحي
هذه خمس طرق لابي تغلب ابو نصر الخباز وهي الثانية عن ابي الفرج من الكفاية قرأها السبط على جده ابي منصور
محمد بن احمد بن علي الخياط ومن المصباح من ملات طرق قرأها ابو الكرم على والده الحسن بن احمد وعلى ابي الحسن
علي بن الفرج الدينوري وعلى عبد السيد بن عتاب ومن كتاب تلخيص ابي معشر وقرأها هو وابو منصور والدينوري
وعبد السيد والحبس بن احمد على ابي نصر احمد بن سيرور بن عبد الوهاب الخباز هذه خمس طرق لابي نصر وقرأ ابو نصر
وابو تغلب كلاهما على القاضي ابي الفرج الحافا بن زكريا بن ذرار النهرواني الجريري بالجيم منصوصا هذه عشر طرق عن
القاضي ابي الفرج الثالثة طريق الشطوي عن ابن شنبوذ من ملاث طرق الاول الكارزيني من كتاب ايجاز وكتاب المصباح قرأ
بها ابو محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري على شيخهما ابي الفضل العباسي وقرأ على ابي علي الحسن
محمد بن الحسين الكارزيني الرابعة طريق البلخي وهي الثانية عن الشطوي من كتاب الكامل قرأها على عبد الله بن محمد الذارع
وقرأها على ابي الحسين احمد بن عبد الله البلخي الخامسة طريق ابن سيار وهي الثالثة عن الشطوي من الجامع
لابن فارس وقرأها على ابي الطاهر احمد بن محمد بن سيار وقرأها ابن سيار والبلخي والكارزيني على
ابي الفرج محمد بن احمد بن ابرهيم بن يوسف الشطوي وغيره هذه اربع طرق للشطوي وقرأ القاضي ابو الفرج والشطوي
على الاستاذ الكبير ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت المعروف بابن شنبوذ البغدادي هذه اربع عشرة

طرق عن ابن شنبوذ وقرأ هو وابن مجاهد على ابي بشر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن قرة المخزومي المكي المعروف بقنبل وهذه النسبة وتلقبوا طرقا عن قنبل وقرأ البزي وقنبل على ابي الحسن احمد بن محمد بن علقمة بن ناصح بن بشر بن صبيح بن رشوت المكي البزاز المعروف بالقواس وقرأ القواس على ابي الاخريط وهب بن واضح المكي زاد البزي فقرأ ايضا على ابي الاخريط المذكور وعلى ابي الجهم مكرم بن سليمان بن كثير بن عامر المكي وعلى عبد الله بن زياد بن عبد الله بن يسار المكي وقرأ الثلاثة على ابي اسحق اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي المعروف بالقسط وقرأ القسط على ابي الوليد معروف بن مشكان وعلى شبل بن عباد المكيين وقرأ القسط ايضا ومعروف بن مشكان على نافع مكة واما نافع المدينة فقرأ على ابي سعيد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروز ان بن هرمز الداراني المكي فذلك ستة ملات وسبعين طرقا عن ابن كثير وقرأ ابن كثير على ابي السائب عبد الله بن السائب بن ابي السائب المخزومي وعلى ابي الحجاج مجاهد بن جبر المكي وعلى درباس مولى ابن عباس وقرأ عبد الله بن السائب على ابي بن كعب وعمر بن الخطاب وقرأ مجاهد على عبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب وقرأ درباس على مولاه ابن عباس وقرأ ابن عباس على ابي بن كعب وزيد بن ثابت وقرأ ابي وغيره زيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتوفي ابن كثير سنة عشرين ومائة بغير شك ومولده سنة خمس واربعين وكان امام الناس في القراءة بمكة لم ينازعه فيها منازع وقال ابن مجاهد لم يزل هو الامام المجمع عليه في القراءة بمكة حتى مات وقال الاصمعي قلت لابي عمرو قرأت على ابن كثير قال نعم ختمت على ابن كثير بعد ما ختمت على مجاهد وكان اعلم بالعربية من مجاهد وكان فصيحا مليحا مفوها ابيض اللحية طويلا اسمر جسيما اشهل يخضب بالحناء له البكية والوقار توفي في الصحابة عبد الله بن الزبير وابا ايوب الانصاري وانس بن مالك وتوفي البزي سنة خمس وماتين ومولده سنة سبعين ومائة وكان اماما في القراءة محققا ضابطا متقنا ثقة فيها انتهت اليه مشيخة الاقراء بمكة وكان مؤذن المسجد الحرام وتوفي قنبل سنة احدى وتسعين ومائتين ومولده سنة خمس وبعيين ومائة وكان اماما في القراءة متقنا ضابطا انتهت اليه مشيخة الاقراء بالحجاز ورحل اليه الناس من الاقطار وتوفي اصبغ بن رمضان سنة اربع وتسعين ومائتين وكان مقرئا جليلا ضابطا وكان مؤذن المسجد الحرام بعد البزي حال الذي كان من اهل الضبط والاتقان والثقة والعدالة وتوفي ابو الحباب سنة احدى وثلثمائة ببغداد وكان شيخا متصدرا في القراءة ثقة ضابطا مشهورا من كبار الحذاق والمحققين وتوفي القواس سنة احدى وخمسين وثلثمائة ومولده سنة ست وستين ومائتين وكان اماما كبيرا مقرئا مشهورا محققا اعتنى بالقراءة من صغره وسافر فيها الشرق والغرب والف التفسير المشهور الذي سماه شفاء الصدور وتوفي قنبل في شوال في القراءة قالم الذي طالت ايامه فانفرد بالامامة في مشارق الارض ومغاربها مع ظهور نسكه وورعه وصدق لهجته وبراعة فهمه وحسن اضطلاعه واتباع معرفته فلت مدة من روى عنه شيخنا ابن مجاهد في كتاب السبعة وتوفي ابن ذكوان سنة اربع وتسعين وثلثمائة وكان مقرئا زاهدا عابدا صالحا حال الاسناد وبثاء بضم الباء الموحدة وبالنون

وتوفي ابن عياش بعد الخمسين وثلثمائة بالرملة فيما قاله الحافظ الذهبي وكان مقرئا ثقة ضابطا نزل بالرملة مقرئا بها حتى مات وتوفي عبد الواحد بن عمر في شوال سنة تسع واربعين وثلثمائة وقد جاوز السبعين سنه وكان اماما جليلا ثقة

نبلا مقرئا نحويا حجة تام المكنة بعيد الصيت مشهورا قال الخطيب البغدادي كان ثقة امينا وتوفي ابن مجاهد في شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة وهو ابن ست وسبعين سنة وكان مولده سنة خمس واربعين ومائتين وكان اليه المنتهى في زمانه في الاقراء وبعد صيته في الاقطار ورحل اليه الناس من البلدان وازدحم الناس عليه وتنافسوا في الاخذ عنه حتى كان في جلسته ثلثمائة مصدر وله اربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس قبل ان تؤخذ عليه وهو اول من سبع السبعة كما قدمنا وكان ثقة دينا خيرا ضابطا حافظا ورعا

وتوفي ابو احمد الباهلي في المحرم سنة ست وستين ومائتين وكان ثقة ضابطا مشهورا محققا اعتنى بالقراءة سمع القراءة على ابيه وعلى ابن ذكوان وعلى القواس وغيرهم وكان مقرئا ضابطا ثقة ماموني غير ان ايامه طالت فاختل حفظه وخفة الوهم وقل من ضبط عنه منذ قرأ عليه في آخر ايامه قلت وقد تكلم فيه وفي القواس الاان الذاني عد كلا منهما وجعلهما من طرق التيسير وتلقى الناس رواياتهما بالقبول ولذلك ادخلناهما كتابنا وتوفي صالح في صدر المحرم سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا حاذقا ثقة ضابطا مشهورا

وتوفي ابن شنبوذ في صفر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة على الصواب وكان اماما شهيرا واستاذا كبيرا انتهت ضابطا صالحا رحل الى البلاد في طلب القراءات واجتمع عنده منها ما لم يجتمع عند غيره وكان يرى جواز القراءة بما صح سنده وان خالف الرسم ويعتقد ان ذلك مما تقدم وفي مسئلة مختلف فيها ولم يعتد احد بذلك فادحا في روايته ولا واصما في عدالته

وتوفي القاضي ابو العلاء سنة خمس وثلثمائة بمصر وكان اماما علامة مقرئا فقيها تقدم قال الخطيب البغدادي سألت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس وعن ابن محمد عبد الباقي اذا حضر القاضي ابو العلاء فقد حضرت القلوم كلها ولو اوصى احد بثلث ماله ان يدفع الى اعلم الناس لوجب ان يدفع اليه وتوفي السلمي في جمادى الاولى سنة ثمان وثلثمائة ومولده سنة ثلثمائة وكان استاذا مكثرا من كبار ائمة القراءة جال البلاد ولقي الشيوخ واكثر عنهم ولكنه اختصر ابن شنبوذ وحمل عنه وضبط حتى نسب اليه وقد اشتهر امره وطال عمره فاعتمد عليه بالتغير وعلى القراءات كان يحفظ خمسين الف بيت شاهد القرآن قال الذاني مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق

واما ابو بكر فروايته الدوري وروايته الدوري طريق ابي الزعراء عن الدوري عن طريق ابن مجاهد عنه عن سبع وعشرين راويا وقيل عن ابي طاهر وهي الاولى عن ابي مجاهد من اربع طرق من كتابي ابن مجاهد والتيسير وبها قرأ عبد العزيز بن جعفر الفارسي ومن الكفاية من طريقين قرأ بهما ابو سوار على ابي الحسن العطار وقرأ العطار على ابي الحسن علي بن محمد الجوهري وابي الحسن الخاقاني ومن كتابي الذكار والكفاية ايضا قرأ بهما ابو سوار على ابي شيطا وقرأ بهما ابو شيطا على ابي الحسن بن العلاف ومن كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي القاسم يحيى بن احمد بن المسيبي وقرأ بها على الحمامي وقرأ عبد العزيز والجوهري والخاقاني وابن العلاف اربعتهم على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه سبع طرق لابي طاهر

وابي الزعراء عن ابي مجاهد من ثمان طرق من قراءة الذاني على ابي الفتح وهو من كتاب التجريد من طريقين قرأ بهما ابو الفتح على عبد الباقي بن ابي العقب وقرأ بهما على ابيه وقرأ بهما ابن البيذخ ايضا على ابي نفيس ومن كتاب التلخيص ابن بليمة من طريقين ايضا قرأ بهما على عبد الباقي بن ابي العقب وابي نفيس ومن قراءة ابن فليح على ابي غلاب القرشي على ابي شعيب على ابي سهل على الطرسوسي ومن كتابي العنوان والمجتبى قرأ بهما صاحب العنوان على صاحب المجتبى الطرسوسي ومن كتاب الكافي قرأ بها ابو شعيب على ابي نفيس ومن كتاب التلخيص ابي معشر قرأ بها على اسمعيل بن عمر والحداد ومن كتاب الاعلان من ملات طرق قرأ بها الصواف على بن الخلوف

وقرأ على ابيه وقرأ على ابي الحسين الخشاب وعبد القادر العدل وابن الحسن بن ابي داود ومن كتاب القاصد
الخرزي وقرأها الخزرجي وابن ابي داود والصدفي والخشاب والحداد وابن نبيس والطوسي وابو الفتح ثلاثتهم على
ابي احمد السامري لمذه اربع عشرة طريقا غير السامري طريق ابي القسم القصري وهي العالية عن ابن مجاهد من كتابي
العنوان والمجتبى قرأها ابو القسم الطوسي على ابي القسم عبد الله بن محمد القصري طريق ابن ابي عمر وهي
الرابعة عن ابن مجاهد من كتاب الجامع لابن فارس قرأها على عبد الملك المهرواني ومن كتاب الكفاية في القراءات
البيت قرأها ابن البطر على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأها على ابي الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردي ومن غاية
ابي العلاء قرأها على ابي العز وقرأها على ابي علي وقرأها على عبد الملك المهرواني ومن كتاب الكفاية في القراءات
على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد ابي عمر القلانسي الصغير طريق مقرئ ابي قرة وهي الخامسة عن ابن مجاهد
من كتابي الارشاد والكفاية لابي العز ومن غاية ابي العلاء قرأها على ابي العز وقرأها على ابي علي وقرأها على ابي الفتح
عبيد الله بن ابرهيم بن محمد المعروف بغلام بن ابي قرة طاهر وابن الصواف وبهلال وسه وابن بدهن عن ابن مجاهد من
كتابي ابن خيرون ومن كتاب المصباح لابي الكرم قرأها على ابن عتاب وقرأها على القاضي ابي العلاء الواسطي و
قرأ على ابي القسم طلحة بن محمد بن جعفر المعروف بغلام ابن مجاهد وابي الحسين عبيد الله بن احمد بن يعقوب
المعروف بابن الصواب البغداديين وبهذه الست طرق لها طريق الخواز وهي الثانية عن ابن مجاهد من ثلاث طرق من
كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قرأها ابن سوار على ابي نصر احمد بن
وعلى ابي علي العطار وقرأها الفارسي وابن سرور والعطار على ابي الحسن منصور بن محمد بن منصور الخواز الا
ان العطار لم يجتمع عليه طريق ابن بدهن وهي الخامسة عن ابن مجاهد من طرقه من كتابي الروضة للمعدل والكامل
المهذلي قرأها الشريف موسى بن الحسين المعدل على الاستاذ ابي علي الحسن بن سليمان الانطاكي وقرأها المذلي
على احمد بن علي بن هاشم وقرأها على الانطاكي المذكور وقرأ الانطاكي على ابي الفتح احمد بن عبد المنعم بن بدهن طريق
ابي الحسن الجلاء وهي العاشرة عن ابن مجاهد قرأها الداني على ابي الفتح فارس وقرأها على ابي الحسن علي بن عبد الله
العلاء طريق المجدي وهي الحادية عشرة عن ابن مجاهد من خمس طرق من رواية الشطوي على الفتوى على ابي علي
النوسي على ابن الرؤوس وابي داود على الداني على طاهر بن غلبون ومن كتاب المذكرة قرأها طاهر ومن كتاب
الهادي قرأها ابن سفيان ومن كتاب التبصرة قرأها مكي ومن كتاب الكامل قرأها المذلي على ابن هاشم وقرأها
ابن هاشم ومكي وابن سفيان وطاهر على ابي الطيب بن غلبون وقرأها ابو الطيب على ابي القسم الصيرفي بوسف
المجدي طريق الشنبوذي وهي الثانية عشرة عن ابن مجاهد من ثلاث طرق من كتاب المستنير قرأها ابن سوار
على ابي محمد عبد الله بن محمد بن مكي السوداق ومن غاية ابي العلاء قرأها على ابن غالب احمد بن عبيد الله بن احمد
النهري وقرأها على السوداق المذكور ومن كتاب المبهج قرأها بسبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرأها على
الكارزيني وقرأها الكارزيني والسوداق على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابرهيم الشنبوذي طريق الحسين الصيرفي وهي

الثالثة عشرة عن ابن مجاهد من غاية ابي العلاء قرأها على ابي العز اسمعيل بن الفضل بن احمد الشراح وقرأها على
ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وقرأ على ابي عبد الله الحسين بن عثمان بن علي الصيرفي طريق
ابن البيع وهي الرابعة عشرة عن ابن مجاهد من كتاب المستنير ومن كتاب المصباح قرأها ابو الكرم على ابي عتاب
وقرأها ابن عتاب وابن سوار على ابي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري وقرأها على ابي القسم عبد العزيز بن احمد الاطرابلسي
طريق بكار وهي الخامسة عشرة عن ابن مجاهد من المستنير قرأها ابن سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار وقرأ
بها على الخاقاني وقرأ على ابي القسم بكار بن احمد بن بكار البغدادي طريق ابي بكر الجلاء وهي السادسة عشرة عنه
من كتاب المستنير قرأها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأها على ابي الحسن الخاقاني وقرأها على ابي بكر احمد بن
ابرهيم الكاتب وهي السابعة عشرة عن ابن مجاهد من طرقه من قرأها الداني على ابي الفتح وهي من كتاب المبهج
قرأها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرأها على ابي عبد الله الفارسي وقرأ الفارسي وابو الفتح على ابي
محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب طريقا ابن بشران والشذائي وهما الثامنة عشرة والتاسعة عشرة عن
ابن مجاهد من كتابي المبهج والكامل قرأها بسبط الخياط على عز الشرف العباسي وقرأ على محمد بن الحسين بن آذر برام
وقرأها المذلي على منصور بن احمد وقرأها على ابي الحسن الخباز وقرأ الخباز وابن آذر برام على ابي بكر احمد بن
نصر الشذائي وابي الحسن علي بن بشران طريق ابن الاشرب وابن حبش وزيد بن علي وابن خيثان وعبد الملك
البزاز وعبد العزيز العطار والمطوعي سبعتهم عن ابن مجاهد من كتاب الكامل وابا المذلي على ابي نصر التمذنزي وقرأ على
علي بن محمد الخباز وقرأ على ابي بكر احمد بن محمد بن بشران الاشرب وابي علي الحسن بن محمد بن حبش وابي القسم زيد بن علي وابي الحسن
علي بن عثمان بن خيثان وابي محمد عبد الملك بن الحسن البزاز وابي القسم عبد العزيز بن الحسن العطار ومن مصباح ابي الكرم
قرأها على عبيد السيد بن عتاب وقرأها على ابي العلاء القاضي وقرأها على ابن حبش ومنه ايضا قرأها على الشريف ابي
الفضل وقرأها على الكارزيني وقرأها على المطوعي وعلى احمد بن نصر الشذائي وعلى ابي الحسن بن بشران وعلى ابي محمد الحسن
بن عبد الله بن محمد الكاتب وعلى ابي الفرج الشنبوذي وقرأ المطوعي والعطار والبزاز وابن خيثان وبزيد وابن
حبش والاشرب وابن بشران والشذائي والكاتب وابو بكر الجلاء وبكار وابن البيع والصيرفي والشنبوذي
والمجدي وابو الحسن الجلاء وابن بدهن والخواز وطلحة وابن الصواب ومقرئ ابي قرة وابن ابي عمر والقصري والسامري
وابو طاهر البيئة والعشرون على الامام ابي بكر احمد بن موسى بن مجاهد لهذه احدى وسبعون طريقا لابن مجاهد الى بضعة
العشرون طريق الخاقاني عن ابن مجاهد من كتاب السبعة لابن واحدة تتمة اثنتين وسبعين لابن مجاهد طريق المعدل
عن ابن الزعراء من ثلاث طرق طريق ابن سرور وهي الاولى عن المعدل من اربع طرق قرأها الداني على فارس بن احمد ومن كتابي التجريد
والملخص الاشارات قرأها ابن الفحام وابن نفيسة على عبد الباقي بن فارس بن احمد وقرأها على ابيه فارس وقرأها ايضا ابن
الفحام وابن نفيسة على ابي العباس بن نفيس ومن كتاب الجمان لابي القسم الطوسي ومن كتاب القاصد لابي القسم الخرزي
وقرأها الخرزي والطوسي وفارس وابن نفيس اربعتهم على ابن احمد بن ابي سرور طريق ابن العطار

وهي اربع عشرة عن المعدل قرأها الداني على ابي القاسم الفارسي وقرأها بالبصرة على ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار طريق
ابن خشنام وهي الثالثة عشرة من طريق المعدل قرأها الداني على عبد العزيز بن خواشتي وقرأها المذلي على ابي نصر احمد
بن سرور وقرأها على ابي الحسن علي بن اسمعيل الخاشع وقرأها الخاشع وابن خواشتي على ابي الحسن علي بن محمد
بن ابرهيم بن خشنام المالكي وقرأ ابن خشنام والعطار وابن مرزنلا ثتهم على ابي العباس محمد بن يعقوب بن
الحجاج بن معونة بن الزبرقان بن صخر البصري المعروف بالمعدل فهذه عشر طرق للمعدل وقرأ المعدل وابي مجاهد
على ابي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس بن الهداني الدقاق فذلك اثنان وثمانون طريقا لابي الزعراء طريق ابن
وردة عن الدوري من طريق رندة من ال بلال من ثمان طرق طريق الخزاعي وهي الاولى عن زيد من بلال من طرق قرأ
بها الداني على فارس بن احمد ومن كتاب التجريد وتلخيص العبارات قرأها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي
بن فارس وقرأها فارس على عبد الباقي بن الحسن الخراساني طريق الحمامي وهي الثانية عن زيد من اثنتي عشرة طريقا
عنه من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب الروضة لابي علي الحائكي ومن
كتابي الكافي والتلخيص العبارة قرأها ابن شريح وابن بليمة على ابي علي الحائكي المذكور ومن كتاب الجامع لابي
الحسن الخياط ومن كتابي الكفاية الكبرى والارشاد قرأها ابو العز على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء
قرأها على ابي العز المذكور ومن كتاب المستنير قرأها ابن سوار على ابي علي الشرمشاني وابي الحسن الخياط المذكور
وابي علي العطار وابي العيش شيطا ومن كتاب المذكار لابن شيطا المذكور ومن كفاية سبط الخياط الميت
قرأها على ابي القاسم يحيى بن احمد السيبي وقرأها ابو القاسم بن الطبر على ابي بكر احمد بن عبد العزيز بن الاخرم
ومن الكامل قرأها المذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم ومن الحمامي لابي الكرم قرأها على جمال الاسلام
ابي محمد رزق الله ابن احمد البغدادي جميع التوآن على الشريف ابي نصر احمد بن علي الحبازي ابي الفوارس زاد العلم وقرأ
بها الفارسي والمالكي والواسطي والشرمشاني والخياط والعطار وابن شيطا وابن السيبي وابن الاخرم وابن
وابي هاشم ورزق الله والحبازي الاثنا عشر على ابي الحسن علي بن احمد بن غير الحمامي فهذه ثلاثة عشر طريقا لابي
الحمامي طريق النهرواني وهي الثالثة عشر من خمس طرق من كتاب ابي العز قرأها على ابي علي الواسطي ومن غاية
ابي العلاء قرأها على ابي العز المذكور ومن كتاب المستنير قرأها ابن سوار على ابي الحسن الخياط وابي علي العطار ومن
الكامل قرأها المذلي على الامام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي وقرأها الواسطي والخياط والعطار والرازي
على ابي الفرج محمد المالكي بن بكران النهرواني طريق ابي الصقر وهي الرابعة عشر عن زيد من خمس طرق عنه من كفاية سبط
قرأها على ابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن سمرون بن الوزير وابي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل ومن
كتاب الحمامي لابن خيرون قرأها على عمه ابي الفضل بن خيرون وعلى عبد السيد بن عتاب ومن الحمامي لابي
الكرم قرأها على عبد السيد بن عتاب وابي البركات محمد بن عبد الله بن الوكيل ولابي الغنائم ثابت بن بندار وابي
الخطاب علي بن عبد الرحمن بن سمرون بن الوزير وقرأها ابن الوزير وابن الوكيل وابن خيرون وابن عتاب

وابن بندار جميعهم على ابي محمد الحسن بن علي بن الصقر الكاتب فهذه ثمان طرق الى ابن الصقر طريق ابي محمد الفحام وهي الخامسة
عشر من ثلاث طرق من كتابي المستنير والكفاية قرأها ابن سوار على ابي علي العطار ومن غاية ابي العلاء قرأها على
ابي العز وقرأها ابو العز ابي علي الواسطي وقرأها العطار والواسطي على ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام البغدادي
طريق الخاقاني وهي السادسة عشر من رندة من كتاب المستنير قرأها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأها على ابي الفوز عبيد
الله بن عمر بن محمد بن عيسى الخاقاني طريق ابن شاذان وهي الثالثة عشر عن رندة من اربع طرق من غاية ابي العلاء قرأها الخاقاني
ابي العز ومن كتابي ابي العز ومن المستنير قرأها ابو العز على ابي علي الحسن بن القسم وقرأها ابن سوار على ابي علي
الحسن بن علي العطار وقرأها الحسنات على ابي القسم علي بن سرشاذان الواعظ طريق ابن الدوقري وهي الثامنة عشر عن رندة
من غاية ابن مهران قرأها على ابي الصقر محمد بن جعفر بن محمد المعروف بابن الدوقري وقرأ ابن الدوقري وابن شاذان وابن خيضم
والفحام وابن الصقر والنهرواني والحمامي والخرابناني ثمانيتهم على ابي القسم زيد بن علي بن احمد بن محمد بن عمر بن ابي بلال
البجلي الكوفي فهذه ثمان وثلاثون طريقا عن زيد وست عشرة طريقا الخزاعي عن الرفرفي من ثلاث طرق طريق الكارزيني وهي الاولى
عن الخزاعي من ثلاث طرق من كتاب التجريد ومن كتاب الحصباء قرأها السبط وابو القاسم على الامام الشريف ابي الفضل
العباس ومن كتاب التلخيص للامام ابي معشر الطبري ومن كتاب الكامل لابي القسم المذلي وقرأها العباس والطبري والمذلي
على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني فهذه اربع طرق الى الكارزيني طريق الشيرازي وهي الثانية عشرة من اثنتي عشرة طريقا
الكامل وابها المذلي على ابي زرعة الشيرازي طريق الخزاعي وهي الثالثة عشرة من الكامل قرأها ابو القسم يوسف بن جبارة
على ابي المظفر عبد الله بن شنيب وقرأها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأها الخزاعي والشيرازي والكارزيني ثلاثتهم
على ابي العباس المحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي فهذه ست طرق للمطوعي وزيد على ابي جعفر احمد بن علي
جرير البغدادي المفسر الضرير هذه اربع واربعون طريقا لابن جرير وقرأ ابن جرير وابو الزعراء على ابي عمر حفص بن عمر بن
عبد العزيز بن صهبان الدوري البغدادي الضرير هذه ستة وستون طريقا عن الدوري غاية السوسي طريق ابن جرير
عن الدوري عبد الله بن الحسن من ثلاث طرق طريق ابي العز فارس بن احمد وهي الاولى عن ابي الحسن من اربع طرق من
كتابي التذكير والتبصير قرأها الواني على ابي العز فارس وهي طريق صاحب التجريد والملخص العبارات قرأها ابن الفحام وابي
بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأها على ابيه فارس طريق ابي نفيس وهي الثانية عن ابي الحسن من اربع طرق من كتاب التجريد
لابن الفحام وكتاب التلخيص لابن بليمة وكتاب الكافي لابن شريح وكتاب الروضة لموسى المعدل قرأها الاربعة على ابي العباس
احمد بن نفيس طريق الطرسوسي وهي الثالثة عن ابي الحسن من اربعتهم من كتاب العنوان قرأها ابو الطاهر بن خلف على ابي
القسم الطرسوسي ومن كتاب المبتدا للطرسوسي المذكور وقرأها الطرسوسي وابن نفيس وابو العز ثلاثتهم على ابي احمد عبد الله
بن الحسن بن حسنون ابن مرزنلا فهذه عشر طرق عن ابي الحسن وهي طريق ابن جرير عن ابن جرير من اربع طرق طريق ابي المظفر
وهي الاولى عن ابن جرير من ست طرق من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على ابي الحسن الفارسي ومن كتاب المستنير
قرأها ابن سوار على ابي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط ومن كتاب الجامع لابي الحسن بن فارس الخياط المذكور ومن كتاب

الى

الجامع لابی الحسن بن فارس الخیاط المذکور ومن کتاب غایه ابی العلاء فرایها علی ابی بکر محمد بن الحسن المزرفی وقرا بها علی ابی بکر محمد بن علی الخیاط وما سناده الی الکندی وقرایها علی الخطیب ابی بکر محمد بن الخضر بن ابرهیم الجوهری وقرا بها علی ابی القسم یحیی بن احمد بن السمیدع ومن کتاب المصباح فرایها ابو الکرم علی ابن السمیدع المذکور ومن کتاب الروضه لابی علی الماکلی ومن کتابه الی العزوا فرایها علی الحسن بن القسم الواسطی وقرا الواسطی واعالی وابن السمیدع والخیاط والفارسی ستتهم علی ابی بکر محمد بن المظفر بن علی بن کوثب الدینوری فهذه ثمان طرق لابن المظفر **طریق** الخبازی وهی الثانیه عن ابن حبش من الکامل قرایها المذل علی ابی المظفر منصور بن احمد الشهندزی وقرایها علی ابی الحسین علی بن محمد الخبازی **طریق** الخراعی وهی الی ابن حبش من کتاب الکامل ایضا اقرایها المذل علی ابی المظفر عبد الله بن شبب الاصفهانی وقرایها علی ابی الفضل محمد بن جعفر الخراعی **طریق** القاضی ابی العلاء وهی الرابعه عن ابن حبش من طرق من المصباح لابی الکرم فرایها علی ابی البرکات محمد بن عبد الله بن یحیی بن الوکیل وقرایها علی القاضی ابی العلاء محمد بن علی بن معصوب ومن غایه الحافظ ابی العلاء فرایها علی ابی العز ومن کفایه ابی العز فرایها علی ابی علی الواسطی وقرایها علی ابی العلاء محمد بن معصوب القاضی وقرا القاضی والخراعی والخبازی وابن المظفر الاربعه علی ابی علی الحسین بن محمد بن حبش بن حمدان الدینوری فهذه ثلث عشره طرقا لابن حبش وقرا عبد الله بن الحسین وابن حبش علی ابی عمران موسی بن جریر الرقی الضریر فهذه ثلث وعشرون طریقا لابن جریر **طریق** ابن جمهور عن السوسی عن ابی الشذائی مما وعد عنه من کتابی المبهج والمصباح فرایها السبط وابو الکرم علی عبد الشریف ابی الفضل وقرایها علی الشیخ ابی عبد الله الکارزینی ومن کتاب الکامل قال المذل اخبرنا بها الشهندزی بعین ابا نظر منصور بن احمد قال اخبرنا ابو الحسین علی بن محمد الخبازی وقرایها الخبازی والکارزینی علی ابی بکر احمد بن نصر بن منصور بن عبد المجید الشذائی فهذه ثلث طرق للشذائی **وطریق** الشنبوذی من المبهج قرایها سبط الخیاط وکذلک ابو الکرم علی الشریف العباسی وقرایها علی الامام محمد بن الحسین الفارسی وقرایها علی ابی الیمن محمد بن احمد الشطوی الشنبوذی فهذه ثلاثه للشنبوذی وقرایها الشذائی والشنبوذی علی ابی الحسن محمد بن احمد بن ایوب بن الصلت البغدادی وقرا علی ابی موسی بن جمهور بن ذریق السیسبی فهذه خمس طرق لابن جمهور وقرا ابن جریر وابن جمهور علی الکعب صاحبی زیاد عن عبد الله بن اسمعیل بن ابرهیم الجارود السوسی الرقی فهذه ثمان وعشرون طریقا عن السوسی وقرا السوسی والدوری علی ابی محمد یحیی بن المبارک بن المغیره الیزیدی وقرا الیزیدی علی امام البصره وقرایها ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العریان بن عبد الله بن الحصین بن الحارث المازنی البصری فذلک مائه واربع وخمسون طریقا علی ابی عمرو وقرا ابو عمرو علی ابی جعفر یزید بن القعقاع ویزیدی رومان وشیبه بن نصاح وعبد الله بن کثیر ومجاهد بن خبیر والحسن البصری وابی العالیه رفیع بن مهران الریاحی وحمید بن قیس الاعرج المکی وعبد الله بن ابی اسحق الحضرمی وعطاء بن ابی رباح وعکرمه بن خالد وعکرمه مولی ابن عباس ومحمد بن عبد الرحمن بن محیصن المکی

بن ابی النجود ونصر بن عاصم ویحیی بن یعمر وسیاتی سند ابی جعفر وتقدم سند یزیدی رومان وشیبه فی قراءة نافع وتقدم سند مجاهد فی قراءة ابن کثیر **وقرا** الحسن علی حطان بن عبد الله الرقاشی وابی العالیه الریاحی **وقرا** حطان علی ابی موسی الاشعری وقرا ابو العالیه علی عمر بن الخطاب وابی بن کعب وزید بن ثابت وابن عباس **وقرا** حمید علی مجاهد وتقدم سنده قراءة عبد الله بن ابی اسحق علی یحیی بن یعمر ونصر بن عاصم **وقرا** عطاء علی ابی هریره وتقدم سنده **وقرا** عکرمه بن خالد علی اصحاب ابن عباس وتقدم سنده **وقرا** عکرمه مولی ابن عباس علی ابن عباس وقرا ابی محیصن علی مجاهد ودرباس وتقدم سندهما **وسیاتی** سند عاصم **وقرا** نصر بن عاصم ویحیی بن یعمر علی ابی الاسود **وقرا** ابو الاسود علی عثمان وعلی **وقرا** ابو موسی الاشعری وعمر بن الخطاب وابی بن کعب وزید بن ثابت وعثمان وعلی ع علی رسول الله صلعم وآله **وتوفی** ابو عمرو فی قول الاکثر سنه اربع وخمسین ومائه وقیل سنه خمس وقیل سنه سبع وابنه سن ثمان واربعین ومولده سنه ثمان وستین وقیل سنه سبعین وکان اعلم الناس بالقرآن والعربیه مع الصدق والثقه والامانه والدین مرّ الحسن به وقد غلقه متوارته والناس عکوف علیه فقال لا اله الا الله لقد کادت العلماء ان یکونوا ربانیا کلمه لم یوطد تعلم قال ذلک یؤول ورویدا عن سفین بن عیینه قال راست رسول الله صلعم فی المنام فعلمت یا رسول الله قد اختلفت علی القرآت فبقراءه من ترانی ان اقرا فقال اقرا براءة ابی عمرو بن العلاء **وتوفی** الیزیدی سنه اثنتین ومائتین عن اربع وثمانین سنه وقیل جاوز التسعین وکان ثقه علامه بصیرا بالعربیه حافظا للحروف والآداب حتی قیل املا عشره آلاف ورقه من صدره عن ابی عمرو خاصه غیر ما اخذه عن الخلیل وغیره **وتوفی** الدوری فی شوال سنه ست واربعین ومائتین علی الصواب وکان امام القراءة فی عصره وشیخ الاقراء فی دهره ثقه ثبتا ضابطا کبیرا وهو اول من جمع القرآت والعدد وبنی القرآت العشر علی الرقه **وتوفی** السوسی اول سنه احدی وستین ومائتین وقد قارب التسعین وکان مقرئا ضابطا محررا ثقه من اجل اصحاب الیزیدی واکبرهم **وتوفی** ابو الزعراء سنه بضع وثمانین ومائتین وکان ثقه ضابطا محققا قال الدانی هو من اکبر اصحاب الدوری واجلهم واوثقهم **وتوفی** ابن فرح فی الحجه سنه ثلاث وثلثمائه وقد قارب التسعین وکان ثقه کبیرا جلیلا ضابطا مقرئا علی الدوری بحرفه وراویه من القرآت وکان عالما بالتفسیر فذلک عرف بالمفسر وابوه فرح بالحاء المهمله **وقدمت** وفاة ابی مجاهد فی روایه قنبل **وتوفی** المؤذن مرحوم الملقب دلمانه او بعده وکان امام القراءة ضابطا ثقه قال الدانی انفرد بالامامة فی عصره ببلده ولم ینازعه فی ذلک احد من اقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته **وتوفی** ابن ابی بلال فی جمادی الاولی سنه ثمان وخمسین وثلثمائه ببغداد وکان امام اوانه بلا منازع انتهت الیه مشیخه العراق فی زمانه **وتقدمت** وفاة المطوعی فی رواه ورش **وتوفی** ابن جریر حول سنه ست عشره وثلثمائه فیما قاله الدانی وابو حیان وهو الاقرب وقال الذهبی فی حدود سنه عشر وثلثمائه وقال کان بصیرا بالادغام ماهرا فی العربیه وافر الحرمه کثیر الاصحاب **وتوفی** ابن جمهور فی حدود سنه ثلثمائه فیما اجب وکان مقرئا ثقه متصدرا قال الدانی هو کبیر فی اصحابهم ثقه مشهور **وتقدمت** وفاة عبد الله بن الحسین وهو اب مرّ فی روایه قنبل **وتوفی** ابن حبش سنه ثلاث وسبعین وثلثمائه وکان ثقه ضابطا

قال الداني متقدم في علم التوآت مشهور بالاتقان ثقة مامون **وتوفي** الشذآني سنة بضع وثلثمائة فيما قاله الداني وقال الذهبي سنة ثلث وقيل سبع وكان اماما في التوآت مشهورا حقد مع الاتقان والضبط تقدمت وفاة الشنبوذي في رواته قبل بست وفاة شيخه ابن الصلت وسموا شنبوذ **قراءة** ابن عامر رواية ابن شنام **طرق** العلوان عن ابن شنام عن طريق ابن عبدان عن الحلواني من اربع طرق عن الساجي عنه من طريق ابي الفتح من ثلاث طرق من كتاب التيسير وان طيبة قرأها الداني على ابي الفتح فارس ومن كتاب التلخيص العبارات قرأها ابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأه على ابيه **ومن** طريق ابي عيسى من عشر طرق من كتاب التلخيص لابن بليمة وطريق ابن شيخ والروضة ملوسي المعول والكامل للمذلي قرأها على ابن غلبون **ومن** كتاب الكفاية لابي العز قرأها على ابي علي الواسطي وقرأها على ابن غلبون **ومن** الاعلان للصفراوي من ستة طرق قرأها على ابي يحيى البيسي عن نفسه وقرأها على ابيه وقرأها على ابي الحسن علي بن خلف بن ذي النون العبسي ومن الفصل قرأها على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن الخلوف وقرأها على ابيه وقرأها على ابي الحسن العبسي المذكور على ابي الحسين يحيى بن وهب الخشاب وابي الحسن محمد بن ابي داود الفارسي ومحمد بن المنهال وعبد القادر الصدفي وقرأ سولا الخمسة على ابن عيس **فهذه** اصول عشرة طرق لابن عامر ابن عيس **ومن** طريق الاطرابلسي ثلاث طرق من كتاب المجتبا **ومن** كتاب العنوان لابي الطاهر قرأها على الاسوسي **ومن** كتاب الواضح للخرجي قرأها على الاسوسي ايضا من طريق ابي بكر الطحان من كتاب الكامل قرأها المذلي على ابي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن الحسن الشيرازي وقرأها على ابي بكر محمد بن الحسن الطحان **وقرأ** فارس وابن غيس والاسوسي والطحان اربعتهم على ابي الحسن عبد الله بن الحسين الباهري وقرأ ابن مهري على محمد بن احمد بن عبدان الجزري **فهذه** ثمان عشرة طرقا لابن عبدان وهو الصواب على ما الاسناد وان بعضهم قد اسند ذلك عن الساجي من ابن مجاهد عن البكراوي عن شنام كصاحب الكافي وغيره فان ذلك من جملة السماع وهذا اسناد بالتلاوة وكلاهما قصد والاختصار والله اعلم **ومن** طريق عبد الله الجبار من طريق **ابن الفرج** على الاولى عن الحمال من خمس طرق عنه قرأها الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن خواستي الفارسي وقرأها على ابي طاهر عبد الواحد بن عمر بن كتاب التجريد قرأها ابو الفتح على ابي الحسين الفارسي ومن الكفاية قرأها على الشريف ابي نصر الشاهد ومن كامل المذلي وقرأ السلاثة بها على الشريف ابي القاسم علي بن محمد الزيدي **ومن** كتاب التيسير وقرأها سبط الخياط على ابي الفضل العباسي وقرأها على عبد الله الكازروني وقرأها على ابي الفرج الشنبوذي **ومن** كتاب التلخيص لابي معشر وقرأها على ابي علي الحسين بن محمد الاصبهاني وقرأها على ابي حفص عمر على الطبري النحوي **وقرأ** الطبري والشنبوذي والزيدي وابو طاهر اربعتهم على ابي بكر النقاش فهذه ست طرق للنقاش **طريق** احمد الرازي وهي الثانية من كتاب الحمال ومن كتاب التيسير قرأها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وكذلك ابو الكرم وقرأها على محمد بن الحسين وقرأها على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي وقرأها على ابي بكر احمد بن محمد الرازي ووقع في اليمني احمد بن عبد الله كذا غير منسوب والصواب انه احمد بن محمد بن عثمان بن شنبوذ كما بيناه في طبقاتنا **طريق** ابي شنبوذ وهي الثالثة من كتاب الحمال ما ليس مما قبلها قرأها ابو محمد سبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرأها على الكازروني وقرأها على الشنبوذي وقرأها على ابي الحسن محمد بن احمد بن شنبوذ **طريق** ابن مجاهد وهي الرابعة عن الحمال من كتاب السبع لابن مجاهد **وقرأ** ابن مجاهد وابن شنبوذ واحمد الرازي والنقاش اربعتهم على ابي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي المعروف بالارزق الحمال

الا ان ابن مجاهد قرأ الحروف دون التوآت **فهذه** عشر طرق للحمال **وقرأ** الحمال وابن عبدان على احمد بن يزيد الحلواني **فهذه** ثمان وعشرون طريقا للحلواني ووقع في التجريد ان النقاش قرأ على الحلواني نفسه فسقط ذكر الحمال بينهما والعمل ذلك من الخياط والله اعلم **طريق** الداجوني عن ابي عبد الله محمد بن هشام عن **طريق** يزيد بن علي من ستة طرق طريق النهر والي وهي الاولى من زيد من كتاب الجامع لابي الحسن الخياط **ومن** كتاب المستنير من ثلث طرق قرأها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابي علي العطار وابي الحسن الخياط المذكور **ومن** كتاب الروضة لابي علي العالمي **ومن** كتاب الكافي وقرأ بها على ابي علي العالمي المذكور **ومن** كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على ابي اسحق العالمي وقرأها على ابي علي العالمي وقرأ بها ابن الفحام ايضا على ابي الحسين الفارسي **ومن** كتاب الكفاية لابي العز القلانسي **ومن** كتاب الغاية لابن الاخلاط الحدادي وقرأها على ابي الفوارس المذكور وقرأها ابو العز على ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي **ومن** روضة المعدل قرأها على ابي نصر عبد الملك بن بشار بور والواسطي والفارسي والعالمي والخياط والعطار والشرمقاني سبعتهم على ابي الربيع عبد الملك بن بكران النهر والي **فهذه** احدى عشرة طريقا للنهر والي **طريق** البلخي وهي الثانية من زيد مما ليس في المستنير قرأها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأها على ابي القسم بن السلاسة بن نصر بن علي المقرىء البغدادي الفرضي **طريق** ابن خشيش وابن الصقر وابن يعقوب البلخية من الكامل قرأها ابو القسم المذلي على ابي علي الحسن بن خشيش الكوفي بالكوفة وابي الفتح محمد بن الصقر ومحمد بن يعقوب الاسدازي البغداديين ببغداد **طريق** الحمامي من الكفاية قرأها على الشريف ابي نصر ابي الفرج وقرأها على ابي الحسن الحمامي وقرأ الحمامي والسلاسة والمغربي والنهر والي ستتهم على ابي القسم زيد بن علي بن ابي بلال الكوفي **فهذه** ست عشرة طريقا لزيد **ومن طريق** الشذآني من ثلاث طرق **طريق** الكازروني وهي الاولى من ثلاث طرق سما بها في كتابه سبط الخياط وكذا ابو الكرم على الشريف ابي الفضل من الاعلان قرأها الصفراوي على عبد الرحمن بن خلف ابيه وقرأها على ابيه **وقرأها** الصفراوي ايضا على ابي يحيى البيسي وقرأها على ابي علي الحسن بن العوطار وقرأها ابن العوطار وابن بليمة على ابي معشر **وقرأها** ايضا الصفراوي على عبد المنعم بن الخلوف وقرأها على ابيه تم وقرأها على ابن الخلوف وابو معشر والشريف ثلاثتهم على ابي عبد الله محمد بن الحسن بن احمد بن بهرام الكازروني **فهذه** خمس طرق لابن الفحام من الكامل قرأها المذلي على ابي الفرج منصور بن احمد وقرأها على ابي الحسين علي بن محمد الخباز **طريق** الخزاعي وهي السالسة من كامل المذلي ايضا قرأها على ابي الطيب عبد المنعم بن شعيب وقرأها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأها الخزاعي والخباز والكازروني على ابي بكر احمد بن نصر الشذائي **فهذه** سبع طرق للشذآني **وقرأ** الشذائي وزيد على ابي بكر محمد بن احمد بن حسين الداجوني الاولى الفرد **فهذه** ثلث وعشرون طريقا للداجوني وقرأ الداجوني على ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله البيقاني وابي الحسن احمد بن محمد بن موسى وابي علي اسمعيل بن الخوارزمي الدمشقيين **وقرأ** سولا السلاسة والحلواني على ابي الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي **تمم** احدى وخمسين طريقا لهشام **ورواية** ابي نشيط **طريق** الاخفش عنه من طريق النقاش من عشر طرق **طريق** ابي محمد الفرج بن جعفر وهي الاولى عن كتابي ابن طيبة والتيسير وقرأها ابو العز والداني على ابي القسم عبد العزيز بن جعفر **طريق** الخاقاني وهي الثالثة عن النقاش من ثمان طرق من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي

وبه الى ابى الحسين الغتاب فى سند التذكره وقرأ بها على الفارسى ومن كتاب الروضه لابى على الحائكى ومن كتاب
المجرد قرأ بها ابن الكفعام على ابن استحق الخياط وقرأ بها على الحائكى المذكور وبه الى الكندى وقرأ بها على ابى الفضل محمد بن عبد
الله بن المعتدى بالله ومن غاية المهدانى قرأ بها على ابى غالب عبد الله بن منصور البغدادى وقرأ آبهما على ابى الخطاب
احمد بن على الصوفى من الجامع لابى الحسن الخياط ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابى الحسن الخياط المذكور والى
على العطار وابى على الشرمقانى ومن الغايه لابى العلاء قرأ بها على ابى العز القلانسى ومن كتاب الارشاد والكفايه قرأ بها
ابو العز المذكور على ابى على الواسطى ومن كامل المذل قرأ على الامام ابى الفضل الرازى ومن المصباح لابى الكرم قرأ بها على الشريف
ابى نصر احمد بن على البتارى الى آخر الجزء الاول قرأ بها البتارى والرازى والواسطى والشرمقانى والعطار والخياط والصوفى والحائكى
والفارسى بسندهم على ابى الحسن على بن احمد بن عمر الحمامى فى جمعه عشره طرقا للنهروانى طريق وفى الثالثه عن النقاش
من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابى على العطار ومن غايه الهمدانى وقرأ بها على ابى العز ومن ارشاد ابى العز وقرأ بها على
ابى على الواسطى وقرأ بها الواسطى والعطار على ابى النجم النهروانى فى جمعه اربع طرق له طريق السعيدى وفى الرابعه عن النقاش
من كتاب التجريد قرأ بها ابو النجم على ابى الحسين الفارسى وقرأ بها على ابى الحسن على بن جعفر السعيدى طريق الواعظ وفى الثالثه
عن النقاش من غايه ابى العلاء قرأ بها على ابى العز ومن كتاب ابى العز وقرأ بها على الحسن بن القسم وقرأ بها على بكر بن شاذان
الواعظ جمعه ثلث طرق له طريق ابن العلاف وفى الرابعه عن النقاش من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابن على العطار
والشرمقانى وقرآ بها على ابرهيم بن احمد البطر طريق الزيدى وفى الثامنه عن النقاش من تلخيص ابى عليه قرأ بها على ابى معشر
ومن غايه ابى العلاء قرأ بها على محمد بن ابرهيم الارجانى وقرأ بها على ابى معشر من تلخيص ابى معشر المذكور ومن كامل المذل
ومن مصباح ابى الكرم قرأ بها على الشريف البتارى وقرأ بها البتارى والمذل وابو معشر على الشريف ابى القسم على بن محمد
الزينبى جمعه خمس طرق له طريق العلوى وفى الثامنه عن النقاش سمعه من غايه ابى العلاء الهمدانى قرأ بها على ابى العز الهمدانى
ومن ارشاد ابى العز وقرأ بها على ابى على الواسطى وقرأ بها على ابى محمد عبد الله بن الحسين العلوى طريق الرقى وفى
العاشره عن النقاش من الكامل قرأ بها المذل على ابى الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازى وقرأ بها على ابى بكر احمد بن محمد
الرقى وقرأ الرقى والعلوى والزيدى والظهرى وابن العلاف والواعظ والسعيدى والنهروانى والحمامى وعبد العزيز بن عمر بن كادش
على ابى بكر محمد بن الحسن النقاش فى جمعه سبع وعشرون طريقا للنقاش ومن طريق ابن الاكفانى من ستة طرق الدارانى وفى الاولى
عن ابن الاكفانى من عشر طرق من تلخيص ابى عليه قرأ بها على ابى بكر محمد بن الحسن بن بنت العوق الصقلى وقرأ بها على
ابى العباس احمد بن محمد الصقلى وبه الى ابى القاسم محمد بن احمد بن على التوزينى المقدم فى سند التذكره ومن هدايه الهمدانى
قرأ بها على ابى الحسن القنطرى ومن المجمع قرأ بها سبط الخياط على ابى الفضل العباسى وقرأ بها على الكارزينى ومن غايه
ابى العلاء قرأ بها على الحسن بن احمد الحداد ومن كامل المذل وقرأ بها هو والحداد على ابى الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازى
من الكامل الاصغر قرأ بها على احمد بن على بن باشم قرأ بها ابن باشم والكارزينى والقنطرى والتوزينى والصقلى الجميع على ابى الحسن
على بن داود بن عبد الله الدارانى فى جمعه سبع طرق للدارانى طريق صالح وفى الثانيه عن ابن الاكفانى من حسن الاداء وقرأ بها
للهمدانى قرأ بها على ابى سفيان ومن تبصره مكى وهادى ابن سفيان وسندكره طاهر بن عليون الدانى وقرأ بها عليه

قرأ بها مكى وابن سفيان وطاهر على ابيه ابى الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون وقرأ بها على صالح بن ادريس ولم يذكر فى التبصرة
والهدايه والهادى طريق صالح من اجل سوء السند فذكره لعبد المنعم من قرآته على ابن حبش عن الاخفش فقط وكلاهما صحيح طريقه
وروايته طريق السلمى وفى الثالثه عن ابن الاخرم من طريق نفس من الوجيز لابن على الاهوازى قرأ بها على ابى بكر محمد بن احمد بن محمد
بن عبد الله بن بلال السلمى بدمشق ومن الجميع للسبط قرأ بها على الشريف العباسى وقرأ بها على الكارزينى ومن الكامل المذل
قرأ بها على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازى وقرأ بها الشيرازى والكارزينى على ابى بكر السلمى جمعه ثلث طرق للسلمى طريق الشذائى
وفى الرابعه عن ابن الاخرم من الجميع قرأ بها السبط على ابى الفضل عن الشريف وقرأ على الكارزينى ومن الكامل وابى القسم المذل
على منصور بن احمد وقرأ على على بن محمد البتارى والكارزينى على ابى بكر احمد بن نصر الشذائى طريق الجنبى وفى الخامسه عن ابن
الاخرم من الكامل قرأ بها المذل على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازى وقرأ بها على ابى بكر محمد بن احمد بن الجنبى طريق ابن مهران
وفى السادسه عن ابن الاخرم من الكامل قرأ بها المذل على ابى الوفاء بكران على ابن مهران ومن كتاب الغايه له قرأ ابن
مهران والجنبى والشذائى والسلمى والصباح والدارانى ستتهم على ابى الحسن محمد بن النضر بن مزين الحرستانى حبان بن محمد
الزينبى الدمشقى المعروف بالاخرم جمعه عشرون طريقا لابن الاخرم قرأ النقاش وقرأ ابى الاخرم على ابى عبد الله محمد بن يحيى بن
موسى بن رشيك الثعلبى المعروف بالاخفش الدمشقى جمعه سبع وعشرون طريقا للاخفش طريق الصورى عن ابن
ذكوان ومن طريق الرملى من اربع طرق طريق ابن زندو وهى الاولى من كتاب ابى العز قرأ بها على ابى على الواسطى من الروضه
لابى على الواسطى الحائكى ومن كتاب الجامع لابى الحسن نصر بن عبد العزيز الفارسى وقرأ بها الحائكى والفارسى والواسطى على بكر
بن شاذان وقرأ بها بكر على زيد جمعه اربع طرق لزيد طريق الشذائى وهى الثانيه عن الرملى من ابن ابى معشر ومن الجميع قرأ بها
سبط الخياط على الشريف ابى الفضل ومن ارشاد ابى العز وقرأ بها على ابى على الواسطى ومن الكامل المذل قرأ بها على منصور
بن احمد وقرأ بها على ابى الحسين الخازن ومن طريق الوانى اخبرنى محمد بن عبد الواحد البغدادى وقرأ بها الواسطى والشريف وابو
معشر على ابى عبد الله الكارزينى وقرأ بها هو والخازن والبغدادى على ابى بكر الشذائى جمعه خمس طرق للشذائى طريق القتاب وهى
الثالثه عن الرملى من غايه ابى العلاء قرأ بها على ابى الحسن بن احمد الحداد ومن كامل المذل قرأ بها هو والحداد على ابى القسم
عبد الله بن محمد بن احمد العطار ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابى الفتح منصور بن محمد بن عبد الله القيم ولم يختم عليه وقرأ بها
هو والعطار على ابى بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فوراك القتاب جمعه ثلث طرق للقتاب طريق ابى الموفق وفى الرابعه عن
الرملى من الكامل قرأ بها المذل على ابى القسم عبد الله بن محمد بن احمد العطار وقرأ بها على ابى الحسن على بن محمد بن عبد الله الاصبهانى
الزاهد وقرأ بها على ابى يعقوب يوسف بن يشر بن آدم الموفق الفرير وقرأ بها ابن الموفق والقتاب والشذائى وبنده على ابى بكر
محمد بن احمد الرملى الداجونى جمعه ثلاث عشره طريقا للرملى من طريق ابى الحظوظى عن الصورى من جميع طرقه عن ابن الكارزينى وفى
الاولى عن الحظوظى من الجميع ومن المصباح وقرأ بها سبط الخياط والنهروانى على الشريف ابى الفضل ومن التلخيص لابى معشر
وقرأ بها كل من الشريف ابى الفضل وابى معشر على ابى عبد الله محمد بن الحسن الكارزينى طريق ابن زلال وفى الثانيه عن الحظوظى
من المصباح قرأ بها على ابى بكر محمد بن عمر بن موسى بن زلال النهاوندى طريق الحمامى عن الحظوظى من كتاب الكامل قرأ بها
ابو القسم المذل على ابى الحظوظ عبد الله شبيب الاصبهانى قال وأت بها على ابى بكر محمد بن على بن احمد الى ابى بكر محمد بن احمد المعدل

وابى بكر محمد الحسن الخارش وابن بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر وابى اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن سعيد وابو الاخيه
وابن زلال والكارزيني سبعتهم على ابى العباس الحسن بن سعيد المطوعي اخذ تسع قرون للمطوعي وابو المطوعي والربلي على ابى
العباس محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن ابى عمار الصوري الدمشقي اخذ اثنتان وعشرون طريقا للصوري وابو الصوري
والاخفش على ابى عمر وعبد الله بن احمد بن بشر بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي اخذ تسع وسبعين طريقا
لابن ذكوان وابو هشام وابن ذكوان على ابى سليمان ايوب بن تميم الدمشقي وقرا هشام ايضا على ابى الضحاك عراك
بن خالد بن يزيد بن صالح المري الدمشقي على ابى محمد يسود بن عبد العزيز بن غير الواسطي وعلى ابى العباس صدقة
بن خالد الدمشقي وابو ايوب وعراك ويسود وصدقة على ابى عمرو يحيى بن الحارث الذماري وابو الذماري على امام
اهل الشام ابى عمران عبد الله بن عامر بن زيد بن تميم بن ربيعه اليحصبي اخذ ثلاثة وثلثون طريقا لابن عامر وابو عمر
على ابى هاشم المغيرة بن ابى شهاب عبد الله بن عمر وبن المغيرة المخزومي بلا خلاف عند المحققين وعلى ابى الدرداء عويمر
بن زيد بن قيس فيما قطع به الحافظ ابو عمرو والداني وصح عندنا عنه ان المغيرة على عثمان بن عفان وابو
الدرداء على رسول الله صلعم واما وقوله على عامر بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشره ومائه ومولده سنة احدى و
عشرين او سنة ثمان من الهجرة على اختلاف في ذلك وكان اماما كبيرا وتابعيا جليلا وعالما شهر الائمة المسلمين بالحجاز
الامويين سنين كثيره في ايام عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده فكان ناظم وهو امر المومنين وتابيك ذلك منصبه
وجعل له بين الامامه والقضاء ومشيخة الاقراء بدمشق ودمشق اذ ذاك دار الخلافه ومحط رحال العلماء والتابعين
فاجمع الناس على قراته وعلى تلقيها بالقبول وهم الصدر الاول الذين هم افاضل المسلمين وتوفي سنة خمس واربعين
ومائتين وقيل سنه اربع واربعين ومولده سنة بضع وخمسين ومائه وكان عالم اهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم
ومحدثهم ومفتيهم مع الثقة والضبط والعدالة قال الدارقطني صدوق كبير المحل وكان فصيحا علامه واسع الروايه
وقال عبدان سمعته يقول ما اعتدت خطبة منذ عشرين سنة وتوفي ابن ذكوان في شوال سنة اثنتين واربعين ومائتين
على الصواب ومولده يوم عاشوراء سنة بضع وسبعين ومائه وكان شيخ الاقراء بالشام وامام الجامع الاموي نقمت
الله مشيخة الاقراء بعد ايوب بن تميم قال ابو زرعة الحافظ الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا
بخراسان في زمان ابن ذكوان اقرا عندي منه وتقدمت وفاة الحلواني في رواية قالون وتوفي الداجوني سنة
اربع وعشرين ومائتين بمكة عن احدى وخمسين سنة وكان اماما جليلا كبير الضبط والاتقان والنقل ثقة رحل الى العراق
فاخذ عن ابن مجاهد واخذ عنه ابن مجاهد ايضا قال الداني امام مشهور ثقة ضابط وتوفي ابن عبدان
بعد الثمانين فيما اظن وهو من رجال التيسير ذكره الحافظ ابو عمرو في تاريخه وقال اخذ من جزيرة ابن عمر اخذ التواءه عرضا
عن الحلواني عن هشام وتوفي الجمال في صدر سنة ثلثمائه وكان ثبتا محققا استاذا ضابطا قال الذهبي الحافظ كان
محققا لرواية ابن عامر وتقدمت وفاة رندي رواية الدوري وتقدمت وفاة الذكواني في رواية السوسي وتوفي
الاخفش سنة اثنتين وتسعين ومائتين بدمشق عن اثنتين وتسعين سنة وكان شيخ القراء بدمشق ضابطا ثقة نحويا

مقرئا قال ابو علي الاصبهاني كان من اهل الفضل صنف كتبا كثيره في القراآت والعربية والفقه رجع الامامة في قراءة
ابن ذكوان وتقدمت وفاة العباس في رواية البزي وتوفي ابن الاخرم سنة احدى واربعين وثلثمائه بدمشق وقيل سنة
اثنتين واربعين ومولده سنة ستين ومائتين بمصيصة ظاهر دمشق وكان اماما كاملا ثبتا رضيا ثقة اجل اصحاب الاخفش
واضبطهم قال ابن عساكر الحافظ في تاريخه طال عمره وارتحل الناس اليه وكان عارفا بعلل القراآت بصيرا بالنحو و
العربيه مكتوا صحاحسن الاخلاق كبير الشان وتوفي الصوري سنة بضع وثلثمائه بدمشق وكان شيخا معمرا مشهورا ضابطا
ضروفا بالاتقان وتقدمت وفاة الربلي وهو ابو بكر الداجوني المذكور في رواية هشام الا انه مشهور في رواية ابن ذكوان
من طريق الصوري بالربلي تقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش قراءة عاصم رواية ابي بكر طريق يحيى عنه ممن طريق شعيب عن يحيى
من جميع طرق الشاطبيه وهي الاولى عن شعيب من ستا طرق فطريق البغدادي من الشاطبيه والتيسير قراءتها الداني على فارس بن احمد
ومن تجريد الفخار وتلخيص ابن بليمه وقراآتها على عبد الباقي بن فارس وقراءتها على ابيه فارس وقراءتها فارس على عبد الباقي
بن الحسن وقراءتها على ابي اسحق ابرهيم بن عبد الرحمن البغدادي هذه اربع طرق له وتوفي المطوعي من الكبير والمصباح
الخياط وابو الكرم وعلى الشريف ابي الفضل وقراءتها على الكارزيني وقراءتها على ابي العباس المطوعي اخذ هذه الطرق للمطوعي
وطريق ابن عصام من كتاب المستنير قراءتها ابن سوار على ابي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري ومن المصباح لابي الكرم قراءتها
على عبد السيد وقراءتها على علي بن طلحة البصري المذكور وقرا على ابي الفتح عبد العزيز بن عصام هذه طرقه له وتوفي ابن
يابش من المصباح ابي الكرم قراءتها على ابن عتاب وقراءتها على القاضي ابي العلاء ومن كامل الهذلي قراءتها على القاضي ابي العلاء محمد بن
علي بن يعقوب وقراءتها على ابي القسم يوسف بن محمد بن احمد بن يابش هذه طرقه له وتوفي النقاش من تلخيص ابي معشر قراءتها على ابي
القسم الزيدي وقراءتها على النقاش وتوفي ابن خليع من غايه ابن مهران قراءتها على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن
خليع ببغداد وقراءتها ابن خليع والنقاش وابن يابش وابن عصام والمطوعي والبغدادي ستتهم على ابي بكر يوسف بن يعقوب بن
الحسين الواسطي المعروف بالاصم هذه اثنا عشره طرقا للاصم وتوفي القاضي والثانيه عن شعيب من التيسير وابن طبرزد قراءتها
الداني على فارس ومن التجريد والتلخيص قراءتها ابن الفحام وابن بليمه على عبد الباقي بن فارس وقراءتها على ابيه فارس ومن
كتاب العنوان قراءتها ابو الطاهر على عبد الجبار الطرسوسي ومن المجتبى للطرسوسي المذكور ومن كتاب الكافي قراءتها
ابن شريح ومن روضة المعدل وقراءتها على ابن نفيس قراءتها فارس والطرسوسي وابن نفيس على ابي احمد الساحري وقراءتها
على احمد بن يوسف التفاليني وبهذه ثمان طرق للتفاليني وفي الثالثه عن شعيب من كتاب ابي منصور بن خيرون
ومن مصباح ابي الكرم قراءتها على عبد السيد بن عتاب وقراءتها على القاضي ابي العلاء الواسطي وقراءتها على ابي احمد
محمد بن علي بن البصري الواسطي وبالاسناد المتقدم الى سبط الخياط قراءتها على ابي المعالي ثابت بن بندار ومن المصباح لابي
الكرم قراءتها على السيد بن عتاب وثابت بن بندار وقراآتها على ابي الفتح فرج بن عبد المحسن البصري المقرئ وقراءتها على
القاضي ابي الحسن علي بن احمد بن الوتيد الجاوي وقراءتها ابن البصري والجاوي على ابي العباس احمد بن سعد الضرير
المكفوف بالمشرق هذه بسبعة طرق للمشرقي وفي الرابعه عن شعيب من طريق ابن خيون وفي الرابعه عن شعيب من طريق ابن المستنير قراءتها ابن سوار على ابي علي

على الشرمقاني والعطار وقرأها على عمر بن ابرهيم الكتاني وقرأها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر البغدادي المعروف بالخربي ومن المبهج والمصباح قرأها بسبط الخياط وابو الكرم الشريف ابي الفضل وقرأها على الكارزيني وقرأها على ابي الفرج الشنبوذي وقرأها على الخربي المذكور وعلى ابي بكر احمد بن حماد المقرئ النفتي المعروف بصاحب المسط ومن كتاب المصباح قال اخبرنا ابو محمد الصريفيني قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابرهيم الكتاني وقرأها على الخربي قال ومنه بلغت الثوان وقرأها ابي الخربي والمقرئ على ابي جعفر محمد وبكار احمد بن جعل ابن عبد الصمد البغدادي البزاز وقرأها على ابي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي وهذه خمس طرق لابي عون طريق المطوعي وهي الجامع عن شعيب والمبهج والمصباح قرأها السبط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرأها على الكارزيني ومن كامل المذلي قرأها على ابي نصر منصور بن احمد وقرأها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي قرأ الخبازي والكارزيني على ابي بكر الشذائي ومن المبهج ايضا ومن المصباح لابي الكرم قرأها بسوكرد الخياط على الشريف عبد القاهر وقرأها على الكارزيني وقرأها الكارزيني ايضا على ابي الفرج الشنبوذي وقرأها الشذائي والشنبوذي على ابي عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه النحوي ومن كتاب المصباح لابي الكرم الشهرزوري قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الخطيب وباسناده المتقدم في كتاب البسملة الى مجاد الى الخطيب المذكور قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابرهيم الكتاني قال اخبرنا ابو بكر بن مجاهد قال اخبرنا ابو عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفة نفطويه وهذه سبع طرق لنفطويه قرأ نفطويه وابو عون والمطوعي والقلانسي والاخ فرسم على ابي بكر شعيب بن ايوب بن ازهر ق بمقدم الزراد الصريفيني قرأ الحروف عدة ثمان وثلثون طريقا لشعيب وهي في ابي حمدون من طريقين طريق الصواف وهي الاولى عن ابن حمدون من ثلاث طرق طريق الحاجي عثمان بن كنز التجريد قرأها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي عنه الا قم وقرأها على ابي اسحق العالكي وقرأها على ابي علي العالكي ومن كتاب الروضة لابي علي العالكي المذكور ومن كتاب ابي العز قرأها على ابي علي الواسطي من المستنير قرأها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط ومن كتاب الجامع لابي الحسن الخياط المذكور ومن الكامل قرأها المذلي على تاج الائمة ابن ناتم ومن المصباح قرأها ابو الكرم على ابي نصر احمد بن علي بن محمد الماشمي الى آخر سورة النحل من النذكار لابن شيطا وقرأ بها ابن شيطا والماشمي وابن ناتم والخياط والعطار والواسطي والعالكي والفارسي ثمانيتهم على ابي الحسن الحمامي وهذه احدى عشرة طريقا للحمامي طريق ابن شاذان وهي الثانية عن الصواف من كتاب الغاية لابي العلاء قرأها على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأها على ابي بكر بن شاذان طريق النهرواني وهي السابعة عن الصواف من كتابي ابي العز قرأها على ابي علي غلام الهراس وقرأها على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط ومن كتاب الجامع للخياط المذكور وقرأها الخياط والعطار وغلام الهراس على ابي الفرج النهرواني وهذه خمس طرق للنهرواني طريق النخاس والخلال وهما الرابعة والخامسة عن الصواف من كتاب المصباح قرأها ابو الكرم على ابي القسم عبد السيد بن عتاب وقرأها على القاضي ابي العلاء الواسطي قال اخبرنا ابو القسم عبد الله بن الحسن النخاس وابو الحسين احمد بن جعفر الخلال وقرأ الخلال والنخاس والنهرواني وابن شاذان والحمامي على ابي عيسى بكار بن احمد بن بكار بن بنان البغدادي وقرأها على ابي علي الحسن بن الحسن الصواف البغدادي الاذن النخاس والخلال قرأ عليه الحروف هذه تبع عشرة طريقا للصواف طريق ابي عون وهي الثانية عن ابي حمدون من كتاب الكامل

قرأها

قرأها المذلي على ابي نصر القمندزي وقرأها على ابي الحسين الخبازي هو قرأها على ابي بكر الشذائي وقرأها على ابي عبد الله الخزي وقرأها على ابي جعفر محمد بن علي البزاز وقرأها على ابي عون محمد بن عمرو الواسطي قرأها ابو عون والصواف على ابي حمدون الطيب بن اسمعيل بن ابي سهل بن ابي رباب الذهلي البغدادي هذه عشرون طريق لابي حمدون قرأ ابو حمدون وشعيب على ابي زكريا يحيى بن آدم بن سليمن بن خالد بن اسد الصلحي عرضا في قول كثير من اهل الاداء وقال بعضهم انما قرأ عليه الحروف فقط والصحيح ان شعيبا سمع منه الحروف وان ابا حمدون عرض عليه القرآن والله اعلم ثمان وثلثون طريقا يحيى بن آدم عن ابي بكر طريق الغلبي عن ابي بكر من طريق ابن خليع عن عشرة طرق طريق الحمامي وهي الاولى عن ابن خليع من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي عنه الا قم وقرأها على ابي اسحق العالكي وقرأها على ابي علي العالكي ومن روضة ابي علي العالكي المذكور ومن كفاية ابي العز قرأها على ابي علي الواسطي ومن النذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فرسن قرأها ابن شيطا وابن شيطا والواسطي والعالكي والفارسي على ابي الحسن الحمامي فهذه ست طرق له طريق الخراساني وهي الثالثة عن ابن خليع من كفاية المبسط قرأها ابن الطبر على ابي بكر محمد بن علي الخياط الحنبلي وقرأها على ابي القسم بكر بن شاذان القزاز طريق السوسنجردي وهي الرابعة عن ابن خليع من غاية ابن العلاء قرأها على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأها على ابي الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردي طريق البلدي وهي الخامسة عن ابن خليع قرأها ابو اليمن الكندي على المخلص المحولي وقرأها على ابي العباس احمد بن النقا الموصلي وقرأها على ابي الصباح نذير بن علي بن عبد الله البلدي طريق النهرواني وهي السادسة عن ابن خليع من كفاية ابي العز قرأها على ابن غلام الهراس وقرأها على ابي الفرج النهرواني طريق النجاري وهي السابعة عن ابن خليع من الكامل قرأها على ابي نصر القمندزي وقرأها على ابي الحسين علي بن محمد النجاري طريق النحوي وهي الثامنة عن ابن خليع من كتاب التلخيص لابي معشر قرأها على ابي علي الحسين بن محمد الصيدلاني وقرأها على ابي حفص عمر بن علي النحوي طريق ابن الحصاحصي وهي التاسعة عن ابن خليع من الجامع لابن فارس قرأها على عبيد الله بن عمر الحصاحصي طريق ابن مهران وهي العاشرة عن ابن خليع وقرأها بهو والنحوي والحصاحصي والخبازي والنهرواني والبلدي والسوسنجردي وابن شاذان والخراساني والحمامي عشرتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن خليع الخياط البغدادي المعروف بالقلانسي وابن بنت القلانسي هذه خمس عشرة طريقا لابن خليع وهي طريق القزاز من العليمي من كتاب التجريد والمصباح قرأها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرأها على الكارزيني ومن الكامل قرأها بها المذلي على عبد الله بن شبيب وقرأها على الخزاعي وقرأها الخزاعي والكارزيني على ابي عمرو عثمان بن احمد بن سمعان القزاز البغدادي النجاشي وغيره هذه ثلث طرق للقزاز قرأ ابن خليع والقزاز على ابي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسن بن يعقوب بن خالد بن مهران الواسطي الاطروش وقرأ على ابي محمد يحيى بن محمد بن قريش العليمي الاهاري الكوفي هذه ثمان عشرة طريقا للعليمي قرأ العليمي ويحيى بن آدم عرضا فيما اطلقه كثير من اهل الاداء على ابي بكر شعبة بن عياش بن سالم الحناط مالوس الاسدي الكوفي وقال بعضهم انما لم يعرضا عليه القرآن فانما سمعا منه الحروف والصحيح ان

يحيى بن آدم روى عنه الحروف سماعا وابن يحيى العلقي عرض عليه القرآن قال الحافظ ابو عمرو الداني وقد زعم ابو بكر بن مجاهد انه لم يوا الكوفيين على شيء الى ابي بكر غير ابي يوسف الاعشى قال وقد بلغني عنه انه قال قد بقيت عندنا وما ندري لعلنا انه عرض عليه القرآن وافقه عنه القراءة بلاوة خمسة سوى الاعشى وهم يحيى بن محمد العلقي وعبد الرحمن بن ابي حماد وسهل بن شعيب الشهبي وعروة بن محمد الاسدي وعبد الحميد بن صالح البرجمي قال وهو لاء من اعلام اهل الكوفة ومن المشهور بالاتقان والضبط ثمانية وسبعون طريقا لابي بكر منها اربعة وخمسون طريقا من خمسة طرق طريق طاهر وهي الاولى عن الماشمي من اثنا طيبة والبيسير قراءتها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون من تلخيصه ابي عليه قراءتها على ابي عبد الله القزويني وقراءتها على طاهر من كتابه المذكور طريق عبد المنعم وهي الثانية عن الماشمي من المستنير قراءتها ابن سوار على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط وقراءتها على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسين البصري ثم الحلبي وهي الثالثة عن غايته من طريق ابي العلاء قراءتها على ابي علي الحداد ومن كامل الهذلي وقراءتها بهما والحداد على ابي عبد الله احمد بن محمد بن الحسين بن بزدة الحلبي طريق الخباز وهي الرابعة عن الماشمي من الكامل قراءتها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد الرودي وقراءتها على ابي الحسين علي بن محمد الخباز طريق الكارزيني وهي الخامسة عنه من الجميع قراءتها السبط على الشريف عبد الباقي وقراءتها على ابي عبد الله الكارزيني وقراءتها الكارزيني والخباز والحلبي وعبد المنعم وطاهر بن غلبون الستة على ابي الحسن علي بن محمد بن صالح بن داود الماشمي البصري الضرير ويعرف بالجوخاني هذه عشرة طرق للماشمي ومن طريق ابي طاهر من اربع طرق طريق الحمامي وهي الاولى عنه من ثلاث طرق من التجريد قراءتها ابن النخام على ابي الحسين نصر الفارسي ومنه افظه وقراءتها على ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل المالكي وقراءتها على ابي علي المالكي ومن اروضة لابي علي المالكي من الكامل قراءتها الهذلي على ابي الفضل الرازي من الجامع لابن فارس ومن المصباح وابنا ابو الكرم على ابي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وعلى الشريف ابي القاسم المبارك ومن كتابي ابي العز قراءتها على الحسن بن القسم ومن تذكار ابن شيطا قراءتها ابو طاهر والحسن بن القسم الرازي وابي فارس والمبارك ورزق الله والمالكي والفارسي الكيانيه على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي هذه عشر طرق له طريق النهرواني وهي الثانية عنه من كتابي ابي العز قراءتها على ابي علي الواسطي وقراءتها على ابي الفرج النهرواني طريق ابن العلاف وهي الثالثة عن ابي طاهر من المذكار لابن شيطا وابنا على ابي الحسن بن العلاف طريق الصاحبي وهي الرابعة عنه من كفايه السبط قراءتها على ابي بكر محمد بن علي بن محمد البغدادي وقراءتها على ابي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن علي الصاحبي البغدادي ومن الصاحبي وابن العلاف والنهرواني والحمامي اربعتهم على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي هذه اربع عشرة طريقا لابي طاهر وقراءة الماشمي وابو طاهر على ابي العباس احمد بن سهل بن الفيروزان الاشناني وقراءة الاشناني على ابي محمد عبيد بن الصباح بن صبيح النمشلي الكوفي ثم البغدادي سبعة اربع وعشرين طريقا لعمرو طريق الحمامي عن الوليد بن الصباح عن حفص من طريق العليمي عن عمرو طريق الوليد وهي الاولى عن العليمي طريق الحمامي عن الوليد من طريق

من المستنير قراءتها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني عن ابي الحسن الخياط وابن علي العطار ومن الكامل قراءتها الهذلي على ابي الفضل الرازي من كفايه ابي العز قراءتها على ابي علي الواسطي ومن غايه ابي العلاء قراءتها على ابي العز المذكور وقراءتها على الواسطي المذكور ومن المصباح قراءتها ابو الكرم على ابي الحسين احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ومن المذكار لابن شيطا وقراءتها بهما وابو الحسن والواسطي والرازي والعطار والخياط والشرمقاني الستة على ابي الحسن الحمامي هذه ثمان طرق الحمامي الا ان ابا الحسن قراءة الحروف طريق الطبري من الستير قراءتها ابن سوار على ابي علي عن ابي الفرج النهرواني ومن الكامل الهذلي قراءتها بهما على عبد الله بن شبيب وقراءتها على الخراعي ومن الوجيز للاهوازي وقراءتها الاهوازي والخراعي والعطار والشرمقاني على ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري هذه اربع طرق للطبري قراءة الطبري والحمامي على ابي بكر احمد بن عبد الرحمن بن الحسن البخشري العجلي المعروف بالولي وبهذه اثنتا عشرة طريقا للولي طريق ابن الخليل وهي الثانية عن الفيل من الهادي والمصباح قراءتها سبط الخياط والكرم على الشريف عبد الباقي وقراءتها على محمد بن الحسين وقراءتها على ابي الطيب عبد الغفار بن عبيد الله بن السري الخضيني الكوفي ثم الواسطي وقراءتها على ابي الحسن محمد بن احمد بن الخليل العطار قراءتها بهما والولي على ابي جعفر احمد بن محمد بن يزيد الفارسي الملقب بالفيل هذه اربع عشرة طريقا للفيل ومن طريق زرعان طريق السوسنجردي وهي الاولى عن كتاب التجريد وقراءتها ابن النخام على ابي نصر الفارسي ومن روضة لابي علي المالكي ومن غايه الهمداني وقراءتها على ابي منصور ابن الزواد وقراءتها على ابي بكر محمد بن علي الخياط ومن المصباح وقراءتها على الخياط المذكور وقراءتها بهما والمالكي والفارسي على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي هذه اربع طرق له طريق الخراساني وهي الثانية عنه وقراءتها الداني على ابي الفتح فارس وقراءتها على عبد الباقي بن الحسن الخراساني طريق النهرواني وهي الثالثة عنه من كفايه ابي العز قراءتها على الحسن بن القسم من الستير قراءتها ابن سوار على ابي علي العطار وقراءتها العطار وابن القسم على ابي الفرج النهرواني طريق الحمامي وهي الرابعة عنه من المذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس ومنا الستير ايضا قراءتها ابن سوار ايضا على العطار وقراءتها بهما وابن فارس وابن شيطا على ابي الحسن الحمامي طريق المصباحي وهي الخامسة عنه من الجامع لابن فارس ومن الستير ايضا قراءتها ابن سوار على ابي علي العطار ومن المصباح قال ابو الكرم اخبرنا ابو بكر الخياط وقراءتها على العطار وقراءتها العطار وابن فارس على عبيد الله بن عمر المصباحي طريق سبكره وهي السادسة عنه من غايه ابي العلاء قراءتها على ابي منصور بن النوا وقراءتها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقراءتها على ابي بكر بن شاذان الواسطي الواعظ وقراءتها الواعظ والمصباحي والحمامي والنهرواني والخراساني والسوسنجردي ستتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن احمد القلانسي وقراءتها على ابي الحسن زرعان بن احمد بن عيسى الدقاق البغدادي هذه اربع عشرة طريقا لزرعان وقراءة زرعان والفيل على ابي حفص عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي الضرير وهذه ثمان وعشرون طريقا لعمرو وقراءة عمرو وعبيد على ابي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي الكوفي الغاضري البزاز ستة اشتين وخمسين طريقا لحفص وقراءة حفص وابو بكر على عاصم الكوفة وقارئها ابو بكر عاصم بن ابي النجود بهذه له الاسدي مولاهم الكوفي هذه مائة وثمان وخمسون طريقا لعاصم وقراءة عاصم على ابي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير وعلى ابي مريم ذر بن حبيش

بن حباشة الاسدي وعلي ابي عمرو سعد بن اياس الشيباني قرأ هبولا على الملشة على عبد الله بن مسعود وقرأ الملشة وذر
الله على عثمان وعلي ابن ابي طالب عم وقرأ ايضا على ابن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم اذا ان مسعود وعلي
وعلي وابي وزيد على رسول الله صلعم **وتوفي** عاصم الجحدري سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ولا اعتبار
بقول من قال غير ذلك وكان الامام الذي انتهت اليه رياسة الاداء بالكوفة بعد ابي عبد الرحمن السلمي جلس موضعه
ورحل الناس اليه في الرواية وكان مدحج بين الفصاحة والالغان والتجويد والتجويد وكان احسن الناس صوتا بالقرآن
قال ابو بكر بن عياش لا اخفى ما سمعت ابا اسحق السبيعي يقول ما رأيت احدا اقرأ للقرآن من عاصم وقال عبد الله
بن احمد بن حنبل سألت ابي عن عاصم فقال رجل صالح خير ثقة وقال ابن عياش رفعت على عاصم وقد اختم فجعل يرد
عليه الآية بعد الآية حتى كأنه في الصلوة ثم رد وا الى الله مولاهم الحق **وتوفي** ابو بكر شعبة في جمادى الاولى سنة ثلاث
وسبعين ومائة ومولده سنة خمس وتسعين وكان اماما عالما كبيرا عاملا حجة من كبار ائمة السنة ولما حضرته
الوفاة بكت اخته فقال لها ما يبكيك انظري الى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمانين ختمة **وتوفي** حفص
سنة ثمانين ومائة على الصحيح ومولده سنة تسعين وكان اعلم اصحاب عاصم برواية عاصم وكان ربيب عاصم ابن زوجته
قال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي روت من رواية عاصم رواية حفص وقال ابن المنادي كان الاولون يعدونه
في الحفظ لون ابن عياش ويضعفونه لضبط الحروف التي قرأ على عاصم وقرأ الناس دهرا وقال الحافظ الذهبي اما
الرواية فثقة ثبت ضابط بخلاف حاله في الحديث **وتوفي** يحيى بن آدم النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث
واثنتين ومائتين وكان اماما كبيرا من الائمة الاعلام حافظا ثبتا **وتوفي** الفلس سنة ثلاث واربعين ومائتين ومولده سنة خمس ومائة
وكان شيخا جليلا ثقة ضابطا صحيح الرواية **وتوفي** شعيب سنة احدى وستين ومائتين وكان مقرئا ضابطا عالما حاذقا مو ثقا
مأمونا **وتوفي** ابو حمدون بن حمدون سنة اربعين ومائتين وكان مقرئا ثقة ضابطا صالحا ماتقلا **وتوفي** ابو بكر الواسطي سنة ثلاث
وعشرين وثلثمائة ومولده سنة ثمان عشرة ومائتين وكان اماما جليلا ثقة ضابطا صالحا كبير القدر ذا كرامات واشارات حتى
قالوا لولاه لما اشتهرت رواية العلمي وقال الناس ما رأت عيناي في الجامع بواسط سبعين وكان اعلى الناس اسنادا
في رواية عاصم **وتوفي** ابن عليم في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا ثقة ضابطا متقنا **وتوفي** الوزان في
حدود سنة سبعين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا معمرا وفاة **وتوفي** عبيد بن الصباح سنة خمس وثلاثين ومائتين وكان مقرئا ضابطا
صالحا مالا الذاني موسى اجل اصحاب حفص واضبطهم وقال الاكشاني رأيت عليه وكان ناعلة من النور عاش ثلثمائة **وتوفي**
عمرو بن الصباح سنة احدى وعشرين ومائتين وكان مقرئا ضابطا حاذقا من اعيان اصحاب حفص وقد قال عمرو احد اخوة
عبد الله وقال الاهوازي وغيره ليس ما يقوله بعض بل حصل الالغان في اسم الاب والجد وذلك عجيب ولكن البعد وتجاذر عن
قال بها واحد **وتوفي** الهاشمي سنة ثمان وستين وثلثمائة وكان شيخ البصرة في الرواية مع الشهرة والعمر والشهرة والالغان رحل اليه
ابو الحسن طاهر بن غلبون حتى قرأ عليه بالبصرة وعدت وفاته في رواية ابن **وتوفي** الاشناني سنة سبع وثلثمائة على الصحيح

الكمال

وكان ثقة عدلا ضابطا خيرا مشهورا بالاتقان والتحري في الرواية قال ابن شنبوذ لم يقرأ على عبيد بن الصباح سواه وكما توفي عبيد
قرأ على جماعة من اصحاب حفص غير عبيد **وتوفي** الفيل سنة سبع وثمانين ومائتين وقيل سنة ست وكان شيخا ضابطا
ومقرئا حاذقا مشهورا وانما لقب بالفيل لعظم خلقه **وتوفي** زرعان في حدود الخمسين ومائتين وكان من جلة اصحاب
حمدون الصباح مشهورا بالضبط محققا متصدرا **وقرأ حمزة** رواية خلف طريس ادريس عن خلف فطريق ابن عثمان من ثلاث
طرق **وابن** الحرنكي عن الاولى عنه عن الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون **ومكي** بن ابي طالب قرأ بها
على ابي عبد الله الفرضي وقرأ بها على ابن غلبون المذكور **ومكي** في كتاب التذكرة لابن غلبون **وقرأ** بها ابن غلبون على ابي الحسن محمد
بن يوسف بن شنبوذ الحرنكي بهذه الاربع طرق الحرنكي **وابن** الخصاص وهي التي تنسب الى ابن عثمان من تجريد ابن الفحام قرأ بها على ابي
الحسين الفارسي ومن روضة الداني **ومكي** في المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط **ومن** الجامع
للخياط المذكور **وقرأ** بها الخياط والعطار والداني والفارسي الاربعة على ابي الفرج عبيد الله بن عمر الخصاص وهو من
طرق للخصاص **وابن** الاذمي وهي التي نسخ عن ابن عثمان من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي الحفظ عبد الله بن شنبوذ عن عبيد الله
الاصبهاني وقرأ بها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأ بها على محمد بن الحسن الاذمي **وقرأ** الاذمي والخصاص والحرنكي
على ابي الحسن احمد بن عثمان بن بويان فهذه عشر طرق لابن عثمان **ومن** طريق **ومن** عشر طرق **وابن** ال مرس وهي الاولى من ستة
عشر قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس بن احمد **ومن** الكافي قرأ بها ابن شريح على ابن عيس **ومن** الكامل قرأ بها الهذلي على ابن عيس
ومنه ايضا قرأ بها محمد بن الحسن الشيرازي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسن الطحان **ومن** العنوان قرأ بها ابو الطاهر على الفرسوس
ومن الجمان لابي القاسم الطرسوسي المذكور قرأ بها الطرسوسي **وابن** الطحان وابن عيس وفارس على ابي احمد ان مرس الهذلي بسنده
لابن مرس **وابن** الحباب وهي التي نسخ عن ابن مقسم من التجريد وابن الحباب قرأ بها ابن العلاف على ابي الحسين الفارسي عن الكاني والكامل قرأ بها
على تاج الائمة بن هاشم **ومن** الكافي ايضا قرأ بها على ابي علي الحائك **ومن** التجريد ايضا قرأ بها على ابن غلبون **وقرأ** بها على ابن الحائك **ومن**
الروضة لابي علي الحائك المذكور **ومن** الكامل قرأ بها على ابي الفضل الرازي عن ابن العوقر قرأ بها على ابي علي الواسطي
عن السقاء لابن شيطا **ومن** المستنير قرأ بها على ابن شيطا المذكور **ومن** الجامع لابن فارس الخياط **ومن** المستنير لابن سوار
قرأ على الخياط المذكور **ومنه** ايضا قرأ بها على ابو علي على الشرمقاني والعطار **ومن** الصباح قرأ بها ابو الكرم على الشريف ابي نصر
احمد بن علي المهتدي **ومن** غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي بكر الخزرجي وقرأ بها على ابي عبد الله الحسين بن الحسن بن احمد
بن خليب الموصلي وقرأ بها الموصلي والمهتدي والعطار والشرمقاني والخياط وابن شيطا والواسطي والرازي والعامري و
جماعة الائمة والفارسي الاحد عشر على ابي الحسن الجهني محمد بسبب عشرة طرق للجهني **وابن** الطبري وهي التي نسخ عن ابن مقسم من
المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار والشرمقاني من الوجيز لابي علي الاهوازي **وقرأ** بها هو والشرمقاني والعطار
على ابي الحسن الرستمي عن احمد الطبري بهذه ثلاث طرق للطبري **وابن** الشنبوذي وهي التي نسخ عنه من الجامع قرأ بها السبط على الشريف
ابي الفضل وقرأ بها الكازروني وقرأ بها على ابي الفرج الشنبوذي **وابن** النهرواني وهي التي نسخ من جامع ابن مقسم ما لم يستنر
قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار **ومن** الكامل قرأ بها ابو العيش الهذلي على ابي الفضل الرازي وقرأ بها الرازي والعطار

على ابى الفرج الهروانى طريق الزراز وهى اربع وستون عنه من المصباح لابى الكرم ومن المجتبى والمضىء لابن خيرون وقرأتها على عبد السيد بن عتاب وقرأها على ابى الحسن على بن احمد الزراز وهذه ثلاث طرق للزراز طريق ابن مهران وهى اربع وبعه عن ابن مقسم من الغاية له طريق الخوارزمى عن ابن مقسم وهى اثنتان وعشرون عنه من الكامل وقرأها المذلى على ابى الفرج الهروى وقرأها على الخبازى وقرأها على ابى بكر احمد بن ابراهيم الخوارزمى طريق ابن شاذان وهى الساسع عن ابن مقسم من كتاب ابن خيرون قرأها على عمه ابى الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انا ابو على الحسن بن احمد بن شاذان طريق الزراز وهى العاشرة عن ابن مقسم من كامل المذلى قرأها على الهندزى وقرأها على ابى الحسين الخبازى وقرأها على ابى الفرج عبد الملك بن احمد الزراز وقرأها ابن شاذان والخوارزمى وابن مهران والزراز والنهروانى والشنبوذى والطبرى والجوهرى عشرتهم على ابى بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار البغدادى هذه سبع وعشرون طريقا لابن مقسم وهى اربع من مصباح ابن صابا وقرأها الدانى على ابى العز فارس وهى التجريد قرأها ابن النجار على عبد الباقى بن فارس وقرأها فارس على ابى الحسن عبد الباقى بن الحسن الحراسانى وقرأها على ابى على احمد بن عبيد الله بن احمد بن صابا البغدادى هذه طريقان لابن صابا طريق المطوعى من المجتبى ومن المصباح قرأها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف عبد القاهر ومن تلخيص ابى معشر قرأها بهو والشريف على الكارزينى ومن التجريد قرأها ابن النجار على نظر الفارسى وقرأها بها على ابى الحسن السعيدى وقرأها الكارزينى والسعيدى على ابى العباس بن سعيد المطوعى وهذه اربع لابى المطوعى وابن صابا وابن مقسم وابن عثمان الاربعة على ابى الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد قرأها ادريس على ابى محمد خلف بن هشام البزار ستة ثلاث وخمسون طريقا عن خلف وابه خلاد طريق ابن شاذان عنه طريق ابن شنبوذ عن ثلث طرق طريق ابن مهران وهى الاولى عنه من التيسير والتبصرة قرأها الدانى على ابى العز فارس ومن تجريد ابن النجار ومن تلخيص ابن بليمه قرأها على عبد الباقى بن فارس وقرأها على ابيه ومن كافى ابى شريح ومن روضة المعدل قرأها على ابن بليمه ومن العنوان قرأها ابو الطاهر على ابى القاسم الطرسوسى من المجتبى للطرسوسى المذكور ومن الكامل قرأها المذلى على محمد بن الحسن الشيرازى وقرأها على ابى بكر محمد بن الحسن الطحان ومن القاصد للمخرجى قرأها بهو والطحان والطرسوسى وابن نفيس وفارس جميعهم على ابى احمد الياسرى هذه عشر طرق للياسرى طريق الشنبوذى وهى الثانية عن ابن شنبوذ من المجتبى قرأها سبط الخياط على ابى الشريف العباسى وقرأها على محمد بن الحسين الفارسى ومن كتاب ابن خيرون ومن مصباح ابى الكرم قرأها بهو وابن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأها على محمد بن الحسين ياسين العلبى وقرأ العلبى والفارسى بهما على ابى الفرج الشنبوذى هذه اربع طرق للشنبوذى طريق الشذائى وهى السادسة عشرة من المجتبى سبط الخياط قرأها على الشريف ابى الفضل وقرأها على ابى عبد الله الكارزينى وقرأها على السذائى والشنبوذى والياسرى ثلاثتهم على ابى بكر بن شنبوذ هذه خمس عشرة طريقا لابن شنبوذ طريق التذكار لابن شاذان من تلخيص ابن بليمه قرأها على ابى معشر ومن كتاب الاعلان لابن الصفراوى على ابى الطيب عبد المنعم بن محمد بن عبد المنعم بن غلبون وقرأها على ابيه وقرأها على ابى معشر ومن تلخيص ابى معشر قرأها على الشريف ابى القاسم

الزيدى وقرأها على ابى بكر التغلبى وهذه ثلاث طرق للتغلبى قرأ التغلبى وابن شنبوذ على ابى بكر محمد بن شاذان البغدادى وهذه عامة عشرة طريقا لابن شاذان طريق ابن الهيثم عن خلاد طريق القيم بن نصر عنه قرأ بها الدانى على ابى الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن تلخيص ابى طيبه قرأها على القزوينى وقرأها على طاهر وقرأها طاهر على ابيه عبد المنعم ومن كتاب التبصرة لمكى ومن الهداية للمهدوى وقرأها على ابن سفيان ومن الهادى لابن سفيان المذكور وقرأها ابن سفيان ومكى على عبد المنعم بن غلبون وقرأها على ابى سهل صالح بن ادريس بن صالح البغدادى ومن الجامع قرأها السبط على الشريف عبد القاهر وقرأها على ابى عبد الله الفارسى ومن الكامل قرأها المذلى على عبد المنعم بن شعيب وقرأها على الخراعى ومنه ايضا قرأها على ابى نصر الوردى وقرأها على الخبازى وقرأها الخبازى والخراعى والفارسى على ابى بكر الشذائى وقرأها الشذائى وصالح على ابى سليم عبد الرحمن بن اسحق اللوش وقرأها على القيم بن نصر المازنى هذه ثمان طرق لابن نصر طريق ابن ثابت عن ابن الهيثم قرأها الدانى على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمه قرأها على عبد الباقى بن فارس وقرأها على فارس وقرأها فارس على ابى الحسن عبد الباقى بن الحسن الحراسانى بهمذان وقرأها على ابى اسحق ابرهيم بن عمر بن عبد الرحمن البغدادى وقرأها على محمد بن يوسف الناقد وقرأها على ابن محمد عبد الله بن ثابت القزوينى ابن ثابت والقيم بن نصر على ابى عبد الله محمد بن الهيثم الكوخى هذه عشرة طرق لابن الهيثم طريق الوزان عن خلاد من طريقى الاولى طريق الصواف عن الوزان من تيسيره عنه طريق البزوري وهى الاولى عن الصواف قرأها الدانى على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمه قرأها على ابن ثابت الفروى وقرأها على ابى العباس الصقلى وقرأها على فارس وقرأها فارس على عبد الباقى بن الحسن ومن الكامل المذلى قرأها على احمد بن هاشم وقرأها على ابى الحسن على بن محمد بن عبد الله الحمامى وعبد الباقى على ابى اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الله البزوري المعدل وهذه ثلاث طرق للبزوري طريق بكار وهى الثانية عن الصواف من التجريد وقرأها ابن النجار على ابى الحسين الفارسى ومنه قرأها على ابن غالب وقرأها على ابى على الحسن الباقلانى ومن الروضة للباقلانى المذكور ومن غاية ابى العلاء قرأها على ابى العز ومن كفاية ابى العز المذكور قرأها على ابى على الواسطى من المستنير وقرأها ابن سوار على الشرمقانى والعطار ومنه قرأها ايضا على ابى الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن المستنير ايضا قرأها على ابى العز ابن شيطا ومن التذكار لابن شيطا المذكور وقرأها ابن شيطا والخياط والعطار والشرمقانى والواسطى والباقلانى والفارسى بسبعتهم على ابى الحسن الحمامى ومن الروضة ايضا للباقلانى ومن تلخيص ابى معشر قرأها على الشريف ابى القيم المزيدى ومن غاية المهدوى قرأها على القلانسى وقرأها على غلام الهراس ومن المستنير ايضا لابن سوار قرأها على ابى الحسن الخياط ومن جامع الخياط المذكور وقرأها الخياط وغلام الهراس والزيدى والباقلانى الاربعة على ابى محمد الحسن بن محمد بن داود النحاس من مستنير ابن سوار ايضا قرأها على ابن شيطا ومن تذكار ابن شيطا ايضا وقرأها ابن شيطا على ابى الحسن القلانسى من الغاية لابى بكر بن مهران ومن المستنير ايضا

قرأها ابن سوار على العطار وقرأها على ابي الفرج النهرواني وقرأ النهرواني وابن بهران وابن العلاف والفتحام والحاجز
الحجة على ابي عيسى بكار بن احمد بن عيسى فمن بعشرون طريقا لبكار قرأها ابو علي ابن عبيد ومن الثلثة عن الصواف قرأها
الداني على فارس قرأها ابن بليمة على محمد بن ابي الحسن القنطري وقرأها على ابي العباس القنطري وقرأها على فارس قرأها
فارس على ابي الحسن الخواساني بدمشق وقرأها على ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد البغدادي قرأ ابو بكر النقاش
ومن الرابعة عن الصواف من ملخص ابي معشر قرأها على ابي القسم الشريف وقرأها على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش
قرأ ابن بكر النقاش ومن ابي حبة عن الصواف من التجريد لابن الفحام قرأها على ابي نصر الفارسي ومن روضة ابي على الهاملي
وقرأها الفارسي وابو عالب على ابي الحسين البسيتجردي ومن كفاية ابي العز قرأها على ابي علي الواسطي ومن مستنير ابن سوار
قرأها على الشرمقاني والواسطي على بكر بن سوذان ومنه انفرد بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأها على ابي الحسن
الطرسي ومن غاية ابن مهران قرأ بها جمهور الطرسي وبكره السبيجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن عمرة المعروف بابن الاخرم
النقاش الطوسي بهذه ست طرق ابو علي ابن حامد ومن ابن بكر من الصواف من غاية ابن مهران قرأها على ابي علي محمد بن
احمد بن حامد المقرئ بمصر قد طرق الكتاني ومن ابن بكر من الصواف من كتاب ابن خيرون والحصباء لابي الكرم وقرأ
بها على عبد السيد بن عتاب وقرأها على محمد بن ياسين وقرأها على ابي عمرو بن ابراهيم الكتاني ابو علي الكتاني وابن حامد
والنقاش وابن عبد وبكار والبزوري سبعتهم على ابي علي الحسن بن الحسين الصواف بهذه ست وسبعون طريقا
للصواف الطريق عن ابن روزبان ابو علي ابن البحتري من كتاب المستنير قرأها ابن سوار على ابو علي الحسن بن الفضل الرقاشي
وابن عبد الله العطار وقرأها على ابي اسحق الطرسي وقرأها على ابي بكر عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن الجنيد
البغدادي المعروف بالوتي وقرأها على ابيه عبد الرحمن ابو الحسن الصواف على ابي محمد القسم بن يزدين كليب
الوزان الاشنجي الكوفي وهذه عالية وسبعون طريقا للوزان ابو علي الطلحي عن خلاد قال الداني اخبرنا بها ابو القسم
عبد العزيز بن جعفر الفارسي قال حدثنا بها عبد الواحد بن عمر ومن كتاب الكامل وقرأها ابو القسم المذكور على
ابي العباس احمد بن نصر وقرأها على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي ببغداد وقرأها على عبد الواحد ابن عمر و
قرأها عبد الواحد على الامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقرأها امامه ارا على ابي داود سليمان بن عبد الرحمن بن حماد
بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي التمار ابو علي الطلحي والوزان وابن الهيثم وابن شاذان على ابي عيسى
خلاد بن خالد الشيباني مولاهم الكوفي الصيرفي تتمة ثمان وستون طريقا لخلاد ابو عيسى خلاد وخلف على ابي عيسى سليم
بن عيسى بن سليم بن عامر بن عالب الحنفي مولاهم الكوفي وقرأ سليم على امام الكوفة ابي عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة
بن اسمعيل الكوفي الزيات فذلك مائة واحدى وعشرون طريقا عن حمزة ابو عمارة حمزة على ابي محمد سليمان بن مهران الاعمش
عرضا وصلة الحروف فصلا وقرأ حمزة الفا على ابي حمزة حمران بن اعين وعلى ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي وعلى محمد
بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعلى ابي محمد طلحة بن مضرف اليامي وعلى ابي عبد الله جعفر الصادق ابي محمد الباقر بن

زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي وقرأ الاعمش وطلحة على ابي محمد يحيى بن وثاب الاسدي وقرأ
يحيى على ابي شبل علقمة بن قيس وعلى ابن اخيه الاسود بن يزيد بن قيس وعلى زر بن حبيش وعلى زيد بن وهب وعلى
عبيدة بن عمرو السلماني وعلى عبد الله بن مسعود وقرأ حمران على ابي الاسود الدؤلي وتقدم سنده وعلى عبيد بن نضيلة
وقرأ عبيد على علقمة وقرأ حمران الفا على محمد الباقر وعلى وقرأ ابو اسحق على ابي عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيش وتقدم سنده
وعلى عاصم بن ضمرة وعلى الحارث بن عبد الله الهمداني وقرأ عاصم والحارث على علي وقرأ ابي ليلى على الحمالي بن
عمرو وغيره وقرأ الحمالي على سعيد بن جبير وتقدم سنده ابو علقمة والاسود وابن وهب ومسروق وعاصم بن ضمرة والحارث
الهمداني على عبد الله بن مسعود تواجعوا الصادق على ابيه محمد الباقر وعلى ابيه زين العابدين وقرأ زين العابدين
على ابيه سيد شباب اهل الجنة الحسين وقرأ الحسين على ابيه علي بن ابي طالب وقرأ علي وابن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو محمد حمزة بن حبيب ست وحمسين ومائة على الصواب ومولده سنة ابن وكان امام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والاعمش
وكان ثقة كبيرا حجة رضا قيما بكتاب الله عالما بالفرائض والعربية حافظا للحديث ورعا عابدا خاشعا وكان
زاهدا قانتا لله لم يكن له نظير وكان يجلب الزيت من العراق الى حلوان ويجلب الجبن والجوز منها الى الكوفة قال ابو حنيفة
شيآن غلبتنا عليهما لسنا نزعم عليهما القرآن والفرائض وكان يسخر الاعمش اذا رآه يقول هذا جزء القرآن وقال حمزة
ما وارت قحفا كتاب الله الا ما قرأ ابو علي خلف سنة تسع وحمسين ومائتين وساق ترجمته في سند قراءة ابن سالم ابو علي خلاد
سنة عشرين ومائتين وكان اماما في القراءة ثقة عارفا محققا مجودا استاذا ضابطا متقنا قال الداني هو اضبط اصحاب
سليم واجلهم ابو عيسى سليم سنة ثمان وثمانين ومائة وكان اماما في القراءة ضابطا لما حرره آخذا
وكان اخص اصحاب حمزة واضبطهم وافهمهم لحرف حمزة وهو الذي خلفه بالقيام بالقراءة قارئ بن عبد الملك كنا نقرأ على
حمزة فاذا جاء سليم قام لنا حمزة تحفظوا او ثبتوا فقد جاء سليم ابو علي خلف ادريس سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث
وتسعين سنة وكان اماما ضابطا متقنا ثقة روى عن خلف روايته واختياره وسئل عنه الدارقطني فقال ثقة و
فوق الثقة بدرجة وقد مات وقاه ابن عثمان وهو ابن بويان في رواية قالون ابو القسم وهو محمد بن الحسن بن يعقوب
بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم ومقسم هو صاحب ابي عباس في ربيع الاول سنة
اربع وحمسين ومائتين ومولده سنة حمس وستين ومائتين وكان اماكبيرا في القراآت والنحو جما قال الداني مشهور
بالضبط والاتقان عالم باللغة حافظ للغة حسن التصنيف في علوم القرآن ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
بتمامه كما تقدم في رواية البزي وانه تلقن القرآن كله من ادريس وكان من الضبط والاتقان بمكان قد مات
وقاه الخلوطي في رواية الاصبهاني ابو القسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن بشار ابن الفرضي سنة ست
وثلاثين وثلاثمائة ابو الحسن احمد بن الحسين بن مهران بن مهران الغلابي الاصبهاني ابو نعيم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
راو ثقة مشهور اخذ قراءة حمزة عن ابي بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن بشار ابن الفرضي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
وقال الداني هو اجل اصحاب ابي بكر الفرضي ابو الحسن احمد بن الحسين بن مهران بن مهران الغلابي الاصبهاني ابو نعيم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
حمزة ضابطا لما مشهورا فيها اخذ قراءة حمزة عن ابي بكر الفرضي ابو الحسن احمد بن الحسين بن مهران بن مهران الغلابي الاصبهاني ابو نعيم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
وكان فيما بلغني اماما في القراءة حمزة ضابطا مشهورا فيها اخذ قراءة حمزة عن ابي بكر الفرضي ابو الحسن احمد بن الحسين بن مهران بن مهران الغلابي الاصبهاني ابو نعيم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
وقال الداني كذا قال لي الحافظ ابو عبد الله الذهبي وقال هو اجل اصحاب ابي بكر الفرضي ابو الحسن احمد بن الحسين بن مهران بن مهران الغلابي الاصبهاني ابو نعيم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

اصحاب حلاد قلت هو مشهور بالضبط والاتقان والحذق وعلو الرتبة العراقيون قاطبة ووفي الطلحي سنة اثنين و
خمسين ومائتين وكان ثقة ضابطا جليلا متصدرا وله الكامل ج روايته عن محمد بن يحيى عنه ح طريق البطي
من طريقين الاول طريق منيد بن علي من التيسير والتلخيص قرأها الداني على فارس بن احمد ومن التجريد لابن الفحام و
من التلخيص لابن بليمه وقرأها على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس بن احمد وقرأها على ابيه وقرأها على عبد
الباقي بن الحسن السقا ومن كامل الهذلي قرأها على ابي نصر القوشنجي وقرأها على ابي الحسن علي بن نجم الحبارس
وقرأها الجمازي والسقا على زيد بن علي بن بلال فهذه خمس طرق لزيد الثاني بتكرار من طريقين من الهداية للمهدوي
قرأها على ابي الحسن احمد بن محمد القنطري وقرأها على ابي الفتح محمد بن الحسن بن علان ومن الغاية لابن مهران و
قرأها ابن مهران وابن علان على ابي عيسى بكار بن احمد وقرأ بها بكار وزيد على ابي الحسن احمد بن الحسن البطي
البغدادي فهذه سبع طرق للبطي وطريق القنطري عن محمد بن يحيى من ثلاث طرق الاولى طريق ابي الاشعث حمدان بن
السوسنجردي وهي الاولى عن ابن ابي عمر من التجريد قرأها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقرأها ابن الفحام ايضا
على ابي اسحق المالكي وقرأها على ابي علي المالكي من الكامل قرأها ابن شريح على ابي علي المالكي ومن الروضة لابي
علي المالكي المذكور ومن كفاية ابي العز وقرأها على ابي علي الواسطي من غاية ابي العلاء قرأها على ابي بكر المزرفي
وقرأها على محمد بن علي الخياط وقرأها الخياط وابو علي الواسطي والمالكي بلاتهم على ابي الحسن السوسنجردي فهذه ست طرق لـ
طريق الحمامي وهي الثانية عشر من المستنير وقرأها ابن سوار على الشرمقاني والعطار ومن الجامع للخياط المذكور ومن الكامل قرأها الهذلي على احمد بن نجاح ومن اعضاء لابي الكرم قرأها على ابي القسم علي بن احمد بن
البسري ومن كفاية ابي العز قرأها على الحسن بن القسم وقرأها هو وابن ناتم وابن البسري والخياط والعطار والشرمقاني
السبع على ابي الحسن الحمامي فهذه سبع طرق للحمامي وطريق ابي بكر وهي الثالثة عشر من ابن ابي بكر من المستنير وقرأها ابن سوار على ابي
الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرأها الخياط على بكر بن سوادان وطريق النهرواني وهي الرابعة عشر من كفاية ابي العز
قرأها على ابي علي وقرأها على ابي الفتح النهرواني وطريق المصاحفي وهي الخامسة عشر من مستنير ابن سوار قرأها على ابي
الحسن الخياط من الجامع للخياط المذكور وقرأها على عبد الله بن بكر المصاحفي وقرأها المصاحفي والنهرواني وبكر والحمامي والسوسنجردي
ختمتهم على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن الحوصي فهذه ثمان عشرة طريقا للداني من طريق القنطري عن
القنطري طريق نصر بن علي من كتابي ابي منصور بن خيرون ومصباح ابي الكرم وقرأتها على عبد السيد بن عتاب وقرأها على ابي
عبد الله الحسين بن احمد الحربي وقرأها على ابي القسم نصر بن علي الفرير الشاذ عن القنطري عن ابي الفرج من
الجميع والمصباح وقرأها البسطامي وابو الكرم على ابي الفضل العباسي وقرأها على محمد بن عبد الله الكارزيني ومن الكامل
قرأها الهذلي على ابي نصر الهروي وقرأها على ابي الفضل الخزاعي وقرأها الخزاعي والكارزيني على ابي شجاع فارس بن
موسى الموازيني الفرأب وقرأ الفرأب ونصر داى ابي عمر بلاتهم على ابي سخي الرحيم بن ابي زياد القنطري فهذه اربع
وعشرون طريقا للقنطري وقرأ القنطري والبطي على ابي عبد الله محمد بن يحيى البغدادي المعروف بالكاتبي الصغير

رواية احمد بن سلمة عن ابن الحارث من طريق ثعلب من التبصرة لمكي من الهداية وقرأها على ابي عبد الله
بن سفيان من الهادي لابن سفيان المذكور ومن المذكرة لابي الحسن بن غلبون وقرأها على والد سفيان وابو الحسن على ابيه ابي
الطيب عبد المنعم بن غلبون وقرأها على ابي الفرج احمد بن سوسن البغدادي ومن الكامل للهذلي قرأها على تاج الائمة ابن
هاشم وقرأها على ابي الحسن الحمامي وقرأها على ابي طاهر بن ابي هاشم وقرأها ابو طاهر وابو الفرج البغدادي على ابي بكر
بن مجاهد ومكي بالسبع لابن مجاهد المذكور قال حدثني احمد بن يحيى بن ثعلب فهذه ست طرق لثعلب ورواية ابن مجاهد
ايضا عن محمد بن يحيى المتقدم عن الليث وهو الذي في اسناد الهداية والتبصرة وجد اورده الحافظ ابو عمرو الداني جامعه
عن ابن مجاهد عن محمد بن يحيى بثعلب ورواها ابو الحسن بن غلبون في المذكرة من الطرسين جميعا عن ابي الحسن
المعدل وبلاوه على والده عن ابي الفرج احمد بن موسى كلاهما عن ابن مجاهد بهما وكلاهما صحيح والله اعلم وفي طريق ابن
الفرج قرأها على الشيخ الصالح ابي علي الحسن بن احمد بن بلال بجامع دمشق عن الامام ابي الحسن علي بن احمد المقدسي اخبرنا
الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري في كتابه وبالاسناد المتقدم الى الحافظ ابي العلاء الهمداني وقرأها على ابي
بكر احمد بن الحسين بن احمد المرزفي الغطان وباسناده المتقدم الى ابي طاهر بن سوار وقرأها هو والمرزفي على ابي الوليد
عتبة بن عبد الملك بن عاصم الاندلسي وقرأ على ابي الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن بشر الانطاكي وقرأ على ابي بكر
احمد بن صالح بن عمر بن اسحق البغدادي وقرأ على ابي الحسن احمد بن جعفر بن نجم بن حمدان وقرأ على ابي جعفر محمد بن ابي فهم
الفنائي فهذه ثلاث طرق لابن فرح وقرأها ابن ابي فرح وثعلب على سلمة بن عاصم البغدادي النحوي وهو تسع طرق لسلمة وقرأ
محمد بن يحيى وسلمة على ابي الحارث الليث بن خالد البغدادي ستة اوجه عن الكسائي بروايتيه وقرأ
طريق جعفر بن محمد فرعن ابن الجلند من التيسير والتلخيص قرأها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمه وباسناده
الى ابي الحسين الخشاب وقرأها على عبد الباقي بن فارس وقرأها على ابيه فارس وقرأها على عبد الباقي بن الحسين
الحراساني وقرأها على ابي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجلند الكوفي فهذا ابن الجلند طريق لجعفر وطريق ابي ديزوية قال الداني
اخبرنا بها ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس المقرئ ومن الكامل لابي القاسم الهذلي وقرأها على تاج الائمة ابن هاشم
وقرأها على ابي محمد النحاس المذكور وقرأها على ابي عمرو الداني بسنده الى ابن الجلند واسند
ديزوية على ابي الفضل جعفر بن محمد بن اسد النصيبي الفرير فهذه ست طرق لجعفر وطريق محمد بن ابي عثمان الفرير عن
الدوري فمن ابن ابي هاشم من ست طرق طريق ابن الفارسي وهي الاولى عنه وقرأها الداني على عبد العزيز بن جعفر الفارسي وطريق ابن
السوسنجردي وهي الثانية عشرة من التجريد قرأها ابن الفحام على ابي الحسين نصر الشيرازي وعلى والده ومن روضة المالكي ومن غاية ابي
العلاء قرأها على ابي بكر محمد بن الحسن الشيباني وقرأها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ الخياط والمالكي و
الشيرازي على ابي الحسن السوسنجردي فهذه ثلاث طرق للسوسنجردي وطريق الحمامي وهي الثالثة عشرة من المستنير وقرأها
ابن سوار على ابي مزاحم الخاقاني والعطار وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن الكامل للهذلي على ابي الفضل
الشيرازي ومن المفتاح وقرأها ابو الكرم على ابي نصر الباهلي الى آخر سورة النور باسناده الى المكتبي وقرأها على الشيخين
ابي الفضل محمد بن الحسن بالعقد وقرأها على ابي الخطاب احمد بن علي الطوسي وقرأ الصوفي والباهلي على ابي الفرج الخياط

قرأها

والشرمقانی ستتهم علی ابی الحسن علی بن احمد الحامی و هو سبع طرق للحامی **طریق** المصاحفی و هی الرابعة من
المستنیر قرأها ابن سوار علی ابی علی العطار و قرأها علی ابی الورد عبد الله بن غیر المصاحفی **طریق** الصیدلانی
و هی عن ابی طاهر من مستنیر ابن سوار قرأها علی الشرمقانی و ابی الحسن الخیاط **و** من الجامع للخیاط المذکور **و**
قرأها علی ابی القسم عبید الله بن احمد الصیدلانی لهذه ثلاث طرق له **طریق** الجوهری و هی الی سنة عشر
من المستنیر الفضل قرأها ابن سوار علی ابی علی العطار **و** قرأها علی ابی الحسن علی بن محمد الجوهری **و** قرأها الجوهری
و الصیدلانی و المصاحفی و الحامی و السوسنجردی و الفارسی کلهم علی ابی طاهر عبد الواحد بن ابی هاشم البغدادی
فهذه ست عشرة طریقا لابن ابی هاشم **و** قرأ ابن الشذائی من کتاب الیمنی و کتاب المصباح و الخاسبط الخیاط و ابو
الکرم علی الشریف ابی الفضل العباسی **و** قرأها علی ابی عبد الله الخازنی **و** قرأها علی ابی بکر احمد بن نصر
بن منصور بن عبد المجدد بن عبد المنعم الشذائی و غیره فهاتان طریقان للشذائی **و** قرأ الشذائی و ابو طاهر
علی ابی عثمان سعید بن عبد الرحیم بن سعید الفریر البغدادی المکوفب الا ان ابا طاهر لم یختم علیه و انهی
الی الثعابنی **فهذه** ثمان عشرة طریقا لابی عثمان **و** قرأ ابو عثمان و جعفر علی ابی عمر حفص بن عبد العزیز الدوری
ثم اربع و عشرین طریقا للدوری **و** قرأ ابو علی الحارث و الدوری علی ابی الحسن علی بن حمزة بن عبد الله بن بهمن
بن فیروز الکسائی الکوفی **علم** اربع و ستون طریقا للکسائی **و** قرأ الکسائی علی حمزة و علیه اعتماده و تقدم سنده
و قرأ الفضل علی محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی و تقدم سنده **و** قرأ الفضل علی عیسی بن عمر الهمدانی **و** روی الفضل الوجهین
عن ابی بکر بن عیاش و عن اسمعیل بن جعفر و عن زائدة بن قدامة **و** قرأ عیسی بن عمر علی عاصم و طلحة بن مصرف و الاعمش
و تقدم سندهم و کذلک ابو بکر بن عیاش **و** قرأ اسمعیل بن جعفر علی شیبة بن نصاح و نافع و تقدم سندهما **و** قرأ الفضل اسمعیل
علی سلیمان بن محمد بن مسلم بن جماز و عیسی بن وردان و سیاتی سندهما **و** قرأ زائدة بن قدامة علی الاعمش و تقدم سنده
و توفی الکسائی سنة تسع و ثمانین و مائة علی اشهر الاقوال عن سبعین سنة و کان امام الناس فی النحو و اللغة
بالاتفاق حتی قال ابو بکر بن الانباری احتجت الی الکسائی فی امور کان اعلم الناس بالنحو و اوصدهم فی الغریب و کان اصحاب
الناس فی القرآن فکانوا یکثرون علیه حتی لا یضبط الاخذ علیهم مجلسهم فی مجلس و یجلس علی کرسی و یملی القرآن من اوله الی آخره
و هم یسمعون و یضبطون عنه حتی المقاطع و المبادی و قال ابن معین ما رأیت بعینی هاتین احدا فی النحو اعلم من الکسائی **و** توفی
ابو الحارث سنة اربعین و مائتین و کان ثقة فیما یرویه ضابطا لما تحمله قال الخاقانی ابو بکر و کان من جلة اصحاب
الکسائی و تقدمت وفاة ابی عمر الدوری **و** توفی محمد بن یحیی سنة ثمان و ثمانین و مائتین و کان شیخا کبیرا متقنا مقدما ضابطا
جلیلا ضابطا قال الدانی هو اجل اصحاب ابی الحارث **و** توفی الیزیدی بتقدیم الثلثة و کان متقنا صادقا متقدما فاضلا
قال الدانی هو من اجل اصحاب محمد بن یحیی **و** توفی الحسن بن احمد بن عبد الله بن حبش الحلوانی المقری المعروف بالخیاط
مشهورا **و** توفی مغلب فی جمادی الاولی سنة اربع و تسعین و مائتین و کان ثقة کبیر المحل عالما بالوقف توفی

فی النحو و اللغة **و** توفی محمد بن النوح قبیل ثلثمائة و کان مقرئا نحویا عارفا ضابطا مشهورا **و** توفی جعفر بن محمد بعد
سنة تسع و ثلثمائة فیما قاله الذهبی و کان شیخ نصیبین فی القراءة مع الحذق و الضبط و هو من جلة اصحاب الدوری
و توفی ابن الجلمند سنة بضع و اربعین و ثلثمائة و کان مقرئا مسندا ضابطا قال الدانی مشهورا بالضبط
و الاتقان **و** توفی ابن دیزدنیه بعد الثلثین و ثلثمائة و کان ثقة معروفا ارویا مشهورا ذا ضبط و اتقان
و توفی ابو عثمان بعد سبعة عشر و ثلثمائة فی حول الذهبی و کان مقرئا جلیلا ضابطا قال الدانی هو من کبار اصحاب
الدوری **و** تقدمت وفاة ابی طاهر بن ابی هاشم فی روایة حمص **و** تقدمت وفاة الشذائی فی روایة السوسی **قراءة**
ابی جعفر من روایة عیسی بن وردان من طریق الفضل طریق ابن شنبوذ من جمیع طرق طریق النهروانی و هی الاولی
عنه من کتاب ابی العز القلانسی **و** من غایة ابی العلاء **و** قرأ بها علی ابی العز المذکور **و** قرأ بها علی ابی علی الواسطی
و بالاسناد الی سبط الخیاط **و** قرأ السبط الخیاط علی ابی الخطاب علی بن عبد الرحمن بن الجراح **و** قرأ بها علی
الدینوری **و** من المصباح لابی الکرم **و** قرأ بها علی عبد السید بن عتاب **و** قرأ بها علی ابی الحسن احمد بن رضوان
الصیدلانی و ابی علی الشرمقانی و علی ابی الحسن بن علی العطار **و** من روضة ابی علی المالکی **و** من المستنیر
قرأ بها ابن سوار علی ابویه علی الشرمقانی و العطار **و** من الکامل قرأ بها علی المالکی المذکور **و** منه الفضل قرأ علی ابی نصر
عبد الملک بن عبد ربه شنبوذ **و** من الجامع لابن بکار فارس **و** قرأ بها ابن فارس و العطار و الصیدلانی و الشرمقانی و ابن
شنبوذ و المالکی و الدینوری و الواسطی الثمانیة علی ابی الفرج عبد الملک بن بکران النهروانی **فهذه** ملک عشرة
طرق للنهروانی **طریق** ابن العلاف و هی الثانیة عشر من المذکار لابی الفتح عبد الواحد بن شیطا قرأ بها علی الاناطی **و**
قرأ بها سبط الخیاط علی جده ابی منصور محمد بن احمد الخیاط **و** قرأ بها علی ابی نصر احمد بن منصور الخیاط **و** قرأ
بها السبط الفضل علی ابی الخطاب بن الجراح **و** قرأ بها علی ابی عبد الله الحسین بن الحسن الاناطی **و** من الجامع
قرأ بها ابو الکرم علی ابی القسم بن عتاب **و** قرأ بها علی احمد بن رضوان **و** علی ابی علی الحسن بن ابی الفضل الرشتی
و علی الحسن بن علی العطار **و** من المستنیر قرأ بها ابن سوار علی الشرمقانی **و** قرأ بها العطار و ابن رضوان و الشرمقانی
و الخبازی و الاناطی الخمسة علی ابی الحسن بن العلاف **فهذه** ثمان طرق لابن العلاف **طریق** الخبازی و هی الثالثة عشر من الکامل
المذیل قرأها المذیل علی ابی نصر القندری **و** قرأها علی ابی الحسین الخبازی **طریق** الوراق و هی الرابعة عشر **و** منه قرأ
بها المذیل الفضل علی ابی شعیب **و** قرأ بها علی الخراسانی **و** قرأها علی منصور بن محمد الوراق **طریق** ابن مهران و هی الخامسة
عشر من کتاب الغایة له **و** قرأ بها ابن مهران و الوراق و الخبازی و ابن العلاف و النهروانی علی ابی القسم اینوبن
علی بن احمد بن محمد بن ابی بلال البزاز الکوفی **و** قرأ بها علی ابی بکر محمد بن احمد بن عمر الداجونی **و** قرأ بها علی ابی بکر
احمد بن محمد بن عثمان بن شعیب الرازی **فهذه** اربع و عشرون طریقا لابن شنبوذ **طریق** ابی مهران الرازی من
کتابی الارشاد و الکفایة لابی العز القلانسی **و** قرأ بها علی الشیخ ابی علی الحسن بن القسم الواسطی **و** قرأ بها علی

على القاضي ابي العلاء الواسطي و فارسيط الخياط اخبرنا بها ابو الفضل العباسي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين
الكارزيني و قال ابو معشر الطبري اخبرنا الكارزيني المذكور و قرأها الله منصور بن خيرون و ابو الكرم الشهرزوري على
عبد السيد بن عتاب و هو على الى الطاهر محمد بن ياسين الحلبي و الى الحلبي و الكارزيني و ابو العلاء الواسطي على ابي
الفتح محمد بن احمد بن ابراهيم الشنبوذي الحروف بابن شنطوف و بابن شنبوذ الى ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسرح الفضل
و قرأها على ابي الحسن عبد الباقي بن قانع بن مرزوق و قرأ على عبد الباقي بن الحسن الخراساني و قرأها هو و الشطوي
على ابي بكر محمد بن احمد بن هرون الرازي المذكور سبع طرق لابن هرون و أولها ابن هرون و ابن شبيب على ابي العباس
الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي المذكور احدى و ثلثون طريقا للفضل الطريق هبة الله من طريق الجمال من كتابي
الارشاد و الكفاية لابي العز و قرأها على ابي علي الواسطي و من كتابي المرضع و المضاء لابن خيرون و من المصباح
لابي الكرم و قرأها هو و ابن خيرون على عبد السيد بن عتاب و قرأها ابن عتاب و الواسطي على القاضي ابي العلاء
محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي و قرأها على ابي عبد الله محمد بن احمد بن الفرج بن سيما و نظار احمد بن محمد
بن سيما بن الفرج الحنبلي المذكور حسن طرق للحنبلي و من طريق المحامي من كتاب الروضة لابي علي المالكي و من جامع ابي الحسين
نصر بن عبد العزيز الفارسي و قرأها بسيط الخياط على ابي القاسم بحيى بن احمد بن احمد القصري و قرأها ابو الكرم الشهرزوري
على عبد السيد بن عتاب و قرأها ابن عتاب و القصري و الفارسي و المالكي على ابي الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص بن
عبد الله المحامي و هو اربع طرق عن المحامي و أولها المحامي و الحنبلي على ابي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الحرث البغدادي
و قرأها على ابيه جعفر المذكور سبع طرق لهبة الله و أولها جعفر و الفضل على ابي الحسن احمد بن برند المحلواني و الحروف
بها على قالون و قرأها على ابي الحرث عيسى بن وردان المدني الخذاء ختمة واحدة بصفة طريق العيسى بن وردان
و هو ان يجاز الطريق من طريق ابي زرعة من كتاب المستنير قرأها ابن سوار على ابي الحسن بن ابي الفضل
الشرمقاني و قرأها على ابي بكر محمد بن عبد الله بن المزربان الاصبهاني و قرأها على ابي عمر محمد بن احمد بن عمر
الطرقي الاصبهاني و قرأها على خاله ابي عبد الله محمد بن جعفر بن محمد الاشناني و من كتاب المصباح قرأها ابو
الكرم عبد السيد بن عتاب و قرأها على ابي بكر محمد بن عبد الله المزربان المذكور و من الكامل للهذلي قرأها
على ابي نصر منصور بن احمد التمذي و قرأها على الاستاذ ابي الحسن علي بن محمد الخباز و قرأها
على ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري و ابي جعفر محمد بن جعفر المغازلي أولها المغازلي و الجوهري
و الاشناني على ابي عبد الله محمد بن احمد بن الحسن بن عمر الشقيق و يعرف بالكسائي و من المصباح ايضا
قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد اذنا قرأها على ابي القاسم عبد الله بن محمد العطار الاصبهاني
قال و قرأت على ابي عبد الله الاشناني المذكور و فارسيط الخياط اخبرني بها الشريف ابو الفضل
العباسي شفاها قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين الفارسي و قرأها على الحسن بن سعد المطوعي

و اولها المطوعي و الكسائي على ابي بكر و قال ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن شاكر الفيرزي الرملي و قرأها على
ابي العباس احمد بن سهل المعروف بالطيان و قرأها على ابي عمران موسى بن عبد الرحمن الخباز و قرأ بها
على ابي عبد الله محمد بن عيسى بن ابرهيم بن ذري الاصبهاني ختمة ست طرق لابن رزين و سبع طرق الازرق
الجمال و هي الثانية عن الهاشمي من المصباح لابي الكرم و من كتابي ابن خيرون قرأها على ابي القاسم عبد السيد
بن عتاب و قرأها على ابي بكر محمد بن عمر بن موسى بن عثمان بن زلال النهاوندي سنة سبع و قرأها
على ابي الحسن علي بن اسمعيل بن الحسن بن العباس النخاس القطان و قرأها على ابي عبد الله محمد بن
عبد الله بن الحسن بن سعيد الرازي و قرأها على ابي عبد الله الحسن بن علي بن حماد بن مهران الازرق
الجمال بقرطبة و اولها الجمال و ابن ذري على ابي ايوب سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن
عباس الهاشمي البغدادي ختمة سبع طرق للهاشمي طريق الدوري من طريق ابن الفتح من طريقين الاولى طريق
ابن مهران من كتاب الكامل قرأها ابو القاسم المذلي على ابي محمد عبد الله بن محمد الذراع الاصبهاني الخطيب بها
و قرأها على ابي جعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي و قرأها على ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن داود بن مهران
الاصبهاني الضرير الثانية طريق المطوعي قرأها بسيط الخياط على الشريف عبد القاهر العباسي و قرأها على الكارزيني
و قرأها على ابي العباس المطوعي و قرأها المطوعي و ابن مهران على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن بدر بن النضاح
الباهلي البغدادي و من طريق ابن نهشل من الكامل قرأها المذلي على ابي محمد الذراع و قرأها على الاستاذ ابي جعفر
المغازلي و قرأها على ابي بكر محمد بن احمد الاصبهاني الضرير و قرأها على ابي عبد الله جعفر بن عبد الله بن الصباح بن
نهشل الانصاري الاصبهاني و اولها ابن نهشل و ابن مهران على ابي عمر حفص بن عمر الدوري الاول الاكبر على ابان
بهرام و الحروف فقط ختمة ملاث طرق للدوري و اولها الدوري و الهاشمي على ابي اسحق اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير المدني
و قرأها على ابي ربيع سليمان بن مسلم بن جماز الزهري مولاهم المدني ختمة اثنتي عشرة طريقا لابن جماز و اولها ابن جماز و
ابن وردان على امام قراء المدينة ابي جعفر بن يزيد بن القعقاع المخزومي المدني و قبل ان اسمعيل بن جعفر قرأها على
ابي جعفر فقد اثبت ذلك بعض حفاظنا و هي اثنان و ثمانون طريقا لابي جعفر اولها ابو جعفر على مولاه عبد الله
بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي و على الجد الاكبر عبد الله بن عباس الهاشمي و على ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي
و قرأ هؤلاء الثلاثة على ابي المنذر ابي بن كعب الخزرجي و قرأ ابو هريرة و ابن عباس افضل على زيد بن ثابت و
قيل انما جعفر قرأها على زيد نفسه و ذلك محتمل فانه مع انه ابن اخي ام سلمة زوج النبي صلعم رضعا معا من ثدي واحدة
و دعت له و اله صلى بابن عمر بن الخطاب و انه اقرأ الناس قبل الحرة و كانت الحرة سنة ثلاث و ستين و قرأ زيد و
ابي على رسول الله صلعم و سلم و مات و هو على الامع و كان تابعيا كبير القدر انتهت اليه رياسة
القرآءة بالمدينة قال يحيى بن معين كان امام اهل المدينة في الوارة و كان ثقة و قال يعقوب بن جعفر بن ابي كثير كان
امام الناس بالمدينة ابو جعفر و روى ابن مجاهد عن ابي الزناد قال لم يكن بالمدينة احد اقرأ للسنة من

کتابخانه
مجلس شورای ملی
مؤسسه ۱۳۰۶

ابی جعفر وقال الامام مالك كان ابو جعفر رجلا صالحا وروى عنه قال لما غسل ابو جعفر بعد وفاته نظروا
ما خزه الى نواحي مثل ورقة المصحف قال فاشكل احد حتى حضره اذنه نور القرآن وروى ان المنصور بعد وفاته على سريره
حسنة فعال بشر اصحابي وكل من قرا وارتقى ان الله قد غفر لهم واجاب فيهم دعوتي وعلم ان يصلوا بهذه الركعات
من جوف الليل كيف استطاعوا **توفي** ابن وردان في حدود سنة ستين ومائة وكان راسا في القراءة ضابطا لما محققا
من قدماء اصحاب ناصح ومن اصحابه في القراءة على ابي جعفر **وتوفي** ابن خازم بمحمد سنة سبعين ومائة وكان مقرئا جليلا
ضابطا متقنا مقصودا في قراءة ابي جعفر وناصح وروى القراءة عرضا عنهما **وتوفي** اسمعيل بن جعفر ببغداد سنة ثمانين ومائة على
الصواب وكان اماما جليلا ثقة عالما مقرئا ضابطا **وتوفي** ابن شاذان في حدود سنة سبعين ومائتين وكان اماما كبيرا
ثقة عالما قال الداني لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه **وتوفي** ابن شنبوذ سنة اثنتي عشرة وثلثمائة
بمصر وكان شيخا كبيرا مقرئا مقصودا مشهورا اخذ القراءة عرضا بالضبط والتحقيق والاتقان والحذق **وتوفي** ابن هرون سنة
بضع وثلثين وثلثمائة ببغداد وكان مقرئا ضابطا حاذقا مشهورا محققا **وتوفي** بهبة الله بن حمدون سنة خمسين و
ثلثمائة وكان مقرئا حاذقا ضابطا مشهورا بالاتقان والعدالة **وتوفي** الخشاب بعيد سنة سبعين وثلثمائة فيما اظن وكان
مقرئا مقصودا مشتهرا **وتوفي** الحمامي في شعبان سنة سبع عشرة واربعمائة عن بضع وثمانين سنة وكان شيخ العراق ومسند الآفاق
مع الثقة والبراعة وكثرة الروايات والدين حال الحافظ ابو بكر الخطيب كان صدوقا ديناً فاضلا انتقد على بن احمد
القرآن وعلق **وتوفي** الهاشمي سنة تسع عشرة وثلثمائة ببغداد وكان مقرئا ضابطا مشهورا اقعد كتب القراءة عن
اسمعيل بن جعفر قال الخطيب البغدادي نا به داود بن علي وابنه محمد قالا ولد سنة ثمانين باسم داود وكان سليمان ثقة
صدوقا مقدما وفاة الدوري في قراءة ابي عمرو **وتوفي** ابن زرين سنة بضع وثلاث وخمسين ومائتين على الصحيح وكان اماما
في القراءات كبيرا وثقة في النقل مشهورا الى القراءة اختار رويناه عنه وموثقات مفيده نقلت عنه وروى عنه
الائمة والمقرئون تقدمت وفاة الحمامي في رواية رشاد **وتوفي** ابن الفتاح سنة اربع عشرة وثلثمائة بمصر وكان ثقة
مشهورا صالحا قال ابن يونس كان ثقة ثبتا صاحب حديث متقللا من الدنيا **وتوفي** ابن نهشل سنة اربع وتسعين
ومائتين وكان اماما في القراءة مجودا فاضلا ضابطا وكان امام جامع اصبهان **قرا** بيعقوب رواية رويس **وتوفي** الفارسي سنة
طرق النخاس بالمفيد عن الفارسي سبع طرق **الاولى** الحمامي ومن الاولى هذا النخاس من جميع طرق من الكتاب لانه شيخ وحيد
متفرده ابن الفحام فرواها ابو القسم بن الفحام على ابي الحسين نصر الفارسي من كتاب الجامع المذكور **وقرا** ايضا ابن الفحام
ايضا على ابي غالب **وقرا** بها على ابي علي الاهوازي من كتاب الروضة للاهوازي المذكور **ومن** كتابي الارشاد والكفاية لابي العز **قرا** بها على ابي علي الواسطي **ومن** غايته الى العلاء الحافظ **قرا** بها ابو العز المذكور
ومن المستنير فرواها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني **ومن** المستنير ايضا **قرا** بها على ابي علي الوطار الى سورة ابراهيم **ومن** ايضا
قرا بها على ابي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط من الجامع لابي الحسن الخياط المذكور **ومن** المصباح **الا** ابو المكارم على الزعفراني
ابي نصر احمد بن علي الماهاني **ومن** الكامل للهذلي **وقرا** بها على عبد الملك بن علي بن سابور بن نصر **وقرا** ابن شابور والخياط

والعطار والهاشمي والشرمقاني والواسطي وابي العز والفارسي وابن شيطا كلهم على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي **هذه**
خمس عشرة طريقا للحمامي **طريق** القاضي ابو العلاء وهي التاسعة من كتاب ابي العز العلاء الى قوله قرا بها على الحسن بن القسم من
كتاب ابن حبيش **وقرا** بها على عبد السيد بن عتاب **ومن** المصباح **قرا** بها ابو المكارم على ابن عتاب القرآن كله وعلى ابي الفضل احمد
بن الحسن بن خيرون **الى** قوله الانعام **وقرا** بها الحسن وابن عتاب وابو الفضل على القاضي ابي العلاء محمد بن علي بن احمد
بن يعقوب الواسطي **هذه** ست طرق للقاضي ابي العلاء **طريق** السعيدي وهي السابعة من كتاب النخاس **قرا** بها ابو القسم بن
الفحام على ابي الحسين الفارسي **ومن** الجامع للفارسي المذكور **وقرا** بها على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي **طريق**
ابن العلاف **ومن** الرابع من النخاس من المستنير **قرا** بها ابو طاهر بن سوار على الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني **ومن** كتاب الدكار
لابن شيطا **وقرا** بها ابن شيطا والشرمقاني على ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف **طريق** الكارزيني وهي الحادية عشرة
من النخاس من المجتبى **قرا** بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل **ومن** المصباح **قرا** بها ابو المكارم عليه ايضا **ومن** كفاية ابي العز **قرا** بها
ابي علي الواسطي **ومن** الكامل لابن القسم الهذلي **ومن** تلخيص ابي معشر الطبري **وقرا** بها ابو الفضل والواسطي والشريف ابو الفضل على
ابي عبد الله محمد بن الحسين بن آذر بهرام الكارزيني **وقرا** بها محمد بن عمر الكارزيني **طريق** الخبازي وهي الثالثة عشرة من النخاس من الكامل **قرا**
الهذلي على منصور بن احمد الثمنذري **وقرا** بها على الاستاذ ابي الحسن علي بن محمد بن الحسن الخبازي **طريق** المراغي وهي الرابعة عشرة من النخاس
من كامل الهذلي ايضا **قرا** بها على عبد الله بن شنبوذ **وقرا** بها على ابي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بذيل الخزاعي **وقرا** بها الخزاعي
والخبازي والكارزيني وابن العلاف والسعيدي والقاضي ابو العلاء والحمامي كلهم على ابي القسم عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس
بالمذار المعجمة البغدادي **هذه** اثنان وثلثون طريقا للنخاس **وطريق** ابي الطيب عن اثنار من طريقين من طريق ابن العلاء
الهمداني **قرا** بها على ابي علي الحسن بن احمد الحداد **وقرا** بها على ابي القسم عبد الله بن محمد العطار **وقرا** بها على ابي جعفر محمد
بن جعفر بن محمد التميمي وابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الزاهد المعروف بابن بولة **قرا** بها على ابي الطيب محمد بن احمد بن
يدر سنة اثنتين وثلثمائة **وهذه** ثلاث طرق **ومن** رواية ابي الحسن بن مقسم من اثنار من غاية ابي بكر بن مهران **ومن** الكامل **وقرا** بها الهذلي على محمد بن
احمد اللؤلؤ بإذنه **وقرا** محمد بن علي الزنبيلي **وقرا** بها على ابي نصر منصور بن احمد بن ابريسم العراق **قرا** بها ابن العراق وابن مهران على ابي
الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن الحسن بن منصور بن مقسم العطار البغدادي وغيره **هذه** ثلاث طرق لابن مقسم **الاولى** الجوهري من اثنار **قرا** الجوهري على الحافظ
ابي عمرو الداني على ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون **ومن** التذكرة لابن غلبون المذكور **وقرا** على ابي الحسن علي بن محمد بن ابريسم النصيبي **و**
قرا بها الداني ايضا على ابي القسم فارس **وقرا** بها على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسين الخراساني **وقرا** على ابي الحسن علي بن محمد بن
جعفر البغدادي **ومن** الكامل **قرا** على ابي نصر الثمنذري **وقرا** بها على ابي الحسين الخبازي **وقرا** بها الخبازي والبغدادي على ابي
الحسن علي بن عثمان بن شيطا **قرا** الجوهري **هذه** اربع طرق الجوهري **قرا** بها الجوهري وابن مقسم وابو الطيب والنخاس الاربعة على
ابي بكر محمد بن هرون بن حامد بن مريش بن سلامة اثنار البغدادي **وقرا** اثنار على ابي عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤ البصري
المعروف بزويس **تمت** احدى واربعين طريقا لزويس **وانت** روح **طريق** ابن مقسم **طريق** ابي هشام
وهي الاولى من عشر طرق من اثنار لابن شيطا **ومن** مفردة ابن الفحام **وقرا** بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي **ومن** الجامع

للفارسي المذكور ومن الجامع لابن فارس الخياط وقرأها ابن الفحام الفقيه على ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن غالب الخياط وقرأ بها على ابي علي الحسن بن ابرهيم المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن الكامل وقرأها المذلي على المالكي المذكور وقرأ بها المالكي والفارسي وابن فارس الخياط وابي شيخ على ابي احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن طبغور البصري وابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام ومن غاية ابي العلاء وقرأها على ابي العز ومن الارشاد والكفاية لابي العز الاثنين المذكورين قرأها على ابي علي الحسن بن القسم الواسطي ومن الكامل للمذلي قرأها على ابي نصر عبد الملك بن شابور البغدادي وقرأ بها هو والواسطي على القاضي ابي الحسين احمد بن عبد الكريم بن عبد الله الشيرزي زاد ابي شابور فقرأ على عبد السلام بن الحسين المذكور ومن غاية ابي العلاء ايضا قرأها على ابي العز ايضا وقرأها على ابي بكر محمد بن ثراد بن القسم بن يحيى التكريتي بالمجادة ومن المستنير لابن سوار ومن ملخص ابي معشر الطبري وقرأها على ابي القاسم بن الطيب بن عتاب البصري ومن كتاب ابي منصور بن خيرون وقرأها على عم ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون ومن المصباح وكتاب ابن خيرون قرأها ابو الكرم وابو منصور بن خيرون ايضا على عبد السيد بن عتاب وقرأها ابن عتاب وابو الفضل بن خيرون ايضا على ابي القسم الحبابي البصري المذكور ومن المصباح ايضا قرأها ابو الكرم على ابي المعالي نصابه بن بندار وابي الحسين احمد بن عبد القادر وابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هردوس وقرأها العلثي على ابي جعفر بن الطيب بن الجميع والمصباح قرأها البسيط وابو الكرم على عز الشرف العتابي وقرأها على ابي عبد الله الكارزيني ومن الكامل قرأها المذلي ايضا على ابي الحسن علي بن احمد الجوزدكي ومنه ايضا قرأها ايضا على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على ابي الفضل الخزاعي ومنه ايضا قرأها على ابي نصر الهروي وقرأها على ابي الحسين الخباز وقرأها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن المذكرة لابن غلبون المذكور وقرأها ابن غلبون والخباز والخزاعي والجوزدكي والكارزيني والمافروخي والتكريتي والشيشيري والحسناني والنحوي وعبد السلام عشرتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن ابرهيم بن خشام الحاكي البصري وقد سمع والمتون للاربعة لابن خشنام فاولها ابن اشتة ومن الثانية عن المعدل من المستنير وقرأها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وقرأها الشرمقاني على ابي الحسن العلاف وقرأها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله البرو جردي المؤدب وقرأها على ابي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن اشتة الاصبهاني فاولها هبة الله ومن الثالثة عن المعدل من التلقين من الغاية لابن مهران وقرأها على ابي القسم هبة الله بن جعفوس محمد بن الهيثم البغدادي ومن المصباح قرأها الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرأها على القاضي ابي العلاء وقرأها على احمد بن محمد بن سبا العبسي الحنبلي وقرأها على هبة الله بن جعفر فاولها هبة الله وابن اشتة وابن خشنام ثلاثتهم على ابي العباس محمد بن يعقوب بن المجاج بن عفويه بن الزبرقان بن صخر اليتيمي المعدل واوله اربعون لزاما للمعدل وقد وقع في اخبار ابن العلاف ان ابن اشتة قرأ على احمد بن حرب المعدل والصواب محمد بن يعقوب المعدل كما اداه ابن اشتة في كتابه وايضا فان ابن حرب قديم الوفاة لم يدركه ابن اشتة ولو ادركه لذكره في جملة شيوخه في كتابه وقرأها هبة الله ايضا على احمد بن يحيى الوكيل صاحب ابن رزق سنة ثلاث وثمانين ومائتين ومن هؤلاء

الى

الطريق ساق الاسناد ابن مهران في الغاية وابو الكرم في المصباح وله عنهما انواد اتذكر بعضها ان شاء الله ومن طريق حمزة بن عمار عن ابن وسيم من كتاب الكامل لابي القسم المذلي قرأ على ابي نصر منصور بن احمد بن محمد التمار وقرأ بها على ابي الحسين علي بن محمد الخباز وقرأها على ابي بكر احمد بن ابرهيم المؤدب وقرأها على ابي بكر محمد بن العباس بن مقسم وقرأها على عمه حمزة بن علي البصري قرأ حمزة والمعدل على ابي بكر محمد بن يحيى بن العلاف بن عبد الحكم بن بلال بن يتيم النقي البغدادي سنة احدى واربعون لزاما لابن وهب وطريق الزبيري عن روح وطريق علام ابن شنبوذ من طريقين من غاية ابن العلاء قرأها على ابي علي الحسن بن احمد الحداد وقرأها على ابي القسم عبد الله بن محمد العطار وقرأها على ابي جعفر محمد بن جعفر الاصبهاني المخازلي وابي الحسين علي بن محمد الزاهد الفقيه قرأها على ابي الطيب محمد بن احمد بن يوسف البغدادي المعروف بغلام ابن شنبوذ وطريق ابن خشنام من الكامل قرأ المذلي على ابي نصر منصور بن احمد وقرأها على الاستاذ ابي الحسين علي بن محمد الاصبهاني وقرأها على ابي الحسن علي بن عثمان بن جشنام الجوهري قرأ ابن جشنام وغلام ابن شنبوذ على الفقيه ابي عبد الله الزبيري احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المذري زبير بن العوام الاسدي الزبيري البصري ان ابا نصر الزبيري احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المذري زبير بن العوام الاسدي الزبيري البصري قال ابو نصر الزبيري قرأ الزبيري وابن وسيم على ابي الحسن رزوق بن عبد المؤمن بن عبيدة بن مسلم المذلي مولاهم البصري النحوي سنة اربع واربعين طريق الدوري وقرأ دوري ورويس على امام البصرة ابي محمد يعقوب بن اسحق بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي مولاهم البصري وطريق حسن شاذان طريق يعقوب وقرأ يعقوب على ابي المنذر سلام بن ابي سليمان الزرقي مولاهم الطويل وعلى شهاب بن شرنفة وعلى ابي يحيى محمد بن متيم بن المعول وعلى ابي الاشهب جعفر بن حيان العطاردي وقيل انه قرأ على ابي عمرو نفسه وقرأ سلام على عاصم الكوفي وعلى ابي عمرو وتقدم سندهما وقرأ سلام ايضا على ابي المنذر عاصم بن العجاج الجحدري البصري وعلى ابي عبد الله يونس بن حبيب بن دينار العنقسي مولاهم البصري وقرأ على الحسن بن ابي الحسن البصري وتقدم سنده وقرأ الجحدري ايضا على سليمان بن قتة التيمي مولاهم البصري وقرأ على ابن عباس وقرأ شهاب على ابي عبد الله هرون بن موسى العتكي الاخفش النحوي وعلى المعلى بن عيسى وقرأ هرون على عاصم الجحدري وابي عمرو وسندهما وقرأ هرون ايضا على عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وهو الوجه يعقوب وقرأ على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم بسندهما المتقدم وقرأ المعلى على عاصم الجحدري بسنده وقرأ مهدي على شعيب بن الحجاب وقرأ على ابي العالية الرياحي وتقدم سنده وقرأ ابو الاشهب على ابي رجاء عمران بن ملحان العطاردي وقرأ ابو رجاء على ابي موسى الاشعري وقرأ ابو موسى على رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا اسند ما في غاية من الصحة والعلو وتوفي يعقوب سنة خمس وماتتين وله ثمان وثمانون سنة وكان اماما كبير الثقة عالما صالحا ديتا انتهت اليه رياسة القراءة بعد ابي عمرو وكان امام جامع البصرة سنين قال ابو حاتم السجستاني هو اعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه النحو وأروى الناس لحروف القرآن وحديث النقاد وقال الحافظ ابو عمرو الداني وانتم يعقوب في اختياره عامة القرن بين بعد ابي عمرو فهما واكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت ظاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرأ الا بقراءة يعقوب ثم روى الداني عن شيخه الخاقاني عن محمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني انه قال وعلى قراءة يعقوب الى زمن الوقف ائمة المسجد

الجامع بالبصرة وكذلك ادركناهم **وتوفي** ورش بالبصرة سنة ثمان وتسعين ومائتين وكان اماما في القراءة قيما بها ماهرا ضابطا مشهورا حاذقا قال الداني هو من احذق اصحاب يعقوب **وتوفي** روح سنة اربع او خمس وتسعين ومائتين وكان مقرئا جليلا ثقة ضابطا مشهورا من اجل اصحاب يعقوب واوعبهم روى عنه البخاري في صحيحه **وتوفي** التمار بعد سنة تسعين بقليل وقال الذهبي سنة عشرة وكان مقرئ البصرة وشيخها في القراءة من اجل اصحاب رويس واضبطهم قرأ عليه سبعا واربعين ختمة **وتوفي** النخاس سنة ثمان وستين وقيل سبعين وثلثمائة ومولده سنة تسعين ومائتين وكان ثقة مشهورا ماهرا في القراءة قيما بها متصدرا من اجل اصحاب التمار قال ابو العز بن الفرات ما رايت في الشيوخ مثله **وتوفي** ابو الطيب وهو غلام ابن ستين وذكر ابن خيرون وتلميذه وكان مقرئا مشهورا ضابطا ناقلا رحالا احدث عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني وغيره توفي ابو الحسن احمد بن مقسم وهو والد ابي بكر محمد بن مقسم الذي تقدم في رواية خلف عن حمزة في سنة ثمانين وثلثمائة وكان قيما بالقراءة ثقة فيها ذا صلاح وفضل روى عنه الحافظ ابو نعيم وغيره **وتوفي** الجوهري وهو ابن حيان الفقيه في حدود الاربعين وثلثمائة او بعدها فيما اظن وكان مقرئا صدوقا فاضلا الا ان عنده غرائب يعقوب وغيره **وتوفي** ابي وهب في سنة سبعين ومائتين او بعيدها وكان اماما ثقة عارفا ضابطا سمع الحروف من يعقوب ثم قرأ على روح ولازمه وصار اجل اصحابه واعرفهم برواياته **وتوفي** المعدل بعيد العشرين وثلثمائة وكان ثقة ضابطا مشهورا وهو اكبر اصحاب ابن وهب واشهرهم قال الداني انفرد بالامامة في عصره ببلده ولم ينازعه في ذلك احد من اقرانه مع ثقته وضبطه وحسن سياقته حمزة بن علي قبيل العشرين وثلثمائة فيما احسب والصواب انه قرأ على ابن وهب نفسه كما قطع به الحافظ ابو العلاء الهمداني ورد قول المذلي انه روى عنه بواسطة **وتوفي** الزبيري سنة بضع وثلثمائة قال الذهبي ويقال انه بقي الى سنة سبع عشرة وجاز المائتين وكان اماما فقيها مقرئا ثقة كبير الشهير او هو صاحب كتاب الكافي في الفقه على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه **وتوفي** غلام ابن شنبوذ وابن حبشان آخر من مهم احمد **وقد بقي** خلف راويه اسحق الوراق **فالاول** ابو بكر من طرق السوسنجردي وهي اولى من تسع طرق من روضة ابي علي الماكلي من جامع ابي الحسين الفارسي من كامل المذلي وقرأ بها على الماكلي المذكور من الوجه الثاني قرأ بها المذلي على ابي نصر عبد الملك بن شابور من كتابي ابي العز القلانسي وقرأ بها على ابي علي الواسطي من كفايته سبط الخياط وقرأ بها جميعه ابي الطيب من غايته ابي العلاء الحافظ قرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وقرأ بها هو وابي الطيب على ابي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط ومن المصباح قال ابو الكرم اخبرنا ابو بكر الخياط المذكور ومن المستنير قرأ بها ابي سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار ومنه ايضا قرأ بها على ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني من كتاب المذكار لابي الفتح بن شيطا ومن جامع ابي نفيس وقرأ ابي فارس وابي شنيط والشرمقاني والعطار والخياط والواسطي وابي شابور والماكلي والفارسي بسندهم على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر بن سوار السوسنجردي الا ابا الشرمقاني لم يختم عليه وبلغ عليه الى سورة النعام **فهذه** ثلاث عشرة طريقا للسوسنجردي من طريق بكر وهي التي نص ابن بليمة على ان ابا بكر سار عليها الى علي الشرمقاني منه قرأ بها الا نصف على الاستاذ ابي الحسن الخياط من الجامع للخياط المذكور ومن المصباح لابي الكرم قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن يوسف الخياط وقرأ بها الخياطان المذكوران والشرمقاني على ابي القسم بكر بن شاذان بهذا مع طرق لبكر **وقرأ** بكر والسوسنجردي على ابي الحسن محمد

بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسي عن ابي بكر **فهذه** سبع عشرة طريقا لابن ابي بكر **وقرأ** محمد بن اسحق عن ابيه اسحق الوراق من غايته ابن مهران قرأ بها على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة وقرأ بها على محمد بن اسحق **وقرأ** ابو صالح عن اسحق من كتابي المفتاح والموضح لابي منصور بن خيرون **ومن** طريق ابي الكرم الشهرزوري قرأ آبا على عبد السيد بن عتاب **وقرأ** بها الحافظ ابو العلاء على الاستاذ ابي العز القلانسي وقرأ بها على ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي وقرأ بها الواسطي وابن عتاب على ابي عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله الحمامي الخزاعي الرازي وقرأ بها على ابي علي الحسن بن عثمان البغدادي المعروف بالبرذاطي ويقال البرزاطي **فهذه** اربع طرق للبرزاطي وقرأ البرصاطي وابي ابي بكر ومحمد على ابي يعقوب اسحق بن ابرهيم بن عثمان بن عبد الله الوراق المروزي ثم البغدادي **فهذه** اثنتي عشرة طريقا لاسحق وذكر ابن خيرون والشهرزوري في المصباح ان البرصاطي قرأ على ابي العباس احمد بن ابرهيم المروزي الوراق قاضي اسحق المذكور وسودهم والصواب ما ذكرناه **واسنده** الحافظ ابو العلاء الهمداني وقطع به لانه الحجة والعمدة ولان احمد بن ابرهيم الوراق قدم الوفاة ولم يدرك البرزاطي ولو صحت قراءته من طريق احمد المذكور لكان جيدا وبعد احمد ثلثة ابو الفضل الخزاعي في كتابه المنتهى كما ذكره الحافظ ابو العلاء ايضا وفيه ذلك والله تعالى اعلم **وليه** ادريس طريق النظر من غايته الحافظ ابي العلاء العطار قرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسن بن علي الشيباني وقرأ بها على ابي بكر الخياط ومن المصباح قال الشهرزوري اخبرنا ابو بكر الخياط من كفايته سبط الخياط وقرأ بها ابو القسم بن الفحام على ابي بكر محمد بن محمد الخياط وقرأ بها الخياط على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحمامي وقرأ بها على ابي اسحق ابرهيم بن الحسين بن عبد الله الناسخ المعروف بابن شطي **فهذه** ثلاث طرق لابن شطي **الاول** المقطوع من كتابه ايجابا لابي محمد سبط الخياط ومن كتاب المصباح لابي الكرم الشهرزوري قرأ آبا على الشريف ابي الفضل العباس وقرأ بها على ابي عبد الله الكارزيني ومن الكامل لابي القسم الهذلي وقرأ بها على عبد الباقي بن سنيب وقرأ بها على ابي الفضل الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والكارزيني على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي وهو بسنده طريق للمطوعي **الثاني** ابن بويان من الكامل قرأ بها الهذلي على محمد بن احمد النوجاباذي وقرأ بها على الاستاذ ابي نصر منصور بن احمد العراقي وقرأ بها على ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد البغدادي وقرأ بها على ابي الحسين احمد بن جعفر بن بويان المعذل **فهذه** طريق واحدة **طريق** التطويق من الكفاية ومن التوأمات لسبط الخياط وابي الكرم على ابي المعالي ثابت بن بندار بن ابرهيم المقلا وقرأ على القاضي ابي العلاء محمد بن احمد بن علي بن يعقوب الواسطي وسماعه سنة احدى وثلثين واربعمائة وأبا على الكتاب على ابي نصر احمد بن حمدون بن احمد بن مالك بن شبيب بن عبد الله الوطيع **وقرأ** الوطيع وابن بويان والمطوعي والشطي على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد **فهذه** سبع طرق لادريس **وقرأ** الحداد والوراق على الابناء ابي محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار بالراء صاحب الاختيار **فذلك** احدى وثلثون طريقا

لخلف واستوت جملة الطرق عن الائمة العشرة على تسعة وتسعين طريقا حسبما فصل فيما تقدم عن كل
راو وراو من رواتهم وذلك بحسب تشعب الطرق من اصحاب ٣ الى ما لم نعد للناظم رحمه الله واشار الى
صاحب التيسير وغيره سوى طريق واحده والا فلو عد ذلك وطرقهم لتجاوزت الالف وفايدة ما عمناه و
فصلناه من الطرق وذكرناه من المركب هو عدم التركيب فانها اذا قيرنت وليف ارتفع ذلك والله اعلم
الموفق **وآ** اخلف على سليم صاحب حمزه كما تقدم وعلى يعقوب بن خليفه الاعشى صاحب ابى بكر وعلى ابى زيد
سعيد بن اوس الانصارى صاحب المفضل الضبى وابان العطار وقرا ابو بكر و المفضل وابان على
عاصم وتقدم سنده عنهم وروى الحروف عن اسحق المسيبى صاحب نافع وعن يحيى بن آدم عن ابى بكر ايضا وعن
الكسايى ولم يقرا عليه عرضا وتقدمت اسانيدهم متصله الى النبى صلعم **وتوفى** خلف فى جمادى الآخره سنه
تسع وعشرين ومائتين ومولده سنه خمس ومائه وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدا فى طلب العلم وهو ابن
ثلث عشره سنه وكان اماما كبيرا عالما فقيها زاهدا عابدا ورويا عنه انه قال اشكل على باب النحو فالفيت ثمانين
الفا حتى عرفته قال ابو بكر بن اشته انه خالف حمزة يعنى فى اختياره فى ثمانيه وعشرين حرفا **فلما** تتبعت اختياره
فلم ار يخرج عن رواية الكوفيين فى حرف واحد بل وافق حمزة والكسايى وابى بكر الا فى حرف واحد وهو قوله
تعالى فى الانبياء وحرام على قريه فرا الكفص والجماعة بالف وروى عنه ابو العز القلانسى فى ارشاده الكتب
بين السورتين مخالف الكوفيين **وتوفى** الوراق سنه ست وثمانين ومائتين وكان ثقه قيما بالقراءة ضابطا
لما سمعه ابرواية اختياره خالف لا يعرف غيره **وتقدمت** وفاة ادريس فى رواية خلف عن حمزه **وتوفى** ابو بكر
عمر سنه اثنتين وخمسين وثلثمائه وكان مقرئا كبيرا متصدرا صالحا جليلا مشهورا نبيلا **وتوفى** محمد بن
اسحق الوراق قديما اظنه بعد التسعين ومائتين ووقع فى كتب اسمه ان ما يقتضى انه توفى سنه ست
وثمانين ومائتين فانه حكى عن ابن ابى عمر انه قال قرات على اسحق الوراق ما اختيار خلف وكان لا يحسن غيره
ثم نقلت اذنه لمخلف ابنه محمد فقرات عليه ايضا ثم توفى سنه ست وثمانين ومائتين **فلت** الذى توفى سنه
ست وثمانين هو اسحق نفسه والله اعلم **وتوفى** السرنجدى فى رجب سنه اثنتين واربعمايه عن نيف و
ثمانين سنه وكان ثقه ضابطا متقنا مشهورا **وتوفى** بكر فى شوال سنه خمس واربعمايه وكان ثقه واعظا شهيرا
نبيلا **وتوفى** ابو صالحى فى صفر سنه ثلث وثلثمائه وكان مقرئا حاذقا ضابطا معدلا **وتوفى** الشطى فى صفر سنه
اربع وسبعين وثلثمائه وكان مقرئا متصدرا ضابطا متقنا مصنفا مشهورا **وتقدمت** وفاة المطوعى فى رواية
ورش **وتقدمت** وفاة ابن سوسان فى رواية قالون **وتوفى** القطيعى سنه ثمان وستين وثلثمائه عن خمس وتسعين
سنه وكان ثقه راويا مسندا نبيلا صالحا انفرد بروايه وعلو الاسناد **هذا** ما تيسر من اسانيدنا
بالقرآات العشر من الطرق المذكوره التى استرنا اليها **وبقى** ما تخرج عنهم من الطرق بالترتيب نحو الدر طريق

وهى اصح ما يوجد اليوم فى الدنيا واعلاه لم يذكر فيها الا ما ثبت عندنا او عند من تقدمنا من ائمنا
عدالته وتحسن لتيسير لمن اخذ عنه ووضحت معاصرته وبعد التزام لم يقع لغيرنا من الف فى هذا
العلم وفى نظر اسانيد كتب القرآات واحاطه بتراجم الرواه علما عرف قدره باسرنا ونتحنا واغبرنا
وصحبنا وبه اعلم اهل وبابه اغلق وهو السبب الاعظم فى ترك كثير من القرآات والله يعصمنا
واذا كان لصحة السند من اركان القراءه كما تقدم تعين المعرفه حال رجال القرآات كما تعرف احوال ما يعن
رجال الحديث لا جرم انه امتحن الناس بذلك قديما وحرص الائمة على ضبطه عظيما وافضل من علمناه
تعالى فى ذلك جمعه وقيد شوارده ومطلقه اما المغرب والشرق الحافظ الكبير المتقن ابو عمرو عثمان
بن سعيد الدانى مولف التيسير وجامع البيان وتاريخ القرآ وغير ذلك وفى انتهى اليه تحقيق هذا العلم وضبطه
واتقانه بلا دالاندلس والعطر الغربى والحافظ الكبير ابو العلا الحسن بن احمد العطار الهمدانى مولف الكفايه
فى القرآات العشر وطبقات القرآ وغير ذلك وفى انتهى اليه معرفه احوال النقله وتراجمهم بلاد
العراق والعطر الشرقى وفى اراد الاحاطه بذلك فعليه بكتابنا غايه النهايه فى اسماء رجال القرآات اولى
الروايه والدرايه **واعلم** ايضا ان وقع لنا باتصال تلاوه القرآن على شرط الضبع عند ائمة القرآات ان يتبين
ان النبى صلعم اربعه عشر رجلا وذلك فى قرآة عاصم من روايه حفص وقرآه يعقوب من روايه رويس
وقرآه ابن عامر من روايه ابن ذكوان ووقع لنا من هذه الروايه بلاثه عشر رجلا لهشام قرآه ابى
عامر على ابى الدرداء رضى عنه وكذلك وقع لنا من روايه حفص من طريق الهاشمى عن الاشناني ومن طريق
عبيد عن حفص متصلا وهو من كفايه سبط الخياط لكن وقع لى من طريق اعلبى عن الهاشمى عن الاشنانى
عن عبيد عن حفص عن عاصم اثنا عشر رجلا فما بالاجازه وهذه اسانيد لا يوجد اليوم اعلا منها وقد وقع لنا
فى بعضها المساوه واضافه للامام ابى العلا الطبلى وبعضها شوشه كما بينته فى غير هذا الموضع ووقع لى بعض
القرآن كذلك واعلى من ذلك بدرجه الصف مسلسلا متصلا الى النبى صلعم الى بلاثه عشر رجلا
ثمانيه وسورة الكوثر مسندة ما عدا عشر رجلا من مسند الامام احمد وفى هو عشره من مجموع اى اس وهذا اعلى
ما يكون من جهة القرآن واما من جهة الحديث المنهى موضع لاعلى منه فى غير هذا الموضع عشره رجال ثمانيه ما بين
السماع واعلى منه واللقى والاجازه **والاسوار** الصف فاجازه بها جماعه من المشيخ فى الثمانيه بعضهم دون بعض
والاجازه منهم المسند الصالح ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن صدقه بن ابرهيم الصوفى المعروف بقرآن على يوم الاحد
الرابع من ذى الحجه الحرام سنه اثنتين وخمسين وسبعمايه بمكه المشرفه حال اخبرنا ابو العباس
احمد بن ابى طالب بن نعمه الصالحى قال اخبرنا ابو الغنايم عبد الله بن عمر بن اللتى الجرجى اخبرنا ابو الوقت عبد
الاول بن عيسى بن شعيب الصوفى اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد
بن حمويه السرخسى اخبرنا ابو بكر احمد بن عيسى بن عمر بن العباس البسرقندى اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن

الدارمي اخبرنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب رسول
الله صلعم فذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل لعملناه فانزل الله سبحانه سبح لله ما في
السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم الى آخر السورة الم تسمعوا الم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان
تقولوا ما لا تفعلون حتى ختمها قال عبد الله فقرأها علينا رسول الله صلعم حتى ختمها قال ابو سلمة فقرأها علينا ابن
ابي سلام قال يحيى فقرأها علينا ابو سلمة قال الاوزاعي فقرأها علينا يحيى قال الحميدي فقرأها علينا الاوزاعي قال الدارمي
فقرأها علينا ابن كثير قال البرقندي فقرأها علينا الدارمي قال السرخسي فقرأها علينا البرقندي قال الداودي فقرأها علينا
السرخسي قال عبد الاول فقرأها علينا الداودي قال ابن الحبشي فقرأها علينا عبد الاول قال ابن نجيح الصالحي فقرأها علينا
ابن الحبشي قال شيخنا ابن صدقة فقرأها علينا ابن نجيح قلت انا فقرأها علينا ابن صدقة شيخنا الكبير المعظم هذا حديث
جليل كمل رجال اسناده ثقات ورويته ايضا حسنا من هذا الاسناد ما عبا رتقدم سماع من حدثني به وصلاته وجلالة
شيوخهم وتقدمهم الا اني ذكرت هذه الطرق لعظم المكان الذي بمعناها مع انه لم يكن من اعال رواياتي ولا دفع
سماعاتي فان الترمذي هذا الحديث في جامعه عن الدارمي كما اخرجناه فوافقناه بعلو ولله الحمد والمنة وخولف
محمد بن كثير في اسناد هذا الحديث عن الاوزاعي رواه ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام اوعن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قلت كذا رواه الامام احمد عن معمر عن ابن المبارك
بشكا اورواه ايضا عن يحيى بن آدم بنا ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة وعن عطاء
بن يسار عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام فتابع ابن المبارك محمد بن كثير من هذه الطريق وزاد بعد واه الاوزاعي
عن عطاء عن ابي سلمة عن ابن سلام فتكون الاوزاعي قد سمعه من يحيى ومن عطاء جميعا قال الترمذي انضم رواه
الوليد بن مسلم عن الاوزاعي كما رواه محمد بن كثير قلت وكذا رواه الوليد بن مزيد عن الاوزاعي كما رواه محمد بن
كثير سواء وهذه المتابعات حسن الحديث واقل ما في درجة الحسن وانا سوى ما خرجته لي بما ان الرحلة ابو عمر محمد بن
احمد بن عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي بقراءتي عليه بمنزل من دير الحنابلة بظاهر دمشق المحروسة قال اخبرنا الشيخ
الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الحنبلي وانا عليه بمنزل فاسيون من دير الحنابلة بظاهر دمشق اخبرنا الوجيه محمد بن عبد الله
الحنبلي وزاد عليه بظاهر دمشق من لفظه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحصين الحنبلي وزاد عليه ببغداد حرسها الله اخبرنا ابو علي الحسن بن
المذهب الحنبلي وزاد عليه اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر بن مالك الخطيب الحنبلي ببغداد حدثنا عبد الله بن الامام احمد بن محمد
بن حنبل ببغداد قال حدثني الى ببغداد حدثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال اعمى رسول الله صلعم وتحن عنده
فرفع رأسه متبسما فقال لم وانا قالوا له لم ضحكت قال رسول الله صلعم الى انزلت علي آنفا سورة فقرأها علينا بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر حتى ختمها قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله
اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيمة آنيته عدد الكواكب
يختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك قلت صحيح اخرجه مسلم في صحيحه بهذا

اللفظ وابو داود والنسائي من طريق محمد بن فضيل وعلى رغم كلا هما عن المختار بن فلفل عن انس وبهذا الحديث يدلل
على ان البسملة نزلت مع السورة وهي كونها منها او هي اوليها احتمال وقد دلل على ان هذه السورة مدنية وقد اجمع من يعرف من
علماء العدد والنزول على انها مكية والله اعلم انا آخر من اجاز بغير واحد من الشيوخ الثقات المسندين منهم الرئيس الكبير الاصيل
ابو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الانصاري واجاز علي وانا اسمع في يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وستمائة بدار الحديث
الاشرفية داخل دمشق قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي واجاز علي وانا اسمع في سنة ثلاث وسبعين قال اخبرنا
ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وغيره اخبرنا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري اخبرنا ابو موسى ابرهيم
بن شريس احمد البرمكي الفقيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابرهيم بن عاصم حدثنا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري حدثنا حميد عن انس قال قال رسول الله صلعم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال قلت يا رسول الله
انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه هذا حديث صحيح متفق عليه اخرجه البخاري من حديث
عن محمد بن سليمان عن حميد عن انس به فكان شيوخنا سمعوه من الكشميهني واخرجه الترمذي عن محمد بن حاتم ابو ذر عن محمد بن
عبد الله الانصاري كما اخرجناه وقال حديث حسن صحيح وقوله لنا بدلا عاليا جدا حتى كانا سمعناه من اصحاب ابي ذر الهروي
وتوفي الكروخي بسنبان وابو عمر بيننا وبين النبي صلعم وقوله ثنا بدلا عاليا جدا حتى كانا سمعناه من اصحاب ابي ذر الهروي
ولا اقرب الى النبي صلعم وقوله ثنا بدلا عاليا جدا حتى كانا سمعناه من اصحاب ابي ذر الهروي
متصور الكتاب ليعلم مقدار علو الاسناد وانا كما قال يحيى بن معين رحم الله علو الاسناد العالي قربة الى الله وهم وابن رسول الله
صلعم وروينا انه قيل له في مرض موته ما تشتهي فقال بيت خال واسناد عال وقال احمد بن حنبل الاسناد العالي
سنة عن سلف وقد رحل جابر بن عبد الله الانصاري رضي من المدينة الى مصر لحديث واحد بلغه عن عقبة بن مخلد
ولا يتجاسر انا رحل شكر لي رواية نزلت عنه فاراد تحميله لانه لو لم يصدق الراوي لم يرحل من اجل حديثه
ولهذا قال العلماء لولا ان للاسناد خصيصة لهذه الامة وسنة سالفة من السنن الموكولة وطلب العلو فيه
سنة مرغوب فيها ولهذا لم يكن لامة من الامم ان تسند عن نبيها اسنادا متصلا غير هذه الامة والعلو
ينقسم الى حسب اقسام اجلها القرب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن ثم تراءت
رغبات الامة والنقاد والجهابذة الحفاظ من شايخ الاسلام الى الرحلة الى الاقطار الاحضار
ولم يجد احد منهم كما ملا الا بعد رحلة ولا وصل من وصل الى مقصوده الا بعد هجرة نسال الله
تعم الينا فتا الاحب الاعمال اليه ولا ينفع العلوم لديه فانه مالك ذلك والقادر عليه والاسس
ولا باس بتسطير ما فوايد لا بد من معرفتها لمن يعنى بهذا العلم مثل الاخذ فيه كالكلام على مخارج الحروف و
صفاتها وكيفية تلفظ بها ان تيسر القرآن من التفخيم والمد والترتيل والتصحيح والتجويد والوقف والابتداء
ملخصا مختصرا اذ بسط ذلك يحتمله ذكرته في غير هذا الموضع فاقول

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فاقول اما مخارج الحروف فقد اختلفوا في عددها فالقوم اختاروا عندنا وعند من قدمنا من المحققين كالخليل بن احمد وسيبويه بن ابي طالب وابي القاسم المذل وابي الحسن شريح وغيرهم سبعة عشر مخرجا وهذا الذي يظهر من حيث الاختبار وهو الذي اثبته ابو علي بن سينا في مؤلف افرده في مخارج الحروف وصفاتها وقال كثير من النحاة والقراء هي ستة عشر فاسقطوا مخرج الحروف الجوفية التي هي حروف المد واللين وجعلوا مخرج الالف من اقصى الحلق والواو من مخرج الحركة وكذلك اليا وذهب قطرب والجرمي والفراء وابن درستويه الى انها اربعة عشر فاسقطوا مخرج النون والميم والراء وجعلوها من مخرج واحد والصحيح عندنا الاول لظهور ذلك في الاختبار واختيار مخرج الحرف محققا هو ان تلفظ بهمزة الوصل وما تاتي بالحرف بعدها ساكنا او مشددا وهو اين لاحظ فيه صفات ذلك الحرف المخرج الاول الجوف وهو للالف والواو الساكنة المضموم ما قبلها واليا الساكنة المكسور ما قبلها وهذه الحروف تسمى حروف المد واللين وبني الهوائية والجوفية قال الخليل وانما نسبت الى الجوف لانه آخر انقطاع مخرجهن قال مكي ومنا وغير الخليل سمين العربيان مخرجها من الصدر وهو متصل بالجوف قلت الصواب اختصاص من بهذه الثلاثة بالجوف دون الحنجرة لانهن اصوات لا يعتمدن على مكان حتى يتصلن بالهواء بخلاف الهمزة المخرج الثاني اقصى الحلق وهي للهمزة والهاء فقيل على مرتبة واحدة وقيل الهمزة اول المخرج الثالث وسط الحلق وهو للعين والحاء المهملتين نص مكي على ان العين قبل الحاء وهو ظاهر كلام المبرد وغيره المخرج الرابع ادنى الحلق الى الفم وهو للغين والخاء المعجمتين ونص شريح على ان الغين قبل وهو ظاهر كلام سيبويه انظر ونص مكي على تقديم الخاء وتلك الاستاذ ابو الحسين على ما محمد بن درستويه ان سيبويه لم تصح له فيما هو من مخرج واحد قلت وهذه السته الاحرف المختصة بهذه الثلاثة المخارج هي الحروف الحلقية المخرج الخامس اقصى اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو للقاف وقال شريح ان مخرجها من اللهاة مما يلي الحلق ومخرج الخاء المخرج السادس اسفل مخرج القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك وهو للكاف وهذان الحرفان يتالف لكل منهما لهوي نسبة الى اللهاة وهي بين الفم والحلق المخرج السابع الجيم والشين المعجمة واليا غير المدية من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك وحكى ان الجيم قبل وقال المبرد وابن الانباري الكاف والجيم واليا، طيان لثويان وهذه هي الحروف النجرية المخرج الثامن للضاد المعجمة من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر هو الاكثر ومن اليمين عند الاقل وكلام سيبويه يدل على انها تكون من الجانبين

سيبويه غيره ونص شريح على ان الى قبله وهو ظاهر كلام الجم

مخارج الحروف

وقال الخليل انما الضوجشرية سمين من مخرج اللامة قبلها والشين بعدها منها الى ما فتحه وقال غيره الخاء هو جمع اللحيين عند الحنك فلذلك لم تكن الضاد منه المخرج التاسع اللام من حافة اللسان من اولها الى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى مما فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية

المخرج العاشر للنون من طرف اللسان بينه وبين فوق الثنايا اسفل اللام قليلا المخرج الحادي عشر للراء وهي مخرج النون من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا غير انها ادخل في ظهر اللسان قليلا وهذه اللامة يقال لها الذلقية نسبة الى موضع مخرجها وهو طرف اللسان او طرف كل شيء ذلقه المخرج الثاني عشر للطاء والدال والتاء من طرف اللسان واصول الثنايا العليا مصعدا الى جهة الحنك ويقال لهذه اللامة النطعية لانها مخرج من نطع الغار الاعلى وهو سقفه المخرج الثالث عشر لحروف الصفير وهي الصاد والسين والزاي من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى ويقال في الزاي زاي بالكسر وبالكسر والتشديد وهذه اللامة الاحرف الاسلية لانها تخرج من اسلة اللسان وهو مستدقه المخرج الرابع لحروف الظاء والذال والثاء من بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا ويقال لها اللثوية نسبة الى اللثة وهو اللحم الذي يكتنف الاسنان المخرج الخامس للفاء من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا المخرج السادس للواو غير المدية والباء والميم ما بين الشفتين منطبقتين في الباء والميم وهذه الاربعة الاحرف يقال لها الشفهية والشفوية نسبة الى الموضع الذي تخرج منه وهو الشفتان المخرج الثامن الخيشوم وهي للغنة وهي تكون في النون والميم اذا كانتا في حالة الادغام او تكون حكما من الادغام بالغنة فان مخرج غنتهن يتحول من مخرجه في هذه الحالة من مخرجها الاصلي على القول الصحيح كما تحول مخرج حرف الحلق من مخرجها الى الجوف على الصواب وقول سيبويه ان مخرج النون الخفية من مخرج النون الحقيقة انما يريد به النون الساكنة المظهرة وبعض هذه الحروف فروع صحت الرواية بها عن ذلك الهمزة المسهلة بين بين فروع عن الهمزة المحققة ومن جنب سيبويه انها حرف واحد نظرا الى مطلق التسهيل وذهب غيره الى انها ثلاثة احرف نظرا الى التسهيل بالالف والواو واليا، ومن الف الاماله والتفخيم وما يكون عن الالف المنقلبة عنه اماله بين بين على ما عند سيبويه وما اعتد الاماله المحضة وقال التمالي اماله شديدة كادت تكون حرفا آخر قريب من اليا، ومن الصاد المشربة من بين الصاد والزاي فرع عن الصاد الخالصة او عن الزاي ومن اللام المفخمة فرع عن الساكنة وذلك في لام اسم الله تعالى بعد فتحة وضمة وفي ما صحت الرواية عنه ورسم جيما نقله اهل الاداء من مشيخة الحرمين والمخارج التي فيها الجهرية والهمس من صفات الضعف كان الجهر من صفات القوة والجهر ضد الهمس جهرها قولك سكت فحثه شخص والهمس الصوت الخفي فاذا جرى الحرف الذي فيه الضعف الاعتماد عليه كان مهموسا والصاد والكاف والجيم اقوى فاعتمادها

فاذا خرج الحرف النفس ان يجري معه حتى تنقضي الاعتماد كان مجهورا قال سيبويه الا ان النون واليم قد يعتمد لهما ان اللم والكشيم فيصير فيها عنه **ومنها** الحرف الرخوة وعندها الشديدة والمتوسطة فالشديدة وهي ثمانية احد قطبك والشدة امتناع الصوت ان يجري في الحرف وهي من صفات القوة و المتوسطة بين الشدة والرخاوة فيه بجها قولك لن عمر واضاف بعضهم اليها الياء والواو والكسرة كلها غير الشين والكاف من رخوة والمجهورة الرخوة الغين والضاد والظاء والذال الجيم والراء والمهموسة الشديدة ستة بجها قولك طبق اجد **ومنها** الحروف المستفلة وهي الاستعلاء والاستعلاء من صفات القوة وهي ستة بجها قولك قظ خص ضغط وهي حروف التفخيم على الصواب واعلاها الظاء كما ان اسفل المستفلة اليا وقبل حروف التفخيم هي حروف الاطباق ولا شك انها اقواها تفخيما وزاد مكي سيبويه الالف وهو وهم فان الالف تبع ما قبلها فالوصف بترقيق ولا تفخيم والمد اعلم **ومنها** الحروف المنفتحة وهي المنفتحة والمطبقة والانفتاح من صفات القوة وهي اربعة الصاد والضاد والطاء والظاء **ومنها** الحروف الخمسة وعدتها الجلالة اذا متطرفة وهي ستة بجها قولك فر من لب بلاة من طرف اللسان وبلاثة من طرف الثنيتين ولا يوجد كلمة رباعية فارغة بانوعها من الحروف الخمسة المشار اليها الا شاذ من ذلك عسجد وعسطوس وقيل انها ليست اصلية بل بالعجمة في كلامهم وذلك لسهولة هذه الحروف على اللسان **وحروف** الصفير ثلاثة الصاد والسين والزاي وهي الحروف الاسلية **وحروف** القلقلة وهي القلقلة قطبة جد بجها قولك قطب جد واضاف بعضهم اليها الهمزة لانها مجهورة شديدة واما لم يذكر الجمهور ما يدخلها من التخفيف حاله الكون فصارت احوالها وما يعرض بها من الاعلال وذكر سيبويه من القاف مع انها من المهموسة وذكرها شاذا وهو قوي في الاختيار وذكر الجرمي منها الكاف الا ان جعلها دون القاف قال وهذه القلقلة بعض الشدة وسميت بهذه الحروف بذلك لانها اذا سكنت ضعفت واشتبهت بغيرها فجيء الى ظهور صوت يشبه الزيادة حال سكونها في الوقف وغيره والزيادة انام الفظ بعد ذلك الصوت في سكونها أبين منه في حركتها وحين الوقف اتم واجل هذه الحروف القاف لانه كما يعتدر ان يؤتى به ساكنا الا مع صوت زايدة لشدة استعلائه وذهب شاذ وهو الفراء الى تخصيص القلقلة بالوقف فيكاد يظهر مما ذكره من عبارة المتقدمين اذ القلقلة يلحق في هذه الحروف في الوقف وظهر ان المراد بالوقف ضد الوصل وليس المراد سكون الكون فان المتقدمين يطلقون الوقف على البناء وقوس النبرة لان ذلك كون القلقلة في الوقف العارض بين وحاصلها ان القلقلة حركة ويبين كونها كذلك قول الخليل القلقلة شدة الصياح والقلقلة شدة الصوت وقال استاذ المجود ابو الحسن شريح بن الامام ابو عبد الله

محمد بن شيخ رحمه الله في كتابه نهاية الاتقان في تجويد القرآن لما ذكر احرف القلقلة التي فعال وهو متوسطة كتاب الاعراب وجيم النجدين ودال مدثناه وقاف خلقنا وطاء الوطار ومتطرفة كما لم يثب وجيم ابخرج وقد وقاف مذاق وطاء ولا تخلط هاء العلقلة هنا بين الوقف في المتطرفة من الكلمة التي وهي بين ما قاله البرد ومن نبا قلناه **وحروف** المد هي الحروف الجوفية وهي الهوائية وقد ساوى الكسر عند الجمهور الالف والياء ثم الالف **و** الجمهور على ان الفتحة من الواو والكسرة من الياء فالحرف على هذا عندهم قبل الحركات وقيل عكس ذلك وقيل ليست الحركات ماخوذة من الحروف ولا الحروف ماخوذة من الحركات وصححه بعضهم **وحروف** الخفاء اربعة الهاء وحروف المد سميت خفية لاخفى في اللفظ اذا المدرجت بعد حرف قبلها والخفاء الهاء قويت الصلة وقويت حروف المد بالمد عند الهمزة وحرف اللين الواو والياء الساكنان المفتوح ما قبلها **وحرفا** الانحراف اللام والراء على الصحيح وقيل اللام فقط وسبب على البصريين وسميا بذلك لانهما انحرفا من مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما **وحرفا** الغنة هما النون واليم ويقال لهما الاعنان لما فيهما من الغنة المتصلة بالخيشوم **و** الحرف المكرر هي الراء قال سيبويه وغيره هو حرف شديد جرى فيه الصوت لتكريره والحرف الذي صار كالراء هو لم يكرر لم يجر فيه الصوت وقال المحققون هو بين الشدة والرخاوة وظاهر كلام سيبويه ان التكرير عند ذكر شيء في الراء ولان ذلك ذهب المحققون فكرروها بنطقها في اللفظ لانها عادت بعد قطعها ويتحفظون من اظهار تكريرها خصوصا اذا شددت ويعدون ذلك عيبا في القراءة وبذلك قرانا على جميع من قرانا عليه وبه ناخذ **والحرف** المتفشي هو الذي اتفاقا لانه تفشى في مخرجه حتى اتصل بمخرج الذي واضاف بعضهم اليها الظاء والضاد وبعض الراء والصاد والسين والياء والشين واليم **والحرف** المستطيل هو الضاد لانه استطال من اللسان عند النطق به حتى اتصل بمخرج اللام وذلك لما فيه من القوة والجهر والاطباق والاستعلاء **واما كيف تقرا القرآن** فان كلام الله تعالى منزلا بالتحسين بالحدر والتدوير الذي هو المتوسط بين الحالتين من تلاحيد بالحزن العرب واصواتها وبين اللفظ والصوت بحسب الاستطاعة **اما التحقيق** فهو مصدر من حققت الشيء تحقيقا اذا بلغت تبيينه ومعناه اعط الحرف من الاشياء ما للشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان منه فهو بلوغ حقيقة الشيء والوقوف على كنهه والوصول الى نهايته شانه **وهو** عندهم عبارة عن اعطاء كل حرف حقه من اشباع المد وتحقيق الهمزة واتمام الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات وتوفيه الغنات وتعليك الحروف وهو بالنا واخراج بعضها من بعض بالبت والترسل والبس والتؤدة وملاحظة الجائز من

الوقوف ولا يكون غالبا مع قصد ولا اختلاس واسكان متحرك ولا ادغام والتحقيق يكون لرياضة الالسن وتوضح
الالفاظ واقامة الحروف بغاية الترتيل وهو الذي يستحق بحسب الاخذ به على المتعلمين من غير ان يتجاوز به
الى حد الافراط من تحريك الساكن وتوليد الحروف من الحركات وتكرير الراءات وتطنين النونات
والمبالغة في الغنات كما روينا عن حمزة (الزيات) الحسنين اما قال البعض من سعة ثياب في ذلك اما
قلت ان ما كان فوق الجعودة فيه قطط وما كان فوق البياض فهو سبط وما كان فوق القراءة فليس بقراءة
قلت وهو نوع من الترتيل وهذا النوع من القراءة وهو التحقيق فهو مذهب حمزة ودرسنا من غير طريق
الاصبهاني في خلقه وقتيبة عن الكسائي والاعشى عن ابي بكر وبعض طرق الاشناني عن حفص وبعض طرق عبد
عن الحلواني من طريق واكثر طرق العراقيين عن الاعشى عباس الكوفي كما هو مقرر في كتبنا الفقاف بما سياتي
في بابه انشاء الله تعالى (ثم قرات القرآن كله على ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الكوفي التحقيق وقرا ظهر محمد بن احمد
الحوذ التحقيق وقرا على علي بن شجاع التحقيق وقرا على ابي علي التحقيق وقرا على هرون بن موسى التحقيق وقرا على ابي
داود التحقيق وقرا على عمرو الداني التحقيق وقرا على فارس بن احمد التحقيق وقرا على عبد الله بن حبش التحقيق وقرا على
حمدان بن عون التحقيق وقرا على اسمعيل النحاس التحقيق وقرا على الازرق التحقيق وقرا على ورش التحقيق واجازه
انه تلقى نافع التحقيق قال ماض في نافع انه قرا على الخبيبة التحقيق واخبر الخبيبة انهم قرءا على عبد الله بن عباش
عن ابي ربيعة التحقيق واخبرهم عبد الله انه قرا على ابي كعب التحقيق قال واخبرني ابي انه قرا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم التحقيق قال وقرا النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل التحقيق قال الحافظ ابو عمرو الداني هذا الحديث غريب لا اعلم يحفظ
من هذا الوجه وهو سقيم الاسناد وقال في كتاب التجويد بهذا اسناده هذا الحديث هذا الخبر الوارد بوقف
قراءة التحقيق من الاخبار الغريبة والسنن العزيزة لا توجد ولا تنال الا عند المكثرين من المباحث وكتب
كتب الامصار الحفاظ الماهرين وهو اصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق وتعلم الالفاظ والتجويد
كما تقدم سنده وعالمه علته ولا اعلم بأني الامة هذا الوجه انتهى وقال بعد ايراده له في جامع البيان
هذا الحديث غريب لا اعلم يحفظ الا من هذا الوجه وهو سقيم الاسناد والخبيبة الذي اشار اليهم نافع هم
ابو جعفر يزيد بن القعقاع ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح بن عبد الرحمن بن حرمز الاعرج مولى ابن عباس رضي
كما سياتي محمد بن اسحق المسيبي عن ابيه عن نافع والله اعلم واما الحدر فهو مصدر من حدر بالفتح يحدر بالضم
اذا اسرع فهو من الحدور الذي هو الهبوط لان الاسراع من لازمه بخلاف الصعود فهو عندهم
عبارة عن ادراج القراءة وسرعة بها وتخفيفها بالنصب والتقليل والاختلاس والبدل والادغام
الكبير وتخفيف الهمز ونحو ذلك مما صحت به الرواية ودرست به القراءة مع اظهار الوصل والمد

المذبوح وشبابه
قرآن خوانون ما

الاعراب وسراعاة وقوع اللفظ وتمكن الحروف وهو عند بعضهم التحسين بالصوت بما يكون للنفس فيه
في القراءة وحسن تغيد التلاوة والتحزين فيه عن بتر حروف المد وذهاب صوت الغنة واخلاس الحركات
وعن التوسط الذي يقاربه الادراج ولا يتصف بها القراءة ولا خرج من حد الترتيل فهي صحيح البخاري ان
رجلا قال لابن مسعود رضي الله عنه قال قرات المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر الحدوث قلت وهذا
النوع وهو الحدر مذهب ابي كثير وابي جعفر وسائر متقدمي المتصل كابن عمر وسعيد وقتادة والاصبهاني
من ورش في الاشهر عنهم وكالاول عن حفص وكاكثر العراقيين من الطحاني عن حفص واما التدوير فهو عبارة عن
المتوسط بين الحالتين من التحقيق والحدر وهو الذي ورد عن اكثر الائمة ممن روى حدة المتصل ولم يبالغ فيه
الى الاشباع وهو مذهب سليم الراوي وجمع من الائمة وهو المختار عند اكثر اهل الاداء قال ابن مسعود رضي الله عنه
لا تنثروه نثر الدقل ولا تهذوه هذ الشعر الحدوث سيأتي قيام واما الترتيل فهو مصدر من رتل فلان
كلامه اذا اتبع بعضه بعضا على مكث وتؤدة من غير عجلة وهو الذي نزل به القرآن قال تعالى ورتلناه ترتيلا ف
سورة من زيد من ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان يقرا القرآن كما انزل اخرجه ابن خزيمة في
صحيحه وقد امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بترتيله قال ابن عباس بينه وتمهل فيه
وقال الضحاك انبذه ذرا ذرا حتى تلبث في قراءته وتمهل فيها وافصل الحروف من الحرف الذي
بعده ولم يقصد سبحانه على الامر بالعمل حتى اكده بالمصدر اهتماما به وتعظيما لمنزلته ليكون ذلك عونا على
تدبر القرآن وفهمه وكذلك كان معلم قراءة في جامع الرصافة وغيره ممن يقتدى به من ملوك بني امية سال ام سلمة رضي الله عنها
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا قال ابن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا السورة
حتى تكون اطول من اطول منها وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سال عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كان يقطع قراءته آية آية يقف عند كل آية ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يسكت هكذا رواه ابن ماجة وفي صحيح البخاري عن انس انه سال عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم هكذا في التحقيق داخل في الترتيل كما
قدمنا والله اعلم وقد اختلف في الافضل هل الترتيل وقلة القراءة او السرعة مع كثرة القراءة فذهب
بعضهم الى ان كثرة القراءة افضل واحتجوا بحديث ابن مسعود ما لمن قرا حرفا من كتاب
الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها الحديث رواه الترمذي وصححه وروى نحوه غيره بكل حرف عشر
حسنات ولان عمارا روى عنه قراءة في ركعة وذكروا اثارا اخر من كثرة القراءة والصحيح
الصواب الذي عليه معظم السلف والخلف وهو ان الترتيل والتدوير مع قلة القراءة افضل من السرعة مع
كثرتها لان المقصد من القرآن تدبره والتفقه فيه والعمل وتلاوته وحفظه وسيلة الى معانيه وقد جاء ذلك

منصوصا من ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم وسئل مجاهد عن رجلين قرأ احدهما البقرة والآخر البقرة وآل عمران في الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد فقال الذي قرأ البقرة وحدها افضل وذكر كثير من اليمن مرددا الآية الواحدة الى الصباح كما فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال بعضهم ينزل القرآن ليعمل به ما يحفظ واتلاوته عملا وروينا عن الامام محمد بن كعب القرظي رحمه الله انه كان يقول لاناس رأى لبعضهم حتى اصبح اذا زلزلت الارض والقارعة لا ارتد عليها واتى دونهما واضحك احب الي من ان اهذ القرآن هذا وقال اثره نثرا واحسن بعض المتأخرين فقال ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع قدرا وان ثواب كثرة القراءة اكثر عددا فالاول لمن تصدق بجوهرة عظيمة او اعتق عبدا ذا همة نجيبة جوادا والثاني لمن تصدق بعدد كثير من الدراهم او اعتق عددا من العبيد قيمتهم رخيصة وقال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله اعلم ان الترتيل مستحب للمجرد التدبر فان المعنى الذي لا يفهم من القرآن يستحب له ايضا من القراءة الترتيل والعودة لان ذلك اقرب الى التوقير وللاحترام واشد تاثيرا في القلب من الهذرمة والاستعجال وفرق بعضهم بين الترتيل والتحسين فقال الترتيل يكون للرياضة والتعلم والتحسين والتمطيل يكون للتدبر والتفكر والاستمتاع فكل تحسين ترتيل وليس كل ترتيل تحسينا وجاء عن علي رضي الله عنه انه سئل عن قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف ومنتهى ما انتهى بنا العلم اليه في هذا الفصل يقرأ على الالفاظ فنقول الا ان الجلي يدخل اخلالا ظاهرا يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم وان الخفي على الجلالا يختص بمعرفته علماء القراءة وائمة الاداء الذين يلقون افواه العلماء وضبطوا بحفظ الفاظ اهل الاداء الذين ترضى تلاوتهم ويوثق بعربيتهم ولم يخرجوا من الفوائد الصحيحة والنصوص الصريحة فاعطوا كل حرف حقه وتركوه منزلا وصلوه مستحقه من التجويد في الاتقان والترتيل والاحسان قال الشيخ الامام ابو عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي في كتابه الموضح في وجوه القراءة في فصل التجويد منه بعد ذكره الترتيل والتدبر ولزوم التجويد فيها قال فان حسن الاداء فرض في القراءة ويجب على القارئ ان يتلو القرآن حق تلاوته صيانة للقرآن عن ان يحيد اللحن والتغيير اليه سبيلا على ان العلماء قد اختلفوا في وجوب حسن الاداء في القرآن فبعضهم ذهب الى ان ذلك منصوص على ما يلزم المكلف قراءته في المفترضات فان تجويد اللفظ وتعليم الحروف وحسن الاداء واجب فيه يجب وذهب الآخرون الى ان ذلك واجب على كل من قرأ شيئا من القرآن كيفما كان لانه لا مختص في تغيير اللفظ بالقرآن وتعويجه وايجاد اللحن سبيلا اليه الا شد الضرورة قال ابو تمام قرأت على بعض شيوخي وهذا الخلاف على هذا الوجه الذي ذكرته وانا مذهب الشافعي هو الصواب بل الصواب على ما قدمناه وكذلك ذكره الامام ابو القاسم الهذلي في تجويده وهو الصواب عندنا والله اعلم **فالتجويد** هو حلية التلاوة وزينة القراءة وهو اعطاء كل

النهاية في التحسين ولا شك ان الامة كما يتعبدون بفهم معاني القرآن واقامة حدوده هم متعبدون بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على الصفة المتلقاة من ائمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية العربية التي لا يجوز بحالة ولا الانحدول عنها الى غيرها **و** الناس في ذلك بين محسن ماجور ومسيء آثم او معذور ممن قصر على تصحيح كلام الله تعالى بالنطق العربي الصحيح وعدل الى اللفظ الفاسد العجمي او النطق القبيح استعانة بنبيه او استبدادا برايه وعجبه واتكالا على ما الف من حفظه واستكبارا عن الرجوع الى عالم يوقفه على صحيح لفظه فانه متعرض للاثم بلا ريب وغاش بلا مرية فقد سئل الامام المحصل الذين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم **لما** من كان لا يطاوعه قلبه ولا يجد من يلقنه الى الصواب بيانه فان الله لا يكلف الا وسعا **و** لهذا اجمع من يعتد به من العلماء على انه لا تصح صلاة قارئ خلف امي وهو من لا يحسن القراءة **و** اختلفوا في صلاة من يبدل حرفا بغيره سواء استقام لسانه ام تعاربا واجمع القولين عدم الصحة كمن قرأ الحمد بالعين او الدال بالتاء او المضموب بالجاء او الظاء **و** لذلك عد العلماء القراءة بغير تجويد لحنا وعدوا القارئ بها لحانا **و** قسموا اللحن الى جلي وخفي واختلفوا في حده وتعريفه فالصحيح ان اللحن فيما خل يقرأ على الالفاظ فنقول الا ان الجلي يدخل اخلالا ظاهرا يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم وان الخفي على الخلا يختص بمعرفته علماء القراءة وائمة الاداء الذين يلقون افواه العلماء وضبطوا بحفظ الفاظ اهل الاداء الذين ترضى تلاوتهم ويوثق بعربيتهم ولم يخرجوا من الفوائد الصحيحة والنصوص الصريحة فاعطوا كل حرف حقه وتركوه منزلا وصلوه مستحقه من التجويد في الاتقان والترتيل والاحسان قال الشيخ الامام ابو عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي في كتابه الموضح في وجوه القراءة في فصل التجويد منه بعد ذكره الترتيل والتدبر ولزوم التجويد فيهما قال فان حسن الاداء فرض في القراءة ويجب على القارئ ان يتلو القرآن حق تلاوته صيانة للقرآن عن ان يحيد اللحن والتغيير اليه سبيلا على ان العلماء قد اختلفوا في وجوب حسن الاداء في القرآن فبعضهم ذهب الى ان ذلك منصوص على ما يلزم المكلف قراءته في المفترضات فان تجويد اللفظ وتعليم الحروف وحسن الاداء واجب فيه يجب وذهب الآخرون الى ان ذلك واجب على كل من قرأ شيئا من القرآن كيفما كان لانه لا مختص في تغيير اللفظ بالقرآن وتعويجه وايجاد اللحن سبيلا اليه الا شد الضرورة قال ابو تمام قرأت على بعض شيوخي وهذا الخلاف على هذا الوجه الذي ذكرته وانا مذهب الشافعي هو الصواب بل الصواب على ما قدمناه وكذلك ذكره الامام ابو القاسم الهذلي في تجويده وهو الصواب عندنا والله اعلم **فالتجويد** هو حلية التلاوة وزينة القراءة وهو اعطاء كل

من الاتيان بالقراءة محدودة الالفاظ بريئة من الرداءة من النطق ومعناه انتهار الغاية في التصحيح والبلوغ

هو نقلها وتنقيتها وردها من الحرف الى مخرجه واصله والحاقه نظيره وتصحيح لفظه وتليطيف النطق به على حال صيغته وكماهيته من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف والى ذلك اشار بقوله من اجاد قرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد يعني عبد الله بن مسعود وكان رضي الله عنه قد ثبت عنه حفظا عظيما في تجويد القرآن وتحسينه وترتيله كما انزله الله تعالى وناهيك برجل اخذ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن منه ولما قرأ ابكى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين وروينا بسند صحيح عن ابي عثمان النهدي قال صلى بنا ابن مسعود المغرب بطل هو احد ولقد وددت انه قرأ بسورة البقرة من حسن صوته وترتيله

فائدة وهذه سنة الله تبارك وتعالى في من قرأ القرآن مجودا مصححا كما انزل لسلب الاسماع بتلاوته وتخشع القلوب عند قراءته حتى يكاد ان يذيب العقول ويأخذ بالالباب من اسرار الله تعالى ما لا يوجد عن مثله من خلقه ولقد ادركنا من شيوخنا من لم يكن احسن صوت ولا موفقا بالالحان اذا كان جيد الاداء قيما باللفظ فكان اذا قرأ اطرب لما يسمع واخذ من القلوب بما جاء وكان الخلق يزدحمون عليه ويجتمعون على الاستماع اليه اتم من الخواص والعوام يشترك في ذلك من عرف العربي ومن لا يعرفه من سائر الامم مع تفكيك جاءت من ذوي الاصوات الحسان عارفين بالمقامات والالحان لخروجهم من التجويد والاتقان اضعافا في جماعة من شيوخي وغيرهم اخبار اليقين المتواتر عن شيخ الامام المتقن المؤدي الجود العلامة الحجة رحمه الله وكان استاذا في التجويد انه قرأ يوما في صلاته الصبح وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد وكرر هذه الآية فقول طائر رأس الشيخ حتى قرأها فنظر واليه فاذا هو قد هدهد بلغنا عن الاستاذ الامام ابي محمد عبد الله بن علي البغدادي المقرئ المعروف بسبط الخياط مؤلف الغاية وغيره في القراءة رحمهم الله انه كان قد اطلع من ذلك حظا عظيما وانه اسلم جماعة من اليهود والنصارى من سماع قراءته واخر من عشاه في النهاية من ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن عثمان شراب والشيخ شمس الدين عبد الله الحبشي شيخ الديار المصرية رحمهما الله تعالى اليوم لهذا الباب أغلق وطريق سد فساد الا الموفق ونعوذ به من قصور الفهم وعاق سوق الخجل في الغرب والعجم ولا اعلم سببا البلوغ نهاية الاتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح والتجويد مثل رياضة اللسان والتكرار على اللفظ الصالح من فم المحسن وانت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يحتاج الكاتب بالرياضة وتوقيف الاستاذ ونعم ما قال الخاقاني رحمه الله حيث يقول ليس بين التجويد وتركه الا رياضة لمن تدبره بفكر فلقد صدق وبصر وأوجز في القول وما قصر فليس التجويد تمضيغ اللسان ولا بتعقير الفم ولا بتعويج الشدق وبتزعيد الصوت ولا بتطويل المد ولا بتطنين الغنات ولا بحقمة القراءة تنزع عنها الطباع وتمجها القلوب ولا تسمح بل الوزارة

السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التي لا مضغ فيها ولا لوك ولا تعسف ولا تكلف ولا تصنع ولا تنطع لا تخرج عن طباع العرب وكلام الفصحاء بوجه من وجوه القراءات والاداء وهاهنا نشرف على جمل من ذلك حسب التفصيل تعم الاهم فالاهم فنقول اول ما يجب على مريد اتقان قراءة القرآن تصحيح اخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحا يمتاز به من مقاربه وتوفية كل حرف صفته المختصة به توفية تخرجه من مجانسه بحيث لا تلتبس احدهما بالاخر وذلك اعني الاتيان بصفات الحروف حال تركيبها في الكلم بالطباع والسليقة فكل حرف شارك غيره في مخرجه فانه لا يمتاز عن مشاركه الا بالصفات وكل حرف شارك غيره في صفاته فانه لا يمتاز عنه الا بالمخرج **كالهمزة والهاء** اشتركا مخرجا وافتراقا واستفالا فامتاز بالهمزة بالجهر والشدة والهاء بالهمس والرخاوة والانفتاح والاستفال **والعين والحاء** اشتركا مخرجا واستفالا وافتراقا وامتاز بالعين بالجهر والرخاوة والحاء بالهمس والرخاوة **والخاء والغين** اشتركا مخرجا واستعلاء وافتراقا وامتاز بالغين بالجهر **والجيم والشين والياء** اشتركت مخرجا وافتراقا واستفالا وامتازت الجيم بالشدة واشتركت مع الياء في الجهر وامتازت الشين بالهمس والتفشي واشتركت مع الياء في الرخاوة **والقاف والطاء** اشتركا صفة جهر ورخاوة واستعلاء واطباق وافترقا مخرجا وامتازت القاف بالاستعلاء **والطاء والدال والتاء** اشتركت مخرجا وشدة وامتازت الطاء بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع الدال في الجهر وامتازت التاء بالهمس في اشتركت مع الدال في الانفتاح والاستفال **والظاء والذال والثاء** اشتركت مخرجا ورخاوة وامتازت الظاء بالاستعلاء والاطباق واشتركت مع الذال في الجهر وامتازت الثاء بالهمس واشتركت مع الذال في الانفتاح والاستفال **والصاد والزاي والسين** اشتركت مخرجا ورخاوة وصفيرا وامتازت الصاد بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع السين في الهمس وامتازت الزاي بالجهر واشتركت مع السين في الانفتاح والاستفال **وكل ذلك** ظاهر مما قدمناه فاذا احكم القارئ النطق بكل حرف على حدته مفردا حققه فليعمل حينئذ باحكام حالة التركيب لان شأن التركيب اما ان يكون حالة الافراد وذلك ظاهر فكم تمتاز الحروف من بعضها ولا تجتمع مركبة بحيث يجب ما يجانسها من مجانبة ومقاربة وتقارب وقوي وضعيف ومفخم ومرقق بمذهب القوي الفصيح وبغلب المفخم المرقق بمذهب على اللسان النطق بذلك على حقه الا بالرياضة الشديدة حالة التركيب فمن لم يحكم صحة التلفظ حالة التركيب حصل جميعه التجويد بالاتقان والتدريب **وسوف** يذكر من ذلك ما هو كاف ان شاء الله بعد قاعدة نذكرها وهي ان اصل الخلل الوارد على كيفية القراءة في هذه البلاد وما الحق بها هو اطلاق التفخيمات والتغلظات على طريقة اتخذتها الطباعات تلقيت من العجم واعتادتها الناشئة فكتب بها

بعض العرب حتى ثم يوقفوا على الصواب ممن يُرجع الى علم ويوثق بفضله ونحصه واذا انتهى الحال الى هذا فلا بد من قانون صحيح يُرجع اليه وميزان مستقيم يعول عليه مرتضعه مستوفيا ان شاء الله في ابواب الاصالة والترصيق ونشير الى جملة منها **فاعلم** ان الحروف المستعملة كلها مرققة لا يجوز تفخيم شيء منها الا اللام من اسم الله تعالى بعد فتحه او ضمة اجماعا او بعد بعض حروف الاطباق في بعض الروايات الا الراء المفتوحة او المفتوحة مطلقا في اكثر الروايات والساكنة في بعض الاحوال كما سيأتي تفصيل ذلك في بابه انشاء الله والحروف المستعلية كلها مفخمة لا يستثنى منها في حال من الاحوال **و** اما الالف فانها تصحبها لانها توصف ولا تفخم بل بحسب ما يتبدها فانها تتبعه ترقيقا وتفخيما وما وقع في كلام بعض المتناخرين من الحلاق ترقيقها فانما يريدون التحذير مما يفعله بعض الجهلة من المبالغة في تفخيمها الى ان تصير واوا كما لو اريد ان التنبيه على ما هي عليه فيه وانما نص بعض المتاخرين على ترقيقها بعد الحروف المفخمة فهو شيء وهم فيه ولم يسبقهم احد وقد درج عليه الائمة المحققون من معاصريه وراست من ذلك تالفنا للامام ابي عبد الله محمد بن يحيى بقحطان سماه **الذكرى** والتبصرة لمن نسي تفخيم الالف او انكره قال فيه اعلم ايها القاري ان منا من يفخم الالف فانكاره صادر عن جهل او غلط طباعه او عدم الهامه او تمسكه ببعض كتب التجويد التي اهملت او تعمدوا فيها التنبيه بذكر تفخيم الالف ثم قال والدليل على بطلان ما ذهب اليه ان الالف في قراءة من طال وقفا لا يشبهها مدته وبرضيها منير مكن لو قوبها بين حرفين مختلفين والدليل على غلط طبعه انه لا يفرق في لفظه بين المفتوح وحاله حالة التجويد فالدليل على عدم اطلاعه ان اكثر القراء مقتوا في كتبهم على تفخيم الالف ثم ساق نصوص ائمة اللسان من ذلك ووقف عليه استاذ العربية والقراءة ابو حيان رحمه الله فكتب عليه طالعته قراءة قد جاز ال صحة النقل كمال الدراية وبلغ في حسنة الغاية **كالجيم** اذا ابتدا بها القاري من كلمة فليتلفظ بها بسهولة في النطق سهلة في الذوق ويتحفظ من تغليظ النطق بها كما يفعله الذين لا ينورهم ولا سيما اذا اتى بعد الف نحو آتى وآتاه وآتيس فان جاء حرف مغلظ كان التحفظ اكد نحو آتدا اليهم او مخم نحو الطلاق واصغى فاصلح وان كان حرفا مجانسها او مقاربا كان التحفظ بسهولتها اشد وبرتبتها اكد نحو اهدنا اعوذ اطعت احق فكر من ان سبق لها في ذلك كالمتهوك وكرة **الباء** اذا اتى بعد حرف مخم نحو بظل مخ وبصلي فان فان خالفهما الف كان التحفظ بترتيبها اتم نحو باطل وباع والاساط فكيف اذا وليها حرفان مخمان مخرق بل ليصح عند مناوخ والحذر من ترتيبها من ذاب شدتها كما يفعله كثير من الغفارية لا سيما ان كان حرفا مجانسها نحو بهم وبها وبالغ وباسط وبارئكم او ضعفا بثلاثة وبدى وبساحتهم واذا سكنت كان التحفظ بما فيها من الشدة والجهر استد نحو ربة والحب وقبل والصبر فانصب فارهب **وكذلك الجيم** في

سايه حروف العلقلة لاجتماع الشدة والجهر فيها نحو يجعلون والجن والخروج وجبك والنجدين ومن يخرج ومن يخرج ونحو يدرؤن والحول والقدر وعذابا وقد نرى واقصد ونحو يطوف والبطشة ومطلع الفجر وبالحفظ ونحو يقطعون وقرا وبقلها ان تترى **والتاء** تحفظ بما فيها من الشدة لعلا التفير فوة كما نطق بها بعض الناس وربما جعلت سينا لا سيما اذا كانت ساكنة نحو فتنه وفتره وتتلون واتل عليهم ولذا وخلق سيبويه في جملة حروف العلقلة وليكن التحفظ بها اذا تكررت آكد نحو ستوفاهم وتتولوا كدت تركن الراجفة تتبعها وكذلك كل ما تكرر من مثلين فوثلاث وحاجج ولا ابرح حتى ومرتدد الى اشد ورصدا نام وعدده ومدده وذي النون ومحتل وقرارة وبشرا نعرفها بالبات وتسلط والطير على وخف ولستعفف ومن فضل وحق قدره والحق قالوا ومن سكك وانك كنت وتعلم نباءه وجباههم وجوههم وفيه هدى واجده وهذا ودُرِّيّ وستجدني وحكيم والبغي يعظكم فان ولينا الله وخشع لعزة اللفظ بالكبر على البيان فالواو بعده بمنزلة بعض الحرف رجل عجلة تهين وملأنا وردها كلمة الى الوضع الذي رفعها منه وكذلك آثر ابوعمرو وغيره مالا يقع بشرط تفخيمها ويقتضي بيانها وتغليظها مرتبة اذا اتى بعدها حرف اطباق ولا سيما الظاء التي شاركتها في الجهر وذلك نحو افتتحون وتظهيرا ولا تظنوا وتصدون وتتلون **والذال** حرف ضعيف فاذا وقع ساكنا فليتحفظ في بيانه لا سيما اذا اتى بعده حرف يقاربه وقرئ بالاظهار نحو يلهث ذلك والبث ويلتقمه وكذا ان اتى قبل حرف استعلاء وجب التحرز في بيانه لضعفه وقوة الاستعلاء بعده نحو اخذتموه وان يتفعوكم وكثير من العجم لا يتحفظون منه بيانا نحو خوسينا خالصة **والجيم** يجب ان يتحفظ باخراجها من مخرجها فربما خرجت من مخرجها فيتعثر بها البيان فيصير مخرجه ثالثين كما يفعله كثير من اهل الشام وهو ربما بنا البيان فاخرجها من وجه ثالث كما يفعله بعض الناس وهو موجود كثيرا في بوادي اليمن واذا سكنت وقل بعدها بعض الحروف المهموسة كان اكد احتراز بجهرها وشدتها نحو اجتمعوا واجتنبوا واخرجت وتجتبى وتجرون وهجرا وربما اتى بالكاف نحو ملك اذ الكاف شديدة نحو اهلك واتى جوتى وحاجه لا يتأتى فيها فوجج وبوجهه لاجل مجانسة الياء لخفة الياء **والحاء** يجب العناية باظهارها اذا وقع بعدها مجانسها او مقاربها لا سيما اذا سكنت نحو فاصفح عنهم وسبحه ومكروا ما علمونها في الاول عينا وبدعوهما وكذلك يتلون الكاف من سبحه حار لضعف الحاء وقوه الحاء ويجذبها فتطغون حار شديدة وكل ذلك لا يجوز اجماعا وكذلك عند الاعنا بترتيبها اذا جاورت حرف استعلاء نحو احطت به الحق ما اكتسبتها حرفان كان ذلك اوجب نحو حصحص **والخاء** يجب تفخيمها وسايرحروف الاستعلاء وتفخيمها اذا كانت مفتوحة اتبع واذا وقع بعدها الف اكمن نحو خلق وغلب وطغى ومكروا

وضرب وخالق وصادق وضائن وطائف وظالم قال ابن الطحان الاندلسي في تجويده الفخمات على ثلاثة اضرب ضرب يمكن التفخيم فيه وذلك اذا كان احد حروف الاستعلاء مفتوحا وضرب دون ذلك وهو ان يقع مفتوحا وضرب دون ذلك وهو ان يكون مكسورا انتهى **والراء** فاذا كانت بدلا من تنوين وجب بيانها للدليل القيان بها الى اصلها نحو مزدجر وتزدري **والدال** يعني بالفخامة اذا سكنت واتى بعدها نون نحو فسبدناه واذ نتقنا ولذلك حتى يتوسطها وبيان افتتاحها واستئنافها اذا جاورها حرف منخفض والا ربما اختلبت الظاء نحو زرع وزره والذريعة والاذقان ولا سيما نحو المدثرين ومحذورا ولنا تشتبه نحو المنظرين ومحظورا وغلظنا وبعض النحاة يخص بهاد الامهلة وبعض النحو بعضها زايا فتحفظ من ذلك **والزاء** اذا وقعت بعد ساكن لازمة له نحو حاله سيبويه اذا تكلمت بها خرجت كانها مضاعفة وقد توهم بعض الناس ان حيثية التكرير ترعيد اللسان بها المرة بعد المرة فاظهر ذلك حال تشديدها كما ذهب اليه بعض الاندلسيين والصواب التحفظ من ذلك باجمعها تكريرها كما هو مذهب المحققين وقد يمكن قوم ان اضافة تكريرها مشددة فانك بها فخمة شبيهة بالظاء وذلك خطاء لا يجوز ان تلفظ بها مشددة تشديدا ينبو به اللسان نبوة واحدة وارتفاعا واحدا من غير مبالغة في الضغط والعصر بخواص الرجيع فتصير سينا ويلتبس حال ترقيقها مما لا يجوز ولا يقول احد بمذهب اثرها وينقل لفظا على مخرجها كما يعانيه بعض العاقلين **والزاي** يتحفظ ببيان جهرها لا سيما اذا سكنت نحو تزدري ولزكى ورزقا وارجاء وليزلقونك ودنهرك وليكن التحفظ بذلك اذا كان جايرها حرفا مهموسا آكد لما تترتب من اللبس نحو ماكرهم **والسين** يعني بيان افتتاحها واستئنافها اذا اتى بعدها حرف الطباق لئلا تخذبها قوم فيقلبها صادا نحو بسطة وسطرا وتسيطر واسقط وكذلك نحو لسلطهم وسلطان وتساقط وتحفظ ببيان همسها اذا اتى بعدها غير ذلك نحو مستقيم وسجد فربما ضارعت في ذلك الزاي والجيم ونحو اسرعا وليسجنن وعسى وقسما لئلا يشتبه بنحو اصرعا ويصحبون وعصى وقفا **والشين** انوه بصفة التفشي فليتبين بيانه لا سيما في حال تشديدها او سكونها نحو فبشرناه واشتراه ويشربون واشدد والرشد ولا سيما في الوقف وفي خروجه بفمهم وتجويه بخرج فلذلك البيان اوكد للتباين **والكاف** ليجريان سكونا اذا اتى بعدها تاء ان تقرب من اليمين نحو ولو حرصت حرصتم او طاء ان تقرب من الزاي نحو اصطفى وبسطة او دالا ان تقرب منها التقرب عند من لا يهمزه نحو اصدق وتصدية وتصديه **والقاف** احرى بالاستطالة وليس في الحروف ما يعتري على اللسان شد فان ألسنة الناس فيه مختلفة وقد من عيبه فمنهم من يخرجه طاء ومنهم من يخرجه بالدال ومنهم من يجعله الفا مخففة ومنهم من يشمه الزاي وكل ذلك لا يجوز والمحدث المشهور على الالسنة انما هو من نطق بالقاف

لا اصل له وليس فليحذر من تعلمه الى الظاء لا سيما فيما تشبه بلفظه نحو صلى من تزكى تشتبه بقوله ظل وجهه مسودا وليعمل الرياضة في احكام لفظه خصوصا اذا جاور ه ظاء نحو انتضاه ظهرك بعض الفتاح او حرف منخفض نحو ارضا ربه او حرف مجانس يأتي نحو الارض ذهبا وكذا اذا سكن واتى بعده حرف الطباق ونحو في لفظ او عنده نحو افتضح وخضتم واخضر هنا حال وفي تفضيل **والظاء** اقوى الحروف تفخيما فليصرف حتى ولا سيما اذا كانت مشددة نحو اظليمنا وان يظرف ما اذا سكنت واتى بعدها تاء وجب ادغامها او غامز مكمل بل متى عدم صفة الاطباق والاستعلاء لصوت الظاء وضعف اثره ولولا العباس لم يسع الا ادغام لذلك نحو سطت واحطت وفرطت كالحكم ذلك في اثاخنتم **والظاء** تحفظ ببيانها اذا سكنت واتى بعدها تاء نحو احظت ولا تأتي له اظهارها مما لا خلاف عن هولا الائمة فيه نعم قرأنا بادغامه من بعض من ابتاع صفة التفخيم **والضاد** يتحفظ من تفخيمها لا سيما اذا اتى بعدها الف نحو العالمين واذا سكنت واتى بعدها حرف مهموس فليبين بجهرها وما فيها من الشدة نحو ولا تعتدوا المعتدين وان وقع بعدها غين وجب اظهارها لما بين اللسان للاغام المقرب المخرج نحو اوحى غير **والشين** يجب اظهارها عند كل حرف لاقاها وذلك آكد في حروف الفلق وحاله الاسكان اوجب ولتحرزه ذلك من تفريطها لا سيما اذا اجتمعن في كلمة واحدة واشتد ذلك نحو فحشى وافرغ علينا واخضوب وضغثا وبعض وفرغت والعطشى ولكن اعنا وهاظهارها اثرى قلوبنا اربط وحرصه على سكونه اشد لقرب مأخذ الغين والقاف مخرجا وصفة **والغين** فيجب اظهارها عند اربع والواو ونحو بلقمتها ولا تعنف ولا تفلق من على ذلك وكذلك عند اليا، عند اكثر القراء نحو يغيث بهم ولا تأتي له كما سيأتي **والخاء** فليتحرز على ترقيتها حتى كما ملا يتحفظ فما تأتي به بعض الاجانب وبعض الاعاجم من اذهاب صفة الاستعلاء منها يصيرها كالكاف الفا **والهاء** اذا اتيتها كالف لغير المدغم نحو خلق كل شيء وخلقكم فما لها اذا كانت ساكنة قبل الكاف كما هي في قوله تعالى لم نخلقكم فلا خلاف في ادغامها وانما الخلاف في اثبات صفة الاستعلاء له ذلك فذهب مكي وغيره الى انها باقية مع الادغام كما في احطت وبسطت وذهب الداني وغيره الى ادغامه ادغاما محضا والوجهان صحيحان الا ان هذا الوجه اصح قياسا على ما اجمعوا في باب الحرف للمدغم من خلقكم ورزقكم وخلق كل شيء والفرق عنده وبين احطت وبابه ان الظاء زادت بالاطباق وسيأتي الكلام فيها الظاء آخر باب حروف قربت مخارجها **والظاء** فليبين بما فيها من الشدة واللين لئلا يذهب بها الى الكاف الفا الثالثة في بعض لغات العجم فان ذلك الكاف غير جايزة في لغة العرب وليحترز من اجراء الصوت معها كما يفعله بعض البنط والاعاجم ولا سيما اذا تكررت او شددت او جاورها حرف مهموس نحو بشركم ويدركم الموت وتكتل وكسطت **واللام** يتحفظ ترقيقها لا سيما اذا جاورت حرف تفخيم نحو ولا الضالين وعلى الله وجعل الله واللطيف واخلاط ليتطلف

ولسلطهم واذا سكت واتى بعدها نون فليحرص على اظهارها مع رعاية ان لا يكون وليحذر من الزيغ
بفعله بعض العجم من تعمد قلقلتها حرصا على الاظهار فان ذلك مما لا يجوز ولم يرد نص ولا اداء وذلك
نحو جعلنا وانزلنا وخلقنا وفضلنا وقل نعم ومثل ذلك قل تعالوا واما قلترب فلا خلاف في
ادغامه لشدة القرب وقوة الراء وكذلك يدغم لام التعريف في اربعة عشر حرفا وهي التاء والثاء والدال
والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء واللام والنون ويقال لها
الشمسية لادغامها ونظم عند باقي الحروف وهي اربعة عشر انطويت القرية لاظهارها واللام محل
وبل سيأتي ذكرها في بابها والميم حرف اغن ونظير غنته من الخيشوم اذا كان مدغما او مخفى فان اتى محركا
فليحذر من تفخيمه ولا سيما اذا اتى بعده حرف منع نحو مخمصة ومرض مريض وما الله بغافل فان اتى بعده
الف كان الحذر من التفخيم آكد فكثيرا ما يجري ذلك على الالسنة خصوصا الاعاجم نحو مالك وامرك الهوى
وما انزل من قبلك واما اذا كان ساكنا فله احكام ثلاثة الاول الادغام بالغنة عند اربعة عشر مثله كادغام
النون اين كنت عند اليم ويطلق ذلك في كل ميم مشددة نحو ومن يعمر وحالة وهم والكوم وهو مما يحسن
التأني الاحكام عند ان على ما اختاره الحافظ ابو عمرو الداني وغيره مما المحققين وذلك مذهب اهل
البصرة بجاعلة وغيره وهو الذي عليه اهل الاندلس واشبيلية وسائر بلاد المغرب وذكر
نحو يعتصم بالله وربهم يومهم يارزون فيظهر الغنة فيها لذهاب اظهارها بعد القلب في نحو من يجد
وانبعهم وقد ذهب جماعة كابي الحسن احمد الخاقاني وغيره الى اظهارها مطلقا وهو اختيار مكي اهتيوره
وهو الذي عليه اهل الاداء بالعراق وسائر البلاد المشرقية وحكى احمد بن يعقوب التائب واجماع القراء
عليه قلت والوجهان صحيحان ماخوذ بهما الا ان الاخفاء اولى للاجماع على اخفاء عنة الغلب وعلى
اخفائها في مذهب ابي عمرو حالة الادغام في نحو اعلم بان كرين الحكم الثالث اظهارها عند باقي الاحرف
نحو الجود والعفت وهم يوقنون وكيم عذاب انهم هم عليهم الذورهم معكم انا ولا سيما اذا اتى بعدها فاء او واو
فليتبع باظهارها لئلا يسبق اللسان الى الاخفاء لقرب المخرجين فوقع فيها ويدغم في نحو عليهم وكما
انبهم وما مستهم البأساء منعا ما لا استحالة من غيرها واذا اظهرت في ذلك فلتحفظ ما سكانا ويحترز
من تحريكها والثاني حرف اغن من الغنة من ايلج لتوهمه من الخيشوم فليتحفظ من تفخيمه اذا كان متحركا كما
ان جار بجوار الف نحو انا اتاكم ون الناس وان الله وهو ونكفر ونرى وسنذر احكاما ساكنة
من بابه ان شاء الله ويحترز من خفائها حالة الوقف على الغالبين يوهمون الظالمون فليتبين بيانا مكررا ما
يزول ذلك فلا يسمعونا حالة الوقف الثالث يعني بها من جاء وصفة لبعض او خفائها مكن من تفخيمها

نحو جاء كالمزوجة ما بالكاف ولا سيما اذا كانت مكسورة نحو قلوبهم وعليهم وسمعهم وابصارهم وكذلك
اذا جاورها حرف تفاريها صفة او مخرجا فليكن التحفظ ببيانها آكد نحو وعد الله حق وسمع الكتاب وسبحه وكه
سيما اذا وقعت بين اليمين نحو بنا وطلحا وضغاطا فعد اجتمع في ذلك ثلاثة احرف خفية وليكن التحفظ بها
ساكنة اوجب نحو اهدنا عهدا ويستهزئ واهتدى والعين ويخلص لفظها متشددة غير مشوبة بتفخيم نحو انبئهم
بوجهه وليحذر من فك ادغامها عند نطقه بها كذلك وان كاسب كسبت بها ان فان اللفظ بها هاء واحدة وقوله
نحو تمثل وقد اهملت في ادغام ما ليه بملك واظهاره مع اجتماع المثلين والجمهور على الاظهار من اجل ان الاول
منها ساكت وسيأتي بيان ذلك الثالث الواو فاذا كانت محركة او مكسورة تحفظ في بيانها من ان يخالطها لفظ
عزيها او الظن بها من حتها نحو تفاوت ووجوه ولا تنسوا الفضل والكل وجنة ولكن التحفظ بها حال تكريرها
نحو وذوري وتحذير سمعضها حال تشديدها نحو عدوا اخرا وعدوا وافرحن ولو تراوا اقتوا وامنوا كالبيان
بعض الناس فان سكنت وانضم ما قبلها وجب تبيينها بما فيها من المد واعني بضم الشفتين لخروج الواو من بينهما
سميعه مكنه فان جاء بعدها واو اخرى وجب اظهارها واللفظ بكل منهما نحو امنوا وعملوا قالوا دعوا والبار فليحذر
باخراجها كما يلفظ بسر حنيفة نحو ترسن ولا شية ومعايش وليحذر من قلبها فيها همزة ويحسن في تبيينها اذا
جاءت حرف مد ولا سيما اذا وقع بعدها ياء مكسورة نحو يوم الذي يوسوس واذا كانت مشددة فليتحفظ من لوكها
ومطها نحو اياك وعنا بتحيته فيصيرا فكيرا فيتوهمن في تشديدها تشديد الواو واخواتها فليلفظ بها ليتبين محمد ثنتين
سبب ان سقط البيان بها بنية واحدة وحركة واحدة وبعض القراء يبالغ في تشديدها فيصيرها ثلاثا
فيخصرها وليته لو خفض صوتها هذا ما تيسر من الكلام على تجويد الحروف مكية والمنافعة بكشف حقيقة ذلك
والرياضة توصل اليه والعلم عند الله تبارك وتعالى واما الوقف والابتداء فلهما حالتان الاولى موقوف عليهم
وما بتداء به والثانية كيف نوقف وكيف نبتدأ وهذه يتعلق بالقراآت وسيأتي ذكرها ان شاء الله تعالى
بابي الوقف على اواخر الكلم ومرسوم الخط والكلام هنا على معرفة ما يوقف عليه ويبتدأ به وقد الفت الائمة فيها
كتبا قديما وحديثا ومختصرا ومطولا اتيت عليها وقفت عليه من ذلك واستقصيته في كتاب الاهتداء الى
معرفة الوقف والابتداء وذكرت في اول مقدمتين جمعت فيها انواعا من الفوائد ثم استوعبت اوقاف القرآن
سورة سورة وها انا اشير الى زبدة ما في الكتاب المذكور فاقول لم يكن القارئ ان يقرأ السورة او القصة في مجلس
واحد ولم يجز النفس بين كلمتين حالة الوصل بل ذلك بحسب ما تشاء الكلمة وجب اختيار وصف التنفس
والاستراحة وتعين ارتقاؤها ابتداء بعد التنفس والاستراحة ويختار ان لا يكون ذلك جاعيل المعنى ولا يخل بالفهم
اذ بذلك يظهر الاعجاز ويحصل القصد ولذلك حض الائمة على تعلم معرفته كما قدمنا من علي بن ابي طالب

قوله الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف وروينا عن ابن عمر انه قال لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا
ليؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي صلعم فيتعلم حلالها وحرامها وآمرها وزاجرها وما ينبغي ان يوقف
عنده منها مافي كلام علي ع دليل على وجوب تعلم ومعرفة وفي كلام ابن عمر على الجملة اجماع من الصحابة رض عنهم
وهو بالتواتر عندنا يعلم والاعتناء به من السلف الصالح كابي جعفر بن يزيد بن القعقاع امام اهل المدينة الذي هو من
اعيان التابعين وصاحبه الامام نافع بن ابي نعيم وابي عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي وعاصم بن ابي النجود وغيرهم
من الائمة وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب ومن ثم اشترط كثير من ائمة الخلف على القراء
بهذا الابعد من فقه الوقف والابتداء وكان ائمتنا يقدمونه عند كل حرف ويرشدون اليه فمه بالاصابة سزاً خذوها
كذلك من شيوخكم زادهم الله تعالى فهما جميعا وضع عندنا عن النبي وهو من ائمة القاهمين معناها وفقهها ومقدار ما قال اذا
قرأت كما امرتك عليا فان فلانا كنت حتى تقرأ ربتي وجربك ذو الجدال والاكراد وقد اصطلح الائمة الاثبات على الوقف
والابتداء اسباباً والكثر من ذلك الشيخ ابو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي وخرج في مواضع من حدوما اصطلح واختاره
كما يظهر ذلك من كتابه الاهتداء واكثر ما ذكر الناس في اقسام غير منضبط ولا منحصر واقرب ما قلته في ضبط ان
الوقف ينقسم الى اختياري واضطراري لان الكلام اما ان يتم او لا فان تم كان اختياريا وكونه تاما لا يخلو اما ان لا يكون
له تعلق بما بعده البتة اي لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى وهو الوقف الذي اصطلح عليه الائمة بالتام التام المطلق
ويوقف عليه ويبتدأ بما بعده وان كان له تعلق فلا يخلو اما ان يكون من جهة المعنى فقط وهو الوقف المصطلح
عليه بالكافي في اللاكمنا به واستغنائه عما بعده واستئناف ما بعده عنه كالتام في جواز الوقف عليه والابتداء
بما بعده وان كان التعلق من جهة اللفظ وهو الوقف المصطلح عليه بالحسن الذي نبه جمع فيجوز الوقف عليه
دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي الا ان يكون راس آية فانه يجوز باختيار اكثر اهل الاداء لجزء عن النبي صلعم
واكثر من حديث ام سلمة رض فانها ان النبي صلعم وآله كان يقطع قراءته آية آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف
ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم مالك يوم الدين رواه ابو داود وصححه عليه
والترمذي واحمد وابو عبيد وغيرهم وهو حديث حسن وسنده صحيح ولذلك عد بعضهم الوقف على رؤس الآي
من ذلك سنة وقال ابو عمرو هو احب الي واختاره ابو اسحاق الشاطبي في شرح اللامات وغيره من العلماء وقالوا
الافضل الوقف على رؤس الآيات وان تعلقت بما بعدها قالوا واتباع هدي رسول الله صلعم وآله وسلم اولى
وان لم يتم الكلام كان الوقف عليه اضطراريا وهو المصطلح عليه بالقبيح لا يجوز تعمد الوقف عليه الا لضرورة من
انقطاع نفس ونحوه لعدم الفائدة اولفقد الحسن وقد يكون التام رؤس الآي وغيرها الوقف المصطلح عليه
على بسم الله الرحمن الرحيم والابتداء بما بعده الحمد لله رب العالمين ونحو الوقف على مالك يوم الدين والابتداء اياك

نعبد واياك نستعين ونحو اولئك هم المفلحون والابتداء ان الذين كفروا ونحو ان الله على كل شيء قدير والابتداء
يا ايها الناس اعبدوا ربكم ونحو هو بكل شيء عليم والابتداء واذ قال ربك للملائكة ونحو وانهم اليه راجعون
والابتداء يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي وقد يكون قبل انقضاء الفاصلة نحو وجعلوا اعزة اهلها اذلة وهذا انتهاء
حكاية كلام بلقيس ثم قال تعالى وكذلك يفعلون راس الآية وقد يكون وسط الآية نحو لقد اضلني عن الذكر بعد
اذ جاءني حيث حكاية قول الظالم وهو اني من خذلان ثم قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا وقد يكون
بعد انقضاء الآية بكلمة نحو لم يجعل لهم من دونها ستراً الآخر الآية وتمام الكلام كذلك اي مرئي التوبتين كذلك
اي كما وصفته تعظيما لامره او كذلك كان خبرهم على اخلاف بين المفسرين في تعديده مع اجماعهم على انه التام
ونحو وانتم لتمرون عليهم مصبحين هو آخر الآية والتام وبالليل اي مصبحين وبالليل ونحو وسيرا عليها
يتكئون آخر الآية والتام وزخرفا وقد يكون الوقف تاما على تقدير الاعراب ويكون غير تام على آخر وجوه
تحمل تاويله الا الله وقف تام على ان ما بعده مستانف وهو قول ابن عباس وعائشة وابن مسعود
عروة ومذهب ابي حنيفة واكثر اهل الحديث وبه قال نافع والكسائي ويعقوب والفراء والاخفش
ابو حاتم وسواهم من ائمة العربية قالوا عرفة الراسخون من العلم لا يعلمون التاويل ولكن يقولون آمنا به
وهو غير تام عند آخرين والتام عندهم على الراسخون من العلم فهو عندهم معطوف عليه وهو اختيار ابن
الحاجب وغيره ونحو آلم ونحوه من حروف الهجاء فواتح السور الوقف عليها تام على ان يكون الخبر محذوفا اي هذا الم او الم هذا او على اضمار فعل اي قال الم على استيناف ما بعدها وغير تام على
ان يكون ما بعدها هي الخبر وقد يكون الوقف تاما على قراءة وغير تام على اخرى فوشابة للناس حبها
تام على قراءة من كسر ها واتخذوا الكاف على قراءة من فتحها وهذا الصراط العزيز الحميد تام على قراءة من خفض
الاسم الجليل بعده وحسن على قراءة من خفض وقد تتفاضل التام من التام نحو مالك يوم الدين واياك
نعبد واياك نستعين كلاهما تام لان الاول تام من الثاني والاشراك الثاني فيما بعده في معنى الخطاب بخلاف
الاول الوقف اللازم يكثر في الفواصل في نحو ما رزقناهم ينفقون وعلى من قبلك وعلى هدى من ربهم
وكذلك دعوى اهل الجنة والذين آمنوا وقلوب الابصارهم وكذا انا معكم فصلحون هذا كله كلام مستانف والذي
بعده كلام مستغن عما قبله لفظا وان اتصل معنى وقد تتفاضل في الكفاية لتفاضل التام هو في قلوبهم مرض كاف في
فزادهم الله مرضا كاف منه ما كانوا يكذبون كاف ومنها واكثرها يكون الفاصلة من رؤس الآي نحو الا انهم
هم السفهاء كاف ولكن لا يعلمون كاف ونحو وان يروا كل آية بقلوبهم العجل بكفرهم مؤمنين كاف
ونحو ربنا تقبل منا كاف انك انت السميع العليم كاف وقد يكون الوقف كافيا على تقدير او اعراب

ويكون غير كاف على آخر نحو يعلمون الناس السحر كاف اذا جعلت ما بعده نافية فان جعلت موصولة كان حسنا فلا يبتدأ بها ونحو والآخرة هم يوقنون كاف على ان يكون ما بعده مبتدأ خبره على هدى من ربهم وحسن على ان يكون ما بعده خبر الذين يومنون بالغيب او خبر هو الذين يومنون بما انزل اليك وقد يكون كافيا على قراءة وغير كاف على اخرى نحو ومن له مخلصون كاف على قراءة من قرأ يقولون بالخطاب وتام على قراءة من قرأ بالغيب وهو نظير ما قدمناه في التاء ونحو ليقولن بالله كاف على قراءة من رفع نعمة وغضب وحسن على قراءة من جزم ونحو ستجزون بنعمة الله وفضله كان على قراءة من كسر وان وحسن على قراءة من فتح التام الوقف على اسم الله وعلى الجر وعلى ربت العالمين وعلى الرحمن الرحيم وعلى الرحيم والناقص القبيح الوقف على ذلك وما اشبهه حسن لان الحمد لله منعقد ولكن الابتداء الرحمن الرحيم ورب العالمين ومالك يوم الدين وصراط الذين وغير المغضوب عليهم لانقطاع النظم فانه تابع لما قبله الا اذا كان ما بعد ذلك مراد به المدح فيه فانه حسن وقد يكون الوقف حسنا على تقدير كافيا على آخر وتاما على غيرها نحو قوله تعالى هدى للمتقين يجوز ان يكون حسنا اذا جعل الذين يومنون بالغيب نعتا للمتقين وان يكون كافيا اذا جعل الذين يومنون بالغيب رفعا بمعنى هم الذين يومنون او نصبا بتقدير اعني الذين ويكون تاما اذا جعل الذين يومنون مبتدأ وخبره ما بعده على هدى من ربهم والوقف التام نحو الوقف على بسم وعلى الحمد وعلى رب ومالك ويوم والباك وصراط الذين وغير والمغضوب فكل هذا يتم الكلام ولا يلزم منه محال ويكون بعضه اتم من بعض كالوقف على ما يحيل المعنى نحو وان كان واحدة فلها النصف ولابويه فان المعنى يفسد بهذا الوقف لان المعنى تصير ان البنت مشتركة في النصف مع ابويه وانما المعنى ان النصف للبنت دون الابوين ثم استانف الابوين بما يجب لهما من الولد وكذا الوقف على قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى اذ الوقف عليه مقتضى ان يكون الموتى يستجيبون مع الذين يسمعون وليس كذلك بل المعنى ان الموتى لا يستجيبون وانما اجراهم تعالى مجرى من لا يسمع لتماديهم في الغي والعناد وكذا الوقف على قوله تعالى ولا يحزنك قولهم نحو الوقف على ان الله لا يستحي فيبتدأ الذي بعده يوهم خلاف المراد والابتداء بما يحيل المعنى ويودي الى ما لا يليق والعياذ بالله نحو الوقف على ان الله لا يستحي فيبتدأ الذي بعده يوهم ان الله لا يستحي من الذين لا يومنون بالآخرة مثل المنافقين وهو قبيح للصلة فالوقف على ذلك كذلك لا يجوز الا اضطرارا لانقطاع النفس او نحو ذلك من عارض لا يمكنه الوصل معه فحكم الوقف اختياريا واضطراريا واما الابتداء فلا يكون الا اختياريا لانه ليس كالوقف يعرض له الضرورة فلا يجوز الابتداء بالمعنى المتقدم وهو ان اقام الوقف الاربعة وسمي تاما وكافيا وحسنا وقبيحا بحسب التمام وعدمه وفاد المعنى والحالة نحو الوقف على ومن الناس فان الابتداء بالناس قبيح وبيومن مقبول تام فلو وقف على من يقول كان الابتداء بيقول احسن من ابتدائه بمن وكذا الوقف على ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم فكل من هذه الاربعة قبيح والابتداء بما بعده قبيح وكذا ما قبله بل من اول الكلام وقد يكون الوقف حسنا والابتداء به قبيحا نحو ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وقد يكون الوقف قبيحا والابتداء به جيدا نحو من يعتنا من مرقدنا هذا فان الوقف على هذا قبيح عندنا لفصله عن المبتدأ وخبره ولانه يوهم ان الاشارة الى مرقدنا وليس كذلك عند ائمة التفسير والابتداء بهذا كاف او تام لانه وما بعده جملة مستانفة مبتدأ وخبرا قولهم

تنبيهات الاول اطلاق القول الائمة لا يعنون الوقف على الخاص دون الخاص الذي وعلى الفعل دون الفاعل ولا على المفعول دون الفاعل ولا على المفعول الاول دون الثاني ولا المبتدأ دون الخبر ولا على فعل كان واخواتها دون اسمائها وعلى ان المنفية دون اخواتها وعلى المعطوف عليه دون المعطوف ولا على القسم دون جوابه ولا على حرف دون ما دخل عليه الى آخر ما ذكروه وبسطوه من ذلك انما يريدون بذلك الجواز الاولي وهو الذي حسن في القراءة ويريدون بذلك انه حرام ولا مكروه ولا ما يؤثم بل اراد وبذلك الوقف الاختياري الذي يبتدأ بما بعده وكذلك لا يريدون بذلك انه لا يوقف عليه البتة فانه حيث انتظر العارف الوقف على شيء من ذلك باعتبار قطع نفس او نحوه متعلقا او اختيارا جاز الوقف بلا خلاف عند احد منهم ثم يجتهد في الابتداء بما قبل من العود الى ما قبل فيبتدي به اللهم الا من يقصد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه وخلاف المعنى الذي اراده الله تعالى والعياذ بالله من يحرم عليه ذلك ويجب عليه على ما يقتضيه الشريعة المطهرة والله تعالى اعلم **ثانيها** ليس كل ما يتعلق بعض المعربين او سكل بعض القراء او تاوله بعض اهل الاهواء ما يقتضي وقفا او ابتداء بحيث ان يتعين الوقف عليه بل حيثما جرى المعنى الام والوقف الاوجه ذلك فالوقف على وارحمنا انت والابتداء مولانا فانصرنا على معنى النداء ونحو فجاؤكي يعلمون ثم الابتداء بما بعد ان اردنا ونحو واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك ثم الابتداء بما بعد ان الشرك على معنى القسم ونحو من حج البيت او اعتمر فلا جناح ونحو فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا ابتداء عليه ان يطوف بهما وعلينا نفيا لتوهمين بعض واجب ولا ناح ونحو الوقف على وهو الله والابتداء في السموات وفي الارض واستقر قبيحا من ذلك الوقف على في السموات والابتداء وفي الارض يعلم سركم ونحو الوقف على كان لهم الخيرة مع وصلها بقوله ونحن على ان ما موصولة ومن ذلك موصول بعضهم بعيسى فيما تبعي سلسبيلا ان الوقف على ليس ان عيسى اسم مرفوع والابتداء بما بعده جملة اسمية اخبر بها عن عيسى فيما تبعي موصلة الهاء وهذا معارض من التحريف يظهر اجتماع المصاحف على انه كلمة واحدة ومن ذلك الوقف على لا ريب والابتداء فيه هدى للمتقين وهذا ابرأ مما قبله من سوء المجزة لرب العالمين ومن ذلك تعريف بعضهم اذا وقف على وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان يبتدئ الله رب العالمين وسيشاء فيفعل فان ذلك وما اشبهه تمثل وتحريف

للكلم عن مواضعه يعرف اكثره بالسياق والسباق ثالثها من الاوقات ما يتأكد استحباب لسان المعنى المقصود وهو
ما لو وصل طرفاه لاوهم معنى غير المراد وهذا هو الذى اصطلح عليه السجاوندى لازم وعبر عنه بعضهم بالواجب وليس
معناه الواجب عند الفقهاء بحيث يأثم على تركه كما توهمه بعض الناس ومثل هذا في مبسى التام والكافي وربما يجئ في الحسن
حسن اللم الوقف على قوله ولا تحزنك قولهم والابتداء ان العزة لله جميعا للايوم ان ذلك من قولهم وقولوا ما
يعلم تاويله الا الله عند الجمهور وعلى الراسخين في العلم مع وصله بما قبله عند الاخرى كما تقدم وقوله اليس في
جهنم مثوى للكافرين والابتداء والذى جاء بالصدق للايوم العطف ونحو قوله اصحاب النار والابتداء
الذين يحملون العرش للايوم النعت وقولوا ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وللابتداء وما يخفى على الله من شئ
للايوم وصل ما قبلها ومن الكافي الوقف على نحو وما هم بمؤمنين وللابتداء بما بعده لان المعنى للايوم الوضوح
حالا ونحو ويحسبون انهم على شئ الا انهم هم الكاذبون للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والابتداء والذين اتقوا فوقهم
الظرفية ليسخرون ونحو تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وللابتداء بمنهم من كلم الله للايوم التبعيض
المفضل عليهم والصواب جعلها جملة مستانفة فلا موضع لها من الاعراب ونحو بالبينات والزبر والابتداء وما من اله
الا الله واحد للايوم ان من قولهم ونحو وكان لهم من دون الله من اولياء والابتداء بضاعفت لهم العذاب
للايوم الحالية او الوصفية ونحو فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة والابتداء ولا يستقدمون ان واللام
يستقدمون للايوم العطف على جواب الشرط ونحو وسوق المجرمين الى جهنم وردا والابتداء لا يملكون
الشفاعة للايوم الحال ونحو ولاتدع مع الله الها آخر والابتداء لا اله الا هو للايوم الوصفية ونحو جزين
الف شهر والابتداء ينزل الملائكة مستانفا للايوم النعت ونحو قالوا اتخذ الله ولدا والابتداء سبحانه
للايوم انه من قولهم وقد منع السجاوندى الوقف دونه وعلله بتعجيل التنزيه والزم بالوقف على تالله تفتؤ
للايهام كونه من قولهم ولم يوصل لتعجيل التنزيه وقد كان ابو القسم الكاتب يمر الوقف على اقسم كان يومنا
كمن كان فاستاد الابتداء لا يستوون اى لا يستوى المومن والفاسق ومن الحسن الوقف على نحو قوله من بنى اسرائيل كفروا
عيسى والابتداء اذ قالوا الذين لهم للايوم ان العامل فيه اعم تروا امروا انزل عليهم بما ايتنا اكم بالحق والابتداء اذ قربانا
قربانا ونحو انزل عليهم بنار نبوءوا والابتداء اذ قال لقومه كل ذلك الزم السجاوندى بالوقف عليه للايوم ان العامل
فى اذا الفعل المستقبل وكذا ذكروا الوقف على تعزروه وتوقروه وتسبحوه للايوم اشتراك عود الضمائر
على شئ واحد فان الفعل الاول للنبى ص وفى الاخرين عائد على الله من وجل وكذا ذكر بعضهم الوقف على عائدهم
فانزل الله سكينته عليه والابتداء وايده بجنود قيل لان ضمير عليه لابى بكر الصديق وابوه للنبى ص وقيل من
سعد الحبيب ومن ذلك اختار بعضهم الوقف على وان كان قصة قد تمت بمكة بيت والابتداء وهو من الصافات

صيب ويجوز ان يكون معطوفة على ما موضعه رفع وهو كمثل الذى وكذا قوله مريع الجناب والابتداء بقوله
اوكظلمات وقطع الدانى بانه تام و من ذلك لعلكم تتقون منع الوقف عليه لان الذى صفة الرب تعالى ويتعين
بتعين ان يكون صفة للرب كما ذكر بل يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اى هو الذى وحسن القطع فيه
لانه صفة مدح وجوز بعضهم ان يكون فى موضع نصب باضمار اعنى واجاز النصب بعضهم مفعولا يتقون وكلاهما بعيد
و من ذلك الا الذين منع الوقف عليه لان الذين صفتهم وهو كالذى يوسوس بالغيب بسواء ومثل ذلك
كثير اى وقوف السجاوندى فلا يغتر بكلامه بل يتبع فيه الاصول ويختار منه الاحوط خامسها يغتفر
طول الفواصل والقصص والجمل المعترضة ونحو ذلك وفى حالة جمع القراآت وقراة التحقيق والترتيل مالا يغتفر
فى غير ذلك قربا اخر الوقف والابتداء بعض ما ذكر ولو كان لغير ذلك لم يبق وهذا الذى سميه السجاوندى
المرخص ضرورة و مثله بقوله قعودا وقياما والاحسن مثيله بخو قبل المشرق والمغرب وبخو والصيف وبخو
اقام الصلوة واتى الزكوة وبخو عاهدوا وبخو كل من حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى اخره وهو الى ملكت
ايمانكم الا ان الوقف على اخر الفاصلة قبله اكفى وبخو كل من فواصل قد افلح المومنون الى آخر القصة وهو هو فيها خالدون
ونحو فواصل صاد والقرآن ذى الذكر الى الجواب القبح عند الاخفش والكوفيين والزجاج وهو ان كل الا كذب الرسل
فحق عقاب وقيل الجواب كم اهلكنا اى لكم وحذفت اللام وقبل الجواب حق على ان معناه صدق الله او مجد وقيل
الجواب محذوف تقديره ما قدروا الله حق قدره او انه معجز او ما امر كما ترتون او انكم لمن المرسلين ونحو ذلك الوقف على فواصل
الشبيه وضعها الى قدر فاصلة من نظائرها ولذلك اجيز الوقف كالاعبد يعبدون دون ما ايها الكافرون وعلى ان الله
الصمد دون هو الله احد وان كان كل ذلك معولا و من ثم كان المحققون يقدرون اعادة العامل وعاملا آخر
او نحو ذلك فيما قال سادسها كالاخفش الوقف اذا ذكر قد لا يفتقر ولا يحسن فيما قصر من الجمل وان لم يكن التعلق لفظيا
نحو ولقد آتينا موسى الكتاب واتبعنا عيسى بن مريم البينات لقرب الوقف على بالرسل وعلى القدس ونحو مالك الملك
لم يفتقروا القطع عليه لقرب من قوله الملك من تشاء والكرام لم يذكر قوله الملك من تشاء لقربه من وتنزع الملك
من تشاء وكذا لم يحسن كثير منهم الوقف على وتعز من تشاء لقربه من وتذل من تشاء وبعضهم لم يرض الوقف على
وتذل من تشاء لقربه من بيدك الخير وكذا لم يرضوا الوقف على يولج الليل فى النهار وعلى يخرج الحى من الميت
لقربه من يولج النهار فى الليل ومن يخرج الميت من الحى مع قد يفتقر ذلك فى حالة الجمع وطول الكلمة وزيادة التحقيق
وقصد التعليم صالحين ما قبل كما ذكرنا بل ورحسن كما انه اذا عرض ما يقتضى الوقف من بيان معنى او تنبيه على
خفى وقف عليه وان قصر بل ولو كان كلمة واحدة ابتدى بما كما تقدم على الوقف على على وكلا وبخوهما
مع الابتداء بما تتبع الكلمة جملة كما سبقت سابعها قد يجوز ان الوقف على عوف ويجز آخرون

الوقف على آخر ويكون بين الوقفين مراتبة على التفاوت فاذا وقف على احدهما امتنع الوقف على الآخر كما
اجاز الوقف على لاريب فيه فانه لا يجوز على فيه والذى حزه على فيه لا على لاريب وكالوقف على مثلا
راقب الوقف على ما من حوله مثلا ما خوضه وكالوقف على ما ذا يراقب مثلا وكالوقف على ولا ناب كاتب
ان يكتب فان بينه وبين كاتبه الله مراقبة وكالوقف على وقود النار فان بينه وبين كذاب الذرعى اقرء
وكذلك الوقف على وما يعلم تاويله الا الله بينه وبين والراسخون فى العلم مراقبة وكالوقف على محو يمة عليهم
فانه يراقب اربعين سنة وكذا الوقف على من انذرتهم سراقب من اجل ذلك واول من نبه على المراقبة
فى الوقف الاستاذ ابو الفضل الرازى اخذه من المراقبة فى العروض ثامنها ويجاء الى الوقف لغرض
فوصل ما يوقف على نظيره فما يوجد التام عليه والقطع عليه ما بعده لفظا وذلك من اجل ازدواج نحو لها ما
كسبت ولكم ما كسبتم ونحو لتسئلن عما كنتم تعملون ولا يسئلون فلا تائم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ونحوها ما كسبت و
عليها ما اكتسبت وعلى يولج الليل فى النهار مع وتولج النهار فى الليل ونحو يخرج الحى من الميت مع ويخرج
الميت من الحى ومن قال صالحا فلنفسه مع ومن اساء فعليها وهو اختيار نصير بن يوسف ومن تبعه سادسها الوقف الى
لابد من معرفة اصول مذاهب الائمة القراء فى الوقف والابتداء ليعتمد فى قراءته كل مذهب فعلى هذا
كان يراعى محاسن الوقف والابتداء حسب المعنى كما ذكر وعنه النص بذلك وابن كثير ورويا عنه نصا انه كان يقول
اذا وقف فى القرآن على قوله وما يعلم تاويله الا الله وعلى قوله ويبشرهم وعلى انا يعلم بشرا ثم أبادهم وقفت
ام لم اقف وهذا يدل على انه لم يكن يقطع منبها وروى عنه الا ثم ابتدا ابو الفضل الرازى انه كان يرى
الوقف على رؤس الآى مطلقا ولا يتبع فى ارساله الآى وقياسون بهذه الثلاثة المتقدمة وابو عمرو فروى عنه انه
كان يتبع الوقف على رؤس الآى وستول هو احب الى وذكر عنه الخزاعى انه كان يطلب حسن الابتداء وذكر عنه
ابو الفضل الرازى انه كان يراعى حسن الوقف سابعها ذكره ابو الفضل الرازى انه كان يراعى حسن الابتداء وذكر
الخزاعى ان عاصما والكسائى كانا يطلبان الوقف من حيث يتم الكلام وحمزة انتقت الرواة عنه انه كان يقف عند
انتهاء النفس فضيل لان قراءته التحقيق والمد الطويل فلا يبلغ نفس القارئ الى وقف التام ولا الى الكافى وعندى
ان ذلك من اجل كون القرآن عنده كالسورة الواحدة فلم يكن يقف حيثما وقف حيثما ولذلك آثر وصل السورة
فلو كان من اجل التحقيق لآثر القطع على آخر الايات كما نوابر اعلى حسن المحققين وقفا وابتدا فهذا
حكى منهم غير واحد منها الا ان ابا الفضل الرازى قال ما ذكرهم عاشرها الفرق بين الوقف والقطع والسكت عدة
العبارات جرت عند كثير من المتقدمين مرادا بها الوقف فانى لا يريد من ذلك غير الوقف لاشهرته واما عند المتاخرين
وغيرهم من المحققين فان القطع عندهم عبارة عن قطع القراءة رأسا فهو كالانتهاء فاقتضاء به كالمقتضى عن الوارة

واشتغل بها الحالة اخرى سوى القراءة كالذى سقط على حزبا او ورد داو عشرا وفى ركعة ثم ركع او نحو ذلك حانوذى بانتضاء القراءة فالانتقال منها الى حالة اخرى وهو الذى يستفاد بعد من القراءة انتهى فلا يكون الا على راس آية لان رؤس الآى فى منتهاها قطع اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الفيروزابادى فى آخرين مشافهة عن ابى الحسن على بن احمد السعدى انا محمد بن احمد الصيدلانى فى كتابه عن ابى الحسن بن احمد الحداد اخبرنا ابو بكر احمد بن الفضل انا ابو الفضل محمد بن جعفر الخرائطى اخبرنى ابو عمر غلام خوية حدثنا ابو الحسن المنادى نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى نا الحسين بن محمد المروزى حدثنا خلف بن خليفة عن ابى سنان هو ضرار بن مره عن عبد الله بن ابى المذيل انه قال اذا قرا احدكم آية يترددها فلا يقطعها حتى يتركها و اخبرتنا به ام محمد بنت محمد السعدية انا اخبرنا على بن احمد بن جوزى عن ابى سعيد الصفار انا ابو القاسم بن حبابة اخبرنا ابو بكر الحافظ اخبرنا ابو نعيم بن حماده اخبرنا ابو منصور النضروى حدثنا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور حدثنا خلف بن خليفة نا ابو سنان من ابى المذيل قال اذا قرا احدكم الآية فلا يقطعها حتى يتركها قال الخرائطى فى هذا دليل على انه لا حرج قراءة بعض الآية فى الصلوة حتى منها فرض كما هو قاله و اما جواز ذلك لغير الكامل فجار عليه كلام ابن ابى المذيل اعم من ذلك و دعوى الخرائطى الاجماع على الجواز لغير الكامل فيما نظر اذ لا فرق بين الحالتين والله تعالى اعلم وقد اخبرنى به اسنادا من هذا الثقة الصالحة ام محمد سلمى الغرب ابنة محمد بن احمد بن الجارود رحمها الله فيما شافتنى به بمدينة السلام فى الاذن العام سنة ثمان وسبعين اخبرنا جدى ابو الحسن على المذكور قراءة عليه وانا حاضرة اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن على بن الصفار فى كتابه اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ اخبرنا ابو نعيم بن حماده اخبرنا ابو منصور النضروى حدثنا احمد بن سعيد بن منصور نا ابو الاحوص عن ابى سنان عن ابى المذيل قال كانوا يكرهون ان يقرا بعض الآية ويدعوا بعضا وهذا الا من ان يكون فى الصلاة او خارجا وعبد الله بن ابى المذيل هذا تابعى كبير وقوله كانوا يدل على ان الصحابة كانوا يكرهون ذلك والله اعلم

والوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استيناف القراءة لما يلى الحرف الموقوف عليه او ما قبله كما تقدم جوازه فى اثناء الثلاثة الاعراض ويسمى البسملة وهو فى فواتح السور كسياتى وياتى فى رؤس الآى واوساطها ولاياتى فى وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما كما ياتى ولابد من التنفس معه كما سنوضحه **والسكت** هو عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وقد اختلف الفاظ المشايخ فى ادائه عند ما يدل عليه لهم وقصره خلف اصحاب سليم عنه عن حمزة فى السكت على الساكن قبل الهمز بسرعة وقال بعض الوزان عن على بن سليم عن خلف لم يكن السكت على الساكن كثيرا وقال الاشنانى سكتة قصيرة وقال قتيبة عن الكسائى سكتة

خفيفة من غير تنفس وقال النقاش عن الخياط بعض من اثق به عن الاعشى سكت حتى ظن انك قد سكت ما بعد الحرف وقال ابو الحسن طاهر بن غلبون وقفة لطيفة وقال مكى وقفة خفيفة وقال ابن شريح وقيفة وقال ابو العز سكتة يسيرة هى اكثر من سكت القاضى من رويس وقال الحافظ ابو العلاء سكت حمزة والاعشى وابن ذكوان من طرق العطوى والنهاوندى من قتيبة من غير قطع نفس واتم سكتة حمزة والاعشى وقال ابو محمد سبط الخياط حمزة وقتيبة يقفان وقفة يسيرة من غير سهلة وقال ابو القاسم ان طيب سكتا متلاوة قال الداني سكتة لطيفة من غير قطع وهذا الذى ذكره ابو الكتب بين السورتين من جامع البيان وقال فيه ابن شريح سكتة خفيفة وقال ابن الفحام سكتة خفيفة وقال ابو العز مع سكتة يسيرة وقال ابو معشر فى التمهيد وقفة دون ثلاثة امثال ابراز البسملة وهذا يدل على السملة وسكتهم الخمار دون تنفس وقال الله وسكتة خفض دون قطع لطيفة وقال الداني فى ذلك سكتة لطيفة من غير قطع وقال ابن شريح وقيفة وقال ابو العلاء بوقفة وقال ابن غلبون وقفة خفيفة وكذا قال الهذلى وقال ابن الفحام سكتة خفيفة وقال العلائى هى سكت ابى جعفر على حرف الكهف بفصل بين كل حرف منها سكتة يسيرة وكذا قال الهمذانى وقال ابو العز يقف على حرف وقفا دون وقفة يسيرة وقال الحافظ ابو عمرو فى الجامع واختيارى فيه ترك الفصل سوى حمزة ان يكت القارى على آخر السورة سكوتا خفيفة من غير قطع شديد فقد اجتمعت الفاظهم على ان السكت زمنة دون زمن الوقف عادة وهو فى مقداره بحسب ما هو صحيح فى التحقيق والحدر والتوسط حسبما حكاه المثانية واما قيده بكونه دون تنفس فقد اختلف الفاظ فى اكثر ابعاد ابعض اما خرين فقال الحافظ ابو شامة الاشارة بقولهم دون تنفس الى عدم الاطالة المجوزة بالاعراض عن القراءة وقال الجعبرى قطع الصوت زمانا قليلا اقصر من زمن اخراج النفس لانه ان طال صار وقفا يوجب البسملة وقال الاستاذ ابن بشكوال دون سهلة وليس المراد بالتنفس هنا اخراج النفس بدليل ان القارى اذا اخرج نفسه مع السكت بدون سهلة لم يمنع من ذلك فدل على ان النفس هنا بمعنى السهلة وقال ابن خيارة دون تنفس يحتمل معنيين احدهما سكوت يقصد به سهلة الفصل بين السورتين لا السكوت الذى يقصده القارى التنفس ويحتمل ان يراد به سكوت دون السكوت لاجل التنفس اى اقصر منه ان دونه فى المرتبة والقصر لكن يحتاج اذا حمل الكلام على هذا المعنى ان يعلم مقدار السكوت لاجل التنفس حتى يجعل هذا دونه فى القصر فلا يعلم ذلك بالعادة ولا عرف القراء **قلت** الصواب حمل دون من قولهم دون تنفس ان يكون بمعنى غير كما دلت عليه نصوص المحققين وما جرى عليه اهل الاداء من المحققين من ان السكت لا يكون الا مع عدم التنفس سواء اقل زمنه ام كثر وحمله على معنى اقل خطا وان كان هذا صوابا بوجوه **احدها** ما تقدم من النص عن الاعشى بكت

حتى نظن انك قد نسيت وهذا صحيح الى ان ارسنه اكثر من زمن اخراج النفس وغيره ثانيها قول صاحب العدة سكنة تؤذن
باسرارها ان اسرار البسملة وازمنة الذين يؤذن باسرار البسملة اكثر من زمن اخراج النفس بالنظر ثالثها انا اذا جعلنا صفة
اقل فائدة من تقديره كما قدروه بقولهم اقل من زمان اخراج النفس ونحو ذلك وعدم التقدير اولى رابعها ان تقدير ذلك على الوجه
المذكور للايضح لان زمن اخراج النفس وان قل لا يكون اقل من زمن قليل ليسكت والاختيار بينه ذلك خامسها ان
النفس على اليسكن نحو الارض والاوتاد وتركن وسكون لا معنى اتفاقا كما لا يجوز التنفس عليها ان كان فاعل الخالق والباري فكان
وسموا اذا التنفس لا وسط الكلم لا يجوز ولا فرق بين ان يكون بين سكون وحركة او بين حركتين وانما يستدل الباري بفعال
بان ارتكاب ما ذكر مع امكان السكت بدون سهلة لم يقع من ذلك فان ذلك ليس على اطلاقه فانه ان اراد مطلق
السكت فانه يقع من ذلك ايتاما عاذ لا يجوز التنفس فان اشار الكلم كما قدمنا وان اراد سكت بين السورتين صحت ان كلامه
فيه فانه ذلك جايز باعتبار انه اواخر السور فيجوز فيها تمام يجوز القطع عليها والوقف فلا محذور من التنفس عليها نعم لا يخ وجه
السكت مع التنفس فلا تنفس القارئ آخر سورة لصاحب السكتة او على عوجا ومرقدنا لمحض من غير حاجة لم يكن ساكن وكا
واقتنا اذا لوقف يشرع فيه التنفس مع المهلة ما لسكت لا يكون معه تنفس فاعلم ذلك فان كان لا يعلم من كلام ابن تيمية ومن
تبعه خاتمة الصحيح ان السكت متعذر ما لسماع والنقل فلا يجوز الا فيما صحت الرواية به لعدم مقصود بذاته وذهب ابن سحوان
فيما حكاه عن ابي داود والوبكر بن مجاهد فيما حكاه عنه ابو الفضل الخزاعي الى انه جايز من رؤس الآي وطلق حالة الوصل تقطع
البيان وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك وادا صح حمل ذلك جاز والله اعلم باب اختلافهم في الاستعاذة في الكلام
عليها من وجوه الاول في صيغتها وفيه مسئلتان الاولى ان المختار عند القراء من حيث الرواية أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم كما ورد في سورة النحل فقد حكى الاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وغيرهما الاتفاق
على هذا اللفظ بعينه وقال الامام ابو الحسن السخاوي في كتابه جمال القراء ان الذي عليه اجماع الائمة هو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم وقال الحافظ ابو عمرو الداني انه هو المستعمل عند الحذاق دون غيره وهو الذي اخذوا به عند
عامة الشيوخ كما نص عليه ابو حنيفة واحمد وغيرهم وقد دل على ذلك ما في الصحيحين من حديث سليمان
بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجده لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحديث اخرجه البخاري
في باب الحذر من الغضب في كتاب الادب ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده عن ابي بن كعب رضي الله عنه وكذا رواه احمد
احمد والنسائي من عمل اليوم والليلة وهذا لفظ ابو داود ورواه ابن ماجة الا انه قال عوذ من همزه ونفخه ونفثه وفي
رواية لهذا اللفظ من التعوذ ايضا من حديث جبير بن مطعم ومن حديث عثمان بن ابي العاص عند ابن ماجة ايضا
ابو الفضل الخزاعي في العجاب من طريق عبد الله بن عمرو من قال قرأت على يعقوب الحضرمي فقلت اعوذ بالله السميع

العليم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على سلام ابي منذر فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على عاصم بن بهدلة فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فاني قرأت على زر بن حبيش فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت
على عبد الله بن مسعود فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي ابن آدم عبدي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اخذته من جبريل عن ميكائيل عن اللوح
المحفوظ حديث غريب جيد الاسناد من هذا الوجه رويناه مسلسلا من طريق روح الا قرأت على الشيخ الامام العالم العارف
الزاهد جمال الدين ابي محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجمال الشاشي ستانه فقلت اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على الشيخ الامام شيخ السر سعيد الدين محمود بن مسعود بن محمد الحافظ وفي
منت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابن الربيع على بن عبد الله بن ابي
الجيش اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على والدي اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على محيي الدين ابي محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن
الجوزي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على والدي اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي الحسن علي بن عبيد البغدادي اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري اعوذ بالله السميع
العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على هناد بن ابراهيم النسفي اعوذ بالله السميع
العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على محمد بن الحسن النقاش اعوذ بالله السميع
العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي عصمة محمد بن احمد السمرقندي اعوذ بالله
السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي محمد عبد الله بن عمران بن عبد الله الرجاني
اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي عثمان سعيد بن عبد الرحمن
الاهوازي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على محمد بن عبد الله بن
بيطاخ اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على روح بن عبد المؤمن
اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على يعقوب بن احمد الحضرمي اعوذ
بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على سلام ابي المنذر اعوذ بالله السميع
العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على عاصم عن ابي العوذ اعوذ بالله السميع العليم

فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان قرأت مئة بعد ثيش اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان قرأت على عبد الله بن مسعود اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان على جبريل اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان قرأت واحدة يكفيك من الجميع المخلوط وقد اجزتني بعد الحدث اعلى منه بهذا استيفى بالاسناد الى ان الوليد الصالحي (واجيز لي احمد بن رجب المقرى وقرأت عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واحدث الكبير يوسف بن محمد المزي بعضه فيما شفى به وقرأ آخر على ابن الربيع بن ابي الجيش المذكور واجاز لي به عاليا جدا جماعة من الشيوخ منهم ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اصيلة الحراني وقرأت عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عن شيخ الاسلام ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد البخاري قال اخبرنا الامام ابو الفتح عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي في كتابه فذكره باسناده ورواه الطبراني في الدعاء الصغير في كتابه المسمى باسناد غريب عن عبد الله بن مسلم بن يسار قال قرأت على ابي بن كعب معلف اعوذ بالسميع العليم يا بني علمنا خلف هذا قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما امرك عز وجل **الثالثة** دعوى الاجماع على هذا اللفظ بعينه عجيبة فانظر ان المراد على انه اختار فقد ورد بغير هذا اللفظ وازيد عليه والنقص كما سنذكره وبيّن صوابه **اما** اعوذ فقد نقل عن عزه فيه استجير ويستجير واستعذت واليح وقد اختاره بعضهم كصاحب الهداية من الحنفية قال الطيبي قول القائل يعني بقوله اعوذ فاستعذ بالله وليس كذلك وقول الجوهري عذت بفلان واستعذت به ان لجأت اليه مردود عليه عند ائمة اللغة بل الامر على ذلك على الصحيح كما لا يخفى اعوذ ولا تعوذ ت وذلك لنكته ذكرها الامام الحافظ ابو محمد عبد الواحد بن التباس رحمه الله ومن كتابه نقلت والفاظ الصادق في التفسير فعاذ بان الحكمة التي لاجلها لم تدخل اليمين وان بل الاضراب اكتفوا دون استجير واتعوذ واستعذت وتعوذت وذلك ان اليمين والنازعة انما الدلالة على الطلب فعوذ فيه الامر ايذانا بطلب التعوذ فمعنى استعذ بالله اطلبه منه ان يعيذني فامثال الامر هو ان يقول اعوذ بالله لان قائله متعوذ ومستجير فذكر الفعل والقائل استعذ بالله ليس بعاذ انما هو طالب العياذة كما تقول استجير الله ان اطلب جيرته واستقيله ان اطلب اقالته واستغفره اطلب مغفرته دخلت الفاء في فاطلب الامر ايذانا بطلب هذا المعنى من الحكاية فاذا قال اذا كما مورا عوذ بالله فقد امتثل بما طلب منه فانه طلب منه نفس الالتجاء والاعتصام وفرق بين الاعتصام وبين طلب ذلك فلو كان اعتصم بالله ملجأ معتصما بالله اتى بالفعل الدال على طلب ذلك فما قال وايكة التي لاجلها امتثل المستعيذ الامر بقوله استعوذ بالله انه طلب منه ان يطلب منه المعوذة التي لا تاتي الا منه فخذ الجواب والتي والاعتصام فامتثل الامر بقوله استعوذ بالله ان اطلب منه ان يعيذني انتهى وتقدره بالفعل واجب **فان قيل**

فما تقول في الحديث الذي رواه الامام ابو جعفر بن جرير الطبري في تفسيره حدثنا ابو كريب ساعتان رحيد بابا بشر غارة بابا ابو دوق عن الضحاك عن عبد الله بن عباس قال اول ما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم اذا استعاذ فاستعذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك **قلت** اعظم ما احدا لمن قاله بلوح محفوظ تشفي الى خواتيم الفواتح اصل بركتي رقم الله بعد ايراده هذا الاسناد غريب قال وانا ذكرناه بغير خوف مان في اسناده ضعفا وانقطاعا **قلت** ومع ضعفه وانقطاعه وكونه الا يتم به حجة فان الحافظ ابا بكر البزار رحمه الله روى على الصحابي من حديث شيباني روى الضحاك عن ابن عباس انه قال اول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم اذا استعاذ قال يا محمد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم

فصل القصد الذي تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التعوذ للقراءة ولسائر تعوذاته من روايات لا تحصى كثرة ذكرنا طائفة منها في هذا المجموع هو لفظ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم هو الذي امره الله تعالى به وعلمه اياه فقال وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين قل اعوذ برب الناس وقال في سورة النحل فاستعذ بالله انه كان من الجاهلين اي عذت بربي وربكم وعن مريم عليها السلام اني اعوذ بالرحمن منك وفي صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه فعاذ تعوذ بالله من عذاب النار فلما نعوذ بالله من عذاب النار فان تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن وقال تعوذوا بالله من فتنة الدجال وقالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال فلم يقولوا اي شيء من جوابه صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله ولا نعوذ نا على طبق اللفظ الذي امر به وكما انه صلى الله عليه وسلم لم يقل استعيذ بالله وكما استعذت على طبق اللفظ الذي امره الله به ولا كان هو واصحابه يعدلون عن اللفظ المطابق الاولى المختار الى غيره بل كانوا هم اولى بالاتباع واقرب الى الصواب واعرف بمراد الله تعالى **قلت** وقد قلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يستعاذ فقال اذا تشهد احدكم فليستعذ من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال رواه مسلم وغيره وللحاكم من ذلك **واما** بالله فقد جاء عن ابن عباس اعوذ بالسميع العليم وقيد بعضهم عنه بصلوات الفطر ورواه ابو علي الاهوازي من ابن واصل وغيره عن حمزة وفي صحة ذلك عنهما نظر **واما** الرجيم فقد ذكر الذي في كلام من سمينا عن مجاهد يعني ابن قيس اعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر وكلاهما ضعيف اسانيد عن اليمان اعوذ بالله العزيز من الشيطان الغوي وكلاهما لا يصح **واما** تغيرها بتعوذ وتاخيرها بتعوذ وتاخيرها وغيره فقد روى ابن ماجه باسناده حدثنا محمد بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من الشيطان الرجيم وكذا رواه ابو داود وفي حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل وهذا لفظه والترمذي بعضه وقال مرسل بين ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يدرك معاذا لانه مات قبل سنة عشر من وروى ابن ماجه اعوذ بهذا اللفظ عن جرير بن مطعم واختار بعضهم التواريخ وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج احدكم من المسجد فليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم رواه ابن ماجه وهذا لفظه والنسائي من حديث ابي سعيد الخدري وفي كتاب ابن السني اللهم اعذني من الشيطان الرجيم وفيه انه من امارته رضي الله عنه اني اعوذ بك من ابليس وجنوده الحديث وروى ابن خزيمة في صحيحه عن ابي هريرة انه تعوذ في المكتوبة واخاف هريرة ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم **واما** الزيادة فقد

وردت بالفاظ متقاربة بتزيد بعضهم على بعض الاول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم نص عليها الحافظ ابو عمرو الداني في جامع وقال ان على استحبابها ائمة الامصار من الحرمين والعراقيين والشام ورواه ابو علي الاهوازي اداء عن الفارسي عن الصباح ومن الزاغوني عن سليم كلاهما عن حمزة وقصر عن ابي حاتم ورواه الخزاعي عن ابي عون عن دريس اداء قلت وقرأت انا به في اختيار ابي حاتم السجستاني ورواية حفص من طريق طيبة وقد رواه اصحاب السنن الاربعة واحمد عن ابي سعيد الخدري باسناد جيد وقال الترمذي هو احسن حديث في هذا الباب وفي مسند احمد باسناد صحيح عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي وقال حسن غريب الثاني اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ذكره الداني الفارسي في جامعه من اهل مصر وسائر بلاد المغرب قال انه استحسنه منهم اكثر اهل الاداء وحكاه ابو معشر الطبري في سوق العروس عن اهل بلده ومن قبله ورواه الاهوازي من الكبير من دريس وحاله على ذلك وحدث اهل الشام في الاستعاذة الاتي لم اقرأ بها عليهم من طريق الاداء من ابن عامر وانما هو شيء تعارفوه ورواه اداء من احمد بن جبير بن الحسن عن الزهري وابي عبيدة وابن مناذر وحكاه الخزاعي عن الزينبي عن قنبل ورواه ابو الحسن الداني عن ابي عون عن دريس ورواه المدائني عن ابن كثير في غير رواية الزينبي الثالث اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم رواه الاهوازي عن ابي عون وذكره ابو معشر عن ابن كثير والمغيرة ورويناه من طريق المذلي عن ابي حمدون وشبيه وناقع وغيره رواه ابو عون عن دريس وحكاه الخزاعي وابو الكرم الشهرزوري عن رجاله عن اهل المدينة وابن عامر والكسائي وحمزة في احد وجهه وروي عن عمر بن الخطاب وسلم بن يسار وابن سيرين والشعبي وقرأ انا به في قراءة الاعمش الاتي في رواية الشنبوذي عنه اذا خفت الحاسد الرابع اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم رواه الخزاعي عن حمزة وكذا اني حفظي عن ابي الربيع عن الزينبي عن قنبل وذكره المذلي عن ابي عون عن دريس الخامس اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم انه هو السميع العليم رواه المذلي عن الزينبي عن ابي كثير السادس اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم انه هو السميع العليم ذكره الاهوازي عن علي وقرأ به في قراءة الحسن البصري السابع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واستغفر الله وهو خير الفاتحين رواه ابو الحسن الخباز عن شيخه ابي بكر الخوارزمي عن ابن متيم عن ادريس عن خلف عن حمزة الثامن اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم رواه ابو داود في الدخول الى المسجد عن عمرو بن الحصين عن العبسي صاحب له وقال اذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم اسناد جيد وهو حديث حسن وردت بالفاظ متعلق بشم الشيطان فاعوذ بالله من الشيطان الرجيم الخبيث الرجس النجس كما ورد به في كتاب الدعاء للطبراني والعمل اليوم والليلة لابن بكر بن السني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لخادم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم واسناده ضعيف وردت الفاظ متعلق باستعاذة منه في حديث جبير بن مطعم من الشيطان الرجيم

من همزة ونفثه ونفخه رواه ابن ماجه وهذا لفظه وابو داود والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وكذا في حديث ابي سعيد وفي حديث ابن مسعود من الشيطان الرجيم وهمزه وهمزه همزة المجنون ونفثه الشعر ونفخه الكبر واما النفث فلم يتعرض له المنبه عليه اكثر ائمتنا وكلام ابن طيرزد اما يقتضي عدمه والصحيح جوازه لما ورد وعند نفس الحلواني في جامعه على جواز ذلك فعال وليس للاستعاذة حد ينتهي اليه من شاء زاد ومن شاء نقص اي بحسب الرواية كما سياتي وفي سنن ابي داود ومن حديث جبير بن مطعم اعوذ بالله من الشيطان من ذكر الرجيم وكذا رواه غيره وتقدم في حديث ابن عمر من رواية النسائي اللهم اعصمني من الشيطان من غير ذكر الرجيم فهذا الذي اعلمه وفي الاستعاذة من الشيطان ثلاثة عشر وجها القراءة وفيها كما سبق ان يجول عالم منها حسبما ذكرناه جميعا ولا يعدل عامر ومن السلف الصالح فانا نحن متبعون قال الجعبري في شرح قول الشاطبي وان تزد لوبك تنزيها فلست بجهال هذه الزيادة وان اطلقها فحقها ان تقيد بالرواية في ما سمه في غير التربية الثاني في حكم الجهر بها والاخفاء وفيه مسائل الاول ان المختار عند ائمة القراءة هو الجهر بها من جميع القراء الا نافعا في ذلك خلافا من احد منهم الا ما جاء عن حمزة وغيره ما نذكره وفي كل خلاف من احوال القراءة كما ذكره قال الحافظ ابو عمرو في جامعه لا اعلم خلافا بين اهل الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن وعند ابتداء كل قارئ بين من اول وبين اوساط المتلقين في جميع القراءات الا ما جاء عن ناقع وحمزة رووا عن ابن سيرين انه سئل عما يستعاذ به اهل المدينة الجهر فقال ما ام يخافونها قال ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة وروى عن ابيه عن ناقع انه كان يخفي الاستعاذة ويجهر بالبسملة عند افتتاح السور الا ائمة من جميع القراءات ودوري ايضا عن الحلواني قال قال خلف كنا نقراء مع سليم فنخفي التعوذ ونجهر البسملة في الحمد خاصة وفي التعوذ والبسملة في سائر القرآن نجهر بهما وكانوا يقرؤون على حمزة فيفعلون ذلك قال الحلواني وقرأت على خلاد فعلت ذلك قلت هو اختيار صاحب التيسير من رواية السيبي عن ناقع وانفرد به الوارعني اسمعيل عن ناقع وكذلك الاهوازي عن يونس عن دريس وقد ورد من طريق كتابنا من حمزة على وجهين احدهما اخفاؤه مطلقا اي في اول الفاتحة وغيرها وهو الذي لم يذكر ابو العباس المهدوي عن حمزة من رواية خلف وخلاد سواه كذلك دون الخزاعي عن الحلواني عن خلف وخلاد وكذا ذكر المذلي في كامله وهو رواية ابرهيم بن حمدون عن سليم عن حمزة الثاني الجهر بالتعوذ في اول الفاتحة فقط واخفاؤه في سائر القرآن وهو الذي نص عليه في الجامع عن خلف عن سليم وفي اختياره وهي رواية محمد بن الاحوص الصيني عن سليم عن حمزة وروى الحافظ الكبير ابو الحسن الداني قطعا في كتابه عن ابي الحسن بن اشاذي عن الحسن بن العباس عن الحلواني عن خلف عن سليم عن حمزة انه كان يجهر بالاستعاذة والتسمية في اول سورة فاتحة الكتاب ثم عنهما بعد ذلك في جميع القرآن قال الحلواني في قرأت على خلاد فلم يعرها شيئا وقال لي كان سليم يجيز جهرها سمعا ولا ينكر على من جهر واما علي بن احمد فقال ابو القاسم الصفراوي في الاحلان واختلف عنه يعني عن حمزة انه كان عنها عند فاتحة الكتاب كسائر المواضع او يستثني فاتحة الكتاب فيجهر بالتعوذ عندها فروى عنه الوجهان جميعا انتهى وقد انفرد ابو اسحاق ابرهيم بن احمد البلخي عن الحلواني عن

قالون باجهارنا في جميع القرآن الثانية اطلقوا اختيار ابجهر في الاستعاذة مطلقا ولا بد من تقييده وقد قيده الامام ابو شامة بما
اذا سمع عشرة من جميع قراءة ولا بد من ذلك قال لان الجهر بالتعوذ اظهار لشعائر القراءة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد ومن
فوايده ان الاسماع تنصت للقراءة من اولها لا عونة منائي واذا اخفى التعوذ لم يعلم السامع الا بعد ان فاته من القراءة شيء
ويبدأ المعنى هو المقارن بين القراءة خارج الصلوة وفي الصلوة فان اخفاء في الصلوة لان الاسماع منصت من اول
الاحرام بالصلوة و قال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله اذا تعوذ في الصلوة التي يسر فيها بالقراءة اسر بالتعوذ فان تعوذ
في التي يجهر فيها بالقراءة فعل يجهر فيه خلاف من اصحابنا من قال فيه قولان والجمهور على انه على قولين احدهما يستحب الجهر
والاسرار وهو نصه في الام والثاني يتخير بينهما وهو نصه في الاملاء ومنهم من قاله قولان احدهما يستحب الجهر
امام اصحابنا العراقيين وصاحب الحاوي وغيره وهو الذي كان يفعله ابو هريرة وكان ابن سريج وهو الاصح عند جمهور
اصحابنا وهو المختار قلت حكى صاحب البيان القولين على وجه آخر فقال احد القولين انه يخير بين الجهر والسر والثاني يستحب الجهر ثم قال منا بل على القولين انه يستحب فيه الاسرار وهذا مذهب ابي حنيفة واحمد ومالك في قيام
رمضان و من المواضع التي يستحب فيها الاخفاء اذا قرأ خارج الصلوة سواء قرأ جهرا او سرا ومنها اذا قرأ سرا فانه يسر ايضا ومنها
اذا قرأ في الدور ولم يكن في قراءة يسيرا يستعيذ ليتصل القراءة ولا يحللها اجنبي فان الحق الذي مذاهبه يستحب
الجهر وهو الالتفات فقد في هذه المواضع الثالثة اختلف المتأخرون في المراد بالاخفاء فقال كثير منهم هو الكتمان وعليه حمل
كلام الشافعي رضي الله عنه في هذا الموضع وقال اخرون المراد به الاسرار وعليه حمل الجويني
كلام الشافعي فلا يكفي فيه الا التلفظ باسماع نفسه وهذا هو الصواب لان نصوص المتقدمين كلها على هذا حمل هذا الجهر
وكونه هذا الجهر يبقى الاسرار به والله اعلم فاما قول ابن العربي ما كنا نجهر والخير ما كنا نستعيذ البتة فمراده الترك راسا
كما هو مذهب مالك كما سياتي الرابعة في محلين وهو قبل القراءة اجماعا والا يعبر قول بخلافه من احد ممن يعتد قوله وانما فيه العلم
التقليد فتنسب الى حمزة وابي حاتم ونقل عن ابي هريرة وابن سيرين وابرهيم النخعي وحكي عن مالك وذكر انه مذهب داود
بن علي الظاهري وجماعة غلا بظاهر الآية وهو فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله فدل على ان الاستعاذة بعد القراءة وحكى
قول اخر وهو الاستعاذة قبل وبعد ذكره الامام فخر الدين الرازي في تفسيره والبيهقي من هذا عن نقل عنه ولا اسناد
لهم اما حمزة وابو حاتم فالذي ذكر ذلك عنهما هو ابو الفتح الفارسي فعل كامله قال حمزة هو رواية ابن قدامة انما يتعوذ بعض القرآن
من القرآن قاله وقال ابو حاتم قلت اما رواية ابن قدامة عن حمزة فهو منقطعة فان الكامل لا يصح اسنادها وكل من ذكر
هذه الرواية عن حمزة من الائمة كالحافظين ابن عمرو الداني وابي العلاء الهمداني وابن طاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط
وغيرهم لم يذكروا ذلك عنه ولا عرجوا عليه واما ابو حاتم فان الذين ذكروا رواية انما اخذوها كابن سوار وابن مهران
وابي معشر الطبري والامام ابي محمد النحوي وغيرهم لم يذكروا عنه شيئا ولا حكوه انما ابو هريرة فالذي نقل عنه

رواه الشافعي في مسنده اخبرنا ابرهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان عن صالح بن ابي صالح انه سمع ابا هريرة وهو يؤم
الناس رافعا صوته ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم هي المكتوبة اذا فرغ من ام القرآن وهذا اسناد
يحتج به لان ابرهيم بن محمد هو الاسلمي وقد اجمع اهل النقل والحديث على ضعفه ولم يوثقه سوى الشافعي قال
ابو داود كان قدريا رافضيا ما بورك على بلد فيه وصالح بن ابي صالح اللقوي ضعيف وقد وعلى تقدير صحته لا يدل
على ان الاستعاذة بعد القراءة بل يدل على انه كان يستحب اذا فرغ من ام القرآن ان يستوعبه الاخوين وذلك
واضح وابو هريرة فهو من عرف بالجهر بالاستعاذة اما ابن سيرين والنخعي فلا يصح منهما احد منهما عند اهل النقل
واما ذلك فقد حكاه عنه القاضي ابو بكر بن العربي في المجموعة وكفى في الرد والشناعة على قائله واما داود وقد
اصحابه فهذه كتبهم موجودة لا يجد ذكر شيء فيها احد شيا من ذلك ونص ابن حزم امام اهل الظاهر
على التعوذ قبل القراءة ولم يذكر غير ذلك واما الاستدلال بظاهر الآية فغير صحيح بل هي جارية على اصل
لسان العرب وعرفهم وتقديرها عند الجمهور اذا اردت القراءة فاستعذ بالله وهو كقوله تعالى اذا قمتم الى
الصلوة فاغسلوا وجوهكم وقوله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل وعندي ان الحق في تقديرها اذا
ابتدأت وشرعت كان حدث جرى عليه فصل البيع حين طلع الفجر اي اخذ في الصلوة عند طلوعه ولا يكفي
القول بغير ذلك وهذا بخلاف قولك الحمد لله ثم صلاها بالغد بعد ان اسفر فان الصحيح ان المراد بهذا الابتداء
خلافا لمن قال ان المراد الانتهاء ثم انا لعنى الذي شرعت الاستعاذة له ينبغي ان يكون قبل القراءة لان طهارة
الفم ما كان يتعاطاه من اللغو والرفث وتطيب له وتهيئا لتلاوة كلام الله تعالى فهي التجاء الى الله تعالى واعتصام
كتابه من خلل يطرأ عليه او خطا يحصل منه في القراءة وغيرها واقرار له بالقدرة واعتراف للعجز بالضعف والعجز
من هذا العدو الباطن الذي لا يقدر على دفعه ومنعه الا الله الذي خلقه فهو لا يقبل صانعه ولا يداوي بالجلب
ولا يقبل رشوة ولا يؤثر فيه جميل بخلاف العدو الظاهر من جنس الانسان كما دلت عليه الآي الثلاث من القرآن
التي ارشد فيها الى رد العدو الانساني والشيطاني فقال تعالى في الاعراف خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن
الجاهلين هذا ما يتعلق بالعدو الانساني ثم قال واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ الآية وقال في المؤمنون
ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك الآية وقال في فصلت ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك
وبينه عداوة الآيات وقلت في ذلك وفيها احسن الاكفاء والجأ الا فنا شيطان انا الغوي عدو فاحتم بالله منه وهو
الغني وتعوذ وعدوك الانسي داره وداءه وتمكد وادفع بالتي فاذا الذي الرابع من الوقف على الاستعاذة وقل
ما تعرض لذلك من مؤلفي الكتب ويجوز الوقف على الاستعاذة والابتداء بالبعد ها بسملة كان او غيرها ويجوز
وصلها بالبعد ها والوجهان صحيحان وظاهر كلام الداني رحمه الله في الاول وصلها بالبسملة لانه قال في كتابه

الا كمن قد الوقف على آخر المعوذتين ام وعلى آخر التسمية اتم وممن نص على تخيير الوجهين الامام ابو جعفر بن الباذش وسماه التوقف لعدم ورده التوسل فعال في كتابه الاقناع والذي ان تصلها ان الاستعاذة بالتسمية في نفس واحد هو الواجب ولكن ان تسكت عليها ولا تصلها بالتسمية وذلك اشهر مذهب اهل التحقيل فاما ما لم يتم معنى الاستعاذة فالاشبه عندي ان مسكت عليها ولا تصلها بشيء من القرآن وتجوز وصلها **ملت** وبهذا احسن ما يقال في هذه المسئلة ومراده بالسكت الوقف للاغاثة والقول في نفس واحد وكذلك نظم الاستاذ ابو جعان في قصيدته حيث قال وقف اوصلا وعلى الوصل **الرابع** لوا التجوز ايضا مثلما نحو الرجيم ادغ لمن مذهبه الادغام كما جاء حذف همزة الوصل في نحو الرحيم اطولا ان المجوة الدنيا وهذا الوجه القارئة وقد درس من طرق احمد بن ابرهيم القيسي عن محمد بن غالب من شيخه عن البزي وانه كان يخفي الجيم من الرجيم عند بدأ بسم الله ولم يذكر ابن شيطا وأكثر العراقيين سوى اهل الاستعاذة بالبسملة كما سيأتي في باب البسملة **الخامس** في حكم الاستعاذة استحبابا ووجوبا وهي مسئلة لا تتعلق للقراءة بل حال في الصلوة وخارج الصلوة ومحلها الامر في ذلك على الدوام كتابنا من ذكرها لما يترتب عليها من الفوائد وقد يكمل ائمة التفسير والفقهاء بالكلام فيها وسنشير الى ملخص ما ذكروه فيما يستقبل **الاول** ذهب الجمهور الى ان الاستعاذة مستحبة في القراءة بكل حال في الصلوة وخارج الصلوة ومحلها الامر في ذلك على الدوام وذهب داود بن علي واصحابه الى وجوبها حملا للامر على الوجوب كما هو الاصل حتى ابطلوا صلوة من لم يستعذ وخرج الامام فخر الدين الرازي لهم الى القول بالوجوب وحكاه عن عطاء بن ابي رباح واصح في ظاهر الآية مرجحت الامر والامر ظاهره الوجوب وعوائقه البين صارفه والكوع عليها ولانها تدرأ من الشياطين والامر الواجب الآية نهو واجب والا ان الاستعاذة احوط وهو مسلك الوجوب وقال ابن سيرين اذا تعوذ مرة واحدة في عمره فقد كفى في استظار الوجوب وقال بعضهم كانت واجبة على النبي ﷺ دون امته حكى هذين القولين شيخنا الامام عماد الدين ابن كثير رحمه الله **الثاني** في محلها الاستعاذة في الصلوة للقراءة في الصلوة وهذا مذهب الجمهور كان فعل النبي ﷺ واحمد حنبل قال ابو يوسف هي للصلوة معلى هذا يتعوذ الامام وان كان لا يقرأ، ويتعوذ في العيدين بعد الامام وقبل بكبرات العيد اذا قلنا بان الاستعاذة للقراءة فعلى قراءة الصلوة قراءة واحدة فيكفي الاستعاذة فيها في اول ركعة او قراءة كل ركعة مستقلة بنفسها فلا يكفي قولان للشافعي وهما روايتان عن احمد والارجح الاول لحديث ابي هريرة الصحيح ان النبي ﷺ كان اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة ولم يسكت ولانه لم يتخلل القراءتين اجنبي بل تخللها ذكر فهي كالقراءة الواحدة حد بعد اداء نسيع او تهليل او نحو ذلك وبه قال مالك في المشهور عنه وفي قول ثالث للشافعي انه ان طال الفصل استعاذ والا فلا وهو قول لابن سيرين من قبله وكانه اخذ بظاهر الحديث الصحيح عن عائشة كان يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ورأى ان هذا دليل على ترك التعوذ ما قياس رمضان فكانه رأى ان الاغلب عليه جانب القراءة والله اعلم **الثالث** اذا قرأ

جماعة جملة هل يلزم كل واحد الاستعاذة او يكفي استعاذة بعضهم احتمل فيها نفصا ويحتمل ان يكون كفاية ولم يكونوا عيانا على كل من القولين بالوجوب والاستحباب وانظر الاستعاذة للكل واحد لان المقصود اعتصام القارئ والتجاؤه بالله تعالى من وسوسة الشيطان كما تقدم فلا يكون تعوذ واحد كافيا مع آخر كما اخترناه في التسمية على الاكل وذكرنا هي غير هذا الموضع وانه ليس من سنن الكفايات والله اعلم **الرابع** اذا قطع القارئ القراءة لعارض من سوال او كلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة وذلك بخلاف ما اذا كان الكلام اجنبيا ولو رد السلام فانه يستانف الاستعاذة وكذا لو كان القطع اعراضا من القراءة كما تقدم والله اعلم وقيل يستعيذ واستدل به بما ذكره اصحابنا **باب اخلاقهم في البسملة** والخلاف على ذلك في فصول **الاول** بين السورتين وقد اختلفوا في الفصل بينهما بالبسملة وبعضها وفي الوصل بينهما مفصلا بالبسملة بين كل سورتين الا بين الانفال وبراءة ابو بكر وعاصم والكسائي وابو جعفر وقالون والاجهوري في من وجه ووصل بين كل سورتين حمزة واختلف عن خلف في اختياره بين الوصل والسكت فنص له اكثر اهل المغرب على الوصل فقط وهو الذي في التيسير والجامع والكفاية سبط الخياط وغاية ابن العلاء ونص له صاحب الارشاد على السكت وهو الذي عليه اكثر اهل مصر فيما خوذ من اخذه من هذه الرواة كابن الكوهجي وابن الكمال وابن مدبر ابن الجزري وابن الحسن الديواني وابن مؤمن صاحب الكنز وغيرهم واختلف ايضا عن الباقين وهم ابو عمرو وابن عامر ويعقوب ودرس من طريق الازرق بين الوصل والسكت والبسملة **فاما** ابو عمرو فنقط له بالوصل صاحب العنوان وصاحب الوجيز وهو احد الوجهين في جامع البيان للداني وبه قرأ على شيخه الفارسي عن ابي طاهر وهو طريق ابي اسحق الطبري في المستنير وغيره وهو ظاهر عبارة الكافي احد الوجهين فان طيبة وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي وهو احد الوجوه الثلاثة في الهداية وبه قطع في غاية الاختصار لغير السوسي وبه قطع الخضري في المفيد للدوري عنه **وقطع** له بالسكت صاحب الهداية في الوجه الثاني والتبصرة وتلخيص العبارات **وملخص** ابو معشر والارشاد لابن غلبون والمذكر وهو الذي في المستنير والروضة وسائر كتب العراقيين لغير ابن جبش عن السوسي وفي الكافي ايضا وقال انه من اخذ البغداديين وهو الذي اختاره الداني وقرأ به على ابي الحسن وابي الفتح وابن خاقان وكذا يوخذ من التيسير سواء هذا التحقيق وهو الوجه الآخر في الطيبة وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي للدوري وقطع به في غاية الاختصار للدوري ايضا وقطع له بالبسملة صاحب الهادي وصاحب الهداية في الوجه الثالث وهو اختيار صاحب الكافي وهو الذي رواه ابن حبش عن السوسي وهو الذي في غاية الاختصار للسوسي وقال الخزاعي والاهوازي ومكي وابن سفيان والمهدوي والتسمية بين السورتين مذهب البصريين عن ابي جعفر **واما** ابن عامر فقطع له بالوصل صاحب الهداية وهو احد الوجهين في الكافي وان الطيبة **وقطع** له بالسكت صاحب التلخيص والتبصرة وابن غلبون واختيار الداني وبه قرأ على شيخه ابي الحسن ولا يوخذ من التيسير سواه وهو الوجه

الآخرين الثاني وقطع له بالبسملة صاحب العنوان وصاحب التجريد وجمع العراقيين وهو الوجه الآخر في الكافي
وبه قرأ الداني على الفارسي وابن الفحام وهو الذي لم يذكر الشاطبي في غيره سواه وهو الذي في الكامل الثالث يعقوب
فيصل له بالوصل صاحب غاية الاختصار وقطع له بالسكت صاحب المستنير والارشاد والكفاية وسائر العراقيين
وقطع له بالبسملة صاحب الوجيز والكامل الرابع ورش من طريق
الازرق فقطع له بالوصل صاحب الهداية وصاحب العنوان والخزرجي صاحب المفيد وهو ظاهر عبارة الكافي
واحد الوجوه الثلاثة في الطيبة وقطع له بالسكت ابو علي وابن بليمة صاحب التلخيص وهو الذي في التيسير وبه
قرأ الداني على جميع شيوخه وهو الوجه الثاني من ثلاث في طيبة واحد الوجهين في التبصرة من قراءة على ابي الطيب
وهو ظاهر عبارة الكامل الذي لم يذكر غيره وقطع له بالبسملة صاحب التبصرة من قراءة على ابي عدي وهو اختيار
صاحب الطوائف وهو الوجه الثالث من ثلاث في طيبة وبه كان يأخذ ابو غانم وابو بكر الاذفوي وغيرهما عن الازرق
الثاني ان الآخرين بالوصل لمن ذكر من حمزة وابي جاز وابن عامر ويعقوب او ورش اختار منهم لهم الكتب بين
السورتين ولا فرق بوم الجمعة بين الاضطرار وبين الاختيار في المنصوص وبين النحو ولا فرق بهذا البلد وبين العصر وبين الكل
حتى كصاحب الهداية وابن غلبون وصاحب الجامع وصاحب التبصرة وصاحب الارشاد وصاحب التجريد
ونص عليه ابو معشر في جامعه وصاحب التجريد وصاحب التيسير واشار اليه ابي في وتقل عن ابن مجاهد في
غير العصر والجمعة وكذا اختاره ابن شيطا صاحب الذكار وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وكذا الآخرون
بالسكت لمن ذكر من ابي علي وابن عامر ويعقوب وورش اختار كثير منهم لهم البسملة في هذه الاربعة المواضع كابي
غلبون وصاحب الهداية وملي صاحب التبصرة وبه قرأ الداني على ابي الحسن وخلف بن خاقان وانما اختاروا
ذلك لسماعه وقع مثل ذلك اذا فعل اهل المغرب الا واد خلي جنح لا ادلله ويل او تواصوا بالصبر ويل
من غير فصل فصلوا بالبسملة للساكت وبالسكت للواصل ولم يكتبوا البسملة لانها ثبتت عند الفصل بجوم
البسملة فلو بسملة الصادر الفصل بالاختيار وذلك لا يجوز الاكثرون على عدم التوقف بين الاربعة وغيرها
وهو مذهب فارس بن احمد وابن سفين صاحب الهادي وابا الطيب صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار
الطرسوسي وصاحب المستنير والارشاد والكفاية وسائر العراقيين وهو اختيار ابي علي والداني والمحققين وانه
اعلم تنبيهات الاول لما تخصيص السكت والبسملة من الاربعة المذكورة منوع على الوصل السكت مطلقا ممن خصها
بالسكت فان مذهب من غيرها الوصل ومن خصها بالبسملة فمذهبه في غيرها السكت وليس احد يرى البسملة
لاجل الوصل كما توهم المنتجب وابن بضحان فافهم ذلك فقد احس الجعبري في قصائده واجاد الصواب وانه
اعلم الثاني ان المذهب باضافة الى هذه الاربعة مرضها ما وهو البسملة بين الاحقاف والقتال من الازرق

عن ورش وتبعه في ذلك ابو الكرم كذلك صاحب التذكرة باختيار الوصل لمن سكت من ابي عمرو وابن عامر وورش
في خمسة مواضع وهي الانفال ببراءة والاحقاف بالذين كفروا واقتربت بالرحمن والواقعة بالحديد والفجر بلا خلاف
قريش قال الحسن ذلك بمثاكله آخر السورة لاول التي بعدها الثاني اذ تقدم تعريفنا لكت فان الشرط فيه ان يكون قرئ
دون تنفس وان كلام المتنا مختلف في طول زمنه وقصره وحكاية قول سبط الخياط فان الذي يظهر من قوله طول زمن السكت
بقدر البسملة وقد كذا يفهم في كفاية بالبقع وبذلك صرح رؤس عن ابي علي وآخرين بالبسملة قلت والذي
قرأت به واخذ السكت عن جميع من روى عنه ايلك بين السورتين من سكت بين السورتين دون تنفس قدر السكت لاجل الخلف
عن حمزة وغيره حتى لا يأخذ به جهة من وجه ورش بين السورتين الصحيح والمنع شرع على جميع من قرأت عليه من شيوخي
وهذا الصواب والله اعلم الثالث ان كلام الفاضلين بالبسملة والواصلين والساكتين اذا ابتدأ سورة من السور بسملوا الا طائفة
عن احدهم لا اذا ابتدأ براءة كما سيأتي سواء كان الابتداء عن وقف ام قطع لما بين قراءة من فصل بها فوائد والله على قراءة
من الغاها فلليترك وائتمن وما افقه خطأ فاحش لانها عندهن الغاها انما كتبت لاول السورة تبركا وهو فهم باطل
عن حالة الوصل الا لكونه لم يتدئ فلا ابتدأ لم يكن بد من الاتيان بها لئلا يخالف المصحف وصلا ووقفا فتنبه عن الايجاز
فكان ذلك عندهم كقراءة الوصل تحذف وصلا وتثبت ابتداء ولذلك لم يكن بينهم خلاف في اثبات البسملة اول الفاتحة وصلا
وصلت بسورة الناس قبلها او ابتدئ بها لانها لو جعلت وقفا فانها تبتدأ بها حكما ولذلك كان الواصل هنا حالا وقفا ولما
بارزه الخزاعي عن ابن سيف عن الاندلسي عن ورش انه ترك البسملة اول الفاتحة فلا تؤخذ من طريق الاهوازي وهو محمول عند اهل
بن الفحيم محمول للاخذ في الامة جزما ولا يصح ذلك عن ورش بل اجمع اصحابه عنه خلافا قال الحافظ ابو عمرو في كتابه
اعلم ان عامة اهل الاداء من طريق الفرضي رووا واداءهم عن اسلافهم عن ابي يعقوب عن ورش انه كان يترك التسمية بين كل
سورتين يريد القرآن الا ما ذكرنا من استثناء الفرضي وغيره ولما لا نعلم احدا من اصحاب ابي يعقوب روى عنه خلاف ذلك
حكاه قراءات على ابن خاقان وابن غلبون وفارس بن احمد وحكى ذلك عن جماعتهم متصلا وابن ذكاء صاحب الكافي بعدم البسملة
فيه من ابتداء السور سوى الفاتحة وتبعه على ذلك ولده ابو الحسن شيخ فيما حكاه عنه ابو جعفر بن الباذش وهذا من كتابه
يأخذ فيجزه بوصل السورة فيما السورة لا يلتزم الوصل البتة بل آخر السورة عنده كآخر الآية واول السورة لاخرى
كاول آية اخرى فكما لا يلتزم له ولا الغيره وصل للآيات بعضهن ببعض لما لا يلتزم له وصل السورة بما بعدها وان وصل
فحسن وان ترك فحسن قلت حجته في ذلك قول حمزة القرآن عندي كسورة واحدة فاذا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم
في اول فاتحة الكتاب اجزأني ولا حجة في ذلك فان كلام حمزة يحمل على حالة الوصل لا الابتداء لاجماع اهل النقل على ذلك
والله اعلم الرابع لا خلاف في حذف البسملة بين الانفال وبراءة عن كل من بسمل بين السورتين وكذلك في
الابتداء ببراءة على الصحيح عند اهل الاداء ومن حكى الاجماع على ذلك ابو الحسن بن غلبون وابو القاسم بن

القراء ومكى وغيرهم وهو الذى لا اوجد نصر بخلافه وقد حاول بعضهم جواز البسملة فى اوائل السور قال ابو الحسن الحناوى اتت العباس قال لان استاطها امان يكون لان براءة نزلت بالسيف او لانهم لم يفصلوا بينها وبين سورة قالوا بل لانهم كانوا لا يعلمون الانفال فان كان لانها نزلت بالسيف فذاك مخصوص من نزلت فيه ونحن انما نتكلم فى التبرك وان كان استاطها لانهم لم يفصلوا بينها وبين سورة وحدها فالقسمة فى اوايل الاجزاء جايزة وقد علم الغرض باسقاطها فلا مانع من التسمية قلت لنا يل ان نقول مع تظافر النصوص وقال ابو العباس المهدوى فاما براءة فانهم مجتمعون على ترك الفصل بينها وبين الانفال بالبسملة وكذلك اجمعوا على ترك البسملة فى اولها لان ابتداء بها سوء من رأى البسملة فى حال الابتداء باوساط السور فانه يجوز ان يبتدا بها من اول براءة عند من جعلها والانفال سورة واحدة ولا يبتدا بها فى قول من جعل علة تركها فى اولها نزلت بالسيف وقال ابو الفضل شيطا ولولا ان قارئا ابتدا قرأته من اول التوبة فاستعاذ وصل الاستعاذة بالتسمية متبركا بها ثم لا السورة لم يكن عليه حرج ان شاء الله كما يجوز له اذا ابتدا من بعض السورة ان يفعل ذلك واما المحذور ان يصل آخر الانفال باول براءة ثم يصل بينها بالبسملة لان ذلك بدعة وضلال وخرق للاجماع ومخالف للنص وقيل وقيل ان يقول له ذلك ايضا فى البسملة اولها انها خرق للاجماع ومخالف للنص ولا تضاد تعم النصوص بالآثار وما رواه الاهوازى فى كتابه الاقناع عن ابى بكر من البسملة اولها فالاجماع والنص عند الائمة اولى بالاتباع ونعوذ بالله من شر الابتداع اقول يجوز فى الابتداء باوساط السور مطلقا سوى براءة البسملة وعدمها لكل من القراء تخيرا وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة واهل الاندلس قال ابن شيطا اعلم انى قرات على جميع شيوخى من كل القراآت عن جميع الائمة الفاضلين بالتسمية بين السورتين والتاركين لها عند ابتداء القراءة عليهم الاستعاذة موصولة بالتسمية مجهورا بها سواء كان المبدوء به اول سورة او بعض سورة قال ولا علمت احدا منهم قرا على شيخه الا كذلك انتهى وهو نص فى وصل الاستعاذة بالبسملة كما سياتى وقال ابو فارس فى اجمام وغير تسمية ابتدات برؤس الاجزاء على شيوخى الذين قرات عليهم فى مذاهب الكل وهو الذى اختاروا ولا امنع من التسمية وقال مكى فى تبصرته فاذا ابتدا القارى بغير اول سورة عاد فقط بهذه عادة القراءة ثم قال وترك التسمية فى غير اوايل السور قرات وقال ابن النجاح قرات على ابى العباس يعنى ابن نفيس اول حزب فى وسط سورة فبسملت فلم ينكر على واتبعت ذلك هذا آخذ ذلك عنه على طريق الرواية فقال انما اردت التبرك بتعين بعد ذلك وقال خاقان متون رواية قال وقرات بذلك على غيره فعال لا امنع واما قرات بهذا فانتهى وهو صريح فى منعه رواية وقال الدانى فى جامعه وغير تسمية ابتدات برؤس الاجزاء على شيوخى الذين قرات عليهم فى مذاهب الكل وهو الذى اختار ولا امنع من التسمية قلت واطلق التخيير فى التيسير جميعا بعض البارى وابو العز القلانسى اى لبى وابو على والدانى فى التيسير ومنهم من ذكر البسملة وعدمها على وجه آخر وهو التفصيل

فاتى بالبسملة من فصل بها بين السورتين كابن كثير وابو جعفر وتركها من لم يفصل بها كنافع وخلف وهو اختيار سبط الخياط وابى على الاهوازى وابى جعفر من الباذش يتبعون وسط السورة تاركها وقد كان الشافعى يامر بالبسملة بعد الاستعاذة ما اولها الا الله الا هو وقوله تعالى علم الساعة ونحوه فانى ذلك من البشاعة وكذا كان يفعل ابو الجود ونصا شاه بن فارس وغيره وهو اختيار مكى فى غير التبصرة قلت وينبغى قياسا ان ينهى عن البسملة فى قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر وقوله لعنه الله ونحو ذلك للبشاعة ايضا الثانى الابتداء بالآى وسط براءة قيل من قوله تعالى للنص عليها ولم ار فيها نصا لاحد من المتقدمين وظاهر اطلاق كثير من اهل الاداء التخيير فيها وعلى جواز البسملة فيها نص ابو الحسن الحناوى فى كتابه جمال القراء حيث قال الاقرب انه يجوز بغير خلاف ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وفى نظايرها من الآى والى هذا اشار ابو العز القلانسى فقال واذا على المشركين ان كان نقلا فسلم والا فرد عليه انه تنزيع على غير اهل وهذا هو تعليل قلت وكلاهما يقتل والصواب ان يقال ان من ذهب الى ترك البسملة فى اوساط غير براءة للاشكال فى تركها عنده فى وسط براءة وكذلك لا اشكال فى قولها فيها عنده ومن ذهب الى التفصيل اذا البسملة عنده فى وسط السورة تتبع لاولها ولا تجوز البسملة اولها فكذلك اولها واما من ذهب الى البسملة فى الاجزاء مطلقا فانه اعتبر ابتدا العلة التى من اجلها حذفت البسملة اولها وهى نزولها بالسيف كما ان طيبى ومن سلك مسلكه لم يبسمل وان لم يعتبر بذلك اثرها اولم يرها كما تبسمل ملاحظ واحد والله اعلم الرابع اذا وصلت البسملة بين السورتين فلك اوجه الاول اقطعها مما قبلها مما مضيه ووصلها بالآتية والثانى وصلها بالمضيه ووصلها بالآتية والثالث قطعها عن المضيه ومما بعدها لا تيه ووصلها بالآتية وهو ما لا نعلم خلافا بين اهل الاداء فى جوازه الا ما انفرد به مكى فانه نص فى التبصرة على جواز الوجهين الاولين ومنع الثالث وسكت عن هذا الثالث فلم يذكره شيا وقال فى الكشف ما نصه انه ان اتى بالتسمية على ارادة التبرك مذكرا لله وصفته فى اول الكلام واتيانها للاستفتاح فى افتتاح كل سورة للابتداء بالسورة فلا يوقف على التسمية دون ان توصل باول السورة انتهى وهو صريح فى اقتضاء الوجهين الثالث والرابع وهذا ما انفرد به كما سنوضحه فى باب التكبير آخر الكتاب ان شاء الله والرابع وصلها بالمضيه وقطعها عن الآتيه وهو ممنوع لان البسملة لاوايل السور لا لاواخرها قال ما حاصله اذا وصلت باواخر السور غير جايز تنبيهات اولها ان اقرا بالحرف المذكور هو الوقف كما نص عليه ابن طيب وغيره من الائمة قال الدانى فى جامعه واختارى ان يذهب من فصل ان يقف القارى على آخر السورة ويقطع على ذلك ثم يبتدى بالتسمية موصولة باول السورة الاخرى انتهى وذلك واضح وانما بقيت عليه لان الجعبرى رحمه الله ظن انه اليكتف المرء فعال فى قول ابن طيب فلا نعلم لوقف لا تسكين لكان اشد وذلك وهم يستدرك احد اليه وكانه اخذ من كلام الحناوى

حيث قال فاذا لم تصلها فرصورة جاز ان تسكت عليها فلم يشاركه ولو نازعه لعلم ان مراده بالسكت الوقف فان قال
اول الكلام اختار الائمة ان يفصل بالتسمية ان خفت القارئ على اواخر السور ثم يبتدئ بالتسمية **ثانيها** يجوز الاوجه الاربعة
في البسملة مع الاستعاذة من الوصل بالاستعاذة والآية ومن قطعها من الاستعاذة والآية ومن وصلها بالآية ومن عكسه كما تقدم الاشارة الى ذلك في الاستعاذة والى قول ابن شيطا في الفصل الخامس قرسا في قطعه
بوصل الجميع وهو ظاهر كلام سبط الخياط وحاله ابن ابن ورش ان الوقف على الجميع اشهر مذهب اهل الترتيل **ثالثها**
ان هذه الاوجه وغيرها الواردة على سبيل التخيير انما المقصود بها من فيه جواز القراءة بكل منها على وجه الاباحة
على وجه ذكر الخلف فيأتي وجه قرئ منها جاز ولا احتياج الى الجمع بينها في موضع واحد اذا قصد استيعاب الاوجه حالة
الجمع والافراد وكذلك سبيل ما جرى مجرى ذلك من الوقف بالسكون والروم والاشمام وكالاوجه اللائقة في الساكنين وقفا اذا كان احدهما حرف مد اولين ولذلك كان بعض المحققين لا ياخذ منها الا بالاوجه الاقوى ويجعل
الباقي ماذونا فيه وبعض لا يلتزم شيئا بل يترك القارئ يقرأ ما شاء منها اذ كل ذلك جايز ماذون فيه منصوص عليه وكان
بعض شيوخنا يرى ان جمع بين هذه الاوجه على اخر مقرأ بواحد منها في موضع وباخر في غيره يجمع الجميع المشافهة وبعض اصحابنا
يرى الجمع بينها في اول موضع ورد ست وفي موضع ما على وجه الاعلام والتعليم وتمول الرواية اما من ياخذ بجميع ذلك في كل
موضع فلا يعتقده الا متكلف غير عارف بحقيقه او جه الخلاف وانما سماع الجمع بين الاوجه في نحو التسهيل على وقف حمزة
لتدريب القارئ المبتدئ وريا ضته على الاوجه الغريبة ليجري على لسانه ويعتاد التلفظ بها بلا كلفة فيكون على سبيل
التعليم حتى لا يكلف القارئ بجميعها في كل موضع بل هو يجب ما تعدد والقدر بلغنا من جلة مشيخة الاندلس رحمهم الله
انهم لا ياخذون في وجه الاسكان والصلة من جمع الجمع فيقولون الا بوجه واحد معتدين بقاعدة قول الشاطبي وقالون
بتحبيره جلا وساتي ذلك **رابعها** يجوز من الاتصال وبراءة اذا لم تقطع على آخر الانفال كل من الوصل والسكت و
الوقف لجميع القراء اما الوصل لهم فظاهر لانه كان جايزا مع وجود البسملة فجوازه مع عدمها اولى من الفاصلين والواصلين
وهو اختيار ابي الحسن من فاتحين في قراءة من لم يفصل وهو في قراءة من فصل اظهر **واما** السكت فلا اشكال فيه عند
اصحاب السكت واما من غيرهم من الفاصلين والواصلين فمن نص عليه لهم وفي سائر القراء ابو محمد مكي في بقرة
فعال واجمعوا على ترك الفصل بين الانفال وبراءة لاجماع المصاحف على ترك التسمية بينهما فاما السكت بينهما فقد
قرئت به لجماعتهم وليس هو منصوصا وحكى ابو علي البغدادي في روضته عن ابي الحسن الخاقاني انه كان ياخذ بسكته بينهما
لحمزة وحده فعال وكان حمزة وخلف والاعمش يصلون البورة بالسورة الا ما ذكره المكي عن حمزة انه سكت بين
الانفال والتوبة عليه العمل انتهى واذ لا ياخذ بالسكت من حمزة فالاخذ به من غيره احرى قال الاستاذ المحقق
ابو عبد الله الخفاجي في كتاب الاستيعاب في القراآت العشر واختلف في وصل الانفال بالتوبة فجمعهم جميع

وصلها وحسين الاعراب وبعضهم يرى السكت بينهما انتهى **قلت** فاذا قرئ بالسكت على ما تقدم فلا يتاتى وجه
اسرار البسملة على مذهب سبط الخياط المتقدم اذ البسملة بينهما يسكت قدرها فاعلم ذلك **خامسها** اما الوقف مطلقا
الاقيس وهو الاشبه مذهب اهل العراق وهو اختيار ابن مذهب الجمع لان اواخر السور من تمام التاج وانما عدل
عنه من مذهب من لم يفصل من اجل انه لو وقف على اواخر السور للزمت البسملة اوايل السور من اجل الابتداء وان
لم يوت بها خولف الرسم في الحالتين كما تقدم واللازم فيما منتفيه والمقتضي للوقف قائم ثم من ثم اختر نا الوقف ولا مانع غيره **لاتم**
اعلم **سادسها** ما ذكر من الخلاف بين السورتين هو عامة بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين او غير مرتبتين فلو وصل
اخر الفاتحة مثلا باول عمران او آخر عمران بالانفطار جارت البسملة وعدمها على ما تقدم ولو وصلت التوبة باخر سورة سوى
الانفال فالحكم كما لو وصلت سورة باخرى لما كان كرر ت مثلا كما تكرر سورة الاخلاص فلم اجد فيه نصا والذي يظهر البسملة
قطعا فان البورة والخاتمة بهذه مبتدا كما لو وصلت الناس بالفاتحة ومقتضى ما ذكره الجعبري عدم الحكم وفيه نظر الان يرد في
مذهب التمام عند من يعد آية وبهذا الذي ذكرناه على مذهب القراء وكذلك يجري اجراء احوال الوصل في آخر السورة
الموصل طرفا من الاعراب وتنوين وانه تعلم **السابع** في حكم وصل آية في اول كل سورة كيف قرئ لا وهذه مسئلة
اختلف الناس فيها وبسط القول فيها في غير هذا الموضع ولا تعلق للقراءة بذلك الا انه لما جرت عادة اكثر القراء
للتعرض لذلك لم نخل كتابنا منه ليعرف مذاهب ائمة القراء فيها فنقول اختلف في هذه المسئلة على ثمانية اقوال
احدها انها آية من الفاتحة فقط وهذا مذهب اهل مكة والكوفة ومن وافقهم وروي قولا للشافعي **الثاني** انها آية من
اول الفاتحة ومن اول كل سورة وهو الاصح من مذهب الشافعي ومن وافقه وهو الاصح ورواية عن احمد ونسب الى
ابي حنيفة **الثالث** انها آية من اول الفاتحة بعض آية من غيرها وهو القول الثاني للشافعي **الرابع** انها آية مستقلة في اول كل
سورة لا منها وهذا المشهور من مذهب احمد وقول داود واصحابه وحكاه ابو بكر الرازي عن ابي الحسن الكرخي وهو من كبار
اصحاب ابي حنيفة **الخامس** انها ليست بآية ولا بعض آية من اول الفاتحة ولا من اول غيرها وانما كتبت للتيمن والتبرك وهو
مذهب مالك وابي حنيفة والمزني ومن وافقهم وذلك مع اجماعهم على انها بعض آية من سورة النمل وان بعضها آية
من فاتحة **قلت** وهذه الاقوال ترجع الى النفي والاثبات والذي معتمده ان كلها صحيح وان كل ذلك حق فيكون الاختلاف
فيها كاختلاف القراآت قال السخاوي رحمه الله واتفق القراء على ان اول الفاتحة عاد كوفي وعاد والكسائي بعدها
آية منها ومن كل سورة ووافقهم حمزة على الفاتحة خاصة قال وابو عمرو وقالون ومن تابعه من قراء المدينة لا يعدونها
آية من الفاتحة انتهى ومحل الخلاف فيما تعذب فلو قال يعدونها من القرآن اول كل سورة لتمام كونها آية منها او فيها او بعض
آية كان اسد لانا لا نعلم احدا منهم عد آية من سورة سوى الفاتحة نصا وقوله ان قالون ومن تابعه من قراء المدينة
لا يعدونها آية من الفاتحة فيه نظر اذ قد صح نصا ان ابن كثير المكي وابن اصحاب ناقع واجلهم قالون نافعا

عن قراءته بسم الله الرحمن الرحيم فاصرفوا بها وقال اشهد انها من السبع المثاني وان الله انزلها ساوى ذلك الحافظ ابو عمرو
الداني باسناد صحيح وكذلك رواه ابو بكر بن مجاهد عن شيخه موسى بن اسحق القاضي عن محمد بن اسحق المسيبي عن ابيه وروينا
انها عن ابن المسيب قال كان تزا بسم الله الرحمن الرحيم اول فاتحة الكتاب وفي اول سورة التوبة وبين السورتين في الوصل
والصلاة هذا كان مذهب القراء بالمدينة قال وفيها الهوسة لا يفعلون ذلك **قلت** وحكى ابو الفتح الهذلي عن مالك انه سئل
ناقضا من البسملة فقال السنة ايجهر بها فسلم اليه وقال كل علم يسأل عنه اهل **ذكر اختلافهم في سورة ام القرآن** **اختلفوا**
في مالك يوم الدين فقرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالالف مدا وقرأ الباقون بغير الف قصرا **واختلفوا** في الصراط
مروده وبيس حيث وقع وكيف اتى بالسين **اختلف** من قتل فرواه عنه بالسين كذلك ابن مجاهد وهي رواية الحلبس ثوبان عن
قتيل ورواية الحلواني عن القواس ورواه عنه ابن شنبوذ بالصاد وكذلك سيار الراوي عن قتيل وبه ذكر قرأ الباقون
الاخرة فردس عن خلف باشمام الصاد وازان في جميع القرآن **اختلف** عن خلاد في اتمام الاول منهما او حرفي المد عاصرا د
الكوف بالمد في جميع القرآن او للاشمام في شئ فقطع له بالاشمام في الحرف الاول حيث في التيسير وان طيبه وبذلك قرأ
الداني على ابي الفتح فارس وصاحب التجريد على عبد الباقي وهي رواية محمد بن يحيى الخبيسي عن خلاد **وقطع** له بالاشمام في موق
الفاتحة فقط صاحب العنوان والطرسوسي من طريق ابن شاذان عنه وصاحب المستنير من طريق ابن الجنيد من الوزان عنه
وبه قطع ابو العز والاهوازي عن الوزان اطلقه وهي طريق ابن حامد عن الصواف **وقطع** له بالاشمام في الموف بالمد الطاهر بها
وفي جميع القرآن جمهور العراقيين وهو طريق بكار من الوزان وبه قرأ صاحب التجريد على الداني والمالكي وهو الذي في
روضة ابن على البغدادي وطريقا بهوران من طريق ابن الصواف عن الوزان وهي رواية الدوري عن يحيى عن حمزة **و**
قطع له بعدم الاشمام في الجميع صاحب المستنير والكامل والتلخيص والعبارة والتذكرة وجمهور المغاربة وبه قرأ الداني على
ابي الحسن وبطريق ابن الهيثم والطلي ورواية الحلواني عن خلاد **واختلف** عن ابن مجاهد من طريق الصواف عن الوزان عنه بالاشمام
في الموف والمنكر كرواية خلف عن حمزة في كل القرآن وهو ظاهر التيسير من طريق ابن الهيثم **واختلفوا** في ضم الهاء وكسرها من عليهم
التنبيه والجمع اذا وصلت بمضمر ساكنة نحو عليهم وإليهم وفيها وعليها وإليها وعليهن وإليهن وفيهن وإليهم وصياحيهم
وخيتهم وزينهم ومالهم وبيوتهم وبيوتهن بخلف ذلك فقرأ يعقوب بضم ذلك كله وافقه حمزة في عليهم وإليهم وفيهم وعليهن
ما سكنت منه الهاء لعلة جزم او بناء نحو اوبناء نحو ان يأتهم وخلع اولم يأتهم فاستثنى فارويس بضم الهاء في ذلك الا وجه تم
ومن يأتهم يومئذ في الانفال فانه كسرها بلا خلاف **واختلف** عنه في وعليهم الاملاق في الحج ولعنهم الم تر في النور وقم الساعات
وقم عذاب الجحيم وظلامها في غافر فكسر الهاء في الاربعة القاضي ابو العلاء من الخاص وكذلك روى الهذلي عن الحاكم
في الثلاثة الأول وكذا نقله الاهوازي وقال الهذلي وبكل اخذ علي شيوخنا القراءة ولم يجده في الاصل مكتوبا ونزاد ابن
خيرون عنه كسر الرابعة وهي قم عذاب الجحيم وضم الهاء في الاربعة الجمهور عن رويس **و** انزد فارس بن احمد عن يعقوب

بضم الهاء في يجيهم في الانفال وعليهم في الاعراف ولم يرد ذلك غيره **انزد** ابن مهران عن يعقوب بكسر الهاء من اليهن
وارجلهن وبذلك قرأ الباقون في جميع الباب **واختلفوا** في صلة ميم الجمع بواو واسكانها اذا وقعت قبل هاء مكسورة نحو انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم وهاء زقاهم سنتوون عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة
وفي عذاب فنفهم اليم مرجعهم ذلك وصلها بواو في اللفظ وصلا ابو كريب والوجيز **اختلف** عن قالون فقطع له بالصلة
صاحب الكافي وهو الذي في العنوان وكذا قطع في الهداية من طريق ابن شنبوذ وهو الاختيار في التبصرة **ولم يذكر**
في الارشاد وغيره وبه قرأ الداني على ابي الحسن من طريق ابن شنبوذ وعلى ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين
من طريق الحلواني وصاحب التجريد على ابن غلبون من طريق ابن شنبوذ وعليه على الهاشمي والمالكي من طريق الحلواني
وبه قرأ الهذلي ايضا من طريق ابن شنبوذ وبالصلة قطع صاحب الهداية للحلواني وبرقرأ الداني على ابي الفتح من الطريقين
عن قراءته على عبد الباقي عن الحسن وعن قراءته على عبد الله بن الحسين من طريق الخال عن الحلواني وبرقرأ الهذلي من الطريقين
الحلواني واطلق الوجهين عن قالون ابن بليمة صاحب التلخيص من الطريقين ونص على الخلاف صاحب التيسير من طريق
ابن شنبوذ واطلق التحبير الوجهان عن قالون طيبه وكذا جمهور الائمة العراقيين من الطريقين **وانزد** الهذلي من الطريق الثاني عن ابن
مجاهد بعدم الصلة مطلقا كيف وقعت الا ان يقع بالم يلي قبل من قطع كما سيأتي في باب النقل **ووافق** ورش على الصلة اذا
وقع بعدهم الجمع همزة قطع نحو عليهم ائذرتهم ام لم تكن انا وانهم اليه **والباقون** بالاسكان في جميع القرآن **واجمعوا** على اسكانها
وقفا **واختلفوا** في كسر ميم الجمع وضمها وضم ما قبلها وكسره اذا كان بعد ايم ساكن وكان قبلها ياء قبل كسرة او ياء ساكنة و
ذلك نحو قلوبهم العجل وبهم الاسباب وعليهم القتال ومن بينهم الذي فكسر ايم والهاء من ذلك
كله ابو عمرو وضم ايم وكسر الهاء نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وابو جعفر وضم ايم والهاء جميعا حمزة وذلك وصلت
وقف يعقوب ايم الهاء على اصله المتقدم فضم حيث ضم الهاء وكسر حيث كسرها فضم نحو بينهم الم وعليهم القتال لوجود
ضم الهاء وكسر نحو قلوبهم العجل لوجود الكسرة ورويس على اختلافه عن يعقوب بينهم الم بذا حكم الوصل واما الوقف فيكتم
على الاسكان ايم وهم في الهاء على اصولهم حمزة يضم ما قبل هاء الضمير عليهم القتال واليهم اثنين ويعقوب يضم ذلك ويضم في نحو بينهم
الم ولا الهدي ولا القلائد ورويس في نحو بينهم الم على اصله بالوجهين **واجمعوا** على ضم ايم اذا كان قبلها ضم سواء كان هاء
ام كانا هاء نحو عليهم الم وعليهن اللاعنون ومنهم الذين وعنهم ابتغاء وعليكم القتال وانتم الاعلون وما الشبه
ذلك واذا وقفوا وسكنوا ايم **باب اللامات في الاتي الكبرى** الادغام سواء للمثلين نحو فيمن حرفا كان او مشددا او
ينقسم الى كبرى وصغرى **فالكبرى** ما كان الاول من الحرفين فيه متحركا سواء كانا مثلين ام جنسين ام متقاربين وسميت كبرا
لكثرته وقوته اذ هي اكثر من ان تكون وقيل لتأثيره في اسكان المحرك قبل الادغام وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل
لشمولها نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين **والصغرى** هو الذي يكون الاول منها ساكنا وسيأتي بعد باب وقوفه

وهم على الجمع كل منها ينقسم الى جايز وواجب وممتنع كما هو مفصل عند علماء العربية وتقدم الاشارة الى ما يتعلق
بالقراءة من الكلام على الوقف من فصل التجويد وسياتي تتمته في آخر باب الادغام الصغير والكلام عند القراء على الجايز
منها بشرطه عن ورش ويعقوب الكلام على الادغام الكبير في فصلين الاول في رواية والثاني في احكام فاما رواية فاشهر به
المنسوب اليه والمخصوص به من الائمة العشرة هو ابو عمرو بن العلاء وليس بمتواتر به بل قد ورد الوجهان عن الحسن البصري و
ابن محيصن والاعمش وطلحة بن مصرف ويعيش بن ميمون وسلمة بن عبد الله الفهري وسلمة بن محارب السدوسي ويعقوب الحضرمي
وغيرهم ووجه طلب التخفيف قال ابو عمرو بن العلاء الادغام كلام العرب الذي يجري على السنتها ولا يحسنون غيره ومن
شواهده في كلام العرب قول حدير بن زيد وتذكر ربك الخير ان ذكرى تنفك تنفع او تذكر فعل ماض
ورب فاعله وقال غيره عشية تغني الرماك بركنه كما لمع السراج الحرق شبه اخ فالواقع الكتب عن ائمة القراءة
في ذكره طرقا منهم من لم يذكره البتة كما فعل ابو عبيد في كتابه وابن مجاهد في سبعته ومكي في تبصرته والطلمنكي في رؤوسته و
ابن سفيان في هاديه وابن شريح في كافيه والمهدوي في هدايته وابو الطاهر في عنوانه وابو الطيب بن غلبون وابو العز
القلانسي في ارشاده وسبط الخياط في موجزه ومن تبعهم كابن الكيزاني والكيال والدربوني وغيرهم
ومنهم من ذكره من احد الوجهين عن ابي عمرو بكماله من جميع طرقه وهم الجمهور من العراقيين وغيرهم ومنهم من ذكره من الوجهين
والبعض منها كابي معشر الطبري في تلخيصه والصفراوي في العلاء ومنهم من خص به السوسي وحده كصاحب التيسير وتبعه ابو الحسن
طاهر بن غلبون وابن طيفور ومن تبعهم ومنهم من لم يذكره عن السوسي ولا الدوري بل ذكره عن غيرهما من اصحاب اليزيدي
وتبعه على ابن غرة كصاحب التجريد والشاطبي صاحب الروضة وذلك كله بحسب ما وصل اليهم مرويا وجه لهم مسندا وكل من
ذكر الادغام ورواه لابد ان يذكر معه ابوال الذي كان كما ذكرنا من لم يذكر الادغام ابو الزعراء الاظهار منبتة خ من ابي عمرو
مع الادغام وعدمه بثلاث طرق الاولى الاظهار مع الابدال وهو احد الاوجه الثلاثة عند جمهور العراقيين عن ابي عمرو وبكمال
واحد الوجهين عن السوسي في التجريد والتذكار واحد الوجهين في التيسير الخفي به في اربعة من قراءة على فارس بن احمد
ومن جامع البيان من قراءة على ابي الحسن وهو الذي لم يذكر مكي والمهدوي وصاحب العنوان والكافي وغيرهم ممن لم يذكر
الادغام عن ابي عمرو سواه وجها واحدا وكذلك اقتصر عليه ابو العز في ارشاده الا ان بعضهم خص ذلك بالكسي كصاحب
العنوان والكافي وبعضهم بابي عمرو كمكي وابي العز في ارشاده الثانية الادغام مع الابدال وهو الذي من جميع كتب اصحاب
الادغام ما عدا رواية الدوري والسوسي فيما نص عليه منها جميعا الوافي في جامعه تلاوة وهو الذي من السوسي في الواضحة
لابن غلبون وابن طيفور ومفردات الوافي وهو الوجه الثاني عن التيسير والتذكار وهو الذي خرج به اليزيدي من الاصحاب
مطرين الثاء طيفور والتيسير وانما تعوا في ذلك ابن طيفور امام قارئ المخاوس في الكتاب الادغام مرتجم وكان

ابو القاسم

ابو القاسم عبيد الله بن طيفور بالادغام الكبير من طريق السوسي لانه كذلك قرأ وقال ابو العلاء فارسي بن احمد وكان
ابوعمرو يرتجل بهذه القراءة ظاهر التحرير الذي هو فرد وجوه القراآت واللغات العرب الثالثة الاظهار مع المد وهو
الاصل من ابي عمرو والثابت عنه من جميع الطرق وقراءة العامة من اصحابه وهو الوجه الثاني من السوسي في التجريد والدوري
عنه من لم يذكر الادغام كالمهدوي ومكي وابن شريح وغيرهم وهو الذي في التيسير عن الدوري من قراءة العباني على ابي
القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي وبتة طرق رابعة وهي الادغام مع المد ومنهم من اباه عنه القراءة مع
عدها احد من المحققين وقد انفرد بذكرها الذي لا كامل فقال وبالهمز وادغ الخلف كذا اقرأنا على ابن هاشم
الانطاكي على ابن بدهن على ابن مجاهد على ابي الزعراء عن الدوري قلت كذا ذكر الهذلي وهو وهم منه على ابن هاشم المذكور
من هذا الانطاكي لان ابن هاشم المذكور هو احمد بن علي بن هاشم الخفاجي بغدادي يعرف بتابع الائمة استاذ مشهور ضابط قرأ
عليه واخذ عنه غير واحد من الائمة كالاستاذ ابي علي الطلمنكي وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم النحاس وغيرهم
ولم يحكي احد منهم عنه ما حكاه الهذلي ولا ذكره البتة وشيخه الانطاكي هو الحسن بن سليمان استاذ بهذا حافظ
اخذ عنه غير واحد من الائمة كابي علي الواني وموسى بن الحسين الحمدوني الشريف صاحب الروضة ومحمد بن احمد بن
علي القزويني وغيرهم لم يذكر احد منهم ذلك عنه وشيخه ابن بدهن هو ابو الفتح احمد بن عبد العزيز البغدادي امام
متقن مشهور اخذ عن صاحب ابن مجاهد عنه غير واحد من الائمة كابن الطيب عبد المنعم بن غلبون وابيه ابي
الحسن طاهر وعبد الله بن علي النيسي وغيرهم لم يذكر واحد منهم ذلك عنه وشيخه ابن مجاهد شيخ الصنعة وامام السبعة نقل
عنه خلق لا يحصون ولم ينقل ذلك احد عنه وكذلك افتى به القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي
حيث قال اقرأني ابو القاسم عبد الله بن السيد الانطاكي من قراءته على الحسين بن ابراهيم ابي مجرم الانطاكي
من قراءته على احمد بن جبير عن اليزيدي عن ابي عمرو بالادغام الكبير مع الهمز قال القاضي ولم نقرأ احد من شيوخنا
بالادغام مع الهمز الا بهذا الخ قلت ولا تابع ايضا بهذا الخ ولا الراوي عنه على ذلك اذ كان على خلافه ائمة
الامصار في سائر الاعصار قال ابو علي الاهوازي وما رأيت احدا ممن اخذ عن ابي عمرو بالهمز بادغام الخلف كما
ولا اعرف لذلك راويا عنه انتهى وناهيك بهذا من الاهوازي الذي لم يتقدمه احد فيما نعلم بمثل ما قرأ وقد حكى
الاستاذ ابو جعفر بن الباذش عن شيخه شريح بن محمد انه كان يهمز في باب الادغام فقال في باب الادغام من قراءته
بعد حكايته كلام الاهوازي المذكور والناس على ما ذكر الاهوازي الا ان شريح بن محمد انه كان يجيز الادغام مع الهمز
قال وما سمعت ذلك من غيره قلت وقد قصد بعض المغاربة التوجيه فذكر ذكر معتمد اعلى ما ذكره الهذلي فكان
بعض شيوخنا يقرئ بذلك واخذ على الاستاذ ابو الحسن بن غلبون بذلك عنه ما قرأت عليه به منها كما فيه
من العبارة المحتملة حيث قال في باب الادغام انه قرأ من رواية السوسي بالادغام والاظهار والهمز وتركه والله

ن هذا الضعيف بذلك بل الصواب الرجوع الى ما عليه الائمة وجمهور الامة ونصوص اصحابه هو الصحيح فقد روى
الحافظ ابو عمرو الداني ان الباقين كانوا اذا ادرج القراءة ادغم لم يبن على همزة ساكنة فلذلك يعين والله اعلم
علة الادغام كما سياتي تحقيق ذلك والله تعالى اعلم واما احكام الادغام فان الشرط وسببا وما منعا فشرط فاكثر
ان يلتقي الحرفان خطا ولفظا او خطا لا لفظا ليدخل نحو انه هو وخرج نحو انا نذير ومن ادغم فيه كون اكثر من حرفان
كانا بكلمة واحدة ليدخل نحو خلقكم وخرج نحو زرقا وسببه التماثل والتجانس والتقارب قبل والتقارب والاصح
والكافيو او الاكثرون على الاكتفاء بالتماثل والتقارب فالتماثل ان يتفقا مخرجا وصفة كالباء من ابن والتاء من التاء
وسايرا لمتماثلين والتجانس ان يتفقا مخرجا ويختلفا صفة كالدال من انتاد والتاء من الطارق والذال من الذال والتقارب
ان يتقاربا مخرجا او صفة او مخرجا وصفة كما سياتي وموانعه المتفق عليها ثلاثة كون الاول ساكنا ضمرا او مشددا او منونا
(1) تاء الفعل فرد كان متكلما ام مخاطبا او كنت تاء ابا افانت تحت خلقتطيرا جئت شيا امرا اتى اشد وفجرت
باسنة ستون ميقات الحق كلمن اوانشد ذكرا وهتم بها وليس ان وليئ الله من يابى الادغام فلذلك نذكره في موضعه
ان شاء الله واما المنون فمعه عنون رجيم سميع عليم سارب بالنهار نفعة فتنا ما ظلمات بلات تشديد تعبم رجل رشيد
لذكرلكن وكعصف مالول لايلاف قريش وقد وبهم فيه الجبري وعده الى ذلك المذاهب واختلف فيه الجنم قيل لقلة
الحروف وتوالي الاعلال ومصيره الى حرف بد واختص بعض المتاخرين بفتحة او بكون ماقبله او بهما
عليها او بفتحة الى واو وعدم التكرار واعلم انه ما تكافا في الكلمة من الحروف المتقاربة فادغامه جايز وما زاد
صوته فادغامه ممتنع للاخلال الذي يلحقه وادغام الانقص صوتا في الازيد جايز بخلافه فخروجه من حال الضعف الى
حالة القوة فاما الجنم فورد في اثنا عشر في قوله تعالى ومن معه غير وخيل لكم وان يمسك كاذبا وفي العنكبوت والثانية
طائعة والحق به وات ذا القربى لقوته بالكثرة وفي المتقاربين في قوله ولم يؤت سعة فالرجح على الاعتداد به ما
مطلقا وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه وبعضهم لم يعتد به مطلقا وهو مذهب ابن شنبوذ وابي بكر الواسطي
والمشهور الاعتداد به من المتقاربين واجرا الوجهين في غيره مما لم يذكر صريحا بعد سكون ولذا كان الخلاف في يؤت
سعة ضعيفا وفي غيره قويا وسياتي الكلام على كل من ذلك مفصلا اذا وجد الشرط والسبب وارتفع المانع
جاز لا ادغام فان كانا مثلين اسكن الاول ادغم فان كانا متماثلين قلب كالثاني واسكن ثم ادغم وادغم
الكاف منها دفعة واحدة من غير وقف على الاول والافصل بركه ولا روم وليس باد غام حرف في حرف كما
ذهب اليه بعضهم بل الصحيح ان الحرفين ملفوظ بهما كما وصفا فيه للتحقيق ولم يدغم من المثلين في كلمة واحدة الا
قوله تعالى ما سلككم في سقر وسلككم في اكثر والظهر ما عدا ابها جبا هيم واتى جوفها وبيوتكم وشبهه اذا علم
ذلك فليعلم ان فيه من الحروف الالف والهمزة لا يدغمان ولا يدغم فيهما ومنها خمسة احرف لم تات مثلها

ولا جنسها ولا متقاربا فتدغم فيها وهي الكاف والزاي والصاد والطاء والظاء ومنها ستة احرف ثبتت مثلها ولم
تات جنسها ولا متقاربها وهي العين والغين والفاء والهاء والواو والياء ومنها خمسة ثبت مجانسها او متقاربها
ولم تات مثلها وهي الجيم والشين والدال والذال والضاد وبقي من الحروف احد عشر حرفا ثبتت مثلها ومتقاربا او
مجانسها وهي الباء والتاء والثاء والحاء والخاء والراء والسين والقاف والكاف واللام والميم والنون فجملة اللاتي
تماثل متن كاسبعة عشر وجملة اللاتي مجانسة او مقاربة ستة عشر حرفا تفصيل السبعة عشر الذاهبة مثلها
فالباء نحو وقوله تعالى لنذهب بسمعهم الكتاب بالحق وجملة ما في القرآن من ذلك سبعة وخمسون حرفا عند من يصل
بين السورتين او عند من يصل اذا لم يصل آخر السورة بالبسملة وهي عنده اذا وصل تسعة وخمسون حرفا
لزيادة آخر الرعد وابرهيم والتاء نحو الموت تعبدونها ونحو التوكة تكون ما ينقلب في الوقف هاء وجملة الجمع اربعة عشر
حرفا والثاء وهو بملاثة احرف حيث تشتهوهم من البقرة والنساء بملاثة في المايدة والجيم في الوضعين الشاذ وحيث في
البقرة والاسرى حتى في الكهف الحج شهر رمضان الابرار ربنا وجملة خمسة وبلاثون حرفا الباء الناس سكارى
للناس سواء كلاهما في الحج الشين سواجا في نوح بلاثة مواضع لا غير الصاد نحو شفع عدد ثانية عشر حرفا الطاء والظاء ومن بقي
غير موضع واحد لا ندا اختلف فيه لحذف لام ما لجزم فروى ادغامه ابو الحسن الجوهري عن ابي طاهر وابو محمد الكاتب
وابن ابي مرة الباقون كلهم عن ابن مجاهد ونص عليه بالادغام وجها واحدا الحافظ ابو العلاء وابو العز وابن الفحام
ومكي والمفتي وروى اظهارها سائر اصحاب ابن مجاهد ونص عليه بالاظهار ابن شيطا وابو الفضل الخزاعي وغيرهما واحد
وروى الوجهين معا ابو بكر الشذائي ونص عليهما ابو عمرو والداني وابن سوار وابو القاسم الهذلي وسط الخيط و
عيرهم ملك والوجهان صحيحان فيه وفيما هو مثله مما ياتي من الجزوم والغاء نحو ما اختلفتم فيه وجملة بلاثة وعشرون
حرفا والتاء خمسة مواضع الرزق قل اغاق قال سنفق قريات الغرفة قال طر انفق قدوا الا الفاء نحو ربك كبرا انك كنت وجملة
ستة وبلاثون حرفا واختلف عنه من يك كاذبا كالمدثر في جميع غير واظهر عنه كافة بقية النون جلها حماة عليها
فلوا خيا على الخيار عندهم كما سياتي لوالي بما خانت ولوا دعوا لوالي بما علا اليمن والغين والخاء الخزاعي عن الشذائي
عن ابن شنبوذ عن النخع بن عبد الوارث عن الدوري بادغام لم يروه احد عن الدوري سواه ولا نعلم ورد عن السوسي
البتة واغار واه ابو النخع بن الفحام من سوين من اصحابه ورواه عبد الرحمن بن واقد عن عباس وعبد الله بن عبد الهذلي
عن ابي بن زند كلاهما عن البزي وقال الداني والعمل والاخذ بخلافه اللام نحو لا اجعل لكم جعلك لكم وجملة مائتان وعشرون
حرفا واختلف منها عنه في يخل لكم وال لوط انا يخل لكم فهو من الجزوم وتعود اما ال لوط اربعة مواضع منها في الجر
حرفان وواحد في النمل وآخر في القمر روى ادغامه ابو طاهر عن سوار عن الفهد واني وابو الفتح في رواية شيطا عن الحمامي و
ابن العداف بلاثتهم عن ابي نخ عن الدوري ورواه ادغم ابن عيش عن السوسي وبذلك قرا الداني وكذا رواه

وجوههم

حتى مر الذكار خاتم موضع
ه الاسبذوطي في الخلاف
عن ابي نخ ٢

شجاع عن ابي عمرو ومدرس والحسين بن بشر كلهم الآدمي عن اصحابها والحسن بن مشار العطار عن الدوري وعن احمد بن جبير كلهم عن اليزيدي وهي رواية ابي زيد وابن واقد عن عباس كلاهما عن ابي عمرو **ح** وروى الاظهار سائر البغداديين وهو اختيار ابن مجاهد وروان من عصمه ومعاذ عن ابي عمرو فقالا اخلص المظهرون ي ما نع ادغام فروى ابن مجاهد عن عصمه بن عروة النقيبي عن ابي عمرو لا ادغم لعلة توجد في غيرها ورد الداني هذا الذي ما ادغام لكنه يكرا اجماعا اذ هي اقل حروفا من آل فان هذه الكلمة على وزن قال لغظا وان كان رسما بحرفين اختصارا حال الداني واذا ضح الاظهار فيه بالنص ولا اعلم من طرق اليزيدي غير ذلك من اجل اعتلال عينه بالبدل اذ كانت بار على قول البصريين واصل اهل **و** واو اعلى قول الكوفيين والاصل اول فابدلت الهاء همزة لقرب مخرجيها وانقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ذلك كبير المعتل الذي يوثر الاظهار فيه للتنفير الذي لحقه لاعتلة حروف الكلمة **علة** ولعل ابا عمرو اراد بقوله لقلة حروفها اي لقلة دورها في القرآن فان علم الدور وكثرته معين كما سياتي في المتماثلين على ان ابا عمرو من البصريين وعلمه اقل دورا في كثرة الاعلال وقلة الحذف مع اتباع الرواية والله اعلم **واللم** فهو الرجيم ملك آدم من ابنه وجملته مائة و ثمانية وثلاثون حرفا **والروم** فهو حي نبيح وستون نارا لم وجملته سبعون حرفا **والواو** فهو هود النون هود اعلاه عاقبل الواو وفيه مضغ وجملته ثلاثة عشر حرفا وهو وليتهم والعفو وانى ما قبلها ساكن وجملته خمسة عشر حرفا **و** قد اختلف فما قبل الواو مضغ فروى ادغامه ابن جرير من جميع طرقه الا العطار وابن شيطا عن الحامي عن زيد عنه وكذا ابو الزعراء من طريق ابن شيطا من ابن العلاف من ابن طاهر عن ابن مجاهد وابن جرير عن السوسي وهي رواية الحسن بن بشار عن الدوري وابن جرير كلاهما عن اليزيدي وبه قرا فارس بن احمد وطاهر على غلبون وهو اختيار ابن شنبوذ وهو الجلة من الحضريين والمغاربة **و** روى اظهاره سائر البغداديين سوى من ذكرنا وهو اختيار ابن مجاهد واكثر اصحابه **و** اختلفوا في مانع الادغام فالاكثرون منهم على ان ذلك من اجل ان الواو ليكن للادغام غير عزيزة الواو التي هي حرف مد ولين في نحو قوله امنوا وعملوا الا يدغم اجماعا من اجل المد ورد المضموم ذلك بالاجماع على جواز ادغام فوز نود بي سوى وان يا تي يوم ولافرق بين الواو واليا مع ان تسكينها للادغام عارض اجتمع الى ذلك حروف ورد بانتهى والصحيح اعتبار العلتين جميعا وان كانا ضعيفين فان الضعف اذا اجتمع الى ضعف اكسبه قوة وقد قيل وضعفان يغلبان قويا على ان الداني قال في جامع البيان وما لوجهين قرات ذلك واختيار الادغام لاطراده وجريه على قياس نظيره ثم قال فان لم يمكن ما قبل الواو سواء كان ياء او غيرها فلا خلاف في ادغام الواو في مثلها وذلك نحو وهو وليتهم وخذوا العفو وامر **علة** واما تبه على ما قبل الواو وهي ساكن وسوى فيه بين الياء وغيرها من اجل ما رواه بعضهم من الاظهار في نحو وهو وليتهم ان الاضمار فيه نحو وليهم كالخلل وهو ادغام يجري السوسي فلم يعتد بهذا الخلاف لضعف حجته وانفراده برواية من الجادة فان الذي ذكر لي

هو الخلع الياء مفتوحة هنا وان قيل سوال الاعلال فلزم مثله في نحو فمن يومئذ وقد اجمعوا على جواز ادغام فلا فرق قال القاضي ابو العلاء قال ابن مجاهد اذا غامهن قياس مذهب ابي عمرو لان ما قبل الواو مهن ساكن كما هو في هذا العفو وان ومن اللهو من التجارة قال واقرا ما ابن حبش عنه بالاظهار وقع في التجريد ابن الفحام ان شيخه عبد الباقي روى فيهن الاظهار وصوابه ان عبد الباقي يروي ادغامهن وان شيخه الفارسي يروي اظهارهن وسبق القلم سهوا والسهو قد يكون من اللحظ وقد يكون من اللفظ وقد يكون من الحفظ والصحيح ان لا فرق بين وهو وليتهم وبين العفو وامر وبين فمن يومئذ اذ لا يصح نص عن ابي عمرو واصحابه خلافه وما روي من ابن حبش وابن سعدان عن اليزيدي من خلاف ذلك فلا يصح والله اعلم **واللم** فهو فيه هذين جاوز وهو لعبا وقد قيل وحذف الصلة وبقي للالتقاء خطا ولان الصلة عبارة عن اشباع حركة الميم وهي ساكنة لما فلم يكن لها استعمال وكذا حذف للالف لكن قلة ذلك لم تعتد بها وقد حكى الداني عن ابن مجاهد انه كان يختار ترك الادغام في هذا الفرد ويقول ان شرط الادغام ان تسقط لا الحركة من الحرف الاول لا غير وادغام جاوز هو وظهاره يوجب سقوط الواو التي بين الميمين لاستواء حركة الميم وليس ذلك من شرط الادغام قال وقد ذهب الى ما قاله جماعة من النحويين وقد بينا فساد ذلك **علة** ممن ذهب الى عدم ادغام الفظ ابو حاتم السجستاني واصحابه والفراء عليه اجماع اهل الاداء سوى ادغام الباب كله من غير فرق والله اعلم **واللم** ثمانية مواضع يا تي يوم في البقرة وابراهيم والروم والشورى ومن حرى يومئذ والنبي يعظكم وسوى ما روى لهن يومئذ وإهبطوا **و** قد ذكر الداني في هذا الباب قوله بعم والذي سيني من سورى الطلاق ونصل على اظهاره وجها واحدا على مذهبه في ابدال الياء ساكنة وتبعه على ذلك ابو القاسم الهذلي والصفراوي واصحابهم وقياس ذلك اظهار (لبئس) للبئس الفظ وتعقب ذلك ابو جعفر بن الباذش وصوابه عنده الادغام لتسكين وتم جعلوه من هذا الباب بل جعلوه من الادغام الصغير واوجبوا ادغام في مذهب من سكن الياء وهو به ابو شامة مثال الصواب ان يقال لاندخل الكلمة في هذا الباب بمن ولا انا بساكنة كان الياء ساكنة وباب الادغام الكبير مختص بادغام المتحرك واما موضع ذكر هذه قوله وما اول المتكلم فهو مسكن فلا بد مما ادغام حال وعند ذلك يجب ادغامه لسكون الاول وقبله حرف مد فاتضح ان الكسر على حد هي انتهى **علة** وكل من وجهي الاظهار والادغام ظاهر ما خوذ به وبهما قرات على اصحاب ابي حيان عن قراتهم بذلك عليه فوجه الاظهار توالي الاعلال من وجهين **احدهما** انا صل هذه الكلمة الذي كاقرا ابن عامر والكوفيون حذفت الياء لتطرفها وانفتاح ما قبلها كما قرا نافع في غير رواية ورش وابن كثير في الرواية قبل وغيرهما وتعوض ثم خففت الهمزة لتغلها وحشا فابدلت ياء ساكنة على غير قياس فصل في هذه الكلمة اعلالان فلم تكن لتحتمل حالا بالادغام **الثاني** ان اصل هذه الهمزة الهاء وابدالها همزة يكثر في كلامهم ويقل في غيره كما قالوا في هراق اراق وفي هرقت ارقت وفي هنرت انرت وفي هنرقت انرقت وفي هنرحت انرحت وفي هنراق انراق وفي هنراح انراح وفي هنرحة انرحة وفي هنراك انراك وفي هنرحاء انرحاء وفي هنرحاء انرحاء وفي هنرحاء انرحاء وفي هنرحاء انرحاء وفي هنرحاء انرحاء

الهمزة وهي مبدلة معاملتها وهي محققة ظاهرة لانها في السند والمراد والتقدير واذا كان كذلك لم يدغم
وجه الادغام ظاهر من وجهين احدهما ان سبب الادغام قوي باجتماع المثلين وسبق احدهما بالسكون فحسن
الاعتداد بما عارض لذلك وذلك اصل مطرد عند مخرج غير منحرم الامرئ الى ادغام رويا في مذهب الى جعفر وغيره
كيف عوملت الهمزة المبدلة واو امعاملة الاصلية وفعلها كالفعل في ستفتيا وليا فابدلت ياء في اجل
اليا بعدها وادغمت فيها الثاني ان الالف بيا ساكنة من غير هر لغة ثابته في اللام قال ابو عمرو بن العلاء لغة
قريش فعلى هذا يجب الادغام على حده بلا نظر ويكون من الادغام الصغير وانما اظهرت في قراءة الكوفيين والتي
عامر من اجل انها وقعت حرف مد فناسب ادغامها لذلك فجملة الحروف الحلقية ي مثلها على مذهب ان مجاهد
ما فيه من الحرفين اللذين من كلمة سبعة واربعون حرفا وادغم اعلم ذكر المتماثلين وهما على ضربين احدهما
من كلمة والثاني من كلمتين فما هو من كلمة واحدة فانه لم يدغم الا الالف في اللام اذا تحركت ما قبل الالف وكان
بعده الكاف وهو جمع نحو خلقكم ورزقكم صدقكم واتعلم سبكم صدقتهم والماضي غيرهن وهو خلقكم ورزقكم صدقكم
والمضارع غيرهن وجملة ذلك ثمانية وما كمل منه سبعة وثلاثون حرفا فان سكن ما قبل الالف او لم يات بعده الكاف
يبن نحو عويشاتكم ما خلقتكم به رزقكم ي صدقتكم فتقتل من ربكم لم يخلقكم في اظهاره واغلق فما اذا كان بعدها نون نحو وهو
موضع واحد فتقتلكم ي سورة النحل فرواه عنه بالاظهار عامة اصحاب ابن مجاهد عنه على ابي اخبرا عن الدوري
وهو رواية عامة العراقيين عن اليزيدي ورواية مدني منا صحابه قال ابن مجاهد الزاي اليزيدي اياجر واذغام طلقكن
فانا اراه وذلك بين على انه لم يدغم وروى بالادغام ابن فرح وابن شاش والجلاء وابو طاهر من طريق من غير طريق
الجوهري وابن بشير بلا اشتهم عن ابن مجاهد وهو رواية ابن سار عن الدوري والطاء زين عنا صحابه عن السوسي و
الخزاعي عن ابن اخشة من السوسي وسار العراقيين ما صحابهم ورواه الجماعة عن شجاع قال الداني وبالوجهين
قرأ نا من طريق الجماعة عن شجاع للادغام لانه قد اجتمع في الكلمة ثلاثة مثلاث وشذ الباعث موجب ان يخفف بالادغام على
الصفة المقدرة دون للادغام في ذلك عند ابن ش ونقل انتهى وعلى اطلاق الوجهين فيها من طريقي الكرا
بالاظهار والله اعلم واما هو من كلمتين فان الفعل [illegible] ومتاربة ستة عشر حرفا وهي الهاء والتاء والراء والجيم
والخاء والواو والذال والزاي والسين والشين والصاد والقاف والكاف واللام والميم والنون وقد جمعت
في كلام رفس سنشد جمعتك بذلك ثم مكان ندغم بهذا السبعة عشر فيما جانسها او قاربها الا الميم اذا وقعت البار
فانه خذف وكلها مقط وخفيها ويدغم ما عدا ما عالم يجمع تاج من اذواق الثلاثة الجمع عليها كما تقدم اوماع اختص
بعضها اوماع اختلف فيه كما سياتي بيانها فاني تدغم في الميم من قوله تعذب من يشاء مقط وذلك في ثمن مواضع
منها آل عمران وموضعان من العايده وموضع من العنكبوت وموضع من الفتح وانما اخفت بالادغام في هذه الحروف

موافقة للجاوزها وهو يرجع من ويغفر لمن اقبلها او بعدها فظهر الادغام لذلك وسيتم اظهارها بعد اذكر فوجه مثل
سكتب ما قالوا العقد الجاور وهذا مما لا مطعن فيه فلا فا وقد روينا من ابن مجاهد قال الدوري انما ادغم ويغفر
من يشاء من اجل كثرة الذال وورد الداني بذه العلة سحد وكذب موسى وتغرب بتلا وقتل انا اراد اليزيدي
اذا التقت الباء بعد الكسرة وردوه الغوا بادغام زجر عن اشار علت والعلة الجدة فضعيف من صحة النقل وجود
الى جوره مما يدل على اعتباره ان جعفر بن محمد الادمي روى عن ابن سعدان عن الدوري عن ابي عمر والداني
عن ابن شاب عن سعد ظلم في الايده والباقون ذلك منتوحة وما ذكر الا من اجل مجاورة بعد ظلما احدى عشرة في مذهبه
والدليل على ذلك ان مع ادغام عوض الايده اظهر ومن تاب معك فهو واشار بدغم في عشرة احرف وهي
الثاء والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والطاء والظاء والفاء فلكثرة هو الثبات ثم
وجملة حمسة عشر حرفا واخلصت منه ي الزلزلة ثم والتوراة ثم مالك كونها من المتحرك بعد ساكن فهو في ادغامها
للتقارب اما جيش من طريق الدوري والسوسي وبذلك قرأ الداني من الطريقين ومن رواية احمد بن جبير وابن ادريس
من اليزيدي ورواية النقاش عن عبد الوارث من الدوري وبذلك وما الادمي عن اصحابها ورواية الشذائي من الشونيزي
والوجه الثالث كلاهما من شجاع وروى اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لغنة النفحة بعد الكون وهي رواية اولاد
اليزيدي عنه واختاران مجاهد والنزواني شنبوذ بادغام واذا رايت ثم في الافسلين وهو من تاء الفعل وكذا
سوى ابو زيد عن شجاع والخزاعي من الشذائي عن شجاع ومن النقاش من الدوري وذلك مخالف لمذهب اليزيدي
عن واصوله واما خوذ به هو الاظهار حفظ للاصول وعملا للنصوص والله اعلم وفي الجيم هو الصالحات
جنات وجملة سبعة عشر حرفا الذال فوالسيات ذلك والاخرة ذلك وجملة تسعة احرف واخلصت
في آت ذا القربى في الموضعين لكونها من المجزوم او تاء حكم المجزوم فكان ابن مجاهد واصحابه وابن الحمادي
وكثير من البغداديين ياخذونه بالاظهار من اجل التقضي وقلة الحروف وكان ابن شنبوذ واصحابه وابو بكر الداجوني
ومكي يجهم ياخذونه بالادغام للتقارب وقوة الكسرة وبالوجهين قرأ الداني وبهما اخذ الناظمين والكل المؤمنين
وفي الزاي في ثلاثة احرف الاخرة زينا ما زاجرات زجرا الى الجنة زمرا في السين فوالصالحات سندخلهم والصخة
ساجدين وجملة اربعة عشر حرفا وفي الشين في ثلاثة مواضع الساعة في مارية سندا موضعان واخلصت في جنت شا
فرتا في كمعصف فرواه بالاظهار ورواه بالادغام لقوة الكسرة وهي رواية بدين عن اصحابه وبالوجهين قرأ الداني
وابن الفحام العطار وبهما اخذ الناظمين وسار العراقيين وفي الصاد ثلاثة احرف والصاخة صنوا والعلاء صنا
ما تغيرات صبحا وفي الظاء ثلاثة احرف واتم الصلاة طرفي النهار وعلى الصلوات طوبى لاعلائكة طيبين ادخلوها
في ولسات طائفة من اجل المجزوم فرواه بالادغام مدوس ادغام المجزوم من المثلين واظهره من اظهر سايره

المجزومات الا ان الادغام مقوى هنا مما جاء للتحاسن وقوة الكثرة والطرق وهو الذي ذكره اكثر اهل الاداء بالوجهين
قال الخزاعي سمعت الشذائي يقول كان ابن مجاهد يأخذ بالادغام قديما ثم رجع الى الاظهار وبه قرأت عليه وبه تأخذ
ابن سوار انا ابو علي الطرسانا ابو اسحق الطبري انا ابو بكر الولي سنا ابو نشيط عن الدوري عن اليزيدي وقرأت طائفة منهم
فيما قرأت به عليه والمزد ارجيش من السوسي باظهار الصلوة طرق النهار من اصل جنة الفتحة وسكون ما قبلها وادغم سائر
اهل الاداء من اجل التجانس وقوة الطرا انا قوله تعالى الم تجعل طائفة ما نوع من الطرق النهار في الطاء في الادغام الظهار
جميعا واجمع محدثون الاظهار عنده على ادغامه قال الداني ولم يدغم من الحروف المتحركة اذا قرأنا بالاظهار غيره انتهى وعلى
بعضهم هو من السواكن من قولهم بيأة وتبيأة اذا تعدده فيكون النهار على هذا للثانية سلمت وقلبت طائفة وانشد وابانت
نبيا حوضها مكوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا نصب ايلا اعتمدت حوضها للشرب الماء والمكوف للاقبال على
الشرب وفي الظهار في موضعين الملائكة ظالمي في النساء والنحل يدغم في ثمانية احرف وهي التاء والذال والسين والشين
والضاد والظاء في النهار في موضعين حيث تدرون والحديث تجعلون في الذال حرف واحد الحديث ذلك وفي السين في اربعة
احرف ورث سليمان حيث سكنم الحديث سنشد بهم من الاجداث سراعا وفي الشين خمسة احرف حيث شئتما
حيث شئتم في البقرة والاعراف ثلاث شعب وفي الضاد موضع واحد حيث لضيف والجيم يدغم في موضعين في الشين
اخرج شطأه وفي النار ذي المعارج تعرج وقد اختلف في اخرج شطأه فاظهره ابن جبش من السوسي وابو بحر الخاقاني
عن ابن مجاهد عن ابي الزعراء من الدوري وهو رواية القسم بن بشار عن الدوري وروى عن اصحابه وابن خيرون عن
اليزيدي وابن واقد عن عباس عن ابن عمر والخزاعي عن شجاع وادغمه سائر اصحاب الادغام وهو الذي
قرأ به الداني واصحابه ولم يذكر واغيره فلس والوجهان صحيحان نص عليهما سبط الخياط وروى جميعا عن الدوري
وعال قرأت على ابن مجاهد مدغما ومظهرا عال وقد كان قديما يأخذه مدغما انتهى ولم يختلف عنه احد من طرقنا
في ادغام المعارج تعرج واظهار اخرج شطأه وصح صدق والله اعلم ثم قال الداني وادغام الجيم في التاء مما يتعذر
بانيهما في المخرج الا ان ذلك جائز لكونهما من مخرج الشين والمثناة لتقيهما يتصل مخرج التاء فاجرى لهما حكما واحدا
في ان لذلك قال وجاز مثل ذلك عن اليزيدي انه عبد الرحمن وسائر اصحابه فعالوا عنه كان يدغم الجيم في
التاء والتاء في الجيم والذي يدغم في العين في حرف واحد قوله تعالى من زوج حرف الخاء فحط الطول الكلمة وتكرار الجاء لوذلك
يظهر فيما عداه نحو لاجناح عليكم والمسيح عيسى والمسيح عاصفة وما وقع على النصب لوجود الفاء وقد روى ادغام نوح
منصوصا ابو عبد الرحمن عن اليزيدي عن اصحابه فلس هو غلو رد فيه الخلاف عن اصحاب الادغام فروى ادغام
عامة اهل الاداء وهو الذي عليه جمع طرق النهر من الدوري وابن جرير من جميع طرقه عن السوسي وبه قرأ الداني
عن اصحاب الادغام وعليه اصحابه وروى اظهاره جمهور العراقيين من جميع طرق ابي الزعراء عن الدوري

من جميع طرق السوسي والوجهان صحيحان ما خوذ بهما وامانقول ابن مجاهد سمعت ابا الزعراء يقول سمعت الدوري يقول سمعت
اليزيدي يقول سمعت العرب يدغم الحاء في العين فحسن زحزح عن النار وكان ابو عمرو لا يرى ذلك قياسا فانه لا يرى
ذلك قياسا بل يقتصر على السماع بوليل صحة الادغام عن ابي عمرو وضبه من رواية شجاع وعباس وابي زيد
وعن اليزيدي من رواية ابنه ومحرز والاشناني وقد روى القسم عن عبد الوارث عن الدوري ادغام نلزا
جناح والمسيح عيسى والريح عاصفة وروى صاحب التجريد عن شجاع وعبيد الله عن الاجناح والمسيح والاظهار
هو الاصح وعليه العمل وعليه يعضده الاجماع على اظهار الحاء الساكنة التي ادغامها اكد من المتحركة في
قوله خاضع منهم فدل على ان ادغام الحاء في العين ليس بقياس بل متصور على السماع كما اشار اليه ابو عمرو وبن
العلاء والله اعلم والداخل في عشر ما حرف التاء والثاء والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد
والظاء جاءت حركة فحركت الدال الا اذا اتفقت وقبلها ساكن فانها تدغم الا في اثنا عشر فانها تدغم فيها على كل حال لتجانس
في التاء خمسة مواضع المساجد تلك من الصيد تنا لله كاد تزيغ بعد توكيدها تكادون وفي الثاء موضعان يريد ثواب
منه يدغم في الجيم موضعان داود وجالوت دار الخلد جزاء وقد روى اظهار هذا الحرف من الدوري من طريق ابن مجاهد
ومن السوسي من طريق الخزاعي منا جلا جتماع الساكنين في ذلك هو في الاخبار والادغام هو الذي لم
قبله حرفا صحيحا كما سيأتي التنبيه على اغراب الشاب اذ لا فرق بينه وبين غيره وهذا مذهب المحققين
وبه كان يأخذ ابن شنبوذ وابن عباد وغير من المتقدمين ومن جمع من المتأخرين وبه قرأ الداني وبه ناخذ
ولله اختار لقوة الكثرة والله اعلم والدال فيما بعد ذلك والقلائد ذلك وجملة ستة مواضع وفي الزاي موضعان
يزيد زينة الحيوة ويكاد زيتها وفي السين اربعة مواضع في الاضاء سراحا بليغ كيد ساحر عد وسنين يكاد سنا ولم
يذكر الداني كيد ساحر بل تركه سهوا قال ويدغم الدال في السين بعد ساكن في موضعين الاضاء سراحا بليغ ويكاد
سنا برقه لا غير وفي الشين موضعان وشهد شاهد من اهلها من يوسف والاحقاف وفي الضاد في اربعة
مواضع منقد صواع في الحمر صبيا وساجد صلوة متعمدة وفي الظاء ثلاثة مواضع يريد فخرا وفي يونس وحم
السجدة وساجد ضعف في الروم وفي الظاء ثلاثة مواضع يريد فلما في آل عمران وغافر ويعظهم في المائدة والنون يدغم
في السين في قوله فاتخذ سبيله في موضعي الكهف وفي الضاد موضع في قوله ما اتخذ صاحبة ثم يدغم اذا تحركت في اللام
بان حركة نحو اظهر لكم ليغفر لكم ان سكن ما قبلها وتحركت هي نحو اوكسوتهم او دغم ما جاء من ذلك نحو اظهر لكم
تكلمت والنهار لآيات وحد المدغم منها الربعة وثانون حرفا واجمعوا على اظهارها اذا فتحت وسكن ما قبلها نحو انزل
لتزكيها والبعض في كلوا والخير لعلكم ان الابرار في نعيم الامادون من شجاع وبدون من ادغام الثلاثة الاول وسيأتي
حكم اذا سكنت في الادغام الصغير والنون تدغم في الراي في موضع واحد قوله واذ النفوس زوجت لاغير وفي الشين

قوله واشتعل الراس شيبا و قد اختلف فيه فروى اظهاره ابن حبش عن اصحابه في روايتي الدوري والسوسي وابن
شيطا عن اصحابه عن ابن مجاهد في رواية الدوري والقاضي ابو العلاء عن اصحابه عن الدوري والقسم بن بشار
عنه وهي رواية ابن جبير عن اليزيدي وابي الليث عن شجاع وابن داود عن عباس واو غيرها سائر الاعلامي وبه
قرا الداني قال وعليه اكثر اهل الاداء عن اليزيدي عن شجاع وكان ابن مجاهد يخير فيها يقول ان شئت ادغمها
وان شئت تركتها وقال الشذائي اخذه علي ابن مجاهد اولا بالاظهار واخرا بالادغام والطعن ان فيه من تجمع
فيها الخلاف و اجمعوا على الاظهار لا اعلم انا بين شيئين لخفة الفتحة بعد السكون والسين يدغم في السين في موضع واحد الى ذي
العرش سبيلا لا غير و قد اختلف فيه فروى ادغامه منصوصا عبد الله بن اليزيدي عن ابيه وهو رواية ابي شيطا
من جميع طرقه عن الدوري والنهرواني عن ابي فرج عن الدوري وابي الحسن الثغري عن السوسي والدوري وبه
قرا الداني من طرق اليزيدي وشجاع وروى اظهاره سائر اصحاب الادغام عن ابي عمرو وبه قرا الشذائي عن سائر
اصحاب ابي عمرو وهو اختيار الطاهر بن سوار وغيره من اجل زيادة الشين بالتفشي قلت ولا يمنع الادغام من
اجل صفيرها من فصل التكافؤ او الوجهان صحيحان قرأت بهما وبهما اخذ والله اعلم والشين تدغم في الشين في موضع واحد صغر
لبعض شانهم في النور حسب لا غير و قد اختلف فيه فروى ادغامه منصوصا ابو شعيب السوسي عن اليزيدي قال الداني
ولم يروه غيره قلت يعني منصوصا والا فروى ادغامه اداء ابن شيطا عن ابي الفرج عن ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري
وابن سوار من جميع طرقه الفرج سوى الحمامي ورواه عن شجاع والادمي عن صاحبيه وابن مهران عن صاحبيه والزهري
عن ابي زيد والفحام عن عباس وروى اظهاره سائر رواة الادغام قال الداني وبالادغام قرأت وبلغني عن ابن مجاهد
انه كان لا يمكن من ادغامها الا الحاذق قال وقياس ذلك قوله في النحل والارض شيئا ولا اعلم خلافا بين اهل الاداء
في اظهاره ولا فرق بينهما الا الجمع بين اللغتين مع الاعلال بان الرواية ليست بالقياس دون الاثر قلت يمكن ان
يقال في الفرق ان الادغام لما كان القارئ يحتاج الى التحفظ في التلفظ به اجتنب بعد الراء المحتاج الى التحفظ
في التلفظ بها من التكرار و اما الارض شيئا فلخفة الفتح بعد السكون على انه قد انفرد القاضي ابو العلاء عن
ابن حبش عن السوسي بادغامه وتابعه الادمي عن صاحبيه مخالفا سائر الرواة والعمل على ما عليه الجمهور والله
اعلم والقاف تدغم في القاف اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف وجملته احد عشر حرفا فان سكن ما قبلها لم يدغم نحو وفوق
كل ذي والكاف تدغم اذا تحرك ما قبلها في الكاف نحو ونقدس لك قال وجملته اثنان وثلاثون حرفا فان سكن
ما قبلها لم يدغم نحو اليك قال عنه لك قولهم تركوك قائما والراء تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء باي حركة نحو
عن رسل ربك كمثل ريح انزل ربكم وجملته اربعة وثمانون حرفا وفي الراء في اللام سوا فان سكن ما قبلها

او في مفتوحة كانت او مكسورة نحو فقول رب سبيل ربك فان انفتحت بعد ان لم يدغم نحو فعصوا رسول ربهم الا انه
قال فانما تدغم حيث وقعت لكثرة دورها نحو قال رب قال ربكم قال رجل قال رجلان والميم تسكن عند الباء
اذا تحرك ما قبلها تخفيفا لتوالي الحركات فتخفى اذ ذاك بغنة نحو يحكم بينهم اعلم بالشاكرين مريم بهتانا وجملته ثمانية
وسبعون حرفا فان سكن ما قبلها اجمعوا على ترك ذلك الا ما رواه القصباني عن شجاع عن ابي عمرو من الاخفاء
بعد حرف المد واللين نحو الشهر الحرام بالشهر الحرام اليوم بجالوت وليس ذلك من طرق كتابنا وقد عبر بعض المتقدمين
عن هذا الاخفاء بالادغام والصواب ما ذكرته وفي ذلك كلام لا يسع هذا الموضع بسطه فذكره في غيره والله
الموفق والنون تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء في خمسة احرف واذ تأذن ربك واذ تأذن ربكم فان انه
رحمة في الابرار وخزائن ربك في والطور فان سكن ما قبلها اظهرت بغير خلف نحو باذن ربهم يخافون ربهم وفي
اللام نحو لن نؤمن لك مبين له زين للذين وجملة ذلك مائة وستون حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم الا في كلمة نحن حيث
وقعت وجملته عشرة مواضع في البقرة اربعة ونحن له مسلمون حرفان ونحن له عابدون ونحن له مخلصون وفي ال عمران
ونحن له مسلمون وفي الاعراف [illegible] وفي يونس وما نحن لكما وفي هود وما نحن لك وفي المؤمنون وما نحن له وفي العنكبوت
ونحن له مسلمون [illegible] ذلك منصوص اصحاب اليزيدي عنه سوى ابن جبير واختلف في علة تخصيص هذه الكلمة بالادغام
فقيل لثقل الضمة ويرد على ذلك انه يكون ونحن له فانه منفرد وقال الداني للزوم حركتها وامتناعها من الانتقال من الضم الى غيره
وليس هذا بالذكر قلت ويمكن ان يقال لتكرار النون فيها وكثرة دورها ولم يكن ذلك في غير هذه ورواية الجمهور عن
اليزيدي وقد انفرد الكارزيني عن السوسي باظهار هذه الكلمة لسكون ما قبلها النون طرد القاعدة وتابعه على ذلك الخزاعي
عن ابن حبش عن شجاع وعن السوسي ودون ذلك اظهر احمد بن جبير عن اليزيدي كما انفرد عبد بن غالب عن شجاع بادغام
ما قبله ساكن من ذلك نحو مسلمين لك و سليمن به و لم يستثن من ذلك سوى باذن لكم فاظهره والاول هو المعول
عليه والماخوذ به من طرق كتابنا والله تعالى اعلم تنبيه احاديث جميع باب المتقاربين من كلمة وكلمتين خمسمائة حرف وسبعة
واربعون حرفا قال فتكامل جميع باب المثلين والمتقاربين الف حرف ومائتان وخمسة وتسعون حرفا وقال الداني
وقد حصلت جميع ما ادغمه ابو عمرو من المثلين والمتقاربين على مذهب ابن مجاهد الف حرف ومائتين وثلاثة و
سبعين حرفا قال وعلى ما اقرانا الف حرف وثلاثمائة حرف وخمسة احرف قال فجميع ما وقع الاختلاف فيه بين اهل
الاداء اثنان وثلاثون حرفا قلت كذا قال في التيسير وجامع البيان وغيرهما وفيه نظر فانه ان قال على مذهب
ابن مجاهد الف حرف ومائتين وسبعة وسبعين حرفا لان الذي اظهره ابن مجاهد ثمانية وعشرون الا اثنان وثلاثون هي
عشرون من المثلين [illegible] ويخل لكم و يكن ذا وال لوط و من ثلاثة عشر من المتقاربين [illegible] الزكوة ثم وقالت
طائفة وآت ذا القربى والرأس شيبا وجئت شيئا فريا والتوراة ثم و [illegible] وان يقال وجميع ما ادغم على مذهب

غير اس مجاهد اذا وصل السورة بالسورة الف حرف وثمانية واربعة لم يخول اخر القدر بلم يكن وعلى رواية من سهل غير ابن مجاهد اذا وصل اخر السورة بالبسملة الف وثمانية وخمسة احرف لدخول اخر المد باول ابراهيم واخر ابراهيم باول الحجر وعلى رواية من فصل بالسكت ولم يصل الف وثمانية وثلاثة احرف كذا حققه وحرره واراد الوقوف على تحقيق ذلك فليعتبر سورة سورة وليجمع وقد يضاف الى ذلك والذي يشير على ما قررناه والله تعالى اعلم فصل اعلم انه ورد النص عن ابي عمرو من رواية اصحاب اليزيدي عنه ومن شجاع انه اذا ادغم الحرف الاول في مثله او مقاربه وسواء سكن ما قبل الاول او تحرك اذا كان مدغما او مجرورا اشار الى الحركة وقد اختلف المتأخرون اكرام الله هذه الاشارة فجعلها بعض اهل الاداء على ما هو على الروم فقال كان ابو عمرو يشم الحرف الاول المدغم اعرابه في الرفع والخفض ولا يشم في النصب وهذا صريح في جعله اياه روما ونسبه الروم اتماما كما هو مذهب الكوفيين وخالفهم ابو الفتح الشنبوذي على انه الاتمام فقال الاشارة الى الرفع في المدغم مرفوعة والى الخفض مخفوضة في النصب منه لا مضمومة وهذا صريح في جعله اياه اشماما على مذهب البصريين وعملها الجمهور على الروم والاتمام فيما قال ابو عمرو الداني والاشارة عندنا تكون روما واتماما والروم اكثر في البيان من كيفية الحركة لانه نوع السبع غير ان الادغام الكبير والتشديد التام مشعران معه ويصحان مع الاتمام لانه اعمال العضو وتهيئة من غير صوت خارج الى اللفظ فلا تنافي الكتم ومنع الخفض لجمود ذلك العضو من خفض فان كان الحرف الاول مضموما لم يشر الى حركته لخفته قلت وهذا اقرب الى معنى الاشارة لانه ابلغ في اللفظ واصوب في العبارة وبشهوده اقرأتان الصحيحان الجامعتان للائمة السبعة وفرع في تاء ثمانى سورة يوسف وهو من الادغام الكبير كما سيأتي فانها بعينها هما المشار اليهما في قول الجمهور في ادغام ابي عمرو ويدل على صحة ذلك ان الحرف المسكن للادغام يشبه المسكن للوقف من حيث ان سكون كل منهما عارض ولذلك اجرى فيه المد وضده الجاريان في سكون الوقف كما سيأتي قريبا مع منع الادغام الصحيح مع الروم دون الاتمام اذ هو هنا عبارة عن الاخفاء والنطق ببعض الحركة فيكون مذهبا آخر غير الادغام وغير الاظهار كما هو في تاء قيل اذا ابدل الحرف الساكن للادغام مجرى المسكن للوقف في الروم والاتمام والمد وضده فهذا اجرى فيه ترك الروم والاتمام ويكون هو الاصل في الادغام كما هو الاصل في الوقف قلت ومن منع ذلك وهو الاصل المقروء به والمأخوذ عنه عامة اهل الاداء في كل ما تعلق من الامصار وابن المجد من ائمة الاداء بين من نص عليه كما هي رواية ابن جرير عن البصري فيما ذكره الاستاذ ابو عبد الله بن التصاب وعليه كثير من العراقيين من شجاع وغيره وبين من ذكر الروم والاتمام كما ستأتي ابي معشر بن البناش وسبقه وفاقهم وبين من اجراه على اصل الادغام ولم يعول على الروم والاتمام ولا ذكرهما البتة كابي القاسم الهذلي والخاطبي ابن العلاء وكثير من الائمة وبين من ذكرهما ولم يمنع غيرهما كما فعل ابو عمرو الداني ومن وافقه من الجمهور وهو الذي وصل الينا عنهما واجوالهما خذ بالاصل لا تعلم بما احد منهما ناخذه من اهل الاداء خلافا في جواز ذلك ولم يعول منهم على الروم والاتمام الا حاذق قصد البيان والتعليم وعلى ترك الروم والاتمام سائر رواة الادغام عن

ابي عمرو وهو الذي لا يوجد نص عنهم بغلافه ثم ان الاخذين بالاشارة من ابي عمرو اجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء واختلفوا في استثناء الباء عند مثلها وعند الميم فالوا الان الاشارة تتعذر في ذلك من اجل انطباق الشفتين قلت وهذا انما يتجه اذا قيل بان المراد بالاشارة الاتمام اذ تعذر الاشارة بالشفة والباء واليم من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف فتتعذر فعليها معاني الادغام من حيث انه وصل ولا تتعذر ذلك في الوقت لان الاتمام فيه فهم الشفتين بعد سكون الحرف والتحامهما معا واختلفوا ايضا في استثناء الفاء من استثنائها الظاء غير واحد كابي طاهر بن سوار في المستنير وابي العز القلانسي في الكفاية وابن الفحام وغيرهم لان مخرجها من مخرج اليم والباء فلا فرق وقال ذلك بعلم بالاعلم بالنصب برقنا نعذب من تعرف في وجوههم وانعذ ابو الكرم في المصباح عن الاشارة بذهب اخر فذكر ان جاورت تاء او داله او ذيه فهي تشكر لنفسه ويتعذر فيها عدده هذا لم يشر الى بيان حركة الادغام وان لم تجاورها ومن شمع عنده بيض فمن كيد ساحر ومحاله اشار الى الحركة بالروم والاتمام وكانه نقل ذلك من الوقف وحكى ابن سوار عن ابي علي العطار عن ابي احمد عبد السلام بن الحسين البصري انه كان ماخذ شيوخه عند اليم وينكر على من يخلق ذلك وقال هكذا قرأت على جميع من قرأت عليه بالادغام وهذا يدل على ان المراد بالاشارة الروم والله اعلم تنبيهات الاول لا يأتي ما قبل حرف الادغام الا ان يكون حرف مد او ساكن فان كان حرف مد فلا كلام فيه وان كان ساكن فلا يخلو اما ان يكون صحيحا او صحيحا فان كان صحيحا فان الادغام معه ممكن حسن الابتداء والصوت به ويجوز فيه ثلاثة اوجه وهي واسطة الوسط والقصر كما جاز في الوقت فان كان حكم الساكن للادغام كالساكن للوقت كما تقدم ومن نص على ذلك الحافظ ابو العلاء الهمداني فيما نقله عنه ابو الحسن المجيري وهو ظاهر لانه مدغم فيما بعده وذلك يجوز الوجهين كما قال لكم يقول ربنا وكذا الواقع ما قبل الواو والياء نحو قوم موسى كيف فعل والمد اوجه من القصر ونص عليه ابو الفتح الهمداني ولو قيل باختيار المد في حرف المد والتوسط في حرف اللين لكان وجها ما ياتي في باب المد ان كان الساكن حرفا صحيحا فان الادغام الصحيح معه يعسر لكونه جمعا بين ان كنين او لما ليس بحرف علة فكان الآخذون فيه بالادغام الصحيح قليلين بل اكثر المحققين من المتأخرين على الاخفاء وهو الروم المتقدم ويعبر عنه بالاختلاس وحملوا ما وقع من عبارة المتقدمين بالادغام على المجاز وذلك نحو شهر رمضان والرعب باء والعلم مالك والمد صبيا وسريعا فظلوا والعفو امروا زادته هذه قلت وكلاهما ثابت صحيح ماخوذ به والادغام الصحيح هو الثابت عند قدماء الائمة من اهل الاداء والحكم من اجتمعت عليه وسيأتي تتمة الكلام على ذلك عند ذكر نعما اذا لكون فيها كالسكون فيهن وخص بعضهم هذا النوع من بالاظهار والذي عليه الروم فقد اجود والله اعلم فائدة كل من ادغم اذا من اذا الا في اذا ان اذا لا في قبلا نحو فتقاعدا عذاب النار ربنا والنهار لآيات من حيث ان الادغام عارض والاصل عدم الاعتداد وورد ايضا جمع من السوسي فيه ذكر حالة الادغام اعتدادا بالعارض وسيأتي الكلام على ذلك مستقصى في باب المد واللين والله الموفق فائدة اجمع رواة الادغام من اهل الاداء على ادغام القاف في الكاف ادغاما كاملا يذهب معه صفة الاستعلاء وقطعا ليس بين المتماثلين في ذلك خلاف به ورد الاداء جمع المتقدمين والمتأخرين ومن نقل احدا خالف في ذكره وانما خالف من خالف في ادغام ابي عمرو والله اعلم وكذلك اجمعوا على ادغام النون في الام والراء ادغاما

كاملا من غير غنة منه وروى الغنة عنه فى النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء ومن لم يروها كما سياتى ذكره روى الغنة عنه فى ذلك فى باب احكام النون الساكنة والتنوين فاعلم ذلك وانه تنبيه عليه **لغة** مذهب ابى عمرو بن العلاء وتمامه فى الادغام الكبير قد حررناه مستوفى بحمد الله ومنه وهاهنا نتبعه ما يحرف تعلق بالادغام الكبير منها ما وافق جمعهم عليها اياه ومنها ما انفرد به عنهم كما سنوفاة ان شاء الله **لغة** همزة على ادغام التاء من غير اشارة فى اربعة مواضع والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذرو واختلف عن خلاد عنه فى الملقيات ذكرا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فالاولون عنه بالادغام ابو بكر بن مهران صاحبه عن القزاز عن خلاد وابو الفتح فارس بن احمد عن صاحبه عن خلاد وبه قرا الدانى عليه وروى ابو اسحق الطبرى عن العنبرى عن القزاز ادغام فالملقيات ذكرا فقط ورى سايرا رواى عن خلاد اظهارها وذكر الوجهين معا ابو القاسم الشاطبى ومن تبعه **لغة** ادغم ابن خيرون عنه بادغام والعاديات ضبحا وافقه يعقوب على ادغام الباء فى موضع واحدة وهو الصاحب بالجنب فى الشام **لغة** واختص وهب بادغام التاء فى حرف واحد وهو تتارى من قوله فتاج الآية وربك تتارى من سورة النجم وافقه وروى على ادغام ابدعة احرف بلا خلاف منها الكاف فى الكاف ثلاثة احرف وهى كى نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت فى سورة طه والرابع الباء فى سورة المومنين فلا انساب بينهم **لغة** واختص عنه بادغام الثاء فى موضع واحد وهو قوله تعالى فى سورة سبا ثم نقول وادغم الجمهور عنه ادغام اثنى عشر حرفا وهى لنذهب بسمعهم فى البقرة وجعل لكم جميع ما فى النحل وهى ثمانية مواضع ولا قبل لهم بها فى النمل وانه هو اغنى وانه هو رب الشعرى وهما الاخيران من سورة النجم فادغمها ابو الفتح الفارسى من جميع طرقه وكذلك الجوهرى كلاهما عن القارء وهو الذى لم يذكر فى المستنير والارشادين والجامع والتذكرة والدانى وابن الفحام واكثر اهل الاداء عن رويس سواه وكذا فى الروضة غير انه ذكر فى جعل التغير من الجامى وذكرها الهذلى من طريق الجامى عن اصحابه عنه وروى ابو الطيب وابن فرح كلاهما عن النار عنه بالاظهار **لغة** واختلف عنه ادغم فى اربعة عشر حرفا وهى ثلاثة فى البقرة فاولئك الذين يكتمون الكتاب بايديهم والعذاب بالمغفرة وبعدها نزل الكتاب بالحق وان الذين فى الاعراف من جهنم مهاد ومن اكنافها لاسبدلن لكلمات فى مريم تشقق الجبال وفى طه ولتصنع على عينى وفى النمل وانه لكم وكذلك فى الزمر وفى الروم كذلك كانوا وفى الشورى وجعل لكم من انفسكم وفى النجم وانه هو اضحك وابكى وانه هو اماتت واحيى وهما الحرفان الاولان وفى الانشقاق لربهم كدحا فملاقيه روى ابو الفتح عن كنايه عن الفاضى ابى العلاء ادغام الكتاب بايديهم وهو الذى فى الجامع عن رويس وروى صاحب الارشادين عن الفاضى ادغام العذاب بالمغفرة وروى ايضا فى الكفاية عن النار زينى وهو الذى فى التذكرة والتلخيص عن رويس وروى النهاس من الارشادين والتلخيص وغاية ابى العلاء ادغام نزل الكتاب بالحق دون الذين واستثنى ذلك النار زينى فى الكفاية عن النهاس وهو الصحيح وذكره فى الارشاد والتلخيص ولم يذكر فى الروضة عن رويس فى ادغامها خلافا ونص عليه النهاس ولم يذكر فى المستنير عن رويس سواه وروى النهاس من غير طريق النار زينى ادغم جميعهم بها وذكره فى الكامل عن الفاضى وهو الذى فى التلخيص والروضة والمستنير عن رويس وروى النار زينى عن النهاس ادغام لاسبدلن الكلمات وكذا هو فى الجامع والكفاية وروى ابو الفتح وم

يذكر فى المذكر سواه وروى ابو عمر والدانى وابن الفحام ادغام فعسى لها والصنع على الحرفين كليهما وهو الذى فى المذكر والجامع وروى الظاهرى عن طيبون وابن الفحام ادغام نزدكم فى الموضعين وهو الذى فى الجامع وفى الكفاية عن النار زينى وروى الاهوازى وعبد الباقى ادغام كذلك كانوا وهو الذى فى المذكر والجامع وروى صاحب الجامع جعل لكم فى التوبة وهو الذى فى المذكر وروى عن الكارزينى فى الكفاية عن النهاس ثم الاولين ثم الفتح ابو العلاء فى غايته عن النهاس وهو الذى فى الارشادين والمستنير والروضة وروى الاهوازى ادغام وكبدكلا وهو الذى فى الجامع وروى الباقون عن رويس الظهار جميع ذلك والوجهان عنه صحيحان **لغة** وقد روى ابو القاسم عن الفتح عن النهاس ادغام جعل لكم جميع ما فى القرآن وهى ستة وعشرون حرفا منها الثمانية المتقدمة فى النحل وحرف الشورى وسبعة عشر حرفا سوى ذلك وهى فى البقرة حرف جعل لكم الارض وفى الانعام جعل لكم النجوم وفى يونس جعل لكم الليل والاسراجعل لهم اجلا وفى طه جعل لكم الارض فيها سبلا وفى الفرقان جعل لكم الليل وفى القصص جعل لكم الليل وفى السجدة وجعل لكم السمع وفى سبا جعل لكم من وفى غافر بلشة وفى الزخرف ملائكة وفى الملك حرفان وفى نوح جعل لكم الارض بساطا وروى ابو على فى روضته وابن الفحام انفرد فيها عن الجامى ان فى غير القسمة المتقدمة اولا والا فلا خلاف عنه من القسمة المذكورة وكذا روى الاهوازى من رويس ادغام جعل لكم مطلقا يعنى فى الستة والعشرين كما ذكر ابن الفحام وانفرد الاهوازى بادغام الباء فى الباء فى جميع القرآن من رويس الا قوله فى سورة الانعام ولا نكذب بآيات ربنا وانفرد عبد الباقى بادغام فتلقى آدم من ربه فى البقرة ولا نكذب بايات ربنا فى الانعام وانفرد القاضى ابو العلاء عنه الضا بادغام ان تقع على الارض من الحج وطبع على قلوبهم جميع ما فى القرآن وجاوزه هود وانفرد ابن الحلاق بادغام ومن عاقب بمثل ما اليه ذكر صاحب الكفاية من رويس وروح وغيرهما من طريق رواته يعقوب ادغم كلا ادغم ابو عمر ومن حروف الفتح التى ومن المثلين والمتقاربين وذكر شيخنا الاستاذ ابو حيان فى كتابه المطلوب فى قراءة يعقوب به قرانا على اصحابه عنه وبها اخذنا عنه به وحكاه ابو الفضل الرازى واستشهد به للادغام مع تحيز الفصل العزفلت هود وابنه الزنير وعمر وروح ورويس وسايراصحابه عن يعقوب **تنبيه** اذا ابتدى ليعقوب لغوله تتارى المتقدمة ورويس بقوله تتفكروا ابتدى بالتاء حيث وقعت لموافقة الرسم والاصل فان الادغام انما ياتى فى الوصل وهذا خلاف الابتداآت البتى الآتية فى البقرة فى تمام سورة بارى واحرة فكان الابتداء كذلك لموافقة الرسم فلفظ الجميع فى الوصل واحد والابتداء مختلف كما ذكرناه والله اعلم وبقى من هذا الباب خمسة احرف **الاول** بتت طائفة منهم فى النساء ادغم الثانى منه فى الطاء ابو عمرو وحمزة وليس ادغاما محضا لان كل واحد منهما ذهب الى ان الطاء ساكنة وهما يجعلون مثل هذا ادغاما مما ادغم منهم الا ادغام الكبير من نظيره وذلك قال الدانى فى تلخيصه الحق ان ادغم ابو عمرو من الحروف المتقاربة ما ذكرنا فى الانعام سواء انتهى كما ذكرنا فى النمل المتقاربين وقد قدمنا ان بعضهم جعله منه فى البراءة كما ذكرنا **الثانى** ان ادغام الذال فى التاء من اذهبتم فى الاحقاف ادغم

النون عن النون هشم عن ابن عامر وهي قراءة الحسن وحكاها ابو حاتم عن نافع ورويها محبوب عن ابي عمرو وسلام عن ابي كثير وقرا الباقون بالاظهار وكلهم كسر النون للاول الثاني اتدغون بال في النمل ادغم النون في النون حمزة ويعقوب وقرا الباقون بالاظهار وهي ثبتين في جميع المصاحف وسيأتي الكلام على ياتها في الزوائد ولا خلاف عن ادغامها في مدة الالف والواو للكسائي الرابع قال مالكي في الكلمة فتح ابن كثير باظهار النونين وكذلك هو في مصاحف اهل مكة وقرا الباقون بالادغام وهي في مصاحفهم بنون واحدة الخامس مالك لا تامنا في يوسف اجمعوا على ادغام واختلفوا في اللفظ به فقرا ابو جعفر بادغام ادغاما محضا من غير اشارة بل يلفظ بالنون مشددة وقرا الباقون بالاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها واوا وما يكون مع اخفاء ولا يتم معها الادغام الصحيح كما قدمنا ان ادغام ابو شعيب وبعضهم يجعلها اشماما فيشير الى ضم النون بعد الادغام فيضيع معه الادغام كما تقدم وبالاول قطع الشاطبي وقال الداني انه الذي ذهب اليه اكثر اهل الاداء من القراء والنحويين قال وهو الذي اختاره واقول به قال وهو قول ابي محمد اليزيدي وابي حاتم النحوي وابي بكر بن مجاهد وابي الطيب احمد بن يعقوب التائب وابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر بن اشته وغيرهم من ائمة قال وبه ورد النص عن نافع من طريق ورش انتهى وبالقول الثاني قطع سائر ائمة اهل الاداء من مؤلفي الكتب وحكاه ايضا ابن طي وهو اختياري لانه اجد اقضا بمقتضى خلافه ولانه اقرب الى حقيقة الادغام واصح في اتباع الرسم وبه ورد النص الاصبهاني ابن سهران من قالون بالادغام المحض كقراءة ابي جعفر وهي رواية ابن عون عن الحلواني وابي سليمان وغيره عن قالون والجمهور على خلافه والله اعلم **باب هاء الكناية** وهي عبارة عن هاء الغائب التي يكنى بها عن المفرد المذكر وهي باقية على تسمية الاول قبل متحرك والثاني قبل ساكن فاما قبل متحرك ان يقدم ها متحرك وهو فتح اوضم فالاصل ان توصل بواو لجميع القراء نحو انه اذا قال له صاحبه وهو وان كان اخوك فتكلم فالاصل ان يوصل بياء من الجمع نحو فيقذفه كثيرا اني ربه اذ قال وقومه التي واذا قد مها ساكن فانهم اختلفوا في صلتها وعدم صلتها كما سنبينه واما التي قبل ساكن فان تقدمها كسرة او ياء ساكنة فالاصل ان تمر هاؤه من غير صلة عن الجميع نحو على عبده الكتاب ومن قومه الذين وبه الله وعليه الله واليه المصير وياتيه الموت وان تقدمها فتح او ساكن غير الياء فالاصل فيه من غير صلة عن كل القراء نحو فخر فقضى نحبه الله اذا خرجه الذين ولم الملك تجعله اعملا نكره قوله الحق ولم الكتاب بجعله الله تنزيله الرياح وقد اجمع مواضع عن هذه الاصول المذكورة سنذكرها تفاؤلا ان شاء الله وذلك بعد ان نبين اختلافهم في الهاء الواقعة بعد ساكن قبل متحرك فنقول اذا اردنا ان نعرف حال الهاء من ان تكون ياء او غيرها فان كان ياء فان ابن كثير يصل الهاء بياء في الوصل وان كان غير ياء وصلها ابو عمرو بواو وذلك نحو فيه هدى وعليه امرءة ومنه آيات واجتباه وهداه الى صراط وله ما فاعلموا الى والباقون

يكسرونها بعد الياء ويضمونها بعد غيرها من غير صلة الا ان حفصا يضمها من موضعين وما اف نبه الا الشريف في الكهف وعاهد واعليه الله في الفتح واختلف عن الصلي في حرف واحد وهو يرضه فيه ها تانى الزمر وان ما وقع من الهاء متحركا قبله وهو قبل متحرك وعدته اثنا عشر حرفا في عشرة مواضع يودّه اليك ولا يودّه اليك في آل عمران ونؤته منها في آل عمران والشورى ونوله ما تولى ونصله جهنم في النساء ومن يأته مؤمنا في طه ويتقه في النور فالقته اليهم في النمل ويرضه لكم في الزمر وان لم يرمه في البلد وخير ايره وشر ايره في الزلزلة وارجه في الاعراف والشعراء وبيده في موضعي البقرة وحرف الحوميم ويس وتراقانه في يوسف فمكي الهاء من يؤده ونؤته ونوله ونصله ابو عمرو وحمزة وابو بكر واختلف عن ابي جعفر وهشام فاسكنها عن ابي جعفر ابو الفتح الفارسي وابو بكر محمد بن عبد الرحمن الواسطي طرقهما عن اصحابهما عن عيسى بن وردان وكذلك روى الحائك عن هشام من جميع طرقه وكسر الهاء فيهما من غير صلة يعقوب وقالون وابو جعفر من طرق ابن العلاف وابن مهران والخبازي والوذاني وهبة الله عن اصحابهم عن النقاش عن ابن وردان ومن طريق الدوري عن ابن جماز وهو ظاهر كلام ابن سوار عن الحائك عنه واختلف عن الحلواني عن هشام فروى عنه كذلك بالقصر ابن عبدان وابن مجاهد عن ابي عبد الله الجمال وبذلك قرا الداني على فارس بن احمد عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري ولم يذكر في التيسير سواه وروى النقاش واحمد الخزاعي وابن شنبوذ من جميع طرقهم عن الجمال باشباع كسرة الهاء في الاربعة وهو الذي لم يذكر سائر المؤلفين من العراقيين والشاميين والمصريين واشارة عن الحلواني من هشام سواه **ملك** وابو جعفر صحيحان وكرهما ان فليح وسقيمه واختلف عن الصوري عن ابن ذكوان سواه **ملك** وابو جعفر صحيحان وكرهما ان فليح وسقيمه واختلف عن الصوري عن ابن ذكوان مزوي الخشنة من المطوعي عنه بالاختلاس وكذا روى زيد بن علي من طريق غير ابي العز وابو بكر القباب كلاهما عن الزيلعي عن الصوري وبذلك قطع له الحافظ ابو العلاء وصاحب الارشاد فيما رواه من غير زيد وهو الذي لم يذكر صاحب العبهج عن ابن ذكوان من طريق الداجوني سواه وهو رواية النقلبي عن ابن ذكوان وروى عنه زيد من طريق ابي العز وغيره بالاشباع وكذا روى الاخفش من جميع طرقه لابن ذكوان وبذلك قرا الباقون فيكون لابي جعفر وجهان وهما الاسكان والاختلاس ولابي ذكوان وجهان الصلة والاختلاس واسكان اقلانه الاسكان وادا اختلاس والصلة **د** اسد وبذلك ابو بكر الشذائي من ابن بويان من ابي نشيط عن قالون فخالف سائر الرواة عن ابي نشيط **د** كذا اخذنا فيهم من طريقه اليهم الا ان منصفا سكن الهاء من يمكن فيكون عالم يكاد يسكنها وكذا سكنها الخبلي من هبة الله في رواية عيسى بن وردان مع من اسكنها فيكون على اسكانها المذهبي وابن هرون والخبلي كلهم عن ابن وردان ويكون على قصرها عند ابن العلاف وابن مهران والحائك وكذا روى الاهوازي عنه **د** سكن الهاء من بيته ابو عمرو وابو بكر **د** اختلف عن هشام وخلاد وابن وردان فاخذ لهم فالخزاعي عنه كالخلاف في الحرف المتقدمة ما وجه الثلاثة **د** اما خلاد فخص على الاسكان له ابو بكر بن مهران وابو العز القلانسي من كفايته وابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء وصاحب العبهج والروضة وسائر العراقيين وهو الذي قرا به الداني على ابي

الفتح وبه قرأ ابن الفحام على الفارسي واما الكسائي من الحاوي الا ان سبط الخياط ذكر الاسكان عن قزعة بكماله وهو سهو فوق نص شيخه الرئيس ابو الفضل على الاسكان لخلاد وحده ونص له على الصلة صاحب التلخيص وصاحب العنوان والتبصرة والهداية والكافي والمذكرة وسائر المغاربة وبه قرأ الداني على ابي الحسن ونص له على الوجهين جميعا صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي

و(ا) ابن وردان فروى عنه الاسكان النهرواني وابن غلبون والمهدوي وهبة الله وهو الذي نص له عليه الحافظ ابو العلاء ودرك عنه الاشباه ابن مهران وابن العلاف والوذاق وروى الوجهين جميعا العطار وكسر الهاء من غير اشباع يعقوب وقالون وحفص الا ان حفصا يسكن القاف وقلها وافتحها على كسر الهاء من غير اشباع هشام في احد وجهه الثلاثة المتقدم

و اخلف من اصحاب ذكوان وابن جماز فاما ابن ذكوان فالخلاف عنه كالخلاف في الخمسة الاحرف المتقدمة واما ابن جماز فروى عنه الداجوني والداجي من طريق الجمال نقل الهاء وهو الذي لم يذكر الجمال غيره سواه وروى عنه الباقي من طريق ابن نزيل الشباع كسرة الهاء وهو الذي نص عليه الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع ولم يذكر ابن سوار عن ابن جماز سواه

و بذلك قرأ الباقون وانفرد الداني عن ابي نشيط من جملة ذلك كما افاده في الخمسة الاحرف المتقدمة فيكون لكل من خلاد وابن وردان وجهان الاسكان والاشباع ويكون لكل من ابن ذكوان وابن جماز وجهان القصر والاشباع ويكون لهم في الهاء من غير صلة السوسي واختلف عن الدوري في هشام وابي بكر وابن جماز فاما الدوري فروى عنه الاسكان ابو الزعراء من طريق الجوهري وابن فرح من طريق الطرسوسي عنه ومن طريق بكر بن شاذان الفقعاني وابي الحسن الخاقاني من زيد عن ابن فرح عنه وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان سواه وبه قرأ الداني من طريق ابن فرح وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي وهي رواية النهر الفلاحي ومحمد الكاغدي كلاهما عن الدوري وروى عنه الصلة بن جابر عن ابي الزعراء من جميع طرقه وبزيد بن ابي بلال عن ابن فرح من غير طريق الفقعاني والخاقاني وبه قرأ الداني على من قرأ من طريق ابي الزعراء وهو الذي لم يذكر في الهداية والكافي والتلخيص وسائر المغاربة عن الدوري سواه وذكر الوجهين جميعا عنه ابو القاسم الهذلي وهو ظاهر التيسير وبه قرأ صاحب التجريد على ابي نشيط وعبد الباقي

و(اما) هشام فروى عنه الاسكان صاحب التيسير من قرأنا على ابي الفتح وظاهره ان يكون من طريق ابن عبدان وتبعه في ذلك ابن بليمة وقد كشفته من جامع البيان فوجدته قد نص على انه من قراءته على ابي الفتح عن عبد الباقي بالحق الخراساني عن ابي الحسن بن خليع عن مسلم بن محمد عن ابيه عن الحلواني وليس بيده الا من طريق التيسير لان طيبة وقد قال الداني ان عبيد الله بن محمد لا يدري من هو وقد تتبعت رواة الاسكان عن هشام فلم أجد هذا في غير ما ذكرت سوى ما رواه الهذلي من جعفر بن محمد البلخي عن الحلواني وما رواه الاهواني عن عبيد الله بن محمد عن هشام وذكره من مفردات ابي عامر الاشتر من الاخفش وعن عبيد الله والداجوني عن هشام وتبعه على ذلك الطبري في جامعه وكذا ذكره ابو الكرم في ارشاده كناية من الاصبهاني عن الاخفش عنهم ولم يذكره له عند ذكره في الاخرى وليس ذلك كله من طرقنا وفي ثبوته عن الداجوني عندي نظر ولو لا شهرته عن هشام

و روى الاخفش سائر الرواة واتفق عليه ائمة الامصار في سائر مؤلفاتهم والله اعلم

(ا) ابو بكر فروى عنه الاسكان بخي من آدم من طريق ابي حمدون وهو الذي في التجريد عن يحيى بكماله وكذا روى ابن خيرون من طريق شعيب

و روى عنه الاخلاس العطيمي وابن آدم من طريق شعيب سوى ابن خيرون عنه وذكر الوجهين صاحب العنوان

و(اما) ابن جماز فسكن الهاء عنه الهاشمي من غير طريق الاشناني وهو نص صاحب الكامل وصلها بواو الدوري عنه والاشناني عن الهاشمي

و اخلس صنة الهاء نافع وحمزة ويعقوب وحفص واختلف عن ابن وردان وهشام وابي بكر فاما ابن ذكوان فروى عنه الاختلاس الصوري والنقاش عن الاخفش من جميع طرقه الا من طريق الداني والقسم بالفحم وهو الذي لم يذكر في الجامع سواه وهو الذي في الارشادين والحسنين وسائر كتب العراقيين من صغير العلاق ونص عليه الحافظ ابو العلاء من طريق ابن الاخرم وروى عنه الاشباع ابو الحسن بن الاخرم عن الاخفش من جميع طرقه سوى الجامع وكذلك روى الداني وابن النجار العطار عنه من سائر طرقها وهو الذي لم يذكر صاحب التذكرة وابن مهران وابن سوار وصاحب العنوان وسائر المغاربة والمغاربة عنه سواه

و(اما) ابن وردان فروى عنه الاختلاس ابن العلاف وابن مهران والغبائي والوذاق عن اصحابهم عنه وهو رواية الاهوازي والرهاوي عن اصحابها عنه وروى عنه الاشباع ابو طاهر الرازي وهبة الله بن جعفر والنهرواني عن اصحابهم عنه

و اما هشام وابو بكر فتصح ذكر الخلاف عنهما واشبع صنة الهاء فيهما ابو طاهر وابو الكرم واختلف عن الدوري وابن جماز وابن ذكوان وابن وردان كما تقدم فيكون لكل من الدوري وابن جماز وجهان الاسكان والاشباع ويكون لكل من هشام وابي بكر وجهان الاسكان والاختلاس ويكون لكل من ابن ذكوان وابن وردان وجهان الاختلاس والاشباع

و اختلف عن السوسي في اسكان هاء يأته فروى الداني من جميع طرقه عنه اسكانها وكذلك ابن غلبون وكذلك صاحب الكافي والتلخيص والتبصرة والشاطبي وسائر المغاربة وروى عنه الصلة ابن سوار وابن مهران وسبط الخياط والعطار ابو العلاء وكذلك صاحب الارشادين والعنوان والتجريد والكامل وسائر العراقيين دفعا على الوجهين عنه ابو العباس المهدوي في هدايته

و اختلف عن قالون وابن ذكوان وابن وردان في اختلاسها فاما قالون فروى عنه الاختلاس وجها واحدا صاحب التجريد والمذكرة والتبصرة والكافي والتلخيص وابو العلاء غايته وسبط الخياط في كفايته وهو طريق صالح بن ادريس من ابي نشيط وطريق ابن مهران وابن العلاف والشذائي عن ابن بويان وكذلك رواه ابو احمد الفرضي من جميع طرقه وكذا رواه ابن ابي مهران عن العطواني من طريق السامري والفحام وبه قرأ الداني على ابي الحسن

و روى عنه الاشباع وجها واحدا صاحب الهداية والكامل من جميع طرقهما وبه قرأ الداني على ابي الفتح ولم يذكر جامع البيان عن الحلواني سواه وهو طريق ابي جعفر الجزري وغلام الهراس عن ابن بويان وطريق جعفر بن محمد عن الحلواني والطرق المخالف عنه صاحب التبصرة والشاطبي ومن تبعهما

و(اما) ابن وردان فروى الاختلاس عنه هبة الله بن جعفر وكذلك ابن العلاف والوذاق وابن مهران من اصحابهم من اصحابهم من اصحابهم وبه قرأ الفجاري على زيد في الخمسة الاولى وروى عنه الاشباع النهرواني من جميع طرقه وابن هرون الرازي كذلك

و(اما) ورد ابو الحسين الفجاري من قراءته على زيد في الخمسة الثانية باسكان الهاء

و(اما) ورش فروى الاختلاس عنه العراقيون قاطبة لا نعرف بينهم من ذلك خلافا و

روى الصلة عنه ابو الحسن ظاهر بن خلون والداني من طريقيه وابو القسم بن الخياط فيما احسب وسائر المغاربة وبذلك قرا الباقون
وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ودرستويه والدوري وابن مجاز وروح و قد انفرد ابن مهران عن روح بالاختلاف
فخالف سائر الناس فيكون للسوسي وجهان وهما الاسكان والاشباع ولكل من قالون وابي دردان ورويس وجهان وهما
الاختلاس والاشباع وسكن الحاء سريره في البلد الواحد في عن هشام وكذلك روى ابو العز القلانسي كفايته عن ابن عبدان عن
الحلواني عنه و اختلف عن اخلاسه عن يعقوب وابن وردان فامّا يعقوب فالخلاف فيه عن رويس وعنه ابو القسم
الهذلي بسنده جميع طرقه وروى بقية ادم عن المعدل عن زيد عن اخلاسها وهو القياس عن يعقوب ودون الجهود عنه الاشباع
والوجهان صحيحان عنه قرأنا بهما وبهما ناخذ و اما ابن وردان فروى عنه الاخلاس هبة الله بن جعفر من طرقه وابن الطحان
عن ابن شيب وابن خزون الرازي كلاهما عن الفضل كلهم عن اصحابهم عنه وبه قرا ابو الحسين الخياط من زيد في التحفة الرتبة
ودون الصلة عنه الهنداني والوراق وابن مهران من اصحابهم عنه وبه قرا الجمادي في الاول وبذلك قرا الباقون وسكن
الحاء الموضعين من اذا زلزلت هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به الحاربي من طريق الحلواني عنه فيما ذكره في التجريد
استجابوا و اختلف عن ابن وردان فروى عنه الهنداني والاسكان فيهما و روى عنه الاشباع ابن مهران والوراق والجمادي فيما
قراه في التحفة الاولى ودون عنه الاخلاس باقي اصحابه فيكون له ثلاثة اوجه و اختلف انفرد عن يعقوب فروى عنه الاخلاس
فيها ابو الحسن ظاهر بن خلون وابو عمرو الداني وغيرهما وذلك قياس مذهبه وروى الصلة عنه سبط الخياط فيما ذهب
وابو العلاء في غايته من جميع طرقها وابو بكر بن مهران وغيرهم ودون الوجهين جميعا بالخلاف عن رويس خط ابو القسم الهذلي
في كامله وخص ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وغيرهما زاد و طا بالاخلاس وروى بقيتها بالصلة وكلا الوجهين صحيح عن
يعقوب قرا وجه الهمزة ساكنة اسكن وابو عمر وابو عامر ويعقوب و اختلف عن ابي بكر فروى عنه كذلك ابو محمد رويس
عن جميع طرقه وكذلك روى نفطويه عن الهرمنيني من بعض فيما قاله سبط الخياط انفرد الشذائي بذلك عن ابي نشيط وقرا الباقون
بتحقيق الهمزة من غير صلة ابو عمرو ويعقوب والداجوني عن هشام وابو محمد وخلف ونفطويه عن الهرمنيني كلاهما عن يحيى
عن ابي بكر و انفرد بذلك الشذائي عن ابي نشيط وضمها الصلة ابن كثير والحلواني عن هشام و اسكنها حمزة وعاصم من غير
طريق ابي محمد وخلف ونفطويه كما تقدم و كسر الهاء الباقون واختلسها منهم قالون وهبة الله بن جعفر من طريق هارون الزاري كلاهما
عن ابن وردان وابن ذكوان الاانه مالها كما تقدم و انفرد عنه ابو الحسين الخباز فيما ذكره الذلي بالاشباع يعني مع الهمز
واحسبه وهما فاني لا اعلم احدا قرأ به و الباقون منهم بالاشباع وهم الكسائي وخلف ودرستويه وابن مجاز وابن وردان من
باقي طرقه فيكون فيها ست قراءات سوى انفراد الخباز عما ذكروا و اختلف في كسر الهاء من زيده في المواضع الاربعة وليس
والشيطان الباقون واختلف عن قالون وابن وردان في اختلاس كسرة الهاء من مرزقانه فامّا قالون فروى عنه الاختلاس
ابو العز القلانسي في كفايته وابو العلاء في غايته وغيرهما عن ابي نشيط وروده في المستنير عن ابي علي العطار من

طريق الفرضي عن ابي نشيط والطبري عن الحلواني وسواه في المبهج من طريق الشذائي عن ابي نشيط وسواه في التجريد
عن قالون من قرأته على الفارسي يعني من طريق ابي نشيط والحلواني و روى عنه الصلة سائر الرواة من الطريقين
وهو الذي لم يذكر المغاربة سواه و اما ابن وردان فروى عنه الاخلاس ابو بكر محمد بن هرون الزاري وهو نص
عليه الاستاذ ابو العز القلانسي في ارشاديه وروى عنه سائر الرواة الاشباع وبذلك قرا الباقون وبقي من
المتحرك الذي قبله متحرك حرف واحد وهو ذلك من خشي ربه انفرد ابو بكر الخياط عن الفرضي عن طريق ابي نشيط عن
قالون فيما حكاه الهنداني باخلاس ضمة الهاء يعني حالة الوصل بالصلة اذ لا يأتي ذلك الا في هذه الحالة وكذلك
ذكره ابن سوار عن الفرضي وسائر الرواة من جميع الطرق على الصلة وبذلك قرا الباقون و اما خرج ما قبله متحرك وهو قبل
ساكن محض فان في ملاقاة مواضع وهي ما يكم به الظركف في الانفطار والاعلى المكتوبة في لمة والتحصين نفخ الهاء من به الزمر لا صبا في
عن درستويه وكسرها الباقون وهي الهاء من الاعلى المكتوبة حمزة وكسرها الباقون و اما كان ما قبله ساكن وهو قبل ساكن
محض فاحد وهو عنه تلقيتي في رواية البزي بتشديد التاء من تلقف ما صنعوا واه الصلة بعد الهاء قبل التاء
وذلك بعد الاختبار ان كنتن كما سيأتي في باب المد بيننا و الله تعالى الموفق باب المد والقصر واعلم في هذا الباب عبارة
عن زيادة مط من حرف المد على المد الطبيعي وهو الذي لا يقوم ذات حرف المد دونه والقصر عبارة عن ترك تلك
الزيادة واعطاء المد الطبيعي حقه من غير افراط ولا تفريط وهو الذي ذكر حرف المد وهي الحروف الجوفية الالف والياء والواو
قبل الاستقبل والواو ان كنه المضموم ما قبلها والياء ان كنه المكسور ما قبلها وتلك الزيادة لا تكون الا لسبب و
سبب اما لفظي واما معنوي فاللفظي اما همزة واما ساكن والهمزة اما ان تكون قبل حرف المد كآدم وآمن وايمان وخاطئين و
اوتي والمودة واما ان تكون بعده وهي على قسمين احدهما ان تكون معه في كلمة واحدة وبيني متصلا والثاني ان تكون
حرف المد آخر كلمة والهمزة اول كلمة اخرى وبين منفصلا فالكلمة المتصل نحو جاء ولا
اولياء شاء الله والسوآت ومن سوء لم يسبهم سوء ويضيق وسيئت ونحو سوت الذي في قراءة من همز والمنفصل نحو ما انزل
ما ايها قالوا آمنا انزله الى الله ونحو عليهم انذرتهم ام لم حتى ربه اذا زلزلت عندنا وهذا ايمم او بين النجوزين في أنفسكم
به الا ان سبق وتحو اتبعوني اهدكم عند ما ثبت الياء وسواء ان كان بعد حرف المد ما يجانسه ام لا ساقطا وسنه ثابتا نحو
كاستلبه وجه المد لاجل الهمز ان حرف المد خفي والهمز صعب فريد في الخفي فيستكمل من النطق بالصعب و اما ان
فلا يكون الا ساكنا واما ان يكون عارضا وهو في قسمين اما مدغم او غير مدغم اما الذي الازم المدغم نحو الضالين دابة
آلذكرين عن ما ابرا و الثلاث وهذان عند من شدد وتامرونني اعبد اتعدان عند من ادغم ونحو والصافات حسنا
فادارات زجرا في الثلاث ذكر المد همزة وحده ما لغير همزة عند من ادغم من خلاد ونحو فلا انساب بينهم عند
رويس ونحو اكتساب بايديهم عند من ادغم عن رويس ونحو لا يتمنوا ولا يتعاونوا عنه تلقي وكنتم تمنون وظللتم

تملكهون عند البين ٭ الساكن العارض المدغم نحو قال لكم قال ربكم يقول لدفيه هدى ويريد ظلما فلا اساب بنهم والصافات صفا فالزاجرات زجرا عند ابى عمرو اذا ادغم ٭ والساكن اللازم غير المدغم هو لام بع صادقون من قوائم السوس ونحو محياى في قراءة من سكن الياء ونحو الالى من قرأه من ابدال الهمزة ياء ساكنة ونحو الذرأتهم واشفتح عند من ابدل الهمزة التانية الفا ونحو هولا ان كنتم وجاء امنا عند من ابدل الهمزة الثانية المفتوحة الفا والمكسورة ياء ٭ الساكن العارض غير المدغم نحو الرحمن والجهاد والعباد والدين ونستعين ويوقنون ولكفور ونحو بئر والذئب والفار عند من ابدل الهمز وذلك حالة الوقف بالسكون او بالاشمام فيما يشم فيه ووجه الحذف لكن التقى ساكنان حذف احدهما فكانه في شاع حركة قد اجمع الائمة على مد نوعي المتصل وذين الساكن اللازم وان اختلف ارا اهل الاداء داء بعضهم في قدر ذلك المد على ما سنبينه مع اجماعهم على انه لا يجوز فيهما والذي واحد منهما القصر ٭ اختلفوا في مد النوعين الآخرين وهما المتصل وذو الساكن العارض وفي قصرهما والقائلون بمدهما اختلفوا ايضا في قدر ذلك المد كما سنوضحه ٭ المتصل فاتفق الائمة الاداء من اهل العراق الا القليل منهم وكثير من المغاربة على مده قدر واحد متسبعا من غير افراط ولا خروج عن سنن العربية نص على ذلك ابو الفتح بن شيطا وابو طاهر بن سوار وابو الفرج القلانسي وابو محمد سبط الخياط وابو علي البغداديون وابو معشر الطبري وابو محمد مكي بن ابي طالب وابو العباس المهدوي والحافظ ابو العلاء الهمداني وغيرهم حتى بالغ ابو القسم الهذلي في تمديد ذلك زائدا على ابي الفتح الى حد ذكر تفاوته المراتب في مده فعلا ما نقصه وقد ذكر العراقي ان الاختلاف في مد كلي واحد كالاختلاف في مد كلمتين قال ولم اسمع هذا لغيره وطال ما مارست الكتب والعلم فلم اجد احدا اجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين الا العراقي فانه جعلهما سواء بينهما انهن ولما وقفت ابو شامه وهو احد على كلام الهذلي رحمهما الله ظن انه يعني ان في المتصل قصرا فعال في شرحه ومنهم من اجرى فيه الخلاف المذكور في كلمتين ثم نقل ذلك عن حكاية الهذلي عن العراقي وهذا شئ لم يقصده الهذلي ولا ذكره العراقي وانما ذكر العراقي التفاوت ومده فقط وقد رأيت كلامه في كتابه الاشارة في القراآت العشر وكلام ابنه عبد المجيد في مختصرها البشارة فرأيته ذكر مراتب المد في المتصل والمنفصل ثلاثة طول ووسطي ودون ذلك ثم ذكر القصر قدر ما هو سنا كلمة فيمد وما هو من كلمتين فيقصر قال وهو مذهب اهل الحجاز مثل ورش وسهل ويعقوب واختلف عن ابي عمرو وهذا نص بما قلناه فرجان لا يعتد ان قصر المتصل جايز عن احد من القراء وقد تبعته فلم أجد في قراءة صحيحة ولا شاذة بل رايت النص بدّه وروى عباس سعود وغيره عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبرني الحسن بن احمد الصانعي فيما قرئ عليه وشافهني به عن علي بن احمد المقدسي اخبرنا محمد بن ابي بكر بن عبد الكريم الكرماني في كتابه اخبرنا محمد بن اسمعيل الصيرفي اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني اخبرنا سليمان احمد الحافظ حدثنا محمد بن علي الصايغ المكي ساسعيد بن منصور ساشهاب بن خداش حدثني سعود بن بزيغ الكندي قال كان ابن مسعود يقرئ رجلا فقرأ الرجل انما الصدقات للفقراء والمساكين فقال ابن مسعود هكذا اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال كيف اقرأكها يا ابا عبد الرحمن قال اقرأنيها انما الصدقات للفقراء والمساكين ثم قال هذا حديث جليل جمة ونقف في هذا الباب رجال اسناده ثقات رواه الطبراني في معجمه الكبير ٭ ذهب الآخرون من قدمناه ذكره الى تفاضل مراتب المدفيه كتفاضلي عندهم في المتصل واختلفوا على كم مرتبة هو فذهب ابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ ابو عمرو الداني وابو الحسن بن غلبون والبوجعفر بن الباذش وغيرهم الى انه على اربع مراتب اشباع ثم دون ذلك ثم دون دونه وليس بعد هذه المرتبة الا القصر وهو ترك المد الوضعي وظاهر كلام النشيري ان بينهما مرتبة اخرى واقرأني بعض شيوخنا على ابي الحسن وليس ذلك بصحيح بل لابد ان يوخذ مرتبة الاربع مراتب كما نص عليه صاحب التيسير في غيره فعال في الخزوات من تاليفه انه قرأ للسوسي وآس كيف شئت المنفصل ومد متوسط في المتصل وانه قرأ على الدوري وقالون على جميع شيوخه بمد متوسط في المتصل لم يخلف عليه في ذلك قال وانما اختلف اصحابنا عنهما في المنفصل وكذا ذكر في جامعه وزاد فيه في المتصل والمنفصل جميعا مرتبة خامسة هو الطول من الاولى لمن سكت على الساكن قبل الهمزة وذلك من سر واية ابي بكر طريق الشموني عن الاعشى عنه ومن رواية حفص طريق الاشناني عن اصحابه عنه ومن غير رواية خلاد عن حمزة ومن رواية قتيبه عن الكسائي لانه هو اذا مد والمد الطبيعي على قدر المرتبة الاولى يزيد وان التمكين الذي هو قدر زمن السكت وهذه المرتبة تجري للخلاف سوى الپكت على المد فانه شيخ المد كما سياتي ٭ ذهب الامام ابو بكر بن مهران في البسيط وابو القسم بن الفحام وابو علي الاهوازي وابو نفر العراقي وابنه عبد المجيد وابو الفتح الفارسي وغيرهم الى مراتبة ثلاث وسطى وفوقها ودونها فاستطوا المرتبة العليا حتى قدرها ابن مهران بالفين ثم بارجعة ٭ ذهب الاستاذ ابو بكر بن مجاهد وابو القسم الطرسوسي وابو الطاهر بن خلف وغيرهم الى انه على مرتبتين طولى ووسطى فاستطوا الدنيا وما فوق الوسطى وسياتي تعيين قدر المرتبة في المتصل وقد ورد عن خلف عن سليم انه قال الطول عند حمزة المفتوح نحو تلقفا اصحاب النار وجار احدهم وهيا لنا قال والمد الذي دون ذلك خافتين والملائكة - يا بني اسرايل قال والمد اوسط وليس العمل على ذلك عند احد من الائمة بل اكثر ما خذوا به عند ائمة الامصار في سايراد الاحصار خلافه اذ الظاهر ردّه والقياس باباه والنقل المتواتر يخالفه ولا فرق بين اولئك وخافتين فان حافظ الحمزة فيهما بعد الالف مكسورة ٭ المد اللازم المد اللازم في كلمه ويقال له اصلي المد اللازم اما على تقدير حذف مضاف ولكونه يلزم في كل قراءة على قدر واحد تعالى لا يطرا عليه العدل لانه يعدل حركة فان القراء مجمعون على مده مشبعا قدرا واحدا من غير افراط لا اعلم بينهم في ذلك خلافا صحيحا ولا طريقا الا ما ذكره الاستاذ ابو الحسن طاهر بن علي بن حسنوية الحاجاني في كتابه حلية القراء فنقلا عن ابي بكر بن مهران حيث قال والقراء مختلفون في مقداره فالمجمعون عليه قدر اربع الفات ومنهم من يمد على قدر ثلاث الفات والخارجون عن هذين على قدر الفين احدهما الالف التي بعد العين والثانية المدة التي ادخلت بين الكسرين لتعدل بهما قال الحاجاني وعليه العمل وعلى اي مرتبة الدنيا قول ابي نزاح الحاجاني في قصيدته وان حرف مد كان من قبل موقع كاخر فاني الحذ فاموه

واستجيد مدت لال الساكنين تلاقيا فصار كتجويد كذا قال وهو الحق ملت وظاهر عبارة صاحب التجويد ايضا ان المراتب
ثنتان وليت فيه كفاية في المتصل وقوى كلام ابي علي الحسن بن علي في تلخيصه يعطيه والآخرون من الائمة والامصار على
خلافهم اختلفت آراء اهل الاداء في تعيين هذا القدر المجمع عليه فالمحققون منهم على انه الاشباع والاكثرون على
اطلاق تمكين المد فيه وقال بعضهم هو دون ما مد للهمز كما اشار اليه الاستاذ العلامة ابو الحسن السخاوي في قصيدته بقوله
والمد من قبل السكون دون ما قد مد للهمزات ما بستيقان يعني انه دون اعلى المراتب وفوق التوسط وكل ذلك قريب
ثم اختلفوا ايضا في تفاضل بعض ذلك على بعض فذهب كبير الى ان مد المدغم منه اشبع تمكينا من المظهر من اجل الادغام
لاتصال الصوت فيه وانقطاعه في المظهر فعلى هذا يزاد اشباع لام هل على اشباع يسع من اجل الادغام وكذلك دابة بالنسبة
الى محيای عند من اسكن وينتقص عند هؤلاء صاد ذكر وسيصيح ونون والتقم عند من اظهر بالنسبة الى مد ادغم وهذا قول
ابي عاصم الجحدري ذكره في كتابه ومذهب ابن مجاهد فيما رواه عنه ابو بكر الشذائي ومكي بن ابي طالب وابي عبد الله بن
شريح وقبله الحافظ ابو عمرو الداني وجوده وقال به كافة شيوخنا الحسن بن سليمان يعني الانطاكي قال واياه كان يختار
وذهب بعضهم الى عكس ذلك وهو ان المد في غير المدغم فوق المدغم وقال لان المدغم يتحصن ويقوى بالحرف المدغم فيه فكأنه
فكان الحركة في المدغم فيه حاصلة في المدغم منوى بتلك الحركة فان كان الادغام يخفي الحرف ذكره ابو العز في كفايته وذهب الجمهور
الى التسوية بين مد المدغم والمظهر في ذلك كله اذا الموجب للمد هو السبب الساكنين والتقاؤهما موجود فلا معنى للتفضيل بين
ذلك وهذا الذي عليه جمهور ائمة العراقيين قاطبة ولا يعرف نص عن احد من موئلهم باختيار خلافه قال الداني وهذا مذهب
اكثر شيوخنا وبه قرأت على اكثر اصحاب البغداديين والمصريين قال واليه كان يذهب محمد بن علي يعني الاذفوي وعلي بن بشر
يعني الانطاكي نزيل الاندلس اه المتصل ويقال له ايضا مد البسط لانه يبسط بين كلمتين ويقال مد الفصل لانه يفصل بين
الكلمتين ويقال الاعتبار لاعتبار الكلمتين ساكنة ويقال مد حرف لحرفان مد كلية لكلية ويقال مد الجائز من اجل الخلاف
في مده وقصره وقد اختلفت العبارات في مقداره اختلافا لا يمكن ضبطه ولا يجمعه فتل من ذكر مرتبة القارئ الا و
ذكر غير ما ذكر القارئ ما فوقها او دونها وانا اذكر ما جمعني اليه واثبت ما يمكن ضبطه من ذلك اه ابن مجاهد والطرسوسي
وابو الطاهر بن خلف وكثير من العراقيين كابي الطاهر بن سوار وابي الحسن بن فارس وابن خيرون وغيرهم فلم يذكروا فيه من سوى
القصر غير مرتبتين قولي ووسطي ذكر ابو القاسم بن الفحام الصقلي ثلاث مراتب غير القصر وهي التوسط وفوقه قليلا او
فوقه لم يذكر ما بين التوسط والقصر وكذا ذكر صاحب الوجيز انها ثلاثا الا ان اسفلها اعلى فذكر ما فوق القصر وفوقه وهو
التوسط وفوقه وتبعهم على ذلك ابن مهران والعراقيون وكذا ذكر ابو الفتح بن شيطا ولكنه اسقط ما دون الطويل فذكر
القصر وفوقه والتوسط والطويل فتلك هو لاء ذكر ثلاث مراتب سوى القصر داخلوا في تعيينها وذكر ابو علي الواني في تبصيره
وملكي في تبصرته وصاحب الكافي والهادي والهداية وتلخيص العبارات واكثر الخمارية وسبط الخياط في بهجته وابو علي

الماكي في رعايته وبعضهم ثلاث مراتب انما اربعة وهي ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه فالاشباع وكذا ذكر ابو معشر
الطبري الا انه لم يذكر القصر المحض كما فعل صاحب الهذل كما سيأتي وذكرها الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان في
مراتب سوى القصر فرادى مرتبة سادسة فوق الطول التي ذكرها في التيسير وكذا ذكر الحافظ ابو العلاء الهمداني في غايته وتبعهما
في ذلك ابو القاسم الهذلي في كامله وزاد مرتبة سابعة وهي افراط وقدرها ست الفات انفرد بذلك عن درسته وهذا ذلك
الى ابن خيس وابن سفيان وابن مغلس والحداد يعني اسحاق بن سعيد وقد وهم عليهم في ذلك ولم يذكر القصر فيه البتة عن
احد من القراء واتفق هو وابو معشر الطبري على ذلك وظاهر عبارتهما انه لا يجوز قصر المتصل البتة حالة عندهما كالمتصل
في التيسير والله اعلم وزاد ابو علي الاهوازي مرتبة ثامنة دون القصر وهي البتر عن الحلواني والباقي كلاهما عن القواس
من ابن مجاهد كثيرهم من اجل جمع ما كان من كلمتين قال والبتر هو حذف الالف والواو والياء من سائر هجاء قال واستثنى الحلواني من القواس
الالف ومدها هذا وسطا على ثلاث كلمات لانه قوله تعالى يا آدم حتى كان ويا ايها حتى كان ويا ايها الذين
بالبتر ملت استثناء الحلواني لهذه الكلم كيف لكونها منفصلة وانما كان الحلواني يتوهم انها من المتصل من حيث انها اتصلت
رسما فتقل في جامع المتصل بالبسط وياء وياء وياء وياء ويا آدم قاله الداني وقد غلط في ذلك ملت وليس البتر مما
انفرد به الاهوازي فقد حكاه الحافظ ابو عمرو الداني من رواية القواس عن الخاقاني عن الماشمي عنه ومن الحلواني ومن روايته
قتيبة من ابن شنبوذ عنه قال الداني وهذا مكروه قبيح لا يعمل عليه ولا يوخذ به اذ هو لحن لا يجوز بوجه ولا يحل الوازه به فكل
ولعلهم اراد واحذف الزيادة لحذف المد واستاهل بها تعبة وامن ذلك بحذف حرف المد واستاهل مجازا ملت وتاول على
انهم اراد واحذف الزيادة كما قال الداني قول الحلواني فيما رواه الاهوازي عنه من القواس حيث استثنى الكلم الثلث
ومدها مدا وسطا كما قدمنا والله اعلم هذا ما ذكر كلا من هذه المراتب على التعيين ومذاهب اهل الاداء فيها فكل من
ائمة القراء رواتهم نبهنا على الاول من ذلك ثم اذكر النصوص لياخذ المتمن باعلاها قدرا ويرتفع من التقليد الى
الاصوب والله المستعان فالمرتبة الاولى قصر المنفصل وهو حذف المد العرضي وابقاء ذات حرف المد على ما فيها من غير زيادة
وذلك هو القصر المحض وهي لا بي جعفر وابن كثير بكماله من جميع ما علمناه ورويناه من الكتب والطرق حسبما تضمنته كتابنا
سوى ملخص ابي معشر وكامل الهذلي فانه عبارتهما مقتضى الزيادة على القصر المحض كما سيأتي نقلهما داخلت عن قالون و
الاصبهاني من درستويه ومن ابي نشيط ومن رواييه ومن يعقوب ومن طريق الحلواني ومن حمض من طريق عمرو اه
قالون قطع بالقصر ابو بكر بن مجاهد وابو بكر بن مهران وابو طاهر بن سوار وابو علي الشذائي وابو العز في ارشاده ما جميع
طرقه ولذلك ابن فارس في جامعه والاهوازي في توجيهه وسبط الخياط في بهجته وابن غلبون في تذكرته وجمهور العراقيين
وكذلك ابو القاسم الطرسوسي وابو الطاهر خلف ومعظم اصحابه وقطع به من طريق الحلواني ابن الفحام صاحب التجويد ومكي
صاحب التبصرة والحدوي صاحب الهداية وابن سليمة في تلخيصه وكثير من المولفين كابن غلبون والصواوي وهو احد

الوجهين فى التيسير والشاطبية وبه قرأ الدانى على ابى الفتح فارس بن احمد **واما** الاصبهانى عن ورش فقطع له بالقصر اكثر المولفين من المشارقة والمغاربة كابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وصاحب الروضة وابى العز وابن فارس وسبط الخياط والدانى وغيرهم وهو احد الوجهين فى الاعلان نص عليها جميعا غير ابن مجاهد فانه لم يذكره القصر **واما** ابو عمرو فقطع له بالقصر من ريواته ابن مهران وابن سوار وابن فارس وابو على البغدادى وابو العز وابن خيرون واللاهوانى وصاحب العنوان وشيخه والاكثرون وهو احد الوجهين عند ابن مجاهد من جهة الرواية فى جامع البيان من قراءته على ابى الفتح فارس وفى التجريد والمبهج والتذكار الا انه مخصوص بوجه الادغام نص على ذلك سبط الخياط وابو الفتح شيخه والقصاب فى طرق التجريد وغيرهم وهو الذى لا نعلم لقتا بخلافه وهو الذى نقرأ به ونأخذ وقطع له بالقصر من رواية السوسى فقط ابن سفيان وابن شريح والمدوى وهكذا فى صاحب التيسير والشاطبية لابن بليمة وسائر المغاربة وكذلك ابن غلبون والصفراوى وغيرهم وهو المشهور عنه واحد الوجهين للدورى فى الكافى والاعلان وابن بليمة وغيرهما **واما** يعقوب فقطع له بالقصر ابن سوار والمالكى وابن خيرون وابو العز وجمهور العراقيين وكذلك اللاهوانى وابن غلبون وصاحب التجريد فى مفردته وكذلك الدانى وابن شريح وغيرهم وهو المشهور عنه **واما** هشام فقطع له بالقصر من طريق الوقتدان من الحلوانى ابو العز الفلانسى وقطع له به من طريق العلوانى ابن خيرون وابن سوار واللاهوانى وغيرهم وهو المشهور عند العراقيين عن الحلوانى من سائر طرقه وقطع له ابن مهران لهشام بكماله وكذلك فى الوجيز **واما** حفص فقطع له بالهر الوعلى البغدادى من طريق ذرعان عن عبيد عنه وكذلك ابن فارس فى جامعه وكذلك صاحبا مستنير من طريق الحامى عن الوتى عنه وكذلك ابو العز من طريق الفيل عنه وهو المشهور عند العراقيين من طريق الفيل **والمرتبة الثانية** فوق القصر قليلا وقدرت بالفين وبعضهم بالف ونصف وهو مذهب المذل وعبر عنها ابن شيطا بزيادة متوسطة وسبط الخياط بزيادة دانى زيادة وابو القسم بن الفحام بالتمكين من غير اشباع **ثم** هذه المرتبة هى فى المتصل لاصحاب قصر المنفصل مثل الدورى والسوسى عند جعل مراتب المتصل اربعا كصاحب التيسير والتذكار وتلخيص العبارات وغيرهم كما تقدم وهى فى المتصل عند صاحب التيسير لابى عمرو من رواية الدورى وذلك قراءته على ابى الحسن وابى القسم الفارسى وابى العلون بخلاف عنه فيه وبهذه المرتبة قرأ له على ابى الحسن من طريق ابى شيط وهى من الهادى والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والتذكار وعامة كتب المغاربة لقالون والدورى بلا خلاف وكذا فى الكافى الا انه قال وقرأت لها بالقصر وهى فى ابجد يعقوب وهشام وحفص من طريق عمرو ولابى بكر واذا اظهر وفى التذكار لنافع والاخوين وخلف عن هشام والحامى عن الوتى عن حفص ولابى بكر واذا اظهر وفى الروضة لخلف فى اختياره وللكسائى سوى قتيبة وفى غاية ابى العلاء لابى جعفر ونافع وابن كثير ويعقوب والحلوانى عن هشام والوتى عن حفص وفى تلخيص العبارات لابن بشير ونافع غير ورش وللحلوانى عن هشام ولابى بكر ويعقوب وفى الكامل لقالون من طريق الحلوانى وابن شيطا وللسوسى وغيره عن ابى عمرو وللحلوانى عن الباجى يعنى عن زيد وابن عبدان وللقواس عن ابن كثير يعنى قبلا واصحابه **والمرتبة الثالثة** فوقها قليلا وهى التوسط عند الجميع وقدرت بثلاث الفات وقدرها الهذلى وغيره

بالفين ونصف ونقل عن شيخه عبد المنعم بن محمد الطيرانى الذراع قدر الفين وهو ممن يقول ان الفى قبلا قدر الفين ونصف **ثم** هذه المرتبة فى التيسير والتذكار وتلخيص العبارات لابن عامر والكسائى فى الفرش وكذا فى جامع البيان سوى قتيبة من الكسائى وهى عند ابن مجاهد للباقين سوى حمزة والاعشى وسوى من قصر واحد الوجهين لابى عمرو من جهة الاداء وكذلك هى للباقين سوى حمزة وورش فى احد طرق الازرق عند من جعل المد فى الفرعين مرتبتين طولى ووسطى كصاحب العنوان وشيخه الفرسوى وهو اختيار ابن طبرزد وكذلك هى عند هو لاى المتصل لمن قصر المنفصل وهى عند صاحب التجريد للكسائى ولعاصم من قراءته على عبيد الباقى ولابن عامر من قراءته على الداجونى ولابى شيط عن هشام وللاصفهانى من ورش ولابى عز وبكمال من قراءته على الفارسى وابى العلى يعنى من رواية الاخفش وهى فى المتصل عند الجميع للكسائى سوى حمزة وسوسى عمرو من خلف ولابن عامر سوى هشام وعند صاحب المستنير للعبسى عن حمزة ولعلى بن سليم من سليم عنه ولسايرمن لم يقصر سوى حمزة فى من قطع عنه وغير الاعشى وقتيبة والخاقانى عن خلاد من ذكوان وكذا فى جامع ابن فارس سوى حمزة والاعشى وكذا عند ابن خيرون سوى حمزة وللاعشى والحربين عن ورش وفى الروضة لعاصم سوى الاعشى ولقتيبة من الكسائى وفى الكوجيز للكسائى وابن ذكوان وفى ارشاد ابى العز لمن عد المتصل سوى حمزة وللاخفش عن ابن ذكوان وهى فى الكامل لابن عامر وللباجى عن ورش والبقية اصحاب ابى جعفر والدورى وغيره عن ابى يزيد وملخص من غير طريق ابى نشيط وابى الحسن وابى القاسم يعنى البزى وغيره وفى مبسوط ابن مهران لسايرالقراء غير ورش وحمزة والاعشى وفى روضة ابى على لعاصم فى غير رواية الاعشى **والمرتبة الرابعة** فوقها قليلا وقدرت باربع الفات عند بعض من قدر الثالثة ثلاث ونصف وقال الهذلى مقدار ثلاث الفات عند الجميع اى عند من قدر الثالثة بالفين ونصف **ثم** هذه المرتبة فى الفرعين لعاصم عند صاحب التيسير والتذكار وابن بليمة وكذا فى التجريد من قراءته على عبيد الباقى ولابن عامر من قراءته على الفارسى سوى ما نقاش عن الحلوانى عن هشام كما سياتى وهى فى المتصل لعاصم ايضا عند صاحب الوجيز والكفاية الكبرى والهادى والهداية والكافى والتبصرة وعند ابن خيرون لعاصم وحمزة من طريق الرزاز عنه ادريس عن خلف عنه وفى غاية ابى العلاء لحمزة وحده وفى تلخيص العبارات لورش وحده وفى الكامل لابى بكر ولخلف من طريق جيد وللاخفش عن ابن ذكوان وللدورى عن الكسائى وفى مبسوط ابن مهران للاخفش عن ابى بكر وفى روضة ابى على المالكى لابن عامر فقط ولم يذكر طريق الحلوانى عن هشام فيها بل الواجوانى **والمرتبة الخامسة** فوقها قليلا وقدرت خمس الفات وبارع ونصفه وبارع هو اختلافهم فى تقديرها قبلا وهى فى الفرعين لحمزة ولورش من طريق الازرق عند صاحب التيسير والتذكار وتلخيص العبارات والعنوان وشيخه وغيرهم وفى جامع البيان لحمزة من رواية خلاد ولورش من طريق المطوعى وفى التجريد لحمزة ولورش من طريق الازرق وابن سفيان من طريق الفتح عن الحلوانى وهى قراءته على الفارسى ابن دينار عنه فى الروضة لابى على لحمزة والاخفش فقط وهى

في المتصل عند صاحب التجريد لحمزة وحده وفي المستنير لحمزة سوى العتبي وعلي بن سليم من سليم والعتيبي عن الكسائي
والاعشى عن ابي بكر قال وكذلك ذكر شيخنا عن الحامي عن النقاش عن ابن ذكوان في الرد وفي التجريد لحمزة والاعشى وكذا
في جامع ابن فارس وفي ارشاد ابي العز لحمزة والاعشى عن ابن ذكوان وفي كفاية لحمزة والاعشى وعتيبه والحامي عن ابن
عامر يعني في رواية ابن ذكوان وفي كتاب ابن خيرون لحمزة والاعشى وعتيبه والكسر بين عن وريش وفي غاية ابي العلاء للاعشى
وحده وفي تلخيص ابي معشر لحمزة وحده وكذا في مبسوط ابن مهران وفي التوجيه لحمزة وريش وفي الدندكار لحمزة والاعشى
وعتيبه والحامي من النقاش من الاعشى عن ابن ذكوان وفي الكامل لمن لم يذكر لحمزة في المرتبة الآتية وهو من لم يسكت
عنه والاعشى عن ابي بكر وعتيبه على التهاوني وينبغي ان يكون هذه المرتبة في المتصل للجماعة كلهم عند من لم يجعل فيه
تفاوتا والا فيلزمهم تفضيل بدل المتصل اذ لا مرتبة فوق هذا على اصحاب السكت في المشهور والاخيل به وكذا يكون
لهم اجمعين في عدد اللازم للاوم المذكور اذ سببه اقوى بالاجماع **ومرتبة سادسة** فوق ذلك قدرها المذلي لحمزة في الحالات
ونقل ذلك عن ابن غلبون وقيل بالقلة والصحيح انها على ما تقدم وهي في الكامل عن حمزة رجاء وابن ذكوان وابن ذيزن وخلف
من طريق ادريس والحمامي وغيرهم من اصحاب السكت عنه وللشموني عن الاعشى غير ابن ابي اسية والرقي ولابي عتيبه
ولورش غير الاصبهاني عنه وغيره من باقي من ابي تبة السابعة وهذه المرتبة ايضا في غاية ابي العلاء لعتيبة على الكسر
وفي مبسوط ابن مهران لورش وهي ايضا في جامع البيان لحمزة في غير رواية خلاد ولابي بكر من رواية الشموني عن الاعشى
عنه ولخلف في رواية الاشناني عن اصحابه عنه ولكل من في رواية عتيبه قال لانه هو الذي يكتفون على ان قبل
الهمزة فهم لذلك اشد تحقيقا وابلغ تمكينا **قلت** وقد خالف هذا القول في التيسير ومفرداته فجعل حمزة في رواية
خلف وخلاد وسايره رواية واحدا **والصواب** والله اعلم ان هذه المرتبة انما يأتي لاصحاب ابي بكر على المد للاصحاب
السكت مطلقا فان من يسكت على حروف المد قبل الهمزة كما يسكت على ان كان غيره قبل الهمز لا يفهم من مفرداته فيه
السكت بعد المد فمن الحق هذه الزيادة بالمد لا مرتبة على المرتبة الخامسة ومن لم يلحقها بالمد لم يتجاوز المرتبة
الخامسة وسيأتي عند ذلك فيه عند كلامنا على الاصوب والاقوم وانه تعالى اعلم **مرتبة سابعة** فوق ذلك وهي الافراط
قدرها المذلي بست الفات وذكرها في الكامل لورش فيما رواه الحداد وابن فيس وابن سنين وابن غلبون وقد
وهم عليهم في ذلك والصواب هذه المرتبة وشذ عن اجماع اهل الاداء وهؤلاء الذين ذكرهم فالاداء عليهم مستفيض
ونصوصهم على ما ذكره ولم يجاوزها احد منهم المرتبة الخامسة وكلهم سوى ابن وريش من طريق الازرق و
بين حمزة وسيأتي حكاية نصوصهم والله الموفق **واعلم** ان هذا الاختلاف في تقدير المراتب بالالفات لا التحقيق
وانما يرجع الى ان يكون لبعض ذلك ان المرتبة الدنيا وهي المقصر اذا زيد عليها ادنى زيادة صارت ثانية
ثم كذلك حتى ينتهي الى القصوى وهذه الزيادة بعينها ان قدرت بالف او بنصف الف على واحد فالمقدر غير

محقق وانما هو الزيادة وهذا ما حكمه المشافهة وتوضحه الحكاية ويثبته الاختبار وبكشفه الحس **قال الحافظ**
ابو عمرو رحمه الله وهذا كله جار على اطباعهم ومذاهبهم في تفكيك الحروف وتخليص السواكن وتحقيق الفواتح وحدرها ليس
لواحد منهم مذهب يصرف فيه على غيره اصرافا يخرج به من المتعارف في اللغة والمتعالم من القراءة بل ذلك قريب بعضه من
بعض والمشافهة توضح حقيقة ذلك والحكاية تبين كيفيته **قلت** وبهذا يعلم الاستاد على المتعلم في التحقيق والتجويد
والمد والتفكيك ليأتي بالقدر الجايز المقصود كما اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الدقاق بقراءتي عليه بالجامع
الاموي عن الامام ابي الفضل ابراهيم بن علي بن فضل الواسطي اخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي اخبرنا الحسن بن احمد
العطار الحافظ اخبرنا احمد بن علي الاصبهاني اخبرنا احمد بن فضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن جعفر الخريفي الرجال
حدثنا ابو بكر محمد بن نصر الخزاعي سنا ابو الحسن شنبوذ املا سنا محمد بن حسان سنا ابو حمدون شاسليم قال سمعت حمزة يقول
انا ازيد على الغلام في المد لياتي بالغين انتهى وروينا عن حمزة ايضا ان رجلا قرأ عليه فجعل يمد فقال له حمزة لا
تفعل انما علمت ان مالكا فوق البياض فهو برئ ومالكا فوق الجحود فهو قطط ومالكا فوق الواو فليس
بقراءة **قلت** فالاول لم يوقف الحق زاد عليه ليوفيه والثاني لما زاد على الحق زاد عليه ليهجيه فلا يكون
تمزيط ولا افراط ومثل ذلك ما روى الدوري عن سليم انه قال قال الثوري لحمزة يا غارة ما هذا الهمز والتوقع
والتؤدة فقال يا ابا محمد انه هذه رياضة المتعلم وها نحن نذكر من نصوص الائمة ما حضرنا كما وعدنا **فقال** ابو الحسن
طاهر بن غلبون في التذكرة ان ابا بكر شعبة وابا شعيب وقالون سوى ابن نشيط ويعقوب يمدون احرف المد اذا كن
مع الهمزة من كلمة واحدة مدا وسطا ويتركون مدها زيادة على ما يفهم من المد واللين اذا لم يكن مع الهمزة في
كلمة واحدة قال وقرأ الباقون وابن نشيط عن قالون والدوري من ابي طرد عدة حروف المد واللين اذا وقعت
قبل الهمزة في هذين الفريقين مدا واحدا مشبعا غير انهم يتفاضلون في المد فاشبعهم مدا ورش وحمزة ثم عاصم ثم
مدها قليلا ثم ابن عامر والكسائي دون مده ظبيلا ثم ابو نشيط عن قالون والدوري عن ابي طرد دون مدها قليلا
وقال الحافظ ابو عمرو في التيسير اذا ابن كثير وقالون بخلاف عنه وابا شعيب وغيره من اليزيدين يتبعون حرف
المد فلا يزيدونه تمكينا على ما فيه من المد الذي لا يوصله اليه الا به وشكك المتصل ثم قال والباقون يطولون
حرف المد فمن ذلك زيادة واطولهم مدا من الفريقين جميعا ورش وحمزة ودونهما عاصم ودون ابن عامر والكسائي
ودونها ابو عمرو وسط طريق اهل العراق وقالون من طريق ابي نشيط بخلاف عنه **وقال** في جامع البيان فاشبع القراء مدا
وازيدهم تمكينا في الفريقين جميعا من المتصل والمنفصل حمزة في غير رواية خلاد وابو بكر في رواية الشموني عن الاعشى عنه
وخلف في رواية الاشناني عن اصحابه عنه فاما ورش وحمزة في رواية وما في رواية ورش
من طريق الفريقين ودونهما عاصم في غير رواية الشموني عن الاعشى وفي غير رواية الاشناني عن خلف ودونه الكسائي

في غير رواية قتيبة وابن عامر ودونها ابو بكر ومن طريق ابن مجاهد وسائر البغداديين وفي رواية ابي شنبوذ من قالون ودونها ابن
ومن تابعه على التميز بين ما كان من كلمة ومن كلمتين **وقال** ابو محمد مكي في التبصرة ان ابا كثير وابا عمرو في رواية الوقتين يعني
للسوسي والحلواني حرفا لون يقصرون المنفصل وابا نشيط من قالون وابا عمرو في رواية العراقيين يعني الدوري بالوسط متمكنا
وكذلك ابن عامر والكسائي غير انهما أزيد قليلا ومثلهما عاصم غير انه أزيد قليلا ومثله ورش وحمزة غير انهما اكمل قليلا **وقال**
ابو العباس المهدوي في الهداية واطولهم يعني في المنفصل حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم ابو نشيط والدوري عن اليزيدي
ثم الباقون **وقال** ابو عبد الله الرشيدي في الكافي عن المنفصل فورش وحمزة الطولهم مدا وعاصم دونه وابن عامر والكسائي
دونه وقالون والدوري عن اليزيدي دونهما وابن كثير وابو شعيب اقلهم مدا وقد قرأت لقالون والدوري عن اليزيدي
كابن كثير وابي شعيب قال وانما يشبع المد في هذه الحروف اذا جاء بعدها همزة او حرف ساكن مدغم او غير مدغم **وقال**
ابو علي الاهوازي في الوجيز ان ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وقالون وهشاما لا يمدون المنفصل وان الطولهم مدا حمزة و
ورش واتى عاصما الطف مدا وان الكسائي وابن ذكوان الطف منه مدا قال ماذا كان حرف المد همزة لاجتماعهما
على مدة زيادة ويتفاضلون في ذلك على قدر مذاهبهم في التجويد والتحقيق انتهى وهذا يقتضي اضافات ايضا في المتصل كما
وقال ابو القسم بن فحام في التجويد ان حمزة والنقاش من الحلواني من هشام وبونس والازرق عن ورش يمدون في
الفرعين مدا مشبعا تاما وليهم بعد الباقي من عاصم والفارسي عن ابن عامر سوى النقاش من الحلواني من هشام وليهم
الكسائي وعبد الباقي من ابن عامر وابو نشيط والاصبهاني عن ورش وابو الحسين الفارسي يعني من طرق الاظهار والباقون
وهم ابو كثير والقاضي والحلواني من قالون وابو عمرو ويعقوب من طرق الادغام ومن طريق عبد الباقي وابن نفيس من اصحابهم
عنه شلهم الا انهم لا يمدون حرفا بحرف **قال** ابو عمرة الطبري في التخصيص مجازيا عن ورش والحلواني من هشام يتركون
المد حرفا لحرف فيكون تمكينا واتى عاصما والكسائي وابن عامر الا الحلواني يمدون وسطا فوق الاول قليلا وان حمزة و
ورشا يمدان مدا تاما وان حمزة اطول مدا انتهى وهو يقتضي عدم التحقيق **وقال** ابو جعفر الداوودي في الاقناع في الطول
الفراء مدا في الفرعين ورش وحمزة ومدهما متقارب فاك ويليهما عاصم لانه كان صاحب مد وقطع وقرأ متوسطا وقد
عليه ابن عامر والكسائي وعلى ما قرأت به للحلواني من هشام من غير طريق ابن عبدان من ترك مد حرف لحرف يكون مدهما
ابن عامر دون الكسائي وليهما ابو عمرو من طريق ابن مجاهد والبغداديين عن ابي طرخة وقالون من طريق ابي نشيط من طريق رواية
الفرضي ثم قالون وهذا الحكم على التقريب من غير افراط **وقال** ابن شيطا ان ابا كثير يأتي بحرف المد في المنفصل على صيغته من غير زيادة
ولا من دنيا والحلواني لشاع والحامي من الوليد من خصوصيا تون في ذلك بزيادة متوسطة وابو عمرو له مذهبان احدهما كابن
كثير يخص به الادغام والثاني كنافع ومتابعه بل اتم منه يخص به الاظهار فاك وهو المشهور عنه وبه قرأ ابن مجاهد اهـ

عمار بن عمرو والباقون بدا شيخ بن ماحش ولا جاوز للحد واتمهم مداحمزة ثم الاعشى وقتيبة والحامي من النقاش من الاخوش
من ابن ذكوان وباقيهم متقاربون فيه وهذا هو الذي ذكره الحافظ ابو العلاء في الغاية بعد ذكره المتوسط
وتمثيله فقرا بتمكين ذلك من غير مد مجازي والحلواني من هشام والولي عن خضر واقصرهم مدا مكي ثم قال الباقون بالمد المتوسط
في جميع ذلك مع التمكين والطولهم مدا حمزة ثم الاعشى ثم قتيبة فاك وارجح القراء على اتمام المد واشباعه فيما كان حرف المد والهمزة
بعده في كلمة واحدة وهذا الذي هو في ذلك كالقطع **وقال** سبط الخياط في الهم بعد ذكره المتصل وكان ابو كثير وابن مجاهد يمكنان
هذا الحرف تمكينا يسيرا سهلا فاك وقال الحلواني قصرا محضا بمعنى انهما ينطقان بالحرف المد في هذا
الفصل على صورتهن في الخط وكان نافع الاتباسيين وابا عمرو ان جميعا عن قالون وهشام وخضر في رواية عمرو بن الصباح
ويعقوب بيد ونها مدا متوسطا فيتبين مدها تبينا فاك وكان لابي عمرو في مدهن مذهبان احدهما التعريض بخفة
مراته ابن كثير اذا ادغم اعتكافات نقص عن ذلك الشذائي واما المقدمي فيما عرفت عنه من ابي عمرو نفسا والذي قرات
به على شيخنا المزين بالمد الحسن كما في ومتابعيه ثم قال وكان اهل الكوفة الا الشنبوذي عن الاعشى وقد وبها الصباح
عن خضر وابن عامر الاعشا ما وابو سليمان وابو موسى ان قالون يمدون مدا ما حسنا متوسطا من غير فحش فيه
وكان اتمهم مدا وازيدهم فيه حدوا وقطيعا وتقاربه قتيبة وبيدانها ابن عامر غير عاصم ثم قال واتفقوا على تمكين
هذه الحروف التمكين الوافي وان يمد المدان في البصيح معا في الكلمة همزة او مدغم **وقال** في كفاية الحفاظ
في المد والقصر على ثلاثة مذاهب يعني في المتصل فكان عاصم والكسائي وخلف يمدون هذا النوع مدا حسنا تاما
الباقون يكتفون هذا النوع تمكينا سهلا الا ان ابن كثير قصرهم تمكينا فان انفصل حرف المد والهمزة من كلمة واحدة جروا
على مد حرف المد من غير خلاف وتفاوت تقديرا المد بينهم والمشافهة بين ذلك انتهى وهو صريح في التفاوت في المتصل
وقال ابو العز القلانسي وارث دون المتصل كافل اهل الحجاز والبصرة يكتفون هذا الحرف من غير مد والباقون بالمد
الا ان حمزة والاخفش عن ابن ذكوان اطولهم مدا **وقال** في كفاية قرا الولي مد خضر واهل الحجاز والبصرة وابن عبدان عن
هشام بتمكين حروف المد واللين من غير مد يعني المتصل ومثله ثم قال الا ان حمزة والاعشى اطولهم مدا وقتيبة
اطول اصحاب الكسائي مدا وكذلك الحامي عن ابن عامر يعني في رواية ابن ذكوان ثم قال الاخرون بالمد المتوسط والطولهم
مدا عاصم انتهى وهو صريح بتطويل قاعهم على الاخرين خلاف ما ذكره **قال** الارشاد ابو طاهر بن سوار في المستنير من
المتصل ان اهل الحجاز غير الانسرق وابي الازهر عن ورش والحلواني عن هشام والولي مد خضر من طريق الحامي
وابن البصرة يمكنون الحرف من غير مد قال وان شئت ان تعول اللفظ به كاللفظ بين عندك بين سائر حروف المعجم
وهمزة غير الخبيث وعلي بن سليم والاعشى وقتيبة يمدون مدا متوسطا من غير تخطيط ولا افراط كان وكذلك ذكر
اشياخنا من ابي الحسن الحامي في رواية النقاش عن الاخفش الباقون بالتمكين والمدون مد همزة وهو اختيار فاك
واحسن المد من كتب انه غلا مستبان همزة وادغام متواترا جاء ولا اضاف بين طاعنين والقائلين ثم فاك

فان كان ان اكن والعزف كلمة فلا خلاف بينهم في المد والتمكين انتهى وبينهم منه الخلاف مما كان ان اكن في كلمتين والله اعلم

وقال ابو الحسن علي بن عبد الله بن كامس في الجامع ان اهل الحجاز والبصرة والنول من حفص وقتيبة يعني من طريق ابن الزبال لا يمدون حرفا محرفا ثم قال الباقون بأشباع المد والطول منا حمزة والاعشى وقال ابو علي الحاكمي في الروضة وكان الطول الجاعة منا حمزة والاعشى وابن عامر ودونهما وعاصم في غير رواية الاعشى دونه والكسائي دونه وعن ابن كثير اطول اصحاب الكسائي منا انتهى وانما ذكر ذلك في المتصل وقال ابو بكر احمد بن الحسن بن مهران في الغاية بالمد المشبع حرفا لحرف كوفي ودرستويه وابن ذكوان انتهى ولم يزد على ذلك وقال ابو القاسم الهذلي في المتصل ابو جعفر وناجع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب لا يمدون حرفا لحرف قاله وابو عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر وناجع برواية ورش فانهم يمدون ذلك ومرش الطويل مدا تم حمزة ثم عاصم رواية الاعشى الباقون يمدون مدا وسطا لا افراط فيه انتهى قال عن المتصل ولم يختلفوا في مد الكلمة وهو ان يكون المد والحرف من كلمة واحدة الآن منهم من يتوسط ومنهم من يشبع كما ذكرنا في مذاهبهم في مد الكلمتين انتهى وهو متفق في تفاوت المتصل وفي اتفاق هشام وابن ذكوان ودرستويه على مد المنفصل وكلاهما صحيح والله اعلم وقال ابو الطاهر اسمعيل بن خلف في العنوان ان ابن كثير وقالون وابا عمرو تركوا الزيادة في المتصل بعد المتصل زيادة مشبعة وان الباقين يمدون المشبع في الفرعين والطويل مد ورش وحمزة وكذا ذكر في الاكتفاء وكذا نص شيخه عبد الجبار الطرسوسي في اقتبا ولم اجد فيما حضر في من نصوصهم ولا يخفى ما بين الاختلاف الشديد في تفاوت المراتب وأنه مما من حقه ذكرت الشخص من القراء الا وذكر ما يليق بها وكل ذلك مدون على شيوخه قرب كل مرتبة بما يليها وان مثل هذا التفاوت لا يكاد ينضبط والمنضبط من ذلك غالبا هو التوسط المحض والمد المشبع من غير افراط في قا والتوسط بين ذلك وهذه المراتب تجري في المتصل وتجري منها في المتصل الاشباع لا غير وهي الاشباع والتوسط يستوي في معرفة ذلك اكثر الناس ويدرك في ضبطه غالبهم وعلم ذلك عند حقيقته وثبتت الاداء كيفية ولا يكاد يخفى معرفة عن احد وهو الذي استقر عليه راي المحققين منا لمن قديما وحديثا وهو الذي اعتمده الامام ابو بكر بن مجاهد وابو القاسم الطرسوسي وصاحبه ابو الطاهر بن خلف وبه كان ياخذ الامام ابو القاسم الشاطبي ولذلك لم يذكر في قصيدته في الفرعين تفاوتا ولا نبه عليه بل حمل ذلك حاملهم المسافة في الاداء وبه ايضا كان ياخذ الاستاذ ابو المجد ثابت بن فارس وهو اختيار الاستاذ ابي عبد الله محمد بن التصاع الدمشقي وقال هذا الذي ينبغي ان يوجد به لكاد يحقق غيره وهذا الذي اميل اليه واخذ به غالبا واعول عليه فاخذ في المتصل بالتوسط لابن كثير وابي جعفر من غير خلاف منها علمناه بالنصوص الصريحة والروايات الصحيحة وتقول بالخلاف من طريقيه وكذلك يعقوب من روايتيه جميعا بين الطرق ولا يزيد اذا ادغم الادغام الكبير علما بالنصوص من تقدم واجرى الخلاف عند الاظهار لشبوته نقلا واداء وكذلك آخذ بالخلاف من خضر من طريق عمر بن الصباح عنه كما تقدم وكذا آخذ بالخلاف عن

هشام من طريق الحلواني جميعا بين طريقي الشذائية والحمارية واعتمادا على ثبوت القصر عنه من طرق العراقيين قاطبة وا الاصبهاني عن ورش فاني آخذ له بالخلاف كقالون لثبوت التوجين عنه نصا عمن ذكرنا من الائمة وان كان القصر اشهر عنه الآن من عادتنا الجمع بين ما ثبت وصح من طرقنا ولا يخلطه بسواه قصرا اني آخذ في القرعين بالمد المشبع من غير افراط لحمزة وورش من طريق الازرق على السواء وكذا في رواية ابن ذكوان من طريق الاخفش عنه كما قدمنا من مذهب العراقيين وآخذ له من طريق المذكورة ايضا ومن غيرها ولسائر القراء من مد المتصل بالتوسط في المرتبتين وبه آخذ ايضا في المتصل لاصحاب القصر قاطبة هذا الذي آخذ به واعتمد عليه وبه آخذ ايضا في المتصل لاصحاب القصر قاطبة هذا الذي آخذ به واعتمد عليه مع اني لا امنع الآخذ بتفاوت المراتب ولا ارد بكيفية وقد قرات به على عامة شيوخي ممن اخذت عنه وادا عن قدمته من الائمة واذا اخذت به كان التفاوت في المتصل لمن ذكرت عنه كابن كثير وابي جعفر واصحاب الخلاف كقالون والبزي وورش ومن معهم فوق القصر قليلا في المتصل المنفصل وفي القرعين لاصحاب الخلاف ايضا ثم فوقها قليلا الكسائي وخلف وابن عامر وسوسي من قدمنا عنه في الروايتين ثم فوقها قليلا لحمزة وورش والاخفش عنا بن ذكوان من طريقي العراقيين وليس عندي فوق هذه مرتبة الا لمن جمع بين هذه الطرق وسلك على المد كما قدمنا وبالله التوفيق هذا اذا اخذت بالتفاوت في القرعين كما هو مذهب الداني وغيره واما اذا اخذت بالتفاوت في المتصل فقط كما هو مذهب من ذكرت من العراقيين وغيرهم فان مراتبهم عندي في المتصل كما ذكرت آنفا ويكون المتصل على الاشباع على وتيرة واحدة وكذلك لا امنع التفاوت في المد اللازم على ما قدمت غير انا اختار ما عليه الجمهور والله الموفق قد اخذ ابو القاسم بن الفحام في التجريد عن الفارسي عن الشريف المزيدي من الشاش عن الحلواني عن هشام بالاشباع المد في القرعين فخالف سائر الناس في ذلك والله اعلم وقد ذهب الى منع تفاوت المتصل فانه يأخذ فيه بالاشباع كما على مراتب المنفصل ولا يلزم منه تفضيل المتصل على المنفصل وذلك لا يجوز قطعا وبهذا يتخلص ان المطلوب في اللازم هو الاشباع كما هو مذهب المحققين والله اعلم واما المد لاجل العارض وقد يقال له ايضا الجائز والعارض فان لاهل الاداء من ائمة العراق فيه ثلاثة مذاهب الاول الاشباع كاللازم لاجتماع السببين عندهما العارض قال الداني وهو مذهب القدماء من شيوخه المقرئين قال وبذلك كنت آخذ على الخاقاني يعني خلفا بن ابرهيم بن محمد الطبري قلت وهو اختيار ابن طيفور القزاز واحد الوجهين في الكافي واختاره بعضهم لاصحاب التيسير كحمزة وورش والاخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين ومن جاء بعدهم من اصحاب وغيره الثاني التوسط لمراعاة اجتماع الساكنين ولملاحظة كونه عارضا وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه واختيار ابي بكر الشذائي والاهوازي وابن سفيان والشاطبي الله والداني قال وبذلك كنت آخذ على ابي الحسن وابي الفتح وابي القاسم يعني عبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي قال وبه حدثني الحسن بن شاكر عن احمد بن نصر يعني الشذائي قال وهو اختياره قال وعلى ذلك ابن مجاهد وعامة اصحابه قلت وهو الذي في التيسير واختار بعضهم لاصحاب التوسط وتدوير الرا كالكسائي وخلف في اختياره وابن عامر في مشهور طرقه وعاصم في عامة رواياته الثالث القصر لان الكون عارض فلا يعتد به ولان الجمع بين ما يختص بالوقف محال القدر والجر وهذا مذهب

العنى

ابا الحسن علي بن عبد الغني الحصري حيث قال في قصيدته • وان يتطرف عند وقفك ساكن فقف دون مد ذاك رأيي بلا فخر • فجمع بين
الساكنين يجوز ان وقفت وهذا من كلامهم اشهر • وهو اختيار ابي اسحق الجعبري وغيره والوجه الثاني في الكافي وقد ذكره
الاهوازي وقال رايت من الشيوخ من يكره المد في ذلك فاذا قال نعبد بالغ قاله في الوقف باد ليخلص من اللفظ بخلاف
ما يعتد به وكذلك لم يرتضه ابو علي واختار بعضهم لاصحاب الحدر والتخفيف من قرا المنفصل كابي جعفر وابن كثير ويعقوب وقالوا
قال الداني وكثيرا ما علمنا شيوخنا يأخذونه من مذاهبهم وحدثني به شيخنا احمد بن نصر قلت الصحيح جواز كل من الثلاثة لجميع القراء لعموم
قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع الاخفش اثبت تفاوت المراتب في اللازم فانه يجوز فيه لكل ذي مرتبة في اللازم
تلك المرتبة وما دونها للقاعدة المذكورة ولا يجوز ما فوقها بحال كما سياتي ايضاحه اخر الباب والله اعلم وبعضهم فرق بين
عروض سكون الوقف وبين عروض سكون الادغام الكبير لابي عمرو فاجرى الثلاثة في الوقف وخص الادغام بالمد والحقه
باللازم كما فعل ابو شامة في باب المد والصواب ان سكون ادغام ابي عمرو عارض كالسكون في الوقف والدليل على ذلك
اجراء احكام الوقف عليه من الاسكان والروم والاشمام كما تقدم قال الامام ابو اسحق ابرهيم بن عمر الجعبري ولابي عمرو في الادغام
اذا كان قبله حرف مد ثلاثة اوجه القصر والتوسط والمد كالوقف ثم مثله وحكى نص علي ابي العلاء قال والمفهوم من
عبارة الناظم يعني الشاطبي الطول في باب المد انتهى قلت اما وقفت عليه من كلام ابي العلاء فنص في آخر باب الادغام الكبير اما
ان يطرح فتحة حلا كون الادغام عارضا قد علم منه المد وغيره على ان الحرف يترك في ساكن الوقف فقرء بل ذكر وجهين
وهما الطول والتوسط كما نص في الحجة وهو اخر كلام شيخه وهو الصواب وفي كلامه تقويله في ذلك
وفي بعض الوجهان فانه يريد الوجهين المتقدمين من الطول والتوسط بدليل قوله والطول فضلا وتوارد القصر لعلة
المد فضل فمقتضى اختيار الشاطبي عدم القصر في سكون الوقف فكذلك سكون الادغام الكبير عنده اذ لا فرق بينهما عند من
سوى الاشارة في الادغام وكذلك كان والد فارس مقيا بالحرف ملحقا باللازم كما تقدم في اسكنت فلا يجوز له فيه الا
في دابة والحاقة وكذلك لم يجز فيه الروم كما نصوا عليه ولا فرق بينه وبين تمدونني لمن وليعقوب كالا فرق لما
بينه وبين اللاي من الحرف وكذلك حكم ادغام انساب بينهم ونحوه لرويس والتعداني لهشام ونحو ذلك من اتامنا وتني ولا ان
البزي وغيره اما ابو عمرو فان من روى الاشارة عنه في الادغام الكبير كصاحب التيسير والشاطبية والجمهور فانه لا يفرق
بينه وبين الوقف ومهما كان مذهبه في الوقف فكذلك في الادغام ان مدا فمد وان قصرا فقصر ولذلك لم نر
احدا منهم نص على المد في الادغام الا ويرى المد في الوقف كابي العز وسبط الخياط وابي الفضل الرازي والجاجاني
وغيرهم ولا نعلم احدا منهم ذكر المد وهو يرى القصر في الوقف واما من لا يرى الاشارة في الادغام فيحتمل ان يلحقه
باللازم لجريه مجرى اللازم ويحتمل ان يفرق بينهما من حيث ان هذا جائز وذاك واجب فان الحقه به وكان ممن يرى التفاوت
من مراتب اللازم كابن مهران وصاحب التجريد اخذ له فيه مرتبة في اللازم وهو الدنيا قولا واحدا وان كان ممن لا يرى

التفاوت فيه كالهذلي لا خذ له بالعليا اذ لا فرق بينه وبين غيره في ذلك ولذلك نص الهذلي في الادغام على المد فقط
وان يعتد باللازم بل اجراه مجرى الوقف والحكم فيه ما تقدم والله اعلم والاوجه في ذلك اوجه اختيار للاوجه اختلاف فيافق
وجه قوي اجراه والله اعلم قلت والاختيار هو الاول اخذا بالمشهور وعملا بما عليه الجمهور وطردا للقياس وموافقة لاكثر الناس
فان قيل لم حذف حرف المد من الصلة وغيرها لالتقاء الساكنين في تاءات البزي وغيرها حتى احتيج في ذلك الى زيادة المد لالتقاء
الساكنين وهلا حذف على الاصل كما حذف في نحو قالوا الذين ويعلم الله ولا الذين قلت الجواب ان الادغام في ذلك طارئ
على حرف المد فلم يحذف لاجله بخلاف ادغام دابة وصاخة فلم يحذف حرف المد هنا لا جل ما يحصل ادغام طارئ في حرف
واما ادغام اللام في الذين والذي والتاء ونحوه فاصل لازم وليس بطارئ على حرف المد فلم يكن كذلك ابدا كما يحذف حرف مد ولم يكن
فيحذف حرف المد لكن طردا للقاعدة فلم يقرأ منهم احد الا بثبت حرف المد في نحو قالوا اطيرنا وادارأتم وفي الحاشي اشار
الداني حيث قال في جامع البيان واذا وقع قبل التاء المشددة حرف مد ولين الف او واو نحو ولا تيمموا وعنه تلهى وشبهها اجترئ
في اللفظ لكون التشديد عارضا فلم يعتد به في حذفه وزيد في تمكينه ليتميز بذلك ان كان احدهما من الآخر فلا يلتقي وكذلك الحكم
في اثنا عشر في قراءة من سكن العين انتهى ملخصا علي ذلك في الجامع فصل واما ما وقع فيه حرف المد بعد الهمز نحو ما مثلت به اولا فان
لورش من طريق الازرق مذهبا اختص به سواء كانت الهمزة في ذلك ثابتة بعد او مغيرة من مذهبه فالثابتة نحو آمنوا واتى
وسوآت وايتاء ولايلاف ودعاءي والمستهزئين والنبيين واوتوا ويؤوسا والنبيون والخاطئة الا ان يكون بين
وهو استثنى في الاعراف وطه والشعراء والقصص جاء آل لوط في الحجر وجاء آل فرعون في القمر وما بدل وهو هؤلاء الهة لو الانبياء
ومن السوء ايه في الشعراء او بالنقل نحو الآخرة الآن جئت الايمان الاولى من امن بني ادم فلراي ورش قرأ وتبعه
شبهه ذلك فان ورشا من طريق الازرق مد ذلك كله على اختلاف بين اهل الاداء في ذلك فروى المد فيه ابو عبد الله
بن سفيان صاحب الهادي وابو محمد مكي صاحب التبصرة وابو عبد الله بن شريح صاحب الكافي وابو العباس احمد بن المهدوي صاحب
الهداية وابو الطاهر بن خلف صاحب العنوان وابو القاسم الهذلي وابو الفضل الخزاعي وابو الحسن الحصري وابو القاسم بن الفحام صاحب
التجريد وابو الحسن بن بليمة صاحب التلخيص وابو علي الاهوازي وابو عمرو الداني من قراءته على ابي الفتح وخلف بن خاقان
وغيرهم من سائر المصريين والمغاربة زيادة المد في ذلك ثم اختلفوا في قدر هذه الزيادة فذهب الهذلي فيما رواه عن
ابي عمرو اسماعيل بن راشد الحداد الى الاشباع المفرط كما هو مذهبه عنده في المد المتصل كما تقدم قال وهو قول محمد بن سفيان
القروي وابي الحسين يعني الخبازي عن ابي محمد المصري يعني عبد الرحمن بن يوسف احد اصحاب ابن هلال وذهب جمهور من ذكرنا
الى الاشباع من غير افراط وسووا بينه وبين ما تقدم على الهمز وهو الذي ظاهر عبارة التبصرة والتجريد وذهب الداني و
الاهوازي وابن بليمة وابو علي الهراس فيما رواه عن ابي عدي الى التوسط وهو اختيار ابي الحسن بن بليمة وذكر ابو شامة ان
مكيا ذكر كلا من الاشباع والتوسط وذكر الشاطبي وعنه الاشباع فقط قلت وقفت له على مؤلف انفرد فيه للاول ذلك
والله اعلم

ورد على سورة يس في ذلك وبالعنبه وعبارته في التبصرة يحتمل الوجهين وبالاشباع قرأت من طريقه وذهب الى التوسط ابو الحسن
ظاهر من طيلون ورة في تذكرته على من روى المد واحدة وغلط الصفي به وبذلك قرأ الداني عليه وذكره ايضا ابن بليمة في تلخيصه وهو
اختيار الشاطبي حسبما علله ابو شامة من ابي الحسن الخاوي عنه قال ابو شامة وما قاله به ابن طيلون هو الحق انتهى وهو اختيار مكي فيما
حكاه عنه ابو عبد الله الفاسي وفيه نظر وقد اختار ما نحن عليه الجعبري وابنت الثلاثة جميعا ابو القاسم الهذلي في علائه الشاطبي
في قصيدته وضعف المد الطويل والحق من ذلك ابن قد شياع وفراه وتلقته الامة ما يقول فلا وجه لرده وان كان غير ما اول
منه والله اعلم وقد اتفق اصحاب المدني هذا الباب من ورش على استثنائها المدود وابن سينا، مكي وابن شريح وكل من مر بنا مد
وقعت قبل الهمز او بعد كم الا تواخذنا ولو يواخذهم الله نص على استثنائها المدود وابن سينا، مكي وابن شريح وكل من مر بنا مد
الجزء بالبدل وكون صاحب التيسير لم يذكره في التيسير فانه اكتفى بذكره في غيره وكان الشاطبي لما لم يذكره في التيسير انه
داخل في المدود ولو رش بمقتضى الاطلاق فقال وبعضهم يواخذكم وبعض رواه المد قصر يواخذ وليس كذلك فان رواة المد يجعلون
عليا استثنا، يواخذ فلا خلاف في قصره قال الداني في اجازته اجمع اهل الاداء على ترك زيادة التمكين للالف في قوله لا يواخذكم
ولا تواخذنا ولو يواخذ حيث وقع قال وكان ذلك عندهم من واحدث غير مهموز وقال في المفردات وكلهم لم يزد في يكون
الالف في قوله تعالى لا يواخذكم الله وبابه وكذلك استثناها في جامع البيان ولم يمكن فيها خلافا وقال الاستاذ ابو عبد الله الوصابي
واجمعوا على ترك الزيادة للالف في يواخذ حيث وقع نص على ذلك الداني ومكي وابن سينا، وابن شريح قلت وعدم استثنائه
في التيسير اما لكونه من واحد كما ذكره في الايجاز فهو غير مسلم وجوده او من اجل ان وجوب البدل له كلزوم النقل في ترى فلا حاجة الى استثناءه
واعتمد على نصوصه في غير التيسير والله اعلم واما الاصلان المطردان فاحدهما ان يكون قبل الهمز ساكن صحيح او حامل كلمة واحدة
وهو القرآن والقلم وسئولا ومدة ما وسئولون واختلف في علة ذلك فقيل لان الغالب بعده وقيل لتوهم النقل فكان الهمزة موقوفة
للحذف قلت وظاهر في علة ذلك انه لما كانت الهمزة فيه محذوفة رسما ترك زيادة المد فيه تنبيها على ذلك وهذا هو العلة
الصحيحة في استثناء امثال هذا من استثناها والله اعلم فلو كان ان ترك قبل الهمز المحذوف مدا وحرف لين كما قوع في مثلنا ثم من
فيه على ما صورلهم المذكورة والذي وصاحب الكافي فلم يعد الواو وبعد الهمزة في الموجودة فخالف صاحبا ابن الاداء الذي ومن مد هذا
الباب عن الاربعة والثاني ان يكون الالف بعد الهمزة بدلا من التنوين في الوقف خو دعاء نذيرا وهو واو بلى لا انها غير
لازمة فكانت بثوتها عارضا وبذا الاعتبار لا خلاف فيه ثم اختلف رواة المد من ورش في سبب المد على وجهين فالاول من الطيلم
اسرائيل حيث وقعت نص على استثنائها ابو عون والداني واصحابه واتبعهم على ذلك ان طيلم يمكن فيها خلافا وذهب بطول الكلمة
وكثرة دورها وثقلها بالهمز مع انها اكثر ما تجئ مع كلمة بين مجتمع ملات ما استثنى بدا النار تحتها ونص على مدها ابن
سنبل وابو الطاهر بن خلف وابن شريح وهو ظاهر عبارة مكي والاهوازي والخزاعي وابي القسم بن الفحام وابي الحسن الحصائري
لانهم لم يستثنوها والثاني الآن استفهم بها في حرفي يونس الآن وقد كنتم به تستعجلون الآن وقد عصيت قبلا حوا المد بعد

اللام نص على استثنائها ابن سنبل والمدوني وابن شريح ولم يستثنها مكي في كتبه ولا الداني في تيسيره واستثناها في
الجامع ونص في غيرها خلاف فيها فقال في الايجاز والمفردات ان بعض الرواة لم يزد في تمكينها واجرى الخلاف فيها
الثاني العاد للاول في سورة النجم لم يستثنها صاحب التيسير غيره واستثناها في جامعه ونص على الخلاف في غيرها
مكي في الآن في يونس ونص على استثنائها مكي وابن سنبل والمدوني وابن شريح واما صاحب العنوان وصاحب الكامل والاهوازي
وابو معشر وابن بليمة فلم يذكروا الآن ولا عاد الاولى بل ولا نصوا على الهمز المغير في هذا الباب ولا تعرضوا لمثال ولا
غيره اتفاقا ذكره الهمز المحقق ومثلوا به ولا شك ان ذلك يحتمل شيئين احدهما ان يكون مدود داعلى القاعدة الآتية آخر الباب
لدخوله في الاصل الذي ذكروه او تخصيص الهمز بالمتطرفين او البدل او النقل عارض والعارض لا يعتد به على ما سياتي في القاعدة
والاحتمال الثاني ان يكون من جهة وجود المعدم وجود هو محتمل في اللفظ والاحتمالان محمولا بها عندهم كما تقدم في القاعدة الآتية
غير ان الاحتمال الثاني عندي راجح في مذهب هولاء من حيث انهم لم يذكروه ولم يمثلوا شيئا منه ولا استثنوا منه شيئا
حتى ولا ما اجمع على استثنائه وكثير منهم ذكر الهمز فيما اجمع على مده منا متصلا او وقع قبل الهمز المغير فهذا اول الاحتمالين
الثاني ان نقص على المد في المغير بالنقل فآخر باب النقل فقال وكان ورش اذا نقل حركة الهمزة التي بعدها حرف
مد الى الساكن قبلها ابقى المد على حاله قبل النقل انتهى وقياس ذلك المغير بغير النقل بل هو اخرى والله اعلم و
كذلك الداني في المصرح في سائر كتبه لم ينص الا على المغير بنقل او بدل فقال سواء كانت محققة ان الهمزة او التي
هي كنيا على ساكن قبلها او ابدلت ثم مثل بالوجهين ولم ينص على المسهل بين بين ولا مثل به ولا تعرض اليه فيحتمل ان
يكون ترك ذكر هذا النوع لانه لا يرى زيادة التمكين فيه اذ لو جاءت تمكينه لكان كالمجيء بمد ربع الغاية وهي الهمزة المحققة
والمسهلة بين بين والالف فلم مدها لكانت كانها الفان مجتمع اربع الغايات وبهذا اعلل ترك ادخال الالف بعد الهمز بين في
ذلك كما سياتي في موضعه فان قيل لو كان كذلك لذكره مع المستثنيات فيكون جوابه بان ذلك غير لازم لانه انما استثنى ما هو
من جنس ما قيده وذكر انه كما نقص على التمكين بعد الهمزة المحققة والمغيرة بالنقل او بالبدل خاصة ثم استثنى ما بعد
بعد الهمزة المحققة فهو استثناء من الجنس فلو نقص على استثناء ما بعد الهمزة المغيرة بجميع بين من لكان استثناء من غير
الجنس فلم يلزم ذلك واستثناءه ما بعد الهمزة المجتلبة للابتداء استثناء من الجنس لانها محققة وكذلك من علله
من صاحب الهداية والكافي والتبصرة وغيرهم لم يمثلوا بشيء من هذا النوع الآن الطالب فتح التسهيل قد يرجح ادخال
نوع بين بين وان لم يمثلوا به والجملة فلا اعلم احدا من متقدمي المتاخرين فيما نص فيه على نوع عبارة ان طيلم يمكن به حوا الوجه
مثل به شريح كلامه وهو الذي صح اداء وبه يوخذ على اني لا اسمع اجراء الخلاف في الانواع المذكورة - علا بظاهر عبارات
من لم يذكرها وهو القياس والله اعلم وجه اجراء الوجهين من المدود فيه في المغير بالنقل انما ياتي في حالة الوصل
واما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف فان لم يعتد بالعارض فالوجهان في نحو الاخرة الايمان الاول جاريان

وان اعتد بالعارض فالقصر ليس الا لغولاخرة لايمان لاولى لقوة الاعتداد في ذلك ولعدم تصادم الاصلين فيقضى على ذلك اهل التحقيق منا فمتنا قال مكى في الكشف ان وردشا لايمد لهمزة وان من مذهبه مد حرف المد بعد الهمزة لانه هذا وان كان همزا صغيرا الا انه قد اعتد عركة الاداء فكان لاجل ذلك كالمد انتهى واما الاصل المطرد الذى فيه الخلاف فهو حروف المد واللين وقع بعد همزة الوصل حالة الابتداء نحو ائتوني ايتوني ايمن في فنص على استثنائه وتركه الزيادة من مده ابو على والداني في جميع كتبه وابو معشر الطبري وغيرهم ونص على الوجهين جميعا من المد وتركه ابن سفيان وابن شريح ومكي وحالي في التبصرة وكلا الوجهين حسن وتركه المد اقيس ولم يذكره الحدوني ولا ابن الفحام ولا ابن بليمة وكل صاحب العنوان ولا الاهوازي فيحتمل مده لدخوله في القاعدة ولا يضر عدم التمثيل به ويحتمل ترك المد وان يكونوا مستغنين عن ذلك بما شملوه من غيره وهو الاول فوجد حرف مد بعد همزة محققة لفظا وان عرضت ابتداءا ووجه التقدير كون همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد بالعارض وهذا هو الاصح والله اعلم فاما فورا التوراة وداى الشيء وترا ايا فجمهور من نص عليه لكمال وصلا عارض فلم يعتد به وهذا من المنصوص عليه واما ملة اباى ابرهيم في يوسف فلم يزد هنا الا في نوع حالة الوقف وتصل دعائى ربنا اى ابرهيم حالة الوصل فكذلك هم فيها على اصولهم وهذا هو منصوص شيوخنا لان الاصل في حرف المد من الاوكين الاسكان والفتح فيها عارض منا جل الهمز وكذلك حذف حرف المد في الحالة عارض حالة الوقف اجتماع الساكنين والاصل اثباتها فجرت فيها هذا هو على الاصل ولم يعتد فيها بالعارض وكان حكمها حكم من وراى في الخالين وهذا انما أجد فيه نصا لاحد بل علته قياسا والله اعلم عند الله تبارك وتعالى كذلك اخذته اداء عن الشيوخ في دعاى ابرهيم وينبغي ان لا يفعل خلافه فصل واما الهيب العنوني فهو قصد المبالغة من الفتى وهو سبب قوى عند العرب وان كان اضعف من الهيب المتفق عند الوقف وسيذكر الشيخ في خولان الا اله الا الله لا اله الا هو لا اله الا انت وهو قد ورد عن اصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى نفسه على ذلك ابو معشر الطبري وابو القاسم الهذلي وابن مهران والمجاني وغيرهم وقرات به من طريقهم واختاره ويقال له ايضا مد المبالغة قال ابن مهران في كتاب الغايات له انما سمي مد المبالغة لانه طلب المبالغة من الاهيئة سموا الله سبحانه قال وهذا مذهب سروف عند العرب لانها قد عند الوقار وعند الاستغاثة وعند المبالغة في من شيء وبدون ما لا اصل له بهذه العلة قال والذي له اصل اولى واجرى قلت يشير الى كون اجتماع سببان وهما المبالغة ووجود الهمزة كما سيأتي والذي قاله في ذلك جيد ظاهر وقد استحب العلماء المحققون مد الصوت بلا اله الا الله اشعارا بالذكر وغيره قال الشيخ يحيى الدين النووي رحمه الله في الاذكار ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحباب مد الذاكر قوله لا اله الا الله لما ورد فيه من التدبر قال واقوال السلف وائمة الخلف في هذا مشهورة والله اعلم انتهى قلت وروينا في

ذلك حديثين مرفوعين احدهما عن ابن عمر من قال لا اله الا الله ومد بها صوته اسكنه الله دار الجلال دار البهاء والاخر عن انس قال قال ذو الجلال والاكرام وعزتي لا اعذب لسانا قال لا اله الا الله ومد بها صوته الا اعتقته من النار وادخلته الجنة وكلاهما ضعيفان ولكنهما في فضايل الاعمال وقدور ومد المبالغة للفتى في لا الى التقريبة فهو لا ريب فيه لا شبهة فيها لامر كلي لا يجري عن حمزة نص على ذلك ابو طاهر بن سوار في المستنير ونص عليه ابو محمد سبط الخياط في جامع من رواية خلف عن سليم عنه ونص عليها ابو الحسن بن فارس في كتابه الجامع من محمد بن سعدان عن سليم وقال ابو الفضل الخزاعي قرات به اداء من طريق خلف وابن سعدان وخلاد وابن بخيس ورويس وروح بن يزيد كلهم عن حمزة قلت وقد اخذ في ذلك فيما قرات به وسط للاشباع الآتي وكذا نص عليه الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع وذلك اضعف سببه عن سبب الهمز وقرات بالمد فقط في لاريب فقط من كتاب الكفاية في القراآت التي تخصص من طريق حمزة عنه اذا ما يتعلق بالمد في حروف المد مسئلة فاذا لا يجوز زيادة في حرف من حروف المد فيزيد سبب من الاسباب المذكورة وقد انفرد ابو عبد الله بن شريح في الكافي في مد البدل على وجهين في قوله السوء فيكون من رواية اهل المغرب عن ورش انه مد ذلك كله واستثنى الرازي الراء والهمز والهاء والحاء من ذلك قلت وكلامهم نظروا الى وجود الهمز مقدما سبب الاصل وذلك شاذ لانا خذ به والله اعلم وقد اخلصت في الحاق حرفي اللين بهما وهما الياء والواو المفتوح ما قبلها فوجدت زيادة المد فيهما بسببي الهمز والسكون اذ كانا قويين وانا اعتبر شرط المد فيما مع ضعفه بتقدير حركة ما قبله لان فيهما شيئا من المد وان كانا اقص في الرتبة مما في حروف المد فلذلك جاز الادغام في نحو كيف فعل بلام هاء ولم يمتنع الوجه في نحو ريد وعوف من نقل في نحو بكر وعمر وتعاجا مع حروف المد في الشعر قبل حرف الروي في نحو قول الاعشى تهتهى الرياح واذا جرتيا ومع قول فارين يا بين اللاعبينا وقالوا في تصغير مدق وادهم مديق واصيم نحو عوا بين الساكنين واجروها مجرى حروف المد فلذلك حملوا عليها وان كانا دونها في الرتبة لقربهما منها وسوغ زيادة المد فيهما سببه الهمز وقوة اتصاله بها مع كلمة وقوة سببه السكون اما الهمز فانه اذا وقع بعد حرفي اللين متصلا من كلمة واحدة نحو شيء كمن وقع وكهيئة وسوءة والسوء فقد اختلف عن ورش من طرق الازرق في اشباع المد من ذلك وتوسطه وغير ذلك فذهب الى الاشباع فيه المدوني وهو اختيار الحسن الخزرجي واحد الوجهين في الهادي والكافي والمالكي فيه ومحتمل في التجريد وذهب الى التوسط ابو محمد مكي وابو عمرو الداني وبه قرا الداني على ابي الفتح خلف من خاقان وابي الفتح فارس بن احمد وهو الوجه الثاني في الكافي والمالكي فيه وظاهر التجريد وذكره الحضرمي في قصيدته مع اختياره الاشباع معاكه وفي مدعين ثم شيء وسوءة فلما فرجري بين الائمة في حده فقال ابو شامة منهم وقال ابن منهم ويعقوبي واجمعوا على استثنا كلمتين من ذلك وهما مولاها والخردة فلم يمد واحد فيهما فكيف على ما فيهما من الصيغة اما مد صاحب التجريد بوجوب استثنا مولاها لمخالف سايرا لرواة عن الازرق واختلفوا في مكين وادسوات من سواتها وسوآتكم فنص على استثنائها المدوني في الهداية وابن سفيان في الهادي وابن شريح في الكافي

وابو محمد في التبصرة والجمهور ولم يستثنها ابو عمرو الداني في التيسير ولا في سائر كتبه وكذلك الاهوازي في كتابه الكبير ونص على الخلاف
فيها ابو القسم الشاطبي وينبغي ان يكون الخلاف هو المد المتوسط والقصر فاني لا اعلم احدا روى الاشباع في هذا الباب الا وهو يستثني
سوآت فحصل في هذه الآية لورش اربعة اوجه وهي قصر الواو مع الثلاثة في الهمز طريق من قدمنا والرابع التوسط فيهما طريق
الداني والله تعالى اعلم وقد نظمت ذلك في بيت وهو وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل اربعة فادر وذهب الاولون
الى زيادة المد فيهما حيث وقعا كيف اتى مرفوعا او منصوبا او مخفوضا وقرب سائر الباب وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي الطاهر صاحب
العنوان وابي الطرسوسي وابي علي الحسن بن بليمة صاحب التلخيص وابي الفضل الخزاعي وغيرهم واختلف هؤلاء في قدر هذا المد فابن بليمة والخزاعي وابن
غلبون يرون انه التوسط وبه قرا الداني عليه والطرسوسي وصاحب العنوان يريان انه الاشباع وبه قرات من طريقهما واختلف بعض الائمة من
الحجازيين والمغاربة في مد شيء كيف اتى فحمزة فذهب ابو الطيب بن غلبون وصاحب العنوان وابو علي الحسن بن بليمة وغيرهم الى مده وهو ظاهر كلام ابي الحسن
بن غلبون في التذكرة وذهب الآخرون الى انه السكت دون المد وعلى ذلك حمل الداني كلام ابن غلبون وبه قرا عليه وبه اخذ انا ابنه وقال في الكافي
انه قرا بالوجهين يعني من المد والسكت وهما في التبصرة والارشاد ومد هو من رواه من هؤلاء هو التوسط وبه قرات من طريق من روى ايضا
ولم يروه عن الامي دون السكت في غيره والله اعلم واذا وقع الهمز بعد حرف اللين منفصلا فاجمعوا على ترك الزيادة نحو خلوا الى وابني ادم
ولا فرق حينئذ بين الاهم بعده نحو هيئا وموئلا لا خلاف بينهم في ذلك كما سنذكره الا ما جاء من خلف عن حمزة في ذلك كما سياتي في بابه ان شاء
الله تعالى واما السكون فهو على اقسام المد اعني لازم وعارض وكل منهما مشدد وغير مشدد فاللازم غير المشدد حرف واحد وهو عين
من فاتحة مريم والشورى واختلف اهل الاداء في اشباعها او توسطها او قصرها لكل من القراء فمنهم من اجراها مجرى حرف المد
فاشبع مدها للساكن وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الحسن علي بن محمد بن بشر الانطاكي وابي بكر الاذفوي واختيار ابي
محمد مكي وابي القسم الشاطبي وحكاه ابو عمرو الداني عن جماعة من مشايخه ممن ذكرنا وقال هو قياس قول من روى عن ورش المد في شيء واستبعد
تخبيعا وذكره في الهداية عن ورش وحده يعني من طريق الازرق وكذا كان يأخذ ابو شنبوذ ومنهم من اخذ بالتوسط نظرا الى فتح ما قبلها و
رعاية للجمع بين الساكنين وهذا مذهب ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي الحسن علي بن سليمان الانطاكي
وابي الطاهر صاحب العنوان وابي الفتح بن شيطا وابي علي صاحب الروضة وغيرهم وهو قياس من روى عن ورش التوسط في شيء وبابه وهو
الاقيس بغيره والاظهر وهو الوجه الثاني في جامع البيان وحرز الاماني والتبصرة وغيرها وهو احد الوجهين في الكفاية لابي العز القلانسي عن
الجميع وفي الكافي عن ورش وحده علما وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند العراقيين والمغاربة ومن تبعهم واخذ بطريقهم و
منهم من اجراها مجرى الحروف الصحيحة فلم يزد في تمكينها على ما فيها وهذا مذهب ابي الطاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط وابي العلاء الهمداني
وهو الوجه الثاني عند ابي العز القلانسي واختيار ابن مهران في الواقية وهو في الهداية والهادي والكافي لغير ورش وهو الوجه الثالث
فيه لورش وقال لم يكن احد ... الا ورشا باختلاف عنه قلت والقصر في عين عن ورش من طريق الازرق مما انفرد به ابن شريح
وهي ما سافي ... الاحد من لا يرى مد حرف اللين قبل الهمز لان سبب السكون اقوى من سبب الهمز كما سياتي والله اعلم واما المشدد

في هذين اتين من القصص والذين من فصلت في قراءة ابن كثير بتشديد النون يجري فيهما الثلاثة الاوجه المتقدمة على مذهب
من تقدم ومن نص على ان المد فيهما كالمد في الضالين وهذان الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه في باب المد وهو ظاهر التيسير ونص
في سورة النساء من جامع البيان على الاشباع في هذان والتين فيهما وهو نص في التوسط ولم يذكر سائر المؤلفين فيهما اشباعا
ولا توسطا فلذلك كان القصر فيهما مذهب الجمهور والله اعلم واما الساكن العارض غير المشدد نحو العلمين والرحيم والميت و
الحسنيين والخوف والموت حالة الوقف بالاسكان او بالاشمام فانه يسوغ فيه ثلاثة اوجه حكاها الشاطبي وغيره عن
اهل الاداء بلا مذاهب وهي الاشباع والتوسط والقصر وهي لورش من طريق الازرق في غير ما الهمز فيه متطرف نحو شيء
والسوء فان القصر يمتنع له في ذلك كما سياتي والاشباع فيه مذهب ابي الحسن علي بن بشر وبعض من ياخذ بالتحقيق واشباع
التمطيط من المصريين واضرابهم والتوسط مذهب اكثر المحققين واختيار ابي عمرو الداني وبه كان يقرا ابو القسم الشاطبي كما نص
عليه ابو عبد الله بن القصاع في الكامل الفريد قال الداني المد في ذلك التمكين المتوسط من غير اسراف وبه قرات والقصر
وغيره وهو مذهب الحذاق كابي بكر الشذائي والحسن بن داود النقار وابي الفتح بن شيطا وابي محمد سبط الخياط وابي علي المالكي وابي عبد الله
بن شريح واكثرهم حكى الاجماع على ذلك وانما جرى به بعض النص وبه كان يقرئ الاستاذ ابو الجود المصري كما نص عليه ابو القصاع في
الكامل الفريد عنه وهو قول النحويين اجمعين وقد نص على الثلاثة جميعا الامام ابو العلاء الشاطبي قلت والتحقيق في ذلك ان يقال ان
هذه الثلاثة الاوجه لا تسوغ الا لمن ذهب الى الاشباع في حرف المد من هذا الباب واما من ذهب الى القصر فيها فلا يجوز له
الا القصر فقط ومن ذهب الى التوسط فيها فلا يسوغ له الا التوسط والقصر اعتدادا بالعارض او بعدمه ولا يسوغ له الاشباع
فلذلك كان الاخذ به في هذا النوع قليلا والعارض المشدد نحو الليل لبا كيف فعل الليل رأى بالحكم لتقضي عند ابي عمرو في الادغام
الكبير وهذه الثلاثة الاوجه سائغة فيه كما تقدم ايضا في العارض والجمهور على القصر وممن نص على المد والتوسط ابو عبد الله بن القصاع

فصل

في قواعد من هذا الباب مهمة تقدم ان شرط المد حرف والسبب موجبه فالشرط قد يكون لازما فيلازم في كل حال نحو اولئك وقالوا امنا
والذي قد اوتي ودخل الاصل نحو امره الى الله بعضهم الى بعض اليكم وقد يكون عارضا فياتي في بعض الاحوال نحو ملي حالة الوقف او على
غير الاصل نحو النجم عند من فصل ونحو المد انذرتهم وهما انتم عند من ابدل الثانية وقد يكون ثابتا فلا يتغير عن حالة
السكون وقد يكون متغيرا نحو شيء وسوء في وقف حمزة وهشام وقد يكون قويا فيكون حركة ما قبله من جنسه وقد يكون ضعيفا فيخالف
حركة ما قبله جنسه وكذلك السبب قد يكون لازما نحو اتحاجوني واسرائيل وقد يكون عارضا نحو والنجوم مسخرات حالة الادغام والوقف
او على حالة الابتداء وقد يكون متغيرا نحو اامنتم اذا حالة الوصل وهؤلاء ان كانوا حالة الوصل عند البزي او ابي عمرو وحالة الوقف عند حمزة وقد
يكون قويا وقد يكون ضعيفا والقوة والضعف في السبب متفاضل فاقواه ما كان لفظيا ثم اقوى اللفظي ما كان ساكنا او متصلا
واقوى الساكن ما كان لازما واضعفه ما كان عارضا وقد يتفاضل عند بعضهم لزوما وعروضا فاقواه ما كان مدغما كما تقدم ويتلو الساكن
العارض ما كان منفصلا وسكونه ما تقدم الهمز فيه على حرف المد وهو اضعفها وانما كان اللفظي اقوى من المعنوي لاجماعهم على

وكان الساكن اقوى من الهمزان المدغم يقوم مقام الحرف فلا يمكن من النطق بالساكن من لحقة الا بالمد ولذلك اتفق الجمهور على مده مدا واحدا وكان اقوى من المتصل لذلك وكان المتصل اقوى من المنفصل لاجماعهم على مده فان اخلفوا فقراءة ولا خلاف في مد المنفصل وقصره وكان المنفصل اقوى مما تقدم فيه الهمز لاجماع من اخلف في المد بعد الهمز على مد المنفصل

فحتى اجمع الشرط والسبب مع اللزوم والقوة لزم المد ووجب اجماعا وحتى يخلف احدهما او اجتماع ضعيفين او خفيف او عرض ولم يقو السبب امتنع المد اجماعا ومن ضعف احدهما او عرض السبب او غيّر جاز المد وعدمه على خلاف بينهم في ذلك كما سيأتي مفصلا ومتى اجتمع سببان عمل بأقواهما وألغي اضعفهما اجماعا وبهذا معنى قول الجعبري ان القوي مع حكم الضعيف ويخرج على هذه القواعد مسائل **الاولى** لا يجوز مد نحو خلو الى وابراهيم كما تقدم وذلك لضعف الشرط بما خلفه وكره بالمجيء السبب بالانفصال ويجوز مد نحو سوء وهيئ لورش من طريق الازرق كما تقدم لقوة السبب بالاتصال كما يجوز مد عين وهزئ في الكلمتين ونحو الكوثر والفيل وقفا لقوة السبب بالسكون **الثانية** لا يجوز المد في وصف حمزة وهشام على نحو ويذوقوا السوء وصلى في حالة النقل وان وصف بالسكون لتعذر حرف المد بسكون حركة الهمزة اليه ولانقال انه اذا زال حرف مد قبل همز يغتفر لان الهمز كما زال حركة حرف المد لم يسكن حرف المد للوقف وانما قبل السكون وقف حمل المسكن بالفتح حركة الهمزة على الياء وحذف الهمزة ثم يكن الى الوقف ولا يسقط المد لان الياء وان زال سكونها فقد عاد اليها فان اراد المد الذي كان قبل النقل وهو الزيادة على المد الطبعي فليس ببعيد لانه لا خلاف في استقاطه وان اراد المد الذي هو الفضل اللازم فقد عاد الى اليه بعد ان لم يكن حاله حركتها بالنقل فبالحري لانه تغير مثل هو في الوقف من نحو قوله وهو يكلم في بحر وكذا قوله في ليس والله اعلم **الثالثة** لا يجوز عند ورش من طريق الازرق مد نحو آلذكرين ءآمنتم من وجاء اجلهم والسماء الى و اولياء اولئك حاله ابدال الهمزة الثانية حرف مد لكنها يجوز له مد نحو امنوا وايمان واوتي لوروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط وحمل للتمكن في وذلك ان ابداله على غير الاصل من حيث انه على غير قياس وامد الذي هو غير الاصل تمكنا من القصر الذي هو الاصل الاول الذي يسوغ غير الاصل فلم يزد على هذا الطرف نحو يلهث فان ابدال الذي هو الاصل وقصره اجماع ويرد عليه على نحو انذرتهم وجاءهم انا فان ابدال الف على غير الاصل ومده اجماع فالاولى ان يقال منع مده من ضعف سببه ليدخل نحو يلهث لضعف السبب ونحو انذرتهم لقوته واختلف في نحو ءانتم وآلسحر فمذهب من ادخل همز بين بين من حيث ان الالف فيها مقوية حتى للمتصل بين الهمزتين لشمل اجماعها وذهب بعضهم الى الاعتداد بها لقوة سببية الهمز وقوته بعد حرف المد بمنزلة وصار من باب المتصل وان كانت عارضة كما اعتد بها من ابدل وهو سببية السكون وهذا مذهب جماعة منهم ابو عبد الله بن شريح نص عليه في الكافي فعال في باب المد فان قيل ان شئت اذا استفهم وادخل بين الهمزتين الف اعتد بالالف التي بعد الهمزة فصل انا يمد من اجل الهمزة الثانية فهو كقولك ءانذرتهم وخزه وقال في الهمزتين من كلمة ان طالوت واباءه وبشاءه مدغلون بينهما الف يمدون وهو ظاهر كلام التيسير في مسئلة بانتم حيث قال ومن جعلها

بين بين عن الحلواني وكان من فصل بالالف زاد في التمكين سواء حقق الهمزة او ليّنها وصرح بذلك في جامع البيان كما سيأتي عند ذكره في باب الهمز المفرد ان شاء الله وقال الاستاذ الضرير ابو محمد عبد الواحد بن محمد بن ابي الهداد المالقي في شرحه التيسير من باب الهمز المتفق من كلمة عند قوله وقالون وهشام وابو عمرو يديرونها اي الالف قال فعلى هذا يلزم بين الحقيقة والحكمية الآن مذهب هشام اطول مد السوسي اقصر ومد قالون والدوري اوسط وكلا من قبل المد المتصل **قلت** انما جعلت السوسي اقصر لانه مذهب الى ظاهر كلام التيسير من جعل مراتب المتصل خمسة والذي منها من قصر المنفصل كما قدمناه بزيادة المد فرارا من طريق الخاص من ذلك كله ادخلهم اعلاه وذهب الجمهور الى عدم الاعتداد بهذه الالف لعروضها والضعف سببية الهمز عن السكون وهو مذهب العراقيين كافة وجمهور المصريين والمغاربة وعامة اهل الاداء وحكى بعضهم الاجماع على ذلك قال الاستاذ ابو بكر بن مهران فيما حكاه عنه ابو العز القلانسي الحاجاني في كتابه عليه القراء عند ذكره اقسام المد اما المد الجائز فنحو مثل هؤلاء انذرتهم وانتم وانتم مسلمون واذا وانتما وذلك قال وانما سمي مد الجواز لانه أدخل بين الهمزين حاجزا وذلك ان الحرف يستثقل الجمع بين الهمزتين فقد فصل بينهما مد يكون حاجزة بينهما وسبقة لاحدهما على الاخرى قال وتقداره الف تامة بالاجماع لان الجائز بحسب هذا القدر ولا حاجة الى الزيادة انتهى وهو الذي يظهر من جهة النظر لان المد انما جيء به زيادة على حرف المد الثابت بمثاله وخوفا من سقوط لحاقه وستشعر على النطق بالهمز بعده لصعوبته وانما جيء بهذه الالف زايدة بين الهمزتين فصلا بينهما واستعانة على الاتيان بالثانية مزيدا بها كزيادة المد على حرف المد تم فلا يحتاج الى زيادة اقوى وبهذا هو الاولى بالقياس والاداء والله تعالى اعلم **الثانية** يجوز المد وعدمه لعروض السبب وهو تغيير حجب قوته وضعف حجب ضعفه فالمد في نحو ستعلمون ولا منوا وفي عاهدتم اعتد بسكونه اقوى منه في نحو الذي واذ تمنى ابتداء عند من اعتد بهمز يضعف بسبب تقدم الهمز على السكون الوقفي ولذلك كان الاصح اجراء الملائة في الاول دون الثاني كما تقدم وبه قرأت للملائة وللغير في الوقف على ذات حاله للابتداء لقوة سبب السكون على سبب الهمز المتقدم والله اعلم **الثالثة** يجوز المد وعدمه اذا تغير سبب المد عن صفته التي من اجلها كان المد سواء كان السبب همزا او سكونا وسواء كان تغيره الهمز بين بين او بالابدال او بالنقل او بالحذف كما سيأتي في الهمزتين من كلمة وصف حمزة وهشام وقراءة ابي جعفر وغير ذلك فالمد لعدم الاعتداد بالعارض الذي آل اليه اللفظ واستصحاب حالة فيما كان اولا وتنزيل السبب المغير كالثابت والمعدوم كالملفوظ والتقدير اعتدادا بما عرض له من التغيير والاعتبار بما آل اليه اللفظ والمد بهما قويان والمنذران صحيحان مشهوران معمول بهما قرأت وادا، قرأت لهما جميعا والاول ارجح عند جماعة من الائمة كابي بكر والداني وابي شريح وابي العز القلانسي والخاقاني وغيرهم وحجتهم ان تمكن مد عامل الاصل ومن قصر عامل اللفظ ومعاملة الاصل اوجه واقيس وبهذا اختار الجعبري والحصيري في ذلك واذ فقال ان الاولى فيما ذهب بالتغير اعتبار ما هو ان اولى وبما يتبين له اثر يدل عليه هو الاول ترجيحا للموجود على المعدوم ومعمول عليه عند اهل الاداء جون من احمد بن خير من اصحابه عن اصحابه عن الهمزتين المختلفتين نحو السماء ان شئ فالهمزتان لا يمدون ولا يقولون السماء ولا يهمزون شيئا

وهذا اوفق منه على القصر من اجل الهمز وهو معنى ما قلناه والله اعلم • ما يدل على صحة ما ذكرناه ترجيح الداني القصر لابي جعفر في
قراءة اسرائيل ونحوه بالتليين لوجود اثر الهمزة ومنع المد لابي نشيط ونحوه في رواية من حذف الهمزة عن البزي لذهاب الهمزة
• مد عارض استصحب الحكم كما اخذ [illegible] الاعتداد بالعارض او منع المد ولذلك استثنى جماعة ممن لم يعتد بالعارض
لورش من طريق الازرق الآن في موضعي يونس لعارض غلبة التخفيف بالنقل ولذلك خص بعضهم نقلها من اجل توالي الهمزات فالتسهيل
اللازم وقيل لثقل الجمع بين المدين فلم يعتد بالتنبيه لحصول الثقل بها واستثنى الجمهور منهم عادا الاولى لغلبة التغير وترك
بالادغام منزلة اللازم واجمعوا على استثناء يواخذ لاوزم البدل ولذلك لم يجر في الابتداء بنحو الايمان لاولى لان سكون الهمز
لغلبة الاعتداد بالعارض كما قدمنا **تنبيه** لا يجوز بهذه القاعدة الا المد على استصحاب الحكم او القصر على الاعتداد
بالعارض ولا يجوز التوسط والفرق بين حروف الموجب وتغيره واضح سيأتي في التنبيه العاشر والله اعلم ويتخرج على ذلك
فروع **الاول** اذا قرئ لابي عمرو ونحوه نحو هؤلاء ان كنتم صادقين بحذف احدى الهمزتين في وجه قصر المنفصل وقدر
حذف الاولى على مذهب الجمهور فالفرق في الانفصال مع وجهي المد والقصر في اولاء ان كنتم لعروض الحذف وللاعتداد بالعارض
واذا قرئ في وجه مد المنفصل فالمد في ها مع المد في اولاء ان وجها واحدا ولا يجوز القصر في ها مع قصر اولاء ان لان اولاء ان اما ان
يقدر متصلا او منفصلا فان قدر منفصلا تعين مده او قصره مع مد ها وان قدر متصلا تعين مده فلا وجه لمد ها المتفق
على انفصاله وقصر اولاء المختلف في اتصاله ويكون جمعا بينهما بلا وجه صحيح **الثاني** اذا قرئ في هذا ونحوه لقالون ونحوه
بتسهيل الاولى فالاربعة الاوجه المذكورة جارية مع قصر ها المد والقصر في اولاء [illegible] استصحابا للاصل واعتدادا بالعارض
الا ان المد في ها مع القصر في اولاء ضعيف باعتبار سبب الاتصال ولو تغير اقوى من الانفصال للاجماع على [illegible] قصر المنفصل على جواز
مد المتصل ولا يخير سببه دون العكس والله اعلم **الثالث** اذا قرئ ها انتم هؤلاء لابي عمرو وقالون [illegible] ها انتم للتنبيه فمن مد المنفصل
منها جاز في ها انتم وجهان [illegible] ومن قصره [illegible] ولا يجوز [illegible] من ها انتم [illegible] من هؤلاء اذ لا وجه له والله اعلم و
سيأتي ذلك **الرابع** اذا قرئ لحمزة وهشام في احد وجهيه نحو السماء ومن السماء [illegible] الروم جاز المد والقصر على القاعدة
واذا قرئ بالبدل وقدر حذف البدل فالمد على الترجيح والقصر على الاصح من اجل الحذف [illegible]
وقف عليه بالروم لحمزة وسهلت الهمزة الاولى لتوسطها بعد الالف جاز [illegible] المد والقصر مع تغير الهمز [illegible] ولا
يجوز [illegible] من اجل التركيب وان وقف بالبدل وقدر الحذف كما تقدم جاز في الف [illegible] الوجهان مع [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] على وجه [illegible]
[illegible] فانه سيأتي [illegible] في باب وقف حمزة وهشام على الهمز **الخامس** لو وقف على زكريا لهشام في وجه التخفيف جاز
فانه البدل المد والقصر [illegible] على القاعدة فلو وقف عليه لحمزة [illegible] سكون [illegible] التخفيف [illegible]
القصر **السادس** لا يمنع لعموم القاعدة المذكورة [illegible] المد والقصر [illegible] بعد الهمز المغير في مذهب ورش من طريق الازرق [illegible] القصر
نظر عبارة صاحب العنوان والكامل والتلخيص والوجيز والعلة [illegible] احد منهم [illegible] استثناءه من ذلك نحو [illegible]

ولا اختلف فيه من الان وعادا الاولى ولا اشكل احد منهم بشيء من المغير ولا تعرضوا له ولم يستثنوا الا على الهمز المحقق ولا استثنوا الا
به كالقدم وهذا صحيح او كالصريح في الاعتداد بالعارض وله وجه قوي وهو ضعيف بسبب المد بالتقدم وضعفه بالتغير وتظهر فائدة
الخلاف في ذلك في نحو من يقول امنا بالله وباليوم الاخر فمن لم يعتد بالعارض في الاخر ساوى بين امنا وبين الاخر مدا او
توسطا وقصرا ومن اعتد به مد امنا وتوسط في امنا وقصر في الاخر ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض في الباب كله سوى
ما استثني من ذلك فيما تقدم وبه قرأت وبه آخذ ولا امنع الاعتداد بالعارض خصوصا من طرق من ذكرت والله اعلم **رابع**
الان في موضعي يونس اذا قرئ لنافع وابي جعفر بوجه ابدال همزة الوصل الفا ونقل حركة الهمزة بعد اللام اليها جاز لهما في
هذه الالف المبدلة المد باعتبار استصحاب حكم المد [illegible] او القصر باعتبار الاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة
فان وقف لهما عليها جاز مع كل [illegible] الوجهين في الالف التي بعد اللام [illegible] يجوز لسكون الوقف [illegible] والتوسط
والقصر وهذا [illegible] وقفه بالنقل **و** اما ورش من طريق الازرق فله [illegible] من حيث [illegible] من الالفين
بعد الهمزة الاولى [illegible] الثانية مغيرة بالنقل وقد اختلف [illegible] ابدال همزة الوصل التي [illegible] الالف الاولى [illegible]
[illegible] منهم من راى ابدالها لازما ومنهم من راه جائزا ومنهم من راى تسهيلها لازما ومنهم من راه جائزا وسيأتي تحقيقه في بابه
[illegible] فعلى القول بلزوم البدل [illegible] باب [illegible] المد [illegible] حكم [illegible] اللازم المد والتوسط
والقصر وعلى القول بجواز البدل [illegible] الازرق [illegible] حكم الاعتداد بالعارض [illegible]
وعدم الاعتداد به [illegible] ولا يكون [illegible] لا يجوز [illegible] هذا التقدير توسط وتظهر فائدة [illegible]
التقديرين في الالف الاخرى فاذا قرئ بالمد في الاولى جاز في الثانية ثلاثة وهي المد والتوسط والقصر **فالمد** على تقدير عدم
الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وعلى تقدير جوازه فيها ان لم يعتد بالعارض وهذا في التبصرة [illegible]
ان طيبه ويحتمل لصاحب التجريد **والتوسط** في الثانية مع مد الاولى بهذين التقديرين المذكورين وهو في التيسير والشاطبية
والقصر في الثانية مع مد الاولى على تقدير الاعتداد بالعارض في الثانية وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى ولا يجوز ان يكون
على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها لتصادم المذهبين وهذا الوجه في الهداية والكافي وفي ان طيبه [illegible] ويحتمل لصاحب
تلخيص العبارات والتجريد والوجيز **و** اذا قرئ بالتوسط في الاولى جاز في الثانية وجهان وهما التوسط والقصر ويمتنع المد فيها من
اجل التركيب **فتوسط** الاولى على تقدير لزوم البدل وتوسط الثانية على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وهذا الوجه طريق
[illegible] وهو ايضا في التيسير ويخرج من ان طيبه ويظهر من تلخيص العبارات والوجيز **وقصر** الثانية على
تقدير الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وهو من جامع البيان ويخرج من ان طيبه ويحتمل في تلخيص
[illegible] والوجيز **و** اذا قرئ بقصر الاولى جاز في الثانية القصر ليس الا لان قصر الاولى اما ان يكون على تقدير لزوم البدل فيكون
على مذهب من لم ير المد بعد الهمز [illegible] فعموم جوازه في الثانية من باب اولى واما ان يكون على تقدير جواز البدل
والاعتداد فيه بالعارض [illegible] ان طيبه [illegible] بالعارض في الثانية اولى والا [illegible] قصر الاولى

من الثانية والتوسط بها مخير بهذه المسئلة بجميع اوجهها وطرقها وتقديراتها وما يجوز وما يمنع فلتستره في غيرها ذكرت للاول
فيها الملاء عديم لم ابلغ فيه هذا التحقيق ولغيرين عليها الا من كلام مزديا ولا يعول على خلاف ما ذكرت هنا والحق ان يتبع ويدقق بهذه
الستة الاوجه التي لا يجوز غيرها على مذهب من ابدل فعلت • للازرق في الآل سبعة اوجه • حكم وجه ابدال الهمزتين وجعلهما بين بين
ثانيهما وسطين • ومقدم تماما لمقصر قصر • وعلى المدين وصله قيد ليعلم ان وقفه ليس كذلك فان هذه الاوجه الستة جائزة الوصل
تجوز لكل من نقل عن حاله الوقف كما تقدم وقوى على وجه ابدال المتعلم ان هذه الستة لا يكون الا على وجه ابدال همزة الوصل الفا اما
على وجه تسهيلها فيظهر لستة اوجه في الالف الثانية المد وهو الكلام الذي فيه وكامل المد فيه ويحتمل لقاب العنوان والتوسط الوان الطعم
الفارسي وهو في التيسير وقد كلام ان فيها نظر والطعم وهو غريب من طرق الازرق لان ابا الحسن طاهر بن غلبون وابن بليمة الملقبين
وجماعة القصر في باب هاء التذكير من هذه بهما همزة الوصل لا ابدال لا التسهيل ولكنه ظن من كلام ان الفي مخرج من اختياره ويحتمل
ان يكون قد يا ما بالعنوان نعم هو طرق الاصبهاني عن ورش وهو ايضا لغلبون وابي الحسن والله تعالى اعلم الثامن اذا قرئ آلآن آلئن
بالوصل جاز نقل حركة الهمزة الى الميم مع المد والقصر اعتبارا باستصحاب حكم المد والاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة وكذلك
لورش من طريق الازرق على تحريك النقل في الالف والوجه الثاني ان ذهب بالمد الى ان الالف الساكنة قبل الهمزة المتحركة
عبد الله العباس ومحمد بن عمر بن خيرون الغير وانى عن اهل بغداد من ورش وحال الحافظ ابو عمرو الداني والوجه الثالث جيد ان ذهب
بعض على الوجهين ايضا ابو محمد مكي وابو العز سراج محمد بن وفاء الباسكاري وابو الحسن طاهر بن غلبون في المذكرة وكلا القولين حسن غير انه
بغير مذ قرأت بهما وبه آخذ فلت اذا وقع بعد همزة الوصل من اجل ان الساكن ذهب بالمد وهو قول ابي عبد الله العباس وابي الحسن بن غلبون
في ذلك مراعاة لجانبي اللفظ والحكم لكان وجها ما تقدم ولكنه وجه ضعيف لا يقاس عليه غيره ولو اخذ بالتوسط
والله اعلم التاسع اذا قرئ لورش بابدال الهمزة الثانية من المفتوحتين من كلمتين حرف مد وقرئ بالبعد الذي هو الاشباع وهو
الا لالتقاء الساكنين نحو ليسئ كاحد من النساء ان اتقيتن او بالقصر الذي هو حذف الالف بعد الخاء من اخذ بالقصر في المنفصل
بكرا التي في قصر متصل في السماء آلاف وكذا المد ان لم يعتد بها قصر مثل مولاان كنتم وذلك على القاعدة المذكورة العاشر تقدم التنبيه
على انه لا يجوز التوسط فيما غير سبب المد فيه على القاعدة المذكورة ويجوز فيما غير سبب القصر نحو شعيبين في الوقف وان كان ملحقا
على الاعتداد بالعارض فيهما وعدم الوقوف بهما ان المد في الاول هو الاصل عارضا لغير في السبب الاصلي الذي هو الهمز
فحذف الاصل وحسن اعتداد العارض فيه اذا كان القصر ضد المد والطعم لا يساوت واما القصر في الثاني فانه هو الاصل عند ما تأكد
بالعارض فهو كالمد في الاول ثم عرض سبب المد وحيث اعتد بالعارض مد وان كان ضد الطعم الا انه يساوت طولا وتوسطا
ما كان المساوت فيه والله در من ذكر القاعدة والله اعلم المسئلة الثانية عشرة في النقل بالوجوه الستة بين وهذا يفرد فيه الاول
اذا قرئ نحو ولقد علمتم الا الله الا الله ولا اكراه لا الوس ولا اثم عليه فحرمة من مذهب من روى المد للهمزة عند هاء بحيث في ذلك السبب
العقل والمعقول والنقل اقوى كما سنوضح فيه لمد ما استصحبا على اصله من المد لاجل الهمزة كما يد بالنزل والطعم المعقول غلا التوسط فيه
التوسط له كما يوجد لا سبب غيره ولا بحرم ولا عوض وشبهه اعلم للاقوى والقاعدة الاضعف الثاني اذا وقف على نحو يشاء ونحن

والسوء ما لم يكون لا يجوز فيه العدم عن احد وان كان ساكن الوقف وكذا لا يجوز التوسط وقفا على مذهب التوسط وصلا
على مجوز عكسه وهو الاشباع وقفا من مذهب التوسط وصلا اعلا لا لسبب الاصلي دون السبب الظاهر فلو وقف
القارئ لابي عمرو مثلا على السماء ما لم يكون فان لم يعتد بالعارض كان مثله في حاله الوصل ويكون كمن وقف له على الكتاب
والحساب بالقصر حالة السكون وان اعتد بالعارض زيد في ذلك الى الاشباع ويكون كمن وقف بزيادة المد على الكتاب
والحساب ولو وقف مثلا على السماء لورش لم يجز له غير الاشباع ولا يجوز له دون ذلك من توسط او قصر ولم يكن ذلك
من سكون الوقف لان سبب المد لم يغير ولم يعرض حالة الوقف بل ازداد قوة الى قوته بسكون الوقف ولم يجز لورش
من طريق الازرق في الوقف على نحو يستهزؤن وشكئين وذا كتاب قصر ولا وسط ولا وقف كذلك سواء اعتد بالعارض
او لم يعتد ومن روى التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به كما تقدم ومن روى القصر كان الحسن
من غلبون وابي علي الحسن بن بليمة وقف كذلك اذا لم يعتد بالعارض وبالتوسط او الاشباع ان اعتد به وتقدم الرابع اذا قرئ
لورش بخلف عن ابدالهم وجاؤ ايام والسوآى ان كذبوا بمد وجها واحدا مشبعا عالما قبل السببين وهو المد لاجل
الهمز بعد حرف المد من ابدالهم وايام وان كذبوا فان وقف على ياس وجاؤ والسوآى جازت الستة الاوجه بسبب تقديم
الهمز على حرف المد وذهاب سببه الهمز بعده وكذلك لا يجوز ان يحولا ان وآتى البعد الا الاشباع وجها واحدا
من اجل ان الغلبة لاقوى السببين وهو الهمز والسكون بعد حرف المد والفي الاضعف وهو تقدم الهمز عليه الخامس
اذا وقف على المشدد بالسكون نحو صواف • وداب • وتبشرون عند من شدد النون وكذلك الذان والذين
وما بني مقتضى اطلاقهم لافرق في قدر هذا المد قصرا ومدا وصلا ولو حيل بزيادته على الوقف على قدره في الوصل لم يكن بعيدا
بعد ذكر كثير منهم بزيادته على غير المشدد وزاد وا مدا لازما من اجل التشديد بعد اولى لاجتماع ساكنين
سواكن وقد ذهب الداني الى الوقف بالتحقيق في هذا النوع من اجل اجتماع هذه السواكن بالم يكن احدها الفا وفرق بين
الالف وغيرها وهو عالم بقوله باحدى غيره بسياتي ذكر ذلك في موضعه من الاربعة الوجه بالسادس الهمزتين المجتمعتين من كلمة
وهما الاولى بهما همزة زائدة للاستفهام وغيره والثانية لا يجوز ولا يكون همزة الاستفهام الا مفتوحة وهما في الثاني فيهما كما
وساكنة فالمفتوحة همزة قطع وهمزة وصل فالهمزة المفتوحة همزة الاستفهام فالمضمومة همزة قطع مفتوحة ما قبلها
مضمومة فالمكسورة همزة قطع مكسورة ما قبلها فالمفتوحة همزة الاستفهام وضرب اخلعوا فيه فالمذهب الاول المعمول عليه ما بعده كما
ومحرك فان كان مكسورا صحيحا ومحركا فالذي بعده ساكن صحيح من المعمول عليه هو عشرة كلم فالمفتوحة همزة موصولة وهي انواع
في البقرة ويس وانتم في البقرة والنمل وادارأتم مواضع في المواضع وموضع في الزعرات والسلم في الاعراف والنجم قرئ
فيها الفتح والاستفهام على الاخبار والابتداء والاربابي في توسف والسجدة والمرسلات والاستكم في النمل والتخذتم في يس
والاستعمتم في المجادلة والمختلفوا في يحيى الثانية منها وادخال الف بينها فيهما بين الهمزة والالف ابو كثير

والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة وذلك افراط في التطويل وخروج عن كلام العرب وكذلك
لم يدل احد ممن روى ابدال الثانية ي نحو ائذن ونحوهم عن الازرق عن ورش بل اتفق اصحاب الازرق قاطبة على
تسهيلها بين بين ملزم من التباس الاستفهام بالخبر لاجتماع الاتفين وحذف احد هما قال ابن الباذش في الاقناع وعلى هذا
ورش في ائذنا بالمد لم ياخذنا الا بين بين قلت ولذلك لم يذكر الداني وابن سفين والهذلي وابن شريح ومكي و
ابن القحم وغيرهم فيما سوى بين بين وذكر الداني في غير التيسير ان ابا بكر الاذفوني ذكر البدل فيها وفيما كان مثلها عن ورش
في كتابه الاستغناء على اصله في نحو ائذنهم كشفه قال الاذفوني لم يمد هنا لاجتماع الالف المبدلة من همزة القطع مع الالف
المبدلة من همزة الاصل لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر وشبيه الشيء قد يدل على ذلك ان محققا يخرج الاستفهام دون الخبر قلت
وهذا الذي ذهب اليه وخالف فيه سائر الناس وهو ضعيف قياسا ورواية ومصادم لمذهب ورش نفسه وذلك
انه اذا كان المد مع اجتلاب الاستفهام فلم يزده مجيء المد في نحو ائذنا بمجيء الرسول ويخرجه بذلك عن الخبر الى الاستفهام
والعجب ان بعض شراح الطيبة تجيز ذلك وتجيزه ايضا للاوجه التي في نحو الملكا الميتة قليت شيئا اذا
يكون المزوم بها ولذلك الحكم في الامثلة الثلثة كلها ياتي والضرب الثاني المختلف فيه بين الاستفهام والخبر ما
بعد همزة القطع فيسكن صحيح وحرف مد ولم يقع بعده متحرك فالذي بعده ساكن صحيح اربعة مواضع اولها ان يوتى احد
ي آلآن وكلم قراءه بهمزة واحدة على الخبر الا ابن كثير فانه قرا بهمزتين على الاستفهام وهو في سهيل الهمزة الثانية على
اصله من غير فصل بالف ثانيها ايجي وعربي في فصلت رواه بهمزة واحدة على الخبر قبل وبشام وروي عن حمدان
عنه اما قبل فرواه عنه بالخبر ابن مجاهد من طريق صالح بن محمد وكذا رواه عن ابن مجاهد طلحة بن محمد ابن بدر والشذائي
والمطوعي والشنبوذي وابن ابي بلال وبكار من طرق النهرواني وهي بن شنبوذ قلت ورواه عنه بهمزتين على الاستفهام
ابن شنبوذ والسامري عن ابن مجاهد عنه والله اعلم واما بشام فرواه عنه بالخبر الحلواني من طريق بن عبدان وهو طريق صاحب
التجريد عن ابي عبد الله الجمال عنه الحلواني وكذا رواه صاحب الكامل عن الحاجبي عن اصحابه عنه ورواه عنه بالاستفهام
الجمال عن الحلواني من جميع طرقه الا من طريق بن عبدان وطريق التجريد وكذلك الداجوني الا من طريق بن عبدان والله اعلم واما رويس ورواه
عنه بالخبر ابو بكر النمارس من طريق ابي الطيب البغدادي ورواه عنه بالاستفهام من طريق النخاس وابن خيرون والجوهري
وكذلك قرا الباقون وحقق الهمزة الثانية منها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح وابن ذكوان جوني
والباقون ممن قرا بالاستفهام بالتسهيل وهم على اصولهم المذكورة من ادخال الالف وعدمه الا ان ابا بكر وابن ذكوان
نص له جمهور المغاربة وبعض العراقيين على ادخال الالف بينها بين الهمز من وجه واحد وهي ان كان ما التي اذ هم طبقا لم
تكن مسبوقة بالاستفهام قراءه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو عمرو والكوفيون والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن كثير وابن عامر
وابو جعفر ويعقوب وهم على اصولهم المذكورة من التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه الا ان الداجوني عن شام من طريق النهرواني
بسهل الثانية ولا فصل والهمز يحقق ويفصل وذكر الحافظ ابو العلاء في غايته ان الصوري عن ابن ذكوان يخيره بين تحقيق الهمز بين

وابو عمرو وابو جعفر وقالون ورويس والاصبهاني عن ورش واختلف عن الازرق عنه وعن شام اما الازرق فابدالها
عنه الفا خالصة صاحب التيسير وابن سفيان والهدوني ومكي وابن الفحام وابن الباذش وغيرهم قال الداني وهو قول
عامة اكثر بين سهلها عنه بين من صاحب العنوان وتبعه الطرسوسي وابو الحسن طاهر بن خليون وابو علي الحسن بن بليمة وابو الحسن
الاهوازي وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابن شريح والنقاش وابن خليون والصفراوي وغيرهم فعلى قول راوه البدل يمد مشبعا لالتقاء
الساكنين كما تقدم واما بشام فروى عنه الحلواني من طريق ابن عبدان تسهيلها بين بين وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان
والمجتبى والقاصد والاعلان وتلخيص العبارات وروضة المعدل وكفاية ابي العز من الطريق المذكورة وهو ايضا من الحلواني
من غير الطريق المذكورة في التبصرة والهادي والهداية والارشاد والذكر لابن غلبون والمستنير والجامع وغاية ابي العلا
والتجريد من قراءته على عبد الباقي وهو روايته الاخرى عن بشام من طريق ابن عبدان ايضا والجمال الحيثما
وهو الذي تلخص لي من مقرر وروضة ابي علي البغدادي والتجريد وبسببه ان مجاهدا كذلك روى الداجوني من جميع طرقه
عن اصحابه عن بشام وفي رواية ابن مهران عن عباد عن بشام وبذلك قرا الباقون وهم الكوفيون وروح وابن ذكوان الا ان
الصوري من جميع طرقه عنه سهل الثانية من ائسجد في الاسراء ولم يذكر ذلك في اصله والمراد في التجريد بتسهيلها اتمام بحالها اي
من طريقي الحلواني والداجوني وبتحقيقها لابن ذكوان بحاله ان من طريق الاخفش والصوري خالف سائر المذكورين ووافق من
الروضة عن بشام وهو طريق الداجوني وانزوبه الله المغمر عن الداجوني بتسهيل انورتهم في اموضعين وانزوا لمذل
عن ابن عبدان بتحقيق الباب كله والله اعلم وفصل بها لمز تس بالف بوعمرو وابو جعفر وقالون واختلف عن بشام فروى
عنه الحلواني من جميع طرقه الفصل كذلك وروى الداجوني عن اصحابه عنه بغير فصل وبذلك قرا الباقون من حقق الثانية
او سهلها وانزوبه الله المغمر عن الداجوني عن بشام بالفصل كرواية الحلواني عنه وانوده الداجوني عن بشام في اسجد
وكذلك انزوبه ابو الطيب بن غلبون والخزاعي عن الازرقي عن ورش قال ابن الباذش وليس عن ورش قلت واحسبه وهما
والله اعلم وبقي حرف واحد يلحق بهذا الباب في قراءة ابي جعفر وهو ان ذكرتم مدسته توده بمد الهمزة الثانية كما سيذكره
ان شاء الله في موضعه فهو على اصله في التسهيل وادخال الف بينها والله اعلم واما الذي بعده فمتحرك من المختلف على الاستفهام
وهو حرفان احدهما الذي مود والاف ائتمنا من اتلك وقد اختلفوا في تسهيل الثانية منها وابدالها وتحقيقها وادخال
الالف بينها على اصولها المتقدمة الا ان رواه الابدال عن الازرق عن ورش لم يمد واعلم ان الالف المبدلة لم يمد واعلى ما فيها
من اجل مجاورة السبب كما تقدم بيانه في باب المد والحرف الثاني خالف قبل في حرف اتلك اصله في قبول الهمزة الاولى
منها واوا والضم راء النشور قبلها واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد على اصله وحققها ابن شنبوذ عنه الى حالة
الوصل واذا ابتدا فانه يحقق الاولى ويسهل الثانية على اصله والله اعلم واما الذي بعده فحرف مد فوض واحد وهو
الياء في الرؤف فاختلف في تحقيق الهمزة الثانية منه وفي تسهيلها بين بين فقرا حمزة والكوفيون وروح وتسهيلها
الباقون ولم يدخل احد بينها الفا لئلا يصير اللفظ في تقدير اربع الفات الاولى همزة الاستفهام والثانية همزة الكلمة والثالثة

معا بالفصل وبين بحيث الاولى وتلك من الثانية مع الفصل رابعها ان كان والمال من سورتين فتقرأ بهمزة واحدة على الخبر فيهما
وابن كثير وابو عمرو والكسائي وخلف وحفص وتقرأ الباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ان عامر وحمزة وابو جعفر ويعقوب وابو بكر
وحمزة من طريق حزة والوبكر وروح واسود بذلك المشر عن الداجوني على اصله من ذلك وهي الفصل وحق الاولى وسهل الثانية
ابن عامر وابو جعفر ورويس وفصل بينهما بالف ابو جعفر والحلواني من طريقه واخلف في ذلك عن ابن ذكوان في الوجهين
وقد فصلت منهن له على الفصل فيهما ابو محمد مكي وابو شامة والسخاوي والعمدوس وابو الطيب بن غلبون وغيرهم وكذلك ذكر الحافظ
ابو العلاء عن ابن الاخرم والصوري وردوذلك الحافظ ابو عمرو الداني فقال في التيسير ليس ذلك عندي من طريق النظر والاصح
من جهة القياس وذكر ان ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الالف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع شدة اجتماعهما علم ان فصله
بينهما في حال تسهيل احدهما خصوصا على غير مذهبه على ان الاخفش قد قال فيما ذكره عنه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية
ولم يذكر فصلا في الموضعين فافهم ما قلناه قال وهذا من الاشياء اللطيفة التي لا يعرفها الا المطلعون
على مذاهب الائمة المخصوصون بالفهم الثاقب والدراية الكاملة انتهى وبسط القول في بيان ذلك من جامعه وقال الامام ابو الحسن
ابن الباذش في الاقناع وما ابن ذكوان بعد اخلف التيسير في الاخذ له فكان شيخنا ابو الحسن يعني الداني ناخذ له بغير فصل لكثرة
قائله وكذلك روى ابن ابو القاسم رحمه الله عن الحلواني عن اصحابه عن هشام وكذلك قال محمد بن ابريم ابو عبد الله القيسي
يعني ابن عيسون الاندلسي صاحب ابن شنبوذ قال وهو لاء الثلثة على بنا ويل نصوص من تقدم حفاظ قال وكان ابو محمد
مكي بن ابي طالب يذهب له بالفصل بينهما بالف وعلى ذلك ابو الطيب واصحابه وهو الذي يعطيه نصوص الائمة من اهل الاداء
ابن مجاهد والشنبوذ وابن عبد الرزاق وابن الطيب الناشئ وابن طاهر سوار بن ابي سوار وابن الاشتر والسوذاني وابي الفضل
الخزاعي وابي الحسن الدارقطني وابي علي الاهوازي وجماعة كثيرة من متقدمي ومتاخري قالوا الكلام بهمزة ومدة قلت وليس في نقض من
سهل همزة ومده يعطل الفصل او يدل عليه ومن نظر كلام الائمة متقدمهم ومتاخرهم علم انهم لا يريدون بذلك الا بين بين ليس
الا فتقول الداني او ب الى النقض واضح في القياس نعم قول الحسن بن خلف صاحب الاخفش اقرب الى قول مكي واصحابه
فانه قال في كتابه عن ابن ذكوان عن نجيح انه قرا اجمعون عده كاقلي ذو الرتبة اتومت من فوقاه منزلة فاذا فتحت الهمزة
طويلة انتهى فهذا يدل على ما قلته مكي ولا ينافي ما قاله الداني لان الوزن يقوم بها وكلم بنشده بالتسهيل ويستدل به والوزن
لا يقوم بالبدل وقد نص على ترك الفصل لابن ذكوان غير من ذكرت ممن وقفت على دلايل النصوص كابن شرشيل وابن سوار والخبر
العز وابي علي اهالكي وابي النجم الفتيلي وغيرهم وقد قرات به بكمال من الوجهين والامر في ذلك قريب والله اعلم واما
الذي بعده حرف مد واخلف فيه اسقط بوجز افكانه واحدة وقعت في ثلثة مواضع وهي اثنتي عشرة الاعراف قوله لهم قال فرعون
اآمنتم به وفي طه والشعراء قال آمنتم له قبل ان اذن لكم والثلثة بالاخبار حنص ورويس والاصبهاني عن ورش واختلف عن ذلك الخراعي
عن الشذائي عن النخاس عن الازرق عن ورش مخالف سايرالرواة والطرق عن الازرق واخلف عن قنبل في حرف
طه فرواه عنه بالاخبار اسي مجاهد ورواه ابن شنبوذ بالاستفهام وبذلك قرا الباقون في الثلثة وحق الثانية في الثلثة لهم

همزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح واخلف عن هشام فرواه عنه الداجوني من طريق الشذائي كذلك بالتحقيق ورواه
عنه الحلواني والداجوني من طريق زيد بن علي وبذلك قرا الباقون وهم ابو عمرو وابو جعفر وقالون ودرش من طريق
الازرق والبزي وابن ذكوان واختلف عنه في التسهيل في الشعراء وكذلك في طه من طريق ابن شنبوذ وابدال الثانية
الهمزة الاولى من الاحرف بعدة نون مرعون وادغامها فيها حالة الوصل كما فعل في النشور واختلف عنه في
الهمزة الثانية كذلك فيهما عنه ابن مجاهد وخيفها منهوه ابن شنبوذ فاذا ابتدا حقق الهمزة الاولى وسهل الثانية
بين بين من غير خلاف ولم يدخل احد بين الهمزتين في واحد من اللفاظ الثلثة الفا لما تقدم في الالف وكذلك لم يدخل الثانية
الفا عن الازرق عن ورش كما تقدم ذلك في الالف اذ لا فرق بينهما وكذا لم يذكر التيسير لورش سوى التسهيل وابو العز مجرس
قالون وابي عمرو وغيرهما من المجيدين واما حكاه في الايجاز وغيره من ابدال الثانية لورش فهو وجه قاربه بعض من
ابدا الهمزة الثانية حرفا مدا لتقاربهما وتاخيه فليس بسديد لما بيناه في الالف فما تقدم اذ لا فرق بينهما ولعل ذلك وهم من بعضهم حسبه
راي بعض الرواة عن ورش يمد فيهما فظن ان ذلك على وجه البدل ثم حذفت احدى الالفين وليس كذلك بل
هي رواية الاصبهاني عن اصحابه عن ورش ورواية احمد بن صالح ويونس بن عبد الاعلى وابي الازهر كلهم عن ورش تمد فيهما همزة
واحدة على اللغة التي تحقق همزتين من كلمتين بعد الف فيكون مثل امنوا وعلوا الا انه مالا لاسكان فاعلم
وحذف همزة الكلم اعلى وهذا جمع انواع همز القطع واحكامها منوعة مع همزة الاستفهام اتفاقا واختلافا واما
الهمزة المكسورة فتاتي ايضا مستفادا عليه بالاسكان وتحملنا فيه فالضرب الاول المتفق عليه بسبع كلمة
عشر موضعا وهي انكم في الانعام والنمل وفصلت وائن لئن لاجراي اشرها وائذا ائنا خمسة مواضع النازعات وائنا
لتاركوا وائنك بمن وائفكا ملانتهاي الصافات واذا متنا في قاخاطبوا في سبحان الثانية منها وتحبسونها
واذ قال الف بعدها فسهلها بين بين ابن عامر ورويس والبزاوي وابو عمرو وابو جعفر ورويس وحققها
الكوفيون وابن عامر وروح واختلف عن رويس من طريق الانعام وفي غيرها في حرف فصلت اما حرف الانعام
وهو انكم لتشهدون فروى ابو الطيب عن رويس بحقيقة خلافا لاصله ونص ابو العلاء في غايته على التخييره له
بين التسهيل والتحقيق واما حرف فصلت وهو انكم لتكفرون فجمهور المغاربة عن هشام بالتسهيل خلافا لاصله
ومن نص له على التسهيل وجها واحدا صاحب التيسير والكامل والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات
وابنا غلبون وصاحب المبهج وصاحب العنوان وكل من روى تسهيله فصل بالالف قبله كالسوسي وجمهور المصريين
عنه على التحقيق ومن نص عليه وجها واحدا على اصله ولم يذكر غيره تسهيلا ابن شيطا وابن سوار وابن بارس وابو
العز وابو علي البغدادي وابن النجم والكامل ابو العلاء ونص على الخلاف فيه فاخذ ابو القاسم الهذلي
والصفراوي وسبطها الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان ونص بين الفهم بالف في جامع البيان الحافظ ابو عمرو

وابو جعفر وقالون واختلف عن هشام فروى عنه الفصل بالالف الحلواني من طريق ابن عبدان من طريق صاحب التيسير ومن
قراءته على ابي الفتح ومن طريق ابي العز صاحب الكفاية ومن طريق ابي عبد الله الجمال عن الحلواني وهو الذي في التجريد عنه وهو
المشهور عن الحلواني عند جمهور العراقيين كابن سوار وابن فارس وابي علي البغدادي وابن سبط وغيرهم وهو طريق الشذائي
عن الداجوني كما هو في المبهج وغيره وعليه نص الداني عن الداجوني وبه قطع الحافظ ابو العلاء من طريق الحلواني والداجوني
وهو احد الوجهين في الشاطبية وروى عنه القصر وهو ترك الفصل في الباب كله الداجوني عند جمهور العراقيين وغيرهم كصاحب
المستنير والتذكار والجامع والروضة والتجريد والكفاية الكبرى وغيرهم وهو النص من طريق زيد عنه وهو الذي في المبهج
من طريق الجمال عن الحلواني وذهب آخرون عن هشام الى التفصيل ففصلوا بالالف في سبعة مواضع وتركوا الفصل في الباقي ففصلوا
ما يتقدم في اربعة مواضع وهي ائنكم في الشعراء وائنكم في فصلت [illegible] والكافي
والتلخيص والتبصرة والعنوان وهو الوجه الثاني في الشاطبية وبه قرا الداني على ابي الحسن وسياتي بقية ما فصلوا
فيه في الضرب الثاني وما يلحق بهذا الضرب مما اتفقوا على الاستفهام فيه [illegible] في العنكبوت ائنكم لتاتون الرجال وفي الواقعة
ائذا متنا اجمعوا على قراءتها بالاستفهام [illegible] وكذلك قوله [illegible] في يس اجمعوا على قراءته بالاستفهام
الا ان ابا جعفر [illegible] الثانية فلحق بضرب الهمزة المفتوحة كما تقدم والباقون بكسرها فيلحق عندهم بهذا الضرب
وهم في هذه الثلاثة الاحرف على اصولهم المذكورة تحقيقا وتسهيلا وفصلا الا ان اصحاب التفصيل عن هشام فصلوا
بين الهمزتين في حرف العنكبوت والواقعة ولا يفصلون في حرف يس والله اعلم. الضرب الثالث المختلف فيه
بين الاستفهام والخبر [illegible]

فالقسم الاول [illegible] ائنكم لتاتون الرجال [illegible] ائنك لانت يوسف
[illegible] ائذا ما مت [illegible] من الواقعة اما ائنكم لتاتون من الاعراف فقراه بهمزة واحدة على
الخبر نافع وابو جعفر وحفص والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم المذكورة تسهيلا وتحقيقا وفصلا
واما ائن لنا لاجرا فقراه على الخبر نافع وابن كثير وابو جعفر وحفص والباقون على الاستفهام وهم على اصولهم
وهو من المواضع السبعة اللاتي فصل فيها من الحلواني عن هشام اصحاب التفصيل واما ائنك لانت يوسف فقراه بهمزة
واحدة على الخبر ابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم واما ائذا ما مت فاختلف فيه عن ابن ذكوان
فرواه عنه بهمزة واحدة على الخبر الصوري من جميع طرقه غير [illegible] وهو الذي عليه جمهور العراقيين من طريق [illegible] والاخفش
عن الاخفش عنه من طريق التبصرة والهداية والهادي وتلخيص العبارات والكافي وابن غلبون وجمهور المغاربة
وبه قرا الداني على [illegible] ابي الفتح فارس وابي الحسن طاهر ورواه عنه النقاش عن الاخفش بهمزتين على الاستفهام وكذلك
من جميع طرقه من المغاربة [illegible] والعراقيين [illegible] من الصوري وهو الذي في التجريد والمبهج [illegible]

الكامل

والكامل وغاية ابن مهران والوجهان جميعا عنه في الشاطبية والاعلان وظاهر التيسير ونص عليهما في المفردات وجامع البيان
وبالاستفهام قرا الداني على عبد العزيز الفارسي وبذلك قرا الباقون وهم على اصولهم تحقيقا وتسهيلا وفصلا وهذا الحرف
من السبعة التي فصل فيها هشام من طريق الحلواني اصحاب التفصيل واما انا لمغرمون فقراه بهمزتين على الاستفهام ابو بكر
وقرا الباقون بهمزة على الخبر والقسم الثاني وهو المكرر من الاستفهامين نحو ائذا [illegible] ائنا وجملة احد عشر موضعا في تسع سور
في الرعد ائذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد وفي الاسراء موضعان ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا وفي المؤمنون
ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وفي النمل ائذا كنا ترابا وآباؤنا ائنا لمخرجون وفي العنكبوت ائنكم لتاتون
الرجال وفي الم السجدة ائذا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد وفي الصافات موضعان الاول ائذا متنا وكنا ترابا
وعظاما ائنا لمبعوثون والثاني ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون وفي الواقعة ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما
ائنا لمبعوثون وفي النازعات ائنا لمردودون في الحافرة ائذا كنا عظاما نخرة فهذا حكم التكرار [illegible] اختلفوا
في الاخبار بالاول منها والاستفهام بالثاني وعكسه وبالاستفهام فيهما فقرا ابن عامر وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام
في الثاني من موضع الرعد وموضعي الاسراء والمؤمنون والسجدة والثاني من الصافات وقرا نافع والكسائي
ويعقوب من هذه المواضع الستة بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقرا الباقون بالاستفهام فيهما واما موضع النمل
فقرا نافع وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقراه ابن عامر والكسائي بالاستفهام في الاول والاخبار في
الثاني مع زيادة نون فيه [illegible] وقرا الباقون بالاستفهام فيهما [illegible] الخياط [illegible]
عن النخاس عن رويس بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني كقراءة نافع وابي جعفر فخالف سائر الرواة عن رويس
واما موضع العنكبوت فقراه نافع وابو جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب وحفص بالاخبار في الاول
وقرا الباقون بالاستفهام وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واجمعوا على الاستفهام في الثاني واما الموضع
الاول من الصافات فقراه ابن عامر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقرا نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب
بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقراه الباقون بالاستفهام فيهما واما موضع الواقعة فقراه نافع والكسائي
وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقراه الباقون بالاستفهام فيهما بلا خلاف عنهم في الاستفهام في
الاول واما موضع النازعات فقراه ابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقرا نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب
بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقراه الباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم في حرف من هذه الاحد عشر
فانه في ذلك على اصله من التحقيق والتسهيل وادخال الالف الا ان اكثر الطرق عن هشام على الفصل بالالف في هذا الباب
اعني الاستفهامين [illegible] وقطع له صاحب التيسير والشاطبية وسائر المغاربة واكثر [illegible] كابن شيطا وابن سوار
وابي العز والهمداني وغيرهم وذهب آخرون الى اجراء الخلاف عنه في ذلك كما هو مذهبه في سائر هذا الضرب من الباب

ابو محمد سبط الخياط وابو القسم الهذلي وابو القسم الصفراوي وغيرهم وهو الاقيس قياسا والله اعلم **واما** الهمزة المضمومة فلم تأت الا بعد همزة الاستفهام وانت في سلة مواضع متفق عليها وواحد مختلف فيه فالمواضع المتفق عليها في الجملة اربعة عشر موضعا بخبر من ذلك وفي ست منها انزل عليه الذكر وفي اثنتين الذكر عليه فيسهل الهمزة الثانية فيها جميعا وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وحققها الباقون وفصل بينها فيها قالون وابو عمرو واختلف عن ابن كثير وقالون وهشام **اما** ابو عمرو فورش عنه الفصل لابو عمرو الداني في جامع البيان وقرأت بالقياس وبنصوص الرواة عنه على ابي عمرو الى شعيب وابي قدوة وابي الفتح الموصلي ومحمد بن شجاع وغيرهم حشوا عالوا عن ابن اليزيدي عن ابي عمرو انه كان يمد الاستفهام همزة واحدة ممدودة عالوا وكذلك كان يفعل بكل همزتين التقتا في كلمة واحدة وبعد بها مثل **آ**ذا و**آ**لهتنا و**آ**ئنك و**آ**ئمة قال الداني بعد ابو جعفر انه يبدأ اذا ابتدأ بهمزة الاستفهام على همزة مفردة اذا لم يستفتوا ذلك وجملوا المد مسافة الاستفهام كلها وان لم يمد رجوا شاسع ذلك في المثل والقياس فيه عاد والمد فيه مطرد انتهى وقد نص على الفصل للدوري عنه من طريق ابن فرح ابو القسم الصفراوي وللسوسي من طريق ابن سوار وابو العز وصاحب التجريد وغيرهم والحد والوجهان للسوسي ايضا في الكافي والتبصرة وقطع به للسوسي ابن بليمة وابو العلاء الحافظ **و** روى الوجهين عن ابي عمرو جمهور اهل الاداء من العراقيين والمغاربة وغيرهم ولم يذكر في التيسير غيره وذكر عنه الوجهين جميعا ابو العباس المهدوي وابو الكرم الشهرزوري والشطبي والصفراوي ايضا **واما** قالون وورش عن نافع فمن طريق ابي نشيط والحلواني ابو عمرو الداني في جامعه من قراءته على ابي الحسن وعن ابي نشيط من قراءته على ابي الفتح وقطع به لابي نشيط في التيسير والشاطبية والهادي والهداية والكافي والتبصرة وتلخيص العبارات والتذكرة وابو علي الاهوازي وابن سوار والقلانسي وابو بكر بن مهران وابو العلاء الهمداني والهذلي وابو محمد سبط الخياط في الجامع والمبهج والكفاية فيما قطع به للحلواني فقط والجمهور من اهل الاداء على الفصل من الطريقين وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي وابي الكرم **و** روى عنه القوم من الطريقين ابو القسم بن الفحام في تجريده من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن مكي ولم يذكر غير سوس القوم ورواه من طريق ابي نشيط ابو محمد سبط الخياط في الكفاية ورواه من طريق الحلواني الحافظ ابو عمرو في الجامع وبه قرأ علي ابي الفتح فارس بن احمد وكذا رواه عن عبد الباقي بن الحسن بن احمد بن عبدان عن الحلواني وفي كفاية ابي العز انه الذي كامل الهذلي وفي التجريد من طريق ابي عبيد الله المالكي عن الحلواني وقطع به ابن سوار والحافظ ابو العلاء للحلواني عنه **ثانيها** التحقيق مع الصلة وهو الاصح وجها للكافة وهو الذي قطع به الجمهور له من طريق الداجوني عن اصحابه عن هشام كما في طاهر بن سوار وابي علي البغدادي صاحب الروضة والنحاس صاحب التجريد وابي العز القلانسي وابي العلاء الهمداني وسبط الخياط وغيرهم وبذلك قرأ الباقون **ثالثها** التوسط

من الحرف الاول وهو الذي في الكلمتين بالقصر والتحقيق وفي الحرف الاخير وهما اللذان في ص والقمر بالمد والتسهيل وهو الوجه الثاني في التيسير وبه قرأ الداني على ابي الحسن وبه قطع في التذكرة وكذلك في الهداية والهادي والتبصرة وتلخيص العبارات والعنوان وجمهور المغاربة وهو الوجه الثاني في الكافي وهذه الثلاثة الاوجه **و** الزيد الداني من قراءته على ابي الفتح من طريق الحلواني ايضا وهو تسهيل الهمزة الثانية مع المد في الثلاثة **و** انفرد الحافظ الكارزيني على التشويق من طريق الجمال عن الحلواني ايضا بالمد مع التحقيق في كلمتي ءالآن والقمر وبالقصر مع التحقيق في ص فصير له الخلاف في القصر على ستة اوجه والله اعلم **واما** الموضع المختلف فيه من هذا الباب فهو استهذؤا واختلفوا في الوقف عليه فمنهم من يقف على الاولى ممدودة والثانية مفتوحة مع اسكان الذال كالساكن كما سنذكره في سورة ان شاء الله وسهلا الهمزة الثانية بين بين على اصلها وفصل بينهما بالف الجمع على اصله **و** اختلف عن قالون ايضا فروى بالمد همزتين من روى المد في الحرفين من طريق ابي نشيط والمبهج وقطع به سبط الخياط في الجامع لابي نشيط وكذلك المهذلي من جميع طرقه وبه قطع ابو العز وابن سوار الحلواني من غير طريق الحامي **و** روى عنه القصر كل من روى عنه القصر في اخواته ولم يذكر في الهداية والهادي والتبصرة والكافي والملخص وغاية الاختصار والتذكرة واكثر المؤلفين سواه وبه قرأ الداني على ابي الحسن وهو في المبهج والمستنير والكفاية وغيرها من ابي نشيط وقطع به سبط الخياط في كفايته من الطريقين والوجهان جميعا من ابي نشيط في التيسير والشاطبية والاعلان وغيرها المد فرعا وجها واحدا حكاها **واما** همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام فهي على جميع منصوبه ومكسوره ما لم تقع على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام وضربه اختلفوا فيه **فالضرب الاول** المجمع عليه ثلاث كلمات في ستة مواضع الذكرين في موضعي الانعام والان وقد في موضعي يونس والله اذن لكم في يونس والله خيرى النمل فاجمعوا على مد همزتها واثباتها مع همزة الاستفهام فرقا بين الاستفهام والخبر وجمعوا على عدم تحقيقها لكونها همزة وصل وهمزة الوصل لا تثبت الا ابتداء واجمعوا على تليينها **واختلفوا** في كيفيته فعلى كثير منهم تبدل الفا خالصة وجعلوا الابدال لازما لها كما يلزم ابدال الهمزة اذا وجب تحقيقها في سائر الاحوال قال الداني هذا قول اكثر النحويين وهو قياس ما رواه المصريون اداء عن ورش عن نافع بعض من يحوا اندرتهم وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن وبه قرأنا من طريق التذكرة والهادي والهداية والكافي والتبصرة والتجريد والروضة والمستنير والذخار والاعلان وتلخيص العبارات والغاية وغيرها من اجلة المغاربة والمشارقة وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية والاعلان واختاره ابو القسم الشاطبي وقال اخرون تسهل بين بين لشبهها في حال الوصل وتحذف صلتها فيه فتأتي كالهمزة اللازمة وليس الى تحقيقها سبيل وجه الى تسهيل بين بين قياسا على سائر الهمزات المتحركات بالفتح اذا وليتهن همزة الاستفهام قال الداني في الجامع والقولان جيدان وقال في غيره ان هذا القول هو الاوجه في سبيل هذه الهمزة قال ابو الحسن ما تم الحرف ولو كانت مبدلة لقامت فيه مقام الف كراهة المحض قال ولو كان كذلك لانكر هذا البيت

الحوان دار الرباب تباعدتا وانبت حبل ان قلبك طاير **قلت** وقرا الداني على شيخه وهو مذهب ابي
الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبا والوجه الثاني
في التيسير والشاطبية والاعلان واجمع من اجاز تسهيلها عنهم على انه لا يجوز ادخال الف بينها وبين همزة
الاستفهام كما يجوز في همزة القطع لضعفها عن همزة القطع **والضرب الثاني** المختلف فيه حرف واحد
هو به التحرك في يونس فقراه ابو عمرو وابو جعفر بالاستفهام فيجوز لكل واحد منهما الوجهان المقدمتان من البدل
والتسهيل على ما تقدم في الكلم الثلاثي ولا يجوز لهما الفصل فيه بالالف كما لا يجوز فيهما وقرا الباقون بهمزة وصل
على الخبر فيسقط وصلا ويحذف باء الصلة من الهاء قبلها لالتقاء الساكنين **واما** همزة الوصل المكسورة
الواقعة بعد همزة الاستفهام فانها تحذف في الدرج وبعدها من اجل عدم الاعتداد بها لكونها وقوعا بعد ما
أفترى على الله أستعفرت لهم اصطفى البنات اتخذناهم سخريا على اختلاف في بعضها ما في مستفرغ في مواضعه ان شاء الله
تم هذه اقسام الهمزتين والاول منهما همزة استفهام **واما** اذا كانت الاولى لغير استفهام فان الثانية منهما تكون متحركة و
ساكنة **فالمتحركة** لا تكون الا بالكسر من كلمة واحدة في خمسة مواضع ائمة في التوبة قاتلوا ائمة الكفر وفي الانبياء ايمة يهدون
بامرنا وفي القصص ونجعلهم ائمة وفيها وجعلناهم ائمة يدعون الى النار وفي السجدة وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا
في الجحة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح وسهل الثانية فيها الباقون وهم ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس **وانفرد** ابو مهران عن روح بتسهيلها مع من سهل مخالفا سائر الرواة عنه واختلف عنهم في كيفية تسهيلها فذهب الجمهور
من اهل الاداء الى انها تجعل بين بين كما في سائر ما سهل الهمزتين من كلمة وبهذا ورد النص عن الاصبهاني على الحاكم
وبرش فانه قال ائمة بتبرة واحدة وبعدها اشباع المد وعلى هذا الوجه نص ابو طاهر بن سوار والمذلي وابو شامة
البغدادي وابن القاصح العتكي والحافظ ابو العلاء وابو محمد سبط الخياط وابو العباس الهدوي وابن سفيان وابو العز
في كفايته وملي في التبصرة وابو القاسم الهذلي وغيرهم وهو معنى قول صاحب التيسير والشاطبي في ذكره وغيرهما بياء تخليص الكبرة
ومعنى قول ابن مهران همزة واحدة غير ممدودة وذهب الخزوني ضمن الهانا تجعل ياء خالصة نص على ذلك ابو عبد الله بن شريح
في كفايته وابو العز القلانسي في ارشاده وسائر الواسطيين وبه قرات من طريقهم قال ابو محمد سبط من سمعت في كتابه ان جماعة منا المخففين
يجعلونها ياء خالصة واشار اليه ابو محمد مكي والداني في جامع البيان والحافظ ابو العلاء وابن بليمة وغيرهم وانه مذهب اكثر
من اخذ عليه من اهل العراق وبه قرات على شيخنا ابي الفتح فارس بن احمد وكثير ممن اخذت عنه من اهل مصر وغيرهم **قلت**
وهذا هو الذي ذكره الشاطبي في باب مد البدل من حرز الامانى ووجه التهاني حيث قال
وان همز وصل بعد همز فمد سوا ... ثلاثة اوجه ثم قصر وقسرا
وقال في شرحه يعني ان همزة الوصل اذا وقعت بعد همزة مفتوحة او مضمومة في كلمة واحدة نحو ائذن لي ائمة
فان ورش يمدها مدا مشبعا ويسهل الهمزة الثانية ويحقق الاولى وهذا هو المشهور عنه وان لم يكن
منصوصا عليه بهذين قال وانا التقيها بالياء فليس بقراءة ولا يجوز ان يكون ومن هرع بها اهلا من محرف **قلت** وبهذا
بالغ منه والصحيح ثبوت كل من وجوه الملة اعني التحقيق وبين بين والياء المحضة من الوجه وصحة في الرواية كما ذكر
عن تقدم وكل وجه من الوجوه السابقة قبوله والله تعالى اعلم **واختلفوا** اذا دخل الالف فصلا بين الهمزتين من هذه الكلمة
من حقق منهم ومن سهل هو الوجه فهل يجوز ادخال الالف بينهما على اصله من كل باب الهمزتين من كلمة بتراع تسهيل الثانية
واحقه ورسش من طريق الاصبهاني على ذلك وفي الثاني من القصص وفي السجدة نص على ذلك الاصبهاني في كتابه
وهو الذي اخذ به من جمع طرقه **وانفرد** النهرواني عن هبة الله عنه من طريق ابي علي العطار بالفصل من الابناء بخلاف سائر
الرواة عنه **وانفرد** ابن مهران عن هبة الله عنه فلم يدخل الف بين الهمزتين بوجه مخالف سائر المولفين في الجميع
اعلى **واختلف** عن هشام فروى عنه الحلواني من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني ابو العز وقطع به للحلواني جمهور العراقيين
كابن سوار وابن بليمة وابن فارس وغيرهم وقطع به لابن شاتا من طريق الحافظ ابو العلاء وفي التيسير من قراءته على ابي الفتح
يعني من غير طريق ابن عبدان والطريق ابن عبدان فلم نقراه عليه الا بالقصر كما صرح بذلك في جامع البيان وهو الذي
من جملة ما وجد فيه خلط طريق بطريق وفي التجريد من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الجمال عن الحلواني وفي الجميع
سوى ما ذكر من سائر الكتب فيكون له من طريق الشذائي عن الحلواني والداجوني وغيرهما **وروى** الصواف عن هشام
والمعدوس وابن شريح وابنا غلبون وملي وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبه قرا الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح
الجميع من طريق ابن عبدان وفي التجريد من غير طريق الجمال وهو في الجميع من طريقه **سبب** لم ينفرد ابو جعفر بادخال
الالف بين الهمزتين المحققة والمسهلة في الامة بل ورد ذلك ايضا عن نافع وابي عمرو فباقي من رواية المسيبي واسمعيل جميعا
عنه وابو عمرو من رواية ابن سعدان عن اليزيدي ومن رواية ابي زيد جميعا عن ابي عمرو فكل من فصل بالالف بينهما
من المخففين انما فصل بها من قال بتسهيلها بين بين ولا يجوز الفصل بها على حاله ابدا انما الياء المحضة لان الفصل
انما ساغ تشبيها لها بالساكن وانذا وسائر الباب وذلك الشبه انما يكون في حاله التحقيق او التسهيل بين بين
وهو امر حاله الابدال فان ذلك ممتنع اصلا وقياسا ولم يرد ذلك نص عن معتبر وان كان ظاهر عبارة بعضهم كالداني بعد ذكر تسهيلها بين بين ولا يكون ياء محضة الكبرة في مذهبهم لانهم يردون الفصل بالالف بينها وبين الهمزة
المخففة عنى من تسهيله همزة محققة بذلك قال وانما يحقق ابدالها ياء محضة الكبرة في مذهب من لم ير التحقيق
ولا الفصل وهو مذهب عامة النحويين الجمهور من كان قائما من يرى ذلك وهو مذهب ابي الوراء فلا يكون

الابدين بين لما ذكرناه انتهى واما الهمزة ان كانت بعد المتحركة لغير الاستفهام فان الاولى منهما اعنى المتحركة تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة نحو آسى وآن وآمن وآدم وآزر وأوى وأويتم وأوذوا واوتمنا منه وايمان وايتاء وايلاف واثبت بقوان عاد الهمزة الثانية منهما تنوال من ذلك كل حرف مد من جنسه قبلها فتدال الفا بعد المفتوحة واوا بعد المضمومة وياء بعد المكسورة ابدالا لازما واجانب الجمهور القراء ليس منهم في ذلك اختلاف وانما تعلم باب في الهمزتين المجتمعتين من كلمتين وتالى على ضربين متفقتين ومختلفتين فالضرب الاول المتفقان وهما على ثلثة اقسام متفقتان بالفتح ومتفقتان بالضم ومتفقتان بالكسر فالمتفقان كسرا نحو هؤلاء ان كنتم وفي النبأ من النساء الا من اخوتهن وفي هود ومن ورائ اسحق وفي يوسف بالكسر الا في خمسة مواضع في البقرة هؤلاء ان كنتم وفي النبأ من النساء الا من اخوتهن وفي هود ومن ورائ اسحق وفي يوسف بالكسر الا في الاخير منها هؤلاء الا وفي النور على البغاء ان وفي الشراء من السماء ان كنت وفي السجدة من السماء الا في الاخير منها من السماء ان وفيها ولا ابائهن او نسائهن او ما ملكت وفيها هؤلاء اياكم وفي الرخرف في السماء اله والمختلف منه بثلثة مواضع للنبي بان اراد وبيوت النبي الا ان يؤذن وفي قراءة ومن الشهداء ان تضل احدى قراءة حمزة واما المتفقان فتحا في ستة عشر لفظا في سبعة عشر موضعا في البقرة السماء اموالكم وفيها وفي الحديد جاء احدكم وفي الانعام جاء احدهم وفي الاعراف بلكة اصحاب وفيها وفي يونس وهود والنحل وفاطر جاء اجلهم وفي هود جئته سواضع وموضعي الكهف جاء امرنا وفي الحج وجاء ابلها وفي النور جاء الى وفي اية السماء آية تضع وفي الكهف جاء احدهم وفي الفرقان شاء ان يتخذ وامن الاحواب شاء او يتوب وفي غافر والحديد جاء امرالله وفي القتال جاء اشراطها وفي الشقاق جاء اجلها وفي عبس شاء انشره واما المفتحان فيما موضع واحد وليا اولئك في الاحقاف فاخلفوا في اسقاط احدى الهمزتين من ذلك وتحقيقها فقرأ ابو عمرو باسقاط الهمزة الاولى منهما في الاقسام الثلثة واتفق على ذلك ابن شنبوذ من طريق اكثر طرقه وابو الطيب عن رويس واخذ بذلك ابو الفتح الشنبوذي من التغاش عن ابي ربيعة عن البزي وكذا ذكر ابو العز عن ابي محمد الحسن بن محمد النحاس السامري عن التغاش عن ابي ربيعة عنه فوهم في ذلك والصواب ان ذلك رواية السامري عن ابن فرح عن ابي ربيعة كما ذكره ابن سوار ولذلك لم يعول عليه الحافظ ابو العلاء واتقنه اعلم واتفهم على ذلك في المضموتين خاصة قالون والبزي وسهلا الاولى من المكسورتين ومن المضمومتين بين بين مع تحقيق الثانية واختلف عنهما في المفتوحة بالسوء الا والنبي الا ان اراد وبيوت النبي الا اما بالسوء الا فابدال الهمزة الاولى منهما واوا وادغم الواو التي قبلها فيها الجمهور من المغاربة وسائر العراقيين عن قالون والبزي وهو ايضا المختار وانه اصح صحيحة من العباسي وقال الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته ان هذا الذي لا يجوز في التسهيل غيره قلت وهذا عجب منه فان ذلك انما يكون اذا كانت الواو زايدة كما سيأتي في باب وقف حمزة وانما الاصل في تسهيل هذه الهمزة هو النقل لوجوع الواو قبلها اصليه عين الفعل كما سيأتي قال مكي في التبصرة والاحسن اجراء على الاصول القاء الحركة ثم قال ولم يرد عنه يعني عن قالون قلت وقرأت به عنه وعن البزي من طريق الاقناع وغيره وهو موجود قياسا

ضعف روايه وذكره ابو حيان وقرانا به على اصحابه عنه وسهل الهمزة الاولى منهما بين بين طرد الباب جماعة في مثل الاداء وذكره مكي انه وجه وهو الوجه الثاني وزاد فيه وليس فيه وذكر عنها كلام الوجهين ابن بليمة واما اللبني والنبي فظاهر عبارة ابي العز في كفايته ان يجعل الهمزة فيهما بين بين في مذهب قالون وقال بعضهم لا يعرف من ذلك كون ابي ربيعة قبلها فانها لو كانت الفا لما امتنع جعلها بين بين بعد الفتحة قلت وهذا ضعيف جدا والذي قيا ساو رواية ما عليه الجمهور من الائمة قاطبة وهو الادغام وهو المختار عندنا الذي لا ناخذ بغيره والله اعلم قد اتحد سبط الخياط في كفايته من الرقص عن ابن بويان عن قالون باسقاط الاولى من المفتوحتين كما يستفاد من المنصوص عليه والذي ظهران من ابن بويان باسقاط الاولى من المتفقتين في الاقسام الثلثة مخالف سائر الرواة عن قالون والله اعلم واخذ الداني عن ابي الفتح عن طريق الخلواني عن قالون بجعل الاولى وتسهيل الهمزة الثانية من المفتوحتين والمكسورتين وبذلك قرا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب والاصبهاني عن ورش في الاقسام الثلثة واختلف عن قنبل والازرق عن ورش فاما قنبل فروى عنه الجمهور من طريق ابن مجاهد جعل الهمزة الثانية فيهما بين بين كذلك وهو الذي لم يذكر عنه العراقيون والاصبهاني غيره وكذا ذكره ابن سوار عنه من طريق ابن شنبوذ وروى عنه عامة المصريين والمغاربة ابدال الهمزة مدة فالفا من جنس ما قبلها في حالة الكسرة بارفا لصة ساكنة وهاله الفتحة الفا خالصة وحالة الضم واوا خالصة ساكنة وهو الذي قطع به في الهادي والهداية والتجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي وقال طيبه وروى عنه ابن شنبوذ اسقاط الاولى في الاقسام الثلثة كما تقدم وهذا الذي عليه الجمهور من اصحابه وقال ابن سوار قاله شيخنا ابو نشيط قال ابن شنبوذ اذا لم تحقق الهمزتين فاقرا كيف شئت قال ابن سوار فصيره يعني لابن شنبوذ ثلثة الفاظ اصل كابي عمرو وموافقيه والثاني كابزى وموافقيه والثالث كابي جعفر وموافقيه قلت وقد ذكر الداني ان ابن مجاهد حكى هذا الوجه عن قنبل ثم قال ولم اقرا به ولا رايت احدا من اهل الاداء ياخذ به في مذهبه انتهى واما الازرق فروى عنه ابدال الهمزة في الاقسام الثلثة حرف مد كوجه قنبل جمهور اصحابه المصريين ومن اخذ عنهم من المغاربة وهو الذي قطع به غير واحد منهم كابن سفيان واعتمده دون وابن النحام الصفاقسي وكذا في التبصرة والكافي وقال انه الاحسن ولم يذكر سواه الداني في التيسير وذكره في جامع البيان وغيره وقال انه الذي رواه المصريون عنه اداء ثم قال والبدل على غير قياس وروى عنه تسهيلها بين بين في الثلثة الاقسام كثير منهم كابي الحسن بن غلبون وابي علي الحسن بن بليمة وابي الطاهر صاحب العنوان وهو الذي لم يذكر في التيسير وذكر الوجهين جميعا ابو محمد مكي وابن شريح والقلانسي وغيرهم واختلفوا عنه في موضعين وهما هؤلاء ان كنتم والبقاء اذا ردن فروى عنه كثير من رواته التسهيل جعل الثانية فيهما بارمكسورة وذكر في التيسير انه قرا به على ابن خاقان ثم قال وانه مشهور عنه في الاداء وقال في الجامع ان الخاقاني وابا الفتح وابا الحسن استثنوهما فجعلوا

الثانية منها بالكسرة محضة الكسرة قال وبذلك كان ياخذ فيها ابو جعفر بن هلال وابو غانم بن حمدان وابو جعفر بن أبي بزة
وكذلك رواه اسحاق النخاس عن ابي يعقوب اه قال وروى ابو بكر بن سيف عنه اجراءها كباقي نظايرها اه قلت
بذلك اقرأ على ابي العلية وابي الحسن واكثر شيخنا المصريين على الاول قلت ويدل على انه قرأ ابو جعفر على كل من ابي
العلية وابي الحسن ولم يقرأ غير ابدال الياء المكسورة على ان خاقان الخاقاني كما اشار اليه في التيسير وقد ذكر فيها الوجهين
اعني التسهيل والياء المكسورة ابو علي الحسن بن بليمة في تلخيصه واسى غلبون في تذكرته وقال ان الاشهر التسهيل
على ان عبارة جامع البيان في هذا الموضع مشكلة والذي وجدت بن ابرهيم بن خاقان الخاقاني فيما رواه الداني عنه عن اصحابه
عن الازرق بجعل الثانية من الحرف متى واو امفتوحة خفيفة الفية قال الداني لجعله اياها بإزاء خفيفة الكسرة في نحو لا
ان و البغا ان قال ورايت ابا عالم واصحابه قد نصوا على ذلك من ورش وترجموا عنه بهذه الترجمة ثم حكى شذ ذلك
عن النحاس عن اصحابه عن ورش ثم قال وهذا موافق للذي رواه ابو خلف بن ابرهيم عن اصحابه واقرأني به غيرهم قال وذلك
الذي على غيره قياس التليين قلت والعلة على غير هذا اخذ سايرا هل الاداء في سايرا لامصار ولذلك لم تذكر في
التيسير مع استاده رواية ورش من طريق ابن خاقان والله اعلم والذي بذلك في الحرف متى وسايرا لمكسورات من
سبط الخياط في الكبير عن الشذائي عن ابن بويان في رواية قالون وترجم عن ذلك بكسرة خفيفة وبقية خفيفة ولم
يغاير بينه وبين التسهيل من حيث انه يريد التسهيل ولم اعلم اصدار ورش عنه البدل في ذلك غير والله اعلم وقرأ
الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمز من جميعها للامام المتقدمة والذي
ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية مهما كان بين بين جعفر وهو الفقيه وكذلك انفرد عنه ابن استه فيما ذكره ابن سوار في موضع
من المنتهى وبه قرأت انه والله اعلم والضرب الثاني المختلفان ووقع منها في القرآن خمسة اشياء وكانت
القسمة يقتضي ستة فالقسم الاول منها مفتوحة ومفتوحة وهو موضع واحد جاء امة رسولها في المؤمنون والقسم الثاني منها مفتوحة ومكسورة
وورد مختلفا عليه ومختلفا فيه فاختلف عليه من ذلك تسعة عشر موضعا وهي شهداء اذ في البقرة والانعام والنحل اني اخاف
موضع الحاقة وفيما عراك شيء ان تبوأ لكم واولياء ان استحبوا في التوبة وفيها آمن شركاء ان الحكم وشركاء ان يتبعون في يونس
الخمسة اذ في يوسف وفيها وهي اخوة واولياء اذ في الكهف والدعاء اذا في الانبياء وبنا ابرهيم في النور والدعاء
اذا واولوا في النمل والروم واما في السجدة وحتى تفيء اذا في الحجرات واختلف فيه موضعان وهما ذكرناء اذ في
مريم والانبياء على قراءة غير حمزة والكسائي وخلف وحفص والقسم الثالث مفتوحة ومضمومة وهو موضع واحد شفاء للناس
ومختلفا فيه فاختلف عليه احد عشر موضعا وهي السماء الماء في البقرة شاء اصابهم في الاعراف وفيهما شاء ان تنزل
وليئا وسوء اعمالهم في التوبة وياسماء اقلعي في هود واعلاء افتوني في موضع يوسف والنمل ويشاء الم تر ان ابرهيم
واعلاء اليكم في النمل وجزاء اعداء الله في فصلت والبعضاء ابدا في الممتحنة واختلف فيه موضعان وهما النبي
اولى وان اراد النبي ان في الاحزاب على قراءة نافع والقسم الرابع مكسورة ومضمومة وهو مضمون علم ومختلف

فيه فاختلف عليه عشر موضعا وهو من خطب النساء اذ في البقرة وسولاء اكوى في النساء ولا اسم بالحجرات التقولوا
بالاعراف وسولاء اضلونا ومن اناء او كلما بما انزل الله ومن السماء او اصابتنا في الانفال ومن وعاء اخيه في موضعي يوسف
وسولاء آلهة في الانبياء وسولاء ام هم في الفرقان ومطر السوء افلم فيها ومن السماء آية في الشعراء ولا ابناء اخواتهن في
الاحزاب ومن السماء ان في موضعي الملك والمختلف فيه موضع وهو من الشهداء اذ في غير مراءاة حمزة كما تقدم في
والقسم الخامس مضمومة ومكسورة وهو مستثنى علم ومختلف فيه فاختلف عليه اثنان وعشرون موضعا وهي يشاء
في موضعي البقرة وفي يونس والنور ولا يأب الشهداء اذ في البقرة الله ومايشاء اداء في آل عمران ويشاء
ان فيها وفي النور وفاطر ومن يشاء ان في الانعام والسوء ان في الاعراف ويشاء انك في هود ويشاء انه في يوسف
وموضعي الشورى ومايشاء الى في ابراهيم وشهداء الا في النور ومالنا الا في النمل والنجاء الى الله في فاطر
والعلماء ان الله فيهما والسنى الا بهما الله في آل عمران والشورى والمختلف فيه ستة مواضع اولها زكريا اذ اناد
مريم في غير قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص وبايها وبايها النبي اذا رسلناك وبايها النبي انا احللنا
في الاحزاب وبايها النبي اذا جاءك في الامتحان وبايها النبي اذا في الطلاق والنبي الى في التحريم وهذه
الخمسة في قراءة نافع والسادس وهو قوله في القصص وجد عليه امة يعني وجد على الناء امة فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر وروين بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الهمزة الثانية من الاقسام الخمسة وتسهيلها عندهم ان تجعل بين
القسم الاول والثاني بين بين وتبذل في القسم الثالث واوا محضة وفي القسم الرابع ياء كذلك والخلف الذي
ذكرته تسهيل القسم الخامس وذهب بعضهم الى انها تبدل واوا خالصة مكسورة وبهذا ذهب جمهور القراء
من ائمة الامصار قديما وهو الذي في الارشاد والكفاية لابي العز قال الداني في جامعه وبهذا ذهب اكثر
اهل الاداء قال وكذا حكى ابو طاهر بن ابي هاشم انه قرأ على من يجاريه قال وكذا حكى ابو بكر الشذائي انه قرأ على
غير واحد من مجاريه قال وبذلك قرأت انا على اكثر شيوخي وقال في غيره وبه ذلك قرأت على عامة شيوخي الفارسي و
الخاقاني وابن غلبون وذهب بعضهم الى انها تجعل بين بين من الهمزة والياء وهو مذهب ابن كثير المكي والخليل
وسيبويه ومذهب جمهور القراء حديثا وحكاه ابن مجاهد نصا عن ابي عمرو رواه الشذائي عن
ابن مجاهد ايضا وقرأ الداني على شيخه فارس بن احمد قال واخبرني به عبد الباقي بن الحسن انه قرأ كذلك
على شيوخه وقال الداني انه الاوجه في القياس والاول اثر في النقل قلت وبالتسهيل قطع مكي وابو محمد
ابن سفيان وصاحب العنوان واكثر مؤلفي الكتب كصاحب الروضة والجامع والغايتين والتلخيص

ونص على الوجهين فى التذكرة والتبيين والكافى وابن طيب وتلخيص العبارات وصاحب التجريد فى اقرأ قال انه وان التسهيل على الفارسى وعبد الباقى وقد اعده وغيرت ابن شريح فى كافيه حكى تسهيلها كالواو ولم يصب وافقه على ذلك لعدم صحته نقلا وامكانه لفظا فانه لا تمكن منه الابعد تحويل كسر الهمزة فتحة او تخلصنا منها الفوز كلا بالحجز ولا يصح والله تعالى اعلم وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جمعا فى الاقسام الخمسة وانفرد ابن مهران من روح بالتسهيل مثل رويس الجماعة تنبيهات الاول اختلف نحو ءالذكرين ءالله ءالآن من تحيين احدى الهمزتين التى استطابها ابو عمرو ومن وافقه مذهب ابو الطيب بن غلبون فيما حكاه عنه صاحب التجريد وابو الحسن الحمامى فيما حكاه عنه ابو العز الى ان الساقط هى الثانية وهو مذهب الخليل ابى احمد وغيره من النحاة ومذهب سيبويه وسائر اهل الاداء الى انها الاولى وهو الذى قطع به غير واحد وهو القياس على المثلين ويظهر فائدة هذا الخلاف فى المد فعلى قول من قال باسقاط الاولى كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال باسقاط الثانية كان عنده من قبيل المتصل الثانى اذا ابدلت الثانية من المختلفتين حرف مد فى مذهب من رواه عن ورش من طريق الازرق وقبل وقع بعد ساكن زيدت فى مد حرف المد المبدل لالتقاء الساكنين فان لم يكن بعد ساكن لم يزد الا حرف المد فالاول نحو ءامنتم ءاذا كنتم جاء امرنا وغيرها ان كان نحو ءالسحر ءالهتنا ءاللذكرين حرم ءاذا ودع بعد الثانية من المختلفتين الف فى مذهب المبدلين اطرد ذلك فى موضعين جاء ال لوط وجاء ال فرعون فعلى هذا الاصل فيهما كسائر الباب ام تسهل من اجل الالف بعدها قال الدانى اخلف اصحابنا فى ذلك فمال بعضهم لابد لهما فيهما من بعد الفا مجتمع الفان واجتماعهما متعذر فوجب لذلك ان يكون بينهما بين بين لانه لا غير لان همزة بين بين فى رتبة الحركة وقال اخرون يبدل لهما فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد المبدل وجهان احدهما ان تحذف لالتقائهما والثانى ان لا تحذف ويزاد فى المد منفصل تلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما انتهى وهو جيد وقد اجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة فى المد على مذهب من روى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همزة ثابتة محكى فيه المد والتوسط والتمكين فى ذلك نظر لا يخفى والله سبحانه اعلم الرابع ان هذا الذى ذكرنا من الاختلاف فى تخفيف احدى الهمزتين فى ءا ءاذا الباب انما هو فى الوصل فاذا وقفت على الكلمة الاولى او ابتدأت بالثانية حققت الهمزتان فى ذلك كله ثم ان الوزا الامامانى فى وقف حمزة وهشام فى بابه والله اعلم

باب الهمز المفرد

وهو ما تى على فعل من ساكن وتحرك وصح فاؤه من الفعل وعينا ولاما فالصحيح الاول الساكن وما تى باعتبار تحركه ما قبله على حد اقام مضوعا ما قبله نحو مؤمنون ومؤتى وذرؤا وموتفكة وليؤادوا وتؤوكم ويؤمنون الى ومكسور الحو بئس وجئت وشئت وريئا وبئو الذى اؤتمن ومضموحا نحو فاتوهن وما ذنوا وائتوا امر الله وما وى واقرا وان يشا

كان اذا قرأ الم يمز ثم قال قول قولهم على انه كان لا يمز على كل حال من صلاة او غيرها ومن حدر او تحقيق انتهى والمختار الاول
هو الاسراء وهو ضد التحقيق لكافة من لا فهم له من اهل مضاء الوصل الذي هو ضد الوقف وبين على ذلك ان اما بمعنى
انما بدون الميم في الوصل فاذا وقف حقق وليس في ذلك تكلف يتبع ولا اقتباس يستتبع وقال الحافظ ابو العلاء واما ابو
عمرو فله مذهبان احدهما التحقيق مع الاظهار والتخفيف مع الادغام على التعاقب والثاني التحقيق مع الاظهار وجه واحد
انتهى وبهذا صح في عدم التحقيق مع الادغام وانه ليس مذهبا لابي عمرو كما قدمنا بيان ذلك في الادغام الكبير واعلم ان
الامة من اهل الاداء اجمعوا على رومي الهمزة على ابي عمرو على استثناء ابن عشر بكماله في حرف يلثمي سوف يعضد بعض
في حسبة معاني الاول الجزم وما في ستة الفاظ وهي يشأ في عشرة مواضع في النساء موضع في الانعام بلثة وفي ابرهيم موضع
بسبحان موضعان ونشأ في بلثة مواضع في الشورى وسبأ ويس وقسوا في بلثة مواضع في آل عمران والمائدة والتوبة و
ننسأها في البقرة وبين الكلم في الكهف وانبئهم الخ والثاني الامر وهو اليسأل وما في ستة الفاظ اقم وهي اينهن في
البقرة وارجه في الاعراف والشعراء ونبئهم في يوسف وبئسما في الحجر وبئسم فيها في النمل واقرأ في سبحان وموضعي العلق
وهي لنا في الكهف الثالث البدل وهي كلمة واحدة اتت في موضعين وتوفي اليك في الاعراف وتوبة في المعارج
لانه لو ترك همزة لاجتمع واوان واجتماعهما اثقل من الهمز الاول الاستيفاء وهي موضع واحد وزيادة مريم لانه بالهمز من الوأد
وهو القطع الحسن ولو ترك همزة لاشتبه بيئس ان ربه وهو امتلأه وانفرد عبد الباقي من غير ادغام كاحد وهي حمزة في الوصل ثابتا
عن السوسي فيما ذكره صاحب التجريد بدال الهمزة فيها يا بخ بين الياس من غير ادغام كاحد وهي حمزة في الوصل ثابتا
سماكي وقياس ذلك تنوين وتنويه ولم يذكر فيه شيئا والله اعلم الخامس الخروج من لغة الى لغة وهي كلمة
واحدة في موضعين موصدة في البلد والهمزة لانه بالهمز من اوصدت اي اطبقت فلو ترك همزة لخرج الى لغة
من يوصده مثاوصدت وانفرد عبد الباقي من الحسن الجواسي عن زيد عن اصحابه عن اليزيدي بمارواه الواسطي والبن
الفحام الصفار عن فارس بن احمد عن ذكوان ابو الصقر الدوري عن زيد بمارواه ابن مهران عنه بعد استثنائه
من ذلك وذلك في رواية الدوري مخالفا بين وجهي مخالفا سائر اصحابه عن اليزيدي اعلم وانفرد ابو الحسن بن غلبون ومن
تبعه بابدال الهمزة من بارئكم في حرفي البقرة بإحالة حركتها بالكون لابي عمرو ولحذف ذلك بالهمز لان كلا البدل وذلك
غير مرضي لان اسكان هذه الهمزة عارض حيث لا اعتداد به اذا كان لان اللازم حالة الجزم والبناء لم يعتد به لبعد الاول
وانهم نقلوا عنه بسكونها وأبوت بين اللاتي كان ابدالها مخالفا اصل ابي عمرو وذلك انه كان يشتبه بان يكون من مالم
وهو القراب وهو معدهمز موصده ولم يجئ منها ما جعل ذلك من أصاله ليكون فيها فكان الهمز في الاولى وهو الهوا ب
والله اعلم وبين الوجهين وانفرد بعض القراء على ابدالها وخالف الفرد فيهمزها وهي الذئب في موضعي يوسف واللؤلؤ
ولؤلؤا همزا ومنكم او اكوتفكه واكوعكات حست وقعا ورئيا في مريم وناجوه وناجوا في الكهف والانبياء وهيئ
في الحج وموصده في الموضعين اما الذئب موافقتهم على ابداله ورسش والكسائي وخلف واما اللؤلؤ ولؤلؤا فوافقهم

على ابداله ابو بكر واما اكوتفكه واكوعكات فاختلف فيها عن قالون فروى ابو نشيط مما قطع به ابن سوار والخاقاني
ابو العلاء وسبط الخياط في الكفاية وغيرهم ابدال الهمزة منها وكذا روى ابو بكر بن مهران عن الحسن بن العباس الجمال وغيره عن الحلواني
وهي طريق الطرسوسي والعلوي عن اصحابهما عن الحلواني وكذا روى الشحاذ عن قالون وهو الصحيح عن الحلواني وبه قطع الداني في التيسير
وقال في الجامع وبذلك قرأت على رواته من طريق ابي حماد وابن عبد الرزاق وغيرهما وبذلك آخذ قال وقال لنا ابو الفتح
عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلواني يعني بالهمز قال الداني ونص على ذلك في
كتابه غير مرة انتهى وروى الجمهور عن قالون بالهمز وهو الذي لم يذكر الشاطبي وابو الحصر غيره عنه سواه والوجهان عنه صحيحان
بهما قرأت وبهما آخذ والله سبحانه اعلم واما رئيا فقرأه شديد البزي من غير همز ابو جعفر وقالون وابن ذكوان بخلف
بهمزة الله الخمسة عن زيد عن الوأجوني عن اصحابه عن شبل بذلك وروى سائر الرواة عنه بالهمز وبذلك قرأ الباقون
واما ناجوه وناجوا فقرأهما عاصم بالهمز وقرأهما الباقون بغير همز واما مؤصدة فقرأ بالهمز ابن كثير وابو عمرو والباقون بغير همز واما موئله
فقرأ بالهمز ابو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف وحفص وقرأ الباقون بغير همز والقسم الثاني المتحرك وينقسم الى ثلاثة
اقسام متحرك قبله متحرك ومتحرك قبله ساكن اما المتحرك المحرك بما قبله فما خلموا في تخفيف الهمزة منه في سبعة احوال الاول ان
يكون مفتوحة وقبلها مضموم فان كانت فاء الفعل فالنقل او جعفر وورش على ابدالها واوا وتخيير قنبل وابو احمد
وخلف ومنوطبلا ومؤذن والمؤلفة واختلف عن اسبن وردان في حرف واحد من ذلك وهو تؤيه في آل
عمران فروى ابن شبيب عن طريق ابن العلاف وغيره وابن هرون عن طريق الشطوي وغيره كلاهما عن النقل بخلاف ذا
تخفيف الهمزة فيه وكذا روى الرهاوي عن اصحابه عن النقل وكانه رجع الى ابدال الهمزة بعد الواو والجهة
صحيح بلثة احرف من الرعد والعلق وروى سائر الرواة عنه الابدال طرد الباب وهي رواية ابن جاز واختلفا نقل
عن ورش في حرف واحد وهو مؤذن في الاعراف ويوسف فروى عنه الاصبهاني تحقيق الهمزة فيه وكانه راعى مناسبة
لفظ اذن وهي مناسبة مقصودة عندهم في كثير من الحروف وروى عنه الازرق الابدال على اصله وان كانت عينا من الفعل
فالاصبهاني عن ورش اختص بابدال الهمزة في حرف واحد وهو النفوا وروى خواد وهو يسوء بسجان والفرقان والقصص و
النجم وان كانت لاما من الفعل فالنقل اختص بابدالها همزا وهو في احد عشر موضعا في البقرة موضعان اتخذتم عجلا هزوا
ولا تتخذوا آيات الله هزوا وفي المائدة موضعان لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا واذا ناديتم الى الصلوة
اتخذوها هزوا وفي الكهف موضعان واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا وفي يس موضع واحد هزوا وفي الانبياء ان يتخذونك
الا هزوا وكذا في الفرقان ولعبا ويتخذها هزوا وموضعان في الجاثية اتخذها هزوا واتخذتم آيات الله هزوا
وفي نحو هزوا وهو في الاخلاص الثاني ان يكون مضموما وقبلها مكسورة فان اما جعفر بدالها ياء ورش الناسي وهو في
البقرة والنساء والانعام وفي ناشئة الليل في المزمل وفي ناشئتك وهو في الكوثر
وفي استهزئ وهو في الانعام والرعد والانبياء وفي قرئ وهو في الاعراف والانشقاق وفي لنبوئنهم وهو في

النحل والعنكبوت ومن لسبطن وهو في النساء ومن ملئت وهو في الجن وكذلك سبدا في فاطره وشئتما والنور الشطوي عنان بهون في رواية ابن وردان بخمسة الهمزة في هذه الاربعة وكذلك ابن العلاف عن زيد عن شيبة خالف سايرالرواة عن زيد وعن اصحابه واخلف عن ابي جعفر في موطنا قطع لما الابدال الحافظ ابو العلاء من روايه ابن وردان وكذلك المذلي من روايتي ابن وردان وابن جارجيعا ولم يذكر فيهما هنا الا من طريق النهر واني من اصحابه عن ابن وردان ولم يذكر فيها ابو العز ولا ابن سوار من الروايتين جميعا ابدالا والوجهان صحيحان بهما قرات وبهما اخذ والله اعلم

وافقه الاصبهاني عن ورش في خاسيا وناشيه وملئت وزاد فابدل فيها حيث وقع منسوقا بالفا خوفيان الاربك واخلف عنه فيها محمد بن الفرج بايكم اراضي ثمود بايكم المفتون فروى الحامي من جميع طرقه عن هبة الله والخلوني كلاهما عنه ابدال الهمزة فيها وبه قطع في الكامل والتجريد وذكر صاحب التيسير انه قرا بالوجهين في بايكم المفتون على شيخه الكرخي وروى التحقيق في سايرالرواة عن هبة الله عنه والله اعلم وانفرد ابو العلاء الحافظ عن النهر واني بالابدال في شانك

وانفرد المذلي في الكامل بالابدال في لنبوئنهم وانفرد ابن مهران من الاصبهاني فلم يذكر له ابدا الا في ءانك فخالف سايرالناس والله اعلم واختص الازرق عن ورش بابدال همزة يا في ئملا وهو في البقرة والنمل والحديد

ان تكون مضمومة بعد كسر وبعدها واو فان ابا جعفر حذف الهمزة وضم ما قبلها من اجل الواو نحو مستهزؤن والعاقبة ومتكئون وما لئون وليواطئوا وبطئوا وقد استهزوا وما اتى من ذلك واقفنا على الصابئون وهو في المايدة

واخلف عن ابن وردان في حرف واحد وهو المفتون فرواه عنه بالهمز ابن العلاف من اصحابه والنهر واني من طريق الارشاد وغاية ابي العلاء والخبازي من طريق الكفايه وبه قطع لم الاهوازي وبذلك قطع ابو العز في الارشاد من غير طريق هبة الله وهو بخلاف ما فاك في الكفايه والحذف قطع ابن مهران والمذلي وغيرهما ونص له على الخلاف ابو طاهر بن سوار والوجهان عنه صحيحان ولم يخلف عن ابن جازي حذفه وقد خص بعض اصحابنا بالالفاظ المتعمدة ولم يذكر انبونني واتتون وينبؤني ويتبؤن وستبؤنك وفي كلام ابي العز والمذلي العموم على ان الاهوازي وغيره نص عليها ولا يظهر فوق سوى الوقاية والله اعلم الرابع ان تكون مضمومة بعد فتح فان ابا جعفر حذفها في ولا يطئون ولم تطئوها وان تطئوهم وانفرد الحنبلي بتسهيلها بين بين من رؤف حيث وقع وانفرد المذلي عن ابي جعفر بتسهيل تبوء الدار كذلك وفي روايه الاهوازي صابئين وردان الخامس ان تكون مكسورة بعد كسر وبعدها ياء فان ابا جعفر حذف الهمزة في متكئين والصابئين والخاطئين وفاطئين والمستهزئين حيث وقعت واقفته ناقع في الصابئين وفي البقرة والحج وانفرد المذلي عن النهر واني عن ابن وردان حذفها في خاسئين ايضا السادس ان تكون الهمزة مفتوحة بعد ضم فاسق ناقع وابو جعفر على تسهيلها بين بين في رايت اذا وقع بعد همزة استفهام نحو ارايتكم وارايتم وارايت وافرايتم حيث وقع واخلف عن الازرق عن ورش في كيفيته تسهيلها فروى عنه مقطعهم ابدالها الفا خالصة واذا ابدالها مدا لالتقاء الساكنين مدا مشبعا على ما تقرر في باب المد وهو احد الوجهين

في التبصره والطيبه والاعلان وعند الداني في غير التيسير وذكر في كتاب التنبيه انه قرا بالوجهين له وقال مكي وقد قيل عن ابن

انه بدلها الفا وهو الوجه في الرواية لان النقل والمثاقله انما هو بالمد هنا ومكين المد انما يكون مع البدل وجعلها بين بين اقيس على اصول العربيه قال وحسن جواز البدل في الهمزة وبعدا ساكن ان الالف حرف مد ولين فالمد الذي يعد مع السكون يقوم مقام حركة توصل بها الى النطق بالساكن انتهى وقال بعضهم انه غلط عليه قال ابو عبد الله الفاسي ليس غلطا عليه بل في روايه صحيحه عنه فان ابا عبيد القسم بن سلام رحمة الله روى ان ابا جعفر ونافعا وغيرهما من اهل المدينه يستطون الهمزة غير انهم يدغمون الالف قبلها فيذا يشهد للبدل وهو موضوع من العرب حكاه قطرب وغيره قلت والبدل في هذا قياس البدل في الذرتهم وما به الا ان هذا اكثر وانهر وعليه الجمهور والله اعلم وقرا الكسائي بحذف الهمزه في ذلك كله وقرا الباقون بالهمز واختص الاصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانيه اذا وقعت بعد همزة الاستفهام في افاصفكم ربكم وفي افامن اهل القرى افامنوا مكر الله افامنوا ان تاتيهم افامن الذين مكروا افامنتم ان يخسف بكم والاسادس لها وكذا سهلها في افامت وافامنتم وكذلك يسهل الثانيه من الاملاء وودعت في الاعراف وهود والسجدة وصف وكذلك الهمزة من كان كيف اتت مشددة ام مخففة نحو كانهم وكانك وكانما وكانكم وكانهن وكيكان الله وكيكانه وكان لم يكن وكان لم تغن وكان لم يلبثوا وكذلك الهمزة من تاذن في الاعراف خاصة وكذلك الهمزة من اطمانوا بها في يونس واطمان به في اية وكذلك الهمزة من راى في ستة مواضع رايت احد عشر كوكبا ورايتهم لي ساجدين في يوسف ورآه مستمرا عنده ورآه حسبته في النمل ورآها تهتز في القصص خاصة ورايتهم تعجبك في المنافقين

واخلف عنه في تاذن في ابراهيم فروى صاحب المستنير وصاحب التجريد وغيرهما كحيث الهمزه فيه وروى المذلي والحافظ ابو العلاء وغيرهما تسهيلها واخلف عن ابي العز الكفايه موضعي النمل عنه التحقيق وفي بعضها التسهيل ونص على الوجهين جميعا ابو محمد في التبصره وانفرد النهر واني فيما حكاه ابن سوار وابو العز والحافظ ابو العلاء والجماعة عنه بالتحقيق في اطمان به في اية وانفرد فيما حكاه ابو العز ابن سوار بالتحقيق في النمل ورآها تهتز في القصص ورايتهم تعجبك في المنافقين وانفرد وسيط في الجميع بالوجهين من هذه الجمله وفي رايتهم لي في يوسف ورآه مستمرا عنده وانفرد المذلي عنه باطلاق تسهيل رآه ورآها وما يشبهه فلم يخص شيئا ومعنى ذلك تسهيل رايت ورآه وما جاء من ذلك وهو خلاف ما رواه سايرالناس من الطرق المذكوره نعم اطلق ذلك كذلك الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه ولكنه من طريق ابراهيم بن عبد العزيز الفارسي عنه وليس من طريقنا وانفرد المذلي عن ابي جعفر في رواتيه بتسهيل تاذن وهو في البقره والفتح وتافرق احد عشر مخالف سايرالناس في ذلك وانفرد الحنبلي عن جميع الدوري في روايه ابن وردان بتسهيل تاذن في اربعتهم واخلف عن البزي في تسهيل الهمزه من لاعنتكم في البقره فروى الجمهور عن ابي ربيعه عنه التسهيل ومن قرا الداني من طريقه وابن صاحب التجريد

عنه التحقيق من رواية على الفارسي وبه قرأ الداني من طريق ابي الحباب عنه ولم يذكر ابن مهران عن ابي ربيعة سواه والوجهان صحيحان عن البزي واختص ابو جعفر بحذف الهمزة في مثل ءالذكرين ءالله ان يكون مكسورة بعد فتح ماقبله والفتح الباقون وسهل الهمزة ابن كثير وابو عمرو وورش من طريق الازرق وابن ذكوان من طريق الصوري وابو جعفر بخلف عنه وابدل الهمزة الفا ابو عمرو بخلف عنه وابن كثير بخلف عنه ايضا وحقق الباقون وسكت حمزة وهشام على الياء من شيء وعلى الواو من سوء وعلى الالف من شاء وابتدأ الباقون بهمزة مكسورة وقفا وابتدأ بالوصل على اصله وقد تقدم ذلك مستوفى في اول سورة البقرة

واما المتحرك الساكن ما قبله فلا يخلو اما ان يكون الفا او ياء او واوا فان كان الفا فقد اختلفوا في همز الف كاتبوني وراءة وملجأ والف المثنى في نحو جاءا بشر وجاءا خير فروى ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الالف من كاتبوني الطير فتكون طاءا سواء وقفوا على الهمزة او وصلوا وهذه طريقة الخاقاني وغيره وكذا قرأ ابو عمرو من طريق اليزيدي وابن مجاهد من طريق الحمامي وقرأ الباقون بالهمز في الحالين وهذه طريقة الجمهور من جميع الطرق عن ابن وردان وكذا قرأ ابو جعفر من طريق ابن جماز وابن وردان من طريق الحلواني وقرأ ابو عمرو وابو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين واختلف عن ورش من طريقيه فروى الازرق عنه وجهين الاول حذف الالف فيبقى همزة مسهلة بعد الياء مثل نعمءا وهو الذي لم يذكر الشيخ غيره وهو احد الوجهين في التيسير والاعلان الثاني ابدال الهمزة الفا محضة فيجتمع مع النون الساكنة قبلها لالتقاء الساكنين وهذا الوجه هو الذي في الهادي والهداية وهو الوجه الثاني في التيسير والاعلان الثالث اثبات الالف كقراءة ابي عمرو وابي جعفر وقالون الا انه يمد مشبعا على اصله وهو الذي في التبصرة والكافي والعنوان والتجريد والتلخيص والتذكرة وعليه جمهور المغاربة وورد عن الاصبهاني وجهان احدهما حذف الالف كالوجه الاول عن الازرق وهو طريق المطوعي عنه وطريق الحامي من جمهور طرقه عن هبة الله عنه والثاني اثباتها كقالون ومن معه وهو الذي رواه النهرواني من طرقه عن هبة الله وكذا روى صاحب التجريد عن الفارسي عن الحامي عنه وكذلك ابن مهران وغيره عن هبة الله ايضا والوجهان صحيحان والله اعلم وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة بعد الالف وهم ابن كثير وابن عامر والكوفيون ويعقوب وانفرد ابو الحسن بن غلبون وتبعه بتسهيل الهمزة من رؤيس مخالفا سائر الناس وهو وهم والله اعلم واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد حذف الالف فصار مثل سالتم وهو كالوجه الاول عن ورش لاداء مالحصين وكذا روى نظيف وابن شوبان وابن عبد الرزاق وابن الصباح وكلهم عن قنبل وانفرد قنبل على ذلك عن القواس اخذ من يزيد الحلواني وهو الذي لم يذكر في الذكرة والعنوان والهداية والكافي والتلخيص والتبصرة والارشاد عن قنبل سواه وروى عنه ابن شنبوذ انهاكرواه البزي وكذا روى الزينبي وابن بكرة وابو ربيعة واسحق الخزاعي وجهور الاميري والبغدادي والبلخي وغيرهم عن قنبل ورواه بكار عن ابن مجاهد ولم يذكر ابن مهران غيره وذكر عن ابي بكر الزينبي انه ذا الحذف وكذا إنه قرأ على قنبل بغداد وكذا قرأ على غيره من اصحاب القواس واصحاب البزي وابن فليح وهم ابن مجاهد في رواية الحذف وقال اجمعوا على ان هذا الاصل

والاصل في كلام العرب قال ولو جاز في هانتم مثل سحتم لجاز في هذا هذا اصله ثم قلت وفيما قاله ذلك نظر وحذف الالف في هانتم فقد قطع به في رواية ورش كما ذكرنا وفي روايته من ذكرنا عن قنبل ومن شيخه القواس وصح ايضا عن ابي عمرو من رواية ابي حمدون وابرهيم وعبد الله ابني البزيدان بلا شبهم عن اليزيدي ومن رواية ابن عبيد عن شجاع كلاهما عن ابي عمرو زاد العباس بن محمد عن يحيى اليزيدي عن عمه ابرهيم قارءا على معنى انتم صيرتم الهمزة هاءا وزاد ابو حمدون عن اليزيدي قارءا ابو عمرو وانتم انتم ممدودة مجعلوا امكان الهمزة هاءا والعرب تفعل هذا واما قوله ان هذا لا يصح في كلام العرب فقد رواه عن العرب ابو عمرو بن العلاء وابو الحسن الاخفش وقال الاصل انتم فابدل من همزة الاستفهام هاءا لانها من مخرجها واستحسن ذلك ابو جعفر النحاس وهم حجة كلام العرب واما قوله لو جاز في هانتم مثل سحتم لجاز في هذا هذا كلاما جايز مسموع من العرب قال الشاعر

واني حسوا جهما فتلتمس هذا الذي منع الكودة غيرنا وجفانا اشده الحافظ ابو عمرو الداني وقارئ بعد أذا الذي فابدل الهمزة هاءا قلت وقاله محتمل ولا يتعين بل يجوز ان الاصل هذا فحذفت الفها للتنبيه كما حذفت الف هاءا التنبيه من نحو اياها الثعلان وقفا وقال الحافظ الداني هذه الكلمة من اشكل حروف الاختلاف وأغمضها وأدقها وحقيق الحد والقصر اللذين ذكرهما الرواة عن الائمة فيها حال تحقيق همزتها وتسهيلها لا بمعرفة المد الذي هو اولى اي للتنبيه ام مبدلة من همزة فيجب ان يستثنى عليه من ذلك في مذهب كل واحد من ائمة الرواة تقتضي المد والقصر بعدها ثم بين ان المد على مذهب ابي عمرو وقالون وهشام يحتمل ان يكون للتنبيه وان يكون مبدلة من همزة وعلى مذهب قنبل وورش لا يكون الا مبدلة لانه قال وعلى مذهب الكوفيين والبزي و ابن ذكوان لا يكون الا للتنبيه قطع على جعلها للتنبيه وميز بين المتصل والمتصل في الوقف الحكم لم يزد في تمكين الالف سواء حقق الهمزة بعدها او سهلها ومن جعلها مبدلة وكان ممن يفصل بالالف زاد في التمكين سواء ايضا حقق الهمزة او ليها انتهى وقد تبعه فيما ذكره ابو العز القلانسي رحمه الله وزاد عليه احتمال وجهي الابدال والتنبيه من كل من الوجهين وزاد ايضا قوله وذو البدل الوجهان عنه مسهلا وقد اخلف الشاطبي كلامه في معناه ولا شك والله اعلم انه اراد بذي البدل من جعل الهاء مبدلة من همزة والالف للفصل كان الالف على هذا الوجه قد يكون من جميل المتصل كما تقدم في اواخر باب المد والقصر فعلى هذا القول من حقق همزها تام فلا خلاف عنه في المد لانه يصير كالسماء واما من سهل فله المد والقصر من حيث كونه حرف مد قبل همز مغير فيصير للكلام فايدة ويكون قد تبع في ذلك ابي شريح ومن قال بقوله وقيل اراد بذي البدل ورش لان الهمزة في هانتم لا بد لها من الف الا ورش في احد وجهيه بمعنى ان عنه المد والقصر في حال كونه مخففا بالبدل والتسهيل اذا ابدل مدا واذا سهل قصر وليس تحت هذا التاويل فايدة وتعسف ظ والله اعلم وبالجملة فاكثر ما ذكر في وجهي كونها مبدلة من همزة او هاء تنبيه تحمل وتعسف لا طايل تحته ولا فايدة فيه ولا حاجة لتقدير كونها مبدلة او غير مبدلة ولو لا ما صح عندنا عن ابي عمرو انه نص على ابدال الفها من الهمزة لم نصر اليه ولم نجعله محتملا

عن احد من ائمة القراءة لان البدل مسموع في كلمات فلا استقباس ولم يسمع ذلك في همزة الاستفهام ولم يجئ في نحو اقذرتهما
فتضرب زيدا وعمرا والشدود على ذلك من المتقدم فيمكن ان يكون هاء تنبيه وقصرت كما تقدم في النوجيه يكون
الفصل بين الف البدل من همزة الاستفهام وهمزة انتم لا بأس لانه انما فصل لاستثقال اجتماع الهمزتين
وقد زال هنا بابدال الاولى هاء الا ترى انهم حذفوا الهمزة في نحو أريقه لاجتماع الهمزتين فلما ابدلوها هاء لم
يحذفوا بل قالوا اهريقه فلم يبق الان ثقل أوجب البدل في الفصل يجوز البدل وفيه ما فيه ونحن لا نمنع احتماله و
انما نمنع قولهم ان الف هاء لانكون في مذهب ورش وقبل الابدلة من همزة لانه قد صح عنها اثبات الالف فيها
وليس من مذهبها الفصل في الهمزتين المجتمعتين بكيف هنا وكذلك وكذلك نمنع اجتماع الوجهين عن كل من
القراء فانه تصادم للاصول ومخالف للاداء والذي عقل ان نقال في ذلك ان قصد ذكره ان الف هاء لا يجوز ان
تكون في مذهب ابن عامر والكوفيين ويعقوب وابن للتنبيه وعنع كونها مبدلة في مذهب هشام البتة لانه
قد صح عنه في الاندرتهم وما به الفصل وعدمه فلو كانت في هاتم كذلك لم يكن بينهما فرق الى عند هولاء من ناب
المتصل بلا شك فلا يجوز زيادة المد فيها عند البزي ولا عند من روى القطع عن يعقوب وجمع وهشام ويحتمل
ان يكون من مذهب الباقين على الوجهين وقد يقوس البدل في مذهب ورش وقبل وابي عمرو لثبوت الحرف
عندهم وضعف في مذهب قالون وابي جعفر لعدم ذلك عنهم فمن كانت عنده للتنبيه واثبت الالف وقصر
المتصل لم يزد على ما بين الالفين المد وان مده جاز له المد على الاصل بقدر حركته والقصر اعتداد بالعارض
من اجل تغير الهمزة بالتسهيل ومن كانت عنده مبدلة واثبت الالف لم يزد على ما بينهما من المد سواء كان المتصل
او مده على المختار عندنا للعروض حرف المد كما قدمنا وقد يزداد على ما بينهما من المد وبزيادة المتصل
على مذهب من الحقه به كما تقدم والله اعلم واما اللائي وهو من الاربعة اب والمجادلة وموضع الطلاق فقرأ
ابن عامر والكوفيون باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة وقرأ الباقون بحذفها وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب
وخلف عن سولا بخلس الهمزة وتسهيلها وابدالها واوا يعقوب وقالون وقبل بخلس الهمزة وقرأ
ابو جعفر وورش بتسهيلها بين بين واخلف عن الكسر والبزي قطع لها الوافيون فاطبه بالسهل كذلك وهو النص
في الارشاد والكفاية والمستنير والغايتين والجمع والتجريد والروضة وقطع لها الحافظ فاطبه بابدال الهمزة ياء ساكنة
وهو الذي في التيسير والمباهي والتبصرة والتذكرة والهداية والكافي والتلخيص العبارات والعنوان ويجيء ساكنا
بعد الاستفهام ان كنتن قال ابو عمرو في العلا وهي لغة قريش والوجهان في الاطبه والاعلان والوجهان محققان
ذكرهما الداني في جامع البيان فالاول والثاني سهل قرأ به على ابي الفتح فارس بن احمد من قراءته الى عمرو ورواية البزي
والابدال قرأ به على ابي الحسن بن غلبون وعبد العزيز الفارسي من احمد من قراءته الى عمرو اخذ ابو علي الحطار عن الفرج والكافي عن

هم الم

هبة الله عن الاصبهاني عن كوش في الاوجه مثل قالون وفي المجادلة كابن عامر وفي الطلاق كالازرق فخالف في ذلك
سائر الرواة والله اعلم وان كان لم يكن قبل الهمزة ياء فقد اختلفوا من ذلك في النبي وفي برئ وجمع وبينا
ومرنا وكينه وشيء وما جاء من لفظه فاما النبي وهو في التوبة فقرأ ابو جعفر وورش من طريق الازرق بابدال الهمزة منها ياء مشددة ادغام
الياء التي قبلها فيها وقرأ الباقون بالهمز واخذ الداني من الاصبهاني بذلك خلاف سائر الرواة والله اعلم واما برئ وبرئون
حيث وقع وبينا ومرنا وهو في النساء فاختلف فيها عن ابي جعفر فروى هبة الله مما قرأه والمذلي عنا صحابه عن الشنبوذي كلاهما
عن ابن وردان بالادغام كذلك وكذلك روى الحاتمي من طريق الجوهري والمغازلي والدوري كلاهما عن ابن جماز وروى
باقي اصحاب ابي جعفر من الروايتين ذلك بالهمز وبذلك قرأ الباقون واما كينه وهو في آل عمران والمائدة فرواه ابن وردان
من قراءته والمذلي من اصحابه في رواية ابن وردان كذلك بالادغام وفي رواية الدوري وغيره عن ابن جماز وروى الباقون عنه
ابي جعفر بالهمز وبه قطع ابن سوار وغيره عن ابي جعفر في الروايتين وانفرد الخبازي عن هبة الله عن ابن وردان بعد الباء هنا
متوسطا لم يرده عنه غيره والله اعلم واما يشعركم وهو في سورة الانعام فلما استيئسوا منه ولا تيئسوا من روح الله انه لا ييئس حتى
اذا استيأس الرسل وان الرعد افكلم يئس الذي اختلف فيها عن البزي فروى عنه ابو ربيعة من طريقه بقلب الهمزة
الى موضع الياء وتاخير اي، الى موضع الهمزة فصير تا يشعركم ثم نقل حركة الهمزة الفاء وهي رواية اللهبي كذا ابن بقرة وغيرهم عن البزي
وقرأ الباقون على عبد العزيز بن خواستي الفارسي من النقاش عن ابن ربيعة وروى عنه ابن الحباب بالهمز كالجماعة وهي رواية
سائر الرواة عن البزي وبه قرأ الداني على ابي الحسن وابي الفتح وهو الذي لم يذكر الهذلي وسائر المغاربة عن البزي سواه و
انفرد الخبازي عن هبة الله عن الحباب عن ابن وردان بالقلب والابدال في الخبيثة كرواية ابن ربيعة واما ان كان قبل الهمزة
ألفا للمعرفة واحد وهو جزؤ في البرءة ثم اجعل على كل جبل منهن جزؤا وفي الجوز هنهم وفي الرؤف من عباده
جزؤا ولا راي لما قرأ ابو جعفر بتخفيف الهمزة وتشديد الواو على انه حذف الهمزة ونقل حركتها الى الراء تخفيفا ثم ضعف
الراء كالوقف على قول من اجرى الوصل مجرى الوقف وهي قراءة الاعمش ابي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وابان عن
غير ذلك من البواقين قبل الهمز فان كان ياء ساكنة ماتي بعد هذا الباب ان شاء الله وبقيت من هذا الباب كلمات
اختلفوا في الهمز فيها وعدمه على غير قصد التخفيف وهي النبي وما به ويضاهؤن ومرجؤن وترجئ وفيضاء وباذني والبرية فاما
النبي وما جاء من النبيين والنبئن والانبا، والنبوة حيث وقع فقرأ نافع بالهمز وقرأه الباقون بغير همز وتقدم حكم الهمز من
من ذلك في الباب المتقدم واما يضاهؤن وهو في التوبة يضاهؤن قول الذين كفروا فقرأه عاصم بالهمز فيهم من اجل واو قبلها
الواو بعدها وبذلك اقرأ قبلها وقرأ الباقون بغير همز فيهم المد قبل من اجل الواو واما مرجؤن وهو في الكتيبة ايضا مرجؤن
لامر الله وترجئ وهو في الاحزاب ترجي من نشاء منهن فقرأ بها همزة مضمومة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب
وابو بكر وقرأ بها الباقون بغير همز واما فيضاء وهو في يونس والانبياء والقصص فرواه هبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد
في الثلاثة وزعم ابن مجاهد انه غلط في اخراجه انه قرأ كذلك على قنبل وخالف الناس ابن مجاهد في ذلك فرووه

مرا دلاد للباب

عنه بالهمز ولم يختلف عنه في ذلك ووافق قنبلا احمد بن زيد الحلواني فرواه كذلك من الطريقين قنبل وهو على التقديم
فيه اللام على العين كما قيل في عاق ونحوه وقرأ الباقون بغير همز في الياء والواو وبادي وهو بادون بالهمز فقرأ ابو جعفر وهمزة
بعد الدال وقرأ الباقون بغير همز واما البرئه وهو في لم يكن بشر البرئه وغير البرئه فوافقهما جامع واس وكذلك بالهمز وصلا
في الياء وقرأ الباقون بغير همز مشددة الياء في الحرفين تنبيهات الاول اذا القيت الهمز بالساكن فحركته
في اللغة الفصحى بالفتح وفي الشواذ قارئ بالضم وقد حكيت لغة بالكسر
ذلك اما كان الوقف عليها وقد ابدلت لكونها وذلك في مذهب من ابدلها ولم تبدل لحركتها فان فصلت من
كما قدمنا الحافظ ابو جعفر في جامع البيان الثاني الهمزة المتطرفة المتحركة في الوصل نحو اقرأ ويرش من طريق الاصبهاني وقد نص
في الوقف فهي محققة في مذهب من ابدال الهمزة ان كنه وهذا ما لا خلاف فيه قال الحافظ في جامعه وقد كان بعضهم
يرى ترك الهمز في الوقف في يهود على بادي لان الهمزة في ذلك يسكن للوقف قال وذلك خطأ في مذهب ابي جعفر ومن تابعه من
احد بها اتباع الاشكال بما لا همز اذ هو عنده من الابتداء الذي اصله الهمز لا من الظهور الذي لا اصل له في ذلك والله اعلم نبه
ان ذلك كان يلزم في نحو قرئ واستهزئ وشبهها بعينه وذلك غير موجود في مذهبه قلت وهذا يؤيد ويقوي
ما ذكرناه من عدم ابدال همزة بارئكم حالة اسكانها تخفيفا كما تقدم والله اعلم الثالث اذا قيل فيها بقول الجمهور ان
ما فيها للتعبيد فخلت على انتم فهي بانضمامها رسما كالكلمة الواحدة كما هي وصلا ووقفا لا يجوز فصلها منها ولا الوقف
عليها دونها وعدوقف من كلام الداني في جامعه خلاف ذلك بعد ذكره وجه كونها للتعبيد بالنقل منفصلة الاصل فاذا انتم دخلت
على انتم كما دخلت على اولاي قوله هؤلاء يهوي هذا الوجه وما دخلت عليه كلتا منفصلتان يشكل منفصلتان يشكل احدهما ويبتدا
بالثانية انتهى وهو مشكل سيأتي بحسنه في باب الوقف على مرسوم الخط ان شاء الله تعالى الرابع اذا قصد الوقف على
الآتي في مذهب من يسهل الهمزة بين بين ان وقف بالروم لم يمكن فرق بين الوصل والوقف وان وقف بالسكون وقف بالسكون
ساكنة نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني وغيره ولم ينبه كثير من الائمة الى السبب في ذلك وكذلك الوقف على الاشمام
وارتاب على مذهب من روم البدل عن الازرق عن ورش جائز يوقف عليه بالتسهيل بين بين كما تقدم في اللامي وذلك
من اجل اجتماع بلشه سواكن ظواهر وسواء غير موجود في كلام العرب وليس هذا كالوقف على المشدد كما سيأتي في الباب
الوقف على اواكل والله اعلم باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وهو نوع من انواع تخفيف الهمز المفرد
لغة لبعض العرب اختص بروايته ورش بشرط ان يكون المنقول منه حركة وان يكون قبل الهمز حرف مد وان يكون الهمز اول الكلمة الاخرى
سواء كان ذلك الساكن تنوينا او لاما تعريف او غير ذلك فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة ويسقط الهمز من اللفظ بكونها
وتقدير سكونه وذلك نحو متاع لي حين وكل شئ احصيناه وخير لاتعبدوا وبعاد ارم والارض يوم اجلت واحاسبة
الحاكم ونحو الاخرة والارض والاسماء والانسان والايمان والاولى والارض والانثى ونحو من امن ومن اله ومن
استبرق وسنا وتى ولعدلتنا بهم وام احب الناس ونحو حدث ام نشوع وخلوا الى شياطينهم وابنى آدم ونحو ذلك فاركان
الساكن حرف مدة تركت على اصلها المقدر في باب المد والقصر نحو انا وانا ان ومن امكم وقالوا امنا واختلف عن

ورش في حرف واحد من اكن للنصي وهو ونحن نقاصه كتبه اني ظننت فروى الجمهور عنه اسكان الهاء وتحريك الهمزة على مراد الوقف والاستئناف
من اجل انها سكنت وهذا الذي قطع به غير واحد من الائمة من طريق الازرق ولم يذكر في التيسير غيره وذكره في غيره وقال انه قرأ الجميع
من طريقه على الخاقاني وابن العلاف وابن سفيان وبه قرأ صاحب التجريد من طريق الازرقي على ابن خيس عن صاحبه عنه وعلى عبد الباقي عن صاحبه
عن ابن هلال عنه ومن طريق الاصبهاني ايضا غير خلف عنه وهو الذي رجحه ابن بليمة وغيره وروى النقل فيه كبار الائمة جماعة من
اهل الاداء ولم يفرقوا بينه وبين غيره وبه قطع غير واحد من طرق الاصبهاني وهو ظاهر نصوص العراقيين له وذكر بعضهم عن الازرق
وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي عن صاحبه من طريق ابن هلال عنه واستدلال ضعفه ابو الفضل الخطيبي وقال لم اخذ فيه بتركه النقل
في هذا وتركه احسن واقوى وقال ابو العباس المهدوي في هدايته وعنه في كتابه اني اتخير النقل والتحقيق فيه سواء قلت
وترك النقل فيه سواء اختار عندنا والاصح لورشا والاقوى في العربية وذلك ان هذه الهاء سكتت وحكيا البكون فلا تحرك
الا من ضرورة الشعر على ما فيه من خلاف وايضا فلانت الا في الوقف فاذا خولف الاصل فانت في الوصل احرى بالمخالفة
الوقف لاجل انها تأتي في رسم المصحف فلا يبغي ان يخالف الاصل من وجه آخر وهو تحريكها صحيح من حرف واحد مختلفان والمراد
الذي عن اصحابه عن الماشي عن ابن جماز بالنقل كذهبه وبه قرأ شيخنا مستقل البرة في جميع القرآن وهو رواية الغمر عن اصحابه عن ابي
جعفر واقفة على النون من السترق لفظ من الرحمن ادريس واقفة على الآن في موضعي يونس وما الآن وقد كنتم به الآن
وقد عصيت قالون وابن وردان والمراد بالحاجز الساكن عن الساكن الجائل عن اصحابه قالون ما لم يقع بعده همز كالجماعة
وكذلك المراد بالبدل وكيفيته بحكايته في وجه لا بالتشبيط وقد خالفنا في ذلك جميع اصحاب قالون وجميع النصوص الموارد
عنه وعن اصحابه عن نافع والله اعلم وانفرد ابو الحسن بن العلاف ايضا عن اصحابه عن ابن وردان بالعكس في الحرف المخالف
الناس من ذلك واختلف عن ابن وردان في الآن في باقي القرآن فروى النهرواني من جميع طرقه وابي هارون من غير طريق
بهته الله وغيرها النقل وهي رواية الاهوازي والرهاوي وهو وغيرهما عنه وروى بهته الله وابن مهران والوراق وابن العلاف
عن اصحابهم عنه بالتحقيق والوجهان صحيحان عنه نص عليهما غير واحد من الائمة والله اعلم والماشي عن ابن جماز في ذلك كله
على اصله من النقل كما تقدم والله اعلم واتفق ورش وقالون وابو جعفر وابو يعقوب في عادا الاولى من النجم على
نقل حركة الهمزة المضمومة بعد اللام وادغام النون قبلها في الواو من غير خلاف عن احد منهم واختلف عن قالون في
همز الواو والتي بعد اللام فروى بعضهم بهمز جمهور المغاربة ولم يذكر الداني عنه ولا ابن مهران ولا الهذلي من جميع الطرق سواه وهو
قطع من الهادي والهداية والتبصرة والكافي والزينة والملخص والعنوان وغيرها من طريق ابي نشيط وغيره وبه قرأ
صاحب التجريد على ابي فيض وعبد الباقي من طريق ابي نشيط ورواه عنه الله جمهور العراقيين من طريق الحلواني وبه
قطع رأي سوار وابو العز وابو العلاء الهمداني وبسط الخياط في مؤلفاته وروى عنه غير همز اهل العراق فاطبة من طريق

ابن شنبوذ كصاحب التذكار والمستنير والكفاية والارشاد وغاية الاختصار والموضح والهدى والكفاية في السبعة والمصباح وغيرهم ورواه صاحب التجريد عن الحلواني والوجهان ضعيفان جزما الفراء عن الحلواني وعده اشهر عن ابن شنبوذ وليس الهمز عنه بالمنزوع قالون كذلك طرق من لا اطلاع له على الروايات وجمهور الطرق والمؤلفات فقد رواه عنه ابو نشيط عن ابي الربيع وابن ابي الزنا وكردم وابن جبير عن اسمعيل عن نافع وابن ذكوان وابن سعدان عن الخشيبي عنه والمنزوع الهمز عن اصحابه فرواية اس وردان وجه اختلف في توجيه الهمز فقيل وجهه ضمة اللام قبلها فنقلت مجاورة الضم كما همزت في سوق وبؤس وبابه لبعضهم يقول ان عراحب المؤنث الى سرى ذكره ابو علي في الحجة وغيره وقيل الاصل في الواو والهمز وابدال الهمز واوا كما في ملاءة حذفت همزة الاولى بعد النقل زال اجتماع الهمز ثم فرجعت تلك الهمزة قال ابو عمرو الداني في كتاب التمهيد له قد كان بعض المتجلسين من مذاهب القراء يقول بانه لا وجه لقراءة قالون بحيله وجعل العلة في ذلك ان اول وزنها فعل لانها مانيث اول كان الفرس مانيث الخ هذا هي قول من لم يهمز الواو فتعالى على هذا المستدعة لان اول الشيء متقدمه فما في قول قالون فقد مشتة من حال ان يجلد ويقال قاما لمعنى انا نجت السبق لغيرنا هذا وجه يس من اللغة والقياس وان كان غيره ابين عليس سبل ذلك ان يدفع ويطلق عليه الخطأ لان الاثبات اما يؤخذ بها لاست عندنا من الاثر دون القياس اذ كانت الواو بمنزلة فالاصل فيها على قوله واو ل واو مضمومة بعدها همزة ساكنة فابدلت الواو همزة لانضمامها كما ابدلت في اقتت وهي من الوقت فاجتمعت همزتان الثانية ساكنة والعرب اذا جمع بينهما على هذا الوجه فابدلت الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما ابدلت في اوتمن فاجتمعت بحيثه ثم ادغمت الالف والدال فلتصرف فصارت الاولى بلام ساكنة بعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة على ما ان المتين قبل اللام في قوله عاذا المتى ساكنان عالبيت ثم حركة الهمزة على اللام وتوكنها بها لما الملتقى ساكنان ولو كسرت المتين لم تدغم لكان التباس ولكن هذا وجه الرواية ما عدا ست الهمزة المضمومة وهي الموجبة لابدال الهمزة الثانية واوا الفخار وقالون تلك الهمزة لعين العلة الموجبة لابدالها فعامل اللذ قال ونظير ذلك لتا انث وقال المتوني وشبهه ما دخلت عليه الف الوصل على الهمزة فيه الاترى انك اذا وصلت خففت الهمزة لعدم وجود همزة الوصل ح فاذا ابتدات كرت الف الوصل وابدلت الهمزة فكذلك هنا سواء قالون وقال اصل اول عند البصريين وقيل قلبت الواو الاولى همزة وجوبا تحلا على جمعه وعند الكوفيين واو ل بواو ومزة من واو فابدلت الواو همزة على حد وجوه جاجم همزتان فابدلت الثانية واذا على حد اولى انتهى فعلى هذا يكون الاولى في القراءتين بمعنى وهو الظاهر والله اعلم وقرا قالون ابن كثير وابن عامر والكوفيون بكسر المتين وسكون اللام وبحيث الهمزة بعدها هذا حكم الوصل واما حكم الابتداء فمجموعي مذهب البصريين واذا لم يهمز الواو وابى جعفر من غير طرق النهرواني عن ابن وردان بغير طريق الحمامي عن ابي الفتح الهروي عن اصحابهما عنه وجه ذلك ان الهمزة لما نقلت الى الساكن قبلها حذفت لزوال موجبها وهو سكونها وهذا الوجه ذكره ابو العز في الارشاد والكفاية وابن سوار في المستنير وهو رواية العمري عنه ورواه سايرا رواة عن ابن وردان بغير نقل والوجهان معمول عنه وقطع لهما صاحب التجريد بالنقل ابو العيش المدائني من جميع طرقه وهو رواية ابي الفرج الشنبوذي عن اصحابهما عنه وهو قول ابي سعد ابن النهرواني عنه وكذا رواه ابو عمر والداني نصا عن الاصبهاني ورواه سايرا رواة عنه بغير نقل والوجهان عنه صحيحان عراب بهما جميعا عنه وعن ابن وردان وبهما آخذ والله اعلم واما المؤنث واما جاء منه نحو وا اي البحر وا ذا ارفناه ما تبع فانه مراده بالنقل ابن كثير واما وسل وما جاء من لفظ نحو وسلوا الله وسلا الذين وسئل

الوجهين في التبصرة والتجريد والكافي والارشاد والجمع والكفاية الثاني قولي بفتح اللام وحذف همزة الوصل قبل اكتساب ما قبلها تلك الحركة وهذا الوجه هو الذي في الكتب المعتمدة كالتيسير والتذكرة والغاية والكفاية والاعلان وان طيبة وهو الوجه الثاني في الكافي والارشاد والجمع والكفاية وغيرها وهذان الوجهان جايزان في ذلك وشبهه في مذهب ورش وطرق الباقين عن ابن جماز كما سياتي الثالث الاولى ترد الكلمة الى اصلها فياتي بهمزة الوصل واسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها وهذا الوجه منصوص عليه في التيسير والتذكرة والغاية والكفاية والاعلان وان طيبة وهو الوجه الثالث في التبصرة والتجريد قال مكي وهو احسن وقال ابو العز احسن مغلبون وهذا اجود الوجوه وقال في التيسير وهو عندي احسن الوجوه واقيسها لما بيناه من العلة في ذلك في كتاب التمهيد وقال في التمهيد وبهذا الوجه عندي اذهب الوجوه السلامة واليق واقيس من الوجهين الاولين وانما علت ذلك لان العلة التي ذهبت الى مناقضة الاصل في الوصل في هذا الموضع فاصة مع صحة الرواية بذلك عن السوسي في كلية عاد وسكونه وسكون لام الخوفة بعده فحركة اللام ح بحركة الهمزة للالتقاء ساكنان وبتكن اذغام السوسي فيها اينا ذكره الفرس عن العرب في مثل ذلك فاذا كان ذلك كذلك والتقا ان كنتي والاغلم في الابتداء معدوم بافتراق الكلمتين ح بالوقف على احدهما والابتداء بالثانية فلما زالت العلة الموجبة للالتقاء بحركة الهمزة على ما قبلها في الابتداء وجب رد الهمزة ليوافق بذلك نظير اصله منها في سايرالقران انتهى وكذلك حكم زي الابتداء بها قالون في وجه همز الواو والتحيل عن ابن وردان بلته اوجه احد الاولى همزة الوصل وضم اللام وهمزة ساكنة على الواو ثانيا قولي بضم اللام وحذف همزة الوصل وهمز الواو ثالثا الاولى كوجه ابي عمرو الثالث وهذه الاوجه الثلاثة في الكتب المذكورة كما تقدم الا ان صاحب الكافي لم يذكر هذا الثالث عن ابي عمرو ذكره لقالون ولم يذكر الثاني لقالون صاحب التبصرة وذكر الثالث بصيغة التضعيف فقال وقيل انه يبتدا لقالون بالقطع وهمزة مضمومة كالجماعة وظاهر عبارة ابي العلاء الحافظ جواز الثالث عن ورش ايضا وهو مسهو والله اعلم فاما اذا كان الف الوصل واقعة بعد همزة الاستفهام فلا يخلو اليه الاي كلمات مخصوصة وهي ردا وملا والقرآن وستل اما ردا من قوله ردا صدقني في القصص فقراءة بالنقل جامع وابو جعفر الا ان ما جعفرا بدل من النون الخامس الخالصين وافقه جامع في الوقف واما ملا من قوله ملا الاخرى في ال عمران فاختلف فيه عن ابن وردان والاصبهاني عن ورش فروى ما النقل عن اصحابه عن ابن وردان وبه قطع لابن وردان الحافظ ابو العلاء ورواه من الطرق المذكورة ابو العز في الارشاد والكفاية وابن سوار في المستنير وهو رواية العمري عنه ورواه سايرا رواة عن ابن وردان بغير نقل والوجهان معمول عنه وقطع لهما صاحب التجريد بالنقل ابو العيش المدائني من جميع طرقه وهو رواية ابي الفرج الشنبوذي عن اصحابهما عنه وهو قول ابي سعد ابن النهرواني عنه وكذا رواه ابو عمر والداني نصا عن الاصبهاني ورواه سايرا رواة عنه بغير نقل والوجهان عنه صحيحان عراب بهما جميعا عنه وعن ابن وردان وبهما آخذ والله اعلم واما القرآن وما جاء منه نحو ائتوني وائتنا وائتوا فقد ما تبع قراءته بالنقل ابن كثير واما وسل وما جاء من لفظ نحو وسلوا الله وسلا الذين وسئل

الوجهان

الذين وسلم من القرشه وسلمون اذا كان فعل امر وقبل السين واو اوى فقراه ما النقل ابن كثير والكسائى وخلف وقرا
الباقون الكلمات الاربع بغير نقل **تنبيهات** الاول اللام المسوف وان اشتد اتصالها بما دخلت عليه وكتبت
معه كالكلمة الواحدة فانها مع ذلك فى حكم المنفصل الذى لم ينقل اليه فلم يوجب اتصالها خطا ان تصير بمنزلة ما هو من نفس
الكلمة لانك اذا استعملتها لم تختل معنى الكلمة وانما يزول بزوالها المعنى الذى دخلت بسببه فاعرفه وهو التسويف
ونظير هذا الفعل الذى بعده فى الحكم الا تصال عليها وان اتصلت خطا سكت حمزة وغيره عليها اذا وقع بعدها
ساكنا سكتون على السواكن المنفصل حسبما يجئ فى الباب الآتى **فائدة** علمت ذلك فاعلم ان لام التسويف هى عند سيبويه
حرف واحد من حروف التهجى وهى اللام وحدها وبها حصل التسويف وانما الالف قبلها للنطق بالساكن وصل ولهذا اسقط فى
الدرج التى تخرجه ابتداء بالجر وكاف التشبيه كما هو على حرف واحد ولهذا كتبت موصولة من الخط بما بعدها وذهب الخليل
الى ان اداة التعريف هى الالف واللام وان الهمزة تحذف فى الدرج تخفيفا لكثرة الاستعمال فظهر كلام سيبويه ان هذا مذهب
الخليل واستدلوا على ذلك باشياء منها ثبوتها مع تحريك اللام حالة النقل نحو الحمر الرجل وانما تبدل او تسهل
بين بين مع همزة الاستفهام نحو آلذكرين وانما تعظم فى لام العظم فى النداء نحو يا الله وليس هذا محل ذكر ذلك
باداته **فائدة** التنصيص ذكر شئ على القراءات من ذلك وبين التنبيه **الثانى** فتنقل اذا انفتحت حركة الهمزة الى لام التسويف
فى نحو الارض الافوة الايحاء لان الاول الابراد وقصد الابتداء على مذهب المنقل فاما ان تجعل حرف التسويف بدل
او اللام نقط فان جعلت آل ابتدئ بهمزة الوصل وبعدها باللام المتحركة بحركة همزة القطع مفعول الرض الافوة
البيان آلبرا وليس الاجعلت اللام نقطا فاما ان تعتد بالعارض وهو حركة اللام بعد النقل او لا تعتد بذلك وتعد الاصل
فان اعتددنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا لرض لافوه لبيان لان لبرا وليس الاوان لم نعتد بالعارض اجرينا
الاصل جعلنا همزة الوصل على حالها وقلنا الرض الافوة كما قلنا على مذهب سيبويه فى حرف التسويف آل وهذان الوجهان
جايزان فى كل منقل اليه من لامات التسويف الكل من منقل له لذلك جاز النافع وابى عمرو وابى جعفر ويعقوب
من الاول من عاد الاولى كما تقدم وجاز فى الآن لاس وردان فى وجه النقل ومن نص على هذين الوجهين حالة الابتداء
ابى خلف الاول عمرو الدانى وابو العلاء الهمدانى وابو على الحسن بن بليمة وابو العز القلانسى وابو جعفر الباوش وابو الطيب
وغيرهم وبها قرأ ابن بورس وغيره على وجه التخيير وبها خذ وللباقين من ابن جاز من الى جعفر من اوجه المنقل لهم الابتداء باللام
من قوله بئس الاسم فقال الجمهور واذا ابتدأت الاسم فالقطع حذفها للكل والوقف قبلها فيها جوازا لاثبات
والحذف وهو اوجه لرجحان العارض الزايل على العارض المفارق لكنى سألت شيوخى فقال الابتداء بالفم وعليه العمل
انتهى **قلت** الوجهان جايزان صحيحان على مقتضى الكلام على لام التسويف والاولى الهمز للوصل والنقل ولا اعتبار بعارض
دايم ولا مفارق بل الرواية وهى بالاصل الاصل ولذلك رسمت مع الحذف جايز ولو قيل ان حذفها من الاول والنية
اولى للحذف لسباغ ولكن فى الرواية مفصل كما تقدم والله اعلم **الثالث** انه اذا كان قبل لام التسويف المنقول اليها
حرف من حروف المد واو ساكن غير بنية لم تجز اثبات حرف المد والا وجب تحريك اللام لان التحريك فى ذلك عارض
فلم يعتد به وقد رأيت كون ذو اصلا وقد حذف حرف المد وحركت اللام بحركة الوصل وذلك نحو قوا الذى اوتمنوا
وسيرتها الاولى واذ الارض واولى الامر وفى الانفال وتحبون الارض قالوا الآن والنحو الاباض وان تؤدوا الامانات

لام المعرفة خاصة تكثرة دورها وكذلك ذكر ابن مجاهد وكتبه عن حمزة ان البكت على لام التسويف ولم يذكر عنه خلافا انتهى
وهذا الذى ذكره ابن مجاهد ليس من نسخة ابن خلبون التى خالف ما نص عليه فى التيسير فانه نص فيه انه قرأ على ابى الحسن ما يسكت
على لام التسويف وشى وشيئا حسنة وقعت لاغير وقال فى الجامع انه قرأ عليه بالبكت على لام التسويف خاصة فما ان يكون سقط
ذكر شئ من الكتاب فيوافق التيسير او يكون مع الحذف على ما فيوافق المذكرة والله اعلم **و** روى بعضهم عن الاخفش عن حمزة
من رواية خلف وحده من طريق ابى محمد مكى من نسخة ابى الطيب بن غلبون الا انه ذكر انه مذهبى كما تقدم **و** روى الاقدون عن حمزة
ان البكت على لام التسويف وشى بالبكت على الباكر المنفصل مطلقا غير حرف المد **و** هذا مذهب ابى الطيب
اسمعيل من خلف صاحب العنوان ونجيح عبد الجبار الطرسوسى وهو المنصوص عليه فى جامع البيان وهو الذى ذكره ابن الفحام فى
تجريده من قراءة على الفارسى عن احد الطريقين فى الكامل الا ان صاحب العنوان ذكر مذهبى كما قدمنا **و** روى
بعضهم عن حمزة من رواية خلف جسبة **و** هذا مذهب ابى الفتح فارس بن احمد وطريق ابى عبد الله بن شريح صاحب الكافى
وهو الذى فى التذكرة والتبصرة من طريق ابى الفتح المذكور وفى التجريد من قراءة على عبد الباقى عن ابيه عن عبد الباقى الخراسانى
وابى احمد الا ان صاحب الكافى حمل المد فى ش احد الوجهين وذكر من خلاد البكت فحسب وفى لام التسويف فقط كما تقدم **و** روى
الاقدون عن حمزة من الروايتين البكت مطلقا ان على المنفصل والمتصل جميعا لم يكن حرف مد **و** هذا مذهب ابى طاهر
الاسوار صاحب المستنير وابى الكرام بهران صاحب الغاية وابى على البغدادى صاحب الروضة وابى العز القلانسى
ابى محمد سبط الخياط وجمهور العراقيين وقال ابو العلاء الحافظ انه اختيارهم وهو مذكور ايضا فى الكامل ورواه
ابو بكر الشذائى عن ادريس عن خلف عن حمزة **و** روى الاقدون البكت عن حمزة من الروايتين على حرف المد لاغير وهم
فى ذلك على الخلاف فى المنفصل والمتصل كما ذكرنا منهم من خص بذلك المنفصل وسوى بين حرف المد وغيره فى
البكت على لام التسويف وشى وهذا مذهب الحافظ ابى العلاء الهمدانى صاحب غاية الاختصار وغيره وذكر صاحب
التجريد من قراءة على عبد الباقى فى رواية خلاد ومنهم من اطلق ذلك فى المنفصل والمتصل وهو مذهب ابى بكر بن مهران
وبه قرأ سبط الخياط على الشريف ابى الفضل عن الكارزينى عنه وهو فى الكامل ايضا **و** ذهب جماعة الى ترك البكت
من خلاد مطلقا وهو مذهب ابى الفتح فارس بن احمد وابى محمد مكى ونسخة ابى الطيب وابى عبد الله بن شريح وذكره صاحب
التيسير من قراءة على ابى الفتح وتبعه على ذلك ابن الطيب وغيره وهو احد طرق الكامل وهو طريق ابى على الحسار على ما حكاه
عباس البختيرى من جعفر الخوزان عن خلاد كما سنذكره فى اخر باب الوقف على حمزة **و** ذهب الاقدون الى عدم البكت مطلقا
من حمزة من رواية سليم وهو مذهب ابى العباس المهدوى وصاحب الهداية ونسخة ابى عبد الله بن سفيان على ابى الفرج
وهو الذى لم يذكر ابو بكر بن مهران من غير غاشية سواه هذا الذى حكاه وورد عن حمزة فى ذلك من الطرق المذكورة
وبكل ذلك قرأت من طريق من ذكرت واختيار رضا البكت وغير حرف المد جميعا بين النص والاداء والقياس
فقد رويناه من طريق وخلاد وغيرهما من سليم عن حمزة قال اذا مددت الحرف فاحدر بخرج من البكت قبل الهمز فاركع
كان اذا لم تمد تأتى بالهمز بعد المد لا يقف قبل الهمز انتهى **قال** الحافظ ابو عمرو الدانى **و** هذا الذى قاله حمزة من ان
المد الذى يجئ من البكت معنى حسن لطيف دال على وفور معرفته وغاية بصيرته وذلك ان زيادة المتكلم فى حرف
المد مع الهمزة انما هو بيان لما لخفائها وبعد مخرجها فيقوى به على النطق بها محققة وكذا البكوت على الساكن
قبل الهمز انما هو بيان لما ايضا فاذا بينت بزيادة المتكلم فى حرف المد قبلها لم يحتج ان نبين ما البكت عليه وكنى المد من ذلك

كل واحد منها بر سبيل استئناف الله تعالى الذي استأثر الله تعالى بعلمه وأوردت مفردة من غير عامل ولا عطف فسكت كالاعداد
اذا اوردت من غير عامل ولا عطف فتقول واحد اثنان ثلثة اربعة هكذا وانفرد المذلي من ابن مجاهد بوصل همزة الوصل
مدوما اول آلم غير ابن كثير الم آل جماعة وانفرد ابن مهران بعدم ذكر البكت ولا ذكر ابو الفضل الرازي
عدم البكت في السين من طس تلك والصحيح البكت عن ابي جعفر على الحروف كلها من غير استثناء الى منتهاه وفاقا لاجماع
الثقات الناقلين ذلك عنه نصا واداء وبه قرأت وبه آخذ والله اعلم واما الكلمات الاربع فهي عوجا اول الكهف ومرقدنا
من يس ومن راق في القيمة وبل ران في المطففين فاخلف عن حفص في البكت عليها والادراج فروى جمهور المغاربة
بعضها الوقف عنه من طريق جنيد وعمر والبكت على الالف المبدلة من السنون في عوجا ثم تقول قيما وكذلك على الالف
من مرقدنا ثم تقول ٢٤ (١) وعد الرحمن وكذلك على النون من من ثم تقول راق وكذلك على اللام من بل ثم تقول ران على قلوبهم و
٢٤ اهوا الذين مال قليبه والتيسير والشاطبي والهداية والكافي والتبصرة والتلخيص والمبهج وغيرها وروى الادراج في الاربعة
كاف قاس ابو القاسم الهذلي وابو بكر بن مهران وغيرهما واحد من العراقيين فلم نوفق اي ذلك بل خصص وغيره وروى عنه كلا
من الوجهين ابو الفتح بالفتح في تجريده فروى البكت في عوجا ومرقدنا عن غير وروى الصباح عنه وروى الادراج كالجماعة
عن عبيد ابن الصباح عنه فروى البكت من طريق راق من قراءته على الفارسي عن غرفه ومن قراءته على عبد الباقي
عن عبيد فقط وروى الادراج كالجماعة من قراءته على الفارسي من طريق جنيد والمالكي من طريق غرفه وعبيد جميعا والله الموفق
صاحب المستنير والمبهج والارشاد على الادراج في عوجا ومرقدنا كالجماعة وعلى البكت في القيامة فقط وعلى الاظهار
من غير سكت في المطففين والمراد بالاظهار البكت عند صاحب الارشاد وغيره بذلك في الغاية وصاحب المبهج نص عليه في
الكفاية لم يذكر اسواه ورمز الحافظ ابو العلاء في غاية البكت في عوجا فقط ولم يذكر في البقية شيئا بل ذكر
الاظهار في راق وبل ران وثبت في الاربعة الخلاف عن خلف من طريقيه ومع الوجهان من البكت والادراج
عنه وبهما عنه آخذ ووجه البكت في عوجا قصد بيان ان قيما بعده ليس متصلا بما قبله في الاعراب فكون منفصلا بتقدير
انزلنا فيكون حالا من الهاء في انزله وفي مرقدنا بيان ان كلام الكفار انتهى وان قوله هذا ما وعد الرحمن ليس من كلام
نبوا ما من كلام الملائكة او من كلام الموتى كما اشرنا اليه في الوقف والابتداء وفي من راق وبل ران قصد بيان الوقف ليظهر
ان الكلمتان من محة الرواية من ذلك والله اعلم تنبيهات الاول انما سكت حال وصل لان ما بعده اما اذا وقف
على ان كان فما يجوز الوقف عليه ما الا فصل حقا فان البكت المعروف عنهم وغير الوقف المعروف وان وقف على
الكلمة التي فيها الهمز سواء كان متصلا او منفصلا فان همزة في ذلك مذهبا ما في الباب الآتي وانما غير همزة فان كان الهمز
متوسطا كالقرآن والظمآن وشيأ والارض فالبكت ايضا ذا لفرق في ذلك بين الوقف والوصل وكذا ان كان مبدأ
ووصل بما قبله وان كان متطرفا ووقف عليه وقف عليه بالروم فكذلك فاروقف بالبكون ما منع البكت من اجل السكون

واختلفت علت وهذا واضح وعليه العمل اليوم والله تعالى اعلم واما اذا كان مفردا غير البكت وعدمه صاحب المبهج
جميع ما كان من كلمة وكلمتين ما لم يكن موقوفا عند فعال قرأت لابن ذكوان ما لم يوقف وبالادراج على سكتة الشريف ولم ار منصوصا على الكيفية
بل هي سابق عامر وكذلك روى عنه البكت صاحب الارشاد والحافظ ابو العلاء كلاهما من طريق العلوي عن الفشتالي عن الاخرش عن الاصبهاني
الحافظ ابو العلا خصه بالفصل ولام السريف وشي وجعله دون سكتة حمزة في حالها اما العزي فذلك مع انزلم يتزاحفوا
الطرق الاعلية والله اعلم وكذلك رواه المذلي من طريق الجبني عن ابن الاخرم عن الاخرش وخصه بالكلمتين والبكت من
هذه الطرق كلها مع التوسط لابن الارشاد فانه مع انه الاعدل فاعلم ذلك والجمهور على ان ذكوان من سائر الطرق على عدم
البكت وهو المشهور عنه وعليه العمل والله اعلم واما خصص فاخلف اصحاب الفشتالي في البكت عن عبيد بن الصباح عنه
فروى عنه ابو طاهر بن ابي هاشم البكت واخلف فيه عن اصحابه فروى ابو علي المالكي البغدادي صاحب الروضة عن الحمامي
عنه البكت على ما كان من كلمة وكلمتين غير المد ولم يذكر ملا فاخلف الاشتالي في ذلك وروى ابو القاسم الهذلي صاحب
التجريد عن الفارسي عن الحمامي عنه البكت على ما كان من كلمتين ولام التوسف وشي لا غير وروى عن عبيد الباقي عن ابيه
عن ابي احمد الجلاب عن الاشتالي البكت على ذلك وعلى المد والتوسط فانفرد بالمد دون غيره وليس من طريق
الكتاب والله اعلم وقال الداني في جامعه وقراءتي على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن الاشتالي
بغير سكت في جميع القرآن وكذلك قرأت على ابي الحسن عن قراءته على الحمامي عن الاشتالي قال وبالبكت آخذ في روايته
كان ابا طاهر بن ابي هاشم رواه عنه تلاوة وهو من الاتقان والضبط والصدق ووفور الحوطة والحذق بالفن لا يجهل
احد من علماء هذه الصناعة تمر مخالفة عن الاشتالي فليس بحجة عليه قلت والامر كما قال الداني وجامعه الكفاية الا
ان اكثر اصحابه لم يروه عنه البكت تلاوة كالنهر واني وابن العلاف والحصاحنري وغيرهم وهم اضبط الاتقان والضبط والحذق
والصدق محل لا يجهل ولم يقع عندنا تلاوة عنه الا من طريق الحمامي مع ان اكثر اصحاب الحمامي لم يروه عنه مثل ابي الفضل الخزاعي
وابن العلم ابن سيتيه وابن علي غلام الهراسي وهم اضبط اصحابه واحذقهم فظهر ورجح ان الادراج وهو عدم البكت عن الاشتالي
اشهر واكثر وعليه الجمهور والله اعلم وبكمل من البكت والادراج قرأت من طريقيه والله سبحانه الموفق واما ادريس فاخلف
عن فردي الشطي وابن بويان البكت عنه في المفصل وما كان في كلمة وشي خصوصا نص عليه في الكفاية فالقول
البكت وغاية الاختصار والكامل والمفيد به من طريقيه وروى عنه المطوعي البكت على ما كان من كلمة وكلمتين
عوجا نص عليه في المبهج والمفرد المذلي من الشطي فيما لم يكن ان كن واو او لا يا بعين مثل غلاما ابي وابي ادم ولا اعلم احدا
استثناء من احد من البكرين سواه ولا على عليه والله اعلم وكلهم عنه بغير سكت في المد والتوسط والله اعلم واما ادريس
فانفرد عنه ابو الفرج الغلافي من طريق القاضي ابي العلاء الواسطي عن الفارسي عن التاريخ بالبكت اللطف دون سكت
حمزة ومن وافقه وذلك على ما كان من كلمة وكلمتين في غير المد وهو حسبما نص عليه في الكفاية وظاهر عبارته في الارشاد البكت
على المد والتوسط والذي قرأت على الاستاذ ابي المعالي من اللبان او فقته على كلام الارشاد فعال هذا الذي لم نزل به
ولا نجوز غيره قرأت نصوص الوسطيين اصحاب ابي الفوارس بهم على ما نقله في الكفاية واخبرني به ابن اللبان وغيره
بلاغة وهو الصحيح الذي لا يجوز غلاه والله اعلم واما الذين لبكت عليه لغير قصد تحسين اللفظ فاصل مطرد وارد كما
فالاصل الكلمة دون الوقف على الجار الواو دة من نحو آلم تسمعون طه طس حص ص ق ن فقرأ ابو جعفر
على كل حرف منها وبين سكتة اظهار المد منها والغنا وقطع همزة الوصل بعدها كما سبق بهذا الحكم ان
الحروف كلها ليست للمعاني كالادوات للاسماء والافعال بل هي مصوغ واذا تصلت رسما وليت بموتلفة وهي ملك

واه

باب الوقف على الهمز وهو باب مشكل يحتاج الى معرفة تحقيق مذاهب اهل العربية و
احكام رسم المصاحف العثمانية وتمييز الرواية واتقان الدراية قال الحافظ ابو شامة هذا الباب من
اصعب الابواب نظما ونثرا في تمهيد قواعده وفهم مقاصده قال ولكثرة تشعبه افرد له ابو بكر بن
احمد بن مهران المقرئ رحمه الله تصنيفا حسنا جامعا وذكر انه قرا على غير واحد من الائمة فوجد اكثرهم
لا يعرفون فيه حسب الواجب فيه الا الحرف بعد الحرف قلت وافرده ايضا بالتاليف ابو الحسن
بن غلبون وابو عمرو الداني وغير واحد من المتاخرين كابن بصخان والجعبري وابن جبارة و
غيرهم ووقع لكثير منهم اوهام سنقف عليها ولما كان الهمز اثقل الحروف نطقا وابعدها مخرجا تنوع
العرب في تخفيفه بانواع التخفيف كالنقل والبدل وبين بين والادغام وغير ذلك وكانت قريش
واهل الحجاز اكثرهم له تخفيفا ولذلك اكثر ما يرد تخفيفه من طرقهم كابن كثير من رواية ابن فليح و
كنافع من رواية ورش وغيره وكابي جعفر من رواياته ولا سيما رواية العمري عن اصحابه فانه
لم يكد يحقق همزة وصلا وكابن محيصن قارئ اهل مكة مع ابن كثير وبعده وكابي عمرو فان مادة قراءته عن
اهل الحجاز وكذلك عاصم من رواية الاعشى عن ابي بكر من حيث ان روايته ترجع الى ابن مسعود واما الحديث
الذي رواه ابن عدي وغيره من طريق موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال ما همز رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وانما الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم فقال ابو شامة هذا حديث
لا يحتج بمثله لضعف اسناده فان موسى بن عبيدة هذا هو الربذي وهو عند ائمة الحديث ضعيف
قلت قال الامام احمد لا تحل الرواية عنه وفي رواية لا يكتب حديثه واعلم انه من كانت لغته
تخفيف الهمز فانه لا ينطق بالهمز الا في الابتداء والقصد ان تخفيف الهمز ليس بمنكر ولا غريب فما
احد من القراء الا وقد ورد عنه تخفيف الهمز اما عموما واما خصوصا كما قدمنا ذكره في الابواب
المتقدمة وقد افرد له علماء العربية انواعا تخصه وقسموا تخفيفه الى واجب وجائز وكل ذلك
او غالبه وردت به القراءة وصحت به الرواية اذ من المحال ان يصح في القراءة ما لا يسوغ في العربية
بل قد يسوغ في العربية ما لا يصح في القراءة لان القراءة سنة متبعة ياخذها الاخر عن الاول ومما جاء في
القراءة وساغ في العربية الوقف بتخفيف الهمز وان كان يحقق في الوصل لان الوقف محل استراحة
القارئ والمتكلم ولذلك حذفت فيه الحركات والتنوين وابدل فيه تنوين المنصوبات وجاز
فيه الروم والاشمام والنقل والتضعيف فكان تخفيف الهمز في هذه الحالة احق واحرى قال ابن
مهران وقال بعضهم هذا مذهب مشهور ولغة معروفة يحذف الهمز في السكت يعني في الوقف

كما يحذف الاعراب فرقا بين الوصل والوقف قال وهو مذهب حسن وقال بعضهم لغة اكثر العرب
الذين هم اهل الجزالة والفصاحة ترك الهمزة الساكنة في الدرج والمتحركة عند السكت قلت
وتخفيف الهمز في الوقف مشهور عند علماء العربية افردوا له بابا واحكاما واختص بعضهم فيه بمذاهب
عرفت بهم ونسبت اليهم كما نشير اليه ان شاء الله ومما اختص حمزة بذلك من حيث ان قراءته اشتملت
على شدة التحقيق والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف ولذلك روينا عنه الوقف
بتحقيق الهمز اذا قرا بالحدر كما سنذكره ان شاء الله هذا كله مع صحة الرواية بذلك عنده وثبوت
النقل به لديه فقد قال فيه مثل سفيان الثوري ما قرا حمزة حرفا من كتاب الله الا باثر قلت
وقد وافق حمزة على تسهيل الهمز في الوقف حمران بن اعين وطلحة بن مصرف وجعفر بن محمد الصادق
و سليمان بن مهران الاعمش في احد وجهيه وسلام بن سليمان الطويل البصري وغيرهم وعلى
تسهيل المتطرف منه هشام بن عمار في احد وجهيه وابو سليمان عن قالون في المنصوب المنون
وسابين اقسام الهمز في ذلك واوضحه واقربه واكشفه واهذبه واحرره وارتبه ليكون تبصرة
للمبتدئ وتذكرة للمنتهي ان شاء الله والله الموفق فاعلم ان الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك فالساكن ينقسم الى
متطرف وهو ما ينقطع الصوت عليه والى متوسط وهو ما لم يكن كذلك واما الساكن المتطرف فينقسم
الى لازم لا يتغير في حاليه وعارض يسكن وقفا ويتحرك بالاصالة وصلا فالساكن اللازم ياتي
قبله مفتوح مثل اقرا ومكسور مثل نبئ ولم يات في القران قبله مضموم ومثاله في غير القران لم يسؤ
والساكن العارض ياتي قبله الحركات الثلاث مثاله قبل الضم كامثال اللؤلؤ ان امرؤ ومثاله
قبل الكسر من شاطئ يبدئ وقرئ ومثاله قبل الفتح بدا وقال الملا ومن النبا واما الساكن
المتوسط فينقسم الى قسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه يكون قبله ضم نحو
المؤتفكة ويؤمنون وكسر نحو بئر ونبئنا ومفتوح نحو كاس وياكل والمتوسط بغيره على قسمين متوسط
بحرف ومتوسط بكلمة فالمتوسط بحرف يكون قبله فتح نحو فاذنوا واتوا ولم يقع قبله ضم ولا كسر والمتوسط
بكلمة يكون قبله ضم نحو قالوا ائتنا والملك ائتوني وكسر نحو الذي اؤتمن والارض ائتيا وفتح نحو الى
الهدى ائتنا وقال ائتوني فهذه انواع الهمز الساكن وتخفيفه ان يبدل بحركة ما قبله ان كان قبله ضم
ابدل واوا وان كان قبله كسر ابدل ياء وان كان قبله فتح ابدل الفا وكذلك يقف حمزة من غير خلاف
عنه في ذلك الا ما شذ فيه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة كالمهدوي وابن شريح وابن الباذش
من تحقيق المتوسط بكلمة لانفصاله واجراء الوجهين في المتوسط بحرف لاتصاله كانها جزء بحرف

المبتدا وضدادهم منهم وخروج من الصواب وذلك ان هذه الهمزات وان كن اوائل الكلمات فانهن
غير مبتدات لانهن لا يكن شيئا من سواكن الا متصلات باقبالهن فهذا حكم يكون بين متوسطات الا
ترى ان الهمزة في فاد واوار وقال امتوني كالدال التي في فادعوا الزاي في فاستمع والزاي في قال ادرج فكما لا
يقال ان الدال والعين والزاي في ذلك مبتدات ولا جايات بجري المبتدات فكذلك هذه الهمزات
وان وقعن فانما من الفعل اذ ليس كل فاء تكون مبتداة او جاريه بجرى المبتداة وما يوضح ذلك ان من
كان مذهبه تخفيف الهمز الساكن المتوسط غير حمزة كابي عمرو وابي جعفر وورش فانهم جميعا ذلك كل من
غير خلف عن عاصم فانهم بلا اجراء يجرونه مجرى يوقى ومومن ويالمون فابدلوه من غير فرق بينه وبين غيره و
ذلك واضح دالة على ما ذهبنا اليه والعجب ان الباذش نسب تحقيق هذا النحو لابي الحسن بن غلبون لانه من
سهل والذي رايته مقتاي التذكرة هو الابدال بغير خلاف والله اعلم و اختلف المتقاربان في تحريك
الهاء مع ابدال الهمزة بالف قبلها فنقل ابو الفتح في البيرة وتبعهم في الجزر لكان بعضهم يرى كسرها لاجل
الياء كالكسرة اجلها في نحوهم ونوحهم وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن
ومن تبعهم وكان اخرون يقرونها على حكمها لان الياء عارضة اولا يعتد الا بالتحقيق فلم يعتد بها
وهو اختيار ابن مهران ومكي والمهدوي وابي سفيان والجمهور وقال ابو الحسن بن غلبون كلا الوجهين
حسن وقال صاحب التيسير وهما صحيحان وقلت الذي اختاره قلت والله هو الموفق للصواب
فقد سالته مشافهة محمد بن يزيد الرفاعي صاحب سبط والد اكان حمزة فهم هذا عليهم والبيهم والد يعتد
من اجل ان الياء قبلها مبدلة من الف فكان الاصل فيها الف فهم هذه الياء اولى واصل والله اعلم
واما الهمز المحرك فينقسم الى قسمين متحرك قبله ساكن ومتحرك قبله متحرك وكل منهما ينقسم الى منفرد و
متوسط فالمنفرد اب كن ما قبله لا يخلو ذلك اب كن قبله من ان يكون الفا او ياء او واوا وان زيدتين
او غير ذلك فان كان الفا يا في بعده كل من الحركات الثلاث نحو جار وعن اسيار والسنها ومن امكم
ومن النساء ومن امن وعلى سواء وعلى استحياء ولا امناء من نساء وكيفية تسهيل هذا القسم ان يسكن ايهم
للوقف ثم يبدل الفا من جنس ما قبله والوجه في ذلك ان الهمز لما سكن للوقف لم يجد الا الالف حاجزا
فقلبت الهمزة من ذلك الفا لقبولها وانفتاح ما قبلها وهل حتى تلك للالف ام تحذف لقيام الساكن
بيان حكم الوقف بالروم واتباع الرسم وغيرها جزا الباب و ان كان الساكن قبل الهمز ياء او واوا زيدتين
لم يرد في الياء الا في المبني وبرى وترى في قراءة حمزة ومن وافقه على الحذ والحمل
ولم يات في الواو الا في قرو ونزه فعول وتسهيله ان يبدل الهمز من جنس ذلك الحرف الزايد

فائدة

فائدة

ويدغم الحرف فيه و اما ان كان الساكن غير ذلك من سايرالحروف فتسهيله ان ينقل حركة الهمزة الى ذلك
الساكن ويحركها ثم تحذف هي كما تقدم في باب النقل سواء كان ذلك الساكن صحيحا او باء او واوا اصليين
وسواء كانا حرفي مد او حرفي لين باين حركة حركت الهمزه فالياء الساكن الصحيح من نحو ائمة وبئس
مواضع منها اربعة الهمزة فيها مفردة وهي دفء وملء ونقل الهمزة لكل باب منهم جزء ومنها موضعان
الهمزة فيها مكسورة وهما بين الهمزة ومن وجه وبين الهمزة وقلبه وموضع واحد الهمزة فيه مفتوحة وهو قرئ
الخبء ومثال الياء الاصلية وهي حرف مد المسيء ومجيء وسيء وبطيء ومثالها وهي حرف لين شيء لانه يجوز في كل شيء قديم وان زلزلة الساعة شيء ومثال الواو الاصلية وهي حرف مد لسوء ان تبوا وما عملت من سوء يسوء
اولى سيعان على قراءة حمزة ومن بعده ومثالها حرف لين انهم كانوا قوما سوءا الذين لا يومنون بالاخرة مثل السوء
والمنفرد المحرك ما قبله هو الساكن المنفرد وقد تقدم حكم تسهيله ساكنا وسياتي حكم تسهيله
بالروم واتباع الرسم اخر الباب ان شاء الله و اما الهمز المتوسط المحرك الساكن ما قبله فوافق على تسهيله
متوسط بغيره ومتوسط بغيره فالمتوسط بغيره لا يخلو ذلك الساكن قبل من ان يكون الفا او ياء زايدة
ولم تقع في القرآن منه واو زايدة فان كان الفا فتسهيله بين بين اي بين الهمزه وحركة باي حركة تحركت
نحو شركاؤنا وجاؤو واوليا ؤه واولئك وخائفين والمكئة وجاءنا ودعاء وبناء و ان كان ياء زايدة
امول وارءيتكم كما تقدم في المنفرد وذلك نحو خطيئته وخطيئاتكم وهنيئا ومريئا يدخلون و ان كان
الساكن غير ذلك فحواله اما ان يكون صحيحا او ياء او واوا اصليين حرفي مد او حرفي لين فتسهيله بالنقل
كما تقدم في المنفرد سواء قبل اب كن الصحيح مع الهمزة المفتوحة سئولا ومذؤما مع المكسورة لا فائدة
لاغيره مع المفتوحة نحو القرآن والقرآن وشطاه ويجزون وجزؤا وكفوا على قراءة حمزة ومن بعده وكذلك النشأة
وجزؤا ومثال الياء الاصلية وهي حرف مد سئت لاغيره ومثالها حرف لين كهيئة واستيئس واخواته
وشيا حيث وقع ويئس الذين ومثال الواو وهي حرف مد السوآى لاغيره ومثالها وهي حرف لين
سوءة اخيه وسواكم وسواتها ومعللا والمودة لاغيره و المتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله لا يخلو ذلك
الساكن من ان يكون متصلا بهمز ما او منفصلا عنه فالمتصل يكون الفا وغير الف فالالف يكون في ضمير
باء المذاء وهاء التنبيه نحو يا ادم يا نوح يا ابراهيم وقم وهانتم وهولاء وغير الالف في موضع واحد
وهو لام التعريف حيث وقع نحو الارض الاخرة الاولى والاخرى الانسان والانجيل فانها تسهل
مع الالف بين بين ومع لام التعريف بالنقل هذا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء وعليه العراقيون
قاطبة والكسائي بين بين واطال وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وبه قرا على الواني وقال حدثنا

مذهب الجمهور من اهل الاداء واختياري وبه قرا صاحب التجريد على شيخه الفارسي ورواه
منصوصا عن حمزة غير واحد وكذا الحكم في ساير المتوسط بزايد وهو المنفصل حكما والمتصل رسما كما سياتي في
اقسامه وذهب كثير من اهل الاداء الى الوقف بالتحقيق في هذا القسم واجرائه مجرى المبتدا وهو مذهب ابي
الحسن بن غلبون ووالده ابي الطيب وابي محمد مكي واختيار صالح بن ادريس وغيره من اصحاب ابن مجاهد و
ورد منصوصا الله عن حمزة وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي وذكر الوجهين جميعا صاحب التيسير والشاطبية
والكافي والهداية والتلخيص واختار في الهداية في مثل هاانتم ويابني التحقيق لتقدير الانفصال وفي غيره التخفيف
لعدم تقدير انفصاله وقال في الكافي التسهيل احسن الا في مثل هاانتم ويايها قلت كانهما لحظا انفصال الهمزة
والا فهو متصل رسما فلا فرق بينه وبين ساير المتوسط بزايد والله تعالى اعلم والمنفصل من صاحب الهمز المتحرك
الساكن ما قبله فلا يخلو اما ذلك الساكن من ان يكون صحيحا او حرف علة فالصحيح نحو من امن قد افلح قل
اوحي عذاب اليم يؤده اليك وقد اختلف اهل الاداء في تسهيل هذا النوع وتحقيقه فروى كثير منهم عن حمزة
تسهيله بالنقل والحذف باهو من كلمة ورواه منصوصا ابو سلمة عن رجاله الكوفيين وهو مذهب ابي علي
البغدادي صاحب الروضة وابي العز القلانسي في ارشاده وابي القسم الهذلي وهو احد الوجهين في الشاطبية
وذكره الهذلي ابن شريح في كافيه وبه قرا على صاحب الروضة وهو لا خصوا التسهيل من المنفصل هذا النوع
وحده والا فهم يسهلون جميع المنفصل متحركا وساكنا كما سياتي من مذهب العراقيين فانه يسهل هذا القسم
ايضا لانه لم يفرق بينهما وروى بعضهم تحقيقه من اجل كونه مبتدا وجاء ايضا منصوصا عن حمزة من طريق ابن
واصل عن خلف وعن ابن سعدان كلاهما عن سليم عن حمزة وهو مذهب كثير من الشاميين والمصريين واهل
المغرب قاطبة وهو الذي لم يذكر ابو عمرو الداني غيره ومذهب شيخه ابي الفتح فارس بن احمد وابي الحسن طاهر بن
غلبون وابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري من جميع طرقه وابي عبد الله بن سفيان وابي محمد مكي وساير من حقق
المتصل خطا من المنفصل بل هو عنده من باب اولى وقد غلط من نسب تسهيله الى ابي الفتح من شراح قصيدة الشاطبي
وظن ان تسهيله من زيادات الشاطبي على التيسير لاطلاقه في التيسير فان الصواب ان هذا مما زاده الشاطبي على
التيسير وعلى طرق الداني فان الداني لم يذكر في جامعه ولا غيره في هذا النوع سوى التحقيق واجراه مجرى ساير
الهمزات المبتدات وقال في جامع البيان وهذا رواه خلف وابن سعدان نصا عن سليم عن حمزة وتابعهما عليه ساير
الرواة وعامة اهل الاداء من تحقيق الهمزات المبتدات مع السواكن وغيرها وصلا ووقفا هو الصحيح المعول عليه
والماخوذ به قلت والوجهان من النقل والتحقيق صحيحان معمول بهما وبهما قرات وبهما اخذ والله اعلم ان
كان الساكن حرف علة فلا يخلو اما ان يكون حرف لين او حرف مد فان كان حرف لين نحو خلوا الى

وابني ادم فانه يلحق بالنوع قبله وهو الساكن الصحيح كما تقدم في باب النقل والسكت فمن روى نقل ذلك عن
حمزة روى هذا النقل من غير فرق بينهما وحكى ابن سوار وابو العلاء الهمذاني وغيرهما وجهين في هذا
النوع احدهما النقل كما ذكرنا قالوا والاخر ان تقلب حرف لين من جنس ما قبلها وتدغم الاول في الثاني
قالوا فتصير حرف لين مشدد قلت والصحيح الثابت رواية في هذا النوع هو النقل ليس الا وهو الذي لم اقرا بغيره
على احد من شيوخي ولا اخذ بسواه والله الموفق وان كان حرف مد فلا يخلو من ان يكون الفا او غيرها فان
كان الفا نحو بما انزل الا واستوى الى فان بعض من سهل الهمز بعد الساكن الصحيح بالنقل سهل الهمزة في هذا
النوع بين بين وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر بن مقسم وابي بكر بن مهران وابي العباس المطوعي
وابي الفتح بن شيطا وابي بكر بن مجاهد فيما حكاه عنه مكي وغيرهم وعليه اكثر العراقيين وهو المعروف
من مذهبهم وبه قرانا من طريقهم وهو منصوص في كفاية ابي العز ولم يذكر الحافظ ابو العلاء غيره وبه
قرا صاحب المبهج على شيخه الشريف عن الكارزيني عن المطوعي قال الاستاذ ابو الفتح بن شيطا والتي تقع اولا
ضعف الهمز لانها تصير باتصالها بما قبلها في حكم المتوسط وهذا هو القياس الصحيح قال وبه قرات وقال ابن
مهران وعلى هذا يعني تسهيل المبتداة حالة وصلها بالكلمة قبلها يدل كلام المتقدمين وبه كان ياخذ ابو بكر
بن مقسم ونقول تتركها كما تترك او تجد السبيل اليها الا اذا ابتديت بها فانه لا بد له منها ولا تجد السبيل
الى تركها انتهى وذهب الجمهور من اهل الاداء الى التحقيق في هذا النوع وفي كلما وقع الهمز فيه متحركا
منفصلا سواء كان قبله ساكن او متحرك وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواه وهو الاصح رواية وبه
قرا ابو طاهر بن سوار على غير ابن شيطا وكذلك قرا صاحب المبهج على شيخه الشريف العباسي عن الكارزيني
عن ابي بكر الشذائي وروى ابو اسحق الطبري باسناده عن جميع من قرا من اصحاب حمزة الهمز في الوقف
اذا كانت الهمزة في اول الكلمة وكذا روى الداني عن جميع شيوخه من جميع طرقه الا ان كان بعد الزوائد ان
يكون ياء او واوا فان من سهل القسم قبله مع الالف اجرى التسهيل فيهما بالنقل والادغام مطلقا سواء
كانت الياء والواو في ذلك من نفس الكلمة نحو تزدرى اعينكم وفي انفسكم وادعوا الى خيرا او زايدا نحو
تاركوا الهتنا ظالمي انفسهم قالوا امنا نفسي ان ثم من اطلق اجرى الوجهين في الزايد للفصل نحو [illegible]
وامره الى واهلها اجمعين والقياس يقتضي فيه الادغام فقط واستثنى الحافظ ابو العلاء بالاطلاق
تخفيف هذا القسم مع قسم الالف قبله تخفيفه بعد الحركة كانه يلغي حروف المد ويقدر ان الهمزة وقعت
بعد متحرك فتخفف بحسب ما قبلها على القياس وذلك ليس بمعروف عند القراء ولا عند اهل العربية والذي
قرات به من وجه التسهيل هو ما قدمت لك ولكني اخذ في الياء والواو بالنقل الا فيما كان زايدا صريحا

لجرد المد والصلة فالادغام وذلك كان اختيار شيخنا الى عبد الله الصائغ المصري وكان امام زمانه في العربية والقرآن والله اعلم (واما) الهمز المتوسط المتحرك ماقبله فهو الهمز على التحقيق اما ان يكون متوسطا بنفسه او بغيره فالمتوسط بنفسه لا تخلو حركته اما ان يكون مفتوحة او مكسورة او مضمومة ولا تخلو الحركة قبلها من ان يكون ساكنا او كسرا او فتحا فيحصل من ذلك تسع صور الاولى مفتوحة بعد فتح نحو موجلا ويؤخر وفواد وسوال ولولوا الثانية مضمومة بعد كسر نحو منه وناشئه ونتكلم وسيات ولبطمئن وسيئا وخاطبه الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو شنآن سألهم ومآرب ومآب ورأيت وتبوأ وناى وملجاء وخطاء الرابعة مكسورة بعد ضم نحو كما سئل وسئلوا الخامسة مكسورة بعد كسر نحو الى بارئكم وخاسئين ومتكئين السادسة مكسورة بعد فتح نحو يلعنهم وتطمئن وجبرئيل السابعة مضمومة بعد ضم نحو برؤسكم وكانة رؤس الثامنة مضمومة بعد كسر نحو ليطفئوا واستهزئ ومستهزئون وسيئة التاسعة مضموم بعد فتح نحو وفي ويدرؤن ويكلؤكم وفي وه وتؤزهم فتسهيل الهمزة في الصورة الاولى وهي المفتوحة بعد ضم بابدالها واوا وفي الصورة الثانية وهي المضمومة بعد كسر بابدالها ياء وتسهيلها في الصور السبع الباقية بين بين اي بين الهمزة وما منه حركتها على حد التسهيل وحكى ابو العز في كفايته في المفتوحة بعد فتح ابدالها الفا وعزاه الى اللاذكي والعلوي وابن فيرة وغيرهم وذكر ابن شريح وكي وقال انه ليس بالمطرد قلت وهذا مخالف للقياس لا يلتفت اليه بساع حكى بعضهم تسهيل الهمزة المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم بين الهمزة وحركتها قبلها وهو مشوب بغير من هذا التفسير وهو المتحرك الذي ماقبله لا تخلو اما ان يكون متصلا رسما ومنفصلا فان كان متصلا رسما حرف من حروف المعاني دخل عليه كحروف العطف وحروف الجر ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك وهو المجيء عندهم بالمتوسط بزايد فان الهمزة ياتي فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة وياتي قبل كل من هذه الحركات الثلث كن وفتح فهي ست صور الاولى مفتوحة بعد كسر نحو باءنا بالكم باءت فباي ولابويه كاهب فلانبيء كادم الثانية مفتوحة بعد فتح نحو فاذن افامن افانمتم كانه كانهم كانفض وكان كامثال فاكتبها أأنذرتهم ساصرف الثالثة مكسورة بعد كسر نحو ايها مام باياما جاء كنيلاف الرابعة مكسورة بعد فتح نحو فانهم فانه فاذا واذا الخامسة مضمومة بعد كسر نحو كانه وانهم كانهم السادسة مضمومة فتح نحو فاوى وأويتنا واوتيت أألقي فاوداوى فتسهيل هذا القبيح كالصحيح قبله تبدل في الصورة الاولى وهي المفتوحة بعد الكسر ياء وتسهل بين بين في الصورة الخمس الباقية الا ان اخراجه عن حيزه في تسهيله كالاختلاف في تسهيل المتوسط بغيره من المتحرك بعد الساكن فانه اقبل رسما نحو ماتيها والارض فسهل الجمهور كالقوم وجمعه جاءت كثيرون وان كان المتوسط بغيره منفصلا

رسما فانه باق الفظ مفتوحا ومكسورا ومضموما ويجب اتصاله ماقبله باتي بعد ضم وكسر وفتح فهو من قبيل المتوسط بنفسه فتصور صور الاول مفتوحة بعد ضم نحو منه ايات يوسف ايما الصدقتن افتا السبا الا الثانية وهو مضمومة بعد كسر نحو من ذريتي آدم فذه آيات اعوذ بابيهم ان هولاء أهدى الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو افتطمعون ان آبانا قال ابوهيصم جاء اجلهم الرابعة مكسورة بعد ضم نحو مرفوعة وجميع انما منه الا قليلا يأتوا الى الخامسة مكسورة بعد كسر نحو من جدد اكرامهم باقوم اتكلم من النور الى هولاء ان السادسة مكسورة بعد فتح نحو فيئوا اخراج قال ابو حيان قال ابن عطية اكثر ما اتى فوع الى السابعة مضمومة بعد ضم نحو الجنة اذنت كوكبا اولئك والمجاورة اعدت اولياء اولئك الثامنة مضمومة بعد كسر نحو من كل امة في الارض اعمالكم التقاء اولئك عليه امة التاسعة مضمومة بعد فتح نحو كان امة هن ام منهن امتا كم جاء امة فسهل الفتح هذا القسم من سهل الهمز المتوسط المنفصل الواقع بعد حروف المد من العراقيين وتسهيله كسهيل المتوسط بنفسه من المتوسط بعد المتحرك بدل المضمومة ضمة بعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وتسهل بين بين وزيد في الصور السبع الباقية سواء الف جميع اقسام الهمز ساكنة ومتوسطة ومتطرفة وانواع تسهيل الهمز هو اظهر الذي اتفق عليه جمهور ائمة النحويين والقراء وقد اتى في بعض النحاة بنوع من التخفيف وافقهم عليه مثل بعض القراء وخالفهم آخرون وكذلك امر وجد في القراء بنوع من التخفيف وافقهم عليه بعض النحاة وخالفهم آخرون وشذ بعض من القرئين بشيء من التخفيف لم يوافق عليه وسنذكر ذلك كله مستوفى مبينا الصواب بحول الله تعالى وقوته فمن القسم الاول وهو الذي ذكره بعض النحاة اجراء البدل والزوائد الاصلية من مجرى الزايدتين فابدلوا الهمزة بعد هما من جنسها واوا وغنوها في المجرور من قبل المنطرف ته والمتوسط المتصل حكى سماع ذلك من العرب يونس والكسائي وحكاه ابو سيبويه لكنه لم يقسه على مخصه بالسماع ولم يجعله مطردا وافق على ابدال الهمز الدماميني في ذلك جماعة من القراء وجاء ابو جعفر وقنبل عن ابن كثير وهو قراءة الداني على شيخه ابي الفتح فارس وذكره في التيسير وغيره وذكره ايضا ابو معشر في التجريد وابو عبد الله بن شريح في الكافي وابو القاسم الشاطبي وغيرهم وخصه ابو محمد مكي وتبعه ابن بليمة بالشعر وهمه ومنع الاخفش قلبه مطردا ولم يذكر الكوفيون من القراء والنحاة سوى الفتح الخ كابي الحسن بن غلبون وابنه ابي الطيب وابي عبد الله بن سفيان وابي العباس المهدوي وسبطه ابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وابي القاسم الهذلي والنحاس وجمهور اهل العراق اختيار ابي مجاهد وغيره وهو القياس المطرد وابن الحافظ ابو العلاء خص جواز ابدالها واوا بنحو ذلك حرف اللين ولم يجزه في حرف المد وكانه لاحظ كونه حرف مد وحرف المد لا يجوز ادغام

ونظيره الوقف وجزء فتقولون هذا الخبا ورأيت الخبا ومررت بالخبا وهذا الدرّ ورأيت الدرّ ومررت بالدرّ
وهذا الجزء ورأيت الجزء ومررت بالجزء على سبيل الاتباع وهذا مسموع مطرد ذكره سيبويه وغيره و
لم يوافق على هذا احد من القراء الا الحافظ ابا العلاء غانه حكى وجها آخر في الخبء تبدل الهمزة الفا بعد الثقل
محضة بالمشرمة ٥ اجاز بعضهم في نحو هذا ايضا النقل الى الحرف نقط فيقول هذا الخب والدفوا الجزء و
رأيت الخبا والدفا والجزا ومررت بالخبى والدفى والجرى ذكره ابن مالك في تسهيله مطردا ولم يوافق
عليه احد من القراء واجاز النحاة في كماة كماء بالنقل فقط والابدال وهو عند البصريين شاذ غير مطرد وحكاه
سيبويه وقال هو قليل وقاس عليه الكوفيون فجوزون مصلون ويجاورون والمشاه وحركة الكاف
في ذلك على حركة الهمزة ثم ابدلت الهمزة الفا وقيل ابدلوا الهمزة الفا لفرط انفتاحها وانفتاح ما قبلها ولم يوافق على ذلك احد
من القراء الا ابا العلاء الهمداني فذكره وجها آخر وقد ذكره كثير منهم في الشاة فقط منهم من اجل انها كتبت بالالف
كما سيأتي ٥ اجاز الكوفيون وبعض البصريين ابدال الهمزة على حسب ابدالها في الفعل وروى القراء ابو زيد
ذلك عن العرب فمن ابدل منهم الهمزة في الفعل قال استهذيت مثل استقضيت واتكيت مثل اكرمت واطفيت
مثل اوصيت وتقول من ذلك هؤلاء مستهذون مثل مستقضون ومستهزؤن مثل مستقصون والمتكون مثل
مكرمون ويطفون مثل يوصون ويطون مثل يرمون فيلزمون الكلام على فعل ما يجب ثم ما قبل الواو لذلك
ان كان مضموما وليست هذه القضية مضطردة حتى يلزم من ذلك في كل حركة الهمزة الى متحرك كما توهم بعضهم قال الزجاج انما
مستهزؤن فعلى لغة من يبدل من الهمزة ياء في الاصل فتقول في استهزأ استهزيت يجب على استهزيت ان
وكذا القول في مستهزئين وخاسئين وخاطئين وهو عندهم جميع مطرد وبه قرأ ابو جعفر فيما نقل ومن قراءته
وقراءة ناقع الصابون والصابين وقد وافق على ذلك في الوقف على حمزة كثير من اهل الاداء وجاء منصوصا عليه
فروى محمد بن سعيد البزاز عن خلاد عن سليم عن حمزة انه كان يقف مستهزون بغير همز وبهم الزاي وروى
اسحيل وشداد عن يحيى قال كان حمزة يقف مستهزون وبهم الزاي من غير همز وكذلك متكون والخاطون والمؤلفة
ليطفؤا بغير همز في هذه الاحرف كلها ويرفع الكاف والفاء والزاي والطاء وقال ابن الاخباري اقرأنا
ادريس بن عبد الكريم الحداد قال ومن وقف بغير همز قال مستهزون برفع الزاي بغير همز وكذلك يطفؤن برفع
الفاء وكذلك يستهزئون برفع الياء فحالون مرفعها للالف وحذفها قلت وهذا نص صريح في هذا الوجه صحيح
من القياس سوّ الاداء والعجب من ابي الحسن السخاوي ومن تبعه في تضعيف هذا الوجه واخاله وهما
من الوجوه التي اشار اليها بقوله ان طيء ٥ ومستهزون الخزي فيه وفيه ٥ ومنهم وكبر قبل قرئ الخلا
قبل الهمز اخلا على المشيئة ان ان ضم ما قبل الواو وكبره حالة الخزي واخلا عينا لوجهين جميعا

والوجه الاول فيما اذا كان حرف المدّ ابدا فان يجب ادغامه قولا واحدا نحو هنيئا ومريا والجواب
او يجوز ذلك ان الادغام فيه تقديري فانا لما لفظنا بياء مشددة و واو مشددة تخيلنا للهمز قدرا ابدال
ان الهمزة بعد حرف المدّ في الادغام في نظير هذا ادغام ابي عمرو نودي يا هو والذي آمنوا
ولو لا ذا الدفق فيه ياء و واو مشددتين وكونا ساكنا الياء والواو وحق صار احرى بعد ثم ادغمنا حاصل ما وجها
بعد بتقديري والله اعلم ذكر بعض النحاة الابدال والادغام في المفصل نحو في انعكم وقالوا انا وحكاه
سيبويه الفتح عن بعض العرب ٥ وافق على جواز ذلك من القراء ابو طاهر بن سوار وابو الفتح بن شيطا ٥
وظاهر جواز ذلك الكوفيين ان فتح همزة بين بين بعد كل ساكن كما مع بعد المحرك ذكره الاستاذ ابو حيان في الارتشاف
وقال هذا مخالف لكلام العرب انتهى ٥ انفرد ابو العلاء الهمداني من القراء بالموافقة على ذلك فجاء مع المدّ
الطبيعي بعد حرف مدّ سواء كان متوسطا بنفسه او بغيره فاجرى الواو والياء مجرى الالف وسوى بين
كسر الالف وغيرها من حيث اشتراكهن في المدّ قلت وذلك ضعيف جدا فانهم انما عدلوا الى بين بين بعد
التحقيق لانه لا يمكن مع النقل ولا الادغام بخلاف الياء والواو والله اعلم على ان الحافظ ابا بكر والداني
فيه كما ذكر في موالا والمودة وقال انه مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وهو قوي في موالا من اجل اتباع
بريوسع عنه من يا خدبه والله اعلم ٥ اجاز بعض النحاة ان يستغنى عن النقل بعد الياء والواو اذا كانا
من اربع في مدّ حذف الهمزة فتقولون في نحو تزدري اعينكم وادعو الذي تزدري اعينكم وادعو كي ولم يوافق على جواز
ذلك تحقيق احد من القراء ٥ اجاز النحاة النقل بعد الف الكن الصحيح مطلقا ولم يقرأ بين جمع ولا غيره
ولم يوافقهم القراء على ذلك فاجازوه في نحو ميم الجمع نحو قد اتاكم وقد اتاكي لا في نحو عليكم انفسكم ذكر هذا
في مقال الامام ابو الحسن السخاوي لا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف عندنا انتهى وهذا هو الصحيح الذي
ذكره الناظم وعليه العمل والعالم بجواز النقل في ذلك لان ميم الجمع اصلها الضم فلو حركت بالنقل لغيرت عن
حركتها الاصلية فيما قبلنا به ولذلك اش من مذهب النقل صلة هاء الضمير التي تعود الى اصلها والا تحرك
بغير حركتها كما فعل ورش وغيره على ان ابن مهران ذكر في كتابه في وقف حمزة فيها هذا هو ابدالها
الفا على حركة الهمزة الهاء خلقا فتضم في نحو وضعهم اميتون وضع في نحو انعم اعلم وتكسر في نحو اياكم انكسر الفاء
في الضم خلقا ولو كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة هذا مع تحرك الميم بغير حركتها الاصلية قلت
هذا لا يكون في نحو عليهم آياتنا ازواجهم اياما لان الالف والياء ح بعد هما لا يتعان الياء
من دخل في الضم والكسر دون الفتح فلا تشبه بالتنقيه ٥ اجاز بعض النحاة في ان اكرمه يجعل
لهمزة المتطرف ابدال الهمزة بمثل حركتها قبل ذلك لياكن حالة الوقف وذلك نحو نخرج الحب

بالملى وروايت العلما وهذا نبو وحدث بهذى وسمعت وهولاء العلماء ومرويت بالعلماء وروايت العلماء و
هذا الخبو ومرويت بالمجى وروايت المجا وزيد يقدر ويغتر ويضار ولن يقدر ولن يغتا ولن يشا
فيكون الهمزة واوا فى الرفع وياء فى الجر والنصب فيبقى هذا التخفيف مع التخفيف المتقدم لفظا وتخلفان
تقديرا وكذلك يتبقى هذا التخفيف مع المتقدم حالة الرفع اذا انضم ما قبل الهمز وحالة الجر اذا انكسر فيخرج
منها اللؤلؤ ومن شاطئ ويخلفان تقديرا على التخفيف الاول تخفف حركة ما قبلها وعلى هذا التخفيف حركة
منها وتظهر فايدة الخلاف فى الاشارة بالروم والاشمام فمن تخفيفها حركة تصيرها تأتى الاشارة وفى
تخفيفها حركة ما قبلها تمنع ولا تعتد بالالف التى قبل الهمزة لانها حاجز غير حصين فتعتد الهمزة بعدها
كانها بعد متحرك فى سايد احكامها و وافق جماعة من القرا على هذا التخفيف فيما وافق رسم المصحف
فارسم منه بالواو وقف عليه بها او بالياء فكذلك او بالالف فكذلك وهذا مذهب ابى الفتح فارس
بن احمد وغيره واختيار الحافظ ابى عمرو كما ذكره والقسم الثانى الذى ذكره بعض القرا التخفيف الوسطى
ذهب اليه جماعة من اهل الاداء كالحافظ ابى عمرو الدانى وشيخه ابى الفتح فارس بن احمد وابى محمد
مكى بن ابى طالب وابى عبد الله بن شريح وابى القسم الشاطبى ومن تبعهم على ذلك من المتاخرين
والمراد بالرسم صورته ما كتبت فى المصاحف العثمانيه واصل ذلك عندهم ان سليمان بن يروى عن حمزة
انه كان يقيم فى الوقف على الهمز خط المصحف ومعنى ذلك ان حمزة لا يالو فى وقفه على الكلم التى
فيها همز اتباع ما هو مكتوب فى المصحف العثمانى لجمع على اتباعه بعضهم انه اذا خفف الهمز فى الوقف فيما
كان من انواع التخفيف موافقا لخط المصحف خففه بدون ذلك بخالفه وان كانا قيس وهذا معنى
قول الدانى فى التيسير واعلم ان جميع ما يبتدا حمزة من الهمزات فانما يراعى فيه خط المصحف دون
القياس كما قدمناه **يعنى** بما قدمه قوله قبل ذلك فان انفصت ان الهمزة جعلتها بين الهمزة والواو
حو قوله فادرءوا ويؤسا ولا يؤدده يستهزءون وليواطئوا وبانبوء وتبوئه مالم يكن صورتها بارئكم
وسنقرئك وكان سيئه وشهد فانك تبدلها ياء مضمومة اتباعا لمذهب حمزة فى اتباع الخط عند الوقف
على الهمزة وهو قول الاخفش على التسهيل فى ذلك بالبدل انتهى وهو فى غاية من الوضوح **و** معنى
قوله دون القياس اى المجرد عن اتباع الرسم كما مثل به وليس معناه وان خالف القياس كما توهمه بعضهم
فان اتباع الرسم لا يجوز اذا خالف قياس العربية كما بينا وسيتى **و** لابد من معرفة كتابة المصحف
ليعرف ما وافق القياس فى ذلك مما خالفه **فاعلم** ان الهمزة ان لها مخرج يخصها ولفظ تمتاز به فانه
لم يكن لها صورة تمتاز به كساير الحروف ولفظ فهم فيها بالتخفيف ابدالا ونقلا وادغاما وبين بين

وافقه على هذا ابو عبد الله الفاسى وهو وهم بين وخطا ظاهر ولو كان لذلك لقال قبلا واخلا
والصواب ان الالف من اخلا للاطلاق وانى هذا الوجه من اوجه الماخوذ بها لحمزة فى الوقف و
متن على صحته صاحب التيسير فى كتابه جامع البيان وتبعه على ذلك الشاطبى وغيره **و** اما الثانى
الوجه الاخر وهو حذف الهمزة وابقاء ما قبل الواو مكسورا على حاله على مرا والهمز كما اجازه بعضهم
وحكاه خلف عن الكسايى قال الدانى وهذا الاصل على حد قلت فهذا الذى اشار اليه الشاطبى بالاخال
ولا يصح رواية ولا قياسا والله اعلم **و** ذهب بعض النحاة الى ابدال الهمزة المضمومة بعد كسر والمكسورة
بعد ضم حرفا خالصا تتردد فى نحو مستهزئون وستهزون مائة فى سئل واللؤلؤ واوا وشبه هذا على
اطلاق الى ابى الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش النحوى البصرى اكبر اصحاب سيبويه فقال الحافظ ابو
عمرو الدانى فى جامعه هذا هو مذهب الاخفش النحوى الذى اشتهر عنه غيره وتبعه على ذلك الشاطبى
وجمهور النحاة على ذلك **و** الذى راسته انا فى كتاب معانى القرآن لهذا لا يجوز ذلك الا اذا كانت
الهمزة لام الفعل نحو برئت بالموك واللؤلؤ انما ذاكا كانت عين الفعل نحو سئل ابوس منفصل نحو يوسف
ابراهيم ويشاء الى فانه يجاء بين مذهب سيبويه والذى حكاه عن الواو والنحاة الطاق الابدال
فى النوعين واجازه كذلك عن حمزة فى الوقف وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبى **و** وافق الحافظ ابو العلا الهمدانى
على جواز الابدال فى المفردة بعد كسر فقط مطلقا اى فى المتصل والمنفصل فاء الفعل ولام وحكى ابو
العز ذلك فى هذا النوع خاصة عن اهل واسط وبغداد وحكى تسهيل بين بين عن اهل الشام
ومصر والبصرة حكى الاسناد ابو حيان النحوى عن الاخفش الابدال فى النوعين فى الوقف لحمزة واخذوا
بمذهب سيبويه فى ذلك وهو التسهيل بين الهمزة وحركتها وهو مذهب ابى الطاهر صاحب العنوان
وشيخه عبد الجبار الطرسوسى وابى العباس المهدوى وابى الطاهر بن سوار وابى القسم بن الجام صاحب
التجريد وابى الطيب بن غلبون وابيه ابى الحسن الطاهر ولم يرض مذهب الاخفش ورد عليه فى
كتابه وقف حمزة **و** ذهب آخرون من الائمة الى التفصيل فاخذوا بمذهب الاخفش فيما وافق
الرسم نحو مستهزئون واللؤلؤ وبمذهب سيبويه فى سئل ويستهزءون ونحوه لموافقة الخط كما
سنوضحه مع التخفيف الرسمى وهو اختيار الحافظ ابى عمرو الدانى وغيره **و** ذهب جماعة من
النحاة الى جواز ابدال الهمزة المتطرفة فى الوقف من جنس حركتها فى الوصل سواء كانت بعد متحرك
او بعد ساكن وحكوه ذلك سماعا من غير الحجازيين من العرب كتميم وقيس وهذيل وغيرهم
وذلك نحو الملا ويشاء ويبدؤ ويعتقر والعلا وشاء والخبء فيقولون هذا الملؤ ورات

الواو التى قبلها مضموم

الالف وهذب الاخفش فى الموضعين

فتحة وعين وكسر ولكن الضم اولى لكسر ما قبلها وهو ياء التانيث

كتبت حسب ما تقف به فان كان تخفيفها الفا او كالالف كتبت الفا فان كان بالواو او كالياء كتبت بالواو وان كان واوا او كالواو كتبت واوا وان كان حذفا بشكل او واو او غيره حذفت ما لم تكن اولا فان كانت اولا كتبت الفا ابدا اشعارا بحالة الابتداء اذ كانت فيه لا يجوز تخفيفها وجه هذا هو الاصل والقياس في العربية ورسم المصاحف وربما خرجت مواضع عن القياس اطردا لمعنى ما خرج من الهمز الساكن اللازم في المكسور ما قبله رسما في صور ثلاثة حذفت صورة همزتها وكتبت بياء واحدة قبل الكسرة بالكسرة والصواب ان ذلك كراهة اجتماع المثلين لانها لو صورت لكانت بايين فحذفت لذلك كما حذفت من يستحي ويحيى ونحو ذلك لاجتماع المثلين ● كتب هبل لنا وبنا لكم في بعض المصاحف صورة الهمزة فيهما الفا مما جاء لاجتماع المثلين اذ لو حذفت لحصل الاجحاف مما جاء ان الياء قبلها مشددة نقص على تصوير الفا فيهما ● وفي نكر السبي والمكر السيء الغازي بن قيس في هجاء السبعة له وقد ذكرا الحافظ ابو عمرو الداني كتابة ذلك بالف وقالا انه خلاف الاجماع وقال الصفاقسي ان ذلك لم يقله ابو عمرو ومن تبعه بل من غلبة ظن وعدم اطلاع ثم قال وقد رأيت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكره الغازي بن قيس على ما بينها الف ● وقد نقض الشاطبي وغيره على رسم هنى وبنى سابقين والله اعلم ● والذي يظهر والذي يترجح لدي وتؤيد حذف صورة الهمزة لذلك لانها لو صورت لكانت واوا فيجتمع المثلان فلم كما حذفت في اولو ● وترى ويستوون لذلك ● لذلك حذفت في سواك والرؤيا وسواف في جميع القرآن فلم يكتب لها الخصوص لانها لو صورت في ذلك لكانت واوا والواو في الخط القديم الذي كتبت به المصاحف العثمانية قريبة الشكل بالراء المحذوفة لذلك ● ويحتمل ان تكون كتبت على قراءة الادغام او تمثل القراءتين تخفيفا وتقديرا وهو احسن ● في المفتوح ما قبلها فاذا رأيتم فيما سوى ما البزي حذفت صورة الهمزة منه ولو صورت لكانت الفا ولذلك حذفت لالتقاء الساكنين قبلها بعد الدال وانما حذفا اختصارا وتخفيفا وانما لم كتبا لاجتمعت الامثال فان الالتقاء بعد الفا ثابتة غير خلاف تنبيها عليها لانها ساقطة في اللفظ بخلاف الاخرين فانهما فان حذفتا خفي فان موضعها معلوم اذ لا يمكن النطق بالكلمة الا بها وقد بعض ائمتنا في حذفها تنبيها على ان اتباع الخط ليس بواجب البتة والقاري بالاثبات من موضع الحذف وبالحذف من موضع الاثبات اذا كان ذلك من وجوه القراءات ● كذلك حذفت صورة الهمزة من امتلأت في الكرة اعتماد تخفيفا وكذلك استاجره واستاجرت فيما ذكره ابو داود في التنزيل وكذا يستاجرون في النجم والخطاب واستثنى بعضهم حرف الاعراف ● مما خرج من الهمز المتحرك بعد ساكن غير الالف الناشئ في الثلاثة المواضع ويسألون عن في الاحزاب ومؤتفكة في الكهف والسواق في الروم وان تبوأ في المائدة وليسوا

في سبحان فصورت الهمزة في هذه الاحرف المجيبة وكان قياسها الحذف وان لا تصور لان قياس تخفيفها النقل والحق بها هزوا على قراءة حمزة وخلف وكفوا على قراءة يعقوب فالقياس كتبت بالالف بخلاف الاحتمالين القراءتين فهي في قراءة ابي عمرو ومن معه ممن مد صورته المدة وفي قراءة حمزة ومن معه ممن سكن الثاني صورته الهمزة ويسألون اختلفت المصاحف في كتابتها ففي بعضها بالف بعد السين وفي بعضها بالحذف فاكتفت فيه بالالف فهي كالفتاة لاحتمال القراءتين فانه قراها بتشديد السين وتخفيف المذ معقوب من رواية رويس وهي قراءة الحسن البصري وعاصم الجحدري وابي اسحق السبيعي وما كتبت فيه بالحذف فانها على قراءة الجماعة الباقين ● مؤتفكة اجمع المصاحف على تصوير الهمزة فيه بارد ذلك منا جل مناسبة رؤوس الآي قبل وبعد فهو موعدا ومصدقا ومؤمنا ومحافظة على لفظ السواق صورت الهمزة فيها الفا بعد الواو وبعدها ياء هي الف التأنيث على مراد الامالة ولما صورت الف التأنيث لذلك بارصورت الهمزة قبلها الفا اشعارا باتباعها لالف التأنيث في الامالة ● وان تبوأ صورت فيه الفا ولم تصور همزة متطرفة بغير خلاف بعد ساكن في غير هذا الموضع ● ليسوا سيئت قراءة حمزة ومن معه واتا على قراءة باقي ومن معه فان الالف فيها زائدة لوقوعها بعد الواو الجمع كما هي في قالوا وشبهه وحذف احدى الواوين تخفيفا لاجتماع المثلين على القاعدة وهزوا وكفوا فكتبتا على الاصل بضم العين فصورت على القياس ولم تكتب على قراءة من سكن تخفيفا على ان هذه الكلمات السبع لم تصور الهمزة فيها صريحا الا في مؤتفكة فقط وفي وان تبوأ باقي في قوي الاحتمالين وذكر الحافظ ابو عمرو الداني لتنوا بالعصبة في القصص مما صورت الهمزة فيه الفا وقوعها متطرفة بعد ساكن وتبعه على ذلك الشاطبي فجعلها ايضا مما خرج عن القياس وليس كذلك فان الهمزة من لتنوأ مطرح فلو صورت لكانت واوا كما صورتها مكسورة في مؤتفكة وكما هو مقتضى في تبوأ والقياعة السواقي والصواب ان صورة الهمزة منها محذوفة على القياس وهذه الالف وقعت زائدة كما كتبت في يجيء ومجيء ولو كانوا اجروا اليها بازيد بعد واو الجمع وهذا محتمل ايضا فان تبوأ باقي والله اعلم ● ذكر بعضهم في هذا الباب كاتاسوا من روح انه آمنا يأس واعلم يايس الذين وليس كذلك فان الالف في هذه المواضع الثلاثة لا تعلق لها بالهمز بل يحتمل امرين اما ان تكون رسمت على قراءة ابن كثير قالي بخمس من سنة وابن البزي وابن وردان كما تقدم في باب الهمز المفرد والامر الثاني انه قصد بزيادتها ان يفرق بين هذا الكلمات وبين يئس ويئسوا فانها لو رسمت بغير زيادة لاشتبهت هذه الكلمات بيئس فرق بزيادة الالف في ماضيه عن مضارعه وبين مصدره ويحتمل القراءتين ايضا وكذلك زيادة الالف في لتنوأ

الكهف اوفيها وفي عينها وفي وحي لامدخل لها هنا والله اعلم ۞ اما المفردة فرسمت بواو واحدة لاجتماع المثلين وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس وكذلك في مسولا والعجب من ان طبي كتب في مسئولا فاحذفت منه احدى الواوين ۞ كذلك حذفت الف قرانا في اولى يوسف والزخرف بعد الهمزة كما كتبت في بعض المصاحف فيهما حذفت اختصارا للعلم به فليس من هذا الباب وكذلك حذف في بعضها من وقرانا فرقناه في سبحان وقرانا عربيا في الزمر فكتب في رسن الحذف بغير ذلك من الالف للتخفيف ۞ خرج من الخبر المتحرك بعد الالف من المتوسط اصل مطرد وكلمات مخصوصة فالاصل المطرد ما اجتمع فيه مثلان فاكثر وذلك في الهمزة مطلقا نحو ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم وما كانوا اولياؤه دعاء ونداء وماء وملجأ وخطأ وفي المضمومة اذا وقع بعد الهمزة واو نحو جاءكم ويراؤن وفي المكسورة اذا وقع بعده ياء نحو اسرائيل ومن ربك ومن زكاة واللاتي في قراءة حمزة كما تقدم فلم يكتب للهمز في ذلك صورة لاجتماع بين صورتين وكلمات مخصوصة اولياء الطاغوت في البقرة واولياءهم من الانس في الانعام وفيها ليوحون الى اوليائهم وفي الاحزاب الى اوليائكم وفي فصلت نحن اولياؤكم فكتب في اكثر مصاحف اهل العراق بحذف الصدر في سائر المصاحف ثابتا وحكى ابن المنادي وغيره ان في بعض المصاحف ان اولياؤه في الاشهر بحذف واحد فيها واجمع المصاحف على حذف الف البتة قبل الهمز في ذلك كله ونحوه والله اعلم ۞ انما حذفت صورة الهمزة من ذلك لما حذفت الالف سقط المحذوف اجتمع الصورتان فحذفت صورة الهمز لذلك وحمل المرفوع عليه في ان اولياؤه لمناسب وما كانوا اولياؤه والله تعالى اعلم ۞ اختلفوا ايضا في جزاء الثلاثة الاحرف من يوسف فحكى حذف صورة الهمزة فيها الغازي بن قيس في كتابه عما في السبعة وراه الداني وتمنعه من ناحية ووجه ذلك قرب شبه الواو من صورة الهمزة في الخط القديم كما فعلوا في الرؤيا فحذفوا صورة الهمزة لشبه الواو بالراء والله اعلم ۞ اجمعوا على رسم تراى من قوله تعالى فلما تراى الجمعان في الشعراء بالف واحدة فاختلفوا هل الالف الثانية والمحذوفة هي الاولى والثانية فذهب الداني الى ان المحذوفة هي الاولى وان الثانية هي الثانية ووجه بثلاثة اوجه احدها ان الاولى زائدة والثانية اصلية والزائد اولى بالحذف والاصلي اولى بالثبوت ۞ الثاني انهما ساكنان وقياسهم الاولى والثالث ان الثانية قد انقلبت بالقلب فلا تحمل ثانيا بالحذف فلا جتمع عليها اعلالان وذهب غيره الى ان الثانية هي الاولى وان الثانية هي المحذوفة واستدلوا بخمسة اوجه احدها ان الاولى تدل على معنى ولست الثانية كذلك فوجب ان الثانية طرف الالف اول بالحذف والثالث ان الثانية حذفت في الوصل لوقف فناسب ان تحذف خطا والباقي ان

حذف احدى الالفين الناسبة لكراهة اجتماع المثلين والاجتماع انما يتحقق بالثانية فكان حذفها اولى والخامس ان الثانية لو ثبتت لرسمت بالف انشا قياسها فكونها منقلبة عن ياء واجابوا عن الاول بان الزايد انما يكون اولى بالحذف من الاصلي اذا كانت الزيادة لمجرد التوسع اما اذا كان للالتباس فلا وعن الثاني بانا لم نحذف لالتقاء الساكنين بل للمثلين وايضا فقد حذف احد الساكنين كثيرا وعن الثالث بان محل القلب اللفظ ومحل الحرف الخط فلم تتعدد الاعلال في واحد منها ۞ خرج من المنصرف بعد الالف كلمات وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة منها ثمان كلمات كتبت الهمزة فيها واوا بلا خلاف وهي شركاؤنا في الانعام انهم ليكم شركاؤه في السورى عام لهم شركاؤ ۞ شاركهم في صوت ادخل في اموالنا مانشاؤ ۞ الضعفوا الى رجيم فقال الضعفاؤ ۞ شعاؤ في الروح من شركائهم شفعاؤ ۞ دعاؤن غافر وما دعاؤ الكافرين الا في الضلالات لهو البلاؤ المبين وفي الدخان بلاؤ مبين ۞ ويبراؤن في الممتحنة انا براؤ ۞ جزاؤ في الاولين من الحاقة وذلك جزاؤ الظالمين ۞ انا جزاؤ الذين في السورى وجزاؤ سيئة وفي الحشر وذلك جزاؤ الظالمين ۞ اختلف في اربع وهي جزاؤ المحسنين في الزمر وجزاؤ من تزكى في طه وجزاؤ المحسنين في الكهف في علماؤ بني اسرائيل في الشعراء ۞ انا نخشى ان يفرط من عباده العلماؤ في فاطر وفي انباؤ ما كانوا به في الانعام والشعراء فاكتب من هذه الالفاظ بالواو فان الالف قبل الحذف اختصارا وبالحق بعد الواو من الف تشبيها بواو يدعوا وقالوا وما لا يكتب فيه صورة الهمز فان الالف فيه ثبت لقوتها طرفا ۞ المكسورة صورة الهمزة فيه ياء في اربع كلمات لغير خلاف وهي من تلقاء نفسي في يونس واتاي ذي القربى في النحل ومن اناي الليل في طه واومن وراي حجاب في الشورى والالف قبلها ثابتة فيها ولكن حذفت في بعض المصاحف من تلقاي نفسي واياي ذي القربى قال السخاوي وقد رايت في المصحف الشامي الالف محذوفة من تلقاي نفسي ومن ايتي ذي القربى كما كتبت اللاي بغير الف وثابتة في اناي الليل ووراي حجاب انتهى ۞ اختلف في بلقاي ربهم في لقاي الآخرة المرفوعة في الروم فنص الغازي بن قيس على اثبات الياء فيها وقال الداني ومصاحف اهل المدينة على ما رواه الغازي بن قيس بالياء وقال السخاوي وقد رايت الحرف الاول بلقاء ربهم من غير ياء ورايت الحرف الثاني والاخرة بالياء ۞ اما اللاتي فانها كتبت في السور الثلاث التي على صورة الهجاء لتحملها الثلاثة الاوجه فالالف حذفت اختصارا كما حذفت من تلقي نفسي وثبتت صورة الهمز عند من حذف الياء وصح الهمزة او سهلها من بين وصورة الياء عند من ابدلها ياء ساكنة واما عند حمزة ومن معه ممن اثبت الهمزة والياء جميعا فحذفت احدى الياءين

لاجتماع الصوتين والالفان صورة الهمزة بحذوفة والتاء هي الباء والله اعلم ﴿ فرع من الهمز المتحرك المنظرف المتحرك ما قبل بالفتح كلات وقعت الهمزة فيها مفتوحة ومكسورة ومضمومة خمسة كتبت الهمزة فيها واوا وهي تستأ في يوسف ﴿ تفيؤا في النحل ﴿ اتوكوا ﴿ لا تطؤا كلاهما في طه ﴿ يدرؤا احيا في النور ﴿ يجيؤا في الفرقان ﴿ الملؤا في كل من الموضعين وهي قتال الملؤ الذين كفروا من قومه في قصة نوح وفي المواضع الثلاثة في النمل وهي الملؤا افتوني الملؤا ائكم ﴿ ينشؤا في الحلية في الزخرف ﴿ تبوأ في غير حرف براءة وهو في آل عمران تبوئ المؤمنين وكذلك في الاعراف وتبوأ عظيم في مريم وتبوأ المظلم فيما الآية في بعض المصاحف كتب بغير واو ﴿ ينشئ الانشاء في القيمة على اختلاف فيه وزيدت الالف بعد الواو في هذه المواضع تشبيها بالالف الواقعة بعد واو الضمير والمكسورة مرفوضة واحد صورات الهمزة فيه ياء وهي من تباي المرسلين في الانفطار الا ان الالف زيدت قبلها وقد قيل ان الالف هي صورة الهمزة في ذلك وان الياء زايدة والاول هو الاولى بل الصواب فان الهمزة المضمومة من ذلك صورت واوا بالاتفاق فحل المكسورة على نظيرها اقيس والضعف الالف زيدت قبل الياء رسما في شيء من سورة الكهف وفي جيء لغير موجب فزيدتا هنا لموجب الفتحة بعد الهمزة أولى والضعف ان الكتاب اجمعوا على زيادة الالف في مائة قبل الياء لبين قراءتها وبين سنة وحمل عملها الرسم الالف في مائتين على ذلك للفرق بينها وبين بئس مع وجود القراءة بمده الصورة فحذفها فرقا بينها وبين نبئ والله اعلم ﴿ وقد مر ذكر السين في موضعي فاطر وحكاية الفارسي وغيره ان صورة الهمزة فيه كتبتا لها على غير قياس والكاف الداخلة ذلك فانها كتبت ياء على القياس ﴿ وجدير ما تقدم من مضموم المنظرف واوا ومكسورة ياء تنبيها على وجه تخفيفها وفعلا كذلك على لغة من خفف عليه بذلك كما قدمنا وقيل مفتوحة للهمزة في الخط كما ثبت في اللفظ عرضا لحذ وقيل اعتباطا بيان حركتها وقيل اجراء للمنظرف مجرى المتوسط باعتبار وصله ما بعده كما اجروا بعض الهمزات المبتدات لذلك والاول هو الصواب للقصور فايدته وبيان ثمرته والله تعالى اعلم ﴿ فرع من الهمز المتوسط المتحرك بعد متحرك اصله طرد وهو ما وقع بعد الهمزة فيه واو او ياء فلم ترسم في ذلك صورة وذلك نحو مستهزون وصابون ومالون وستبوئك وليطفؤا ويبدؤا ويسلكه ويطؤن ونخر خاشعين وصابئين ومتكئين وذلك اما لاجتماع المثلين على القاعدة المالوفة رسما وعلى لغة من مستوفي الهمزة راسا ولتحمل الموافق ايانا وحذفا والله اعلم ﴿ وكذلك حذفوها من سيأتي في الحج نخر كفر صبح سيأتهم واجتزوا السيآت لاجتماع المثلين وحذفوا معها اثبات الالف على غير قياسهم في الغات جمع المؤنث واثبتوا صورتها

في المفرد ستيئه وستيئا وجمعوا بين صورتيهما والف الجمع في المنشآت ﴿ خرج من ذلك الهمزة المضمومة بعد كسر ما لم يكن بعد واو نحو ولا تبئك وستنبئك فلم يرسم على مذهب الجادة بواو بل رسم على مذهب الاخفش بالياء ﴿ رسم مكيء سئل وسئلوا على مذهب الجادة ولم يرسم على مذهب الاخفش ﴿ اختلف من المنتزع بعد الفتح في الطامة والصاخة الى قبل النون وفي الشاذة فرسمت في بعض المصاحف بالالف على القياس وحذفت في اكثرها على غير قياس تخفيفا واختصارا اذ كان موضعا معلوما ﴿ كذلك اختلفوا في ارايت وارايتكم في جميع القرآن كتب في بعض المصاحف بالاثبات وفي بعضها بالحذف اما على الاختصار او على قراءة الحذف وذكر بعضهم الخلاف في سورة الدين فقط وذكر بعضهم فيه وفي ارايتم فقط والصحيح اجراء الخلاف في الجميع والله اعلم ﴿ الماء في سبحان وفصلت فانه رسم بنون والف فقط لتحمل القراءتين فعلى قراءة من قدم حرف المد على الهمز طابق وعلى قراءة الجمهور قدم رسم الهمز المنقلبة الفا فاجتمع ح الفان فحذف احدهما ولا شك عندنا انها المنقلبة وان هذه الالف الثانية هي صورة الهمزة كما سيأتي قريبا ﴿ كذلك رأى وقعت في جميع القرآن بزيادة الف لا غير وهذه الالف فيه صورة الهمزة كذلك وكتب في موضع النجم وهما كذب الفؤاد ما رأى لقد رأى من آيات ربه الكبرى مالك بعدها ياء على لغة الاماله يجيء في ذلك بعين اللغتين والله اعلم ﴿ واما رسم مائة ومائتين وملائه وملائهم بالالف قبل الياء فالالف في ذلك زايدة كما قدمنا والذي فيه صورة الهمزة قطعا والعجب من الداني وان تبعه ومن قلدهما كيف قطعوا بزيادة الياء في ملائه وملائهم فعلى الداني في مقنعه وفي مصاحبيل العراق وغيرها وملائه وملائهم جعلت بزيادة ياء بعد الهمزة قال وكذلك رسمها العباسي بن قيس في كتاب هجاء السنة الذي رواه عن اهل المدينة قال السخاوي وكذلك رايته في المصحف الذي ﴿ قلت ﴾ وكذلك في سايرا لمصاحف ولكنها غير زايدة بل هي صورة لهمزة واما الزايدة للالف والله اعلم ﴿ طرح من الهمز الواقع اولا كلمات لم تقصر الهمزة فيه الا كما هو القياس فيما وقع اولا بل صورت بحسب ما تحتمله حالة وصلها ما قبلها اجراء للبداءة في ذلك مجرى المتوسط وتنبيها على جواز التخفيف جمعا بين اللغتين فرسمت المضمومة في او نبئكم بالواو بعد الالف ولم ترسم في نظيرها أأنزلت ألقي بل كتبا بالف واحدة فجمع بين الصورتين وكذلك سايرا لباب نحو أأنذرتهم ألم نشرح ألم نربك أأمنتم من امنه اذن وكذلك ما اجتمع فيه همزات لفظوا بهن نحو أأنتم أأسلمتم وكذلك الا اذا الا لاعراض ثبتت بياء على اراد الوصل كما ستذكره ورسم هؤلاء بواو ثم وصل بها التنبيه لحذف الف كما فعل في ياءها ورسموه

بانهم فى لفظه بواو وصل بنون ابن ثم وصلت الفا من بنيا لنداء المحذوفة الالف فالالف التى بعد الباء هى
الفا بن هذا هو الصواب كما نص عليه ابو الحسن السخاوى ونقله عن المصحف الشامى رضى الله عنه وكذلك رايتها
انا فيه غير انى بها اشكل اظهر وقع بعد السخاوى وادعاه على وهذا المصحف الذى ينقل عنه السخاوى
ويراد به المصحف الشامى هو بالمشهد الشرقى الشمالى الذى يقال له مشهد على بالجامع الاموى
من دمشق المحروسة واخبرنا شيوخنا الموثوق بهم ان هذا المصحف كان اولا بالمسجد المعروف فى الكوشك
داخل دمشق الذى جدد عمارته الملك العادل نور الدين محمد بن زنكى رحمة الله وان السخاوى رحمه الله
كان سبب مجيئه الى هذا المكان من الجامع ثم رايتها كذلك فى المصحف الكبير الذى هو الكائن بمقصورة
الجامع الاموى المعروف بالمصحف العثمانى ثم رايتها انا كذلك بالمصحف الذى يقال له الامام بالرباط الكبير
وهو الموضوع بالمدرسة الفاضلية داخل القاهرة المحروسة وكتبت الهمزة من ائم فى ابن ام فى الاعراف
الفا منفصلة وانا هاؤم فى الحاقة فالهمزة فيه ليست من هذا الباب فلم يكن كالهمزة فى هوكا
وهانتم لان همزة هاؤم متوسطة حقيقة لانها من كلمة هاء بعن حذفت اتصل بها ضمير الجماعة المتصل و
هولاء وهانتم هاانتم للتنبيه دخلت على اولاء وعلى انتم فتسهل همزة هاؤم بلا خلاف بين بين
ويوقف هاؤم على الميم بلا نظر وقد منع ابو محمد مكى الوقف عليها ظنا منه ان الاصل هاؤمو فحذفت
الواو لكتبت على لفظ الوصل لحذفت لالتقاء الساكنين كما حذفت فى سنوع الزنابنية فحال الاحيص الوقف
عليه لانك ان وقفت على الاصل بالواو وخالفت الخط وان وقفت بغير واو خالفت الاصل وذكر
الشيخ ابو الحسن السخاوى فى ترجمة معنى ذلك وذلك سهو بين فان الميم فى هاؤم مثل الميم فى انتم الاصل
فيها الضم بالواو على ما تقدم فى قراءة ابى كثير وابى جعفر ورسم المصحف فى جميع ذلك بحذف الواو فيها
ليس بعده ساكن اول فالوقف على الميم لجميع القراء واذا كان الذى يصل بسم الجم بواو فى الوصل لاثبات
بالواو على الاصل فالظ بغيره وهذا ما نبه عليه الاستاذ ابو شامة رحمه الله ورسم الاصل بكم فى نظم
التنزيل فى بعض نسخها المصاحف بالواو بعد الالف وكذلك سائر بكم قطع الدانى وسن تبعه بزيادة الواو فى
ذلك وان صورة الهمزة هو الالف قبلها والظاهر ان الزايد من ذلك هو الالف وان صورة الهمزة
هو الواو وكتبت على مراد الوصل تنبيها على التخفيف والدليل على ذلك زيادة الالف بعد اللام
فى نظير ذلك وهو لا اذبحنه ولا اوضعوا ولذلك اذا خففنا الهمزة فى ذلك فانا نخففها بين
الهمزة والواو كما انا اذا خففنا ها فى هذا نحققه بعد الهمزة والالف فدل على زيادة الالف
فى كل ذلك والله اعلم ثم زيدت الواو باجماع من ائمة الرسم والعربية فى اول الفعل فى جميع

وبين الى المجاورة وفى اولئك للفرق بينها وبين اليك واطردت زيادتها فى اولوا واولات واولاء
على اخواتها وهى فى باولى محتمل الزيادة وهو الظاهر لزيادتها فى نظايرها ومحتمل ان يكون الواو صورة الهمزة
كما كتبت فى هولاء ويكون الالف التى بعد هاء هى صورة الهمزة كتبت على مراد الوصل ولكن اذا حكم
الحمل على جميع الزيادة بلا معارض فهو اولى والله اعلم ورسمت المكسورة فى لبئس ويعذبنا موصولة بما
قبلها كلمة واحدة وكذلك صورت فى اشكم فى الانفال والنحل والثانى من العنكبوت وفصلت التى
لنا فى الشعراء وانشا المخبوءون فى النمل وانشانا بالواو فى الصافات والذاميتا فى الواقعة وكذلك سائر
ذكرهن فى يس وانفكا فى الصافات فى مصاحف العراق ورسمها فى غيرها مائبف واحدة وكذلك سائر
الباب والله اعلم اما انعمة فليست من هذا الباب وان كان قد ذكرها الشاطبى وغيره فيه قال
الهمزة فيه ليست اولا وان كانت قائمة على مثلها فى بيوت وبيوتا وكذلك فى ضئن وان كانت عينا
فرسمها بالياء على الاصل وهذا ما لا اشكال فيه والله اعلم وحذفت الهمزة المفتوحة بعد لام التعريف
من كلمتين اصبها الآن فى موضعين يونس وفى جميع القرآن اجراء للمبتداه مجرى المتوسط وذلك باعتبار
لزوم هذه الكلمة الدائم واختلف فى الذى فى سورة الحجر وهى قرية يتم الآن فكتب فى بعضها
بالف وحذف الالف من صورة الهمزة اذ الالف التى بعدها محذوفة على الاصل اختصارا والباقية
الايكة فى الشعراء وص ربمت فى جميع المصاحف بغير الف بعد اللام وقبلها لاجتماع القراءتين فى على
قراءة اهل الحجاز والشام ظاهره تحقيقا وعلى قراءة الكوفيين والبصريين بمحتمل تقدير اصل اللفظ وراد
العلم ورسم افائن مات فى آل عمران افائن مت فى الانبياء بسيار بعد الالف فقيل ان الياء زايدة
والصواب زيادة الالف لما ذكره ورسم بايد وبايكم بالف بعد الباء وبياء من بعدها فقيل
ان الياء الواحدة زايدة ولا وجه لزيادتها هنا والصواب عندى والله اعلم ان الالف هى
الزايدة كما زيدت فى مائة ومائتين والياء بعدها هى صورة الهمزة كتبت على مراد الوصل وتنزيلا
للمبتدأة منزلة المتوسط كغيرها واما بأيد وبأيانا فرسم فى بعض المصاحف بالف بعد الباء وبائين
بعدها فذهب جماعة الى زيادة الف الواحدة وقال السخاوى وقد رايته فى المصاحف العراقية
بأسنة وبأتمانا بين بعد الالف ولم ار فيها غير ذلك ثم رايته فى المصحف الذى من كوفان بياءين
قال وانا كتب ذلك على الامالة فصورت الالف الممالة ياء وحذفت الالف التى بعد الياء
الثانية من بائسه وبأتينا كما حذفت من ايت انتهى وقوله حذفت الالف التى بعد الياء الثانية
من بائسه فيه نظر لانه ليس بعد الياء فى بايه الفا انما الالف بعد الياء التى بأتينا والوقار الالف التى

بعد الهمزة في نايه والالف التي بعد الياء في آياتنا لكان ظاهرا ولعله اراد ذلك فسبق قلمه او لعله اغار الى ياء الجمع
مثل ياتينا وعليه يصح كلامه ولكن سقط من الناسخ بسببه فهذا اعلم فح ورسم الهمز من القياس المطرد
والكثير على قياس مشهور وخالفه لمعنى مقصود وان لم يرد ظاهره فلا بد له من وجه سنبين بعلة من قدر للسان قوم
وعرف لهم حكم وقد كان بعض الناس يقول في بعض ما خرج عما عرفه من القياس هو عندنا مما كان فيه لسان
ارى في المصحف لحنا سنقيمه العرب بالسنتها وقال الحافظ ابو عمرو الداني ولا يجوز عندنا ان نرد من هذا
شيا في المصحف لمخالف رسم الكتابة مالا وجه له فيها فيقره على حاله ويقول ان المصحف لحنا سنقيمه
العرب بالسنتها ولو جاز ذلك لم يكن للكتابة معنى ولا فايدة بل كانت تكون وبالا لاستثقال القلوب
لها ثم قال وعلة هذه الحروف وغيرها من الحروف المرسومة في المصحف على خلاف ما جرى به رسم الكتاب
من البدل والاستثقال من وجه موجود مستفيض الى وجه آخر في مثله في الجواز والاستعمال وان كان المستفيض
اكثر استعمالا انتهى واكثر فقد رواه الحافظ ابو بكر بن ابي داود بالفاظ مختلفة ومعان متقاربة وكلها مستقيم
لا يصح شيء منها وكيف يصح ان يكون عثمان يقول ذلك في مصحف يعمل للناس الى ما يشاء الله ثم يتركه لتقيمه العرب
بالسنتها ويكون ذلك باجماع من الصحابة حتى قال علي ابن ابي طالب لو وليت ما وليه عثمان لفعلت كالذي فعل وايضا فان عثمان لم يامر بكتابة مصحف واحد انما كتب بامره عدة مصاحف ووجه كلا منها الى مصر من امصار المسلمين فما ذا يقول اصحاب هذا القول فيها اتقولون انه رأى اللحن في جميعها
فتركه لتقيمه العرب بالسنتها ام راه في بعضها فان قالوا في بعض دون بعض فقد اعترفوا
بصحة البعض ولم يذكر احد منهم ولا من غيرهم ان اللحن كان في مصحف دون مصحف ولم تات المصاحف مختلفة
اكثر فيما هو من وجوه الادآت وليس ذلك بلحن وان قالوا راه في جميعها لم يصح ايضا فانه يكون مناقضا لقوله
في نصب لا يعتدي به هل هذه الصورة والنطق فاذا كان الذي تواجمه وكتابته لم يتموا ذلك وهم
سادات الامة وعلماؤها فكيف بمن هو غيرهم انا قصدنا استيعاب ما رسم في ذلك مما يتعلق بالبدل
لما اتينا على تحقيقه على مذاهب اهل العربية وكان منه ما هو ثابت نقلا وما لا يصح تعديته ان ناتي على رسم الهمز
لنذكر ما صح منه وما لا يصح فان الذين اثبتوا الوقف بالتخفيف الرسمي اخلوا ان يكتبوه اخلا فاسدا فهم
مضطرون الى التخفيف القياسي ولو وجه كما ذهب اليه محمد بن واصل وابو العباس فارس بن احمد صاحب
ابو عمرو الداني وابن شريح ومكي وابن طلحة وغيرهم فعلى قول هولاء اذا كان في التخفيف القياسي وجه راجح
وهو مخالف ظاهر الرسم وكان الوجه الموافق ظاهر مرجوحا كان هذا الموافق الرسم هو المختار وان كان
مرجوحا باعتبار التخفيف القياسي فقد يكون ذلك بالواو المضمة نحو يعبوا او ادبوا او هزوا

وكتبوا ما كتبت بالواو وقد يكون بالياء المحضة فرمن نباي المرسلين ومن اناي الليل تاكلون بالياء وقد يكون بالالف نحو الفتاه مما كتب بالالف وقد يكون بين بين نحو ما مثلنا به عند وقف
عليه بالروم الحوافي المصحف كاسياتي ونحو سنؤتيك وسيئه وسنملي ونحو هولاء واسكن عند جمهورهم
ونحو بايتهن ويومئذ ونحو السواى ومن لا اعلى لا اى وقد يكون بالحذف نحو تهون والمنشون و
فاسئن ومتكين ودعا ووذار والجار وقد يكون بالنقل تخافذة ومسولا والفاى وقد يكون
بالنقل والادغام نحو شا وسوا وقد يكون بالادغام نحو يا وتوى ونحو يتاكل والرتا عند بعضهم و
هذا هو الرسم القوي وقد يقال لو الصحيح وقد قال المختار قال ابو عبد الله بن شريح في كافيه الاختيار عنده
القراء الوقف لحمزة على الهمز بتسهيل الا بخالف المصحف قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وقد اخلف
علماؤنا في كيفية تسهيل ما جاء من الهمز المتطرف برسوما في المصحف على غير حركته كقولنا في الاعلاء و
الذين كفروا وهو الحرف الاول من سورة المومنين وكذلك الثلاثة الاحرف بعدها النمل وكذلك تونئ
ومشارا وما اشبهه مما صورت الهمزة فيه واوا على حركتها وعلى واو الوصل وكذلك من نباي
المرسلين وشبهه مما رسمت فيه يا على ذلك ايضا فعال بعضهم يستعمل الهمزة في جميع ذلك على حركة ما قبلها
فتبدل الفا ساكنة حالا على سايرظايره وان اخلفت صورتها فيه اذ ذلك هو القياس
قال وهذا كان مذهب شيخنا ابي الحسن رحمه الله وقال اخرون يسهل الهمزة من ذلك بان يبدل
بالحرف الذي منه حركتها موافقة على رسمها تبدل واوا ساكنة في قوله الملؤ وما شبهه وتبدل ياء
ساكنة من قوله من نباي المرسلين ونحوه قال وهذا كان مذهب شيخنا ابي الفتح رحمه الله قال
وهو اختياري انا وان كان المذهب الاول هو القياس فان هذا اولى من وجهين احدهما
ان اباهشم وخلفا وياعن حمزة نصا انهما كانا يتبعان في الوقف على الهمزة خط المصحف وقد علمنا
ان وقفه على ذلك كان بالواو والياء على حال رسم دون الالف لما لفظها اياه والجهة التي
لاجلها وقف حمزة على ذلك من حمزة منصوصا منه على ذلك ثم قال وهذه الكلمة في المصاحف مرسومة بالياء
والواو وهو هاتين الجهتين فان ابدال الهمزة بالحرف الذي منه حركتها دون حركة ما قبلها في الوقف
خاصة في نحو ذلك لغة معروفة حكاها سيبويه وغيره من النحويين قال سيبويه يقولون في
الوقف هذا الكلو فيبدلون من الهمزة واوا ومررت بالكلي فيبدلون منها ياء وسالت الكلا
فيبدلون منها الفا حرصا على البيان قال بعض سيبويه وهم الذين يضعون في الوصل قال الداني
فوجب استعمال هذه اللغة في مذهب هشام وحمزة في الكلم الممدودة لانهما من اهل التحقيق

في الوصل كالعرب الذين جاء عنهم ذلك انتهى وقال ابو عبيد وقد اختلف اهل الاداء في ادغام الحرف المجلد من الهمزة وفي اظهاره في قوله تؤوي اليك والذين تبوؤا وفي قوله ريئا فمنهم من يراه ادغامه موافقة للحظ ومنهم من يراه اظهاره لكون المبدل عارضا فالهمزة في التقدير والعنبسة واذغامها تمتنع قال والمذهبان في ذلك صحيحان والادغام اولى لانه قد جاء منصوصا عن حمزة في قوله وريئا وهو اقعده برسم المصحف الذي جاء عنه اتباعه عند الوقف على الهمز ومنهم من رسم في التخفيف الرسمي فابدل الهمزة بما صورت به وحذفها فيما حذفت فيه فبدلها واوا خالصة في نحو رؤف ابناؤكم وتؤمنهم وشركاؤكم وبيئس وكم ومشاؤكم واجتباؤه وهولا وبدلها ياء خالصة في نحو نائبات ساءات وشاءكم وابناءكم وخالدين واولئك وجائز ومولئا ولئن وبدلها الفا خالصة في نحو سالوا وامراته وسالهم وبدالكم واخاه وحذفها في نحو وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الى اولياهم ويقول في فادارأتم امتلات استلت وفي اشمازت واشرئت وفي الاذنين هم اذنتهم ومن المودة المؤدة على وزن المعونة ولا يبالون وس وذلك على قياس ما لا همز في العربية اولم يقع اختلف الكلية اولم يختلف قبله ولم يقع بعض المتاخرين من نثر او قصيد الطبق ذلك حتى اتى بما لا يحل ولا يسوغ فاجاز في نحو رايت وسالت رأت وسالت بجعلهن ثلاثيه سواكن وكل ذلك يسمع هذا الذي اللبان الفارسي واجاز في نحو جاؤون تجاؤون ومسئولون مسكولون فاقصد المعنى وغير الخط وفي بزاؤه بزؤه فاغير المعنى واقصد اللفظ واني بالاسوغ ورايت فيما الفيته ابن بقحطان في وقف حمزة ان قال ومارسم منها بالالف وقف عليه بها نحو واخاه بالهم وكنت الهمزة انما قال فالهم على ما قيد حتى لا يشتبه خطه بالهم فعلت انه يريد ان يقال فالوقف بالهم فينبغي البدل التي قبل الهمزة اذ لا يمكن ان ينطق بالالف بعدها الا بفتحها ثم يبدل الالف مناطل التمثال الكتبي وهذا كله لا يجوز ولا يسوغ ولا يقال ولا ثبت به رواية عن حمزة ولا عن احد من اصحابه ولا عن نقل عنهم وقال الرسي وقد يقال له الشاذ وقد تقاله لها اكثر وكل على ان بعضه اشد نكرا من بعض فاما ابدال الهمزة ياء في نحو خائفين وجائزا ولئك وواو في نحو ابناؤكم واجتباؤه فانني بتتبعه من كتب التوالات ونصوص الائمة ومن عنهم قولهم فلم ار احدا ذكره ولا نص عليه ولا صرح به وكل فعمده كلامه ولا دلت عليه اشارته سوى ابي بكر بن مهران فانه ذكر في كتابه في وقف حمزة وجهان نحو نائبات بابدال الهاء وفي نحو وقف بابدال الواو ورايت ابابكر الاهواري من كتابه الاقتضاب حكى هذا عن شيخه ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري وقد لم ار احدا ذكره وكاد من جميع من لقيت غيره قلت ثم اني راجعت كتاب الطبري وهو الاستبصار فلم اره حكى في جميع ذلك سوى بين بين لا غير والقصد ان ابدال الهاء والواو محضتين في ذلك ممتنعة

العربية على نص المتنا على انه من اللحن الذي لم يات في لغة العرب وان تكلمت به النبط وانما الجائز ذلك هو بين بين لا غير وهو الموافق لاشباع الرسم الله وانما غير ذلك فشاذ ورد على ضعفه ومنه ما لم يرد بوجه وكله غير جائز في القراءة من اجل جميع اجتماع الاركان المملاة فيه فهو من الشاذ المتروك الذي لا يعول به ولا يعتد به والله اعلم وسياتي النص على كل فرد فرد ليعلم الجائز من الممتنع والله الموفق ذهب جمهور اهل الاداء الى القول بالتخفيف القياسي حسبما ورد الرواية به دون القول بالتخفيف الرسمي وهذا الذي لم يذكر ابن شيطا وابن سوار وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وابو محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري والحافظ ابو العلا وسائر العراقيين وابو الطاهر بن خلف وشيخه ابو القاسم الهذلي وابو علي الاهوازي وابو الحسن بن غلبون وابو الفتح فارس وابو الحسن الحمامي وابو عبد الله بن سفيان وغيرهم من الائمة سواء ولا عدلوا الى غيره بل ضعف ابو الحسن بن غلبون القولين ورد على الاخذين به ورأى ان ما خالف جادة القياس لا يجوز اتباعه ولا المصير اليه لا برواية صحيحة والله في ذلك معذوة والله اعلم تنبيهات الاول يجوز الروم والاشمام فيما لا تبدل الهمزة المنطرفة فيه حرف مد وذلك اربعة انواع احدها ما التي فيه حركة الهمزة على الساكن نحو وقف والمؤ وسوا من سوا وشيء وكل شيء والثاني ما ابدل الهمز فيه حرفا ولم يخل فيه ما قبل نحو قرو وبرى ونحو شيء وسوا عند من روى فيه الادغام والثالث ما ابدلت فيه الهمزة المتحركة واوا او ياء متحركا منهما على التخفيف الرسمي نحو الملؤ والضعفاؤ ومن شاي والرابع ما ابدلت فيه الهمزة المكسورة بعد الضم واوا او المضمومة بعد الكسر ياء وذلك على مذهب الاخفش نحو ولؤلؤ وبيدي فاما ما ابدل حرف مد فلا روم فيه ولا اشمام وهي نوعان كما قدمنا والباب احد مما منع الهمزة فيه ساكنة بعد متحرك سواء كان ساكنا لازما نحو اقرا او عارضا نحو يبدا او المرء ومن شاطي والثاني ان تقع ساكنة بعد الف نحو يشا ومن ماء لان هذه الحروف سواكن لا اصل لها في الحركة فلم تشبه في شيئا ويجوز من الله يجوز الروم في الهمزة المتحركة المنطرفة اذا وقعت بعد متحرك او بعد الف اذا كانت مضمومة او مكسورة كما سياتي في باب وذلك نحو يبدا ويشي والملؤ وشاطي ولؤلؤ ومن الماء والسماء وبراؤ وسواء ويشاؤ الى السماء ومن ماء فاذا رمت حركة الهمزة في ذلك سهلتها بين بين فتزول النقطة بعض الحركة وهي الروم بمنزلة النطق جميعها فتسهل وهذا مذهب ابي الفتح فارس والداني وصاحب التوجيه والحافظ ابي العلاء وابي محمد سبط الخياط وابن علي وكثير من القراء بعض القياس وانكر ذلك جمهورهم وجعلوه من الرديء بل اقراء قالوا لان سكون الهمزة في الوقف يوجب فيها ابدال الحركة التي قبل الالف فهي تخفف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك وكذلك ضعفه ابو العز القلانسي وذهب اكثر القراء الى ترك الروم في ذلك واجروا المضموم والمكسور من ذلك مجرى المفتوح فلم يجيزوا فيه

سوى الإبدال كالحرف وهو مذهب أبي العباس المهدوي وأبي عبد الله بن سفيان وأبي الطاهر بن خلف وأبي العز
القلانسي وابن الباذش وغيرهم وهو مذهب جمهور النحاة وقد ضعف هذا القول أبو القاسم الشاطبي ومن تبعه
وعدوه شاذا والصواب صحة الوجهين جميعا فقد ذكر النص على الروم كذلك الحافظ أبو عمرو عن خلف عن سليم
عن حمزة وروى أبو بكر بن الأنباري في وقفه فقال حدثنا إدريس عن خلف قال كان حمزة يشم الياء في الوقف
من نبإى المرسلين وتلقاء نفسي يعني فيما رسم بالياء وروى أيضا عن الكسائي أنه يسكت على قوله أنا أنذرتكم وأسواء
بمد ويشم الرفع من غير همز وقال ابن واصل في كتاب الوقف يقف حمزة على هؤلاء بالمد والإشارة إلى الكسر من غير همز
ويقف على يا لؤلؤ أشياء بالمد ولا يشير إلى الهمزة قال ويقف على البلاء والبأساء والضراء بالمد والإشارة وقال
وإن شئت لم تشر وقال في قوله ومن نشاء قال إن شئت وقفت على الألف ساكنة وإن شئت وقفت وأنت
تروم الضم وابن واصل هذا هو أبو العباس محمد بن أحمد بن واصل البغدادي من أئمة الرواة الضابطين روى عن
خلف وغيره من أصحاب سليم وروى عنه مثل ابن مجاهد وابن شنبوذ وابن عراك الخاقاني وأقرانهم من
الأئمة فدل على صحة الوجهين جميعا مع أن الإبدال هو القياس ولم يختلف في صحته وإنما اختلف في صحة الروم
مع التسهيل بين بين فلم يذكره كثير من القراء ومنعه أكثر النحاة كما قدمنا ولم أر في كلام سيبويه تعرضا إلى هذه
المسألة ولا نصا فيها في الوقف بل رأيته أطلق القول بأن الهمزة تجعل بعد الألف بين بين ولم يفرق في ذلك
في الوقف والوصل وخصصه بالوصل والله أعلم وذهب بعضهم إلى التفصيل في ذلك فما صورت الهمزة فيه
واوا أو ياء وقف عليه بالروم بين بين وما صورت فيه ألفا وقف عليه بالبدل اتباعا للرسم وهو اختيار
أبي محمد مكي وأبي عبد الله بن شريح وغيرهم وهو ظاهر ما رواه ابن الأنباري نصا عن خلف في نبإى المرسلين
وانفرد أبو علي بن بليمة بالروم كذلك فيما وقعت الهمزة فيه بعد ألف دون ما وقعت فيه بعد متحرك ووافقه على
ذلك أبو القاسم بن الفحام إلا أنه أطلقه في الأحوال الثلاث ضما وفتحا وكسرا من غير خلاف وأجاز الوجهين بعد
متحرك في الضم والكسر ووافقه أبو سوار فيما كان بعد ألف وشذ بعضهم فأجاز الروم بالتسهيل في الحركات الثلاث
بعد الألف وغيرها ولم يفرق بين المفتوح وغيره حكاه الحافظ أبو عمرو الداني عن شيخه ولم يره وكذا قرأ أبو علي أحد
وأبا الحسن طاهر بن غلبون في تذكرته ولم يبينه وحكى نصا لحمزة وفيه نظر والله أعلم الثالث إذا كانت الهمزة
ساكنة لموجب فأبدلت حرف مد ثم حذف ذلك الحرف لعلة لا يؤثر في الجازم وذلك نحو ننبئ واقرأ ويشاء ونبئ و
شذ صاحب الروضة أبو علي المالكي فقال ويقف على نبئ عبادي بغير همز قال طرحت وأثبتها علمت بنت وإن
طرحتها وأبقيت أثرها قلت نبي انتهى وما ذكره من طرح أثر الهمزة لا يصح ولا يجوز وهو مخالف لسائر الأئمة نقلا
وأداء والله أعلم الرابع إذا وقعت بالبدل في المتطرف بعد الألف نحو جاء والسماء وشبهه فإذا جمع المحات

فإما أن تحذف إحداهما للساكنين أو تبقيهما لأن الوقف محل اجتماع الساكنين فإن حذفت إحداهما فلك
تقديرها الأولى أو الثانية فإن قدرتها الأولى فالقصر ليس إلا لفقد الشرط لأن الألف تكون مبدلة من
همزة ساكنة وما كان كذلك فلا مد فيه كألف آمنوا ومأتي وإن قدرتها الثانية جاز المد والقصر من أجل تغير
السبب بعد حرف مد قبل همز متغير كما تقدم في باب المد وإن أبقيتهما مددت مدا طويلا وقد يجوز أن
يكون متوسطا لما تقدم في سكون الوقف كذلك ذكر غير واحد من علمائنا كالحافظ أبي عمرو وأبي محمد مكي وأبي
عبد الله بن شريح وأبي العباس المهدوي وصاحب تلخيص العبارات وغيرهم فنص مكي في التبصرة على
حذف إحدى الألفين وأجاز المد على أن المحذوف الثانية والقصر على أن المحذوف الأولى ونص
المهدوي في الهداية على أن المحذوف الهمزة وذكر في شرحه جواز أن تكون الأولى واختار أن تكون الثانية وزاد فقال
وقد يجوز أن لا يحذف واحدة منهما ويجمع بينهما في الوقف فيمد قدر ألفين إذ الجمع بين ساكنين في الوقف
جائز وقطع في الكافي بالحذف ومراده حذف الهمزة لأنه قطع بالمد وقال لأن الحذف عارض ثم قال ومن القراء
من لا يمد وقطع في التلخيص بالجمع بينهما فقال تبدل من الهمزة ألفا في حال الوقف بأنها تحركت في الوصل
لسكونها وانفتاح ما قبل الألف التي قبلها ويمد من أجل الألفين المجتمعين وبهذا قطع أبو الحسن بن غلبون
وقال في التيسير إن كان الساكن ألفا سواء كانت مبدلة أو زائدة أبدلت الهمزة بعدها ألفا بحركة ما قبلها
ثم حذفت إحدى الألفين للساكنين وإن شئت زدت في المد والتمكين ليفصل ذلك بينهما ولم تحذف قال
وذلك أوجه وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره فاتفقوا على جواز المد والقصر في ذلك و
على أن المد أرجح واختلفوا في تعليله فذهب الداني وأبو الحسن طاهر بن غلبون وأبو علي بن بليمة والمهدوي
إلى عدم الحذف ونص على التوسط أبو شامة وغيره من أجل التقاء الساكنين وقاسه على سكون الوقف و
قد ورد القول بالمد والتوسط وليس كالقول به هو صحيح نقلا وقياسا وأما النص فما رواه محمد بن يزيد الرفاعي
نصا عن سليم عن حمزة قال إذا مددت الحرف المهموز ثم وقفت فاخلف مكان الهمزة مدة أي أبدل
منها ألفا وروى ابن الهيثم خلف عن سليم عنه قال يقف بالمد من غير همز وجائز أن تحذف المبدلة من الهمزة و
يبقى مع فعلى هذا إذا دل قلبها أيضا يدل ذلك على الهمز بعدها وهذا صحيح في الجمع بين الألفين فإن العباس
مجدها أجازه يونس في اضربان زيدا على لغة تخفيف النون قال إذا وقفت قلت اضرباا لأنها تبدل في
الوقف ألفا فيجتمع ألفان فيزاد في المد لذلك روى ذلك عنه أبو جعفر بن النحاس وحكاه الحافظ أبو عمرو الداني
الثاني أن يكون اتباع الرسم فيما يتعلق بالهمز خاصة دون غيره فلا تحذف الألف التي قبل الهمزة في العلماء وبناء
وجزاء ولا تثبت الألف بعد الواو في جزاؤا وهذا بالإجماع ممن رأى التخفيف الرسمي وكذلك لا تثبت الألف

من نحو مائه وثمانين في الكهف ونحو ذلك سكتت زايدا اذ لا فرق لك ايبن وجودها وعدمها فصل
وانفرد ابو علي الحسن بن عبد الله الاطرابي عن خلاد عن ابن المحقق عن جعفر بن محمد بن احمد الوزان عن خلاد
برواية الحدر فلا يمكن ولا مبالغة في التحقيق واذا وقف وقف بالمد في جميع اقسامه كسائر الجماعة فتنبه وبذلك
دون سائر الرواة جميعا وروى عنه ابو طاهر بن سوار في المستنير والمعروف من الوزان هو تحقيق الهمزة
المبتدأة دون المتوسطة والمتطرفة حسبما نص عليه ابو علي البغدادي في الروضة وغيره والله اعلم فاعلم
من هشام في تسهيل الهمز المتطرف وتفرد دون جمهور اشياخه والمغربيين والمغاربة قاطبة عن الحلواني عنه
تسهيل الهمز في ذلك كل على اصله فيسهل حمزة من غير فرق وهو رواية الحافظ ابي عمرو الداني وابن شيطا
المهدوي وابن غلبون ومكي وابو شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وشيخه صاحب الجبنا وغيرهم وهي رواية
ابي العباس احمد بن محمد بن نكرا المكراوي من هشام وروى صاحب التجريد والروضة والجامع والمستنير
والمذكار والمبهج والارشاد وسائر العراقيين وغيرهم من هشام من جميع طرقه التحقيق كسائر القراء والمرجح صحيحان
بهما قرأنا وبهما نأخذ وكلهن سوى عنه التسهيل ابو نشيط وماء وماء وملياء ومرطنا جميعه المتوسط سواء جعل المسنونين
البدل في الوقت العامن فيه خلاف منهم في ذلك والله اعلم فائدة في ذكر ما يلي من الهمز مذكرها ما اتصل من قوله
المقدمة مع ما ذكره ماعة الاداء مع بيان الصحيح من ذلك ليقاس عليها نظيرها فنقول وبالله نستعين فيما يلي
فمن القسم الاول وهو الذي لم يقع في المتطرف اللاتي مسألة الوقت على حرف ويبتدئ ويذكر الذي بعده واحد على التحقيق العباسي
وهو لبدال الهمزة بالمد لكونها وانكرا ناقلها وحكم بها وجهان وهو الوقف بالمد على التوسط لا غير كما قدمنا ولا يجوز
وجه ثالث في هيئ وبيئ وبئ واقرأه شاء ونحوه وهو التحقيق فالمد من العلة لابي عمرو والابهج ووجه رابع وهو
حذف حرف المد البدل من الهمزة لاجل الجزم كما ذكره صاحب الروضة ولا يجوز ومسألة ان امرؤ وامرأة
فيها اربعة اوجه احدها تخفيف الهمزة حركة ناقلها على تقدير اسكانها فتبدل واوا ساكنة وتخلصها حركة ما قبلها
على مذهب التميميين فتبدل واوا ساكنة مضمومة فان سكت للوقف احتمل الوجه قبله ويتحد معها وجه اتباع
الرسم وان وقف بالاشارة جاز الروم والاتمام فهي ثلاثة اوجه والوجه الرابع تسهيل بين بين على تقدير
حركة الهمزة وتحديد اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح وكذلك الحكم في مخرج منها اللؤلؤ الا ان همزة
بدل الهمزة الاولى منه واوا وهنا ناحتفظها وكذلك خبء هذه الاربعة في سنؤتيه وانوكأ ونحوه فتأمل
بالواو ونحوه العلة الموجبة لهذه الاربعة ونظائرها بخلاف براءة كما تقدم ويزاد عليها وجه خامس وهو ابدالها الفا لانفتاح
ما قبلها وسكونها وقفا على التخفيف العباسي مذهب الحجازيين والجادة واما ما رسم بالالف نحو قالا الملا الذين
ونبأ الذي في براءة ويبدأ فوجهان احدهما ابدالها الفا حركة ما قبلها والثاني بين بين على الروم والاشمام

ابدالها بحركة ما قبلها لغة الرسم وعدم حجة سواها والله اعلم ومن ذلك مسألة يشاء وتشاء حيث وقعت
الهمزة فيه مضمومة بعد كسر قبل فيها خمسة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء ساكنة فسكونها وقفا لحركة ما قبلها على التخفيف
العباسي لها بالياء مضمومة على ما نقل من مذهب الاخفش فان وقف بالسكون فهو موافق لما قبله لفظا وان وقف بالاشارة
جاز الروم والاتمام فصار ثلاثة اوجه والرابع نقل حركة الهمزة فتسهيل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه وغيره
وخامسها الوجه المفضل وهو تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم ومن ذلك مسألة من شاء فلان ولكل امرئ ونحوه
نحوه الوقف على القياس وياء مكسورة بعد كسر فيها ثلاثة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء ساكنة تحركت ما قبلها
لسكون الوقف على القياس وياء مكسورة بعد كسر فيها على مذهب التميميين فان وقف بالسكون فهو موافق لما قبله
لفظا وان وقف بالاشارة وقف بالروم بصريين والثالث تسهيل بين بين على روم حركة الهمزة او اتباع الرسم
على مذهب مكي وابن شريح وعلى هذه الاوجه الثلاثة فجاريها تحركت الهمزة فهي مكسورة بعد فتح وهو من نبأ المرسلين
كما فتح ونزاد عليها التخفيف العباسي وهو ابدالها الفا لسكونها وقفا وانفتاح ما قبلها فصيرها اربعة اوجه واما ما رسم منه بغير
خروج من البناء العظيم فليس فيه سوى وجهين ابدالها الفا على القياس والروم بتسهيل بين بين ولا يجوز ابدالها ياء على
مذهب التميميين لمخالفة الروم والرواية الا ان ابا الفتح الهذلي اجاز في من يقول الباري فقال فيه جاري مكسورة
للكسرة قلت وقياس ذلك نظيره والابهج والله اعلم ومن ذلك مسألة كامثال اللؤلؤ ونحوه ما وقعت الهمزة
فيه مكسورة بعد ضم قبل فيها اربعة اوجه احدها ابدال الهمزة واوا ساكنة فسكونها وضم ما قبلها على القياس والنظير
ابدالها واوا مكسورة على ما نقل من مذهب الاخفش فان وقف بالسكون فهو كالاول لفظا فيتحد وان وقف
بالروم فيصير وجهين والثالث التسهيل وهو بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه والجماعة والرابع الوجه المفضل وهو
بين الهمزة والواو على الروم واتماما وقعت الهمزة الاخيرة فيه مضمومة فخرج منها اللؤلؤ فوجهان الاول
ابدالها واوا والثاني تسهيل الاخيرة بين بين على الروم كما قدمنا في أمنتم ان كانت الاخيرة مفتوحة نحو
حسبتم لؤلؤ فوجه واحد وهو ابدالها واوين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة لوقوعها بعد ضمة ومن ذلك بدأ وما
ما كان ابوك امرأ ونحوه ما وقعت الهمزة فيه مفتوحة بعد رفع فيه وجه واحد وهو ابدالها الفا وحكي فيه
وجه ثان وهو بين بين على جواز الروم في المجتمع كما قدم وهو شاذ لا يعرج والله اعلم من ذلك كم المتوسط
تقدم في تنوينه ورد بيان مرجع فهم وجهان معبعا فاحدها ابدال الهمزة من جنس ما قبلها فتبدل في توي وتوبه واوا
وفي رئاء ياء من غير ادغام والثاني الابدال مع الادغام وقد نص على الوجهين غير واحد من الائمة ورجح الاظهار
صاحب الكافي وصاحب التبصرة وقال انه الذي عليه العمل ولم يذكر في الهداية والهادي وتلخيص العبارات و
التمهيد سواه ورجح الادغام صاحب التذكرة والداني في جامع البيان فعلم هو اول لانه قد جاء منصوصا عن

حمزة والموافقة الرسم ولم يذكر صاحب العنوان سواه واطلق صاحب التيسير الوجهين على السواء وتبعه على ذلك
الشاطبي وزاد في التذكرة فيهما ما شاء وهو التحقيق من اجل تغير المعنى ولابن خديد فحالفته النصرة الاداء و
على الناس وجهاً راتباً وهو الحذف اي حذف الهمزة فوقف بياء واحدة مخففة سكن اتباع الرسم ولا يصح بل وكه
على واتباع الرسم فلم تعتد في الادغام فاعلم ٥ اما الروم والاشمام فوجدا حيث وقع فاجمعوا على ابدال الهمزة منه واواً
وصلاً ما قبلها واختلفوا في جواز قلب هذه الواو ياء واوغامها في الياء بعدها كما جاز ذلك فاجازه ابو الفتح الهذلي
والحافظ ابو العلاء وغيرهما وسووا بينه وبين نحو ميزان وميقات وديماس وديباج وحكاه ابن مجاهد ايضاً و
ضعفته وهو والله اعلم ان كان موافقاً للرسم فان الاظهر اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء وحكى فيهما وجهاً ثالثاً وهو
الحذف على اتباع الرسم عند من ذكره فوقف بياء خفيفة كالوقف على سبأ ولا يجوز ذلك ومن ذلك مسئلة فاذا اتى
فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة الساكنة ياء خالصة وادغامها فيما قبلها وذكر وجهان وهو حذف هذه الالف لالتقاء
الرسم وليس في اثبات الالف التي قبل الزاي نظر لانها غير متعلقة بالهمزة وذكر الحذف ايضاً في امثلة واستجازوه
يستازون من اجل الرسم وليس ذلك بجميع ولا جايز في واحد منهن فان الالف من ذلك انما حذفت اختصاراً للعلم بها
كذا في الصاحبي والصالحين وغير ذلك مما لو قرئ به لم يجز لفساد المعنى والقياس يمنع ذلك ان حذف الالف من
ذلك تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب يعني على حدته ولا جايز ولا بد من الركنين الآخرين وهما الوسيلة
وصحة الرواية وقد فقدا ان في ذلك فاشتع جوازه واحد اعلم ومن ذلك مسئلة الذوا وقرء الحدري انثنا
وقرء عون الثاني فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة منه حركتها ما قبلها كالقيح وذكر فيه وجهان وهو التحقيق على ما
ذهب اليه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة بناء على ان الهمز في ذلك مبتدأ وقد قدمنا ضعفه وذكر
وجه ثالث وهو زيادة المد على حرف المد المبدل استنبطه ابو شامة حيث قال فاذا ابدل هذا الهمز حرف
مد وكان قبله من جنسه وكان حذف لاجل السكون الهمز اجدر وجهان احدهما عود الحرف المحذوف لزوال
ما اقتضى حذفه وهو الهمزة الساكنة فان الجمع بين حرفي مد من جنس واحد ممكن بتطويل المد والوجه الثاني
حذف له وجود الهمز قال وهذان الوجهان هما المذكوران في قول ابن طيب وبدله بها انظر من شكل ومقراد
ويمن على احد الطولا قال وينبغي على الوجهين جواز الاماله في نحو لعوالي الحوى انثنا لحمزة ولورش الوقفان
اثبتنا الالف الاصلية المنا وان حذفنا فلا قال ويلزم من الاماله اماله الالف المبدلة فالاختيار الفتح ملحقة
وفيما قاله من ذلك نظر واذا كان الوجهان هما المذكوران في قول ابن طيب وبدله البيت فيلزمه ان يجري في هذا
ثلاثة اوجه وهي المد والتوسط والقصر كما اجراها هناك للسقاء اذ كيف ويلزمه ان يجيء حذف الالف المبدلة
كما اجازه ثم فيجيء على وجه البدل في الذي اوتمن وفيما اتت ثلاثة اوجه ومن المد انثنا ستة اوجه ثلاثة مع الفتح

وثلاثة مع الاماله ويكون القصر مع الاماله على تقدير حذف الالف المبدلة وهو عجيب فيما مجموع التحقيق سبعة اوجه ولا يصح من
كل سورة وجه واحد وهو البدل مع القصر والفتح لان الساكن قبل الوقف بالبدل كالابجوز في
النقل واما قوله ان حذفي الوجهين هما الوجهان المذكوران في قول ابن طيب وبدله مما نظر في آخره فليس كذلك لان الوجهين
المذكورين في البيت هما المد والقصر من نحو شاء والسماء حالة الوقف بالبدل كما ذكر فيما من ما جرف مدة قبل همز مغير
لاجل ان احدهما كان محذوفاً في حالة وسيجيء في حالة اخرى وتقدير حذف احدى الالفين في الوجه الآخر هو
على الاصل فكيف يقاس عليه ما حذف من حروف المد للساكنين على الاصل قبل اللفظ بالهمز مع ان رده خلاف
الاصل وان الاماله فقد اشار اليها الداني في جامع البيان كما سبأتي في آخر الاماله ومن القسم الثاني وهو المحرك نحو
الظرف يجيء الالف مسئلة اضاء وشاء وسيئت الدماء وتوتوا النساء ونحو ذلك مما الهمزة متوسط فيه البدل ويجوز
معه المد والقصر وقد يجوز التوسط كما تقدم قبيل بلائه اوجه وحكى فيه ادهم بن سبن كما ذكرنا مجيء المد والقصر
وفيه نظر فيجيء خمسة وجهي هذه الكلمة بلا نظر فيما كانت الهمزة من ذلك فيه مكسورة او مضمومة فانه لا يمكن فيه
صورة فان توسع للهمز فيه صورة جازي الكسور نحو واشاء ذي القربى ومن اناء الليل اذ البدل فيه صورة
بارز على وجه اتباع الرسم ومذهب ابن الجزري من هذه الوجوه اربعة اوجه اخرى وهي المد والتوسط والقصر مع سكون
المد والقصر مع روم حركتها فيجيء سبعة اوجه ولكن يجري في واشاء ثمانية عشر وجهاً باعتبار تسهيل الهمز فالاولى المتوسطة
بزايد وجهتها وتجري في مناناء سبعة وعشرون وجهاً باعتبار السكت وعدمه والنقل وجايز في المضموم نحو
الهمز فيكمل مئة وفي اوان ما شاء بلغ تلك القسمة بلا شك اوجه اخرى وهي المد والتوسط والقصر مع روم
اشاعته وجهاً واحداً اعلم ٥ كذلك الحكم في بناء ومن سورة المنحنة تجري فيها هذه الاوجه الاثنا عشر لحمزة ولهشام
ثلاثة اوجه تحقيقه المخرج لان هنا ساكنة بين متحركتين الاولى لمحذوفة وحمزة يسهلها بين بين على اصله واجاز بعضهم
الحذف على وجه اتباع الرسم فيجيء معه اوجه ابدال الهمزة المضمومة واوا والا ان ذلك من تتمة وجه اتباع الرسم فيصير
تسعة عشر وهذا الوجه ضعيف جداً غير مرضي ولا ماخوذ به لاخلال بنية الكلمة ومعناها بذلك ولان سكون
الهمزة المحققة انما حذفت اختصاراً كما حذفت الالف بعدها لا على وجه ان تحذف هذا واختار الهذلي
هذا الوجه على قلب الاول الفاعل غير قياس فيجيء الثاني فتحذف احدهما وتقلب الثانية واواً ومعه يصير
الصحيحين وسائغ بعضهم فاجاز بُرُوا ابوا ومفتوحة بعدها الراء بعدها الواو على حكاية صورة الخط فيصير عشرين وجهاً
وليس هذا الوجه ولا يجوز اذ يلزم عليه ما لا يلزم على حكاية صورة الخط فيصير عشرين وجهاً
الواو انما هي صورة الهمزة المضمومة والالف بعدها زايدة تشبيهاً لها بواو الجمع والله اعلم كما قدمنا ذكره واشتد منه
وانكر وجهه اخر حكاه الهذلي من الاوجه وهو قلب الهمزتين واوين كمقول بردا وقوال ليس بصحيح

وذكر بعض المتاخرين فيها ستة عشر وجها من مزحة عن اربعة اوجه الاول الاخذ بالقياس في الهمزتين فتسهل
الاولى وتبدل الثانية مع الاشباع او قصرها كالواو من الوجهين فهذه خمسة الثاني الاخذ بالروم فيها فتحذف
الاولى وتبدل الثانية واوا بالاسكان وله تمام مع كل من المد والتوسط والقصر وبالروم مع المد والقصر فهذه
ثمانية اوجه الثالث الاخذ بالقياس في الاولى وبالروم في الثانية فتسهل الاولى وتبدل الثانية واوا وفيها
الثمانية الوجه الرابع الاخذ بالروم في الاولى وبالقياس في الثانية فتحذف الاولى وفي الثانية الاوجه
الثلاثة والتسهيل مع الوجهين فهذه خمسة تمام ستة عشر وجها على تقدير ان يكون الواو صورة
الثانية ورد بعضهم وجها خامسا على ان الواو صورة الاولى والالف صورة المضمومة فاجاز ثلاثة مع ابدالها
واوين مع تسهيل احداهما فتكون خمسة تمام اثنين وثلثين وجها ولا يخفى مما سوى ما تقدم وامر اعلم ومن الاخفش بعد
الواو والياء الساكنتين الزائدتين مسئلة ثلاثة قرون فيه وجه واحد وهو الادغام كالقمع ويجوز ايضا فيه
الاشارة بالروم فيصير وجهين وكذلك هذان الوجهان في يرى والقمر الآية هم نرى فيها وجه ثالث وهو الاشمام
وحكى في ذلك الحذف على وجه اتباع الروم مع اجراء المد والقصر ولا يخفى فاتباع الروم تحتمل وجه الادغام والاشمام
ومنه بعد الساكن الصحيح مسئلة يجيء بالحذف فيه وجه واحد وهو النقل مع اسكان الياء للوقف وهو القياس
المطرد وجاء فيه وجه آخر وهو المجيء بالالف ذكره الحافظ ابو العلاء وله وجه في العوسجة وهو الاشباع
فكان سيبويه وغيره كما ذكرنا يجري الوجه الاول وهو النقل مع الاسكان فما جرته كسيرة وهو بين المرء و
مجرزيه وجه ثان وهو الاشارة بالروم الى كسرة الراء ويجري الوجهان في مل ودف وينظر المرء ويجوز
وجه ثالث وهو الاشمام فيصير بالاثة ويجري الثلاثة في جزء وذكر فيه وجه رابع وهو الادغام حكاه الداني
ولا يصح عن حمزة ولو صح لجاز معه الثلاثة الوجه النقل فيصير ستة ومن ذلك بعد الف النقل المعتل الاصلي
مسئلة حماة وعيون وان تبدلا وقعت الهمزة منتحة وكذلك ليسوا في قراءة حمزة وهي فيه وجهان الاول
النقل وهو القياس المطرد والثاني الادغام كما ذكرنا عن بعض ائمة العراقيين وغيرهم ويجري الوجهان
في الوجهان فيما وقعت الهمزة فيه مكسورة نحو من سوء وقوم سوء ومن شئ الا انه يجوز مع كل وجه منها الاشارة
بالروم فيصير فيها اربعة ويجري هذه الاربعة فيما وقعت الهمزة فيه مضمومة نحو يطئ والمسئ والسوأى ولم تقع
سواء من الاسماء شئ ويجوز وجهان آخران وهما الاشمام مع كل من النقل والادغام فيصير فيها ستة اوجه ولا
يصح فيها غير ذلك بان اتباع الروم وهو الحذف وعلى الحذف فيه من ان عيون التسهيل بين بين
وكل ضعيف لا يصح والله اعلم ومن المتوسط بعد الف كما ان الف كان الف مسئلة من كاؤنا وجاؤا واولئك
واجاؤه واولئك واسرائل وخائنين والملائكة وجاءنا وشركاؤكم واولياؤه ودعاء ونداء ونحو

ذلك جامع الهمزة فيه متوسطة تحرك بعد الف فان فيه وجها واحدا وهو التسهيل بين بين بان حركت
الهمزة ويجوز في الالف قبلها المد والقصر الفا للعارض واعتدادا بعارضه كما تقدم في بابه وذكر في المطوع منه المكسور
المرسوم فيه صورة الهمزة واوا وياء وجها آخر وهو ابدال الواو المحضة وياء محضة على صورة الرسم مع اجراء وجهي
المد والقصر الفا وهو وجه شاذ لا اصل له في العربية ولا في الرواية واتباع الرسم في ذلك ونحوه بين بين وذكر
الداني فيما حذف فيه صورة الهمز سبا استاطه لفظا فقيل في نحو اولياؤه القافوت ويوحون الى اوليائهم
وشياطينا وشياطينهم اولياؤهم وشياطينا هكذا بالحذف فصار كالمنه اسم مقصور على صورة تدريجي في بعض المصاحف
للمطوع والمكسور في جميع المصاحف منا مختلف مع اجراء وجهي المد والقصر الفا والمد اولى بالعارض وقيل فيما اختلف
فيه من ذلك ستة اوجه بين بين مع المد والقصر واتباع الرسم على رايهم لمحض الواو والياء مع المد والقصر فهذه
الحذف معها الفا وقيل ذلك في جزاؤه واولياؤه مع زيادة التوسط وربما قيل مع ذلك بالروم والاشمام فيما لها
والا يصح فيه سوى وجه بين بين لغير كما قدمناه وقد تعقب الحذف الذي ذهبوا اليه في مواضع كثيرة من القرآن
فراسائل ويراؤن وجاؤكم فان حمزته اتباع الرسم مع ذلك ممتنع ولا يمكن فان الهمزة اذا حذفت بقيت الواو
والياء ساكنين والنطق بذلك متعذر على سبق الالسنة بين ياءين وواوين على تقدير ان المحذوف الواو البتة
والا يصح ذلك برواية ولا يوافق هيئة الرسم على رايهم فلم يبق من سوى التسهيل بين بين والله اعلم وكذلك الحكم في دعاء
ونداء وماء وليسوا سواء ونحوه تماوقعت الهمزة فيه متوسطة بالسنون فالجمهور فيه على تسهيل بين بين على
القاعدة واجراء وجهي المد والقصر لتغير المد والساكن صاحب البيهقي بوجه خرقيه وهو الحذف والطاقه من حمزة
بكماله وهو وجه صحيح ورد به النص عن حمزة من رواية العبقي وله وجه وهو اجراء المنصوب مجرى المرفوع
والمجرور وهو لغة للعرب من وقف فيهما تحذف الساكنين ويجوز مع المد والقصر وكذا الكوفي
كما تقدم وهو هنا اولى منه في المنطرف لان الالف المرسومة هنا محتملة ان تكون الف البنية ويحتمل ان يكون صورة
الهمزة ويحتمل ان تكون الف التنوين فعلى تقدير ان يكون الف البنية لا بد من الف التنوين فان بقدر الفين وهو الوسط
وعلى ان يكون صورة الهمزة فلا بد من الف البنية والف التنوين فيالي بقدر ثلاث الفات وهو اعلى الاطوال
وعلى ان يكون الف التنوين فلا بد من الف البنية فان بقدر الفين اضفنا وجه القصر الا ان يقدر الحرف
اعتباطا ويزاد كتابة الصورة او يجري المنصوب مجرى غيره مطلقا ولو صحت به رواية لكان ضعيفا وانما
اخذته من حيث ان الاولى التحقيق والتسهيل لكونها متوسطة بزايد وهو كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر فيصير
اربعة مع اسكان الهاء واما خذونا بالروم والاشمام من الهاء على رأي من جزه يصير اثني عشر وحكى فيها ابدال الواو
من الثانية على اتباع الرسم عن نوح وذكر في ابدال الاولى الفا على اتباع الرسم ايضا على رايهم فيصير وجهين الوجهان

اربعة وعشرين والاربع منها ساكنة ولا يجوز الادغام اما تراه من تراى الجمان في سورة الشعراء فان الفا التي بعد الهمزة تحذف وصلا لالتقاء الساكنين اجماعا كاذا وقف عليها تمت اجماعا ولها حكم في الامالة ما تي واختص حمزة وخلف بامالة الراء وصلا كاذا وقف حمزة سهل الهمزة بين بين واما لهما من اجل امالة الالف بعدها هي المنقلبة مع الياء التي حذفت وصلا للساكنين وهي لام تفاعل وهجزوم وذلك لمدة والقصر مخير الهمز على القاعدة وهذا الوجه هو الصحيح الذي لا يجوز غيره ولا موضع لخلافه وذكر فيها وجهان آخران احدهما حذف الالف التي بعد الهمزة وهي اللام من اجل حذفها وسكونها على رأي بعضهم في اتباع الرسم فتصير على هذا مستطيلة فتبدل الفا موقوفا عليها بعد الف ويفعل فيها ما فعل في جار وشار فمن على قولهم على لغة من وجه هي المدة والتوسط والقصر واجروا هشاما مجراه في هذا الوجه اذا حذفت المتطرف على هذا التقدير وهذا وجه رابع ولا يجوز لاختلال اللفظ وفساد المعنى به وقد يعلق مخير هذا القول رفاص قول ابن مجاهد كان حمزة يقف على تراى مدة مشبعة بعد الراء ويكسر الراء من عين هو انتهى ولم يكن اراد ما قالوه ولا جمع اليه وانما اراد الوجه الصحيح الذي ذكرناه معينا لمدة من التسهيل كما هي عادة القراء في اطلاق عباراتهم ولا شك ان حذاق اصحاب ابن مجاهد منذ الاستاذ الكبير ابي طاهر بن ابي هاشم لم يجيزوه اجيز مراده دون من لم يره ولا اخذ منه قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان فوقف حمزة تراى بالمد فتحة الراء وبعدها مدة مشبعة من تفاوت المدين والبين الاول اميلت لامالة فتحة الراء والثانية اميلت لامالة فتحة الهمزة المسهلة المشار اليها بالصدر لانها في زنة المتحرك وان اضعف الصوت بها وهم فتوالى في هذا الكلام على مذهبه اربعة احرف حالة الراء التي هي فاء الفعل والالف التي بعدها التي هي عين الفعل والالف التي بعدها المنقلبة عن الياء التي هي لام الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حكى قول ابن مجاهد الذي ذكرناه ملفوظا ثم قال وهذا اجاز ما قلناه حسبه وعلم ذلك الحاذق انتهى وهو صريح ما قلناه من ان ابن مجاهد لم يرد ما توهمه بعضهم واشار الداني بقوله ثم حكى الخ الى قول ابن مجاهد وغيره مما يشكل على هذا نوا ما نوخذ من شافهة الشيوخ والمشافهة لا من الكتب واخبارها قال الاستاذ ابو علي الفارسي في كتاب الحجة في قول ابن مجاهد هذا لان كان يريد بالف تفاعل واسقاط العين واللام لهذا الحرف غير مستقيم والوجه الثاني في قلب الهمزة ياء فضعيف نوايا كما قاله المذلي وغيره وهو ضعيف ايضا وقد دخل في توجيهه انه لما قرب فتحة الراء من الكسرة بالامالة اعطاها حكم المكسورة فابدل الهمزة المفتوحة بعدها ياء ولم يعتد بالالف حاجزة فلشبهه له وجه عندي هو امثل من هذا وهو ان الهمزة في مثل هذا تبدل ياء عند الكوفيين وافقهم واعلم قول الناظم عذاة سلسبيل مثل اوجه كذا شيخ حاطبين لهم لوايا اراد لوا فابدل من الهمزة ياء وهو وجه سمعت به الرواية لكان اول من الذي قبله فقد حكى عنه انه وقف على شيء لغة على كذلك ورد خ

الوجه

انفرد بخفض والصحيح فيه عن حمزة الفرق بين بين والله اعلم ٥ منه بعد ياء زائدة ٥ مثل خطيئته وخطيئات و يرون فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم وحكى فيه وجه آخر وهو بين بين ذكره ابو العلاء الحافظ وهو ضعيف ٥ كذلك الحكم في هنيا ومريا وحكى فيها وجه آخر وهو الادغام فيها كالتي اريد به الاشباع ذكره المذلي وحكى فيهما وجها آخر وهو التخفيف كالنقل كانه على قصد اشباع الوقف وذكره بعضهم فيصير اربعة اوجه ولا يصح منها سوى الاول ٥ منه بعد ياء واو اصليتين ٥ مثل شئت و السوأى فيها وجهان النقل وهو القياس المطرد والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا بالزايد وحكى فيها وجه ثالث وهو بين بين كما ذكره الحافظ ابو العلاء وغيره وهو ضعيف الاالة من السوأى اقرب عندهم من التزاج اتباع الرسم وكذلك الحكم في سوءة وكوائلهم وسواتهما وشيا وكهيئة فاستياس وبايس وبايسه وبابه الا الة حكى في استايس وباب وجه رابع وهو الالف على القلب كالنوى ومن بعد ذكره المذلي ٥ اما مولا فيه وجها النقل والادغام كما ذكرنا وحكى فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء مكسورة على وجه اتباع الرسم وفيه نظر لمخالفة القياس وضعفه من الرواية وقياسه على هزوا الاصح لما ذكره وقد حذفه الداني من التيسير وحكى فيه وجه رابع وهو بين بين نقل عليه ابو طاهر بن ابي هاشم وهو داخل في قاعدة تسهيل هذا الباب عندمن راه وهو ايضا قريب الى اتباع الرسم من الذي قبله ورده الداني وذكر فيه وجه خامس وهو ابدال الهمزة ياء ساكنة وكسر الواو قبلها على نقل الحركة وابن الاثير حكاه ابن الباذش وهو ايضا ضعيف قياسا ولا يصح رواية وذكر وجه سادس وهو ابدال الهمزة واوا مكسورة وفتح حكاه المذلي وهو اضعف هذه الوجوه واردلها ٥ اما الموؤدة فيه انظر وجهان النقل والادغام الاتي والادغام يضعف هنا للثقل وفيه وجه ثالث وهو بين بين نص عليه ابو طاهر بن ابي هاشم وغيره وذكر وجه رابع وهو الحذف والنقل بها على وزن الحوت والجوزة وهو اضعف لما فيه من الاجتلاب لحذف حرفين وتلك موافق للرسم ورواه منصور عن حمزة ابو ايوب الضبي واختاره ابو طاهر وذكر ما المذلي وفاقهم من التحنيف الشاذ الذي لا يصار اليه الا بالسماع اذ كان القياس ينفيه ولا يجوز وكان من رواه من القراء استعمل من العرب كره النقل والبدل اما النقل فلتحرك الواو قبله بالحركة التي تستثقل وهو الضم واما البدل فلاجل التشديد والادغام ثم قال ومن العرب من اذا خفف همزة مسكا استثقل الضمة على الواو فحذف الهمزة قال وهذا نوعيد ما قلنا يعني من الحذف قلت حذف الهمزة واكثار فيها والكلام فرحذف الواو بعد الهمزة التي تخفف بالكلية وبغيرة الصيغة والله اعلم ٥ منه بعد الساكن الصحيح ٥ مثل مسؤلا ومخبؤها وافئدة والفأن والتؤدة ونحو يئده وجه واحد وهو النقل وحكى فيه وجه ثان وهو بين بين وهو ضعيف جدا ٥ كذلك الحكم في شطأه ومسئون ترى يسألون والفأس وحكى

فيها وجه ثالث وهو ابدال الهمزة الفا على تقدير نقل حركتها فقط كما قدمنا وهو وجه صحيح وروى الحافظ ابو العلاء وكلفه قوى في العناية وعيابون من اجل رسمها بالالف كما ذكرنا وضعفه لغيرها من اجل مخالفة الرسم وما عليه عمل اهل الاداء واما جزاء ففيه وجه واحد وهو النقل وحكى فيه بعض بين بين على ضعفه ووجه ثالث وهو الادغام كما ذكر في جزء والاصح وشذ المذلي فذكر وجها رابعا وهو ابدال الهمزة واوا قياسا على جزا وليس بصحيح واما جزؤا وكفوا فيهما وجهان احدهما النقل على القياس المطرد وهو الذي لم يذكر من العنوان غيره واختاره الحدوي وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون والثاني ابدال الهمزة واوا مع اسكان الفاء على اتباع الرسم وقد نجمه في الكافي والتبصرة وهو ظاهر التيسير وان طيبة فيما قاس عليه واحد ومن تبعه وقال الداني في جامعه وهذا مذهب عامة اهل الاداء من اصحاب حمزة وغيرهم وهو مذهب شيخنا ابي الفتح فارس وهذا وجه منصوص سلفا وخلفا وابو هشام عن سليم عنه انتهى وقد ضعفه ابو العباس الحدوي فقال واما من قال واكفوا فالحسن فيها النقل كما نقل في جزا على ما تقدم من اصل الهمزة المتحركة بعد الف الساكن فتقول هزا وكفا وقد اخذلم قوم بالابدال في هزا وكفوا وما يشتق من جزا واجتزوا بان هزا وكفوا كتبا بالواو وان جزا اكتب بغير واو فارقوا اتباع الخط فاما وهذا الذي ذهبوا اليه لا يلزم لانا لو اتبعنا الخط في الوقف على العلائي سوائم لوجب قتل الملوي في مواضع بالالف قتلنا العلاتا كما وهذا لا يرتضي قارئ وجه آخر ان هزا وكفوا لما كتبوا على الخلاف على قراءة حمزة وانما كتبا على قراءة من نظم الزاي والفاء الا ان الهمزة انما تصور على ما يؤول اليه حكمها في التخفيف ولو كتبا على قراءة حمزة لكتبا بغير واو لكن افعلى هذا لا يلزم ما احتجوا به من خط المصحف غير انا لو وقفنا بالواو فيهما جايز من جهة ورود الرواية لا من جهة القياس انتهى ولا يخفى ما فيه ذلك ان الابدال فيهما واو على القياس وهو تقدير ابدال قبل الاسكان ثم اسكن للتخفيف فعيل على نوع الفهم الذي هو الاصل فيهما واقع واما الوقف على ما كتب بالواو من الملوي وما كتب بالالف حسب ما كتب ولا احتياج الى الالزام به لانه من مذهبه ولو لم يكن من مذهبه لم يلزم ايضا لان القراء سنة متبعة واما قوله انهما رسما على قراءة الفهم فهي لو تجوز حمل المرسوم على القراءتين اما اذا سكن لهما المتعين وقد لمكن ما قلناه من تقدير الابدال قبل الاسكان والوجهان صحيحان اخذ بهما جمهور القراء والاشهر عند جمهور الابدال وفيهما وجه ثالث وهو بين بين كما قدمنا ووجه رابع وهو تسهيل الهمزة واوا على الادغام وكلاهما ضعيف ووجه خامس وهو حذف الزاي والفاء مع ابدال الهمزة واوا واتباع الرسم ولزوما للقياس وهو قوي ما قلناه من وجه الابدال مع الاسكان وقد ذكره الحافظ ابو عمرو في جامعه وكذلك رواه ابو بكر احمد بن محمد الاذني الخزاعي عن اصحابه عن سليم عن حمزة وكذلك ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد عن ابي ايوب الضبي انه كان ياخذ بذلك قاله والعمل خلاف ذلك انتهى ومن المتوسط الجائز

بعد المفتوح بعد الفتح مسئلة سئال وسالهم وملجأ وسالت ورايت وشئنا وشاء والمآب وفخره وفخيه وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه آخر وهو ابدال الهمزة الفا ذكره في الكافي والتبصرة وتعلا ليس بالمطرد وحكى ذلك ابو العز عن الاكثر وقد ذكره من ضعف باتباع الرسم وليس بصحيح ووجه من القياس وضعفه رواية والاصح في جوامع مسالت لاجتماع ثلاثة سواكن فيه ولا يكون ذلك في لغة العرب ولكن يتوجه في مخرجا ما شكا على لغة من حمله على فعله وقد نقل على البدل فيه المذلي وقد يكون على لغة من يرى المنصوب بحرف المرفوع والمخفوض لكنه لم يرد به القراءة وكذلك الحكم فيما وقع بعد الهمز فيه الوجهان الآتي وشئنا ولكن بحذف الالف من اجل اجتماعهما فانه زاد وضعفا وكذلك حكم نآى ورأى الاصح فيه سوى بين بين كما قدمنا وعلى الابدال ضعفه بتقدير الحذف او الحركات فيجتمع الساكنان فيحذف وسوسط وكله لاصح ثم انه لا فرق بين ما كان بعده ساكن نحو يراى القمر وبين غيره فان الالف فيه هو صورة الهمزة والالف بعدها حذفت اختصارا لاجتماع المثلين لا لالتقاء الساكنين والدليل على حذفها اختصار التمثيل اثباتها يا في حرفي البقرة كما قدمنا وعلى ان حذفها ليس لالتقاء الساكنين حذفها ثم لم يكن بعده ساكن وتكلف بعض المتاخرين في ذلك ما لا اصل له وتخيل هشاما في ذلك ما لا يحتمل كما زعم في توالي وليس في ذلك شيء صحيح واما اشارت واطمانوا والملائ وارايتك وباده فقد حكى فيها وجه ثالث وهو الحذف على رسم بعض المصاحف وليس بصحيح وان كان قد وضع في ارايتك وباده منه وايدة الكسائي فانه لا يلزم ان كل ما وضع على قارئ وضع على قارئ آخر والله اعلم واما الخلف بعد ليس وبعد فهم فلا اشكال في ابدال الهمزة من جنس ما قبلها وجها واحدا واما كل فقد فصل بين بين فالاصح في المفتوح بعد الفتح مسئلة وقف وتوقفهم وقفه فيه وجه واحد وهو بين بين وحكى فيه وجه ثان وهو ابدال مفتوحة للزم والاصح اما مخوطبون وتطرح فيه وجه آخر وهو الحذف كقراءة ابي جعفر فض عليه المذلي وغيره وفض صاحب التجريد على الحذف في يؤوده وقاسه بوسا وهو موافق للزم فنوراجع عند من ياخذ به وقال المذلي انه الصحيح وحكى وجه ثالث وهو ابدال الهاء واوا ذكره ابو العز قلا ما ليس وقالا ليس بين ومن الكفي بعد الفتح مسئلة يؤسكم ورؤس الشياطين فيه وجهان بين بين على القياس والثاني الحذف وهو الاولى عند الآخرين باتباع الرسم وقد نص عليه غير واحد ومن الكفي بعد الكسر مسئلة يفتك وسيئه فيه وجهان احدهما بين بين اي بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه وهو الذي عليه الجمهور والثاني ابدال الهمزة ياء على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو المختار عند الآخرين بالتخفيف الرسمي كالداني وغيره كما تقدم وحكى فيه وجه ثالث وهو التسهيل بين الهمزة والياء وهو الوجه المختار كما تقدم وحكى فيه وجه رابع وهو ابدال الهمزة واوا وكلاهما لا يصح واما اذا وقع بعد الهمزة واو نحو قل استهزؤا وطمئنوا

ويستوفى فيه وهم آخره وهو الحذف مع الضم ما قبل الواو كما تقدم وهو المختار عند ابى عمرو الدانى
من اخذ ابتداء الرسم وذكر فيه كسر ما قبل الواو وهو الوجه الخامس فهى خمسة اوجه الصحيح منها ثلاثة
وهو التسهيل بين الهمزة والواو وحذف الهمزة مع ضم ما قبل وابدال الهمزة ياء واما نحو يستهزئون و
مالون وشيئ فيجتمع فيه ساكنان للوقف فيجوز فى كل وجه من الاوجه المذكورة فى كل من الثلاثة الاوجه من
المد والتوسط والقصر ومن المكسور بعد الفتح مسئلة نحو ليطمئن وطمئن وخوه فيه وجه واحد وهو بين بين
وحكى وجه ثان وهو ابدال الهمزة ياء ولا يجوز وكذلك الحكم فى جبريل وحكى فيه ياء واحدة مكسورة
اتباعا للرسم ولا يصح خلافا لمن زعم ان ياء الهيئة لا تحذف وكذلك لا يجوز حذف الهمزة على الرسم ايضا لبقاء
البقية مع الراء قبل الياء الساكنة ونقل المدغل على ابدال الهمزة ياء وهو ضعيف وكذلك يعذاب يشاء
ومن المكسور بجوز الكبير مسئلة يا بنى لكم فيه وجه واحد وهو بين بين وحكى ابدالها ياء على الرسم
ونص عليه ابو على الفهم المدغل وغيره وهو ضعيف اما ما وقع بعد همزة ياء نحو القضايين والخاطيين
وخاسئين ومتكئين ففيه وجهان وهو حذف الهمزة حكاه جماعة وهو المختار عند الآخرين باتباع
الرسم وحكى فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء ذكره المدغل وغيره وهو ضعيف ومن المكسور بجوز
مسئلة مئل ومئلوا فيه وجهان احدهما بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور
والثانى ابدال الهمزة واوا على مذهب الاخفش نص عليه المدغل والقلانسى وجاء مضموما من
خالد الطيب تنبيه جل من مسايل الهمز المتوسط بنفسه والمتلو او ضمنا ها وشرحناها اجمالا
وتفصيلا ليقاس عليها ما لم نذكره بحيث لم ندع فى ذلك اشكالا ولله الحمد ولعا المتوسط بغيره من
زايد اتصل رسما ولفظا ولفظ فقط فلا اشكال فيه لان حكم حيزه وقد بينا ذلك فيما سلف
لكن نزيده بيانا وايضاحا لتتم مقصودنا من ايصال دقايق هذا العلم لكل احد ليحصل الثواب
العاجل من كرم الله تعالى مسئلة لو وقف على نحو الارض والايمان والاخرة والاولى والاولين
والاسلام ونحو ذلك فله وجهان احدهما التحقيق مع السكت وهو مذهب ابى الحسن طاهر بن غلبون وابى
عبد الله محمد بن شريح وابى على بن سليم وصاحب العنوان وغيرهم عن حمزة بكماله وهو احد الوجهين
من التيسير وان طيبة وطريق ابى الطيب ابن غلبون وابى محمد مكى عن خلف عن حمزة والثانى
النقل وهو مذهب ابى الفتح فارس بن احمد والمدغل وابن شريح ايضا والجمهور من اهل الاداء والوجه الثانى
فى التيسير وان طيبة وحكى فيه وجه ثالث وهو التحقيق من غير سكت كالجماعة والله اعلم فصل فى كلمات من الكتب
ولا بى طرق من الطرق عن حمزة لان اصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة اومن احد رواية

حالة الوصل مجموعى على النقل وفيما لا اعلم بين المتقدمين فى ذلك خلافا منصوصا معتمدا عليه وقد رايت
بعض المتاخرين ناخذ به لخلاد اعتمادا على بعض الشروح ان طيبة ولا يصح ذلك فى طريق من طرقها والله اعلم
مسئلة وله الاسماء وخوه فيه عشرة اوجه وهى الوجهان المذكوران من النقل والسكت فى تلك الخمسة
المتقدمة فى الهمزة المتطرفة المضمومة وهى البدل مع المد والتوسط والقصر والروم بالتسهيل مع المد والقصر
ومنع وجه عدم السكت وعدم النقل كما قدمنا انفا لعدم معتمدية وانه ومن المتوسط بزايد مسئلة
هولاء فى الاول التحقيق وبين بين مع المد والقصر وفى الثانية الابدال مثلثة والروم وجهين صارت
خمسة عشر لكن منع وجهان فى وجه بين بين وهو احد الاول وقصر الثانى وعكسه لتصادم المذهبين
وذكر فى الاولى الابدال ياوا وعلى اتباع الرسم مع المد والقصر فيضرب فى الخمسة فتبلغ خمسة وعشرين
ولا يصح مما اجتمع فيه متوسط بزايد وغير بزايد مسئلة قل اوئنبئكم من ذا عمران فيها ثلاث همزات
الاولى بعد ساكن صحيح منفصل وهو اللام والثانية متوسط بزايد وهى مضمومة بعدها ضم
من الاول التحقيق والتسهيل فاذا حققت فحى فى الياء كن قبلها السكت وعدمه واذا سهلت فالنقل وفى الهمز
الثانية التحقيق والتسهيل وسهلها بين بين فقط وفى الثالثة التسهيل على مذهب سيبويه بين الهمزة و
الواو وعلى مذهب الاخفش ياء محضة فيجوز فيها ست عشرة اوجه الاول السكت مع تحقيق الثانية المضمومة مع
تسهيل الثالثة بين بين وهذا الوجه لحمزة بكماله فى العنوان ولخلف عنه من الكافى وان طيبة والتيسير وطريق
ابى الفتح فارس عنه الثانى مثلهم ابدال الثالثة ياء مضمومة على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو اختيار الحافظ
ابى عمرو الدانى فى وجه السكت وفى ان طيبة والتيسير لخلف الثالث عدم السكت على اللام مع تحقيق الهمزة الاولى
والثانية وتسهيل الثالثة بين بين وهو فى الهداية والتذكرة لحمزة وهو لخلاد ومن الشهرة والكافى و
الشاطبية والتيسير ويخصصان عليه الرابع مثلهم ابدال الثالثة ياء وهو فى الشاطبية والتيسير لخلاد واختيار
الدانى فى وجه عدم السكت الخامس كذلك الا ان فيه السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بين بين وهو فى التجريد
لحمزة وطريق ابى الفتح لخلف عن حمزة وكذا فى الشاطبية والتيسير السادس مثلهم ابدال الثالثة ياء وهو اختيار
الدانى فى وجه السكت ايضا وفى ان طيبة والتيسير لخلف السابع عدم السكت مع تسهيل الثانية والثالثة
بين بين وهو اختيار صاحب الهداية لحمزة وفى تخصيصا بن يلمه وطريق ابى الفتح لخلاد وفى ان طيبة والتيسير
الثامن مثلهم ابدال الثانية ياء وهو اختيار الدانى فى وجه عدم السكت وفى الشاطبية والتيسير التاسع
النقل مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو فى الروضة وان طيبة ومذهب جمهور العراقيين
العاشر مثلهم ابدال الثالثة ياء وهو فى الكفاية الكبرى ونهاية ابى العلاء وحكاه ابو العز عن اهل

واسط وبغداد ولا يقع فيها تصريف ذكرت وقد اجاز الجرمي وغيره من المتاخرين فيها سبعة وعشرين وجها باختيار
الضرب فعالوا في الاولى النقل والسكت وعدم هذه الثلاثة ومن الثانية التسهيل كالواو وابدالها ياء وتسهيلها
كالبار على ما ذكر من مذهب الاخفش فضرب الثلاثة الاولى من الثلاثة الثانية بتسعة والتسعة في الثلاثة
الاولى بسبعة وعشرين وقد ذكره ابو العباس احمد بن يوسف النحوي المعروف بالسهمي في شرحه التلخيص
ونقله عن صاحب التنبيه ابي علي الحسن بن ابراهيم قاسم المرادي المعروف بابن قاسم حيث نظم فقال

سبع وعشرون وجها قل لحمزة ... في كل او تبغلهم يا صاح ان وقفا فالنقل والسكت في الاولى وتركهما ... والقطع ثانية كلا لما الفا واوا كالواو او حقق وثالثة ... كالواو او كالياء ليس خفا وادهب من لك ما قدمت منتقضي
وبالاشارة استغنى وقد عرفا انتهى ولا يقع منها سوى العشرة المحررة فاذا التسعة التي مع تسهيل
الهمزة كالبار وهو الوجه المعلل لا يقع كما قدمنا وابدال الثانية واوا محضة على ما ذكر من اتباع الروم في الستة
لا يجوز والنقل في الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين لا يوافق قاله ابو شامة نقض ابن مهران فيما على ثلاثة
اوجه احدها ان تخفف الثلاثة الاولى بالنقل والثانية والثالثة بينهن من والثاني تخفيف الثالثة فقط وذكر
على رأي من لا يرى تخفيف المبتدأة ولا تعتد بالزايد والثالث تخفيف الاخيرين فقط اعتدادا بالعارض و
اعتراضا عن المبتدأة قال وكان يختار وجها رابعا وهو تخفيف الاولى والاخيرة دون الثانية لولا ان من خفف
الاولى يلزمه ان يخفف الثانية بطريق الاولى لانها متوسطة صورة فهي كذلك من المبتدأة انتهى
وهو الذي اردنا قولنا والنقل في الاولى مع تحقيق الثانية لا يوافق والله اعلم ومن ذلك مسئلة قال النحاس
في فيها خمسة اوجه احدها السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثاني كذلك مع تحقيقها والثالث عدم
السكت مع تسهيل الثانية والرابع كذلك مع التحقيق والخامس النقل مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع التحقيق
كما قدمناه وذكر فيها ثلاثة اخرى وهي السكت وعدم هذا النقل مع ابدال الثانية الفا على ما ذكره الداني
وغيره وفيه نظر وحكى هذه الثلاثة مع حذف احدى الهمزتين على صورة اتباع الروم ولا يقع صورة ما ذكره
اولا ومن المتوسط بغيره بعد ساكن انتهى مسئلة قالوا امنا وذكر فيه خمسة اوجه احدها التحقيق مع عدم السكت
وهو مذهب الجمهور والثاني مع السكت وهو مذهب ابي بكر الشذائي وذكره المذلي انه وجه قراءة صاحب التجريد على
شيخه ابي الفضل وصاحب التجريد على شيخه عبد الباقي من رواية خلاد والثالث النقل وهو مذهب اكثر
العراقيين والرابع الادغام وهو جايز من طرق النشر كما قدمنا من مذاهبهم والخامس التسهيل بين بين على ما ذكره
الحافظ ابو العلاء وهو ضعيف وبنى هذا الخمسة في من دون نون اولى بالروم من الهمزة الاخيرة اخفض فتباع
خمسة وعشرين وجها الا ان ادغام فيها يختار على النقل كما قدم والله اعلم والتسهيل بالروم كما ذكرنا ومن

مع المدهم

ذلك مسئلة بني اسرائيل وفيها يقلم ما ذكرنا ستة اوجه وهي الخمسة المذكورة اولا مع تسهيل الهمزة الثانية
مدا وقصرا وقيل فيها وجها آخر وهو ابدال الهمزة ياء على اتباع الرسم وهو شاذ فاذا ضربت في الخمسة
المذكورة صارت خمسة عشر واسقط منه حذف الهمزة واللفظ بها واحدة بعد الالف مع انه غير ممكن فيصير
عشرين ولا يقع ومن ذلك مسئلة بالنبذ وفيها ثلاثة اوجه الاول التحقيق مذهب الجمهور والثاني بين
بين طريق اكثر العراقيين ويجوز معه المد والقصر والثالث السكت مع التحقيق لما قدم آنفا ويجيء هذه
الاوجه الثلاثة في نحو فلا اضابت مع تسهيل الثانية بالمد والقصر فصح ستة لا فرق المد والقصر مع العارض وحتى
ادغم في كلا اضابت مع ثلاثة الاوجه الثلاثة فصار اثنى عشر وجها الثلاثة ادغم مع الخمسة التي للاجنبي من ولا ابناء
فصار خمسة عشر وجها بل عشرين لكن يسقط منها وجها القصر فيصح ثمانية عشر ومن ذلك مسئلة فسوف
يأتيهم انباء وفيه ما تقدم في ش كاذوني اموالنا فصار اربعة وعشرون وجها وهي مع السكت على
اليم اثنا عشر وجها المد والتوسط والقصر مع الابدال الفا والمد والقصر مع الروم وهذه الخمسة مع
التحقيق القياسي والسبعة الباقية مع اتباع الروم وهي المد والتوسط والقصر مع اسكان الواو وهذه
الثلاثة مع الاشمام والقصر مع الروم ولو قرئ بالنقل على مذهب من اجازه لجاء اربعة وعشرون انواع
وذلك على وجهين فتح اليم وضمها ان حالة النقل كما تقدم وكلاهما لا يقع ومن ذلك مسئلة ملا الى و
هذه وفيه الثلاثة الجايزة لباقي القراء وصلا وهي التحقيق مذهب الجمهور وبين بين على مذهب اكثر
العراقيين والواو المحضة على مذهب بعضهم وجرى هذه الثلاثة في ملكيه في نحو الارض اما وحتى
في نحو الكتاب اولئك ستة اوجه وهي هذه الثلاثة في وجهي تسهيل الهمزة المكسورة مع المد والقصر
فتمرس على هذه الى يلبثوا وقع من نظرها والله الموفق باب الادغام الصغير وهو عبارة
عما اذا كان الحرف الاول ساكنا كما قدمنا ان اول باب الادغام الكبير وينقسم الى جايز وواجب
وممتنع كما اشرنا اليه اول الادغام الكبير فيما تقدم فاما الجايز وهو الذي جرت عادة القراء بذكره
في كتب الخلاف فينقسم الى قسمين الاول ادغام حرف من كلمة في حرف متعددة من كلمة وتظهر
في فصول اذ وقد وتاء التانيث وهل وبل الثاني ادغام حرف في حرف من كلمة او كلمتين
او حيث وقع وهو المعبر عنه عندهم بحروف قربت مخارجها وسيلحق بها قسم اخر اختلف في بعضه
بذكره جمهور ائمتنا عقيب ذلك وهو الكلام على احكام النون الساكنة والتنوين خاصة
الا انه يتعلق به احكام آخر سوى الادغام والاظهار من الاخفاء والقلب والله تعالى اعلم
فصل ذال اذ اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي ج ف ق ك

والصفير فالتاء ادغموا الذين واذ خلق واذ تاذن اذ تبين اذ تنصون اذ تقول اذ تدعون اذ تشقى والجيم اذ جعل واذ جنتم واذ جاء والدال اذ دخلت جنتك في الكهف اذ دخلوا في الحجر وصاد والذاريات والناس اذ سمعتموه والصاد واذ ضربنا والزاي واذ زين لهم واذ زاغت فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وهشام واظهرها عندها نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وادغمها في الثاء والدال فقط حمزه وخلف وادغمها في غير الجيم الكسائي وخلاد وانفرد صاحب العنوان عن خلاد باظهار واذ زاغت الابصار وانفرد الكسائي من بين باقي من روى ادغامها في الثاء والصاد وانفرد صاحب الجيم عنه بالادغام في الزاي وابو معشر في الجيم وامّا ابن ذكوان فاظهرها في غير الدال واختلف عنه في الدال فروى عنه الاخفش ادغامها في الدال وروى عنه الصوري اظهارها عند هاء الضمير وانفرد ابو العز عن زيد عن الرملي عنه بادغامها في اذ دخلت في الكهف فقط وانفرد هبة الله عن الاخفش باظهارها عند الدال كما ذكرنا من الوجهين عن الاخفش باظهار اذ دخلوا من الواضح الملالة وادغام اذ دخلت فقط وكذا روى افارسي عن الحمامي فانفرد به عن سائر اصحاب الحمامي انفرد ابو العز الواعظ عن زيد بادغام اذ تقول في الاحزاب وزاد في الكفاية اذ تخصون في يونس وانفرد ابو الفتح عن الرملي بادغام اذ تخصون وادغم اهل فصل دال قد اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي الذال والثاء والضاد والجيم والشين والواو والصاد فالدال لقد فسانا والذال قد ظلمك والضاد قد ضلوا قد ضللت والجيم لقد جاءكم وقد جعلوا لكم وقد جاءهم والثاء لقد شغفها والسين قد سألها ولقد سبقت فقد سألوا ولقد سمع وما قد سلف والصاد ولقد صرفنا ولقد صدق ولقد صبحهم والزاي ولقد زينا فادغمها فيهن ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام واختلف عن هشام في لقد فلك من نص فروى الجمهور عنه من طريقيه الاظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والتلخيص وان طيبه والتجريد وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي بن فارس وروى جمهور العراقيين وبعض المغاربة عنه الادغام وهو الذي في المستنير والكفاية الكبرى لابي العز وغاية ابي العلاء وبه قرأ صاحبا التجريد على الفارسي والمالكي والوجهان جميعا في الكافي وادغمها ابن ذكوان في الثلاثة الاول وهي الدال والثاء والضاد فقط واختلف عنه في الزاي فروى الجمهور عن الاخفش عنه الاظهار وبه قرأ الداني على عبد الباقي الفارسي وهو الذي في التجريد من قراءته على فارس عبد العزيز الفارسي وهو رواية العراقيين قاطبة عن الاخفش وروى الصوري وبعض المغاربة عن الاخفش الادغام وهو الذي في العنوان والتبصرة والكافي والهداية والتلخيص وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وابي الفتح فارسي وصاحب التجريد على عبد الباقي وابن بشير وسواه الحافظ ابو العلاء

من ابن الاخرم وانفرد الشذائي عكاشة المجرد في الشين عن ابن الاخرم وادغمها وريش في الضاد والظاء توافق ام ذكوان فيهما واظهرها عند باقي الحروف واظهرها الباقون عند جميع الثمانية وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون وانفرد ابو عبيد الله الكاساني عن سويس بادغامها في الجيم والنون في بالكلم من الصاد من روح بالادغام في الظاء والضاد وابدالها الحرفين فصل تاء التانيث اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي الثاء والجيم والظاء والزاي وحروف الصفير فالثاء نحو ثمرة وجنتكم وثبتت صلبوهم ووجبت جنوبها والظاء نحو ظهورها حرمت ظهورها وكانت ظالمة والجيم انبتت سبع سنابل وعضت سنة الاولين وجاءت سيارة وانزلت سكره والصاد حصرت صدورهم في قراءة غير يعقوب لمدت صوامع والزاي جنت زوجا فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وحمزة والكسائي وادغمها الازرق عن ورش في الظاء فقط واظهرها خلف في الثاء جشب وادغمها ابن عامر في الصاد والظاء وادغمها هشام في الثاء واختلف عنه في حروف سجن وهي السين والجيم والزاي فادغمها الداجوني عن اصحابه عنه وكذلك ابن عبدان عن الحلواني عنه من طريق ابي العز عن شيخه عن ابن خيرون ومن طريق الفرسوسي كلهم عن الياسري عنه وبه قطع لهشام وحده في العنوان والتجريد واظهرها عنه الحلواني من جميع طرقه الا من طريق ابي العز والفرسوسي عن ابن عبدان واختلف عن الحلواني في لمدت صوامع فروى الجمهور عنه اظهارها وهو الذي في التيسير والشاطبية والتبصرة والهداية والتذكرة والتلخيص وغيرها وقطع بالوجهين له صاحب الكافي واستثناها الاكثر جماعة ممن روى الادغام عن الحلواني واضاف بعضهم اليها نضجت جلودهم واستثناها الاكثر كصاحب المستنير الغاية والتجريد وليس ذلك من طرقنا ومن وصاحب التجريد انفرد باستثناء الجيم والصاد فاظهرها عندها وذلك من قراءته على الفارسي بعين من طريقه الجمال عن الحلواني والموصوف من طرق الجمال ما قدمنا واظهرها ابن ذكوان عند حروف سجن المتقدمة واختلف عنه في الثاء فروى عنه الصوري اظهارها عند الجميع وروى الاخفش ادغامها فيما عدا ثمرة الصحيح وقد اضطربت انقاظه كتبه اصحابنا فيه وقد نقله الداني على الصواب من نصوص اصحاب ابن ذكوان عن اصحابه واستثنى الصوري من ذلك انبتت سبع فقط فادغمها وانفرد الحافظ ابو العلاء باظهار عن الصوري عن الصاد وهو وهم والله اعلم وانفرد صاحب الجميع عنه باستثناء حصرت ولمدت فادغمها ولا نعرفه وانفرد ابن عامر من طريق ابن ذكوان بالخلاف في وجبت جنوبها ولا نعرف خلافا عنه في اظهارها من جميع الطرق وقد قالوا اوهمت انه الداني ذكر الادغام من غير التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس جامعا لابن ذكوان

والجيم م

وهشام معا قلت والذي نص عليه في جامع البيان هو عند الجميع بلفظ اختلفوا عن ابن ذكوان فروى ابن
الاخرم وابن ابي داود وابن ابي حمزة والنقاش وابن شنبوذ وعن الاخفش عنه الاظهار في الحرفين وكذلك
روى محمد بن يونس عن ابن ذكوان وروى ابن مرشد وابو طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم عن الاخفش
عنه مضجت جلودهم بالاظهار وجبت جنوبها بالادغام وكذلك روى ابو الفتح عن قراءته على عبد الباقي
عن الحسن في روايه هشام انتهى فرواة الاظهار هم الذين ان طبيعة ولم يذكر الداني انه قرا بالادغام على ابي
الفتح الفارسي في روايه هشام كما ذكره وعلى تقدير كونه قرا به على ابي الفتح حتى تكون من طرق اصحاب الادغام كابن مرشد
وابي طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم ما فائدته اذ لم يكن قرا به من طريق كتابه على ان ساءت نص ابي
الفتح فارسي في كتابه فاذا هو الادغام مرهشام في الجيم والاظهار من ابن ذكوان ولم يفرق بين وجبت وشبهها
وغيره والباقون باظهارها عند الاحرف الستة وهم ابن كثير وعاصم ابو جعفر ويعقوب وقالون و
الاصبهاني عن ورش والمكارزي عن رويس فيما ذكره السبط وابن الفحام بادغامها في التين والذال و
الجيم (الى قوله) عن رويس بالادغام في الظاء فقط فصل لام هل وبل اختلفوا في ادغامها واظهارها
عند خمسة احرف وهي التاء والثاء والزاي والسين والضاد والظاء والفاء والنون منها فيختص بهل
وهي الزاي والسين والضاد والطاء والظاء وواحد يختص ببل وهو الثاء وحرفان يشركان فيهما معا وهما
التاء والنون فالتاء نحو هل تستوي وبل تابعهم وبل تؤثرون والثاء نحو هل ثوب الكفار والزاي
بل زين بل سولت لكم والضاد بل ضلوا والطاء بل طبع الله والظاء بل ظننتم والنون نحو بل نقذف
وبل تحذف وهل نحس ون وهل ننبئكم فاوفم اللام منها في الاحرف الثمانية الكسائي وواقفه حمزة في
التاء والثاء والسين واختلفوا عنه في بل فروى جماعة من اهل الاداء عنه ادغامها وبه قرا الداني على
ابي الفتح فارسي في روايه خلاد وكذا روى صاحب التجريد عن ابي الحسين الفارسي عن خلاد وروى واقفا
عنه محمد بن سعيد ومحمد بن عيسى وسواده الجمهور عن خلاد باظهارها وبه قرا الداني على ابي الحسن بن
غلبون واختار الادغام وقال في التيسير به آخذ وروى صاحب الجهبج عن خلف عن سليم عن حمزة ادغام وقال
ابن مجاهد في كتابه عن اصحابه عن خلف عن سليم عن حمزة انه كان يقرا على حمزة بل طبع مدغما فجزه وقال
خلف في كتابه على سليم عن حمزة انه كان يقرا عليه باظهارها فجزه وبالادغام فلا يرده وكذا روى الدوري
عن سليم وكذا روى العيسى والحبري عن حمزة وهذا اصح ما في شيوخ الوجهين جميعا عن حمزة الا ان
المشهور عنه الاداء عنه الاظهار واظهارها عند الضاد والنون فقط وادغامها في الستة الاحرف
الباقية هذا هو الصواب والذي عليه الجمهور وهو الذي ينبغي اصوله وخص بعض اهل الاداء الادغام

بالحلواني فقط كذا ذكر ابو طاهر بن سوار وهو ظاهر عبارة التجريد وابي العز في كفايته ولكن خالفه الحافظ
ابو العلاء فعم الادغام لهما من طريق الحلواني والداجوني الا من قراءة على ابي العز وكذا نص على الادغام
لهشام لبكار الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان وابو القسم الهذلي في كامله فلم يحك عنه في ذلك خلافا
واما سبط الخياط فنص في مبهجه على الادغام لهشام من طريق الحلواني والداجوني في لام بل فقط ونص على
الادغام له من طريق الحلواني والاخفش في لام هل ولعله سهو قلم من الداجوني الى الاخفش والله تعالى اعلم
واستثنى جمهور رواة الادغام من هشام اللام من هل من سورة الرعد قوله هل يستوي الظلمات والنور
وهذا هو الذي في التذكرة والتبصرة والكافي والتبصرة والهادي والهداية والتذكرة والتبصرة والتلخيص والكفاية
لابن الفحام ولم يستثنها ابو العز القلانسي في كفايته ولم يستثنها من الكامل الداجوني ولا من
الحلواني وروى صاحب التجريد ادغامها من قراءته على الفارسي واظهارها من قراءته على عبد الباقي ونص
على الوجهين جميعا من الحلواني فقط صاحب الجهبج فقال واختلف عن الحلواني عن هشام فيها فروى السقاي
ادغامها وروى غيره الاظهار قال وبها قرات على شيخنا المزهب انتهى ومقتضاه الادغام للداجوني
بلا خلاف والله اعلم قال الحافظ ابو عمرو في جامعه وحكى ابو الفتح عن عبد الله الحسين عن اصحابه عن الحلواني
عن هشام ام هل تستوي بالادغام كنظائره من سائر القرآن قال وكذلك نص عليه الحلواني في كفايته انتهى وهو
نص صحة الوجهين والله اعلم واظهر الناقلين اللام منها عند الحروف الثمانية الا انا غير وغانه يدغم اللام من هل
ترى من الملك والحاق والله الموفق باب حروف قربت مخارجها وتحصر في سبعة عشر وفاء
الاول الهمزة اذا كانت عند الغين وذلك في ستة مواضع في النساء او يغلب صبرف ومن الرعد وان تعجب فعجب قولهم
سبحان قادا ذهب قلن وفي طه فاذهب فان لك وفي الحجرات ومن لم يتب فاولئك فاوقع الباء في الاداء فيها
ابو عمرو والكسائي واختلف عن هشام وخلاد وفاها هشام فرواها عنه بالادغام ابو العز القلانسي من
طريق الحلواني وكذلك الحافظ ابو العلاء وكذلك رواه ابن سوار من طريقه ابو الكرم الشهرزوري عن الداجوني عنه
ومن طريق جعفر بن محمد عن الحلواني وسواده الهذلي عن هشام من جميع طرقه وقال لا خلاف عن هشام
في ذلك وقاله الداني في جامعه قال ابو الفتح عن عبد الباقي عن اصحابه عن هشام بالوجهين انتهى وراوه
الجمهور عن هشام بالاظهار وعليه اهل المغرب فاظهروه وهو الذي لم يذكر في التيسير وان طيبة والعنوان
والكافي والتبصرة والهداية والهادي والتذكرة وغيرها سواه وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي
من طريق الحلواني وعلى الكافي والفارسي من طريق الداجوني وكذا روى صاحب العنوان عن الهروي
من طريق الداجوني وبه قرا الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح عن ابي احمد عبد الله بن الحسين السامري عن

اهل

الحلواني

اسحاق عن الحلواني قال وبه قرأت في رواية الحلواني وبه آخذ وانفرد الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامها كما ذكره في التجريد وغاية الاختصار وابو الطيب المذلي وانما خالفا فرواها عنه بالادغام جمهور اهل الاداء على ذلك المغاربة كابن شريح وابن شنبوذ وابن سفيان ومكي والمهدوي وابن غلبون والمذلي وفي المستنير من طرق النهر واني واطلق جماعة جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز الهمداني وسبط الخياط وخص بعض المدخنين عن خلاد الخلاف بحرف الحجرات فذكر فيه الوجهين على التغير كصاحب التبصرة وان طيبة وذكر فيه ابو الطيب الوجهين على الخلاف صاحب التجريد فروى الادغام من قراءته على عبد الباقي عن سبط الخياط من طريقيه عن محمد بن شاذان والاظهار من قراءته على الفارسي والشاكلي معنى من طريق الوزان وقال الداني في الجامع قال ابو الفتح فيه خلاف فيه فاقرأ به بالوجهين وبهما وجها واحدا صاحب العنوان

الثاني يعذب من مشاء في سورة البقرة ادغم الباء من لفظ ابو عمر والكسائي وخلف واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون فابن كثير فتح له في التبصرة والكافي والتذكرة وتلخيص العبارات بالادغام بلا خلاف وقطع لقنبل بالادغام وبهما واحدا في الارشاد والمستنير والكامل والحافظ ابو العلاء والمذلي وسبط الخياط في كفايته وقطع به للبزي وبهما واحدا في الهداية والهادي وقطع به من طريق ابي ربيعة صاحب المستنير والجامع وقطع لقنبل من طريق ابي الحسن وسبط الخياط في مبهجه وهو طريق ابن الحباب وابن شنبوذ وعليه الجمهور عن ابن كثير وقطع بالاظهار للبزي صاحب الارشاد وسواه من طريق ابي ربيعة صاحب التجريد والكامل وهو في التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد وفي الكفاية الكبرى للقواس عن ابي ربيعة ولقنبل من طريق ابن مجاهد والحلق الخلاف عن ابن كثير بخلاد صاحب التيسير وتبعه على ذلك ابن ابي طيبة والذي ينقضيه طرقهما هو الاظهار وذكر ان الداني نص على الاظهار في جامع البيان لابن كثير من رواية ابن مجاهد عن قنبل ومن رواية القواس عن ابي ربيعة هذا لفظه وهاتان الطريقان هما اللتان في التيسير وابن طيبة ولكن ما كان الادغام لابن كثير هو الذي عليه الجمهور اطلق الخلاف في التيسير ليجمع بهذه الرواية ما عليه الاكثرون وهو ما رجح فيه على طريقة تبعه على ذلك ابن ابي طيبة والوجهان عن ابن كثير صحيحان والله اعلم واما حمزة فروى له الادغام المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين وروى له الاظهار وبهما واحدا صاحب العنوان وصاحب المبهج وقطع له به صاحب الكامل في رواية خلف ومن رواية خلاد طريق الوزان وكذلك هو في التجريد لخلاد من قراءته على عبد الباقي والخلاف عنه من روايته جميعا في المستنير وغاية ابن مهران ومن قصر على الاظهار محمد بن عيسى عن خلاد وابن خيرون كلاهما عن سليم والوجهان صحيحان والله اعلم واما قالون فروى عنه الادغام الاكثرون من طريق ابي نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون وهو الذي عنه في التجريد من جميع طرقه وروى عنه الاظهار من طريقيه صاحب الارشاد وسبط الخياط في كفايته ومن طريق الحلواني صاحب التيسير والكفاية الكبرى والمبهج والكامل والمشهور كلاما صحيحا والله اعلم وقرأ الباقون من الجماعين بالاظهار وبهما واحدا وهو وجه في الكامل اذ الخلف في اختياره وهو وجه ولذلك

ظاهر المبهج للكتابين وهذا منهج قلم والله اعلم الثالث اركب معنا في هود ادغم الفاء ابو عمر والكسائي ويعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد فابن كثير قطع له بالادغام وبهما واحدا مكي وابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبعض العراقيين وقطع له بالاظهار ابو القاسم الهذلي من جميع رواياته وطرقه سوى الزينبي وليس في طرقنا ورود الاظهار من رواية البزي الناشئ من جميع طرقه وهو الذي في المستنير والكفاية والغاية والتجريد والارشاد وابن بليمة وخص الاكثرون قبلا بالاظهار من طريق ابن شنبوذ والادغام من طريق ابن مجاهد وهو الذي في الكفاية في الست وغاية ابي العلاء واطلق الخلاف عن البزي صاحب التيسير والشاطبي وغيرهما والوجهان عن ابن كثير من روايتيه صحيحان واما عاصم فقطع له جماعة بالاظهار والاكثرون بالادغام والصواب اظهاره من طريق الفيل من ابي بكر ومن طريق عمرو بن الصباح عن حفص كما نص عليه الداني في جامعه ورواه ابن سوار من الطرق عن اصحابه عن عمرو عن حفص ولم يذكر الهذلي في كامله الادغام لغير الحاتمي من جميع طرقه وروى الاظهار نصا عن حفص هبيرة وكلاهما صحيح والله اعلم واما قالون وقطع له بالادغام في التبصرة والهداية من الكافي والتلخيص والهادي والتجريد والتذكرة وبه قرأ الداني على ابي الفتح وابو الاعز على قراءته على قنبل على ابي الفتح وابي نشيط والاظهار بالحلواني ومن نص عن ذلك الحافظ ابو العلاء وسبط الخياط في كفايته وعكس ذلك في المبهج فجعل الادغام للحلواني والوجهان عن قالون صحيحان وبهما في التيسير وان طيبة والعنوان والاظهار فيهما هو الاظهر والاكثرون على الاظهار لقنبل وهو الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتلخيص والتجريد والتذكرة والعنوان وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون وقطع له صاحب الكامل بالادغام وهو رواية محمد بن اليسع عنه وبهذا نص عليه محمد بن يحيى الحسيني وعتبة بن السفر ومحمد بن الفضل كلهم عن خلاد وبه قرأ ابو نشيط والداني على ابي الفتح فارس بن احمد والوجهان صحيحان عن خلاد في الهداية والتيسير وان طيبة والاعلان وقد مضى نصا واداء وهذا الاول هو الاظهار وهو ابو عمر والوجهان وقطع له صاحب العنوان وكذلك هو في التجريد لخلاد من قراءته على عبد الباقي والخلاف عنه من روايتيه جميعا في المستنير وغاية ابن مهران ومن قصر على الاظهار محمد بن عيسى عن خلاد وابن خيرون كلاهما عن سليم والوجهان صحيحان والله اعلم واما قالون فروى عنه الادغام الاكثرون من طريق ابي نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون وهو الذي عنه في التجريد من جميع طرقه وروى عنه الاظهار من طريقيه صاحب الارشاد وسبط الخياط في كفايته ومن طريق الحلواني صاحب التيسير والكفاية الكبرى والمبهج والكامل والمشهور كلاما صحيحا والله اعلم وقرأ الباقون من الجماعين بالاظهار وبهما واحدا وهو وجه في الكامل اذ الخلف في اختياره وهو وجه ولذلك

على ابي الحسن وقطع لها بالاظهار في الارشاد والكفاية الكبرى وبه قرأ الداني الخ

الخلاف عن الدوري صاحب الكسائي وابن فليح والعمدوي وابو الحسن بن غلبون **واما** انه ذو بالخلاف عن السوسي
قلت فالخلاف منع على الادغام الكبير في ادغام الكبير لابن عمرو ثم عنكف في ادغم بذلك ادخل وجها
واحدا ومن روى الاظهار اختلف في هذا الباب عن الدوري فمنهم من روى الادغام ومنهم من روى الاظهار **والاكثرون**
على الادغام والوجهان جميعا صحيحان عن ابي عمرو وبالادغام قرأ الداني على ابي الفتح عبد العزيز بن جعفر عن فارسه عن ذلك
على ابي طاهر عن ابن مجاهد وفي الطريق الحسنية في التيسير قال الداني وبه جاءه وقد بلغني عن ابن مجاهد انه رجع
عن الادغام الى الاظهار اختيارا واستحسانا وشابه مذهب الخليل وسيبويه قبل موته بسبعة **قلت**
ان صح ذلك عنه ابن مجاهد فانما هو في وجه اظهاره الكبرى اثناني وجه او غلبه فلا لانه اذا ادغم الاول الحق كونه في اللفظ
فادغامها ساكنة اولى واحرى والله اعلم **الثاني** اللام ان كنت من الدال وذلك من شعلت حيث وقع نحو ومن
يفعل ذلك فقد علم شيء ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فانها ابو الحارث عن الكسائي **واظهرها الباقون**
الدال عند الثاء وهو موضعان ان آل عمران ومن يرد ثواب الدنيا ومن يرد ثواب الاخرة فادغم الدال الى التاء
ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف واظهرها الباقون **الثالث** الذال من الذال وهو موضع واحد نحو
وذلك في الاعراف فاظهرها عند الذال الباقون وادغم الكسائي والوجه الذي وقع عليه اختلاف عنهم فيه فانما
نافع فروى ادغامه عنه ورواه قالون ابو موسى وابو بكر بن سيف وابو العباس الحمدوني وابو علي بن
بليمة وابن شريح وصاحب التجريد والداري والجمهور من المغاربة وجماعة من العراقيين ورواه ابن سوار عن
ابي نشيط وكذلك سبط الخياط وابن خيار ابو العلاء ورواه ابو العز عن ابي نشيط وعنه به ابو جعفر عن
الحلواني وسورة ابو عمر والدال على ابي الحسن بن جميع طرقه عن قالون وعلى ابن الفحام من قراءته على عبد الباقي بن الحسين
ابن مرى وهذان الوجهان في التيسير وان طيفور واجتزا بالاول بعضهم العراقيين من غير طريق ابي نشيط
وبعضهم من طريق ابي نشيط والحلواني وذكره صاحب العنوان وهو من طريق اسمعيل وسورة الدال على ابن
الفحام من قراءته على عبد الباقي **واما** روى اظهاره من سائر الجمهور اي رقة والمغاربة وبعض العراقيين **بالاظهار** و
بعضهم بالاجماع ودوري ادغامه من كثير من جميع طرقه ابو بكر بن مهران ورواه ابو الفضل الخزاعي من طريق الازرق
واختاره الداني وفاق كثير فاختلف عنه من الاظهار والادغام فروى ذا كثر المغاربة الاظهار ولم يذكر
الاستاذ ابو العز في كفايته الا من طريق الصفار عن ابن ربيعة عن البزي ولم يذكر الامام ابو طاهر
في سورة الا من طريق المذكور ومن غير طريق الفرضي عن ابن مجاهد عن قنبل وذكره صاحب التجريد
عن ابن ربيعة الله عن قنبل الا الزينبي ولم يذكره ابو عمرو الداني في جامع البيان عن ابن حبش
الا من رواية التوماني وذكره لفظ ابو العز من غير رواية اسفيلي ولم يذكره الخزاعي الا من طريق ابن مجاهد

من قبل فقط وكلهم روى الادغام من سائر اصحاب ابن كثير واما غيرهم فاختلفوا اختلافا فقال الداني
في جامعه اقرأني فارس بن احمد لعاصم في جميع طرقه من طريق عبيد الله يعني ابا احمد السامري بالاظهار ومن طريق
عبد الباقي بالادغام قال وسمعت ابا بكر الوني عن احمد بن محمد عن عمرو ومن الاشناني عن عبيد من حفص
بالاظهار انتهى وقطع لصاحب العنوان وابو الحسين الخباز في سائر روايتي بكر وحفص وغيرهما بالاظهار و
ذكر الخلاف عن حفص صاحب التجريد وسائر الجمهور من المغاربة واشار قه عن عاصم من جميع رواياته
الادغام وهو الاشهر عنه **واما** ابو جعفر فالاكثرون من اهل الاداء على الاخذ له بالاظهار وهو المشهور ونص
له ابو الفضل الخزاعي على الادغام وبهما واخذ واختاره الداني ولم يأخذ ابو بكر بن مهران له من جميع طرقه سواه
واما حمزة فروى جمهور المغاربة تحقيق الاظهار واكثر اهل العراق على الادغام من طريق الواجوني وعلى الاظهار
من طريق الحلواني وهو الذي في الجامع والكامل والمنتهى وذكر صاحب التيسير الادغام من طريق جعبة المنشر
المنشر عن الواجوني **قلت** فقد ثبت الخلاف في ادغامه واظهاره عن من ذكرت وصح الاخذ بهما جميعهم
والذي كان الاشهر عن بعضهم الادغام ومما آخرين الاظهار فان الذي يقتضيه النظر ويصح من الاعتبار هو الادغام
ولو لصحة الاظهار عنهم عندي لم اجز لهم ولا لغيرهم غير الادغام وذلك ان الحرفين اذا كانا من مخرج
واحد وسكن الاول منهما وجب الادغام عالم يمنع مانع ولا مانع هنا فقد حكى الاستاذ ابو بكر بن مهران
الاجماع على ادغام عنه فقال بالقصر واجمعوا على ادغام الثاء من الذال من قوله يلهث ذلك الا النقاش فانه كان
يذكر الاظهار فيه لابن كثير وعاصم برواية قالون قال وكذلك كان يذكر الغازي الخزاعي لابن كثير وحده الا انه
كان يقول بين الاظهار والادغام على مخرج من اللفظ قال وقال الآخرون لا معنى لما قاله وهو
الصحيح والله اعلم **الرابع** الذال من اذا اذا وقع قبل الذال نحو قوله تعالى اذا تخذتم العجل قل اذا تخذتم وثم اخذت
والتخمت فاظهر الذال عند الثاء ابن كثير وحفص واختلف عن ورش وروى المغربي عن جميع طرقه الرضى
ابو العلاء وابن الحلاف والاكثرون عن العباس عن الثمار عنه بالاظهار وهو الذي في التيسير والكفاية و
الارشاد والجامع والروضة وغيرها وروى ابو الطيب وابن بهتم كلاهما عن الثمار عنه بالادغام وكذا روى
الخباز والخزاعي من الثمار عنه وهو الذي قطع به الداني في كافيه وابن مهران في غايته وروى الجوهري
عن الثمار الاظهار في حرف الكهف وهو قوله لتخذت عليه اجرا فقط والادغام في باقي القرآن وكذا روى الحاوي
عن العباس وهو الذي في التذكرة والجامع **الخامس** الذال من الثاء في خبثت ما من سورة طه وغيرها ابو عمرو
وحمزة والكسائي وخلف واختلف عن خلف فقطع له المغاربة فاطبة بالاظهار وهو الذي في التذكرة والتبصرة
والكافي والهداية والهادي والعنوان والتذكرة والتلخيص وابن طيفور وغيرها وقطع له جمهور العراقيين

بالادغام وهو الذي في الكفاية الكبرى والمستنير والكامل وغاية ابي العلاء وغيرها وهو وابن سوار صاحب التجريد عنه من طريق الواجوني وكذا ذكره له صاحب المصباح وسوداه صاحب المبهج من طريق الحلواني والوجهان جميعا عنه صحيحان الآن الحافظ اباجر وقرأ بالوجهين من طريق الحلواني وكذلك ابو العلاء الهمداني من طريق القباب عن الصوري عن ابن ذكوان بالادغام ولم يذكر غيره والله اعلم **الحادي عشر** الذال في اذهبت يزل في غافر والدخان فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف واختلف عن هشام فقطع له بالادغام جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز والحافظ ابي العلاء والمذلي وقطع بالاظهار صاحب التيسير والشاطبية والتجريد والمغربية فاطبة صاحب المبهج من طريق الحلواني والواجوني وبه قرأ الداني من طريق الحلواني والواجوني وبه قرأ الداني من طريق الحلواني وكلاهما صحيح والله اعلم **الثاني عشر** الثاء في اثقلت من لبثت وليثقم كف جار فادغمها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف الباقون والمزد كار ذين عن اصحابه بمنه وليس بالاظهار في حرفي المؤمنين وادغم غيرها **الثالث عشر** الذال في اتخذتم واتخذوها وشبهها في موضعين من الاعراف والحرف جاء فيها ابو عمرو وحمزة والكسائي وهشام واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري بالادغام وروى عنه الاخفش بالاظهار وبذلك قرأ الباقون **والمبين** عن ذكر في الكامل عن خلف بالادغام ولم يذكر غيره والله اعلم **الرابع عشر** الذال في اذ يرى ذكر في اول سورة يوسف وفي والقرآن فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام واختلف عن ابن ذكوان **والمبين** عن ذكر في الكامل عن خلف بالادغام ولم يذكر غيره والله اعلم **الخامس عشر** النون من الواو ومن يس والقرآن فادغمها الكسائي ويعقوب وخلف وهشام واختلف عن عاصم بالادغام **والمبين** عن ذكر فلا ادغام له **والمبين** عن ذكر فلا ادغام له بالادغام من رواية قالون ابو نشيط وابن مهران وابن سوار في المستنير وكذلك سبط الخياط في كفايته وبه قطع وكذلك الحافظ ابو العلاء في غايته وكذلك جمهور العراقيين من جميع طرقهم الا ان ابا العز استثنى هبة الله يعني من طريق الحلواني وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي من طريقه الى الشنبوذي والحلواني جميعا على ابن نفيس من طريقه الى نشيط وقطع له بالاظهار صاحب التيسير والكافي والتبصرة والهداية والتلخيص والتذكرة والشاطبية وجمهور المغاربة وقطع الداني في جامعه بالادغام من طريق الحلواني وبالاظهار من طريق ابن نشيط وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين **وقطع** له بالادغام من رواية ورش من طريق الازرق صاحب التيسير والكافي والتبصرة والتلخيص وابن طيبه وجمهور المغاربة وقال في الهداية انه الصحيح عن ورش وقطع بالاظهار من الطرق المذكورة صاحب التجريد هبة الله قرأ به على شيخه من طريقه الى الشنبوذي من طريق الاصبهاني ابي العز وابن سوار والى فارس ابو العلاء والتجريد والمبهج

والاكثرون وبالاظهار الاستاذ وابو بكر بن مهران والحافظ ابو عمرو والداني والوجهان صحيحان من ورش **و** اما البزي فروى عنه الاظهار ابو ربيعة وروى عنه الادغام ابن الحباب والوجهان صحيحان من الطريقين المذكورين وغيرهما نصا عليها الحافظ ابو عمرو **و** اما ابن ذكوان فروى عنه الاظهار الاخفش وروى عنه الاظهار الصوري وذكر صاحب المبهج من طريق الصوري الادغام ايضا والجمهور على خلافه والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان ذكرهما الداني في جامع البيان من الطريقين المذكورين **و** اما عاصم فقطع له الجمهور بالادغام من رواية ابي بكر من طريق يحيى بن آدم وبالاظهار من طريق العليمي الا ان كثيرا من العراقيين روى الاظهار عنه من طريق يحيى بن آدم كابي العز وابي العلاء وكذلك ابو القاسم بن الخباز في تجريده من قراءته على الفارسي وسوار في المبهج عنه من طريق نفطويه وروى الادغام عن العليمي في كفايته وبهجته وكلاهما صحيح عن ابي بكر من الطريقين **و** روى عنه الادغام من رواية حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان وقطع له في التجريد من طريق عمرو وروى عنه بالاظهار من طريق الفضل والوجهان صحيحان من طريق عمرو عنه ولم يختلف عن عبيد عنه انه بالاظهار والله اعلم **قرأ الباقون** بالاظهار وجها واحدا وهم ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وخلف **الحادي عشر** النون من الواو والنون من نون والقلم والخلاف فيه كالخلاف في يس والقرآن ادغم النون من الواو الكسائي ويعقوب وخلف وهشام الا انه لم يختلف فيه عن قالون انه بالاظهار واختلف عن ورش وحده وعن عاصم والمبين ان ذكوان **وأما** ورش فقطع له بالادغام من طريق الازرق صاحب التجريد والتلخيص والكامل وغيرهم وقطع له بالاظهار صاحب التذكرة والعنوان وقال في الهداية انه الصحيح عن ورش وقال في التيسير انه الذي عليه عامة اهل الاداء واطلق الوجهين جميعا عنه ابو عبد الله بن شريح وابو القاسم الهذلي وابو محمد مكي وقال في تبصرته ان الادغام مذهب الشيخ ابي الطيب يعني ابن غلبون **و** اما عاصم والبزي وابن ذكوان فالخلاف عنهم كالخلاف في يس من الطرق المذكورة الا ان سبط الخياط قطع في كفايته لابي بكر من طريق العليمي بالادغام هنا والاظهار في يس ولم يذكر غيره بينها عنه والله اعلم واظهر النون من نون الباقون وهم ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وخالون وخلف **الثاني عشر** النون من ميم اول الشراء والتقمص فاظهر النون عند تمرة وابو جعفر والباقون بالادغام **و** ابو جعفر مع اظهاره على اصله في البقرة على كل حرف من حروف الفواتح كما تقدم وأما ذكرنا مع اظهاره من مد الفواتح مما جاء منها مفتوحا في الاظهار والآتي لازم السكت للاظهار فلذلك لم يحتج الى التنبيه له على اظهار ميم عند الميم من القرآنة أما الذي باظهارها من اجل السكت عليها وكذلك النون الخفاة من عين صاد اول مريم والنون من طس تملك اول النمل والنون من حم عسق فان السكت عليها لازم الا باظهارها فلم يحتج معها الى تنبيه والله اعلم وما وقع الى شامة

من النص على الاظهار في طس لك الجمع نعم سنبين علم فاعلم **نبيه** كالحروف التي اولها ساكن وكانا مثلين او جنسين وجب ادغام الاول منهما لغة وقراءة فالمثلان نحو فاضرب بعصاك بحارتهم وقد دخلوا اذ ذهب وقل لهم وهو من جنس اللاعنون يعلمكم يوجئه والجنسان نحو قالت طائفة اشلدوا وغلوا وقد تبين اذ ظلمتم بل ران هل راتم قل رب عالم يكن اول المثلين حرف مدة نحو قالوا وهو الذي يوحى واول الجنسين حرف حلق نحو فاصبح عنهم كما قدمنا التنصيص عليه في فصل التجويد اول الكتاب **كذلك** تقدم ذكر نحو احطت وبسطت في حرف الظاء **واما** ألم نخلقكم في المرسلات فتقدم ايضا ما حكي فيه من وجهي الادغام المحض وبقية الاستملاء **وقد** تفرد الحمدي عن ابي الفضل الرازي من طريق ابن الاخرم عن ابن الكوفي باظهار وكذلك حكي من احمد بن صالح عن قالون ولعل مراده اظهار صفة الاستعلاء والافان اراد الاظهار المحض فان ذلك لا يجوز على ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى الاجماع على ان اظهار الصفة المغلظة خطأ فاحش في الجامع وكذلك اجمعوا على ادغام القاف في الكاف وقبلها كافا خالصة من غير اظهار صوت لها في قوله الم نخلقكم قال وروى ابو علي عن حبش الدميري عن ابي احمد بن حرب عن الحسن بن مالك عن احمد بن صالح عن قالون مظهرة القاف قال وما حكاه عن قالون غلط في الرواية وخطأ في العربية **قلت** فان حمل الداني ما لا اظهار من نصهم على اظهار الصوت وجعله خطأ وغلطا فيه نظر فقد نص عليه غير واحد من الائمة قال الاستاذ ابو بكر بن مهران وقوله الم نخلقكم قال ابن مجاهد في مسائل رفعت اليه فاجاب فيها لا يدغم الا ابو عمرو وقال ابن مهران وهذا منه غلط كبير وسمعت ابا علي الصفار يقول قال ابو بكر الحائكي الحذاق لا يجوز اظهاره وقال ابن شنبوذ اجمع القراء على ادغام قاف ابن مهران وكذلك قرأنا على اصحابنا في جميع القراءات عن بالادغام الا على ابي بكر الشماش فانه كان ياخذ لنفسه وعلمه بالاظهار ولم نوافقه احد عليه الا النجاري المروزي فانه ذكر فيه الاظهار من اخرى برواية ورش ثم قال ابن مهران وقرأنا به من الاظهار والادغام قلت وهو الحق والصواب لمن اراد ترك الادغام فاما اظهار يتوقف فيقبح واجمعوا على انه غير جائز انتهى ولا شك ان مراده باظهاره الاظهار المحض فان ذلك غير جائز اجماعا واما الصفة فليس بغلط ولا قبيح فقد جمع هذا نقلا واداء وقرأت به على بعض شيوخي وهم ذكر مكي في الرعاية عنه وله وجه من القياس ظاهر الان الادغام الخالص اجمع رواية واوجه قياسا بل لا ينبغي ان يجوز البتة من جهة الاعراب وفي وجه الادغام الكبير غير ملائمة مدغم المتحرك من ذلك ادغاما محضا ما وغام الساكن منه اولى واجرى ولعل هذا مراد ابن مجاهد فيما اجاب عنه من مسائله والله تعالى اعلم

واما ماليه هلك من سورة الحاقة فقد حكي فيه الاظهار من اجل كونه هاء سكت كما حكي عدم النقل في كتابيه ان وقف عليه وقال مكي في تبصرته يلزم من النقل في الحركة في كتابيه اني ان يدغم ماليه هلك لانه قد زالها مجيء الاصلي حين النقل الحركة وقد مر شيء منها في الوصل قال وبالاظهار قرأت وعليه العمل وهو الصواب ان شاء الله **قال** ابو شامة يعني بالاظهار ان يقف على ماليه هلك وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يكن غير الادغام او التحريك قال وان خلا اللفظ من احدهما كان القارئ واقفا وهو لا يدري لسرعة الوصل **قال** ابو الحسن السخاوي وفي قوله ماليه هلك خلف والمختار فيه ان يوقف عليه لان الهاء انما اجتلبت للوقف فلا يجوز ان يوصل فان وصلت فالاختيار الاظهار لان الهاء موقوف عليها في النية لانها سبقت للوقف والثانية متصلة منها فلا تدغم **قلت** وما قاله ابو شامة اقرب الى التحقيق واجرى بالدراية والتدقيق وقد سبق الى النص عليه استاذ هذه الصناعة ابو عمرو الداني رحمه الله قال في جامع من روى التحقيق يعني التحقيق في كتابيه الى ان قال ان يقف على الهاء من قوله ماليه هلك وقفة لطيفة من حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنيته واقف يمتنع بذلك من ان تدغم في الهاء التي بعدها قال ومن روى الاقتدار منه ان يصلها ويدغمها في الهاء التي بعدها لانها عنده كالحرف اللازم اه صلى انتهى وهو الصواب والله اعلم **وشذ** صاحب التجريد حكى عن قالون من طريق الحلواني وابن بويان من ابي نشيط اظهارها، اقتدى عند الدال ولا يصح ذلك وكذلك اظهارها عند الطاء ضعيف جدا والله سبحانه اعلم

باب احكام النون الساكنة والتنوين

وهي اربعة اظهار وادغام وقلب واخفاء والنون اكثر من آخر الكلم وفي وسطها كسائر الحروف السواكن ويكون في الاسم والفعل والحرف اما المتوسطة فلا يكون الا في آخر الاسم بشرط ان يكون منصرفا موصولا لفظا غير مضاف عن يا عن الالف واللام وثبوته مع هذه الشروط انما يكون في اللفظ لا في الخط الا في نحو لنسفعا وكانا جشء وقع فانهم تتبعوه بالنون **اما الاظهار** فانه يكون عند ستة احرف وهي حروف الحلق سميت بذلك لانها اربعة بلا خلاف وهي الهمزة والهاء والعين والحاء نحو ينؤون عنه من كل امنوا انهار من نهاد حرف هار انعمت من عمل عذاب عظيم والخير من خليم حميد **والخلاف** الآخر ان اخلت فيها وهما الغين والخاء نحو فسينغضون من عل الله غنيه والمخنقة من خير قوم خصوص فقرا ابو جعفر بالاخفاء عندهما وقرأ الباقون بالاظهار **واستثنى** بعض اهل الاداء عن ابي جعفر فسينغضون وان كين غنيا والمخنقة فاظهر والنون عنه في هذه الثلاثة وروى الاخفاء فيها ابو العز القلانسي وارشاد من طريق الحنبلي عن هبة الله وذكرها في الكفاية عن الشطوي

كلاهما من رواية ابن وردان ورواه ابو طاهر بن سوار في المنتهى خاصة من الروايتين جميعا ولم يستثنها
الاستاذ ابو بكر بن مهران في الروايتين بل اطلق لاخذ في الملة كسائر القراء وخص في الكامل استثناءها
من طريق الحمامي فقط واطلق الاخذ فيهما من الطريقين وبالاخذ وعدم قرأنا لابن جعفر من روايته الاستثناء
اشهر وعدمه اقيس والله اعلم ٢ انفرد ابن مهران عن ابن بويان عن ابن شيطا عن قالون بالاخفاء اخفاء
الغنة والمخارج جمع القرآن ولم يستثن شيأ وتبعه على ذلك ابو القاسم الهذلي في كامله وذكره الحافظ
ابو عمرو في جامعه عن ابي نشيط من طريق ابن شنبوذ عن ابن حسان عنه وكذا ذكره ابي المهنى واستثنى ان يكن
غنيا وسيغضون وهو من رواية المستنير عن ناقع وكذلك رواه محمد بن سحنون عن العزيزي عن ابي
عمرو ٣ وجه الاخفاء عند الغين والخاء قربهما من حرفي القصى اللسان القاف والكاف ووجه الاظهار
بعد تخرج حروف الحلق من مخرج النون والتنوين فاجزاء الحرف الحلقي مجرى واحدا **واما الحكم الثاني**
وهو الادغام فاذا ناقي عند ستة احرف اطلقوه وهي حروف يرملون منها حرفان بلا غنة وهو اللام والراء اخر
فان لم تفعلوا احدى الستة من برهم ثمر نزقا هذا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء والبلدان وانه المتقيد
وهو الذي يقرأ به اهل عند ائمة الامصار في هذه الاعصار وهو الذي لم يذكر المغاربة غالبة وكثير من غيرهم
سواه كصاحب التيسير والشاطبية والكافي والهادي والتبصرة والهداية وتلخيص العبارات
والتجريد والتذكرة وغيرهم وذهب كثير من اهل الاداء الى الادغام مع اتمام الغنة وروا ذلك عن
كل القراءة كنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وابي جعفر ويعقوب وغيرهم وهو رواية ابي
نشيط النهرواني عن ناقع وابي جعفر وابن كثير وابي عمرو وابن عامر فيما ذكر ابو طاهر بن سوار والمستنير
من شيخه وعلى العطار عنه وختار فيه وخير الطرسي عن قالون من طريق الحلواني قال وذكر ابو الحسن الحمامي
عن السوسي واليزيدي وكذلك ثم قال وقرات على ابي علي العطار عن حماد والفارسي بتقية الغنة فقد ٤ رواه
ابو العز القلانسي عن النهرواني عن ابي جعفر ونزاد في الكفاية عن ابن حبش عن السوسي وعن احمد بن
صالح عن قالون وعن قطيعة عن قنبل ورواه الحافظ ابو العلاء الهمذاني في غايته عن عيسى بن وردان وعن السوسي
وعن الشيخي عن ناقع وعن النهرواني عن اليزيدي ٥ انفرد بتقية الغنة عن الصوري عن ابن ذكوان
في الراء خاصة ٦ اطلق ابن مهران الوجهين عن غير ابي جعفر وحمزة والكسائي وخلف وقارا الجميع
عن ابي عمرو باظهار الغنة ورواه صاحب التيسير عن الحلواني عن ابي بكر عند الراء وعن الشنبوذي عن
ابي بكر فيها الوجهين قال وقرات على شيخنا الترتف بالتقية فيها عند هما قال وختار البزي بين الادغام
والاظهار فيهما عند هما قال وبالوجهين قرات ٧ رواه ابو القاسم الهذلي في الكامل عن غير حمزة والكسائي

وخلف وهشام وعن غير الفضل منا ابي جعفر وعن ورش غير الازرق ٨ ذكره ابو الفضل الخزاعي
في المنهي عن ابن حبش عن السوسي وعن ابن مجاهد عن قنبل وعن خلف من غير طريق فرحان وعن الحلواني
عن هشام وعن الصوري عن ابن ذكوان ٩ ذكره في جامع البيان عن قنبل من طريق ابن شنبوذ في اللام خاصة وعن
الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي وقنبل في اللام والراء وعن الخزاعي عن الحلواني عن قالون وعن الاصبهاني
عن ورش وعن النقاش عن الاخفش عن ابي بكر وعن ابي حريز عن عباد عن هشام ١٠ رواه الداجوني وجزة عن
سلوم **قلت** وقد ورد الغنة مع اللام والراء عن كل من القراء وصحت من طرق كتابنا فقاوا راءها ولامها بالغنة
والنشاء والبصرة وخلص وران بها من رواية قالون وابن كثير وهشام وعيسى بن وردان وسلوم وغيرهم
١١ اعلم ان بقية الاحرف الباقية من يرملون وهي النون واليم والواو الياء وهي حروف يسمى بعضها فيها النون اي الغنة
والتنوين بغنة نحو عن نفس حفظ نغفر لكم منال مثلا ما من والى ورعد وبرق من مقول ورق جعلوت
واخلق منها في الواو والياء فادغم خلف من حمزة فيهما النون والتنوين بلا غنة ١٢ اخلف عن الدوري
عن الكسائي في الياء فروى ابو عثمان الضرير الادغام بغير غنة كواو خلف عن حمزة وروى عنه جعفر بن
محمد بتقيته الغنة كالباقين واطلق الوجهين لم صاحب التيسير وكلاما صحيح والله اعلم ١٣ انفرد صاحب
التيسير بعدم الغنة عند الياء من قبل من طريق النقاش عن ابن شنبوذ فخالف سائر المولفين اجمعوا على اظهار النون
الساكنة عند الواو والياء دالاجتماعهما في كلمة واحدة نحو صنوان وقنوان والدنيا وعنيان لثلا يجتمع
بالضعف نحو صوان وحيان وكذلك اظهروا العرب مع اليم في الكلمة نحو قولهم شاة نهفاء وغنم زنم ولم
يقع مثله في القرآن قال وانما غنتا من ذكر النون مع هذه الحروف فكان الحافظ ابو عمرو الداني ممن
يذهب الى عدم ذكرها معهن قال في جامعه والقراء المتقنين يقولون بدغم النون الى كزه والتنوين
في ستة احرف فيدغمون النون نحو من نار ومن ناجية قال ونزع بعضهم انما بن مجاهد جمع الستة الاحرف
في كلمة يرملون قال وذلك غير صحيح عنه لان احمد بن احمد حدثنا عنه في كتاب السبعة ان النون الساكنة والتنوين
يدغمان في الراء واللام واليم والياء والواو ولم يذكر النون اذ لا معنى لذكرها معهن لانها اذا اتت ساكنة
ولقيت مثلها لم تكن بد من ادغامها فيها فهما ضرورة وكذلك التنوين كسائر المدغمين اذا التقيا وسكن الاول
منهما قال ولو جمع ابن مجاهد جمع كلمة يرملون الستة الاحرف لكان انما جمع منها النون ويدغم فيه انتهى
ولا يخفى ما فيه والتحقيق في ذلك ان قال ان اريد بادغام النون والتنوين في غير مثلها فانه لا وجه
لذكر النون في حروف الادغام وان اريد بادغامها مطلق ما يدغمان فيه فلا بد من ذكر النون في ذلك
ولا شك ان المراد هو هذا الاخير فصح ما ذكره النون فيها وعلى ذلك مشى الداني في تيسيره والله اعلم

واختلف الصوابهم في الغنة الظاهرة حاله ادغام النون ان كنه والتنوين في اليم هل هي غنة النون
الموغم او غنة اليم المقلوبة للادغام فذهب الى الاول ابو الحسن بن كيسان النحوي وابو بكر من
مجاهد المقرئ وغيرهما وذهب الجمهور الى ان تلك الغنة غنة اليم لا غنة النون والتنوين
لانقلابها الى لفظها وهو اختيار الداني والمحققين وهو الصحيح لان الاول قد ذهب بالقلب
فلا فرق في اللفظ بالنظر بين من ان من وبين ج من وام من وانما ما روى عن بعضهم من ادغام
الغنة وازالتها عند اليم فغير صحيح اذ لا يمكن النطق به ولا هوى النفس ولا العادة وهو اجماع
القراء والنحويين ولعلم اراد وابذلك غنة المدغم وادعم اعلم وانا الحكم الثالث وهو القلب فعند ابي
وهي البر فان النون الى كزه والتنوين تقلبان عندها ميما خالصة من غير ادغام وذلك لحرج الفهم
ومن بعد وهم لكم ولا بد من اظهار الغنة مع ذلك فتصير في الخصيمة اخفاء اليم المقلوبة عند الباء فلا
فرق حينئذ في اللفظ بين ان بورك وبين يجتهم بامد الا اذا لم يختلف في اخفاء اليم ولا في اظهار الغنة
من ذلك وما وقع في كتب بعض متاخري المغاربة من حكاية الخلاف في ذلك فوهم ولعله انعكس
عليهم من اليم الى كزه عند الباء والعجب ان شارح الرجوزة ابو ري في قراءة نافع حكى ذلك عن
الداني وانما حكى الداني ذلك في ايمان كزه لا المقلوبة واختار هو ذلك الاخفاء وقد بسطنا
بيان ذلك في كتاب التمهيد وادعم اعلم وانا الحكم الرابع وهو الاخفاء فهو عند باقي حروف
المعجم وجملتها تسعة عشر حرفا باء التاء والثاء والجيم والدال
والذال والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والفاء والكاف فهذه
كلمتهم ومن عجائب خلق تجري والانثى من ثمرة قولا مقتبلا اجيبا انجعل خلقا جديد اذا دانى
دابة كاشا وهاكا انذرتهم من ذهب وكيلا ذريه تنزيل سن زلزال سعيدا زلفا والانسان
من سوء رجلا سلما انشرنا ان شاء نضور تشكور الانصار ان صدقوكم حالات ضن منضود
ضل وكلا فرهنا المنظرة من طين صعيدا طيبا نظرون من نطهير فلا فليلا فانفلق من فضل فالقا
فيها انقلبوا من قرار جميع قرب المنكر من كتاب كريم واعلم ان الاخفاء عند المختار هو حال بين
الاظهار والادغام قال الداني وذلك ان النون والتنوين لم تدن من هذه الحروف من حروف
حروف الادغام فيجب ادغامها فيهن من اجل القرب ولم يبعدا منهن كبعدها من حروف
الاظهار فيجب اظهارها عندهن من اجل لما عدم القرب الموجب للادغام والبعد الموجب
للاظهار اخفيا عندهن حضار الاد غمن ولا مظهرين الا ان اخفاؤها على قربها منهن وبعدها

منهن فاقربا منه كانا عنده اخص حالا بعد اعنه قال والفرق عند القراء والنحويين بين المخفى والمدغم ان
المخفى محسنت والمدغم شدد انتهى تنبيهات الاول ان مخرج النون والتنوين مع حروف الاخفاء
الخمسة عشر من الخرج ولفظ ولاحظ لها معهن من الفم لانه لا عمل للسان فيها كما علمت ظهرا ان
عنده او ما يدغمان فيه بغنة وحكمها مع الغين والخاء عند ابي جعفر كذلك وذلك من حيث اجرى الغين
والخاء مجرى حروف الحلق الذي بعدها وبينهن فصار مخرج النون والتنوين معها كخرجهما معهن ومخرجهما
على مذهب الباقين المظهرين من اصل مخرجهما وذلك من حيث اجروا الغين والخاء مجرى باقي حروف الحلق
لكونهما من جملتهن دون حروف الفم الثاني الادغام بالغنة في الواو والياء وكذلك في اللام والراء عند من
روى ذلك هو ادغام غير كامل من اجل الغنة الباقية معه وهو عند من اذهب الغنة ادغام كامل وقال بعض
الغنة انما تصاحب ولا تطلق الادغام عليه مجازا ومن ذهب الى ذلك ابو الحسن السخاوي فقال واما ابو حنيفة
فذلك اخفاء لا ادغام وانما يقولون لا ادغام مجازا قال وهو في الحقيقة اخفاء على مذهب من يبقى الغنة ومع بعض
الادغام الا انه لا بد من تشديد يسير فيها قال وهو قول الاكابر قالوا والاخفاء ما قدر مع الغنة قلت المعروف من
اقوال الائمة ان ادغام ناقص من اجل صوت الغنة الموجودة معه لهو عندهم صوت للاطباق الموجود مع الادغام
فراجعته ورسمت والدليل على ان ذلك ادغام وجود التشديد فيه او التشديد ممتنع مع الاخفاء قال
الحافظ ابو عمرو فمن بقى غنة النون والتنوين مع الادغام لم يكن ذلك ادغاما صحيحا من مذهب لان حقيقة باب
الادغام الصحيح ان لا يبقى فيه من الحرف المدغم اثر فكان لفظ بنقلب الى اللفظ المدغم فيه وصيره مخرجه من مخرج اللام
هو في الحقيقة كالاخفاء الذي يمتنع فيه الحرف من القلب لظهور صوت المدغم وهو الغنة الا ترى ان من ادغم
النون والتنوين ولم يبق غنتها قلبها حرفا خالصا من جنس ما يدغمان فيه فعدمت الغنة بذلك راسا فوجب
اذ غير ممكن ان يكون منوية في غير حرف او مخالطة لحرف لا غنة فيه لانها انما تختص بالنون واليم لا غير
الثالث اطلق من ذهب الى الغنة في اللام والميم كلا موضع وسيفي تقييده بما اذا كان متصلا رسما نحو فان
لم فعلوا ان لا تعلوا وما كان منه ما سقت النون فيه اما اذا كان متصلا رسما نحو فالم يستجيبوا لكم في
هود فالم نجعل لكم في نحوه ما حذفت منه النون فانه لا غنة فيه لمخالفة الرسم في ذلك وهذا اختيار الحافظ
ابو عمرو الداني وغيره من المحققين قال في جامع البيان واختار من بقى الغنة مع الادغام عند الداني ان
لا يبقيها اذا عدم آثر النون في اللفظ لان ذلك يؤدي الى مخالفته للملفوظ بنون ليست في الكتاب قال وكذلك
ذلك في قوله فان لم يستجيبوا لكم في هود وفي قوله الم نجعل لكم موعدا من الكهف والمرجع عظامه من الميم فاك
وكذلك الا تعدلوا الا تسجدوا الله ولا تطغوا وما اشبه ذلك مما ترسم فيه النون وذلك على لغة من ترك الغنة ولم

سقط للنون ثم اقال وحملة المرسوم من ذلك بالنون فيما حدثنا به محمد بن علي الكاتب عن ابي بكر بن الانباري عن الحمة عشر مواضع او لحاق الفراء ان الاقراء على امد الا الحق وان لا تعبدوا الا الله في قصة نوح عليه السلام وفي الوصية ان لا تعلوا من الله وفي هود ان لا الى الا هو وان لا تعبدوا الا الله في قصة نوح عليه السلام وفي الاسراء لا تشركوا بي شيئا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة على ان لا يشركن بالله شيئا وفي نون والقلم ان لا يدخلنها اليوم قال واختلفا المصاحف في قوله في الانبياء الا الله الا انت قال وقرأت الباب كله المرسوم منه بالنون والمرسوم غيرنون سيان الفتنة الاول اذهب الله وكذلك قرأت انا على بعض شيوخي بالغنة ولا آخذ بها غالبا ويكون ان بجاب ان اظلاقهم بانهم انما اطلقوا ادغام النون بغنة ولا نون من المتصل به والله اعلم الراء اذا قرئ باظهار الغنة من النون الى كثيرة و النون في اللام والراء للرسي وغيره من ابي عمرو فيقبض قياسا اظهارها من النون المتحركة فيهما نحو نون ملك رزقين للدين تبيعلم ونحو نأذن ربك حزائن رحمة ربي باد النون من ذلك تسكين الغنة للادغام و بعدم الغنة حالت عن ابي عمرو في ابي كن والمتحرك وبه آخذ ويحتمل ان القارئ باظهار الغنة انما قرأ بذلك من وجه الاظهار لان جميعهم يدغم الادغام الكبير والله اعلم **باب هذا هو الباب في الهمز والالف واللامات وبيان الخطين**

و الهمز هنا بمعناه من فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف وهو فيما بعده الف اظهر ويقال له ايضا التفخيم و ربما خيل له التفخيم وينقسم الى فتح شديد وفتح متوسط فالشديد هو نهاية فتح الشخص فمده بذلك الحرف ولا يجوز في القرآن بل هو معدوم في لغة العرب وانما يوجد في لغة عجم الفرس ولا سيما اهل خراسان وهو الفتح من ما وراء النهر ايضا وعابرت طبا عهم على غيرها فتحهم استعملوه في اللغة العربية وجروا عليه في القراءة وافتتحهم على ذلك غيرهم واستعمل ذلك عنهم حتى فشا في اكثر البلاد وهو ممنوع منه في الوارة كما نص عليه ائمتنا وهذا هو التفخيم المحض ومن نبه على هذا النوع المحض الاستاذ ابو عمرو الداني في كتابه المؤدي قال والنوع الكبير هو ما بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة قال وهذا الذي يستعمله اصحاب الفتح من القراء انتهى وقال الرقسي وقد يقال له التفخيم معنى انه ضد الامالة **والامالة** ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء كثيرا وهو المحض ويقال له الاضجع ويقال البطح وربما قيل الكبرا ايضا وقليلا وهو بين اللفظين وهو ايضا التعديل والتقطيع وبين بين فهي بحذ الاختيار ستة اقسام ايضا الى قسمين امالة شديدة و امالة متوسطة وكلاهما جائز في القراءة جار في لغة العرب والامالة الشديدة يجتنب معها الغلو المخالص والاشباع المجانف لفظ والامالة المتوسطة بين الفتح المتوسط وبين الامالة الشديدة قال الداني والامالة والفتح اختيان مشهورتان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة اهل نجد

علته

من بعض تميم واسد وقيس قال وعلماؤنا مختلفون في اي هذه الاوجه اقوى قال واختار الامالة الوسطى التي هي بين بين لان الغرض من الامالة حاصل بها وهو الاعلام بان اصل الالف الياء او التنبيه على انقلابها الى الياء في موضع وقفها للكسر المجاور لها او الياء ثم اسند حديث حذيفة ابن اليمان انه سمع رسول الله صلعم يقول اقرأ القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم واصوات اهل العشق واهل الكتابين قال فلما دل الاستك من الاحرف السبعة ومن لحون العرب واصواتها وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يرون ان الالف واليا في القراءة سواء قال بعض بالالف واليا التفخيم والامالة **واخبرني** شيخنا ابو العباس احمد بن الحسين الحوي قرأتي عليه انا محمد بن احمد الرقي الحوي قرأتي عليه ابا الشهاب محمود بن منصر الحوي قرأتي عليه ابا الامام ابو الحسن السخاوي المقرئ قرأتي عليه ابا ابو البركات داود بن احمد بن ملاعب ح وقرأت على شيخ ابي الحسن المزي انا ك على ابا احمد عبد الواحد بن ملاعب ثنا المبارك بن الحسن الشهرزوري ثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن ايوب البقال ثنا عبد الغفار بن محمد المؤذن ثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن سعدان الضرير المقرئ ثنا ابو عاصم الضرير الكوفي هو محمد بن عبيد الله عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرأ رجل على عبد الله بن مسعود طه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطاء والهاء هكذا علمني رسول الله صلعم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وهو سلسل بالقراء وقد سمعه ابو الحافظ ابو عمرو الداني في تاريخ القراء عن فارس بن احمد عن البشري بن عبد الله عن احمد بن موسى عن احمد بن القاسم بن مساور عن محمد بن سماعة عن ابي عاصم فذكره وابو عاصم هذا هو محمد بن عبيد الله بن القاسم المخزومي ويعرف بالمسجدي ومحمد بن عبيد الله شيخه وهو الغزي في الموش من شيوخ سفيان الثوري وشعبة ولكنه ضعيف عند اهل الحديث رماه احمد بن حنبل وغيره الصالحين ذهبت كتبه فكان يحدث من حفظه فاتي عليه من ذلك وباين جاد اسناده وكلهم ثقات **و** قد اختلف ائمتنا في كون الامالة فرعا من الفتح او ان كلا منهما اصل برأسه مع اتفاقهم على ان كلا الفتحتان صحيحتان تزل بهما القرآن فذهب جماعة الى اصالة كلا منهما وعدم تقدم على الآخر وكذلك التفخيم والترقيق وكما انه لا تكون امالة الا بسبب فكذلك لا يكون فتح ولا تفخيم الا بسبب قالوا وجود السبب لا يقتضي النوعية ولا الاصالة **وقال آخرون** ان الفتح هو الاصل وان الامالة فرع عليه لان الامالة لا تكون الا عند وجود سبب من الاسباب فان فقد سبب منها لزم الفتح وان وجد شيء منها جاز الفتح والامالة

فما من كلمة تمال الا وفي العرب من فتحها والامالها كل كلمة فتح فمي العرب من يميلها قالوا وانما استدل الفا
باطراد الفتح وتوقف الامالة على اصالة الفتح وفرعية الامالة قالوا والدليل على الامالة فصيح العرب
بين حرفين معنى ان الالف الممالة بين الالف الخالصة والياء وكذلك الفتحة الممالة بين الفتحة الخالصة
والكسرة والفتح يبقى الالف والفتحة على اصلهما قالوا والملزم ان الفتح هو الاصل والامالة فرع قلت
ولكل من الفريقين وجه وليس هذا موضع الترجيح فاذا علم ذلك فليعلم ان للامالة اسبابا ووجوها وفيدة
ومن يميل وما يمال **فاسباب الامالة** ثمانية وعشرة ترجع الى شيئين احدهما الكسرة والثاني الياء وكل منهما اما
متعد الى محل الامالة من الكلمة وتكون متأخرا وتكون ايضا متقدما في محل الامالة وقد تكون الكسرة
والياء غير موجودتين في اللفظ ولا مقدرتين في محل الامالة ولكنهما مما يعرض في بعض تصاريف
الكلمة وقد تمال الالف او الفتحة لاصل لغة ترى او فتحة اخرى ممالة وليس هذه امالة لاجل امالة
وقد تمال الالف تشبيها بالالف الممالة **قلت** وما ذهب بعض كتبة الاستعارة وللفرق
بين الاسم والحرف فصيح الاسباب اثنى عشر سيجيء ذكرها ان شاء الله تعالى فعلم **فالامالة لاجل كسرة متقدمة** فليعلم
انه لا يمكن ان تكون الكسرة ملاصقة للالف اذ لا ثبت الالف الا بعد فتحة فلا بد اذا حصل بين
الكسرة المتقدمة والالف الممالة فاصل واقله حرف واحد متحرك نحو كتاب وحساب وهذا الفاصل
اذا حصل باختيار الالف فاما الفتحة الممالة فلا فاصل بينها وبين الكسرة والفتحة مبدأ الالف سواء
الذي يخرج منه فكأنه ليس بين الالف والكسرة حايل وقد يكون الفاصل بين الالف والكسرة حرفين
بشرط ان يكونا ولصا ساكنا او يكونا متحركين والثاني هاء نحو اتيان ويفيء بها من اجل ضمائر
الغيبة ويكون الساكن حاجزا غير حصين فكأنهما في حكم المعدوم وكأنهم متصل بين الكسرة والالف الا
حرف واحد وهذا مقتضى ان من اماله مهما كانت الكسرة عند الالف في الحكم والفصلت
الحاجز اللفظ ولنا امالتهم درهما فقيل من اجل الكسرة قبل وهم يعتدون بالفاصلين والظاهر
انه من اجل الكسرة المتأخرة **واما الياء والمتقدمة** فقد تكون ملاصقة للالف الممالة نحو اماله اياما والحياة
ومن ذلك قولهم السيال مع السين وهو ضرب من المشي لرشول وهي من الاضداد وقد ينفصل بينهما حرف
نحو شيبان وقد ينفصل بحرفين احدهما الظاهر نحو بيعها وقد يكون الفاصل غير ذلك نحو رامت يدنا **واما**
الامالة لاجل الكسرة بعد الالف الممالة نحو عابد وقد تكون الكسرة عارضة نحو من الناس وفي
الدار لان حركة الاعراب غير لازمة **واما الامالة لاجل الياء بعد الالف الممالة** نحو شايع **واما الامالة**
لاجل الكسرة المتقدمة في المحل الممال نحو الف اصله خوف بكسر عين الكلمة وهي الواو فقلبت الواو

الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها **واما الامالة لاجل الياء المتقدمة في المحل الممال** نحو بخشى والهدى واتى
والفتى حركت الياء في ذلك وانفتح ما قبلها فقلبت **واما الامالة لاجل كسرة عرضت في بعض احوال المحل**
نحو طاب وجاء وشاء ونراه لان الفاء تكسر من ذلك اذا اتصل بها الضمير المرفوع من المتكلم والمخاطب ونون
جماعة الاناث نحو قلت طبت وجئت وشئت ونرى من هذا قول سيبويه ويمكن ان يقال ان الامالة فيه
بسبب الالف منقلبة عن ياء ولكن اذا اطلقوا المنقلب عن ياء او واو في هذا الباب فلا يريدون
الا المنقلب عن واو اعلم **واما الامالة لاجل ياء يعرض في بعض الاحوال** فنحو تلا وعزا وذلك ان الالف
فيهما منقلبة عن واو التلاوة والعزو وانما اميلت في لغة من اماله لانك تقول اذا بنيت الفعل للمفعول
تلي وعزي فتخرج بقاء حرف كما كانت حين بنيت الفعل للفاعل **واما الامالة لاجل الامالة** فنحو اماله
تراءى اماله الالف الاولى من اجل اماله الالف الثانية المنقلبة عن الياء وقالوا راءت عماد اماله
الالف المبدلة من التنوين لاجل اماله الالف الاولى الممالة لاجل الكسرة وقيل في اماله الفتى والفتى
وضحاها وتلاها انها بسبب اماله ما قبلها وسيأتي قريبا وبعد فكانت من الامالة للامالة ومن ذلك اماله **منقلبة**
عن الف التي بعد النون من انا اعلم لامالة الالف من بعد ولم يمل وانا اليه لعدم ذلك بعده **واما**
الامالة لاجل الشبيه فاماله الف التأنيث في نحو الحبلى والف الالحاق في نحو ارطى في قول من قال ارطى وروط
لشبه الفيها بالف الهدى المنقلبة عن الياء ويمكن ان يقال بان الالف منقلب ياء في بعض الاحوال وذلك
اذا اشتقت فعلت الحبلان والارطيان ويكون الشبه اقوى بالمنقلب عن الياء كما انهم يحكمون
ويميلون فاماله الحق بالف التأنيث المشبهة بالف الهدى **واما الامالة لاجل كثرة الاستعمال** فكما انهم
الحجاج على الكثرة في كلامهم ذكره سيبويه ومن ذلك اماله الناس في الاحوال الثلث وابا صاحب
المبهم وهو موجود في لغتهم دكترة دور وه ويمكن ان يقال ان الف الناس منقلبة عن ياء كما ذكره بعضهم
واما الامالة لاجل الفرق بين الاسم والحرف فماله سيبويه ومن ذلك اماله ما في حروف المعجم يعني بالامالة انها
اسماء ما يلفظ به فليست مثل ما والا وغيرها من الحروف المبنية على السكون وانما جاءت كبار واحمار
انتهى **قلت** وبهذا السبب اسلفنا اميل من الحروف الهجائية والله اعلم **واما وجوه الامالة**
فاربعة ترجع الى الاسباب المذكورة اصلها اثنان وهما المناسبة والاشعار **واما المناسبة** فعلى
واحد وهو فيما اميل لسبب موجود في اللفظ وفيما اميل للامالة مغيره فاراد وا ان يكون عمل اللسان
ومجاوزته الوطن بالحرف الممال وتسفيب الامالة منه وهم واحد على نمط واحد **واما الاشعار** فعلى ثلثة
اقسام احدها الاشعار بالاصل وذلك اذا كانت الالف الممالة منقلبة عن ياء او عن واو

مكسورة الثاني الاشعار وما يعرض في الكلمة في بعض المواضع من ظهور كسرة او ياء حيا يتضح التعاريف دون
الاصل كما تقدم في محل وطاب الثالث الاشعار بالشبه بالمتمكن بالاصل وذلك الما الف الثانيث والملحق بها والخشبة
انها وانما قيد بالمال في سورة اللغو وذلك ان اللام ترتفع بالفتح ويخدم بالامالة والانحدار اخف على اللسان
من الارتفاع فلهذا المال من المال وانما من فتح فانه راعى كون الفتح اتم او الاصل والله اعلم اذا علم ذلك
فان حمزة والكسائي وخلفا اما لوا كل الف منقلبة عن ياء حدث وقعت في القرآن سواء كانت في اسم او فعل
فالاسم نحو الهدى والعمى والموتى والزنا وماواه ومثواه ومثواكم ومحياهم ومحياي ولدى والاعلى و
الاشقى وموسى وعيسى والافعال نحو اتى وسعى ونحشى ويرضى وفسوى واجتبى واستعلى و
تلهى ذوات الياء من الاسماء بالشبه ومن الافعال بردّ الفعل اليك فان ظهرت الياء فمن اصل الالف
وان ظهرت الواو فمن الاصل انه تقول في الياء من الاسماء كالمولى والفتى والهدى والعمى والعلى والحاجة
مدياء وفتيان وهديان وعميان وعليان وماويان ومن الواوي منها كالضحا وشتا وسنا وابا يجعلها
سنوان وشتوان وسنوان وابوان وعصوان وكذلك اعميان واذكيان والاشتياد والاعليان
وتقول في الياء من الافعال نحو اتى ورمى وسعى وعصى وابى وارتضى واشترى واستعلى
ورميت وسعيت وعصيت وابيت وارتضيت واشريت واستعليت ومن الواوي منها نحو دعا و
دنا وعنا وعلا وبدا وخلا دعوت ودنوت وعنوت وعلوت وبدوت وخلوت الا
اذا زاد الواوي على ثلثة احرف فانه يصير بتلك الزيادة ياءا وتحتم بالعلامة المتدوة وذلك كزيادة
في الفعل نحو حرف المضارعة وآت التعدية وغيره نحو يرضى وتدعي وتسلى ويدعي ويتلى ويرمي وترمي
وترمي وغيا فاجتباه واذ ابتلى وتعلى نحو استعدى فتعالى الله من استعلى ومن ذلك افعل به
الاسم نحو اولى وادبى وازكى واعلى لان لفظ الماضي من ذلك كلمة يظهر فيه الياء اذا رددت الفعل
الى نحو زكيت واعليت والحمت واتليت والقياس يقتضي فاعله نحو يدعي فلظهور الياء في دعيت و
يدعيان منعهم ان الثلاثي المزيد يكون اسما نحو اولى وفعلا ماضيا نحو ابلى وامرا نحو اعلى ومضارعا مبنيا
للفاعل نحو يرضى وللمفعول نحو يدعى وكذلك يعلون كل الف تاءث جارت من فعلى مفتوح الفاء او
مضمومها او مكسورها نحو موتى وقرضى والبلوى والتقوى وكبرى وطوبى وبشرى وقصوى ودنيا والكبر
والانثى واحدى وذكرى وسيمى وغيرى والحقوا بذلك موسى وعيسى وكذلك يعلون منها ما كان
على وزن فعال مضموم الفاء او مفتوحها نحو قاضي وكباري وقرادي ويتامى ونصارى
والاباعر والحواريا وكذلك الحقوا بما رسم في المصاحف بالياء مومن ويلمى وياسين وماويتي وياحسرتي

والى وهي للاستفهام نحو انى شئتم وانى لك واستثنوا من ذلك حتى والى وعلى ولدى وما ذكر منهم
فلم يمليوه وكذلك الحقوا ايضا من الواوي ما كان مكسور الاول او مضمومه وهو الربا لف وقع والضحى كضحاها و
التقوى والعلى بقتيل لان من العرب من حتى ما كان كذلك بالياء وان كان من ذوات الواو كقيلون ديان و
ضحيان فرادا من الواو الى الياء لانها اخف حيث تعلت الحاء كانت بخلاف الممنوع الاول وقال بعض مذهب
الكوفيين ان يثنوا ما كان من ذوات الواو ومضموم الاول او مكسورة بالياء قلت وقوى هذا الرأي سببا آخر
وهو الكثيرة قبل الالف في الزيا وكون الضحى وضحاها والتقوى والعلى راس آية فاميل للتناسب والسور
الحاق بعض آيها بالاسباب المذكورة للبناء على فسق جرا احدى عشر سورة وهي طه والليل والشمس والضحى
والنازعات وعبس والاعلى والشمس والليل والضحى والعلق اختص الكسائي دون حمزة وخلف بالوقع
بالامالة احيائي وفاحيابه واحياها حيث وقع اذا لم يكن منونا او فسق بالياء حسب وبالامالة خطاياهن وقع
خرخطاياكم وخطاياهم وخطاياي وخطايانا وبالامالة مرضات ومرضاتي حيث وقع وبالامالة حق تقاته في آل عمران و
بالامالة قد هدان في الانعام ومن عصاني في ابرهيم وانبيائه في الكهف واتاني الكتاب في مريم واوصاني بالصلوة
فيها واتاني الله في النمل ومحياهم في الجاثية ودحاها في والنازعات وطحاها والشمس وسجى في و
الضحى واتقى مع حمزة وخلف على الامالة واحيي وهو في سورتي النجم المكونة منونا بالواو وهذا مما لا خلاف
عنهم فيه وامن وعد الباقي بالخلف من طريق ابي علي بن سليم عن خلف ومن طريق ابي محمد بن ثابت عن خلاد
كلاهما عن سليم عن حمزة بالجر اعني مجرى احياء فتحة عنه اذا لم يكن منونا بواو وهو والاحيي فطه وسبح
وبذلك قرأ الداني على فارس عن حمزة على عبد الباقي المذكور وكذا ذكره صاحب العنوان وصاحب التجريد
من قراءة على عبد الباقي وفارس عن ابيه الا انه ذكره بالوجهين وقال ابو عبد الله الخشاب الخراساني
نص بالفتح عن خلف قال وبه قرأت وذكر ان ذلك في طه والنجم وهو سهو وقع في طه وسبح فان حرف النجم ماض
وهو بالواو وليس هو في حرف طه والله اعلم وافق الكسائي وخلف على امالة الربا الحرف الذي
هو اربعة مواضع يوسف وسبحان والصافات والفتح الا ان موضع سبحان يأتي في الوقف فقط من اجل
ان الكف في الوصل اختص الكسائي بامالة سارى وهو حرفان في يوسف واختلف عنه في سرى وبالكف
اقرأ فامال الدوري عنه وفتحه ابو الحارث واختلف فيها عنه ادريس فرواها بالامالة المنصوص عنه بالامالة وهو الذي
قطع به ابن ادريس في الغاية وغيرها ورواها الباقون عنه بالفتح وهو الذي في الجامع والكامل وغيرها
وذكره في الكفاية انه من طريق الفيض والوجهان صحيحان والله اعلم اختص الدوري من رواته عن
الكسائي بامالة رؤياك في يوسف كما تقدم وهو في البقرة وطه ومتى ولي وهو في يوسف
ايضا ومحياي وهو في الانعام واذانهم واذانا وطغيانهم حيث وقع وساروحوا ويارجون

وسارع حيث وقع والجوار في الشورى والبرجين وكوثرت وكمشكات في النور وبارلكم في الموضعين
من البقرة و اختلف عنه في البارئ فصور من صوره للكسر فروى عنه امالته واجراه مجرى بارئكم جمهور
المغاربة وهو الذي قطع به في التبصرة والكافي والهادي والتجريد وغالب كتب المغاربة والعنوان والتبصرة ان طيبه
وكذلك سواه من طريق ابن بليمة اعني عن الكسائي صاحب التجريد والارشاد وابن عتيق وغيرهم وراوه
عنه بالفتح خصوصا ابو عثمان الضرير وهو الذي في اكثر كتب العراقيين ونقل استثنائه الحافظ ابو العلاء
وابو محمد سبط الخياط وابن سوار وابو العز وغيرهم والوجهان صحيحان عن الدوري وقال الداني
في جامعه لم يذكر احد عنه اماله فيها وانا الحمد لله فيين الذي في السبع ابن مجاهد فيما سألتها سمعت
ابا الفتح يقول ذلك انتهى واختلف عنه ايضا في يتوارى واوارى في العنكبوت في الاعراف والاتقاني في الكهف
فروى عنه ابو عثمان الضرير امالتها وبذلك اجمعت عليه الطرق من ابي عثمان فقط واوارى وروى فتح الكلمات الثلث
بن محمد النصيبي ولم يخلف عنه الفتح في ذلك واما ذكر ابن طي رحمه الله يتوارى واوارى في العنكبوت فلا اعلم
له وجها سوى انه تبع صاحب التيسير حيث قال وروى الفارسي عن ابي طاهر عن ابي عثمان سعيد بن عبد الرحيم
الضرير عن ابي عمر عن الكسائي اماله يتوارى وفاواري في الحرفين في العنكبوت ولم يروه غيره قال وبذلك اخذ يعني
ابا طاهر من هذا الطريق وغيره ومن طريق ابن مجاهد بالفتح انتهى وهو حكاية اراد بها الفائدة على عادته والا
فاين تعلق لطريق ابي عثمان الضرير بطرق التيسير ولو اراد ذكر طريق ابي عثمان عن الدوري لذكرها في اسانيده
ولم يذكر طريق النصيبي ولو ذكرها لاحتاج ان يذكر جميع خلافه فوالة الصاد من النصارى والتاء من السماك
وغير ذلك مما ياتي ولذكر اوعاء المنون الكلمة والتنوين في اليم جست وقع في القرآن كما تقدم ثم تخصيص الغاية
دون الزاي الحرف هو ما انفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة قال في جامع البيان بعد ذكره اماله الناس على
ظاهر ما في عثمان وكذلك رواه عن ابي عثمان سائر اصحابه ابو الفتح احمد بن عبد العزيز اس بدهن وغيره قال
وحاس ذلك قول في الاعراف يتوارى سوآتكم ولم يذكره ابو طاهر ولعله اغفل ذكره قلت لم يغفل ذكره
بل ذكر فتحها ورواه عنه جميع اصحابه من اهل الاداء فقط واولاه ولعل ذلك مستفاد من كتاب صاحب التيسير
عبد العزيز بن محمد الفارسي شيخ الداني والله تعالى اعلم على ان الداني قال بعد ذلك وما هذا حاصل الفتح قرات على
كل بعض الكلمات المذكورات للكسائي من جميع الطرق وبه كان ياخذ ابن مجاهد انتهى وظهر ان اماله يتوارى وفاواري
في الغاية ليست من طرق التيسير ولا الشاطبية ولا من طرق صاحب التيسير وتخصيص الغاية غير موفق والله
تعالى اعلم و انفرد الحافظ ابو العلاء عن الخباز من الشاطبي من الصوري باماله هذه الكلمات الثلث وهو
يتوارى في الموضعين واوارى وقار فصل و وافقهم ابو عمرو من جميع ما تقدم على ما كان قبل راء مجرورا

الف فاله باع وزن كان فوذكى وبشرى وامرا والترى والقصارى واسارى وسكارى فاراه
واشترى واذى ويرى فقراه كلا بالاماله و اختلف عنه في يابشرى في يوسف فروى عنه عامة اهل الاداء الفتح
وهو الذي قطع به في التيسير والكافي والهداية والهادي والتجريد وغالب كتب المغاربة والعنوان والتبصرة وهو الذي
لم يذكر العراقيون قاطبة سواه وسواه عنه بعضهم بين اللفظين وعليه نص احمد بن بشر وهو احد الوجهين
في التذكرة والتبصرة وقال فيها والفتح اشهر وكذا ايضا صاحب تلخيص العبارات وروى اخرون عنه
الاماله المحضة ولم يزد قراءتيهما وبين بين فيها كما في بكر بن مهران وابي القاسم الهذلي وذكر المدة الاوجه
ابو القاسم الشاطبي ومن تبعه وبهما قرات غيرهما الفتح اصح رواية والاماله اقيس على اصله والله اعلم
والخلف في ذلك كله عن ابن ذكوان فرواه الصوري عنه كذلك بالاماله وسواه الاخفش بالفتح انفرد الكارزيني
عن الحلواني عن الصوري بالفتح خالف سائر الرواة عن الصوري والله اعلم و اختلف عن الاخفش في
ادرى فنقل فحواه دراك وادركم فاما عنه ابن الاخرم وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهداية و
الهادي والكافي والعنوان والتبصرة وبه قرا الداني على ابي الحسن وفتحه عنه النعاس وهو الذي في تلخيص
العبارات والتجريد لابن الفحام والغاية لابن مهران وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد والفرد الشذائي
بالاماله عن الواجوني عن ابن مجاهد عن هشام لم يروها عنه غيره و وافق الوبلر على اماله ادراكم في
يونس فقط واختلف عنه في غير يونس فروى عنه المغاربة قاطبة الاماله مطلقا وهو طريق شعيب عن صبيح
وهو الذي قطع به صاحب التيسير والهادي والكافي والتذكرة والتبصرة والهداية والتلخيص والعنوان
والتلخيص للطرسوسي وغيرها وروى عنه العراقيون قاطبة الفتح في يجريها وهو طريق ابي حمدون
عن صبيح والعليمي عن ابي بكر وهو الذي في التجريد والمبهج والارشاد والكفايتين والغايتين وغيرها وذكره
ايضا في اكتفيهن من غير طريق شعيب و اختلف عن ابي بكر في بشرى في يوسف فروى اماله عنه العليمي من اكثر
طرقه وهو الذي قطع له به في التجريد والحافظ ابو عمرو الداني والحافظ ابو العلاء وابو علي الغساني
وسبط الخياط في كفايته وقال في المبهج ان الاماله له في وجه وروى لها الداني من طريق يحيى بن ادم عن
سواده الواسطيين يعني من طريق يوسف بن يعقوب عن شجيع عنه وروى عنه الفتح يحيى بن ادم من جمهور
طرقه وهو رواية ابو العز عن العليمي والوجهان صحيحان عن ابي بكر و وافقهم محض على اماله جميع ما في السورة
هود ولم يمل غيره و انفرد الشذائي من الواجوني عن ابن مجاهد عن هشام باماله ابو عمرو والوجهان
على اصلهما و اختلف عن ورش في جميع ما ذكرنا من ذوات الراء حيث وقع في القرآن فروى الازرق
عنه باماله بين بين وسواه الاصبهاني بالفتح و اختلف عن الازرق في ادراكم في الانعام فقطع بالفتح

فيه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو بكر الاذفوي وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس وقطع
بين بين صاحب التلخيص العبارات والتبصرة والمذكرة والهداية وقاد اذا اختار وبه قرات على
على ناظم الفتح وكذلك قاد على الالانة قاله وبالوجهين قرات وقاد صاحب الكافي انه قراه على الفتح قاله
بين اللفظين انتهى عنه **فلت** وبه قرا الداني على ابن خاقان وابن مجبون وقاد في تمهيده وهو الصواب
وقاد في جامعه وهو القياس قاله وعلى الفتح عامة اصحابنا بن هلك واصحاب الخزاعي النخاس والطلق له
الخلاف ابو القاسم الشاطبي والوجهان صحيحان على الاطلاق والله اعلم **فصل** واذا مال بعض
القراء على الالانة بعض ذوات الياء فخالفوا اصولهم في احدى عشرة كلمة وهي بلى وسعى ومرجاه والى
امه وبلقاه واعى وسوى وسدى واناه وناره وادن فاما **بلى** فاملها حيث وقع ابو محمد الفحام
من جميع طرقه عن يحيى عن ابي بكر وخالفه شعيب والعليمي فقطعه **و** انفرد بالالانة ابو الفتح والنهرواني
عن الاصبهاني عن ورش خالف سائر الرواة عنه **واما سعى** وهو في الافعال فوافق على الالانة ابو بكر من جميع
طرق الغاربة ولم يذكره اكثر العراقيين كابي محمد سبط الخياط **واما مرجاه** وهو في يونس **واني امرأته** وهو
العلق **يلقاه** منشورا وهو في سبحان فاخلف عن ابن ذكوان في الالانة هذه الكلمة فروى عنه الالانة
صاحب التجريد من جميع طرقه وصاحب الكامل من طريق الصوري وهو ظاهر التيسير في كتابه الكبير
من ابن ذكوان فاذن بفتح الجيم شيامن الكبر وكذا روى هبة الله عنه وابو العز القلانسي عن ابن ذكوان
وروى حرف الالانة الى امية الصوري وهي رواية الداجوني عن ابن ذكوان من جميع طرقه نص على ذلك
ابو طاهر بن سوار وابو محمد سبط الخياط والحافظ ابو العلاء وابو الفتح وغيرهم ولم يذكر المهدوي
ابن الفحام في تجريده ولا صاحب التجريد عنه الخلاف عن الصوري من طريق اللقاء الصوري من طريق اللقاء
الداجوني عنه من ذكوان وكذا رواه صاحب التجريد من الفتح عن الاخفش وهي رواية هبة الله عن
الاخفش ايضا وكل من الفتح والالانة صحيح عن ابن ذكوان من الاخفش الكوفي وبه ناخذ
واما اعى وهو في موضعين كيف وما كان من بنات الياء اعني فنوى الاخرة اعني فوافق على الالانة ابو بكر من جميع طرقه و
وافق على الالانة الاولى ابو بكر وحمزة **و** انفرد ابن مهران بفتحها عن روح **خالف** سائر الناس **و** انفرد صاحب
التجريد عن مخلوده عن يحيى بالالانة اعني في موضعي طه وهو خشره يوم القيمة اعني قاله وقف ولم يشر الى خالف
الناس عن يحيى وذلك **موخره** يوم في طه **لهدى** وهو في النجم فاخلف عن ابي بكر فروى الحمامي والغاربة عنه
عن شعيب عنه الالانة في الوقف مع من مال وهي رواية العجلي عن الوكيعي عن يحيى عن ابي بكر وروايه عباس
وعبيد بن يعيش عن ابي بكر ولم يذكر سائر الرواة عن ابي بكر من جميع الطرق من ذكر فيما من الوقف والوجهان

جميعا عنه صحيحان والفتح طريق العراقيين قاطبة لا يعرفون غيره والله اعلم **واما اناه** وهو في الاحزاب
ناخلف فيه عن هشام فرواه عنه بالالانة مع من امال الجمهور من طريق الحلواني وهو الذي لم يذكر الغاربة و
اكثر العراقيين عنه سواه ورواه الداجوني عن اصحابه عنه بالفتح وبه قطع صاحب
التجريد لهشام من طريقيه والوجهان عنه صحيحان وبالالانة اخذ من طريق الحلواني وبالفتح من طريق غيره
انفرد الحافظ ابو العلاء من النهرواني عن عيسى بن وردان من ابي حمدون بالالانة من اللفظين لم يروه غيره
والله تعالى اعلم مع انه لم يسندها الا عن ابي الفتح ولم يذكرها ابو العز في شيء من كتبه والله اعلم **واما**
ناى وهو في سبحان وفصلت فوافق على الالانة في سبحان فقط ابو بكر **و** انفرد صاحب التجريد عن ابي عون عن شعيب
عن يحيى عنه بفتحه **و** انفرد ابن سوار عن النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى عنه بالالانة في الموضعين **و** انفرد فارس بن
احمد في احد وجهيه من الروضتين بالالانة في الموضعين وتبعه على ذلك ابن بليمة واخذ له الزواه عن الروضتين
من جميع الطرق على الفتح لا نعلم احدا منهم في ذلك خلافا ولهذا لم يذكره في المفردات ولا عول عليه **و** اختلف
اصحاب الالانة في اماله النون فاماله الكسائي وخلف ونصير وعن حمزة واختلف عن ابي بكر في
سبحان فروى عنه العليمي والحمامي وابن شاذان من ابي حمدون عن يحيى عنه من جميع طرقه الالانة فيها وروى سائر الرواة
عن شعيب عن يحيى عنه فتح النون فيهما كذلك من جميع طرقه عنه الالانة لحمزة في سبحان فقط ومن رواية الجمهور عن
شعيب عن يحيى الثاني اماله حمزة والنون جميعا في سبحان فقط وهو رواية العليمي عنه وابي حمدون عن يحيى
عنه من طريق الحمامي وابن شاذان الثالث اماله لحمزة فقط في سبحان وفصلت جميعا وهي طريق ابن سوار عن
النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى الرابع الفتح في الموضعين وهي طريق صاحب التجريد عن ابي عون عن شعيب
عن يحيى عنه وكل من هذه الاربعة انفرد من يحيى بما ذكر عنه والله تعالى اعلم **واما واى** فسيأتي الكلام عليه
منه ما يأتي بعده ساكن فالذي بعده متحرك او حرف المد الذي بعده ظاهر سبعة مواضع في الاعراف
واى كنتم وهو واى اليم وهو يوسف واى ضر وهو طه واى ارهطي وهو هود واى ارى وهو النمل
لقد واى فاما الراء بعد الالف فلحمزة وحده والكسائي وخلف **و** اختلف عنه في السكت الباقون بالامالة
عن الدوري عن الكسائي وخلف **و** انفرد ابو بكر في واى كنتم من الانفطار **و** اختلف
عن السوسي فاما اماله الراء والهمزة منها يحيى بما ذكر وفتحها العليمي **و** انفرد صاحب الكامل بمد همزته
ابو القاسم بن بالويه عن الاصم عن شعيب عن يحيى **و** انفرد صاحب التجريد عن ابي عون عن شعيب
عن يحيى وهي الرواية عن العليمي **و** انفرد صاحب العنوان من الطريقين عن الاصم عن شعيب عن يحيى والوجهان
بفتح الراء واماله الهمزة مصدر لابي بكر لاربعة اوجه اخر **و** رواه الجمهور عن يحيى اماله الراء والهمزة جميعا
في السبعة المواضع الثاني رواية الجمهور عن العليمي اماتهما من الانفطار وفتحهما من غيرها الثالث منعهما

وخلف وابو بكر وابن ذ ان طيب بالخلاف عن ابي بكر في اماله الهمزة اذا وقف فتح الراء وفتح الهمزة جميعا ﴿ا﴾ اماله الهمزة من ابي بكر فقط وابن ذكوان من طريق الصوري بالخلاف اذا وقف فتح الراء وفتح الهمزة جميعا ﴿ا﴾ اماله الهمزة من ابي بكر فقط وابن ذكوان من طريق الصوري بالخلاف اذا وقف فتح الراء وفتح الهمزة جميعا ﴿ا﴾ اماله الهمزة من ابي بكر فقط وابن ذكوان من طريق الصوري بالخلاف اذا وقف فتح الراء وفتح الهمزة جميعا

من طريق الازرق جميع ما تقدم من لهم

سورة النازعات والشمس وضحاها وضحاها وسواها ودحاها وتلاها وارساها وجلاها سواء كان
واو بار او مائيا فاخذ جماعة فيها بالفتح وهو مذهب ابي عبد الله ابن سفيان وابي العباس المهدوي وابي
محمد مكي وابن غلبون وابن خاقان وابي نصر وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن وذهب آخرون الى اطلاق
الامالة فيها بين بين واجرؤها تجري غيرها من نوس الاذى وهو مذهب ابي القاسم الطرسوسي وابي الطاهر
ابن خلف صاحب العنوان وابي الفتح فارس بن احمد وابي القاسم الخاقاني وغيرهم والذي عوّل عليه الداني في
التيسير هو الفتح كما صرح به اول التيسير من اعتماده في التيسير على قراءة ابي القاسم الخاقاني في رواية
ورش واسنده في التيسير من طريقيه ولكنه اعتمد في هذا الفصل على قراءة على ابي الحسن وكذلك قطع
عنه بالفتح في المفردات وجماعة احداث اسناده فيها الرواية من طريق ابن خاقان وحاد عن كتاب الامالة
لاغلب الرواة واهل الاداء عن ورش في الواصل اذا كان على كلمة موسى نحو اتى والنازعات وضحاها وضحى
اتى والنازعات فاقراني ذلك ابو الحسن عن قراءته باخلاص الفتح وكذلك رواه عن ورش احمد بن صالح و
اقرانيه ابو القاسم وابو الفتح عن قراءتهما بالامالة بين بين وذلك قياس رواية ابي الاسخر و ابي يعقوب
و داود عن ورش وذكر في باب ما افترقوه ورش بين هذين اللفظين من ذوات الياء حالة فيه راء قبل الالف
اتصل به ضمير او لم يتصل انه قرا على ابي الحسن باخلاص الفتح على ابي القاسم وابي الفتح وغيرهما بين اللفظين
و درج في هذا الفصل بين اللفظين وقاد به آخذ فاختار بين اللفظين والوجهان جميعا صحيحان عن ورش
في ذلك من الطرق المذكورة واجمع الرواة من الطرق المأخوذ بها على الامالة ما كان من ذلك فيه ياءين اللفظين
و ذكر قوله ذكرا هما هذا ما لا خلاف فيه عنه وقال السخاوي ان هذا الفصل ينقسم ثلاثة اقسام فالاخلاف عنه في
الامالة هو ذكرها وما لا خلاف عنه في فتحه نحو ضحاها وشبهه من ذوات الواو وما فيه الوجهان وما كان من ذوات
ان وتبعهم في ذلك بعض شراح الشاطبية وهو تقسيم لا تشاهده رواية بل الرواية اطلاق الخلاف في الواوي
واليائي من غير تفرقة كما انه لم يفرق في غيره من نوس الاذى بين اليائي والواوي الا ما قدمنا من انفراد
الكاف وابن ذكوان صاحب التجريد عن الازرق بفتح جميع نوس الاخرى مالم يكن مرابا سواء كان واويا او يائيا
فيها او لم يكن فخالفه جميع الرواة عن الازرق واختلف ايضا عن الازرق فيما كان من ذوات الياء
ولم يكن راسا آية على اي وزن كان نحو هوى ونادى والى ورمى واستلى وخشى ويرضى والهدى و
هوى ومحياى والزنا واعمى واسفى وخطاياه وقفاه ومن وانا وستوى وشواى والملوى والدنيا ومرضى
وطوى وموسى وعيسى وحيى والقياس ويال ويلى وشبه ذلك فروى عنه الامالة ذلك كله بين اللفظين
خلف صاحب العنوان وعبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبى وابو الفتح فارس بن احمد وابو القاسم

خلف بن خاقان وغيرهم وهو الذي ذكره الداني في التيسير والمفردات وغيرها وس وعنه ذلك كله ابو الحسن
طاهر بن غلبون وابوه ابو الطيب وابو محمد مكي بن ابي الطيب وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب
الهداية وصاحب التجريد وابو علي بن بليمة وغيرهم واطلق الوجهين لدى ذلك الداني في جامعه وغيره
وابو القاسم الشاطبي والصفراوي وس شيخهم والوجهان صحيحان و امن وصاحب الجامع بالامالة جميعا سوم
عن خالون من جميع طرقه بين بين مخالفا جميع الناس والمعروف ان ذلك له من طريق اسمعيل الفاسي كما هو في العنوان

مسئلة ظاهر عبارة التيسير انها داي في البقرة وطه ومحياى في الانعام وشواى في يوسف الفتح لورش من طريق
الازرق وذلك انه لما نص على امالتها للكسائي من رواية الدوري عنه في الفصل المختص به اضاف
التيسير وبالكسر نص بعد ذلك على امالتها لورش من طريق ابي الزعراء ابي عمرو دون الباقي وقد نص في باقي كتبه على
خلاف ذلك وصرح به نصا في كتاب الامالة وهو الصواب خلافا لمن تعلق بظاهر عبارته في التيسير وكذلك
ظاهر عبارة العنوان في هود يقتضي فتح مرساها لورش وكذا الشاطبي في الروم والصواب ادخال ذلك
في الضابط المتقدم في باب الامالة فيوجد له بهذين بين بلا نقط والله اعلم و اجمعوا على ان مرضاتي ومرضاه
ومكناه ممنوع هذا الذي عليه العلماء من اهل الاداء وهو الذي قرانا به ولم نخلف عليه في ذلك اثنان
من شيوخنا سلفا وخلفا واوبان و اما الزنا وكلاهما فقد اختلف بعضهم اختلافا بنظائره من القوي والضعيف كالذي
بين بين وهو موضع العنوان وظاهر جامع البيان والجمهور على فتحه وجها واحدا وهو الذي ناخذ به من اصل
كون الربا واويا وكلاهما والزنا انما اميلا من اجل الكسرة وانما اميلا ما اميل من الواوي لغير ذلك كالضحى
والقوى من اجل كونه راس آية فاميل للمناسبة والمجاورة وهذا الذي عليه العلماء من اهل الاداء كافة
ولا يوجد نص احد منهم بخلافه والله اعلم و كذلك اجمع من روى الفتح اليائي من الاخرى على ان رأى
وباباه مما لم يكن بعده ساكن بين بين وجها واحدا الحاقا له بذوات الراء من اجل اما قبل الالف
والله اعلم الى فصل ان غير ذوات الراء للازرق عن ورش على اربعة مذهب الاول امالة ما بين
مطلق نوس والاذى وغيرها كان فيها ضمير تانيث او لم يكن وهو مذهب ابي الطاهر صاحب العنوان
وشيخه وابي الفتح وابن خاقان الثاني الفتح مطلقا نوس والاذى وغيرها وهو مذهب ابي الفرج الشنبوذي
صاحب التجريد الثالث امالة ما بين بين نوس والاذى فقط سوى ما فيه ضمير تانيث فالفتح وكذلك مالم يكن راس
آية وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون ومكي وجمهور المغاربة الرابع امالة ما بين بين مطلق الزنوس والاذى
وغيرها الا ان يكون راس آية فيما ضمير تانيث وهذا مذهب الداني في التيسير والمفردات وهو مذهب
مركب من مذهبي شيوخه ومن مذهب خامس وهو ابراء الخلاف عن الكل نوس الاذى مطلق وذوات

الباء فيها الا ان الفتح فى موسى والآى غير ياء قيد وهو فيها ياء كثير وهو مذهب جمع اعلاهب الثلاثة الاول وهذا الذى يظهر من كلام ابن قتيبة وهو الاول عنده كما يظهر من كلام مكى والمهدوى والله اعلم واما ذوات الراء فكلهم مجمعون على امالتها من بين وجها واحدا الا ابا كريب فانهم اختلفوا فيها كما تقدم وكذلك من امال من رؤس الآى فانه لم يمل منكورة ولا ياء او ياء وقد تقدم فى كلام مكى بعض تفصيل لذوات الراء من الآى به ولت الياء والعلم عند الله واعلم

فصل واما ابو عمرو فقد تقدم انه امال ذوات الراء محضة وكذلك اهل العراق على ما ذكر فى التيسير واما غير ذلك من رؤس الآى والغايات الثانية فقد اختلف عنه فى ذلك ومن كلامه الذى نذكره فروعا عنه اضعفه به قاطبة وجمهور الطرق عنه وغيره امال رؤس الآى من الاحرف الستة عشر سورة فيرة وذات الر آمنا بين بين وهذا هو الذى فى التيسير والشاطبية والذكرة والمستنيرة والمجتبى والعنوان وارشد وعبد العزيز والكافى والهادى والهداية والتلخيص وغاية ابن مهران وتجريد ابن فارس من قراءته على عبد الباقى وقطعوا على الكافى لهؤلاء دون ما ياتى لصاحب المستنيرة فانه قيده بما اذا كانت الالف منقلبة عن ياء رابعة فصاعدا نحو يجرى ومجراها وعلى هذا ابو نذار عن ابى عمرو من طريق على قول الفارسى وغيره والكسر والفتح والصاد الى الياء فيما ذكر ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه وهذا ما لم يذكره غيرهما فيما علمت وقد تقدم ذكر ذلك فى باب الادغام الكبير عند قوله تعالى ومن يرد ثوب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنذكر ما ياتى من ذلك فى باب الوقف على مرسوم الخط ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق

فصل واما ابو عمرو من طريق اليزيدى عنه فى امالة ذوات الراء محضة وكذلك من طريق الدورى عنه فى رؤس الآى وغيرها وهو الذى فى التيسير والشاطبية والكافى والهادى والهداية والتلخيص وغاية ابن مهران وتجريد ابن فارس من قراءته على عبد الباقى وقطعوا على الكافى لهؤلاء دون ما ياتى لصاحب المستنيرة فانه قيده بما اذا كانت الالف منقلبة عن ياء رابعة فصاعدا نحو يجرى ومجراها وعلى هذا ابو نذار عن ابى عمرو من طريق على قول الفارسى وغيره والكسر والفتح والصاد الى الياء فيما ذكر ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه وهذا ما لم يذكره غيرهما فيما علمت وقد تقدم ذكر ذلك فى باب الادغام الكبير عند قوله تعالى ومن يرد ثوب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنذكر ما ياتى من ذلك فى باب الوقف على مرسوم الخط ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق

فصل واما ابو عمرو من طريق اليزيدى عنه فى امالة ذوات الراء محضة وكذلك من طريق الدورى عنه فى رؤس الآى وغيرها وهو الذى فى التيسير والشاطبية والكافى والهادى والهداية والتلخيص وغاية ابن مهران وتجريد ابن فارس من قراءته على عبد الباقى وقطعوا على الكافى لهؤلاء دون ما ياتى لصاحب المستنيرة فانه قيده بما اذا كانت الالف منقلبة عن ياء رابعة فصاعدا نحو يجرى ومجراها وعلى هذا ابو نذار عن ابى عمرو من طريق على قول الفارسى وغيره والكسر والفتح والصاد الى الياء فيما ذكر ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه وهذا ما لم يذكره غيرهما فيما علمت وقد تقدم ذكر ذلك فى باب الادغام الكبير عند قوله تعالى ومن يرد ثوب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنذكر ما ياتى من ذلك فى باب الوقف على مرسوم الخط ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق

فصل واما ابو عمرو من طريق اليزيدى عنه فى امالة ذوات الراء محضة وكذلك من طريق الدورى عنه فى رؤس الآى وغيرها وهو الذى فى التيسير والشاطبية والكافى والهادى والهداية والتلخيص وغاية ابن مهران وتجريد ابن فارس من قراءته على عبد الباقى وقطعوا على الكافى لهؤلاء دون ما ياتى لصاحب المستنيرة فانه قيده بما اذا كانت الالف منقلبة عن ياء رابعة فصاعدا نحو يجرى ومجراها وعلى هذا ابو نذار عن ابى عمرو من طريق على قول الفارسى وغيره والكسر والفتح والصاد الى الياء فيما ذكر ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه وهذا ما لم يذكره غيرهما فيما علمت وقد تقدم ذكر ذلك فى باب الادغام الكبير عند قوله تعالى ومن يرد ثوب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنذكر ما ياتى من ذلك فى باب الوقف على مرسوم الخط ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق

و جامع البيان مع الابصار فقط فحوالي الابصار منسوب بالابصار حيث وقع من لفظ مخالف سائر الرواة عنه
دون الاخفش مع البيع وهو الذي لم يوقف الغاربة سواه ؛ و هو الازرق عن ورش جمع الباسبة بين ؛ و انفرد بذلك
صاحب العنوان عن حمزة وكذلك رواه عن ابي الحارث الا ان رواته عن ابي الحارث ليست من طرقنا ولا على
شرطنا والله اعلم ؛ قرا الباقون الباب كله بالجمع فجمع من الباب قبة او في و هي الجار من موضع النار و جمار
النخلة و الجمار من الجمع و الغار من التوبة و بارجها الله و السوار و ابريم و النار حيث وقع و جمار من الايده
و الشعار و الغار من ال عمران و الصف فخالف بعض الفرا فيما اصولهم المذكورة ؛ اخبار فاختص بالامالة الدوري
عن الكسائي و فتح ابو عمر الا ما اختلف عنه من رواية الدوري و روى الجمهور عنه الفتح و هي رواية العباسي و عامة
المصريين و طريق ابي الزعراء من الدوري و الخطوعي عباس فتح عنه ؛ و روى الوجه من طريق النهرواني و ذكر شيخنا ذلك
و ابي نجيح الفتح من جميع طرقهم و العامي من طريق الفارسي و الكافي كلهم من زيد عن ابي فتح بالامالة و هو الذي في الكافي و
الكفاية و التبصرة و غيرها من هذه الطرق و به قطع صاحب التجريد الا في فتح عنه و قطع بالخلاف لابي الفرج و غيره ابو بكر بن
مهران و هي رواية بكران السراويل عن الدوري فقط و لم يستثنه في الكامل و ذكر ان الامالة لابي عمر و غيره خلاف
و المشهور عن ابي عمر و فتح و عليه عامة اهل الاداء الاخذ له ؛ و الله اعلم و اختلف فيه عن الازرق
عن ورش فروى ابو عبد الله بن شريح عنه بين بين و كذلك هو في التيسير و ان كان قد ظن في ذلك فيه امتداد الحافظ نصر بعد ذلك
على انه بين بين قرا به يأخذ و كذلك قطع به في مفرداته و لم يذكر غيره ؛ و الذي في جامع البيان و غيره على ان روى
بين على ان فتحا ثم و كذلك على ابي الفتح فارس بن احمد و قرا به الباقي على عبد العزيز بن جعفر و عليه الجمهور ؛ قلت و الفتح فيه هو على ما في
ابي الطيب و اختاره و به قطع صاحب الهداية و الهادي و التلخيص و غيرهم و عليه عمل في التجريد منه و ابي الطيب الفتح و
غيره بين اللفظين انتهى و هو مقتضى الوجهين قياسا و بها قطع لان الامالة صحيحة و الله اعلم ؛ و انفرد الخاقاني بالاخفش
فيما عنه بالاخفش عن ابن ذكوان فروى عنه الجمهور من طريق ابن الاخرم و رواه آخرون من طريق العباس
و قطع به صاحب الهادي و الهداية و التبصرة و الكافي و بكمالها العبارات و النذر و غيرهم و به قرا الداني على
ابي الحسن بن غلبون يعني من طريق ابن الاخرم و بالامالة قطع لابن ذكوان كلهما صاحب التجريد و صاحب الهادي من طريق
على الفارسي و صاحب التيسير و قال انه قرا به على عبد العزيز بن جعفر و هو من طريق التيسير و على ان الفتح فارسي و هي رواية
بنته ابو جعفر عن الاخفش و بذلك نقل الاخفش تركيا به الخاص ؛ و انفرد صاحب العنوان عنه بفتح حرف
و الباقي بالامالة و لم اعلم احدا فرق بينهما غيره و الباقون فيهما على اصولهم و الله اعلم ؛ و الغار ؛ فاختلف فيه عن الدوري
عن الكسائي فروى عنه جعفر بن محمد المصري بالامالة على اصله و رواه عنه ابو الفتح فارس بالفتح على اصله فيه فاختصه
و انفرد ابو علي العطار عن ابي اسحق ابريم بن محمد الطوسي عن ابي عمر بن بويان عن ابي نشيط عن خالد بالامالة بين بين

و كذلك انفرد صاحب التجريد به عن عبد الباقي بن فارس عن ابيه عن ابن مري عن الحلواني عنه ؛ و انفرد بفتحه من
قراءته على عبد الباقي كذلك ذكر و رايته خطا و فيه فاصلة بذلك و قد وافق في ذلك صاحب العنوان لم يخصص ؛
و انفرد ابو الكرم عن الشنبوذي عن روح بالامالة فخالف فيه سائر الرواة عن روح و الباقون فيه على اصولهم و الله اعلم ؛
و قد كانت رايته لابي مجلز عينا بالقلب و ذلك ان اصله بايراوا و رسمها برسير او يصور و هو الاكثر و قد مت
اللام الى موضع العين و اخرت العين الى موضع اللام ثم فعلوا به ما فعلوا من قلب فاتوا بما ليست بطرف و لكنها بالقلب
الى صورة الطرف و كنا الى الان و من بعد الالف متوقفة فلذلك ذكرت هنا و على تقدير الاصل
ليست كذلك بل بينهما وقف مقدر فهو من هذا الوجه يشبه كافا و قد اتفق على امالة ابو عمر و ابن كثير و ابو بكر ؛ و اختلف
عن قالون و ابن ذكوان فما قالون فروى عنه النبع ابو الحسن بن ذوابه النقاش و به قرا الداني على ابي الحسن
بن غلبون و هو الذي على العراقيين قاطبة من طريق شيخه و رواه ابو العز و ابو العز و ابو الحافظ و ابو بكر
بهران و غيرهم عن قالون من طريقيه ؛ و روى عنه الامام ابو الحسين بن بويان و به قرا الداني على ابي الفتح فارس و هو
الذي لم يذكر لاغلب قاطبة عن قالون سواه و قطع به الداني للمحلواني في جامعه و كذلك صاحب التجريد و الجماعة و غيرهم
و كلاهما صحيح عن قالون من الطريقين نص عليهما جميعا ابو عمر و الداني في مفرداته و الله اعلم ؛ و اما ابو كوان
فروى عنه النبع الاخفش من طريق الشاتي و غيره و هو الذي قرا به الداني على عبد العزيز بن جعفر و عليه العراقيون
قاطبة من الطريق المذكورة و روى عنه الامالة من طريق ابي الحسن بن الاخرم و هي من طريق الصوري عن ابي ذكوان
و هو الذي قطع لابن ذكوان صاحب الجامع و ابن مهران و صاحب التجريد و العنوان و ابن شريح و ابن سفيان
و ابن بليمة و الجمهور و نص على الوجهين من جامع البيان و ابو القاسم الشاطبي و هو ظاهر التيسير و ابن الازرق
و ورش بين بين و فتح الباقون ؛ انفرد صاحب التجريد بفتحه من ابن الحارث من قراءته على عبد الباقي ؛ انفرد الله
بالامالة من خلفه من حمزة من قراءته على الفارسي ؛ انفرد بسبط الخياط من الجامع لوجهي النبع و الامالة عن حمزة بكماله
و انفرد الصوفي كذلك بالامالة عن خلف من اختياره يعني من روايه ادريس و لم يذكر سواه و الله اعلم ؛ و البوار و النار
ما خلف فيهما عن حمزة فروى فتحهما من رواته العراقيون قاطبة و هو الذي من الاشرح و من و الغايتين و التيسير
و الجامع و التذكار و التجريد و الكامل و غيرها ؛ و رواهما بين بين من العباسية من الجميع ؛ و هو الذي في التيسير
و الكافي و الهادي و التبصرة و الهداية و التلخيص العبارات و الله اعلم و غيرها ؛ و انفرد ابو معشر الطبري عن حمزة
من روايته بالامالة محضا و كذا ابو علي العطار عن ابي ربيع عن ادريس عن خلف عنه و الله اعلم و الباقون
على اصولهم المذكورة ؛ و هو الله الموفق ؛ الجاري ؛ اختص بالامالة الكسائي من رواية الدوري ؛
و انفرد ابن عبد الرحمن الداني عن ابي الفرج عن الدوري عن ابي عمر و بالفتح له و غيره ؛ و اختلف فيه عن الازرق فروى عنه بين

بن ابو عبد الله بن شريح الرعيني الاشبيلي ابو بكر بن العربي ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الاندلسي الاشبيلي ابو بكر بن العربي

ابن ابو عبد الله بن شريح الرعيني الاشبيلي ابو بكر بن العربي ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الاندلسي الاشبيلي ابو بكر بن العربي

ابن ابو عبد الله بن شريح الرعيني الاشبيلي ابو بكر بن العربي ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الاندلسي الاشبيلي ابو بكر بن العربي

ابن ابو عبد الله بن شريح الرعيني الاشبيلي ابو بكر بن العربي ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الاندلسي الاشبيلي ابو بكر بن العربي

وغيرها وأما صاحب المبهج فخص ما ذكره في سورة آل عمران ان يكون بالفتح ومقتضى ما ذكره في باب الامالة بين بين
وهو الصحيح من طرقه وأما ورش فروى عنه الامالة الحافظ الاصبهاني وسائر الرواة عن ورش من طريق الازرق واما قوله بالفتح وأما
الكافرين فأمالها ابو عمرو والكسائي من رواية الدوري ورويس عن يعقوب واختص في النمل وهو من قوم كافرين
واختلف عن ابن ذكوان فأمالها الصوري عنه وفتحها الاخفش وأمالها بين بين ورش من طريق الازرق وفتحها الحلواني
وانفرد بذلك صاحب العنوان عن الازرق عن ورش فخالف سائر الناس عنه وانفرد ابو القسم الهذلي
عن ابن شنبوذ عن قنبل بالامالة بين بين ولا يعرف لغيره والله اعلم وأما الناس فاختلف فيه عن ابي عمرو من رواية
الدوري فروى امالته ابو طاهر بن ابي هاشم عن ابي الزعراء عنه وهو الذي في التيسير وكذلك اسند رواية الدوري
فيه عن عبد العزيز بن جعفر الفارسي عن ابي طاهر المذكور وقال في باب الامالة واقرأني الفارسي عن قراءته على
ابي طاهر في قراءة ابي عمرو بامالة فتحة النون من الناس في موضع الجر حيث وقع وذلك صحيح من ان ذلك من رواية
الدوري وبه كان يأخذ ابو القسم الشاطبي في هذه الرواية وهو رواية جماعة من اصحاب اليزيدي عنه عن
ابي عمرو وكان عبد الرحمن بن اليزيدي وابي حمدون وابن سعدان وغيرهم وذلك كان اختيار ابي عمرو الداني
من هذه الرواية وقال في جامع البيان واختار في قراءة ابي عمرو من طريق اهل العراق الامالة المحضة في
ذلك لشهرة من رواها عن اليزيدي وحسن اضطلاعهم ثم قال وبذلك قرأت على الفارسي عن
قراءته على ابي طاهر بن ابي هاشم وبه آخذ قال وقد كان ابن مجاهد يقرأ باخلاص الفتح في جميع الاحوال
والظن ذلك اختيار منه واستحسانا في مذهب ابي عمرو وترك لاجله ما قرأه على الموثوق به من ائمته اذ قد
فعل ذلك في غير حرف وترك الجمع فيه عن اليزيدي ومال الى رواية غيره لما قوتها في العربية او لسهولتها على
اللفظ او لقربها على المتعلم من ذلك اظهار الراء الساكنة عند اللام وكسرها الهمزة متصلة بالفعل الجزم
من غير صلة واشباع الحركة من بارئكم ويأمركم ونظائرها وفتح الهاء والخاء في يهدي ويخصمون واخلاص فتح
ما كان من الاسماء المؤنثة على فعلى وفعلى وفعلى في اتباعه لذلك ترك فيه رواية اليزيدي واعتمد على غيرها من
الروايات عن ابي عمرو مما ذكرناه فانا كذا نفعل في الناس كذلك ونسلك تلك الطريقة في اخلاص فتحها لمن
اقرأ واخذ باخلاص الفتح حجة نقطع بها على صحته ولا ندفع بها رواية من خالفه على انه قد ذكر في كتاب قراءة ابي عمرو
من رواية ابي عبد الرحمن في امالة الناس في موضع الخفض ولم يتبعها حلالا من احد من الناقلين عن اليزيدي
ولا ذكر انه قرأ بغيرها كما فعل ذلك فيما خالف قراءته روايته بخبره فقد دل على ان الفتح اختيار منه والله اعلم
قال وقد ذكر عبد الله بن داود الخريبي عن ابي عمرو ان الامالة في الناس في موضع الخفض لغة اهل الحجاز وانه كان
يميل انتهى وروى الامالة من طريق ابي الخريج عن الدوري وعن جماعة عن ابي عمرو وروى سائر الناس عن ابي

عمرو من رواية الدوري وغيره الفتح وهو الذي اجتمع عليه العراقيون والشاميون والمصريون والمغاربة
ولم يرو بالنص عن احد في رواية ابي عمرو الامالة الا عبد الرحمن بن اليزيدي وسبط ابي جعفر احمد بن محمد والله
اعلم والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري عن ابي عمرو قرأنا بهما وبهما نأخذ وقرأ الباقون بالفتح والله
الموفق وأما ضعافا فأمالها حمزة من رواية خلف واختلف عن خلاد فروى ابو علي بن بليمة صاحب التلخيص
الامالة واطلق الوجهين صاحب التيسير والشاطبية والتبصرة والتذكرة ولكن قال في التيسير ان الفتح يأخذ له و
قال قرأت على ابي الفتح بالفتح وعلى ابي الحسن بالوجهين واختار صاحب التبصرة الفتح وقال ابن
غلبون في تذكرته واختلف عن خلاد فروى عنه الامالة والفتح وانا آخذ له بالوجهين كما قرأت وبالفتح
قطع العراقيون قاطبة وجمهور اهل الاداء وهو المشهور عنه والله اعلم وأما آتيك فأمالها ابن ادريس عن خلف في اختياره
ومن حمزة واختلف عن خلاد فروى الامالة ابو عبد الله بن شريح في الكافي وابن غلبون في تذكرته والهذلي
فارشاده ومكي في تبصرته والمهدوي في هدايته واطلق الامالة لحمزة بكماله ابن مجاهد واطلق الوجهين في التيسير
وكذلك في التيسير قال انه يأخذ بالفتح وقال في جامع البيان وبه قرأ على ابي الفتح وبالامالة على ابي
الحسن والفتح مذهب الجمهور من العراقيين وغيرهم وانفرد سبط الخياط في كفايته فلم يذكر في رواية ادريس عن
خلف في اختياره امالة فخالف سائر الناس وأما المحراب فأمالها ابن ذكوان في المجرور منه اذا كان مجرورا وذلك
موضعان يصلي في المحراب في آل عمران وفخرج على قومه من المحراب في مريم واختلف عنه في المنصوب وهو موضعان
كلما دخل عليها زكريا المحراب في آل عمران واذ تسوروا المحراب في ص فأمالها النقاش عن الاخفش وهي
رواية محمد بن يزيد الاسكندراني عن ابن ذكوان وفتحه الصوري وابن الاخرم عن الاخفش وسائر اهل
الاداء من الشاميين والمصريين والعراقيين والمغاربة ونص على الوجهين لابن ذكوان صاحب التيسير والشاطبية
والاعلان وكذلك هما في المستنير من طريق هبة الله وفي المبهج من طريق الاسكندراني وفي جامع البيان من رواية
التغلبي وابن المعلى وابن انس كلهم عن ابن ذكوان ونص عليه الاخفش في كتابه الخاص والله اعلم وأما عمران وهو
في قوله آل عمران وامرأت عمران وابنت عمران وأما الاكرام وهما الموضعان في سورة الرحمن وأما اكراههن وهو في
النور فاختلف عن ابن ذكوان فيها فروى بعضهم امالة هذه الثلاثة وهو الذي لم يذكر في التجريد
غيره وذلك من طريق الاخفش عنه ومن طريق النقاش وهبة الله بن جعفر وسلامة بن هارون وابن
شنبوذ وموسى بن عبد الرحمن عن الاخفش ورواه صاحب العنوان وذلك من طريق ابن شنبوذ و
سلامة بن هارون وذكره في التيسير من قراءته على ابي الفتح ولكنه منقطع بالنسبة الى التيسير فانه لم يقرأ على
ابي الفتح بطريق النقاش عن الاخفش التي ذكرها في التيسير بل قرأ عليه بطريق ابي بكر محمد بن احمد بن مرشد

المعروف بابن الزرزر و موسى بن عبد الرحمن بن موسى و ابى طاهر بن سليمان المعلمكى و ابى الحسن بن شنبوذ
و ابى نصر بسلامة بن عرون خمستهم عن الاخفش و سواه ايضا العراقيون فاطبة من طريق هبة الله بن جعفر عن
الاخفش و سواه صاحب الجامع عن الاسكندراني عن ابن ذكوان و روى سايرهم اصل الاداء اصحاب
الكتب و غيرهم عن ابن ذكوان الفتح و هو ان تنطق سوى ما ذكرنا من طرق النشاط و كلاهما صحيح عن
الاخفش و عن ابن ذكوان ايضا و قد ذكرهما جميعا ابو القسم الشاطبي و الصواب و الله اعلم **واما الكوارين**
فاخلف فى امالته عن الصوري عن ابن ذكوان فروى امالته ابو الحسن الخبازي و ابو عثمان الضرير عن الاشناني
و كذلك الحافظ ابو العلاء من طريق الشاب و نص ابو العز القلانسي على حرف الصف فقط و كذلك ابن
المستنير و جماعة ابن فارس و الصفرا اطلاق الامالة ابو الفتح فارس عن الوصفيين عنه كما ذكره الحافظ ابو العلاء و الله اعلم
واما الذين فاخلف فيه عن ابن ذكوان فامالة الصوري و فتحه الاخفش و لم يذكر امالته فى
الجامع لغيرا خطوط عنه و الوجهان معا لسائر ابن ذكوان و الله اعلم **واما شاربه** فاخلف فيه عن هبة الله
ذكوان جميعا فروى امالته عن هبة الله جمهور المغاربة و غيرهم و هو الذى فى التيسير و ان طيبة و الكافى و التذكرة
و التبصرة و الهداية و الهادى و التلخيص و التجريد من قراءته على عبد الباقى و غيرها و كذا رواه الصوراعى
عن ابن ذكوان و سواه لا فتح عنه فى النحو و كذا رواه الداجونى عن هبة الله **واما آنيه** فاخلف فيه عن هبة الله
فروى امالته الحلوانى و به قرا صاحب التجريد على عبد الباقى و هو الذى لم يذكر المغاربة عن هبة الله سواه
و روى فتحه الداجونى و هو الذى لم يذكر العراقيون عن هبة الله سواه و كلاهما صحيح به قرانا و به ناخذ **واما**
عابدون كلاهما **و عابد** وهى فى الكوفيون فاخلف فيه ايضا عن هبة الله فروى امالته الحلوانى عنه و روى
فتحه الداجونى **و اما الالف بعد الصاد** من النصارى و نصارى و بعد السين من اساورى و كساى و بعد الذال
من اليتمى و يتامى و بعد الكاف من سكارى فاخلف فيها من الدورى عن الكسائى فاما لنا الوجهان الضرير عن
ابيها عن الامالة الف الباقون و ما قبل من الالفاظ الخمسة و فتحها الباقون من الدورى **و** انفرد صاحب
الجامع عنه ايضا عن الدورى بامالة اولى كافر به مخالف سايرا لرواة من الطرق اكذوبة **و** اما نوای الجمعات
فاما لنا ايما دون الهمزة مال الوصل حمزة وخلف و اذا وقفا مالا الراء و الهمزة جميعا معها الكسائى فى الهمزة متوسط
على اصله المجموع من زوات الياء و كذا ورش على اصله فيما من طريق الازرق بين بين على خلاف عنه فاعلم **و** شذ الهذلى
فروى امالة ذلك و ذكر عباس شنبوذ عن قنبل و احسبه غلطا و الله اعلم **فصل** فى امالة احرف الجمعات فى اوايل السور
و هى خمسة و سبع عشرة سورة اولها **الراء** من الراء اولها يونس و هود و يوسف و ابرهيم و الحجر و من الحروف اول الرعد
فاما لنا امر من السورات ابو عمرو و ابن عامر و حمزة و الكسائى و خلف و ابو بكر و هذا الذى قطع به الجمهور

لابن غلبون و عليه اكثر المغاربة و اكثر العراقيين و هو الذى لم يذكر فى الجامع و التذكرة و الكافى و
ابن شريح و التلخيص و الهادى و كامل و غيرهم عنه سواه الا ان الهذلى استثنى من طريق الفتح من طريق ابن عبدان
يعنى عن الحلوانى عنه و تبعه على ذلك ابو العز فى كفايته و زاد الفتح ايضا من طريق الداجونى و تبعه على الفتح الداجونى الخياط
ابو العلاء و كذلك ذكر ابن سوار و ابن فارس عن الداجونى و لم يذكر فى التجريد عن هبة الله امالة **ملت** و
الصواب عن هبة الله و هو الامالة من جميع طرقه عنه على ما ذكرنا و كذلك فى كفايته اعنى على الامالة و سواه ايضا منصوصا
عن ابن حسن باسناده فقال ابو الحسن بن غلبون سالت عبد المنعم يعنى ابن الفرج نزيل دمشق قلت لابن امسن
عن ابى الحسن صاحب هبة الله و ابن ذكوان فاسناد باسناده و عباس عامر الركسورة الراقل الحافظ ابو عمرو
الدانى و هو الصحيح عنه بين عن هبة الله و لا نعرف اهل الاداء غير ذلك انتهى و ذلك اخذا الامالة فى مرورين بين
اللفظين و الباقون بالفتح و امر ابن مهران عن عباس عن عامر و قالون و الفلبى عن ابى بكر بامالة بين بين و تبعه فى ذلك الهذلى
عن ابى بزمان عن ابى نشيط عن قالون و امر ابن سفيان عن ابن نشيط عن قالون بالامالة المحضة مع مراعاة ما تقدم
على ذلك صاحب الكنز من حيث اسند ذلك من طريقه **و ثانيها الهاء** من هاته كيفيص و طوفا الهاء من كيفيص
فاما لنا ابو عمرو و الكسائى و ابو بكر **و** اختلف عن قالون و ورش فاما قالون فاختلف العراقيون على الفتح عنه من جميع الطرق
و كذلك هو فى الهداية و الهادى و غيرها من طرق اغاربة و هو الوجهين من الكافى و من التبصرة الا ان قاسم فى التبصرة ذكر
تابع بين اللفظين و قد روى عنه الفتح و الاول اشهر و قطع له ايضا صاحب التجريد و به قرا الدانى على ابى الفتح فارس بن
احمد من قراءته على عبد الباقى عن الحسن بن على بن ابى نشيط و هى طريق صاحب التيسير و لم يذكر فى غيرها من اكوافى التى فى يديها
من طرقه **و** روى عنه بين بين صاحب التيسير و التلخيص و العنوان و التذكرة و الكامل و ان طيبة و هو الوجه
الثانى من الكافى و التبصرة و به قرا الدانى على ابى الحسن و على ابى الفتح من قراءته على عبد الله بن الحسين بن طريق
الحلوانى و اباه عنه فرده عنه الاصبهانى بالفتح و اخلف عن الازرق فقطع له سبط الخياط صاحب التيسير و التلخيص
و الكامل و التذكرة و هو احد الوجهين من الكافى و التبصرة على ما ذكرنا و قطع له بالفتح صاحب الهداية و الهادى و صاحب
التجريد و هو الوجه الثانى فى الكافى و التبصرة **و** انفرد ابو القسم الهذلى بين بين عن الاصبهانى من ورش **و** انفرد
ابن سفيان عن الفلبى عن ابى بكر بالفتح مخالف فى ذلك سايرا ان من ذكرنا اعلم **و** اما الباقون فاما لنا ابو عمرو و حمزة
و الكسائى و خلف و ابو بكر **و** اختلف عن ورش فتحها عنه الاصبهانى ثم اختلفوا من الازرق فالجمهور على الامالة عنه
محضا و هو الذى فى التيسير و ان طيبة و التذكرة و التلخيص العبارات و العنوان و الكامل و من التجريد من قراءته
على ابى الفتح و التبصرة من قراءته على ابى الطيب و قوله بالتوسط وجه احد الوجهين من الكافى و لم يمل الازرق بينهما
و هو الذى فى التيسير فى جزء الكتب سوى هذا الحرف و لم يمل الدانى على شيوخه بسواه و روى بعضهم

عنه بن بس وهو الذي في التلخيص الى بعشر والوجه الثاني هو الكافي وفي التجريد اقتصر من قراته على عبد الباقي وهو رواية ابن شنبوذ عن القواس عن النخاس عن الاشرق فقط فاما بشر الحمار الاماله قليلا و امر د صاحب التجريد بالفتح محضا من الاصبهاني و امر د المذلي عنه و من قالون بين بين وتابعه هو قالون من ذكر ابو معشر الطبري وكذا ابو علي العطار من ابي اسحق الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط الا انها يملان وجها الله كذلك كما سياتي و امر د في الحداة بالفتح من الاشرق وهو وجه اشار اليه الضعف في التيسير و امر د ابن مهران بالفتح من التلخيص عن ابي بكر وبين بين عن ابن غلبون عن عمرو والله اعلم سوى ذلك عنه احد اسواه والله اعلم و بالتها الياء من كمبيعصص و يسق فاما الياء من كمبيعصص فانما لها ابن عامر وحمزه والكسائي وخلف وابو بكر وهذا هو المشهور من طريق طيبة لم يقطع له ابن مجاهد وابن شنبوذ والحافظ ابو عمرو من جميع طرقه في جامع البيان وغيره وكذلك صاحب الكامل وكذلك صاحب التجريد وهو الذي في الذكر والتبصرة والكافي وغيرها من سوى جماعة لم يقع كصاحب التجريد واحمد بن موسى ومن رواه الوليد وابن مسرور وابن فارس والحافظ ابو العلاء من طريق الواجوني و اخلف عن يحيى وابنه فاما لهما بين اللفظين سواء اما لكونه لم يجد فيهما عنه من فتح على الاضلاف الذي ذكرناه في الهاء سواء لكونه لم يزد المذلي على الكمال وابن مهران عن الفارسي عن ابي بكر الا ابو طاهر وفوس وعنه امام الياء من رواية الدوري عن طريق ابن فرح من كتاب التجريد من قراءته على عبد الباقي وغاية ابن مهران وابي عمرو الداني من قراءته على ابي الفتح فارس بن احمد و ورد ستا الاماله عنه ادغام من رواية السوسي في كتاب التجريد من قراءته على عبد الباقي عن فارس بن احمد عن طريق ابي الحسن طاهر بن غلبون عن ابي بكر الفرضي عنه وفي كتاب ابي عبد الله من الفاء من السوسي نصا وفي كتاب جامع البيان من طريق ابي الحسين الخبازي وابي حفص النحوي معا وذكر من قراءته على فارس بن احمد لما من طريقي ابن مهران بخير وبر حيما نص عليه في الجامع وقد ابهم في التيسير والعبارات جميعها كما عتب ذكره الاماله وكذا قرات في رواية ابي شعيب على فارس بن احمد من قراءته فاتضح ان ذلك من طريق ابي عمران التي هي طريق التيسير وتبعه على ذلك ابن فليح وزياد وجامع فاطلاق الخلاف من السوسي وهو معدود من ذكر فان الداني اسند من روايته ابي شعيب السوسي في التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس ثم ذكر انه قرا بالاماله عليه ولم يبين من اي طريق من الطرق اخذ ذلك لابي شعيب وكان يتعين ان يبينه كما بينه في الجامع حيث قال وبالاماله قرات الجماعة والباقون من رواية السوسي من غير طريق ابي عمران النحوي عنه على ابي الفتح عن قراءته وقال فيه انه قرا على ابي الفتح فارس بن احمد من روايته ابي شعيب من طريقيه ابي عمران عنه عن اليزيدي غاية لوم ينبه على ذلك لكنا اخذنا من اطلاقه الاماله لابي شعيب السوسي من كل طرق قراءته على ابي الفتح فارس بالجملة فعلم بهذا انه اليزيدي وسوف يمر السوسي من غير طريق من ذكرنا وليسه ذلك فطرق التيسير اذن طيبة بل ولا طرق في بابها اجود منها ولا اصح منها ولا اوضح منها وبالله التوفيق

واما الياء من فاما لها حمزه والكسائي وخلف وابو بكر وروح وهذا هو المشهور عند جمهور اهل الاداء من حمزة ومن روى عنه

بين بين وهو الذي في التلخيص الى بعشر والتبصرة والتلخيص الى بعشر الطبري وكذا ذكره ابن مجاهد عنه وسواء اقتصر عنه كذلك خلف وخلاد والدوري وابن سعدان وابو هشام وعدة قرائه من طرق من ذكرنا واضاف الحافظ ابو العلاء من طريق ابن فرح عن ابي الفتح موقوفا له بين بين ابو علي بن بليمة في تلخيصه وابو الاشعث في عنوانه وبه كان ياخذ ابن مجاهد وكذا ذكره في الكامل من جميع طرقه فدخل فيه الاصبهاني وكذا سواه صاحب التذكرة من شيخه ابي علي العطار من ابي اسحق الطبري عن اصحابه عن ياجم و امر د ابن مهران بالفتح عن سوسن و امر د ابو العز القراطيسي كفاية بالفتح عن العليمي فيما قاله سائر الرواة والله اعلم و بالهاء الياء من طه ومن طسم ومن الشورى والقصص ومن طس في النمل فاما الطاء من طه فانما لها حمزه والكسائي وخلف وابو بكر والباقون بالفتح الا ان صاحب الكامل روى بين بين فيما من ياجم سوى الاصبهاني وواقفه على ذلك ابو معشر الطبري في تلخيصه وكذلك ابو علي العطار من الطريق من اصحابه عن ابي نشيط فيما ذكره ابن سوار و امر د ابن مهران من العليمي عن ابي بكر بالفتح لم يروه غيره والله اعلم واما الطاء من طسم وطس فانما لها الله حمزه والكسائي وخلف وابو بكر وابن ذكوان وابو القاسم الهذلي عن ياجم بين اللفظين وواقفه من ذلك صاحب العنوان الا انه من قالون ليس من طرقنا وغايتها الهاء من حم في السبع السور فانما لها حمزه والكسائي وخلف وابن ذكوان وابو بكر و انفردا من بين ورش من طريق الازرق و اخلف عن ابي عمرو فانما لها عنه بين اللفظين صاحب التيسير والكافي والتبصرة والعنوان والملخصين والهداية والهادي والهداية والكامل وسائر المغاربة وبه قرا ابن التجريد على عبد الباقي وقال الهذلي وعليه الخراق من اصحاب ابن عمرو وبه قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على ابي الحسن الحمامي عن اصحابه عن اليزيدي وعلى ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي وابي الحسن بن غلبون من قراتهم من روايتي الدوري والسوسي جميعا وفيها عنه صاحب المبهج والمسبع والارشادين والجامع وابن مهران وسائر العراقيين وبه قرا الداني على ابي الفتح من قراءته على عبد الباقي عن الحسن في الروايتين والوجهان صحيحان والله اعلم والباقون بالفتح و امر د ابو العز بالفتح عن العليمي عن ابي بكر والمفضل وابن مهران بالفتح عن ابن ذكوان خالفا سائر الرواة والله اعلم وقد امر د الهذلي من ابي جعفر بالهاء بين اللفظين في الياء والياء والطاء من كهيعص وطه وطسم وطس ويس من روايتيه لم يروه غيره والله اعلم فاما صلة ان الياء والياء من كهيعص فانما لها جميعا الكسائي وابو بكر وكذا ابو عمرو من طريق من ذكر عنه في روايتيه وانما لها بين بين من باقي احد الوجهين كما تقدم وانما الهاء من طه وفتح الياء ابو عمرو من اشهر عنه كما ذكرنا وقع الهاء وانما الياء حمزه والكسائي وخلف وابن ذكوان فهشام في المشهور عنه وفتحها الباقون وهو اي كثير وابو جعفر ويعقوب وحفص وناقع في الوجه الاثر وهشام من طرق من ذكر عنه وكذلك الاصبهاني من درسته في المشهور عنه والعليمي

عن ابن كثير من طريق المذلي امالة الطاء والمد من طه حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وقرأ الباقون بالفتح واما الراء فامالها ابو عمرو والسوسي من طريق ابن مجاهد وقرأ الاصبهاني من طريق الخزاعي وقرأ الباقون بين بين الا نافعا فانه روى عنه الامرين والوجه الاول وقالون من طريق من ذكر منه وامال المد فقط من طريق الاصبهاني من طريق الكامل وفتحهما الباقون ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وحمزة والاصبهاني وقالون في المشهور والعليمي عن ابي بكر فيما انفرد به المذلي ولم يمل احد الطاء مع المد وقد تقدم الكلام على ذلك مستوفى **تنبيهات** الاول انه كما يأتي او يلطف وصلا فانه يوقف عليه لوقف سيأتي خلاف من احد من ائمة القراءة الا ما كان من كلم اميلت الالف فيه من اجل كسرة وكانت الكسرة منقلبة نحو الدار والجار وهارون والاسراء الناس والحساب فانا جماعة من اهل الاداء ذهبوا الى الوقف في مذهب الامالة الوصل محضا او بين اللفظين باخلاص الفتح هذا اذا وقف بالسكون اعتدادا بهم بالعارض الموجب للامالة حالة الوصل هو الكسرة وقد زال بالسكون فوجب الفتح وهذا مذهب ابي بكر الشذائي وابي الحسن الحمامي وابي جعفر واشته وغيرهم وعلى هذا المذهب اقرأ عن ابن بشر وابن سوار وابو الطيب بن غلبون وبرشد عن ابن كثير من طريق ابن سليم عن حمزة وذهب الجمهور الى ان الوقف على ذلك في مذهب من امال بالامالة المحالصة وفي مذهب من قرأ بين بين كذلك بين اللفظين كالوصل سواء اذ الوقف عارض والاصل ان لا يعتد بالعارض ولان الوقف مبني على الوصل كما ميل وصلا لاجل الكسرة فانه كذلك يمال وقفا وان عدمت الكسرة فيه والفرق بذلك بين الحال العلة وبين الامالة اصلا وللاعلام بان ذلك كذلك في حال الوقف كما تتم القراءة والاتمام حركة الموقوف عليه وهذا مذهب الاكثرين من اهل الاداء واختيار جماعة المحققين وهو الذي عليه العمل من عامة المؤلفين وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواه كصاحب التيسير والشاطبية والتلخيص والعنوان والكفاية والتذكرة والارشادين وابن مهران والداني وابي العز وغيرهم واختاره في التجريد فقال سواء اسكنت او سكت وبه قطع على مذهبه الاسكان وقال ان ذلك ليس بالقوي ولا بالبعيد لان الوقف لازم ولا يكون عارضا **قلت** وكلا الوجهين صحيح اما الوجه الاول فلما ذكرناه من ان الوقف لازم وانه لا يكون عارضا وقد قطع لهما من ذكرنا من ائمة العراق كصاحب التجريد وغيره وهو الصحيح من طريق ابن جرير وما خوذ به من طريق ابن حبش كما نص عليه ابن مجاهد في التجريد وابي فارس في جامعه وشرحه واطلق ابو العلاء ذلك من الوقف ولم يعتد بالعارض وقيده آخرون بروايات الاداء كما في سوار والهتلي وذهب بعضهم الى الامالة بين بين وهو اكثر من جعل ذلك من الروم كما نص عليه من الكفاة وقال انه مذهب البغداديين ومنهم من اطلق واكتفى بالامالة العبرة اشارة الى الكسر وهذا مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم واصحابه وكذلك قرأ به على ابن مجاهد وابي عون عن الكسائي وعلى ابي مجاهد من اصحابه من البزاز والصواب ما قيد

ذلك بالاسكان واطلاقه في رؤوس الاي وغيرها تبع الاسكان حالتي الوقف والادغام الكبير كما تقدم ثم ان اسكن لكليهما عارض وذلك نحو النار ربنا والابرار ربنا الغفار لاجمع الفجار لفي وذلك من قرأ بوجهين من ان جريرا كان نص عليه ابو الفضل الخزاعي وابو عبد الله الوتساع وغيرهما وقد ذكرنا ذلك عن اخرين الاقدمين وقد ترجح الامالة عند من ياخذ بالفتح من قوله في النار فخرة جهنم لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام بخلاف غيره فلشبهه قياسا وادغاما اعلم وبشبه اجراء الكلمة من الامالة وبين بين والفتح **ثالثها** الاسكان الوقف اجراء الكلمة من احد الوسط والقصر في سكون الوقف بعد حرف المد لكن الراجح في باب المد كما عتاد بالعارض وفي الامالة عكسه والفرق بين الحالين اذا مد موجبه الاسكان وقد حصل فاجتزوا الامالة موجبها الكسرة وقد زال فلم يعتزوا اعلم **الثاني** انه اذا وقع بعد الالف الممالة ساكن فان ذلك الالف تسقط لبكونها ولفي ذلك الى الكسر فمن مذهب الامالة على نوعيها لانها انما كانت من اجل وجود الالف لوقوعها فلما عدمت فيه استحقت الامالة بعدمها فان وقف عليها اعتدت من اجل كونها كانت او غير تنوين وعادت الامالة وبين اللفظين بعودها على حسب ما تاصل وتقرر **الثالث** منون بالجر الاسم مرفوعا ومجرورا ومنصوبا ويكون متصلا به فالمرفوع نحو هدى للمتقين واجل حسن كما يعني مولى وهو عليهم على والمجرور نحو قرى محصنة والى اجل مسمى ومن مولى ومن ربا ومن عجل مصور والمنصوب نحو قرى ظاهرة او كانوا عزى وارحش الناس ضحى وحكما سويا وان يترك سدى **الرابع** غير المنون لا يكون الا متصلا بكلمة اخرى ويكون ذلك في اسم وفعل فالاسم نحو من الكتب وميسرة من مرسع والقتلى الحر وجنا الجنتين في الرويا والتي ذكرى الدار والقرى التي والفعل نحو طغا اخاه واحيى الناس والوقف بالامالة او بين اللفظين لمن وجهه ذلك في النوعين هو اكاخوذ به والمعول عليه وهو الثابت نقلا واداء وهو الذي لا يوجد نص عن احد من ائمة القراءة المعتد بين بخلافه بل هو المنصوص به عنهم وهو الذي عليه العمل **الخامس** القصر فقد قال الامام ابو بكر بن الانباري حدثنا ابو ربيعة قال حدثنا خلف قال سمعت الكسائي يقف على هدى للمتقين هدى بالياء وكذلك من متاع ابوهيم مصلى وكذلك اوكانوا عزى وسلسلة من واجل مسمى وقال ليكت اقف على معنا قتي وفي قرى وان يترك سدى بالياء وشبه حمزة فان خلف وسمعت الكسائي يقول في قوله احيى الناس الوقف عليه احيا بالياء بلى كبير الخوف الامر منع فيقول هذا اقاسي من سمعته يقول الوقف على هذا بالمد الاقصى بالياء وكذا ان اقص امدينة وكذلك جنا الجنتين وكذلك طغا اخاه فالوقف على وما اتيتم من ربا بالياء وروى جعفر بن احمد عن داود بن ابي طيبة عن ورش من طريق ابي نشيط قرى ظاهرة مفتوحة في القراءة مكسورة في الوقف وكذلك قرى محصنة وسحر قرى قال الداني

ولم يات به من وجه يصح انتهى ومن حكى الاجماع على هذا الخياط ابو العلاء وابو العباس المهدوى وابو الحسين الخبوشانى وابو معشر الطبرى وابن سبط الخياط وغيرهم وهو الذى لم يحك احد من العراقيين سواه اما الاداء فقد قرأ به على غاية شيوخنا ولم اعلم احدا اخذ على سواه وهو القياس الصحيح والله اعلم وقد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية الفتح فى المنون مطلقا من ذلك من الوقف عن الاداء قرأت على من حكى ذلك ابو القاسم ابن طبرزد رحمه الله وحين قال قد فخموا المنون وقفا وروا قصوا تبعه على ذلك صاحبه ابو الحسن الخاوى فقال وقد فتح قوم ذلك كله قلت ولم اعلم احدا من ائمة القراءة ذهب الى هذا القول ولا قال به ولا اشار اليه فى كلام ولا اعلمه فى كتاب من كتب القراآت وانما هو مذهب قوى للاداء دعا اليه القياس لان الواو والياء اخلتا فى الالف الزائدة للاسماء المصورة فى الوقف فحكى عن العرب ابدال التنوين سواء كان للاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا وسبب هذا عنده ان التنوين متى كان بعد فتحة ابدل فى الوقف الفا ولم يراع كون الفتحة علامة للنصب او ليست كذلك وحكى على الكسائى وغيره ان هذه الالف ليست بدلا من التنوين وانما هى بدل من لام الكلمة لزم سقوطها فى الوصل ليكونا وسكون التنوين بعدها فقالوا ان المنون بالوقف عادت الالف وسبب الوانى هذا القول انهم الى الكوفيين وبعض البصريين وهؤلاء جعلهم الله اسوة قالوا وهذا اول من ان تقدير حذف الالف التى هى بدله من حرف اصلى و اثبات الالف التى هى بدله من حرف زايد وهو التنوين وذهب ابو على الفارسى وغيره الى ان الالف فيما كان من هذه الاسماء منصوبا بدل من التنوين وفيما كان منها مرفوعا او مجرورا بدل من الحرف الاصلى اعتبارا بالاسم الصحيح الاواخر اذ لا تبدل فيها الالف من التنوين الا فى النصب خاصة وينسب هذا القول الى اكثر البصريين وبعضهم ينسبه الى سيبويه فائدة هذا الخلاف تظهر فى الوقف على لغة اصحاب الامالة فمن ان توقف على هذه الاسماء بالامالة مطلقا على مذهب الكسائى ومن قال بقوله وعلى مذهب الفارسى واصحابه ان كان الاسم مرفوعا او مجرورا ان توقف عليها بالفتح مطلقا على مذهب اكثارهم وعلى مذهب الفارسى ان كان الاسم منصوبا لان الالف المبدلة من التنوين لا تمال ولم ينقل الفتح فى ذلك عن احد من ائمة القراءة حكى ذلك فى مذهب التفصيل ابن طبرزد وهو معنى قوله وتخييم من النصب اى امالة وحكاه مكى وابو شريح عن ابى على وورش من الاشهر وذكر الفتح عنهما فى المنصوب والامالة فى المرفوع والمجرور وقال مكى ان القياس هو الفتح لكن منع من ذلك نقل القراءة وعدم الرواية وشاع الامالة فى الرفع والجر وقال ابو شريح والاشهر هو الفتح يعنى فى المنصوب خاصة ولم يحكيا خلافا عن حمزة والكسائى فى الامالة وقفا وابتداء فى تجريده فلم يتبعه ضالى هذه الجملة فى الامالة بل ذكر فى باب الراآت بعد مشيد بتوقيفى وتخيير فى الوصل وامالة الوقف جعلت فى الوقف بالتنوين موضع الرفع والخفض وفتحت الالف موضع النصب قال وهو المختار وحكى الوانى عنهم هذا

التفصيل فى رواية ابى عمرو فقال اما قوله تعالى فى سبا قرئ ظاهرة فان الراآت الوجهين اخلاص الفتح وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من التنوين دون المبدلة من الياء والامالة وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من الياء دون المبدلة من التنوين قاله وهذا اكد وجه وعليه العمل وبه آخذ وقال فى جامع البيان واوجه القولين واولاهما بالصحة قول من قال ان المحذوفة هى المبدلة من التنوين لعلات يطول احدهن انعقاد اجماع السلف من القراءة رضى الله عنهم على رسم الفات هذه الاسماء بالياآت فى الحالات الثلاث كما رسموا فى الوقف عند العرب وائمة القراءة بالامالة هذه الالفات فى الوقف والامالة وقوف بعض العرب على المنصوب المنون عوضا من تنوينه وغيرهم من العرب يقف عليه بالالف على ذلك سماعا منهم القراء والاخبار فلذلك رسموا هذه الكلمات كلها بالياء لان الوقف عليه من احدى الاثنين هى الاولى المنقلبة عن الياء دون الثانية المبدلة من التنوين لانها لو كانت المبدلة منه لرسمت بالياء ماجاع وذلك ان حرف لم ينقلب عنها ولم يدل فى الوقف ابدا فلان ما يوجب امالتها من بعض اللغات وهى الكثيرة وان لم يوجد وقوعه قبلها ولانها المحذوفة لالتقاء الساكنة فلذلك من لم يعوض ثم قاله والعمل عند القراء واهل الاداء على الاول يعنى الامالة قاله وبه اقول لورود النص به ودلالة القياس على صحته انتهى فقد بان لك ما ذكرنا ان الخلاف فى الوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوى لا تعلق للقرآن به والله تعالى اعلم الثالث اختلف من السوسى فى امالة فتحة الراء التى تذهب الامالة لها لاجل ما بعدها لكن متصلة علة الوصل نحو ورأى القمر وترى الناس وترى الله عليكم وترى الذين و النصارى المسيح والقرى التى وذكرى الدار فروى عنه ابو عمران اجرى الامالة وصلا وهى رواية على ابن الرقى وابى عشر النحوى والاكثر القرشى كلهم عن اليزيدى وكذلك روى ابو عبد الرحمن الحلبانى عن اليزيدى وابو محمد واحمد بن واصل كلهم عن اليزيدى وهى رواية العباس بن الفضل وابى معمر عن عبد الوارث كلاهما عن ابى عمرو به قطع الحافظ ابو عمرو الدانى للسوسى فى التيسير وغيره وهو قراءة على ابى الفتح من اصحاب ابن جرير قال الدانى واختار الامالة لانه قد جاء بها نقادا ورا من ابى شعيب ابو العباس محمد بن محمد الاديب واحمد بن حفص الخباب وهما من جلة الذين قلبوا عنه فيما وهن فيه قال وقد جاء بالامالة من ذلك نقاما عن ابى عمر والعباس بن الفضل وعبد الوارث بن سعيد انتهى وقطع ايضا للسوسى ابو الايسم المذل فى كامل من طرق ابى عمران وطرق ابى نشيط يعنى عبد الله وهو يرجع ايضا الى ابى عمران وهم قطع بالامالة للسوسى ايضا ابو معشر الطبرى وابو عبد الله الحصرى صاحب المفيد وصاحب التجريد من قراءته على عبد الباقى بن فارس مطلقا ومن قراءته على ابى الحسن على بن فارس على ابى الحسن على بن شريح ابى

خاصة وعلى المصارى اجمع فقط من قرات ابن نوس على ابى احمد ٢ روى ابو جعفر وغيره عن السوسى الفتح وهو
الذى لم يذكر اكثر العراقيون عن السوسى سواه كصاحبى التبصرة والتذكرة والهادى والهداية والكافى والعباس
والاعلى شاوس والكفاية والمجتبى والروضة والمستذكر وغيرهم وبه قرا الدانى على ابى الحسن بن غلبون وانما
اشتهر الفتح عن السوسى من اجل ان ابن مجاهد كان يختار الفتح من ذوات الياء كذا وجدته عنه فارس بن احمد فنقله
عنه الدانى والوجهان صحيحان عنه ذكرهما ايضا الباطبى والصفراوى وغيرهما ٣ سياتى الكلام على
ترقيق الراء من نائم الى بعد هذه الراء المالة من باب الامالة ان شاء الله تعالى ٤ الرابع انما يقوى الامالة
وجود الالف بعدها فيما سيجئ الا ان الالف متى وصلت حذفت الالف الا لغة ابن وثبت الراء ممالة على
حالها فلو حذفت تلك الالف عارضا لم تجز الامالة الراء وذلك نحو قوله او لم يروا الذين اولم يرا لانسان
لعدم وجود الالف بعد الراء من حيث انها حذفت للجزم ومن هذا الباب اماله حمزة وخلف نحو ان الجحان
وصلا كما ذكرنا واماله وخلف ابو بكر وابن ذكوان نحو وخافوا وكذلك ومن دعا يدعى من بعض الطرق كما
قدمنا ٥ انما خصصت الراء بالامالة دون باقى الحروف كما تبين من موسى الكتاب في اللام من العتلى لقوة الحرف
وجبا الجنس من اجل تكرار الراء وقوتها بالتكرير وخصص من بين الحروف بالتفخيم فلذلك عدت مع وقف
الامالة وساغت امالتها لذلك ٦ العلة في امالتها من غيرها ان الذين دون الذين قرئ ومتقرى كون الف كرى
في الاول متصلا والوصل عارض فكانت الالف موجودة قبل مجئ الياء لان الموجب لحذف بخلاف امثال
فانه متصل واثباته عارض فعومل كل بما يستحق ولقلة اجتماع تكرير الراء الساكنة وخلف لفظ وليس
لشئ الا في موضعين اذا وقف على كلتا الجنتين في الكهف والمدثر انثنان بالاتفاق وثلاثة الخوف ٧ كذا قالوا وقف
على الاصحاب الامالة بثلاثة مواضع من هذه الفها وقد اخلصت العناية فيها فذكر الدانى في الموضع وجامع البيان
ان الكوفيين قالوا هو الف شبيه وواحد كلتا كلتا وقال ابن بهران هي الف ساعت وسبأ كلتا فعلى كاكرى
وسيبى والتذكير مبدل من واو والاصل كلوى قال فعلى الاول لا يوقف عليها بالامالة لاصحاب الامالة ولا بين بين
لمن مذهبه ذلك وعلى الثانى يوقف بوجهى من مذهب من له ذلك فعلى والقراءة بين الامالة على الاول ٨ لف
نص على امالتها لاصحاب الامالة العراقيون قاطبة كابى العز وابن بهران وسبط الخياط وغيرهم
ونص على الفتح غير واحد وهكى الاجماع عليه ابو عبد الله بن شريح وغيره وقد مكى موقف تحريك الكبرى
مالغ لانها ثنتان عند الكوفيين وابى عمرو بين اللفظين لانها الف ساعت انتهى والوجهان جيدان ومكى
الى الفتح اجنح فقد جاء به منصوصا عن الكبار سئل قنبل ابن اكبر فقال كلا الختين بالالف يعنى بالفتح
من الوقف ٩ الى الهدى اشار على مذهبه حمزة في ابدال الهمزة في الوقف انما قال الدانى ان

جامع البيان يحتمل وجهين الفتح والامالة فالفتح على ان الالف الموجودة في اللفظ بعد فتحة الدال هي البدل
من الهمزة دون الف الهدى والامالة على انها الف الهدى دون البدل من الهمزة فاك والوجه الاول اقيس لان الف
الهدى قد كانت دهشت مع ضمير الهمزة في حال الوصل فكما يجب ان يكون مع البدل منها لانه تخفيف والتخفيف
عارض انتهى وحذفهم مكاية ذلك عن ابى شامة في ابواخر باب وقف حمزة ولا شك انه لم يقف على كلام الدانى
في ذلك والحكى في وجه الامالة للانسان من وسئل كذلك والصحيح الماخوذ به عنها هو الفتح والله اعلم ١٠ بترا
على قراءة من نون محتمل ايضا وجهين احدهما ان يكون بدلا من المنون فيجرى على الراء قبلها وجهان الاعراب الملائمة
رفعا ونصبا وجرا والثانى ان يكون الالحاق بحذف حوار طى فعلى الاول لا يجوز امالتها في الوقف على مذهب
ابى عمرو كالا يجوز اماله الف السوس حواشد ذكرا ومن دونها ستر ا ونوسندذ وقا وعوجا وامتا وعلى الثانى
يجوز امالتها على مذهبه لانها كالاصليه المنقلبة عن الياء قال الدانى والقراء واهل الاداء على الاول وبه قرات و
به آخذ وهو مذهب ابن مجاهد وابى طاهر بن ابى هاشم وسائر المنصدرين انتهى وفى هذا كلام ان طى انما للالحاق
وبعض اكثر المتاخرين منتحى منتحا لابى عمرو وان كانت الالحاق من اجل رسمها بالالف فقد شرط مكى واسليم و
صاحب العنوان وغيرهم في امالة ذوات الراء ان يكون الالف مرسومة بالياء ولا يجوز على ذلك الا القراءة بترا
والله اعلم ١١ الكهف سؤس الآتى اماله في الاحوى عشر سورة متتن عليها وخلف فيها فالمختلف فيه مبنى على
مذهب الجميل من العادين والاعداد المشتركة ذلك ستة وهى العدى الاول والعدى الاخير والعكى والبصرى
والثانى والكوفى فلا بد من معرفة اختلافهم فهذه اليوسفى لتعرف مذاهب القراء فيها والمحتاج الى معرفته من ذلك
هو العدى الاخير لانه عدو نافع واصحابه وعليه مدار قراءة اصحاب الجميل سؤس الآتى وعدد البصرى لتعرف
به قراءة ابى عمرو في رواية الامالة والمختلف فيه من هذه السور خمس آيات وهى قوله تعالى من يهدى ومن يهد الله في
عشرة كلهم الا الثانى وقوله في انزعات فامسكى هى التى بالبصرى والثانى والكوفى ولم يعدها ثلاثة بيان ولا العكى وقوله في
العلق اذا صلى الذى ينهى عبدا كلهم الا الثانى من قال قوله في طه والعقد وجيئنا الى موسى لم يعدها احد الا الثانى وقوله تعالى
والى موسى لم يعدها احد الا العدنى الاول والعكى وقوله لنجعل من تحتها لم يعدها احد الا الثانى من ملوكك لم يذكرها احد
اذ ليست محدودة في العدى الاخير ولا البصرى ١٢ علم هذا فليعلم ان قوله في طه لم يجزى كلا منى وفاقا ما عدى آدم واجتباه
ربه وحشرتنى اعمى وقوله في النجم اذ تغشى وعنى قوله واعطى قليلا وتم وجزاه اغنى وقناها وقوله تعالى ليلة
اولى لك وتم اولى لك وقوله في الليل من اعطى ولا اصليها فان الباقر وقع جميع ذلك من طرق الجميل لهذا وسئل
الاعلى ليس براس آية فاعدوا موسى عند من اماله عنه فانه قرأه على اصله بين بين والاخرس من بين وهى من رسم
جميع الطرق من طريق ابى الحسن بن غلبون واحمد عبد المنعم ومكى وصاحب الكافى وصاحب الهادى وصاحب

الصحابة والى عليه وغيرهم لانه ليس براس آية وغراجمه بين بس من طرق التير والعنوان وعبد الجبار و
فارس بن احمد وابى العيس بن خاقان لكونه من ذوات الياء وكذلك ما فى ثلاثة من الازعارت وما تكتب بالياء
ويتوقع له عند من اسال الفتح فى قوله لا اصلها فى والفيل كما سيأتى فى باب اللامات واسم العلم الباع اذا وصل
نحو النصارى الجميع وبتاى النساء لابى عمر الضرير من الدورى عن الكسائى بخلف عنه الصاد من النصارى والنا
من يتامى بما جاء فى الزوايم بعد الالف وصلا فاذا وقف عليها ابدلت الصاد والنون الالف بعد جامت
اجلا فى الزوايم بعد الالف وصلا والله اعلم باب الهاء التى هى للوقف وما جاء فى الوقف وهى الهاء التى
تكون فى الوصل تاء اخر الاسم نحو فتية ورحمة فتبدل فى الوقف هاء وقد اثبتها فى بعض العرب كما انها فى الا
للكسائى انك تميل ما قبلها، اتانى وقال هذا لطباع العربية قال الحافظ ابو عمرو الدانى يعنى بذلك ان الامالة
هى لغة اهل الكوفة وهى ما ظهر فيهم الى الآن وهم شيخ ابناء العرب مقبولون اخذوه اخذه وضربة مذهب
قال وحكى نحو ذلك عنهم الاخفش سعيد بن مسعود قلت والامالة فى ياء التانيث وما شابهها من نحو هيرة وكثرة
وخليفة وبصيرة هو لغة الناس اليوم والجارية على لسنتهم فى اكثر البلاد شرقا وغربا وشاما وهم الا يحسنون
غيرها ولا يفتحون بسوا غيرها وذلك اخف عليهم وأسهل فى طباعهم وقد حكاها سيبويه عن العرب ثم قال
شبه الهاء بالالف فاما ما قبلها كما يميل قبل الالف انتهى وقد اختص بالتها الكسائى فى حروف مخصوصة بشروط
معروفة تأتى واختلاف وباقى على ثلاثة اقسام وافقه على ذلك بعض القراء كما سنذكره مبينا فالقسم الاول
الممنوع من الامالة قبلها الباء وما ابتهها خمسة عشر فما جمعها قولك نجبت زينب لذود شمس فتحاء وزيد
احد وعشرين اسما نحو خليفة وراقده القطعة وخيفة والجيم فى ثمانية اسماء وهى وليجة وحاجة وبهجة ولجة ونعجة
وحجة ودجاجة ومن حاجة التاء فى اربعة اسماء وهى بشرة وريشة وخشبة وسبئة والدال فى اربعة اسماء الطيبة
وبخيلة والموتة وستة والراء فى ستة اسماء العشرة والعشرة وباسرة وعشارة وهمزة ونمرة والياء وردت
فى اربعة وستين اسما نحو شيبة ودرية وحية وخشية وزانية والنون فى سبعة وثلثين اسما نحو سنة وسنة والجنة
والجنة ولعنة وشنوءة والهاء فى ثمانية وعشرين منها نحو حبة والتوبة والكعبة وشيبة والاسبة وعباية والام
فى خمسة واربعين اسما نحو ليلة وعيلة وعذلة والنخلة وتلة والضلالة والغوال فى اسمين لغة والموتوءة والواو فى سبعة
عشر اسما نحو قسوة والعروة وفحولة واسوة والدال فى ثمانية وعشرين اسما نحو بلدة وجلدة وعقد وقردة واخذة
والعين فى اربعة اسماء البقعة وفاجعة وعيشة وعيشة والميم فى ثلاثين وثلثين اسما نحو رحمة ونعمة
واسمه وقاعة والطامة والتاء فى ثلثة اسماء وهى قبيلة والخاصة والمخوصة والقسم الثانى الذى توقف على
بالفتح وذلك اذا كان قبل الهاء حرف من عشرة احرف وهى صاع واحرف استعلاء السبعة ظ ض غ ط

الان الفتح عند الالف اجماع وعند التسعة الباقية على اختيار عاصم وردت فى تسعة اسماء وهى صيحة ونفحة و
لواحة والطيحة واشجة واجنحة ومنيحة والالف وردت فى ستة اسماء وهى الصلاة والزكوة والحياة و
النجاة والخواء وفتاة ويلحق بهذه الاسماء ذات من ذوات الياء نحو ما ياتى فى باب الوقف على مرسوم
الخط وهيهات واللات فى الجر ولات فى نص فانا التوسم وفتاة ومضاة ومزجاة ومكاة فليس
من هذا الباب بل من الباب قبله تمال الذى وصلا ووقفا كما تقدم وسيأتى ايضاحه فى باب والعين
وردت فى ثمانية وعشرين اسما نحو سبعة وصنعة وطاعة والياعة والقاف فى تسعة عشر اسما نحو طاقة
وذاقة والصعقة والصاعقة والحاقة والذال فى ثلثة اسماء وهى غلظة وموعظة وحفظة والخاء فى
اربعين وهى الصاخة وسخنة والهاء فى ستة اسماء وهى خالصة وخماصة وغصة وغصة والضاد
فى تسعة اسماء وهى وفيضة وفضة وعرضة وعريضة وبعوضة وفاضة وداحضة ومقبوضة و
الغين فى اربعة اسماء صبغة ومضغة وبازغة وبالغة والطاء فى ثلثة اسماء بسطة وخطة ومحيط والقسم الثالث
الذى فيه التفصيل فيما فى حال ومنع فى اخرى وذلك اذا كان قبل الهاء حرف من اربعة احرف وهى حروف
الهاء فمتى كان قبل حرف من هذه الاربعة ياء ساكنة او كسرة امالت والافتح هذا مذهب الجمهور وهو
المختار كما سيأتى وفاصل بين الكسرة والياء حائل لم يمنع الامالة فالكسرة وردت فى احد عشر اسما منها اسمان
بعد الياء وهى كهيئة والخطيئة وحية بعد الكسرة وهى بانه وفئة وناشئة وستة وغاطئة واربعة سوى
ذلك وهى الفشاة وسواة واراءة وبراءة والكاف وردت فى خمسة عشر اسما واحدا بعد الياء وهو
الايكة واربعة بعد الكسرة وهى ضاحكة ومتركة والملكة والمؤتكة وستة سوى ما تقدم وهى بكة ومكة ودكة
والنوكة والهلكة ومباركة والهاء وردت فى اربعة اسماء اثنان بعد الكسرة المتصلة وهى آلهة وفاكهة و
واحد بعد المنفصلة وهو وجهه والآخر بعد الالف وهو سناهه والراء وردت فى ثمانية وثمانين اسما
ستة بعد الياء وهى كبرياء وكثرة وضعيفة والظهيرة وخبيرة وتثلوث بعد الكسرة المتصلة او المفصولة بالساكن
نحو الاخرة منظرة وناضرة وكافرة والمقبرة وعبرة وكوثر وفطرة ومدرة وفى اثنين وخمسين سوى ما تقدم
نحو حجر وجبر وكرة والعرة والمجرة وسترة وبشر وميسرة وميسرة واذا تقرر ذلك فاعلم ان الكسائى
انفرد الرواة عنه على الامالة عند الحروف المجموعة فى قولك رحب زيد لذود شمس فتحاء وانفرد على الفتح عند
الالف من القسم الثانى واتفق جمهور على الفتح عند التسعة الباقية من القسم الثانى وكذلك عند الاحرف
الاربعة من القسم الثالث ما لم يكن بعد الراء ساكن او كسرة متصلا او منفصلة بساكن هذا الذى عليه اكثر الائمة
جلة اهل الاداء وعمل جماعة القراء وهو اختيار الامام ابى بكر بن مجاهد وابى ابى الشنق والفارسى والمهدوى

وابی طاهر بن ابی هاشم وابی بکر الشذائی وابی الحسن بن مقلون وابی محمد مکی وابی العباس المهدوی وابن سفیان وابن شریح وابن مهران وابن فارس وابی علی البغدادی وابن شیطا وابن سوار وابن الفحام الصقلی وصاحب العنوان والحافظ ابی العلاء وابی العز وابی علی العطار وابی اسحق الطبری وغیرهم واماه اخذ وبه قرا صاحب التبصیر علی شیخه ابن مقلون وهو اختیاره واختیار ابی القاسم الهذلی علی کفایته المحتمین وهذا استثنی جماعة من اهل الاداء نظر وهو الاوفق وذلک ان الکلی یقف علیه بالهاء علی اصله کما سیاتی فناسب بالتاء واعتدوا بالعارض لان الکلمة والتاء وان کان ساکنا وذلک بسبب کونه حرف استعلاء واطباق وهذا اختیار ابی طاهر ابی هاشم والشذائی وابی الفتح بن شیطا وابن سوار وابی محمد سبط الخیاط وابی العلاء الحافظ وصاحب التجرید وابن شریح وابی الحسن بن فارس وذهب القراء الی للاماله طرد القاعده ولم یفرقوا بین ساکن قوی وضعیف وهذا اختیار ابن مجاهد وجماعة من اصحابه وبه قطع صاحب التبصیر صاحب التلخیص وصاحب العنوان وابن غلبون وابن شیطا والهذلی وابن طی وغیرهم وذکر الوجهین جمیعا ابو عمرو الدانی فی غیر التیسیر وذکر ابو محمد مکی الخلاف فیها من اصحاب ابن مجاهد وهو مذهب ابی الفتح فارس بن احمد وشیخه ابی الحسن عبد الباقی وروی عنه فقال سالت اباسعید الحسن بن عبد الله السیرافی من هذا الذی اختار ما ابو طاهر فقال لاوجه له لان هذه الهاء ظرف واللام لا یؤدی حرفا تستعمل ولا غیره قال وفی القرآن اعطی واتقی ویرضی لا خلاف فی جواز الاماله فیه وشبهه فلما اجمعوا علی الاماله لقوته علی الاماله فی الاطراف فی موضع الغیر کان الغیر فی الوقف بمنزلة الالف اذا عدمت الالف نحو مکه وقطره انتهی والوجهان جیدان صحیحان وذهب جماعة من العراقیین الی اجراء الهمزة فی الاماله مجری الاحرف العشرة التی هی من القسم الثانی فلم یمیلوا عنها من حیث انها من حروف الحلق الا فی کلمات لما حکم لها وهذا مذهب ابی الحسن بن غارس وابی الطاهر بن سوار وابی العز القلانسی وابی الفتح بن شیطا وابی القسم بن الفحام وابی العلاء الهمدانی وغیرهم الا ان الهمدانی منهم قطع بالماله الهاء اذا کانت بعد کسرة متصلة نحو فاکهة وبالفتح اذا فصل بینها ساکن نحو وجیه وهذا ظاهر عبارة صاحب العنوان من الحصریین وبعض اهل الاداء من المغاربة اضاف فی احرف القسم الثانی فی الاربعة مظاهر عبارته البصرة اطلاق الاماله عنده وحکاه الصفار فی الکافی وحکی بعضهم ابن الفحام الاماله اذا وقع قبل الهمزة ساکن کثر او قبل ولم یکثر وکذا عند ابن طی واطلق الاماله عند الکاف غیر شرط واعتبارها قبل الهاء الا فی وکذا مذهب صاحب العنوان فی الهمزة قبلها اذا کان قبلها ساکن واستثنی من ذلک الالف نحو براه وما ذکرناه اولا هو اختیاره علیه العمل وبه الاخذ والله اعلم وذهب آخرون الی اطلاق الاماله عند هذه الحروف ولم یستثنوا شیئا سوی الالف کما تقدم واجروا حروف الحلق والاستعلاء الکل مجری واحد فی الحرف

بنها ولا اشترطوا فیما مثلها وبهذا مذهب ابی بکر بن الانباری وابن شنبوذ وابن تیسم وابی مزاحم الخاقانی وابی الفتح فارس بن احمد وشیخه ابی الحسن عبد الباقی الفراسانی وبه قرا الدانی علی ابی الفتح المذکور وبه قال السیرافی وعلیه العراقیون وذهب جماعة من اهل الاداء الی الاماله عن حمزه من طریقیه وروی ذلک عنه کاروه من الکفاییین وروی ذلک عنه ابو القسم الهذلی فی الکامل ولم یعرج علیه فیه خلافا لابی جعفر والکتبی وسوار واحد الروایتین عنه ابو العز القلانسی والحافظ ابو العلاء ابو طاهر طرخان سوار وغیرهم من طرق النشر والی الاول ذهب النشر فی روایه خلف وابی احمد وابن حبش ولم یخص غیره من حمزه فی ذلک روایة ابی الحارث لیث بن خلیع روایة وکذا رواه ابو مزاحم الخاقانی ورواه ابن الانباری عن ادریس عن خلف وحکی ذلک ابو عمرو الدانی فی جامعه عن حمزه من روایتی خلف وخلاد وانفرد الهذلی بالاماله دون خلف عن اختیاره ومن الداجونی عن اصحابه عن ابن عامر وعن النخاس عن الاشنانی وغیرهم الاماله محضه وعن باقی اصحاب ابن عامر وابی عمرو وابی جعفر بین اللفظین وکما حکی الدانی عن ابن شنبوذ وعن اصحابه فی روایة نافع وابو عمرو انما یمیلان الالف الذی هو بدل من یاء وذهب الی ذلک ولا یعرف احد من اهل الاداء غیر نافع وابی عمرو فی جمیع الامصار غیر الفتح قال وانکر ان الاماله التی رواها ابن شنبوذ عن نافع وابی عمرو انما هی بین بین ولیست بخالصة قلت والذی علیه العمل عند ائمة الاقطار هو الفتح عن جمیع القراء الا فی قراءة الکسائی وما ذکر عن حمزه وانفرد به اعلم تنبیهات الاول قول سیبویه فیما تقدم انما امیلت الالف لشبهها بالالف بدلا من الف التانیث خاصة لانها تنقلب من الیاء ووجه الشبه بین هذه الیاء والف التانیث انهما یدیتان وانهما ساکنتان وانهما متبوع ما قبلهما وانهما مجتمع واحد عدد الاکثرون او قرب المخرج علی ما قررناه وانهما حرفان حیزان فدعتا کل واحد منهما ان یمیل نحوه کما میلوا الف الندبة فی الوقف لما کثر بعده فی نحو وازیداه وعینا ها الا فی اضطرار نحو ضربه زید وضربه عمرو کما هو مقرر فی موضعه وقد اشتمل هذا الکلام علی وجه من الشبه الخاص بالالف والهاء الذین للتانیث وعلی اوجه من الشبه الجامع بین الهاء والالف مطلقا وان کانتا لغیر التانیث واذا تقرر امتناع الالف والهاء علی الجمله وتردد هذه الهاء التی للتانیث علی الخصوص امتنع قیام الف التانیث علی الخصوص من الدلالة علی معنی التانیث وکانت الف التانیث تالیة لشبهها بالالف المنقلبة عن الیاء اما لوقوعه الیاء محلا علی الف التانیث المشبه فی الاماله بالالف المنقلبة عن الیاء وذلک ظاهر قال اخلفوا فی هاء التانیث هل هی حال معا قبلها او ان الحال هو ما قبلها وانما هی تابعة لما قبلها فذهب جماعة من المحققین الی الاول وهو مذهب ابن حافظ ابی عمرو الدانی وابی العباس المهدوی وابی جعفر بن مسلم وابی القسم الهذلی وابی طی وغیرهم وذهب الجمهور الی الثانی وهو مذهب بکر بن الحافظ ابن العلا

وابي الحرث وابي النجاح وابي الطاهر عن خلف وابي محمد سبط الخياط وابي سوار وغيرهم والاول اقرب الى الذوق وهو ظاهر كلام سيبويه حيث قال وشبه الهمزة بالالف يعني في الامالة والثاني اظهر في اللفظ وابين في الصورة ولا ينبغي ان يكون بين القولين خلاف فاعتبار حدة الامالة وانما تقرب الفتحة من الكسرة والالف من الياء فان هذه الهمزة لا يمكن ان يؤتى بشيء منهما من الياء ولا الفتحة فيها تقرب من الكسرة وبهذا ما لا يخالف فيه الداني ومن قال بقوله وانما عتبار ان الهمزة اذا اميلت فلا بد ان يجيء بها في صوتها حائد من الفتحة فيخالف حالها اذا لم يكن الحائد من جنس التقرب الى الياء فسمي ذلك انحدارا للامالة وهذا ما لا خلاف فيه فكلي ومن قال بقول فعاد الذراع في ذلك فقط اذ لم يكن ان يفرق بين القولين بلحظ قائم اعلم الثالث ان الكسرة في كتابه وحسابه وماليه ونحوه لا يدخلها امالة لان من شرط امالتها كسر ما قبلها وهي انما تأتي محاذاة للفتحة قبلها فلو اميلت لها خالفة للحكم التي من اجلها اجتلبت وقال الهذلي الامالة فيها بسعة وقد اجازها الخاقاني وثعلب وقال الداني في كتاب الامالة والمعروف الذي رواه الصواف عن اصحابنا وهو الذي اخذ به عامة اهل الاداء وقد يقول قوم من اهل الاداء منهم ابو مزاحم الخاقاني كما فوا بي وبها جرى عمل القارئ من الامالة وبذلك اقول جاهد واثمره اشد النكير وقال فيه ابلغ قول وهو خطأ بين والله اعلم الرابع الهمزة في ماليه ونحوه لا يجوز امالتها وان كانت الامالة تقع في الالف الاصلية لان الالف اميلت من شأن اصلها الياء والهمزة لا اصل لها في ذلك ولذلك لا تقع الامالة في هاء الغيبة في نحو يؤده واشبه ما تقع الفرق بين هاء الضمير وغيرها والهمزة من هذه فانها لا تحتاج الى امالة لان ما قبلها مكسور واما قول الناس لا يجوز الامالة في نحو الصلاة والزكوة وما به ما قبل الف كالتي تقع لان هذه الالف لو اميلت لزم امالة ما قبلها ولم يمكن الاقتصار على امالة الالف فهو دون امالة ما قبل الالف والاصل في هذا الباب فهو الاقتصار على امالة الحرف الذي قبل خط ولهذا اميلت الالف من نحو التوراة ومن جاء وبابه مما تقدم لانها منقلبة عن ياء، لان اصل انا الفاتحة قال الداني في مفرداته ان الالف وما قبلها هو الذي في هذه الكلمات لا الياء وما قبلها اذ لو كان ذلك لما جازت الامالة فيها في حال الوصل لانقلاب الياء الساكنة بالالف فيه وقال من جامع البيان ان من اماله فذلك لم يقصد امالة الالف وانما قصد امالة ما قبلها ولذلك ساغ له استصحابها فيهن في حال الوصل والوقف حيث لو قصد امالة الالف لامتنع ذلك فيها لوقوع الالف قبل كما امتناعه من الصلاة والزكوة وشبههما قال وهذا كله لطف غامض انتهى وبذلك على مذهبه وهذا اصحابه ان يقال الصوت الذي حصل من صوت الحرف الخفيف الذي سيبويه امالة يجد الفتحة الحاصل الحرف بعد الالف اعلم ان لم يكن الامالة سبب الهمزة ولا يلزم ذلك على مذهب بكي واصحابه لان الامالة تقع لا تكون في الهمزة كما قدمنا والله اعلم خاتمة قوله تعالى آتيه في سورة النمل ميل منها مع همزة الالف

بعدها خاصة ومع الياء والهاء والكسائي من طرقنا يعكس ذلك لميل فتحة الياء والهاء من الوقف ومع الهمزة والالف والميل الجميع الافيلية في روايته كما هو معروف من مذهبه ومعلوم من طرقه وان هو الا فرشيا وباسناده وكبرة وصغيره في رواية ورش من طريق الازرق حيث وقع الراي ذلك فليس كمذهب الدابي فان منا بعض ائمتنا اماله كالداني وقد فرق بين ذلك فقال لان ورشا انما قصد اماله فتحة الراء فقط ولذلك اماله في الحالين والكسائي انما قصد اماله الهاء ولذلك خص بها الوقف لا غير ولا يوجد الهاء في ذلك الا في الوقف انتهى وهو لطيف والله اعلم **باب مذاهبهم في ترقيق الراآت وتفخيمها** الرقق من الرقة وهي ضد الغلظ والتفخيم من الفخامة وهي الغلظ والكبر نحو عبارة عن سبق الحرف وشينه نحو والتغليظ واحد الاول المستعمل في الراء في ضد الترقيق هو التفخيم وفي اللام التغليظ كما سيأتي وقد عبر قوم عن الترقيق في الراء بامالة بين اللفظين كما فعل الداني وبعض المغاربة وهو جنس ما ذكر الامالة ان تنحو بالفتحة الى الكسرة وبالالف الى الياء كما تقدم والترقيق انحاف صوت الحرف فيكون اللفظ بالراء من حيث غير مالة ومنحة مالة وذلك واضح في الحس والعيان وان كان لا يحوز رواية مع الامالة الا الترقيق ولو كان الترقيق امالة لم يدخل على الحضر والباكن ولكانت الراء المكسورة مالة وذلك خلاف اجماعهم ومن الدليل القاطع على ان الامالة غير الترقيق انك اذا امكنت ذكر التي قبل بين بين كان لفظك بها غير لفظك بذكر الحذر وقفا اذا وقفت ولو كانت الراء في الذكر بين اللفظين لكان النطق بها سواء وليس كذلك ولا يقال انما كان اللفظ في الحالين غير اللفظ في الذكر لان اللفظ بالصوت حال الالف والراء واللفظ بالذكر حال الراء فقط فان الالف حرف هواي لا يوصف بالة ولا بتفخيم بل هو تبع لما قبله فلو ثبت امالة ما قبله بين اللفظين لكان حالا بالتبعية كالمنا الراء قبله في الصوت بالتبعية ولما اختلف اللفظ بهما والحال ما ذكر ولا مزيد على هذا في الوضوح والله اعلم قال الداني في كتابه التيسير في الحرف دون الحركة اذا كان صيغة والامالة في الحركة دون الحرف اذا كانت لعلة او جيئها وهي تخفيف كالادغام سواء انتهى وهذا حسن جدا واما كون الاصل في الراء التفخيم والترقيق فسيجيء الكلام على ذلك في التنبيهات آخر الباب اذا علم ذلك فليعلم ان الراآت في مذاهب القراء متدافعة بين وهم الذين هم رواة ورش من طريق الازرق من طريق فتح على اربعة اقسام قسم اتفقوا على تفخيمه وقسم اتفقوا على ترقيقه وقسم اختلفوا فيه من كل من القراء وقسم اختلفوا فيه عن بعض القراء في القسمان الاولان اتفق عليهما سائر القراء وجماعة اهل الاداء من العراقيين والشاميين وغيرهم فما لا اختلاف فيها والقسمان الآخران مما انفرد بهما من ذكرنا وسيأتي الكلام

على اختلف فيه والمتفق عليه من ذلك ٥ اعلم ان هذا التنبيه انما يرد على الرادات التي لم يذكرها في باب الامالة فاما ما ذكر هناك نحو ذكرى وبشرى والنصارى والابرار والنار فلا خلاف ان من قرأها وبين اللفظين بر أتها ومن قرأ بالفتح نحوها ٥ وبعد عليك هذه مستوفاة ان شاء الله تعالى ٥ رابعها ان القراء لا يخلون من ان يكون متحركا او ساكنا ٥ فالاول لا يخلو من ان يكون متحركا بالفتح او الضم او الكسر ٥ فالفتح تكون اول الكلمة وسطها وآخرها وهي في الاحوال الثلثة اما بعد متحرك او ساكن وان كان يكون ياء وغيرها ٥ ثانيها اول الكلمة بعد الفتح وهي راءا وقد ذكرتم وبعد الكسر بسم الله مجريها ومرسيها وبعد الضم رسل ربنا وبعد الياء كن الهاني ربهب وغير الياء بل ران ولا رطب وعلى رجعه والراجفة وثالثها وسط الكلمة بعد الفتح قرقما وعفوا وتراضوا وبعد الضم عرابا وترابا وكرت وفراري وبعد الكسر فراشا وسراجا وكراما وبسرهم قردة اخرة والنشرة صابرة مسفرة والذاكرات ولا استغفرن ولا تشعرن وبقيت واحفت وبعد الساكن الياء حيوان والخيران وخيرات وخيرا وغيره وهو ضعيفة وكبيره ونصيركم وغير الياء من لحم الخنزير وغرانيق وسوسة ويورث وعن فتح اغنيا واجرها ومنهجة والجماجة ومباركة ومن كبر اكراه والاكراه واجراهن واجراها واخراجا ومدرارا وثالثها آخر الكلمة بعد الفتح منونة سوا وبشرا ونذرا ومخصلا وغير منونة البتة والحجر والقمر وكاوزه وبعد الضم منونة نشر ونذر وغير منونة كبر وبجر وبعد الكسر منونة ساكرا وحاقرا وظاهرا وجملا وشتى ومستمر وغير منونة كبائر وبصائر والكابر والحاجر فلا ناجر وليغفر وخير وبعد الساكن الياء منونة خيرا وطيرا وسيرا ونحو قديرا وخبرا وكبيرا وكثيرا وتقديرا وتطهيرا وسيرا ومستطيرا وغير منونة الطير والخير وكالمغير والخنزير والمحاريب وبعد الساكن غير الياء مزاج بدارا وغير منونة وفارا وفتارا وخزه ومن لهم بمذرا وغفورا وقصورا وغير منونة ثم اضطر ومن كبر منونة ذكرا وسترا ودثرا واسرا وجهرا وصعدا وليس في القرآن غير هذه الستة وغير منونة السن والذكر والشعر ودثرا خرى وذكرى والبقر والنمر ٥ فهذه اقسام الراء المفتوحة بجميع انواعها واجمعوا على تفخيمها من هذه الاقسام كلها الا ان وقع بعد كسرة او ياء ساكنة والراء مع ذلك وسط كلمة او اخرها فان الاشراق فيها مذهب خالف سايرا القراء وهو الترقيق مطلقا واستثنى من ذلك اصلين الاول ان لا يقع بعد الراء حرف مستعلا فان وقع بعد الراء حرف استعلاء فانه يفخمها كسايرا القراء وقع ذلك بعد المتوسط او اربعة الفاظ وهو صراط كيف جاء فعا وجرا ونصبا منونا وغير منون نحو هذا صراط علي احد بنا الصراط الى صراط مستقيم وهذا صراط ربك وفراق وهو في الكهف والقيمة والثاني ان يكرر الراء بعد وقع ذلك في ثلث كلمات فرارا وفرارا والفرار وكذلك ما وقعا ان اتصل بهن لكثيرة وبينها ساكن ناتر بقعا ان يكون الحاصل الساكن حرف

استعلاء ولم يقع من ذلك سوى اربعة احرف الاول الصاد في قوله اصلا في البقرة واصبر في الاعراف وهما منونا في البقرة وغير منون في يونس موضع وفي يوسف موضعان وفي الزخرف موضع الثاني الطارق قوله تقرا في الكهف وقطعنا الثالث في الروم الرابع القاف وهو وقرا في الذاريات وقد ذكرها الا ان ترى تفرد هذه الثلثة الاحرف في المواضع المذكورة بلا خلاف والحرف الرابع الغار في اخراج حيث وقع ولم يعرج عليه واجراه مجرى غيره من الحروف المستعلية فرق الراء عنده من غير خلاف الشرط الثاني ان لا يكون بعد حرف استعلاء وقع ذلك في كلمتين احداهما في النبا واعراضهم في الانعام واختلف عنه في الاشراق في هذين من اجل كسر القاف كاسيان والشرط الثالث ان لا يكون الراء في الكلمة فان كانت فانه يفخمها والذي في القرآن من ذلك حرفا سا واحدا ستهم قردة اخرة والنشرة صابرة مسفرة والذاكرات ابرهيم وعمران واسرائيل فلم يختلف في تفخيم الراء من هذه الالفاظ المذكورة ٥ وقد اختلف الرواة عن ذلك من الحرف فيما تقدم من هذه الاقسام في اصل مقدر والفاظ مخصوصة فالحاصل الخلف دان وقع شئ من الاقسام المذكورة منونا فذهب بعظهم الى عدم استثنائه مطلقا على اي وزن كان وسواء كان بعد كسرة او مفصولة بساكن صحيح مظهرا ومدغما او بعد ياء ساكنة والذي بعد كسرة مجاورة ثانية عشر حرفا وهي ساكرا وصابرا وساحرا وناصرا وحاطبا وغافرا وظالما وطيرا وفاجرا وحذرا وبصلا وحاجرا وفقيرا وبشرا ومنتصرا ومستمرا وحقيرا والمفصول بساكن صحيح مظهر ومدغم ثمانية اوقف وهي ذكرا وسترا ودثرا وامرا وجملا وصهلا ومستمرا وسترا والذي بعد ياء ساكنة فاق الياء حرف لين وحرف مد ولين فبعد حرف لين في تلثة احرف وهي خضرا وطيرا وسيرا وبعد حرف المد واللين ستة ما يكون مثل ونذر فعيلا وجملة اثنان عشر وزن حرفا وهي قديرا وخبرا وبعيرا وكبيرا وكثيرا وبشيرا ونذيرا وصغيرا وسيرا وعسيرا وحريرا واسيرا وستة ما يكون على غير ذلك الوزن وجملة ثلثة عشر حرفا وهي قديرا وتطهيرا وكبيرا وبغيرا وشديدا وتقديرا وسيرا وسعيرا وقواريرا وقتديرا وسعيرا وسيرا وسعيرا فرقوا كذلك كله في الحالين واجروه مجرى غيره من الحروف وهذا مذهب ابي الطاهر بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار صاحب الجتبا وابي الحسن بن غلبون صاحب التذكرة وابي معشر الطبري صاحب التلخيص وغيرهم وهو احد الوجهين في الكافي وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن وهو العباس وذهب آخرون الى استثناء ذلك كله وتفخيمه مثل الستون الذي لحقه وتم مستثنوا من ذلك شيئا وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وابي الطيب عبد المنعم بن جبير الهذلي وابي القاسم الهذلي وغيرهم وكذلك الداني من ابي طاهر وعبد المنعم وجماعة ٥ وذهب الجمهور الى التفصيل فاستثنوا ما كان بعد ساكن صحيح مظهر

الكلمات التي ذكرا وستراً واخواته ولم يستثنوا المدغم وهو سرا ومستر من حيث ان الخلاف في الادغام كفرد واحد فالبيان يرفع بها ارتفاعهم واحده من غير تعيين ولا فرجة فكان الكبرة قد وليت الراء من ذلك وهذا مذهب الحافظ ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح وفارس بن احمد وطاهر بن غلبون وابن شريح وابو معشر الطبري وبه قرأ الداني على ابي الحسن وقدمها الآخرون من اجل الكبرة وهو الذي في التبصرة والهداية والهادي والتجريد والشاطبية وبه قرأ الداني على فارس وابن فارس وذكر الوجهين ابن بليمة والداني في الجامع ثانيها انفرادا على الدم وانفرادا عليه ومراعاة فيهما من اجل الهمزة ابن غلبون صاحب التذكرة وابن بليمة صاحب التلخيص العبارات وابو معشر صاحب التلخيص وبه قرأ الداني على ابي الحسن وقدمها الآخرون من اجل الكبرة وذكر الوجهين الداني في جامع البيان ثالثها ساحران وشعبان وطفل فيخفيها من اجل الف الثنية ابو معشر الطبري وابن سوار عن ابن غلبون وابو الحسن بن غلبون وبه قرأ الداني عليه وقدمها الآخرون من اجل الكبرة والوجهان جميعا في جامع البيان رابعها وعيش نكن في التوبة فخرها ابو العباس الاشناني عن عبد الصمد وابو عبد الله بن سفيان وصاحب التجريد واحد من اجل الفه وذكر ابو عمرو المكي وابو عبد الله بن شريح والآخرون على الوقف فقط من اجل الساكن كنة خامسها حيران فخرها من اجل جمع الفه صاحب التجريد وابو الطيب غلف من طاهر وفص عليه كذلك اسحاق الخباز قال الداني وبذلك قرأت على ابن فارس وكذلك رواه عامة اصحاب ابي جعفر من طريقه وقرأت غيره بالامالة قياسا على نظائره انتهى وبه قطع صاحب العنوان وصاحب التذكرة وابو معشر وقطع في التيسير فتح من طريقه فيه والوجهان جميعا في جامع البيان والكافي والهداية والتبصرة والتلخيص العبارات والتذكرة سادسها وسنريك وذكرك في الم نشرح فخفيها المكي وصاحب التجريد والحمدوي وابن سفيان وابو الفتح فارس وغيرهم من اجل ساكن الذي وقفه الآخرون على القياس والوجهان في التذكرة والتلخيص والكافي وقال ابن الطحان فيها الكبر وعلى الوجهين في جامع البيان وقال انه قرأ بالتفخيم على ابي الفتح واختار الترقيق ثامنها وزرا خرى فخمه المكي وفارس بن احمد وصاحب الهداية والهادي والتجريد وبه قرأ الداني على ابي الفتح وذكر الوجهين في الجامع ووقفه الآخرون على القياس تاسعها اجراها مجرى فخمه صاحب التجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي ووقفه الآخرون والمكي وابن شريح في الوجه الآخر وقال ابن الترقيعي الكبر فخمه المكي وابن شريح والحمدوي وابن سفيان وصاحب التجريد وابن الطحان وبه قرأ على ذلك الآخرون وهو القياس العاشر نصيره وكسره فخمها صاحب التبصرة والتجريد والهداية ووقفها الآخرون الحادي عشر منها والاشراق في سورص وقفه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار من اجل كسر حرف الاستعلاء بعده وهو احد الوجهين في التذكرة والتلخيص العبارات وجامع البيان وبه قرأ على ابن غلبون وهو فيما بين ترقيق وفخم الآخرون وبه

والهادي والتجريد والتلخيص وابن غلبون والوجهان صحيحان من اجل الخلاف في مجراها وقد ذكرهما الداني في جامع البيان ثانيها سلاما وذرا ما وذرا عبيه فخمها من اجل العين صاحب العنوان وشيخه وطاهر بن غلبون وابن شريح وابو معشر الطبري وبه قرأ الداني على ابي الحسن وقدمها الآخرون من اجل الكبرة وهو الذي في التبصرة والهداية والهادي والتجريد والشاطبية وبه قرأ الداني على فارس وابن فارس وذكر الوجهين ابن بليمة والداني في الجامع ثالثها افترا على الدم وافترا عليه ومراعاة فخمها من اجل الهمزة ابن غلبون صاحب التذكرة وابن بليمة صاحب التلخيص العبارات وابو معشر صاحب التلخيص وبه قرأ الداني على ابي الحسن وقدمها الآخرون من اجل الكبرة وذكر الوجهين الداني في جامع البيان رابعها ساحران وشعبان وطفل فخمها من اجل الف الثنية ابو معشر الطبري وابن سوار عن ابن غلبون وابو الحسن بن غلبون وبه قرأ الداني عليه وقدمها الآخرون من اجل الكبرة والوجهان جميعا في جامع البيان خامسها وعيش نكن في التوبة فخرها ابو العباس الاشناني عن عبد الصمد وابو عبد الله بن سفيان وصاحب التجريد واحد من اجل الفه وذكر ابو عمرو المكي وابو عبد الله بن شريح والآخرون على التوقف فقط من اجل الساكن كنة سادسها حيران فخرها من اجل جمع الفه صاحب التجريد وابو الطيب غلف من طاهر وفص عليه كذلك اسحاق الخباز قال الداني وبذلك قرأت على ابن فارس وكذلك رواه عامة اصحاب ابي جعفر من طريقه وقرأت غيره بالامالة قياسا على نظائره انتهى وبه قطع صاحب العنوان وصاحب التذكرة وابو معشر وقطع في التيسير فتح من طريقه فيه والوجهان جميعا في جامع البيان والكافي والهداية والتبصرة والتلخيص العبارات والتذكرة سابعها وسنريك وذكرك في الم نشرح فخفيها المكي وصاحب التجريد والحمدوي وابن سفيان وابو الفتح فارس وغيرهم من اجل ساكن الذي وقفه الآخرون على القياس والوجهان في التذكرة والتلخيص والكافي وقال ابن الطحان فيها الكبر وعلى الوجهين في جامع البيان وقال انه قرأ بالتفخيم على ابي الفتح واختار الترقيق ثامنها وزرا خرى فخمه المكي وفارس بن احمد وصاحب الهداية والهادي والتجريد وبه قرأ الداني على ابي الفتح وذكر الوجهين في الجامع ووقفه الآخرون على القياس تاسعها اجراها مجرى فخمه صاحب التجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي ووقفه الآخرون والمكي وابن شريح في الوجه الآخر وقال ابن الترقيعي الكبر فخمه المكي وابن شريح والحمدوي وابن سفيان وصاحب التجريد وابن الطحان وبه قرأ الآخرون على ذلك الآخرون وهو القياس العاشر نصيره وكسره فخمها صاحب التبصرة والتجريد والهداية ووقفها الآخرون الحادي عشر منها والاشراق في سورص وقفه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار من اجل كسر حرف الاستعلاء بعده وهو احد الوجهين في التذكرة والتلخيص العبارات وجامع البيان وبه قرأ على ابن غلبون وهو فيما بين ترقيق وفخم الآخرون وبه

قرأ الداني على ابي الفتح وابن خاقان وهو اختياره ايضا وهو القياس الحادي عشر حصرت صدورهم فخمه وصلا من اجل
حرف الاستعلاء بعده صاحب التجريد والهداية والهادي ورققه الاخرون لا فاصلين والوجهان في الكافي وقال
لا خلاف في ترقيقها وقفا انتهى و اخذ صاحب الهداية بتفخيمها ايضا في الوقف في احد الوجهين والاصح ترقيقها في الحالين
ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعد لانفصاله وللاجماع على ترقيق الذكر صفحا ولتنذر قوما والمدثر قم فانذر
وعدم تاثير حرف الاستعلاء في ذلك من اجل الانفصال والله اعلم وبقي من الراءات مضموم مما اختص الازرق بترقيقه
حرف واحد وهو بشرر في سورة المرسلات وهو مما يخصه المتقدم فان رقق لاجل الكسرة المتاخرة وقد
ذهب الجمهور الى ترقيقه في الحالين وهو الذي قطع به في التيسير والشاطبية وحكيا عليه ذلك اتفاق الرواة و
كذلك روى ترقيقه ابو معشر وصاحب التجريد والتذكرة والكافي ولا خلاف في تفخيمه مطلقا صاحب العنوان
والمهدوي وابن سفيان وابن بليمة وقياس ترقيقه ترقيق الضرر ولا نعلم احدا من اهل الاداء روى ترقيقه
وان كان سيبويه اجازه وحكاه سماعا من العرب ونحن اهل الاداء تفخيم ما قبل حرف الاستعلاء قال نص على
ذلك في التيسير ولم يتصف في غيره فقال ليس ذلك بمانع من الامالة فاتقوه جميع القراء لكلام منع من الامالة في
الغار وتنهار انتهى ولا شك ان تضعف السبب لو ترقيقه قوة الاطباق والاستعلاء بخلاف ما نحن فيه فان السبب
فيه قوي وسابق على ترقيقه في الوقف اخرا بالياء وبقي من الراءات المفتوحة ايضا ما اميل منها نحو ذكرى و
بشرى ونصارى وحكم من يوميه الترقيق كما تقدم وهو بلا خلاف والله اعلم واما الراء المضمومة فانها اذا تكون
اول الكلمة ووسطها واخرها وياء الطرف في الاحوال الثلث بعد متحرك وساكن وان لا تكون ياء وغير ياء
فمثالها اولا بعد الفتح وتذروا ورمان واقرب رحما وبعد الكسر لرقيبك ويدرسكم وبعد الضم وتاويل
رؤياي وبعد الساكن من رايا من مرضات وغير الياء الوحي وعمرانه ولوتقوا ومثالها وسط الكلمة بعد
الفتح حصروا وامروا ويعمرون يشكرون ما ذكروا والحرمات قصاص وبعد الكسر الصابرون
ومطهرا وطائرهم ومصيحون ويحشرون ويشكرون وبعد الياء الساكنة عليهم او غيره وغير الياء مرفع
ويحركه ويبرط ومعجم ومسخرنا ومسكين ويحشرون ومقصورون ومثالها اخر الكلمة بعد الفتح منونة بشر
ونفر وغير منونة الحق والنجي وبعد الضم منونة جرد وسحر وغير منونة يعني النذر وبعد الكسر منونة
شاكر وكافر ومنظر ومستمر وغير منونة الساحر والاخر والسائر والدثر ونعفو ومقتدر وبعد الساكن الياء
منونة قدير وخبير وحرير وغير منونة الخير وتحرير والساحلين وخبير ونذير والخير وبعد الياء ان غيراليا
منونة بكر وذكر وسحر وغير منونة السحر والذكر والشر ونهر و هذه الراءات عشر منها فاجمعوا
على تفخيمها في كل حال الا ان تجيء وسطا او اخرا بعد كسر او ياء ساكنة او حال بين الكسر وبينها ساكن

ثالث الاذري ونحو وشرر سواء توسطها في ذلك على خلاف بين الرواة عنه فروى بعضهم تفخيمها في ذلك ولم
يجروها مجرى المفتوحة وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون صاحب التذكرة وابي الطاهر اسمعيل بن خلف
صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار صاحب المجتبى وغيرهم وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن وروى
جمهورهم ترقيقها وهو الذي في التيسير والكافي والهادي والتلخيصين والهداية والتبصرة والتجريد و
الشاطبية وغيرها وبه قرأ الداني على شيخه ابي القاسم خاقان وابي الفتح ونقله عن عامة اهل الاداء من اصحاب ورش
من المصريين والمغاربة قال وروى ذلك منصوصا احمد بن النحاس وابن هلال وابن داود وابي يعقوب وبكر بن
سهل وموسى بن سهل وغيرهم من اصحابهم عن ورش قلت والترقيق هو الاصح نصا ورواية وقياسا والله اعلم و
اختلف هؤلاء الذين رووا الترقيق في حرفين وهما عشرون وكبره بالغيه فخمها منهم ابو محمد صاحب
التبصرة والمهدوي وابن سفيان وصاحب التجريد ورققهما ابو عمرو الداني وشيخاه ابو الفتح وابو القاسم خاقان وابو
الطاهر وابو علي بن بليمة وابو القاسم الشاطبي وغيرهم واما الراء المكسورة فانها مرققة لجميع القراء من غير خلف
عن احد منهم وهي يكون اولا واول الكلمة ووسطها واخرها فمثالها اولا رزق وبرجس وريح ورجال و
رضوان ورضيه ومثالها وسطا فارض وفارهين وكارهين والطارق والقارعة ونضارع ويوارى
وعزت وامرئ ومثالها اخرا الى النور وبالزبر من الدهر والطور والمنور وبالنذر والفجر والى الطير و
المنير ومن الخير وما اشبه ذلك من المجرورات بالاضافة او بالحرف او بالتبعية فان الكسرة في ذلك كله
عارضة لانها حركة اعراب وكذلك ما كسر لالتقاء الساكنين او الوصل نحو فليحذر الذين فلينظر الانسان
وبشر الذين واذكر اسم ربك ونذر الذين وحاط بذكر اسم الله وكذلك ما حرك لنقل الحركة نحو وانحر ان
شانئك وانتظر انهم وفليكفر انا اعتدنا وانذر ان فاجمع القراء على ترقيق هذه الراءات المتطرفة وصلا
كانهم اجمعوا على ترقيقها مبتداة او متوسطة اذا كانت مكسورة فاما الوقف عليها اذا كانت اخرا فسيذكره
في فصل بعد ذلك ان شاء الله واما الراء الساكنة فتكون ايضا اولا ووسطا واخرا وتكون في ذلك كله بعد ضم
وفتح وكسر فمثالها اولا بعد فتح وارزقنا وارحنا وبعد ضم اركض وبعد كسر يا بني اركب معنا وام ارتابوا ورب
ارجعون والذي ارتضى ولمن ارتضى فالتي بعد فتح لا يتاتى تعميم بعد حرف خطف والتي بعد ضم يكون بعد
همزة الوصل ابتداء وقد يكون كذلك بعد ضم وصلا وقد يكون بعد كسر على اختلاف بين القراء كما مثلنا به فان
قوله تعالى بعذاب اركض مقرا بضم التنوين قبل على قراءة نافع وابن كثير وذلك في الى جعفر وخلف وهشام وتقرأ
بالكسر على قراءة ابي عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وابي ذكوان في الصحيح على كل حال لو وقعا بعد ضم وكون الكسرة
عارضة وكذلك ام ارتابوا وما يشبه اركب ورب ارجعون لو نحوه تفخيمها ايضا فاما واما قوله تعالى ولا

قيل لكم ارجعوا ويا ايها النمل ادخلوا ارجعي ويا ايها الذين امنوا اركعوا والذين ارتدوا وترجون ارجع اليهم
فلا شي الكسرة قبل الراء في ذلك ونحوه لان الابتداء في ذلك بحرف مكسور وهي الكسرة عارضة ويكون الراء في ذلك
اصلها التفخيم واما الراء الساكنة المتوسطة فتكون بعد فتح وضم وكسر فما كان بعد الفتح نحو قدر وخردل والارض
والعرش والمرجان وقرية ونحو ذلك وبعد الضم نحو القرآن وعرفوا فكل ذلك بالتفخيم لجميع القراء لم يات عن احد منهم خلاف في
حرف من الحروف سوى ثلاث كلمات وهي قرية ومريم والمرء فاما قرية حيث وقعت ومريم فنص على الترقيق
فيهما لجميع القراء ابو عبد الله بن سفيان وابو محمد مكي وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن شريح وابو
القسم ابن الفحام وابو علي الاهوازي وغيرهم من اجل سكونها ووقوع الياء بعدها وقد بالغ ابو الحسن الحصري
في تغليظ من يقول بتفخيم ذلك فقال وان سكنت والياء بعد كمريم فرقق وغلط من يفخم عن قصد وذهب
المحققون وجمهور اهل الاداء الى التفخيم فيهما وهو الذي لا يوجد نص احد من الائمة المتقدمين بخلافه
وهو الصواب وعليه العمل في سائر الامصار وهو القياس الصحيح وقد غلط الحافظ ابو عمرو الداني
واصحابه الذين يقولون بخلافه وذهب بعضهم الى الاخذ بالترقيق لورش من طريق الازرق وبالتفخيم
لغيره وهو مذهب ابي علي بن بليمة وغيره والصواب المأخوذ به هو التفخيم للجميع لسكونه الراء بعد فتح
ولا اثر لوجود الياء بعدها في الترقيق ولا فرق بين ورش وغيره في ذلك والله اعلم واما المرء سواء كان
بعد بين المرء وزوجه والمرء وقلبه فذكر بعضهم ترقيقها لجميع القراء لاجل كسرة الهمزة بعدها واليه
ذهب الاهوازي وغيره وذهب كثير من المغاربة الى ترقيقها لورش من طريق الازرق وهو مذهب
ابي بكر الاذفوي وابي القسم بن الفحام وزكريا بن يحيى ومحمد بن خيرون وابي علي بن بليمة وابي الحسن الحصري
وهو احد الوجهين في جامع البيان والتبصرة والكافي الا انه قال في التبصرة ان المشهور عن ورش
الترقيق وقال ابن شريح التفخيم اكثر واحسن وقال الحصري ولا تقرأن راء المرء الا رقيقة لدى سورة
الانفال او قصة السحر وقال الداني وقد كان محمد بن علي وجماعة من اهل الاداء من اصحاب ابن هلال
وغيره يروون عن قراءتهم ترقيق الراء في قوله بين المرء حيث وقع من اجل جرة الهمزة قال وتفخيمها اقيس
لاجل الفتحة قبلها وبه قرأت انتهى والتفخيم هو الاصح والقياس لورش وجميع القراء وهو الذي لم يذكر
في التيسير والشاطبية والكافي والهادي والهداية وسائر اهل الاداء سواهم واجمعوا على تفخيم
ترهقهم وفي النشر ودرب العرش والكرسي ونحوه ولا فرق بينه وبين المرء والله اعلم ومثالها
بعد الضم القرآن والفرقان والغرفة وكرسيه والخرطوم وترجي وسارعوا وترتع ولا خلاف
في تفخيم الراء في ذلك كله ومثالها بعد الكسر فرعون وشرعة ومرية والفردوس وام لم تنذرهم
واحصرتم واستاجره واربت وشرعة وفرقة فاجمعوا على ترقيق الراء في ذلك كله لوقوعها
ساكنة بعد كسر فان وقع بعدها حرف استعلاء فلا خلاف في تفخيمها من اجل حرف الاستعلاء

العرش

ولا تقرأن راء المرء

زاد فيما سواه منهم من يقف بالترقيق ويصل بالترقيق ولا خلاف انها مرققة في الوصل انتهى وقد قدمنا
ان القول بالتفخيم حالة السكون هو المقبول المنصور وهو الذي عليه اهل الاداء وقد من في بكسرة الاعراب
وكسرة البناء كما اشرنا اليه فيما تقدم وننبه عليه بعد هذا والله اعلم وتظهر فائدة الخلاف اذا نطقت بالراء
ساكنة بعد همزة الوصل في حكاية لفظ الحرف او ادغمت اذ كما هو لابد ان فعلى القول بان اصلها التفخيم تفخم
وعلى القول الاخر ترقق وكلاهما محتمل اذ لا نعلم كيف جاءت اللفظ في ذلك عن العرب والحق في ذلك ان يقال
ان من زعم ان اصل الراء التفخيم ان كان يريد اثبات هذا الوصف لها مطلقا من حيث انها راء فقد قيل عليه
ثانيا وان كان يريد به الراء المتحركة بالفتح او بالضم وانها لما عرض لها التحريك باحدى الحركتين قويت
بذلك على التفخيم فلزمته فلا يجوز ترقيقها اذ ذاك الا ان وجد سبب وقع بعض فيها رضي السبب فترقق ورقق
فيبقى على ما استحقه من التفخيم بسبب حركتها فهذا الكلام جيد والله تعالى اعلم السابع الوقف بالسكون على الراء
في قراءة من وصل وكسر المنون لمن وقف عليه بالترقيق اما على القول بان الوقف عارض فظاهر واما على القول
الاخر فان الراء قد اكتنفها كسرتان وان زالت الثانية وقفا فان الكسرة قبلها توجب الترقيق فان قيل
ان الكسر عارض فيفخم مثل ارتابوا فقد يجاب بما تقدم ان عروض الكسر هو باعتبار الحمل على اصل
الذي هو من باب ما يخفه لعروض الكسر فيه بخلاف هذه والاولى ان يقال كما ان الكسر هنا عارض
فالسكون كذلك عارض وليس احدهما اولى بالاعتبار من الاخر فيلغيان جميعا ويرجع الى كونها في الاصل
مكسورة فترقق على اصلها واما على قراءة الباقين وكذلك فأسر في قراءة من قطع ووصل فمن لم يعتد بالعارض
ايضا رقق واما على القول الاخر فيحتمل التفخيم للعروض ويحتمل الترقيق فرقا بين كسرة الاعراب وكسرة البناء
اذ كان الاصل اسري وحذفت الياء للبناء فبقي الترقيق دلالة على الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق وما
عرض له وكذلك الحكم في والليل اذا يسر في الوقف بالسكون على قراءة من حذف الياء فيحرز
الوقف عليه بالترقيق اولى والوقف حال والفجر بالتفخيم اولى والله اعلم

باب ذكر تغليظ اللامات

تقدم ان تغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها والتفخيم مرادفه الا ان التغليظ في اللام والتفخيم في الراء
والترقيق ضدهما وقد يطلق على الامالة مجازا وقولهم الاصل في اللام الترقيق ابين من قولهم في الراء
ان اصلها التفخيم وذلك ان اللام لا تغلظ الا لسبب وهو مجاورتها حرف الاستعلاء وليس تغليظها
اذ ذاك بلازم بل ترقيقها اذا لم تجاور حرف الاستعلاء لازم وقد اختص المصريون بمذهب عن ورش
في اللام لم يشاركهم فيها سواهم ورووه من طريق الازرق وغيره عن ورش تغليظ اللام اذا جاورها حرف
تفخيم واتفق الجمهور منهم على تغليظ اللام اذا تقدمها صاد او طاء او ظاء بشرط ان تكون

اللام مفتوحة وان تكون احد هذه الحروف المفتوحة او ساكنة واخلفوا فيما غير ذلك وشدد
بعضهم فيها ما لم يرد غيره وسيرد عليك جميع ذلك مبينا ا الصاد المفتوحة فيكون اللام بعدها مخففة
ومشددة فالوارد من المخففة في القرآن الصلات وصلوات وصلواتك وصلاتهم وصلع وفصلت ويوصل و
فصل طالوت وفصل ومفصل ومخصلات وما عليه و الوارد من المشددة صلى ويصلى ويصلون وصلوا
و ورد منفصلا بينها وبين الصاد ما لتسع مواضع يصالحا ونصالا و الصاد الباقية الوارد منها في
القرآن تصلى وسيصلى وبصالها وسيصلون وبصلونها واصلونها فصلب وما صالحكم واصلع و
اصلحوا واصلاحا والاصلاح وفصل الخطاب و اما الظاء المفتوحة فتكون اللام بعدها المخففة
وشديدة فالوارد في القرآن من المخففة الطلاق وانطلق وانطلقوا واطلع وطالع وبطل وبطلة
وظلما والوارد من المشددة اطلقات وطلقكن وطلقتم وطلقوها و ورد منفصلا بينها وبين
اللام في حرف واحد وهو ظالما و الظاء الباقية الوارد منها في القرآن موضع واحد وهو ظلت
التي فرقت ا الظاء فتكون اللام بعدها المخففة وشديدة فالوارد في القرآن من المخففة ظلوا وظلوا
وما ظلمناهم ومن الشديدة ظلمتم وظلمن وظلت وظلة و الظاء الباقية وردت في القرآن وما ظلم و
اذا الظلم والظالمون فظللن فظلتم وبين من فرق بين الاشرع اللام في ذلك كله و روى بعضهم بينها
مع الظاء منه كالجماعة وهو الذي في العنوان والمجتبى والمذكر وارشاد ابي غلبون وبه قرأ الداني
على شيخه ابي الحسن بن غلبون وبه قرأ مكي على ابي الطيب الا ابن صاحب التجريد استثنى من مراعاة على
عبد الباقي من طريق ابن بلاك الهلالي وطلقكن و منهم من رققها بعد الظاء وهو الذي في التجريد وأحد
الوجهين في الكافي و فصل في الهداية فرقق اذا كانت الظاء مفتوحة نحو ظلوا وظلمن ومخففها اذا كانت
ساكنة نحو اظلم ويظلل و ذكر مكي ترقيقها بعدها اذا كانت مشددة من مراعاة على ابي الطيب قال وقياس
مذهبه ان يبدله على تغليظها وان كانت مشددة قال الحافظ ابو عمرو الداني ما نقله وجماعة من اصحاب
ابن بلاك كالاذفوي لا يخلصها الا مع الصاد المهملة واختلفوا فيما اذا وقع بعد اللام الف نحو صلى
وسيصلى وتصلى وتصليها فروى بعضهم تغليظها من اجل الحرف قبلها وروى بعضهم ترقيقها من اجل
الالف ومنهم من التبصرة والكافي والمذكر والتجريد وغيرها وبه قرأ الداني من المجتبى وهو مقتضى العنوان
والتيسير وهو المخلص ابي معشر اقيس والوجهان في الكافي والمخلص ابي علي وان طيب والاعلان
وغيرها وفصل الآخرون من ذلك بين رؤس الآي وغيرها فرققوها من رؤس الآي للتناسب
وغلظوها من غيرها لوجود الموجب غيرها وهو الذي في التبصرة وهو الاختيار في التجريد والدرج

ان طيبه والاقيس في التيسير وقطع ايضوبه من الكافي الا انه اجرى الوجهين في رؤس الآي والذي
وقع من ذلك رأس آية ثلثة مواضع فلا اصدق ولا صلى في البقرة واذكروا اسم ربه فصلى في سبح واذا صلى
من العلق والذي منه غير رأس آية من ستة مواضع مصلى من البقرة حالة الوقف وتصليها من الاسراء والليل
وصلى من القيامة وسيصلى في المسد و اختلفوا فيما اذا حال بين الحرف وبين اللام فيه الف وذلك
في ثلثة مواضع موضعان مع الصاد وهما فصالا وتصالحا وموضع مع الظاء وهو طالما في طه واظطر عليكم
المجد ومن الايشا حيث ظلوا عليهم العمر ومن الحديد فطال عليهم الامد فروى كثير منهم ترقيقها من اجل ان صل بينهما
وهو الذي في التيسير والعنوان والمذكر والتلخيص ابي علي وابن بليمة والتبصرة واحد الوجهين في الهداية والهادي
التجريد من مراعاته على بعد البيان و في الكافي والتلخيص ابي معشر وروى الاكثرون بتغليظها اعتدادا بتلوث الحرف
المستعلي وهو الاقوى قياسا والاقرب الى مذهب سواده التيسير وهو اختيار الداني في غير التيسير مما
في الجامع انه الاوجه وقد وهما صاحب الكافي انه اشهر وقال ابو معشر الطبري اذا قيس والوجهان جميعا في الكافي
والتجريد والكافي والتلخيص وجامع البيان للداني صاحب التجريد اجرى الوجهين مع الصاد وقطع الرؤس
مع الظاء على اصله و اختلفوا ايضا في اللام المفخمة اذا وقف عليها وذلك في ثلثة احرف وهو ان يوصل بها الهمزة
والوصل كما فصل من البقرة وقد فصلكم في الانعام وبعد في الاعراف وظل في النحل والزخرف وفصل
الخطاب في ص فروى جماعة الترقيق في الوقف وهو الذي في الكافي والهداية والهادي والتجريد والتلخيص
العبارات وروى اخرون المغلبة وهو الذي في العنوان والمجتبى والمذكر وغيرها والوجهان جميعا
في التيسير وان طيبه والتلخيص ابي معشر وقال ان المفخم اقيس وفي جامع البيان اوجه قلت والوجهان
صحيحان في هذا الفصل والذي قيد و الاترجح فيها المغلظة لان الحاجز ان الاول الف وليس بحصين لان
اليكون عارضا وفي المغلظة دلالة على حكم الوصل في مذهب من غلظ والمرتفع اعلم و اختلفوا ايضا
في تغليظ اللام من صلصال وهو في سورة الحجر والرحمن وان كانت ساكنة لوقوعها بين الصادين فقطع
بتفخيم اللام فيها صاحب الهداية والتلخيص العبارات والهادي واجرى الوجهين فيها صاحب التبصرة و
الكافي والتجريد وابو معشر وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والمذكر والمجتبى وغيرهم وهو
الاصح رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن و قد شذ بعض المغاربة والمصريين فرووا
تغليظ اللام في غير ما ذكرنا فروى صاحب الهداية والكافي والتجريد تغليظها بعد الظاء والضاد
اذا كنتن اذا كانت مفتوحة ايضا نحو ظلوا وفضل الله و روى بعضهم تغليظها اذا وقعت بين
حرفي استعلاء نحو خلطوا وخلصوا وتستغلظ والمخلصين والمخلصات واغلظ وذكره في الهداية التجريد

والتخيص اى يليه وان وجه فى الكافى وسرجه ونزاد والنفم تخلصها فاغلظ ولستطلف ونزاد فى التخلص بفليها فى تلقى وشد صاحب التجريد من قراءة على عبد الباقى تغليظ اللام مراعاة لفظ الله حيث وقع الا وقع من موصل بلام آلان وبلات وبراى وخلات بلات وأهل ذى بلث شعب **فصل** اجمع القراء وأئمة اهل الاداء على تغليظ اللام من اسم الله تعالى اذا كان بعد فتحة او ضمة سواء كان فى حالة الوصل او مبتدأ به نحو قوله تعالى اجتهدوا الله واذا خذ الله وقال الله ورسولنا الله وعيسى بن مريم الله وكذبوا الله ومشهدا الله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق فى ترجمتها سواء كانت الكسرة لازمة او عارضة زائدة او اصلية نحو بسم الله والحمد لله وانا لله ومن ابات الله ولم يكن الله ليعذبهم وان يشاء الله وحيا الله واحذروا الله وقيل اللهم فات فصل هذا اللام ما قبله وابتدئ به فتحت همزة الوصل وخففت اللام من اجل الهمزة قال الحافظ ابو عمرو الدانى هذا جملة حدثنى الحسن بن شاكر البصرى قال حدثنا احمد بن نصر يعنى الشذائى قال الشيخ فى هذا الاسم يعنى مع الهمزة والفم ينغلظ قرئ عن قرئ وخالف من سالف قاله وايده كان شيخنا ابو بكر بن مجاهد وابو الحسن بن الحمادى بذجيان انتهى وقد شدد ابو على الاهوازى فيما حكاه من ترقيق هذه اللام بعد الفتح واللهم من اليوسى وروح وتبعه فى ذلك من سواه هذه كلمات الجاذكى فى اقتصاده وغيره وذلك خلاف الاجماع فى التلاوة ولا يوخذ به فى القراءة وانما تعلم جهات **الاولى** اذا تغلظت اللام فى ذوات الياء فى نحو صلى ويصلى انما تغلظ مع اللام المتصلة او اذا اتصلت اللام المتصلة فى ذلك انما كان مع ترقيق اللام سواء كانت مراسلة ام غيرها اذ اللام لا تغلظ شذوذا لاجماع وبذلك لا خلاف فيه **الثانى** قال ابو شامة اما من ابرهم يصلى فيه التغلظ فى الوصل لما قبلت وفى الوقف لما بعدها انتهى وهذا يوجب ان ابن مجاهد لا يرجع الا مالة وان كان من راس آية اذ لا مواخاة لاى قبلها ولا بعدها انتهى مجمل يصلى من راس آية وليس كذلك بل لا خلاف بين اهل الاداء فى ان آية فاعلم ذلك **الثالث** اذا وقعت اللام من اسم الله بعد الراء الكائنة فى مذهب اليوسى وغيره حكاه ضمن مر حوله نحو ذى اسم جهرة يرى الله جاز فى اللام التفخيم والترقيق نوجه التفخيم عدم وجود الكسر الخالص قبلها وهو احد الوجهين فى التجريد وبه قرا على ابى العباس بن نفيس وهو اختيار ابى الحسن الحمادى وغيره وهو قراءة الدانى على ابى الفتح عن فراءة على عبد الله بن الحسين السامرى وبه الترقيق عدم وجود الفتح الخالص قبلها وهو الوجه الثانى فى التجريد وبه قرا صاحب التجريد على شيخه عبد الباقى وعليه نص الحافظ ابو عمرو الدانى جامعه وغيره وبه قرا على شيخه ابى الفتح من رواية اليوسى عن فراءة على ابى الحسن يعنى عبد الباقى ابى الحسن الخراسانى وقال الدانى انه القياس وقال الاستاذ ابو عمرو بن الحاجب انه الاول لامرين احدهما انا اصل هذه اللام الترقيق وانما فخمت للفتح والفم ولا فتح ولا ضم هنا فعدنا الى الاصل قاله والثانى الاعتبار

ذلك بترقيق الراء فى الوقف بعد الامالة **فلت** والوجهان سمعتهما من الشاطبيين فى الاداء وانه اعلم **الرابع** اذا سكنت الراء لغير وقف من طريق الاشارة فى نحو قوله تعالى افغير الله اتخذ ولذكر الله وبشر الذين وجب تفخيم اللام مع الله تعظيما بعد فتحة او ضمة خالصة ولا اعتبار بترقيق الراء قبل اللام فى ذلك وممن نص على ذلك الامام الاستاذ الكبير ابو عبد الله بن شريح فى كتابه الكافى من باب اللامات بعد ذكر مذهب ورش ما نصه وكذلك لم تختلف فى تفخيم لام اسم الله اذا كانت قبلها فتحة او ضمة نحو قالوا هو الولى والولى اسم الله الكبير والامام العلام المحق الواسع الجيد الرحمن ما تعبدون الا الله وباب شامة فى باب اللامات انتهى من شرحه فالراء المفتوحة نحو الكبير والمضمومة نحو يذكر فيها التفخيم لاتفاقهم على تغليظها ولا فرق فيها وقال الامام ابو اسحق ابراهيم بن عمر الجعبرى فى باب المذكور وهذا اللام يعنى من اسم الله اذا وقعت بعد ترقيق خالص الكسر فهو على التفخيم نحو بشر الله او بعد الامالة كبرى نحو جاء النار الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطى فى كتابه الكفى فى القراءات العشر فان كان فى اسم الله تعالى بعد حرف مرقق لكسرة قبله نحو ذلك الذى بشر الله فى قراءة من وقف ليس الا التفخيم وان كان بعد الامالة كقولك من الله حتى فى الله عليه وجهان انتهى وهو مما لا يحتاج الى زيادة التنبيه عليه وتاكيد للاشارة اليه لظهوره ووضوحه ولولا ان بعض اهل الاداء من اهل عصرنا ملعناه انه يرى ترقيق اسم الله بعد الراء المرققة فى ذلك يجرى الوقف الممالة وبنى اصله على ان الفتحة اذا كانت الفتحة لان سيبويه وغيره من حكى ذلك فى مذعور والشعر والمنتزه واستدل باطلاقهم على الترقيق الممالة واستنبع من ذلك ترقيق اللام بعد المرققة وقطع بان ذلك هو القياس الذى لا ينبغى ان يخالف مع اعترافه بانه لم تقرا بذلك على احد من شيوخه ولكنه شئ ظهر له مرجحة النظر فاتبعه لعدم وجود النص بخلافه على ما ادعاه وذلك كله غير مسلم له ولا هو اخر عليه فاما ادعاه من ان الفتحة تمال فى مذعور فانما هو غير جائز فى الوقف ايضا لان حركة الفتحة التى هى على العين نقلت الى الكسرة وتلفظ بها كذلك وذلك شاهد حسا والفتحة التى هى على الراء فى شرهم ترتب الى الكسرة ولا غيرت عن حالتها ولو غيرت ولفظ بها كالفظ بمذعور على لغة من امال لكان لحنا وغير جائز فى الوقف وانما المتغير وقع على الراء فحط لاعلى حركتها وهذا هو الذى حكاه ابن سنين وغيره من ان الراء المكسورة تكون عند ورش بين اللفظين فحرروا عنه الراء ولم تحرروا ان الفتحة تكون بين اللفظين ومن زعم ان الفتحة من ذلك تكون تابعة للراء فهو كما ذكر فى المحسوس وانما تكون الترقيق الممالة وغير الممالة فقد تعم الفتح بين الترقيق والامالة فى اول باب الراءات واذا ثبت ذلك بطل القياس على نرى اسم الله والمدعاه عموم النص وقد ذكرنا نصوصهم على التفخيم وقول ابن شريح انه لم يختلف فى تفخيم اللام من ذلك والقياس كما فى سائر الاعصار واقطار الامصار

من ادرك كلامهم واخبارهم ونقلتاريهم وصفات اشخاصهم لم يخف عليه شئ من ذلك ولا حكوا عنهم وجها ولا احتمالا ضعيفا ولا قويا فالواجب الرجوع الى ما عليه اجماع الامة وسلف الامة وائمة النقل فيما نقلوه جميعا فيهم الخير واتباعه وسلوك سبيله وكره الى ان قال ان قيل لم كان الصحيح من الوقف على اللام المخفوظ بها كذلك وقد اختار ج وكان حقه ان لا يجوز البتة كما سبق في الراء المكسورة انما صحيح وقفا ولا مرقق لذهاب الموجب للترقيق وهو الكسر وههنا قد ذهب العارض الذي هو شرط في تغليظ اللام وكلا الذهابين عارض فالجواب ان سبب التغليظ هنا قائم وهو وجود حرف الاستعلاء واتباع اللام شرطه فلم يؤثر سكون الوقت لعروضه وقوة السبب فعل السبب على ضعف المعارض وفي باب الوقف على الراء المكسورة انما لم يجز الوقت لان السبب زال بالوقف وهو الكسر فاختلفا من الاوجه الثاني قيل لم كانت الكسرة المعارضة في المخصوصة موجبة ترقيق اللام من اسم الله ولا توجب ترقيق الراء من بسم الله الجواب ان اللام لما كان اصليا لم يرقق وكان التغليظ عارضا لم يستحقوه فيها الا بشرط ان لا يجاور ساكنا مناف للتغليظ وهو الكسر فاذا جاورتها الكسرة ردتها الى اصلها وانما احتركه بالفتح او بالضم فانما لما استحقت التغليظ بعد ثبوت حركتها لم تقو الكسرة اللازمة على ترقيقها واستصحبوا فيها حكم التغليظ الذي استحقته بسبب حركتها فاذا كانت الكسرة لازمة اثرت في نحو دون اخرى فرققت الراء الوكد ومخت ؟ قيل الفرق ان الحرف المرققين الراء انما هي وذلك مستدعى سببا قويا للام ترقيق اللام نحو الاشباع بها على هيئتها وصيغتها من غير زيادة شئ فيها وانما التغليظ هو الزيادة فيها ولا يكون الحركة قبل لام اسم الا منصوبة لفظا او تقديرا وانما احركه قبل الراء فتكون مضمومة او مجرورة فانكون ما قبل الراء فيها خلاف اللام الرابع اللام اعتمد عليه بصفتين وظلم بهما لانقال فيها انه فصل فيها وبين حرف الاستعلاء بفاصل فسبيلي ان يجري الوجهان لان ذلك الفاصل الضعيف لما غيرت به شاكلها فصار حرفا واحدا فلم اللام على كون حرف الاستعلاء وليها وقد شذ بعضهم عا عبرت ذلك فصلا مضفى حكاه الداني وبعضهم اثبته فيما تقدم والله اعلم باب الوقف على اواو الياء تقدم اول الكتاب حد الوقف وان له حالتين الاولى ما يوقف عليه وتقدمت ثم اثنا نه ما يوقف به وهو المقصود هنا فاعلم ان ما يوقف من كلام العرب اوجها متعددة والمحتمل منها هذه الامة القراءة تبعة وهو الاكون والروم والاشمام والابدال والنقل والادغام والحذف والاثبات والاتحاق بالمبني على ما يجب اخر الكلم من حالة الاعراب على ما تقدم الى آخر الحدود ذكرت وصلا وسنذكر في الباب الاتي الحذف المحذوف من ان آخر الكلمات وصلا كما سياتي في باب الزوائد اللاتي علامة من الياآت والواوات من الحذف بعد ابدال كما تقدم في باب وقف حمزة والتسهيل تقدم في الباب المذكور من نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وقفا والابدال يكون من ثلاثة انواع احدها الاسم

المنصوب المنون يوقف عليه بالالف بدلا من التنوين الثاني الاسم المجرور بالياء في الوصل يوقف عليه بالهاء بدلا من التنوين اذا كان الاسم منونا وقد تقدم في باب هاء الكناية في الوقف الثالث ابدال الوقف من الهمزة المتطرفة بعد الحركة وبعد الالف كما تقدم في باب وقف حمزة الخ وهذا الباب لم يرد فيه شئ من هذه الاوجه الستة وانما قصد فيه بيان ما يجوز الوقف عليه ما لا يكون وبالروم وبالاشمام خاصة فاما ما يكون فهو الاصل في الوقف الوقف على الكلم المحركة وصلا الان معنى الوقف الترك والقطع من قولهم وقفت عن كلام فلان اي تركته وقطعته والان الوقف انما وضع للابتداء بما بعده والابتداء بما لا حركة له كذلك فحكم الوقف ما يكون فهو عبارة عن تسريع الحرف من الحركات الثلث وذلك لغة اكثر العرب وهو اختيار جماعة النحاة وكثير من القراء واما الروم فهو عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة وقال بعضهم هو خفض الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها وكلا القولين واحد وهو عند النحاة عبارة عن النطق بالحركة بصوت خفي وقال الجوهري في صحاحه الروم الحركة الذي ذكره سيبويه هو حركة مختلسة مخفاة مضارب من التعنيف قال وهو اكثر من الاشمام لانك تسمع وهي نية الحركة وان كانت مختلسة مثل حركة بين بين انتهى والفرق بين العبارتين سياتي وفائدة الخلاف بين القولين ستعلمه واما الاشمام فهو عبارة عن الاشارة الى الحركة من غير تصويت وقال بعضهم ان تجعل شفتيك على صورتها اذا لفظت بالضمة وكلاهما واحد ولا يكون الاشارة الا بعد سكون الحرف وهذا تمام مختلف فيه ثم حكى من الكوفيين انهم سموا الاشمام روما والروم اشماما قال مكي قد روي عن الكسائي والاشمام في المخفوض قال واراه يريد به الروم لان الكوفيين يجعلون ما سيناه روما، اشماما، وما سيناه اشماما روما، وذكر نصر بن علي الشيرازي في كتابه الموضح ان الكوفيين وممن تابعهم ذهبوا الى ان الاشمام هو الصوت وهو الذي سميناه نحن روما وهو الذي لا سمع لانه مدرج بعض حركة والروم هو الذي لا سمع لانه روم الحركة من مشفة تنوه به قال والاول هو المشهور عند اهل العربية انتهى ولا شاحة في التسمية اذا عرفت الحقائق وانا قول الجوهري في الصحاح اشمام الحرف ان تشم الضم والكسرة وهو قول سادم الى الحركة لانه لا يسمع وانما تعتبر من حركة الشفة العليا ولا تعتد بها حركة لفظية والحرف الذي فيه الاشمام ساكن وكلام الكسائي انتهى وهو خلاف ما نقوله الناس من هيئة الاشمام في محل لم يوافق سوفها من المذهبين وقد ورد للنقل من الوقف ما شارك الروم والاشمام من ابي شعيب وهو من طريق الشاطبية اهل النقل واغفله من ذلك من حاصر فروه عنه فضلا الحافظ ابو عمرو الداني وغيره وكذلك حكاه عنه ابن شيطا من ائمة العراقيين وهو الذي عنه وكذلك رواه الشطوي نصا عن اصحابه عن اصحابهم قال غير هؤلاء فلم يات عنهم من ذلك نص الا ان ائمة اهل الاداء مشايخ القراء اختاروا الاخذ بذلك

بلغ الامة نصار الاخذ بالروم والاشمام اجماعهم سائغا لجميع القراء شرقا ومغربا في مواضع مرفوعة ومجرورة
وذلك انهم الوقف على اواخر الكلم بثلثة اقسام بيم لا يوقف عليه مطلقا ائمة القراءة الا ما لا يكون والا جاز
فيه روم والاشمام وهو قسمان اصناف اولها ما كان ساكنا في الوصل نحو فلا تنهر ولا تمنن ومن يعتصم و
من يهاجر ومن يقاتل مقتل او نقلت ثانيها ما كان في الوصل متحركا بالفتح غير منون ولم يكن حركته منقولة نحو
لاريب والصلاة ويؤمنون وآمن وعزيز ثالثها الهاء التي تلحق الاسم في الوقف بدلا من تاء التانيث
نحو الجنة والمدائن والقبيلة والجنة ومسه رابعها ميم الجمع في قراءة من حركها في الوصل ووصلها في قراءة من سكنها
حركه او لم يصلها نحو عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم ربهم وفيهم وفيهم وانهم ومنى قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
ابصارهم وشذ بكين فاجاز الروم والاشمام في ميم الجمع لمن وصلها قياسا على ها الغيب واشم لذلك وجها وهو
قياس غير صحيح لان ها الغيب كان متحركا قبل الصلة بخلاف الميم بدليل مراعاة من اجاز فيه حركة الهاء في الوقف بصلة
سائر الحركات ولم يكن للميم حركة فعدمت بالكون الذي هو كالذي هو كالسكون للتعذر اي كتعذر
ان الوصل حركة عارضة اما للنقل نحو وانا من اسرى فصدا وتى وقل ادعى وخلوا الى وذواتى اكل والاشتراك
ان كتعذر الوصل نحو قم الليل والمد انا من اسرى فصدا وتى ولم يكن الذي ومن شاء ادم واشرح والاصلا
وجميعوا الرسول وسنريهم ومنذ وحينئذ لان كثيرة الذال انما رفضت عند لحاق التنوين فاذا زال السبب
عن الوقت رجعت الذال الى اصلها من السكون او هو اختلاف كثيره هولاء وفضة من قبل ومن بعد فان هذه
الحركة وان كانت لالتقاء الساكنين لكنها لما ذهب ذلك ان لم يكن في الوقف لازم من فسر الكلم القسم الثاني
ما يجوز فيه الوقف بالسكون وبالروم والاشمام وهو ما كان في الوصل متحركا بالكسرة سواء كانت الكسرة
للاعراب او البناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم ومالك يوم الدين وفي الدار ومن الناس وفلا هون وارجون
واف وهو لله وبسم ومحمد ومثل وزيم وكذلك ما كانت الكسرة فيه منقولة من حرف حذف من فصل الكلم كما
في وقف حمزة في نحو بئس الاسم ومن بعد الظن السوء وما بكن الكسرة منقولة من حرف في كلمة اخرى محذوف
ارجع اليهم او لاقتدار ان كنت بي كون ان كنت من كلمة اخرى نحو وجلت اخرج وقراءة موسى اقتد واذا جئت
الارض في قراءة اخرج او مع كون ان كنت في الثاني عارضا لالتقاء الساكنين من حيث ان هذه الكلمة لا توقف عليها
الا ما لا يكون كما سيأتي القسم الثالث ما يجوز الوقف عليه بالكون وبالروم وبالاشمام وهو ما كان في الوصل
متحركا بالفتح ما لم يكن الفتحة منقولة من كلمة اخرى او لالتقاء ساكنين كما سيأتي وهو ايضا حركة الاعراب وحركة البناء
والحركة المنقولة من حرف حذف من فصل الكلم مثال حركة الاعراب امم الهد وعذاب عظيم

ومثال حركة البناء من قبل ومن بعد ويا صالح ومثال الحركة المنقولة من حرف حذف من فصل الكلم
وقف وامرأة كما سيأتي في وقف حمزة ومثال الحركة المنقولة من كلمة اخرى فضة اللام في قل او محذوفة
النون في منا ولي ومثال حركة المتعذر الياء كتيين فضة النار في وقالت اخرج وفضة الدال في ولقد
استهزئ في قراءة من فضة وكذلك كل ما جيء من عليهم القتال وبهم الاسباب عند فيها وكذلك وفيهم
الذين وانتم الاعلون وهو اعلم في الصف الخامس مثالا لا يجوز فيه وقفا سوى السكون واما
الضمير فاختلفوا في الاشارة فيها بالروم والاشمام فذهب كثير من اهل الاداء الى الاشارة فيها جائزة
وهو الذي في التيسير والتجريد والتلخيص والارشاد والكفاية وغيرها واختيار ابي بكر بن مجاهد
وذهب اخرون الى منع الاشارة فيها مطلقا من حيث ان حركتها عارضة وهو في كلام
ابن طيفور والوجهان كلاهما الذي في غير التيسير وقال الوجهان جيدان وقال في جامع البيان
ان الاشارة اليها كما يراد الجمع اللازم من الضمير وغيره انتهى وذهب جماعة من المحققين الى
التفصيل فنعوا الاشارة بالروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضم او واو ساكنة او كسرة او ياء ساكنة
نحو يعلمه ولعبده وخذوه وليرضوه ونحو مربه وبربه واليه وعليه طلبا للخفة لئلا يخرج الواو والضم
او واو والكسرة او اشارة اليها ومن كسر او ياء الكسرة واجازوا الاشارة اذا لم يكن قبلها ذلك
نحو منه ومحمد واجتباه وهو الذي ابداه ولم يختلفوا في جواز الاشارة الى الضم والواو في عامر ويعمرون
وبيته لبعض محافظ على بيان الحركة حيث لم يكن بعدها ساكن وهذا الذي قطع به ابو محمد مكي وامر عليه
مرشح والحافظ ابو العلاء الهمداني وابو الحسن الخيري وغيرهم واليه اشار الخضري بقوله
فاضمم وروم ما يقع بعد فتحة ولا كسرة او بعد ايتها فاربع واشارة اليه ابو القاسم ان طاهر
والداني في جامعه وهو اعدل المذاهب عندي والله اعلم والاسط المحافظ فعال اشتق الفعل على وزن الحركة
في هذا الضمير ان كان ما قبلها نحو منه وعنه وعلى والده واخيه واضربوه ونحوه قالوا واتفقوا
على اسكانها اذا لم تكن كما قبلها نحو لنجيه ثم نقول ونحو فكرهتموه فانتم به تؤمنون وهذا المذهب هو الاعدل والله
اعلم تنبيهات الاول قالوا فائدة الاشارة في الوقف بالروم والاشمام هو بيان الحركة التي
تحت من الوصل للموقوف عليه لتظهر للسامع او الناظر كسرة تلك الحركة الموقوف عليها وهذا
التعليل يقتضي استحباب الوقف بالاشارة اذا كان لحضرة القارئ من يسمع قراءته والا فلا والله اعلم
لحضرة احد يسمع تلاوته فلا يتأكد الوقف اذ ذاك بالروم والاشمام لانه غير محتاج اليه ليتبين
وعند وجوده الغرض تأكد ذلك ليحصل البيان للسامع فان كان اتى بها عالما بذلك صح صحة عمل
عالما

القارئ وان كان غير عالم كان في ذلك تنبيه ليعلم حكم ذلك الحرف الموقوف عليه كيف هو في الوصل وان كان
القارئ شغلا ظهر عليه بعض يدي الاستاذ هل اصحاب فقرة او اخفا فعلا وكثيرا ما يشتبه على
المبتدئين وغيرهم من لم يوفقه الاستاذ على بيان الاشارة ان يميزوا بين حركات الاعراب في حرف تعرف
فوق كل ذي علم عليم وانى لما اراه التالي من خير فيقرئ فانهم اذا الاستاذ والوقوف على مثل هذا بالسكون يعلموا
كيف يقرؤن عليهم وفيهم حالة الوصل هل هو بالرفع ام بالجر وقد كان كثير من علمائنا امر نا فيه بالاشارة و
كان بعضهم يامر بالوصل محافظة على الشريف به وذلك حسن لطيف والله تعالى اعلم **الثاني** النون في نونه
وكل وغواص سنوس يوقف من محذوف والاشارة في نونه ممتنعة وفي كل وعواش جايزة لان اصل الذال
من نونه ساكنة وانما كسرت من اجل ياء الاضافة ثم سكن النون فلما وقف عليها زال الذي من اجله كسرت
عادت الذال الى اصلها وهو السكون وذلك بخلاف كل وعواش لان النون دخل فيه على متحرك فازال
فيه اصليته فكان الوقف عليه بالروم حسنا والله تعالى اعلم **الثالث** نظم فريدة اختلاف بين مذهب الفرا
والنحويين في حقيقة الروم في المتحرك والمنصوب غير المنون نحو قول القرآء لا يدخل على حركة الفتح
لان الفتحة خفيفة فاذا خرج بعضها خرج سائرها لانا لا نقبل التبعيض كما نقبل الكبير والعظيم ما فيهما
الثقل والروم عندهم بعض حركة وعلى قول النحاة يدخل على حركة الفتح كما يدخل على الضم والكسر لان
الروم عندهم اخفاء الحركة فهو بعض الاخلاس وذلك لا يمنع في الحركات كلها ولذلك جاز الاخلاس
عند القرآء في ياء تهدي وخاء يخصمون المفتوحتين ولم يجز الروم عندهم في نحو لا يرب انا لم نجد جاز
الروم والاخلاس عند النحاة في نحو ان تقرب فارو وقنا والاخلاس وصلا وكلاهما للقرآء واحد
قال سيبويه في كتابه اما ما كان في موضع نصب او جر فانك تروم فيه الحركة فاما الاشمام فليس الا سبيل
النهي فالروم عند القرآء غير الاخلاس وغير الاخفاء الضم والاخلاس والاخفاء عندهم واحد ولذلك
عبروا بكل منهما عن الآخر كما ذكروا في ارنا ونعاوينهدي ويخصمون وبنا عبروا بالاخفاء عن الروم الضم كما
ذكر بعضهم في نا منا تو شعارو قع كلا بل الذي في كتاب القوم ان الاخفاء والروم واحد وفيه نظر **الرابع** قولهم
لا يجوز الروم والاشمام في الوقف على ما الخافضة انما يريدون به اذا وقف عليها بدلا من تا التانيث
لان الوقف حينئذ انما هو على حرف ليس على اعراب بل هو بدل من الحرف الذي كان عليه باعراب انما
اذا وقف عليه بالتا انما لفظ بالحرف فما كتبت من ذلك بالتا كما سياتي في الباب الاتي فانه يجوز الوقف
عليه بالروم والاشمام بلا نظر لان الوقف اذ ذاك على الذي والذي كانت الحركة الاعراب فيه فيسوغ فيه
الروم والاشمام والله تعالى اعلم **الخامس** سبق التحفظ في الوقف على الحرف المفتوح بانه قد يجوز

وهو الحق ولكن البتر ومن صدة وكان وعليهن ممن لا يوقف عليه بالتا من اجل الياء التي وهو قطعا
لا يجوز على الصواب الوقف بالسكون مع التشديد على التا بل بالتا التي بعدها اذ التي بعدها في الوقف خفيفة قطعا
السادس اذا وقف على المشدد المنظرف وكان قبله احد حروف المد واللين كحروف واب وصواف
والملذان ونحو يشرون وهاتين وقف بالتشديد كما يوصل وان اجتمع في ذلك الكلمة ساكنين
وحد من اجل ذلك وربما يزيدون مده وقفا لذلك كما قدمنا في آخر باب المد وقال الحافظ ابو
عمرو في سورة الحج من جامع البيان عند ذكره جمع تبشرون ما نصه والوقف على قراءة ابي كثير بتمكين الا تحتيف
النون للقراء ثلث سواكن فيه اذا شددت والتقا وهن ممتنع وذلك بخلاف الوقف على الحد
الذي مع الالف قبله من الاواب وصواف وعربصار ولا جان وما اشبهه وكذلك الملذان و
هذان على قراءة لان الالف للزم حركة ما قبلها فتوى المد بها فصارت لذلك بمنزلة المتحرك والواو
والياء سيقت حركة ما قبلها وانقلبا منها فلهذا لك يكون بها خلف لذلك يكن التقا ان كنين بعد الالف في
الوقف ولم يمكن التقاؤها بعد الواو والياء المحلوم سكونها وكون الالف عزلة حرف متحرك وهو ما النور
سورة والله تعالى اعلم احرا واقفة على الفرق بين هذه السواكن المذكورة ولا اعلم لها كلاما نظير هذا الكلام
الذي لا يحتاج فيه والصواب الوقف على ذلك كله بالتشديد والروم والاختلاس سواكن المذكورة على
ان الوقف بالتشديد ليس كالوقف بكنين غير ه وان كان في رتبة اي كنين فان اللبان يثبتوا
بالحرف المشدد بنوة واحدة فيسهل النطق به لذلك وذلك مشاهد حسا ولذلك سامح الوقف
على نحو صواف ودواب بالاسكان ولم يسمح الوقف على ارامت ونحوه في وجه الابدال كما تقدم في
آخر باب المد والله تعالى اعلم **باب الوقف على مرسوم الخط** وهو حفظ اصحاب الاصابة التي
اجمع الصحابة عليها كما تقدم اول الكتاب واعلم ان المراد بالخط الكتابة وهو على تسعين قياسيا و
اصطلاحيا والقياسي ما طابق فيه الخط اللفظ والاصطلاحي ما خالفه بزيادة او حذف او ابدال او فصل
او وصل ولم قوانين واصول يحتاج الى معرفتها وبيان ذلك مبسوطا في ابواب الجار من كتب العربية
واكثر خطط المصاحف موافق لتلك القوانين لكنه قد جاءت اشياء خارجة عن ذلك يلزم اتباعها ولا
يتعدى الى سواها منها ما عرض سببه ومنها ما غاب عنا وقد صنف العلماء فيه كتبا كثيرة قديما
وحديثا كابي حاتم ونصير والي بكر بن ابي داود وابي بكر بن مهران والي عمرو الداني وصاحبه ابي
داود سليمان بن نجاح والحافظ ابي العلاء وغيرهم وقد جمع اصحابنا من الائمة الاقراء على ان
مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة اليه اختيارا واضطرارا فالوقف على الكلمة الموقوف

عليها او المسؤل عنها على وفق رسمها في ايجاز وذلك باعتبار الاواخر من الابدال والحذف والاثبات وتحليل
الكلمات بعضها من بعض من وصل ووقف فاكتب من كلمتين موصولتين ما لو وقف الاولى منهما وابتدأ بالثانية
منهما جاز ان توقف على كل واحدة منهما هذا هو الذي عليه العمل من ائمة الامصار في كل الاعصار وقد ورد ذلك
نقلا واداء عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وابي جعفر وخلف وسواء كذلك نقلا الاهوازي وغيره
عن ابن ذكوان وسواء لذلك ائمة العراقيين من كل الفرق ما بين فاضل وادا وهو المختار عندنا وعند من تقدمنا
بلى وهو الذي لا يوجد نص خلافه وبه ناخذ فيهم كما اخذ عندنا والى ذلك اشار ابو نزاع الخاقاني في قوله ١٥
وقف عند اتمام الكلام مواقفا بلخصنا المملوء في البدء والبعض اذا تدبره جدا فيعلم ان الوقف على الرؤس بينهم
الى متفق عليه ومختلف فيه وهاهنا ذكر المختلف فيه من ذلك قسما قسما فاقصد هذا الباب ثم تذكر المتفق
عليه اخر كل قسم ليتم الفايدة على ما ذكرنا فنقول تنحصر اقسام هذا الباب في قسم الاول الاجزاء الثاني
الاثبات الثالث الحذف الرابع الوصل الخامس القطع فاما الابدال فهو ابدال حرف بآخر وهو على الجملة
فيه منحصر في اصل مطرد وكلمات مخصوصة فالاصل المطرد وكل تاء بايت رحمت نعمت وبنت وبقيت وجنت وكلمت وهو على قسمين قسم اتفقوا على قراءته بالافراد وقسم اختلفوا فيه فالقسم المتفق على افراده
جملة في القرآن اربع عشرة كلمة نكررها ستة الاول رحمت في سبعة مواضع في البقرة اولئك يرجون رحمت الله
وفي الاعراف ان رحمت الله قريب وفي هود رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ذكر رحمت ربك وفي الروم
الى اثر رحمت الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك بخلاف الثاني نعمت في اثنتي عشر موضعا في البقرة نعمت الله
عليكم وما انزل وفي آل عمران نعمت الله عليكم اذ كنتم وفي المايدة نعمت الله عليكم اذ هم وفي ابراهيم بدلوا نعمت
الله كفرا وان تعدوا نعمت الله وفي النحل وبنعمت الله هم يكفرون يعرفون نعمت الله وفي واشكروا نعمت الله
وفي لقمان في البحر تجري نعمت الله وفي فاطر نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله وفي الطور مذكرا انت بنعمت ربك
الثالث امرات في سبعة مواضع في آل عمران اذ قالت امرات عمران وفي يوسف قالت امرات العزيز في الموضعين
وفي القصص وقالت امرات فرعون وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون الرابع سنت
في ستة مواضع في الانفال فقد مضت سنت الاولين وفي فاطر فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت
الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي غافر سنت الله التي قد خلت في عباده الخامس لعنت في موضعين
احدهما في آل عمران فنجعل لعنت الله وان لعنت الله عليه في النور الا ان غضبت الرسول في الموضعين من المجادلة
وغير المكرر سبعة وهي كلمت ربك الحسنى في الاعراف وبنت اهبط خرابكم في هود وهدت بعين في الحجر وهدت
وفطرت الله في الروم وبنجوت الا قوما في الذخان وجنت نعيم في الواقعة وانجيت عمران في التحريم فوقف

على هذه الحوامي بالهاء خلافا للرسم ابو كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب هذا هو الذي قرانا به وناخذ وهو مقتضى
نصوصهم ونصوص ائمتنا المختصين عنهم وقياس ما ثبت فيما عنهم وان كان اكثر الموقفين لم يتعرضوا لذلك
فيقتضي عدم ذكرهم له وكثير من هذا الباب انما يكون الجاء كلامهم فيه على الرسم فلا يكون لهم فيه خلاف انما
الوقف عليه بالتاء فان من حفظ حجة على من لم يحفظ وغاية من لم يذكر ذلك ان يكون ولا حجة فيه وفي الحال
الوقف في ذلك بالتاء لابي عمرو والكسائي وفي الهداية للكسائي وحده وفي الكفاية لابن كثير وابي عمرو والكسائي
فلم يذكر يعقوب ٥ القسم الذي قرئ بالافراد وبالجمع ثنايه احرف وهي كلمت في الانعام رحمت كلمت ربك صدقا
وفي يونس كذلك كلمت ربك فان الذين حقت عليهم كلمت ربك وفي غافر وكذلك حقت كلمت ربك
٥ آيت للسائلين في يوسف وفي فصلت ايات في الموضعين من يوسف وايات من ربه في العنكبوت حرفي
الغرفات آمنون في سبا وعلى ملت منه في فاطر وما خرج من ثمرت في فصلت وجائت صرة في والذي هلك
من قرأ شيأ من ذلك بالافراد وكان مذهبه الوقف بالتاء كالجمع وقف بالتاء وان كانت من مذهبه الوقف
بالتاء وقف بالتاء ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كما مر والجمع وسيأتي الكلام على ذلك مفصلا في باب ما كتب
على خلاف ما تقتضيه الاصول فاجمعت الكلمة على كتابة ذلك كله بالتاء الا ما ذكره الحافظ ابو عمرو الداني في الحرف الثاني من يونس
وهو الذي حقت عليهم كلمة ربك فانه تابعه في فصلت اهل العراق فرأوه مرسوما بالهاء وكذلك
اختلفوا فيه في قوله في غافر وكذلك حقت كلمة ربك فكتبته بالهاء على قراءة الافراد بلا خلاف وكتبته
بالتاء على رأي الجمع ويحتمل ان يراد الافراد ويكون كتبه بالتاء منزلا على الذي في فصلت
بالتاء قرره ما فيه فيما يعلم والله اعلم ٥ ويلحق بهذه الاحرف صدرت صدورهم في النساء قرأ يعقوب بالسوين
والنصب على انه اسم مؤنث وقد نص عليه ابو العز القلانسي وابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ
ابو عمرو الداني وغيرهم ان الوقف عليه بالهاء وذلك على اصله في الباب ونص ابو طاهر بن سوار
وغيره على ان الوقف بالتاء كالجمع وذلك مقتضى التذكرة وسكت آخرون فلم ينصوا فيه كالحافظ ابي
العلاء وهو ظاهر وقياس سبط الخياط في الجمع والوقف بالتاء اجماع لانه كذلك في المصحف فاذا وجب الوقف
عليه بالهاء ان قرأ بيعقوب مثل كلمة وجلة وهذا يقتضي الوقف عنده على ما كتبت تاؤها كما قدمنا
والله اعلم واما الكلمات المخصوصة فهي ست ثامت وهيهات ومرضات وذات وذات وذات
بهجة اما ثامت وهو في يوسف ومريم والقصص والصافات فوقف عليه بالهاء خلافا للرسم ابن
كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب ٥ ووقف الباقون بالتاء على الرسم واما هيهات وهو الحرف الثاني من المؤمنون
فوقف عليها بالهاء الكسائي والبزي واختلف عن قنبل فروى عنه العراقيون فاطمة الهاء كالبزي

وهو الذي في الكافي والهداية والهادي والتجريد وغيرها وقطع له بالباء فيهما صاحب التبصرة والتبصير وان البيع والغوالي والمذكر وملخص العبارات وغيرها وبذلك قرأ الباقون الا ان الخلاف في الغوالي والذكرة والتلخيص هو مذكور في الاول والمؤنث صاحب الغوالي عزاه الى الحارث بالثاء المثلثة كالجماعة والامر ضمات وهو اربعة مواضع موضعان في البقرة وموضع في النساء وموضع في التحريم ولات حين مناص والات في الموضعين ذوات بهجة في النمل موقف الكسائي على الاربعة بالهاء هذا هو الصحيح عنه وقد اختلف في بعضها في بعض الكتب فلم يذكر في التلخيص العبارات الا ذوات بهجة وخص الدوري عنه في لات بالهاء وفي التبصرة روى عن الكسائي في غير مشهور الهاء والمشهور عنه التاء ولم يذكر في التجريد ذات بهجة ولات حين ووقف من قرأه على الفارسي بخلف في الواحدين على اللات بالهاء ولم يذكر ابو العز ولا كثير من العراقيين ذات بهجة وقطع له في مرشدات بالهاء وفي التبصرة حكى عن حمزة وحده الوقف فيها بالهاء وكذا حكى غيره وقد روى الخلاف عنه والصواب ان الذي في الجامع وهو الذي قطع به الجمهور عن حمزة وحده وقول ابن مجاهد ان سبعة حمزة وحده وقف على مرشدات بالتاء والباقون بالهاء وقول الداني تبعا لابن مجاهد ان النصارى يردان الوقف على ذلك بالتاء لا عن حمزة ومن سواه غير الكسائي فالنص فيه معدوم عنه اذ الكمال نافع وغيره من لا نص فيه عنه يوقف على ذلك بالتاء على حال رسمه وذكر صاحب الكافي وصاحب الهداية الوقف على ذات بهجة وذات الصدور وشبهه عن الكسائي بالهاء والمراد بشبهه ذات بعلكم وذات القرء وذات اليمين وذات الشمال وذات حمل وذات قرار وذات المحبكة وذات الرجع وذات الرتاج وذات البروج وذات الوقود وذات الرجع وذات الصدع وذات الحبك وذات لهب وفي ذات الصدور في موضعي آل عمران وفي الحديد وللانفطار وهو ذو قوتين وفاطر والزمر والشورى والحديد والتغابن والملك وهو ضعيف لمخالفة الرسم ولان الحمل الى الاداء على غيره وذكر ابن خارجة ابن كثير وابا عمرو والكسائي يقفون على ذات القرون وذات الحبك وذات الصدور بالهاء فوق هذه وبين اخواته ونص عن الاخفش عنه ولا اعلم له قائلا على ما كتب بالتاء من المؤنث وليس بشيء بل الصحاب الوقف عليه بالتاء للجمع اتباعا للرسم واجمع عليه والمتفق عليه من الابدال نوعان احدهما المنصوب على المؤنث سبيل في الوقف الفتا مطلقا كما تقدم في الباب قبله نحو ان لهذين لساحرين اموالا ولكان خاطئين والناس ١٤١ والثاني الاسم المذكر المؤنث بالم يرجع بالتاء نحو ثمانون تاؤه وصلا ووقفا سواء كان منونا ام غير منون نحو حسن يبدل منه الف وتلك الجنة ومن الجنة ونحو على ابصارهم غشاوة ومثلا ما بعوضة ومثل جنة تربوة وشذ قراءة من العراقيين فرد واحد من الكسائي وحده الوقف على سوءة بالهاء عن ابن فليس بالتاء ذكره ذلك ابو العز وسبط الخياط وغيرهم وهو غلط والصحيح ان الوقف حصل لهم من نص نصير على كتابه بالهاء ونص من اصحاب

الكسائي فحملوا الرسم على القراءة واخذوا بالقدة للباقين ولم يرد نص الا حكاية رسمها كما حكى رسم غيرها في كتابه بالاخلاف في رسمها ولا تعلق له بالقراءة والعجب من قول الاهوازي واتبعه الخصاف على كتابتها بتوة بواو والوقف عليه من الجماعة بالتاء كالصواب الوقف عليه من كل القراء بالهاء على وفق الرسم والله اعلم واما الاثبات فحصل على ثلثة اوجه احدها اثبات ما حذف رسما والثاني اثبات ما حذف قطعا الذي ثبت من المحذوف رسما يحفظ في الاول وهو من لا يلحاق كما تقدم في الباب قبله هذا الكلت الثاني احد احرف العلة الواقعة قبل ساكن فحذف لذلك اما هذا الكلت فحصل في ثلثة اصول مطلقة وكلمات مخصوصة الاصل الاول ما الاستفهامية المجرورة بحرف الجر وبعت في خمس كلمات عم ومم ومم ومم ومم فاما خلف في الوقف عليها بالهاء من يعقوب والذي قاله سائر مصنفي الوقف بالهاء ابو محمد سبط الخياط وابو الفضل الرازي والشريف ابو القاسم الهاشمي وقطع له الجمهور كالداني والعز وابن بليمة والحافظ ابي العلاء وابن سوار والداني بالهاء في الحرف الاول وهو عم وقطع له الآخرون بذلك في الحرف الثاني وهو فيم فيم كنتم وفيم انت وهو الذي في الاوشاد والتيسير وزاده ابو الطيب الحرف الثالث وهو بم يرجع المرسلون وقطع الباقون بالهاء في الحرف الاخير وهو بم وقطع سورة على ابي الفتح في فيم وبم وقطع الآخرون بذلك له وليس خاصة في الاحرف الخمسة كما يوهمه كلام ابن مهران وقطع ابو العز بذلك لادريس في الاحرف الستة الاخيرة وجعل الحرفين الاولين ليعقوب بكمالهما كما تقدم آنفا ولم يذكره منصور في الكامل ولا في الجامع ولا ابو كثير من الكتب قلت وبالوجهين اخذ ليعقوب في الاحرف الخمسة لشهرتها عندي عنه من سواه ثم رأيته والله اعلم واما ابزى فقطع له بالهاء في الاحرف الخمسة صاحب التيسير والتبصرة والمذكر هو الكافي وتلخيص العبارات وغيرها ولم يذكره اكثر المؤلفين وهو الذي عليه العراقيون والمفرد بالهاء سبط الخياط عن ابن كثير بكمالها في عم ولم فحسب واطلق البزي الخلاف في الجميع ابو القاسم الهذلي وابو طاهر في غير التيسير بالهاء عن ابن كثير بكمالها في عم ولم فحسب وقطع له الداني على الفارسي عن ابي الحسن من طريقيه وغيرهما قراءة على ابي الفتح فارس بن احمد وعبد العزيز وجعفر الفارسي وهو من الطرق التي خرج صاحب التيسير فيها عن طرقه فاما اسند رواية البزي من الفارسي هذا وقطع فيه بالهاء كما ذكر البزي ولم يقرأ بالهاء الا على ابن غلبون كما نص عليه في جامع البيان وهاء الكلت مختارة في هذا الاصل عند علماء العربية عوضا عن الالف المحذوفة الاصل الثاني حيهل وهي حيث وقعا وكيف جاء الخ وهو وكهو وان يأل هو فانه هو ولا الم الا هو وما هن وليس وهن فوقف على ذلك بالهاء ليعقوب من غير خلاف عنه الاصل الثالث النون المشددة من جمع الاناث سواء اتصل به شيء او لم يتصل نحو هن أطهر لكم ومن مثل الذي وعليهن ان يضعن حملهن ومن الارض مثلهن وبين ايديهن وارجلهن فاختلف عن يعقوب في الوقف على ذلك بالهاء موقوفا في المذكرة باثبات الهاء ليعقوب من ذلك كله [illegible] الداني وذكر ما وطاهر بن سوار وقطع به ابو العز اقداء بنص ادريس من طريق القاضي واطلق الكسائي عن

سويس وقطبه ابن مهران وروح فالوجهان تاسان عن يعقوب بما قرات وبما آخذ وقد اخلو بعضهم واحسب ان
الصواب تعيده كما كان بعدهما كما مثلوا ولم اجد احدا مثل غير ذكر فان نقض على غيره اصل توفى به رجعا
اليه والافالامر كما ظهر لنا والله اعلم **الاصل الرابع** المتدد المبنى على الاتصال اعلم والاما يوجى الحق
وخلعت بيدي وما انتم بمصرخي فابيدل القول لدي اصلس فيه عن يعقوب انه منقض على الوقف عليه
بالهاء ليعقوب كما ابو الحسن طاهر بن علبون والحافظ الداني والاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو مكر بن مهران
عن سويد وحده والاكثرون على حذف الهاء وقفا وكلاهما ثابت من يعقوب والفرق ان ذلك متبد بالهاء
بالياء كما مثلنا بهدى مثل يهتمون فان ثبت بين ذلك صريحا لله والله اعلم **و** انفرد الداني بالهاء فقال لكن
وان حتى الموقوفة والمكسورة وقياس ذلك كان والله اعلم **الاصل الخامس** النون المتحركة نحو العالمين
والذين والمتقين وعامتين فروى بعضهم عن يعقوب الوقف على ذلك كله بالهاء وكذا ابو طاهر بن سوار
وغيره وسواه ابن مهران من سويس وهو لغة فاشية معروفة بعدد الثوب ومستفيض تمثيل ابن سوار اطلاقا
في الاسماء والافعال فانه مثل يقول سنتون وبنوي ابو مهران عن جعفة انه سمع المنار تسيده بالهاء تنبيها
الكتابة ومثله يقول ولكنوا الحق وانتم تعلمون وباكنتم تدرسون قال ومذهب ابي الحسن بن ابي مهران
ابن متيم ان هاء السكت لا تثبت في الاتصال **قلت** والصواب تعيده عند من اجاز وكما نص عليه
العربية والجمهور على عدم اثبات الهاء عن يعقوب في هذا الفصل وعليه العمل والله اعلم **والكلام الخمسة**
فمضارع ويلق واسقى وجيء وثم انظروا فاضلنا فيها من سويس فنظا بن مهران له بالهاء وكذلك صاحب
الكنز وسواه ابو العز القلانسي من الثاني ابي العز الحنبلي ونقض الداني على غم ليعقوب بكماله وسواه الآخرون
عنه بغيرها كما ابن فارس والوجهان صحيحان عن سويس قرات بهما وآخذ **و** انفرد الداني عن يعقوب بالهاء في
هايه **و** انفرد ابن مهران بالهاء في ايان وقياسه سواي وحياه وكذلك في اتى وقياسه اخى ولا ساقي ذلك لا
مع الياء اي وليت فراءته يعقوب والله اعلم وروى عن ابي الحسن بن ابي بكر العذكوي وستتبان بالهاء من
الاعلام خاصة فخالفني في ذلك سائر الرواة عنه والله اعلم والسكت في هذا كله وما شبهه جايزه
عند علماء العربية سماعا وقياسا والله اعلم **واما** النوع الثاني وهو احد حرفي العلة المدة الواو والياء والالف
فاما الياء فانما حذف للاعتبار اي كونين وما هو لغير ذلك كما ياتي في باب الزوايد فالمحذوف منها لغير ما لك كرعلى
قسمين احدهما حذف لاجل التنوين والثاني ما حذف لغيره **والذي** حذف للتنوين ثلثون حرفا في سبعة و
اربعين موضعا باع ولاعاد كلاهما في البقرة والانعام والنحل من موضع في البقرة ومن تراض في الجمعة عاد
النساء ولا حام في اخايه ولا آت في موضعين في الانعام والعنكبوت ومن تولهم خواتم ولهما ايد

في له

كلاهما في الاعراف ولعالم في يونس واتباع في يوسف وهاد في خمسة مواضع اثنان في الرعد وكذلك في
النمل وآخر في الروم وواق في ستة مواضع اثنان في الرعد وآخر في الروم ومستخف في الرعد من واله
فيها وواد في موضعين وبواد في ابرهيم وواد في الشعراء وما عند الله باق في النحل وانت مزجيها
وليال في ثلثة مواضع مريم والحاقة والفجر وانت قاض في طه والنازعات في النور وهو جاز في الثمن بكاف
في الزمر وعتد في ثلثة مواضع قدوس والمطففين عليها فان في الرحمن وجيء آنا فيها وان فيها
انهم وعتد في الحديد ملان في الحاقة وسمى راق في القيمة وتمه المتعال هاء في التوبة على انه مقلوب
كما تقدم في الالف ماتت ابن كثير اليا في اربعة احرف في عشرة مواضع وهو هاد في الحجة وواق في النمل
وواق وباق هذا هو الصحيح عنه **و** انفرد فارس بن احمد من قراءة على اليا ربي عن ابن مجاهد من قبل ماتت اليا
في موضعين آخرين وهما فان في الرحمن وراق في القيمة فيما ذكره الداني في جامع البيان وقد خالف فيهما سايرا اصحاب
وكان الداني لم ترضه فانه لم يقل عليه في التيسير والذي يقرره ان انه استدرك ذلك من قبل ان هذه الحروف
من هذه الطرق **و** انفرد المهدوي في الكامل عن ابن شنبوذ من قبل ماتوقف باليا، على سايرا الباب وكذا حكاه
ابن مجاهد من قبل ان مجاهد **و** انفرد ابن مهران عن يعقوب باثبات اليا، في الجمع وقفا ووصلا والله اعلم وسواه غيره
و انفرد المهدوي ايضا عن ابن شنبوذ من النحاس وعن ابي هدى عن ابن سيف كلاهما عن الانرشي عن ورش
باثبات الياء في قاض وفي باغ بخلاف فخالف سايرا الرواة والله اعلم **والذي** حذف لغير تنوين احد عشر حرفا في
سبعة عشر موضعا وهي ثوت في موضعين ومن يؤت الحكمة في البقرة في قراءة يعقوب وسوف يؤت الله في
النساء واخشون البيوم في اخايه وتقض الحق في الانعام في قراءة ابي عمرو وابن عامر وحزة والكسائي
ويعقوب ونطف ويخ اكومنين في يونس والواد في اربعة مواضع بالنور والخنوس في طه والنازعات
على واد النمل في النمل والواد الايمن في القصص وهادي العمي في الروم وبها والعمي في الزخرف
ويردن الرحمن في يس وصال الجحيم في الصافات وسيأتي الخلاف في قف وتقض النذر في اعربت والجوار
موضعين الجوار المنشآت في الرحمن والجمالة الكفر في كورت والآتان الله في النمل وتبشرهن والذين
في الزمر فيأتان في باب الزوايد سواجل فتح يا أيها وصلا واما يا عباد والذين امنوا اول الزمر فلا خلاف
في حذف الحالين للرسم والرواية والافصح في الوصل الاثبات كما ذكره الحافظ ابو العلاء عن سويس كما سيأتي
توقف يعقوب في اربعة مواضع البيع بشر باليا هذا هو الصحيح عن نص عنه من اصحابه في الجميع وهو قياس مذهبه في
اصله وقد نص على الجميع جملة وتفصيلا ابو الطيب الحذاء وابو عمرو الداني ونص على ثبوت الهاء صاحب
التيسير والشاطبي والكفاية والكنز وابو الحسن بن فارس والحافظ ابو العلاء وغيرهم **و**

نص على ثبوت الهاء هنا الا المذكورون وسواهم ونص على واختشون البوع في الجامع والتذكرة والجامع والمستنير وغاية الاختصار والارشاد والكفاية والمذكورون وغيرهم الا انه جعله في الكفاية قياسا مع تقريره بالنص في الارشاد ونص على يتسنه الموضعين سبط الخياط وابن سوار وابو العز وابو الحسن الخياط وابو العلاء الهمداني وغيرهم ونص على بالواد المحذوفة في الموضعين ابو الحسن بن غلبون وابو محمد سبط الخياط وابو طاهر بن سوار وذكره الحافظ ابو العلاء قياسا ونص على واد التل صاحب المستنير والارشاد والكفاية والجامع والتذكرة والغاية وغيرهم ونص على واد الاين ابو الحسن بن غلبون وذكره في الجامع والمستنير وغاية الاختصار قياسا ونص على اثبات الواو امنوا ابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وغيرهم ونص على بيار الغي في الروم صاحب المستنير وصاحب غاية الاختصار وصاحب التذكرة وصاحب الكفاية وغيرهم ونص على يردت الجحش الجمهور كابن سوار وابي العز وابي العلاء والسبط وغيرهم ولم يذكره في التذكرة وسيأتي ذكره في الزوائد من اجل او جعين وصلا ونص على صال الجحيم ابن سوار وسبط الخياط وابي العلاء الهمداني وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وغيرهم ونص على ساد الما وهؤلاء المذكورون وسواهم ونص على من النذر صاحب المستنير وابو الحسن الخياط صاحب الجامع وذكره ابو العلاء الحافظ قياسا ونص على الجوار في الموضعين في الكفاية والارشاد والكفر وغيرها وذكر ذلك غاية الاختصار قياسا وكل من لم يرض على شيء مما ذكرنا فانه سكت ولا يلزم من سكوته ثبوت سواية ولا عدمها فالنص مقدم على كل حال لا سيما وقد عضدها القياس ومع هذا الاداء توجب الرجوع اليها والله اعلم وانفرد الفاسي فيما رواه الجمهور بخر وهو الذي قطع به الداني وطاهر بن غلبون وابو القاسم الهذلي وابو محمد اسمه عبد العزيز بن عثمان وابو عبد الله محمد بن سفيان وابو علي بن بليمة وغيرهم وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي وزاد ابن غلبون وابن شريح وابن بليمة من الكبير ابو الواوي المحذوفين في الموضعين وذكر الكسائي في المنتهى عنه وقالون والجمهور المحذوف وبه قرأت وزاد ابن بليمة وابن غلبون الواو والاين وقد ذكرت من الواقعين في الاربعة سوى المحذوف تلك والاصل عندهم الوقف بالياء على واد التل وفي الملك الباقية وان كان الوقف عليها بالحذف مع عدم الفواصل من سورة من اجل ذكر الداني عنه انه قال الوقف على واد التل بالياء قال الكسائي ولم اسمع احدا من العرب يتكلم بهذا الا بالياء قال الداني في جامعه وهذه علة سمعية منوطة لا بما يقتضي هذا الموضع خاصة قلت وقد عدت بعض سواية من اجل ذكر الواوي المحذوفين بعد بار لانه غير مضاف وقد انفرد بعض على بادي النوى من الرجم الكسائي على اختلاف عنه فيه منقطع لياء ابو الحسن بن غلبون وابو عمرو الداني في التيسير والمفردات وصاحب الهادي والهداية وابن طيبة وغيرهم وقطع له بالحذف ابو محمد مكي وابن شريح على الصحيح عنده وابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء وغيرهم وذكر ابو الجيش ابو العز القلانسي والداني في جامعه ثم روى عنه فصالم منعت

عليه في سورة هود ان شاء الله والله الخوف نصوا فيه على قسمين احدهما حذف ما ثبت رسما والثاني حذف ما ثبت لفظا فالاول من المختلف فيه كلمة واحدة وهي وكاين وقعت في سبعة مواضع في آل عمران ويوسف وفي الحج موضعان وفي العنكبوت والصافات والطلاق بحذف النون منها ووقف على الياء ابو عمرو ويعقوب ووقف الباقون بالنون وهو شذوذ من حيث رسما من اجل احتمال قراءة ابن كثير والله اعلم ومن المتفق عليه ما كتب من الواو والياء صورة للهمزة المختلف فيه وهو يتفيؤا وتكوآ وما ذكرهما في باب وقف حمزة على الهمز وكذلك من نبائي وتبلغا واستأى وما عداهما ذكرناه في الباب المذكور فلم يختلف في الوقف عليها صورة للهمزة به الا ما ذكر من حمزة وقد جاءا والقسم الثاني وهو حذف ما ثبت لفظا مع مخالفة فيه ووقع من المتفق عليه اصل مطرد وهو الواو والياء الساكنتان في ها الكناية لفظا ما حذف رسما وذلك فيما وقع قبل الهاء فيه متحرك بخراته وبه كاقتدوه اول باب ها الكناية وسيلحق بذلك ما وصل بالواو والياء ما اختلف فيه في مذهب ابن كثير وغيره وكذلك صلة يتم الخ كما تقدم والله اعلم وما وصل الخط رسما وقع مختلفا فيه في اياما في قوله تعالى اياما قدعوا في اخر سبحان ومالك في اربعة مواضع مالهؤلاء القوم في النساء ومالك هذا الكتاب في الكهف ومالهذا الرسول في الفرقان ومال الذي كفروا في سأله الى ياسين في الصافات وما اياما فمضى جماعة من اهل الاداء على الخلاف فيه كالحافظ ابي عمرو الداني في التيسير وشيخه طاهر بن غلبون وابي عبد الله محمد بن شريح وغيرهم ورسم الوقف على اياما دون ما عدا حمزة والكسائي ورويس الا ان ابن شريح ذكر خلافا في ذلك عن حمزة والكسائي وذكر ابن غلبون ان خلاف عنه رويس ونص هؤلاء من الباقين بالوقف على ما دون اياما والجمهور لم يتعرضوا الى ذكره اصلا فوقف ولا ابتداء وقطع او وصل كالمهدوي وابن سفيان ومكي وابن بليمة وغيرهم من الحفارية وكالداني وعشرة الاهوازيين وابي القاسم الخفاف وغيرهم من الاصبهانيين والشاميين وكابي بكر بن مجاهد وابي مهران وابن شيطا وابن سوار وابن فارس وابي العز وابي العلاء وابي محمد سبط الخياط وبعده ابي منصور وغيرهم من سائر العراقيين وعلى مذهب هؤلاء لا يكون في الوقف عليها خلاف سواية الوقف وانما لم يكن فيها خلاف يجوز الوقف على كل اياما ومن مالكون بها كلمتين منفصلتين وسائر الكلمات المتصلات رسما وهذا هو الاقرب الى الصواب وهو الاول بالاصول وهو الذي لا يوجد من احد منهم نص بخلافه وقد تتبعت نصوصهم فلم اجد ما يخالف هذه القاعدة ولا سيما في هذا الموضع وغاية ما وجدت النص عن حمزة وسليم والكسائي الوقف على اياما نص ابو جعفر بن محمد بن سعدان قال كان حمزة وسليم يقفان جميعا على اياما قال ابن سعدان والوقف الجيد على مالان ما بعد لا عيب كذلك عن الكسائي مال الداني بنا ابو الفتح عن عبد الله

يعني عبد الله بن احمد بن علي بن طالب البزاز نا اسمعيل يعني ابن اسمعيل بن شعيب النهاوندي نا احمد
بن محمد يعني احمد بن محمد بن سلويه الاصبهاني نا محمد بن يعقوب يعني محمد بن يعقوب بن يزيد بن اسحق
الترمتي الخزال نا العباس يعني العباس بن الوليد بن مزيد بن ناصيبه قال كان الكسائي يقف على الالف
اولا انتهى وهذا غاية ما وجدته وغاية ما رواه الداني ثم قال الداني ما نصه هذا او النص على ابي الحارث
ذلك والذي يختاره في مذهبهم الوقف على ما وعلى هذا يكون حرفا زيد صلة للكلام فلا يفصل من اي
قائد على الاول يكون اسما لا حرفا وهي بدل من اي يجوز فصلها وقطعها منها انتهى فقد صرح الداني رحمه الله
بان النص عن غير حمزة والكسائي معدوم وان الوقف على ما اختاره منه من اجل كون ما صلة لا غير وذلك
لا يقتضي انه لا يجوز لهم الوقف على اي وكيف يكون ذكر غير جايز وهو مفصول رسما وما الفرق حينئذ وبين شلا ما
واينما كنتم تدعون ان ما كنتم تشركون واخواته ما كتب منفصلا وقد نص الداني في غير هذا على ان ما كتب من ذلك
وغير منفصلا يوقف لسايرهم عليه منفصلا او موصولا وهذا هو الذي عليه سايرهم الزاد اهل الاداء
فظهر ان الوقف جايز فيهما على كل من كلمتي اما وما كما يراه المفصولات في الرسم وهذا هو الذي يراه و
يختاره ونأخذ به تبعا لسايرهم القراء وائمة العلم واما ما في المواضع الاربعة فنص على الخلاف فيه الجمهور من الحجازية والكوفيين والشاميين والعراقيين كالداني وابن نجاح وابي العز وسبط الخياط
وابن سوار وابي علي والحافظ ابي العلاء وابن فارس وابن شريح وابي معشر فاتفق كلهم على ابي عمرو على
الوقف على ما واختلف بعضهم عن الكسائي فذكر الخلاف عنه في الوقف عليها او على اللام بعدها
ابو عمرو والداني وابن شريح وابي القسم الشاطبي والاخوان منهم فانفرد من الكسائي على الوقف على ما وانفرد
منهم ابو الحسين بن فارس فذكر في جامعه من تعقيب اطلاق عن ورش الوقف على ما كابي عمرو والكسائي
وانفرد الحافظ ابو العز فذكر في كفايته الوقف على ما كذلك من طريق الاخوان الحلاوي عن زيد وليس في يذكر
ذلك في الارشاد واتفق على هو الا على ان ابن قيس تفردوا على اللام ولم يذكرها سايرهم الموثوق بهم في الاداء
فيما علمنا عن احد ولا تعرضوا اليها كابي محمد مكي وابن ابي علي بن بليمة وابي طاهر بن خلف صاحب العنوان
وابي الحسن بن غلبون وابي بكر بن مهران وغيرهم وهذه اللغات متى كانت لام الجر فيها مفصولة بما وهو
معمل عندهم لا الوقف عليها كما كانت لام الجر التي انتابها الحرف حتى لم يأت فيها نص وهو الاظهر فيما سواه ويحتمل ان
لا توقف عليها من اجل كونها لام جر ولام الجر لا تقطع مما بعدها وانما الوقف على ما عندهم لا يجوز بالنظر
ممنوع على الجميع للانفصال لفظا وخطا ورسما وهذا هو الاشبه عندي بمذهبهم والاقيس على اصولهم وهو
الذي اختاره الداني وآخذ به فانه لم يأت عن احد منهم في ذلك نص مخالف ما ذكرنا الا الكسائي فقد ثبت

هذا الوقف على ما وعلى اللام من طريقين صحيحين واما ابو عمرو فجاء عنه بالنص على الوقف على ما ابو عبد
الرحمن واما هم اما العزيزي وذلك لا يقتضي ان لا وقف على اللام ولم يأت من سواه ايتي الهذلي في
الموسى في ذلك نص واما الباقون فقد صرح الداني في جامعه بعدم النص منهم فحاله وليس عن الباقين في
ذلك نص سوى ما جاء عنهم من اتباع الرسم الخط عند الوقف قال وذلك يوجب ان يذهب من روى عنه ان
يكون وقف على اللام قلت وفيما قال اخيرا نظر فانهم اذا كانوا متبعون الخط في وقفهم فانهم يقفون
ايقوف على ما بل هو اولى واحرى لانفصالها لفظا ورسما على انه قد صرح الوجيهين جميعا عن ورش فحال اسمعيل
النحاس في كتابه كان ابو يعقوب صاحب ورش يعني الازرق صف على قالون والوراق واشباهه كان الضعف
وكان عبد الصمد يضعف على قالون ويطرح اللام انتهى فقد دل هذا على جواز الوجهين جميعا عنه وكذا حكم غيره والله
اعلم واما ال ياسين في الصافات فاجمعت المصاحف على قطعها فنص على قراءة سبع للعزة ومتصلا بسكت
اللام كذلك مثل آل محمد وآل ابراهيم يجوز قطعها ووصلها واما على قراءة من كسر الهمزة ووصلها وسكت
اللام فكذلك وان اتصلت رسما فلا يجوز قطع احدهما من الاخرى ويكون هذه الكلمة على قراءه هو الا قطعت
رسما واتصلت لفظا ولا يجوز (اتى) الرسم فيهما وقفا اجماعا ولم يقع لهذه الكلمة نظير في القرآن والله اعلم
والمتفق عليه من هذا الفصل جميع ما كتب منفصلا سواء كان اسما او غيره فانه يجوز الوقف فيه على الكلمة الاولى
والثانية من جميع القراء واعلم ان الاصل في كل كلمة كانت على حرفين فصاعدا ان تكتب منفصلة من التي بعدها
سواء كانت حرفا او فعلا او اسما الا الالف المحرفة فانها تكتب موصولة وهي اثنتا عشرة وهي اينما ان لا ان ما ان
الفتحة المكسورة واينما ان لم ان من ما ام من ومن ما ام من ومن حيث ما وحيث ما وكل ما في بسم الله في
كل لا في يومئذ فانها تكتب منفصلة في عشرة مواضع في الاعراف انما اقول على الله وفيها الذين هم
يقولون على الله وفي التوبة ان لا ملجأ من الله وفي هود ان لا الله الا هو وفيها ان لا تعبدوا الا الله وفي
نوح وفي الجن ان لن تقول لن شيئا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي
الممتحنة ان لا يشركن بالله وفي نون ان لا يدخلنها اليوم فهذه العشرة لم تختلف فيها واختلف في اثنا عشر
حرفا هي في سورة الانبياء ان هذه امتكم امة واحدة وفي المؤمنون كذلك وفي الكهف متلوع وفي بعضها موصول وان ما المكسورة احد
كتب منفصلا في موضع واحد هو في الانعام ان ما توعدون لآت واختلف في موضعين وهي انما نحن فتنة

في الخط مكتب في بعضها منصوبة **وانما** المنع المشدد مكتب منصوبة في موضعين الا وقعن وان ما يدعون من دونه واختلف في موضع مالك وهو انما عنتم في الاعمال فكتب في بعضها منصوبة الخ **وان ما** المكسورة المخففة مكتب منصوبة في موضع واحد وان ما ترتك في الرعد **وانما** كتب منصوبة حيث وان ما تدعون ان ما تكم تتعبدون ان ما تكم تتولون الا الذين وفانما تولوا اشتروا وجه الله وفي النحل اينما يوجهه لا يأت فالذي كتب موصولة واختلفن في اينما تكونوا يدرككم الموت في النساء اينما كنتم تعبدون في الشعراء اينما تقفوا في الاحزاب اينما ثقفوا في بعض الحاصف منصوبة وفي بعضها موصولة والله اعلم **وان لا** المفتوح كتب منصوبة في جميع القرآن نحو ذلك ان لم يكن ربك وان لم يرد احد وكذلك **ان لا** المكسورة كتب ايضا منفصلا خوفان لم تفعلوا فان لم يستجيبوا الك في القصص الا موضعا واحدا وهو فالم يستجيبوا لكم في هود وهو من ذكر وصل موضع القصص **وان لن** كتب منصوبة حيث وقع فوان لن نقدر ان لن يحور الا موضعين وهما الزمر يجعل لكم موعدا وفي القيمة الزمر عظاما **ومن ما** كتب منصوبة في مواضع واحد وهو من ما نوا منه في الاعراف **ومن ما** كتب منفصلا في موضعين وهما ما ملكت ايمانكم في النساء ومن ما ملكت ايمانكم في الروم واختلف في مرضع مالك وهو ما ذر قتاكم في المنافقين فكتب في بعضها منفصلا وفي بعضها موصولا **وام من** كتب في اربعة مواضع منصوبة وهو ام من يكون عليهم في النساء ام من اسس بنيانه في التوبة ام من خلقنا في الصافات ام من يأتي آمنا في فصلت **وعن ما** كتب منفصلا في موضعين وهما عن ما نهوا عنه في الاعراف وعن ما عفا الله عنها في المائدة **وحيث ما** كتب منصوبة حيث وقع فحيث ما كنتم فولوا وجوهكم وحيث ما كنتم فولوا **وكل ما** كتب منفصلا في موضع واحد وهو من كل ما سألتموه في ابراهيم واختلف في كل ما رد وا الى الفتنة في النساء فمن بعض الحاصف منفصل وفي بعضها موصول وكتب في بعضها ايضا كلما دخلت امة في الاعراف وكل ما جاء امة في المؤمنون وكل ما ألقي فيها سائل والمتهوس الموصل **وبئس ما** كتب منفصلا في خمسة مواضع وهي في البقرة موضع واحد وليس ما شروا وفي المائدة ولبئس ما كانوا يفعلون والكهف بئس للظالمين بدلا والمجادلة بئس ما كانوا يعملون وعن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون وتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت واختلف في قل بئسما يأمركم به في البقرة فمن بعضها منفصل وفي بعضها موصول **وفي ما** كتب منفصلا في احد عشر موضعا منها موضع واحد مختلف فيه وهو في ما هنا آمنين في الشعراء وعشرة اتفقن فيها والاكثر على فصلها وهي فيما فعلن في انفسهن وهو الثاني من البقرة وفيما اتاكم في المائدة وفي الانعام وفي ما وعى الى الانعام الفرد وفيما اشتهت انفسهم خالدون في الانبياء وفي ما اصطفى في النمل وفي ما ورثتاكم في الزمر وفي الزمر موضعان اتت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وفيها هم فيه يختلفون وفي ما الانعطون في الواقعة **وكم** كتب منفصلا نحو كلي لا يكون على الموصين حرج كم لا يكون دولة الا واحد بواضع

وسيأتي في الفصل الآتي **وبئسما** ج منفصل في موضعين بئسما يأمركم به بئسما اشتروا في خافر وبئسما هم على النار مختلفون في الذاريات **وقع** فصل لام الجر من ثمان الاربعة مواضع **ثمانية** حيث خان تاما منفصلا من حيث في مصاحف الامصار السبعة فحيثما صوبه ملا زيوت عليها لمخالفة الخط كما ثبوت في ربت وقنت وهذا هو مذهب الخليل وسيبويه والكسائي وائمة النحو والعربية والقراءة فعلى هذا يوقف على التاء لا على الهاء بل لا سبيل الى قطع وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ان التاء منفصلة موصولة بحين قال فالوقف عندي على الا والابتداء بحين لان نظرنا في الامام بحين التاء المتصلة ولان عن ابن عباس يدل على انها اخت ليس والحوق لا الا ليس قال والعرب تجعل التاء بإزاء الزمان حين والآن واوان يقول كان هذا الحين كان زال وكنت لك تاوان ذاك واوهب تالان فاضح كذا وكذا وسنه قول السعدي • **العاطفون** تحين لا من عاطف **والعطون** زنار ابن الحطيئة • قال وقد كان بعض النحويين يجعلون الى موصولة بالنون فيقولون الها قال وهذا غلط بين لانهم حينئذ والتاء هاء ظلوها في غير موضعها وذلك ان الهاء انما تلحق على النون موضع القطع والسكون فاما مع الاتصال فلا وانما موصولين قال وسنه قول ابن ظرب حين سأل عن عثمان فذكر منقبة ثم قال اذهب بجذه تالا الى اصحابك ثم ذكر غير ذلك منه ج ظاهرة وهو مع ذلك لهم وجه من الرسم واحد الا ترى انهم اجمعوا على ان اثباتها افضل مكتوبة في المصحف الذي يقال له الامام بمصحف عثمان لا مظنونة والتاء موصولة بحين وبات يؤثر الحق وتسمعت خبر ذا ذكره ابو عبيد فرايته كذلك وهذا المصحف هو اليوم بالمدرسة الناصرية من القاهرة المحروسة فيما اظن والله اعلم **وما قطع الموصل** فوقع مختلفا فيه ويكان ويكانه وفي الاسجد **أنما** ويكان ويكانه وكلاهما في النصف ما جمعت الحاصف على كتابها كلمة واحدة موصولة واختلف في الوقف عليها من الكسائي وابي عمرو وفرق جماعة من الكسائي انه يقف على ان منقوعة من الكاف واذا ابتدا ابتدا بالكاف كانه وكان وعن ابي عمرو انه يقف على الكاف مقطوعة من الهمزة واذا ابتدا ابتدا بالهمزة ان وانه وهذان الوجهان محكيان عنهما في التبصرة والتيسير والارشاد والكفاية والهما وغاية ابي العلاء الحافظ والهدايه وفي اكثرها نصبه الضعف واكثرهم يختار اتباع الرسم ولم يذكر ذلك عنها نصيحة الجزري غير ان في ابن سريح من جزيه ما يخالف عنها وكذلك الحافظ ابو العلا ساوى بين الوجهين عنها ودون الوقف على ان الحافظ الداني من الكتب من سواه الدوري سماعا عن شيخ عبد العزيز واليه اشار في التيسير وقرا نوفل من الكتب من على شيخ ابي الفتح فدوس ابو الحسن من غلبون ذلك من الكتب من رواية حيبة ولم نوفل من ابي عمرو من ذلك شيئا وكذلك الداني لم يعرج على الوقف على الكاف من غير في شيء من كتبه

وقال في النشر وروى بصيغة التمريض ولم يذكره في المفردات البتة وروى ابو داود في جامعه وجاد من ابي الزناد عن ابيه عن ابي عمرو من طريق ابي طاهر بن ابي هاشم وقال ابو طاهر لا ادري عن ابان او ولد ابان ذكره ثم ساق باسناده من رواية البزوري انه وقف عليها موصولتين وروى من طريق ابي عمر من عبد الوارث كذلك من طريق محمد بن سنان ومن عن احدى وعشرين قال سمعت ابا عمرو يقول ويكان الله ويكانه مشوشة في القراءة موصولة في الاصل قال الداني وهذا يدل على انه وقف على الياء منفصلة ثم روى ذلك صريحا من ابي فاخر عن ابي زيد عن ابي عمرو والآخرون لم يذكروا شيئا من ذلك عن ابي عمرو ولا الكبير في كاين موصولا في صاحبي التلخيص وصاحبي العنوان وصاحب التجريد وابن مهران وغيرهم فالوقف عندهم على الكلمة بأسرها وهذا هو الاول والمختار في مذاهب النحو اعتداده بالجمهور واحدا ما لقياس النحو والاجماع واما الاسعيد وانسا فالخلاف عليها في نرضها من سورة النور ان شاء الله وهو والحق عليه من هذا الفصل جميع ما كتب موصولا سواء كان اسما او غيره كثيرا واكثر فانه انما يجوز الوقف على الكلمة الاخيرة منه من اجل الاتصال الرسمي وهذا اصل مطرد في كل ما كتب موصولا فانه لا يجوز فصله بوقف البتة برواية صحيحة ولو لذلك كان المختار عند اكثر الائمة عدم فصل ويكان ونحو ذلك وجوده الرواية بذلك والوجه الذي يحتاج الى التنبيه عليه يخص من اصول مطرده وكلمات مخصوصة مطردة وغير مطردة فالاصول المطردة اربعة الاول كل كلمة دخل عليها حرف من حروف المعاني وهو على حرف واحد مخرج اسم وفعل ولرسوله لكفلو لانتم وانت ايا فعله وآياته ورسوله سوف فلقاتلوكم وسل وصل وامر وفارت ولقد ولسوف الثاني كل كلمة اتصل بها ضمير متصل سواء كان على حرف واحد او اكثر نرفوعا او منصوبا او مجرورا فوقلت وقلنا وربي وربكم ورسله ورسلنا ورسلكم ومناسككم ومثاقه وفاحيائكم ومبتكم وعليكم واندكموها الثالث حروف الهجاء المقطعة في اوائل السور سواء كانت ثنائية او ثلاثية او اكثر من ذلك موصولة حيث الحرف المقطع كيفما تصرف الا انه كتب حيث منفصلا بما قبله الرابع اذا كان اول الكلمة الثانية همزة وصورت على مراد التخفيف واوا او ياء كتبا موصولتين نحو هؤلاء ولئلا ولئذن وحينئذ والكلمات المطردة ان الشرطية وما الموصولة وهاء التنبيه وما الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر واحد من ما وان المفتوحة المخففة مع ما وان المكسورة المخففة مع لا وكالوهم او وزنوهم اما الاول فانها اذا دخلت على كلمة اخرى كتبا موصولتين كلمة واحدة سواء كانت على حرف نحو الكتاب العلمين الرحمن الرحيم الارض الاخرة الآلام او اسما نحو الخالق البارئ المصور والحيين والخوتون والحلمين والعلمين والعمومين والحوشات والتاسين والقاسين واما ما وهي حرف الذكر التي تاهذفت الالف منها جميع المصاحف فصارت على حرف واحد فاذا

دخلت على ما ذكر اتصلت به من اجل كونها على حرف مخرجي نحو مما مرضوا بما يعظم بئسما يأمركم بكسر الهمزة في ما سقوا واولم وصلت بالنون صارت بكلمة واحدة وقد تعرض الشبيه على ذلك في باب وقف حمزة واما حا وهي الواقعة حرف تهجيه فان الفها كذلك حذف من جميع المصاحف ثم اتصلت ما بعدها ما كونها صارت على حرف واحد ووقعت في القرآن في هاء ولاء وهذا وقد صورت الهمزة في هؤلاء واولم وصلت بالواو فصارت بكلمة كما تقدم في وقف حمزة وهاتم وما بعد والما الاستفهامية فانها اذا دخل عليها حروف الجر حذف الالف من آخرها واتصلت بها فصارت بكلمة واحدة سواء كان حرف الجر على حرف واحد او اكثر ووقعت في القرآن لم ومم وفيم وعم وكذلك اذا دخلت عليها الى وعلى او حتى فان الالف المكتوبة ما في هذه الاحرف الثلثة يكتب الفها على اللفظ علامة للاتصال وتجب الميم بعدها مفتوحة على حالها مع غيرها تقول على فعلت كذا وإلام انت كذا وحتام تفعل كذا وانما كتبت على اللفظ خوف اشتباه صورته واما مع ما فانما كتبت موصولة في جميع القرآن نحو اما تملكن اما ذا كنتم اما تشركون واما ان المكسورة المخففة مع لا فانما كتبت موصولة في جميع القرآن نحو الا تفعلوه الا تنفروه واما كالوهم ووزنوهم فانهما كتبا في جميع المصاحف موصولين بدليل حذف الالف بعد الواو منها وقد اختلف في نون غيرهم مرفوعا منفصلا او منصوبا متصلا والصحيح انه منصوب كما سيتة في غير هذا الموضع والاتصال فيهما وساندليل حذف الالف بينهما فلا متصلان والكلمات التي هي غير مطردة فهي الا وانا وانا وان المكسورة المخففة مع ما وان ولن وعما ومما وامن وعمن وكلا وبلى وفيما وكيلا وبيهم فاما الا فانه كتب منفصلا في غير العشرة المتقدمة في الفصل قبلها نحو الا تعلوا على في النمل والاعبد والا تعلوا في موضع الانبياء كما تقوم وانما كتب موصولا في غير الاضح نحو انما على لجم انما انت منذر واخلف في حرف النحل وانما كتب منفصلا من غيره الى ويقرأ نحو الا انا نذير في ص وكانا يأتون واخلف في انا منهم وانما موصول في غير الرعد نحو وانا لفارض وانا نريك والمدثر جميع ما تراسم من البشر احدا وانما كتب موصولا في موضعين فانيا تولوا في البقرة وانما توجهه في النحل واخلف في النمل والشعراء والاحزاب كما تقدم وفما موصول في موضع واحد وهو فما لهم لتجعلوا لكم في سجود والمن كتب موصولا في موضعين الكهف والقيمة كما تقدم وعما موصول في غير موضع الاعراف سواء تجلون عما كانوا يعملون عما يشركون وعما كتب موصولا في غير النمل والروم فحرفا ما امكن عما ومن ما واخلف في الصمد كما تقدم والا كتب موصولا في غير الحرف الاربعة المتقدمة نحو ان ملك الجبل امن خلق السماء امن يجيب المضطر والذ موصول في غير سورة النور والنجم والا علق في القرآن وكلا

كتب موصولا في غير سورة ابرهيم فوقها وعليها وكلاهما خطأ واخلفه في البناء والاعراف والحوشبي وتبارك كاشفي وبئسما كتب موصولا في موضعين بئسما اشتروا به في البقرة وبئسما خلفتموني في الاعراف واخلف في قل بئسما يأمركم به كما قدم وفما كتب موصولا في عشرة الشعراء فخرنيا فعلن في الجهني وهو الاول من الفرق فيما ان مكانكم واخلفوني العشرة مواضع كما وكيلا كتب موصولا في اربعة مواضع في الانعام لكيلا تحزنوا على ما فاتكم وفي الحج لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وفي الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج وهو الموضع الثاني منها والقول بان الاول موصول ليس بشيء وفي العنكبوت لكيلا تأسوا على ما فاتكم ويرونهم موصول في غير غافر والذاريات فخروا يومهم الذي يوعدون على حرج ما كتب موصولا لا غلط وقفا لابن بردة صحيحة ولا اعلم ورد الا فيما قص البنيه عليه في مكان وليكانه والا مسجدوا وقدورات وعلى الكبر في التوسع في ذلك والوقف على الاصل فعلل الداني عن عدة منه الوقف على انها لم تنجح بالبيطر ولم ترعرعات ولم من عرعات ولم من حذا الذي الوقف على يم قال الداني وهذه المواضع في الرسم موصولة من غير نون ولا يم واصلها الاتصال على ما ذهب اليه فيها الكسائي قال وقد خالفه فيه عن الكسائي في انما غنيتم فلن محمد شا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القيم عن اصحابه عن خلف قال علة الكسائي في قوله انما غنيتم حرف واحد من قبل من شيء قال خلف وقد قاله الكسائي في انما حرفان لان معناه نعم الشيء قال وكتبا بالوصل وسر تطهيما لم يختلفا قال خلف وحمزة وقف عليها على الكتاب بالوصل قال خلف واتباع الكتاب في مثل هذا احب الينا اذا صار قطعه موصولا صورا بالنهي وهو مقتضى ان مذهب الكسائي التوسعة في ذلك بحيث اعني كما ذكر ومقتضى ان ذلك غير متحتم عند خلف والله على الاولوية والاستحباب وذلك غير معول به عند اهل الاتقان ولا معول عليه عند ائمة التحقيق بل الذي استمر عليه عمل ائمة الاداء ومشايخ الاقراء في جميع الامصار هو ما قدمناه اول الباب فانه هو الاولى بالصواب واجدر باتباع نصوص الائمة قديما وحديثا وقد روى الاعشى عن ابي بكر عن عاصم كالوهم او وزنوهم حرف واحد وروى سورة عن الكسائي حرف مثل قولا فيوجع قال الداني جامعه وذلك قياس قول نافع ومن وافقه على اتباع المرسوم ثم روى عن حمزة بعلمها حرفين ثم قال الداني ولا اعلم احدا روى ذلك عن حمزة الا عبد الله بن صالح المجلي قال واهل الاداء على خلافه قلت وهذا من الداني حكاية اتفاق من اهل الاداء على ما ذكر وقد نقض ان غير موضع من كتبه وصح به في غير مكان وكذلك من بعده من الائمة وهم ابرا وانعم لهم تعالى عن ذلك وهذا معنى قول الجعبري وجه ايصال المنفصلين وقفا ان شاء اخر كلمتها وفي المتصلين وقفا اخر الثانية تنبيه قال وجه الوقف على كل من المنفصل اصالة الاستقلال ووجه الوقف على المتصل اخرها التنبيه على وضع الخط قال واختاري استفتاء الصول ان يقال عن منه فان كان بيان الرسم وقفت كالتوضيح او بيان الاصل وقفت على كل من المنفصلين والمتصل

يطابق قال ولا يلزم منه مخالفة الرسم في المتصلين والا لخالف واصل المنفصلين والذي ينتفي انتهى ولعل ما حكى عنا جاز فيه المتصل ان يكون مراده هذا وانه اعلم كما سيأتي في التنبيه الآتي تنبيهات الاول ان ما ذكرنا من المختلف فيه والمتفق عليه وما يشبهه لا يجوز ان يتعمد الوقف عليه لكونه غير تام ولا كاف ولا حسن ولا يجوز ان يتعمد الوقف الا على ما كان بهذه الصفة وما خرج من ذلك كان جهلا كما قدمناه في باب الوقف والابتداء وانما القصد بتعريف الوقت هنا من سبيل الاضطرار والاضطرار هذا من قول الحافظ ابي عمرو الداني رحمه الله في باب الوقف على مرسوم الخط من جامع البيان وانما يذكر الوقت على مثل هذا على وجه التعريف مذاهب الائمة فيه عند انقطاع النفس عند، فجزى الله عنهم افضل ما يجزي به معلما لاهل سبيل الاداء والاختيار اذ ليس الوقف على ذلك والعمل بجميع ما قدمناه في هذا الباب بتام ولا كاف وانما هو وقف ضرورة وامتحان وتعريف لا غير انتهى الثاني ليس معنى قول صاحب التجريد وغيره عن ابي عمرو والكسائي انهما يقفان على ما من مال في المواضع الاربعة ويبتديان بالذي متصلا بما بعدها من الاسماء من الباقين انهم يصلون على ما بالذي ويبتدئون بالاسماء المجرورة متصلة من الجار اي يتعمد الوقف عليها ويبتدأ ما بعدها كسائر الاوقاف الاختيارية بل انهم ان الابتداء يكون في هذه الكلمات عند من ذكر على هذا الوجه ان فلو استلزمت ذلك كما ذكرناه على هذا الوجه عندهم ولا يكون الوقف في ذلك على وجه الاضطرار والاختيار كذلك الابتداء يكون على هذا الوجه لا تعين الوقف على ما تم مبتدأ لهذا الكلام او يجوز الوقف على ما ثم مبتدأ هذا الرسول كما يوقف على سائر الاوقاف التامة او الكافية هذا ما لا يجوز احد وكذلك القول في ويكأنه ويكأن وفي سيارا ذكر في هذا الكتاب اذا وجدته قول معضا صحيحا ان وقف على كذا ويبتدأ بكذا انما معناه ما ذكرنا والله تعالى اعلم الثالث قد يكون الكلمتان منفصلين على قراءة متصلين على اخرى وذلك كواو من اهل التوبة في الاعراف وابا وتاء في الصافات والواقعة فانها على قراءة من سكن الواو منفصلتان اذا وقفت عليها كالمستدل حرف عطف ثانية كما في قولك فرست زيدا وعمرا فوجب فصلها كذلك وعلى قراءة من نقل الواو منفصلتان قال ابو الحسن في هذه الهمزة للاستفهام دخلت على واو العطف كما دخلت على الفاء من فامن وعلى الواو في اولم يروا وكلاهما عندنا بالهمزة والواو على قراءة ابن كثير وابن عامر على قراءة نافع وابي جعفر كلتا وكلتا الصلتا لكون كل منهما على حرف واحد والله اعلم الرابع اذا اجتمعت اختاحت في رسم حرف فينبغي ان يتبع في ذلك اختاحت مذاهب ائمة امصارتلك اختاحت فينبغي اذا كان مكتوبا مثلا في مصاحف المدينة ان يجيء ذلك من قراءة نافع وابي جعفر واذا كان في اختاحت المكي فهو اي كثير واختاحت الشامي فهو من قراءة ابن عامر وابي جعفر ويعقوب والكوفي فهو اي قراءة الكوفيين هذا هو الذي عول عليه اهل

والاصول باصولهم الخامس قول ائمة القراءة ان الوقف على اتباع الرسم يكون باعتبار الاواخر من حذف واثبات
وغيره انما يعنون بذلك الحذف المحقق لا المقدر ما حذف تخفيفا لاجتماع المثلين او نحو ذلك ولذلك اجمعوا
على الوقف على نحو ماء ودعاء ونحوها بالالف بعد الهمزة وكذا الوقف على تراءى ورءا ونحوه ما حذف منه الياء وكذا
الوقف على نحو يحيي ويستحيي بالياء وكذلك يريدون الاثبات المحقق لا المقدر فتوقف على نحو واتى ذي القربى
على الحذف وكذا على نحو قال الملأ والاعلى الياء والولد اذ الياء والواو في ذلك صورة الهمزة كما قدمنا ومن وقف
على اتباع الرسم في ذلك وكان مذهبه تخفيف الهمز وحققه بالروم او الياء وبالواو وكما تقدم النص عليه في بابه
ولهذا لو وقفوا على نحو ولؤلؤا في سورة الحج لا نقف عليه بالالف الا من يقرا بالنصب ومن قرا بالخفض ومع
المقرر اجمع المصحف على كتابتها بالالف وكذا لو قيف على نحو وعادا وثمودا لا نقف عليه بالالف الا من يحذف
وان كان قد كتب بالالف في جميع المصاحف فاعلم والله اعلم السادس كلما كتب موصولا من كلمتين وكان اخر الاولى
منهما حرفا مدغما فانه حذف اتباعا واكتفى بالحرف المدغم فيه عن المدغم سواء كان الادغام بغنة ام بغيرها كما كتبوا
اما اشتملت وانما تخافون وعما يعملون وامن يملك وما اسكن بميم واحدة وحذفوا كلا من الميم والنون المدغمين
وكتبوا الا تعلوا وفان لم يستجيبوا لكم والا تعلوا على سوا قالن والن نجمع بلام واحدة حيث يكون فقصد بذلك
تحقيق الاتصال بالادغام ولذلك كان الاختيار في مذهب من روى الغنة عند اللام والرا حذفها مما كتب متصلا
علا تحقيقه اتباع الرسم كما تقدم في بابه والله اعلم السابع لا باس بالتنبيه على ما كتب موصولا لتعريف اصول
الكلمات وسكيك بعضها من بعض عند خوف الاشتباه بسبب الاتصال على بعض الفضلاء فكيف بغيرهم فهذا
ام العربية ابو عبد الله بن مالك رحمه الله جعل الا في قوله تعالى الا تفعلوه فتنة فهذا من اتصال الا الا استثنائية
بجعلها كلمة واحدة ذكر ذلك في شرح التسهيل وذهل عن كونها كلمتين ان الشرطية ولا النافية والاخفش
ام النحو الغريب ولا الاعراب يعربون ... لام الابتداء والذين مبتداء ولولا الخبر واسما
البتة في اعرابه ذكره ابن ... ولا اشكال ان اعراب مستقيم لولا رسم المصاحف فانها كتبت ولا الذين لا ان فرع فعطف
على الذين والذين في موضع جر عطف على الذين في قوله وليست التوبة للذين يعملون واعرب ابن الطراوة
ايهم اشد على الرحمن فزعم ان ايا مقطوعة عن الاضافة فلذلك بنيت وان هم اشد مبتدا وخبر وهذا في
مع لرسم الظاهر متصلا بأي ولاجماع النحاة على ان اي اذا لم تضف كانت معربة واعرب بعض النحاة اما
هذان لساحران على ان ها من هذان فيها القصة والمقدر حينئذ انه ذان لساحران ذكره ابو حيان ولو
لا رسم المصاحف لكان جائزا واعرب بعضهم ومما رزقناهم ينفقون ما مصدرية وهم حرف ... منفصل مبتدا
وينفقون الخبر اي ومن رزقناهم ينفقون ولولا رسم المصاحف محذوفة الالف متصلة نونها بالظاهر لصح ذلك

والله اعلم الثامن قد تقع في الرسم ما يحتمل ان يكون كلمة وان يكون كلمتين ويختلف فيه اهل العربية نحو ماذا فانه
في العربية على ستة اوجه الاول ما استفهام وذا اشارة الثاني ما استفهام وذا موصول الثالث ان يكون كلاهما
استفهاما على التركيب الرابع ماذا كله اسم جنس بمعنى شيء الخامس ما زائدة وذا اشارة السادس ما استفهام وذا زائدة
وتظهر فائدة ذلك في مواضع منها قوله ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو من قرا العفو بالرفع وهو ابو عمرو
يترجح ان يكون ماذا كلمتين ما استفهام وذا بمعنى الذي أي الذي ينفقونه العفو فيجوز له الوقف على ما وعلى
ذا وعلى قراءة الباقين يترجح ان يكون مركبا كلمة واحدة اي ينفقون العفو فلا يوقف الا على ذا وقوله في
سورة النحل ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين فعلى قراءة ابي عمرو العفو ايضا الذي انزل ربكم قالوا
الذي اساطير الاولين فيكون كلمتين يجوز الوقف على كل منها لكل من القراء وقوله للذين اتقوا ماذا انزل
ربكم قالوا خيرا فهو لكل القراء غير ابي عمرو العفو بالنصب فيترجح ان يكون كلمة واحدة فيوقف على ذا دون ما وقال
قوله واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد وانفعها قوليها هو على ان ما استفهام موضعها رفع بالابتداء و
ذا بمعنى الذي واراد صلته والعائد محذوف والذي وصلتها خبر المبتدا والثاني ان ماذا اسم واحد
للاستفهام وموضعه نصب باراد قلت ويحتمل ان يكون ما استفهاما وذا اشارة كقولهم ماذا التواني وكقول
ألا خبرا ماذا الوقوف على نار وقد خمدت يا طالما اوقدت للحرب نيرانا فعلى هذا وعلى الاول هي كلمتان فيوقف
على كل منهما وعلى الثاني فيوقف عليها لانها كلمة واحدة وذلك حالة الاضطرار والاختبار لا على التعمد و
الاختيار نعم على التوجيه الثالث يجوز اختيارا ويكون كافيا على ان يكون في موضع نصب بيقولون ويكون
اراد الله استئنافا وجوابا لقولهم التاسع قال الاستاذ ابو محمد علي بن سعيد العماني في كتابه المرشد في الوقف
والابتداء ومالي لا اعبد الذي فطرني في سورة يس كلمة واحدة وهو حرف نفي ولي كلمة اخرى فهما كلمتان
ما لي لا ارى الهدهد مالي كلمة واحدة للاستفهام انتهى وقال الشيخ ابو البقاء العكبري في اعرابه لسورة يس
ومالي الجمهور على فتح الياء لان ما بعدها في حكم المتصل بها اذ كان لا يحسن الوقف عليها والابتداء ومالي لا ارى
الهدهد بعكس ذلك انتهى وكلا الكلامين لا يظهر فيه ما ذكر ولكن الكلام ابي البقاء فيما ذكره في الوقف و
الابتداء وجوه والله اعلم **باب مذاهبهم في ياءات الاضافة** وياء الاضافة عبارة عن ياء
المتكلم وهي ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف فتكون مع الاسم مجرورة المحل ومع الفعل منصوبة ومع الحرف
منصوبة ومجرورة بحسب عمل الحرف نحو نفسي وذكري وفطرني وليحزنني والي ولي وقد اطلق المصنف
هذه التسمية عليها تجوزا مع انها منصوبة المحل غير مضاف اليها كما في نحو اني والفرق بينها وبين ياءات
الزوائد ان هذه الياءات تكون ثابتة في المصحف وتلك محذوفة وهذه الياءات تكون زائدة على

الكلمة اى ليست من الاصول فلا يحتاج لان الفعل اسواء فتح لكما الفتح وكما مفعول لى شيء يعنى فيشكل وفى
فطرنى فطره فطرك وفى يحزننى عنه نه وحزنك ولى ان انه وانكر وفى لبه ولكه وياء الزوائد تكون اصلية
وزائدة فيجى اما من الفعل نحو اذا يسر ويوم يأت والواع والمنادى ودعان ويهدين دنونين وهذه
الياآت المختلف فيها جار بين الفتح والاسكان وياآت الزوائد الخلاف فيها بين الحذف والاثبات اذا
تقرر ذلك فاعلم ان ياآت الاضافة فى القران على ثلثة اضرب **الاول** ما اجمعوا على اسكانه وهو الاكثر
نحو انه على الاصل نحو الى جاعل واشكروالى ولى فضلكم فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى الذى خلقنى ويطعمنى
ويسقين لى عملى يعبدونني لا تشركوا بى ولى وجهت وجهه ويستوون يا **الثانى** ما اجمعوا على فتحه وذلك لوجب
انما يكون بعدها ساكن لام تعريف او شبهه وجملة احدى عشرة كلمة ثمانية عشر موضعا نعمتى التى الاول
الثلثة ونعمتى الكبر وحسبى الله فى الموضعين من الاعدا وحسبى الله ومسنى الكبر ولى الله ومن كاف البورت
من الحزن اوقبلها ساكن الفتا ويا فالذى بعد الف ست كلمات فى ثمانية مواضع هداى فى الموضعين والياى
وفانياى ومثواى فى الموضعين ومثواى وعصاى وسياى فى لا بشراى وجيرانى وموضع والذى بعد اليا
تسع كلمات وقعت فى اثنين وسبعين موضعا وهى الى وعلى ولدى وبدى وبنى وبابنى وابنتى
و والدى ومصرخى وحركت الياء فى ذلك فرارا من التقاء الساكنين وكانت فتحة تحملا على النظر
ادعمت الساكن فحذا لى وعلى للتماثل وجاز فى مصرخى الكبر لغة وكذلك فى يابنى مع الاسكان كما
سياتى وجملة ذلك من الضربين المجمع عليهما ستمائة وادبع وستون يا **والضرب الثالث** ما اختلفوا فى
اسكانه وفتحه وجملته ماتنا يا واثنتا عشرة يا وقد عدها الدانى وغيره اربع عشرة فزاد معيائى
وعلى ان ابعد ولا تكل وفبشر عبادى الذين فى الزمر وزاد اخرون ثنتين اخرى الاتتبعن وفى
ان يردن الرحمن ليستجمعوها اثنتين وستعشرة وذكر هذه الاربع فى باب الزوائد اولى لحذفها فى
الرسم وان كان لها تعلق بهذا الباب من حيث فتحها واسكانها انتهى ولذلك ذكرناها ثم ولنا ما عبادى
لا خوف عليكم فى الزخرف فذكرناها هنا تبعا للشاطبى وغيره من حيث ان المصاحف لم تجتمع على حذفها
كما سنذكره وينحصر الكلام على الياآت المختلف فيها فى ستة فصول **الفصل الاول** فى الياآت التى بعدها همزة
مفتوحة وجملة الواقع من ذلك فى القران تسع وتسعون يا من ذلك فى البقرة ثلث انى اعلم ما لا تعلمون
ما ذكرونى اذكركم وفى ال عمران ثنتان اجعل لى اية انى اخلق لكم من الطين وفى المائدة ثنتان انى اخاف
لى ان اقول وفى الانعام ثنتان انى اخاف انى اراك وفى الاعراف ثنتان انى اخاف من بعدى اعجلتم

وفى الانفال ثنتان انى ارى انى اخاف وفى التوبة معى ابدا وفى يونس ثنتان لى ان ابدله انى اخاف وفى
هود احدى عشرة فانى اخاف موضعان ولكنى اراكم انى اعظك انى اعوذ بك فطرنى الا انى اخاف عليكم
شقاقى ان ارهطى اعز وفى يوسف ثلث عشرة ليحزننى ربى احسن انى ارانى احمل انى
ارى سبع بقرات لعلى ارجع انى انا اخوك باذن لى ابى او انى اعلم سبيلى ادعوا وفى ابراهيم انى اسكنت
وفى الحجر ثلث نبئ عبادى انى انا وقل انى انا وفى الكهف خمس ربى اعلم ربى احدا موضعان وعسى ربى
ان سيدوون اولياء وفى مريم ثلث اجعل لى اية انى اعوذ انى اخاف وفى طه ست انى انست لعلى
اتيكم انى انا ربك انى انا ويسر لى امرى حشرتنى اعمى وفى المؤمنون لعلى اعمل وفى الشعراء ثلث
اخاف موضعان وربى اعلم وفى النمل ثلث انى انست اوزعنى ان ليبلونى ءاشكر وفى القصص تسع ربى
ان يهدينى انى انست لعلى اتيكم انى انا انى اخاف ربى اعلم عسى ربى ان ستجدنى ان شاء الله ولعلى ربى اعلم من جاء
انى امنت وفى الصافات ثنتان انى ارى انى اذبحك وفى ص انى احببت وفى الزمر ثنتان
انى اخاف امرت وفى غافر سبع فرعون اقتل انى اخاف ثلثة مواضع لعلى ابلغ ما لى ادعوكم ادعونى
استجب لكم وفى الزخرف من تحتى افلا وفى الدخان انى اتيكم وفى الاحقاف اربع اوزعنى ان اشكر اتعدانى
ان انى اخاف ولكنى اراكم وفى الحشر انى اخاف وفى الملك معى او رحمنا وفى نوح ثم انى اعلنت وفى الجن
ربى امدا وفى الفجر ثنتان ربى اكرمن ربى اهانن **واختلفوا** فى فتح اليا واسكانها من هذه المواضع فى فتح
اليا منهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا فى شىء منها ما عدا
غير هذا الاصل فاختص ابن كثير بفتح يا بين منها وهما ادعونى اذكركم فى البقرة وادعونى استجب لكم فى
غافر واختص حمزة والاصبهانى بفتح يا واحدة وهى ذرونى اقتل فى غافر واتفق ابن كثير ونافع وابو جعفر على
فتح يا آت وهى حشرتنى اعمى فى طه وليحزننى انى فى يوسف وتامرونى اعبد فى الزمر واتعداننى ان فى
الاحقاف واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر على ثمانى يا آت وهى اجعل لى اية فى ال عمران ومريم وضيفى
اليس فى هود ولى ان ابى كلاهما فى يوسف وسبيلى ادعوا الى منها ودونى اولياء فى الكهف ويسر لى
امرى فى طه واتفق معهم البزى على فتح ارنع يا آت وهى ولكنى اراكم فى هود والاحقاف وانى اراكم فى
هود ومن تحتى افلا فى الزخرف وانفرد البكار بنى عن الشطوى عن ابن شنبوذ وعن ابن خليع بفتحها فخالفه
سائر الرواة عنه واتفق نافع وابو جعفر على فتح يا يزيد وهى سبيلى ادعوا فى يوسف وليبلونى ءاشكر فى النمل
واختص البزى على فتح فطرنى افلا فى هود وانفرد ابو تغلب عن ابو الوهاب عن القاضى عن ابى الفرج عن
ابن شنبوذ وعن ابن خليع بفتحها فخالف سائر الرواة عن ابن شنبوذ وغيره واتفق نافع وابو جعفر وابو عمرو وابن عامر

على فتح عندى اولى فى التصغير واختلف فيها على اى كثير فروى جمهور المغاربة عنه الفتح مرة واشيره وهو
الذى فى التبصرة والتذكرة والهداية والهادى والتلخيص والكافى والعنوان وغيرها وهو ظاهر
التيسير وهو الذى قرأته له الدانى من روايتى الوزى وقتيبل الامر طرقى الاربعة عنها بالاسكان وقطع
جمهور العراقيين للبزى بالاسكان وقنبل بالفتح وهو الذى فى اختيار والاوشا وهو الكفاية الكبرى
والتجريد وغاية الاختصار وغيرها والاسكان من قنبل من هذه الطرق غريب وقد قطع به سبط الخياط
فى كفايته من طريق ابن شنبوذ وابن مجاهد من طريق ابن مجاهد وكذلك قطع به ابو الطيب ابن غلبون
فى المبهج وغيرها وهو رواية ابن ربيعة عنه وكذا روى عنه محمد بن حبش وابو الجيش بن بلبة وغيرهم
واطلق الخلاف فى ابى كثير ابو العز القلانسى فى طريق الفحام وغيره وكلاهما صحيح عنه وغيرهم
لم يكن من طريق ابن طيب والتيسير وكذلك الاسكان عن قنبل والله تعالى اعلم والفتح باقى ابى كثير وابو عمرو
وابن عامر وابو جعفر على فتح لعلى حيث وقعت وذلك فى خمسة مواضع فى موسى بطه واعلموا نبى وموسى القصص
وفى غافر والفتح خضرمى الجيم اعلم كورش عن على فتح معى فى الموضعين الوسط والاول واختلف للزمل عن
الشذائى عن الربلى عن الصورى عن ابن ذكوان باسكان موسى القصص وابن ذكوان عن نزيد عنه
باسكان موضعى طه واعلموا نبى وابى كثير وابو عمرو وابو جعفر على فتح باقى ادغم الكبرى فى غافر واخلس
عن ابن ذكوان فرواها الصورى عنه كذلك وهو الذى فى الارشاد والكفاية وغاية الاختصار والجامع
لابن فارس والحسينى وغيرها وهو رواية التغلبى وابن الحلوانى وابن الجندى عن ابن عبش عن ابى
ذكوان وبه قرأت له الاخفش عنه بالاسكان وهو الذى قطع به لابن العنوان والتجريد والتبصرة والتذكرة
والتبصرة والكافى وسائر المغاربة به قطع فى ايجابه من جميع طرقه وكلاهما صحيح عن ابى ذكوان والفتح باقى
ابى كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن ذكوان على فتح اذهبى اخلف عن هرون واختلف عن هرون فقطع الجمهور بالفتح
كورش وهو الذى فى جامع الخياط والتبصرة والكامل والكفاية الكبرى وسائر كتب العراقيين وبه قرأ
صاحب على غير الباقى وهو طريق الواجانى فيه وبه قرأ الوانى على شيخه ابى الفتح وهو من اخواتهم التى خرج
فيها من طريق التيسير وقطع بالاسكان له صاحب العنوان والتذكرة والمبهج والتلخيص والكافى و
التيسير والمبهج وسائر المغاربة واكثرهم وهو اختيار الوانى وقال انه هو الذى عليه العمل وذلك مع
كونه قرأ بالفتح على ابى الفتح وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقى بمعنى من طريق الحلوانى وابو الجيش صحيحان
والفتح اكثر واشهر والله اعلم واختص البزى والاشرق عن ورش فتح ياء ادعونى فى النمل والاحقاف
وانفرد ابن ذكوان العذرى من ابى نشيط بخلف سائر الرواة عن الطرفين والباقون على اصولهم المذكورة فى اول الفصل * واتفقوا على اسكان اربع ياآت من هذا الفصل وهى ارى انظر
اليك فى الاحقاف ولا تشمتنى الاعدا فى الاعراف وترتين الى فى هود وما تبغى اهدك فى النمل فاما
سهم فيما حلاف فقيل للمناسب من حيث انها وقعت بعد سكون اجماعا وقيل غير ذلك واتفقوا ايضا
على فتح عصاى اتوكؤا واياى اتقلكما وخويدى استكبرت لهذه درجة الجنة بين اب كثير والله اعلم

الفصل الثانى فى الياآت التى بحذفها هزة مكسورة وجملة المختلف فيه من ذلك اثنان وخمسون
ياء فى البقرة منها الاولى من آل عمران ثنتان من المائدة واحدة فى الانعام وفى الحاقة ثنتان يدى اليك
واتى العين وفى الانعام ربى الى صراط وفى يونس ملء شهيد اليكم وربى انه لحق واجرى الاولى وحذ
ست عنى انها اجرى الا على الخصوص انى اذا انصحى ان يوفيق الا وفى يوسف عثمان ربى ان تركت اباى
ابرهيم نبيى ان الشيطن رحم ربى ان خزائن الله ربى انه هو بى اذ اخرجنى وبين اخوتى ان وفى الحجر
هولاء ضيافتى ان وفى الاسراء رحمة ربى اذا وفى الكهف ستجدنى وفى مريم ربى انه كان وفى طه ملك لذارى
ان وعلى عينى اذ تولا يرهبانى وفى الانبياء انى آله وفى الشعراء ثمان بعبادى انكم عدو لى الا ولاباى
انه واجرى الا فى حيث مواضع وفى القصص ستجدنى ان وفى العنكبوت الى ربى انه وفى سبا ثنتان
اجرى الا ربى انه وفى يس انى اذا وفى الصافات ستجدنى ان وفى صاد ثمان بعدى انك لغنى لى
وفى غافر امرى الى الله وفى فصلت الذى بينك وبينه ان وفى المجادلة ورسلى ان الله وفى الصف انصارى الى الله
وفى نوح دعائى الا فرارا **فاخلسوا** فى فتح اياء واسكانها من هذه الجوامع فتحها نافع وابو عمرو وابو جعفر و
اسكنها الباقون الا ابن العلاء اختلفوا فى اربع وعشرين منها على غير هذا الاختلاف فتح نافع وابو جعفر وحدها
ثمانى ياآت وهو انصارى الى فى آل عمران والصف ونعبادى انكم فى الشعراء ركبتمونى ان
فى الكهف الكلف والعنكبوت والصافات وبيانى ان فى الحجر ولقنى الى فى صاد وافتح نافع وابو جعفر
وابن عامر على فتح رسلى ان فى المجادلة وافتح نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص على فتح احدى عشرة ياء وهى
اجرى فى المواضع القبيحة يونس وموضعى هود وقبيح الشعراء وموضع سبا ومن اليك وباقى المبين وكلا هو فى
الثلاثة * واتفقهم ابن عامر فى امى واجرى * وافتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر على فتح تاءين
وهما آبى ابرهيم فى يوسف ودعائى الا اين نوح * وافتح نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر على فتح توفنى الا ه
فى هود وحزنى الا اعلم فى يوسف واختص ابو جعفر والاشرق عن ورش فتح ياء واحوة وهى اخوتى ان فى يوسف
وانفرد ابو على العطار فيما ذكره ابن سوار من الشهرة فى من جهة الله بفتح جعفر من طريق الاصبهانى مورد ورش
وعن الحلوانى عن هالون سيحا انه خالف سائر الرواة عن الطرفين والعجب من الشاطبى كيف خط ابن العطار

كيف ذكرنا من طريق الهذواني عن الاصبهاني وهو لم يقرأ بهذه الطرق الا على ابي العز القلانسي ولم يذكر الخلاف ابو
العز في كتبه والله اعلم واما المدني اني ان نفذت فهم فيهما على اصولهم الا انه اختلف فيهما عن قالون فروى الجمهور عنه
فتحها على اصله وهو الذي لم يذكر العراقيون كافة غيره سواه وهو الذي في الكامل والغاية والكافي والهداية والهادي و
التجريد وغير ذلك من كتب المغاربة وروى عنه الآخرون اسكانها وهو الذي في تلخيص العبارات والعنوان والطرق
الخلاف في التيسير دا الطريق والتذكرة وغيرها وقال في التبصرة وسورة عن قالون الاسكان والاول قرأت على
ابو الحسن بن غلبون في التذكرة واختلف عن ورش فروى احمد بن صالح المصري عن قالون عن نافع بالفتح وروى
اسمعيل القاضي عن قالون بالاسكان قال وهو قرات بالوجهين وبها آخذ وقال الداني في المفردات وقرأت على ابي الفتح وابو
الحسن جميعا الا ان الذي في هذه بالفتح ولا اسكان فيها ونص على الفتح عن قالون احمد بن صالح والحلواني وزيده قال
الاسكان اسمعيل بن اسحق القاضي وابراهيم بن الحسين الكسائي وقال في جامع البيان وقرأتها على ابي الفتح في رواية قالون من
طريق الحلواني والشحام وابي نشيط بالوجهين قلت والوجهان صحيحان عن قالون قرأت بهما وبها آخذ غير ان الفتح
اشهر واكثر والقياس عن غيره والله اعلم والباقي من ياآت هذا الفصل سبع عشرة يا تم فيها على اصولهم المذكورة
اولا واتفقوا على اسكان جميع ياآت من هذا الفصل وهو في الاعراف انظرني الى وفي الحجر فانظرني الى وفي ...
وفي يوسف مما يدعونني اليه وفي القصص بعد تحتي اني وفي غافر تدعونني الى وتدعونني الى ما يدعونني اليه وفي الاحقاف
ذريتي اني وفي المنافقين اخرتني الى فهذا الفصل كله على ذلك وجعل غير ذلك واتفقوا على فتح اخرته ...
اند ودعوني ان ... من اجل ... الحج جبال كثير والله اعلم الفصل الثالث في الياآت التي
بعدها همزة مفتوحة والمختلف فيه من ذلك عشر ياآت وهي في آل عمران واني اعيذها وفي المايدة تفتحان اني اريد
فاني اعذبه وفي الانعام اني امرت وفي الاعراف فيها يا اصيب وفي هود اني اشهدهم وفي يوسف اني انا اخوك وفي النمل
الا اني وفي القصص اني اريد وفي الزمر اني امرت فتح الياء منهن نافع وابو جعفر الا الاولى فانه اختلف فيها عن
ابي جعفر فروى عنه ابن العلاف وابن مهران وهبة الله والحمامي كلهم عن الحلواني عن ابن وردان وكذلك
رواه ابو جعفر محمد بن جعفر المغازلي وابو بكر محمد بن عبد الرحمن الجوهري كلاهما عن ابن ذرين عن الهاشمي وكذا رواه
ابو بكر محمد بن ابراهيم عن ابن شاذان بعد النفاخ وابو عبد الله محمد بن الفضل الانصاري كلاهما عن الدوري كلاهما عن الهاشمي عن
الدوري عن اسمعيل بن جعفر عن ابي جعفر وهو الذي قطع به ابو الهيثم الفدكي وابو العز وابن سوار عن الطرق المذكورة
وروى عنه الاسكان ابو الشيخ الهذواني من جميع طرقه وابو بكر بن مهران كلاهما عن الحلواني عن ابن وردان وكذا
روى ابو عبد الله محمد بن جعفر الاشناني وابو العباس المطوعي كلاهما عن ابن رزين عن محمد بن الجهم الترك
كلاهما عن الهاشمي وكذا رواه المطوعي ايضا عن ابن النفاخ عن الدوري كلاهما عن ابي جعفر عن ابي جعفر وبها الكرك

نطق به الحافظ ابو العلاء وابو العز وابن سوار وابو الحسن بن فارس وغيرهم من الطرق المذكورة والوجهان
صحيحان عن ابي جعفر قرأت بهما له وبهما آخذ والله اعلم واتفقوا على اسكان ياتين من هذا الفصل وهما في
البقرة بعهدي اوف وفي الكهف آتوني افرغ قبل كلمة وصل وقبله والله اعلم الفصل الرابع في الياآت التي بعدها
همزة وصل مع لام التعريف والمختلف فيه من ذلك اربع عشرة يا في البقرة تفتحان لا ينال عهدي الظالمين
وربي الذي يحيي ويميت وفي الاعراف تفتحان حرم ربي الفواحش وساصرف عن آياتي الذين وفي ابرهيم قل لعبادي
الذين آمنوا وفي مريم آتاني الكتاب وفي الانبيا تفتحان عبادي الصالحون ومسني الضر وفي العنكبوت
يا عبادي الذين آمنوا وفي سبا عبادي الشكور وفي ص مسني الشيطان وفي الزمر تفتحان ان ارادني الله ويا
عبادي الذين اسرفوا وفي الملك ان اهلكني الله فاختص حمزة باسكان الياء كلها ووافقه حفص في
عهدي الظالمين وابن عامر في آياتي الذين في الاعراف وابن عامر والكسائي وروح في قل لعبادي
الذين في ابرهيم وابو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف في يا عبادي الذين آمنوا في العنكبوت والزمر و
انفرد الهذلي عن النحاس عن رويس من عبادي الشكور في سبا فخالف سائر الرواة واتفقوا على فتح ما بقي
من هذا الفصل وهو ثماني عشرة يا كالشعبي اول الحجاب والله اعلم الفصل الخامس في الياآت التي بعدها
همزة وصل مجردة عن اللام وجملتها سبع ياآت في الاعراف اني اصطفيتك وفي طه ثلاث يا آيات اخي اشدد
ولنفسي اذهب وفي ذكري اذهب وفي الفرقان تفتحان يا ليتني اتخذت وان قومي اتخذوا وفي الصف من
بعدي اسمه ففتح ابن كثير وابو عمرو اني اصطفيتك واخي اشدد وفتح ابو عمرو يا ليتني اتخذت وفتح نافع وابن
كثير وابو عمرو وابو جعفر لنفسي اذهب وفي ذكري اذهبا وفتح نافع وابو عمرو وابو جعفر والبزي وروح ان قومي
اتخذوا وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وابو بكر بعدي اسمه وانفرد ابو الفتح فارس عن روح فيما
ذكره الداني وابن الفحام باسكانها ولم يأت من هذا الفصل يا تستعمل بفتح ولا اسكان وهذا الفصل عند ابن
عامر ومن وافقه ست ياآت لقطع همزة اشدد وفتحها في هذه ويلحق بالفصل الاول وسياق التخصيص عليهما
في موضعها من سورة طه ان شاء الله الفصل السادس في الياآت التي لم يقع بعدها همزة قطع ولا وصل بل
حرف من باقي حروف المعجم وجملة المختلف فيه من ذلك ثلاثون يا وهي في البقرة تفتحان بيتي للطائفين وبي
لعلهم يرشدون وفي آل عمران وجهي لله وفي الانعام اربع وجهي للذي وصراطي مستقيما ومحياي ومماتي لله وفي الاعراف
معي بني اسرائيل وفي التوبة معي عدوا وفي ابرهيم وما كان لي عليكم وفي الكهف ثلاث وهي معي صبرا وفي مريم وراءي
وكانت وفي طه ولي فيها مآرب وفي الانبياء ذكر من معي وفي الحج بيتي للطائفين وفي الشعراء ان معي ربي ومن معي
ومن معي من المؤمنين وفي النمل ما لي لا ارى وفي القصص معي ردءا وفي العنكبوت ارضي واسعة وفي يس

ومالا لا احمد وفي من غنان وفي بهجة وما كان لي من علم وفي فصلت سركان قالوا وفي الوخان وان تابع قوما
في قافلون وفي نوح حتى مؤمنا وفي الكافرين ولي ديني وتمم الكلمن ماهدى والاخوف عليكم في الزخرف فتح
هشام وخفص بقي من المواضع الثلثة من البقرة وابراهيم ونوح واتفقوا على ابو جعفر والنبوة والي وفي فاطر
في العلم ان البقرة ولي فاقرأون في الدخان وفتح نافع وابن عامر وابو جعفر وخفص وهي في الكهف وفتح
ابن عامر هنا في الانعام والرعد في العنكبوت وسكن ابو جعفر وقالون والاصبهاني في ورش اليا من
محياي وهي حاقبل اليا فيه الف ملذنك لم تلتف في سواها واختلف عن ورش من طريق الازرق عنه
فقطع بالخلاف ليهما صاحب التيسير والتبصرة والكافي وابن بليمة وان طرق غيرهم وقطع لهما لاسكان
صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو الحسن بن غلبون وابو علي الاهوازي عنه والمهدوي وابن
سوفلي وغيرهم وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي من والده وسوذكر قرأ الضباع وابو عمرو الداني عالك
فلت سائرهم الخافي وظاهر من غلبون قال الداني وعلى ذلك عامة اهل الاداء من الازرقين وغيرهم
الوزن رواه ورش عن نافع اداء وسماعا قال والفتح اختاره منه اكثر اصحابه لغوته في العربية قلت وبه قرأت على
ابن الفحام في رواية الازرق عنه من قراءته على الحمامي وبه كان ناخذ ابو غانم الخطيب بمدينة صاحب ابن
هلال ومن اخذ عنه فيما بلغني قلت وبالفتح ايضا قرأ صاحب التجريد على ابي الفتح فارس من اصحابه عن الازرق
وعلى عبد الباقي من قراءته على ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون عن ابيه عن ورش من طريق الازرق
الاداء واخذ به على نافع بالاسكان واختياره لنصبه الفتح كما نص عليه غير واحد من اصحابه وقيل بل الازرق روى
عن نافع انه اذا لاكان قرأه وجهان سكتة ابي بكر ثم رجع الى تحريكها وروى ذكر الهذلي عن ابي الازهر عن ورش
والمهدوي ابن بليمة باجراء الوجهين عن قالون وهو على هرا التجريد وذكر غير سروف عنه بل الصواب عنه الاسكان
والنص وابو العز القلانسي عن شيخه ابي علي الواسطي عن النهرواني عن ابن نوفان عن ابي الفتح الفارسي كما قال
في ذلك سائر الرواة من النهرواني كابي الحسن بن فارس وابي علي الرهاوي وابي علي الصواف وعبد الملك بن
شابور وابي علي الغافقي وغيرهم بل الذي رواه واذكر عن ابي العز منهم خالفوه في ذلك كالحافظ ابي العلاء الهمداني
وغيره والصحيح رواية عن ابي جعفر هو الاسكان كما قطع به ابن سوار والهذلي وابن مهران وابن فارس وابو العلاء
وابو علي البغدادي والشهرزوري وابي شيطا وغيرهم واما علم وفتح نافع وابو جعفر وبالله وفتح خفص اربعة
عشر وهي من اخوات القيمة من الاحزاب والتوبة وسبا الكهف وفي الانبياء وهو خمس الشورى وفي الخفص
وابي بحبحة مواضع في ابراهيم وطه وهو خمس صاد وفي الكافرون والعقة وكرش ومن هي من الشعراء وواقعة فيما
ما وجب وطه الازرق على كرش والعقة وفي بحبحة في صاد وحم ياجبال اخر عنه فقطع له

له بالاسكان صاحب العنوان والكافي والتبصرة والخفص ابن بليمة والتيسير وان طيبة والهداية والارشاد والتجريد
والهذكرة وسائر المغاربة والاكثرين وقطع به للداجوني عنهم ابو العلاء الحافظ وابن فارس وابو العز وكذلك
ابن سوار من غير طرق ابن العلاف عن الطوائي وقطع له بالفتح صاحب العنوان والمفيد وابو معشر الطبري وغيرهم
وكذلك قطع به له من طريق الطوائي غير واحد كالحافظ ابي العلاء وابي العز وابن فارس وابي بكر الشذائي وغيرهم
وسوا هما من سوار من ابن العلاف من طريق الطوائي والوجهان صحيحان عن عاصم وابن عامر والله اعلم وافقه
ابي ولي دين في الكافرين نافع وهشام واختلف عن البزي فروى عنه الفتح جماعة وبه قطع صاحب العنوان
والهداية والكامل من طريق ابي ربيعة وابن الحباب وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس عن قراءته على الشامي عن العباس
عن ابن ربيعة عنه وهو رواية اللهبيين وعضيمة بن محمد عن البزي وروى عنه الجمهور الاسكان وبه قطع الواسطيون
من طريق ابي ربيعة وهو من رواية ابن مجلد وغيره عن البزي وهو الذي نص عليه ابو ربيعة في كتابه عن البزي
وقبل جماعة وبه قرأ الداني على الفارسي عن قراءته بذلك على الفحام عن ابي ربيعة عنه وهذه طريق السوسنجردي
قال فيه وهو المشهور وبه آخذ وقطع به ابن بليمة وغيره وقطع بالوجهين جميعا صاحب الهداية والتبصرة
والكافي والتجريد وتلخيص ابي معشر وان طيبة وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون والوجهان
صحيحان عنه والاسكان اكثر واشهر والله اعلم وفتح ابو عمر ثابن وهشام وبزي وكانت ي سيم وشركاي
قالون فصلت وفي اي كنتم وعاصم والكسائي ما لا ارى الهدهد لي المل واختلف عن هشام وابن ذكوان
الهشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو عند المغاربة خاصة وهو رواية الحلواني عنه وبه قطع ابو الفتح والخفاف
وغيرهما وبه قرأ ابن التجريد على عبد الباقي بمن من طريق الحلواني وروى الاخرون عنه الاسكان وهو
رواية الداجوني عن اصحابه عنه وهو الذي قطع به ابن مهران ونص على الوجهين جميعا من الطريقين المذكورين
صاحب الجامع والمستنير والكفاية والحافظ ابو العلاء وصاحب التجريد وغيرهم وبه قرأ ابن التجريد على
الفارسي من طريق الحلواني والداجوني وشذ النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان فتحها مخالفا سائر الرواة
وخالفه فيه جميع اهل الاداء حتى الآخذين عنه والصواب عنه هو الاسكون كما اجمع الرواة عليه والله ابن ذكوان
فروى الجمهور عنه الاسكان وروى النهرواني عن اصحابه عنه الفتح وعلى ذلك اصحابه قرأ على البغدادي
وابي علي الواسطي وابي علي الاقليشي وابي الحسن بن فارس وعبد الملك بن شابور والعطار والرهاوي و
غيرهم ونص عليه من الطرق المذكورة ابو العز القلانسي وابن سوار وصاحب الجامع والكامل والمحافظ
ابو العلاء وغيرهم والوجهان صحيحان عنه غير ان الاسكان اشهر واكثر والله اعلم وسكن جزه ويعقوب
وخلف مالي لا اعبد في يس واختلف عن هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو الذي لا يعرف اغاربة

عنه وسيأتي جماعة عنه الاسكان وهو الذي قطع به جمهور العراقيين من طرق الداجوني كابي طاهر بن سوار
وابن الغزالي وابي علي البغدادي وابي الحسن بن فارس وابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وبه قرأ
عليه صاحب التجريد وانعكس على ابي القاسم الهذلي فذكره من طريق الحلواني عنه وصوابه من طريق الداجوني
وان القع من طريق الحلواني كما ذكره الجماعة وهو اعلم ﴿ واما ياءي لاي الحرف فاخلفوا في اثباتها
في حذفها في فتحها واسكانها وذلك تبع لرسمها في المصحف لتباينه في مصاحف اهل المدينة والشام
هذه وفقه في المصحف العراقية والمكية فاثبت اليا ساكنة وصلا ابو جعفر وابن عامر وابو جعفر و
رويس من غير طريق ابي الطيب ووقفوا عليها كذلك وابنتها مفتوحة وصلا ابو بكر وابو الطيب عن
رويس ووقفا الفتح عليها ماليا وحذفها الباقون في الحالين وهي اي كيء وهزه والكسائي وخلف بخلف
عنه وابن وردان باشباعها من سوء وتبعه على ذلك الهذلي وهو خلاف ما عليه اهل الاداء
قاطبة وشذ الهذلي عن ابي عمرو وقفا وهو وهم فانه ظن انها عنده من الزوائد فاجراها في
الزوائد على مذهبه وليست عنده من الزوائد بل هي عنده من يا آت الاضافة فانه نص على انه
راها ثابتة في مصاحف المدينة والحجاز كما سنذكره في موضعه واذا كانت عنده ثابتة وجب ان
يكون من يا آت الاضافة فاذا كانت كذلك وجب اثباتها في الحالين والله اعلم ﴿ واتفقوا على اسكان ما بقي
من هذا الفصل وهو خمسة وستون يا كما تقدم والله اعلم **تنبيهات** **الاول** الحكم المذكور في
هذا الباب هو مخصوص بحالة الوصل واذا سكت اليه اجريت مع هزة القطع مجرى هذا المنفصل حسبما تقدم الخوف
من اتيه فان سكنت مع هزة الوصل حذفت وصلا لالتقاء الساكنين **الثاني** من سكن الياء من حياي ومماتي
الالف مدا مشبعا من اجل التقاء الساكنين وكذلك اذا وقف كما مضى في باب المد واما من قصر فانه اذا
وقف جاز له المد الاوجه مراعاة لعارض وهو ان يكون الاصل في مثل هذه الياء الحركة بدليل ان
كان الاصل في ياء الاضافة الاسكان فان حركت هذه الياء عارضا اصلا اخر من اجل سكون ما قبلها وذلك
نظير حمث وكيف فان حركة التقاء والغاء عارضة اصلا وان كان الاصل فيها السكون فلذلك اذا وقف
عليها جاز الاوجه المذكورة وهذه الياء من محياي غير الحركة من نحو دعاءي الا فرارا فان اي كيء مثل
هذا عرفت من اهل الحجاز الياء بالمد فاذا وقفت عليها زال الموجب فعادت الى سكونها الاصلي فلذلك
جاز لورش من طريق الازرق في دعاءي في الوقف عليه دون الوصل كما بينت ذلك واوضحناه آخرا بما علة
والله اعلم **الثالث** يقع من ان وما وي من نافع اذ كان نفرا او لا محياي الاسكان ثم رجع
الى ذي الحركة تعلق به بعض الائمة فضعف قراءة الاسكان حتى قال ابو شامة هذه الرواية منصوص على جميع

الروايات فانها اخبرت بالامرين جميعا وهما زيادة علم بالرجوع عن الاسكان الى التحريك فلا عارضها
رواية الاسكان فان الاول معترف بها وغير عارج عنها وان رواية اسمعيل بن جعفر وهو اجل رواة
نافع مرفوعة كما هو المختار قال ابو شامة فلا ينبغي لذي لب اذا نقل له هذه الروايات احدها اصوب
وجها من الاخرى ان يعتمد ذي ذلك الا الاولى رجع عن الضعيف الى القوي وعن المرجوح الى الراجح انتهى وفيه ما لا يخفى اما قوله
رواية القع منصوص على جميع الروايات فغير صحيح اذ رواية مخصوصة بها عن القع الغير منصوص عليهم
اعلال الائمة لها وردها واما قوله ان رواية اسمعيل بن جعفر عن نافع القع فهذا ما لا يعرف
في كتاب من كتب القراءات وهذه الكتب موجودة لم يذكر فيها احد من اسمعيل ذكر ولم يذكر
هذا عنه اسمعيل الا ابن مجاهد في كتاب التي آت له وهو ما عدة الائمة خلافه كما سياتي ولعل
قوله فلا ينبغي لذي لب الى آخره خطاب في البطلان على الاسبق لذي لب قوله فانه يلزم منه ترك
كثير من الروايات وبعضها عرف من الوجوه المتواترة عن كل واحد من الائمة والله اعلم
وقد رد ابو شامة الجعبري عليه واصاب بان الصحيح ان كان يعني في قوله كان نافع اولا يسكن
ثم رجع الى القع يدل على الثبوت من غير انقطاع فمسلم قال وقوله ثم رجع الى تحريكها معناه انتقل
هذا يدل على الامرين لان الانتقال لا يلزم منه ابطال المنتقل عنه اذ قد يمتنع ولم يقل نافع رجعت
ولم يقل احد رجع عما الاسكان الى القع قال وقوله هذه حاله على الاسكان فانما اخبرت بالامرين
ومعها زيادة علم بالرجوع لا يدل على الرجوع لجواز التحرية بجواز والتعارض وزيادة انا نعم بما ذكر
التعارض لان الروايات قاله وقوله احدها اصوب من الاخرى مفهمه ان الاخرى صواب فيه
مناقض لقوله غير صحيحة وان اراد احدها صواب والاخرى خطأ فهذا لا قدمنا واخذ الاقوى مما قال
امام المحررين المجتهدات لا في المنصوصات اذ المعين لا يتعقب بالنقض قال وقوله الرجوع عن الضعيف
الى الاقوى يتناقض من وجهين ويلزم منه رفع كل وجهين متناقضين قوة وضعفا انتهى **قلت** اما رواية
ان نافعا رجع الى القع فقد رده اعرف الناس به الحافظ الحجة ابو عمرو الداني فقال بعد ان اسنده
واسند رواية الاسكان في جامع البيان هو خبر باطل لا ثبت عن نافع ولا يصح من جهتين احدهما
انه مع انفراده وشذوذه معارض للاخبار المتواترة التي رواها من هو مع الحجة بمحل ومحب الجمهور
الى قوله والاتراد والشذوذ لا يعارضان التواتر ولا يزيدان قول الجمهور قال والجهة الثانية ان
نافعا لو كان قد رجع الى القع لعلم ذلك من مالجمة من سماعه الاول ورواة اختياره
وتواتر عنه كما تواتر عنه سائر ما رواه المسيبي واسمعيل بن جعفر الانصاري وسليمان بن جماز الزهري وعيسى

بن سنا وغيرهم ممن لم نذكر ملازما وله شاهدا مجلسه من لدن تصديره الى حين وفاته ولم يروا ذلك عنه او رآه
بعضهم اذكان محالا ان يغير شيأ من اختياره ويزول عنه الى غيره وهو بين ظهرانيهم ولا يعرفهم بذلك ويعلمهم عليه ويقول لهم كنت اخترت كذا ثم رجعت الآن عنه الى كذا فقد قولوا ذلك عني وغيره وانما قد زالت عنه من اختياري فلم يكن ذلك واجبا صحيحا على رواية الاسكان عنه نصا واولا، دون غيره فبينت ان
الذي رواه الحواري عن ابن الاشعث من ورش باطل لاشك في بطلانه فوجب اطراحه ولزم الخبر الى
سواه مما يخالفه ويعارضه قال الداني رحمه الله والذي يقع لي فيه وهو الحسن ان شاء الله ان ابا الاشعث
حدث الحواري الخبر موقوفا على ورش كما رواه عنه من قدمنا ذكره من جملة اصحابه وثقات رواته دون
اتصاله بنافع واسناد الزوال من الاسكان الى القطع اليه بل الى ورش دونه فنسي ذلك على طول الدهر
من الايام فظن ان حدثه به اسنده الى نافع ووصله به واضاف القصر اليه فحمل الناس عنه كذلك وقبلوا
جاعلين من العلماء وجعلوه حجة وتطعوا بدليل على صحة القطع ومثل ذلك قد وقع لكثير من نقلة الاخبار و
رواة الآثار فيسندون الاخبار الموقوفة والاحاديث المرسلة والمقطوعة لسالفيهم او لغيرهم
تلقفهم فاذا رفع ذلك الى اهل العلم به سألوه وبحثوا عليه وعرفوا العلة وسبب الوهم فيه فاذا كان الامر
كذلك فلا سبيل الى التعلق بصحة القطع بدليل هذا الخبر اذ هو عن مذهب نافع واختياره على ان قال
وما وجدنا شيأ قطعناه ويدل على صحة ما قلناه وصحة قول الجماعة من ورش ما اخبرنا عبد الله بن عبد
المؤمن بنا عبد الواحد بن علي بنا ابو بكر شيخنا بنا الحسن احمد بن صالح عن ورش انه كره اسكان الياء
من محياي ومماتي قال الداني وهذا مما لا يحتاج معه الى زيادة بيان ويدل على ان السبب كان ما ذكرناه
ما رواه ابن وثاب عن عبد الصمد انه قال انا اتبع ما في اسكان الياء من محياي وأدع ما اختاره
ورش من ذلك حدثنا الفارسي نا ابو طاهر بن ابي هاشم نا ابن مجاهد عن ابن الجهم عن الهاشمي عن اسمعيل
عن نافع انه فتح ما، محياي قال الداني وذلك وهم وغلط من ابن الجهم من جهتين احدهما ان الهاشمي لم يذكر
ذلك في كتابه بل ذكر في مكانه بين اسكان الياء والثانية ان اسمعيل نص عليها في كتابه الذي قرأه علينا
وهو الذي رواه عنه الهاشمي وغيره بالاسكان حدثنا الخاقاني نا احمد بن محمد بن يوسف نا ابو عمر ونا ابن سيف
حدثني بنا حسين بن محمد بن احمد المؤدب نا اسمعيل عن نافع ومحياي مجزوم الياء انتهى وكذا تكون
كلام الائمة المعتدى بهم قولا وفعلا فرحمه الله من امام لم يجر الزمان بعده بمثله وقال في كتاب الاجرام
باب ذكر ما جمعهم من ياآت الزوائد وهو الزوائد على الرسم باتي في اواخر الكلم وسميتهم على
قسمين احدهما ما حذف رسما طرام نادى قومه يا قوم لقد اسمعتكم يا قوم ان كنتم يا عباد ربكم

ان هو الا ربي انى مخلت وهذا القسم مما لا خلاف في حذف الياء منه في العالمين واليأ من هذا القسم ياء
اضافة كلها اثبتها استغنى بالكثرة عنها وما لم تثبت المصاحف ما ذكر سوى موضعين بالخلاف وهما يا
عبادي الذين امنوا في العنكبوت ويا عبادي الذين اسرفوا آخر الزمر وموضع خلاف وهو يا عبادي لا
خوف عليكم في الزخرف وقدمت الملة في الباب المتقدم والقرار مجموعا على حذف سايرذلك الا
موضعا اختص به سوسن وهو يا عبادي فاتقون كما سنذكره في هذا الباب والقسم الثاني منع فيه في الاسماء
والافعال نحو الداعي والجواري والمنادي والتنادي وباقي ويسر وسقى فمن ثبت اتبع الكلمة
ويكون ايضا باضافة في موضع الجر والنصب نحو دعائي واخرتني وهذا القسم هو المخصوص بالذكر في هذا
الباب وضابطه ان يكون الياء محذوفة رسما مختلفا في اثباتها وحذفها وصلا ووقفا فلا تكون
ابدا بعد ها اذا ثبتت ساكنة الا بشرطين وضابطه ما ذكر في باب الوقف فقط اذ لا يكون بعد ها الا ساكن
ثم ان هذا القسم ينقسم اقساما على قسمين الاول ما يكون من حشو الآي والثاني ما يكون من رؤوسها فاما الذي
في حشو الآي فثمانون وثلثون ياء منها ما الياء فيه اصلية وهي ثلث عشرة ياء وما فيها وهو اثنان و
ستون ياء وقعت الياء منكرة زايدة فالياء الاصلية المواعي في البقرة موضع وفي النمل موضعان
وهو ما يليت في هود واعتدى في سبحان والكهف وما كان منها من الكهف والتنادي في غافر وكالجواب
في سبأ والجوار في عسق والمناد في ق ويغث في يوسف وسنبين فيها الخلف وياء اعتكفون
وعشرون ياء وهي في البقرة يا آل اذا دخان فاتقون يا اولي الالباب وفي آل عمران يا آل وستبين
وقل وفاتقون اثنتان في الزمر واحشون ولا في الانعام وقد هدان ولا في الاعراف ثم كيدون
فلا في هود يا آل فلا تسئلن ما عند سكيد النون ولا تحزنون في يوسف حتى توتون في ابراهيم
يا اخي كفرت في الاسراء لئن اخرتني في الكهف اربع وهي ان يهدين وان ترن وان يؤتين وان يقلبن
في طه الا تتبعون وفي النمل موضعان اتمدونن وما آتان الله وفي الزمر موضعان يا عباد فاتقون
وبشر عباد وفي غافر اتبعون اهدكم وفي الزخرف واتبعون هذا واما التي في رؤس الآي فبقي
وثمانون ياء منها ثمان اليا فيها اصلية وهي المتعال في الرعد والتلاق والتنادي في غافر ويسر
والجوار في الشورى والباقي وهو احد وثمانون الياء فيه للتكلم وهو ثلث في البقرة فارهبون
فاتقون ولا تكفرون وفي آل عمران والطيعون وفي الاعراف فلا تئسن وفي يونس مثلها وفي هود
ثم لا تنظرون وفي يوسف ثلث فارسلون ولا تقربوا ولا تيئسوا وفي الرعد ثلث متاب وعقاب
ومآب وفي ابراهيم ثمان وعيد وتقبل دعاء وفي الحجر ثمان فلا تفضحون ولا تخزون وفي

التحل ثمان فاعلون عاد جهون وفي الانبياء ثلث عابدون موضعان فلا يستحيلون وفي الي بكر وفي
الموسمن ثلاثون موضعان فاعلون الكهف وفي سبا اوجهون ولا تكلمون في النور احدى عشر ما تكذبون
ان تقتلون سبعة بن تهتدون وبقين مقهورين ثم كبيين والمبعوثون خاشعة مواضع اثنان في قصر نوح
وثلثها في قصر هود وقصر صالح موضع في قصر لوط وثلثة في قصر شعيب وان قومي لكذبون وفي الملل حتى يستكبرون
وفي القصص ثمان ان يقتلون ان يكذبون وفي العنكبوت عابدون وفي سبا يكبر وفي فاطر ثلثة وليبتي ثمان
ولا تنفدون فاعلمون وفي الصافات ثمان لتردين سبعة بن وفي ص ثمان عتاب وعذاب وفي الزمر فاتقون
وفي غافر عتاب وفي الزخرف ثمان سبعة بن فاطيعون وفي الدخان ثمان ترجمون وفاعتزلون وفي ق
ثمان وعيد كلاها وفي الذاريات ثلث ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون وفي القمر ستة جميعهن نذر
موضع في قصة نوح وكذا في قصة هود موضعان وقصر صالح وكذا في قصة لوط وفي الملك ثمان نذير وذكر في
نوح والطعون وفي المرسلات فكيدون وفي المجادلة ثمان الكبتين والكافرين وفي الحاقة ثلثة
واحد عشر ون يا ايها اختلفوا في اثباتها وحذفها كاسنبين واذ الضعيف اليها فسنلقي في الكهف بضعة
اثنتين عشرون يا ايها لهم في اثبات هذه الآيات وحذفها قولهم يا نافع وابو عمرو وحمزة والكسائي
وابو جعفر قاعدتهم اثبات ما يشونه منها وصلا لا وقفا وابن كثير ويعقوب قاعدتهما الاثبات في
الحالين والباقون وهو ابي عامر وعاصم وطلحة قاعدتهم الحذف في الحالين وما خرج بعضهم عن هذه
القواعد كما سنذكره فاما اختلافهم في ذلك ونبدأ اولا بما وقع في وسط الآي فقول ابن نافع وابي كثير و
ابا عمرو وابا جعفر ويعقوب هولاء الجبة اتفقوا على اثبات اربعة عشر موضعا وهي احرف في الا
ويهدين وتعلمن ويوتين وملتهاي الكهف والجوار في عسق والمنادي في الداع في القمر ويسري الفجر
وكذلك الا تتبعن اتفقت في طه وكذلك ما ت في هود وتنج في الكهف وهو في هذه الحالة الاحد
عشر على قواعدهم المتقدمة الا ان ابا جعفر قطع الياء وصلا سواتبعن واتبعن في الوقف واتفقهم
الكبار في الحالين الاخرى وهاءات وبخ على قاعدته في الوصل ودفعت اليآس وهذه المواضع
العشرة في وسط الآي الا يسوف فانها من رؤس الآي كما ذكره والتي الجبة المذكورون ادلا وهم حمزة
على اثبات الياء في اتقون بالذي العلة على قاعدتهم المذكورة الا ان حمزة خالف اصله فاثبتها في
الحالين مثل ابن كثير ويعقوب وقد تقدم اتفاق حمزة ويعقوب على ادغام النون من ما في آخر باب
الادغام الكبير والتي الجبة ايضا سوى الاخيرة من وقف على الاثبات في حرفين وهما ان يؤتين في الكهف
وانبعون اهوكم وهي غافر على قاعدتهم المذكورة والتي الجبة ايضا سوى قالون على الياء في

موضع واحد وهو والباقون في اربع على اصولهم والتي هولاء سوى ابي جعفر التي ابن كثير وابا عمر
ويعقوب وورش في مثل اثبات الالف حرف واحد وهي كالجواب في سبا على اصولهم وابن ذكوان في
طريق من جهة الحمامي عن هشام وان باثباتها وصلا وقد تابعه الاهوازي على ذلك فالف سائر الرواة في ذلك والله اعلم والتي
ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات في توتون في يوسف على ما تقدم من اصولهم الا ان الذي ذكره
ابن شنبوذ من رواية ابن مجاهد عنه في الوقف وهو وجه والتي ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش والتي
على الاثبات في يبغ الرواة الى وهو الاول من التمر وذكر المذكر الصوا الاثبات عن هشام وهو وجه والتي ابو
وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات في الرواة اذا وقف عليها في البقرة واختلف فيها من قالون فعطية آتيهن
المغاربة وجمهور العراقيين بالحذف فيها وهو الذي في السبيل والكافي والهداية والهادي والتبصرة والتلخيص
والتلخيص والارشاد والكفاية الكبرى والغاية وغيرها وهو طريق ابي شيط الخاقاني
العلاء في غايته وابو محمد في سبعه وهي رواية العباني من قالون وقطع له بعضهم بالاثبات في الرواة والحق
في دعائه وهو الذي في الكفاية في الست والجامع لابن فارس والتبصرة والتجريد من طريق ابن شيط وفي
من طريق ابن بويان من ابي شيط وعكس آخرون فقطعوا له بالحذف في الرواة والاثبات في دعائه وهو
في التجريد من طريق الحلواني وهو طريق ابي نون وبه قطع ابن حاجب صاحب العنوان قلت وابو الجان صحيح
من قالون الا ان الحذف اكثر واشهر والله اعلم وذكر في المبهج الاثبات في الرواة من طريق الشذائي
من ابن شنبوذ من جميع وجه نظر وذكر ابن شنبوذ من ورش من طريق الازرق الحذف في دعائه قال الداني
غلط منه قلت قاله في الكامل ولا يوخذ به والتي هشام وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات
اعتمد في للاسراء والكهف على اصولهم وذكر ابن مجاهد والجامع لابن شنبوذ من قبل اثباتها فيهما وصلا
مدوجها والتي ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات في نبغ من هود والتي ابن ذكوان في طريقه
من ابي شيط فالف سائر الرواة عنه وهي في الاثبات على اصولهم والتي ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب في
تان يا ات وهي عاتون يا ولي في البقرة وخافون ان في آل عمران واخشون ولا تن اعابده وقد هم
في الانعام وثم كيدون في الاعراف ولا تنظرون في هود وبالشركتمون في ابراهيم وابتغون هنا في النور
فيها على اصولهم وافقهم حمزة في كيدون على اختلاف عنه فقطع له الجمهور بالحذف وهو الذي في الخاقاني
والسبعة والهداية والعنوان والهادي والتلخيص والتجريد والكامل والمبهج والغاية وغيرها وكذلك التجريد من قراءته على الفارسي عن
شيخه ابي الفتح وابي الحسن من طريق الحلواني عنه كما نص عليه في جامعه وهو الذي في التيسير والشاطبي اوفى

انه اشبع سواه وان كان قد حكى فيها خلافا عنه فان ذكره ذلك على سبيل الحكاية وما يؤيد ذلك انه
انما ذكر في المفردات ما نصه قرا بعض هؤلاء ثم كيدون فلا يارا ثابته في الوصل والوقف وفي خلاف عنه وبالاول
اخذ انتهى واذا كان ما حذ بالاثبات فهل يوخذ من طريق مغربا كان ما خذ وكذا نص عليه صاحب التيسير والكفاية
وطرس الحلواني وروى الآخرون عنه الاثبات في الوصل دون الوقف وهو الذي لم يذكر غير ابن فارس
والجامع سواه وهو الذي قطع به في التبصرة والكفاية من الداجوني عنه وهو الظاهر من عبارته ان عمرو
وما في المفردات حيث قال بيار باثباته في الوصل والوقف ثم قال وفيه خلاف عنه انه يحذفهما ضما وفيه
وبها على الوقف كما هو الظاهر وعلى هذا ينبغي ان يحمل الخلاف المذكور في التيسير اذا خذ به ويتحقق هذا يكون
تخريجه الثاني من الخلاف المذكور في الطيبة هو هذا على ان اثبات الخلاف من طريق ابن طيبه لغاية البعد
مرماه ثم فهم ظاهر التيسير فقط والله اعلم وروى بعضهم عنه الحذف في الحالين ولا اعلم فيما من طريق كتابنا
نوا حد من اختياره لكنه ظاهر التجريد من قراءته على عبد الباقي عن مؤلفه الحلواني ثم هي رواية ابن عبد الرزاق
وانهشام نصا ورواية اسحق ابن ابي حسان واحد بن افرا نط وغيرهم عنه قلت وكذا ابو جعفر صحيحان
انه نصا واداء حالة الوقف واما حاله الوصل فالاخذ بغير الاثبات من طرق كتابنا والله اعلم وروى بعض
واثبات اثبات الياء فيهما وصلا عن ابن ذكوان وهو الذي ملخيص ابن طيمور جماعة احرافعا لغيره وابن ذكوان
الحاذق وقال في الهداية وعامر ابن ذكوان الحذف في الحالين والاثبات في الوصل وكذا في الهادي وقال في
التبصرة عن ابن ذكوان الحذف به قرات له وروى عنه اثباتها قلت وزاد اثباتها عن ابن ذكوان من رواية احمد
ابن يوسف وروى عنه انه قال اخبرني بعض اصحابنا انه قرا على ابوب باثبات الياء في الكتاب والقراءة وبعض
وبه قال هذا هو عبد الحميد بن بكار الدمشقي صاحب ايوب من جميع شيخ ابن ذكوان وقوله في الكتاب يعني في المصحف
وكذا الياء في هذا الباب فانه في المصحف المكي نص على ذلك الحافظ ابو عمرو والذي ما الحذف عن ابن ذكوان
عنه الذي عليه العمل وبه آخذ والله هو الموفق وروى بعضهم اثبات الياء في هذه الكلمة الثانية عن ابن
الاخوة من قبل واضبط بوا عنه في ذلك ضبطا بسيطا لخياط في كتابه على الاثبات عنه وصلا في والثبوت
الله ما في الهيم على اثباتها في الحالين وكذلك قطع في كتابه على اثبات اثر الكوفيين في الوصل واخذ عنه في
على لم وكذلك قطع في الهيم عن باثبات كيدون في الحالين ولم يذكر باقي كتابه وقطع له باثبات يخرون في الحالين
الحالين ولم يذكر باقي الهيم واتفق نص الهيم والكفاية على الاثبات عنه في الحالين في خون واخشون
الا ابن صرف واتبعون والعنكبوت ابن سوار وابن فارس على اثبات خافون واخشون وكيدون ويخرون
واشرى لين واتبعون وعلى اثبات اثر الكوفيين وصلا لا وقفا واخشى في فاعتبروا باثباتها في الحالين ابن

فارس وحذف ابن سوار وكذلك احلفوا عمرو في المهتدي وفي المعالي وعذابي وعقابي فاكرمون
وتبشرون فبعضهم ذكرها له وبعضهم لم يذكرها واثبتها بعضهم وصلا وبعضهم من الحالين ولم يستوفوا
على شيء من ذلك ولا شك ان ذلك مما يقتضي الاخلال والاضطراب وقد نص الحافظ ابو عمرو الداني
على ان ذلك في هذه الكلمات خلط وقطع بذلك وجزم وكذلك ذكر غيره وقال المهدوي كلها في خلل قلت
والذي اعتول عليه في ذلك لها على العمل وبه من قبل ونص عليه الائمة الموثوق بهم والله تعالى هو الهادي
للصواب والذي الهذيل عن الشذائي من ابن شيطا باثبات الياء في واتبعون مخالف سائر الناس عنه
وعن ابي شيطا وانما ورد ذلك من قالون من طريق ابن هرون وابي سليمان والله اعلم واخرج وليس
باثبات الياء بل الثابت في قوله يا عبادي فاتقون في الزمر اعني الياء من عباد وهم فصلت في غير من الحذوف
المحذوف وهذه رواية الجمهور من العراقيين وغيرهم وهو الذي في الارشاد والكفاية وغاية ابي العلاء
والتجريد والجامع والهيم وغيرها وبه اثباتها خصوصا مناسبة فاتقون وروى اخرون عنه الحذف
الرؤية مجرى سائر المنادى وهو الذي نص عليه ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وابو معشر في تلخيصه
وصاحب العنوان والحافظ ابو علي والداني وغيرهم وهو القياس وبالوجهين جميعا اخذ لسبوتها رواية في
الداري قياسا والله اعلم واختلف قبل باثبات الياء في مرضيين وهاديني وملعب وسني ونصري كلاهما في
يوسف وجاءت الافعال المجزومة وليس في هذا الباب من المجزوم سواها وفي الجميعة ليا من هذا الباب
ما تكون حذف الياء فيها الا ما للجازم وانما دخلتها في هذا الباب لاجل كونها محذوفة في الرسم وما باثبات في
قراءة من رواها لغة فلحقتا هذا الباب من اجل ذلك وقد اختلف في كلتيهما من قبل فاما تقي وافت
الياء فيها عن اي تحنوذ من طريقيه طرقه وهي رواية ابن وردان وابن الصباح وابن مهران والحمامي ونفيع وقرع
عنه وروى عنه الحذف الوكيلون مجاهد وهي رواية العباس بن الفضل وعبد الله بن احمد الشنبوذي واحمد بن
محمد البقطيني وابرهيم بن عبد الرزاق وابن شوذان وغيرهم والوجهان جميعا صحيحان عن قنبل وهما
النص وان طيبه وان كان للاثبات ليس من طريقها وهذا من اغوامض الوضع وفيها التيسير من طرقه والله
اعلم واما يسق فروى اثبات الياء فيها عن قنبل ابن مجاهد من جميع طرقه الا ما شذ منها وكذلك لم يذكر التيسير
والكافي والتذكرة والتبصرة والتلخيص والتجريد والهداية وغيرها سواه وهو طريق ابن سيف وابن
الصباح وابن شوذان وغيرهم كلهم من قنبل وروى حذفها ابن شنبوذ وهي رواية الرسبي وابن عبد الرزاق
والبقطيني وغيرهم عنه والوجهان صحيحان عنه الا ان ذكر الحذف في ان طيبه خروج عن طرقه والله
اعلم ووجه اثبات الياء في هذين الحرفين مع كونها مجزومة اجراء المعتل مجرى الصحيح وذلك

لغة لبعض العرب وانشد واعلمه ﴿ الم يأتيك والانباء تنمى ﴾ وقيل ان الكسرة اشبعت فتولد منها
الياء وقيل غير ذلك والله اعلم فهذا جميع ما وقعت الياء فيه وسقط آية قبل تحل وبقي من ذكرت
كلمات وقع بعد الياء فيهن ساكن وهي ما آتاني الله في النمل وان يردن الرحمن في يس عبدي الذين يتصلون
في الزمر اما آتان فاثبت الياء فيها مفتوحة وصلا ما في الوقف والوجهان وحفص وصلا حذفا
الباقون في الوصل لالتقاء الساكنين وافقهم ابن كثير في الوقف فاثبتها يعقوب واثبتها في الوصل
قنبل واختلف عن البزي فروى عنه الخزاعي وابن شنبوذ عن ابن فليح وقالون وحفص فقطع لهم في الوقف بالياء الوجه وكذلك ابو عمرو علي
الحسن عن غلبون وغيرهم وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وابن الفحام عن
فتح المكي وقطع لهم الحذف جمهور العراقيين وهو الذي في الارشادين والتيسير والعنوان
وغيرها واختلفوا لهم الخلاف في التيسير وان لم فيه والتجريد وغيرها وقد قيد الداني بعض اطلاق
التيسير في الحذف وغيرها فقال في الحذف في الوصل مراده الى عمرو وابنها ساكنة في الوقف على خلاف
عنه في ذلك وبالاثبات قرأت وبه اخذ وقال في رواية حفص واختلف علينا عنه في اثباتها في الوقف وهي
كذلك من احمد عن ابن مجاهد اثباتها فيه وكذلك روى ابو الحسن عن قراءته وكذلك روى ابو علي العطار
بن شاذان عن ابي طاهر عن احمد بن موسى يعني ابن مجاهد وروى ابن فارس بنا محمد عن قراءته هم جميعا
فيه وقال في رواية قالون حذف عليها ما ليه ثمانية وليريدهان ذلك وقال ابن شريح في الكافي وفي الاشتمال
عن حفص اثباتها في الوقف وقد روى ذلك عن ابي عمرو وقالون وقال في التجريد والوقف على الجماعة
بغير ياء يعني الجامعة الخاصين لغير وصلا قال الآمدي وذكر ابو طاهر بن سوار عن ابيه انه قرأ على حفص انه وقف عليها
بياء قال وذكر عبد الباقي ان ابا طاهر اخبره في حين قراءته عليه ان مذهبه ايقاف وقف عليها بياء انتهى ولم يذكر
سبط الخياط في الغاية الاثبات في الوقف لغير حفص ووقف الباقون بغير ياء وهم ورش والبزي وابن مجاهد
من قبيل وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف وانفرد صاحب ايجاز من طريق الشذائي عن
ابن شنبوذ من قبل فتح الياء وصلا وقد ذكرت ولم يذكر لابن شنبوذ في الغاية اثباتا في الوقف فخالف سائر
الرواة واما الياء من ما ثبت الياء فيها مفتوحة في الوصل ابو جعفر واثبتها ساكنة في الوقف ابو جعفر ايضا
هذا الذي توافقت نصوص اصحابنا عليه عنه وبعض الناس لم يذكر اثبات الوقف وبعضهم عكس ذلك
وتقدم مذهب يعقوب في الوقف عليها بالياء من باب الوقف وحذف الباقون في الحالين واما هشام
عباد الذين فاختص السوسي باثبات الياء وفتحها وصلا خلاف عنه في ذلك فقطع له بالفتح والاثبات جماعة
الوصل صاحب التيسير وسبقه به قراءة فارس بن احمد من طريق محمد بن اسحاق النوشجاني من طريق

ابي حمزة كما نص عليه في الجامع وهو من ذلك خارج من طريق التيسير وقطع له بذلك ايضا الحافظ
ابو العلاء وابو معشر الطبري وابو عبد الله الخضيني وابو بكر بن مهران وقطع له جمهور العراقيين
من طريق ابن حبش وهو الذي في كفاية ابي العز وسبقهم ابن سوار وجامع ابن فارس وتجريد البغدادي
وغيرهما وسواه صاحب ايجاز عنه من طريق المطوعي وهذه طريق ابي حمدون وابن واصل وابن السواق
وابن بليمة والبندنيجي كلهم عن اليزيدي وسواه شجاع والعباس عن ابي عمر واختلف في الوقف عن
هؤلاء الذين اثبتوا الياء وصلا فروى عنهم الجمهور الاثبات ايضا في الوقف كالحافظ ابي العلاء و
ابي الحسن بن فارس وسبط الخياط وابي العز القلانسي وغيرهم وسوى الآخرون حذفها وقطع
صاحب التجريد وهو ظاهر المستنير وقطع به الداني في التيسير وقال وهو عندي قياس قول
ابي عمرو في الوقف على المرسوم وقال في الحذف في الوصل مراده الى عمرو وابنها ساكنة في الوقف على خلاف
عنه في ذلك وبالاثبات قرأت وبه اخذ وقال في رواية حفص واختلف علينا عنه في اثباتها في الوقف وهي
كذلك من احمد عن ابن مجاهد اثباتها فيه وكذلك روى ابو الحسن عن قراءته وكذلك روى ابو عبد العزيز
بن شاذان عن ابي طاهر عن احمد بن موسى يعني ابن مجاهد وروى ابن فارس بنا محمد عن قراءتهم جميعا
فيه وقال في رواية قالون حذف عليها ما ليه ثمانية وليريدهان ذلك وقال ابن شريح في الكافي وفي الاشتمال
عن حفص اثباتها في الوقف وقد روى ذلك عن ابي عمرو وقالون وقال في التجريد والوقف على الجماعة
بغير ياء يعني الجامعة الخاصين لغير وصلا قال الآمدي وذكر ابو طاهر بن سوار عن ابيه انه قرأ على حفص انه وقف عليها
بياء قال وذكر عبد الباقي ان ابا طاهر اخبره في حين قراءته عليه ان مذهبه ايقاف وقف عليها بياء انتهى ولم يذكر
سبط الخياط في الغاية الاثبات في الوقف لغير حفص ووقف الباقون بغير ياء وهم ورش والبزي وابن مجاهد
من قبيل وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف وانفرد صاحب ايجاز من طريق الشذائي عن
ابن شنبوذ من قبل فتح الياء وصلا وقد ذكرت ولم يذكر لابن شنبوذ في الغاية اثباتا في الوقف فخالف سائر
الرواة واما الياء من ما ثبت الياء فيها مفتوحة في الوصل ابو جعفر واثبتها ساكنة في الوقف ابو جعفر ايضا
هذا الذي توافقت نصوص اصحابنا عليه عنه وبعض الناس لم يذكر اثبات الوقف وبعضهم عكس ذلك
وتقدم مذهب يعقوب في الوقف عليها بالياء من باب الوقف وحذف الباقون في الحالين واما هشام
عباد الذين فاختص السوسي باثبات الياء وفتحها وصلا خلاف عنه في ذلك فقطع له بالفتح والاثبات جماعة
الوصل صاحب التيسير وسبقه به قراءة فارس بن احمد من طريق محمد بن اسحاق النوشجاني من طريق

وبكل من الحذف والاثبات وردت من قبيل وصلا ووقفا به آخذ والله اعلم **واما الداني** والشاطبي وهما في غالب موافقته في الوصل ورش وابن وردان وواقعه في الحاليين ابن كثير **وابو** الفتح فارس بن احمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن اصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات في الوقف وتعجب في ذلك الداني من قراءته عليه واثبته في التيسير كذلك هذا الوجهين قيس بن عبيد وتعجب ان طبي على ذلك وقد خالفت عبد الباقي في هذين سائر افراد من رواه عليه ومن طرقه من الطرق من ابي نشيط ولا الحلواني بل ولا يعرف قالون الا من طريق الامام طريق ابي نشيط وان بعضه وذكره الداني في جامعه من الحاماني اعظم وسائر الرواة عن قالون على خلافه كابراهيم واحمد ابني قالون وابراهيم بن داذيل واحمد بن صالح واسمعيل الفاخري والحسن بن علي الطبي والحسين بن عبد الله الخطي وعبد الله بن عيسى الخزاز وعبيد الله بن محمد العرزمي وعمر بن عبد الحكم ومحمد بن هرون المروزي ومصعب بن ابراهيم والزبير بن محمد الزبيري وعبد الله بن فليح وطرخم **واما الرش** واهل مصر وهما في الجزء موافقة على اثبات ايا فيهما وصلا لا غير **وابو جعفر** وفي الحاليين الجزء **واختلف** عنه ابي وهذهب الجمهور عنه الى الجزء وهو الذي قطع به في الهداية والهادي والتبصرة والكامل وقال فيه وبه قال الجماعة وعول الداني على حذفها وكذلك اثبات طيبة والهادي والتبصرة وختم فيها ابو عمرو وقاس عليه في رؤوس الآي بوجه حذفها وبذلك قرأت به آخذ وهاك في التيسير وختم فيها ابو عمرو وقاس عليه في رؤوس الآي بوجه حذفها وبذلك قرأت به آخذ وهاك في التيسير وروى عن ابي جعفر انه جيء باثباتها في الوصل والمشهور عنه الحذف وقطع في الكافي بالحذف ولكن الذكر والعنوان وكذلك جمهور العراقيين لغير ابن فرح من الدوريين وقطعوا بالاثبات لابن فرح وكذلك سبط الخياط في كفايته لابن مجاهد من ابي الزعراء من طريق الحلواني ولم يذكر في الارشاد سوى الاثبات وكذلك في المبهج من طريق ابن فرح وزاد فعال وفي هاذين الباءين من ابي جعفر اختلاف نقله اصحابه وكذلك اطلق الخلاف عنه ابو عمرو وابو علي بن بليمة في مفيده والوجهان مشهوران من ابي عمرو والتقرير اكثر والحذف اجهر والله اعلم وفي الجامع لابن فارس اثباتها في الحاليين لابن شنبوذ من قبيل **واما** بالواو وهي في الجزء فواقعة في اثنا وعشرين موضعا في الرش وفي الحاليين ابن كثير **واختلف** عن قنبل عنه في الوقف فروى الجمهور عنه حذفها فيه وهو الذي قطع به صاحب العنوان والكافي والهداية والتبصرة والهادي والتذكرة وهو اختيار ابي طاهر عن ابي حاتم وبه كان ياخذ وبه قرأ الداني على ابن الحسن بن غلبون وهو ظاهر التيسير حيث قطع به اولا ولكن طريق التيسير هو الاثبات هاك قراءته على فارس بن احمد وهذه اسانيده فصل في التيسير **والاثبات** اقطع صاحب المستنير من غير طريق ابي طاهر وكذلك ابن فارس في غايته وكذلك سبط الخياط في كفايته وبهما من غير طريق ابن مجاهد قطع بالاثبات له في الحاليين في سبعته وذكر في كتاب الدلالات وكتاب المكتفين وكتاب الجامع

من قبيل الياء في الوصل واذا وقف وقف بغير ياء كالداني وهو الذي مر قبيل **فلت** وكلا الوجهين صحيح من قبيل مفتا واذا صالة الوقف بهما قرأت وبهما آخذ والله اعلم **واما** المتعالي وهو في الرعد موافقة على الاثبات في الحاليين ابن كثير من طريقيه من غير خلاف وقد مر ان شنبوذ من قبيل من طريق ابن الفرج حذفها في الحاليين ومن طريق الخزاعي وقفا والذي ناخذ به هو الاول والله اعلم **واما** وعيدي وهو في ابراهيم ومومني ق وبكيي وهو في الحج وسباوفاطر والملك ونذيري وهي في الستة المواضع من القمر وان تكذبون في القصص والمنقذون في يس وتزدرون في الصافات وان يرجون ما خزائن في الدخان ونذيري في الملك فواقعة على اثبات الياء في هذه الثماني عشرة ياء من الكلم اتبع حالة الوصل ورش **واختصر** يعقوب بما بقي من الياءات في مواضع الآي وهي ستون ياء مقدمت منفصلة وسياتي منفوحها عليها اخر كل سورة عقب ياءات الزوائد ما ذكر الخلاف في ذلك كله مبينا مفصلا ان شاء الله والله تعالى الموفق **تنبيهات** الاول اجمعت الحاصات على اثبات الياء رسما في قبيح عشر موضعا ما وقع في ظهيره محذوفا مخالفا فيه مذكور في هذا الباب وهي واخشوني ولاتمن في البقرة فان الله باتي بالشر فيها ايضا وفاتبعون في آل عمران وفي المهتدي في الاعراف وفكيدون في هود وما سالن في يوسف وما تغنن فيها وفلا تسالني في الكهف وما تغنن في الحجر فيها في طه والمهتدين في القصص وما هادي العمي في النمل الذين امنوا في الزمر واخترتني الى اخر فاضمين وما على الاثني عشر لم يختلف الحاصات في هذه الخمس عشرة ياء انها باتية وكذلك لم يختلف القراء في اثباتها ايضا ولم يحذفها منهم خلاف الا ابن شنبوذ في الكهف اختلف فيه عن ابن ذكوان كما سنذكره في موضعه ان شاء الله ويلحق بهذه الياءات بحاء الحوت في النمل المثبوتة في جميع الحاصات لاشتباهها بالتي في الروم اذ هي محذوفة من جميع الحاصات كما ذكر في باب الوقف **الثاني** بين جملة ما اختلفا الحذف والاثبات في فبشر عبادي هذا الموضع وغيره حيث ما ورد على كونها اسم اشارة فقال عليه وبشر عبيد بقبيل عبادي على ان كانت اسم اشارة وقعت عباد وان لم تكن اسم اشارة وقعت ملت فبشر عبادي وانه وصلت عباد في الذين قاله وقراءة القطع وقاله ابن مجاهد في كتاب السبعة وابن ذكوان وزوانه عباس وابن العزيزي دليل على ان ابا ربي وكان يذهب في العود مذهب اهل الاول وهو كان عبد ابن الكوفي والله اعلم وقديما من ذهب الى عدد الكوفي والاخير والبصريين حذف الياء في الوصل وفي عوده ومن عدة عدد الحذف الاول فقط واتبع اما بعد في الوقف والعود وقال ابن العزيزي في كتابه الوصل والقطع كاذكر لابي عمرو الفتح وصلا واثبات الباء وقفا هذا منه ترك لقول ابي نشيط الخطي الوقف فلا وكان ابا بعد والعمل ان يكون هذا الى فارس اية وقاله الخاقط ابو عمرو والداني بعد ذكره ما قدمنا قول ابي محمد وعبيد بن عقيل دليل

على انه لم يذهب عليه انه راس آية في بعض العدد اخيرة فعلم ان عدها فاستغنى به على مذهبه في
الواصل وان لم يعدها فاثبت الياء فانصبها على مذهبه في الفواصل وعند استيفاء الكلام على الالف واللام
قلت والذي لم يعدها آية هو المكي والمدني الاول فقط وعدها غيرهما آية تعلق بما قبل والكوفي
ابو عمر واتبع في تركه عدها المكي والمدني الاول اذ كان من اصل مذهبه اتباع اهل الحجاز ومنهم اخذ القراءة
اولا واتبع في عدها اهل بلده البصرة وغيرها وعنهم اخذ القراءة ثانيا فهو في الحالتين متبع القراء والقدوة
ولذلك حيرني في المذهبين والله تعالى اعلم الثالث ليس هذه الياءات في الحالين او في حال الوصل ما يعد
مخالفا للرسم خلافا لمن يحكم الشذوذ لما جيئاه في الركن الرسمي اول الكتاب والله تعالى اعلم باب
بيان افراد القراءات وجمعها لم يتعرض احد من ائمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب وقد اشار اليه
ابو الطيب الصزاوي في اعلانه ولم يات تفاصيل وهو باب عظيم الفائدة كثير النفع جليل الخطر جم
مثمرة ما تقدم في ابواب هذا الكتاب من الاصول ونتيجة تلك المقدمات والفصول والسبب الموجب
لعدم تعرض المتقدمين اليه هو عظم همم واكثرة حرصهم وسباقتهم الى الاكثر من حفظ العلم واستيعاب رواياته
وقد كانوا في الحرص والطلب على انهم من دون ما بلغ الرواية الواحدة على التمام الواحد عدة ختمات للاشتغال
الى غيرها وقد قرا الاستاذ ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري المقرئ القراءات السبع على شيخه ابي بكر
القصري تسعين ختمة كلها ختم ختمة فراغيرها حتى اكمل ذلك في مدة عشر سنين حيا اشار اليه بقوله في قصيدته
واذكر اشياخي الذي قرانا عليهم فابدا بالامام ابي بكر • قرات عليه السبع تسعين ختمة بدات ابن عشر ثم اطلت
في عشره • وكان حفص الكناني من اصحاب ابن مجاهد ومن لازمه كثيرا وعرف به وقرا عليه سنين لاشجاه وقراءة عاصم قال وسالته ان يتخلى عن قراءة عاصم الى غيرها فابى بعلة وقرا ابو الفتح فرج بن عبد الواحد
شيخ ابي سوار القرآن برواية ابي بكر من طرق عبيد العطيمي على ابي الحسن علي بن منصور الخوف باب الشجري على ابي الطيب
عدة ختمات في مدة سنين وكانوا قرئون على الشيخ الواحد العدد من الروايات والكثير من القراءات كل ختمة
برواية لا تعرف برواية الى غيرها وهذا الذي كان عليه الصدر الاول ومن بعدهم الى اثناء المائة الخامسة
عصر الداني وابي شامة والاهوازي والخزرجي ومن بعدهم من ذلك الوقت فصار يجمع القراءات في الختمة الواحدة
واستمر الى زماننا وكان بعض الائمة ذكر من حيث انه لم يكن عادة السلف عليه ولكن الذي استقر عليه العمل
الاخذ به والمتر عليه وتلقيه بالقبول وابناء عامة الى ذلك فتمم الجمع وتصدر له القوي والاقرا ولم يكن
احد من الشيوخ تجرد الا لمن اقرا القراءات واشتهر بمعرفة الطرق والروايات وقرا الكل فارئ ختمة واحدة
ولم يسمح احد قبله قارئ من الائمة السبعة والعشرة في ختمة واحدة فيما احسب الا في هذه الاعصار الاخيرة

متى قال الكمال الضرير الشاطبي لما اراد القراءة على ان طيبي لم تقرا عليه قراءة واحدة من السبعة الا في ختمات
فكانه لما اراد قراءة اي كثير مثلا قراءة لا برواية البزي ختمة ثم ختمة برواية قنبل ثم ختمة هكذا حتى اكمل القراءات
السبع في نحو عشرة ختمة ولم يتعرض عليه الا برواية الى الحرف وجمع الدوري في ختمة فلما فارقت ان اقرا برواية
ابي الحرث فاستاني بالجمع فلما انتهت الى سورة الاحقاف توفي الى رحمة الله وهذا هو الذي استقر عليه العمل الى
ومن شيوخنا الذين ادركناهم فلم اعلم احدا قرا على التقي الصائغ الجمع الا بعد ان مر بالسبعة في احدى وعشرين ختمة
والعشرة كذلك وقرا شيخنا ابو بكر المجندي على الصائغ المذكور الجمع ذات عشرين ختمة وكذلك شيخنا الشيخ شمس
الدين ابن الصائغ وكذلك شيخنا الشيخ تقي الدين البغدادي وكذلك سائر من ادركناهم من اصحابه وقرا شيخنا
عبد الوهاب القرني الاسكندري على شيخه الشهاب احمد بن محمد القوصي مقطع الالحان في اربع وارسعين
ختمة وكان الذين يتناولون في الاخذ يسمحون ان يتراخوا لكل قارئ من السبعة ختمة سوى نافع وحمزة فانهم
كانوا يأخذون ختمة ختمة يقولون ثم ختمة لورش وختمة لخلف ثم ختمة لخلاد لا يمر احد بالجمع الا بعد ذلك وعاطلت
القراءات افرادها على الشيوخ الموجودين بدمشق وكنت قرات ختمتين كاملتين على الشيخ امين الدين عبد
الوهاب ابن السلار ختمة بمراة الى يده ومن يده الى يده وختمة مرارا حزته من يده الى يده الخوض استاذيته
في الجمع فلم ياذن لي وقال لم ير من جمع القراءات وجمع ما كثر من الاذن لي في جمع قراءة نافع وابي كثير فحفظ
ثم كانوا اذا راوا انهما قد افرد وجمع على شيخ مجز واخر وتاطل فاراد ان يجمع القراءات في ختمة على احدهم
يكلفونه بعد ذلك الى افراد لعلهم بانه قد وصل الى حد الوفور والاتقان كما وصل الاستاذ ابو العز القلانسي
الى الامام ابو الفتح المذكور حيث دخل بغداد وقرا عليه بعض كتبه الكامل من ختمة واحدة وعاد فعل الكمال
ابن فارس الدمشقي مصر وتصدى قراءتها لافرادها بعلة الاسناد وقراءة الروايات الكثيرة على
الكندي فقرؤا عليه بالجمع الاثنتي عشر بكمال رواية تالي الكندي من الكتب ورحل الشيخ علي الديواني من واسط
الى دمشق فقرا على الشيخ ابرهيم الاسكندري بعامة بعض السير وان طيبة ختمة ورحل الشيخ ثم الدين ابو موسى الى
مصر من العراق فقرا على الشيخ علي بن الدين الصائغ بعض عدد كتب جمعا وكذلك رحل شيخنا ابو محمد ابي السلار
فقرا على الصائغ المذكور ختمة جمعا بعض السير وان طيبة والعنوان ورحل بعده شيخنا ابو العالي بن
اللبان فقرا ختمة بالجمع جمعا للثمانية بعض عدد الآلي وغيرها على ابي حيان واول ما قرات انا على ابي اللبان
قرات عليه ختمة جمعا بعض عشرة كتب ورحلت اولا الى الديار المصرية وقرات جمعا بالقراءات الاربع عشر
بعض عدة كتب على ابي بكر المجندي وقرات على كل من ابي الصائغ والبغدادي جمعا بعض ان طيبة النشر
والعنوان ثم رحلت ثانيا وقرات على الشيخين المذكورين جمعا للعشرة بعض عدة كتب ودرست

فى جمع على البغدادى قرأت لابن مجاهد والاشنانى والحسن البصرى هذه طريقة النبى رحمه الله وهذا دأبهم و كانوا لا فى الصدر الاول لا يزيدون القارئ على عشر آيات ولو كان من كان لا يجاوزون ذلك والى ذلك اشار الاستاذ ابو مزاحم الخاقانى حيث قال فى قصيدته التى نظمها فى التجويد وهو اول من تكلم فيها احسب

* وحكى بالحقيق ان كنت آخذ على احد ان كان من جرح لا يتقيد بذلك بل يأخذ حسب

يرى من قوة الطالب قليلا او كثيرا الا ان الذى استقر عليه عمل كثير من الشيوخ هو الاخذ فى الافراد جزء من اجزاء

مائة وعشرين وفى الجمع جزء من اجزاء ثمان واربعين وروينا الاول عن جعفر المتعبد بمكة جزئى عن الحسن

قرأت عليه ظاهر دمشق من لفظ ابى العباس احمد بن ابرهيم الواسطى اما الحسين بن ابى الحسين الطيب انا ابو بكر

عبد الله بن منصور اما ابو العز الواسطى قال قرأت بها على قراءة ابى جعفر على النبى ابى على واخبرنى انه قرأ

بها على ابى على الحسين بن على بن عبيد الله المزهاوى بدمشق واخبره انه قرأ بها على ابى على احمد بن عبيد الله بن عبد الصمد

واخبره انه قرأ بها على ابى عبد الله محمد بن سعيد الرازى خمسة كاملة فى مدة اربعة اشهر كل يوم جزء من اجزاء مائة

وعشرين وان عاصما قرأ على ابى العباس احمد بن الفضل بن خالد الرازى خمسة كاملة فى مدة اربعة اشهر على هذه

الاجزاء وان الفضل قرأ على احمد بن يزيد الحلوانى واخذ اخرون ما كثر من ذلك ولم يجعلوا للاخذ حدا كما ذكرنا

وكان الامام علم الدين السخاوى يختاره ويميل اليه وهو الذى ذهب اليه الداني فى تحديد الاعشار على الفاتحين واستدل

بان ابن مسعود رضى الله عنه قرأ على النبى صلى الله عليه وسلم فى مجلسين واحد من اول سورة النساء حتى بلغ فكيف اذا جئنا من

كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا كما مضت فى النبى والذى قاله واقع فعلا كثير من سلفنا واعتمد عليه

كثير من ادركناهم اشياخنا قال الامام يعقوب الحضرمى قرأت القرآن كله على سلام ودراسة على شهاب

ثم ختمة فى ثمانية ايام وقرأ شهاب على سلمة بن محارب فى ثمانية ايام وعد قرأ شيخنا الشهاب احمد بن الطحان

على الشيخ ابى العباس بن خلاد خمسة كاملة بحرف ابى عمرو وسمع واحبه ليوم واحد واجاز شيخنا انه لما ختم ذلك

الشيخ قال له راست لعد قراءة هذه القراءة فعلا لا شك هكذا قال هل راست شيخى يزيد الى وقد وصل ابن

مهران الى الصفا قراءة على القرآن جمعا بعدة كتب فى سبعة عشر يوما وقرأ على شيخى خمسة كاملة فى ثمانية

ايام وذلك فى كل يوم سبعة ايام وقد وصلت اولا الى الديار المصرية واذكرنى السراج انه قد

وصلت فى ختمة واحدة الى سورة الحجر على شيخنا ابى الصفا فابتدأت عليه من اول الحجر يوم السبت وختمت

عليه ليلة الخميس فى تلك الجمعة واخر ما كان منى من اول الواقعة فقرأته عليه فى مجلس واحد واعظم ما يعنى فى ذلك

فضيلة الشيخ مكين الدين عبد الله بن منصور الحنبلى وقف بالامر جم النبى الى اسحق ابرهيم بن محمد بن عبد الله الاشبيلى

وهو ما اخبرنى به الى الزاهد المعمر الفقيه ابو بكر محمد بن احمد بن ابى بكر بن غرام الاسكندرى فى كتابه

الى من نقل الاسكندرى ثم نقل من خطه بها ان الشيخ مكين الدين الاسمر يد خل ما الى الجامع الجنوبى بالاسكندرية

فوجد شخصا واقفا وهو ينظر الى ابواب الجامع فوقع فى نفس الشيخ ان الاسمر انما ينظر جلية ما وان يعزم

على الرواح الى جهة ليسلم عليه فعمل ذلك واذا به ان وثب ولم يكن لاحد منهما معرفة بالاخر فلما رأى كل منهما

قال سلم عليه قال له راست عبد امعرج منصور قال نعم قال له ما حملك من الغرب الا سعيك لاقرائك

القرآت قيل فابدأ عليه الشيخ مكين الاسمر تلك الليلة الخاتمة بالقرآت السبع من اولها وعند طلوع الفجر اداه

بقول من الحجة والناس يختم عليه الختمة جمعا بالقرآت السبع من ليلة واحدة اداء تحرر وضبط فليعلم اذا ثبت

ان يريد تحقيق علم القرآت واحكامه لابد من حفظ كتاب كاملا يستحضر به اختلاف القراء وبعض

اللغويين اولا اصطلاح الكتاب الذى يحفظه ومعرفة طرقه وكذلك ان قصد التلاوة بكتاب غيره ولا

بد من افراد القرآت التى يقصد معرفتها قراءة قراءة على ما شرع فاذا اكمل القرآت افراد او ضاربا بالملفظ

بالاوجه بكتاب لا يحتاج معها الى تكلف واراد ان يجمعها جمعا فليعرض وجه وليسأله عما يريد جمعه وليتنظر ما فى ذلك

من الخلاف اصولا وفرشا مما لم يمر فيه التداخل الممكن منه بوجه ما لم يكن فيه نظر فان لكن عطف ما يقبل بعضها على بعض

كلما او ما كان من غير تخليط ولا تركيب اعتمده واما لم يحسن عطفه رجع الى موضع ابتدا حتى يستوعب الاوجه

كلها من غير اهمال له ولا تركيب ولا اعادة ما دخل فان الاول ممنوع والثانى مكروه والثالث معيب وذلك

بعد ان تعرف احرف الخلاف الواجب من اوجه الخلاف الجايز فمن لم يميز بين الخلافين لم يقدر على الجمع ولا سبيل

له الى الوصول الى القرآت وكذلك يجب ان يميز بين الطرق والروايات والافلا سبيل له الى السلامة من

التركيب فى القرآت وساوضح لك ذلك كله ان شاء الله تعالى مع الزيادة تجد فيها مع تمام وعون فصل اما الخلاف

الذى يكون للقارئ وهو احد ائمة العشرة ونحوهم او للراوى عنه وهو احد من اصحاب العشرين الذين كتبنا اسماءهم

من كتابنا هذا ونحوهم او للراوى عن احد من هؤلاء الرواة العشرين او من بعده وان سفل او لم يمكن ذلك فان

كان لواحد من الائمة نظر الى ما اجمع عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءته وان كان للراوى عن الامام

مهموز وياء وان كان عن بعد الرواة وان سفل فهو طريق وما كان على غير هذه الصفة ما هو راجع الى غير القارئ

فيكون وجها فقول مثلا اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابى كثير وقراءة عاصم دراءة الكسائى ودراءة الاصبهانى

وسواية قالون من نافع وطريق الاصفهانى عنه وورش وطريق صاحب الطيلسانى من ابى جعفر وطريق صاحب العنوان

عن ابن محيصن وطريق صاحب الشذاء عن يعقوب وطريق صاحب البصرية عن الانبرق عن ورش والفصل

بين السورتين قراءة حمزة وطريق صاحب الغيث من خلف وطريق صاحب العنوان عن ابى عمرو وطريق

صاحب الهداية عن ابى عاصم وطريق صاحب الغاية ليعقوب وطريق صاحب العنوان عن الانبرق

عنه وريش والكسائي بهما طريق صاحب الارشاد من خلف وطريق صاحب التبصرة من ابي عز وطريق صاحبي التلخيص من ابن عامر وطريق صاحب الارشاد من يعقوب وطريق صاحب التذكرة من الازرق عن ورش و نقول لك في البسملة من السورتين لمن وصل ثلاثة اوجه والاقل ثلث قراآت وثلاث سورات وثلاث طرق وفي الوقف على ستعين للقراء بسبعة اوجه وفي الادغام لابي عمرو في نحو الرحيم ثلاث ثلاثة اوجه والاقل في شئ من هذا سوايات ولاقراآت ولاطرق كما تقول لاهل ابي عمرو وهما ابي عامر ويعقوب والازرق بين السورتين ثلاث طرق وصول للباقين في نحو كدم وآمن ثلاث طرق وقد يطلق على الطرق وجه اوجه اطلق على سبيل العدد لاسبيل التخيير اذا علمت ذلك فاعلم ان الفرق بين الخلاف بين ثلاث القراآت والروايات والطرق خلاف وسواية فلو اخذ القاري شيئ منه كان تقصانا في الرواية مقصودة واجبا كان الرواية وخلاف الاوجه ليس كذلك اذ هو على سبيل التخيير فباي وجه اتى القاري جزأ في تلك الرواية ولا يكون خلالا بشئ منها فهو وضده جايز في القراءة من حيث ان القاري مخيرٌ في الاتيان بايه شاء وقد سبقت الاشارة الى هذا وذكرنا ما كان يختار فيه بعض ائمتنا وما راجعض شيوخنا الى التنبيه الثالث من التوصل الى الجمع باخر باب البسملة وذكرنا السبب في تكرار بعض اوجه التخيير و المحافظة على الاتيان به في كل موضع فليراجع من هناك فانه ينبهك على كثير من الاشكالات و يرفع به شبهة التركيب والاختلاط والله اعلم **فصل** للشيوخ في كيفية الاخذ بالجمع منهما احدهما الجمع بالحرف وهو الذي يشير القاري في القراءة فاذا مر بكلمة فيها خلف اصولي او فرشي اعاد تلك الكلمة مرة حتى يستوفي بالجمع من الخلاف فان كانت مما يصح الوقف عليه وقف واستانف ما بعدها على الحكم المذكور والا وصلها بآخر وجه انتهى عليه حتى ينتهي الى وقف صحيح وان كان الخلف مما يتعلق بكلمتين كالمنفصل والكسائي على ذي كلمتين وقف على الكلمة الثانية واستوعب الخلاف ثم اشتغل الى ما بعدها على ذلك الحكم وهذا مذهب البصريين وهو الذي استبقاه وجه الخلاف وأسهل من الاخذ واخصر ولكنه يحتاج من سوء القراءة وحسن ادراء التلاوة **والوجه الثاني** الجمع بالوقف وهو انه اذا شرع القاري بقراءة معقدة لايزال يردد الوجه حتى ينتهي الى وقف يسوغ الابتداء بما بعده فيقف ثم يعود الى القاري الذي بعده ان لم يكن داخلا فيما قبله ولا يزال حتى يقف على الوقت الذي وقف عليه ثم يفعل ذلك بقاري قاري حتى ينتهي الختمة ويبتدي بما بعد ذلك الوقف على هذا الحكم وهو مذهب الشاميين وهو استذلال الاستحضار واشد في الاستظهار واطول زمانا واجود امكانا وبه قراءة على عامة شيوخنا عليه سمعا وشافاها وبه آخذ ولكني ركبت من المذهبين مذهبا فيما بين مذهب ابي طاهر فانه يأتي بالقاري والخلاف الى من يكون من القراء اكثر موافقة له فاذا وصلت الى كلمتين القاري فيها خلف وقفت واخرجته

معتم انتهى الى الوقف السابع جوازه وهكذا حتى ينتهي الخلاف ولما رحلت الى الديار المصرية ورايت الناس يجمعون بالحرف كما قدمت اولا فكتب اجمع على هذه الطريقة بالوقف واسبق الجامعين بالحرف مع مراعاة حسن الاداء وجمال القراءة وساوضح ذلك كله باشلة تظهر لك كلها المقصود وابعد المؤدي ان شاء الله وكان بعض الناس يختار الجمع بالآية فيشرع في الآية حتى ينتهي الى آخرها ثم يعيد القاري حتى ينتهي الخلاف وكانهم قصدوا بذلك فصل كل آية على حدتها بما فيها من الخلاف ليكون اسلم من التركيب وابعد من التخليط ولا تخالفهم ولكن اذا كثير من الآيات لا يتم الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده فكان الذي اخترناه وهو الاول واعم واجمع **واما قول** الاستاذ ابي الحسن علي بن عبد الاندلسي الشيخاطي وقصيدته التي اشرنا اليها في اوايل كتابنا هذا ورويناه من كتب القراآت حيث قال فيها باب كيفية الجمع بالحرف وشرطه ثم قال ٥ على الجمع بالحرف اعتمادي وشيوخنا فلم ارهم من اجل عنه معدلا لان اباعبد مرقاء سلكا فصار له متبعا الى رتب العلا ولكن شروطه كثيرة قد ذكرها ٥ فملوا من الاجهاد والحسن منزلا ثم قال عقب ذلك كل من لقيت من كبار الشيوخ قرات عليه كالشيخ الجليل ابي عبد الله بن شنبوذ والشيخ الجليل ابي الحسن الطبلاوي والشيخ الجليل ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم ممن كان في زمانهم انا كانوا يجمعون بالحرف لا بالآية ويقولون انه كان مذهب ابي عمرو بن العلاء الداني قال واما الشروط التسعة فنذكرها بعد هذا ثم قال فيما معناه ابي يرتضي بارتضائها ومنها معان ينبغي ان تتبدلا قال اما العمل فما تعلق منه بذكر الله تعالى وكلامه ورسوله وما العمل محث كان الوقف او الوصل ينبغي لاحدها المعنى او غيره يجب ان يعتني ذلك ثم قال فتقدس قدوس وتعظيم مرسل ٥ ف توفير استاد ظلا دخيها علا ٥ وصل داب لاليق برحمة ٥ وفصل لايريق فيفصلا ٥ فاما فخذ الوك قد تلا ٥ ويرجح للخلف الذي قبل اخفلا ويبدا بالراوي الذي بدؤابه ولكن هذا وبما عد اسهلا قال هذه الشروط التسعة قد ذكرت هنا فاما ما يتعلق بذكر الله سبحانه كقوله تعالى وما من آية الا الله لا يجوز الوقف قبل قوله الا الله ٥ وكذلك في قوله لا اله الا الله لا يجوز الوقف قبل الاستثناء في ذلك فصلا وما اشبهه هو الشرط الاول وفي ذكر المنبي صلى الله عليه وسلم في نحو قوله وما ارسلناك الا كافة للناس وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا لا يجوز الوقف قبل الاستثناء من مثل هذا او ان وصل هذا الذي قبله بعد ذلك وكذلك لا يجوز الابتداء بالذي قوله ويقول الذين كفروا لست مرسلا بتوله ليست مرسلا وما قبله ٥ وهذا هو الشرط الثاني وكذلك كره ان يقف في قوله او يقطعون ايديهم قبل قوله ايديهم وفي قوله الا يقطع قلوبهم كذلك ٥ وهذا هو الشرط الثالث وكذلك لا يجوز ان يقف في مثل قوله اولئك اصحاب

مضاعف

الادعم فيها خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات حتى يأتي بما بعده ما لطه وهذا هو الشرط الرابع واما قطع المضاف
من المضاف اليه فما زال الشيوخ يمنعون ذلك حتى كانوا ينكرون ما يعدون في الكتب من قولهم موقف على مثل
رحمة ونعمة وسنة وجنة وشجرة وما اشبه ذلك بالتاء او بالهاء ويقولون كيف يقال هذا وقطع المضاف
من المضاف اليه لا يجوز ويقولون حقيقة من عنهم انما ذلك لوقوع الوقف فكان هذا واما ان يجوز قطع المضاف
من المضاف اليه لا وهذا هو الشرط الخامس واما اتمام الكلمة الى آخره ملاحظة عندهم اذا قرا القارئ
ثم قراءة للقارئ الآخر ثم عرض له غلط الآن ثم قراءة القارئ الثاني الى انقطاع الآية ثم يستدرك بعد ذلك
النقص من قراءة القارئ الاول حذرا من ان يقرأ اول الآية لقارئ وآخرها لآخر من غير ان يفصل بينهما
وهذا هو الشرط السادس واما الشرط السابع وهو ان يبدأ بورش قبل قالون ويفصل قبل البزي بحسب
ترتيبهم فهذا اسهل الاوجه البهجة فان الشيوخ رضوان الله عليهم كانوا لا يكرهون هذا الا كانوا يكرهون
ما قبله ويجوز ذلك للضرورة ولغير ضرورة والاحسن ان يبدأ بما بدأ به المؤلفون في كتبهم انتهى قول الشيخ
في هذا الباب نظما ونثرا وفي الشرط الاخير نظر وكذلك في الاقتصار على الستة الباقية اذ ليست واقية بالقصد
ويجتنب ما لا يليق مما يوهم غير المعنى المراد كما اذا وقف على قوله فويل للمصلين او ابتدأ بقوله واياكم ان تؤمنوا
بالله ربكم ولقد بلغني عن شيخ شيوخنا الاستاذ بدر الدين محمد بن نقيحان رحمه الله وكان كثير التدقيق انه شخصا كان
يجمع عليه فقرأ حتى بدأ الى ووقف واخذ يعيدها حتى يستوفي مراتب المد وقال له ابستحل الله الزوج
منك فالحاصل ان الذي يشترط على جامع القراءات اربعة شروط لا بد منها وهي رعاية الوقف والابتداء وحسن
الاداء وعدم التركيب واما رعاية الترتيب والتزام تقديم شخص بعينه ونحو ذلك فلا يشترط بل الذي ادركنا
من الاستاذين الحذاق المستحضرين لا يعدون الماهر الا من لا يلتزم تقديم شخص بعينه ولكن منهم اذا وقف
على وجه لقارئ ابتدأ لذلك القارئ بعينه ذلك ابعد من التركيب واحكم في الاستحضار والتدريب وبعضهم
كان يراعي في الجمع نوعا آخر وهو التناسب فكان اذا ابتدأ مثلا بالقصر اتى بالمرتبة التي فوقه ثم كذلك حتى ينتهي
الى آخر مراتب المد وان ابتدأ بالمد المشبع اتى بما دونه حتى ينتهي الى القصر وان ابتدأ بالفتح اتى بعده بين
بين ثم المحض وان ابتدأ بالنقل اتى بعده بالتحقيق ثم السكت القليل ثم ما فوقه ويراعي ذلك طردا وعكسا
وكان شيخنا يشتغل بمثل هذه التنوعات حالة الجمع من العالي جهة التعلم لانه كان اقوى من لقيت استحضارا
وكان عاكفا على اهله وهذه الطريق لا يسلكها الا من كان بهذه المثابة اما من كان ضعيفا في الاستحضار
فينبغي ان يسلك به نوعا واحدا من الترتيب لا يزول عنه ليكون اقرب للخاطر وادعى لذهن الحاضر وكثير
من الناس يرى تقديم قالون اولا كما هو مرتب في هذه الكتب المشهورة واخرون يرون تقديم ورش من طريق

الازرق من اجل انفراده في كثير مما رواه عن باقي الرواة بانواع من الخلاف كالمد والنقل والترقيق
والتغليظ فانه يبتدأ غالبا بالمد الطويل في نحو آدم وآمن وايمان ونحوه مما يكثر دوره ثم بالتوسط ثم القصر
مضجع مع قصره غالبا سائر القراء الى غير ذلك من وجوه الترجيح يظهر في الاختيار وهذا الذي اختاره انا
اذا اخذت بالترتيب وهو الذي لم اقرا سواه على احد من شيوخي بالشام ومصر والحجاز والاسكندرية
على هذا الحكم اذا اقدم ورشا من طريق الازرق تبع من طريق الاصبهاني ثم قالون ثم ابي جعفر ثم ابن كثير ثم ابي عمرو ثم
يعقوب ثم ابن عامر ثم عاصم ثم حمزة ثم الكسائي ثم خلف وتقدم على كل شيخ الراوي المقدم في الكتاب لا ينتقل
الى من بعده حتى يكمل من قبله ولذلك كان الحذاق من الشيوخ اذا انتقل شخص القراءة قبل اتمام ما قبله لا يجوزونه
ينتقل حفظا لرعاية الترتيب وقصدا لاستدراك القارئ ما فاته قبل اشتغال خاطره بغيره ولقد انقرا كان
بعض شيوخنا لا يزيد على ان يضرب بيده الارض خفيفا ليتفطن القارئ من فاته فان رجع والا قال ما وصلت بعض
الى هذا الذي قرأته فان فطن والا صرح حتى يذكره في نسب فان عجز قاله الشيخ له وكان بعض الشيوخ يصبر على القارئ
حتى يكمل الاوجه لا يرده وينتقل في القراءة الى ما بعد فيقول ما فرغت وكان بعض الشيوخ يترك القارئ يقطع القراءة ثم
نقف حتى يعود ويستكمل من نسب وكان ابن نقيحان اذا اذن للقارئ شيئا فاته فلم يعرفه كتب عليه عنده فاذا كمل
الختمة وطلب الاجازة سأله عن تلك المواضع موضعا موضعا فان عرفها اجازه والا ترجع ختمة اخرى ويفعل
معه كما فعل اولا وذلك كله حرصا منهم على الافادة وتحصيل للطالب من التدقيق والزيادة في الصحيح ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرد عليه فقال ارجع فصل فانك
لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وآله فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق
لا احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قادرا
على ان يعلمه في اول مرة ولكنه صلى الله عليه وآله قصد ان ينبهه ويختبره ويكون ادعى في حفظه والنفع في ذاته حيث
انتهى الحال الى ما ذكرنا ونذكر مثلا من القرآن في رواية سهلة وطريق طريق تعلم قراءة القراءات واختلاف
الطرق والروايات ثم جمع مذاهبهم في بعض الآيات والتزم على طرق هذا الكتاب والله تعالى هو الموفق
للصواب برواية ورش اذا قرئت له من طريق الازرق

فرش الحروف

باب مذاهب القراء في الحروف ذكرا اخلافهم في سورة البقرة وبعدم مذهب ابي جعفر في السكت على
الم وساير حروف الفواتح في باب السكت وتقدم ذكر مذاهبهم في باب هاء الكناية وتقدم مذهب
ابي كثير في صلة ميه هدى في باب هاء الكناية وبعدم مذهب ابي عمرو في ادغام المثلين وفي جواز المد
والقصر فيه في باب الادغام الكبير وبعدم مذهب اصحاب الامالة في الوقف على المكنون نحو هدى وباب آتى
باب الامالة وبعدم مذهب اصحاب الغنة عند اللام في باب احكام النون الساكنة والتنوين وبعدم مذهب
ورش وابن جعفر وابي عمرو في ابدال همزه سوسنون من باب الهمز المفرد وكذلك مذهب حمزه في الوقف
عليه في بابه وبعدم مذهب الازرق عن ورش في تعجيم لام الصلوة من باب اللامات وبعدم مذهب ابن جعفر
وابي كثير وحالون في صلة ميم ازواج سبعون في سورة تمام القرآن بعدم اخلافهم في مد المنفصل وقصره وقراءتهم
في باب المد والقصر وبعدم مذاهب ورش في نقل الآخرة في باب النقل وكذلك اخلافهم في السكت
على لام التعريف في بابه وبعدم مذهب الازرق في المد والتوسط والقصر بعد الهمزة المفتوحة حرفيها من
الآخرة في باب المد والقصر وبعدم مذهب الفضل في ترقيق الراآت من الآخرة من باب الراءات وبعدم مذهب
الكسائي في الامالة يا الآخرة في بابه وبعدم الاخلاف في مراتب مدا ولين في ساير المتصل من باب المد
وبعدم الغنة في الادغام بهم في باب احكام النون الساكنة وبعدم مذهب حمزه وبعقوب في ضمائر عليهم في سورة تمام
القرآن وكذلك موافقه ورش في صلة ميم الجمع عند همز القطع نحو عليهم انذرتهم ام وكذلك
مذاهبهم في السكت على الساكن في بابه وبعدم اخلافهم في تسهيل الهمزة الثانية من انذرتهم وفي ابدالها وفي حيتها
وادخال الالف بينهما في باب الهمزتين من كلمة وبعدم مذاهبهم في الامالة لاجل الراء في باب الامالة وبعدم مذهب خلف
عن حمزه في ادغام خاوه ولم يغر عشرة وكذلك مذهبه ومذهب ابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي
في الادغام بلا غنة عند الياء في نحو من يقول في باب احكام النون الساكنة والتنوين وبعدم مذهب الدوري
عن ابي عمرو في الامالة الذي من حالة الجر في باب الامالة واختلفوا في ما يخادعون فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
والف بعد الخاء وكسر الدال وقرأ الباقون بغير الف بعد الخاء وفتح الدال من غير الف فاقتفوا على قراءة الجمهور الاول
هنا يخادعون الله في النساء كذلك كراهة الجمع بين هذا الفعل الذي ان يتوجه الى الله تعالى فاخرج بخلاف
الثاني على ذلك والله اعلم وبعدم اخلافهم في الامالة فرادى واختلفوا في يكذبون فقرأ الكوفيون بتخفيف الياء
وتخفيف الذال وقرأ الباقون بالضم والتشديد واختلفوا في صلة وعيضى دجى وحيل وسيق وسيئت وسيئت قرأ
الكسائي وهشام وروى بياء ساكنة الضم كسرا وايلين وافتهم ابن ذكوان في حيل وسيق وسيئ وسيئت
وافتهم المدنيان في سيئ وسيئت فوقف والباقون باخلاص الكسر وبعدم اخلافهم في ابدال الهمزة الساكنة

من السفهاء الا في باب الهمزتين من كلمتين وكذلك مذهب حمزه وهشام في احد وجهيه في الوقف على
السفهاء وكذلك مذهب حمزه من طريق العراقيين في الوقف على السفهاء الا في بابه وبعدم مذهب ابن جعفر
في حذف هن مستهزؤن في باب الهمز المفرد وكذلك مذهب حمزه في الوقف عليه وعلى مستهزئ وعلى
قالوا آمنا ونحوه من طرق العراقيين وغيرهم في بابه وبعدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة الجاهلين
وآذانهم في باب الامالة وبعدم مذاهبهم في امالة الكافرين منه وبعدم مذهب الازرق في تعجيم اللام من الظالم
في باب اللامات وبعدم مذاهبهم في امالة شارف في بابه وبعدم مذهب ابي عمرو وقالون في ادغام اذهب بسورتهم في
الادغام الكبير وبعدم مذهب الازرق في مدهش وتوسطه في باب المد وكذلك اخلافهم في السكت عليه
ومذهب حمزه فيه في بابه وبعدم مذهب ابي عمرو في ادغام خلقكم كشهر من المتقاربين في الادغام الكبير وعاما
كاملا وبعدم مذهب الازرق في ترقيق راء كثيرا وصلا ووقفا في باب الراآت وبعدم مذهب في تعجيم لام يوصل
في الوصل والوقف عليه له في باب اللامات وبعدم اخلافهم في امالة احياكم في بابه واختلفوا في يرجعون وباجار
منه اذا كان من يرجع الآخرة نحو اليه ترجعون ويوم يرجعون اليه سواء كان غيبا او خطابا وكذلك ترجع
الامور وبرجع الامر فقرأ يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن وافقه ابو جعفر في والتوا
يوما ترجعون فيه آخر البقرة وافقه حمزه والكسائي وخلف في واتقوا يوما لا يجزي والباقون في الموضعين
وافقهما نافع وحمزه والكسائي وخلف في اول القصص وهو وظنوا انهم الينا لا يرجعون وافقه في يرجع الامور
ست وقع اسم عاصم وحمزه والكسائي وخلف وافقه في والبه يرجع الامر كله آخر هود كل القرآن الا ما فاخر خصها
فاتحها فرأ الاعظم حرف المضارعة وفتح الجيم وكذلك قرأ الباقون في غيره وبعدم مذاهبهم في استوى وسواء
في باب الامالة وكذلك مذهب يعقوب في الوقف على قسورة في باب الوقف على مرسوم الخط واختلفوا
في هاء هو وهي اذا وصلت بما قبلها فقرأ ابو عمرو والكسائي وابو جعفر وقالون بإسكان الهاء اذا كان قبلها واو
او فاء او لام نحو وهو بكل شيء عليم هو خير لكم انه من يتق ويصبر فهي تجزي هي ناقة الله الحيوان والكسائي بإسكان
هاء هو في سورة القصص واختلف عن ابي جعفر فيه وفي يلهث اذ الوصل عنه من غير طريق
ابن مهران وروى الاشناني عن الهاشمي عن ابن مجاز إسكان الهاء فيهما وروى ابن مجاز سوى الهاشمي عنه و
ابن مهران وغيره عن ابن شبيب صلة ضم الهاء فيهما عنه وقطع بالخلاف لابي جعفر ثم ابن فارس في جامعه
وكلا الوجهين فيهما صحيح عن ابي جعفر واختلف الفقهاء عن قالون فيهما فركن النوفلي عن ابن هوبان من طرق ابن شرشير عنه
إسكان يلهث وكذلك روى الاسدي ابو اسحق الطبري عن ابن مهران من طرق الحلواني ونص عليه الحافظ ابو
عمرو الداني في جامعه عن ابي مروان عن قالون وعن ابي نون عن الحلواني عنه وروى سائر الرواة عن قالون الضم

كالجماعة ورى ابن شنبوذ عن ابن شبيط الضم فى ثم هو وكذلك روى الحلوانى عن اكثر طرق العراقيين عن هبيرة وروى
الطرابلسى عنه السكون والوجهان فيهما صحيحان من طريقيه وبهما قرأت له من الطرق المذكورة الا ان
الخلف فيهما عن ابى شبيط وتقدم وقف يعقوب على هو وهى بالمد فى باب الوقف على مرسوم الخط
وتقدم الكلام على ان اعلم فى باب يا أت الاضافة مجملا وسيأتى الكلام عليها ان شاء الله اخر السورة
منفصلا وتقدم الكلام على حذف الهمزة الاولى وتسهيلها من سورة ان كنتم صادقين وكذلك على تسهيل الثانية
وابدالها فى باب الهمزتين من كلمتين وتقدم مذهب حمزة فى اينهم فى الوقف وكذلك فى هم فى باسمائهم فى باب
وقفه ياحمزة فى ضمار الملكة اسجدوا حيث جاء وذلك فى جملة مواضع ١٢ اولها والثانى فى الاعراف
والثالث فى سبحانه والرابع فى الكهف والخامس فى طه قرأ الوجعفرى رواية اى جازم طرطوسها وقد ذكره
عن عيسى بن وردان بهم الهاء حالة الوصل اتباعا وروى هبة الله وغيره عن عيسى عنه اشمام كسرتها الضم و
الوجهان صحيحان عن اسماء وردان نص عليهما غير واحد وجه الاشمام انه اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة
المحذوفة التى هى همزة الوصل مضمومة حالة الابتداء وجه الضم انهما استثقلوا الانتقال من الكسرة الى
الضم اجراء للكسرة اللازمة مجرى العارضة وذلك لغة ازد شنوءة وعليها ابو البقاء انه نوى
الوقف على الفاء فحركها بالضم اتباعا لضم الهاء بعد الجيم وهذا من اجراء الوصل مجرى الوقف ومنه ما حكى عن
امرة رات نساء مهن رجل فقالت انى شنوءة ايثبت بهم الفاء كانها نون الوقف على الفاء ثم الصق
عليها حركة الهمزة وقيل ان التاريث الف الوصل لان الهمزة تسقط فى الدرج لانها ليست باصل وفاء الحمد
تسقط ايضا لانها ليست باصل وقد ورد اعلاك بغير فاء فلما اشبهتا ضمت كانفهم هذه الوصل والفاء
الى قول الزجاج والى قول الزمخشرى انما سهلت حركة الاعراب حركة الاتباع لانها ضعيفة لقولهم
الحمد لله لان الجيم امام كسرا خذ قراءة من شذ ابن عباس وفيه كاقدم وهو قليل ينزه هذه القراءة
قرأها غيره من السلف ورويناها عن قتيبة عن الكسائى من طريق ابى حاتم وقرأها ايضا الاعمش وابن
له بها من كتاب الجمع وغيره واذا ثبت مثله فى لغة العرب كيف نكذبه وقرأ الباقون باخلاص كسرة الهاء
فى المواضع المذكورة وتقدم مذهب ابى عمرو فى ادغام حيث شئتما فى باب الادغام الكبير وان الادغام عند
لم يمنع الهمز وابن مجاهد زقيه وفى نحوه الاشمام والروم وتركهما واحد والبصرى فى حرف الليس هنا وان الاظهار
يقرأ مع الهمز والابدال كل ذلك فى باب الادغام الكبير اخلفوا فى فاء الهما مواحمزه فاء الهما مالف بعد الراى
وتخفيف اللام وقرأ الباقون بالحذف والتشديد اخلفوا فى فلقى آدم من ربه كلمات فرأ الهما مالف بعد الراى
آدم ورفع كلمات وقرأ الباقون بمد آدم ونصب كلمات بكسر التاء ويقع مذهب ابى عمرو وابن كثير
عبد الباقى عن رويس فى ادغام آدم من باب الادغام الكبير تقدم مذهب الدورى عن

الكسائى فى اماله هداى وخلاف الازرق عن ورش فى اماله تبس من باب الامالة واخلفوا فى سنين
فلا خوف عليهم ولا خوف عليكم ولا رفث ولا فسوق ولا جدال ولا بيع ولا خلة ولا شفاعة من هذه
السورة ولا بيع ولا خلال من سورة ابراهيم ولا لغو ولا تأثيم من سورة الطور فوا بعقوب لا خوف عليهم حيث وقع
فتح الفاء وحذف التنوين وقرأ الباقون بالرفع والتنوين وقرأ ابو جعفر وابن كثير والبصريان فلا رفث ولا فسوق
بالرفع والتنوين وكذلك قرأ ابو جعفر ولا جدال وقرأ الباقون الثلثة بالفتح من غير تنوين وكذا قرأ ابن كثير والبصريان
لا بيع ولا خلة ولا شفاعة فى هذه السورة ولا بيع ولا خلال فى ابراهيم ولا لغو ولا تأثيم فى الطور وقرأ الباقون
بالرفع والتنوين فى الكلمات الثلث وتقدم مذهب ابى جعفر فى تسهيل همزة اسرائيل حيث اتى من باب الهمز
الهمزة وكذلك خلاف الازرق فى مد البدل بعد الهمزة من باب المد والقصر تقدم مذهب يعقوب فى اثبات
ياء فاذكرونى وفاتقون فى العالمين مجملا وسيأتى الكلام عليها آخر السور بتفصيلا واخلفوا فى ولا يقبل منها
شفاعة فقرأ ابن كثير والبصريان بتقبل بالتانيث وقرأ الباقون بالذكر واخلفوا واعدنا موسى هنا والاعراف
وطه واعدناكم جانب الطور فقرأ ابو جعفر والبصريان بقصر الالف من الوعد وقرأ الباقون بالمد
من المواعدة والمد على قراءة ايمن وعدناه فى القصص بغير الف لانه غير صالح وكذا حرف الزخرف تقدم الادغام
والاظهار فى اتخذتم كفروا فى باب حروف قربت مخارجها واخلفوا فى اختلاس كسرة الهمزة واسكانها مع ارنا
فى الموضعين هنا وكذلك اختلاس ضمة الراء واسكانها من يأمركم وتأمرهم ويأمرهم وينصركم وشعوركم حيث
وقع ذلك بعد ابو عمر وباسكان الهمزة والراء فى ذلك يخفيها هكذا وروى النقض عنه وعن اصحابه فى
اكثر الطرق وبه قرأ الدانى فى رواية الدورى على شيخه الفارسى عن قراءته بذلك على ابى طاهر بن ابى هاشم وعلى
شيخه ابى العز قارسى بن احمد عن قراءته بذلك على عبد الباقى بن الحسن وبه قرأ الاهوانى فى رواية السوسى على شيخيه
ابى العز وابى الحسن وغيرهما وهو الذى نص عليه لا لمكى وبكماله الحافظ ابو العلاء الهمدانى وشيخه ابو العز
والامام ابو محمد سبط الخياط وابن سوار واكثر المولفين شرقا وغربا وروى عنه الاختلاس فيهما جماعة
من الائمة وهو الذى لم يذكر صاحب العنوان عن ابى عمر وسوى رواية الدورى والسوسى سواء وبه
قرأ الدانى على شيخه ابى العز الفارسى عن قراءته على ابى احمد السامرى هو اختيار الامام ابى مكرس مجاهد وروى اكثر اهل
الاداء الاختلاس من رواية الدورى والاسكان من رواية السوسى وبه قرأ الدانى على شيخه ابى الحسن وغيره
وهو المنصوص فى كتاب الكافى والهداية والتبصرة والملخص والهادى واكثر كتب المغاربة وعليه بعضهم
روى الاختلاس عن السوسى والاسكان عن الدورى كالاستاذ ابن ابى طاهر بن سوار وابى محمد سبط الخياط
فى غايتيهما وروى بعضهم الاتمام عن الدورى نص على ذلك الاستاذ ابو العز القلانسى من طريق ابن مجاهد وكذلك

الشيخ ابو طاهر بن سوار ونص عليه الامام الحافظ ابو العلاء من طريق ابن مجاهد عن ابي الزعراء وابي اسحق
ابي محمد الله احمد بن عبد الله الوراق عن ابي عون كلاهما عن الدوري الاداني ابا العلاء خصص ابن مجاهد
باتمام بارئكم وخص الخاقاني باتمام الباقي واطلق ابو العز الصفراوي الخلاف في الاتمام والاسكان والاختلاس
عن ابن عبد بكماله وبعضهم لم يذكر بيشركم وبعضهم لم يذكر يأمركم وذكر نصوركم وبعضهم اطلق الوجهين
في كل ما يخير بحسرهم وانذركم وسيئاتكم وتظهرهم وجهود العراقيين لم يذكروا ياتمرهم وبارئهم وبعضهم
لم يذكر بيشركم انتهى قلت الصواب من هذه الطرق اختصاص هذه الكلم المذكورة اولا اذا النقل فيها
وهو في غيرها معدوم عنهم بل قال الحافظ ابو عمرو الداني ان اطلاق القياس في نظير ذلك مما تواترت
فيه القبات مستغن في مذهبه وكذلك اختياري وبه قرأت على الفارسي قال ولم اجد في كتاب احد من اصحاب
اليزيدي وما بيشركم منصوصا قلت وقد نص على ذلك الامام ابو بكر بن مجاهد فقال كان ابو عمر ويجلس
حركة الراء من يشعركم فدل على دخوله في اخوات المنصوص حيث لم يذكر غيره من سائر ابواب المتصلين
والله اعلم وقال الحافظ ابو عمرو والاسكان يعني في هذه الكلم اصح في النقل واكثر في الاداء وهو الذي
اختاره واحذبه قلت وقد طعن المبرد في الاسكان ومنعه وزعم ان قراءة ابي عمرو ذلك لحن ونقل
عن سيبويه انه قال ان الراوي لم يضبط عن ابي عمرو لانه اختلس الحركة فظن انه سكن انتهى وذلك وهو
مردود على قائله ووجهها في العربية ظاهر وهو التخفيف واجراء المنفصل من كلمتين مجرى المتصل من
كلمة نحو ابل وعضد وعنق على انهم يقللون الفتحة تميم سكين اكثر فرع من يعلمهم ونحوه وعزاه النواوي لتميم واسيد
مع ان سيبويه لم ينكر الاسكان اصلا بل اجازه واشتد عليه فاليوم اشرب غير مستحب ولكنه قال ابو شامة
غير ذلك واجماع الائمة على جواز تسكين حركة الاعراب في الادغام دليل على جوازه هنا وانت والاظهر
رحمت وفي سبيلك ما فيها وقد بسطت اختلف من الجزء قال جرير سير ابني العجلان فالاهواز مدعدع اوتهى
تميري نمائم فكم العرب قال الحافظ الداني رحمه الله قالت الجماعة عن اليزيدي ان ابا عمرو كان يختلس الهاء من
يهدي والنمل من يخصمون شتان ما بين الفتح قال وهذا ابطل قول من زعم ان اليزيدي اساء النقل اذ كان
ابو عمرو يختلس الحركة من بارئكم وبارئهم فتوهمه الاسكان الصحيح محكما عنه لان اساءة النقل فرع خفي
عنه ولم يضبطه بزعم القائل وقول المتاول قد حكاه بعينه وضبط بنفسه فيما لا يتبعض من الحي كالكلمة
وهو الفتح لمحال ان مذهب عنه ويخفى عليه ما يتبعض منهن لغوته وهو الحض قال وبقي ذلك وقع
صحته ان ابنه وابا حمدون وابا خلاد وابا عمر وابا شعيب ابن شجاع رووه واسعه عن ابي عمرو اسكان
الراء من ارباشا من الكسر قال فلو كان ما حكاه سيبويه صحيحا لكانت روايته في ارنا ونظيره في
بارئكم وما يشعركم لم يكن سنى السبي في موضع ولا يشتهي في اخر مثله وانما لا يشكل فرق ذوات الياء
فيه ذو لكم انتهى وهو من غاية من التحقيق قال من يزعم ان ائمة القراءة ينقلون حروف القرآن من غير تحقيق

ولا بصيرة ولا توقيف فعذلق بهم ما هم منه برآء ون وعنه مذهبون وقد قرا باسكان لام الفعل من
كل هذه الافعال وغيرها غير بعلهم بجزمهم واحدها محمد بن عبد الرحمن بن محيصن احد ائمة القراءة
بمكة وقرا مسلم بن جماز وبعولتهن احق باسكان التاء وقرأ غيره وسلسا باسكان اللام وقدم
النبسه على هن بارئكم لابي عمرو واذا اختلف واو الصواب عدم ابدالها في باب الهمز المفرد
وعدم مذهب الدوري من الكسائي في امالة الفاء في باب الامالة وتقدم مذهب السوسي في
امالة راء ترى انه آخر الباب الامالة وكذلك عدم ذكر الوجهين في رءوس اللام من ام الله بعدها
في باب اللامات وتقدم مذهب الازرق في تفخيم اللام من وظللنا عليكم الغمام وما ظلمونا في باب
اللام ايضا واخلف في غفر هنا والاعراف فقرا ابن عامر بالتاء فيهما وقرا المدنيان بالذكر هنا والتاء
في الاعراف واتفقا بعقوب في الاعراف واتفق هؤلاء الاربعة على ضم حرف المضارعة وفتح الفاء وقرا
الباقون بالنون وفتحها وكسر الفاء في الموضعين وتقدم الخلاف في ادغام الراء من يغفر في اللام من باب حروف
مرت مجاريها وتقدم مذهب الكسائي في امالة خطايا ومذهب الازرقي في تقليلها من باب الامالة
وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفاء النون من نحو ولو قولا غير الذي في باب احكام النون والنون وتقدم
اختلافهم في ضم الهاء واليم وكسرهما من نحو عليهم الذلة في سورة ام القرآن وتقدم مذهب ورش في عن الا نبيا
والبئس والنبي والنبوة وكذلك مذهبه ومذهب ابي جعفر في حذف الصابئين والصابئون في
باب الهمز المفرد وتقدمت مذاهبهم في امالة النصارى وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري في امالة
الصاد قبل الالف منها وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفاء النون عند الغين من قردة خاسئين ونحوه
في باب النون والنون وتقدم مذهب ابي عمرو في اسكان يامركم آفا عند ذكر بارئكم واختلفوا في
همز واحبث اتى وكفوا في سورة الاخلاص فروى خلف ابدال الهمزة فيها واوا وقرا الباقون
بهمزها ساكنة وتقدم حكم وقف حمزة عليها في الهمز باخلاص في اسكان العين وضمها منها ومما
كان على وزنها او في حكمها كالقدس وخطوات والبر والعسر وجزا والاكل والرعب وسلسا
وماء والسحت والاذن وقرء وحرف وسلسا وعتيا ونكرا ورحما وستغل ونكر وشغب وسبتا و
ملئت الليل وعذرا ونذرا فاسكن الراي من عذرا حيث اتى حمزة وخلف واسكن الفاء من كفوا
حمزة وخلف ويعقوب واسكن الدال من الودس حيث جاء ابو بكر واسكن الهاء من خطوات
ابن ذكوان وابو جعفر وحمزة وخلف وابو بكر واختلف عن الزينبي فروى عنه الوجهين وروى
عنه ابن الحباب الضم وضم الباقون من البر والعسر ابو جعفر وكذلك ما جاء منه نحو ان كان ذو عسرة
فنظرة والعسرى والميسرى واختلف عن عيسى بن وردان عنه في الجاريات يسرا في الذاريات

فاسكن السين فيها النهر وانى بعضه وضم الزاى من حزا وجزء حيث وقع ابو بكر واسكن الكاف من
افلا واكلوا الاكل انا ابن كثير ونافع وابتها ابو عمرو فى اكلها خاصة وضم العين من الرعب وبابه حيث اتى
ابن عامر والكسايى وابو جعفر ويعقوب واسكن السين من رسلنا وبابه يسلكه مما وقع مضافا الى ضمير
على حرفين ابو عمرو واسكن الجيم من السحت للبصريين وهو فى الحايدة نافع وابن عامر وعاصم وحمزه وخلف
واسكن الذال من الاذن اذا كف وقع فى نحو اذنيه وقل اذن خير لنا نافع وضم الراء من قربه وهو فى البوم
وريش واسكن الراء من جرف وهو فى النوبه ايضا حمزه وخلف وابن ذكوان وابو بكر واختلف عن هشام
فروى الحلوانى عنه الاسكان وروى الداجونى عن اصحابه عنه الضم واسكن الباء من سبلنا وهو فى ابرجع
والعنكبوت ابو عمرو واسكن القاف من عقبا وهو فى الكهف عاصم وحمزه وخلف وضم الكاف من نكر
وهو فى الكهف والطلاق المدنيان ويعقوب وابن ذكوان وابو بكر وضم الجيم من رجزا وهو فى الكهف
ابن عامر وابو جعفر ويعقوب واسكن الغين من مشغله وهو فى يس نافع وابن كثير وابو عمرو واسكن الكاف
من نكرا وهو فى القمر ابن كثير واسكن الراء من جزا وهو فى الواقعه حمزه وخلف وابو بكر واسكن السين من خشب
وهو فى المنافقون ابو عمرو والكسايى واختلف عن قنبل فروى ابن مجاهد عنه الاسكان وروى ابن شنبوذ عنه
الضم وضم الجيم من نجعا وهو فى الملك ابن جماز عن ابى جعفر واختلف عن عيسى عنه وعن الكسايى فروى النهرانى
عن عيسى الاسكان وروى غيره عنه الضم واما الكسايى فروى المغربى عنه لفاطبيه الضم من روايته وكذلك
اكثر اهل رقه ونص الحافظ ابو العلاء على الاسكان لابى الحرث وجها واحدا وعلى الوجهين للدورى عنه
وكذلك الاستاذ ابو الحسن سوار ذكر الوجهين جميعا من روايه ابى الحرث انضم عن شيخه ابى على الشذائى
وذكر سبط الخياط الضم عن الدورى والاسكان عن ابى الحرث بلا خلاف عنهما ولات والوجهان صحيحان
عن الكسايى من روايتيه وقد نص عليهما جميعا عنه الحافظ ابو عمرو والدانى فى جامعه فعلى قراءة
الكسايى فسحقا بضم الحاء وباسكانها وبالوجهين ونص عليهما ايضا عمر على السوار الامام الكبير
ابو عبيد القسم بن سلام والاستاذ الكبير ابو بكر بن مجاهد واسكن اللام من ملئى للنيل
فى المزمل بشام من جميع طرقه الا ما انفرد به ابو الفتح فارس من قراءته على ابى الحسن عبد الباقى عن اصحابه
عن عبيد الله بن محمد عن الحلوانى بضم اللام قال الدانى وبهذا لم نقرأ ولم نأخذ به من جميع طرقه
طرق كتابنا وضم الذال من عضد فى احدى سلامات خاصته وعن يعقوب واسكن الذال من عضد
فيهما ابو عمرو وحمزه والكسايى وخلف وحفص وتقدم الوقف على هى لنعقوب فى باب الوقف
على مرسوم الخط وتقدم مذهبهم فى الماليات والله فى باليها وتقدم مذهب ورش والى جعفر فى نقل
الآن فى بابه وتقدم اختلافهم فى كسرها كالجيء زه عنده وهو بكل شئ عليم اختلفوا فى عما تعملون

اصطفون

افطعون قرا ابن كثير بصلون بالغب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا فى الاماني وبابه قرا الوجعفر الاولى
واما بتشديد وليس باساطير ولا اماني اهل الكتاب فى امنيته بتخفيف الياء بغير مع اسكان الياء المرفوعة
والمخفوضة من ذلك وهو على كسر الجار من امانيهم لوقوعها بعد ياء ساكنه وقرا الباقون بتشديد الياء فيهن
واظهار الاعراب وتقدم اختلافهم فى اماله بلى فى بابها واختلفوا فى خطيئته قرا المدنيان به خطيئاته على الجمع
وقرا الباقون على الافراد واختلفوا فى يعبدون قرا ابن كثير وحمزه والكسايى لا يعبدون بالغب وقرا الباقون
بالخطاب وتقدمت مذاهبهم فى اماله الترب واليتامى كذلك مذهبهم فى عثمان من الدورى عن الكسايى فى
اماله التاء قبل الالف فى باب الاماله واختلفوا فى حسنا فقرا حمزه والكسايى ويعقوب وخلف للناس حسنا فتح
الحاء والسين وقرا الباقون بضم الحاء واسكان السين وتقدم مذهب ابى عمرو فى ادغام الكوفيين والخلاف فيه
عن المدغمين عنه فى بابه واختلفوا فى تظاهرون وتظاهرا فقرا الكوفيون تظاهرون عليهم وان تظاهرا عليه بالتخفيف
بالحذف وقرا الباقون بالتشديد واختلفوا فى اسارى فقرا حمزه اسرى بضم الهمزة وسكون السين من غير
الف وقرا الباقون بضم الهمزة والف بعد السين وتقدمت مذاهبهم ومذهب ابى عثمان فى الاماله فى بابها
واختلفوا فى تفدوهم فقرا المدنيان وعاصم والكسايى ويعقوب تفادوهم بضم التاء والف بعد الفاء وقرا الباقون
مع التاء وسكون الفاء من غير الف واختلفوا فى يعملون ولنبلوكم فقرا نافع وابن كثير ويعقوب وخلف وابو بكر
يعملون بالغب وقرا الباقون بالخطاب وتقدمت قراءه ابن كثير القدس عند اتخذناهزوا واختلفوا فى
ينزل وبابه اذا كان فعلا مضارعا وله تاء او ياء او نون مضمومة فقراءه ابن كثير والبصريان بالتخفيف حيث وقع
الا قوله فى الحجر وما ننزله الا بقدر معلوم فلا خلاف فى تشديده لانه أريد به الحث بعد الحرية وافقهم
حمزه والكسايى وخلف على ينزل الغيث فى لقمان والشورى وخالف البصريان اصلهما فى الانعام فى قوله ولو انزلنا
آيه فشددا ه ولم يختلفوا سوى ابن كثير وخالف ابن كثير اصله فى موضعى الاسراء وهما وننزل من القرآن
وحتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فشددهما ولم يختلفوا فيهما سوى البصريين وخالف يعقوب اصله فى الموضع
الاخير من النحل وهو قوله وانه اعلم بما ينزل فشدده ولم يختلفوا سوى ابن كثير وابى عمرو واما الاول وهو قوله
ينزل الملائكة فباقى فى موضعه وقرا الباقون بالتشديد حيث وقع واختلفوا فى وانه نصيرها بعلون وقل من كان
فقرا يعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغب واختلفوا فى جبريل فى المواضع هنا وفى التحريم فقرا ابن كثير
بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وقرا حمزه والكسايى وخلف بضم الجيم والراء وهمزه مكسورة واختلف عن
ابى بكر فروى العليمى عنه مثل حمزه وسيأتى ان آدم عنه كذلك الا انه حذف الياء بعد الهمزة
هذا هو المشهور من هذه الطرق وروى بعضهم عن الصريفينى فى التحريم كالعليمى وروى بعضهم عنه كذلك
هنا ايضا وقرا الباقون بكسر الجيم والراء من غير همز واختلفوا فى ميكائيل فقرا البصريان وحفص ميكال بغير
همز ولا ياء بعدها وقرا قالون المدنيان بهمزة من غير ياء بعدها واختلف عن قنبل فروى ابن شنبوذ وعنه

كذلك ورواه ابن مجاهد عنه بهمزة بعدها ياء كالباقين وقدم مذهب الاصبهاني عن ورش في تسهيل همزة
كانهم وكانه وكان لم في جميع القرآن في باب الهمز المفرد واخلفوا في ولكن الشياطين كفروا في الاولين من الانعام
ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى فقرا ابن عامر وحمزه والكسائي وخلف بتخفيف النون من لكن ورفع الاسم
بعدها وكذلك قرا نافع وابن عامر ولكن البر من آمن ولكن البر من اتقى الموضعين من هذه السورة وكذلك قرا
حمزة والكسائي وخلف ولكن الناس انفسهم يظلمون من سورة يونس وقرا الباقون بالتشديد والنصب في
البقرة ويقدم اختلافهم في تشديد ان ينزل عليكم قريبا واخلفوا في ننسخ من آية فقرا ابن عامر عن نافع من طريق الداجوني
عن هشام بضم النون الاولى وكسر السين وقرا الباقون بفتح النون والسين وكذلك رواه الداجوني عن
اصحابه عن هشام واخلفوا في ننسأها فقرا ابن كثير وابو عمرو وبفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء
وقرا الباقون ننسها بضم النون وكسر السين من غير همز وتقدم ذكر قراءة ابن جعفر تلك اماتهم في هذه السورة
واخلفوا في يلمزك واتخذ الله فقرا ابن عامر عليهم وكذا هو في المصحف الشامي وقرا الباقون وقالوا لوا وكاهو
في مصاحفهم واخلفوا على حذف الواو وسيأتي موضع يونس ما جاء القراء واتفاق المصاحف لا ذليس قبلها نفس عليه فهو
ابتداء كلام واستيناف خبر مخبر به التعجب من عظيم جراتهم وقبيح افترائهم بخلاف هذا الموضع فان قبله وقالوا الى يدخل
الجنة وقالت اليهود ليست النصارى فعطف على ما قبله ونسق عليه والله اعلم واخلفوا في كن فيكون حيث
الا قوله كن فيكون الحق من ربك في آل عمران وكن فيكون قوله الحق في الانعام والمخلص في سورة مواضع الاول
هنا كن فيكون وقال والثاني في آل عمران كن فيكون ويعقوبه والثالث في النحل كن فيكون والذين والرابع في مريم
كن فيكون وان الله والخامس في يس فيكون كن فيكون فيسكان والسادس في المؤمن كن فيكون الم تر قرا
ابن عامر بنصب النون في البقرة وافقه الكسائي في النحل ويس وقرا الباقون بالرفع فيهما لغيرها واتفقوا على كن
في قوله تعم كن فيكون الحق في آل عمران وكن فيكون قوله الحق في الانعام كما تقدم فاما حرف آل عمران فان معناه كن
فكان واما حرف الانعام فمعناه الاخبار عن الغيبة وهو كايس لا محالة ولكنه لما كان مايرد في القرآن من ذكر
الغيبة كثيرا يذكر بلفظ الماضي نحو فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء ونحو جاء ربك ونحو ذلك فشابه
ذلك فرغم ولاسيما انه اذا اخلص المضارع اخلصت الالفاظ قال الاخفش الدمشقي اما رفع ابن عامر
في الانعام على معنى سيكون الحين فيكون واخلفوا في ولا تسئل عن اصحاب فقرا نافع ويعقوب بضم التاء
وجزم اللام على النهي وقرا الباقون بفتح التاء والرفع على الخبر واخلفوا في ابراهيم في ملته وملتنى موضعا من ذلك
خمسة عشر في هذه السورة وفي النساء ملة ابراهيم وهي الاخيرة ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا واوحينا
الى ابراهيم وفي الانعام موضع وهو الاخيرة ملة ابراهيم حنيفا وفي التوبة موضعان وهما الاخيران وما كان
استغفار ابراهيم وان ابراهيم لاواه وفي ابراهيم موضعه واذ قال ابراهيم رب وفي النحل موضعان ان ابراهيم كان
امة وملة ابراهيم حنيفا وفي مريم ملة مواضع في الكتاب ابراهيم وعسى الهيثي ما ابراهيم ومن ذرية يعني

ابراهيم وفي العنكبوت موضع وهو الاخير ولما جاءت رسلنا ابراهيم وفي الشورى موضع ووصينا ابراهيم
وفي والذاريات موضع هدث ضيف ابراهيم وفي النجم موضع وابراهيم الذي وفي الحديد موضع نوحا و
ابراهيم وفي الممتحنة موضع وهو الاول اسوة حسنة في ابراهيم فروى هشام من جميع طرقه ابراهام بالف بعد الواو
واخلف عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الاخفش عنه بالياء كالجماعة وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح فارس عنه
عنه وعلى ابي الفتح فارس عن قراءته في جميع الطرق وعن الاخفش وكذلك روى المطوعي عن الصوري عنه وروى
الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالالف فيهما كتاب وكذلك روى اكثر العراقيين عن غير النقاش عن الاخفش و
فضل بعضهم عنه فروى الالف في البقرة خاصة والياء في غيرها وهي رواية الغاربة فاطبة وبعض المشارقة عن
الاخرم عن الاخفش وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الحسن في احد الوجهين عن ابن الاخرم وهو الذي لم يذكر
الاستاذ ابو العباس المهدوي في هدايته غيره وهو خصوصية هذه المواضع انما كتبت في المصاحف
الا ثبتة بحذف الياء فيها خاصة وكذلك رايتها في المصحف المدني وكتب في بعضها في سورة البقرة خاصة
وهو لغة فاشية للعرب وهي لغات اخرى قرئ ببعضها وبها قرا عاصم الجحدري وغيره وروى عباس بن الوليد
وغيره عن ابن عامر الالف حيث وقع القرآن وانفرد ابن جمهان فرا وعلى بنوه الكتبة والملئكة موضعا في سورة آل عمران
وسورة الاعلى نوهم في ذلك والله اعلم واخلفوا في واتخذوا من مقام ابراهيم وابن عامر مع الخاء على الخبر وقرا الباقون
بكسرها على الامر واخلفوا في ياشعث فالملا فقرا ابن عامر بتخفيف التاء وقرا الباقون بالتشديد واخلفوا في القراءة من
ارنا مناسكنا وارني كيف تحيي وارنا اللذين اضلانا في فصلت فاسكن الراء
فيها ابن كثير ويعقوب واتفقا في فصلت فقط ابن ذكوان وابو بكر واختلف عن الحمدوي في الحج وعن هشام في فصلت
فروى الاخلاس في الحج ابي مجاهد عن ابن الزنجلاء وفارس والحامي والنهرواني عن زيد عن ابن فرة كلاهما عن
الدوري وكذلك روى الطرسوسي عن البامري وابو بكر الخياط عن ابي المظفر عن ابن حبش كلاهما عن
ابن جرير والسنبوذي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وروى الاسكان فيها ابن العلاف والحسن بن الفحام
والمصاحفي كلهم عن يزيد عن ابن فرح عن الحمدوي وفارس عن احمد وابن بنين كلاهما عن السامري
وابو الحسين الخبازي عن ابن الخياط والمسيبي كلهم عن ابن المظفر كلاهما عن ابن جرير والشذائي
عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وهو قرا الداني من رواية الدوري على جميع من قرا عليه وبالاسكان قرا
من رواية السوسي وعلى ذلك سائر كتب المغاربة ومن تبعهم وكلاهما ثابت عن كل من الروايتين والله
اعلم وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام كبير الراء في فصلت وروى سائر اصحابه الاسكان كابن
ذكوان والباقون بكسر الراء في الحج واخلفوا في ووصى بها ابراهيم قرا الحرميان وابن عامر وابو جعفر بهمزة
مفتوحة صورتها الف بين الواوين مع تخفيف الصاد وكذلك هو في مصاحف اهل الحرمين والشام وقرا
الباقون بتشديد الصاد من غير همزة بين الواوين وكذلك هو في مصاحفهم واخلفوا ان لم تقولوا

فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروين بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في رؤوس حيث وقع فقرا البصريان والكوفيون سوى حفص بعض الهمزة من غير واو ودرا الباقون مدا وبعد الهمزة واختلفوا في عما يعملون ولكن فقرا ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وروح بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واتفقوا على الخطاب في عما تعملون تلك امة المتقدم على هذا واختلفوا في ام تقولون اوله لانه جار بعد ام تقولون ما قطع حكم العيبة وهو قوله قل ءانتم اعلم ام الله والله اعلم واختلفوا في مولييها فقرا ابن عامر مولاها بغير الف بعدها اي مصروف اليها وقرا الباقون بكسر اللام وبالف بعدها على معنى مستقبلها واختلفوا في يعملون ومن حيث فقرا ابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب ويعقوب مذهب الازرق في ابدال الهمزة الاولى من باب الهمزتين المفردة واختلفوا في تطوع في الموضعين فقرا حمزة والكسائي وخلف بطوع بالغيب وتشديد الطاء واسكان العين على الاستقبال واتفقهم يعقوب في الاول والباقون بالتاء وتخفيف الطاء فيهما وفتح العين على الماضي واختلفوا في الرياح هنا وفي الاعراف وابراهيم والحجر وسبحان والكهف والانبياء والفرقان والنمل والثاني من الروم وسبا وفاطر وص والشورى والجاثية فقرا ابو جعفر على الجمع العشر موضعا واتفقهم بالافراد في سبحان والانبياء وسبا وص وفي واتفقه ابن كثير هنا والحجر والكهف والجاثية ويعقوب واتفقه نافع هنا والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثاني الروم وفاطر والجاثية البصريان وعاصم وابن عامر واختص حمزة وخلف بافراد ها سوى الفرقان واتفقهما الكسائي الا في الحجر واختص ابن كثير بالافراد في الفرقان واتفقوا على الجمع في اول الروم وهو من آياته ان يرسل الرياح مبشرات وعلى الافراد في الذاريات الريح العقيم من اجل الجمع في مبشرات والافراد في العقيم واختلف عن ابي جعفر في الجاثية فروى الجوهري والخزاعي عن طريقيهما عن اسمعيل عن ابن جماز كلاهما عنه بالجمع كما في الباقون وروى ابن وردان عن ابي جعفر وروى ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان عن ابي جعفر بالافراد واختلفوا في ولو يرى الذين فقرا نافع وابن عامر ويعقوب بالخطاب واختلف عن ابن وردان عن ابي جعفر وروى ابن شبيب عن الفضل عن طريق النهر وابن عنه بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في يروا العذاب فقرا ابن عامر بضم الياء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب فقرا ابو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما على تقدير لقالوا اي قراءة الغيب او لقلت في قراءة الخطاب ويحتمل ان يكون على الاستيناف على ان جواب لو محذوف اي لرأيت او لرأوا امرا عظيما وقرا الباقون بفتح الهمزة فيهما على تقدير لعلموا او لعلمت ويقدم مذاهبهم في ادغام اذ تبرا الذين واظهاره في فصلها من باب الادغام الصغير ويقدم اخلافهم في ضم ظاء خطوات عند التعداها هنا واما يقدم مذهب ابي عمرو في باقي هذه السورة ويقدم ادغام بل نقيم في فصل لام بل وهل واخلافه في الميتة هنا واما يدة والنحل ويس وسبحانه في موضعي الانعام يدة يسقي في الانعام والنون فان والمرجوحة في الحجرات وق وبلدة ميت والبلدة ميت والحي من الميت واليميت من الحي قرا الوجهين بتشديد الياء في جميع ذلك واتفقه نافع في يس الارض

وفي الانعام او كان ميتا وفي العنكبوت لنحيينه حيوة طيبة والميت واتفقهما يعقوب في الانعام واتفقهما سويس في الحجرات اذان الكاف زيدت للتوكيد عن النهاس عنه بخلاف سائر الرواة عن النهاس وخالف سائر الناس عن سويس والله اعلم واتفقهما الا في حمزة وخلف وحفص في ميت والميت واتفقهم يعقوب في الميت وقرا الباقون بالتخفيف واتفقوا على تشديد ما لم يسم فاعله نحو وما هو بميت وانك ميت وانهم ميتون لانه لم يسم فاعله بخلاف غيره واختلفوا في كسر النون وضمها من فمن اضطر وان اهلكهما وان اشكر ونحوه والالف من ولقد استهزئ والباقي سواء واختلفوا في اخرج والنبيون من فتيلا انظروا وعيون ادخلوها وشبهه واللام من قيل ادعوا قل انظروا والواو من اواخرجوا اوادعوا اوانقص منها اجتمع فيه ساكنان متحدان ما نهما بنية مضمومة فرا حمزة وعاصم بكسر الساكن الاول واتفقهما يعقوب في غير الواو واتفقه ابو عمرو في غير اللام وقرا الباقون بالضم في ذلك كله واختلف عن ابن ذكوان وقبل في السوس فروى النقاش عن الاخفش كسره مطلقا حيث اتى وكذلك الحافظ ابو العلاء عن الرملي عن الصهربي وكذلك روى العراقيون عن ابن الاخرم عن الاخفش واستثنى كثير من الائمة عن ابن الاخرم مرحمة ادخلوا الجنة في الاعراف وخبيثة اجتثت في ابرهيم فضم البنويين هما وبذلك قرا الحافظ ابو عمرو من طريقه وهو الذي لم يذكر المهدوي وابن شريح وغيره وروى الصوري عن طريقيه الضم مطلقا ولم يستثن شيئا قلت والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه رواهما عنه غير واحد والله اعلم وروى ابن شنبوذ عن قنبل كسر السوس اذا كان عن جزم نحو خشية اجتثت سيئ ادخلوها وضمه في غير هذا هو الصحيح من طريق ابن شنبوذ كما نص عليه الداني وسبط الخياط في المبهج وابن سوار وغيرهم وهو رواية الحلواني وابن قليح ومحمد بن هرون عن البزي ولم يذكره ابن فارس في الجامع ولا السبط في كفايه الست والصواب ذكره والله اعلم وضم ابن مجاهد عن قنبل جميع السوس ولم يستثن شيا وكذلك صاحب الجامع والكفاية عن ابن شنبوذ واختلفوا في اضطر قرا ابو جعفر بكسر الطاء حيث وقع وكذلك كسرها النهرواني وغيره عن الفضل عن عيسى عن الاما اضطر ترم اليه وقرا الباقون بالضم واختلفوا في لعلي البر ان فوا حمزة وحفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع واتفقوا على فراءة ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها بالرفع لان بان بانوا تعمن لان يكون خبرا بدخول الباء عليه والله اعلم ويقدم تخفيف ولكن البر ورفعه لنافع وابن عامر ويقدم همزه انهمن لنافع في الهمز المفرد ويقدم اخلافهم في اماله اليتامى ومذهب ابي خثمان عن الدوري عن الكسائي في اماله التار ويقدم مذهب المهدوي في الياسار والياس من الهمز المفرد واختلفوا في موضعي فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتخفيف الواو وتشديد الصاد وقرا الباقون بالتشديد مع اسكان الواو واختلفوا في قدره طعام فقرا المدنيان وابن ذكوان قدره بغير سوس طعام بالخفض وقرا الباقون

بالسنوس والروم **واختلفوا** فى مساكين فرا المدنيان وابن عامر على الجمع وفرا الباقون مسكين على الافراد و
تقدم مذهب ابى كثير فى نحو هزء القرآن حيث وقع فى باب النقل وتقدم مذهب ابى جعفر فى ضم سين الرسل و
عندهزوا **واختلفوا** فى ولتكملوا العدة فرا يعقوب وابو بكر بتشديد الميم وفرا الباقون بالتخفيف **واختلفوا** فى
الفهم والكمر من يموت والغيوب وعيون وشيوخا وجيوب فرا هم الباء من يموت حيث وقع ابو جعفر والبصريان
ورويس وحفص عن عاصم بكسر العين من الغروب وذلك حيث وقع حمزة وابو بكر بكسر العين من العيوب وعيون
والشين من شيوخا وهو فى فاء فروا الجيم من جيوبهن وهو فى سورة النور ابن كثير وحمزة والكسائى وابن ذكوان
وابو بكر الا ابنه اضلفوا عنه فى الجيم من جيوبهن فروى شعيب عن يحيى عنه ضمها وكذلك روى عنه العليمى من طريقيه ابن وردى
ابو حمدون عن يحيى عنه كسرها بعدم الخلاف فى ولكن البر **واختلفوا** فى ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم وان قاتلوكم فرا
حمزة والكسائى وخلف ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم بحذف الالف بلهنة وفرا الباقون باثباتها **وتقدم**
الخلاف فى ولا رفث ولا فسوق ولا جدال اوايل السورة مشدد فلا خوف عليهم **وتقدم** انفراد المدنى بتسهيل الهمز
لابى جعفر فى الهمز المفرد وكذا تقدم خلاف الكسائى فى المالة مرضات فى بابها والوقف عليها فى باب الوقف على
المرسوم **واختلفوا** فى السلم هنا والاقفال والقتال فرا المدنيان وابن كثير والكسائى بفتح السين هنا والباقون
بكسرها فرا ابو بكر بكسر السين فى الاقفال والقتال وافقه فى القتال حمزة وخلف وفرا الباقون بفتحها **واختلفوا** فى
والملئكة وقضى فرا ابو جعفر بالبحصى وفرا الباقون بالرفع وبعدم اختلافهم فى مرجع الامور عند تمام الآية
رجعون اول السورة **واختلفوا** فى لمعها هنا وآل عمران ومريم فى النور جعفر فرا ابو جعفر بضم الياء وفتح الكاف
مبنيا وفرا الباقون بفتح الياء وضم الكاف **واختلفوا** فى حتى تقول فرا نافع وفرا الباقون بالنصب **واختلفوا**
فى اثم كبير فرا حمزة والكسائى بالثاء المثلثة وفرا الباقون بالباء الموحدة **واختلفوا** فى قل العفو فرا ابو عمرو
بالرفع وفرا الباقون بالنصب وتقدم تسهيل همزه لاعنكم للمزى فى باب الهمز المفرد **واختلفوا** فى حتى يطهرن
فرا حمزة والكسائى وخلف وابو بكر بتشديد الطاء والباقون بتخفيفها وتقدم اختلافهم فى المالة الى
شئتم فى الامالة وكذلك تقدم ابدال شئتم ونواخذكم فى الهمز المفرد وكذلك استثناء مدة للازرق
عن ورش فى باب المد **واختلفوا** فى نخافا فرا هم الباء ابو جعفر وحمزة وفرا الباقون بفتحها **وتقدم**
مذهب ابى الحرث فى ادغام نفعل ذلك فى باب حروف قريت مجاورها **واختلفوا** فى الاضار فرا
ابن كثير والبصريان برفع الراء وفرا الباقون بنصبها **واختلف** عن ابى جعفر فى سكونها محضة فروى عيسى
من غير طريق ابن مهران عن ابن شعيب وابن جماز من طريق الهاشمى بتخفيف الراء اسكانا وكذلك
للاضار كاتب ولا شهيد آخر السورة وروى ابن جماز من غير طريق الهاشمى وعيسى من طريق ابن
مهران وغيره عن ابن شعيب تشديد الراء وفتحها فيهما ولا خلاف عنهم فى مد الالف للقاء الساكنين
واختلفوا فى ما اليتيم بالمعروف هنا وما اليتيم من ربا فى الروم فرا ابن كثير بقصر الهمز فيهما من باب المجرى

وقرا الباقون بالمد من باب الاعطاء **واتفقوا** على المد فى الموضع الثانى من الروم وهو قوله تعالى وما اتيتم من
زكوة لان المراد به اعطيتم وقوله واتى الزكوة بخلاف هذين الموضعين فان القصر فيهما على معنى فعلتم وقصدتم
ونحوه كقوله تعالى لا يحبون الذين يفرحون بالتوا وايدا على **واختلفوا** فى ما تسوهن الموضعين هنا
وموضع الاحزاب فرا حمزة والكسائى وخلف نهم التاء والفاعد اليم وفرا الباقون بفتح التاء من غير الف
الثلثة **واختلفوا** فى قدره الموسعين فرا ابو جعفر وحمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان وحفص بفتح الدال
فيهما وفرا الباقون باسكانها فيهما وتقدم مذهب رويس فى اصلاس كرها هاء بيده عدة النكاء وبيده
فترجوا منه فى باب هاء الكناية **واختلفوا** فى وصية فرا ابو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص وصيه بالنصب وفرا
الباقون بالرفع **واختلفوا** فى فصاعقه هنا والحديد فرا ابو عامر وعاصم ويعقوب بنصب الفاء فيهما وفرا الباقون
بالرفع **واختلفوا** فى حذف الالف وتشديد العين منها ومن يضعف ومضعفه وسائر الباب فرا ابن كثير وابن
عامر وابو جعفر ويعقوب بالتشديد مع حذف الالف فى القرآن وفرا الباقون بالاثبات والتخفيف **واختلفوا**
فى ويبسط هنا وفى الخلق بسطة فى الاعراف فرا خلف لنفسه وعن حمزة والدورى عن الكسائى وهشام و
رويس بالسين الخالصة واختلف عن قنبل والسوسى وابن ذكوان وحفص وخلاد فروى ابن مجاهد عن
قنبل وكذا رواه الكارزينى عن ابن شنبوذ وهو وهم وروى ابن شنبوذ عنه بالصاد وهو الصحيح عنه وهى
طريق الزينبى وغيره عنه وروى ابو حبش عن ابن جرير عن السوسى بالصاد فيهما نص على ذلك الامام ابو طاهر
بن سوار وكذا روى عنه الحافظ ابو العلاء الهمدانى الا انه خص حرف الاعراف بالصاد وكذا روى ابو حمدون
عن السوسى وجرا الصاد فيهما باثبت عن السوسى وهو رواية ابن المزدى وابى حمدون وابى ايوب
من طريق مدين وروى سائر الناس عنه السين فيهما وهو فى التيسير والشاطبية والكافى والهادى
والتبصرة والتلخيص وغيرها وروى المطوعى عن الصورى والشذائى عن الداجونى عنه عن
ابن ذكوان السين فيهما وهى رواية الحمد وعلى السين كلاهما عن الاخفش وروى يزيد
والقتات عن الداجونى وسائر اصحاب الاخفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه روى عنه السين
هنا والصاد فى الاعراف وبهذا قرا الدانى على شيخه عبد العزيز بن محمد عنه وهو رواية الشذائى عن
دلبة الهلبى عن الاخفش وبالصاد فيهما قرا على سائر شيوخه من رواية ابن ذكوان ولم يكن وجه
السين فيهما عن الاخفش الا مما ذكرته ولم يقع لذلك للدانى تلاوة والعجب كيف عول عليه الشاطبى
ولم يكن من طرقه ولا من طرق التيسير وعدل عن طريق النقاش التى لم يذكر فى التيسير سواها وهذا
الموضع مما رجح فيه عن التيسير وطرقه وليعلم وليتنبه عليه وروى الوليد عن الفضل وزرعان كلاهما
عن عمر وعن حفص بالصاد فيهما وهو رواية اكثر المغاربة والمشارقة عنه وبالوجهين جميعا نص له ابو العباس
المهدوى وابو عبد الله بن شريح وغيرهما الا ان احمد بن جبير الانطاكى روى عن عمر والسوسى فى
البقرة والصاد فى الاعراف وكذلك احمد بن عبد العزيز بن بذهن عن الاشنانى عن عبيد

وروى ابن الهيثم من طريق ابن ثابت عن خلاد الصاد فيهما وكذلك روى ابو العلا فارس من احمد من طريقه اى شاذان عنه وهى رواية الكسائى العوصان وغيره عن خلاد وبذلك قرا ابو عمرو الدانى على شيخه ابى الفتح فارس من احمد عنه من طريقه وعلى ذلك اكثر اهل العراق وروى النقاش بسنده عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وهى قراءة الدانى على شيخه ابى الحسن وهو الذى فى الكافى والهداية والعنوان والتلخيص وسائر كتب المغاربة **والفرد** فارس من احمد فيما قرأه على الدانى بالوجهين جميعا السين والصاد فى الموضعين من روايه خلف ولا اعلم احدا روى ذلك عن خلف من هذه الطرق سواه والله اعلم وقرا الباقون وهم المدنيان والكسائى والبزى وابو بكر وروح بالصاد فى الحرفين **والفرد** ابن سوار عن شعيب عن المسيبى عن ابى بكر **وابو العلا** الحافظ عن ابى الطيب عن النهارى عن رويس بالسين فى الهمزة والصاد فى الاعراف وانما ذكره ابو العلا من روايه روح وهو السين فيهما وهو لم يعلم **واختلفوا** فى عسيتم هنا والقتال هو ابدا بكر بالسين فيهما وقرا الباقون بضمها **واتفقوا** على قراءة بسطة بالسين من هذه الطرق لموافقة الرسم الا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عن الصاد وهى رواية ابن بويه عن قنبل وعن ابى ربيعة عن البزى وروايه الخزاعى عن اصحابه المذكية عن ابن كثير **والفرد** صاحب العنوان عن ابى بكر بالصاد فيها بخلاف وهى رواية الاعشى عن ابى بكر **والفرد** الاهوازى عن رويس بالصاد فيهما والله اعلم **واختلفوا** فى غرفة فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو ويعقوب العين وقرا الباقون بضمها وتقدم الخلاف فى ادغام ابى عمرو هو الذى **واختلفوا** فى دفاء الله هنا والى موسى المدنيان ويعقوب بكسر الدال والف بعد الفاء وقرا الباقون دفع بضم الدال واسكان الفاء من غير الف **وتقدم** القدس لابن كثير وتقدم لابن عامر وحفص ولا شفاعة لابن كثير والنصر من عند لا خوف عليهم **واختلفوا** فى اثبات الالف من انا وحذفها اذا اتى بعدها همز مضمومة او مفتوحة او مكسورة فقرا المدنيان باثباتها عند المضموم والمفتوح نحو انا اصيى وانا اول وانا ونبلوكم وانا آتيك **واختلف** عن قالون عند المكسور نحو انا اكله فروى الشذائى عن ابن بويان عن ابى حسان عن ابى نشيط عنه اثباتها عندها وكذلك روى ابن شنبود وابن مهران عن ابى حسان الفم وهى رواية ابى مرثد عن قالون وروى عنها الفم ابو الحسن بن غلبون رواية القزاز نصا عن ابى حسان وكذلك روى عنها ابن بويان عن الحلوانى وروى الفرضى من طرق المغاربة وابن الخباب عن ابن بويان حذفها وكذلك روى ابن ذوابة اداء عن ابى حسان كلاهما عن ابى نشيط وهى رواية اسحاق القاضى واحمد بن صالح والحلوانى فى غير طريق ابى عون وسائر الرواة عن قالون وهى قراءة الدانى على شيخه ابى الحسن وبالوجهين جميعا قرأ على شيخه ابى الفتح من طريق ابى نشيط **فلت** والوجهان صحيحان عن قالون نصا واداء اخذ بهما من طريق ابى نشيط وباخذ بالحذف من طريق الحلوانى اذا لم ناخذ لابى عون فان اخذنا لابى عون اخذنا بالحذف **والاشمام** على ابن سوار والحافظ ابا العلاء وغيرهما روما من طريق الفرضى انما هو فى الاعراف فقط دون الشعراء والاحقاف ولذلك روى ابن سوار ايضا عن ابى اسحق الطبرى عن ابن بويان وسائر من طريقها وهى طريق الشارقة

عن الفرضى والله اعلم وقرا الباقون بحذف الالف وصلا فى الاحوال الثلثة ولا خلاف فى اثباتها وقفا كما تقدم فى بابه **وتقدم** اختلافهم فى ادغام لبثتم وبلبثتم والطهاره من باب حروف مدت مخارجها **وتقدم** اختلافهم فى حذف الهاء وصلا من يتسنه للعصوب وحمزه والكسائى وخلف فى باب الوقف على المرسوم **وتقدم** اختلافهم فى اماله حارت من باب الامالة **واختلفوا** فى ننشزها هنا واذا عاهر والكوفيون بالزاى المنقوطه وقرا الباقون بالراء المهملة **واختلفوا** فى وصل همزه قال اعلم والجن هنا حمزه والكسائى بالوصل واسكان الميم على الامر واذا ابتدا الكسائى همزة الوصل وقرا الباقون بقطع الهمزه والرفع على الخبر **وتقدم** الفراد المنبلى عن هبة الله عن عيسى بن وردان بتسهيل همزه بطريقيه وما جاء من لفظه فى باب الهمز المفرد **واختلفوا** فى مصرهن اليك هنا الوجهين وحمزه وخلف ورويس بكسر الصاد وقرا الباقون بضمها **وتقدم** اختلافهم فى اسكان جزا عندهن هنا **وكذلك** تقدم مذهب ابى جعفر فى تشديد الزاى فى باب الهمز المفرد **وتقدم** اختلافهم فى ادغام انهمت من فصل تاء المانيث فى الادغام الصغير **وتقدم** اختلافهم فى تشديد يضاعف عند فضاعف له من هذه السوره **وتقدم** مذهب ابى جعفر فى ابدال الهمزة الثانية من باب الهمز المفرد **واختلفوا** فى ربوه هنا وفى المومنون قرا ابن عامر وعاصم بفتح الراء وقرا الباقون بضمها **وتقدم** اختلافهم فى اسكان اكلها عند هن واسم هذه السوره **واختلفوا** فى تشديد التاء التى تكون فى اوايل الافعال المستقبله اذا حسن معها ياء اخرى ولم تترك خطا وذلك فى احدى وتلقى تاء وهى وكاتبوا الخبيث هنا وفى آل عمران ولا تنزقوا وفى النساء الذين توفيهم الملئكه وفى المايده وكانوا وفى الانعام فتفرق بكم وفى الاحقاف فاذا هى تلقف وفى الانفال ولا تولوا عنه وفيها وكانوا وفى براءه هل تربصون بنا وفى هود وان تولوا فانى اخاف وفيها فان تولوا فقد ابلغتكم وفيها لا تكلم نفس وفى الحجر ما تنزل الملئكه وفى طه ما فى عينك تلقف وفى النور اذ تلقونه وفيها ايضا فان تولوا فانما وفى الشعراء فاذا هى تلقف وفيها على من تنزل وفيها الشياطين تنزل وفى الاحزاب ولا تبرجن وفيها ولا ان تبدل وفى الصافات لا تناصرون وفى الحجرات ولا تنابزوا وفيها وكانوا تجسسوا وفيها التعارفوا وفى الممتحنه ان تولوهم وفى الملك تكاد تميز وفى الحاقه ما تذكرون وفى عبس عنه تلهى وفى الليل نارا تلظى وفى القدر من الف شهر تنزل فروى البزى من طريقه سوى النجام والطبرى والحامى من النقاش عن ابى ربيعه تشديد الطاء فى هذه المواضع كلها حالة الوصل فان كان قبلها حرف مد ولين نحو ولا يتموا وعنه تلقى ابتهته ومد المتة الساكنين كما تقدم فى نظيره على فى باب المد لالتقاء الساكنين على التشديد عارضين فلم نعتد به فى هذه وان كانا ساكنا غير ذلك من كلمتين او غيره جمع بينهما اذ كان الجمع بينهما فى ذلك ونحوه عن محمد نصه الروايه واستعاله عن القراء والعرب فى غير موضع وقد ذكر الدينورى فى سرحه جمع الاصول ان الجحدرى اقرأ بتحريك السنون بالكسر فى

ناثا ملقى على القياس ولا يصح قلت ووقعت على كلام الجوهرى فى مرّ فعال وفيها وجهان معنى فى العشرة التى اجتمع فيها الساكنان نحو هل تربصون وعلى سبيل تنزل وناثا تلقى احدهما ان تنزل على سكونه وهو اخذ الناظم والدانى والاكثر والثانى كسره واليها اشرنا فى المتن بقولنا وان يصح قبل الساكن ان تثبت فاكسر فظهر ان الديوانى لم يغلط فيما نقله عن الجوهرى وهذا الاخذ احد تقدم الجوهرى المبرد ولا دليل على كلامه ولا حجة على امة القراءة قاطبة ولا نقل عن احد منهم ولو جاز الكسر لجاز الابتداء بهمزة وصل وهذا لا يجوز ولقد احسن امام النحو جمال الدين عبد الله بن هشام حيث قال ما خلق الله همزة وصل يدخل على الفعل الحضارى انتهى والكسر وصلا وان جاز عند اهل العربية فى الجملة فهو غير جائز عند القراء فى كلام الملك العلام اذ القراءة سنة ماخذها الاخر عن الاول واقرؤنا كما علمنا كما ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم وما احسن قول امام اهل العربية وشيخ الاقراء بالمدرسة العادلية الى عبد الله محمد بن مالك الذى قدم الشام من البلاد الاندلسية وصاحب الالفية فى حصيدته الدالية التى نظمها فى القراآت التبع العلية ووجهان فى لتم عنون مع تفكهون واهو عنه بعض مجوّدا ميلا فى ساكن صح كهل تربصون ومن بكر حمل من الاقدا واذ ابتدا بمن ابتدا بمن مخففات لامتناع الابتدا بالساكن وموافقة الرسم والرواية كما مرّ وروى النقاش والطرسوسى والجامى والطرطوشى والعراقيون عنهم قاطبة عن النقاش عن ابى ربيعه عن البزى تخفيف هذه النار من هذه المواضع المذكورة وبذلك قرا الباقون الا ان ابا جعفر واقف على تشديد النار من قوله لاتناصرون فى الصافات وكذلك واقف ورويس على تشديد نارا تلظى فى الليل واختار ابو الحسن بن فارس فى جامعه تشديد هذه الياآت عن قنبل ايضا من جميع طرقه بخلاف ساير الناس والله اعلم وقد روى الحافظ ابو عمرو الدانى فى كتابه جامع البيان فعال وحدثنى ابو الفرج محمد بن عبد الله الجاد المقرى عن ابى الفتح احمد بن عبد المنعم بن بدهن عن ابى بكر الزينبى عن ابى ربيعه عن البزى من اصحابه عن ابن كثير انه شدد النار فى قوله فى آل عمران ولعذبنهم عذابا شديدا وفى الواقعه وظلتم تفكهون قال الدانى وذلك قياس قول ابى ربيعه لانه جعل التشديد فى الباب مطردا ولم يحققه بعد وكذلك فعل البزى فى كتابه قلت ولم اعلم احدا ذكر هذين الحرفين سوى الدانى من هذه الطريق اما الجاد فهو من ائمة القراءة الكبار من الضابطين ولولا ذلك لما اعتمد الدانى على نقله وانفراده بهما مع ان الدانى لم يقرا بهما على احد من شيوخه ولم نقف لنا تشديدها الا من طريق الدانى وكلا اتصلت تلاوتنا بهما الا اليه وهو لم يسندها فى كتاب التيسير بل قال فيه وزاد ابو الفرج الجاد المقرى عن قراءته على ابى الفتح بن بدهن عن ابى بكر الزينبى وقال فى مفرداته وقرا ابو الفرج الجاد المقرى وهذا اخر ما وجدته فى المسئلة قلت واما ابو الفرج بن بدهن فهو من الشهرة والاتقان بمحل ولولا ذلك لم تقبل انفراده عن الزينبى فكيف وقد روى عن الرسى غير

واحد من الائمة كابى نصر الشذائى وابى الفرج الشنبوذى وعبد الواحد بن ابى هاشم وابى بكر احمد بن عبد الرحمن الوالى وابى بكر احمد بن محمد بن عتاب بن اثاب ولا نعلم احدا منهم ذكر هذين الحرفين سوى ابن بدهن هذا بل كل من ذكر طريق الزينبى هذا عن ابى ربيعه كابى طاهر بن سوار وابى على الكوفى وابى العز وابى العلاء وابى محمد سبط الخياط لم يذكرهما ولعلم الدانى بانفراده بهما استشهد لعباس بن فضلان ولولا اثباتهما فى التيسير والتاطيبه والتزاما بذكر ما فيهما من الصحيح ودخولهما فى ضابط نص البزى كما ذكرناهما لان طريق الزينبى لم تكن فى كتابنا وذكر الدانى لهما فى تيسيره والشاطبى تبع اذ لم يكونا من طريق لنا بهما وهذا موضع سعى النبيه عليه ولا يهتدى اليه الا حذاق الائمة الجامعين بين الروايه والدرايه والكشف والاتقان والله سبحانه وتعالى اعلم ومن ثبوت الحكم وقرا يعقوب بكسر النار وهو على اصله فى الوقف على الياء كما نص عليه غير واحد واشرنا اليه فى الوقف على المرسوم وذلك بعض ان يكون من عنده موصولة اى والذى مؤنثه الحكمة ولو كانت عند شرطيه لوقف بالجزم كما وقف على ومن فى الياآت ونحوه وقرا الباقون بفتح النار ولا خلاف عنهم فى الوقف على النار واختلفوا فى نعاجها والنساء فقرا ابن عامر وحمزه والكسائى وخلف بضم النون فى الموضعين وقرا الباقون بكسرهما وقرا الوجعفرى باسكان العين واختلف عن ابى عمرو وقالون وابى بكر فروى عنهما الحمارية فاطبة باخفاء كسرة العين ليس الا بدون الاختلاس فرارا من الجمع بين الساكنين وروى عنهم الفرادينون والمشرقيون فاطبة الاسكان ولا يتابعون من الجمع بين الساكنين لصحة روايه وورود به لغة وقد اختاره الامام ابو عبيده احد ائمة اللغة وناهيك به وقال هو لغة النبى صلى الله عليه وسلم فيما يروى نعما المال الصالح للرجل الصالح وحكى النحويون الكوفيون سماعا من العرب شهر رمضان مرغما وحكى ذلك يعقوب فى الشعر وروى الوجهين جميعا عنهم الحافظ ابو عمرو الدانى ثم قال والاسكان اثر والاخبار اقيس قلت والوجهان صحيحان غير ان النص عنهم فى الاسكان ولا نعرف الاختلاس الا من طريق الحمارية ومن شيخه كالجودى والشريح وابن غلبون وان طبى من ان الاسكان فى التيسير ولم يذكره ان طبى وكما ذكره ابن شريح الاخفاء عنهم قال وقرات ايضا لهم بالاسكان ولا اعلم احدا فرق بين قالون وغيره سوا وقرا الباقون بكسر النون والعين واسقطوا على تشديدا ثم واختلفوا فى وكم عنكم فقرا ابن عامر وحفص بالياء وقرا الباقون بالنون وقرا الاخوان وحمزه والكسائى وخلف بجزم الراء وقرا الباقون برفعها واختلفوا فى فاذنوا فقرا حمزه وابو بكر بقطع الهمزه ممدوده وكسر الذال وقرا الباقون بتحقيقها واختلفوا فى وان تصدقوا فقرا عاصم بتخفيف الصاد وقرا الباقون بتشديدها وتقدم قراءة البصريين ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم اوايل السوره وبعد اسكان الهاء من يل هو وصلا لابى جعفر وقالون بخلاف عنهما واختلفوا فى وان لا تضل فقرا حمزه بكسر الهمزه وقرا الباقون بفتحها واختلفوا فى فتذكر فقرا حمزه بالضم برفع الراء والباقون بنصبها وقرا ابن كثير والبصريان بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد له واختلفوا فى تجارة حاضرة فقرا عاصم بالنصب فيهما وقرا الباقون برفعهما وتقدم تخفيف راء تقتلوا واسكانها لابى جعفر والخلاف عنه فى ذلك واختلفوا فى فرهان فقرا ابن كثير وابو عمرو وقرهن

وصل الهمزة واختلفوا فى سئ وفى ضاق بضم الياء وقرا الباقون بكسرها وفى بعتم بفتحها

بضم الراء والباء من غير الف وقرا الباقون بكسر الراء وفتح الباء والف بعدها وتقدم مذهب ابن جعفر
والى عمرو وورش فى ايدال همزه الذى او من من باب الهمز المفرد واختلفوا فى سعز وتعذب فقرا ابن عامر
وعاصم والوجعفر ويعقوب برفع الراء والباء منهما والباقون بجزمهما وتقدم مذهب الدورى فى
ادغام الراء فى اللام بخلاف والسوسى بلا خلاف وتقدم اصلهم فى ادغام الباء فى الميم من باب حروف
قربت مخارجها واختلفوا فى وكتبه مراجزه والكسائى وخلف وكتابه على التوحيد وقرا الباقون على الجمع
فى ولا تزر مع المعطوف بالياء وقرا الباقون بالنون وفيما مر آنفا ثمان تقدم الكلام عليها اجمالا فى بابها
ان اعدل الموضعان منها الحدنيان واس كثير وابو عمرو وعهدى الظالمين اسكنها حمزه وخصص بينتى
للطائفتين منها الحدنيان وهشام وحفص وقد ذكرنا ذكرهم انفا ان كثيرا وليه منوى فيها ورش على الا
منها الحدنيان وابو عمرو وروى الذى سكنها حمزه وفيما مر آنفا ايضا ست تقدم الكلام عليها اجمالا ما هو
ما تقرون بكسرون اتبتهن فى الحالين يعقوب الواقى اذا اثبت الباء فى الوصل ابو عمرو وفى
ورش وابو جعفر واختلف عن قالون كما تقدم واثبتها فى الحالين يعقوب واثبتون بالولى عمر
اثبت الباء وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها يعقوب فى الحالين واتقون مع الخوف سورة اكرم
وتقدم مذهب ابى جعفر فى السكت على حروف الفواتح من باب ألهكت وتقدم ايضا الاشاره
الى جواز وجهى المد والقصر عنهم فى نحو ادعم حالة الوصل آخر باب المد وتقدم اختلافهم فى اماله
الحروف ونحو من باب الاماله واختلفوا فى يغلبون ويحشرون مراجزه والكسائى وخلف
بالغيب فيهما وقرا الباقون بالخطاب وتقدم ايدال مسه وفتنتى وتوبيد فى باب الهمز المفرد واختلفوا
فى سروهم مع المدنيان ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم فى اوتيتكم من باب
الهمز من كلمة وكذلك اوجه الوقف عليها لحمزه فى بابه واختلفوا فى رضوان حيث وقع فروى ابن
ذكوان بضم الراء الا الموضع الثانى من المايدة وهو من اتبع رضوانه فكسر الراء فيه من طريق العليمى الخلف
فيه من يحيى عن آدم عنه فروى الوعون الواسطى فيه عن شعيب عنه كسايز نظايره وكذلك روى
الخبازى والخزاعى عن السنذاى عن نقطوبه عن شعيب انهم قلت والروايتان صحيحتان
عن يحيى وعن ابى بكر انهم فروى الفيل فيه كما خوانه عن يحيى خلف ومحمد بن المنذر وهى رواية
الكسائى والاعشى واس ابى حماد كلهم عن ابى بكر وروى الكرمانى خاصة عن يحيى الوكيعى والخاقانى
وابو حمدون وهى رواية البلخى والبرجمى وابن ابى اميه وعبيد بن نعيم كلهم عن ابى بكر وهى ايضا
رواية المفضل وحماد عن عاصم والله اعلم وقد انفرد النهروانى عن اصحابه عن ابى حمدون بكسرهما
رضوانه فى القتال مخالف الناس وقرا الباقون بكسر الراء فى جميع القرآن والله اعلم واختلفوا فى ان
الدمن مد الكسائى مع الهمزة وقرا الباقون بكسرها واختلفوا فى يقتلون الذين ياذون وقرا حمزة
وتقاتلون بضم التاء والف بعد القاف وكسر التاء من القتال وقرا الباقون مع الياء واسكان
القاف وحذف الالف وضم التاء من القتل وتقدم لحمل لابى جعفر فى الهمزه وتقدم اختلافهم

فى تشديد الباء من الميتة فيها عند حرم عليكم الميتة من البقرة واختلفوا فى تقاة مع يعقوب تقيه
مع التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة بعدها وعلى هذه الصورة رسمت فى جميع المصاحف
وقرا الباقون بضم الباء والف بعد القاف فى اللفظ وتقدم اختلافهم فى الاماله ومن بين فى باب الاماله
وكذلك فيه اختلافهم عن ابن ذكوان فى اماله عمران واختلفوا فى وضعت مع ابن عامر ويعقوب وابو بكر
باسكان العين وضم التاء وقرا الباقون بفتح العين واسكان التاء واختلفوا فى وكفلها مع الكوفيين بتشديد
الفاء وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا فى زكريا مع حمزه والكسائى وخلف وحفص بالقصر من غير هز فى
جميع القرآن وقرا الباقون بالمد والهمز الا ان ابا بكر نصبه هنا بعد كفلها على انه مفعول ثان للفعلها
وبعده الباقون مرفوع واختلفوا فى قاله انى لكم مع حمزه والكسائى وخلف فانه بالف بعد
الدال اماله على اصلهم وقرا الباقون بتاء ساكنة بعدها وتقدم مذهب الازرق عن ورش فى ترقيق
الحاء من باب الراآت وكذلك مذهب ابن ذكوان فى اماله المجرور ومنه بلا خلاف والخلاف عنه
فى غيره من باب الاماله واختلفوا فى ان الله يبشرك يحيى مع ابن عامر وحمزه بكسر الهمزه وقرا الباقون
بفتحها واتفقوا على كسر هنا ان الله يبشرك لكلمة لوقوعه بعد هو يا التقول واختلفوا فى يبشرك ونبشرك
وما جاء من ذلك فنافعه والكسائى نبشرك فى الموضعين هنا ويبشرهم فى سبحان والكهف مع الباء وتخفيف
الشين وضمها من البشر وهو البشرى والبشارة زاد حمزه يحنف يبشرهم فى التوبه وانا نبشرك
فى الحجر وانا نبشرك وتبشره المتقدمين فى مريم واما الذى فى الشورى وهو ذلك الذى يبشر الله
يخففه ابن كثير وابو عمرو وحمزه والكسائى وقرا الباقون بضم الباء وتشديد الشين مكسورة من بشر
المضعف على المكثر واتفقوا على تشديد فبم تبشرون فى الحجر لمناسبة ما قبله وما بعده من
الافعال المجرد على تشديدها والبشرى والتبشير والابشار بلاث لغات فصيحات واختلفوا فى ونعلم
مع ابن ذكوان وعاصم ويعقوب بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا فى انى اخلق مع ابن ذكوان بكسر الهمزه وقرا الباقون
بفتحها وقول ابن مهران الكسائى فتح وحده غلط وتقدم الخلاف عن ابن جعفر فى كهيئة من باب الهمز المفرد وكذلك
مذهب الازرق فى مده واختلفوا فى الطير فاتفقوا على تذكير الطير فيكون طائرا فى الموضعين هنا وفى
المايدة مالف بعدها همزه مكسورة على الافراد واتفقوا على تانيث الطير طائرا فى الموضعين وتقدم ان الخلاف انفرد
عن شعبه الله عن ابيه ورواه عيسى بن حماد زرقان بتسهيل الهمزه بين بين فى الاربعه وقرا الباقون باسكان الياء
من غير الف ولا همز فى الاربعه الاحرف على الجمع وتقدمت اماله انصارى للدورى عن الكسائى وانفرد
عن ابن ذكوان من باب الاماله واختلفوا فى موضعهم فروى حفص ورويس بالياء وابن ذكوان وجرى عمل الشاطبيه
عن المعول عن روح بخلاف سايز الطرق عن المعول وجميع الرواة عن روح وقرا الباقون بالنون وتقدم اختلافهم
من باب الهمز المفرد وهو معنى قوله ابن كثير اذ يوتى بالاستفهام والتسهيل من باب الهمز من كلمة وتقدم اختلافهم

تم

في الهاء من يؤده في الموضعين من باب هاء الكناية وكوا مذهب من ابدل الهمزة منه في باب الهمز المفرد واختلفوا في
تعلمون الكتاب فقرا ابن عامر والكوفيون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام المشددة وقرا الباقون بفتح التاء واللام
واسكان العين تخفيفا واختلفوا في ولا ناصركم فقرا ابن عامر وعاصم وحمزه وخلف ويعقوب بنصب الراء وقرا الباقون
بالرفع وتقدم مذهب ابي عمرو في اسكان الراء واخلاسها وكذلك اما مركم من البقرة عند باريكم واختلفوا في
لما قرا حمزة بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في ايتسكم من قرا المدنيان ايتنام بالمدوالالف على
العظيم وقرا الباقون بتا مفتوحة من غير الف واختلفوا اختلافهم في الاولى من باب الهمز من كلمة واختلفوا في
يغفون قرا البصريان وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في يرجعون قرا يعقوب وحفص بالغيب
وقرا الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله في فتح الياء وكسر الجيم كما تقدم وتقدم اخلافهم في نقل حركة الهمزة
من باب نعلم حركة الهمزة واختلفوا في حج البيت قرا ابو جعفر وحمزه والكسائي وخلف وحفص بكسر الحاء و
قرا الباقون بفتحها وتقدم مذهب الكسائي في اماله قفاه ومذهب الازرق في بلى بين من باب الاماله و
تقدم تشديد الزي لتاء ولاتفرقوا واختلفوا في مرجع الامور من البقرة وتقدم اماله الدوري عن
الكسائي فسار عون وسار عوا وما جاء منه في باب الاماله واختلفوا في وما تفعلوا من خير فلن يكفروه فقرا
حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب فيهما واختلف عن الدوري عن ابي عمرو فيهما فروى النهر والفيل
وبكر بن شاذان عن نهشل عن ابن فرح عن الدوري بالغيب كذلك وهو رواية عبد الوارث والعباس
عن ابي عمرو وطريق النقاش عن ابي الحارث عن السوسي وروى ابو العباس المهدوي من طريق ابن
مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري التخيير بين الغيب والخطاب وعلى ذلك اكثر اصحاب اليزيدي عن عمه كلهم
نص عنه عن ابي عمرو انه قال ما اماله ابا لتاء الا ان ابا حمدون وابا عبد الرحمن قللاه
وكان ابو عمرو يختار التاء وكلتا والوجهان صحيحان وهما من طرق الشاطبية وقرات بهما من
الطريقين الآتي الخطاب اكثر واشهر وعليه الجمهور من اهل الاداء وبذلك قرا الباقون وتقدم اخلافهم في
هاء التانيث من باب الهمز المفرد واختلفوا في نفتكم فقرا ابن عامر والكوفيون وابو جعفر بضم الفاء وسكون
وقرا الباقون بكسر الفاء وجزم الراء مخففة واختلفوا في ينزلين فقرا ابن عامر بتشديد الزاي وقرا الباقون بتخفيفها
واختلفوا في مسومين فقرا ابن كثير وابو بكر وعاصم بكسر الراء وقرا الباقون بفتحها وتقدم لنظمئن في باب الهمز المفرد
وتقدم بضعفه من البقرة واختلفوا في وسارعوا فقرا المدنيان وابن عامر سارعوا بغير واو قبل السين و
كذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في قرح
والقرح فقرا حمزة والكسائي وابو بكر بضم القاف في الموضعين وقد تقدم لهم في البقرة وقرا الباقون بفتحها
في اللغة واختلفوا في كاين حيث وقع فقرا ابن كثير وابو جعفر بالف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة
وقرا الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة واختلف ابو علي العطار من النهر والي عن الاصبهاني

في العنكبوت فقرا الكافي بجعفر من المد والتسهيل وقد تقدم تسهيل هزتها لابي جعفر في باب الهمز المفرد وكذلك تقدم اخلافهم
في الوقف على الياء من باب الوقف على المرسوم واختلفوا في قاتل معه فقرا نافع وابن كثير وابو بكر بضم القاف وكسر التاء
من غير الف وقرا الباقون بفتح القاف والتاء والف بينهما وتقدم اخلافهم في الرعب عند هزة وامن البقرة واختلفوا
في يغشى طائفة فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتاء وقرا الباقون بالياء وتقدم اخلافهم في الاماله وبين بين
من باب واختلفوا في كله لله فقرا البصريان كله بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في والله بما تعملون بصير فقرا حمزة والكسائي
وخلف بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في ثم ومتنا ومت حيث وقع فقرا نافع وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم
في ذلك كله واتفقهم جميعا على الكسر الا موضعي هذه السورة وقرا الباقون بضم الميم في الجميع وكذلك حفص في موضعي هذه
السورة واختلفوا في ما يجمعون فروى حفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم مذهب ابي عمرو في اختلاس
راء يامركم واسكانها من البقرة واختلفوا في يغل قرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين وقرا الباقون بضم
الياء وفتح الغين وتقدم ضم راء رضوان لابي بكر اول السورة واختلفوا في لو اطاعونا ما قتلوا وبعده قتلوا في سبيل
واخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفي الانعام قتلوا اولادهم وفي الحجر قتلوا وماتوا فروى هشام من طريق الواسطي
تشديد التاء من ماتوا واختلف عن الحلواني عنه فروى عنه التشديد ابن عبدان وهو طريق المغربة فاطبة
وروى عنه سائر العراقيين التخفيف وبه قرانا من طريق ابن شنبوذ عن الازرق الجمال عنه وكذلك قرا ابن مجاهد من طريق
احمد بن سليمان وهبة الله بن جعفر وغيرهم كلاهما عن الحلواني عنه وبذلك قرا الباقون واما الحرف الذي بعد هذا وهو قتلوا
في سبيل الله وحرف الحج ثم قتلوا فشدد التاء فيهما ابن عامر واما حرف آخر السورة وقاتلوا وقتلوا وحرف الانعام
قتلوا اولادهم فشدد التاء فيهما ابن كثير وابن عامر وقرا الباقون بالتخفيف فيهن واتفقوا على تخفيف الحرف الاول من هذه
السورة وهو ما ماتوا وما قتلوا اما لمناسبة ماتوا واولان القتل هنا ليس مختصا بسبيل الله بدليل اذا ضربتم في الارض
لان المعنى به السفر في التجارة وسوينا عن ابن عامر انه قال ما كان من القتل في سبيل الله فهو ما لم يرد وما كان
من احد عن السامري عن اصحابه عن الحلواني بتشديده حكاية لادائه مخالف سائر الناس عن الحلواني وعن
هشام وعن ابن عامر ذكر ذلك في جامع البيان وقال لم يرو ذلك عنه الا من هذا الوجه ووهم ابن مؤمن في الكامل وذكر الخلاف
عن هشام في الحرف الاول وترك لواطاعونا ما قتلوا وهو سهو قلم رايته في نسخة مصححة بخطه والله اعلم واختلفوا
في يحسبن الذين قرواه هشام من طريقيه من طرق العراقيين فاطبة بالغيب واختلف عن الحلواني عنه من الطريقين فالجمهور
والاخفش قرواه الازرق عن الجمال عنه بالغيب كذلك وهو قراءة الداني على ابي القسم الفارسي من طريقيه وقراءة على
ابي العز فارس عن قراءة على عبد الباقي بن الحسن عن قراءة على ابي الحسن علي بن محمد المقرئ عن قراءة على ابي القسم
بن عبيد الله بن محمد عن قراءة على ابيه عن قراءة على الحلواني وكذلك رواه ابو بكر بن مجاهد عن هشام ورواه
ابن عبدان عن الحلواني بالتاء على الخطاب وهو قراءة الداني على ابي الفتح عن قراءة على عبد الله بن الحسن عن ابن
عبدان وغيره عنه وقراءة على ابي الحسن عن قراءة على ابيه عن اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني وهي التي
اقتصر عليها ابن سفيان وصاحب العنوان وصاحب الهداية وصاحب الكافي وابو الطيب بن غلبون في ارشاده وابنه
طاهر في تذكرته وغيرهم وبذلك قرا الباقون وتقدم اخلافهم في كبر السين وفتحها ومن اخواته في اواخر البقرة
واختلفوا في وان الله لا يضيع قرا الكسائي بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في يحزنك ويحزنهم ويحزن الذين

وبحرفتي حيث وقع مرادا نافع بضم الياء وكسر الزاي كله الا حرف الانبياء لا يحزنهم الفزع فقرا ابو جعفر فيه وحده بفتح
الياء وكسر الزاي وقرا الباقون بضم الياء وفتح الزاي في الجميع وكذلك ابو جعفر في الحج الا انبيا ونافع في الانبيا
واخلفوا اي ولا تحسبن الذين كفروا ولا تحسبن الذين يبخلون فقرا حمزة بالخطاب فيهما وقرا الباقون فيهما بالغيب
واخلفوا اي مزهقنا والافعال كلها لله فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء الاولى وتشديد الياء الاخرى
فيهما وقرا هما الباقون بالياء والتخفيف واخلفوا اي واحد ما تعملون خبيرا ابن كثير والبصريان بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب واخلفوا اي سنكتب وقتلهم ونقول فقرا حمزة سيكتب بالياء وفتحها وضم التاء وقتلهم برفع اللام ونصول بالياء
وقرا الباقون سنكتب بالنون وضمها وضم التاء وقتلهم بالنصب ونقول بالنون واخلفوا اي والزبر والكتاب فقرا ابن عامر
وبالزبر بزيادة باء بعد الواو وفي وبالزبر واخلفوا عن هشام اي وما الكتاب فروى عنه الحلواني من جميع طرقه الا من شذ
منهم بزيادة الباء وبذلك قرا الداني على ابي الفتح عن فارس عن احمد عن اصحابه عن الحلواني وبه قرا الحمار ابي الحسن ايضا
على فارة من طريق الحلواني عنه قال وعلى ذلك جميع اهل العراق الا ما ورد عن الحلواني عن الفضل عن شذان والحسن بن ابي مهران
واحمد بن ابرهيم وغيرهم وقال الفارسي عن احمد قال قال عبد الباقي عن الحسن شك الجمداني في ذلك فكتب الي
هشام فيه جاءوا بالزبر وبالكتاب ثابتة في الحرفين قال الداني وبذا هو النص عندي عن هشام لانه قد اسند ذلك من
طريق ثابت الى ابن عامر وسائر مرسومه من وجه مشهور الى ابي الدرداء صاحب رسول الله صلعم ثم اسند
الداني ما اسنده الامام ابو عبيد القاسم بن سلام فاروينا عنه فقال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب بن نهيك
عن يحيى بن الحرث الذماري عن عبد الله بن عامر قال هشام وحدثنا سويد بن عبد العزيز ابو حفص
الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء في مصاحف اهل الشام في سورة
آل عمران جاءوا بالبينات وبالزبر وبالكتاب كلهن بالباء قال الداني وكذا ذكر ابو حاتم سهل بن محمد يعني
السجستاني ان الباء مرسومة في وبالزبر وبالكتاب جميعا في مصحف اهل حمص الذي بعث به عثمن الى اهل
الشام قلت وكذا رايته انا في المصحف الشامي بالجامع الاموي وكذا رواه هبة الله بن سلام
بن نصر المنبجي عن الداجوني عن اصحابه عنه ولا روايه الثقات عن هشام حذف الباء أنظر لفظه
ما قطع به الداني عن هشام فعد سوى الداجوني من جميع طرقه الا من شذ منهم عنه عن اصحابه عن هشام
حذف الباء وكذا روى النقاش عن اصحابه عن هشام وكذا روى ابن عباد عن هشام وعبيد الله بن
محمد عن الحلواني عنه وهذا رايته في مصحف الجمداني الباء ثابتة في الاول محذوفة في الثاني وبذلك
قرا الداني على شيخه ابي الفتح من هذين الطريقين وقطع الخاقاني ابو العلاء عن هشام من طريق الداجوني
والحلواني جميعا بالباء فيهما وهو الاصح عندي عن هشام ولولا ثبوت الحذف عندي عنه من طريق الداجوني
هذا لم اذكره وقرا الباقون بالحذف فيهما وكذا هي في مصاحفهم واخلفوا اي لتبيننه ولا تكتمونه قرا ابن كثير
وابو عمرو وابو بكر بالغيب فيهما وقرا الباقون بالخطاب واخلفوا اي ولا تحسبن الذين يفرحون قرا
الكوفيون ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واخلفوا اي فلا تحسبنهم قرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب

بضم الياء وقرا الباقون بالخطاب وفتح الياء وتقدم اخلافهم في البقرة والانعام من الاجزاء في بابها واخلفوا في
قاتلوا وقتلوا وفي التوبة يقاتلون ويقتلون فقرا حمزة والكسائي وخلف ستقدم قتلوا وتقدم يقتلون
الفعل المجهول فيهما وقرا الباقون بتقديم الفعل المبني للفاعل فيهما وتقدم تشديد ابن كثير وابن عامر للتاء من
قتلوا واخلفوا اي ولا نغرنك ونحطنكم ونستحفنك فاتا ذهبن بك او نرينك فروى رويس بخلف
النون من هذه الافعال الخمسة في الكلمات الخمس واقرا ابو العلاء الهمداني عنه بخلف بخلف متكلم لا اعلم كما عنه
غيره ولعله سبق قلم الحافظ رويس عن الوليد عن يعقوب فانه روا عنه كذلك وتبعه على ذلك الجعبري فوهم فيه
كما وهم في اطلاق نقرن والصواب تسيده بالنقل فقط والله اعلم واتفقوا اي اتفقتا اي الوقف لهما على هذه
انه بالالف فنص الاستاذ ابو طاهر بن سوار وابن ابي العز وغيرهما واحد على الوقف عليه بالالف ولم
يعرض ابن ذلك الحافظان ابو عمرو وابو العلاء ولا ابن ابي محمد سبط الخياط ولا ابو الحسن طاهر بن غلبون
ولا ابو القسم الهذلي وكانهم تركوه على الاصل المقرر في نون التوكيد الخفيفة وهو الوقف عليها بالارغ اولهم
لم يكن عندهم في ذلك نص وقد ثبت النص بالالف والله اعلم وقرا الباقون بالتشديد من الكلم الخمس
واختلفوا اي لكن الذين اتقوا هنا وفي الزمر فقرا ابو جعفر بتشديد النون فيهما وقرا الباقون بالتخفيف فيهما
وفيها من آت الاضافة ست وجهي كل فتحها المدنيان وابن عامر وحفص غير انك ولي آتيه فتحها المدنيان
وابو عمرو واني اعبدها وانصاري الى الله فتحها المدنيان الى الخلق فيها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وثنيها من آت الزوائد
ملك ومن اتبعن اثبتها في الوصل المدنيان وابو عمرو واثبتها في المجالس يعقوب وروت لابن شنبوذ
عن قنبل واطيعون اثبتها في المجالس يعقوب وخافون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها
في المجالس يعقوب وروت ايضا لابن شنبوذ عن قنبل كما قدمنا والله الموفق سورة النساء
اختلفوا في تساءلون قرا الكوفيون بحذف السين وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في والارحام فقرا
حمزة بخفض الميم وقرا الباقون بنصبها وتقدمت الثلاثة بخلفها في بابها واختلفوا في واحدة فقرا ابو جعفر
بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في لكم فيما وفي الثمانية قياما للناس قرا ابن عامر وغير الف فيها
واقفه نافع هنا وقرا الباقون بالالف وفي الحرفين وتقدمت الثلاثة بخلفها لخلف عن حمزة وخلاد عن خلاد
في بابها واختلفوا في يصلون قرا ابن عامر وابو بكر بضم الياء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا اي وان كانت واحدة
قرا المدنيان بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في أم من فلائمة السدس وفلائة الثلث في أربعة مواضع في
النصف في أم الكتاب في الزخرف مع اخوته والكسائي بكسر الهمزة في الاربعة اتباعا وله لك لا يكسرها في الاخرين
الا وصلا ولو ابتدأ أضاها كذلك وقرا الباقون في المجالس وادا اني اضيف الى جمع وذلك في اربعة مواضع في النحل
والزمر والنجم يطون امهاتكم في النور ويوسف امهاتكم بكسر الهمزة واليم جمزة وكسر الكسائي الهمزة وحدها
وذلك في الوصل اذ وقرا الباقون بضم الهمزة وفتح الميم فيهن واتفقوا على الابتداء بهن كذلك واختلفوا في يوصي بها

المجموع

في الموضعين هنا ابن كثير وابن عامر وابو بكر بصلة الصاد فيهما والفهم خص في الاخير منها وقرا الباقون بكسر الصاد فيهما
واخلفوا في يدخله جنات ويدخله نارا هنا وفي الفتح يدخله وبعده وفي التغابن يكفر عنه ويدخله وفي الطلاق
يدخله قرا المدنيان وابن عامر بالنون في السبع وقرا الباقون بالياء فيهن واخلفوا في اللذان وهذان و
هاتين وفذانك واللذين في حم السجدة فقرا ابن كثير بتشديد النون في الخمسة وهو على اصله في مد الالف
وتمكين الياء الا الثاني الساكنين وافقه ابو عمرو وسهل وورش في ذلك وقرا الباقون بالتخفيف فيهن وتقدم
ذكر الآن في باب نقل حركة الهمزة واخلفوا في كراهتا والتوبة والاحقاف فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم
الكاف فيهن وافقهم في الاحقاف عاصم ويعقوب وابن ذكوان واختلف فيه عن هشام فروى عنه الداجوني
من جميع طرقه الاهبة الحمد بفتح الكاف وروى الحلواني من جميع طرقه عنه والفتح عن الداجوني عن
اصحابه لنتجيها وانفرد سبط الخياط عن الشريف ابي الفضل عن الكارزيني عن اصحابه عن الاخفش بفتحها
ولم احد ذلك في متن ابي الشريف وبذلك قرا الباقون في البقرة واخلفوا في سيئة وسيئات فقرا ابن
كثير وابو بكر بخلف عنه الياء من الحرفين حيث وقعا وافقهما في سيئات المدنيان والبصريان وقرا الباقون بكسرها
منها واخلفوا في المحصنات ومحصنات من الكسائي بكسر الصاد حيث وقع سرقا وسكر الا الحرف الاول من
هذه السورة وهو والمحصنات من النساء فانه قرأه بفتح الصاد كالجماعة لان معناه ذوات الازواج وكذلك
قرا الباقون في الجميع واخلفوا في واحل لكم قرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الهمزة وكسر الحاء وقرا
الباقون بفتحها واخلفوا في احصنت معا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بضم الهمزة والصاد وقرا الباقون
بفتح الهمزة وكسر الصاد واخلفوا في تجارة عن تراض فقرا الكوفيون بنصب تجارة وقرا الباقون برفعها وتقدم
ادغام ابي الحارث تفعل ذلك في بابه واخلفوا في مدخلا هنا والحج قرا المدنيان بفتح الميم فيهما وقرا الباقون
بالضم وتقدم النمل في وصلوا الاسكين والكسائي وخلف في باب النمل واخلفوا في عاقدت فقرا الكوفيون
بغير الف وقرا الباقون بالالف في باحفظ الله فقرا ابو جعفر بنصب الهاء وقرا الباقون برفعها فاما قراءة
ابي جعفر موصولة وفي حفظ ضمير يعود عليه من فرع اي بالبر الذي حفظ حق الله من التعفف وغيره قيل
باحفظ دين الله وتقدير المضاف متعين لان الذات المقدسة لا ينسب حفظها الى احد وتقدم اختلافهم
في الجار والمائدة وبين بس من بابه وتقدم مذهب يعقوب في ادغام والصاحب بالجنب كالذي عن ومن
من باب الادغام الكبير واخلفوا في البخل هنا والحديد فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الباء والخاء وقرا
الباقون بفتح الباء وسكون الخاء واخلفوا في حسنة معا المدنيان وابن كثير برفعها وقرا الباقون بنصبها
وتقدم اختلافهم في تشديد نضعفها في البقرة وتقدم ابدال راء الناس في الميم الآخرة واخلفوا في
تسوى قرا حمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وتخفيف السين وقرا الكوفيان وابن عامر بضم التاء وتشديد
السين وقرا الباقون بضم التاء وكسر السين وهم على اصولهم في الفتح والامالة ومن ما ملـ

سكارى وقف الناس في بالباء واخلفوا في لامستم هنا والمائدة فقرا حمزة والكسائي وخلف بغير الف هنا وقرا
الباقون فيهما بالالف وعدم اختلافهم في ضم السين وكسره من فتحلا انظر في البقرة عند قوله اضطر وكذلك تقدم
ان اقتلوا واخرجوا عندها وتقدم نضجت جلودهم في فصلنا الناسك وتقدم اختلافهم في نعماي البقرة
وتقدم اتمام هل لهم او ابل البقرة واخلفوا في الا قليلا منهم فقرا ابن عامر بالنصب وقرا الباقون بالرفع وتقدم ابدال
الوجعين سطين في باب المد المكرر واخلفوا في كان لم يكن قرا ابن كثير وحفص ورويس بالتاء على التانيث وقرا الباقون
بالياء على التذكير وتقدم اختلافهم في ادغام اوغلب فيهوف من باب ذوق فرت منكم واخلفوا في وكا
نكاين قتيلا ايضا فقرا ابن كثير وابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بالغيب واخلف عن يعقوب فروى عنه
ابو الطيب كذلك بالغيب وروى عنه سائر الرواة بالخطاب كالباقين وقد روى الغيب الفارسي
عن الحلواني عن هشام لكنه من غير طرق كتابنا وكذا ورد عن ابن ذكوان من طريق النعلبي واخلفوا على الغيب
في قوله بعد من يرده السوء هل الذي يزكي من يشاء والظالمون فتيلا فليس فيهما خلاف من طرق من الطرق ركه
سواه من الروايات لاجل ان قوله من يشاء للغيب فرد عليه والجمهور من الامام الكبير الى جعفر الطبري على
انه ذكر في كتابه الجامع الخلاف فيه دون الثاني فجعل الجميع على نمط واحد والمختلف فيه جمعا عليه وتقدم اختلافهم
في الوقف على مال من بابه وتقدم ذكر ادغام بيت طائفة لابي عمرو وحمزة في اخر باب الادغام الكبير واخلفوا
في اصدق وتصدق وتصدقوا وتصدقن وفاصدع وتصدية يصدرون والشهر اذا اسكنت الصاد واتى بعدها دال فقرا
حمزة والكسائي وخلف باشمام الصاد الزاي وافقهم رويس في يصدر وهو في الفصص والزلزلة واخلف
عنه من غير طريق النخاس والجوهري كذلك بالاتمام جميع ذلك وبه قطع ابن مهران لروزي عن ابي الطيب
وابن بشتام بالاخلاص وبه قطع المنذل وبذلك قرا الباقون واخلفوا في حصرت صدورهم فقرا يعقوب بنصب
التاء منونة وهو على اصله في الوقف عليه بالهاء كما تقدم في باب الوقف على المرسوم كذا نقل له الاستاذ ابو العز وغيره
وهو الصحيح في مذهبه والذي نقطعه اصلا وقد ذكر بعض الائمة الوقف عليها بالهاء لجميع القراء كابن سوار وغيره
فاما دخل يعقوب في جملتهم اجمالا والصواب تخصيصه بالهاء على اصله في كل ما كتب من اكونت بالتاء وتقف عليه هو وغيره
بالهاء على اصولهم المعروفة من غير ان يستثنوا شيأ والباقون باسكان التاء وصلا ووقفا وتقدم اختلافهم في
ادغام تابا من فصل تابا التاسك وكذا ذهب الاخرس في الراء من بابها واخلفوا في قتيتموا الموضعين هنا وفي
الحجرات فقرا حمزة والكسائي وخلف في الثلثة بتشديد التاء وقرا الباقون في الثلثة من التبين واخلفوا
في القى اليكم السلام لست فقرا المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الف السلام وقرا الباقون باثباتها
واخلفوا في لست مومنا فروى النهر واني عن اصحابه عن ابن شنبوذ وابن هرون كلاهما عن الفضل والخنبلي
عن هبة الله كلاهما عن عيسى بن وردان بخلف عنه الجميع التي بعد الواو وكذلك روى الجوهري والمغازلي عن الماكر
في رواية ابن حماز وكسرها سائر اصحاب ابن جعفر وكذلك قرا الباقون واخلفوا في غير اولي قرا المدنيان وابن عامر
والكسائي وخلف بنصب الراء وقرا الباقون برفعها وتقدم الذين توفاهم للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم

فى هاانتم فى باب الميم المفرد **واخلفوا** فى فسوف يوتيه اجراعظيما وس فرا ابوعمرو وحمزه وخلف بوس بالياء
وقرا الباقون بالنون **واتفقوا** على الحرف الاول وهو فعمل او فخلف فسوف يوتيه انه بالنون لبعد الاسم العظيم
عن فسوف يوتيه فلم يحسن فيه الغيبه بخلاف الثانى لقربه والله اعلم وتقدم اخلافهم فى الهاء من يوته
ونصله من باب هاء الكنايه **واخلفوا** فى يدخلون هنا وفى مريم وغافر وموضعى الروم فقرا ابن كثير وابوجعفر
وابوبكر وروح بضم الياء وفتح الخاء فى هذه السوره ومريم والاول من المؤمن والفتح رويس
فى مريم واول المؤمن وقرا ابن كثير وابوجعفر ورويس الحرف الثانى من المؤمن وهو قوله سيدخلون جهنم
كذلك **واخلف** عن ابى بكر فيه فروى العليمى عنه من طريق العراقيين فاطبة فتح الياء وضم الخاء وهو المأخوذ
به من جميع طرقه **واخلفوا** عن يحيى بن آدم عنه فروى سبط الخياط عن الصريفينى عنه كذلك وجعل له من طريق
الشنبوذى عن ابى يحيون عنه الوجهين فانه قال معروى الشنبوذى ياسناده عنه يحيى فتح الياء وضم الخاء
قال الكارزينى والذى قرانه بضم الياء فيكون عن الشنبوذى وجهان فلت وعلى ضم الياء وفتح الخاء
سائر الرواه عن يحيى وقد انفرد النهرواني عن ابى حمدون عن يحيى عنه فتح الياء وضم الخاء فى الحرف الاول من
المؤمن خاصة وقرا ابوعمرو وبدخلونها فى فاطر بضم الياء وفتح الخاء وضم الخاء فى الحرف الاول من
الخمسة **وتقدم** امانيكم وامانى لابى جعفر وكذا ابرهام لابن عامر فى المواضع الثلثه الاخيره من هذه السوره
فى النبوة **واخلفوا** فى ان رضالى فقرا الكوفيون بصلها بضم الياء واسكان الصاد ولبس الالف
بعدها الف وقرا الباقون بفتح الياء والصاد واللام وتشديد الصاد والف بعدها **واخلفوا** فى ولى ونكيلو واقرا
ابن عامر وحمزه تلوا بضم اللام وواو ساكنه بعدها وقرا الباقون باسكان اللام وبعدها واوان
اولاها مضمومه والاخرى ساكنه **واخلفوا** فى والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى انزل من
قبل فقرا ابن كثير وابوعمرو وابن عامر بضم النون والهمزه وكسر الزاى بينهما وقرا الباقون بفتح النون والهمزه و
الزاى بينهما **واخلفوا** فى وقد نزل عليكم فقرا عاصم ويعقوب بفتح النون والزاى وقرا الباقون بضم النون وكسر
الزاى وتقدم اخلافهم فى اماله كسالى وذهب ابن غلبون عن الدورى عن الكسائى فى اماله السين من
باب الاماله **واخلفوا** فى الدرك فقرا الكوفيون باسكان الراء وقرا الباقون بفتحها وتقدم مذهب يعقوب
فى الوقف على وسوف يوت بالسكت وس باب الوقف على المرسوم **واخلفوا** فى سوف يوتيهم فروى حمص بالياء
وقرا الباقون بالنون **واختلفوا** فى تعدوا فقرا ابوجعفر بتشديد الدال مع اسكان العين وكذلك روى
ورش الا انه فتح العين وكذلك قالون الا انه اخلس عنه فى اسكان العين واخلاسها فروى عنه
العراقيون من طريقيه اسكان العين مع التشديد كما فى جعفر سواء وكذا وردت النصوص عنه وروى
المغاربه عنه الاخلاس لحركة العين وبعضهم عنه بالاخفاء قرا ابن الجبن بين الساكنين وهذه طريق
ابن سفيان والمهدوى وابن شريح وابن غلبون وغيرهم لم يذكروا سواه وروى الوجهين عنه جميعا الحافظ
ابوعمرو والدانى وقال ان الاخفاء اقيس والاسكان آثر وقرا الباقون باسكان العين والتحريك عنه جميعا الحافظ
اخلافهم فى ادغام بل طبع الله فى بابه **واخلفوا** فى سوسيهم اجرا فقرا حمزه وخلف بالياء وقرا الباقون

مالنون **واخلفوا** فى ننبوراها وفى سبحن والزبور فى الانبياء فقرا حمزه وخلف بضم الزاى وقرا الباقون
بفتحها والله المستعان **سورة المايدة** **اخلفوا** فى شنآن قوم فى الموضعين من هذه السوره
فقرا ابن عامر وابن وردان وابوبكر باسكان النون **واخلفوا** عن ابن جماز فروى الباشمى وغيره عنه الاسكان كروى
سائر الرواه عنه مع النون وبذلك قرا الباقون فيهما **واخلفوا** فى ان صدوكم فقرا ابن كثير وابوعمرو ويعقوب بكسر الهمزه
وقرا الباقون بفتحها **وتقدم** ولا تعاونوا للبزى وهذب ابوجعفر فى تشديد الميم من سوره البقره وتقدم
الخلاف عنه فى اخفاء المفتوحه من باب النون الساكنه **وتقدم** وقف حمزه واخشون اليوم وتقدم لمن اضطر فى
كسر الطاء الفوس البقره **واخلفوا** فى دارجلا فقرا ابن عامر وابن كثير وابوعمرو ويعقوب وخفص بحصاء اللام
وقرا الباقون بالمد **واخلفوا** فى ناسية فقرا حمزه والكسائى بتشديد الياء من غير الف وقرا الباقون
بالالف وتخفيف الياء **وتقدم** اخلافهم فى ضرضوان فى الموضعين من العمران **وتقدم** اخلافهم فى اماله
جاء ربى وس من باب الاماله وكذلك ما وملق **وتقدم** مذهب بزويس فى الوقف عليه بالهاء
واخلفوا فى من اجل ذلك فقرا ابوجعفر بكسر الميم ونقل حركتها الى النون من وقرا الباقون بفتح الميم
وهم على اصولهم فى السكت والنقل والتحقيق **وتقدم** اخلافهم فى اسكان سبل ربنا وما به من البقره
عند هزوا **وتقدم** اخلافهم فى حزنهم فى آل عمران **وتقدم** اماله الدورى عن الكسائى يسارعون فى
ما بها **وتقدم** اخلافهم فى اسكان السحت والاذن من البقره **واخلفوا** فى والعين والانف والاذن
والسن والجروح فقرا الكسائى بالرفع فى الخمسه والفقهى والجروح خاصه ابن كثير وابوعمرو وابوجعفر
وابن عامر وقرا الباقون بالنصب **واختلفوا** فى وليحكم فقرا حمزه بكسر اللام ونصب اليم وقرا الباقون باسكان
اللام واليم وهم على اصولهم فى النقل والسكت والتحقيق **واخلفوا** فى سيغوث فقرا ابن عامر بالخطاب وقرا
الباقون بالغيب **واخلفوا** فى وتقول الذين امنوا فقرا الكوفيون وابن كثير وابن عامر بغير واو كما
هو فى مصاحفهم وقرا الباقون وتقول بالواو وكذا فى مصاحفهم وقرا نهم البصريان بنصب اللام وقرا
الباقون من غير نا بالرفع **واخلفوا** فى من يرتد فقرا الكوفيون وابن عامر بدالين الاولى مكسورة والثانيه
مجزومه وكذا هو فى مصاحف الكوفيين والشام وقرا الباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة وكذا هو فى
مصاحفهم واتفقوا على حرف البقره وهو من يرتد منكم انه بدال لاجماع المصاحف على ذلك ولان
طول سورة البقره يقتضى الاطناب وزيادة الحرف من ذلك الا ترى الى قوله ومن يشاق الله ورسوله
فى الانفال كيف اجمع على فك ادغامه وقوله ومن يشاق الله فى الحشر كيف اجمع على ادغامه وذلك
لتفاوت الكلمتين من الاطناب والايجاز والله اعلم **واخلفوا** فى والكفار فقرا البصريان والكسائى
بخفض الراء وقرا الباقون بنصبها ومن خفضها ومن نصبها على اصله فى الاماله والتقاء ساكنين
وعبد الطاغوت فقرا حمزه بضم الباء من عبد وخفض الهاء وقرا الكوفيون بالكسر والنصب
فى رسالته فقرا الحرميان وابن عامر ويعقوب وابوبكر رسالته بالالف على الجمع وكسر التاء وقرا

الباقون بغير الف ونصب التاء على التوحيد وتقدم اخلافهم في هذين الحرفين من باب الهمزتين من كلمة **واخلفوا** في الاولين فقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف بوصل الكون وقرأ الباقون بقطعها **واخلفوا** في عقرة فواخزة والكسائي وخلف وابو بكر عقدم بالقصر والتحقيق وروى ابن ذكوان كوالك الالف وقرأ الباقون بالتشديد من غير الف **واخلفوا** في مجراها مثل قرأ الكوفيون ويعقوب مجرها بضم الميم من غير الف وقرأ الباقون بفتحها وضم اللام **واخلفوا** في كفارة طعام نقرأ المدنيان وابن عامر كفارة بغير سوين طعام بالخفض على الاضافة والباقون بالسوين ورفع طعام **واخلفوا** على ساكنين هنا انه بالجمع لانه لا يلتقي في قبل الصيد مكسين واحد بل ساكن وانما اخلف الذي في البقرة لان التوحيد يراد به عن كل يوم والجمع يراد به عن ايام كثيرة **وتقدم** نحيا الاسر عامر في اول النساء **واخلفوا** في استحق قرأ حفص مع التاء والحاء واذا ابتدأ كسر عن قوله الوصل وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الحاء واذا ابتدأ ضم الهمزة **واخلفوا** في الاوليان مع اخرة وخلف ويعقوب وابو بكر الاولين بتشديد الواو وكسر اللام بعدها مع ضم النون على الجمع وقرأ الباقون باسكان الواو وضم اللام وكسر النون على التثنية وتقدم اخلافهم في الغيوب في البقرة عند واتقوا النبوت وتقدم اخلافهم في الطاء وطا سرى الى آل عمران **واخلفوا** في الاسحر بيس هنا وفي اول يونس وفي هود والصف مع اخرة والكسائي وخلف ساحر بالف بعد السين وكسر الحاء في الاربعة وافقهم ابن كثير وعاصم في يونس وقرأ الباقون بكسر السين واسكان الحاء من غير الف في الاربعة **واخلفوا** في هل تستطيع وتبك قرأ الكسائي تستطيع بالخطاب ربك بالنصب وهو على اصله في ادغام اللام في التاء وقرأ الباقون بالغيب والرفع **واخلفوا** في بقرتا قرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بالتذكير وقرأ الباقون بالتحتية **واخلفوا** في هذا يوم فقرأ نافع بالنصب وقرأ الباقون بالرفع فيهما ما آت الاضافة ست يدي الك فتحها المدنيان وابو عمرو وحفص ان اضافتي ان اقول فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو الى اريد فاني اعذبه بفتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وحفص ومن الزوايد ما واحد واخشون ولا تبغيا في الوصل ابو عمرو وابو جعفر واثبتها في الحالين يعقوب وروديت لا بن شنبوذ عن قنبل كما تقدم والله تم اعلم سورة الانعام تقدم الخلاف في ضم الدال وكسرها من الهدى وتقدم مذهب ابي جعفر في ابدال هزتها من باب الهمزتين من كلمة **واخلفوا** في نصرف مع اخرة والكسائي وخلف ويعقوب وابو بكر نصرف مع اليا وكسر الراء وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الراء وتقدم اخلافهم في ائكم لتشهدون في باب الهمزتين من كلمة **واخلفوا** في تحشرهم ثم نقول هنا وسبا قرأ يعقوب بالياء في تحشرهم ونقول جميعا في السورتين وافقه حفص في سبا وقرأ الباقون بالنون فيهما من السورتين **واخلفوا** في ثم لم تكن فتنتهم حمزة والكسائي ويعقوب والعليمي عن ابي بكر بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث **واخلفوا** في تنهم قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص برفع الراء وقرأ الباقون بالنصب **واخلفوا** في والدار مع اخرة والكسائي وخلف بنصب الراء وقرأ الباقون بالخفض **واخلفوا** في ولا الكذب ويكون قرأ حمزة ويعقوب وحفص بنصب الياء والنون منها وافقهم ابن عامر في ويكون وقرأ الباقون بالرفع فيهما **واخلفوا** في وللدار الآخرة قرأ ابن عامر ولدار بلام واحدة واخرة وتخفيف الدال الاخرة بخفض الباء على الاضافة وكذلك هو في مصاحف اهل الشام وقرأ الباقون بلامين مع تشديد الدال للادغام وبالرفع

على التعجب وكذا هو في مصاحفهم ولا خلاف في حرف يوسف انه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه **واخلفوا** في افلا تعقلون هنا في الاعراف ويوسف ويس قرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب في الاربعة وافقهم ابن عامر وحفص هنا وفي الاعراف ويوسف ووافقهم ابو بكر في يوسف **واخلفوا** عن ابي عامر في يقص قرأ في الوجوه عن اصحابه عن هشام من غير طريق الداني وفي وجه الاخفش والصوري من غير طريق ابن ذكوان كذلك بالخطاب وروى الحلواني عن هشام والشذائي عن الداجوني عن اصحابه عنه وزيد عن الرملي عن الصوري بالغيب وذلك قراءة ابن ذكوان في الاربعة وتقدم قراءته ابن كثير بفتح آته محضا **وتقدم** اخلافهم في هن ادراكم وادراه من باب الهمزتين **واخلفوا** في معناها هنا والاعراف والقصص في الانبياء قرأ ابن عامر والكسائي وابن ذكوان بتشديد الثاء في الاربعة وافقهما ابن جماز وروح في القصص والانبياء ووافقهم رويس في الانبياء **واخلفوا** عن ابي الحارث الباقية قرأ النخاس عنه بتشديدها وفي وجه الطيب التخفيف **واخلفوا** عن ابن جماز هنا والاعراف قرأ الاشناني عن الحمامي عن اسحاق بتشديدها وكذا روى ابن حبيب عن قنبيط كلاهما عنه وروى الباقون عنه التخفيف وبذلك قرأ الباقون في الاربعة **واخلفوا** على يخيف فحمزة وعاصم على ما في الكهف والكسائي وخلف على ما فيها قرؤوا بالتشديد **وتقدم** بعض الكثير والله اعلم **وتقدم** ضم الهاء من به انظر الاخيها في باب هاء الكناية **وتقدم** اشام صاد تصدفون في سورة النساء **واخلفوا** في بالغداة هنا والكهف قرأ ابن عامر بالغدوة فيهما بضم العين واسكان الدال وواو بعدها مع الغين والدال والف بعدها على الجمع وافقه **واخلفوا** في ابه من على فانه غفور قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح الهمزة فيهما وافقهم المدنيان في الاول وقرأ الباقون بالكسر فيهما **واخلفوا** في ولستهين قرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث **واخلفوا** في سبيل قرأ المدنيان بنصب اللام وقرأ الباقون بالرفع **واخلفوا** في نقص الحق قرأ المدنيان وابن كثير وعاصم نقص الحق بالصاد مهملة مشددة من القصص وقرأ الباقون بسكان القاف وكسر الصاد مخففة من القضاء وتعقوب على اصله في الوقف بالياء كما تقدم في ياسر **واخلفوا** في نوفته رسلنا واستهوته الشياطين قرأ حمزة توفاه مالف مالة بعد الفاء والواو وقرأ الباقون بتاء ساكنة بعدها **واخلفوا** في من ينجيكم هنا وقل الله ينجيكم بعدها وفي يونس قل يوم ينجيكم وينجي رسلنا وننجي المؤمنين وفي النحل انما ينجو وفي مريم ننجي الذين وفي العنكبوت لنتجينه وفيها انا منجوك وفي الزمر وينجي الله وفي الصف تنجيكم من قرأ بتخفيف تسعة احرف منها وهو ما عدا الزمر والصف وافقه على الثاني ضامع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وانفرد المفسر بالثالث عن يزيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام ووافقه على الثالث من يونس الكسائي وحفص ووافقه في النحل والاول من العنكبوت حمزة والكسائي وخلف ووافقه على موضع مع الكسائي وعاصم

الثانى من العنكبوت اى كثير وحمزة والكسائى وخلف وابو بكر وا موضعه الزمر فخففه روح وحده وشدد الباقون سائرهن وامارعد الصف فشدده ابن عامر وحفص الباقون واخلفوا اى خبره هنا والاعراف مروى ابو بكر بكسر الخاء وقرا الباقون بضمها واخلفوا اى اجتماعهم هذه قرا الكوفيون اعانا بالغير بعد الجمع من غير مبالاة وكذا هو فى مصاحفهم وهو فى الامالة على اصولهم وقرا الباقون بالياء والتاء من غير الف وكذا هو فى مصاحفهم واخلفوا على اجتماعهم فى سورة يونس لانه اخبار عن توجههم الى الله تعالى بالدعاء فعاقبهم عن وجل دعوا الله مخلصين له الدين لئن اجتمعوا وذلك انما يكون بالخطاب بخلاف ما فى هذه السورة فانه قال بعد اولا على من يجعلكم من ظلمات البر والبحر تدعونه فانا لمن ذلك اذ يحتمل الخطاب ويحتمل حكاية الحال والله تعالى اعلم واخلفوا اى نسيك قرا ابن عامر بتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها واخلفوا اى اندفقرا يعقوب برفع الراء وقرا الباقون بنصبها وتقدم اخلافهم فى اماله راى كوكبا وراى القمر وراى الشمس من باب الامالة واخلفوا اى اتحاجونى قرا المدنيان وابن ذكوان بتخفيف النون واخلف عن هشام وروى ابن عبدان عن الحلوانى والواجونى عن اصحابه من جميع طرقه الادغم عن يزيد عن الكسائى عن هشام بالتحقيق كذلك وبذلك قرا الدانى على ابى الفتح عن فراته على احمد وبه قرا الفقيه على ابى الحسن عن قراءته على اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلوانى وبذلك قطع له الحمدوى وابن سفيان وابن شريح وجماعة العنوان وغيرهم من المغاربة وروى الازرق الجمال عن الحلوانى والعنبرى وحده عن الواجونى عن اصحابه بتشديد النون وبذلك قطع العراقيون للحلوانى وبذلك قرا الدانى على شيخه الفارسى عن قراءته على ابى طاهر عن اصحابه من الطرق المذكورة وبه قرا الفقيه على ابى الفتح عن اصحابه عنه وبذلك قرا على عبد الباقى عن اصحابه عنه وهى رواية ابى عباد عن هشام وبها قرا من طريقه الدانى على ابى الفتح عن اصحابه عنه وبذلك قرا الباقون واخلفوا اى نرم درحالت من هنا ويوسف قرا الكوفيون بالسين فيهما واصلهم يعقوب على السين هنا وقرا الباقون بغير سين فيهما واخلفوا اى اليسع هنا وص قرا حمزة والكسائى وخلف بتشديد اللام واسكان الياء اى الموضعين وقرا الباقون باسكان اللام مخففة وفتح الياء فيهما وتقدم اخلافهم فى هاء اقتده من باب الوقف على المرسوم واخلفوا اى تجعلونه قرا طلحة فتبدونها وتخفون كثيرا قرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب على التفنن وقرا الباقون بالخطاب فيهن واخلفوا اى وليتلطف قرا ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واخلفوا اى يطهرن منكم قرا المدنيان والكسائى وحفص بضم الطاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم اخلافهم فى الميت عند حرم عليكم الميتة فى البقرة واخلفوا فى وحامل الليل سكنا قرا الكوفيون وجعل بفتح العين واللام من غير الف وبضم اللام من الليل وقرا الباقون بالالف وكسر العين وبرفع اللام وحفص الليل واخلفوا اى يعبثون قرا ابن كثير وابو عمرو وسهل بكسر الكاف وقرا الباقون بفتحها واشتهوا عن يفعل الدال من مستودع لان الكهنى ان الله تعالى استودعه فهو معلول واخلفوا اى الى اثمره من الكوفيين فى هذه السورة وكلوا من ثمره فى

ص قرا حمزة والكسائى وخلف بضم الثاء واليم الملئكة وقرا الباقون بفتحهما فيهن واخلفوا اى وخرقوا قرا المدنيان بتشديد الراء وقرا الباقون بالتخفيف واخلفوا فى ضربت قرا ابن كثير وابو عمرو بالف بعد الدال واسكان السين وفتح التاء وقرا ابن عامر ويعقوب بغير الف وفتح السين واسكان الخاء وقرا الباقون بغير الف واسكان السين وفتح التاء واخلفوا اى عدوا بغير علم قرا يعقوب بضم العين والدال وتشديد الراء وقرا الباقون بفتح العين واسكان الدال وتخفيف الواو وتقدم الخلاف عن ابى عمرو فى اسكان يشعركم واختلاسها واخلفوا اى انها اذا جاءت قرا ابن كثير وابو البحريان وخلف بكسر همزة انها من انها واخلف عن ابى بكر فروى العليمى عنه كسرة الهمزة وروى العراقيون فاطمة عن يحيى عنه الفتح وجها واحدا وهو الذى فى العنوان ونص عليه وروى ابن سفيان وابن شريح ومكى وابو الطيب ابن غلبون وغيرهم عن الوجهين جميعا عن يحيى قال ابو الحسن بن غلبون وقرات على ابى الفتح بالوجهين جميعا واخبرنى انه قرا على ابى شبل بالكسر وان ابن مجاهد اخذ عليه بذلك واخبرنى انه قرا على نصير بن يوسف بالفتح وان ابن شنبوذ اخذ عليه بذلك قال وانا آخذ بالوجهين فى روايه يحيى وقال الدانى وقرات انا فى روايه يحيى عن ابى بكر من طريق الهرمينى بالوجهين وبلغنى عن ابن مجاهد انه كان يختار فى روايته يحيى الكسر وبلغنى عن ابن شنبوذ انه يختار فى روايته الفتح قلت وقد جاء عن يحيى بن آدم انه قال لم يحفظ ابو بكر عن عاصم كسف قرا الكسائى فيه كانه شك فيها وقد صح الوجهان جميعا عن ابى بكر من غير طريق يحيى وروى جماعة عنه الكسر وجها واحدا كالعليمى والبرجمى والجعفى وهذيون بوجهاتم وابن ابى اميه والاعشى من روايه الشموذى وابن غالب والتيمى وروى سائر الرواة عنه الفتح كالاخفش الازرق وابى كريب والكسائى وصح عنه استاد الفتح عن عاصم وجها واحدا ويحتمل ان يكون الكسر من اختياره والله اعلم واخلفوا اى لا موتون قرا ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واخلفوا اى قبلا قرا المدنيان وابن عامر بكسر القاف وضم الباء وقرا الباقون بضمها وتذكر حرف الكهف فى موضعه ان شاء الله واخلفوا اى منزل من ربك قرا ابن عامر وحفص بتشديد الزاى وقرا الباقون بالتخفيف واخلفوا اى كلمات ربك هنا وفى يونس وغافر قرا الكوفيون ويعقوب بغير الف على التوحيد فى الثلثة وافقهم ابن كثير وابو عمرو فى يونس وغافر وقرا الباقون بالالف على الجمع فهن وص اورد لهم على اصولهم فى الوقف بالتاء والهاء والامالة كما تقدم واخلفوا اى فصل لكم قرا المدنيان والكوفيون ويعقوب بفتح الفاء والصاد وقرا الباقون بضم الفاء وكسر الصاد واخلفوا اى حرم عليكم قرا المدنيان ويعقوب وحفص بفتح الحاء والراء وقرا الباقون بضم الحاء وكسر الراء وتقدم كسر الطاء من اضطر ثم لا اثم ورد ان بخلاف فى البقرة واخلفوا اى ليضلون هنا وليضلوا فى يونس قرا الكوفيون بضم الياء هنا وقرا الباقون بفتحها هنا وتقدم تشديد المدنيين ويعقوب فى البقرة واخلفوا فى رسالاته قرا ابن كثير وحفص رسالته بحذف الالف بعد اللام ونصب

التاء على التوحيد وقرا ابن كثير بالالف وكسر التاء على الجمع واخلفوا في قضيتها والذي قاله ابن كثير بكسر الياء مخففة وقرا الباقون بكسرها مشددة واخلفوا اي حرجا قرا الحرميان وابو بكر بكسر الراء وقرا الباقون بفتحها واخلفوا اي بصعد قرا ابن كثير باسكان الصاد وتخفيف العين من غير الف وروى ابو بكر مع الياء والصاد مشددة والف بعدها وتخفيف العين وقرا الباقون بتشديد الصاد والعين من غير الف واخلفوا اي بشر هنا وفي الموضع الثاني من يونس بحشرهم كان لم يلبثوا قرا روى نحض بالياء فيهما وافقه روح هنا وقرا الباقون فيهما بالنون واسقوا على الحرف الاول من يونس وهو قوله يوم يحشرهم جميعا نقول للذين اشركوا الكاف التي بالنون من اجل قوله فزيلنا بينهم وانه اعلم واخلفوا اي عاملون هنا واخر هود والنمل قرا ابن عامر بالخطاب في الثلثة والباقون بالغيب في الحرفين الاولين وحفص في هود والنمل وقرا الباقون بالغيب فيهن واخلفوا في مكانتكم ومكانتهم حيث وقعا وفي هنا وفي هود ويس والزمر قرا روى ابو بكر بالالف على الجمع فيهما وقرا الباقون بغير الف على التوحيد واخلفوا اي من يكون له عاقبة الدار هنا والقصص وقرا اخره والكاف التي بعد فيها بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث واخلفوا اي بزعمهم في الموضعين قرا الكسائي بضم الزاي فيهما وقرا الباقون بفتحها واخلفوا اي نزق للشر اقتل اولادهم شركاؤهم قرا ابن عامر بضم الزاي وكسر الياء من شركائهم ورفع لام قتل ونصب دال اولادهم وخفض هاء شركائهم اضافة قتل اليه وهو فاعل في المعنى وقد فصل بين المضاف وهو قتل وبين شركائهم وهو المضاف اليه بالمفعول وهو اولادهم وجهور نحاة البصريين على ان هذا لا يجوز الا في ضرورة الشعر وتكلم في هذه القراءة بسبب ذلك حتى قال الزمخشري والذي حمله على ذلك ان رأى في بعض المصاحف شركائهم بالياء ولم يقرا اولادهم وانه كان لابن عامر من اولاد شركائهم في اموالهم فوجد في ذلك منه وجه صلة والحق في غير ما حاله الزمخشري وتعوذ بالله من قراءة القرآن بالرأي والتشهي وهل سجل مسلم القراءة بما يجد في الكتاب من غير نقل بل الصواب جواز هذا الفصل وهو الفصل بين المصدر وفاعله المضاف اليه بالمفعول في الفصيح الذائع اختيارا ولا تختص ذلك بضرورة الشعر ويكفي في ذلك دليلا هذه القراءة الصحيحة المشهورة التي بلغت التواتر كيف وقد قرأها ابن عامر من كبار التابعين الذين اخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وابن الدرداء وهو من ذلك عربي صريح من صميم العرب فكلامه حجة وقوله دليل لانه كان قبل ان يوجد اللحن ويتكلم به فكيف وقد قرأها بالتي تلقن وتلقن ورسمها رسم الكلمات كذلك في المصحف العثماني الجمع على اتباعه والاقتداء به فكذلك مع ان قراءته لم يكن خاطئا ولا غير متبع ولا مخترع من الاطراف ليس عند من ينكر عليه اذا خرج عن الصواب فقد كان في مثل دمشق التي هو اذ ذاك دار الخلافة وقبلة الملك والمرجع اليها من اقطار في زمن خليفة هو اعدل الخلفاء الصحابة بعد الخلفاء الاربعة الامام عمر بن عبد العزيز احد المجددين المتبعين والمقتدى بهم من الخلفاء الراشدين وهذا الامام القارئ اعرف ان عامر متقدم في هذا الزمن الصالح اقتداء دمشق ومسجدها والامة جامعها الاعظم الجامع الاموي احد عجائب الدنيا والوفود به من اقطار الارض لمحل الخلافة ودار الامارة هذا ودار الخلافة

في الحقيقة ح بعض هذا الجامع ليس بجنبها سوى باب خرج منه الخليفة ولقد بلغنا عن هذا الامام انه كان في خلافته اربعمائة عرف فقهاء يحفظون عنه بالقراءة ولم يلتفتا من احد من السلف رضي عنهم على اختلاف مذاهبهم وتباين نحاتهم وسنة وغيرهم انكر على ابن عامر شيئا من قراءته ولا طعن فيها ولا اشار اليها بضعف ولقد كان الناس بدمشق وسائر بلاد الشام حتى الجزيرة الفراسية واعمالها اذا ماخذون الابقراءة ابن عامر ولا زال الامر كذلك الى حدود الخمسمائة واول من علمنا انكر هذه القراءة وغيرها من القراءات الصحيحة وركب هذا المحذور ابن جرير الطبري بعد الثلثمائة وقد عد ذلك من سقطات ابن جرير حتى قال السخاوي قال لي شيخنا ابو القاسم الشاطبي اياك وتلقف ابن جرير على ابن عامر وقد رد امام النحاة ابو محمد مكي على مالك رحمه الله حيث قال في الكافية ان فيه وحتى قراءة ابن عامر لكم لما من عاضد وناصر وهذا الفصل الذي وجد في هذه القراءة هو مشتمل من كلام العرب من فصيح كلامهم جيد من جهة المعنى انظم اما وروده في كلام العرب فقد ورد في اشعارهم كثيرا انشد سيبويه والاخفش وابو عبيدة وثعلب وغيرهم ما لا ننكر جاء ابن كيسان عن المتقدمين وقد جمع من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل انتم تاركوا لي صاحبي فنصل بالجار والمجرور بين اسم الفاعل ومعموله ما هو من الضرائر المنوي فصل المصدر خلوه من الضرائر اولى بالجواز وقرا ابن عامر فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله واما وجه من جهة المعنى صد ذكر ابن مالك من ثلثة وجها احدها كون الفاصل فضلة فانه بذلك حاله لعدم الاعتداد به الثاني انه غير اجنبي حتى لانه معمول للمضاف وهو المضاف الثالث ان الفاصل متاخر لان المضاف اليه متقدم لانه فاعل في المعنى حتى ان العرب لو لم تستعمل مثل هذا الفصل لاقتضى القياس استعماله لانهم قد فصلوا بالاجنبي كثيرا فاستعمال الفصل بغير اجنبي ان يكون له منه فحكم بجوازه مطلقا واذا كانوا قد فصلوا بين المضاف بالجملة من قول بعض العرب هو علام ان ستر ابنه اخيك فالفصل بالمفرد اسهل وقرا ابن عامر ان هذه القراءة قد كانوا حافظون عليها ولا يرون غيرها واما ابن ذكوان شركائهم بهاء ثابتة في الكتاب والقراءة قلت واجز ابو ايوب يعني ابن تميم شيخه قال قرات على ابن عبد الملك قاضي الجند شركائهم من الشرك كثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم قال ابو ايوب فعلت له ان في مصحف دكاء قد رسم شركائهم بحذف الياء فجعل ابو عبد الملك الياء في مكان الياء واذا قال ابو ايوب ثم قرات على يحيى بن الحرث شركاؤهم فرد على يحيى شركائهم بالياء فعلت له انه كان في مصحف بالياء فمحكت وجعلت واذا قال فعلى اي انت رجل محوت الصواب وكتبت الخطا فرددتها في المصحف على الامر الاول وقرا الباقون بنصب الزاي والياء مثل نصب اللام اولادهم بخفض الدال شركائهم برفع الهمزة واخلفوا اي وان لكن ميته قرا ابو جعفر وابن عامر من غير طريق الواجوني عن هشام وابو بكر بالتاء على التانيث واخلف عن الواجوني فروى زيد عنه من جميع طرقه التذكير وهو الذي لم يذكر الحافظ ابو العلاء عن الواجوني غيره وروى الذكران عنه التانيث يوافق الجماعة قلت وكلاهما صحيح عن الواجوني الا ان التذكير اشهر عنه وبه قرا الباقون واخلفوا اي ميته قرا ابن كثير وابو جعفر وابن عامر برفع التاء وابو جعفر على اصله في تشديد التاء وقرا الباقون بالنصب وتقدم تشديد قتلوا الا ابن كثير وابن عامر في سورة الانعام وتقدم اسكان الكاف للباقين وابن كثير عند هز وابن العبد وتقدم خلافهم في غير هذه السورة واخلفوا في حصاده معا البصريان وابن عامر وفي حصيده يعني الحاء وقرا الباقون بكسرها وتقدم اختلافهم

في خطوات عند هن وابن البصرة وتقدم اختلافهم في صفة تسهيل همزة الوصل من آلذكرين من باب
الهمز من كلمة واختلفوا في المعرف اس كثير والبصريان وابن عامر من طريق الداجوني عن هشام نفع الحلبي
وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام بسكون العين وكذلك قرا الباقون واختلفوا في الان تكون قرا
ابن كثير وابو جعفر وابن عامر وحمزه بالمد على الاستفهام وقد انفرد المكبر عن الداجوني عن اصحابه عن هشام
بالمد على الخبر وبذلك قرا الباقون واختلفوا في ميته هنا ابن عامر وابو جعفر بالروم وقرا الباقون بالاشباع
وتقدم كسر النون والظاء في نس اضطر في البقرة وتقدم انفراد فارس بن احمد في ضم هاء بعثيهم واختلفوا
في يذكرون اذا كان بالتاء خطابا وحص وحماد اخرى فقرا حمزه والكسائي وخلف وحفص بتخفيف الذال حيث
جاء وقرا الباقون بالتشديد واختلفوا في وان هذا فقرا حمزه والكسائي وخلف بكسر الهمزه وقرا الباقون
بفتحها الا ابن يعقوب وابن عامر خففا النون والباقون بالتشديد وتقدم مذهب البزي في تشديد تا
فتقرى عند ذكر تاراته من البقرة واختلفوا في ما تتهم الملائكة هنا وفي النحل فقرا حمزه والكسائي وخلف
بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث فيهما واختلفوا في روا هنا وفي الروم فقرا حمزه
وعلي وروح بالالف مع تخفيف الراء وقرا الباقون بغير الف مع التشديد فيهما واختلفوا في عشر امثالها فقرا يعقوب
عشر منونا امثالها بالرفع وقرا الباقون بغير تنوين وحفص اضافها على الاضافة واختلفوا في دنانيرا
فقرا ابن عامر والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء بخففه وقرا الباقون بفتح القاف وكسر الياء وتقدم علة
ابدالهم في البقرة لابن عامر فيها من تاكد الاضافة بان اني امرت وعاني ربه فيحها المدنيان
وابن كثير وابو عمر وحفص ربه فيحها المدنيان وابن عامر وحفص هرالهي مستويا فيحها ابن عامر وابن كثير
الى صراط فيحها المدنيان وابو عمر وبحيا اسكنانا دما خلاف عن الازرق عن ورش وابو جعفر
على ما تقدم في بابها وفيها من الزوايد واحدة وقد هدان ولا اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمر وقو
اثبتها من الحالين يعقوب وكذلك ثبتت عن قبل سرطن ابن سنبود كما تقدم سورة والضحى
تقدم اليكبت لابي جعفر على كل حرف من القوانح في بابه واختلفوا في فلا تاييد كرون فقرا ابن عامر وابن ذكوان
بتاء قبل الزاء وكذا هو في مصاحف اهل الشام مع تخفيف الذال وقرا الباقون بتاء واحدة من غير بها فيها
كما هو في مصاحفهم وحمزه والكسائي وخلف وحفص على اصلهم في تخفيف الذال وتقدم قراءة الحرمين للملائكة
اسجدوا في البقرة وتقدم تسهيل همزه الاملاق الثانية للاصبهاني في الحمز المزد واختلفوا في ان تخرجون
هنا وكذلك تخرجون في اول الروم والزخرف وغاليوم لا تخرجون في الجاثية فقرا حمزه والكسائي و
خلف بفتح حرف المضارعة وضم الراء في الاربعة واعتلهم يعقوب وابن ذكوان هنا وافقهم
ابن ذكوان في الزخرف واختلف عنه في حرف الروم فروى الامام ابو اسحق الطبري وابو الفتح عبد
العزيز الفارسي كلاهما عن النقاش عن الاخفش عنه فتح الياء وضم الراء كرواية هنا والزخرف وكذا
روى همته الدمشقي عن الاخفش وهي رواية ابن خرزاد عن ابن ذكوان وبذلك قرا الداني على شيخه
عبد العزيز الفارسي عن النقاش كما ذكره في الحمز ذات ولم يصح به في التيسير هكذا ولا يتبعي ان يضر

من التيسير لسواه والله اعلم وروى عن ابن ذكوان سايرالرواة من سايرالطرق حرف الروم بضم التاء وفتح
الراء وبذلك انفرد عنه زيد من طريق الصوري في موضع الزخرف وبذلك قرا الباقون في الاربعة واختلفوا
على الموضع الثاني من الروم وهو قوله اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون انه بضم التاء وضم الراء
حملا على قولكم في الكلام يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وهذا في غاية اللطف ونهاية الحسن فتامل
الداني وقد غلط فيه محمد بن جرير مع تمكنه وتوفر معرفته غلطا فاحشا على ورش يخيل عنه انه ضم التاء وفتح الراء
ما ذكر وذلك منه قلة انعام وغفلة علت قد روى الخلاف عن ورش من روايه الوليد بن حسان عن ابن عامر
وهبيرة من طريق وهي قراءة ابي السمال وابن عامر وورش فلا يعرف البتة بل هو وهم كما نبه عليه الداني
واتفقوا ايضا على حرف الحشر وهو قوله لا يخرجون معهم وعبارة الشاطبي توهم له لولا ضبط الروايه لان
منع الخروج منسوب اليهم وصادر عنهم ولهذا قال بعده ولئن قوتلوا لا ينصرونهم واتفقوا ايضا على قوله
يوم يخرجون من الاجداث في سال جلا على قوله يدفضون ولان قوله سراعا حال منهم فلا بد من تسمية
الفاعل والله اعلم وتقدم ذكر رواي في باب الامالة لابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي
وتقدم الكلام على سوا تكم للازرق عن ورش في باب المد واختلفوا في ولباس التقوى قرا ابن عامر
وابي عامر والكسائي بنصب السين وقرا الباقون برفعها واختلفوا في قالصر نوم البيعة قرا ابن عامر
وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ولكن لا تعلمون فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
لا ينفع لهم قرا البزي وما الثاني والتخفيف وقراحمزه والكسائي وخلف بالتذكير والتخفيف وقرا
الباقون بالتانيث والتشديد وتقدم ادغام من جهنم معاد لا ويس مع ادغام الى عز وفي
الكسر واختلفوا في مالك الملك فقرا ابن عامر بغير الف وابو بكر بالف وكذلك هو في مصاحف اهل الشام وقرا الباقون بالالف
وكذلك هو في مصاحفهم وتقدم اختلافهم في ادغام اورثتموها من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في
نعم حيث وقع وهو في المصاحف بغير الف كما هذه السورة وفي الشعراء والصافات فقرا الكسائي بكسر العين منها وقرا الباقون
بفتحها في الاربعة وتقدم ابدال هوذن لابي جعفر والاذن من باب النقل المزد واختلفوا في ان لعنة الله فقرا نافع
والبصريان وعاصم باسكان النون مخففة ورفع لعنة واختلف عنه بذيل فروى عنه ابن مجاهد والشطوي عن ابن سنبود
كذلك وهو رواية ابن ثوبان عنه وعليها اكثر العراقيين من طريق ابن الصباح وابن شوذب وابن عون وروى
عنه ابن شنبود الا الشطوي عنه تشديد النون ونصب اللعنة وهو رواية ابن ربيعة والزينبي وابن عبد
الرزاق والبلخي وبذلك قطع الداني لابن شنبود وابن الصباح وسايرالرواة عن العباس وعن ابن شنبود
وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في هم السموي وكبرت من برحمة ادخلوا واختلفوا في يغشى الليل
هنا والرعد فقرا يعقوب وحمزه والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الشين في الموضعين
وقرا الباقون بتخفيفها فيهما واختلفوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرا ابن عامر برفع
الاربعة الاسماء وقرا الباقون بنصبها وكسر التاء من مسخرات تابع لمونث السالم وتقدم
خفيه لابن بكر في الانعام وتقدم الرياح في البقرة واختلفوا في نشرا هنا والفرقان والنمل فقرا

عاصم بالياء اكموهده وضمها واسكان الشين فى المواضع الثلثة وقرا ابن عامر بالنون وضمها واسكان
الشين وقرا حمزة والكسائى وخلف بالنون وفتحها واسكان الشين وقرا الباقون بالنون
ضمها وضم الشين وتقدم اخلافهم فى تشديد ست من البقرة وتقدم اخلافهم فى تخفيف تذكرون
من اوائل الانعام وابن ذكوان الستة فى عن ابى هرون عن الفضل عن اصحابه عن ابن وردان بضم الكاف
وكسر الراء من قوله لا تخرج الا نكدا وخالف سايبا الرواة فردوه بفتح الكاف والراء وكذلك قرا الباقون
واخلفوا فى الانكدا امر ابو جعفر بفتح الكاف وقرا الباقون بكسرها واخلفوا فى من اله غيره حيث وقع
وهو هنا وفى هود والمومنين مر ابو جعفر والكسائى بخفض الراء وكسر الهاء بعدها وقرا الباقون
برفع الراء وضم الهاء واخلفوا فى ابلغكم فى الموضعين هنا وفى الاحقاف مر ابو عمر وبتخفيف اللام فى
الثلثة وقرا الباقون بتشديدها فيهما وتقدم اختلافهم فى يبسطه من سورة البقرة واخلفوا فى قال املاه
من قصة صالح مر ابن عامر بزيادة واو قبل قال وكذلك هو فى المصاحف الشامية وقرا الباقون
بغير واو وكذلك فى مصاحفهم وتقدم اختلافهم فى الاخبار والاستفهام والمدنيين من اشكل كما تون
من باب المدنيين من كلمة واخلفوا فى اوامن فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر باسكان الواو و
ورش والمدنى من الطريق من اجاز على اصله فى التقاء كلمة الهمزة على الواو وقرا الباقون بمد الواو
واخلفوا فى حقيق على ان مر ابن عامر بتشديد الياء وفتحها على الاضافة وقرا الباقون على
الحرف جر وتقدم اختلافهم فى ارجئه من باب هاء الكناية واخلفوا فى سحار هنا وفى يونس
مر حمزة والكسائى وخلف سحار على وزن فعال بتشديد الحاء والف بعدها والموضعين وهم
على اصلهم فى المد والامالة كما تقدم فى بابها وقرا الباقون فى السورتين ساحر على وزن فاعل والالف قبل الحاء
واتفقوا على حرف الشعراء انه سحار لانه جواب لقول فرعون فما استاثره من امر موسى بعد قولهم ان هذا
لساحر عليم فاجابوه بما هو ابلغ من قوله رعاية لمراده بخلاف التى فى الاعراف فان ذلك جواب كقولهم
فناسب اللفظان والتى فى يونس لعلها بقوله جاء به السحر حيث قالوا ان هذا لسحر مبين فرد عليهم
عدا بما لعه وتقدم اعلم وتقدم اخلافهم فى ان لن لا جرا اخبرا واستهلا وتحقيقا وتسهيلا وغير ذلك
من باب المدنيين من كلمة والخلف ما لفت ما هنا وطه والشعراء روى حفص بتخفيف الفاء فى اللام وقرا
الباقون بتشديدها يمين وتقدم مذهب البزى فى تشديد الثانى وصلا وتقدم اخلافهم فى قال فرعون
امنتم اخبارا واستهلا وتسهيلا وغير ذلك من باب المدنيين من كلمة واخلفوا فى سنقتل مر المدنيان
وابن كثير بضم النون واسكان القاف وضم التاء من غير تشديد وقرا الباقون بفتح النون وفتح القاف
وكسر التاء وتشديد واخلفوا فى يقتلون هنا والنمل فقرا ابن عامر وابو بكر بضم الراء فيهما وقرا الباقون
بكسرها فيهما واخلفوا فى يقتلون مع حمزة وقرا الكسائى والوراق عن خلف بكسر القاف واخلفوا عن عاد ويس
فروى عنه المطوعى وابن مسرور والحلبانى بكسرها وروى عنه المسيطى بفتحها وكذلك قرا الباقون

واخلفوا

واذا انجيناكم مر ابن عامر بالف بعد الجيم من غير ياء ولا نون وكذلك هو فى مصاحف اهل الشام
وقرا الباقون بياء ونون والف بعدها وكذلك فى مصاحفهم والخلف ان ابن كثير بخلاف عنه لم يذكر هذا الوجه فى كتابه التيسير
واخلفوا فى يعلمون اسنادكم قرا ابو جعفر بياء الغيبة واسكان العين وفتح الميم من غير تشديد وقرا الباقون بضم الياء وفتح العين
وكسر الميم مشددة وتقدم اخلافهم فى واعدنا فى البقرة واخلفوا فى جعله دكا هنا والكهف مر احمزة والكسائى
وخلف بالمد والقصر مفتوحا من غير تنوين فى الموضعين واقفهم عاصم فى الكهف وقرا الباقون بالتنوين من غير مد ولا
همز فى الصورتين واخلفوا فى رسالاتى مر المدنيان وابن كثير وروح برسالتى بغير الف بعد اللام على التوحيد و
قرا الباقون بالف على الجمع واخلفوا فى سبيل الرشد مر احمزة والكسائى وخلف بفتح الراء والشين وقرا الباقون
بضم الراء واسكان الشين واخلفوا فى حليهم مر احمزة والكسائى بكسر الحاء وقرا يعقوب بفتح الحاء واسكان
اللام وتخفيف الياء وقرا الباقون بضم الحاء وكلهم كسر اللام وشدد الياء بكسرة سوى يعقوب وتقدم المراد
فارس من رويس عنه بضم الهاء واخلفوا فى لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا فقرا حمزة والكسائى وخلف بالخطاب فيهما
ونصب الراء من ربنا وقرا الباقون بالغيب فيهما ورفع الياء واخلفوا فى ابن ام هنا وفى طه ابن ام مر ابن عامر وحمزة
والكسائى وخلف وابو بكر بكسر الميم فى الموضعين وقرا الباقون بفتحها فيهما واخلفوا فى اخرج مر ابن عامر اخبارا
بفتح الهمزة والمد والصاد والف بعدها على الجمع وقرا الباقون بضم الهمزة والقصر واسكان الصاد من غير الف
على الافراد وتقدم اختلافهم فى ارجئه من باب هاء الكناية واخلفوا فى خطاياكم مر المدنيان ويعقوب خطيايكم بجمع
السلامة وسكن الطاء وقرا ابن عامر بالافراد ورفع التاء وقرا ابو جعفر خطاكم على وزن عطاكم بجمع الكثرة وقرا
الباقون بجمع السلامة وكسر التاء نصبا واتفقوا على خطاياهم فى النحل من اجل الرسم واخلفوا فى معذرة فروى حفص
بالنصب وقرا الباقون بالرفع واخلفوا فى بعذاب بئيس مر المدنيان وزيد عن الراجونى عن هشام بكسر الباء
وياء ساكنة بعدها من غير همز وقرا ابن عامر الا زيدا عن الراجونى كذلك الا انه همز الياء واخلفوا عن ابن بكر فروى عنه الثقاف
قال كان حنظلى عن عاصم بئس على مثال فيعل ثم جاءنى نهشل فرجع عن ذلك وقرا بسكون الهمزة وقد روى عنه الوجه الاول وهو فتح الهمز ثم ياء ساكنة ثم سين مفتوحة ابو احمد وابن عبيد ونفطويه وابو بكر بن مجاهد
المنتوف كلاهما عن الهرمينى عن يحيى عنه وهى رواية الاعشى والبرذعى والكسائى وغيرهم عن ابى بكر وروى عنه الوجه الثانى
وهو فتح الياء وكسر الهمزة وياء بعدها على وزن فعيل العليمى والاصم عن الهرمينى والجزرى عن ابى عون عن الهرمينى وروى
عنه الوجهين جميعا القافلانى عن الهرمينى عن يحيى وكذلك روى خلف عن يحيى وبهما قرا ابو عمر الدانى من طريق
الهرمينى وبهذا الوجه الثانى قرا الباقون وتقدم سهيل بأذن عن الاصبهانى فى باب المد المزيد وتقدم اختلافهم فى فلا
يعملون فى الانعام واخلفوا فى عسكون فروى ابو بكر بتخفيف السين وقرا الباقون بتشديدها واخلفوا فى ذريا تهم
هنا وفى الموضع الثانى من الطور وهو الحساب بهم فى يس وانه لما اتخذنا ذريا تهم مر ابن كثير وابو عمرو يعقوب
بغير الف على التوحيد فى الثلثة مع فتح الراء وقرا الباقون ابو جعفر وعاصم وحمزة وخلف ويس وقرا الباقون بالالف على الجمع مع كسر

التاء فى المواضع الثلثة وتذكر اختلافهم فى الاول من الطور فى موضعى ان شاء الله **واختلفوا** اى ان يقولوا او يقولوا افوا
ادغم وبالغب فيها وقرا الباقون فيهما بالخطاب **وتقدم** اختلافهم فى ادغام مثلث من باب حروف مرت
مخارجها **واختلفوا** فى يكسرون ها والنحل وجم السجدة مع اخوة مع الياء والجارى الثلثة وافقه الكسائى وخلف فى
النحل وقرا الباقون بضم الياء وكسر الجار فى ثلاثتهن **واختلفوا** فى ومدهم قرا المدنيان وابن كثير وابن عامر بالنون وقرا الباقون
بالياء وقرا حمزة والكسائى وخلف بجزم الراء وقرا الباقون برفعها وتقدم الخلاف عن قالون فى ان انا الاعند قول
انا احيى من البقرة **واختلفوا** فى جعلا كم شكا رقرا المدنيان وابو بكر بكسر الشين واسكان الراء مع السوس
من غير مد ولا همز وقرا الباقون بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز مفتوحة من غير سوس **واختلفوا** فى ٧
وكسر الباء فى الموضعين **واختلفوا** فى يطمئنون ها وتطوق بالذى فى الفرقان وقرا الباقون بفتح الثانى مشددة
الدخان قرا الوجعز بضم الطاء فى الثلثة وقرا الباقون بكسرها جميعا **واختلفوا** عن الاعشى فى ان ولئن الثلثة
فروى ابو حبش عن السوسى حذف الياء واثبات ياء واحدة مفتوحة مشددة وكذا روى ابو نشيط عن ابن جمهور عن السوسى وهى رواية نجيح عن الاعشى وكذا رواه ابن جرير فى مختصره عن اليزيدى وكذا رواه ابو خلاد عن اليزيدى عن الاعشى وقالون وكذا رواه عبد الوارث عن ابى عمرو ادا، وكذا رواه الواجوبى
عن ابن جرير وهذا اهم العبارات عنه اعنى الحذف وبعضهم يعبر عنه بالادغام وهو خطا اذ المشدد لا يدخل فى
المخفف وبعضهم ادخل فى الادغام الكبير ولا يصح ذلك لخروجه عن اصوله ولان راويه مع قلة الادغام الكبير لم
نص عليه صاحب الروضة لان حبش عن السوسى مع ان الادغام الكبير لم يكن فى الزهر من السوسى ولا فى الدورى
كما قدمنا فى بابه وقد روى الشنبوذى عن ابن جمهور عن السوسى بكسر الياء المشددة بعد الحذف وهى قراءة عامة
المجدين وغيره فاذا كسرت وجب ترقيق الجلالة بعدها كما تقدم وقد اختلف فى وجه هاتين الروايتين فاما فتح
الياء فخرجها الامام ابو على الفارسى على حذف لام الفعل فى وليتى وهى الياء الثانية وادغام ياء فعيل فى ياء الاضافة
وقد حذفت اللام كثيرا فى كلامهم وهو مطرد فى اللامات فى التحقيق نحو غطى فى تحقيق غطاء وقد قيل فى تخريجها غير ذلك
وهذا احسن واما كسر الياء فوجهها ان يكون المحذوف ياء المتكلم فلما فيها ساكنة كما حذف فى ما آتاك الاعراف عند
قنبل الا ان كسر فصل فعلى هذا انما تكون الحذف حالة الوصل فقط فاذا وقف اعاد وليس كذلك بل الرواية
الحذف وصلا ووقفا فعلى هذا لا يحتاج الى اجراء وقفا بل اجرى الوقف مجرى الوصل كما فعل فى واخشون
اليوم وبقض الحق ويحتمل ان يخرج على قراءة حمزة مصراعى كما سبق وان شاء الله وقرا الباقون بياءين الاولى
مشددة مكسورة والثانية محذوفة مفتوحة وقد اجمعت المصاحف على رسمها بياء واحدة **واختلفوا** فى مسهم طائف قرا
البصريان وابن كثير والكسائى وخلف بغير الف بعد الطاء من غير همز وقرا الباقون بالف بعد الطاء وهمز مكسورة
بعدها **واختلفوا** فى عدونهم قرا المدنيان بضم الياء وكسر الهاء ايلم وقرا الباقون بفتح الياء وضم الهاء ايلم وتقدم ابدال قرى لابى جعفر

فى باب الهمز المفرد وتقدم نقل القرآن لابن كثير فى باب المد المنفصل فيها من ما آتت الاعراف سبع حرم ربى الفواحش اسكنها
ابن عامر وحمزة عند ان اصيب فتحها اهل المدينة وفيها من الزوايد ثمنان ثم كيدون اثبتها فى الوصل ابو عمرو و
يعقوب والواجوبى من هشام واثبتها فى الحالين يعقوب والحلوانى عن هشام وروميت عن قنبل من طريق ابن
شنبوذ كما تقدم سطرين اثبتها فى الحالين يعقوب واتبعهم هو المستعان سورة الانفال **اختلفوا** اى
مردفين قرا المدنيان ويعقوب بفتح الدال وماروى عن ابن مجاهد عن قنبل من ذلك فليس بنص عن ابن
مجاهد لانه نص فى كتابه على انه قرا به على قنبل قال وهو وهم وكان نقوله وبقرى بكسر الدال قال الدانى و
كذلك قرات من طريقه وطريق غيره عن قنبل وعلى ذلك اهل الاداء عنه **ملت** وبذلك قرا الباقون
واختلفوا فى يغشيكم النعاس قرا ابن كثير وابو عمرو وبضم الياء والشين والف بعدها لهما النعاس بالرفع
وقرا المدنيان بضم الياء وكسر الشين وياء بعد النعاس بالنصب وكذلك قرا الباقون الا انهم يخففون الغين
وشددها والشين وتقدم ذكر الرعب فى البقرة عندهن واوكذلك تقدم ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى
عند ولكن الشياطين كفروا وتقدم اختلافهم فى اماله رمى من باب الامالة **واختلفوا** فى موهن كيد فقرا
المدنيان وابن كثير وابو عمرو وموهن بتشديد الهاء والسين ونصب كيد وقرا حفص بالتخفيف
من غير سين وخفض كيد على الاضافة وقرا الباقون بالتخفيف والسين ونصب كيد **واختلفوا** فى
ان الله فقرا المدنيان وابن عامر وحفص فى البقرة وقرا الباقون بكسرها ولا تولوا اذ كرى البقرة
للبزى وتقدم الخلاف فى عيزى او اخر آل عمران **واختلفوا** فى ما يعلمون بصير قرا روبس بالخطاب
وقرا الباقون بالغيب **واختلفوا** فى بالعدوة فى الموضعين قرا ابن كثير والبصريان بكسر العين فيهما
وقرا الباقون بالضم منهما **واختلفوا** فى حى عن قرا المدنيان ويعقوب وخلف والبزى وابو بكر
بياءين ظاهرين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن شنبوذ كذلك بياءين
وكذا روى عنه الزينبى وروى عنه ابن مجاهد ياء واحدة مفتوحة مشددة نص على ذلك فى كتابه السبعة
وفى كتاب التمكين وانه قرا بذلك على قنبل ونص فى كتابه الجامع على خلاف ذلك قال الدانى ان ذلك وهم
ملت وهى رواية ابى شوبان وابن الصباح وابن عبد الرزاق والربيعة كلهم عن قنبل وكذا روى الحلوانى عن
القواس وبذلك قرا الباقون **وتقدم** اختلافهم فى الاماله اراكهم فى الاماله وعدم اختلافهم مرجع الامور فى اوايل
البقرة وعدم ابدال همزة فسئل ونبأهم فى باب الهمز المفرد وتقدم تشديد تظاهرون لا تنازعوا للبزى
فى اواخر البقرة **واختلفوا** فى اذ يسوفيكموهم ابن عامر بالتاء على التانيث وهشام على اصله فى ادغام الذال فى
التاء وقرا الباقون بالياء على الذكر **واختلفوا** فى ولا تحسبن الذين هنا والنور قرا ابن عامر وحمزة بالغيب
فيهما وافقهما ابو جعفر وخلف هنا واختلف عن ادريس حرطلف فروى التغلبى عن كذلك فيهما وروى عنه
عنه الحلوانى وابن مقسم والعطيفى بالخطاب وكذلك قرا الباقون فيهما **واختلفوا** فى انهم لا يعجزون قرا ابن عامر

بجمع الهمزة وفرا الباقون بكسرها **واخلفوا** فى رهبون وقريش بتشديد الهاء وفرا الباقون بتخفيفها وتقدم كسر السين من السلم لابى بكر فى البقرة **واخلفوا** فى وان يكن منكم مائة فرا الكوفيون والبصريان بالياء على التذكير وفرا الباقون بالتاء على التانيث **واخلفوا** فى ان فيكم ضعفا فرا عاصم وحمزه وخلف مع الضاد وفرا الباقون بفتحها وفرا ابو جعفر مع العين والمد وبالهمز مقصورة نصبا ولا صبا روى عن البائس من ترجم الهمزة وفرا الباقون باسكان العين منونا من غير مد ولا همز **واخلفوا** فى وان يكن منكم مائة فرا الكوفيون بالياء على التذكير وفرا الباقون بالتاء على التانيث **واخلفوا** فى ان يكون له فمزا البصريان وابو جعفر بالتاء منونا وفرا الباقون بالياء مذكرا **واخلفوا** فى له اسرى ومن الاسرى فرا ابو جعفر اسارى والاسارى بضم الهمزة فيهما ومالف بعد السين واقصه ابو جعفر فى الاسارى وفرا الباقون مع الهمزة واسكان السين من غير الف بعدها فيهما وهو على اصوله فى الابدال ومن بين كما تقدم من بابه **واخلفوا** فى ولايتهم هنا وفى الكهف هنالك الولاية مع اخوته بكسر الواو فيهما وافقه الكسائى وخلف فى الكهف وفرا الباقون بفتح الواو فى الموضعين فيهما من ءاتت الاضافة بايآن الى ارى الى فاعلم فيهما المدغمان وابو كثير وابو جعفر وليس فيهما ثانى من الزوايد وافقهم المدنى سوسنة التوبة تقدم اخلافهم فى الهمزة الرسمة من ءانية الكهف فى باب الهمزتين من كلمة فى الايمان لهم فرا ابن عامر بكسر الهمزة على انه مصدر وفرا الباقون بفتحها على انه جمع وانذرا بن العلاف عن اليزيدى عن رويس فى وسئوب الله منصب اليه على انه جواب الامر من حيث انه داخل فيه من جهة المعنى قال ابن عطيه يعنى ان قتل الكفار والجهاد فى سبيل الله توبه لهم اذا اسلموا وقال المؤمنون وقال غيره يحتمل ان يكون ذلك بالنسبة الى الكفار لان قتال الكفار وغلبة المسلمين عليهم ربما ادى الى اسلام كثير من الناس وهو ما ايده به من قوله ومهدوا لانفسهم الصفوف كلاهما عن يعقوب وروايته نوفس عن ابى عمرو وقراءة يزيد بن على واختيار الزعفرانى **واخلفوا** فى ان يعمر ءاجد الله فرا المكيان وابن كثير وابو جعفر ءاجد الله على التوحيد وفرا الباقون على الجمع فى الحرف الثانى انما يعمر ءاجد الله لانه يريد جمع المساجد وتقدم الخلاف فى بشرهم فى آل عمران وانفرد الشطوى عن ابن هارون فى روايه ابن وردان بشعاير الحج وعمارة المسجد الحرام شعاءة بضم السين وحذف الياء بعد الالف جمع سان كرام ورماة وعمرة بفتح العين وحذف الالف جمع عامر مثل صائم وصيام وهى رواية ميمونه والفورجى عن ابى جعفر وكذا روى احمد بن جبير الانطاكى عن ابن جماز وهى قراءة عبد الله بن الزبير وقد رايتها فى المصاحف القديمة بحذف الالف كتابه وجاء تم رايتها كذلك فى مصحف الحرمين الشريفين ولم اعلم احدا نص على اثبات الالف فيها ولا فى احدهما وهذه الروايه تدل على حذفها منهما اذ هى محتمله الرسم وفرا الباقون بكسر السين وسكون الميم بعد الالف وبكسر العين وبالف بعدها **واخلفوا** فى عشيرتكم فردى ابو بكر بالالف على الجمع وفرا الباقون بغير الف على الافراد **واتفقوا** من هذه الطرق على الافراد فى الحالة لان الحكم ليس مقام بسط وانطباب الامر به عند هنا لم يعده فى الحالة والى هنا بالواو

وهنالك باذ والله اعلم **واخلفوا** فى عشيرانى فرا عاصم والكسائى وبعقوب بالسكون وكسره حاله الوصل ولا يجوز ضم فى مذهب الكسائى لان الضم فى اصله اعراب وفرا الباقون بفتحتين وتقدم هز يضاهون لعاصم فى باب الهمز المفرد **واخلفوا** فى اثنا عشر واحد عشر وتسعة عشر فرا ابو جعفر باسكان العين من الثلثة والابد من حذف الفا بالاشعار الساكنين نص على ذلك الحافظ ابو عمرو والدانى وغيره وهو رواية هبيرة عن حفص من طريق فارس بن احمد وفراءته بتحريك العين وطلحه فيما رواه الجلوانى عنه وتقدم وجه ذلك فى باب المد وقيل ليس من ذلك بل هى لغة سمع منلها من العرب فى قولهم العشرة طعامك البطان باثبات الف طعام والعشرة الى عشرين وردان بحذف الالف وهى لغة الضم وفرا الباقون مع العين فى الثلثة وتقدم السين فى باب الهمز المفرد **واخلفوا** فى يضل به فرا حمزه والكسائى وخلف وحفص بضم الياء وفتح الضاد وفرا يعقوب بضم الياء وكسر الضاد وفرا الباقون بفتح الياء وكسر الضاد وتقدم ليواطئوا وان يطعوا الا بى جعفر فى باب الهمز المفرد وتقدم ذكر الغار فى باب الامالة **واخلفوا** فى وكلمة الله هى فرا يعقوب بنصب تاء التانيث وفرا الباقون بالرفع وتقدم اخلافهم فى كرهها فى سورة النساء **واخلفوا** فى ان مقبل فيهم فرا حمزه والكسائى وخلف بالياء على الذكير وفرا الباقون بالتاء على التانيث وما كان الامام ابو عبيد فى كتابه من الذكير عن عاصم وناقع مضوغلط نص على ذلك الحافظ ابو عمرو **واخلفوا** فى اوبد طلا فرا يعقوب بضم الميم واسكان الدال مخففة وفرا الباقون بضم الميم وفتح الدال مشددة **واخلفوا** فى يلمزك ويلمزون ولا تلمزوا فرا يعقوب بضم الميم من المثلثة وفرا الباقون بكسرها منها وتقدم ذكر اسكان اذن لنافع فى سورة البقرة عند ذكر هزوا **واخلفوا** فى ورحمة للذين امنوا فرا حمزه بالخفض وقرا الباقون بالرفع **واخلفوا** فى ان نعف عن طائفة منكم معذب طائفة فرا عاصم بعف بنون مفتوحه وضم الفاء بتعذب بالنون وكسر الذال طائفة بالنصب وفرا الباقون بتعف بياء مضمومة وفتح الفاء تعذب بتاء مضمومة وفتح الذال طائفة بالرفع وتقدم والمؤتفكات فى باب الهمز المفرد **واخلفوا** فى جاء المعذرون فرا يعقوب بتخفيف الذال وفرا الباقون بتشديدها **واخلفوا** فى دائرة السوء هنا والفتح فرا ابن كثير وابو عمرو وبضم السين فى الموضعين وفرا الباقون بفتحها فيهما ويرتبص من طريق الازرق على اصله فى هذا الواو **واتفقوا** على فتح السين فى قوله تعالى ما كان ابوك امرء سوء وامك بغيا وتقدم ذكر السوء والطائفين بابدة ظن السوء لان المراد به الهلاك وصف به للمبالغة كما يقول هو رجل سوء من ضد قولك رجل صدق **واخلفوا** على ضمها فى قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون والفتح على انها بمعنى لعل وان اراد بكم سوءا الاية المراد به المكروه والبلاء وما يصل كل من ذلك فى الموضعين المذكورين اخلف فيهما وافقه اعلم وتقدم ضم دار قريش فى البقرة **واخلفوا** فى والانصار والذين اتبعوهم فرا يعقوب برفع الراء وفرا الباقون بخفضها **واخلفوا** فى تجرى تحتها وهو الموضع الاخر فقرا ابن كثير بزيادة كلمة من وخفض تاء تحتها وكذلك هى فى مصاحفهم **واخلفوا** على اثبات من قبل تحتها فى سائر القرآن محتمل انه انما لم يكتب من فى هذا الموضع الا لمعنى يتبع المراد من بحث استجارها الا انه يأتى فى موضع ويجرى من تحتها هذه الانهار واما فى سائر القرآن فالمعنى انها تأتى من موضع وتجرى تحت هذه الاشجار فلا خلاف المعنى تجرى فى الخط وتكون هذه الجنات مفردة

لمن ذكر تعظيما لامرهم وتنويها بفضلهم واظهارا لعذرتهم لمبادرتهم لتصديق هذا النبي الكريم عليه من الله تعالى افضل الصلوة واكمل التسليم ولما تبعهم بالاخذ والتكرم والله تعالى اعلم **واخلوا** ى ان صلوتك وقرا حزه والكسائي وخلف وحفص ان صلاتك على التوحيد وفتح التاء وقرا الباقون بالجمع وكسر التاء وتقدم اختلافهم في هن حرجون مرتاب **المزيد** **واخلو** ى والذين اتخذوا وقرا المدنيان وابن عامر الذين بغير واو وكذا هي في مصاحفهم والشام وقرا الباقون بالواو وكذا هي في مصاحفهم **واخلوا** ى اسست بنيانه في المواضعين قرا نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين وفتح النون فيهما وقرا الباقون بفتح الهمزة والسين ونصب النون منهما وتقدم اختلافهم في حرف سحر هن واسحرنا البصرة وتقدم هاد ى باب الامالة **واخلوا** ى الان قرا يعقوب بتحقيق اللام بجعله حرف جر وقرا الباقون بتشديدها على انه حرف استثنا **واخلو** ى تقطع قرا ابو جعفر وابن عامر ويعقوب وحزه وحفص بضم الطاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم يقتلون ويقتلون ى اوا خر آل عمران وتقدم ابراهام ى البقرة لابن عامر وتقدم ساعة العسرة فيها عند هن **واخلو** ى كاد يزيغ قرا حزه وحفص بالياء على الذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم ضاق ى الامالة لحزه وتقدم يطؤن لاى جعفر وكذا موطئا بخلافه ى باب المزيد **واخلوا** ى اولا بدون قرا حزه ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب فيهما من يانت الاضافة فتحا معى ايا سكنها يعقوب وحزه والكسائي وخلف وابو بكر معى عدة وافتحها حفص وابدله الحسنى سورة يونس عليه السلام تقدم الكلام لاى جعفر على كل حرف من الحروف ى بابه وعدم اختلافهم ى الم الر آلر ى بابها وتقدم اختلافهم ى لساحر ى اوا خر المايدة **واخلو** ى حتا انه قرا ابو جعفر مع الهمزة وقرا الباقون بكسرها وتقدم وتقدم عمر ضيا ى باب المزيد **واخلو** ى يفصل الآيات قرا ابن كثير وابو بكر وحفص بالياء وقرا الباقون بالنون وتقدم مذهب ورش من طرق من الاصبهاني ى سهل همزه وادخلوا ى باب المزيد **واخلو** ى لبعض الهم اجلهم قرا ابن عامر ويعقوب بهمز الف واحدة وقلب الياء الفا اجلهم بالنصب وقرا الباقون بهمز الف بعد الهاء وكسر الجيم بعدها ياء اجلهم بالرفع **واخلو** ى لادركم لا اقسم بوم القيمة قرا ورش بخلف عنه بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وقرا قنبل من طريق ابن مجاهد بحذف الالف التي بعد اللام فصار لام تاكيد وافقه على البزي قرا العراقيون فاطبة من طريق ابن سبعون عنه كذلك ى الموضعين وبذلك قرا ابو عمر والداني على شيخه عبد العزيز بن الفارسي عن الشنبوذي عن ابن مجاهد عن البزي اثبات الالف فيهما على انها الان فيه وكذلك روى الخفاجية واكثر بون فاطبة عن البزي من طرقه وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون وابن الفحام الفارسي وبذلك قرا الباقون فيهما وعدم تنوين لاى جعفر ى الم المزيد **واخلو** ى عايشة كون هنا ى موضعي النحل وى الروم نقرا حزه والكسائي وخلف بالخطاب في الاربعة وقرا الباقون بالغيب فيهن **واخلو** ى مايكسبون قرا روح بالغيب وقرا الباقون بالخطاب **واخلوا** ى يسيركم ى البقرة قرا ابن عامر وابو جعفر مع الياء وبنون ساكنة بعدها وشين مجمة مضمومة من النشر وكذلك هي ى مصاحف اهل الشام وغيرها وقرا الباقون بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء ساكنة مشددة من التسيير وكذلك هي ى مصاحفهم **واخلوا** ى متاع الحيوة قرا ورش بخلف عنه بنصب العين وقرا الباقون برفعها **واخلوا** ى قطعا قرا الكسائي

وبعقوب وحمزة ى اسكان الطاء وقرا الباقون بفتحها **واخلو** ى هنا ثلث سبلوا نقرا حزه والكسائي وخلف ثانيتين من التلاوة وقرا الباقون بالتاء والراء من البلوا وتقدم اختلافهم ى كلمات ى سورة الانعام **واخلوا** في امن لا يهدي قرا الكسائي وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وقرا ابو جعفر كذلك الا انه باسكان الهاء وقرا حزه والكسائي وخلف بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وقرا يعقوب وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وروى ابو بكر كذلك الا انه بكسر الياء واخلف ى الهاء عن ابي عمر وقالون وابن جماز مع الاتفاق عنهم على فتح الياء وتشديد الدال قرا روى المغاربة وكثير من العراقيين عن ابي نشيط واختلاس فتحة الهاء وعبر بعضهم عن ذلك بالاخفاء بعضهم بالاسكان وبعضهم بتضعيف الصوت وبعضهم بالاشارة وبذلك ورد النص عن طريق كثيرة من رواية اليزيدي وغيره قال ابن سوسي قال العباس قراته على ابي نشيط خمس مرة فيقول قارت ولم تضع شيئا قال ابن سوسي وقلت للعباس خذه عني انت على لفظ ابي نشيط وعلمته مرة واحدة فقال اصبت هكذا كان ابو عمر وتوانتهى وكذا روى ابن فرح عن الدوري وابن حبش عن السوسي اداء وهي رواية شجاع عن ابي نشيط ونصا واداء وهو الذي لم نقرا الداني على شيوخه سواه ولم يا خذ الا به ولم نص الحافظ الهذلي وابن مهران على غيره وقال سبط الخياط بهذا صحت الرواية عنه وبه قرات على شيوخي قال وكان الرئيس ابو الخطاب احسن الناس لفظا به وانا اعيذه مرارا حتى يعتد على متقصود وقال لي كذا اوقفني عليه الشيخ ابو الفتح ابي شيطا قال ابي شيطا والاشارة وسط بين قراة من سكن ومن يختلس وقد يعبر عن تشديد الدال وروى عنه اكثر العراقيين اتمام فتحة الهاء كقراة من سكن ومن يختلس وبذلك نص الامام ابو جعفر احمد بن شبير وابو جعفر محمد بن سعدان من جامعه وبه كان ياخذ ابو بكر بن مجاهد تيسيرا على المبتدئين وغيرهم قال الداني وذلك لصعوبة اختلاس الهيئة اعتمادا على ما روى ذلك عن اليزيدي قال وحدثني الحسن بن عثمان البصري قال حدثنا احمد بن نصر قال قال ابن مجاهد قل من راسته يضبط هذا وسالت متقدما منهم مشهورا عنهم هدى فلفظ به بلات قرات كل واحدة تخالف اختها قلت ولا شك في صعوبة الاختلاس ولكن الرياضة من الاستاد تذلله والاتمام احد الوجهين في اختياره والكامل ولم نذكر في الارشاد سواه وابن دصاحب العنوان باسكان الهاء في سواسيه وجها واحدا وهو الذي ذكره الداني عن شيخه وحده وروى اكثر المغاربة وبعض المصريين عن قالون الاختلاس كاختلاس ابي عمرو وسواء وهو اختيار الداني الذي لم ياخذ بسواه مع نقله عن قالون بالاسكان ولم نذكر مكي ولا ابو محمد وي ولا ابن سفين ولا ابن غلبون غيره الان ابا الحسن اغرب جدا في جعله اختلاس قالون دون اختلاس ابي عمرو ومن بينهما فتعطيه عبارته في تذكرته والذي قراعليه به ابو عمرو الداني الاختلاس كابي عمرو وهو الذي لا يعرف في الاختلاس سواه وروى العراقيون فاطبة وبعض المغاربة والمصريين عن قالون الاسكان وهو المنصوص عنه وعن اسمعيل والحسيني والكسر وابن مهران وعليه نص الداني في جامع البيان ولم نذكر

صاحب العنوان لسواء وهو احد الوجهين فى الكافى وروى اكثر اهل الاداء عن اس جاز الاسكان
كاس وردان وعالون فى المنصوص عليه وهو الذى لم يذكر اس سوار له سواه وروى كثير منهم له الاختلاس
وهو رواية البخرى وهو الذى لم يذكر المذلى من جميع الطرق عنه سواه وتقدم اختلافهم ولكن الناس عند
ولكن الشاطبى كغواس البزه وتقدم بحثهم كان يخص فى الانعام وتقدم ذكر الان وقد روى المضعاف
من هذه السورة فى باب المد وباب الهمزتين من كلمة وباب النقل وتقدم ستوبك لابى جعفر واخلفوا
فى فليرجوا فروى رويس بالخطاب وهو قراءة ابى ورويناها باسناده عن النبى صلعم وهى لغة
لبعض العرب وفى الصحيح عن النبى صلعم وآله لتاخذوا مصافكم اخبرنا شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن
بن سهل قراءة عليه انا على بن احمد بن عبد الواحد انا محمد بن محمد البغدادى انا ابو المبدر
ابو هيم بن محمد الكرخى انا ابو بكر الخطيب انا القسم بن جعفر الباشمى انا ابو على محمد بن احمد اللولوى
انا ابو داود الحافظ شا محمد بن عبد الله شا المغيرة بن سلمة شا اس المبرك عن الاجلح حدثنى
عبد الله بن عبد الرحمن بن ايزى عن ابيه عن ابى بن كعب رضوان النبى صلعم وآله قراءة فضل التلم
وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما يجمعون يعنى بالخطاب فيها حديث حسن اخرجا ابو داود
كذلك فى كتابه وقرا الباقون بالغيب واخلفوا فى تاجمعون فقرا ابو جعفر وابن عامر ورويس بالخطاب
وقرا الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم فى همز ارايتم من باب الهمز المفرد وادغام الكبير فى الهمزتين
من كلمة واخلفوا فى ما يعزب هنا وفى سبا معا الكسائى بكسر الزاى وقرا الباقون بضمها واخلفوا
فى ولا اصغر ولا اكبر معا بالضم وحمزة وخلف برفع الراء فيهما وقرا الباقون بالنصب واتفقوا
على رفع الحرف فى سبا لارتفاع متعال واخلفوا عن رويس فى تاجمعوا فروى ابو الطيب والنقاش
ابو العلاء عن النخاس كلاهما عن التمار وعبد بوصل الهمزة وضم الميم وبه قطع الى فارس ابو العلاء ورويس
فى غايته مع انه لم يسند طريق النخاس فيها الا من طريق الحامى واجمع الرواة عن الحامى على خلاف ذلك
نعم رواها عن النخاس ايضا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعى فوافق النقاش وهو قراءة عاصم الجحدرى
ورواية عصمة شيء يعقوب عن الكسائى وورد عن عاصم وهى اختيار ابن مقسم والزعفرانى وهى الوجه
من جمع صند فرق قال تعالى فجمعكيده ثم اتى وقيل جمع واجمع بمعنى وتعاقب الاجماع فى الاحداث والجمع فى
الاعيان وقد يستعمل كل مكان الاخر وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم واخلفوا فى وشركاكم
معا بالنصب برفع الهمزة عطفا على ضمير فاجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول ويحتمل ان يكون مبتدا
محذوف والجر للدلالة عليه اى وشركاء كم فليجمعوا امرهم وقرا الباقون بالنصب واخلف
عن ابى بكر فى وتكون لكما الكبرياء فروى عبد الباقى عن العليمى بالكبرياء على التذكير وهى طريق ابى عصام

الاصم عن شعيب وكذا روى المذلى عن اصحابه عن نظوية وروى سائر اصحاب يحيى عن آدم عنه والكرخى عن اصحاب
ابى بكر بالتاء على التانيث وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم فى تكلمنا حرج عليهم فى الاعراف وتقدم
اختلافهم فى همز آلسحر فى باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم فى لضلوا فى الانعام واختلف عن
ابن عامر فى والتبعان فروى ابن ذكوان والداجونى عن اصحابه عن هشام بتخفيف النون فتكون لا نافية
قصر اللفظ لفظ الخبر ومعناه النهى كقوله لا تضار والدة بولدها على قراءة من رفع او يجعل حالا اى
فاستقيما غير متبعين وصل هى نون التوكيد الخفيفة كسرت تشبيها لها بنون التثنية لالتقاء الساكنين وشبيها
بالنون من رجلان وتفعلان وقد سمع كسرها وحدا جاز الزاى ويونس ادغاما ساكنة نحو اضربان وليضربان
زيدا ومنع ذلك سيبويه ويحتمل ان يكون النون هى الثقيلة الا انها استثقل تشديدها فخففت
خففت رب وان قال ابو البقاء وغيره هى الثقيلة وحذف النون الاولى منها تخفيفا ولم يحذف
الثانية لانه لو حذفها حذف نونا متحركة واحتاج الى تحريك الباقية وحذف الساكنة اقل تغييرا
انتهى وتبعان على ان النون نون توكيد خفيفة او تسهيله منهى ولا قبله للنهى وانفرد ابن مجاهد
عن اس ذكوان بتخفيف التاء الثانية ساكنة ورفع الراء على تشديد النون وكذا روى سلام ابن
هرون ادراء عن الاخفش عن ابى ذكوان قال الدانى وذلك غلط من ابن مجاهد ومن سلام لان جميع
الشاميين رووا ذلك عن ابن ذكوان عن الاخفش بما وادا بتخفيف النون وتشديد التاء وكذا نص
عليه الاخفش فى كتابه وكذلك روى الداجونى عن اصحابه عن ابن ذكوان وهشام جميعا قلت قد
صحت عندنا هذه القراءة عن تخفيف التاء مع تشديد النون من غير طريق ابن مجاهد وسلام فرواها
ابو القسم عبيد الله بن احمد بن على الصيدلانى عن هبة الله بن جعفر عن الاخفش نص عليها فى
سبوار وصح ايضا من رواية النقيلى عن ابن ذكوان بتخفيف التاء والنون جميعا وردت ايضا
عن ابى زرعة وابن الجنيد عن ابن ذكوان وذلك كله ليس من طرقنا وانفرد المذلى به عن هشام
وهو وجه والله اعلم ولا اعلم احدا روى بامكان النون الا ما حكاه الشيخ ابو على الفارسى
عن قطرب وقرى بتخفيف التاء وامكان النون وهى الخفيفة قلت وذهب ابو نصر منصور بن احمد
العراقى الى ان الوقف عليها فى مذهب من خفف النون بالالف وهذا يدل على انها عنده نون
التوكيد الخفيفة ولم اعلم ذلك لغيره ولا يوخذ به وان كان قد اختاره المذلى وذلك لشذوذه
قطعا وروى الحلوانى عن هشام بتشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الياء وتشديد النون وكذلك
قرا الباقون ونص كل من ابى طاهر بن سوار والحمامى وابى العلاء عن الوجهين جميعا عن الداجونى
بخير اعن هشام واخلفوا فى امنت انه معراجزه والكسائى وخلف انه بكسر الهمزة وقرا الباقون
بفتحها وتقدم تحقيق نجيك لمعصوب فى الانعام وتقدم مسائل الدوسى فى باب النقل وتقدم

كلمات فى الانعام وتقدم افانت فى النمل المفرد **واخلفوا** فى وجعل الذين الرجس فروى ابو بكر بالنون
وقرا الباقون بالياء وتقدم نجى رسلنا ليعقوب ونبئ المؤمنين له والكسائى وحفص كلاهما فى
الانعام وتقدم وقف يعقوب على بلى المؤمنين فى باب الوقف على المرسوم فيها من ياآت
حسن لى ان ابدل من انى اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وقفى ان ودنى انه فتحها
المدنيان وابو عمرو واجرى الاصبهانى المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص وفيها زايدة
سطر وبن اسبها فى المجالس ليعقوب والله الهادى للصواب **سورة هود عليه السلام**
تقدم سكت الجمهور فى بابه وتقدم اخلافهم فى اماله الراءى الاماله وتقدم وان تولوا
للبزى فى البقرة واخلافهم فى ساحرمبين فى الهمايده وتقدم الاخلاف فى ضعف فى
البقرة **واخلفوا** فى انى لكم نذير فى قصة نوح قرا نافع وابن عامر وعاصم وحمزه بكسر الهمزة و
قرا الباقون بفتحها وتقدم بادى الراى لابى بحر وفى باب الهمز المفرد **واخلفوا** فى فعقرت
علىكم مع احمزة والكسائى وخلف وحفص بضم العين وتشديد الميم وقرا الباقون بسكون
العين وتخفيف الميم **واختلفوا** على العين والتخفيف من قوله تعالى فى الوقص فعميت علينم الانباء
لانها فى امر الآخرة فمذهبوا بينها وبين امور الدنيا فان الشبهات تزول فى الآخرة والمعنى
ضلت عنهم حجتهم وخفيت محجتهم والله اعلم **واخلفوا** فى من كل زوجين هنا والمؤمنون
فروى حفص كل بالتنوين فيهما وقرا الباقون بغير تنوين على الاضافة **واخلفوا** فى مجريها
مع احمزه والكسائى وخلف وحفص بضم الميم وقد غلط من حكى فتح الميم عن الراجوفى
عن اصحابه عن ابن ذكوان من المؤلفين وشيختهم فى ذلك والله اعلم انهم رأوا فيها
اجمعوا عن ابن ذكوان فيها الفتح والامالة فالامالة روايته عن الصورى والفتح روايته
عن غيره وقد تقدم ذكرنا له فى الامالة وهذا ما ينبغى اذ يتنبه له وهو مما لا يعرفه الا الائمة هذه
الصناعة العالمون بالنصوص والعلل المطلعون على احوال الرواة فلذلك اقرء عن ابى الفتح
ابو العلاء ولم يعتبره مع روايته له عن شيخه ابى العز الذى نص عليه فى كتبه وهذا ابن مهران فى مقدار
المجتمع وكذا فعل سبط الخياط وهو اكثر اصحاب ابن العز وابن سوار واصحابهم وقرا الباقون بضم
الميم وهو على اصولهم كما ابتناه منصوصا منصلا **واخلفوا** فى ما بنى حيث وقع وهو هنا وفى يوسف والنمل
فى لقى وفى الصافات فروى حفص بغير الهمز فى الستة وافقه ابو بكر هنا وفى واقفه فى الحرف الاخير من
لقى وهو جواب ما بنى اقم الصلوة البزى وخفف الباقون وسكنها قنبل وقرا ابن كثير الاول من لقى
وهو ما بنى لا تشرك بتخفيف الياء واسكانها ولا خلاف عنه فى كسر الياء مشددة فى الحرف الاوسط

وهو ما بنت انها وكذلك قرا الباقون فى البقية الاحرف وتقدم اختلافهم فى ادغام اركب معنا وانها
من باب حروف قربت مخارجها وتقدم اشهام قيل وغيض فى اوايل البقرة **واخلفوا** فى انه عمل غير
صالح يعقوب والكسائى عمل بكسر الميم وصح اللام غير منصوب الراء وقرا الباقون بفتح الميم ورفع
اللام منونة ورفع الراء **واخلفوا** فى فلا تسئلن قرا المدنيان وابن كثير وابن عامر بفتح اللام و
تشديد النون وقرا ابن كثير والداجونى عن اصحابه عن هشام بفتح النون الا ان هبة الله
عن سلام المفسر انفرد عن الداجونى بكسر النون كالجماعة عن هشام وقرا الباقون باسكان اللام
وتخفيف النون وكلهم كسر النون سوى ابن كثير والداجونى الا المفسر وهم فى اثبات الياء و
حذفها على ما تقدم فى باب الزوايد وسياتى آخر السورة ان شاء الله وتعلم كان قولوا البزى **واخلفوا**
فى من جرى يومئذ هنا ومن عذاب يومئذ فى المعارج قرا المدنيان والكسائى بفتح الميم فيهما وقرا الباقون
بكسرها منها **واخلفوا** فى الا ان ثمود هنا وفى الفرقان وعادا وثمود وفى العنكبوت وعود وقد تبين
لكم وفى النجم وثمود فما ابقى قرا يعقوب وحمزه وحفص ثمود فى الاربعة بغير سنوس وافقهم ابو بكر فى
النجم فانفرد الوكيل عن العطار شيخ ابن سوار عن الكتانى عن الاخفش عن ابى عون عن الهرمى عن يحيى عن عاصم
بوجهين احدهما عدم التنوين والثانى التنوين وكذلك قرا الباقون فى الاربعة وكل من نون وقف بالالف
ومن لم ينون وقف بغير الف وان كانت مرسومة فهذا جاءت الرواية عنهم منصوصة لا نعلم غير احد منهم فى
ذلك خلافا الا ما انفرد به ابو الربيع الزهرانى عن حفص عن عاصم انه كان اذا وقف عليه وقف بالف
واخلفوا فى الا بعدا لثمود قرا الكسائى بكسر الدال مع السنوس وقرا الباقون بغير سنوس مع فتحها **واخلفوا**
فى قال سلام هنا والذاريات قرا حمزه والكسائى سلم بكسر السين واسكان اللام من غير الف فيهما
وقرا الباقون بفتح السين واللام والف بعدها وتعلم اختلافهم فى اماله راى فى باسها **واخلفوا** فى
يعقوب فالف قرا ابن عامر وحمزة وحفص بصب النهر وقرا الباقون برفعها وتقدم اختلافهم
فى ارشام شئ بهم فى اوايل البقرة **واخلفوا** فى فاسر باهلك هنا والحجر وفى الدخان فاسر بعبادى وفى طه
والشعراء ان اسر قرا المدنيان بوصل الالف فى الخمسة وكسروا النون من ان لالتقاء الساكنين
وصلا ويبتدون بكسر الهمزة وقرا الباقون بقطع الهمزة منفتحة وهم فى الكهف والوقف على اصولهم
واخلفوا فى امرانك فقرا ابن كثير وابو عمرو برفع النون وابن محمد بن جعوان الاشنانى عن الماشمى عن اسحاق المسيبى
جاز ما لم كذلك وقرا الباقون بنصبها **واخلفوا** فى اصلوتك قرا حمزه والكسائى وخلف وحفص بحذف الواو
على التوحيد وقرا الباقون باثباتها على الجمع وتقدم ذكر بجرمكم فى آخر الاعراف وانفرد ابو العلاء الهمدانى
بتخفيفه عن سوء ليسوء وتقدم ذكر سكاتهم كلاهما فى بكرى الانعام وتقدم لا تسئلن البزى **واخلفوا** فى

سعد وافراجزه والكسائي وخلف وحفص بخلاف عنهم وقرا الباقون بسكونها واختلفوا في وان كلا فروى ابو نشيط عن قنبل عن طريق ابن شنبوذ كالقوم ولكني اراكم وانا اريكم فتحهما المدنيان وابو عمرو والبزي واثبت ابو شعيب الاثنين بتوفيق الاائه فتحهما المدنيان وابو عمرو وابن عامر وفيها من الزوائد اربع فلا تسئلن اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين يعقوب كما تقدم في بابه وابن وردان صاحب الجبهي عن ابي شعيب عن طالوت ثم لا تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب ولا تخزون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها ابن كثير ويعقوب في الحالين وحذفها الباقون في الحالين بخلفهم كما قالوا لا اداري ولا ابالك وقال الزجاج ان الاجتزاء عن الياء بالكسر كثير في لغة هذيل ومنه قوله تعالى ما كنا نبغ سكت ابو جعفر على حروف اللين التي في بابه وتقدم خلافهم في المراء في باب الاماله وتقدم فعلا قرانا لابن كثير في بابه واختلفوا في ما ابت حيث جاء وهو في هذه السورة وفي مريم والصافات ضم التاء في السور الاربع ابو جعفر وابن عامر وقرا الباقون بكسر التاء فيهن وتقدم اختلافهم في الوقف عليه في باب الوقف على المرسوم وتقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني في تسهيل الهمزة راست ورايتهم وتقدم قراءة ابي جعفر احد عشر في التوبة وتقدم بانني لخمس في هود وتقدم رؤياي والرؤيا لابي جعفر وعن في باب الهمز المفرد وتقدمت امالتهما في باب الاماله واختلفوا في ايات للسائلين فقرا ابن كثير بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في غيابت في اربعة مواضع فقرا الكسائي بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم تامنا واختلاف فيه في اواخر الادغام الكبير واختلفوا في ترتع ونلعب فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو عامر بالنون فيهما وقرا الباقون فيهما بالياء وكسر العين من ترتع ابن كثير واثبت قبل الياء فيهما في الحالين بخلاف كما تقدم واسكن الباقون العين وتعدم الخلاف في الخبر بما يعملون في آل عمران وتقدم اختلافهم في الذئب في باب الهمز المفرد واختلفوا في يبشر اي فقرا الكوفيون بشرى بغير ياء اضافة وقرا الباقون بياء مفتوحة بعد الالف وتقدم اختلافهم في فتحها واماتتها وبين اللفظين في باب الاماله واختلفوا في هيت لك فقرا ابن كثير وابن ذكوان بكسر الهاء وبعد التاء من غير همز واختلف عن هشام فروى الحلواني وحده من جميع طرقه عنه كذلك الا انه همز وهي التي قطع بها الداني في التيسير والمفردات ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا غيرهم ولا صاحب العنوان ولا الكامل من الف في القراآت من الكفاية عن هشام سواها واجمع العراقيون الا من عليها عن هشام من طريق الحلواني لم يذكروا سواها وقال الداني في جامع البيان وما رواه الحلواني من فتح التاء مع الهمز وهم لكون هذه الكلمة اذا همزت صارت من الهيئة فاتاه فيها فاعل استند اليه الفعل فلا يجوز غيرها قلت وهذا القول مع قوته قال الداني انه قول الفارسي فانه قال في كتاب الحجة يشبه ان تكون الهمزة فتحة التاء وهي من الرواية لضعف

واخلف عن هشام فوجهان اظهارهما المدنيان والبزي وابن ذكوان وابو جعفر بذلك عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كالقوم ولكني اراكم وانا اريكم فتحهما المدنيان وابو عمرو والبزي وابن ذكوان بتوفيق الاائه فتحهما المدنيان وابو عمرو وابن عامر وفيها من الزوائد اربع فلا تسئلن اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين يعقوب كما تقدم في بابه وابن وردان صاحب الجبهي عن ابي شعيب عن طالوت ثم لا تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب ولا تخزون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها ابن كثير ويعقوب في الحالين وحذفها الباقون في الحالين بخلفهم كما قالوا لا اداري ولا ابالك وقال الزجاج ان الاجتزاء عن الياء بالكسر كثير في لغة هذيل ومنه قوله تعالى ما كنا نبغ سكت ابو جعفر على حروف اللين التي في بابه وتقدم خلافهم في المراء في باب الاماله وتقدم فعلا قرانا لابن كثير في بابه واختلفوا في ما ابت حيث جاء وهو في هذه السورة وفي مريم والصافات ضم التاء في السور الاربع ابو جعفر وابن عامر وقرا الباقون بكسر التاء فيهن وتقدم اختلافهم في الوقف عليه في باب الوقف على المرسوم وتقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني في تسهيل الهمزة راست ورايتهم وتقدم قراءة ابي جعفر احد عشر في التوبة وتقدم بانني لخمس في هود وتقدم رؤياي والرؤيا لابي جعفر وعن في باب الهمز المفرد وتقدمت امالتهما في باب الاماله واختلفوا في ايات للسائلين فقرا ابن كثير بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في غيابت في اربعة مواضع فقرا الكسائي بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم تامنا واختلاف فيه في اواخر الادغام الكبير واختلفوا في ترتع ونلعب فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو عامر بالنون فيهما وقرا الباقون فيهما بالياء وكسر العين من ترتع ابن كثير واثبت قبل الياء فيهما في الحالين بخلاف كما تقدم واسكن الباقون العين وتعدم الخلاف في الخبر بما يعملون في آل عمران وتقدم اختلافهم في الذئب في باب الهمز المفرد واختلفوا في يبشر اي فقرا الكوفيون بشرى بغير ياء اضافة وقرا الباقون بياء مفتوحة بعد الالف وتقدم اختلافهم في فتحها واماتتها وبين اللفظين في باب الاماله واختلفوا في هيت لك فقرا ابن كثير وابن ذكوان بكسر الهاء وبعد التاء من غير همز واختلف عن هشام فروى الحلواني وحده من جميع طرقه عنه كذلك الا انه همز وهي التي قطع بها الداني في التيسير والمفردات ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا غيرهم ولا صاحب العنوان ولا الكامل من الف في القراآت من الكفاية عن هشام سواها واجمع العراقيون الا من عليها عن هشام من طريق الحلواني لم يذكروا سواها وقال الداني في جامع البيان وما رواه الحلواني من فتح التاء مع الهمز وهم لكون هذه الكلمة اذا همزت صارت من الهيئة فاتاه فيها فاعل استند اليه الفعل فلا يجوز غيرها قلت وهذا القول مع قوته قال الداني انه قول الفارسي فانه قال في كتاب الحجة يشبه ان تكون الهمزة فتحة التاء وهي من الرواية لضعف

ولم تتهيأ لها بدليل قوله وراودته وكذا تبعه على هذا القول جماعة وقال الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد العاصمي والقراءة صحيحة وراودتها غير واهم ومعناها تهيأ لها امرك لانها ما كانت تقدر على الخلوة به في كل وقت او حسنك هيأ لك وعلى الوجهين بيان ان لك اقول قلت وليس الامر كما زعم ابو علي ومن تبعه والحلواني فثمة كثير حجة خصومها فيما رواه عن هشام وقالوا على انه لم ينفرد بها على زعم من زعم بل هي رواية الوليد بن مسلم عن ابي عامر وهي رواية الداجوني عن ابي ربيعة عن هشام بكسر الهاء مع الميم وضم التاء وهي رواية ابو هيثم عن عباد عن هشام قال الداني في جامعه وهذا هو الصواب قلت ولذلك جمع ابن الهيثم بين الوجهين عن هشام في قصيدته فحينئذ بذلك عن كتاب التجريد الصواب والفرد المذكور عن هشام من طريق الحلواني بعدم الميم كما سبق ذكره ان لم يتابعه على ذلك احد وقرأ ابن كثير مع الهاء وضم التاء وهم التاء من غير همز وقرأ الباقون مع الهاء والتاء من غير همز وورد فيها كسر الهاء وضم التاء من غير همز قراءة ابن محيصن وزيد بن علي وابي نجيح وغيرهم وفتح الهاء وكسر التاء من غير همز قراءة الحسن وروياها عن محيصن وابن عباس وغيرهم والصواب ان هذه السبع القراءات كلها لغات في هذه الكلمة وهي اسم فعل بمعنى هلم وليست في شيء منها فعلا ولا التاء فيها ضمير متكلم ولا مخاطب وقال الفراء والكسائي هيت لغة وقعت لاهل الحجاز فتكلموا بها ومعناها تعال وقال الاستاذ ابو حيان ولا بعد ان يكون مشتقا من اسم كما اشتقوا من الجمل نحو سبحلك وحمدلك ولا يبعد ان ضميره لانه اسم فعل مثل بتس المخاطب بالضمير الذي يتصل بالام نحو هيت لك وبك ولك لكم ولكن وعدم سواي في باب الاماله واخلوا اي المخلصين حتى وقع في مخاصاي مريم قرأ الكوفيون بهمز اللام منها واتفقهم المدنيان في المخلصين وقرأ الباقون بكسر اللام فيهما وتقدم المحاطئين ومنكالا في خطيئتهم في باب الهمز المفرد واخلوا اي خاشاه في الموضعين قرأ ابو جعفر بالف بعد الشين فقفا في حالة الوصل وقرأ الباقون بعدها والفقوا على الحذف وقفا اتباعا للمصحف واخلوا اي قال رب السجن قرأ يعقوب بفتح السين وقرأ الباقون بكسرها واتفقوا على كسر الياء في قوله ودخل معه السجن فتيان وما صاحبي السجن يا ارضعنه وفي فلبثت في السجن لان المراد بها الحبس وهو المكان الذي يسجن فيه والاصل ان يراد به المصدر بخلاف الاول فان ارادة المصدر فيه ظاهرة ولهذا قالوا اراد يعقوب بفتحه الاثنين في بين الاصل والمصدر والله اعلم وتقدم ترزقانه في باب هاء الكناية واخلوا اي دانا في وفي حصوصبع الهمزة وقرأ الباقون باسكانها واخلوا اي وفيه يعصرون قرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم اخلافهم في هزي باسرا الا واخلوا اي حتى تسألوا قرأ ابن كثير بالنون وقرأ الباقون بالياء واخلوا اي لنفسه قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص لفتاته بالف بعد الياء ونون مكسورة بعدها وقرأ الباقون بتاء مكسورة بعدها وقرأ الباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير الف واخلوا اي لكملت قرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرأ الباقون بالنون واخلوا اي خير حفظا قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالف

بالف بعد الحاء وكسر الفاء وقرأ الباقون بكسر الحاء واسكان الفاء من غير الف واخلوا اي نرفع درجات من نشاء قرأ يعقوب بالياء وفيها وقرأها الباقون بالنون وتقدم سنوس درجات للكوفيين في الانعام وتقدم التخلف في استأيسوا ولا تاسوا انه لا يأيس حتى اذا استأيس الرسل عن البزي والحنبلي وابن وردان في باب الهمز المفرد وتقدم التخلاف في تأمنا يا اسفى في باب الاماله وكذا خلاف سويس في باب الوقف على المرسوم وتقدم اخلافهم في انف لاتت في باب الهمز بين من كلية وتقدم الخلاف في هو خاطئين وري وبأي وكاس في باب الهمز المفرد وكذا الخلاف في اساله رءاي في مأويها وكذا الخلاف في كاس في آل عمران والوقف عليه في باب الوقف على المرسوم الخط واخلوا اي يوحى اليهم هنا وفي النحل والاول من الانبياء ويوحى اليه ثاني الانبياء قرأ حفص بالنون وكسر الحاء من الاربعة على الخط الجم وافقه في الثاني من الانبياء حمزة والكسائي وخلف وقرأ الباقون بالياء ورفع الحاء على ما لم يسم فاعله وتقدم اخلافهم في افلا يعقلون في الانعام واخلوا اي قد كذبوا قرأ ابو جعفر والكوفيون بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد واخلوا في فنجي من نشاء قرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء وقرأ الباقون بنونين الثانية ساكنة مخفاة عند الجيم وتخفيف الجيم واسكان الياء واجمعت المصاحف على كتابته بنون واحدة فيها من آيات الاضافة اثنان وعشرون ليخزني ان معها المدنيان وابن كثير ربي احسن اني اعصر اراني احمل اني اراني اني انا اخوك اني اوفي اعلم حتى السبع المدنيان وابن كثير وابو عمرو ابي الكيل فتحها نافع واخلوا عن ابي جعفر من رواية كما تقدم وحزني الى فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وبني اخوتي ان فتحها ابو جعفر والازرق عن ورش والفرد الوعلي العطار عن النهر وابن عن الاصبهاني وعوضه الدمري عن ابن جعفر عن قالون تصحيها سبحلي اكن فتحها المدنيان ابي اراني فيها وربي اني تركت فتحي ان النفس رحم ربي الا ربي اني اذا خرجتي نعم التماثيل المدنيان وابو عمر وآباءي ابرهيم لعلي ارجع فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وفيه من الزايدين ست وارسلون ولا تقربون ان تفندون اتبعني في المحالين يعقوب حتى توتون اتيتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في المحالين ابن كثير ويعقوب ورفع اتيتها فصل في المحالين بخلاف وكذلك من يتق وصبر لقبيل سنوسرة الرعد عدم سكت ابي جعفر على النواقح في باب وتقدم الم المر الراء في بابها وتقدم نغشى في الاعراف واخلوا اي وذرية وتخيل صنوان وغير صنوان قرأ البصريان وابن كثير وحفص بالرفع في الاربعة وقرأهن الباقون بالخفض واخلوا اي لنسقي قرأ يعقوب وابن عامر وعاصم بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث واخلوا اي ومصل قرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرأ الباقون بالنون وتقدم الخلافهم في الاكل واكلها في البقرة عند هزوا وتقدم تعجب عجب في باب حروف قربت مجاريها وتقدم اخلافهم في اذا اما في باب الهمز المتفق من كلية وتقدم وقف ابن كثير على هاد ووال وواق في باب الوقف على المرسوم واخلوا اي ام هل يستوي قرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالياء مذكرا وقرأ الباقون بالتاء مؤنثا وتقدم ذكره في فصل لام بل وهل واخلوا اي وما توقدون قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرأ الباقون

بالخطاب وتقدم افلم يايس للبزى وابن ذكوان فى باب المد المزيد **واخلوا** اى وصدوا عن السبيل هنا وفى الكوفيين وصد عن السبيل فقرا بضم الصاد فيهما يعقوب والكوفيون وقراهما بالفتح الباقون **واخلوا** فى و بشت طائفة مع ابن كثير والبصريان وعاصم بتخفيف الباء وقرا الباقون بتشديدها **واخلوا** اى وسيعلم الكفار فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو والكافر على التوحيد وقرا الباقون على الجمع وفيها من الروائد اربع المتعال اثبتها فى الحالين ابن كثير ويعقوب وتقدم ما روى فيها عن شنبوذ عن قنبل من حذفها فى الحالين تقدم سكت ابن جعفر على العوائج واخلافهم فى امالة الراء **واخلوا** فى الدنيا الذى قرا المدنيان وابن عامر برفع الباء فى الحالين وافقهم رويس فى الابتداء خاصة وقرا الباقون بالخفض فى الحالين وتقدم تاد فى باب المد المزيد وتقدم اسكان الياء وصلا فى البقرة وتقدم امالة حزة خاف وخاب فى وتعصفه الرياح للمدنيين فى البقرة **واخلوا** اى خلق السموات والارض هنا وخلق كل دابة فى النور فراحزة والكسائى وخلف خالق فيهما بالف وكسر اللام ورفع القاف وخفض السموات والارض وكل بعدها وقرا الباقون بغير الف واللام والقاف من غير الف ونصب السموات بالكسر والارض بالفتح **واخلوا** اى بخرجت فراحزة بكسر الياء وهى لغة بنى يربوع نص على ذلك قطرب واجازها هو والفراء وامام اللغة والنحو والقراءة ابو عمرو بن العلاء وقال القسم من كلام النحوى هى صواب ولا عبرة بقول الزمخشرى وغيره ممن ضعفها او لحنها فانها قراءة صحيحة اجتمعت فيها الاركان الثلثة وقرا ابنا الفوجى بن وثاب وسليمن بن مهران الاعمش وحمران بن اعين وجماعة من التابعين وقاسها النحويون وذلك ان الياء الاولى وهى ياء الجمع حركت لتصح الادغام فدخلت ساكنة على ياء الاضافة وحركت بالكسر على الاصل فى اجتماع الساكنين وهذه اللغة شايعة ذايعة فاشية فى افواه اكثر الناس الى اليوم يقولون ساعى افعل كذا وتطلقونها فى كل ما آت الاضافة الجمع فيها فيقولون ما على منك ولا امرك الى وبعضهم يبالغ فى كسرتها حتى يصير ما، وتقدم اكلها فى البقرة عند هزو او خبثه اجتثت الخ وتقدم امالة قرار والبوار والقهار فى بابها **واخلوا** اى ليضلوا عن سبيلها وفى الحج ليضل عن سبيل الله وفى لقمن ليضل عن سبيل الله وفى الزمر ليضل عن سبيله فقرا ابن كثير وابو عمرو وهى الياء فى الاربعة واخلف عن رويس وروى الفارسى عن كل حرف الاطرق الى الطيب كذلك هنا والحج والزمر وموطن الى الطيب بعكس ذلك بفتح الياء فى الثمن وضمها فى الباقى وقرا الباقون بالضم فيها وتقدم اخلافهم فى لا بيع فيه ولا خلال عند فلا خوف عليهم اوايل البقرة وتقدم امالة نعمانى للكسائى فيها **واخلوا** عن هشام فى اعتده من ان من قروى الحلوانى بخلف عنه من جميع طرقه بياء بعد الميم هنا خاصة وهو من رواية العباس ابى الوليد البهوتى عن اصحابه عن ابى عامر قال الحلوانى عن هشام هو من الوقود قال كان قد سمع معى بغير قياس ولا اعرفه على لغة المشبعين من العرب الذين يقولون ابراهام والضيارن

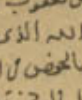

ولكنه ضرورة قبل لغة مستعملة وقد ذكر الامام ابو عبد الله من ملك فى مشواهد التوضيح ان الاشياء من الحركات التى لغتعرونه وجعل من ذلك قولهم بيتا زيد قام جاءنى بس اوقات فيها مزيد فاشبعت فتحة النون فتولدت الالف وكل الترجمة ان من العرب من يقول اكلت لحاشاة اى لحم شاة وقال بعضهم بل هو ضرورة وان هشاما سهل الهمزة كالياء فجعل الراوى عنها على ما فهم ياء بعد الهمزة والمراد بياء عوض منها ورد ذلك الحافظ الدانى وقال ان النقلة عن هشام كانوا اعلم الناس بالعراءة ووجوهها وليس ينقص بهم الجهل الى ان يعتقد فيهم مثل هذا **قلت** ومما يدل على فساد ذلك القول ان تسهيل هذه الهمزة كالياء لا يجوز بل تسهيلها انما يكون بالكسل ولم يكن الحلوانى سمع لها عن هشام بل رواها عنه كذلك ابو العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوى شيخ ابن مجاهد وكذلك لم سمع لها هشام عن ابن عامر بل رواها عن ابن عامر العباس بن الوليد وغيره كما تقدم ورواها الاستاذ ابو محمد سبط الخياط عن الاخفش عن هشام وعن الداجونى عن اصحابه عن هشام وقال ما رايته منصوصا فى التعليق لكن قرات به على الشريف النهى واطلق الحافظ ابو العلاء الخلاف عن جميع اصحاب هشام وروى الداجونى من اكثر الطرق عن اصحابه وساير اصحاب هشام عنه بغيرها وكذلك قرا الباقون والنور والقاضى ابو العلاء عن العباس عن رويس انما لو خرجه بالنون وهى رواية ابن يزيلى وصله عن المفضل وقراءة الحسن البصرى وغيره وروى سائر اصحاب العباس وسايرو رويس بالياء وبذلك قرا الباقون **واخلوا** فى لتزول قرا الكسائى بفتح اللام الاولى ورفع الثانية وقرا الباقون بكسر الاولى ونصب الثانية فيها سبق اثبات الاضافة هنالك لتعليم فيها حصر لعبادى الذين اسكنها ابن عامر وحمزة والكسائى وروح فى اسكنت فيها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ومر الزوايد بلث وخاف وعيد اثبتها وصلا وورش واثبتها فى الحالين يعقوب اشركتمون اثبتها فى الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها فى الحالين يعقوب ورويس عن ارسلتموه لقبل وتقبل دعاء اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وحمزة وورش واثبتها فى الحالين يعقوب والبزى واخلف عن قبل وصلا ووقفا كما تقدم **سورة الحجر** تقدم سكت ابن جعفر واماله الراء **واخلوا** فى ربما فرا المدنيان وعاصم بتخفيف الباء وقرا الباقون بتشديدها وتقدم خلف رويس فى ويلهم الاهل فى سورة ام القرآن **واخلوا** فى ما تنزل الملايكة فراحزة والكسائى وخلف وخفض بنونين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاى الملايكة بالنصب وروى ابو بكر ما تنزل مضمومة وفتح النون والزاى الملايكة بالرفع وقرا الباقون كذلك الا انهم يفتحون التاء وتقدم مذهب البزى فى تشديد الباء وهلما ساو اواخر البقرة **واخلوا** فى سكرت مرارا ابن كثير بتخفيف الكاف وقرا الباقون بتشديدها وتقدم الرى لواقح لحزة وخلف فى وتقدم المخلصين فى يوسف **واخلوا** فى صراط مستقيم فراحزة بكسر اللام ورفع الياء وتنوينها وقرا الباقون بفتح اللام والياء من غير تنوين وتقدم جزى البقرة عند هزو الا ابا بكر فى باب المد المزيد **واخلوا** اعور رويس فى عيونا دخلوها فروى الفارسى وابن العلاف والكارزينى بلشتهم عن النخاس وابو الطيب والشنبودى بلشتهم عن النخاس عن رويس بضم السنون وكسر الخاء على ما لم يسم فاعله فحولت حركتها الى السنون وروى

البقرة ام

السعيدي والحامي كلاهما عن النخاس وهب الله كلاهما عن التمار عنهم الخ على انه فعل امر والهمزة للوصل وكذا قرا الباقون وهو من عيون والصنوبر على اصوله المتقدمة في البقرة وتقل الحافظ ابو العلاء الهمداني عن الحامي انه خص عن النخاس في ذلك وتقدم ابدال بني عبادي لابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم نبشرك لحمزة في آل عمران واخلوا في فم تبشرون هنا مع وان كثير بكسر النون وفتحها الباقون وشددا ابن كثير وقرا الباقون بتخفيفها واخلوا في يحفظ و محفظون وتحفظوا هنا البصريان والكسائي وخلف بكسر النون وقرا الباقون بفتحها وتقدم اخلافهم في يخوضوا من الانعام وقد مرنا هناك في قدمنا انها وفي النمل قدرناها وقرا ابو بكر بتخفيف الدال فيهما وقرا الباقون بالتشديد فيهما وتقدم جاء آل لوط في الهمز من كلمين من والادغام الكبير وتقدم قاسمها وهود وتقدم ياعبد في النساء فيهما من يا آدم الخافض اربع عبادي ان انا وفي اني انا مع الياء في السبعة المكيان وابن كثير وابو عمرو وسنا ان كثيرا سعيها الممتنات ومن الزوائد ثمانيا فلا تعجلون ولا تخزون واثبتها في الحالين يعقوب سعوره في النحل تقدم نكرهن في اموالهم اني امرأته في يابها وتقدم اخلافهم في عاشركون كليهما في يونس واخلوا في بيوت المكي فروي وفي روح بالتاء مفتوحة وضم الزاي مشددة ورفع المكي كالمتفق عليه في سورة النور وقرا الباقون بالياء مضمومة وكسر الزاي ونصب اعمالهم وهي في تشديد الزاي على اصولهم المعتمدة في البقرة فيجعفهاهنا ابن كثير وابو عمرو وورش في نفش الا نفش هنا ابو جعفر بيعث اثنين وقرا الباقون بسكرها واخلوا في سبلت لكم فروى ابو بكر بالنون وقرا الباقون بالياء واخلوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات قبله اي عاصم برفع الاسماء الاربعة وامد حفص في الحرف الاخير من والنجوم مسخرات وقرا الباقون بنصب الاربعة وكسر تاء مسخرات واخلوا في والذين يدعون قبله يعقوب وعاصم بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و اتفقوا على سكون الذين بالمد والقصر والذي عن النساش عن اصحابه عن البزي بحكاية ترك المد فيه وهو وجه ذكره بحكاية لا برواية وذلك انه الذي قرا عليهم الداني هذه الرواية من هذه الطريق وهو عبد العزيز الفارسي وفارس بن احمد لم تر منوه الا بالمد جميعا فضه في كتبه نعم قرا بترك المد فيه على ابي الفتح وكذلك من طرق قرئ والمدّ حتى عن البزي وقال ابو شامة والعمل على المد وبه آخذ وبعض على عدم المد فيه ايضا وبهما اخذ ابن شيخ وابو احمد وابن سفين وابن غلبون وغيرهم وكلهم لم يرده من طريق ابي ربيعة ولا ابن الحباب وقد روى ترك المد فيه وفيما هو من لفظه وكذا دعائي وورد في كل القرآن الا في موضع من يونس عن البزي وليس في ذلك شيء يوخذ به من طرق كتابنا ولولا حكاية الداني له عن النساش لم نذكره وكذلك لم يذكره ابن غلبون الا بتبعا لقول التيسير البزي بخلاف عنه وهو خروج من صاحبه ومن ابن غلبون عن طرقها التي عليها كتابه وقد قطعت الحكاية في هذه الرواية بالضعف من حيث ان المدود لا تقصى الا في ضرورة الشعر والحق ان هذه الرواية تحت على البزي من الطرق المتقدمة لا من طرق التيسير والا لكان طيبة ولا من طرق صالحة بل ان تكون قصرا ومدودا جايزا ان الكلام على قبلة كما قال بعض ائمة النحو وس وسايرة الرواة عن البزي وعن اكثر اثبات المد فيها وهو الذي لا يجوز سواه طرق كتابنا غيره وذلك

قرا الباقون واخلوا في يثاقون فيهم هنا بخلف بكسر النون وقرا الباقون بفتحها واخلوا في تتنزل فاهم الملكة في اكونوا صيحتين قبله حمزة وخلف بالياء فيهما على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث واخلوا في ياتهم الملكة قبله حمزة والكسائي وخلف بالياء فيهما على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث واخلوا في فاخلف بالياء مذكرا وقرا الباقون بالتاء مؤنثا كما تقدم في الانعام واخلوا في لا يهدي من يضل هنا الكوفيون بفتح الياء وكسر الدال وقرا الباقون بضم الياء وفتح الدال واخلوا في يضل الله هنا وكسر الضاد من يضلل الله الكسائي من اضله الله لا يهتدي ولا يادن لهم على التراخي وتقدم كن فيكون لابن عامر والكسائي في البقرة وتقدم لابن جعفر لينبئنهم في باب الهمز المفرد وتقدم يوحى اليهم لحفص في يوسف وتقدم فسئلوا في باب النقل وتقدم اقاصص في الاصبهاني في باب الهمز المفرد واخلوا في اولم يروا في الانعام حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واخلوا في متفيئ ظلاله قرا البصريان بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير واخلوا في منظرون هنا الكسائي بكسر الراء وقرا الباقون بفتحها وشددا ابو جعفر وحفص الباقون واخلوا في فسنكم هنا والكوفيون هنا ابو جعفر بالتاء مضمومة في الحرفين وقرا الباقون بالنون وفتحها ما بعدها وابن عامر ويعقوب والبكر فيها وضمها الباقون منها واسقنا على فم حرف الفرقان وهو وسقيه ما خلقنا انعاما وانا سقينا كثيرا على انه من الرباعي مناسبة لما عطف عليه وهو قوله لنحيي به بلدة ميتا والله اعلم وتقدم لك ربين في الاماله وتقدم يعشون في الاعراف واخلوا في يجحدون قبله وروى ابو بكر وورش بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم ادغام جعل لكم كلها في هذه السورة ورويس وقاتالها على في الادغام الكبير وتقدم في يطوف انهاكم لحمزة والكسائي في الشاء واخلوا في الم يروا الى الطير هنا ابن عامر ويعقوب وحمزة وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واخلوا في يوم ظعنكم قرا ابن عامر والكوفيون بسكان العين وقرا الباقون بفتحها وتقدم راى الذي ظلموا وابن الذي تركوا في باب الاماله وتقدم باقي لابن كثير في باب الوقف واخلوا في يحيى الذي هنا ابن كثير وابن جعفر وعاصم بالنون واخلف عن ابن عامر فروى النقاش عن الاخفش واخلط عن الصوري كلاهما عن ابن ذكوان كذلك وكذلك رواه الرملي عن الصوري من طريق الحارثي وهو رواية عبد الله بن احمد بن البيع الحلواني وقد بدئته عن الاخفش وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش وكذا روى الداجوني هنا اعني به عن هشام وبه نص سبط الخياط صاحب ابي الحسن عن جميع طرقه وهو الذي قرا به على الفارسي فما لا نعرف النون هنا عن هشام من غير طريق الداجوني ورايت في مفرده وابن عامر بالنون على التفعل العباسي شيخ سبط الخياط ما نصه ويحيى بالياء واخلف عنه والمشهور عنه بالياء وبه اخذ الجمهور قبله وقطع الهمز على فوق الواو وسوغ من روى النون عن ابن ذكوان وقال لا شك في ذلك لان الاخفش ذكر ذلك في كتابه بالياء وكذلك رواه عنه ابن شنبوذ وابن الاخرم وابن ابي حمنه وابن ابي داود وابن مرشد وابن عبد الرزاق وعامة اصحاب ابن ذكوان وكذا ذكره ابن ذكوان في كتابه باسناده قلت ولا شك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة بعد قطع بذلك عنها الحافظ الكبير ابو العلاء الهمداني كما رواه سايرا شيوخه نعم نص الحافظ ابو طاهر من جميع طرقهم عن شاع وابن ذكوان جميعا بالياء وبها واحدا وكذا هو في العنوان والمجتبى لعبد الجبار والارشاد والمذكره لابن غلبون وبذلك قرا الباقون واتقوا على النون في ويحيونهم اجرهم لاجل فليعبدوا قبله وتقدم يحسب بما يمنون لابن كثير وابي عمرو وابن كثير على اصله لان كثيرا عندهم ذا وتقدم تكذبون في الاعراف واخلوا

في فتنوا قرا ابن عامر بفتح الفاء والتاء وقرا الباقون بضم الفاء وكسر التاء وتقدم الخيتة ومن اضطر الا الجزء و
ابراهام في البقرة **واخلفوا** في ضيوفي هنا والفرقان فقرا ابو بكر بكسر الضاد وقرا الباقون بفتحها هما من الزوايا تنحار
فارهبون فاتقون اثنيهما في الحالين يعقوب سبق في سورة الاسراء **واخلفوا** الا سراع الخلعوا الى الاتخذ واقرا ابو عمر وبالغيب
وقرا الباقون بالخطاب **واخلفوا** في ليبوا وجوهكم فقرا ابن عامر وحمزة وخلف وابو بكر بالياء وضم الهمزة على لفظ
الواحد وقرا الكسائي بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع المتكلمين وقرا الباقون بالياء وضم الهمزة وبعدها
واو الجمع وتقدم ويبشر المضمون الهمزة والكسائي في الاعراف **واخلفوا** في ويخرج اذا قرا ابو جعفر بالياء وضمها وفتح الراء
وقرا يعقوب بالياء وضمها وضم الراء وقرا الباقون بالنون وفتحها وكسر الراء واتفقوا على نصب كتابا ووجه نصبه
على قراءة ابي جعفر يخرج بنيا للمفعول فعل ان الجار والمجرور وهو له قام مقام الفاعل وقبل المصدر على حد زانه
ليجزي قوما فهو مفعول به والاحسن ان يكون حالا اي ويخرج الطير كتابا وكذا وجه النصب على قراءة
يعقوب الفا فتحق الوان في التوجه على الصحيح الذي لا يخلف ضده واعلم **واخلفوا** في
بلقاه فقرا ابو جعفر وابن عامر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وقرا الباقون بفتح الياء واسكان
اللام وتخفيف القاف وتقدم اخلافهم في الثانية في باب وتقدم اقرا كتابك لابي جعفر **واخلفوا** في
امرنا مترفيها فقرا يعقوب بمد الهمزة وقرا الباقون بقصرها وتقدم محذورا انظر واسحورا انظر
كلها في البقرة عند من اضطر **واخلفوا** في ابعثنا فقرا حمزة والكسائي وخلف بهلفان بالف مطولة بعد العين
وكسر النون على التثنية وقرا الباقون بغير الف وفتح النون على التوحيد وتقدم اما لكلاهما في يابها **واخلفوا**
في اف هنا والانبياء والاحقاف فقرا ابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء من غير تنوين فيهن **واخلفوا** في
فطاكبرا فقرا ابن كثير بكسر الجار وفتح الطاء والف ممدودة بعدها وقرا ابو جعفر وابن ذكوان بفتح الجار والطاء
من غير الف والمد **واخلفوا** عن هشام فروى الشذائي عن الداجوني وزيد بن جبير طرقه الا من طريق
المفسر كذلك اعني مثل ابن ذكوان وذلك قطعوا له صاحب الجمهرة من جميع طرقه الا الاخفش عنه وروى عنه
الحلواني من جميع طرقه وهبة الله المفسر عن الداجوني بكسر الجار واسكان الطاء وبذلك قرا الباقون وحمزة على
اصله من الجار وكسرة الهمزة على ان كن قبلها وقفا وهو وغيره على اصولهم في البكت **واخلفوا** في ولا يرف فقرا حمزة
والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب **واخلفوا** في بالقسطاس هنا والشعراء فقرا حمزة والكسائي وخلف
وحفص بكسر القاف في الموضعين وقرا الباقون بفتحها فيهما **واخلفوا** في كان سيئه فقرا الكوفيون وابن عامر برفع
التاء على الحكاية واوامي اللفظ على الاضافة والمذكر وقرا الباقون بنصب الهمزة ونصب تاء التانيث
مع التنوين على التوحيد وتعدم تسهيل الهمزة الثانية من اضافكم للاهمها في باب الهمزتين المفردة **واخلفوا** في
ليذكروا هنا والفرقان فقرا حمزة والكسائي وخلف باسكان الذال وضم الكاف مع تخفيفها في الموضعين وقرا
الباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما فيهما **واخلفوا** في كاسقوا فقرا ابن كثير وحفص بالغيب وقرا الباقون

بالخطاب **واخلفوا** في عاملون فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو الطيب عن التار عن رويس بالخطاب وقرا
الباقون بالغيب **واخلفوا** في يسع فقرا الحدنيان وابن عامر وابن كثير وابو بكر وابو الطيب عن التار عن رويس
بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم انذاء انا في باب الهمزتين من كلمة الموضعين وتقدم
زبوا في النساء وتقدم القرآن في النحل وتقدم للملك اسجدوا في البقرة وتقدم اسجد في الهمزتين من كلمة وتقدم ما
اذهب من في باب حروف زيت مخارجها **واخلفوا** في رجلك قرا حفص بكسر الجيم وقرا الباقون باسكانها
واخلفوا في ان يخسف بكم او يرسل عليكم ان يعيدكم فيرسل عليكم قصفا قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وقرا الباقون بالياء والاولى جزما ورويس في قصفا قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالنون في الحالة
عن الفضل عن ابن درذان بتشديد الزاء وفي قراءة ابن مسعم وقتادة والحسن في روايته وتقدم ذكر الرياح لابي
جعفر في البقرة وتقدم اخلافهم في اعلم في الموضعين هنا من باب الامالة وانذر قرا ابو الحسن بن العلاف عن اصحابه
عن ابي العباس المعدل عن ابن وهب عن يونس عن ابي عمرو في لا يشعرون بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء مخالفة سائر
اصحاب روح واصحاب ابن وهب واصحاب المعدل وفي قراءة عطاس ابي رياح وروى سائر اصحاب روح
بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف الباء وبذلك قرا الباقون ولا خلاف في فتح الباء **واخلفوا** في خلافك قرا الحدنيان
وابن كثير وابو عمرو وابو بكر خلفك بفتح الخاء واسكان اللام من غير الف وانزدان العلاف عن اصحابه عن روح
بالتخيير بين هذه القراءة وبين كسر الخاء وفتح اللام والف بعدها وبذلك قرا الباقون وتقدم يحيف وينزل من القرآن
وحتى ينزل علينا الا في عمر ويعقوب في البقرة **واخلفوا** في وناى بجانبه هنا وفي فصلت قرا ابو جعفر وابن ذكوان
بالف قبل الهمزة مثل وناى في الموضعين وقرا الباقون بالغيب الهمزة وتقدم اخلافهم في امالة النون والهمزة
من باب الامالة **واخلفوا** في حتى ينجر لنا قرا الكوفيون ويعقوب بفتح التاء واسكان النار وضم الجيم وتخفيفها وقرا الباقون
بضم التاء وفتح النار وكسر الجيم وتشديدها **واتفقوا** على تشديد صفحي الانهار من اجل الصدر بعدد والله اعلم
في كسفا هنا والشعراء والروم والسبا فقرا الحدنيان وابن عامر وعاصم بفتح السين هنا خاصة وكذلك
روى حفص في الشعراء والسبا وقرا الباقون باسكان السين في الثلث السور والحرف الروم فقراه
ابو جعفر وابن ذكوان باسكان السين **واخلف** فيه عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه فتح السين
قال الداني وبه كان ماخذه وبذلك قرا الداني من طريق الحلواني على شيخه فارس بن احمد وهي رواية ابن
عبادعن هشام وكذا روى الحافظ ابو العلاء والمذلي من جميع طرقه عن هشام وروى عنه ابن مجاهد من جميع
طرقه الاسكان وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح الفارسي وابي الحسن بن غلبون وهو الذي ياخذ ابي شيخين
ولا احمد دي ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا مكي ولا غيرهم من المغاربة واعلم ان من هشام
سواه ونص عليه صاحب الجمهرة وابن سوار عن هشام كما قلت والوجهان صحيحان عندي عن الحلواني
والداجوني غير قرا الباقون بفتح السين واسكنوا على اسكان السين في سورة الطور من قول وان يروا

كسفا الوصل بالواحد المذكر في قوله ساقطا واخلفوا في قل سبحن فقرا ابن كثير وابن عامر قال بالالف على الخبر كذا هو في مصاحف اهل مكة والشام وقرا الباقون على الامر وكذا هو في مصاحفهم واخلفوا في لقد علمت قرا الكسائي بضم التاء والباقون بفتحها وتقدم اخلافهم في قال ادعوا الله او ادعوا الرحمن في البقرة فيها من الايات الاضافة واحدة ربي اذا فتحها المدنيان وابو عمرو وست زوائد تنهان لي احرجني انبتهن وصلا المدنيان وابو عمرو وابتهما في الحالين ابن كثير ويعقوب فهما المهتد ابتهما وصلا المدنيان وابو عمرو وابتهما في الحالين هموت ومن بيوت عن قبيل من طريق ابو شعيب سورة الكهف تقدم سكت حفص على عوجا في يا سبه واخلفوا في من لدنه قرا ابو بكر باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون والهاء وصلها بياء في اللفظ والعزيزي بخلفه عن الهرفيني عن يحيى عن ابي بكر بكسر الهاء من غير صلة وهي رواية خلف عن يحيى وقرا الباقون بضم الهاء والدال واسكان النون وابن كثير على اصله في الصلة جوادا وتقدم بشرا لهم من في آل عمران وتقدم وهيئ لنا وبئس لكم لابي جعفر في باب المد المزيد واخلفوا في مرفقا قرا المدنيان وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء وقرا الباقون بكسر الميم وفتح الفاء وفي ذكرنا ترقص الراء لحمزة بكسر الميم في باب الراآت واخلفوا في تزاور قرا ابن عامر وتعقد بتشديد التاء وحذف الالف بعدها على وزن تحمر وقرا الكوفيون بتخفيف الزاي وهمزة مفتوحة بعدها والف بوجهيها وتخفيف الراء وقرا الباقون كذلك الا انهم شددوا الزاي واخلفوا في وخلقت قرا الكسائي وابن كثير بتشديد اللام الثانية وقرا الباقون بتخفيفها وهم على اصولهم في الهمز وتقدم ربعا في البقرة واخلفوا في بورقكم قرا ابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر وسهل باسكان الراء وقرا الباقون بكسرها واخلفوا في ملتمائة سنين قرا حمزة والكسائي وخلف بغير تنوين على الاضافة وقرا الباقون بالتنوين واخلفوا في ولا يشرك قرا ابن عامر بالخطاب وجزم الكاف على النهي وقرا الباقون بالغيب ورفع الكاف على الخبر وتقدم في الانعام وتقدم مكنى لابي جعفر في المد المزيد وتقدم اكلها في البقرة عند هزوا واخلفوا في كان له ثمر واحيط بثمره قرا ابو جعفر وعاصم وروح بفتح الثاء والياء وافقهم روبس في الاول وقرا ابو جعفر وروح بضم الثاء وكسر الياء وقرا الباقون بضم الثاء والياء في الموضعين وتقدم انا اكثر منك وانا اقل عندا وخيرا منها في البقرة واخلفوا في خيرا منها قرا المدنيان وابن كثير وابن عامر منها بضم الهاء على الاصل وكذلك هو في مصاحفهم وقرا الباقون بحذف الياء وكذلك هو في مصاحفهم واخلفوا في لكنا هو الله ربي قرا ابو جعفر وابن عامر ورويس ولكنا باثبات الالف بعد النون وصلا وقرا الباقون بغير الف ولا خلاف في اثباتها في الوقف اثباتا لا رسما واخلفوا في ولم يكن له قرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على الذكر وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم اخلافهم في الولاية آخر الانفال واخلفوا في لكنه انا قرا ابو عمرو والكسائي برفع الفاف وقرا الباقون بفتحها وتقدم اخلافهم في عقبا عند هذا وفي البقرة وتقدم اخلافهم في الريح في البقرة واخلفوا في سيرت الجبال قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالتاء وضمها وفتح الياء ورفع الجبال وقرا الباقون بالنون وضمها وكسر الياء ونصب الجبال وتقدم بالهدى الكتاب في باب الوقف على المرسوم وتقدم للملائكة اسجدوا في البقرة واخلفوا في ما اشهدتهم خلق قرا ابو جعفر اشهدناهم والالف على لجمع العظمة وقرا الباقون بالتاء حكمة من غير الف

على ضمير المتكلم واخلفوا في وما كنت متخذ المضلين فقرا ابو جعفر بضم التاء وافرد ابو القاسم الهذلي عن الهاشمي عن اسحاق عن ابن فرح عنه بضم التاء وكذلك قرا الباقون واخلفوا في ويوم يقول نادوا شركائي بالنون وقرا الباقون بالياء واخلفوا في العذاب هلا قرا ابو جعفر وابن كثير وحفص بضم الفاء والتاء وقرا الباقون بكسر الفاء وفتح الباء واخلفوا في لمهلكهم هنا والنمل مهلك اهله قرا ابو بكر بضم الميم واللام التي بعد الهاء فيهما وروى حفص بضم الميم وكسر اللام في الموضعين وقرا الباقون بضم الميم وفتح الميم منهما وتقدم اصانيه لحفص في باب هاء الكناية وتقدم املا له ل بابها واخلفوا في ما علمت رشدا قرا البصريان بضم الراء والشين وقرا الباقون بفتح الراء واسكان الشين ورشدا على الموضعين اكتفوا من هذه السورة وهي وعصيان من امرنا رشدا ولا اقرب من هذا ارشدا انما بفتح الراء والشين وقد سئل الامام ابو عمرو بن العلا عن ذلك فقال الرشد بالضم هو الصلاح وبالفتح هو العلم وموسى عليه السلام انما طلب من الخضر عليه السلام العلم وهذا في غاية الحسن الا ترى الى قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا كيف اجمع على ضمه وقوله وهيئ لنا من امرنا رشدا ولا اقرب من هذا رشدا كيف اجمع على فتحه ولكن مجموع اهل اللغة على ان العرب والفرس في الرشد والرشد لغتان كالبخل والبخل والسقم والسقم والحزن والحزن محتمل عندي ان يكون الالف في على فتح الحرف الاول لمناسبة ما بعده من الالف وفتح ما قبل الالف لمناسبة الالف وفتح ما قبل الالف لمناسبة الالف وفتح ما قبل الالف لمناسبة الالف وفتح ما قبل الالف لمناسبة الالف واحدا بخلاف المالين فانه وقع قبلها علما وبعده ضمير ممن سكن فلمناسبة الضم وفتح ما قبل الالف لمناسبة الالف واخلفوا في ولا تقاتلني فقرا المدنيان وابن عامر مع اللام وتشديد النون وقرا الباقون باسكان اللام وتخفيف النون واخلفوا في اثبات الياء بعد النون في الحالين الا ما اخلف عن ابن ذكوان فروى الجزم بحذفها في الحالين جماعة من طريق الاخفش وبه طرد الصوري وهو الطريق الذي اخذ به الداني ونص في جامع البيان انه قرا بالحذف والاثبات جميعا على شيخه ابي الحسن بن غلبون وبالاثبات على فارس بن احمد وعلى القارسي عن الشذائي عن الاخفش وهي طريق السبري وقد نص الاخفش في كتابه العام على اثباتها في الحالين وفي الخاص على حذفها فيهما وروى يزيد عن الرملي عن الصوري حذفها في الحالين وهي رواية احمد بن انس وابي بحر بن داود وخلف بن هشام كلهم عن ابي ذكوان وروى الاثبات عن سائر الرواة وهو الذي لم يذكر اكثرهم غيره وكذلك في العنوان وقال في الهداية روى عن ابي ذكوان اسقاط الحذف في الحالين والمشهور الاثبات كالجماعة والوجهان جميعا في الكافي والمغني والشاطبية وغيرها وقد ذكر بعضهم عنه الحذف في الوصل دون الوقف ورواه الشهرزوري من طريق التغلبي عنه وروى آخرون الحذف فيهما من طريق الداجوني عن هشام وهو وجه ملا شك اغلب عليهم من رواية عن ابي ذكوان والحذف والاثبات كلاهما صحيح على ابي ذكوان نصا واداء ووجه الحذف حمل الرسم على الزيادة تجاوزا من الوقف كما قرئ وتعمدا بغير تنوين موقف عليه بغير الف وكذلك السبيلا والظنونا والرسولا وغيرها مما كتب رسما وروى حذفه في بعض الراآت الصحيحة وليس ذلك بمعهود ولا من مخالفة الرسم كما بينا عليه اول الكتاب وفي مواضع من الكتاب والله اعلم واخلفوا في لعلي لعلني فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحها وفتح الراء اهلها بالف وقرا الباقون بالتاء

وضمها وكسر الراء ونصب اهلها واختلفوا من زاكية فقرأ الكوفيون وابن عامر وروح بغير الف بعد الزاي وتشديد الياء وقرأ الباقون بالالف وتخفيف الياء وتقدم اختلافهم في بكر اعندهن وامن البقرة والعقود على فلا تصاحبني الاية الزوجة بهجة الدم وجعفر عن المعدل عن سلوح من فتح الثاء واسكان الهاء وفتح الياء وهي رواية سايد وغيره عن يعقوب واذكروا من لدن فوا المدنيان بضم الدال وتخفيف النون وروى ابو بكر بتخفيف النون واختلف عنه في ضم الدال فاكثر اهل الاداء على اشمامها الضم بعد اسكان النون وبه ورد النص من الطيبي وعن موسى بن حزام عن يحيى وبه قرأ الداني من طريق الصفراني ولم يذكر غيره في التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وهو الذي في الكافي والتذكرة والهداية واكثر كتب المغاربة وكذا هو في كتب ابن مهران وكتب ابي العز وسبط الخياط وروى كثير منهم اخلاص ضمة الدال وهو الذي نص عليه الحافظ ابو العلاء الهمذاني والاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو القاسم الهذلي وغيرهم ونص عليهما جميعا الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته وجامعه وقال فيه والاشمام في هذه الكلمة يكون ايماء بالشفتين الى الضم بعد سكون الدال وقيل كسر النون كالخفض موسى بن حزام عن يحيى بن ادم ويكون الضم اشارة بالضم الى الدال فلا تخالف سكون بل هي على ذلك في حركة اختلس وان كانت النون المكسورة نون لدن الاصلية حركت لسكونها وسكون الدال قبلها واصل لا لعضو سبها ولم يكن النون التي يصحب ما المتكلم بل هي المحذوفة بتخفيف الزيادتها واذا كان اشارة الى ما كانت النون المكسورة التي تصحب يا المتكلم لملازمتها اياها كرهت كسرتها وحذفت الاصلية قبلها للتخفيف فلا وجه لقول لا مزيد على حسنه وبحيث وهذان الوجهان ما اختص بهما هذا الحرف كما ان حرف اول السوره وهو من لدنه يختص بالاشمام ليس الا من اجل الصلة بعد النون وكذلك ما ذكره ابن سوار عن ابي بكر في قوله من لدن حكيم في سوره النمل وهو ما انفرد به سبطه عن يحيى والطيبي هو مختص بالاخلاس ليس الا من اجل سكون النون فيه فلا وجه لما منع هذه الاشمام واختلفوا في لا يخذت فقرأ الكوفيون بتخفيف التاء وكسر الخاء من غير الف وصل وقرأ الباقون بتشديد التاء وفتح الخاء والف وصل وتقدم اختلافهم في اظهار الدال في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في ان سبلها هنا وفي التحريم ان سبدله في ث ان سبدلنا فقرأ المدنيان والبزي وبتشديد الدال في البقرة وقرأ الباقون بالتخفيف فيهن وتقدم اختلافهم في رجا عندهن وامن البقرة وكذا عدا ويسرا واختلفوا في فاتبع سباتم اتبع سببا في المواضع الثلثة فقرأ ابن عامر والكوفيون بقطع الهمزة واسكان التاء فيهن وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء في الثلثة واتفرد بذلك الشطوي عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان لم يروه غيره واختلفوا في عين حامية فقرأ نافع وابن كثير والبصريان وحمص بغير الف بعد الحاء وهي الباء وقرأ الباقون بالالف وفتح الياء من غير همز واختلفوا في جزاء الحسنى فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالهمز والتنوين وكسره للساكنين وقرأ الباقون بالرفع من غير تنوين واختلفوا في من السندس فقرأ ابن كثير وابو عمرو وحفص بضم السين وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في ينقضون فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وكسر القاف وقرأ الباقون بفتح الياء والقاف وتقدم اختلافهم في ياجوج وماجوج في البقرة واختلفوا في خراجا فالف الخرج الاول من المؤمنين فقرأ حمزة والكسائي وخلف بغير الف وقرأ الباقون بالف في المؤمنين وقرأ الباقون بإسكان الراء من غير الف فيهما وقرأ ابن عامر بفتح ياء ربك ثاني المؤمنين باسكان الراء وقرأ الباقون بالالف واختلفوا في سدا فالف المؤمنين من سد فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم السين في البقرة وافقهم

ابن كثير وابو عمرو وهشام وقرأ الباقون بفتح السين في الثلاثة وتقدم اظهار يكنني لابن كثير في اجتماع الادغام الكبير واختلفوا في ردما اتوني زبر وقال اتوني افرغ فروى ابو حمدون عن يحيى وروى العلمي كلاهما عن ابي بكر بكسر السين في الاول وهمزة ساكنة بعده وبعد اللام في الثاني من المجيء والابتداء على هذه الرواية بكسر همزة الوصل وابدال همزة الساكنة بعد هاء ياء وافقهما حمزة في الثاني وبذلك قرأ الداني اعني في رواية ابي بكر على فارس بن احمد وهو الذي اختاره في المفردات ولم يذكر صاحب العنوان غيره وروى شعيب الصرفيني عن يحيى عن ابي بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين من الاخطار هذا الذي قطع به العراقيون قاطبة وبذلك قرأ الباقون فيهما وكذا روى عن يحيى وهي رواية الاعشى والبرجمي وهرون بن حاتم وغيرهم عن ابي بكر وروى عنه بعضهم الاول موصولا والثاني بالقطع وجها واحدا وهو الذي في المذكر وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن وبعضهم قطعه بالوصل في الاول وجها واحدا وفي الثاني بالوجهين وهو الذي ذكره في التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وبعضهم اطلق له الوجهين في الوصل جميعا وهو في الكافي وغيره قلت والصواب هو الاول والله سبحانه وتعالى اعلم واختلفوا في الصدفين فقرأ ابن كثير وابو البصريان وابن عامر بضم الصاد والدال وروى ابو بكر بضم الصاد واسكان الدال وقرأ الباقون بفتحهما واختلفوا في استطاعوا فقرأ حمزة بتشديد الطاء بريد فما استطاعوا فادغم التاء في الطاء وجمع بين الساكنين وصلا والجمع بينهما في مثل ذلك جايز سمع وقال الحافظ ابو عمرو وبما يقوى ذلك وصفه ان الياء الثاني لما كان اللسان عنده مرتفعا عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان الساكن الاول قد ولي متحركا وقد تقدم مثل ذلك في ادغام اي هي ودراه ابن جعفر وقالون والبزي وغيرهم فلا يجوز انكاره وتقدم كذلك للكوفيين في الاعراف واختلفوا في ان تسندوا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالف على المذكر وقرأ الباقون بالتاء على التانيث وفيها من ما آت الاضافة قنع سبا اعلم بريا احد ابي احدا وفي ان يوتين مع الاربعة المدنيان وابن كثير وابو عمرو وستجدني ان شاء الله صبرا في الثلثة فتحها خص من دوني اولياء فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوائد ست المهتد انثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب ووردت عن ابن كثير وعن قنبل ان بهدين وان يوتين وان تعلمن اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ان ترن اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وقالون والاصبهاني عن ورش واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ما كنا نبغ اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو والكسائي في الحالين ابن كثير ويعقوب واما فلا قاتلني فليست من الزوايد وتقدم الكلام على حذفها في موضعها والله الموفق سورة مريم عليها السلام تقدم مذهب ابي جعفر في الكاف من الحروف وتقدم اخلافهم في اماله ها وامن باب الامالة وتقدم مذاهبهم في جواز المد والتوسط والقصر في عين من باب المد والقصر وتقدم اخلافهم في ادغام صاد ذكر وتقدم اخلافهم في همز زكريا من آل عمران واختلفوا في مرتين ويرث

فقرأ ابو جعفر والكسائي بخفضهما وقرأ الباقون برفعهما وتقدم يبشرك لحمزة في آل عمران واختلفوا في عتيا وجثيا
وصليا وبكيا فقرأ حمزة والكسائي بكسر اوايل الاربعة وافقهما حفص الا في بكيا وقرأ الباقون بضم اوايلهن
واختلفوا في وقد خلقتك فقرأ حمزة والكسائي خلقناك بالنون والالف على لفظ الجمع وقرأ الباقون بالتاء مضمومة
من غير الف على لفظ التوحيد وتقدم امالة المحراب في بابها في لاهب لك فقرأ ابو عمرو ويعقوب وورش بالياء واختلفوا اه
بعد اللام واختلف عن قالون فروى ابن مهران من جميع طرقه عن الحلواني عنه كذلك الا من طريق ابن العلاف
والحمامي وكذا روى ابن ذؤابة القزاز عن ابي نشيط وكذا رواه ابن بويان من جميع طرقه عن ابي نشيط الا من طريق
فارس بن احمد والكارزيني وهو الذي لم يذكر في الكافي والهداية والهادي والتبصرة وتلخيص العبارات واكثر كتب
المغاربة لقالون سواه خصوصا من طريق ابي نشيط وكذا هو في كفاية سبط الخياط وغاية ابي العلاء لابي نشيط ورواه
ابو العلاء [illegible] والحمامي عن ابن مهران الا عن الحلواني وكذا روى ابن المهيمن عن الحلواني وهو الذي لم يذكر في المبهج
وتلخيص العبارات عن الحلواني سواه وكذا ذكره رواه فارس والكارزيني من طريق ابي نشيط وهو الذي لم يذكر في التيسير ص
عن ابي نشيط وهو الذي لم يذكر في التيسير نص سواه وقال في جامع البيان انه هو الذي قرأ به في رواية الحلواني
وابي نشيط والشيخ عن قالون وبذلك قرأ الباقون وقد وهم الحافظ ابو العلاء في تخصيصه الياء برواية دون
رواية كما وهم ابن مهران في تخصيصه ذلك برواية دون اخرى فخالف ساير الائمة وجميع النصوص بل الصواب
ان الياء فيه ليعقوب بكماله لم الوليد عن يعقوب بالهمز والله اعلم وتقدم اختلافهم في مت في آل عمران
في وكنت نسيا فقرأ حمزة وحفص بفتح النون وقرأ الباقون بكسرها في من تحتها فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي
وخلف وحفص وروح بكسر الميم وخفض التاء وقرأ الباقون بفتح الميم ونصب التاء واختلفوا في تساقط فقرأ حمزة
بفتح التاء والقاف وتخفيف السين ورواه حفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين ايضا وقرأ يعقوب
بالياء على التذكير وفتحها وتشديد السين وفتح القاف واختلف عن ابي بكر فرواه العليمي كذلك ليعقوب
وكذا رواه ابو الحسن الخياط عن شعيب عن يحيى عنه ورواه ساير اصحاب يحيى بن آدم عنه عن ابي بكر كذلك الا انه بالتاء
وبذلك قرأ الباقون وتقدم امالة اتاني واوصاني في بابه واختلفوا في قول الحق فقرأ ابن عامر وعاصم
ويعقوب بنصب اللام وقرأ الباقون برفعها وتقدم كن فيكون لابن عامر في البقرة واختلفوا
في وان الله ربي فقرأ الكوفيون وابن عامر وروح بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم ابراهيم في البقرة
ويا ابت في سورة يوسف وفي باب الوقف على المرسوم وتقدم مخلصا في يوسف للكوفيين وتقدم
يدخلون الجنة في النساء واختلفوا في نورث فروى رويس بفتح الواو وتشديد الراء وقرأ الباقون
بالاسكان والتخفيف وتقدم اختلافهم في اذا ما مت في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في اولا يذكر
الانسان فقرأ نافع وابن عامر وعاصم بتخفيف الذال والكاف مع فتح الكاف والباقون بتشديدهما

وفتح الكاف وتقدم ننجي الذين من الانعام ليعقوب والكسائي واختلفوا في خير مقاما فقرأ ابن كثير بضم الميم وقرأ الباقون بفتحها
وتقدم ورئيا في باب الهمز المفرد واختلفوا في ولدا وجميع ما في هذه السورة وهي مالا وولدا وولد الرحمن ولدا دعوا للرحمن ولدا
ان يتخذ ولدا اربعة احرف وفي الزخرف ان كان للرحمن ولد فقرأ حمزة والكسائي بضم الواو واسكان اللام في الخمسة وقرأ الباقون
بفتح الواو واللام فيهن ونذكر حرف نوح في موضعه ان شاء الله واختلفوا في تكاد السموات هنا وفي عسق فقرأ نافع والكسائي
بالياء على التذكير فيهما وقرأ الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في يتفطرن هنا وفي عسق فقرأ المدنيان وابن كثير والكسائي
وحفص هنا بالتاء وفتح الطاء مشددة وكذلك المدنيان والكسائي وحفص في عسق وقرأ ابو عمرو ويعقوب وابو بكر فقرأوا بالنون وكسر
الطاء مخففة وكذلك قرأ الباقون هنا اعني غير نافع وابي جعفر وابن كثير والكسائي وحفص وتقدم لتبشر لحمزة في
آل عمران فيها من ياآت الاضافة ست من ورائي وكانت فتحها ابن كثير اني [illegible] فتحها المدنيان وابو عمرو واني
اعوذ اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو واتاني الكتاب اسكنها حمزة ربي انه كان فتحها المدنيان
والوقف [illegible] وليس فيها من الزوائد شيء سورة طه تقدم اختلافهم في امالة الطاء والهاء والراء وامالة راى هذه
السورة في باب الامالة وتقدم مذهب ابي جعفر في السكت عليها وتقدم ضم هاء لاهله امكثوا لحمزة في باب
هاء الكناية واختلفوا في اني انا ربك فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها وتقدم
الوقف على بالواد المقدس في باب الوقف على المرسوم واختلفوا في طوى هنا وفي النازعات فقرأ ابن عامر والكوفيون
بالتنوين فيهما وقرأ الباقون بغير تنوين في الموضعين واختلفوا في وانا اخترتك فقرأ حمزة وانا بتشديد النون
اخترناك بالنون مفتوحة والف بعدها على لفظ الجمع وقرأ الباقون انا بتخفيف النون اخترتك بالتاء مضمومة
من غير الف على لفظ الواحد واختلفوا في اشدد واشركه فقرأ ابن عامر بقطع همزة اشدد وفتحها وضم همزة
اشركه مع القطع واختلف عن عيسى بن وردان فروى النهرواني عن اصحابه عن ابن شبيب عن الفضل كذلك
وكذا رواه ابو القسم الهذلي عن الفضل من جميع طرقه يعني عن ابن وردان وروى ساير اصحاب ابن وردان عنه
بوصل همزة اشدد والابتداء بالضم وفتح همزة اشركه وكذلك قرأ الباقون وتقدم عن رويس ادغام نسبحك
كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت موافقة لابي عمرو في باب الادغام الكبير واختلفوا في ولتصنع على فقرأ ابو جعفر باسكان
اللام وجزم العين فيجب له ادغامه وقرأ الباقون بكسر اللام والنصب وقد انفرد الهذلي بذلك لابي جعفر من غير
طريق الفضل نعم هو كذلك للعمري وتقدم ادغام رويس العين موافقا لابي عمرو في باب الادغام الكبير واختلفوا
في الارض مهادا هنا وفي الزخرف فقرأ الكوفيون بفتح الميم واسكان الهاء من غير الف في الموضعين وانفرد ابن
مهران بذلك عن روح وعلاوة وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها واتفقوا على الحرف الذي
في النبأ انه كذلك اتباعا لرؤوس الآي بعده واختلفوا في لا نخلفه فقرأ ابو جعفر باسكان الفاء جزما فيجب الصلة له بلا
وقرأ الباقون بالرفع والصلة واختلفوا في سوى فقرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة وخلف بضم السين وقرأ
الباقون بكسرها وتقدم اختلافهم في الوقف عليها في باب الامالة واختلفوا في فيسحتكم فقرأ حمزة والكسائي

وخلف وحمص وسهل وسيس بضم الياء وكسر العين وقرأ الباقون بفتحها وتقدم امالة خلف لحمزة وابن عامر بخلاف
عنه في بابها واختلفوا في قالوا ان هنا ألف كثير وحمص بحمص النون وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا في هذان
هنا الوجهين وهذين بالياء وقرأ ابن قون بالألف وابن كثير على الصلة في تشديد النون واختلفوا في فاجعوا
كيدكم هنا الوجه وهو وصل الهمزة وفتح الجيم وقرأ الباقون بالقطع وكسر الجيم واختلفوا في يخيل اليه فروى ابن وكوان وروح
بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير واهمل ابن مجاهد وصاحبه ابن ابي هاشم ذكر هذا الحرف في
كتبهما فتبعهم بعضهم الخلاف في ذلك لابن ذكوان وليس عنه فيه خلاف واختلفوا في يلقف فروى ابن ذكوان مع
الناس وروى حمص اسكان اللام مع تخفيف القاف كما تقدم في الاعراف وقرأ الباقون بالجزم والتشديد والبزي على
اصله في تشديد التاء وصلا كما تقدم واختلفوا في كيد ساحر فقرأ حمزة والكسائي وخلف بحذف الالف
من غير الف وقرأ الباقون بالالف وفتح السين وكسر الحاء وتقدم اختلافهم في الآمتي في باب الهمزين وتقدم اخلافهم
في ماته سوطا في باب جاء الكتاب وتقدم ان ابن كثير والمكيين وهود واختلفوا في لا تخاف درکا فقرأ حمزة بحذف
الجزم وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في اجيئكم وواعدناكم وسرقناكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف اجيئكم وواعدناكم
وسرقتكم بالتاء مضمومة على لفظ الواحد من غير الف في اللفظ وقرأ الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها فيهن وتقدم
حذف الالف بعد الواو من واعدناكم لابي جعفر والبزي في النهرة واختلفوا في فيحل عليكم من يحلل فقرأ الكسائي
بضم الحاء من فيحل واللام من يحلل وقرأ الباقون بفتحهما واختلفوا على كسر الحاء من قوله ام اردتم ان يحل عليكم
لان المراد به الوجوب لا النزول واختلفوا في على اثرى فروى سيس بكسر الهمزة واسكان الثاء وقرأ الباقون بفتحهما
واختلفوا في بملكنا فقرأ المدنيان وعاصم بضم الميم وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضمها وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في
حملنا اوزارا فقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح بضم الحاء والميم مخففة وقرأ الباقون بفتح الحاء
وكسر الميم مشددة وتقدم بابن ام في الاعراف واختلفوا في يهصرها فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالحطاب وقرأ الباقون
بالغيب وتقدم اختلافهم في ادغام شينها في باب وقد فرشت محاجرها وكذا في ذهب فان واختلفوا في يخلصه
فقرأ ابن كثير والبصريان بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في نحرقنه فقرأ ابو جعفر باسكان الحاء وتخفيف
الراء وقرأ الباقون بفتح الحاء وتشديد الراء وروى ابن وردان عنه بضم النون وضم الراء وهي قراءة علي ابن ابو طالب
عليها السلام وابو رزين مسعود بن مالك الاسدي من مهران بالاولى من ابن وردان والصواب كما ذكرناه وقرأ
الباقون بفتح النون وكسر الراء واختلفوا في ينسفها في الصور فقرأ ابو عمرو بالنون وفتحها وضم الفاء وقرأ الباقون بالياء وضمها
وضم الفاء واختلفوا في فلا يخاف فظلما فقرأ ابن كثير بجزم الفاء وقرأ الباقون برفعها واختلفوا في تقضى اليك وحيه فقرأ
بعضهم بالنون مضمومة وكسر الضاد وفتح الياء نصبا على تسمية الفاعل وحيه بالنصب وقرأ الباقون بعضى
بالتاء مضمومة وفتح الضاد وسكون الياء وحيه بالرفع وتقدم للملائكة اسجدوا لآدم اجمعون في البقرة واختلفوا في وانكر الفواصل

والبو بكر

وابو بكر بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في سرحي فقرأ الكسائي وابو بكر بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها
في سورة الحجرة فقرأ يعقوب بفتح الهاء وقرأ الباقون باسكانها واختلفوا في اولم ياتهم فقرأ نافع وابن ذكوان
وحمص بالتاء على التأنيث واختلف عن ابن وردان وقرأ الباقون بالياء وابن جماز
الوصل عنه كذلك وكذا رواه الحمامي عن حمصه الله عز وجل وابن مهران من طريق موسى بن شعيب عن
كلاهما عن الوصل والخبيثين عن حمصه الله كلاهما عنه بالياء على التذكير وذلك قراءة الباقون فيما ياتي
الاضافة ثلث عشرة اني اخاف اني اراك اني اظنك اني اعلم اذهب اذهب في ذكري اذهبا الجسر المدنيان
وابن كثير وابو عمرو ولعلي اتيكم اسكنها الكوفيون ويعقوب وليبيا فيها حمص والاوزاعي عن ورش لذكري
وبسرى امري على عيني اذ تمشي براسي الاربعة المدنيان وابو عمرو اخي اشدد فيها ابن كثير وابو عمرو
ومقتضى اصل مذهب الجعفي فيها لمن وقف الهمزة عنه وكذلك لم اجده منصوصا حشرتني اعمى فيها المدنيان
وابن كثير وقد مر من الزوائد واحدة الاتبعن افعصيت اثبتها في الوصل دون الوقف نافع وابو عمرو واثبتها
في الحالين ابن كثير وابو جعفر ويعقوب الا ان ابا جعفر يثبتها وصلا ووقفا وهم ابن مجاهد في كتابه قراءة نافع حيث
ذكر ذلك عن الحلواني عن قالون كما وهم في جامعه حيث جعلها ثابتة لابن كثير في الوصل دون الوقف تبعه على
ذلك الحافظ ابو عمرو والداني رحمه الله منصورة الانبياء عليهم السلام اختلفوا في قل ربي يعلم فقرأ حمزة والكسائي وخلف
وحفص قال بالف على الخبر والباقون قل بغير الف على الامر وقدم في المذل وتبعه الحافظ ابو العلاء ولم يذكرا
قال لخلف والله اعلم وتقدم يوحى اليهم لحمزة في يوسف وكذلك يوحى اليه لحمزة والكسائي وخلف وحفص
وقرأ ابن عامر بالتاء مضمومة وكسر الميم والباقون بالياء مفتوحة واختلفوا في ولا يسمع الصم
حرفا النمل والروم في النمل واختلفوا في وان كان متعلق حسبة هنا وفي لقمان انها ان تك متعلق حبة فقرأ الكسائي
برفع اللام في الموضعين والباقون بالنصب فيهما وتقدم فيها لتنبل في باب النمل المفرد واختلفوا في جذاذا
في باب النمل من كلم واختلفوا في لنحصنكم فقرأ ابو بكر وابن عامر وحمص بالتاء على التأنيث ورواه ابو بكر و
حرويس بالنون وقرأ الباقون بالياء على التذكير وتقدم الرياح لابي جعفر في البقرة واختلفوا في ان لم تقدر عليه فقرأ
يعقوب بالياء مضمومة وفتح الدال وقرأ الباقون بالنون مفتوحة وكسر الدال واختلفوا في نجي المؤمنين فقرأ ابن عامر
وابو بكر بنون واحدة وتشديد الجيم على معنى ننجي ثم حذفت احدى النونين تخفيفا كما جاء عن ابن كثير وغيره قراءة
ويدل لاعلالكم بتزيلا في الفرقان قال الامام ابو الفضل الرازي في كتابه اللوامح نزل اعلالكم على حذف النون
الذي هو فاء الفعل من ينزل قراءة اهل مكة وقرأ الباقون بنون ثانية ساكنة مع تخفيف الجيم واختلفوا في وحرام
على فقرأ حمزة والكسائي وابو بكر وحرم بكسر الحاء واسكان الراء من غير الف والباقون بفتح الحاء والراء والف
بعدها وتقدمت فتحت في الانعام وتقدم ياجوج وماجوج للناصح في الميم المفردة وتقدم بحرهم لابي جعفر في الكهف ان

واختلفوا في نطوي السماء فقرأ ابو جعفر بالتاء مضمومة على التانيث وفتح الواو ورفع السماء وقرأ الباقون بالنون مفتوحة وكسر
الواو ونصب السماء واختلفوا في السجل للكتاب فحمزة وخلف وحفص للكتب بضم الكاف والتاء من غير الف على الجمع وقرأ الباقون
بكسر الكاف وفتح التاء مع الالف على الافراد وتقدم الزبر لحمزة وخلف في النساء واختلفوا في قل رب فروى حفص قال بالالف
على الخبر وقرأ الباقون على الامر من غير الف واختلفوا في رب احكم فقرأ ابو جعفر بضم الباء وجاء لغة معروفة جائزة في نحو
غلامي تنبيها على الضم وانه تنوي الاضافة وليس ضمه على انه منادى مفرد كما ذكره ابو الفضل الرازي لان هذا ليس من نداء
النكرة المقبل عليها وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في ما يصفون فروى الصوري عن ابن ذكوان بالغيب وبه روى التغلبي
عنه ورواية المفضل عن عاصم وقراءة علي بن ابي طالب ع وروى الاخفش عنه بالخطاب وبذلك قرأ الباقون فيها من
ياءات الاضافة اربع اني اله فتحها المدنيان وابو عمرو ومسني فتحها حفص عبادي الصالحون اسكنها حمزة وفيها
من الزوائد ثلث فاعبدون فارسلون فلا تستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب سورة الحج اختلفوا في سكارى
وما هم بسكارى فقرأ حمزة والكسائي وخلف سكرى بفتح السين واسكان الكاف من غير الف فيهما وقرأ الباقون بضم السين
وفتح الكاف والف بعدها وهم في الامالة على اصولهم واختلفوا في وربت هنا وفي السجدة فقرأ ابو جعفر وربأت بهمزة
مفتوحة بعد الباء في الموضعين وقرأ الباقون بحذف الهمزة فيهما وتقدم ليضل عن في ابرهيم وانفرد ابن مهران عن روح
باثبات الالف في خسر الدنيا على وزن فاعل وخفض الاخرة وكذا روى زيد عن يعقوب وهي قراءة حميد ومجاهد
وابن محيصن وجاء عن ابن محيصن بنصب الاخرة واختلفوا في ثم ليقطع ثم ليقضوا فقرأ ابن عامر وابو عمرو وورش ورويس
بكسر اللام فيهما وافقهم قنبل في ليقضوا وانفرد ابن مهران بكسر اللام فيهما عن روح وكذلك انفرد بها الحمامي عن النخاس
عن الهاشمي عن ابن جماز عن ابي جعفر فخالف سائر الناس في ذلك وقرأ الباقون باسكان اللام فيهما وتقدم والهدي
لنافع وابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم هذان لابن كثير في النساء واختلفوا في ولؤلؤا هنا وفاطر فقرأ عاصم و
المدنيان بالنصب فيهما وافقهم يعقوب هنا وقرأ الباقون بالخفض في الموضعين وتقدم اختلافهم في ابدال الهمزة
الساكنة في باب الهمز المفرد واختلفوا في سواء العاكف فروى حفص بنصب سواء وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في
وليوفوا وليطوفوا فروى ابن ذكوان كسر اللام فيهما وقرأ الباقون باسكانها منهما وروى ابو بكر فتح الواو وتشديد
الفاء من وليوفوا واختلفوا في فتخطفه الطير فقرأ المدنيان بفتح الخاء وتشديد الطاء وقرأ الباقون باسكان الخاء
وتخفيف الطاء وتقدم الخلاف عن ابي جعفر في الريح في البقرة واختلفوا في منسكا في الحرفين من هذه السورة
فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر السين فيهما وقرأ الباقون بفتحها منهما واختلفوا في لن ينال الله ولكن يناله فقرأ
يعقوب بالتاء على التانيث فيهما وقرأ الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في ان الله يدافع فقرأ
ابن كثير والبصريان يدفع بفتح الياء والفاء واسكان الدال من غير الف وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال
والف بعدها مع كسر الفاء واختلفوا في اذن للذين فقرأ المدنيان والبصريان وعاصم بضم الهمزة واختلف

٦

عن ادريس عن خلف فروى عنه الشطي كذلك وروى عنه الباقون بفتحها وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في يقاتلون
فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص بفتح التاء مجهلا وقرأ الباقون بكسرها مسمى وتقدم دفاع للمدنيين ويعقوب في
البقرة واختلفوا في لهدمت صوامع فقرأ المدنيان وابن كثير بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم اختلافهم في
ادغام التاء في فصل تاء التانيث وتقدم اختلافهم في نكير ونحوه في الوقف عليه من آل عمران والهمز المفرد والوقف
على الرسم واختلفوا في اهلكناها فقرأ البصريان اهلكتها بالتاء مضمومة من غير الف وقرأ الباقون بالنون مفتوحة
والف بعدها وتقدم ابدال بير في الهمز المفرد واختلفوا في تعدون فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرأ
الباقون بالخطاب واختلفوا في معاجزين هنا وفي الموضعين من سبا فقرأ ابن كثير وابو عمرو بتشديد الجيم من غير الف
في الثلثة وقرأ الباقون بالتخفيف والالف بعدها وتقدم تخفيف امنيته لابي جعفر من البقرة وتقدم وقف يعقوب على
لهاد الذين في بابه وتقدم تشديد ثم قتلوا لابن عامر في آل عمران وتقدم انفراد ابي العلاء عن رويس بالادغام عاقب
بمثل موافقة لابي عمرو في الادغام الكبير وتقدم اختلافهم في يدعون من النحل ورؤف في البقرة واختلفوا في وان ما يدعون
هنا ولقمن فقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في ان الذين تدعون
فقرأ يعقوب بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم ترجع الامور في اوائل البقرة وفيها من الاضافة ياء واحدة
بيتي للطائفين فتحها المدنيان وهشام وحفص ومن الزوائد ثنتان والباد اثبتها في الوصل ابو جعفر و
ابو عمرو وورش واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب نكير اثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب
سورة المؤمنون اختلفوا في لاماناتهم هنا والمعارج فقرأ ابن كثير فيهما بغير الف على التوحيد وقرأ الباقون بالالف
على الجمع واختلفوا في على صلواتهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتوحيد وقرأ الباقون بالجمع واتفقوا على الافراد في الانعام
والمعارج لانه لم يكتنفها فيهما ما اكتنفها في المؤمنون قبل وبعد من تعظيم الوصف في الخشوع وتعظيم الجزاء في الثاني
فناسب لفظ الجمع ولذلك اجمع عليه اكثر القراء ولم يكن ذلك في غيرها فناسب الافراد والله اعلم واختلفوا في
عظاما فكسونا العظام فقرأ ابن عامر وابو بكر عظما والعظم بفتح العين واسكان الظاء من غير الف على التوحيد
فيهما وقرأ الباقون بكسر العين وفتح الظاء والف بعدها على الجمع واختلفوا في طور سيناء فقرأ المدنيان وابن كثير
وابو عمرو بكسر السين وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في تنبت بالدهن فقرأ ابن كثير وابو عمرو ورويس بضم التاء و
كسر الباء وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الباء وتقدم اختلافهم في نسقيكم من النحل وتقدم من اله غيره كلاهما
في الاعراف وتقدم من كل في هود واختلفوا في منزلا فروى ابو بكر فتح الميم وكسر الزاي وقرأ الباقون
بضم الميم وفتح الزاي وتقدم ان اعبدوا الله في البقرة واختلفوا في هيهات هيهات فقرأ ابو جعفر بكسر التاء منهما وقرأ
الباقون بفتحها فيهما وتقدم مذهبهم في الوقف عليهما في باب الوقف على الرسم واختلفوا في تترا فقرأ ابو جعفر وابن كثير
وابو عمرو بالتنوين وقرأ الباقون بغير تنوين وتقدم مذهبهم في امالتها في بابه وتقدم اختلافهم في ربوة في البقرة
واختلفوا في وان هذه امتكم فقرأ الكوفيون بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واسكن النون مخففة ابن عامر
وشددها الباقون وتقدم تسارع ونسارع وتخفيفهما في آل عمران واختلفوا في تهجرون فقرأ نافع بضم التاء وكسر الجيم

وقرا الباقون بضم الراء وضم الجيم وعدم اختلافهم في خراجا وفخراج وبابت في الكهف وعدم اختلافهم في اذا متنا و
وانا لمبعوثون في باب القرشي من كلمة وخلف سيقولون الله سيقولون الله في الاخيرين فقرا البصريان نابثات
الف الوصل قبل اللام فيهما ورفع الهاء من الجلالة فيهما وكذلك رواه الصاحب البصري نص على ذلك الحافظ ابو عمرو
في جامعه وقرا الباقون الله الله بغير الف وخفض الهاء وكذا رواه في مصاحف الحجاز والشام والعراق واتفقوا
على الجر الاول انه الا ان قبله قل لمن الارض ومن فيها فجاء الجواب على لفظ السؤال وتقدم كيفية
هاء الكناية ويذكرون في الانعام واختلفوا في عالم الغيب فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر
برفع الميم واختلف عن رويس حالة الابتداء فروى الجوهري وابن مقسم عن الحمامي الرفع حالة الابتداء
وكذا روى ابن ضي ابو العلاء والنبع وابو حيد الله الكاذبين كلاهما عن الحمامي عنه وقرا المخصوص عليه
والبهي وكتبت ابن مهران والمذكره وكثير من كتب العراقيين والمصريين وروى باقي اصحاب رويس
الخفض في الحالتين من غير اختيار وقف ولا ابتداء وهو القياس في المستنير والكامل وغاية والحافظ ابي العلاء و
خصه ابو العز في ارشاده بغير الثلاثين ابي العلاء الواسطي وبذلك قرا الباقون وتقدم ادغام رويس
فلا اثناب نلبسهم موافقة لابي عمرو في الادغام الكبير واختلفوا في شقوقنا فقرا حمزة والكسائي وخلف
بفتح الشين والقاف والف بعدها وقرا الباقون بكسر الشين واسكان القاف من غير الف تقدم
فالحذف لهم في الادغام واختلفوا في يخيى ها هنا وحيى فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء في الموضعين
وقرا الباقون بكسرها فيهما واتفقوا على ضم الميم في حرف الزخرف لان من الحرف لا من الهمزة واختلفوا
في انهم هم فقرا حمزة والكسائي بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في قال كم فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي
قل بغير الف على الامر وقرا الباقون بالالف على الخبر واختلفوا في قال ان فقرا حمزة والكسائي وخلف على الامر
وقرا الباقون على الخبر وتقدم اختلافهم في ادغام لبثتم من باب حروف قربت فيما رجحها
وتقدم فشل في النقل واختلافهم في يرجعون وفي البقرة فيها حرف الاضافة يله والحلقة
لعلي اعلي اسكنها الكوفيون ويعقوب ومن الزوايد يبت بها كاذبون وضعفا فالقون ان يخفون
ارجعون ولا تخلون اتمتهن في الحالين ليعقوب سورة النور اختلفوا في وزعها فقرا ابن
كثير وابو عمر وبتشديد الزاء وقرا الباقون بتخفيفها تذكرون تقدم في الانعام واختلفوا
في رافه هنا في الحديد فروي قنبل بفتح الهمزة هنا واختلف عنه في الحديد فروى عنه ابن مجاهد
اسكان الهمزة كالجماعة وروى عنه ابو ربيعة تحريك الهمزة كقنبل وروى عنه ابن الحباب اسكانها وذلك

وقرا الباقون وكلها لغات في المصادر الا انهم اتفقوا على الاسكان في الحديد سوى ما تقدم عن ابن شنبوذ
وهم على اصولهم المذكورة في باب المد المزيد وتقدم المحصنات للكسائي في النساء واختلفوا في اربع
شهادات الاول فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص برفع العين وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ان لعنت
الله وان غضب الله فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو بفتح الهاء وسكون النون بعدها وسع لعنة واخلص بكر الضاد
وفتح الباء من غضب وسكن الهاء بعده واخلص يعقوب برفع الباء من غضب وقرا الباقون بتشديد
النون فيهما ونصب لعنة وغضب واختلفوا في والخامسة الاخيرة فرواه حفص بالنصب وقراه الباقون بالرفع واختلفوا
في كره فقرا يعقوب بضم الكاف وهي قراءة ابي رجا وحميد بن قيس وسفين الثوري ومزيد من طلحة وشيبة
بنت عبد الرحمن وقرا الباقون بكسرها وهما مصدران لكره الشيء اي عظم لكن المستعمل في لسان العرب اي تولى اعظمه
وقيل بالضم مطلقا وبالكسر البداءة بالاثم وقيل الاثم وتقدم اذ يلقونه فان تولوا للهزي في البقرة وتقدم ردوه
في البقرة وتقدم خطوات فيها الهم عندهزوا واتفقوا على ما زكى منكم بمد الزاي وتخفيف الكاف الا ما رواه
ابن مهران عن هبة الله عن اصحابه عن سواد من ضم الزاي وكسر الكاف مشددة الذي بذلك وهي رواية
شاذة عن يعقوب من طريق الضرير وهي اختيار ابن مقسم ولم يذكر المذلي عن سواد سواها فقلد ابن مهران
وخالف سائر الناس وهم واختلفوا في ولا يائتل هذا الوجه زيال لهمزة مضمومة بعد التاء واللام مع تشديد
اللام مضمومة وهي قراءة عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة مولاه وزيد بن اسلم وهي من الالية على فعيلة
من الالوة مع الهمزة وضمها وكسرها وهو الحلف اي ولا يحلف اولوا الفضل ان لا يؤتوا اولي
بحذف لا صلة للفعل من النون الثقيلة فاهما ملازم في الايجاب وقرا الباقون بهمزة ساكنة بعد الباء و
التاء وكسر اللام خفيفة إما من ألوت اي قصرت ولا يتقص ومن آليت ايضا حلفت يقال آلى وايتلى وتالى
بمعنى فتكون القراءات بمعنى وذكر الامام المحقق ابو محمد اسمعيل بن ابرهيم العراب في كتابه جلاء العرائس
الا كتب في المصاحف تيل قال فلذلك ساغ الاختلاف قرعلى الوجهين انتهى وهم في يحسب الجهلة على رأس
واختلفوا في يوم تشهد فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم
جميعهن عند ذكر البيوت في البقرة واختلفوا في عزا ولى الاربعة فقرا الوجهون وابن عامر وابو بكر بنصب
الزاء وقرا الباقون بالخفض وتقدم ايه المومنون لابن عامر وكذلك اختلافهم في الوقف عليه في باب
الوقف على الرسم وتقدم اكراههن لابن ذكوان في باب الامالة وتقدم اختلافهم في جيئات
كلاهما من سورة النساء وتقدم تمشكاة للدوري عن الكسائي في باب الامالة واختلفوا في
دري فقرا ابو جعفر ونافع والكسائي بكسر الدال مع المد والهمز وقرا حمزة وابو بكر بضم الدال

وتشديد الياء من غير مد ولا همز وحمزة على اصله في تخفيفه وقفا بالادغام واخلفوا في يوقد فقرا ابن كثير والبصريان
والوجه بناء صيره وضم الواو والدال وتشديد القاف وقرا نافع وابن عامر وحفص بناء مفعوله واسكان
الواو وتخفيف القاف وضم الدال على التذكير وقرا الباقون كذلك الا انهم ناثوا على التانيث واخلفوا في يا قرا
ابن عامر وابو بكر بفتح الالف مجهلا وقرا الباقون بكسرها ستر الفاعل واخلفوا في سحاب ظلمات فروى البزي بتنوين
يعني سحاب ظلمات بالجمع وروى هنبل سحاب بالتنوين ظلمات بالخفض والاس ظلمات المتعدده ويكون بعضها
فوق بعض مبتدا وخبرا في موضع الصفه ظلمات وقرا الباقون سحاب منونا ظلمات بالرفع على انه خبر مبتدا
محذوف واخلفوا في يذهب بالابصار فقرا ابو جعفر بضم الياء وكسر الهاء فقيل ان باء بالابصار يكون زايده كما هي في
ولا تلقوا بايديكم والظاهر انها تكون بمعنى من كما جاءت في قول الشاعر شربن بماء البحر ثم ترفعت اي من ماء البحر ويزيد ويكون المعنى ذهاب
خالق كل دابة لجزء والكسائي وخلف في اسرهم وتقدم لحكم الموضعين لابي جعفر في البقره وتقدم اخلافهم
في بيقه من باب هاء الكنايه واخلفوا في استخلف فروى ابو بكر بضم الياء وكسر اللام وبتدي بضم همزة
الوصل وقرا الباقون بفتحها وبتدون بكسرها واخلفوا في وليبدلنهم فقرا ابن كثير ويعقوب وابو بكر بخصف
الدال وقرا الباقون بالتشديد وتقدم لا يحسبن الذين لابن عامر وحمزة في الانفال وفتح السين وكسرها في
البقره واخلفوا في ثلث عورات فقرا حمزه والكسائي وخلف وابو بكر بالنصب وقرا الباقون بالرفع
على النصب في قوله ثلث مرات المتقدم لو قدر عطف فالله اعلم وتقدم ليبوئنهم في البقره وليبوئنكم
لحمزه والكسائي في النساء وتقدم يرجعون للمغلوب في البقره والله اعلم وتقدم تعالوا كوفي تعوسته القرقات
تقدم مال هذا الرسول في الوقف واخلفوا في جنة ياكل منها فقرا حمزه والكسائي وخلف بالنون وقرا الباقون
بالتاء وتقدم اخلافهم في ضم النون وكسره من سجود الظاهر في البقره واخلفوا في ويجعل لك قرا ابن كثير وابي عامر
وابو بكر برفع اللام وقرا الباقون بجزمها وتقدم ضنتا للانعام واخلفوا في ويوم يحشرهم قرا الوجهوا وابن
كثير ويعقوب وحفص بالياء وقرا الباقون بالنون واخلفوا في مفعول عذابا لابن عامر بالنون وقرا الباقون بالياء وفي
في اتخذ قرا الوجهوا بضم النون وفتح الخاء وهي قراءه زيد بن ثابت وابن السماك وابي رجاء وزيد بن علي
وجعفر الصادق وابراهيم النخعي وحفص بن عبيد ويكون فعل هو متعد الى واحد كقراءه الجمهور وقيل الثاني
والاول الضمير في سحذ الثاني هو الفاعل والثاني من اولياء من زايده والاحسن ما قاله ابن جني وغيره ان
يكون من اولياء حالا ومن زايده لكان النفي المتقدم كما لو قلت ما اتخذت زيدا من وكيل وما لمجيء الحال
لان لا تعبد من دونك ولا تستحي لولاء ولا لعهاده وقرا الباقون بتاء التانيث وكسر الخاء واخلف
من قبل ان كذبوكم بما تقولون فروى عنه ابن شنبوذ بالغيب وهي قراءه ابن ابي حيوة ونص عليها ابن مجاهد
عن البزي سماعا من هنبل وروى عنه ابن مجاهد بالخطاب وبذلك قرا الباقون واخلفوا في ما يسطرون
فروى حفص بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واخلفوا في تسقط السماء هنا وفوق قرا الاعمش وابو الكنود

بتخفيف الشين فيهما وقرا الباقون بالتشديد فيهما واخلفوا في وينزل الملائكة قرا ابن كثير بنونين خفيفة الاولى
والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب الملائكة وهي كذلك في المصحف المكي وقرا الباقون
بنون واحده وتشديد الزاء وفتح اللام ورفع الملائكة في كذلك في مصاحفهم والفرق بين
تكثير الزاء وتقديم المجلبات في الادغام وياويلتى في الاماله والوقف على الراسم ويعلم
ويعود في هود وتقدم هرونا في البقره وتقدم افانت للانبياء في والريح للابن كثير في البقره
وتقدم اختلافهم في فشرا من الاعراف وتقدم بلده ميتا لابن كثير في البقره وتعلم
لبذكر والحمزه والكسائي وخلف في الاسراء واخلفوا فلما نافرا فقراحمزه والكسائي بالغيب
وقرا الباقون بالخطاب واخلفوا في سولجا فقراحمزه والكسائي وخلف بضم السين والراء
من غير الف على الجمع وقرا الباقون بكسر السين وفتح الراء والف بعدها على الافراد واخلفوا
في ان يذكر فقراحمزه بتخفيف الذال مسكنة وتخفيف الكاف مضمومة وقرا الباقون بتشديدها
مفتوحتين في ولم تغير فرا قتر للديناني وابن عامر بضم الياء وكسر التاء وفرا ابن كثير والبصريان
بفتح الياء وكسر التاء وقرا الباقون بضم التاء وتقدم فعل ذلك لابي الحارث في باب الادغام
الصغير واخلفوا في نضاعف وتخلد فقرا ابن عامر وابو بكر برفع الفاء والالف وقرا الباقون بجزمها
وتقدم تشديد العين لابي جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب في البقره ويعده فيها نانا
لحفص وفاما لابن كثير في باب هاء الكنايه واخلفوا في ويدرءنا فرا الكسائي وابن كثير ويعقوب
وابن عامر وحفص بالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على الافراد واخلفوا في ويلتقون فرا الحمزه
والكسائي وخلف وابو بكر بفتح الياء واسكان الالف وكسر القاف وقرا الباقون بضم الياء وفتح
اللام وتشديد القاف وفيها من الاضافه ما ان بالتي اتخذت فيها الوعرفه وان تومن
اتخذوا فيها الحذف بابا من الادغام والبزي وروح والذين استهزءوا المستهزءون بسورة الشعراء بتمام
اخلافهم في اماله الطاء من بارها وتقدم الكلام على الحروف في بابه وتقدم اظهار الصاد عند الميم
في باب حروف فرش مخارجها من الادغام الصغير واخلفوا في وانضم صدري ولا ينطلق لسانى فرا يعقوب بنصب القاف منها وقرا الباقون برفعها وتقدم اتخذت في الادغام وارجه في هاء الكنا
وابن لنا في الحرفين من كلمه واختلافهم في نعم في الاعراف وتقدم اختلافهم في يلحدون فيها في

وتقدم اختلافهم فى آمنة من باب النمل من كلمة وتقدم ان اس فى هود واختلفوا فى حذرون فقرا
الكوفيون وابن ذكوان بالف بعد الحاء واضلف عن هشام فروى عنه الداجونى كذلك وروى عنه الحلوانى
حذف الالف وكذلك قرا الباقون وتقدم عيون كلاهما فى البقرة عند البيوت وتقدم اختلافهم فى تراءى
الجمعان من باب الامالة واختلفوا فى واتبعك الارذلون فقرا يعقوب واتباعك بقطع الهمزة واسكان التاء مخففة
وضم العين والف قبلها على الجمع وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وفتح العين من غير الف وتقدم
جارسى فى الامالة واختلفوا فى خلفا الا دلين فقرا ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو اليزيدى والكسائى نعم الخ واسكان اللام وقرا
الباقون بفتح الخاء واللام واختلفوا فى فرهين فقرا الكوفيون وابن عامر بالف بعد الراء وقرا الباقون بغير الف واختلفوا فى
اصحب الايكة هنا وفى ص فقرا ابن كثير وابن عامر بلام ساكنة مفتوحة من غير الف وصل قبلها ولا هاء بعدها وفى
وصل ياء الاضافة فى الوصل مكسورة وقفا وكذلك رسما فى جميع المصاحف وقرا الباقون بالف الوصل مع اسكان
اللام وهمزة مفتوحة بعدها وحفص ياء الاضافة فى الوصل مفتوحة فى جميع المصاحف وحمزة فى الوقف على اصله
الجيم وقاف ايها هذه الترجمة لاجماع المصاحف على ذلك وورش وسهل وافقه فى النقل على اصله وتقدم
فى المسطاس فى الامالة وكذا اكفاءها فيها واختلفوا فى نزله الروح الامين قرا يعقوب وابن عامر وحمزة و
الكسائى وخلف وابو بكر بتشديد الزاى ونصب الروح الامين وقرا الباقون بالتخفيف ورفعهما واختلفوا فى اولم
يكن لهم قرا ابن عامر بالتاء على ان الآية آية بالرفع وقرا الباقون بالتذكير والنصب واختلفوا فى وتوكل على العزيز
قرا الكوفيون وابن عامر فتوكل بالفاء وكذلك هى فى مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذلك
هى فى مصاحفهم وتقدم على من ينزل الشياطين فى البقرة وتقدم شفاههم لنافع فى الاعراف فيها
من الاضافة بلا خلاف عشرة بكى الى اخاف موضعان ربى اعلم مع الملئة الكوفيون وابو جعفر وابن كثير بخلاف
انكم فيها الكوفيون عدا الاول والاخر لابى انه فيها ابو عمرو والكوفيون ان معى معها حفص ومرسى معى معها حفص
وورش اجرى الا على الخمسة فتحها الكوفيون وابن عامر وحفص ومرسى الزوائد ستة عشر هاء يكذبون ان
يقتلون سيهدين فهو يهدين ويستقين فهو يشفين ثم يحيين كذبون والطيعون فى ثانية مواضع تبيان الباء و
فى حيثما يعتدى فى المجالس سورة النمل تقدم اختلافهم فى اما الطارمسا بها وفى البكت على الحرفين
فى باب واختلفوا فى يشهاب قرا الكوفيون ويعقوب بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين وتقدم رآها فى الامالة
وتقدم الوقف على واد النمل فى الوقف على الرم وتقدم تحطمنكم لويس فى آخر القرآن واختلفوا فى ولياتينى
قرا ابن كثير ونافع بنونين الاولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة وكذلك هو فى مصاحف اهل مكة وقرا الباقون
بنون واحدة مكسورة مشددة وكذلك هو فى مصاحفهم واختلفوا فى ملكت قرا حفص ورويس مع الكاف وقرا الباقون
بالهاء واختلفوا فى سبا هنا وفى سبا قرا ابو جعفر والبزى مع الهمزة من غير تنوين فيهما ورويس فيصل
باسكان الهمزة منهما وقرا الباقون فى الحرفين بالخفض والتنوين واختلفوا فى الا تسجدوا قرا ابو جعفر الكسائى

ورويس بتخفيف اللام ووقفوا على الابتداء الايا وابتدءوا اسجدوا بهمزة مضمومة على الامر على معنى الايا سولا
او ايها الناس اسجدوا فحذفت همزة الوصل بعد ياء وقبل السين من النطق على مراد الوصل دون القصد بان الى قطع
ابوجعفر والداني كما هذفوا من قوله يتنوم وطه على مراد ذلك قلت اما سوم فقد قدمت فى باب وقف حمزة فى رايته
فى المصاحف الشامية من الجامع الاموى ورايته فى المصحف الذى بذكرانه الامام من الفاضلية بالديار المصرية
وفى المصحف المدنى ثابتات احدى الالفين ولعل الذى راه فى بعض المصاحف محذوف الالفين فعلة كذلك
وقرا الباقون بتشديد اللام وسجد واحدهم كلمة واحدة مثل الا تعولوا فلا يجوز الوقف على شئ منها واختلفوا فى
تعلنون ويعلنون قرا الكسائى وحفص بالخطاب فيهما وقرا الباقون بالغيب وتقدم فاتحة وباب ها الكنايه
وتقدم ادغام امتدونن بيعقوب وحمزة فى الادغام الكبير وكذا هم ما تة الزوائد وسيأتى اخر السورة انفرد و
تقدم آتان وآتانى وكافرين فى باب الامالة وتقدم راءه مستقر وراءه حسبته للاصبهانى فى باب الهمز المفرد واختلفوا
فى ساقيها بالسوق فى ص وعلى سوقه فى النجم قرا وقبل هنا عن الكسائى بخلف عنه بغير الف بعد السين
الالف والواو وهى لغة ابى جعفر التميمى حيث استدار احب اكمة قدين الى موسى وقال ابو حيان بل هى لغة
فيها مما ملت وهذا هو الصحيح والله اعلم وزاد ابو البقاء ظبى رواه عن قنبل واوا بعد همزة مضمومة فى ق
ص والنجم فعلى هو ما انفرد به ان ظبى فيها وليس كذلك بل نص المتقدمون على ان ذلك فيها لمن بكار عن اصحابه
وابى احمد السامرى عن ابن شنبوذ وهى قراءة ابن محيصن من رواية نضر عن عبد وقد اجمع الرواة عن
بكار عن اصحابه على ذلك فى بالسوق والاعناق فقط ولم يحك الحافظ ابو العلاء فى ذلك خلافا عن احد من
اصحابه وقد رواه ابن مجاهد نصا عن البزى وقال سمعت ابن كثير يقرا بالسُّوق ثا والاعناق نوا وبعد الهمزة
ثم قال ابن مجاهد ورايته الى الان وهذه هى اس كثير هى الصواب لان الواو انضمت فهمزت لانضمامها
وقرا الباقون الاحرف الثلثة بغير همز واختلفوا فى لنبيتنه ولنقولن فقرا حمزة والكسائى وخلف بالتاء
على الخطاب فى الفعلين وضم التاء الثانية من الاول وضم اللام الثانية من الثانى وقرا الباقون بالنون
وفتح التاء واللام وتقدم مهلك اهل فى الكهف واختلفوا فى انا مترناهم وان الناس قرا الكوفيون ويعقوب
بفتح الهمزة فيهما وقرا الباقون بكسرها منهما وتقدم قدرناها لابى بكر فى الحجر وتقدم الدهرى فى الهمز من كلمة
واختلفوا فى اساتركون قرا البصريان وعاصم بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وذكر وا بحجة فى الوقف على الرسم
واختلفوا فى ملكا ما تذكرون قرا ابو جعفر ونافع وهشام وروح بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وهو على اصولهم فى الوصل
كما تقدم فى الانعام وتقدم الرجاء فى البقرة وتقدم نشرا فى الاعراف واختلفوا فى بلدا ذا رك قرا ابن كثير والبصريان
وابو جعفر بقطع الهمزة مفتوحة واسكان اللام من غير الف بعدها وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد اللام
مفتوحة والف بعدها وتقدم الاختلاف فى اذا كنا ترابا وانا لمخرجون فى باب الهمز من كلمة وتقدم فى ضيف

لاى كثير فى النحل **واحلوا** فى ولا يسمع الهم مع الى كثير هنا وفى الروم بالياء وفتحها وضم الجيم الهم بالرفع ومع الباقون فى
بالتاء وضمها وكسر الجيم ونصب الهم **واحلوا** فى تهدى العمى هنا وفى الروم مع احاجزه تهدى بالتاء ومعها واسكان الهاء
من غير الف العمى بالنصب ومع الباقون بالياء وكسرها ومع الف بعدها العمى بالخفض فى الحرفين وتقدم ذكر الوقف
عليه فى باب الوقف على المرسوم **واحلوا** فى وكل اتوه مع احاجزه وخلف وحفص بعد التاء وضم الهمزة والباقون
بعد الهمزة وضم التاء **واحلوا** فى ما تفعلون مع الى كثير والبصريان بالغيب واحلف لهم هشام والى ذكوان والباقون
بالتاء هاشا وروى ابن عبدان عن الحلوانى عن هشام كذلك بالغيب وهى رواية احمد بن يزيد والحسن بن العباس
كلاهما عن الحلوانى عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق الجمال وهى رواية البكراوى كلهم عن هشام وبذلك قرا
الحافظ ابو عمرو على شيخه ابى الفتح فارس وابى الحسن طاهر وبه قرا ابو على الهريسى سوار على شيخه ابى الوليد
• وروى النقاش وابن شنبوذ عن الازرق بالخطاب وهى قراءة الدانى على شيخه الفارسى اورواه له
ايضا من الحلوانى وكذا رواه النقاش عن اصحابه وكذا روى الداجونى عن اصحابه عن هشام وهى رواية
ابن عباد عن هشام واما ابن ذكوان فروى الصورى عنه بالغيب وكذلك روى ابو على العطار عن
النهرواني عن النقاش عن الاخفش وكذا روى ابن عبد الرزاق عن الاخفش كذا رواه هبة الله
عن الاخفش وكذا روى سلام بن هرون عن الاخفش عنه وكذا روى ابن مجاهد عن اصحابه عنه
وكذا المعلى عنه وروى سائر الرواة عن الاخفش وعن ابى ذكوان جميعا بالخطاب وهو الذى
لم يذكر سبط الخياط سواه وكذا رواه الوليد بن بكار وعباس بن عامر وابو بكر فروى عنه العليمى بالغيب وهى
رواية حسن الجعفى والبرجمى وعبد بن يوم والاعشى من غير طريق البيتى كلهم عن ابى بكر وروى عنه يحيى بن ادم بالخطاب
وهى رواية احمد الازرقى وابن ابى حماد ويحيى المعمرى والكسائى وهرون بن ابى عائم كلهم عن ابى بكر وكذلك
روى البيتى عن الاعشى وبذلك قرا الباقون **واحلوا** فى وهم من فزع يومئذ مع النمل الكوفيون سنوس فزع وقرا الباقون
بغير سنوس وقرا المدنيان والكوفيون مع يم يومئذ وقرا الباقون بكسرها وتقدم عاصم وحمزة فى الاعلام وفتحها فى الاضافة
حسن اذ انثنت فيهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو واوزعنى فيهما البزى والازرق عن ورش بالى للاذى
فتحها ابن كثير وعاصم والكسائى واختلف عن ابن وردان وهشام انى القى ليلقى اسكر
فتحها المدنيان ومن الزوايد ثلث امدونن بالياء فتحها وصلا المدنيان وابو عمرو اثبتها فى الحالين
ابن كثير ويعقوب وحذف الاانها يذعان الذين تقدم انكان الله اثبتها منونة وصلا
المدنيان وابو عمرو وحفص ورويس ووقف عليها بالياء يعقوب واختلف عن ابى عمرو وقالون
وقنبل وحفص حتى يشهدون اثبتها فى الحالين يعقوب سورة القصص تقدم اختلافهم فى الالف

طاوسكت الى جعفر واظهار السين وابنه كلاهما فى ابوابه **واخلفوا** فى ونرى فرعون وهامان
وجنودهما مع احاجزه والكسائى وخلف بالياء وفتحها والباقون بالتاء وضمها وكسر الراء بعدها وسع الاسماء اللثة و
قرا الباقون بالنون وضمها وكسر الراء ومع الف بعدها ونصب الاسماء الثلثة **واحلوا** فى وحزنا فتوا احمزه
والكسائى وخلف بضم الحاء واسكان الزاى وقرا الباقون بفتحها وتقدم سعقش لابى جعفر فى الاعراف
واحلوا فى يصدر مع الرجعف وابن عامر وابو عمرو وسع اليا وضم الدال وقرا الباقون بضم الياء وكسر
الدال وتقدم اشمام الصاد لحمزة والكسائى وخلف ورويس فى سوسئة النمل وتقدم اخلافهم فى
ما اتيت فى يوسف والوقف وهى هاتين لابن كثير فى النمل وتقدم لاهله امكثوا لحمزة فى هاء الكناية
واحلوا فى جذوة مع اصطلون مع الجيم وقرا احمزه وخلف بضمها وقرا الباقون بكسرها وتقدم راها بهمزة بين بين
فى الهمز المفرد وامالتها انفا **واحلوا** فى الرعب مع المدنيان والبصريان وابن كثير مع الراء والحاء و
رواه حفص مع الراء واسكان الحاء وقرا الباقون بضم الراء واسكان الحاء وتقدم مدائك لابن كثير وابى
عمرو ويس وليس فى النمل وتقدم ردا لابى جعفر ولما مع النمل **واحلوا** فى يصدقنى مع اصطفى وحمزة
برفع القاف وقرا الباقون بالجزم **واحلوا** فى وقال موسى مع ان كثير بغير واو قبل قال وكذلك هى فى مصحف
اهل مكة وقرا الباقون بالواو وكذلك هى فى مصاحفهم تقدم من يكون لهمزة والكسائى وخلف فى الانعام
وتقدم لا يرجعون فى الهمزة **واخلفوا** فى قالوا ساحران مع الكوفيون سحران بكسر السين واسكان الحاء من
غير الف قبلها وقرا الباقون مع السين والف بعدها وكسر الحاء **واحلوا** فى عن مع المدسان ورويس
بالتاء على الخطاب وقرا الباقون بالياء على الذكر وتقدم فى اتهاالحمزة والكسائى فى النساء **واخلفوا**
فى اولا يعقلون فروى الدورى عن ابى عمر وبالغيب واحلف عن السوسى عنه فالذى قطع له
كثير من الائمة اصحاب الكتب الغيب كذلك وهو اختيار الدانى وشيخه ابى الحسن بن غلبون وابن شريح
ومكى وغيرهم وقطع له اخرون بالخطاب كالاستاذ ابى طاهر بن سوار والحافظ ابى العلاء وقطع جماعة له
والدورى وغيرهما عن ابى عمر وبالتخيير بين الغيب والخطاب على السواء كابى عباس المهدوى وابى
القسم الهذلى وابى معلم والوجهان صحيحان عن ابى عمر ومن هذه الطرق ومن غيرها الاان الاشهر
عنه الغيب وبها آخذ فى رواية السوسى لثبوت ذلك عندى عنه نصا واداء وبالخطاب قرا الباقون
وتقدم ثم هو من اوايل البقرة وتقدم ارائم وضياء فى الهمز المفرد وتقدم ونكاء ووكانه فى الوقف وفى
الوقف على المرسوم **واحلوا** فى يخسف بنا فرا بالجزم وحفص مع الخاء والسين وقرا الباقون بضم الخاء

وكسر السين وتقدم يرجعون للمعقوب في المرء وفيها من الاضافة اثنتا عشرة يا ربي ان اني آنست
اني انا الله اني اخاف ربي ياعلم موضعان مع البيت المدنيان وابن كثير وابو عمر ولعلي مرضعان اسكنها
فيها يعقوب والكوفيون الى اريد ستجدني ان شاء الله فيها المدنيان سعيدا ايمنها حصن غدير
اولم يمحها المدنيان وابو عمر واخلف عن ابن كثير كاتقوم ومن الزوائد تنان ان تعلمون
اثبت الياء فيها في الحالين يعقوب ان تكذبون اثبتها في الوصل ورش واثبتها في الحالين
يعقوب والله الموفق سورة العنكبوت بعدم سكت ابي جعفر على حروف الم ونقل
ورش ومن وافقه على الميم والبكت عليها في مابه وخطايا في الامالة ويرجعون ليعقوب واختلفوا
في اولم يروا كيف فمر احمزة والكسائي وخلف بالخطاب واختلف عن ابي بكر فروى عنه يحيى ارأ
كذلك وكذا روى عنه ابن ابي اميه وروى عنه العليمي بالغيب وكذا روى الاعشى عنه
والبرجمي والكسائي وغيرهم وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في الشاء هنا والنجم والواقعة فمر ابن
كثير وابو عمر وفي الملك بالغيب بعد الثين وقرأ الباقون باسكان الثين من غير الوقف وهو في
البكت على اصله وحمزة اذا وقف نقل كما تقدم واختلفوا في مودة بينكم فمر ابن كثير وابو عمر وابن عامر والكسائي
وروي يس برفع مودة من غير تنوين وخفض بينكم وكذا قرأ حمزة وحفص ورويس الا انهم نصبوا مودة
وقرأ الباقون بتنوينها ونصب بينكم وتقدم اختلافهم في انكم لتأتون من باب المميزين من كلمة وتقدم
الخلاف في وما جاءت رسلنا ابراهيم في المرء وتقدم الخلاف في لننجينه وانا منزلون في
الانفال وتقدم اشمام سيء في اوائل البقرة واختلفوا في انا مرسلون فمر ابن عامر ستدين اتراي وقرأ
الباقون بتحقيقها وتقدم وثمود وقد في هود واختلفوا في تعلم ما يدعون فمر اعاصم والبرهان يدعون بالغيب
وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في اناث من ربه فمر ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر آية بالتوحيد
وقرأ الباقون بالجمع واختلفوا في وتقول ذوقوا فمر ابن عامر والكوفيون بالياء وقرأ الباقون بالنون وقرأ
في يرجعون فروى ابو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله في فتح الراء وكسر الجيم واختلفوا
في لنبوئنهم من الجنة فمر احمزة والكسائي وخلف بالثاء المثلثة ساكنة بعد النون وابدال الهمزة ياء من النوى
وهو الاقامة وقرأ الباقون بالباء الموحدة والهمز من التبوء وهو المنزل وتقدم ابدال همزة لا في جعل في
الميم المكرر واتفقوا على الذي في سورة النحل انه كذا اذا المعنى لنسكننهم مسكنا صالحا وهو المدينة

وعدم اختلافهم في وكاين من آل عمران والمراد من ذوات الوقف على المرسوم وان اما على العطار
انذ دعى الاصبهاني في هذا الموضع كابي جعفر واختلفوا في ولستعوا فمر ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف
وقالون باسكان اللام وقرأ الباقون بكسرها وتقدم سلسلا لابي عمر وفي المرء وفيها من الاضافة بلث
ما آت ربي انه فيها المدنيان وابو عمر وما عادى الاولى فيها ابن كثير والمدنيان وابن عامر وعاصم اردفي واسعة
فيها ابن عامر من الزوائد ثمار واحدة فاعبدون انبئهم في الحالين يعقوب سعوسنة الروم وعدم يذهبن
ابي جعفر في البكت على الخروج واختلفوا في عاقبة الذين اساؤا فمر المدنيان وابن كثير والبصريان ما كان وقرأ
الباقون بالنصب واختلفوا في الم يرجعون فمر ابو عمر وابو بكر وروح بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب يعقوب
على اصله وتقدم الميت في الموضعين عند الميتة في المرء وتقدم وكذلك يحرجون في الاعراف واختلفوا في
للعالمين فروى حفص بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها وتقدم فارقوا في الانعام وتقدم معطون في الحجر وتقدم أثيم
من ربوا الا ابن كثير في البقرة واختلفوا في لنبوئهم فمر المدنيان ويعقوب بالخطاب وضم الثاء واسكان الواو وقرأ
الباقون بالغيب وفتح الياء والواو وانفعوا على ما أثيم من زكوة من اجل قولوا واياء الركوة وقد تقدم ذكره في
البقرة وتقدم عاشرة كون في يونس واختلفوا في ولئن بتهم فروى روح بالنون واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد
كذلك وكذا روى القاضي ابو الفرج عن ابن شنبوذ عنه وانكر ذلك عنه وفي روايه محمد بن حمدون الواسطي وأحمد
بن الصقر من ثوبان وروى الشطوي عن ابن شنبوذ عنه الياء وكذا رواه سايير الرواه عن ابن شنبوذ وعن قنبل
وبذلك قرأ الباقون وتقدم ترسل الرياح في المرء وتقدم كسفا في الاسراء لابي جعفر وابن ذكوان وخلاد هشام واختلفوا
في آثار رحمت الله فمر المدنيان والبصريان وابن كثير وابو بكر اثر بتوحيد الهمزة وحذف الالف بعد الثاء على التوحيد
وقرأ الباقون بعد الهمزة الف بعد الثاء على الجمع وقرأ في الجمع والامالة على اصوله وتقدم ولا يسمع الصم الا ابن كثير في
النمل وتقدم تهدي العمي في النمل لحمزة وتقدم الوقف عليه في باب الوقف على الرسم واختلفوا في من ضعف ومن
بعد ضعف وضعفا فمر اعاصم وحمزة مع الصاد في الثلثة واختلف عن حفص فروى عنه عبيد وعمر واختار
فيها الفتح فلانا لعاصم للحديث الذي رواه عنه الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر مرفوعا وروينا
عنه من طريق انه قال ما خلقت عاصما شيئا يعني بذلك الا في هذا الحرف وقد صح عنه الفتح والضم جميعا فروى
عنه عبد وابو الربيع الزهراني والفيل عن عمر وعنه العبي رواه وروى عمر هبيره والقواس وذرعان عن عمر و
عنه الضم اختيارا قال الحافظ ابو عمر وهو اختياري في روايه حفص من طريق عمر و وعبد الاخذ بالوجهين
بالفتح والضم وأنا به بذلك عاصما على قراءته وأداوي به حفصا على اختياره وبالوجهين قرأت له وبهما آخذ
وقرأ الباقون بضم الضاد فيهما وأما المدني ماجيء في السبع المسند الرحلة ابو عمر ومحمد بن احمد بن

قلامة الى ما بتراتى عليه قال اخبرنا ابو الحسن على بن احمد المقدسى قراءة عليه اما حنبل بن عبد الله اما ابو العز بن الحصين
اما الحسن بن المذهب اما ابو بكر القطيعى باسناده عن احمد بن محمد الشيبانى حدثنا ابى حدثنا وكيع عن فضيل
وبريد اما فضيل اس مرة وفى عن عطيه العوفى قال قرات على ابى عبد الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا تعالى الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة
ضعفا ثم قال قرات على رسول الله صلعم وانا اقرا كما قرات على فاخذ على كما اخذت عليك حديث حالى جدا كاتا من
من حيث العدد سمعناه من اصحاب الحافظ ابى عمرو الدانى وهذا رواه ابو داود ومن حديث عبد الله بن جابر
عن عطيه عن ابى سعيد نحوه ورواه الترمذى وابو داود جميعا من حديث فضيل بن مرزوق وهو ضعيف وقال الترمذى
حديث حسن واحلولوا فى الاسنع مرا الكوفيون بالياء على الذكر وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم ولا سحمنك اوليس
فى اخر آل عمران سنوسه لكن تقدم سكت ابن جعفر على النون التى تليه واحلولوا فى برى وقرحة مرا حمزه بالرفع وقرا الباقون
بالنصب وتقدم لفضل فى ابرهيم واحلولوا فى وسعها مرا يعقوب وحمزه والكسائى وخلف وحفص بالنصب وقرا الباقون
بالرفع وتقدم هن وانى البقره وتقدم كان لم وكان للاصبهانى فى باب الهمز المفرد وتقدم اذ ميه لناضع وان اشكر فى البقره
وتقدم ما ننسخ لابن كثير فى هود وتقدم ما ينى فى اللثه لخفص فى هود وكذا تقدم مسافحة النهى لدى ما ينى ام واسكان
قبل له فى هود الظن وتقدم مثال فى الانبياء للدنيس واحلولوا فى ولا يضاعف مرا ابن كثير قرا ابو جعفر وابن عامر وعاصم
ويعقوب بتشديد العين من غير الف وقرا الباقون بحذفها والف قبلها واحلولوا فى عشيرتهم مرا المدنيان وابن كثير وابو جعفر
وحفص بفتح العين وهاء مضمره على الذكر وقرا الباقون باسكان العين وباء مفتوحه منصوبه على التانيث
والتوحيد واحلولوا فى والجبل بديه مرا البصريان بضم الراء وقرا الباقون بالرفع وتقدم وايا يدعون من دونه
فى الرعد وتقدم ونزل الغث فى البقره وتقدم باى للاصبهانى فى باب الهمز المفرد سنوسه السجده تقدم سكت
ابى جعفر واحلولوا فى جلعه مرا ياضع والكوفيون بضم اللام وقرا الباقون باسكانها وتقدم واذا اتانا الهمزتين
من كلمه وتقدم لاملان فى الهمز المفرد للاصبهانى واحلولوا فى ما اخفى لهم قرا يعقوب وحمزه باسكان الياء وقرا الباقون
بفتحها وتقدم اعاوى فى الهمز المفرد وتقدم ائمه فى الهمزتين من كلمه واحلولوا فى عاصم واحمر واحمره والكسائى وخلف
بكسر اللام وخفض الهيم وقرا الباقون بضم اللام وتشديد الهيم سنوسه الاحزاب تقدم النبى لشاع فى الهمز
المفرد واحلولوا فى تاتعلون نصير مرا ابو عمرو والغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم اهلاقهم فى الذى
من باب الهمز المفرد واحلولوا فى ظاهرون مرا عاصم بضم الظاء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء وخفضها
وكذلك قرا حمزه والكسائى وخلف الا انهم يضمون التاء والهاء وقرا ابن عامر كذلك الا انه بتشديد الظاء وقرا
الباقون كذلك الا انهم بتشديد الظاء مضمومه من غير الف قبلها واحلولوا فى افلنوا هنالك والرسولا وقالوا
والسبيلا ربنا مرا المدنيان وابن عامر وابو بكر بالف فى الثلثه وصلا ووقفا وقرا البصريان وحمزه بغير الف
فى الحالين وقرا الباقون وهم ابن كثير والكسائى وخلف وحفص بالف فى الوقف دون الوصل واتبعت
الخطاء على رسم الالف فى الثلثه دون سائر النواهل واحلولوا فى لاغتنام لكم قرا وحفص بضم الهيم وقرا
الباقون بفتحها واحلولوا فى لاتوها مرا المدنيان وابن كثير بغير مد واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه

الصورى

الصورى كذلك وهى رواية المغلبى عنه وطريق سلام بن هرون وغيره عن الاخفش وروى الاخفش من
طريقه عنه كاحمد وكذلك قرا الباقون وشذ فارس بن احمد عن ابى ربيعه عن البزى بالمد وعده الحافظ
ابو عمرو من اوهامه واحلولوا فى تسئلون عن اسنانكم قروى رويس بتشديد السين وفتحها والباقون
وقرا الباقون باسكانها من غير الف واحلولوا فى اسوة هنا وفى حرى الممتحنه مرا عاصم بضم الهمزه فى الثلثه
وقرا الباقون بكسرها فمن وتقدم راى المومنون فى الاماله وتقدم الرعب فى البقره عبد هزوا وتقدم
نطؤهم فى الهمز المفرد وتقدم جيئه فى النساء واحلولوا فى يضاعف لها العذاب مرا ابن كثير وابن عامر
بالنون وتشديد العين وكسرها من غير الف قبلها ونصب العذاب وقرا الباقون بالياء وتشديد
العين وفتحها من غير الف قبلها ورفع العذاب وقرا الباقون كذلك الا انهم يخففون العين والف قبلها
واحلولوا فى ونعمل صالحا نوتها مرا حمزه والكسائى وخلف بالياء فيهما وقرا الباقون بالنون على التانيث فى
الاول وبالنون فى الثانى واحلولوا فى وقرن فى سوتكن مرا المدنيان وعاصم بفتح القاف وقرا الباقون
بكسرها وتقدم ولا تبرجن للبزى فى البقره وتقدم اخلالهم فى يا ايوت فى البقره واحلولوا فى ان يكون لهم
مرا الكوفيون وهشام بالياء على الذكر وقرا الباقون بالتاء على التانيث واحلولوا فى وخاتم النبيين مرا عاصم
بفتح التاء وقرا الباقون بكسرها وتقدم النبى والنبى لشاع فى الهمز المفرد وتقدم للنبى ان اراد النبى الا
فى الهمزتين من كلمتين لقالون وورش وتقدم ناسوس فى البقره وتقدم ترجى فى الهمز المفرد وتقدم ايدال
توءى لابى جعفر واحلولوا فى ولا تعلمون مرا البصريان بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء
على الذكر وتقدم ان تبوا لبزى فى البقره وتقدم اناء فى الاماله واحلولوا فى ساءدتنا مرا نافع وابى عامر
ساءدانا بالجمع وكسر التاء وقرا الباقون بالتوحيد ونصب التاء واحلولوا فى لعاكرا مرا عاصم بالياء الموحده من
تحت واختلف عن هشام فروى الداجونى عن اصحابه بالياء كذلك درى الحلوانى وغيره عن هشام بالتاء
المثلثه وكذلك قرا الباقون سنوسه سبا تقدم اماله بل فى يا بها واحلولوا فى عالم الغيب مرا المدنيان
وابى عامر وروبس برفع الميم وقرا الباقون بخفضها وقرا منهم حمزه والكسائى بالف مثل فعال
وتقدم يغرب فى يونس وتقدم معاجزين كلاهما فى الحج واحلولوا فى من رجز اليم هنا وفى الجاثيه مرا ابى كثير ويعقوب
وحفص برفع الميم وقرا الباقون بخفضها منها واحلولوا فى ان يشا يخسف او نسقط مرا حمزه والكسائى وخلف
بالياء فى الثلثه وقراهن الباقون بالنون وتقدم اذ نخسف بهم للكسائى فى باب حروف مقاربا وتقدم
كسفا لحفص فى الاسراء والنون والياء فى مهران عن هبه الله عن ابى جعفر عن طيبه عن روح برفع الراء من والطير وهى
رواية زيد عن يعقوب، وورد ت عن عاصم والى عن واحلولوا فى الريح قروى ابو بكر بالرفع وقرا الباقون
بالنصب وتقدم الرياح لابى جعفر من البقره واحلولوا فى منساته مرا المدنيان وابو عمرو والف بعد السين

من غير همز وهذه الالف بدل من الهمزة وهو سمع على غير قياس قال الزجاج وبنى العلاء هو لغة قريش
وقال الداني انشد ما فارسي بن احمد شاهدا لذلك ان الشيوخ اذا تقارب خطوهم * دبوا على اعقابهم
في الاسواق وروى ان ذكوان باسكان الهمزة واخلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه كذلك
وروى الحلواني عنه بهمز الهمزة وبذلك قرأ الباقون وقد ثبت اسكان الهمزة في كلامهم وانشد واعلى
ذلك * صريع خمر قام من وكأته * كقومة الشيخ الى مسأته * واخلفوا في تبيئس الحق فروى رويس بضم التاء والباء
وكسر الباء على ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون بفتح التاء والباء والياء وتقدم نسباي النمل واخلفوا في مساكنهم
فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص مسكنهم بغير الف على التوحيد وقرأ الكسائي وخلف بكسر الكاف فقط
بعدها حمزة وحفص وقرأ الباقون بالالف على الجمع مع كسر الكاف واخلفوا في كل خط مد البدل ان اتفق
بالاضافة من غير سنوي وقرأ الباقون بالسوين وتعدم اسكان الكاف وفي ما في البقرة ان اتفق واخلفوا
في وهل نجازي الا الكفور فقرأ حمزة والكسائي وخلف وبعقوب وحفص بالنون مع كسر الزاي
والكفور بالنصب والكسائي على اصله في ادغام اللام من هل في النون وقرأ الباقون بالياء وفتح الزاي ورفع
الكفور واخلفوا في ربنا باعد فقرأ بعقوب برفع الراء من ربنا وفتح العين والدال والف قبل العين من
بعد وقرأ ابن كثير وابو عمرو وهشام بنصب الباء وكسر العين مشددة من غير الف مع اسكان الدال
وقرأ الباقون كذلك الا انهم بالالف وتخفيف العين واخلفوا في صدق عليهم فقرأ الكوفيون بتشديد
الدال وقرأ الباقون بتخفيفها واخلفوا في اذن له فقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بضم الهمزة وقرأ
الباقون بفتحها واخلفوا في اذا فزع فقرأ ابن عامر وبعقوب بفتح الفاء والزاي وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر
الزاي واخلفوا في لهم جزاء الضعف فروى رويس جزاء بالنصب على الحال مع التنوين وكسره وصلا ورفع
الضعف بالابتداء كقولك في الدار زيد قائما فالضعف لهم جزاء وقرأ الباقون بالرفع من غير سوين وخفض
الضعف بالاضافة واخلفوا في الغرفات فقرأ حمزة في الوقف باسكان الراء من غير الف على التوحيد وقرأ
الباقون بفتحها مع الالف على الجمع وتقدم بحشرهم ثم يقول في الانعام لبعقوب وحفص وتقدم لم يلدوا
ولم يكن في الادغام الكبير وتقدم الغيوب في النمل عند الثبوت واخلفوا في الناوس فقرأ ابو عمرو
وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالمد واللين وقرأ الباقون بالواو والمحض بعد الالف من غير مد
وتقدم حمل في اوايل البقرة وفيها في الاضافة فلك ما آتاك اجرى لاجلها المدنان وابو عمرو
وابن عامر وحفص ربي انه بفتحها المدنيان وابو عمرو وعاصم الذكور باسكان حمزة والف بذلك
المدني على الخاص من دوس كما تقدم ومن الزوايد ثمانية كالجواب انبها وصلا ابو عمرو وورش
وانفرد الخبائي عن عيسى بن وردان بذلك كما تقدم وانبتها في الحالين ابن كثير وبعقوب بكبرا انبها في

الوصل وورش في الحالين بخلف عنه بصورة فاطر تقدم بشاء ان من الجبل جنس من كالناس واخلفوا في غير الله
هو لها موجعف وحمزة والكسائي وخلف بخفض الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدم مرجع الامور في النمل * والمعصفات
في والاذهب نفسك هنا ابو جعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب السين وقرأ الباقون بفتح التاء والهاء ورفع
السين وتقدم ارسل الرياح في النحل وتقدم الى بلد مست فيها الضر واخلفوا في وكأين فروى رويس
بفتح الياء وضم القاف واختلف عن رويس وروى الحامي والسعيدي وابو العلاء كلهم عن النحاس عن الفارسي
عنه كذلك وروى ابو الطيب وهبة الله والشنبوذي كلهم عن الفارسي وروى ابن العلاف والكارزيني كلاهما
عن النحاس عن الفارسي عنه بضم الياء وضم القاف وكذلك قرأ الباقون وتقدم يدخلونها لابي عمرو في النساء وتقدم
ولؤلؤا في الحج وابدال همزته الساكنة في الهمز المفرد واخلفوا في كأنك بجزي كل كفور فقرأ ابو عمرو وعاصم وحمزة
ورفع كل وقرأ الباقون بالنون ونصبها وكسر الزاي ونصب كل واخلفوا في بعثات منه فقرأ ابن كثير وابو عمرو
وحمزة وخلف وحفص بغير الف على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع واخلفوا في وبكر السيئ فقرأ حمزة بإسكان
الهمزة في الوصل لتوالي الحركات تخفيفا كما اسكنها ابو عمرو في بارئكم لذلك وكان اسكانها في الطرف احسن لانه موضع
التغيير وقرأ الباقون بكسرها وقد ذكر الاستاذ ابو علي الفارسي في الاستشهاد من كلام العرب على الاسكان
ثم قال فاذا سكنوا ما ذكر في هذه الواو المتحركة المنفتح ما قبلها فان يسكنوا ما قبل الياء المكسور ما قبلها
اجدر قال وقد روى عن عبد الوارث عن ابي عمرو وقرأ بها من رواية ابن ابي شريح عن الكسائي وناهيك بالكسائي في العربية
والفراء في النحو والكسائي فاذا وقف حمزة ابدل الهاء ياء خالصة وكذلك هشام اذا خفف من طريق الحلواني
الا انه يزيد على حمزة بالروم بين بين كما تقدم في ماسه وفيها مد البدل في ايد واحدة نكرا اثنتها وصلا ورش
وفي الجاثية بعقوب وسوء ليس تقدم ذكر اصله الياء في بابها وتقدم البكت لابي جعفر في بابه وتقدم ادغام
النون في حروف قربت مخارجها وتقدم نعلم ان كثيرا من القرآن في بابه وتقدم صراط في ام القرآن واخلفوا في منزل
القرآن فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بضم النون وتشديد الزاي وفتح اللام وقرأ الباقون بسكون النون
وفتح الزاي وتخفيف اللام وتقدم خلالهم في سبحان الذي اسرى من الكهف واخلفوا في فعززنا بالثالث فروى ابو بكر بتخفيف الزاي وقرأ الباقون
بتشديدها واخلفوا في ان ذكرتم فقرأ ابو جعفر بهمزة ان نية وهو ان يسهلها والفصل بينهما على اصله وقرأ
الباقون بتحقيقها وهم في الوصل والتحقيق والفصل وعدم على اصولهم واخلفوا في ذكرتم فقرأ ابو جعفر بتخفيف
الكاف هو ان يدغم الذال في التاء بعد ابدالها دالا وبذلك قرأ الباقون واخلفوا في وان كانت الا صيحة
واحدة في الموضعين فقرأ ابو جعفر بالرفع فيهما على ان كان تامة وصيحة فاعل اي ما وقعت الا صيحة
واحدة وقرأ الباقون بنصبهن على ان كان ناقصة اي ما كانت هي اي الاخذة الا صيحة واحدة وانفقوا
على نصب ما يظرون الا صيحة واحدة اذ هو مفعول ينظرون وتقدم كالابن عامر وعاصم وحمزة

وابن جاز فى هود وتقدم الميتة للمدنيين فى البقرة وتقدم العصون فى البقرة عند النبوت وتقدم غث
فى الانعام واختلفوا فى وما عملت ايديهم فقرا حمزة والكسائى وخلف وابو بكر عملت بغير هاء ضمير وهى
فى مصاحف اهل الكوفة كذلك وقرا الباقون بالهاء ووصلها ابن كثير على اصله وهى فى مصاحفهم
كذلك واختلفوا فى والقمر قدرناه مقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو ويعقوب برفع الراء وقرا الباقون
نصبها وتقدم جلنا ذرياتهم فى الاعراف وتقدم مرقدنا لحفص فى السكت واختلفوا فى يخصمون
فقرا حمزة بفتح الياء واسكان الخاء وتخفيف الصاد وقرا الوجعفر كذلك الا انه شدد الصاد
فجمع بين ساكنين وقراءة ابن كثير وورش كذلك الا انه باخلاص فتحة الخاء والقرداحى مهران
بذلك عن روح فلم يوافقه احد من الائمة عليه وقراءة يعقوب والكسائى وخلف وابن ذكوان
وحفص كذلك الا انه بكسر الخاء واختلف عن قالون وابى عمرو وهشام وابى بكر فاما
قالون فقطع له الدانى فى جامع البيان باسكان الخاء فقط كابى جعفر وهو الذى على العراقيين
فاطبه وكم يذكر صاحب العنوان له سواه وقطع له ان طيبا خلاس فتحة الخاء على اكثر المغاربة
وهو الذى فى التذكرة لابن غلبون نصا وفى التيسير اختيار او ذكر صاحب الكافى الوجهين جميعا وذكر ابو على
الحسن بليمه فى تلخيصه وغيره اتمام الحركة كورش وهشام وابيه الى عون عن الحلوانى عن هبار واه القاضى
ابو العلاء وغيره وروى ابن سلمان عن قالون الوجهان واما ابو عمرو فاجمع المغاربة له على الاخلاس كما قالوا
وهو الذى لم يذكر الدانى فى كتبه من روايتى الدورى والسوسى سواه وهو الذى فى التذكرة والعنوان واجمع
العراقيون له على الاتمام كابن كثير وورش الا ان بعضهم روى الاخلاس عن ابن جبش عن السوسى كابن سوار
وغيره واما حفظ ابو العلاء روى عنه الاخلاس كالمغاربة واما هشام فروى عنه الحلوانى فتح الخاء مع تشديد
الصاد كابن كثير وروى عنه الداجونى كسر الخاء مع التشديد كابن ذكوان واما ابو بكر فروى عنه العليمى فتح
الياء مع كسر الخاء مخففا واختلف عن يحيى بن ادم عنه فروى المغاربة قاطبة عن يحيى كذلك وروى العراقيون
عنه كسر الياء والخاء جميعا وخفف بعضهم ذلك بطريق ابى حمدون عن يحيى وكلاهما صحيح عنه وروى سبط الخياط
من جهة الوجيهى عن العليمى وتقدم فى شغل لنا وابن كثير وابو عمرو فى البقرة واختلفوا فى فاكهون وفاكهين وهو
هنا وفى الدخان والطور والمطففين فقرا هن ابو جعفر بغير الف بعد الفاء واقره خلف فى المطففين واختلف
فيه عن ابن عامر فروى الرملى عن الصورى وغيره عن ابى ذكوان كحفص وكذلك روى الشذائى عن ابى
الاخرم عن الاخفش عنه وهى رواية احمد بن انس عن ابى ذكوان وروى الحافظ ابو العلاء عن الداجونى
عن هشام كذلك وهى رواية ابن هشام عن عباد عن هشام وروى العطوى عن الصورى والاخفش كلاهما
عن ابى ذكوان بالالف وكذا رواه الحلوانى عن هشام وسيراصحب الداجونى عن اصحابه عن هشام وهى
رواية العطيى وابى العلى عن ابى ذكوان ورواية ابن ابى حسان والباغندى عن هشام وكذلك قرا الباقون

فى الاربعة واختلفوا فى ظلل فقرا حمزة والكسائى وخلف ظلل بضم الظاء من غير الف وقرا الباقون بكسر الظاء
والف وتقدم هنكثون فى النمل المزيد واختلفوا فى جبلا فقرا ابو عمرو وابن عامر بضم الجيم واسكان الباء و
تخفيف اللام وقرا ابن كثير وحمزة والكسائى وخلف ورويس بضم الجيم والباء جميعا وتخفيف اللام وروح
وروح كذلك الا انه بتشديد اللام وقرا الباقون بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وتقدم مكانهم لابى بكر فى الانعام
واختلفوا فى شكب فقرا عاصم وحمزة بضم الشين الاول وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها وقرا الباقون بضم الشين
الاول واسكان الثانية وضم الكاف مخففة وتقدم افلا تعقلون فى الانعام واختلفوا فى السدين من كلمتين
فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب بالفتح وقرا الباقون بالضم وتقدم اماتة وتضارون فى مايها وتقدم فلا
يحنث فى الاعراف لنافع واختلفوا فى يقادر على هذا وفى الاحقاف فروى رويس بتشديد سين صدره واسكان
القاف من غير الف وضم الراء وافقهم وح فى الاحقاف وقرا الباقون بالباء وفتح القاف والف بعدها وخفض
الراء منونة فى الموضعين واتفقوا على قوله تعالى فى سورة القيمة بقادر على ان يحيى الموتى انه بهذه الترجمة لشبوت
الفه فى كثير من المصاحف وحذف الالف من موضعى يس والاحقاف فى جميع المصاحف فاختلف الموازان
فيها لذلك دون القيمة ولان جواب الاستفهام ورد بعد قول الله تعالى فى الموضعين واستدعاء الفعل الجواب
امثل من الاسم كذا قيل وعندى انه لما لم يكن بعد حرف القيمة الجواب بلى حسن الاتيان بالباء مع الباء الدالة
على تاكيد النفى بخلاف الحرفين الآخرين فانهما مع الجواب لاتحتاج الى تاكيد النفى والله اعلم وتقدم فيكون
لابن عامر والكسائى فى البقرة وبيده فى الكتابة وتقدم يحزنهم لنافع فى البقرة وفيها من الاضافة
ثلث ما آت مالى لا اسكنها يعقوب وحزنه وخلف وهشام بخلاف عنه الى اذ افتحها المدنيان وابو عمرو الف
امنت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ومن الى وايد ثلث ما آت ان يردن الرحمن انبتها فى الحالين
ابو جعفر وصلها وصلا وافقه فى الوقف يقصرون كما تقدم فى باب الوقف ولا يمدون انبتها وصلا ورش وابن كثير
فى الحالين يعقوب فاسمعون انبتها يعقوب سوءه والصافات تقدم موافقة حمزة لابى جعفر فى
ادغام والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا من باب الادغام الكبير واختلفوا فى يزفون فقرا عاصم وحمزة
بالضم وقرا الباقون بفتح ياء مضارعه من الكواكب فروى ابو بكر بضم الياء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا
فى لا يسمعون فقرا حمزة والكسائى وخلف وحفص بتشديد السين وادغام وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم كانهم
لؤلؤ مكنون فى ام القرآن واختلفوا فى بل عجبت فقرا حمزة والكسائى وخلف بضم التاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم اذا
متنا ائنا فى الموضعين من باب الهمزتين من كلمة واختلفوا فى اذا ما فى مريم والواقعة فقرا الوجعفر وابن عامر
وقالون باسكان الواو فيهما واختلف عن ورش فروى الاصبهانى عنه كذلك الا انه ينقل حركة
الهمزة بعدها الى الساكن وروى الازرق عنه فتح الواو وكذلك قرا الباقون فى الموضعين
وتقدم نعم للكسائى فى الاعراف وتقدم لاتناصرون للبزى والى جعفر فى البقرة وتقدم المحاصات
فى يوسف وتقدم ثلاثة ارباع لابن ذكوان فى الانعام واختلفوا فى يزفون هنا وفى الواقعة فقرا حمزة والكسائى
وخلف بكسر الزاى فيهما ووافقهم عاصم فى الواقعة وقرا الباقون بفتح الزاى فى الموضعين واختلفوا

فالبيدئون معا حمزة بضم الياء وفراء الباقون بفتحها وتقدم فيها ما لبعض من سورة هود **واجلوا** في باذا نوع فقراحمزة وانكسائي وخلف بضم التاء وكسر الراء مضارع بعدها باء وفراء الباقون بفتحها مضارع بعد الراء الف وهم على اصولهم في الامالة وبينها وبين **واجلوا** خلف عن ابن عامر في وان الباس فروى البغداديون عن اصحابهم عن اصحاب الاكي وكيوان كالصوري والمغلبي واحد بن انس والتريدي وابي اسعلي بوصل همزة الباس واللام بعدها نونا بلا مد ساكنة حالة الوصل وبعدها كان ناخذ النقاش عن الاخرش وكذا كان ناخذ الداجوني وهو امام قراءة الشاميين عن اصحابه ل ر وابن هشام وابن ذكوان وكذا روى البكار زيني عن قراءته على اصحاب الاخرش الثلاثة وغيرهم كالمطوعي صاحب الحسن عن هبيب وكالشذائي وعلي بن داود الدارائي خطب دمشق وابي بكر النقاش امام القراءة بدمشق وهولاء اصحاب ابن الاخرم وروى البكار زيني الوجهين يعني الوصل والقطع عن المطوعي عن محمد بن القسم عن يزيد الاسكندراني عن ابن ذكوان وكذا روى الامام ابو الفضل الرازي الكبير اصبهان على بن داود الدارائي عن ابن عامر بكماله وروى ابن العلاف والنهرواني الوصل فقط عن هبة الله عن الاخرش وكذا روى عبد الله بن احمد الهيدلاني عن الاخرش ونص غير واحد من العراقيين على ذلك لابن عامر بكماله واكثرهم على استثناء الحلواني فقط عن هشام ولم يستثن الى فاطر الا العلاف عن ابن عامر فيه سوى الحلواني وابن الاخرم ولم يستثن ابو الحسن بن فارس عن ابن عامر سوى الحلواني والوليد وهو الذي لم يذكر مكي من ائمة المغاربة عن ابن عامر سواه وبه قرا الحافظ ابو عمرو والداني على عبد العزيز بن محمد الفارسي عن قراءته به على النقاش عن الاخرش وقراءته على ابي ربيعة عن كل من روى عن الاخرش من البانيين بالبين والقطع قال وهو الصحيح عن ابن ذكوان قال والوصل عرضا عنه وذلك ان ابن ذكوان ترجم عن ذلك في كتابه بغير همز فقاول ذلك عامة البغداديين ابن مجاهد والنقاش وابن طاهر وغيرهم انه بغير همز اول الامر وسط وادخل ذلك عنه في كتبهم واخذ وابه في مذهبهم على اصحابهم قال وهو خطا من تاويلهم وهم من تقديرهم وذلك ان ابن ذكوان اراد بقوله بغير همز الاتي همز الالف التي في وسط هذا الاسم كاتين في كثير من الاسماء نحو الكاس والراس والباس واثان وما اشبهه فعال غير مهموز لوقوع الاشكال ويزيل الالتباس ويدل على مخالفته الاسماء المهموزة التي هي مهموزة وكم يرد ان همزة اوله ساقطة قال والدليل على انه لم يرد ذلك وانه اراد ما قلناه اجماع الاخذين عنه من اهل بلده والدين نقلوا القراءة عنه وشاهدوه من لدن قصده ابا الحسن وفاته وقاموا بالقراءة على تحقيق الهمز المبتداة من ذلك وكذلك من اخذ عنهم الى وقتنا هذا قلت وهذا الذي ذكره الحافظ ابو عمرو وجه وظاهر يحتمل لو كانت القراءة لو خذ من الكتب دون اتقان فهمة والا اذ لا كانت القراءة لا يدري بها من اتقن فهمها والسماع من البعيد تواطؤ من ذكرنا من الائمة شرقا وغربا على الحفظ من ذلك وتلقي الامة ذلك بالقبول خلفا عن سلف عن غير اصل وان قوله ان اجماع الاخذين عنه من اهل بلده على تحقيق همزه الهمز ابتداء فوقوعنا

النمل عن ائمة بلده على وصل الهمزة والباقون عنهم ذلك من اثبت ابو عمرو لهم الخط والضبط والاتقان وافتقهم من ذكر عن ابن ذكوان وهم جميعا ثبت عندنا ثبوتا قطعيا اخذ الداني نفسه بهذا الوجه وصحت عندنا قراءته الناظم بها لدلالة ذلك على اصحاب اصحيح وهو من التيقة والعدالة والضبط بمكان لا يزيد عليه حتى ان الشاطبي سوى بين الوجهين جميعا عنده في اطلاقه الخلاف عن

ان

٢٣٥

ابن ذكوان ولم يشر الى ترجيح احدهما ولا ضعفه كما هي عادته فيما سواه في الضعيف مبالغة الوهم والغلط فكيف بما هو خطا محض والله تعالى اعلم والدليل على ان الوهم من الداني فيما فهمه ان ابن ذكوان لو اراد همز الالف التي قبل السين اذا الابتداء كما ذكره لم يكن لذكر ذلك والنص عليه في هذا الحرف الذي هو في سورة الصافات على كان نصه على ذلك في سورة الانعام عند اول وقوعه هو المتعين كما هو عادته وعادة غيره من الائمة والقراء ولما كان احره الى الحرف الذي وقع الخلاف في وصله همزته الاولى والله تعالى اعلم قلت وبالوجهين جميعا اخذ في روايته ابن عامر اعنما على نقل الائمة الثقات واستنادا الى وجهه في العربية وسوته بالنص على انه لمس الوصل مما انفرد به ابن عامر او بعض رواته معد اثبتها الامام ابو الفضل الرازي في كرسه اللوامح انما قراءه ابن محيصن وابي جعفر من غير خلاف عنهما قال وكذلك الحسن وعكرمة بخلاف عنهما وذلك ان الباس وعلى الباس جميعا وافقهم ابن عامر في وان الناس قال وهذا ما دخل قراءة العريف على ياس وكذلك آلياسين وقال في سورة الانعام قراءة الحسن وقتادة وابن هرمز والناس بوصل الهمزة واللام فيه للتعريف والاصل ياس انهى وهو وضع دليل على ان المراد بالهمزة هو الاولى وان ذلك خلاف ما قال الداني وتكملة والله تعالى اعلم هذا حال الوصل واما حاله الابتداء فان الوجهين لحمزة القراءة اخذوا في توجيههما فبعضهم وجههما على ان تكون همزة القطع وصلت والاكثرون على ان تكون اصله ياس فدخلت عليه الى كالسين ونظيره ايضا خلاف المتوجه في الابتداء بمن يقول ان همزة القطع وصلت ابتداء بكسر الهمزة ومن يقول بالثاني ابتداء بهمزة الهمزة وهو الصواب لان وصل همزة القطع لا يجوز الا ضرورة ولان اكثر ائمة القراءة كابن سوار وابن الحسن بن فارس وابي الفضل الرازي وابن العز وابي العلاء الحافظ وغيرهم نصوا عليه دون غيره ولانه الاولى في التوجيه ولا يعلم من ائمة القراءة من اجاز الابتداء بكسر الهمزة على هذه القراءة والله تعالى اعلم وقرا الباقون بقطع الهمزة مكسورة في الحالين **واجلوا** في الدهر بكم ورب فرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب في الاسماء الثلثة وقرا الباقون برفعها **واجلوا** في آل ياسين قرا نافع وابن عامر ويعقوب آل ياسين بوصل الهمزة واللام وقطع اللام من الياء وصلا مثل آل يعقوب وكذا رسمت في جميع المصاحف وقرا الباقون بكسر الهمزة واسكان اللام بعدها ووصلها بالياء كلمة واحدة في الحالين والفرق الذي بين هذا وبين ما تقدم عن روح مخالف فيه سايرا لرواة ويعرض الوقف على الرسوم ويوصل المقطوع اجماعا وقرا هولاء لا يجوز وقفها هو وقف على اللام لكونها من نفس الكلمة اتفاقا وذلك مما لا يعلم فيه خلافا والله اعلم **واجلوا** في اصطفى من الوجهين بوصل الهمزة على لفظ الخبر ومبتدى بهمزة مكسورة **واجلوا** عن ورش من طريق الاصبهاني همزة كذلك وهي رواية اسمعيل بن جعفر عن نافع وروى عنه لازرق بقطع الهمزة على لفظ الاستفهام وكذلك قرا الباقون وتقدم ذكرهن في الانعام وتعدم الوقف عليه حال الجميع لتعلقه بما بعده

فيهما من الاضافة بلث ما آت انى ارى الى ان جعلك فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو يستجدنى ان شاء الله فتحها
المدنيان ومن الزوائد ما آن سيهدين اثبتها فى الحالين يعقوب بخلف عنه وصلا ورش بخلف عنه فى الحالين يعقوب
سنوس بخلف عنه عدم سكت الى جعفر على ص فى بابه وعدم المد لان كثير فى باب الفصل وعدم وقف الكسائى
على ولات حاشا من بابه وعدم اخلالهم فى انزل فى الحجر بس من كلمة وعدم لمكة لابن كثير وابى عامر والمدنيين
فى الشعراء والطور فى فواق فواحزه والكسائى وخلف بضم القاف وفراء الباقون بفتحها وعدم اماله كالفجار من بابه واحلولوا
فى لبد ترا فواحزه الوجعفر بالخطاب مع تخفيف الدال وفراء الباقون بالغيب والتشديد وعدم اماله كالفجار من بابه واحلولوا
فى النمل وعدم الرماح فى البقرة واحلولوا فى سبب وعذاب فواحزه الوجعفر بضم النون والصاد وفراء يعقوب بضمها
وفراء الباقون بضم النون واسكان الصاد واحلولوا فى واذكر عادنا فواحزه الكسائى عبدنا بغير الف على التوحيد وفراء الباقون
بالالف على الجمع واحلولوا فى بخالصة ذكرى فواحزه المدنيان بخالصة بغير سنون على الاضافة واخلف عن هشام فروى
عنه الحلوانى كالكسائى وعبد الله بن عباد وروى عنه الداجونى وسايراصحابه بالسنون وكذلك فراء الباقون وعدم
والبيع فى الانعام وتتكيس فى النمل كن فى يس واحلولوا فى يدا تعدون فواحزه ابن كثير وابو عمرو بالغيب وفراء الباقون
بالخطاب واحلولوا فى غياث فصا وغياقا فى النبا فواحزه والكسائى وخلف بخلف عنه بتشديد السين فى الموضعين
وفراء الباقون بتخفيفها فيهما واحلولوا فى وآخر من شكله فتح البصريان بضم الهمزة من غير مد على الجمع وفراء الباقون على الهمزة
والف بعدها على التوحيد واحلولوا فى من الاشرار اتخذناهم فواحزه البصريان وحمزه والكسائى وخلف بوصل الهمزة
اتخذناهم على الخبر فالابتداء بكسر الهمزة وفراء الباقون بقطع الهمزة مفتوحة على الاستفهام وتقدم الخلاف فى
سخريا فى المؤمنون واحلولوا فى الا انا انا فقرا الوجعفر بكسر همزته انا على الحكاية وفراء الباقون بفتحها وتقدم الخلاص
فى يوسف واحلولوا فى قال فالحق فواحزه وحمزه وخلف بالرفع وفراء الباقون بالنصب وتقدم لاملان للكبريات
فى النمل فكن فيهما من الاضافة ست ما آت فى يعجبنى فيها حفص وهشام بخلاف عنه الى احب فيهما
المدنيان وابن كثير وابو عمرو من بعدى مالك فيها المدنيان وابو عمرو بفتحها الى فيهما المدنيان ما كان
لى من علم فيهما حفص حتى الشيطان اسكنها حمزه ومن لزوائد ما آن عقاب وعذابى اثبتهما فى
الحالين يعقوب والاصل فى فصل فى عذاب شئ والله اعلم تنوسرة الزمر تقدم فى بطون امهاتكم لحمزه
والكسائى فى النساء وتقدم رضه لكم فى ها الكنايه وتقدم ليضل عن سبيله فى ابرهيم واحلولوا فى اشهد
فواقع وابن كثير وحمزه بخلف اليم وفراء الباقون بتشديد الياء وعدم ياعباد الذين امنوا فى الوقف على
المرسوم وان الوقف عليها بالحذف وصلا ووقفا الا ابا البزى ذه الحافظ ابو العلاء عن رويس والله اعلم وتقدم
لكن الذين اتقوا الابى جعفر فى الزمر آل عمران وهاد فى الوقف على الاسم واحلولوا فى ورجلا سلما فواحزه الكسائى
والبصريان سالما بالف بعد السين وكسر اللام وفراء الباقون بغير الف وفتح اللام واحلولوا فى لكاشفات ضره

هذا الوجعفر وحمزه والكسائى وخلف عباده بالف على الجمع وفراء الباقون بغير الف على التوحيد واحلولوا
فى كاشفات ضره ومسكات رحمته عن البصريان بتنوين كاشفات ومسكات ونصب ضره ورحمته وفراء الباقون
بغير تنوين فيهما وخفض ضره ورحمته واحلولوا فى قضى عليها الموت فواحزه والكسائى وخلف بضم القاف وكسر الضاد
وفتح الياء الموت بالرفع وفراء الباقون بفتح القاف والضاد وتصيير الالف ونصب الموت وتقدم لا يعطوا فى الحجر
فى ناحرك فذا الوجعفر ناحرتاى بياء بعد الالف وفتحها عنه ابن جاز واحلف عن ابن وردان فروى اسكانها
ابو الحسن بن العلاف عن زيد وكذلك ابو الحسين الخبازى عنه عن النقاش وروى ما لفظ الحنبل عن هبة الله عنهما كلاهما
عن الحلوانى وسويد بن اسكان محياى وروى الاخفش عنه الفتح وكلاهما صحيح نص عليهما عنه عن واحد كاى الغز
وابن سوار وابن الفضل الرازى ولا ملتجأ الى من رده بعد صحة روايته وفراء الباقون بفتحها وتقدم الوقف على الرئيس
فى بابه وعدم اظهر فى الانام وتقدم ويعجبه الذى روح فى الانعام واحلولوا فى عفارأتهم فواحزه والكسائى وخلف
ابو بكر بالف على الجمع وفراء الباقون بغير الف على الافراد واحلولوا فى تأمرونى فواحزه ابن كثير بنون
بنون فى الحالين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وهذا الذى جرى عليه اكثر الرواة فى روايتى هشام وابن ذكوان
بشد فاغيا وكذا فى الصحيحين عن ابن ذكوان فى حذف احدى النونين فروى بكر بن شاذان
عن زيد عن الرملى عن الصورى عن ابن ذكوان بنون واحدة مخففة كالجماعة وكذا روى ابو الحسن الخبازى عن
الشذائى عن الرملى وكذا روى ابو بكر القباب عن الرملى الا ان الى فظ ابا العلاء روى الخبازى عن الحمامى
ونونى كاصلة وكذا روى النقلى وابن المعلى وابى آنس عن ابن ذكوان وكذا روى سلامة بن هرون عن الاخفش وروى
سايرالرواة عن زيد وعن الرملى وعن الصورى والاخفش بنونين كما قدمناه وفراء الباقون بنون واحدة مشددة
وسيأتى الخلاف فى ما بابها وعدم حجج وسيق وصلا فى اواخر البقرة واحلولوا فى صحت وصحف فى الموضعين
هنا وفى النبا فراء الكوفيون بالتحتية فى اللاة وفراء الباقون بالتاء فيهن وفيما من الاضافة فس بالآت
ان اكاف فيها المدنيان وابن كثير وابو عمرو الى امرت فيها المدنيان ان اراد نى الله اسكنها حمزه ياعبادى
الذين امنوا فيها المدنيان وابن كثير والى عامر وعاصم تامرونى اعبد فيها المدنيان وابن كثير ومن
لزوائد بلث ياعباد فاتقون ابثت الياء فيهما رويس فى الحالين بخلاف عنه فى ياعباد كما تقدم وواقفه روح
فى فاعبدون فبشر عباد ابثتها وصلا مفتوحة السوسى بخلاف عنه واخلف عنه فى الوقف الفا عن اثبتها
وصلا كالجماعة وهما ويعقوب على اصله فى الوقف كما تقدم بتنوسرة الحوس تقدم اخلالهم فى اماله
الحار من حم آس فى بابه وعدم سكت الى جعفر كذلك فى بابه وتقدم كلات ربك فى الانعام وتقدم اختلاف عنه
رويس فى وقفهم واحلولوا فى والذين يدعون فواحزه فى يس واحلف عن ابن ذكوان فروى الخزيز

ابو الفضل من جميع طرقه عن الاخفش عنه كذلك وكذا رواه الصيدلاني وسلام بن هرون عن الاخفش ايضا
وبه قطع له في التجريد وكذا روى المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان من الطريق الخبر وبه قطع له المنذل من طريق
الواجوني وهي رواية التغلبي وعبد الرزاق واحدى اثنين ومحمد بن اسحيل الترمذي والحسن بن سعيد وابن حزاز
والاسكندراني كلهم عن ابن ذكوان وبه قطع الداني للصوري وكذا رواه الوليد وابي بكار عن ابن عامر ورواه الجمهور
عن الاخفش والصوري جميعا بالغيب وهي رواية محمد بن المعلى والحسن داود عن ابن ذكوان وبذلك قرا
الكوفيون والمزيد صاحب التجريد بذلك عن هشام بكماله وجعل الحافظ ابو العلاء فيهما له وجهين وقد نص
الداني بعدم الخلاف له وهو الصحيح والله اعلم **واختلفوا** اي استدعهم قوة قرا ابن عامر منكم بالكاف وكذا ابو
بكر الحجي الثاني وقرا الباقون بالكاف وكذا هو في مصاحف **واختلفوا** اي وان قرا الكوفيون ويعقوب اوان بزيادة
همزة موصولة قبل الواو وباسكان الواو وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرا الباقون بغيرها وكذلك في
مصاحفهم **واختلفوا** اي مظهرا قرا الحرميان وابو عمرو وحمزة بظهر بضم الباء وكسر الهاء الفساد بالبصرة وقرا
الباقون بفتح الباء والهاء الفساد مدغما مع فتح وتقدم عدة في الوقف قريبا محاربها **واختلفوا** اي على كل قلب قرا
ابو عمرو وقلب بالسوس اي الباء واختلف عن ابن عامر فروى الداجوني عن اصحابه عن هشام والاخفش عن ابي
ذكوان كذلك وروى الصوري عن ابي ذكوان والحلواني عن هشام بغير سوس وكذلك قرا الباقون **واختلفوا**
اي ظلم فروى حفص بضم العين وقرا الباقون بفتحها وتقدم وصد عن السبيل في الرعد وتقدم مدلولون
في النار **واختلفوا** اي الاربعة ادخلوا امرا الى كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر بوصل همزه ادخلوا وضم
الخاء وبتدؤن بضم الهمزة وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين وكسر الخاء **واختلفوا** اي يوم لاسقع قرا ابو
والكوفيون بالنصب على الذكر وابن ذكوان الشنبوذي عن ابن هرمز والصحيح عنه عيسى بن وردان بذلك وساير
الرواة عنه على التابعة وقرا الباقون **واختلفوا** اي سكرون قرا الكوفيون بالحذف وقرا الباقون بالاثبات
وتقدم كيف خلوهن النساء وتقدم شيء في البقرة عند البيوت وتقدم فيكون لابي عامر في البقرة وكذا ترجعون
ليعقوب فيها من الاضافة ثماني عشرة آية اني اخاف في ثلثة مواضع صحبها الحرميان وابن كثير وابو عمرو
وذرني اقتل صحبها ابن كثير وابن اصبهاني عن ورش ادعوني استجب صحبها ابن كثير على ايجاز اسكنها يعقوب
والكوفيون مالي ادعوكم صحبها الحرميان وابن كثير وابو عمرو وهشام واختلف عن ابن ذكوان امري الى
الله صحبها الحرميان وابو عمرو ومراد ايجاز ما آتى عتاب اثبتها في الحالين يعقوب الزيادة
والتنادي اثبتها في الوصل ابن وردان وورش واختلف عن قالون فما ذكره الوافي كما تقدم واثبتها

في الحالين ابن كثير ويعقوب اتبعوني احدى اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وقالون والاصبهاني عن ورش وفي
الحالين ابن كثير ويعقوب **سورة** فصلت تقدم حم في الاماله والسكت وتقدم اذا نادى للدوري عن الكسائي
في الاماله وتقدم اسلم لتكفرون في الحرفين من كلم **واختلفوا** اي سواء للذين قرا ابو جعفر سواء بالرفع وقرا يعقوب
بالخفض وقرا الباقون بالنصب **واختلفوا** اي غسلت قرا ابو جعفر وابن عامر والكوفيون بكسر الحاء وقرا الباقون
باسكانها وما حكاه الحافظ ابو عمرو عن ابي هاشم عن اصحابه عن ابي الحارث من اماله فتحة السين وابنة
وهم وغلط لم يكن محتاجا اليه فانه لو صح لم يكن من طرقه ولا طرقنا **واختلفوا** اي نشر اعداء الله قرا نافع ويعقوب بالنون
وفتحها وضم الشين اعدل ما نصب وقرا الباقون بالنون وضمها وكسر الشين ورفع اعداء وتقدم يوزعون وازنا في البقرة
وتقدم الذين لا في كثير في النار وتقدم رمات في الهلال مجمعة وتقدم يلحدون في الاعراف وتقدم اعجمي في النحل تمت
سورة **واختلفوا** اي في عشرات قرا ابن كثير والحرميان وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بغير الف على التوحيد وقرا
الباقون بالالف على الجمع وتقدم تاتي في الانعام والاماله وفيها من الاضافة ما آتى نشركاي قالوا وافقها ابن كثير
الى ربما يحبها ابو جعفر وابو عمرو وورش واختلف عن قالون كما تقدم **سورة** الشورى بتقدم حم
في الاماله وتقدم عين في باب المد والقصر وتقدم يسكت ابو جعفر على الحرف الذي بعدها في بابه **واختلفوا** اي يوحي اليك
قرا ابن كثير بفتح الياء على التفصيل وقرا الباقون بكسرها على التسمية وتقدم ويكاد يسمعن في مريم وتقدم ابراهام
في البقرة وتقدم نؤته منها في هاء الكناية وتقدم يبشر الله في آل عمران **واختلفوا** اي ما يفعلون قرا حمزة والكسائي
وخلف وحفص بالخطاب واختلف عن رويس وروى عبد الله بن ابي الطيب الخطاب كذلك وروى عبيد الغيب
وكذلك قرا الباقون وتقدم في غايته الحافظ ابو العلاء ان النحاس عن رويس بالخطاب وهو سهو وصوابه ابو الطيب
والله اعلم وتقدم ينزل الغيث في البقرة **واختلفوا** اي جاءكتب قرا ابن عامر وابن كثير وابو عمرو بغير فاء قبل الباء وكذلك
هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالفاء وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم الرياح في البقرة وتقدم الجواري
في الاماله والزوائد وكالاعلام في الحذف وقف **واختلفوا** اي ويعلم الذين قرا ابن عامر والحرميان برفع الميم وقرا الباقون
بنصبها **واختلفوا** اي كبائر الاثم هنا والنجم وقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر الباء من غير الف والهاء على التوحيد
في الموضعين وقرا الباقون بفتح الباء والف وهمزة مكسورة بعدها على الجمع **واختلفوا** اي او يرسل فيوحي
قرا نافع برفع الام واسكان الياء واختلف عن ابن ذكوان فروى عبد الله الصوري من طريق الرملي كذلك
وبه قطع الوافي للصوري وكذلك صاحب التجريد وابن فارس وقطع بذلك صاحب الكامل لغير الاخفش عنه

واستثنى ابن عتاب والنجار والسلمى والمرئى كلهم عن الاخفش فجعلهم كالصورى وابن دصاحب التجريد بهذا
من قراءته على الفارسى عن هبة الله عن الاخفش ايضا وروى عنه الاخفش من سائر طرقه والخطيبى عن
الصورى نصب اللام والسار وبذلك قرأ الباقون فيهما من الزوائد يا، واحدة الجوار فى الحج اثبتها
فى الوصل المدنيان وابو عمرو فى الحالين ابن كثير ويعقوب سورة الى الوقف تقدم الامالة والكسائى
فى بابيها وتقدم فى ام الكتاب فى الناس واحلولوا ابن كثير صوا المدنيان وحمزة والكسائى وخلف بكسر الميم
وقرأ الباقون بضمها وتقدم مهدا فى طه وتقدم ميتا فى الهمزة وتقدم يخجون فى الاحقاف وتقدم جمالت
البقرة وفى المرسلات واحلولوا فى يونس احمزة والكسائى وخلف وحفص بضم السين ورفع النون وشد الشين
وقرأ الباقون بفتح السين واسكان النون وتخفيف الشين واحلولوا فى عباد الرحمن صوا المدنيان وابن كثير و
ابن عامر ويعقوب عبد بالنون ساكنة وفتح الدال من غير الف على انه ظرف وقرأ الباقون بالباء والف بعدها
ورفع الدال جمع عبد واحلولوا فى اشهد واقرأه المدنيان اشد والمرتين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة
مسهلة على اصلها مع اسكان الشين وفصل بينهما بالف الوجعفر وقالون بخلاف عنه على اصلهما المتقدم
فى المرتين من كلمة وقرأ الباقون بهمزة واحدة مشددة وفتح الشين واحلولوا فى قل اولو صوا ابن عامر وحفص
حال على الخبر وقرأ الباقون قل على الامر واحلولوا فى اولوجئتكم صوا الوجعفر جئناكم بنون والنون على الجمع وهو
فى ابدال الهمز والصلة على اصله وقرأ الباقون بالتاء مضمومة على التوحيد وهم على اصولهم اهـ واحلولوا فى سقفا
قرأ ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بضم السين واسكان القاف وقرأ الباقون بفتحها وتقدم تكئون فى الهمز المفرد
لابى جعفر وتقدم كما فى هود لعاصم وحمزة وابن جماز وهشام بخلاف واحلولوا فى عيض له صوا يعقوب بالياء
واحلف عن ابن بكر وروى عنه العليمى كذلك وكذا روى خلف عن يحيى وكذا روى ابو الحسن الخياط عن شعيب
الهر يعنى عن يحيى وهى رواية عقبة عن ابى بكر وروى يحيى من سائر طرقه بالنون وكذا روى سائر الرواة
عن ابى بكر وبذلك قرأ الباقون واحلولوا فى حتى اذا جاءنا صوا المدنيان وابن كثير وابى عامر وابو بكر بالف
بعد الميم على التثنية وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد وكل فى الامالة وفتحها على اصله وتقدم رسلنا فى
البقرة وتقدم بذهبتى ذلك او نريتك لرويس فى اواخر آل عمران وتقدم وسل فى باب النقل وتقدم
اعانه للاصبهانى فى باب الهمز المفرد وتقدم ناسه الساحر فى باب الوقف على الرسم واحلولوا فى اساور

قرأ يعقوب وحفص اسورة باسكان السين من غير الف وابن ذكوان ابن العلاف عن النهاس عن الحمامى
عن رويس بمد السين والف بعدها وكذلك قرأ الباقون واحلولوا فى سلفا صوا حمزة والكسائى بضم
السين واللام وقرأ الباقون بفتحهما واحلولوا فى نصدون صوا ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة بكسر
الصاد وقرأ الباقون بضمها وتقدم آلهتنا فى المؤمنين من كلمة واحلولوا فى تشتهى الانفس صوا المدنيان وابن عامر
وحفص بتذكير يشتهيه بزيادة ها ضمير مذكر بعد الياء وكذلك هى فى مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون
بحذف الهاء وكذلك هى فى مصاحف مكة والعراق وتقدم اورثتموها فى حروف فرت محاجها و
تقدم ولدى مريم وتقدم وانا اول فى البقرة واحلولوا فى ملاقوا هنا والظهور والمعارج صوا ابو جعفر بفتح الياء
واسكان اللام وفتح القاف من غير الف قبلها فى الملئة وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام والف بعدها
وضم القاف فيهن ولم يذكرها ابن مهران فى كتبه البيته واحلولوا فى واليه ترجعون صوا ابن كثير وحمزة
والكسائى وخلف ورويس بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله فى فتح الهاء وضم الهاء عنه
فكسرها بهم واحلولوا فى وقيله صوا حمزة وعاصم بخفض اللام وكسر الهاء وقرأ الباقون منصوب اللام وضم الهاء
واحلولوا فى يسوء يعلمون صوا المدنيان وابن عامر بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب فيهما من الاضافة
بالان من تحتى افلا فتحها المدنيان وابو عمرو وابن ذكوان ولدلك الف دالكاف زيد عن الشطوى عن ابن
شنبوذ عن قنبل كما تقدم ما عدا دس لا تخوف عليكم فتحها ابو بكر ورويس بخلاف عنه ووقفا عليها
بالياء واسكنها المدنيان وابو عمرو وابن عامر ووقفوا عليها كذلك لانها فى مصاحف المدينة
واثبتها نافع وحذفها الباقون فى الحالين لانها كذلك فى مصاحفهم وقال الامام ابو عمرو دنى
العلماء رايتها فى مصاحف المدينة والحجاز بالياء وهى الزوائد بلغت سبعة وثلاثين واثبتها
فى الحالين يعقوب واتبعوا اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وفى الحالين يعقوب
وروى اسماعيل عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم سورة الدخان تقدم الكاف والالف
فى بابيهما واحلولوا فى رب السموات صوا الكوفيون بخفض الباء وقرأ الباقون برفعها وتقدم
ينطشن لابى جعفر فى الاعراف وتقدم عذت فى حروف فرت محاجها وتقدم فاسر فى
هود وتقدم فكهين فى سبحان الذى لابى جعفر واحلولوا فى كالمهل بغلى صوا ابن كثير وحفص ورويس
بالتاء على التذكير وقرأ الباقون بالياء على التانيث واحلولوا فى فاعتلوه صوا نافع وابن كثير وابو عامر
ويعقوب بضم التاء وقرأ الباقون بكسرها واحلولوا فى ذق انك صوا الكسائى بهمزة وقرأ الباقون
بكسرها واحلولوا فى مقام امين صوا المدنيان وابن عامر بضم الميم وقرأ الباقون بفتحها (١٢ د)

في اليم موضع القتال وهي الضم موضع الاقامة واتفقوا على فتح الحرف الاول من هذه السورة وضموا الم
وشذ روح وقد تقدم لك ان الكاف به المكان وكذا في غيره وكذا في سورة مريم وما وقع على فتح واحد اعلم فيما يأتي
ما آتى الى اتيكم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وتوصوا فتحها ورش ومكي الزوائد تعلمان ترجمون فاعتزلون
اثبتها وصلا ورش وفي الحالين يعقوب بسورة الجاثية تقدم الامالة الى ما ياسا الى الكاف لابن عامر في ما به
واخلفوا في اثارة تقدم في الموصعين مع احمزه والكسائي ويعقوب بكسر اثارة فيهما وقرأهما الباقون بالف وتقدم الامام
في البقرة واخلفوا في واياه توصون مع المدنيان وابن كثير وابو عمرو وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب
وقدوقع في بعض نسخ الارشاد ان يعقوب وافق بالغيب وتبعه عليه الدواني وهو غلط وتقدم نار ذات لهب في سبا
واخلفوا في لنجزي قوما مع قرأ ابن عامر وحمزه والكسائي وخلف بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابو جعفر بهم ايا وهم
الزاي مخففا وكذا قرأ شعبة وجاءت الضاد عاصم وهذه الواو زائدة حجة على اقامة الجار والمجرور وهو بما
وجود المعمول به الصريح وهو قوما مقام الفاعل كما ذهب اليه الكوفيون وغيرهم وتقدم يرجعون في البقرة
واخلفوا في سواء محياهم مع احمزه والكسائي وخلف بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم محياهم في
الانعام واخلفوا في عشاوة مع احمزه والكسائي وخلف بخشوة مع الغين واسكان الشين من غير الف وقرأ
الباقون بكسر الغين وضم الشين والف بعدها والعقوا لما كان حجتهم بالنصب لا المزدية ان الكاف في
النحاس عن النحاس عن رويس من الرمم وهي رواية موسى بن اسحق عن هرون عن حسين الجعفي عن ابي بكر
وروايه المذاري محمد عن هرون عن ابي بكر نفسه ورواه عبد الحميد ابن بكار عن ابي عامر وهو اختيار الحسن
النهري وعبد غيره وحجتهم في هذه القراءة اسم كان والا ان قالوا الخبر وعلى قراءة الجماعة بالعكس وهو واضح
واخلفوا في كل امة تدعى مع النصوب بنصب اللام وقرأ الباقون برفعها واخلفوا في والساعة لا ريب فيها
مع احمزه بنصب الساعة وقرأ الباقون برفعها وتقدم هزوا في البقرة وتقدم الاحقاف بسكون ما في الاعراف
بسكون مع الاحقاف وتقدم مدهامتان في الرحمن واخلفوا في لمنذر الذين مع ابن كثير المكي وابن عامر
ويعقوب بالخطاب واختلف عن البزي فروى عبد العزيز الفارسي والشنبودي عن القواس كذلك وهو
رواية الخزاعي والنهرواني وابن هرون وبذلك قرأ الداني من طرقه الى ربيعة واطلاقه
الخلاف في التيسير فروى عن طريقه وروى الطبري وابن مجاهد والحمامي عن القواس وابن سيار عن ابي ربيعة
وابن الحباب عن البزي بالغيب وبذلك قرأ الباقون واخلفوا في بوالديه حسنا مع الكوفيون
احسانا بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء وفتح السين والف بعدها وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرأ
الباقون بضم الحاء واسكان السين من غير الف وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم كرها في النساء

واخلفوا

واخلفوا في وفصاله مع العنكبوت وفصله بعد الحاء واسكان الصاد من غير الف وقرأ الباقون بكسر الفاء
وفتح الصاد والف بعدها واخلفوا في سقيل عنهم احسن وتتجاوز مع احمزه والكسائي وخلف وحفص سيئات
سيئه فيها احسن بالنصب وقرأ الباقون بالرفع مفتوحة فيها احسن بالرفع وتقدم اف لكما في الاسراء وتقدم
انعدانني تشاهون في الادغام الكبير واخلفوا في وليوفيهم قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم بالياء واختلف عن هشام
فروى الحلواني عنه كذلك وروى الداجوني عن اصحابه عنه بالنون وكذلك قرأ الباقون وتقدم اخلافهم في ذهبتم
في الحجر من سورة كل وتقدم ابلغكم في الاعراف لابن شنبوذ واخلفوا في لامرأتي الا مسكنهم مع يعقوب وعاصم وتجزه
وخلف ترى سيار مضموم على الغيب مسكنهم بالرفع وقرأ الباقون بالياء وفتحها على الخطاب ونصب مساكنهم
وهم في الامالة على اصولهم وتقدم بل ضلوا واذ ضرفنا في بابها وتقدم عدد للعقوب في يس فيها من الاضافة
اربع ما آتت او زعني ان فتحها البزي والانرس في اضاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولكني اراكم
فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي انعدانني ان فتحها المدنيان وابن كثير بنون مشددة مع اخلفوا
في والذي مالوا مع البصريان وحفص فتلوا بضم الفاء وكسر التاء من غير الف بينهما وقرأ الباقون بفتح الفاء
والتاء والف بينهما وتقدم وكأين في سورة آل عمران وباب الهمز المفرد واخلفوا في غير آسن مع ابن كثير بغير مد بعد
الهمزة وقرأ الباقون بالمد واختلف عن البزي آنفا فروى الداني من قراءته على ابي الفتح عن ابي الفرج عن اصحابه
عن ابي ربيعة بقصر الهمزة وقد اشار بذلك ابو الفتح لكل اصحاب السامري لم يذكر والقصر عن البزي و
اصحاب السامري الذي اخذ عنهم من اصحاب ابي ربيعة هم محمد بن عبد العزيز بن الصباح واحمد بن
محمد بن هرون بن بوة ومنهم سلامة بن هرون البصري صاحب ابي معمر الجمحي صاحب البزي فلا يأتي
عن احد منهم قصر وعلى تقدير ان يكون نواس وداود قصر علم يكونوا من طرق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه
في طرق الشاطبية والتيسير نعم روى سبط الخياط القصر من طريق النقاش عن ابي ربيعة وعن البزي و
رواه ابن سوار عن ابي فرح عن البزي ورواه ابن مجاهد عن مضر بن محمد عن البزي وهي قراءة ابي نحيص
وروى الحسن بن الحباب وسائر اصحاب البزي عنه المد وبذلك قرأ الباقون وتقدم عسيتم في البقرة
واخلفوا في ان توليتم قرأ رويس بضم التاء والواو وكسر اللام وقرأ الباقون بفتح التاء والواو واللام بعدهن واخلفوا في وتقطعوا
مع يعقوب بفتح التاء واسكان القاف وفتح الطاء مخففة وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الطاء مشددة
واخلفوا في وامل لهم مع البصريان بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء الوسطى واسكنها يعقوب وقرأ الباقون بفتح الهمزة واللام وقلب الياء الفا واخلفوا في امرأته مع احمزه والكسائي وخلف وحفص بكسر الهمزة
وقرأ الباقون بفتحها وتقدم رضوانه في آل عمران لابن بكار واخلفوا في ولنبلونكم حتى نعلم ونبلو اخبارا

وقع الخلاف

ابو بكر بالياء في الثلثة وفاعلن الباقون بالنون واخلعوا اي وتبلوا اخباركم فروى هارون وابن سكان الواو والفاء
ابن مهران بذلك عن روح والظاء وفا الباقون بصحها وتقدم السلم في البقرة لحمزة وخلف والي بكر وتقدم
ها انتم في الممتحنة بسورة البقرة تقدم دائرة السوء في التوبة واخلعوا اي التوموا بالله ورسوله و
تعزروه وتوقروه وتسبحوه صلى ابن كثير وابو عمرو بالغيب في الاربعة وفا الباقون بالخطاب وتقدم
عليه الله لحفص في هار الكتابة واخلعوا اي فسوتيه اجزاء ابو عمرو والكوفيون وروس بالياء
الغيب بذلك ابن مهران عن روح الظاء وفا الباقون بصحها واخلعوا اي ضرا فراحمزة والكسائي وخلف
بضم الضاد وفا الباقون بصحها وتقدم بل ظننتم في يا بنية واخلعوا اي كلام الله فراحمزة والكسائي وخلف
كلم الله بكسر اللام من غير الف وفا الباقون بعد اللام والف بعدها وتقدم لدخله وتعذبه في النساء
واخلعوا اي ما تعملون بصرا فراحمزة ابو عمرو بالغيب وفا الباقون بالخطاب وتقدم نطوف والرؤيا في الممتحنة
وتعدم ورضوانا في سبوحة آل عمران واخلعوا اي شطاه فراابن كثير وابن ذكوان بعد الطاء وفا الباقون
باسكانها واخلعوا اي فازره فروى ابن ذكوان بصلها للهمزة واخلعه عن هشام وروى الداجوني عن الحلواني
عنه كذلك وروى الحلواني عنه المد والقصر وفا الباقون وتقدم سوقه في النمل لقبل بسورة الحجرات
اخلعوا اي لا تقدموا فراحمزة ويعقوب بضم التاء والدال وفا الباقون بضم التاء وكسر الدال واخلعوا في
الحجرات فراحمزة بضم الجيم وفا الباقون بضمها وتعدم بسبوا في النساء وتقدم تفيء الى في الممتحنة
واخلعوا اي من اخوتكم فراحمزة ويعقوب بكسر الهمزة واسكان الخاء وتاء مكسورة على الجمع وفا الباقون بفتح الهمزة
والخاء وبالف بعدها على التثنية وتلمزوا في التوبة وتقدم ومن لم يتب فاولئك في حروف فرسخا رجا
وتعدم ولا تجسسوا ولا تنابزوا ولتعارفوا اللبنى في النحل وتعدم ميتا في البقرة اضغ واخلعوا
اي لا يلتكم فراابن كثير بهمزة ساكنة بعد الياء والتام وبعدها الهمزة وعلى اصله في الممتحنة الباقون
وفا الباقون بكسر اللام من غير همزة واخلعوا اي هم بما تعملون فراابن كثير بالغيب وفا الباقون بالخطاب
سبوحة في تقدم اداة الشرط من سكيه وتعدم متاع الحيوة الدنيا وتقدم بلدة ميتا في البقرة واخلعوا
اي يوم يقول فراحمزة وابو بكر بالياء وفا الباقون بالنون واخلعوا اي يوعدون فراابن كثير بالغيب وفا الباقون
بالخطاب واخلعوا اي وادبار السجود فراابن كثير وابن عامر بكسر الهمزة وفا الباقون
بفتحها واتفقوا على حرف الطور وادبار النجوم انه بالكسر اذا كان بمعنى على الظهر راى وقت افول النجوم

وذكرا بالاجر وتقدم ما ذكر من الوقف على المسموم وتقدم يشقى في الشرح فاذا لا يخفى وابكوا حيث وقعا من
الزوائد بلاث وعيدي الموضعين اثبتهما وصلا ورش واثبتهما في الحالين يعقوب كما اثبت الباري في الحالين الى
كثير ويعقوب واثبتها وصلا المكيان وابو عمرو وسوسوه والذاريات تقدم والذاريات ذرى والحرث في
الانعام الكبر وتعدم يسر الا لحفص بخلاف عن ابن وردان في البقرة عندهن واوتقدم وعون في البقرة ايضا عند
ذكر البسوط واخلعوا اي مثل ما فراحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالرفع وفا الباقون بالنصب وتعدم ابراهام
في البقرة وتعدم فال سلم في هود واخلعوا اي الصاعقة فراالكسائي الصعقة باسكان العين من غير الف وقرا
الباقون بكسر العين والف قبلها واخلعوا اي وقوم نوح فراابو عمرو وحمزة وخلف بخفض الميم وفا الباقون بنصبها والكرم
فيها من الزوائد بلاث ما آت لا تعدون ان يطوعون فلا تسعجلون ابتهن في الحالين يعقوب بسورة الطور
تقدم فاكهين في يس وتقدم متكئين لابي جعفر في الممتحنة واخلعوا اي واتبعتهم فراابو عمرو واتباعهم بقطع
الهمزة وفتحها واسكان التاء والعين وبون والف بعدها وفا الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح
العين وتاء ساكنة بعدها واخلعوا اي ذريتهم بالجمع فراابن عامر بالف على الجمع وفا الباقون بغير
الف على التوحيد وكسر التاء ابو عمرو وضمها الباقون وتقدم الحقنا بهم ذريتهم في الاعراف واخلعوا
في التناوش فراابن كثير بكسر الواو وفا الباقون بصحها واخلعه عن هبل في حذف الهمزة فروى ابن شنبوذ
عنه اسقاط الهمزة فاللفظ بلام مكسورة وهي رواية الحلواني عن التواس وهي قراءة ابي رجاء وطلحة وجعفر
وعبارته عن الاعمش وروى ابن مجاهد اثبات الهمزة وذلك قراابن ذكوان وروينا عن ابي عمر من بعد الهمزة وعن
الاعمش اسقاطها مع فتح اللام وفرشت والتناوش بالواو وكل ما في الغاشية تابته بمعنى نقص وتعدم لا لغوفيها ولا تاثيم
في البقرة وتعدم لولوا من الممتحنة واخلعوا اي بدعوه له فراالمكيان وابن كثير بوصل الهمزة وفا الباقون
بقطعها واخلعوا اي اكفيكهم في هنا وبصطيفر في سورة الغاشية فرواه هشام بالسين فيهما ورواه خلف عن حمزة
باشمام الصاد الزاي واخلعه عن هبل والي ذكوان وحمص وظلا دفا هبل فرواه عنا بالصاد فيهما الباقون
من الجميع وكذا نص الداني في جامعه عنه ورواه عنه بالسين فيهما ابن مجاهد وابن مسعود من اكمستين ونص
على السين في اكمسطرين والصاد في بصيطر المجرور من الحراثيين واختاره وهو الذي في الطيبة والسين
واما ابن ذكوان فرواه عنا بالسين فيهما ابن مهران وابن الفحام من طريق الفارسي عن التواس وهي الفارسية رواية
ابي الاخرم وعن من الاخفش ورواه ابن سوار بالصاد فيهما وكذلك روى الجمهور عن التواس وهو الذي في
الطيبة والتيسير واذا حصل نص على الصاد فيهما ابن مهران في غايته وابن خليون في تذكرته وصاحب العنوان
وهو الذي في البضعة والكافي والملخص والمبهج وعد الجمهور وذكره الداني في جامعه عن الاشناني عن عبيد وابن
فراالوالبي على شيخه ابي الحسن ورواه بالسين فيها ذرعانا عن عبيد وهو نص المذاري عن الاشناني عن عبيد وحكاه

له الدانی وجامعه عن ابن طاهر بن ابی حاتم عن الاشنانی وکذا رزوه ابی شاهی عن عبید وروی آخرون عنه السیط بالسین وبصیط بالصاد وکذا هو فی الیسیر والارشاد وفی کفایة ابی العلاء وبه قرا الدانی علی ابی الفتح وهو بالخلاف له فی الحضرمیین وبالصاد فی بصیطة فی الکبیر وان طیبه وانما خلاد فالجمهور من اهل العراق والمغاربة علی الاتمام فیهما له وهو الذی لا یوجد نص عنه بخلافه واثبت له الخلاف فیهما صاحب التیسیر من قراته علی ابی الفتح وبه نأخذ ذلک الشاطبی فالصاد وهی روایة الحلوانی ومحمد بن سعید البزاز کلاهما عن خلاد وروایة محمد بن الاحمر عن سلیم وعبد الله بن صالح عن حمزة وذلک قراة الباقون وتعدم بلغوا الا ابن جبیر فی الحرف واخلفوا فی بصطة هو الذی عارضوا به عاصم بضم الباء وقرا الباقون بسطة بالسین وهی سبعون ذراعا وکانوا رأوا وقرأ فی الامالة واخلفوا فی ماکذبت الواو دعوا لا بوجعفر وهشام بتشدید الکاف وقرا الباقون بتخفیفها واخلفوا فی اخوانه وما معه من حمزة والکسائی وخلف ویعقوب افتحوه مع الباء واسکان الیم من غیر الف وقرا الباقون بضم التاء وجمع الیم والعین (واخلفوا) فی الذات فروی رویس بتشدید التاء وبعد الیم کما هی وهی قراة ابن عباس ومجاهد ومنصور بن المعتمر وطلحة وابی الجوزا وقرا الباقون بتخفیفها وتقدم وقف الکسائی علیها فی الوقف علی الرسوم واخلفوا فی سناه مدا فی کثیر لهم بمعد الالف فیمد للاتصال لورش وقرا الباقون بقصرهن والوقف علیها بالجمیع العرآنا لها اتباعا للرسم وما وقع فی کتب بعضهم من الکسائی وحده بتفخیم الراء والباقون بالتاء فوهم ولعله اعتقب علیهم بعض اللغات کما قدمناه والله اعلم وتعدم ضیزی لابی کثیر فی النجم المنزل وتعدم کبر الاثم فی الشوری وتعدم فی بطون امهاتکم لحمزة والکسائی فی النساء وتعدم ام لم ینبا فی الحج المنزل وتعدم ابراهام فی البقرة وتعدم النشاءة فی العنکبوت وتعدم واذ هو لرویس بخلاف فی الاربعة وان الجمهور علی ادغام الحرفین الاخیرین وان بعضهم ذکر الاولی موافقة لابی عمرو فی الادغام الکبیر وتقدم عاد الاولی فی باب المدغمین وتقدم وثمود فما ابقی فی هود وتعدم اکوتفکه فی الحج المنزل وتعدم ربک تماری للمعصوب فی الادغام الکبیر سبعون اقرأت اخلفوا فی مستهزءون وتعدم الوجه المخفض اللام وقرا الباقون برفعها وتعدم وصبر جمیل علی تعین البزی فی الوقف المرسوم وتقدم نکر لابی کثیر فی البقرة عندهن واذ واخلفوا فی خشعا ابصارهم فی البهران وحمزة والکسائی وخلف خاشعا ابصارهم الخاء والف بعدها وکسر السین مخففة وقرا الباقون بضم الخاء وفتح الشین مشددة من غیر الف وتعدم بعیجاتی للانعام وتقدم عیونا فی البقرة وتقدم الرق فی الحجر تین من کلم واخلفوا فی یسعلمون خلافا لابی عامر وحمزة بالخطاب وقرا الباقون بالغیب وابن ذکوان فی النمل بخلف عنه وروح بالتحریک فیه ولم یذکر غیره والفتح اعلی سبیل الجمع بالیاء محضا وابن ذکوان من روح بالسکون ممنوعة وکسر الزای فی یکسب

الجمع لم یرد ذلک غیره وقال المذلی هو سهو قلت هی قراة ابی حفصة وجاءت عن زید عن یعقوب فیها من الزوائد ثمان ما آت الداع الی اثبتها وصلا ابو جعفر ونافع وورش وابتهای الحالین یعقوب والبزی الی الداع اسقطها وصلا المکی وابو عمرو واسقطها فی الحالین ابن کثیر ویعقوب وقنبل فی الستة المواضع اثبتها وصلا ورش واثبتها فی الحالین یعقوب سبعون ستة الرحمن عنوا حل یقدم الوان لابن کثیر فی النمل واخلفوا فی والکتب ذو العصف والریحان هو الذی یعصف النون وقرا الباقون برفع الاسماء وکذا کبائر الاثم والفواحش فی الحجة الثامنة بالالف وقراءة والکسائی وخلف والریحان بخفض النون وقرا الباقون برفع الاسماء السلسبیل وذو العصف فی هذه المواضع الثلاثة بالواو وتعدم فبای فی الموضعین المنزلین واخلفوا فی وتخرج منها هو الحمد لیان والقمران بضم الیاء وفتح الراء وقرا الباقون بفتح الیاء وضم الراء وتعدم الملوا فی الموضع المنزل وتقدم الجوار فی الامالة والوقف علی الرسم واخلفوا فی المنشات هو لحمزة بکسر الشین واخلف عن الکسائی فیها کجمهور العراقیین من طریقه کذلک وهو الذی فی جامع ابی فارس والاستنیر والارشاد والکفایة بالکامل والتجرید وغایة ابی العلاء والکفایة فی الست وقطع بذلک من طریق یحیی من آدم وبه قرا الدانی علی ابی الفتح من الطریق المذکورة وکذلک صاحب التیسیر من طریق منظومیه عن یحیی وقطع آخرون بالفتح عن الفارسی وقطع بالوجهین جمیعا لابی بکر الجمهور من المغاربة وابن مهران وهو الذی فی التیسیر والتبصرة والمذاکرة والکافی والهدایة والتلخیص والعنوان وان طیبه وقال فی المبهج قال الکارزینی قاله لی ابو العباس الکلوذانی وابو الفتح المنبوذی الفتح والکسر فی المنشات سواء وبهما قرا الدانی علی ابی الحسن والوجهان صحیحان عن ابی بکر وبالفتح قرا الباقون وتعدم الذکرام فی الامالة والراآت واخلفوا فی سنفرغ لکم فی شواذ فقرا ابو جعفر بکسر الشین وقرا الباقون بالنون وتقدم به الثعلبان فی الوقف علی الرسم واخلفوا السین وقرا الباقون برفعها وبذلک اخذ ابن مهران عن روح وتقدم نفعل من استبرق لورش موافقة لورش وعنه من طریقه واخلفوا فی نظهن فی الموضعین قرا الکسائی بضم الیم علی اختلاف عنه فی ذلک وروی کثیر من الائمة عنه من روایتیه ضم الاول فقط وهو الذی فی العنوان والتجرید وغایة ابی العلاء والکفایة ابی العز وارشاده والاستنیر والجامع لابن فارس وغیرها وروی فی الکامل عن ابی ضیان للکسائی بکماله وبه قرا الدانی علی ابی الفتح فی الروایتین جمیعا کما نص علیه فی جامع البیان وروی جماعة آخرون هذا الوجه من روایة الدوری فقط وروی عکسه من روایة ابی الحارث وهو کسر الاول وضم الثانی وهو الذی رواه ابن مجاهد عن الجمال الحارث من طریق محمد بن یحیی فی الکامل والمذکرة والملخص ابی بلیمة والتبصرة وقال وهو اختیاری وقال فی الهدایة وهو المستعمل وفی الهدایة وقال انه الذی قرا به فی الاستنیر وقال بذه قراءة ابن عامر وهی فی الکافی من قراءة علی ابی الفتح وذکر انه قرأ بالاول کما قدمنا وهذا من المواضع التی نوع فیها عما استنه من التیسیر وروی بعضهم

عن ابى الحارث الكسر فيهما معا وهو الذى يلخص الى معشر والمفتوح روى بعضهم عنه ضمهما رواه فى المجمع عن الشنبوذى فى ريئ
ان مجاهدا سمط ثوبه سلقه بن عاصم عنه ثوبها بالضم والكسر فيهما لايسال كيف ثوبها وروى الاكثرون التخيير فى احدهما
الكسائى من روايتيه يعنى انه اذا ضم الاول كسر الثانية واذا كسر الاول ضم الثانية وهو الذى فى غاية ابى مهران و
المجتبى لابى اشتة وانجبه وذكره ابن شيطا وابن سوار ومكى والحافظ ابو العلاء وابو العز فى كفايته قال ابو محمد فى
المجمع قال سيخنا الشريف وقرأت على الكازرونى باسناده عن شيخ اصحاب الكسائى بالتخيير فى ضم الاولى والثانى قلت
والوجهان ثابتان عن الكسائى من التخيير وعينه نصا واداء قرأنا بهما وبهما قال قال الامام ابو عبيد كان الكسائى
يرى فى بطنها بين الضم والكسر وبما كسر احديهما وضم الاخرى انتهى وما ذكره فيهما قرأ الباقون واخلصوا اى ذخ
الجلال قرأ ابن عامر ذو الجلال بالواو بعد الذال نعتا للاسم وكذلك هو فى المصاحف الشامية وقرأ الباقون
ذى الجلال بياء بعد الذال نعتا للرب وكذلك هو فى مصاحفهم واتفقوا على الواو فى الحرف الاول وهو
قوله وبقى وجه ربك ذو الجلال نعتا للوجه اذ لا يجوز ان يكون نعتا وقد اتفقت المصاحف على ذلك وتقدم
الاكرام فى الاناة وابراآت بسورة الواقعة تقدم منها قون للكوفيين فى والصافات واخلصوا اى وحور على
مرا الوجهين وحمزة والكسائى بخفض الاسم وقرأها الباقون بالرفع وتقدم عربا بالجزء وخلف واى بكرة فى البقرة
عندها واو تقدم اذا ذاء انا فى الحرف من سبحانه وتقدم متنا فى آل عمران وتقدم اوا باوفنا فى والصافات
وتقدم فالذين فى المتمز المكرمون واخلصوا اى شرب الهيم مرا المكذبين وعاصم وحمزه بضم الشين وقرأ الباقون بسحها
وتقدم اسم الاربعة فى الحرف من سبحانه وانخلصوا اى بخس قدرنا مرا الى كثير بتخفيف الدال وقرأ الباقون
بتشديدها وتقدم الشاءه فى العنكبوت وتقدم مدكرون فى الانعام وتقدم فظلتم تفكهون فى ناآت
المزمل من البقرة وتقدم انا لمغرمون فى الحرف من سبحانه وتقدم المنشئون فى المتمز المكرمون واخلصوا اى بمواقع النجوم
مرا حمزة والكسائى وخلف بحذف الالف بعد الواو وسكون الواو من غير الف على التوحيد وقرأ الباقون بعد الواو والف على الجمع
على الخبر واخلصوا اى فروح وريحان وبين بضم الراء والقاف دلالة ان مجرهان على روح وقرأ الباقون بفتحهما وانت
على سيخنا عن الحسن اخبرك على بن احمد فاقربه انا عمر بن طبرزد انا ابو المدر الكرخى انا احمد بن على الحافظ
انا ابو عمر والمالكى انا ابو بكر اللولوى انا سليمان بن الاشعث نا سلمان ابو بهز نا هارون بن موسى النحوى
عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت بعث رسول الله صلعم وآخر ذوها قرأ وروح وريحان
بعنى نعم الراحة الدابة الحسنة الرائحة ابو داود فى سننه كما اخرجناه والجمع اعال وابعة والتاء تسوا من
روح الله انه لا ياس من روحه الحكم انه لا يغفر له كان الحكم به النفى والرجم وليسا كما دا الحسوة الدابة معروفة
الجدلين بعدم رجع الامور من اوايل البقرة واخلصوا اى وداجزنا مشائكم مرا الاعلى وبهم الحمزة وكسر
الحاء مشائكم بالرفع وقرأ الباقون بفتح الحاء والصاد مشائكم وتقدم نزل فى البقرة واخلصوا اى وكلا

وعد الله قرأ ابن عامر برفع اللام وكل وكذا هو فى مصاحف الشامية وقرأ الباقون بالنصب وكذا هو فى مصاحفهم واتفقوا
على نصب الذين فى سورة النساء الا ابا جاء اكثر مصاحف عليه وتقدم فضعفه فى البقرة واخلصوا اى اظفرونا مرا حمزة بسكون
الميم وصرصة وكسر الظاء بعنى اصواتا وقرأ الباقون بوصل الهمزة وضم الظاء اى انتظرونا وابتدؤها بالهمزة المضمومة
وتقدم الامانى لابى جعفر فى البقرة واخلصوا لا يوخذ منكم مرا ابو جعفر وابن عامر ويعقوب بالتاء على التانيث وقرأ
الباقون بالياء على التذكير واخلصوا اى ما نزل من الحق قرأ نافع وحفص بتخفيف الزاى واخلف عن رويس قرأ ابو الطيب
عن الثمار عنه كذلك وروى الباقون عنه تشديدها وكذلك قرأ الباقون واخلصوا اى ولا يكونوا مرا روى رويس بالخطاب
وقرأ الباقون بالغيب واخلصوا اى الصدقين والمصدقات مرا ابى كثير وابو بكر بتخفيف الصاد فيهما وقرأ الباقون
بتشديدهما وتقدم نصعف فى البقرة وتقدم رضوان فى آل عمران واخلصوا اى عاما مرا ابو عمر وبضم الميم وقرأ الباقون
بفتحها وتقدم بالبخل فى النساء واخلصوا اى فان الله هو الغنى مرا الكوفيين وابن عامر بغير هو وكذلك هو فى مصاحف اهل الشام
والشام وقرأ الباقون بزيادة هو وكذلك هو فى مصاحفهم وتقدم رسلنا لابى عمرو وابراهام لابن عامر فى
البقرة وراقه لقسا فى النور بسورة المجادلة تقدم درجة فى يا ايها واخلصوا اى مطاهر دون مرا عاصم بضم الياء وتخفيف
الظاء والهاء وكسرها والف بينهما اى اكوضعين وقرأ ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف بفتح الياء وتشديد
الظاء والهاء المفتوحة وتحذف الف بينهما وتحذف الهاء وفتحها وقرأ الباقون كذلك الا انه بتشديد الهاء من غير الف قبلها وتقدم
اللائى فى المتمز المكرمون واخلصوا اى ما يكون مرا ابو جعفر بالتاء على التانيث وقرأ الباقون بالياء على الذكر واخلصوا
فى ولا اكرهتموا بالبقرة اكثر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب واخلصوا اى وتتاجون مرا حمزة ورويس بنون ساكنة
بعد الياء وضم الجيم من غير الف على مفعلون نادر رويس فلا تتناجوا بهذه الترجمة وقرأ الباقون بتاء ونون مفتوحتين
وبعدها الف وفتح الجيم على متفاعلون وتفاعلوا اى الحرس وتقدم كمثل نافع فى آل عمران واخلصوا اى المجلس
مرا عاصم المجالس بالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم قبل فى اكوضعين اول البقرة واخلصوا
فى انشزوا فانشزوا مرا ابن عامر وحمزة وحفص بضم الشين فى الحرفين واختلف عن ابى بكر فروى الجمهور
عنه الضم وهو الذى فى الشذاه والمنتهى والكامل والهداية والكافى والمبهج والعنوان وغيرها وبه
قرأ الدانى على ابى الحسن وهو الذى رواه الجمهور العراقيين عنه من طريق يحيى بن آدم وروى كثير منهم عنه الكسر
وهو فى كفاية البسط وفى الارشاد وفى التجريد الامن قراته على عبد الباقى يعنى من طريق الصريفينى وهو الذى
رواه الجمهور عن العليمى وبه قرأ الدانى من طريق الصريفينى على ابى الفتح والوجهان صحيحان عن ابى بكر ذكرها جميعا عنه
ابن مهران فى التيسير وان طيبة وغيرها بالكسر قرأ الباقون وتقدم يحسبون فى البقرة من الاضافة تاء واحدة وسكون
الحاء مع تخفيف السين مرا ابن كثير وابى عامر بسورة الحشر تقدم الرعب فى البقرة عندها واخلصوا اى يخربون
مرا ابو عمر والتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف وتقدم بيوتهم فى البقرة واخلصوا اى لكلا يكون دولة مرا ابو جعفر بالتاء

ما لثاث دولة تا رفع واخلف عن هشام وروى الحلوانى عنه من اكثر طرقه كذلك وهو طريق ابن عبدان عن الحلوانى
وبذلك قرا الدانى على شيخه فارس بن احمد وابى الحسن وروى الخزرجى الجمال وغيره عن الحلوانى الدلرس مع الرفع
وبذلك قرا الدانى على شيخه الفارسى عن اصحابه عنه وقد رواه الشنانى وغير واحد عن الحلوانى ولم يخلف عن الحلوانى
فى رفع دولة وما رواه فارس عن عبد الباقى بن الحسن عن اصحابه عن الحلوانى بالبار والنصب كالجماعة قال ابو الفتح
ابو غنم وهو غلط لانعقاد الاجماع عن على الرفع قلت البذاكن والنصب هو رواية الداجونى عن اصحابه عن هشام
وبذلك قرا الباقون وهو الذى لم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه من العراقيين وغيرهم كابن سوار وابن سفيان
وابى العز والحافظ ابى العلاء وكصاحب التجريد وغيرهم عن هشام سواء مع لاجوز النصب مع الثانيث كما
توهم بعض شراح الشاطبية من ظن كلام ان طيب رحمة الله لانتفاء صحته رواية ومعنى والله اعلم وتقدم رضوانا
فى آل عمران وتقدم سدوف فى البقرة واحلولو اى جيد قرا ابن كثير وابو عمرو وجعفر بكسر الجيم وفتح الدال والواو بعدها
على التوحيد والباقون على اصله فى الامالة وقرا الباقون بضم الجيم والدال من غير الف على الجمع وتقدم تحسبهم فى البقرة
ويرى فى الهمز المزد والقران فى النحل والبارى فى الامالة فيهما بالاضافة ياء واحدة الى الخافض فيهما المد بسكان
وابن كثير وابو عمرو وسوسة المتقدم مرضاتى فى الامالة وتقدم وانا اعلم فى البقرة للمدنيين واحلولو اى
مصل بشكل مواعاصم ويعقوب بين البار وسكان الفار وكسر الصاد مخففة وواحزه والكسائى وخلف بضم الياء
وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة وروى ابن ذكوان بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة واخلف عن هشام
فروى عنه الحلوانى كذلك وروى عنه الداجونى بضم الياء وسكان الفار وفتح الصاد مخففة وكذلك قرا
الباقون وتقدم اسوة فى الاحزاب وتقدم فى ابراهام وتقدم ان تولوهم للبزى فى البقرة واحلولو اى وكا
تمسكوا مرما القصبان بتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم وسلوا لابى كثير والكسائى وخلف فى باب
النحل ومن سورة الصف الى الملك تقدم زاغوا فى الامالة وتقدم ساحر اواخرا كما بدء وتقدم ليطفؤا
لابى جعفر فى الهمز المزد واحلولو اى متم نوره مرما ابن كثير وحمزة والكسائى وخلف بخلف عنه بغير سوسى نوره بالخفض
وقرا الباقون بالسوسى والنصب وتقدم سجلا لابى عامر فى الانعام واحلولو اى انصار الله مرما ابن عامر ويعقوب
والكوفيون انصارى بغير سوسى الله بغير الف على الاضافة واذا وقفوا اسكنوا الراء لابى عمرو واذا ابتدوا اتوا بهمزة
الوصل وقرا الباقون بالسوسى ولام الجر واذا وقفوا ابدلوا من السوسى الفا فيهما من الاضافة ثنتان بجدى
اسم فيهما الحرفان وابن كثير والبصريان وابو بكر انصارى الى الله فيهما الحرفان وتقدم انصارى والتوراة
والخاء فى الامالة وتقدم طبع على من اراد الماضى لورش فى الادغام الكبير وتقدم خشب فى البقرة عمد هنا
وعمون فيهما النصر واحلولو اى لوثوا مرما نافع وروح بتخفيف الواو الاولى وقرا الباقون بتشديدها وتقدم ليقتلهم
وكانهم فى الهمز المزد للاصبهانى واتفقوا على استثنوت لهم لهمزه مفتوح من غير مد عليها الا ملدولا الهمز واو

عن ابن شنبوذ عن الفضل عن عيسى بن وردان من المد عليها قائن وبذلك ولم يتابعه عليه احد الا ان اخذوه
عنه وتجه بعضهم بانه اجرى الهمزة الوصل المكسور مجرى المخفوض مد من اجل الاستفهام وقال الزمخشرى
ان المد اشباع لهمزة الاستفهام للاظهار والبيان للغلب الهمزة وتقدم بعد ذلك فى باب وروى وبيت
مخارجها واحلولو اى واكن من الصالحين قرا البصريان واكون بالواو ونصب النون وقرا الباقون بجزم النون
من غير واو وكذا هو رسوم فى جميع المصاحف واحلولو اى خبير بما يعلمون اخرها قرا ابو بكر بالغيب وقرا
الباقون بالخطاب واحلولو اى يوم يجمعكم قرا يعقوب بالنون والفين وابن ذكوان بخلف عنه بالنون وكذلك قرا
الباقون وتقدم نكفر عنه وندخله فى النساء وتقدم بضعفه لكم فى البقرة وتقدم النبى اذا الناس فى الهمز
الهمز المزد والهمزتين من كلمتين وتقدم جيئة لابى كثير وابى بكر فى النساء واحلولو اى بالغ امره قرا حفص بالغ
بغير سوسى امره بالخفض وقرا الباقون بالسوسى والنصب وتقدم والدانى فى الهمز الهمز المزد واحلولو اى وجدكم
قرا سوسى روح بكسر الواو وابن ذكوان بالخلاف عنه وقرا الباقون بضمها وتقدم عسرا ويسرا لابى جعفر
وتقدم وكاس فى آل عمران والهمز الهمز المزد وتقدم ونكرا فى البقرة عندهنا وا وتقدم مرضاة فى الامالة واحلولو
فى حرف بعضه قرا الكسائى بخفيف الراء وقرا الباقون بتشديدها وتقدم بقادرين فى المكوفيين فى البقرة وتقدم جزيل
فيها الهم وتقدم طلقكن فى الادغام الكبير وتقدم سبدله فى الكهف واحلولو اى نضرها قرا ابو بكر بضم النون
وقرا الباقون بفتحها وتقدم عمران فى الامالة واحلولو اى وكتابه قرا البصريان وحمص بضم الكاف والتاء من غير
الف على الجمع وقرا الباقون بكسر الكاف وفتح التاء والف بعدها على التوحيد ومن سورة اهلك الى سورة الجن
اخلفوا اى تفاوت قرا حمزة والكسائى تفوت بضم الواو مشددة من غير الف وقرا الباقون بالالف
والتخفيف وتقدم هل ترى فى بابه وتقدم خاسئا فى الهمز المزد لابى جعفر والاصبهانى وتقدم نكاد تميل فى
ما آت النحل من البقرة وتقدم سحاب فى البقرة عندهنا وا وتقدم لامتم فى الهمزتين من كلمة وسيئت وقيل
فى اوائل البقرة واحلولو اى به يدعون قرا يعقوب باسكان الدال مخففة وقرا الباقون بفتحها مشددة واحلولو
فى مسعاهم من هنى قرا الكسائى بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واتفقوا على الاول انه بالخطاب وهو
كيف نذير لاتصاله بالخطاب وفيهما من الاضافة ما آن ان اهلكنى الله بسكونها حمزة ومعى او رحمنا
وتقدم بسكونها حمزة والكسائى ويعقوب وخلف وابو بكر وفيهما من الزوائد شنان نذير ونكير اثبتهما وصلا ورش
وفى الحالين يعقوب المهارب والبكت عليها فى بابها وتقدم ان كان فى الهمزتين من كلمة وتقدم ان ببانا
فى الكهف وتقدم تا تخيرون فى ما آت البقرة واحلولو اى لنولعونك قرا الكوفيون بغير الف وقرا الباقون
بالف بعدها وتقدم أذرياف فى الامالة وتقدم فصل ترى لهم فى بابه واحلولو اى قيل قرا البصريان والكسائى بكسر القاف
وضم الياء وقرا الباقون بضم القاف واسكان الياء وتقدم المتوفيات وما لحفظ فى الهمزتين من كلمة واحلولو
فى لا نحنى قرا حمزة والكسائى وخلف بالياء على الذكر وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم كابه وحسابيه

وهما ليد وسلطانيه ى الوقف **واحلولوا** ى ما يدمنون وما يذكرون فقراها ابن كثير ونعقوب وهشام بالغيب والحلف
عن ابن ذكوان فروى الصورى عنه والعراقيون عن الاخفش عن اكثرهم كذلك حتى ابن بشطة الخياط والحافظ اما الحلواني
وغيرهما يذكر والباقى ذكوان سواه وبه قطع لهما ساغلبون وكلى وابن سيف وابن شريح وابن اليمن والمهدوى وصاحب
العنوان وغيرهم وقال الداني وهو الذي وعليه العمل عند اهل الاداء وبذلك قرات ى جميع الطرق عن الاخفش ومن ذكر
النقاش عن الاخفش بالخطاب وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عنه وكذلك روى ابن شنبوذ عنه وهي رواية
ابن انس والمعلى عن ابن ذكوان وبذلك قرانا على قالون فيما **واحلولى** ى سال سايل فراد المدنيان وابن عامر سال الغالبي من غير
هؤلاء وقرا الباقون بضم الهاء وصلتها واتفقوا على الاصبهاني عن ورش بتوصيل سايل من من هذا الموضع خاصة
كرواية الخزاعي عن ابن فليح عن ابن كثير وسايرالرواة عن الاصبهاني وعن ورش على خلافه **واحلولوا** ى قنعوه واعلاكم فقرا
الكسائي بالياء على الذكر وقرا الباقون بالتاء على التانيث **واحلولوا** ى ولا يسئل حميم فمن قرا الوجعفر بضم الياء واحلولوا
عن البزي فروى عنه ابن الحباب كذلك وهي رواية ابرهيم بن موسى والكسائي ومحمد بن هرون وغيرهم عنه وكذلك روى
الزينبي عن اصحابه الى ربيعه وغيرهم عنه قال الحافظ ابو عمرو كذلك قرات انا من طريق ابن الحباب قال وعلى ذلك
رواه اكثر متقدمي اصحابنا وبه قرا ابو سعيد بضم الياء وهي رواية الخزاعي ومحمد بن هرون وغيرهم عن البزي وبذلك
قرا الباقون وتقدم توجيه كل هو وقدم الماكية ما رؤس هذه الآي الاربعة من هذه السورة على الامالة **واحلولوا**
ى نزاعة للشوى فروى خلف نزاعة بالنصب وقرا الباقون بالرفع وتقدم لنا ما تقدم ى الكهف **واحلولوا** ى يشهاد تم
مرا بالنصب وخلف بالف بعد الدال على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم حتى يلقوا الذي يجعمون فيه الآية
واحلولوا ى يصب مرا ابن عامر وخلف بضم النون والصاد وقرا الباقون بفتح النون واسكان الصاد وتقدم ان
احد والاحد ى البقرة **واحلولوا** ى ولده مقرا المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح الواو واللام وقرا الباقون
بضم الواو واسكان اللام **واحلولوا** ى وذا مرا المدنيان بضم الواو وقرا الباقون بفتحها **واحلولوا** ى ما خطبتاهم مرا
ابو بكر وخلف ياجم بعد الطاء والباء من غير الف بعدها والصحيح عنهما من طريقيهما عن طريق عطا ياجم وقرا الباقون بكسر الطاء وبالف
ساكنة بعدها وبعد الباء جيم مضمومة فالف وتاء مكسورة وانما الخلاف بينهم ى قراءة الكسر والكسورة ى قراءة
ابن قيس للانبياء وفيها من الاضافة بلث ما آت دعابي الا اسكنها الكوفيون ونعقوب الى اعلنت فمحيها
المدنيان وابن كثير وابو عمرو وبثبتي مومنا فتحها هشام وحفص قال الداني وراءت الدار قطني وغلط فيها غلطا
فاحشا محكى ى كتاب السبعة ان نافعا من رواية الحلواني عن قالون يسكنها وان عاصما من رواية حفص يسكنها
قال والرواة واهل الاداء مجمعون عنهما على ضد ذلك قلت هذا من الغلب اراد ان يقول الصواب
فسبق قلمه كما وقع لكثير من المولفين وفيها زايده واطمعون انبتتها ى الحالين نعقوب والله الموفق ومن
سورة الجن الى سورة القيامة **واحلولوا** ان انه تعالى وما بعدها الى قوله وانا منا الصالحون وتلك اثنتا
عشرة هي مرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الهمزة فيهن وافقهم ى ثلاثة وانه تعالى وابنكان
تقول وانه كان رجال وقرا الباقون بكسرها ى الجميع واتفقوا على فتح انه استمع وان المساجد لله لانه لا يصح ان تكون
من قولهم بل يوحى اليه وحي القرءان وحي الشيطان فانه يصح ان تكون من قولهم وحا واوحى والله اعلم **واحلولوا** ان لن

تقول مرا بضم الغين والواو مشددة وقرا الباقون بضم الغين واسكان الواو وتخفيفه وتقدم ملكت
لابي جعفر والاصبهاني ى الهمز المفرد **واحلولوا** ى سلكه فقرا الكوفيون وبعقوب بالياء وانفرد النهرواني
بذلك عن هبة الله عن الاصبهاني عن ورش وخالفه سيار الراوي عن هبة الله فروى بالنون وكذا رواه الخوئي
عن الاصبهاني وبذلك قرا الباقون **واحلولوا** ى وانه لما قام مرا بالنون وابو بكر بكسر الهمزة وقرا الباقون
بفتحها **واحلولوا** ى علمه لهما قروى هشام من طريقيه عن عبدان عن الحلواني بضم اللام وهو الذي لم يذكر
ى التيسير غيره وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي من طريقي الحلواني والداجوني معا وهو الذي نص
عليه الحلواني ى كتابه ولم يذكر الكامل والاصاحب المستنير ولا صاحب التجريد ولا اكثر العراقيين ولا كثير
من المغاربة سواه وروى بكسر اللام الفضل بن شاذان عن الحلواني وبه قرا الداني من طريقه ى عباد
عنه وقال ى الجامع ان الحلواني ذكر ى كتابه وكذا رواه النقاش عن الجمال عن الحلواني وكذا رواه زيدبن
علي عن الداجوني وكذا رواه غير واحد عن هشام وغيره والوجهان صحيحان عن هشام قرات بهما من طريقيهما
والمشارقة وكلاهما ى ان طيبه وبالكسر قرا الباقون **واحلولى** ى قال انا ادعوا مرا ابو جعفر وعاصم وحمزة وخلف بغير
الف على الامر وقرا الباقون بالالف على الخبر **واحلولوا** فلمعلم ان قد قروى اوليس بضم الياء وقرا الباقون بفتحها
فيهما ماء اضافة ربي امد فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ويعقوب واوصى ى البقرة وتقدم ما يشبهه ى الحمد
الحمد **واحلولوا** ى استد وظ مرا ابو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الف بعدها وقرا الباقون
بضم الواو وباسكان الظاء من غير الف بعدها واذا وقف حمزة نقل حركة الهمزة الى الظاء فحكاها على اصله
واحلولوا ى رب المشرق مرا ابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بخفض الباء وقرا الباقون
بالرفع والقصر على منع النون من مكسف ستقون الا انا ابن ذبه ابو احمد عبد السلام بن الحسن البصري
الخوخاني عن الاشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص بكسر النون فخالف سايرالرواة عن ابي
الحسن البصري عن ابي الحسن البصري وعن الاشناني عن عبيد وعن حفص وعن عاصم ولكنها
رواية ابي بكر محمد بن زيدبن هرون القطان عن عمه وبن الصباح عن حفص والله اعلم وتقدم ثلثي
الليل كما ى البقرة عند هن ذا **واحلولوا** ى ونصفه وثلثه مرا ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بنصب الفاء
والثاء وضم الهاء وقرا الباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهاء **واحلولوا** ى والرجز فاهجر مرا ابو جعفر
ويعقوب وحفص بضم الراء الرجز وقرا الباقون بكسرها وتقدم قبيل عشر لابي جعفر ى التوبة **واحلولوا** ى اذا
ذبح مرا ابن عامر ويعقوب وحمزة وخلف وحفص اذا باسكان الذال من غير الف بعدها وابن كثير مفتوح الهمزة باسكان

الدال من عرض ثقيلا واحلولوا ى مستعذبه فقرا الحدنان وابن عامر بضم الهاء وقرا الباقون بكسرها ى ويا مذكرون عما ناضع بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وعدم لاقرم بسوم الفيل لفعل والبزى ى يونس وتقدم الجيب ى الموضعين ى البقرة واحلولوا ى اذا برق البصر هنا الحدنان بضم الراء وقرا الباقون بكسرها واخلفوا فى يحبون العاجلة ويذرون هنا ما الحدنان والكسائى بالخطاب والمفرد ابو على العطار بذلك عن النهر وابى عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وقد نقص الاخفش عليها ما كتبه بالغيب وبذلك قرا الباقون فيهما وتقدم سكت حمزة على مرا ق ما به وتقدم اما لم ترؤس آتى بهذه السورة من قوله ولا اصلى الى قوله والا بالتاء وتقدم شدى فيها الا لابى بكر مع ما اتال واحلولوا ى مبنى هنا بالعرب وحمزة بالياء على الذكر واخلف عن هشام وروى السنبوذى عن النقاش عن الازرق الجمال عن الحلوانى كذلك وكذا روى ابن سنبوذ عن الجمال وكذا روى محمد ابن سلام الجمحى عن زيد عن على عن الداجونى وكذا روى الشذائى عن الداجونى عنه وروى ابن عيسان عن الحلوانى بالتاء على اثنيت وكذا روى ابو القسم الازدى وابو حفص النحوى وابن ابن هاشم عن الازرق الجمال عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق المذكور وكذا روى الداجونى من طريقه وبذلك قرا الباقون واحلولوا ى سلاسل هنا الحدنان والكسائى وابو بكر وروس من طريق ابى الطيب غلام ابن سنبوذ وهشام من طريق الحلوانى والشذائى عن الداجونى بالسين وتم بذكر السعيدى ى بصيرته عن روس بخلاف وقفوا عليه بالالف بدلا منه وقرا الباقون وزند عن الداجونى بغير سين ووصلهم بالالف الوشا وروح ومن طرقه المعدل واخلف عن ابن كثير وابى ذكوان وحمص روى الحامى عن النقاش عن الاربعة وابن الحباب كلاهما عن البزى وابن شنبوذ عن قنبل وغالب العراقيين كابى العز والحافظ ابن العلاء وابن اشته المغاربة كابى عمرو ابن بليمة وابن نشيط وابن عبلون وصاحب العنوان عن ابن ذكوان واجمع من ذكرت من المغاربة والحمرسى عن حمص كلهم بسوالا ى الوقف بالالف على ذكرت ووقف بغير الف عنهم كلهم اصحاب النقاش عن ابى ربيعة عن الحلوانى وابن مجاهد عن قنبل والنقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان صاروا ه المغاربة والحامى عن النقاش فيما رقراه اعاروه عنه عن الاخفش والعراقيون قاطبة عن حمص واطلق الوجهين عنهم ى السبيل وقال وقف حمص على ذا ته على ابى الربيع بغير الف وكذا عن البزى وابن ذكوان من ذا ته على عبد الرزاق الطبرسى عن النقاش عن ابى ربيعة و الاخفش واطلق الخلاف عنهم ابو محمد سبط الخياط ى مبهجه والمراد بالالف عن معمول كلاهما وقف الباقون بغير الف للاخلاف وهم حمزة وخلف وروس من طريق ابى الطيب وروح من طريق المعدل وزند عن الداجونى عن هشام واحلولوا ى كاست قوارير امراه الحدنان وابن كثير والكسائى وخلف وابو بكر بالسين ومعنون بالالف وانزد ابو الفتح الشنبوذى بذلك عن النقاش عن الازرق وعن ابن سنبوذ عن الازرق الجمال عن الحلوانى عن هشام وقرا الباقون بغير سين بكلهم ووقف عليه بالالف الاخفش وروبيا الاان الكارزينى انفرد عن النقاش عن الثاء عنه بالالف ورجح الناس على خلافه واخلف عن روح فروى عنه المعدل من جميع طرقه كسوس طريق ابن الثاء ان

الوقف بالالف وكذا روى ابن حشان وعلى ذلك سايبه اكثر الناس ورقى عن غلام ابن سنبوذ الوقف بغير الف والمزد ابو على العطار عن النهر وابن مجاهد عن الداجونى عن هشام والنقاش عن ابن ذكوان بالوقف بغير الف مخالف سايبه الناس واحلولوا ى قوارير من فضة وسوارتان هنا الحدنان والكسائى وابو بكر بالسين ووقفوا عليه بالالف وكذلك المزد الشنبوذى عن النقاش وابن سنبوذ من طريق الحلوانى عن هشام كما تقدم ى الوقف الاول الاان الشهرزورى روى بالوقف خاصة عن النقاش وابن سنبوذ من طريق الحلوانى عن هشام كما تقدم ى الوقف الاول الاان الشهرزورى روى بالوقف خاصة عن النقاش ايضا وكذلك صاحب العنوان فيما عن هشام ولعل ذلك من اوهام شيخ الطرسوسى عن الهامرى عن اصحابه عن الحلوانى فان ابا العز قارس بن احمد وابن غيلس وغيرهما رويا عن ابن مرى ى روايتهما الحمامى بغير سوس وقد نقص الحلوانى عن هشام عليها بغير سوس ومع اخلف عن هشام من طريق الحلوانى ى الوقف على هذا الثانى وروى الحمارية قاطبة عن الوقف بالالف وروى لكن رقه لهشام الوقف بغير الف وكل من لم يسوس عن هشام وقف بغير الف الا ما ابن ذبه ابو الربيع عن الاخفش عن ابن ذكوان من الوقف على الاول بالالف ولم يكن من طرق كتابنا وقد نقص الامام ابو عبيد على كتابه بهذه الاوجه الثلثة اعنى سلاسلا وقوارير ا قوارير ا بالالف ى مصاحف اهل الحجاز والكوفة فانها ورايتها ى مصحف عثمان رضى الله عنه الاول قوارير ا بالالف مثبتة والثانية كانت بالالف محذوفة والبيت اثرها شاهد لك واحلولوا ى عاليهم هنا الحدنان وحمزة باسكان الياء وكسر الهاء وقرا الباقون بفتح الياء وضم الهاء واحلولوا ى حضر هنا ابن كثير وحمزة والكسائى وخلف وابو بكر بالباء وقرا الباقون بالتاء واحلولوا ى واسبين هنا ابن كثير وحفص بالرفع وقرا الباقون بالخفض واحلولوا ى وفاتشاؤن هنا ابن كثير وابو عمرو والحلوانى عن هشام ى الوقف الحمارية والداجونى عنه من طرقه المغاربة والاخفش عن ابن ذكوان الامن طريق الطرسى عن النقاش والامن طريق ابى عبد الله الكارزينى عن اصحابه عن ابن الاخرم والصورى عنه من طريق زند عن الرملى عنه بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وكذلك روى المغاربة عن الحلوانى والمغاربة عن الداجونى كلاهما عن هشام وبه قرا صاحب التجريد على الفارسى عن الداجونى عنه وكذلك الطرسى عن النقاش والكارزينى عن اصحابه عن ابن الاخرم كلاهما عن الاخفش والصورى الامن طريق زند كلاهما عن ابن ذكوان والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتى هشام وابن ذكوان وعنهما والمعتوا على الخطاب ى الذى ى التكوير لاقاله بالخطاب وعدم فاعليات ذكر الخلاد ى الادغام الكبير وعدم عذر الروح ى البقرة عند هن وا وكذلك تقدم نذر الاشباع وحمزة والكسائى وخلف وحمص واحلولوا ى اقتت هنا الواو وابن ذكوان بدلا من الهمزة واخلف عن ابن ذكوان فروى الحامى عن اسمعيل بن جعونة كذلك وروى الدورى عن نعيم بالهمز وكذا روى قنبيه عنه وبذلك قرا ابن مهران عن روح بالواو ولم يروه غيره واخلف ى سخف الخاء عن الجمهور فروى ابن وردان عنه السين وكذلك روى الحامى عن اسمعيل عن ابن فارة وروى الدورى عن اسمعيل عن ابن فارة بالشين وكذا روى ابن حسنون والمعدل عن ابن فارة وبذلك قرا الباقون واخلفوا ى صورنا هنا الحدنان والكسائى بتشديد الواو وقرا الباقون بتخفيفها واحلولوا ى انظلموا الى ظل فروى رويس انظلموا بفتح اللام وقرا الباقون بكسرها واحلولوا ى بالات حمص قرا حمزة والكسائى وخلف وحمص جالة

بغير الف بعد اللام على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع واخلفوا فى الجيم منها فروى رويس بضم الجيم وقرا الباقون بكسرها وبعدهم عيون وقيل فى البقرة وهما زائدة فكيدون اثبتها فى الحالين يعقوب وفى سورة النساء الى سورة الاعلى تقدم الوقف على هم فى مابه وبعدهم فحب الكوفيين فى الزمر واخلفوا فى الانبياء فيما فى اجزه وروح ليشمن بضم الف وقرا الباقون بالالف وبعدهم غساقا فى ص واخلفوا فى ولا الذا فقرا الكسائى بحصف الذال وقرا الباقون بتشديدها واتفقوا على قوله بعد وكذبوا بايانا كذابا فى هذه السورة انه بالتشديد لوجود قوله معه واخلفوا فى رب السموات فقرا يعقوب وابن عامر والكوفيون بخفض الباء وقرا الباقون برفعها واخلفوا فى الرحمن فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم بخفض النون وقرا الباقون برفعها وتقدم انا لمردودون اذا لناس الخمسة من كله واخلفوا فى نخشه فقرا حمزه والكسائى وخلف وابو بكر ورويس تاخره بالالف وقرا الباقون بغير الف هذا اللفظ على العلل عن الكسائى وبه ناخذ وروى كثير من اعتنا من اشارة والمغاربة عن الدورى عن الكسائى التخيير بين الوجهين فعطاه بذلك الى حافظ ابو العلاء وحكاه عنه فى المستنير والتجريد والبسط فى كفايته وكمل فى التبصره وقال ابن مجاهد فى سبعته عن كاس لا ابالى كيف قراتها بالالف ام بغير الف وروى عنه جعفر بن محمد بغير الف وان شئت بالف وتقدم ظوى فى طه وتقدم اخلاهم فى ماله رؤس آى هذه السورة من لدن هل اتاك حديث موسى الى آخرها وتقدم ايه اماله رؤس آى عبس من اولها الى قوله تلهى فى باب الاماله واخلفوا فى ان تزكى فقرا الخزان وابن كثير ويعقوب بتشديد الزاى وقرا الباقون بتخفيفها واخلفوا فى انا انت منذر من فقرا ابو جعفر بنونين منذر وقرا الباقون بغير نون واخلفوا فى فسنهده فقرا عاصم بضم النون وقرا الباقون بفتحها واخلفوا فى له تصدى فقرا الخزان وابن كثير بتشديد الصاد وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم عنه تلهى فى تا آت البزى من البوه واخلفوا فى اماحيينا فقرا الكوفيون بضم الميم واقصهم رويس وصلا وقرا الباقون بكسر الميم ووافقهم رويس فى الابتداء والف ذا بن مهران عن هبة الله عن النقار عنه بالكسر فى الحالين واخلفوا فى يحزنك فقرا ابن كثير والبصريان الا ابا الطيب عن رويس بضم الياء وفتح الحاء وكسر الزاى وقرا الباقون والوا الطيب عن رويس بتشديد الزاى وتقدم ما فى للاصبهانى فى باب الميم المفتوحة واخلفوا فى قلت فقرا ابو جعفر بتشديد التاء وقرا الباقون بتخفيفها واخلفوا فى نشرت فقرا الخزان وابن عامر ويعقوب وعاصم بحصف الشين وقرا الباقون بتشديدها واخلفوا فى سعرت فقرا المكيان وابن ذكوان وحمص ورويس بتشديد العين واخلف عن ابى بكر

قدر

فروى العليمى كذلك وروى يحيى عنه بالتخفيف وكذلك قرا الباقون واخلفوا فى بضنين فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر والكسائى ورويس بالظاء والف ذا بن مهران عن ابى الفرج عن روح والف وقرا الباقون بالضاد وكذا هى فى جميع المصاحف وتقدم الجواز ليعقوب فى الوقف على المرسوم واخلفوا فى فعدلك فقرا الكوفيون بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها واخلفوا فى بل تكذبون فقرا ابو جعفر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم ادغام لام بل تكذبون فى مابه واخلفوا فى يوم لا تملك فقرا ابن كثير والبصريان برفع الكاف وقرا الباقون بنصبها وتقدم لكن ان لخفض فى الكهف ولعنه فى الاماله واخلفوا فى نعوف وجوههم نضرة فقرا ابو جعفر ويعقوب بضم النون وفتح الواو وقرا الباقون بفتح النون وضم الواو وتشديدها وفتح الراء ومع نضره وقرا الباقون بفتح الباء وكسر الراء ونصب نضره واخلفوا فى ختامه مسك فقرا الكسائى خاتمه بفتح الخاء والف بعدها من غير الف بعد التاء وقرا الباقون بكسر الخاء من غير الف بعدها وبالالف بعد التاء والاخلاف عنهم فى فتح التاء وتقدم فكهين فى يسين لابى جعفر وحفص وابى عامر بخلاف وتقدم هل ثوب فى مابه واخلفوا فى وانصل سعيرا فقرا ابن كثير وابى عامر والكسائى بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وقرا الباقون بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام واخلفوا فى لن كبتن فقرا ابن كثير وحمزه والكسائى وخلف بفتح التاء وقرا الباقون بضمها وتقدم قرئ فى الم نجعل المزد والوان فى النمل واخلفوا فى العرش المجيد فقرا حمزه والكسائى وخلف بخفض الدال وقرا الباقون برفعها وتقدم قرات فى النمل واخلفوا فى محفوظ فقرا ما مع برفع الظاء وقرا الباقون بخفضها وتقدم لما عليها فى هود لابى جعفر وابن عامر وعاصم وحمزه ومن سبح الاعلى الى آخر القرآن تقدم اماله رؤس آيها من لدن الاعلى الى وموسى فى باب الاماله واخلفوا فى الذى قدر بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها واخلفوا فى بل تؤثرون فقرا الاخوان وابن عامر بالغيب وانف ذا بن مهران بذلك عن ابى الفرج عن روح فى كل كتبه وبالخلاف عن رويس فى بعضها وقرا الباقون بالخطاب وهو فى ادغام اللام على اصولهم واخلفوا فى اصلى نارا فقرا البصريان وابو بكر بضم التاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم اتيه لهشام فى الاماله واخلفوا فى لاسبغ فيها لاغيه فقرا ابن كثير وابو عمرو ورويس بوصل هاء الضمير على الاصل وقرا الباقون بالاسكان على الاصل وقرا ابو جعفر بضم الهاء على الاشباع وقرا الباقون بكسرها على الاصل كذلك الا انه مالها على اصله وقرا الباقون مالها رفعه لاغيه بالنصب وتقدم بسيطة فى الفجر واخلفوا فى ما بهم فقرا ابو جعفر بتشديد الباء وقرا الباقون بتخفيفها واخلفوا فى والوتر فقرا حمزه والكسائى وخلف بكسر الواو وقرا الباقون بفتحها واخلفوا فى فقدر فقرا ابو جعفر وابن عامر بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها واخلفوا فى يكرمون اليتيم ويحاضون ويأكلون ويحبون فقرا البصريان بسكون الزاى عن روح بالغيب فى الاربعة وقرا الباقون بالخطاب وهم الزمرى عن روح وابتدا الالف

بعد الخاء في تخاصمون ابو جعفر والكوفيون ويذوقون للساكن وتقدم وجئ اول البقرة واختلفوا في لا يعذب
ولا يوثق فقرأ يعقوب والكسائي بفتح الذال والثاء وقراءة الباقون بكسرهما وتقدم المطمئنة في الجزء المفرد
فيما من الاضافة يا آن ربي اكرمن ربي اهانن فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو ومن الزوائد اربع يا آت
يسر ائتمانا وصلا المدنيان وابو عمرو وفي الحالين يعقوب وابن كثير بالواد ائتمانا وصلا ورش وفي الحالين
يعقوب وابن كثير بخلاف عن قنبل في الوقف كما تقدم اكرمن واهانن ائتمانا وصلا المدنيان وابو عمرو واختلفوا
بخلاف عنه على ما ذكرنا في باب الزوائد وفي الحالين يعقوب والبزي بخلاف عنه مالا بد افراءة ابو عمرو جعفر بكسر
الباء وقرأ الباقون بضمهما وتقدم الحسب في البقرة وان لم يرثن في الكناية واختلفوا في فك رقبة
او اطعام قرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائي فك بفتح الكاف رقبة بالنصب اطعم بفتح الهمزة واليم من غير
تنوين ولا الف قبلها وقرأ الباقون بضم فك وخفض رقبة اطعام بكسر الهمزة ورفع اليم مع التنوين والف
قبلها وتقدم موصله في الهمز المفرد وتقدم روس يتيما والثمن ومحماها في الاماله واختلفوا في ولا يحاف
في مساجدهم وتقدم روس الليل اذا يغشى في الاماله وتقدم للعسر وللعسرى للاجعفر
في البقرة عدهن واوعدهم نارا ملظى لروس والبزي في ما آتاه من السورة وتقدم روس الفجر والشفع والوتر
آخر والضحى الى فاغنى في الاماله وتقدم العسر ثم في الموضعين لابي جعفر من البقرة عند اهن واوتقدم
اوائل الموضعين لابي جعفر في الهمز المفرد وتقدم اماله روس اذا يغشى من قوله ليطغى الى قوله
يرى في الاماله واختلف عن قنبل فان راه استغنى فروى ابن مجاهد وابن شنبوذ والكثر
الرواية عنه راه بقصر الهمزة من غير الف وروى الزينبي وحده عن قنبل بالمد في الف فيه ساير
الرواية عن قنبل الا ان ابن مجاهد غلط قنبلا في ذلك وعلم ياخذ به وزعم ان الحاء اولى بالصلة عن اصحابه
بالمد ورد الناس على ابن مجاهد وغلطه في ذلك بان الرواية اذا ثبتت وجب الاخذ بها وان كانت
بعيدة في العربية ضعيفة كما تقدم تقريره ذلك وبان الحاء لم يدع هذا الوقف في كتابه
اصلا قلت وليس مما رد به على ابن مجاهد لان ذلك فان الراوي اذا اتى بغلط الموروي عنه لا يلزم

رواية ذلك عنه الا على سبيل البيان سواء كان الذي روى صحيحا ام ضعيفا اذ لا يلزم من غلط الذي روى عنه
ضعف الذي روى عنه فان قراءة من وقف بغير الدال صحيحة مقطوع بها وقرأ بها ابن مجاهد على قنبل مع نصه
انه غلط في ذلك ولا شك ان الصواب مع ابن مجاهد في ذلك واما لون الحاء على ما ذكره الحرفي في كتابه
فلا يلزم بوجه فانه يحتمل ان يكون سأله عن ذلك فاسه احد شيوخه الذي روى عنهم قراءة ابن كثير والذي
عندي في ذلك انه اخذ بغير طريق ابن مجاهد والزينبي عن قنبل كطريق ابن شنبوذ والى ربيعة الذي
هو اجل اصحابه وكابن الصباح والعباس بن الفضل واحمد بن محمد بن هرون وذلبة اليفني وابن ثوبان
واحمد بن محمد القطيني ومحمد بن عيسى الحصاص وغيرهم فلا ارتياب في الاخذ له من طرقهم بالوجهين جميعا واحدا
لرواياتهم كذلك من غير انكار وان اخذ بطريق الزينبي عنه فالمد كالجماعة وجها واحدا وان اخذ بطريق
ابن مجاهد فقط فيمن روى القصر عنه كصالح الموذب وبكار بن احمد والكارزيني والشنبوذي وعبد الله بن
الحسين الاطرابلسي وابن بدهن وابن بلال وغيرهم وهو ظاهر كذلك وان كان ممن روى المد عنه كابي الحسن الخزاعي والحاجب
طاهر بن الهاشم وابن حبش الكاتب وغيرهم فالمد فقط وان كان ممن روى عنه الوجهان من اصحابه اخذ بهما كابي
احمد السامري روى عنه فارس بن احمد القصري وابن بنيمن المد وكزيد بن علي بن بلال روى عنه ابو الفرج الشنبوذي
النهرواني وابو محمد بن النجار القصري وروى عنه عبد الباقي بن الحسن المد والوجهان جميعا من طريق ابن
مجاهد هي الكافي والتجريد وغيرهما ومن غير طريقه هي التجريد والتذكرة وغيرهما بالقصر فقط في
التيسير وغيره من طريقه ولا شك ان القصر اثبت واقيس من طريق الاداء والمد اقوى من طريق النص وبهما
آخذ من طريقه جميعا من النص والاداء ومن زعم ان ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر بعد ابعد الغاية وتخلف
الرواية والله تعالى اعلم وتقدم الخلاف في اماله الراءات منه والهمزة في بابها وكذلك في ادراك واراءتك ذكر
في الهمز المفرد وتقدم معنى اعلاه الكل في ما آت البزي من البقرة واختلفوا في مطلع الفجر فوقف الكسائي وخلف بكر اللام
وقرأ الباقون بسكتها والازرق عن ورش على اصله في تحريكها وتعدم اللام لساكن وان ذكوان في الهمزات كمرد
وتعدم حتى ربه في هاء الكناية وتقدم نصوره في النساء وتقدم خيرا يره وشرا يره في هاء الكناية وتعدم
والعاديات ضبحا فالمغيرات صبحا لحلادي الادغام الكبر وتعدم ما هيه ناره في باب الوقف على الرسم
واختلفوا في المرتون المجتمع فروى ابن عامر والكسائي بضم التاء وفراء الباقون بفتحها والضمير اعلى في الترائي الناظر

وهو قوله تعالى لترونها عين اليقين ان المعنى هو انهم يرونها اى يرونها اولا الملائكة او من شاء الله منهم
ولهذا قال الكسائى انك لترى اولائم ترى واللام للعلم **واحلولوا** اى جمعوا الوجعر وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف
وروح بتشديد الميم وفراالباقون بتخفيفها وسكون الحاء وموصده اى المنزل المخزن **واحلولوا** اى عدة فراحمزة
والكسائى وخلف وابو بكر بضم العين والميم وفراالباقون بفتحهما وانفردا على قوله تعالى خلق السموات بغير عمد انه لا عمد
والميم لا يرجع عماد وهو البناء كاعاب واهب وادام وآدم ولهذا قال فى مغيثه وهو بناء محكم مستطيل منيع آخر يغ
ان يميل **واحلولوا** اى لا ملاف قريش فراابن عامر بغير همز بعد اللام مثل لعلاف مصدر الف يلا شيا فقال الف الرجل
الفا وآلافا وفرا الوجعفر بياء ساكنة من غير همز وصلا بانه اتبع ما قبل الثانية ياء حذف الاولى حذفا على غير قياس
يحتمل ان يكون الاصل عنده ملا شيا كقراءة ابى عامر ثم خفف كما قيل ثم ابدل على اصله ويدل على ذلك قراءة الحرمى الثانى
كذلك والله اعلم وفرا الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة **واحلولوا** اى املافهم بعد الوجعفر بهمزة مكسورة من غير
ياء وهى قراءة عكرمة وشيبة وابن عتبة وحجاج عن ابى كثير الله ورو ى الحافظ ابو العلا عن ابى العز عن ابى على
الواسطى قال داخلنى شك فى ذلك فاخذ عنه بالوجهين قلت ان عنى مثل خلفهم باسكان اللام كما هو رواية
العمرى عن ابى جعفر بعد خالف الناس اجمعون فرووها عنه الافهم بلا شك وهو الصحيح ووجهان يكون مصدر ثلاثى
كوزان اى ان عامر الاول وان عنى مثل عيهم بفتح اللام مع حذف الالف كما رواه الاهوازى فى كتابه الاقناع وتبعه
الحافظ ابو العلا ومن اخذ منه مهموشا وا حسبه غلطا من الاهوازى والله اعلم وفرا الباقون بالهمزة وياء
ساكنة بعدها وبعدم ارات وشاشل بالهمز اى كمفرد وبعدم عابدون وعابدون باب الاماله وفيها من الاضمار
ياء واحده ولى دس فيها ماء وهشم وحصص والبترى بخلاف ومن الزوايد دس اثبتها فى الحالين يعقوب **واحلولوا**
اى الذهب غير ابن كثير باسكان الهاء وفرا الباقون بفتحها والفتح اعلى فتح الهاء من ذاته الذهب ومن ولا يغنى من اللهب
لمناسب الفواصل والشكل الكم بالاستحال والله اعلم وما احسن قول الامام الشاطبى رحمه الله حيث قال خفف العين اسكان
لمثل اجمعتى على الجبان والام على اللسان **واحلولوا** اى حالة الحلب فراعاصم قاله بالنصب وفرا الباقون بالرفع وتقدم لكم لوا
ليحقوس وحمزة وخلف والخضبى فى البقرة عند هن واخلعه من رويس فى النفاثات فروى النخاس عنه التمار
عنه من طريق الكارزينى والجوهرى عن التمار ان النفاثات بالف بعد النون وكسر الثاء مخففة من غير الف بعدها وكذا
رواه احمد بن محمد البوطنى وغيره عن التمار وهو رواية عبد الله بن اعلم عن رويس ورواية ابى الفتح النحوى عن يعقوب وفارة
عبد الله بن القسم الحدانى وابى السمال وعاصم الجحدرى وسواده ابن ابى شريح عن الكسائى وجارت عن الحسن البصرى
وهى التى قطع بها رويس صاحبا يعقوب وصاحب المذكر وذكر عنها ابو عمرو الدانى وابو الكرم وابو الفضل الرازى وغيرهم
وروى باقى اصحاب التمار عن رويس شد الثاء وفتحها والنفث بعدها من غير الف بعد النون وبذلك قرا الباقون واجمعوا

الخاص على حذف الالف واحتملتها القرآن وكذلك النفاثات ما انفرد به الشهرزورى فى كتابه الخصائص عن
روح بضم النون وتخفيف الفاء جمع نفاثة وهو ما نفثته من فيك وفرا ابو الربيع والحسن الضم النفاثات بغير
الف وتخفيف الفاء وكسرها والكل ما خوذ من النفث وهو شبه النفخ بكون فى الرقية ولا يرتق معه فان
كان معه ريق فهو التفل يقال منه نفث الراقى ينفث وينفث بالكسر والضم والنفاثات فى العقد
بالتشديد السواحر على مراد تكرار الفعل والاصرار به والنافثات يكون للذكر والانثى والواحدة من الفعل
ولتذكاره الضمير لكونه لازما فالوان الاربع ترجع الى شى واحد ولا تخالف الرسم والله سبحانه اعلم

باب التكبير وما يتعلق به

وبعض الموكلين لم يذكر هذا الباب اصلا كابن مجاهد فى سبعه
وابن مهران فى غايته وكثير منهم يذكره فى باب البسملة متقدما كالهذلى وابن مؤمن والاكثرون اخروه
لتعلقه بالسور الاخيرة ومنهم من يذكره فى موضع عند سورة الضحى وابن شريح كابى العز القلانسى والحافظ
ابى العلاء الهمدانى وابن مشيح ومشهم من اخره الى بعد اتمام الخلاف وجعله آخر كتابه وهم الجمهور
من المشارقة والمغاربة وهو الانسب لتعلقه بالختم والدعاء وغير ذلك ونحن الكلام فى هذا
الباب فى اربعة فصول **الفصل الاول** فى سبب ورودها اختلف فى سبب ورود التكبير على اقوال
المعين وروى الحافظ ابو العلاء باسناده عن احمد بن فرح عن البزى ان الاصل فى ذلك ان النبى صلى
الله عليه وآله انقطع عنه الوحى فقال المشركون قلا محمد ربه فنزلت سورة والضحى فقال النبى صلى الله عليه وآله الله اكبر وامر
النبى صلى الله عليه وآله ان يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم **قلت** وهذا قول الجمهور من اخبارنا كابى
الحسن بن غلبون وابى طاهر والدانى وابى الحسن السخاوى وغيرهم من متقدم ومتاخر فالوا فكبر النبى صلى الله عليه وآله
شكرا لله تعالى كما كذب المشركون وقال بعضهم قال الله اكبر تصديقا لما انا عليه وتكذيبا للكافرين وقيل
فرحا وسرورا اى بنزول الوحى فاستحسنا الحافظ ابو العلاء بن كثير رحمة الله ولم يزد ذلك باسناد
يحكم عليه بصحة ولا ضعف بمعنى كون هذا سبب التكبير والا فانقطاع الوحى مده او ايطاؤه مشهور
من رواية سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب البجلى كما سياتى وهذا اسناد لا مرية
فيه ولا شك وقد اخرجه الطبرانى فى معجمه انقطاع الوحى او ابطاؤه وفى العايل قلاه ربه وفى مده
انقطاعه فى الصحيحين من حديث جندب بن عبد الله البجلى رضى عنه اشتكى النبى صلى الله عليه وآله فلم يقم ليلة
او ليلتين فجاءته امراة فقالت يا محمد انى ارى ان شيطانك قد تركك فانزل الله والضحى والليل اذا
سجى وما ودعك ربك وما قلى وفى روايته انطاجهل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اشعرت ان قد ودع محمد
فانزل الله والضحى ورواه ابن حاتم فى تفسيره بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وآله بحجر فى اصبعه فقال هل انت
الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت قال ثم مكث للبس اوليالى لا يقوم فجاءت له امراة فقالت

مشطانك الا قد تركك فقرات والضحى وهذا سياق غريب لكونه جعل سببا لترك القسام فانزل هذه
السورة فعلى ان هذه المرأة هي ام جميل امرأة ابي لهب وقيل بعض بنات عمه وروى احمد بن فرج قال حدثني
ابن ابي بزة باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له طفل عنب جاهلي او انه فهم انه اكله عنه مجاهد سائل فقال
الطعون خاسئون فكلم الله قال فسلم الله العنقود فلقه بعض اصحابه فاشتراه منه واهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فاعطاه اياه فلقيه رجل اخر من الصحابه فاشتراه منه واهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد اليه
فسأله فاشتهيه وقال انك سألتني فاعطيتك الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا فجعل المنافقون قلا محمدا
ربه مجاهد جبريل عليه السلام فقال اقرأ محمد فقال وما اقرأ فقال اقرأ والضحى فاتت السورة فانزل النبي صلى الله عليه وسلم أنبأنا
بلغ والضحى الى تكبيره ختم فاتمكل سورة حتى ختم هذا سياق غريب جدا وهو مما انفرد به ابن ابي بزة انفرد به وهو مستقل
وقال الدارقطني حدثنا محمد بن عبدي بالكوفة ثنا ابي حدثنا علي بن الحسن ثنا احمد بن موسى شاهين بن سلام في
قوله وما ننتزل الا بامر ربك فاخبر قتادة هذا اول جبريل عليه السلام احتبس على النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان
الوحي فقال رسول صلى الله عليه وسلم ما حبث حتى اشتقت اليك فقال جبريل وما ننتزل الا بامر ربك وروى
العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ابطأ عنه جبريل ايانا فيغير ذلك فقال
المشركون ودعه ربه وقلاه فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى قال الداودي معنى اسبب الخصص بالتكبير من
آخر والضحى واستعمال النبي صلى الله عليه وسلم اياه وذلك كان قبل الحجة وزمان استعمال ذلك المكيون وفعل صلتهم
عن سلفهم ولم يستعمله عمر ولا صلى الله عليه وسلم ترك ذلك بعد فاخذوا بالاخر من فعله وقيل كبر صلى الله عليه وسلم
فرحا وسرورا بالنعم التي عددها الله عليه في قوله الم يجدك الى الاخره وقيل شكرا لله على ما ذكر النعم فكانت
ويحتمل ان يكون بكبره سرورا بانا عطاه الله عز وجل له ولامته حتى رضيه في الدنيا والاخرة فعدد ربك
الامام ابو علي والاوزاعي عن اسمعيل بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال عرض على رسول صلى الله عليه وسلم ما هو موجود
على امته من بعده كرة كرة فسر بذلك فانزل الله والسوف يعطيك ربك فترضى فاعطاه في الجنة الف قصر
في كل قصر ما ينبغي له من الازواج والخدم رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من طريقه وهذا اسناد صحيح الى ابن
عباس وسئل هذا ما قال الاعمش توقف محمود فكم اكبر فوجه عند الجماعة وقال السدي عن ابن عباس كبر صلى
الله عليه وسلم ان لا يدخل احد ما هل جنته النار وقال الحسن بعني بذلك الشفاعة وهكذا قال ابو جعفر الباقر وعلي
قيل كبر صلى الله عليه وسلم لما راه من صوت جبريل عليه السلام الذي غلظ الله به عليه عند نزوله بهذه السورة وقد ذكر بعض السلف
منهم الامام ابو بكر محمد بن اسحاق ان هذه السورة هي التي اوحاها جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدأ له
في السورة التي خلفه الله عليها وتولى منصرفا عنه وهو يا لابطح فاوحى الى عبده ما اوحى قال
قال له هذه السورة والضحى والليل اذا سجى قلت وهذا قول جيد اذ التكبير انما يكون غالبا

لامر عظيم او حصول وفعل زيادة في تعظيم الله مع التلاوة للكتابة والتبرك بحمده وتنزيله والتزيين
من السور قاله مكي وهو محمول على ما ذكرناه عنه الا في اذا قرأت القرآن فلعلت فصار المتصل فكبر الله فكان
التكبير شكرا لله وسرورا واستظهارا بالحتم فان فعل مما ذكرنا كله بعضي سبب ابتداء التكبير في الضحى اولها
او اخرها وقد مضت ابتداء التكبير الهم من اول الم نشرح فهل من سبب بعضي ذلك قلت لم ار احدا
تعرض الى هذا فيحتمل ان يكون الحكم الذي لسورة الضحى انحت للسورة التي تليها وجعل حكما لاخر
الضحى لاول الم نشرح ويحتمل انه لما كان ما ذكر فيها من النعم عليه صلى الله عليه وسلم اعدادا لتمام النعم عليه
فاخر الى انهائه فعدد روى ابن ابي حاتم باسناد جيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال يا محمد الم اجدك يتيما فاويتك قلت بلى يا رب قال الم اجدك
ضالا فهديتك قلت بلى يا رب قال الم اجدك عائلا فاغنيتك قلت بلى يا رب
قال الم نشرح لك صدرك الم ارفع لك ذكرك قلت بلى يا رب وكان التكبير عند نهايته
ذكر النعم انسب ويحتمل ان يكون في هذه السورة من الخصيصة التي لا تشاركه فيها غيره
وهو رفع ذكره صلى الله عليه وسلم حيث تقول ورفعنا لك ذكرك قال مجاهد لا اذكر الا ذكرت معي
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله وقال قتادة رفع الله ذكره
في الدنيا والاخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة الا ينادي بها اشهد
ان لا اله الا الله واني محمدا رسول الله وروى ابن جرير عن ابي سعيد رفعه قال اتاني
جبريل فقال ان ربك يقول كيف رفعت ذكرت قال الله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت
معي اخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق دستواي عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ورواه ابو
يعلى الموصلي المفسر من طريق لهيعة وروى الحافظ ابو نعيم في دلايل النبوة باسناده عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغت مما امرني الله به من امر السموات والارض قلت
يا رب انه لم يكن نبي قبلي الا وقد كرمته جعلت ابرهيم خليلا وموسى كليما وسخرت لداود
الجبال ولسليمان الريح والشياطين واحييت لعيسى الموتى فما جعلت لي قال اوليس قد اعطيتك
افضل من ذلك كله ان اذكر الا ذكرت معي وجعلت صدورا متك اناجيلهم تقرؤن
القرآن ظاهرا ولم اعطها امة واعطيتك كنزا من كنوز عرشي لا حول ولا قوة الا بالله وهذا هو

اعلم ما تقدم والله اعلم **الفصل الثاني** في ذكر من ورد عنه وبين ورد وصيغته فاعلم ان التكبير
صح عن اهل مكة قراتهم وعلمائهم واعتمدهم ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت وذاعت
وانتشرت حتى بلغت حد التواتر وصحت الفضل عن ابن كثير ومن رواية السوسي وعن ابي حمدون من رواية
الحمري وورد ايضا عن سائر القراء وبه كان ياخذ ابن حبش وابو الحسين الخباز ي عن الجمهور وحكى
ذلك الامام ابو الفضل الرازي وابو القاسم الهذلي والحافظ ابو العلاء وقد صار على هذا العمل عند اهل
الامصار في سائر الاقطار عند ختمهم في المحافل واجتماعهم في المجالس لدى الاماثل وكثر منهم سمعته
به في صلاة رمضان ولا يتركه عند الختم على اي حال كان قال الاستاذ ابو محمد سبط الخياط طيب الله
وكى بهذا الترتيب عن الامام ابي عبد الله البكار رضي الله عنه كان اذا قرا القرآن في درسه على عاصم وبلغ
الى والضحى كبر لكل قارئ قراه فكان سكبي وتقول ما احسنها من سنة لولا اني لا احب مخالفة سنة
النقل لكنت اخذت على كل من قراءته بالتكبير لكن التزاوة سنة متبعة ولا تبتدع وذكر
مكي وروى ان اهل مكة كانوا يكبرون في اخر كل ختمة من ختامة والضحى لكل القراء لابن كثير وغيره سنة
نقلوها عن شيوخهم وقال الاهوازي والمكبر عند اهل مكة في آخر القرآن سنة ماثورة يسمعونه في
قراءتهم في الدرس والصلوة انتهى وكان يجهر بها خذ به من جميع سور القرآن ذكره الحافظ ابو العلاء الهمداني
والهذلي عن ابي الفضل الخزاعي قال الهذلي وعبد الدينوري كذلك يكبر في اول كل سورة لا تخصيص بالضحى
وغيرها لجميع القراء قلت والدينوري هذا هو علي بن الحسن بن محمد بن جبش الدينوري امام متقن ضابط
قال عنه الداني متقدم في علم القراءات مشهور بالاتقان ثقة مامون كما قدمنا عند ذكر وفاته في اواسناد
قراءة ابي عمرو وما عدا ابن كثير في ذكر الامة وفي ذلك عنهم مسلسلا واضح عندنا عن السلف مبينا ان
شاء الله قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان كان ابن كثير من طريق القواس والبزي في
غيرها تكبير في الصلوة والعرض من اخر سورة والضحى مع قراءته من كل سورة الى اخر قل اعوذ برب
الناس فاذا كبر مع الناس قرا فاتحة الكتاب وخمس آيات من اول سورة البقرة على عدد الكوفيين
الى قوله واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة قال وهذا ليس بالحال المرتحل وله في فعل هذا دليل
من آثار مروية وترد التوقيف بها عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبار مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين
وائمة الخلف وقال ابو الطيب عبد المنعم بن غلبون وهذه سنة ماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة
والتابعين وهي سنة بمكة لا يتركونها البتة ولا يعتمرون من رواية البزي ولا غيره وقال ابو الفتح فارس
بن احمد لا نقول انه لا بد لمن ختم ان يفعله لكن من فعله محسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهكذا سنة

ماثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين **قلت** اما ما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم فاني
قرات القرآن على الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي المكي بها فلما بلغت والضحى
كبرت قال وقرات القرآن على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد المكي بها فلما بلغت والضحى كبرت قال وقرات
القرآن على الامام ابي الحسن علي بن نجاح العباسي المكي بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام
ولي الله ابي القاسم بن فيره الشاطبي بمصر فلما بلغت والضحى كبرت ح وقرات القرآن على الامام فاضل المكيين
ابي العباس احمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام
ابي محمد القاسم بن احمد الاندلسي بدمشق فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام ابي عبد الله
محمد بن ايوب بن نوح الغافقي الاندلسي بها فلما بلغت والضحى وكبرت قال اخبرك [illegible] والغافقي
هذا قرا القرآن على الامام ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل بالاندلس فلما بلغ والضحى كبر قال قرات
القرآن على الامام ابي داود سليمان بن نجاح الاموي بالاندلس فلما بلغ والضحى كبرت قال وقرات القرآن
على الامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني بالاندلس فلما بلغ والضحى كبرت قال وقرات القرآن على ابي
القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي بمصر فلما بلغ والضحى كبرت قال وقرات القرآن على ابي بكر محمد بن الحسين بن مهران
ببغداد فلما بلغت والضحى كبرت قال وقرات القرآن على ابي ربيعة محمد بن اسحق الربعي بمكة فلما بلغ والضحى
كبرت قال وقرات القرآن على ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن ابي بزة البزي بمكة فلما بلغت
والضحى كبرت قال وقرات القرآن على عكرمة بن سليمان بمكة فلما بلغ والضحى كبرت **واخبرنا** الحسن بن احمد الوراق
الدمشقي قراءة عليه ابنا الشيخ الامام ابو اسحق ابريم ابي علي بن فضل الواسطي حدثنا الامام ابو نوح
ابو احمد عبد الوهاب بن علي البغدادي انا ابو العلاء الحسن بن احمد الحافظ قراءة عليه انا ابو الفتح
محمد بن الحسن بن محمد الحافظ الهمداني بهمدان انا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي
بهراة انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يحيى الانصاري انا ابو محمد يحيى بن محمد
بن صاعد ح واخبرناه عاليا ابو علي بن ابي العباس بن هلال البزاز عليه بالجامع الاموي عن ابي الحسن
علي بن احمد السعدي اخبرنا ابو جعفر الصيدلاني في كتابه من اصبهان قال اخبرنا ابو علي الحسن بن
احمد الحداد انا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد الصفار انا ابو عبد الله احمد بن محمد بن بندار الشعار
انا ابو بكر احمد بن محمد بن ابي عاصم النبيل فالا سا احمد بن محمد بن ابي بزة البزي قال سمعت عكرمة بن سليمان
يقول قرات على اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة
حتى تختم فاني قرات على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم واخبره
انه قرا على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد ان ابن عباس امره بذلك واخبره ابن عباس ان ابي بن

ن كتب امره بذلك واخبره ابى ان النبى صلى الله عليه وسلم امره بذلك **واخبرنا** ابو الحسن هذا ابو حفص
عمر بن الحسن الحراني قراءة منى عليه قلت له اخبرك ابو الحسن بن البخارى سماعا او اجازة اخبرنا
علي بن محمد بن طيزاذ الدار قزى انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز انا ابو الحسين احمد
بن محمد بن النقور انا ابو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد ح **واخبرنا** الشيخة ست العرب بنت
محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد السعدية شافهة اخبرنا جدى علي بن احمد حضورا عن ابى القاسم
الصفار انا زاهر بن طاهر انا احمد بن الحسن الحافظ انا ابو نصر قالا نا ابو عمرو بن مطر نا ابى صاعد
نا احمد بن ابى بزة فذكره هذا حديث جليل وقع لنا عاليا هذا بيننا وبين البزى فيه من طريق المخلص
سبعة رجال رواه الحافظ ابو علي والدال عن فارس بن احمد نا ابو الحسن المكى نا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد العزيز العكى المكى نا موسى بن هرون نا البزى فذكره ثم قال الدانى وهذا
اتم حديث رُوى فى التكبير واصح خبر جاء فيه واخرجه الحاكم فى صحيحه المستدرك عن ابى يحيى محمد بن
عبد الله بن يزيد الامام بمكة عن محمد بن على بن زيد الصائغ عن البزى وقال هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجه البخارى ولا مسلم قال الحافظ ابو العلاء الهمدانى لم يرفع احد التكبير الا البزى
قال الدانى وقد تظافرت عنه برفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال وروى انه وقفه على ابن عباس
ومجاهد ثم ساق الروايات برفعه وسياقها كلها على البزى **قلت** وقد تكلم بعض اهل الحديث
فى البزى واظن ذلك من قبل رفعه له فضعفه ابو حاتم والعقيلى على انه قد روى عن البزى جماعة
كثيرون وثقات معتبرون احمد بن فرح والسخى الخزاعى والحسن بن العباب والحسن بن محمد الحداد ابو
بكر وابو معمر الجمحى ومحمد بن يونس الكديمى ومحمد بن زكريا المكى وابو الفضل جعفر بن درستويه
وزكريا بن يحيى الساجى وابو يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا الحارثى ابن بيسه وابو علي حنبل وابو جعفر
العباس بن احمد البلخى ومحمد بن على الخطيب وابو عبد الرحمن وابو جعفر اللهبيان وموسى بن هرون
ومحمد بن هرون ومضر بن محمد والوليد بن بنان ومحمد بن احمد الشطوى وابو حامد احمد بن محمد بن موسى بن
الضياح الحوائجى وابو سهل بن محمد ابو الحسن وابو بكر بن ابى حاتم النبيل واحمد بن محمد بن حماتل ومحمد بن على
بن زيد الصائغ ويحيى بن محمد بن صاعد والامام الكبير امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة **كما اخبرتنى**
الشيخة المعمرة ام محمد ست العرب بنت محمد بن على بن احمد الصالحية شافهة ببلدها مالسح ظاهر دمشق
قالت اخبرنا جدى ابو الحسن على بالمذكور قراءة عليه وانا حاضرة اخبرنا عبد الله بن على بن احمد بن الصفار
اذنا كتابة انا ابو القاسم الشحامى انا ابو بكر الحافظ انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرنى عبد الله بن محمد
بن زياد المعدل بمكة نا محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت احمد بن محمد بن القاسم بن ابى بزة يقول سمعت عكرمة

بن سليمان مولى شيبة يقول قرأت على اسمعيل بن عبد الله المكى فلما بلغت والضحى قال لى كبر
حتى تختم فانى قرأت على عبد الله بن كثير فامرنى بذلك وذكره ثم قال ابن خزيمة رحمه الله انى اما خائف
ان يكون قد اسقط ابن ابى بزة او عكرمة ابن سليمان من هذا الاسناد شيئا قلت يعنى بن اسمعيل
وابن كثير لم يشطر واحد منهما شطرا فقد صحت قراءة اسمعيل بن عبد الله فلما بلغت والضحى قال كبر
مع خاتمة كل سورة حتى تختم قال قرأت على شبل بن عباد وعلى عبد الله بن كثير فامرانى بذلك **واخبرنى**
عبد الله بن كثير انه قرأ على مجاهد فامره بذلك وساقه حتى رفعه **ثم** رواه الحافظ ابو عمرو وبسنده عن
موسى بن هرون قال قال البزى قال لى ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعى اذا ختمت فكبر فانى
سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم قال شيخنا الحافظ عماد الدين بن كثير وهذا انما يقتضى تصحيح هذا الحديث
ورواه الحافظ ابو العلاء عن البزى قال دخلت على الشافعى ابرهيم بن محمد وكنت قد وقفت عن هذا
الحديث فقال لى بعض من عنده ان ابا الحسن لا يحدث بهذا الحديث فقال لى يا ابا الحسن والله لئن
تركته لتتركن سنة نبيك قال وجاءنى رجل من اهل بغداد ومعه جزء عباسى وسالنى عن هذا الحديث
فاثبت ان احدثه اياه فقال والله لقد سمعناه من احمد بن حنبل عن ابى بكر الاعين عنك فلو كان
منكرا ما رواه وكان يحتب انكرات **قلت** ابرهيم بن محمد الشافعى هذا هو ابرهيم بن محمد بن العباس
بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ابن عبد مناف وهو ابو عم الامام
محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان ابن شافع سمع بمكة سفيان بن عيينة ومسلم بن خالد الزنجى ومالك بن انس
وهو من اكبر اصحاب الشافعى والمعدود من الاخذين عنه **واما** الروايات التى وقفه عن ابن عباس فقد
اسندها ابو بكر بن مجاهد والحافظ ابو عمرو والدانى وابو القاسم الشحام والحافظ ابو العلاء عن ابى بكر
الحميدى قال حدثنا ابرهيم بن ابى حية اليمنى قال حدثنى حميد الاعرج عن مجاهد قال ختمت على عهد ابن
عباس سبع عشرة ختمة كلها تاوين ان اكبر فيها من اول ما نشرع فى رواية عن ابرهيم بن ابى حية قرأت
على حميد الاعرج فلما بلغت والضحى قال لى كبر اذا ختمت كل سورة حتى تختم فانى قرأت على مجاهد فامرنى
بذلك **ورواه** الدانى عن عبد الله بن زكريا بن الحارث بن ابى مسرة قال حدثنى ابى قال قرأت على
ابرهيم بن يحيى بن ابى حية فذكر مثله سواء ورواه ابن مجاهد سنفيل قال الدانى وهو غلط والصواب
عدم ذكر سفيان كذا رواه غير واحد عن الحميدى عن ابرهيم وتقدم **واسند** الحافظان عن شبل بن عباد
قال راست ابن محيصن وابن كثير الدارى اذا بلغا الوشرح كبرا حتى يختما وقولان رأينا مجاهد
افعل ذلك وذكر مجاهد ان ابن عباس كان امره بذلك **واسند** الحافظ ابو عمرو وابو القاسم
بن الحمام والحافظ ابو العلاء عن حنظلى الى سفيان قال قرأت على عكرمة بن خالد المخزومى فلما

على ابن شبل
ومعروف عن ابن كثير الدارى
على
محمد بن يونس الكديمى
عن
عن ابن فليح عن اسمعيل
قال قرأت على

بلغ والضحى قال هكذا قلت وما رددت بهما قال كبرت فاني رأيت مشايخنا ممن قرأ على ابن عباس
يأمرهم بالتكبير اذا بلغوا والضحى وروى ابن فطان وابن الغماء عن ابن حنبل حدثني احمد بن عون الواسطي
ثنا عبد الحميد بن الجراح عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى آخر القرآن وقال الحافظ ابو عمرو وسألته ابو نعيم
ساعدة الباهلي بن الحسن المروزي حدثني جماعة عن الزبيدي وابن الصباح عن ابن حبل وعن الحلواني والبجلي
وابن شريح كلهم عن القواس عن عبد الحميد بن جراح عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ
برب الناس واذا ختمها قطع التكبير قال ابن مجاهد حدثني عبد الله بن سليمان حدثني يحيى بن سليمان بن سليمان
الجعدي بناعن واحد عن ابن جريج عن حميد عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب
الناس واذا ختمها قطع التكبير واسند الداني الفضل عن سفين بن عيينة قال رأيت حميد الاعرج يقرأ
والناس حوله فاذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم وروى ذلك ابن مجاهد وغيره عن شماس
وروى الحافظ ابو العلاء عن علي انه كان يقول اذا قرأت القرآن فبلغت من المفصل فاجهد الله
وكبر من كل سورتين ومن رواية فايع بن المفضل في السور التكبار واحمد الله وكبر من كل سورتين
واما اختلاف اهل الاداء في ذلك فانهم اجمعوا على الاخذ به للبزي واجمعوا عن قنبل من طريق ابن مجاهد
على عدم التكبير له كسائر القراء وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان والتذكرة والمبهج وملخص العبارات
والهادي والارشاد لاداي الطيب ابن غلبون حتى قال في حبه ولم نعمل هذا لقنبل ولا لغيره من القراء اعني التكبير
عن قنبل الجمهور من العراقيين وبعض المغاربة وهو الذي في الجامع والمستنير والوجز والارشاد والكفاية
لابي العز والمبهج في الست وملخص ابي معشر وفي الغاية لابي العلاء من طريق ابن مجاهد وفي الهداية
قرأت لقنبل بوجهيه وكذلك ذكر الوجهين ابو القاسم الهذلي وذكره ايضا الداني في غير
التيسير فعال في المفردات وقد قرأت لقنبل بالتكبير وحده من غير طريق ابن مجاهد ثم اختلف هؤلاء
الراوون للتكبير عن المذكورين في ابتداء التكبير وانتهائه وصيغته فبدأ منهم على ان التكبير هو اول السورة
او لاخرها وهذا مبني على سبب التكبير ما هو كما تقدم اما ابتداؤه فروى جمهورهم التكبير من اول سورة الم
نشرح ومن اخر سورة والضحى على خلاف بينهم في العبارة سمعنا على ما قدمنا ونسمي عليها ما بقي لحمي نص
على التكبير من اخر والضحى صاحب التيسير لم ينظم فيه بسواه وكذلك شيخه ابو الحسن بن غلبون صاحب التذكرة
لم يذكر غيره وكذا والده ابو الطيب في ارشاده وكذلك صاحب العنوان وصاحب الكافي وصاحب
الهداية وصاحب الهادي وابو عمرو بن بليمة وابو محمد مكي وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط من
طريقه من غير طريق الشنبوذي وابو القاسم الهذلي وممن نص عليه من اول الم نشرح صاحب التجريد من قراءته

على غير الفارسي واما الكامل وابو العز في ارشاده وكفايته من غير طريق من رواه من اول والضحى كما سيأتي
وكذلك صاحب الجامع وصاحب المستنير والحافظ ابو العلاء وغيرهم من العراقيين ممن لم يرد التكبير من اول
والضحى اذهم في التكبير من مذهب ابن مجاهد من اول الم نشرح وبين من صنع ما من اول والضحى كما ذكره ولم يعده احد بأخذ
الضحى كما ذهب اليه من قدمنا من ائمة المغاربة رحمهم الله وروى الاخرون منا اهل الاداء التكبير من اول والضحى وهو
الذي في الروضة للاي على البغدادي وبه وأخذ صاحب التجريد على الفارسي واما لكي وبه قطع صاحب الجامع الاصبهاني
طريق ابن فرح وهبة الله عن ابي ربيعة كلاهما عن البزي والامر طريق نظيف عن قنبل وليس ذلك في طريق
وبذلك قطع الحافظ ابو العلاء البزي وقنبل من طريق ابن مجاهد وفي ارشاد ابي العز من طريق النقاش عن ابي
ربيعة وقال عن ابي ربيعة وقال في كفايته روى البزي وابن فليح والحمامي والعطار عن زيد وبكار عن ابن مجاهد
من قنبل وابن سعيد وابن الصباح وابن عبد الرزاق ونظيف بعض عن قنبل ان التكبير من اول والضحى بالسند
الماضين بعض من اصحب ابن كثير يكبرون من اول الم نشرح وقال في المستنير وقرأت على شيخنا ابي الحسن عن
ابن فليح وابن دوابة عن اللهبي وطريق الحمامي عن البزي وعلى شيخنا ابي الحسن العطار رحمهم الله عن جميعهم
قرأته على ابي الحسن لابن كثير وعلى ابن العلاف للخزاعي وعلى الحمامي عن النقاش وهبة الله عن اللهبي وعلى ابي الفتح
عن ابن فرح وعلى ابن الحسن الخياط عن البزي وعن نظيف عن قنبل وعلى ابي الحسن عن طلحة لقنبل وعلى ابي الفتح
الفارسي الواسطي لقنبل بالتكبير من اول سورة والضحى قال وقرأت عن من بقي من رواياته ابن كثير وطرقه على
شيوخي بالتكبير من اول الم نشرح وذكره في المبهج من روايته ابن الفرج الشنبوذي فقط يعني في روايتي البزي
وقنبل ثم قال لان الكاذبين حكما انه كما قرأناه على كثير ختم سورة والليل وسكت قال ثم قرأت بالتكبير من اول
والضحى وهو الذي قرأ به الداني على الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي كما ذكره في جامع البيان وغيره الا
انه لم يخترقه واختار ان يكون من آخر الضحى كما سنذكره وكذلك كما اشار اليه في التيسير اخراره بقوله و
الا عادت الوارده عن المكبرين بالتكبير دالة على ما ابتدأنا به لان فيها مع وهي تدل على الصحة والاجتماع
انتهى ولم يرد احد من آخر الليل كما ذكروه من آخر والضحى وممن ذكره كذلك فانما اراد كونه من اول الضحى والاعلم
احد اصرح بهذا اللفظ الا الهذلي في كامله تبعا للخزاعي في المنتهى والاقناع طيب حسن قال وقال به البزي من آخر الضحى
وبعض يرى من آخر الليل وصلا وعمارى بعض شراح قوله هذا مشكلا قال مراده بالاخرى الضمير من اول السورتين
اي اول الم نشرح واول الضحى وهو افسد نظرا لانه يكون بذلك مهملا روايه من رواه من آخر الضحى وهو الذي في التيسير
والظاهر انه سوى بين الاول والاخر في ذلك وارتكب في ذلك انجاز واخذ بالملازم في الجواز والا فالمعول عليه
من آخر الليل جميعه لم يقل به احد قال الشراح قول ابن طيب وبعض له اي للبزي وقبل التكبير من آخر سورة والليل
يعني من اول الضحى قال الدوري هذا الوجه من زياداتي هذه القصيدة وهو قول صاحب الروضة قال وروى البزي
التكبير من اول سورة والضحى ايضا واما الهذلي فانه قال ابن الصباح وابن بويه بكران من خاتمة والليل قلت
ابن الصباح هذا هو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح وابن بويه هو احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هرون

المكيان مشهوران من اصحاب قنبل وهما ممن روى التكبير من اول والضحى كما نص عليه ابن سوار وابو العز وغيرهما وهذا الذى ذكروه من ان المراد باخر الليل هو اول الضحى اذ التكبير انما هو شئ عن النصوص المتواترة والمنصوص المتواترة انما ذكر الضحى واول الم نشرح لم يذكر فى شئ منها فى الليل فعلم ان المقصد بذكر اخر الليل هو اول الضحى كما حمله شراح كلام الشاطبى وهو الصواب بلا شك والله اعلم واما انتهاء التكبير فقد اختلفوا فيه اتم فذهب الجمهور من المغاربة وبعض المشارقة وعزاهم الى ان انتهاء التكبير آخر سورة الناس وذهب الآخرون وهم جمهور المشارقة الى انتهاءه اول سورة الناس والتكبير فى آخر الناس والوجهان مبنيان على اصل وهو ان التكبير هل هو اول السورة ام آخرها ممن ذهب الى انه اول السورة لم يكبر فى آخر الناس سواء كان التكبير عنده من اول الم نشرح او من اول الضحى من جميع من ذكرنا اعنى الذين نصوا على التكبير من اول احدى السورتين المذكورتين ومن جعل الابتداء من آخر الضحى كبر فى آخر الناس من جميع من ذكرنا اعنى الذين نصوا على التكبير من آخر الضحى هذا هو اصل الخلاف فى هذه المسئلة ومن وجد فى كلامه خلاف ذلك فانما هو بناء على غير اصل او مراد غير ظاهر لذلك اختلف فى ترجيح كل من الوجهين قال الحافظ ابو عمرو والتكبير من آخر والضحى بخلاف ما ذهب اليه قوم من اهل الاداء من انه من اولها لما فى حديث موسى بن هرون عن عكرمة عن اسمعيل عن ابى كثير من قوله فلما ختمت والضحى قال الى كبر ولما فى حديث شبل عن ابى كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر ولما فى حديث مجاهد عن ابن عباس انه كان يامره بالتكبير من الم نشرح الى قال وانقطاع التكبير انما هو فى آخر سورة الناس خلاف ما ياخذ به بعض اهل الاداء من انقطاعه فى اولها بعد انقضاء سورة الفلق لما فى حديث الحسن بن محمد عن شبل عن ابى كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر حتى يختم ولما فى حديث خيثمة عن مجاهد انه كبر من والضحى الى المجد ومن خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس ولما فى غير ما حديث عن حميد بن قيس وغيره من انه كان اذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم انتهى وانظر كيف اختار التكبير آخر الناس لكونه اختار التكبير من آخر الضحى وكذلك قال كل من قال بقوله ان التكبير من آخر الضحى وشيخهم ابو الحسن بن غلبون وابنه ابو الطيب ومكى وابن شريح والمهدوى وابو الطاهر بن خلف بعبد الجبار وابن سفين وغيرهم وهو ظاهر نصوص الباقين عليه كما ذكرناه الى الان استدلالا لذلك برواية شبل عن ابن كثير فيه ليس بظاهر والله اعلم وقال الحافظ ابو العلاء كبر العزى وابن فليح وابن مجاهد من قبيل من فاتحة والضحى وقواتح ما بعدها من السور الى سورة الناس وكبر العمرى والربعى والوسيمى من فاتحة الم نشرح الى خاتمة الناس واجمعوا على ترك التكبير بين الناس والفاتحة الا ما رواه بكار عن ابن مجاهد من اثباته بينهما وانظر كيف تقطع بعدم التكبير فى آخر الناس لكونه

حول

جعل التكبير من اول الضحى ومن اول الم نشرح وكذلك قال كل من قال بقوله كشيخه ابى العز القلانسى وابى الحسن الخياط وابى على البغدادى وابى محمد سبط الخياط فى غير المجرد وغيرهم قلت واما مذهبان صحيحان ظاهران للاخذان من النصوص المتقدمة والقول الى شاء ان فيه مذهبا ثالثا وهو ان التكبير ذكر مشروع بين كل سورتين فلا اعلم احدا ذهب اليه صريحا وان كان اجده من لازم قول من قطع عن السورتين او وصلهما فان ذلك يجئ على كل من المذهبين كما سنبينه فى حكم الاتيان به من الفصل الثالث الآتى ولو كان احد ذهب الى ما ذكره ابو شامة لكان التكبير على خمسة اسقاط اذا قطعت القراءة على آخر سورة او استوفت سورة وقتا ما ولا قائل بذلك بل لا يجوز فى قراءة من يكبر كما سياتى ايضاحه فى التنبيه التاسع من الفصل الثالث والله اعلم تنبيه قول الشاطبى اذا كبروا فى اخر الناس مع قوله وبعض له من اخر الليل على ما تقرر من ان المراد باخر الليل اول الضحى يقتضى ان يكون ابتداء التكبير من اول الضحى وانتهاءه اخر الناس وهو مشكل لما تاصل بل هو ظاهر المخالفة لما رواه فان هذا الوجه وهو التكبير من اول الضحى هو من زاداته على التيسير وهو من الروضة لابن على كما نص عليه ابو شامة والذى نص عليه صاحب الروضة انه قال روى الزيى التكبير اول سورة والضحى الى خاتمة الناس ولفظ ابن كثير تابعه الزينبى عن قنبل فى لفظ التكبير فالظاهر الابتداء فكبر من اول سورة الم نشرح والله اعلم ثم نشرع فى خاتمة والناس انتهى بحروفه فهذا الذى اخذ الشاطبى التكبير من زاداته قطع عنه مع اخر الناس فيتعين حمل كلام الشاطبى على تخصيص التكبير اخر الناس بما قال به من اخر الضحى كما هو مذهب صاحب التيسير وغيره ويكون معنى قوله اذا كبروا فى اخر الناس اى اذا كبروا من مقول ما تكبر فى اخر الناس يعنى الذين قالوا به من اخر الضحى او يكون المعنى من تكبير فى اخر الناس يردف التكبير مع قراءة سورة الحمد قراءة اول البقرة حتى تصل الى المفلحون اى ان هذا الارداف مخصوص من تكبير اخر الناس كما سياتى ولو كان صاحب الروضة والله اعلم لم يخالفوا انه منقطع اى مختص مع خاتمة الناس لكان لمن يثبت نقوله الا الى خاتمة الناس متسع فعلم بذلك ان المراد بخاتمة الناس آخر القرآن اى حتى يختم وهو موضع قول شبل عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر حتى يختم وكذا قول صاحب التجريد الى خاتمة الناس لا يريدون التكبير فى آخر جاء دليل قوله بعد ذلك انك تقف فى آخر كل سورة وتبتدى بالتكبير موصولا فان هذا لا يجوز فى آخر الناس كما سنبينه وكذا زاد ابن مومن فى التكبير حيث قال التكبير من اول سورة والضحى الى آخر سورة الناس بدليل قوله بعد ذلك وسواه بكار عن قنبل فى آخر سورة الناس والله اعلم والقول الحذلى الباقون يكبرون من خاتمة والضحى الى اول قل اعوذ برب الناس

قول ابن هاشم قال وفي قول غيره الى خاتمة قل اعوذ برب الناس فان هذا يجوز الامران وصوابه ان يقول في قول ابن هاشم من اول والضحى الى اول قل اعوذ برب الناس وابن هاشم هذا هو ابو العباس احمد بن علي بن هاشم المقرئ المكي وهو متأخر الاسناد للآلات وشيخها بالديار المصرية وهو شيخ المذلي وسبط ابي شريح والي القسم من الضحى وفراءة ابن كثير على اصحاب ابن مجاهد كالحمامي وعلى محمد بن ابي عبد الله الخزاعي وغيرهم ابتداء التكبير من اول الضحى وانتهاؤه اول الناس كما نص عليه اصحابهم العارفون عندهم ولو اصحه عن ابن هاشم عندنا على ما ذكرنا لكنا لعل المذلي اراد بقوله الضحى اول الم نشرح والله اعلم **فائدة اصل** ان من ابتدأ بالتكبير من اول الضحى او الم نشرح فقد اول الناس ومن ابتدأه في اواخر الضحى فقد اصاب اذ لا خلاف بين اهل الفن في ذلك انما الخلاف تصريحة لاحتمال التأويل الا ما انفرد به ابو العز القلانسي كفاسته عن بكار عن ابي مجاهد عن قنبل من التكبير من اول الضحى مع التكبير من الناس والفاتحة وتبعه على ذلك الحافظ ابو العلاء فرد ذلك عنه وهو وهم بلا شك ولعله سبق قلم من اول الم نشرح الى اول الضحى لان ابا العز قد ذكره على الصواب في ارجوزته فجعل له التكبير من اول الم نشرح وكذلك ابو الحسن الخياط اكبر من اخذ عن الصحيح بكار واذا ثبت ان الصواب من اول الم نشرح فيحتمل ان يكون المراد اواخر الضحى وعبر عن آخر الضحى باول الم نشرح كما رواه غيره ويحتمل ان يكون لحظ ان للسورة حظا من التكبير اولا واخرا وقد يتعدى هذا الى الضحى ان ثبت وقد عرفت ما فيه على ان الذي لبكار عن ابن مجاهد ليست من طرقنا فليعلم **قال** ابو شامة فان قلت فما وجه من كبر من اول الضحى وكبر اواخر من علت اعلى السورة حكما بأيهما من السور اذ كل سورة منها من بكبرتين وليس التكبير في اواخر الناس لاجل الفاتحة لان الختمة قد انقضت ولو كان للفاتحة لشرع التكبير من الفاتحة والبقرة لهولاء لان التكبير للختمة لا الافتتاح اول البقرة **تتمة** وفي كلام السخاوي في شرحه ما نصه وذكر ابو الحسن من غلبون ومكي وابن شريح والمهدوي التكبير عند النهي من اول الضحى وعن فضل من اول الم نشرح انتهى وتبعه على نقل ذلك عن مكي ابو شامة والذي رأيته في تذكرة ابي الحسن من غلبون بكبر من خاتمة والضحى الى اواخر القرآن واذا رأوا قل اعوذ برب الناس كبر وفي التبصرة لمكي يكبر من خاتمة الضحى الى اواخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا رأوا قل اعوذ برب الناس خاتمة يكبر وفي الكافي لابي شريح فاذا ختمها ابتدأ الضحى كبر ويصل احد الاكمال سورة الى ان يختم القرآن وفي التذهيب للمهدوي يكبر من خاتمة والضحى الى اواخر القرآن ولم ار في كلام احد منهم تكبيرا من اول الضحى فليعلم ذلك **فوائد** ما ثبت عندنا عن ابن كثير في الابتداء بالتكبير وما ينتهي اليه **واما ما ورد** عن السوسي فان الحافظ ابا العلاء قطعه بالتكبير من خاتمة الم نشرح الى خاتمة الناس وجها واحدا وقطعه بصاحب التجريد من طريق ابن حبش وقرأنا بذلك من طريقه وروى سائر الرواة عنه ترك التكبير كالجماعة وقد منا اول الفصل ما كان ناظمه الخباز في ذلك حبش من التكبير لجميع القراء وكل من ابي الفضل الخزاعي وغيره من التكبير في اول كل سورة من جميع القرآن **واما التكبير في الصلوة** وان كان اكثر النقل لم يوضحوا ذلك لوضوح تعلقهم به فانا كما رأينا بعض اشياخنا قد يوضح ذلك كالحافظ ابي عمرو الداني والامام ابي العلاء الهمذاني والاستاذ ابي القاسم بن الفحام والعلامة ابي الحسن السخاوي واجتهد ابو القاسم الهذلي المعروف بابي شامة وغيرهم تعرضوا لذكره في كتبهم ورووا في ذلك اخبارا عن السلف القراء والنحاة لم يجد بدا من ذكره على عادتنا في ذكر ما تحتاج اليه القوى وغيره مما يتعلق بالآلات **اخبرني** الامام الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله المقدسي بقراءتي عليه انا محمد بن علي بن ابي القسم الورتاق وارته عليه سنة ثلاث عشرة وسبعمائة انا عبد الصمد بن ابي الجيش انا محمد بن ابي الجيش الموصلي انا يحيى بن سعدون القرطبي انا عبد الرحمن بن ابي بكر الوشي الصقلي بنا عبد الباقي يعني ابن قانع بمصر نا احمد بن ابي احمد نا ابو احمد يعني الفرضي نا ابو الحسن علي بن ابي الرقي حدثني قنبل بن عبد الرحمن نا احمد بن محمد بن عون القواس نا عبد الحميد بن ذكوان عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد لله قال ابن مجاهد فاري ان يفعله الرجل اذا كان اذا قرأ ام رواه الحافظ ابو عمرو عن ابي الفتح فارس عن ابي احمد الفرضي سواء وقال الحافظ ابو عمرو نا ابو الفتح نا عبد الله يعني الفرضي بنا احمد يعني ابن مجاهد نا عبد الله يعني ابا بكر بن ابي داود السجستاني نا يعقوب يعني ابن سفيان الفسوي الحافظ نا الحميدي سألت سفيان يعني ابن عيينة فقلت يا ابا محمد رأيت شيئا رأيته الناس عندنا بمكة القارئ في شهر رمضان اذا ختم يعني في الصلوة فقال رأيت شيئا حدثني عبد الله ابن كثير يوم الناس منذ اكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القرآن كبر من الحميدي نا محمد بن عمر بن عيسى ان اباه اخبره انه قرأ بالناس في شهر رمضان فامره ابن فليح ان يكبر من والضحى حتى يختم **وبه** عن الحميدي قال سمعت عمر بن سهل شيخا من اهل مكة يقول رأيت عمر بن عيسى صلى بنا في شهر رمضان فكبر من والضحى فانكر بعض الناس عليه فقال اخبرني به ابن فليح فقال انا امره **وقال** الشيخ ابو الحسن السخاوي ورد في بعض علمائنا الذين اتصلت واتتنا بهم اسناده عن ابي محمد بن عبد الله بن ابي زيد الوشي قال صليت بالناس خلف امام بالمسجد الحرام في التراويح في شهر رمضان فلما كانت ليلة الختم كبر من خاتمة الضحى

الختم

الى الفراغ من الصلوة فعلت السنة واذا قال بعد الله محمد سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فصلى وراى فعل بعض الناس قال فى احسنت اصبت السنة **قلت** (اقول هذا الذى رآه بعض علمائنا هو والله اعلم اذا الامام ابو بكر بن مجاهد قاله رواه عن ابى محمد نصر بن محمد بن خلف الضبى عن عامة اصحابنا البغدادى نزيل طرسوس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابى زيد القرشى نا الحسن الامام بالمسجد الحرام وصاحب سبيل ربعه والله اعلم واما الاستاذ ابو على الاهوازى فانه رواه عن ابى الفتح محمد بن احمد بن ابرهيم الشهيدى عن ابى بشير ذكره مضر قد ذكر وقد تقدم ما اسنده الدانى من الهزى عن ابن كثير انه كان يكبر بعد ما يختم من كل سنة من سنى نبتدئ صلوته الى **واما الاسناد** المتقدم آنفا الى فضيل قال واخبرنى ابن الحسن قال سمعت ابن الشهيد المجمر يكبر خلف المقام فى شهر رمضان قال فضيل واخبرنى عن ابن الحسن قال اخبرنى ابن الشهيد المجمر انه سمع ابن الشهيد او ابن عتبة شك من احد منا وبه قال فضيل واخبرنى احمد بن محمد بن عون التواس قال سمعت ابن الشهيد المجمر يكبر خلف المقام فى شهر رمضان قال فضيل واخبرنى ركين بن الخصيب مولى الخيزرانيين قال سمعت ابن الشهيد المجمر يكبر خلف المقام فى شهر رمضان هذا ختم من والعهى بعض فى الصلوة التراويح ورواه الحافظ ابو عمرو عن فضيل بالسناد المتقدم انفا وقال الامام المحقق المجمع على تقدمه ابو الفضل على بن حمد السعيدى الرازى ثم الشيرازى فى كتابه بصيرة البيان فى الموالات الثمان ما لفظه ان كثيرا من قارئ القرآن واخلق عن لفظ التكبير فيقول الله اكبر والعزيز لا اله الا الله والله اكبر سكتة فى آخر السورة ويصل التكبير التسبيح فى الصلوة وغيرها **فقد** ثبت التكبير فى الصلوة بعض اهل مكة منهم وقراءهم وذلك بالامام ابن مجاهد وابن فليح وابن كثير وغيرهم واما غيرهم فلم يجد عنهم فى ذلك نصا فيما اعلم ان فعل ذلك شيء عن اسلافهم ثم اجد لاحد منهم نصا فيه فى شئ من كتبهم المبسوطة ولا المختصرة المجموعة كلفظه واما ذكره استطرادا الامام ابو الحسن السخاوى والامام ابو سعيد البصرى وكلاهما من ائمة القراءة والعلامة البوشنجى وهو من اكبر اصحاب الشافعى الذين كان يفتى تلميذهم بقول عمرهم بما قام به دليل هو مرموز وصل الى رتبة الاجتهاد وجاز وجمع من انواع العلوم بما لم يجمع غيره وجاز قصبات السبق فى علم الحديث والقرآن واللغة والاصول ولقد صدق من لقبه شيخ الاسلام حافظ الاسلام ابو الفداء اسمعيل بن عمر بن كثير الدمشقى فى حال حدثنى شيخنا الامام العلامة ابو اسحق ابرهيم بن العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن ابرهيم الفزارى بحق انه فقيه واسم يشبههم قال سمعت والذى نفسى بيده سمعت قبل الشافعى نعم بلغنا عن سيبويه انه قال ما عبر وزاحمنا فى عصرنا الامام العلامة الخطيب ابو البقاء محمد بن محمد بن جملة الامام والخطيب بالجامع الاموى بدمشق الذى لم ترعيناى مثله رحمه الله وكان يفتى به وبنا على فى التراويح فى شهر رمضان وراءت انا غير واحد من شيوخنا عمل به وامام من عمل به فى صلوة التراويح وفى الاحياء فى ليالى رمضان حتى كان بعضهم اذا وصل فى الاحياء الى الضحى قام بنا من الوتر الى ركعة واحدة يكبر اثر كل سورة فاذا انتهى الى قل اعوذ برب الناس كبر فى الوتر ثم يكبر ثانيا للركوع واذا قام فى الركعة الثانية قرأ الفاتحة وما تيسر من اول السورة وفعلت انا كذلك مرات عديدة اقوم بالاحياء انا بدمشق ومصر وانا مرة كان يكبر فى صلوة التراويح فى ختم يكبرون اثر كل سورة ثم يكبرون للركوع وذلك اذا آثر التكبير اثر السورة ومنهم من كان اذا قرأ الفاتحة واراد الشروع فى السورة كبر وبسمل وابتدأ السورة وختم بها وصنيع فى التراويح فكبر على العادة فاعلم بعض اصحابنا ان بعض اصحابنا اتبع الامام ابا الوليد بن حجر المكى رحمه الله بعد ذلك فى الجامع

الاصول وهو منكر على ذلك المنكر ويشنع عليه وينكر قول الشافعى الذى حكاه السخاوى والبوشنجى وقول رحمه الله الخطيب اين جملة لقد كان عالما متيقظا متحريا **ثم** راءت كتاب الوسيط تالف الامام الكبير الاسلام ابى الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازى ان فعل وجدت ما هو نص على التكبير فى الصلوة كما سيأتى لفظه فى الفصل بعد هذا فى صيغة التكبير والوصف انى سمعت كلام الفقهاء من اصحابنا فلم ار لهم نصا من غير ما ذكرت وكذلك لم ار للحنفية ولا للمالكية واما الحنابلة فقال العلامة الكبير ابو عبد الله محمد بن مفلح فى كتاب الفروع له وهل يكبر بختم من الضحى او الم نشرح او كل سورة فيه روايتان ولم يستحب الحنابلة لواحد عن اكثر وقيل يهلل **قلت** ولما من الله تعالى ما بجاورة مكة ودخل شهر رمضان فلم ار احدا ممن صلى التراويح بالمسجد الحرام الا يكبر من الضحى عند الختم تعلمت انا سنة فيه فيهم الى اليوم والله اعلم **ثم** العجب ممن ينكر التكبير بعد ثبوته من النبى صلى الله عليه وسلم ومن الصحابة والتابعين وغيرهم ويجيز ما ينكر فى صلوات غير ثابتة وقد نص على استحباب صلوة التسبيح غير واحد من ائمة العلم كابن المبارك وغيره مع ان اكثر الحفاظ لا يثبتون حديثها كما قال القاضى الحسين وصاحبا المهذب والتتمة والرويانى فى اوائل كتاب الجنائز من كتاب البحر سمعت صلوة التسبيح للحديث الوارد وذكرها الفقيه صاحب المحيط والقاضى من الحنفية وقاضيخان فى شرح الجامع الصغير فى مسئلة وكره التكرار وعد الآتى مما روى من الاحاديث ان من قرأ فى الصلوة الاخلاص كذا مرة ونحوه فلم يصححا الثبات اما صلوة التسبيح فقد اورد فيها الثبات ومن صلوة مباركة وفيها ثواب عظيم ومنافع كثيرة وروياها العباس وابنه وعبد الله بن عمرو **قلت** وقد اخلف كلام النووى فى استحبابها فمشى فى تهذيب والتحقيق وقال فى تهذيب الاسماء واللغات فى الكلام على شرح واما صلوة التسبيح المعروفة فسميت بذلك لتكرره التسبيح فيها خلاف العادة فى غيرها وقد جاء فيها حديث حسن فى كتاب الترمذى وغيره وذكره الحاملى وصاحب التتمة وغيرهما من اصحابنا وهى سنة حسنة انتهى **الفصل الثالث** فى صيغة وحكم الاتيان به وسببه اما صيغته فلم يختلف عن احد ممن اثبتته ان لفظ الله اكبر ولكن اختلف عن الهزى وعمن رواه عن فضيل فى الزيادة على ما قاله الهزى فروى الجمهور عنه هذا اللفظ بعينه من غير زيادة ولا نقص مقول الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم والضحى او الم نشرح وهو الذى قطع به فى الكافى والهداية والمذهب والملخص والعنوان والمذكر وهو الذى قرأ به واخذ صاحب التبصرة وهو الذى قطع به الطبرى فى التيسير من طريق ابى ربيعة وبه قرأ على ابى القسم الفارسى عن والده بذلك على الشماخ عنه وعلى ابى الحسن وعلى ابى الفتح عن والده بذلك على ابى الفرج فى روايته الهزى وهو الذى لم يذكر العراقيون قاطبة سواه من طرق ابى ربيعة كلها سوى طريق هبة الله وروى الاقرون عنه التهليل من قبل التكبير ونطق لا اله الا الله والله اكبر وبهذه طريق ابى الحباب عنه من جميع طرقه وهو طريق هبة الله عن ابى ربيعة وابى فرح الطرسوسى عن الهزى وبه قرأ الدانى على ابى الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقى وعلى ابى الفتح

الخباز اعني من طريق ابن الخباب وهو وجه صحيح ثابت عن البزي بالنص كما اخبرنا احمد بن الحسن الحضرمي بواسط على ابي عبد العزيز بن عبد الرحمن التونسي انا محمد بن محمد البلخي عن محمد بن احمد المرسي انا والد عن عثمان بن سعيد الحافظ بفارس عن احمد بن عبيد الباقي عن الحسن بن احمد بن سيلم الخشاب واحمد بن صبيح قالا بنا الحسن بن الحباب قال سألت البزي عن التكبير كيف هو فقال لا اله الا الله والله اكبر قال الحافظ ابو عمرو وابن الحباب ثم امن ثم لا تفاق والضبط وصدق اللهجة بكمال لا يحتمل احد من علماء هذا الشأن ان يتهم على ان ابن الحباب لم ينفرد بذلك فقال الامام التكبير ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي في كتابه الوسيط في العشر لم ينفرد به يعني ابن الحباب بل احمد بن نصيح ابو عبد الله الدلال عن الشذائي عن ابن مجاهد وبه كان ماخذ ابن الفارسي عن البزي ومن طريقه الداني عن ابي ربيعة وابن فرح عن البزي تعين من جميع طرقه التي ذكرنا وقد ذكر له طريق ابي ربيعة والخزاعي كلا هما عنه وقد روى النسائي في سننه التكبير باسناد صحيح عن الاعز قال اشهد لي ابو هريرة وابي سعيد انما شهد على النبي صلعم وانا اشهد عليهما انه قال اذا قال العبد اذا قال لا اله الا الله والله اكبر صدق ربه قلت احلف هو لا الا تحذون بالتهليل مع التكبير من ابن الحباب مرداد جهورهم كذلك باللفظ المتقدم وزاد بعضهم على ذلك بلفظ ولله الحمد فقالوا لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد ثم يسكتون وبهذه طريق ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم عن ابن الحباب ذكره ابو القسم الهذلي من طريق عبد الواحد المذكور عن ابن الحباب ومن طريق ابن فرح وابن نفاخ وكذا رواه القاضي ابو العلاء الهمداني عن ابن فرح عن ابن الحباب وكذا ذكره ابو الفضل الرازي وقال في كتاب الوسيط وقد قال بعض اصحابنا عن احمد بن نصيح الاستاذ ابو الحسن الخاقاني عن ابن مجاهد عن البزي التهليل قبل التكبير والتحميد بعد ما لفظ لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد يقتضي قول علي بن احمد الاهوازي وابو الكرم شاس عن الصباح عن ابن شنبوذ ورواه ابو نشيط الخراساني في كتابه انتهى عن ابن الصباح عن ابي ربيعة عن البزي قلت ذكر الرازي ابي ما رواه الحافظ ابو العلاء الهمداني عن علي بن عبد الله بن نصير الطرسوسي عن البزي اذا قرأت القرآن فابدأ بالتكبير من عند آخر الضحى وهذا ما فيه بعض جهور من روى عنه التكبير من اخر ما يقرأ به التكبير فقط وهو الذي ذكره ابن طيب وتلخص ان المشهور عن البزي التكبير من آخر الضحى كما قدمناه وذكره في غيره والاكثرون من اخذ روه على التهليل وقول لا اله الا الله والله اكبر حتى ختم وبه قطع ابو العز القلانسي وابن سوار في المستنير وابن بليمة وبذلك قطع الخياط في كفايته من طريق ابن مجاهد وقال ابن سوار في المستنير وبه اخذ ابن بليمة على جميع من قرأت عليه وقطع له ابو الحسن بن بري من طريق ابن مجاهد من طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما وقال سبط الخياط في كفايته قرأ الى كثير من رواته قبل انقطاع الكتاب خاصة بالتهليل والتكبير خاتمة والضحى على اختلاف شيوخها الذين قرأت عليهم فمنهم من امرني بذلك ومنهم من اجرى من اول ام نشرح الى آخر القرآن وهو الذي قرأ به صاحب التجريد قال ابو الحسن القنطري وقال الداني في جامع البيان والوجهان يعني التهليل مع التكبير والتكبير وحده عن البزي وصل بعضهما ببعض جيدان مشهوران مستعملان وقال الامام ابو الفضل الرازي وقد دخل لنا على بن احمد عن زيد عن ابي فرح وعن البزي التهليل قبل التكبير والتحميد بعده بعقتضى قول علي بن احمد المذكور الان اما اليه كانت بي الوكيل روى عن رجاله عن ابن الصباح عن قنبل وعن ابي ربيعة عن البزي لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد والله اعلم هكذا بالكبر عن البزي فاخلف من وصله بآخر السورة والقطع عليه وفي القطع على آخر السورة ووصله بما بعده وذلك مبني على ما تقدم من ان التكبير

ماكره وقد رايت الشيخ يقرئون ذلك من الصلوة فرق بينهما وبين بكبيرة الكوع انتهى وقد تقدم قريبا قول الامام ابي الحسن الحصيني اسناد روايه البزي ص

لآخر السورة اولا وبها وتاتي على التقديرين في اول السورة بالسورة الاخرى ثمانية اوجه ممنوع منها وجه اجماعا وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها لان البسملة لاول السورة فلا يجوز ان تجعل منفصلة عنها متصلة بآخر السورة كما تقدم في باب البسملة فلا يأتي الا الوجه الذي قدمناه من التقديرين المذكورين وبقي سبعة اوجه محتملة الجواز مصورة ممكنة وهذا اثنان محتملان سنقدر ان يكون التكبير لآخر السورة واثنان سنقدر ان يكون لاول السورة والستة الباقية تحتمل على التقديرين اما الوجهان اللذان يقدر ان يكون لآخر السورة فالاول منهما وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة باول السورة وهو مذهب صلة صلة الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم ام نشرح صلة وهذا الوجه هو الذي اختاره ابو الحسن الهذلي وقال وهو الاشهر المجود وبه قرأت وبه آخذ ونص عليه الداني في التيسير ولم يذكر في سواه وهو احد اختياره نص على ذلك في جامع البيان ونص عليه من التجريد الله وهو احد الوجهين المنصوص عليهما في الكافي ونص عليه الله ابو الحسن السخاوي وكذا ابو شامة وسائر الشراح وهو ظاهر كلام الناظم والثاني وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه والقطع على البسملة وهو مذهب صلة صلة الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم ام نشرح صلة ونص عليه ابو معشر في تلخيصه ونقله عن الخزاعي عن البزي ونص عليه الله ابو محمد عبد الله الفاسي وابو اسحاق الجعبري في شرحيهما واس سوسن في كبره وهذا الوجه جار بان على قواعد من آخذنا التكبير بآخر السورة وان لم يذكر بها نصا لان ذلك كلام مكمل من جهة معناه فقال ولا يجوز الوقف على التكبير دون ان يصله بالبسملة ثم بأول السورة انتهى فظهر من هذا النقل مع هذا اللفظ ان الوجهين ممنوعان كما اقتضاه كلام جمهرة من آخذ بالتكبير لآخر السورة والاولى ان يصله بالبسملة ثم بأول السورة الى آخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرأ قل اعوذ برب الناس مع خاتمة بكبر وبسمل فان هذا هو المختار للتكبير لآخر السورة ولاسيما وقد ابتدئت في آخر الناس وهذا مشكل من كلام من قال بالتكبير لآخر السورة لكان منعه لهذا لفظ والله اعلم فاما الوجهان اللذان على تقدير كون التكبير لاول السورة فالاولى منهما مقطوع عن آخر السورة ووصل البسملة ووصل البسملة باول السورة والآية وهو مذهب صلة صلة الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم ام نشرح صلة ونص عليه ابو طاهر بن سوار في المستنير ولم يذكر غيره وكذلك ابو الحسن بن غلبون في جامعه وسواه اختيار ابي العز القلانسي وابي نشيط والخياط ابي العلاء فيما نقله عنهم ابو معشر في الكبر وهو مذهب سائر من حمل التكبير لاول السورة وذكره صاحب التجريد وهو احد الوجهين عند اهل الاداء وقال فيه وفي جامع البيان انه قرأ به على ابي الفتح عن القاضي عن ابي ربيعة عن البزي وبه قرأ الداني على شيخه فارس بن احمد وقال انه اختيار رامه وحكاه ابو معشر الطبري في تلخيصه وهو الوجه الثاني في الكافي ونص عليه ابو العز من طريق الخزاعي وغيره قلت وبهذا من الكوامن التي قرأ بها صاحب التيسير فيما علمت من طريق الشذائي وغيره مما لم نقف عليه وذكره احمد بن الحسن الحيمي عن ابي ربيعة من طريق الخزاعي وغيره اختيار رامه وحكاه ابو معشر الطبري في تلخيصه وهو الوجه الثاني في الكافي ونص عليه ابو العز من طريق الخزاعي وغيره فنقل من غير طريق ابن خشرم وابن الاشرب ولم يذكر في كفايته سواه وقال ابو علي في الموضح انه اصح الوجهين عن ابن مجاهد من طريق الخزاعي وغيره وكذلك ابو العز في الارشاد والاتحاف وكذا في كفاية الامام والنهاية والكفاية الكبرى وغيرها قالوا ان شئت وقفت على ان التكبير بعد مقطوع عن السورة الماضية وابتدأت بالتسمية موصولة بالسورة وهذا الوجه الثاني في الستة الباقية وهو الثاني منها كذا ذكر الحافظ ابو العلاء في الغاية قال سوى الفتح ثم ذكر التخيير بهذا الوجه وبين الوجه المتقدم كما قال ابو العز والوجه الثاني منها قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة والوقف على البسملة ثم الابتداء باول السورة وهو مذهب صلة صلة الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم ام نشرح وقف عليه ابن موسى في الكبر وهو من كلام ابي الكرم شاس في نصه على الفاسي في شرحه ومنعه الجعبري ولا وجه لمنعه لان من قدر ان يكون التكبير لآخر السورة والافضل ان يكون لاولها

لا يظهر لمنعه وجه اذ غايته ان يكون كالاستعاذة ولا شك في جواز وصلها بالبسملة وقطع البسملة عن البراءة كما تقدم في بابها وبهذان الوجهان يظهر ان من نص الامام المحقق السعيد المدرس ذكرناه في حكم الاتيان بهما الصلوة والله اعلم **واما الثالث** الاوجه الباقية الجايزة على كل من التقديرين فالاول منها وصل الجميع اي وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة وبأول السورة وهو مذهب الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الخ بلا قطع ولا سكت عليه الداني والشاطبي والشراح وذكره في التجريد وهو اختيار صاحب الهداية ونقله في الجامع عن الهزمي من طرق الحاوي **والثاني** منها قطع التكبير عن آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة وهو مذهب الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الخ بلا قطع نص عليه الداني والشاطبي ونص عليه ابو معشر في التلخيص واختاره والهمذاني ونص عليه ابن مومن وقال انه اختيار ظاهر من علمون **قلت** ولم أر في الذكر وذكره صاحب التجريد ونقله فيه ابن خيرة عن شيخه الفارسي وهو الذي ذكره ابو العز في الكفاية عن المحاملي والمطوعي كما قدمنا وكذا نقله ابو العلاء الحافظ عن الخباز وظهر من كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي والجعبري وغيرهما من الشراح وهو نص الامام ابي محمد عبد الله الحسن بن الحسين الحليمي في كتابه المنهاج في شعب الايمان قال بعد ان ذكر التكبير من والضحى الى آخر الناس وصفة التكبير في اوائل هذه السور اذا كملت ختمة سورة وقف وصفة ثم قال الله اكبر وقف وصفة ثم ابتدأ السورة التي تليها الى آخر القرآن ثم كبر **والثالث** منها قطع الجميع اي قطع التكبير عن السورة الماضية وعن البسملة وقطع البسملة عن السورة الآتية وهو مذهب الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الخ نشر هذا الوجه من كلام الحافظ ابي عمرو في جامع البيان حيث قال ثم يوصل بعض البسملة بالتكبير جاز الوقف عليها وذلك بعد ان ورد جواز القطع على التكبير ثم ذكر الوقف على آخر السورة فكان هذا الوجه كالنص من كلامه ونص عليه ابن مومن في الكنز وكل من الفاسي والجعبري في الشرح وهو ظاهر من كلام الشاطبي وكل ذلك على المعتمد منه بل هو صريح نصه في الكشف حيث منع في وجه البسملة من السورة وقطعها عن الماضية والآتية كما تقدم فيه على ما ذكرنا فعلى هذا الوجه بنى هذا الوجه على كلا التقديرين **فالحاصل** ان هذه الاوجه السبعة جايزة على ما ذكرنا على ما ذكرنا قلت بها على كل من آثرت عليه من الشيوخ وبها آخذ ونص عليها كلها الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي في كنزه وسائر على كل من التقديرين المذكورين فهذه اوجه وهي الوجهان المخصصان بأحد التقديرين والستة الجايزة على التقديرين وبقي هنا **تنبيهات** الاول المراد بالقطع والسكت في هذه الاوجه كلها هو الوقف المعروف لا القطع الذي هو الاعراض ولا السكت الذي يوجد دون تنفس هذا الصواب كما قدمنا في باب البسملة وكما صرح به ابو العباس الهمذاني حيث قال في الهداية ويجوز ان يقف على آخر السورة ويبتدأ بالتكبير او يقف على التكبير ويبتدأ بالبسملة ولا يجيز ان يقف على البسملة وعلى من يجيز ذلك ان يقول لا يجوز الوقف على التكبير دون ان تصل بالبسملة وابو العز يقوله فانه نص في الكفاية يعني رواة التكبير الم يقفون في اول كل سورة ويبتدون بالتكبير

والحافظ ابو العلاء بقوله وكلهم سكت على خواتم السور ثم يبتدئ بالتكبير غير القيم من رجاله فانه خير من الوقف على آخر السورة ثم الابتداء بالتكبير وعلم بذلك انه اراد بالسكت المتقدم الوقف وصاحب التجريد بقوله وذكر الفارسي في رواية انك تقف في آخر كل سورة وتبتدئ بالتكبير متصلا من السبعة واس سوار بقوله وصفته ان تقف وتبتدئ الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم وصرح به الغير واحد كابن شريح وسبط الخياط والداني والسخاوي وابن شاكر وغيرهم ثم الجعبري ان اراد بالقطع في قوله هو السكت المعروف كما نص ذلك في البسملة فان في قول الشاطبي فان شئت فاقطع دون حوله فان شئت فاقطع اي فاسكت ولو قال بالاحسن اذ القطع عام فيه والوقف انتهى وهو شيء انفرد به لم يوافقه احد عليه ولعله توهم ذلك من قول بعضهم ابن الاداء يمكن والحافظ الداني حيث عبرا بالسكت عن الوقف فحسب ان السكت المنصوص عليه ولم ينظر اقوالهم ولا ناصر حوا به حسب ذلك والله فقد قدمنا في اول كتابنا هذا عند ذكر السكت ان المتقدمين اذا اطلقوه لا يريدون به الا الوقف واذا اراد وا به السكت المعروف قيدوه بما يعرفه نحو السكت **الثاني** ليس الاختلاف في هذه الاوجه السبعة اختلاف رواة بل كل منها بين كل هو بين وان لم تعمل كتب احدا من الرواة بل هو من اختلاف التخيير كما هو بين في باب البسملة عند ذكر الاوجه الستة الجايزة ثم نعم الاتيان بوجه ما يخص بكون التكبير لآخر السورة وبوجه ما يخص بكونه لاولها او بوجه ما يحتملهما متعين اذ الاختلاف في ذلك اختلاف رواة فلا بد من التلاوة به اذ قصد جمع تلك الطرق وقد كان الحاذقون من شيوخنا يأمروننا بان نأتي بين كل سورتين بوجه من الخمسة لاجل حصول التلاوة جميعها وهو حسن والا يلزم بل التلاوة بوجه منها اذا حصل معرفتها من الشيخ كاف والله اعلم **الثالث** التهليل مع التكبير مع الحمدلة تعرض من رواه حكم حكم التكبير لا فصل بعضه من بعض بل يوصل جملة واحدة كذا وردت الرواية وكذا قرانا لا نعلم في ذلك خلافا فيما علمت مع آخر السورة والبسملة واول السورة الا في حكم التكبير سواء مع الاوجه السبعة كما وصلنا الا الى لا اعلم قرات بالحمد بعد سورة الناس وبعض ذلك لا يجوز مع وجه الحمدلة سوى الاوجه الخمسة الجايزة مع تقدير كون التكبير لاول السورة وعبارة الهمذاني لا بعد التقدير الثاني والله اعلم لم يمنع وجه الحمدلة من اول الضحى لان صاحبه لم يذكره فيه والله اعلم **الرابع** ترتيب التهليل مع التكبير والبسملة على ما ذكرنا لا يجوز مخالفته كذلك وردت الرواية وثبت الاداء وما ذكره الهمذاني عن قنبل من طريق نظيف في تقديم التهليل على التكبير غير معروف ولا به اخذ لان جميع من ذكر طريق نظيف عنه سوى الهمذاني لم يذكر عنه سوى تقديم التكبير على البسملة وهو اجماع منهم على ذلك والذي اسنده هذه الطريق من قراءته على ابي العباس احمد بن محمد بن ابي الطيب عن نظيف عنه ولم يذكر ذلك ابن غلبون في ارشاده ولا ابن خيرة ولا ذكره احد ممن روى هذه الطريق الا ابن غلبون المذكور فعلم ان ذلك لم يصح **الخامس** لا يجوز التكبير في رواية السوسي الا في وجه البسملة بين السورتين لان راوي التكبير لا يكبر بين السورتين سوى البسملة ويحتمل هو كل من الاوجه المتقدمة الا ان القطع على الماضية احسن على مذهبه لان البسملة عنده ليست آية من السورتين كما هو عند ابن كثير بل هي عنده للتبرك وكذلك

لا يجوز التكبير من اول الضحى لانه خلاف رواية والله اعلم **الرابع** لا يجوز الجمع بالتكبير الا ان يكون التهليل هو كذا
وردت الرواية ويمكن ان يشهد لذلك ما قاله ابن جرير كان جماعة من اهل العلم يأمرون من قال لا اله الا الله
سبعا بالحمد لله علا بقوله مخلصين له الدين الآية ثم روى عن ابن عباس من قال لا اله الا الله فليقل على اثر ذلك الحمد
لله رب العالمين وذلك قوله فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين **الرابع** قال الحافظ ابو عمرو الداني
الجامع واذا وصل القارئ اواخر السور بالتكبير وحده كبر ما كان اواخر من ساكنا كان او متحركا فالحركة السكون
في حال نصبه او خفضه او رفعه فكون ذلك وسكون اللام من اسم الله نحو قال الله نعم كن نحو قوله تعالت اكبر
وقارع ذب الله اكبر وما اشبهه واختلف المتنون نحو قوله توابا الله اكبر وبجير الله اكبر ومن سبيل الله اكبر وما
اشبهه وان تحرك آخر السورة بالفتح او الخفض او الرفع ولم يلحق هذه الحركات الثلث سكون ولم يجتمع من
ذلك وكسر التكبير وضم الحرف الاخير فاجتمع نحو قوله الحاكمين الله اكبر واذا حسد الله اكبر وما اشبهه وفتح
نحو قوله عن النعيم الله اكبر ومن الجنة وان سي الله اكبر وما اشبهه واختلف بحو قوله هو الابتر الله اكبر وما اشبهه
وان كان آخر السورة ياء غير محصولة او واو من الفظ بحذف صلتها لان كتبين سكونها وسكون اللام بعدها نحو قوله تعالى
خشي ربه الله اكبر وشر ايرى الله اكبر والف الوصل التي في اول اسم الله تعالى ساقطة في جميع ذلك في حال الدرج
استغنا عنها بما اتصل من اواخر السور بما كن الذي اجتلبت لاجله وادغام مع اكبر مرققة مع العين والهمزة
نحو اسهن وهو ما لا اعلم فيه خلافا بين اهل الاداء انتهى الى وصل التكبير بآخر السورة ولم يخير احد منهم في شئ
من اواخر السور ما خلا رواية الزهري انه يخير عنده ويل ولا لا عند الابتر الله اكبر ولا عند حسد الله اكبر ولا في
نحو ذلك وانا نبهت على هذا لاني رأيت بعض من لا علم له بأصول الروايات ينكر مثل ذلك فليعلم ذلك فانه موضحة
لوهكت نص الداني وغيره فاعرفه فاعلم ذلك **الثامن** اذا وصل القارئ التهليل بآخر السورة اتى
بما كان من اواخر السور على حاله سواء كان متحركا او ساكنا الا ان يكون تنوينا فانه يدغم نحو تخير لا اله الا الله
ومحمد لا اله الا الله وكذلك لا يعتبر وفي شئ من اواخر السور عند لا ما اعتبروه سواء وصل الوصل من السورتين
لا القسم وغيرها والله سبحانه اعلم ويجوز اجراء وجه مد لا اله الا الله عند من اجرى المد للتعظيم كما قدمناه في باب
المد بل كان بعض من اخذنا عنه من شيوخنا المحققين ناخذون بالمد فيه مطلقا مع كونهم لم ياخذوا بالمد للتعظيم في
القرآن ويقولون انما قصر ابن كثير المنفصل من القرآن وهذا المراد به هنا هو الذكر فما خذ بالمد للتعظيم
في الذكر مبالغة للنفي كما نص على العلماء واكثر من رأيناه ما خذ به نصا شيئا على ما عده في المنفصل وذلك
كله قريب ما خوذ به والله اعلم **الخامس** اذا قرئ برواية التكبير واردت القطع على اواخر السور فمن قال ان التكبير
لآخر السورة كبر وقطع البتة واذا اراد الابتداء بعد ذلك بصل السورة من غير تكبير فاعلم ان هذا من مقولات
التكبير لاول السورة فانه لقطع على آخر السورة من غير تكبير فاذا ابتدأ بالسورة التي تليها بعد ذلك ابتدأ بالتكبير
اذ لا بد من التكبير اما لآخر السورة او لاولها حتى لو سحد قرأ خر العلق فانه يكبر اولا لآخر السورة ثم يكبر للسجود ثم
القول ان التكبير للآخر واما على القول فانه للاول فانه يكبر للسجود فقط ثم يبتدئ بالتكبير لسورة الكوثر وكذا

الحكم لو كبر في الصلوة فانه يكبر لآخر السورة ثم يكبر للركوع على القول الاول او يكبر للركوع ثم يكبر بعد الفاتحة
لابتداء السورة على القول الآخر والله اعلم **العاشر** لو قرأ القارئ بالتكبير لحمزة على رأس بعض من اجازه له من
البسملة معه فان قيل كيف يجوز البسملة لحمزة بين السورتين فالجواب ان القارئ ينوي الوقف على آخر
السورة فيصير مبتدئا للسورة الآتية واذا ابتدأ وجبت البسملة وهذا سائغ جائز لا شبهة فيه ولو كان
بعض شيوخنا المعتبرين اذا وصل القارئ جملة من الجزء الى قصار المفصل وخشي التطويل بما ما بين السورتين
من الاوجه يأمر القارئ بالوقف ليكون مبتدئا بمتوسط الاوجه التي يكون للقوارئ من الخلاف بين السورتين ولا
اجبهم الا اثر وذلك حسن اخذ واعمل والله اعلم **الفصل الرابع** في امور متعلقة بختم القرآن العظيم **منها**
انه ورد نصا عن ابن كثير من رواية البزي وقنبل وغيرهما انه كان اذا انتهى في اواخر الختمة الى قل اعوذ برب الناس
قرأ سورة الحمد لله رب العالمين وخمس آيات من اول سورة البقرة على عدد الكوفيين وهو الى واولئك
هم المفلحون لان هذا اس الى الرتحل ثم يدعو اذا دعاء الختمة قال الحافظ ابو عمرو والى ابن كثير في فعله هذا دليل
من آثار مرفوعة وردت الوقف عليها عن النبي صلعم واخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين
والخلف ثم قال قرأت على عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن ابي العباس بن احمد البرقي قال
نا عبد الوهاب بن فليح المكي نا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن رزقه بن
صالح عن عبد الله بن كثير عن دراس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي
صلعم انه كان اذا فرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة الى واولئك هم المفلحون
ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده حسن الا ان الحافظ ابا
الشيخ الاصبهاني وابا بكر النقاش خالفا ابا طاهر بن اشتم وغيره فرواياه عن ابن سعوة عن خاله وهب
بن رزقه عن ابيه رزقه عن ابن كثير وهو الصواب والله اعلم وقد ساق الحافظ ابو العلاء الهمداني
طرق هذا الحديث في آخر مقدمته لابن كثير فقال فما اخبرنا الثقات مشافهة عن الشيخ ابرهيم الفضل الواسطي ان الشيخ
عبد الوهاب بن علي اخبره عن الحافظ ابو العلاء ذكر انباء الوارد بقراءة سورة فاتحة الكتاب
ومن اول سورة البقرة الى قوله منهم المفلحون بعد الختمة وهي خمس آيات في عدد الكوفيين واربع في عدد
غيرهم اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ انا ابو الحسن علي بن القاسم بن ابرهيم المقرئ الخياط انا ابو حفص
عمر بن ابرهيم بن احمد المكتب الكتاني قال قيل لي خصت والليل اذا يغشى على ابن ذوابة قال لي كبر مع كل
سورة حتى تختم قل اعوذ برب الناس قال وقال لي اقرأ الحمد لله رب العالمين من اربعين مرات
خمس آيات من البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون في عدد الكوفيين وقال كذا قرأ ابن كثير على مجاهد

وقرا مجاهد على ابن عباس وقرا ابن عباس على ابي قال ختم ابن عباس قال ستغفي بالحمد وخمس آيات من البقرة فكذا
قال النبي صلى الله عليه وآله حيث حدث عليه اخبرنا الحسن بن احمد المكتب اخبرنا احمد بن عبيد الله الحافظ حدثنا عبد الله بن
محمد بن جعفر وابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حشنام ومحمد بن ابرهيم بن علي قالوا حدثنا العباس بن احمد بن
محمد بن عيسى ابو حشنام البرقي حدثنا عبد الوهاب بن فليح حدثنا عبد الملك بن سعوة عن خاله
وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن دراج مولى ابي عباس وعن مجاهد
كلاهما عن ابن عباس عن ابي بن كعب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال وقرا ابن عباس على ابي وقرا ابي
على رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح الختم ثم قرا من البقرة الى اولئك
هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المكتب انا ابو احمد محمد بن علي
بن محمد بن عبد الله المكتوب انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان اخبرنا ابو خليفة العباس
بن احمد البرقي حدثنا عبد الوهاب بن فليح حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن
ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن دراج مولى ابي عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي
بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وقرا ابي بن كعب على النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد
ثم قرا البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المكتب اخبرنا
ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الاسكاف اخبرنا ابو القاسم منصور بن محمد بن السندي المكتب حدثنا
ابو محمد الحسن بن ابرهيم بن زياد القطان حدثنا ابو الفضل جعفر بن درستويه في جمادى الاولى سنة ثلاث
وتسعين ومائتين املاء حدثنا عبد الوهاب بن فليح بن رياح المكتب حدثنا عبد الملك بن عبد الله
بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن دراج مولى ابن عباس
او عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال قرا على النبي صلى الله عليه وآله وقول ابن كان اذا قرا على وقول اعوذ
برب الناس افتتح بالحمد ثم قرا بعدها اربع آيات من البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم اخذ اراه
ابو الفضل في درستويه عن ابن فليح قال قال ابن وهب بن زمعة وعبد الله بن كثير انا مذ زمعة بن صالح وذكره
على ذلك ابو حشنام العباس بن احمد بن محمد البرقي الا انه قال عن دراج وعن مجاهد عن عبد الله بن
عباس جميعا ولم يشكل اخبرنا ابو عبد الملك الحسن بن احمد المكتب انا احمد بن عبيد الله الحافظ حدثنا ابو محمد عبيد
الله بن محمد بن جعفر ح واخبرنا الحسن بن احمد المكتب انا احمد بن محمد بن الاسكاف انا ابو القاسم منصور بن
محمد بن السندي المكتب انا ابو محمد عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو حنيفة العباس بن احمد البرقي
وقرات على اسمعيل ابن ابي الفضل ابن احمد الطريثيثي الاصبهاني عن احمد بن الفضل بن محمد الباقطاني

٢٥٩

قال اخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي الجرجاني انا علي بن محمد بن ابرهيم بن شاذان انا ابو بكر محمد بن موسى بن محمد الزينبي
قال حدثنا ابو حشنام العباس بن احمد بن محمد البرقي حدثنا عبد الوهاب بن فليح حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن
خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن دراج مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس
عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وقرا ابي على النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا
البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
ابو الشيخ الاصبهاني حدثنا ابو حشنام وقال ابو بكر الزبيدي في حديثه عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وآله وقرا النبي صلى الله عليه وآله على ابي وقرا ابي على رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى اولئك هم المفلحون
وخالف ابا بكر الزبيدي وابا محمد بن حيان ابو طاهر بن ابي هاشم وابو القاسم بن النحاس وابو بكر السندي فرووه
عن ابي حشنام عن ابي فليح عن ابن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن عبد الله بن كثير عن دراج وحده عن ابن
عباس فاما حديث ابي طاهر فاخبرناه شيخنا ابو بكر محمد بن الحسن بن علي الشيباني انا ابو بكر محمد بن علي بن محمد
الخياط انا ابو الحسن احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي ح واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن الفقيه انا ابو علي الحسن
بن احمد بن عبد الله انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر الحافظ قالا اخبرنا ابو طاهر بن عبد الواحد بن محمد
بن ابي هاشم انا ابو حشنام العباس بن احمد بن محمد البرقي انا عبد الوهاب بن فليح المكتب انا عبد الملك بن
عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن دراج مولى ابن عباس عن عبد
الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وقرا ابي على ابي وقرا ابي على النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا قرا قل اعوذ برب
الناس افتتح من الحمد ثم قرا الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام واما حديث ابي القاسم بن
النحاس وابي بكر السندي فاخبرناه علي بن احمد بن عبدان الاصبهاني اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا
محمد بن جعفر الخزاعي الجرجاني حدثنا عبد الله بن الحسن بن سليمان النحاس ببغداد واحمد بن نصر بالبصرة قالا
حدثنا ابو حشنام العباس بن البرقي حدثنا عبد الوهاب بن فليح انا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن
خاله وهب بن زمعة عن عبد الله بن كثير عن دراج عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله
وقرا ابي على النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا من البقرة الى
اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام وصار العمل على هذا في اصقاع الاعاجم من قراءة ابن كثير و
غيره وقراءة العرض وغيرها حتى لا مكاد واحد يختم ختمة الا ويشرع في الاخرى سواء ختم ما شرع فيه او لم يختمه
ختمها او لم يزده بل جعل ذلك عندهم من سنة الختم ويسمون من شغل به الى ان يكمل الذي عليه
قراءته اخا الختمة وارتجل ابو حنيفة العباس وحكى بعضهم عنه ما حاصله ان السر في كراهية الوقوف
الناس على ما ختمه عند وافاته من الاوس والاول اظهر وهو الذي دل عليه خبر الحديث من النبي صلى الله عليه وآله ان افضل الاعمال
حال المرتحل بهذا الحديث اصله في جامع الترمذي ذكره في آخر ابواب القراءة فقال حدثنا نصر بن علي الجهضمي ش

على ابن عباس على ابي وقرا ابي على

الهيثم بن الربيع حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عباس قال قال رجل يا رسول الله اى العمل
احب الى الله قال الحال المرتحل هذا حديث غريب لا نعرفه من ابن عباس الا من هذا الوجه بهذا محمد بن شاذ
بامسلم بن ابرهيم بصالح المري من قتادة عن زرارة بن اوفى عن النبي صلعم ولم يذكر فيه عن ابن عباس
وهذا عندي اصح من حديث نصر بن علي عن الهيثم بن الربيع قلت فجعل الترمذي عنده ارساله اصح من
وصله لان زرارة تابعي واخبر في هذا الحديث انه من هذا الامام ابو بكر محمد بن احمد البيهقي مشافهة اما احمد
بن ابرهيم الحافظي كتابه عن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن جرير انا محمد بن احمد بن الخرة انا ابي عثمان
بن سعيد الحافظ انا عبد الله بن احمد الدوني بمكة ثنا عمر بن احمد بن عثمان ثنا اسحق بن ابرهيم بن الخليل
ثنا زياد بن الخباب اخبرني صالح المري انا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس ان رجلا قال
يارسول الله اى الاعمال افضل قال عليك بالحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن
كلما حل ارتحل الكذا رفعه مفسرا مسندا وكذا رواه مسندا مفسرا ابو الحسن بن غلبون من طريق ابرهيم
بن ابي سويد عن صالح ثنا قتادة عن زرارة عن ابن عباس فذكره ورواه يحيى بن سلام عن الحال المرتحل
قال يتبع القرآن وختمه صاحب القرآن يضرب من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل واخبرنا
ست العرب المقدمية شافهة رحمها الله انا ابو حفص عمر بن احمد بن البخاري انا ابو سعد الصفار في كتابه انا ابو
بكر ظاهر انا الحافظ ابو بكر البيهقي انا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال البيهقي
واما ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي ظاهر الدقاق ثنا علي بن محمد التوثي قال انا الحسن بن عثمان
ثنا زياد بن الخباب بنا صالح المري اخبرني قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال
للنبي صلعم يا رسول الله اى الاعمال افضل قال عليك بالحال المرتحل قالوا يارسول الله وما الحال المرتحل
قال صاحب القرآن يضرب من اوله حتى يبلغ اخره ويضرب من اخره حتى يبلغ اوله كلما حل ارتحل واخبرني به عمر بن
الحسن قراءة عليه عن علي بن احمد انا ابو المكارم بن كادبه انا ابو الحسن بن احمد المؤدب انا احمد بن عبد الله الحافظ ثنا
ابي بنا احمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة ثنا زياد بن الخباب فذكره ورواه البيهقي في شعب الايمان
من طريق عمرو بن عاصم الكلابي ثنا صالح المري فذكره مرفوعا ولفظه ان رجلا قال يارسول الله اى الاعمال افضل
قال الحال المرتحل قالوا يا رسول الله وما الحال المرتحل قال الذي يقرأ من اول القرآن الى اخره ومن اخره
الى اوله واخبرني به عاليا احمد بن محمد بن الحسين البناء من افواه من اشافهه من اشياخي الى الحسن المقدسي انا ابو
ابو المكارم من كتابه انا الحسن بن احمد الحداد انا ابو نعيم الحافظ بنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن العباس ثنا ابرهيم
بن ابي سويد الزراد بصالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس قال رجل رسول الله صلعم
فقال اى العمل احب الى الله فقال الحال المرتحل قال يا رسول الله صلعم وما الحال المرتحل قال صاحب
القرآن يضرب من اوله حتى يبلغ اخره ومن اخره حتى يبلغ اوله رواه الطبراني بهذا اللفظ ورواه ايضا الحافظ ابو عمرو

مرسلا من طريق عبد الله بن سعوبه الجهني بنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى قال قال رسول الله صلعم
افضل الاعمال الحال المرتحل الذي اذا ختم القرآن عاد فيه وقد وصل هذا الحديث ابو محمد مكي ورواه
الحافظ البيهقي في شعب الايمان مسندا مرفوعا كما تقدم وسكت عليه فلم يذكر فيه ضعفا كعادته وضعفه اكثر من
صالح المري ورد نكيره بذلك فعال وكيفما كان الامر فقد اختار الحديث على صالح المري وهو ان كان
عبدا صالحا فهو ضعيف عند اهل الحديث قال ثم على ان قد رفضه فقد اختلف في نكيره فقيل انما ادبه ذاكره
القرآن وقيل هو اشاره الى تتابع القرءة وترك الاعراض عنه فلا مزال في حل وارتحال ثم ذكر كلام ابن قتيبه في
نكيره الحديث كما سياتي ثم قال وبهذا اللفظ اذا هو حيث في ذلك وعلى ما اوله به القرآن يكون مجازا
وقد رووا النكير فيه من رجال الحديث ولعله من بعض الرواة قلت وقد قاله ابو شامه في هذا الحديث
نظر من وجوه احدها ان الحديث ليس هذا وارده على صالح المري كما ذكره بل رواه زيد بن اسلم انه قال الذي اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد الربعي بنا علي بن محمد ورد بنا احمد بن ابي ليلى بنا سعنون بن سعيد ثنا عبد الرحمن وهب
اخبرني ابي الهيعم عن شامر بن سعيد عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلعم سئل اى الاعمال افضل فقال
الحال المرتحل قال اى وهب وسمعت انا عثمان المدني يقول ذلك عن رسول الله صلعم قال يعول هذا حاتم
القرآن وفاتحه ورواه ايضا من طريق سليمان بن سعيد الكتاني بنا الخضيب بن ياضع عن قتادة عن زرارة بن
اوفى عن ابي هريرة ان رجلا قام الى النبي صلعم فقال يا رسول الله وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن يضرب
من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل فثبت ان الحديث ليس هذا وارده على صالح المري والثاني ان كلام
قتيبه لا يدل على انهم اخطؤا في نكير الحديث فانه قال في اول الكتاب عزب الحديث له ما هذا نصه جاء في الحديث
افضل الاعمال الحال المرتحل قيل ما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح ثم قال اى قتيبه ما يزيد هذا الحال
بيانا ثم للقرآن شبيه برجل سافر فصار حتى اذا بلغ المنزل جعل يقرأ القرآن تلوه حتى اذا بلغ آخره وقف
عنده وارتحل فالمفتتح للقرآن شبيه برجل اراد سفرا فافتتحه بالمسير قال وقد يكون الخاتم المفتتح الخير في
الجهاد وهو ان يعرف ويعقد وكذا الحال المرتحل يريد الرحيل ذاك بهذا انتهى وليس في حكاية اختلاف
في نكير هذا الحديث غاية انه قال وقد يكون الخاتم المفتتح ولا تعلق بهذا الكلام نكير الحديث اذ
قد قطع اولا بنكيره على ما في الحديث ثم ساق الحديث اولا مفسرا ما في الحديث ثم زاد في نكيره بيانا
وانت ترى هذا اعنانا والثالث ان قوله هذا اظاهر اللفظ يشير الى نكيره بتتابع القرءة ليس في اللفظ ما يوجد
من النكير الا على تتابع القرءة بل يكون عاما في كل مرتحل وارتحل من حج او عمرة او تجارة او غزو او غير
ذلك والرابع ان قوله وعلى ما اوله به القرآن يكون مجازا يدل على هذا التاويل خصوص القرآن وليس كذلك ولو قرأ
سورة ليس تاما من الحديث بعد ان اتى بنكيره ان صح نكيره له وكذلك رواية الترمذي في ابواب القرآن يدل
قطعا على انه اراد بهذا التاويل وكذلك اورده البيهقي الحافظ وغيره من الائمة كابي عبد الله الحليمي

في قراءة القرآن وعد ذلك من آداب الختم والي آخره قوله وقد رووا التفسير فقد رجال الحديث ولعل بعض الرواة ما علم احد احتج بما دار حول الحديث بل الرواة لهذا الحديث من صحابة وغيرهم وآفسره به كما هو في اكثر الروايات وبين من اقتصر على رواية بعض الحديث علم مذكر تفسيره ولا منافاة بين الروايتين لجواز رواية التفسير على رواية من لم يفسره ويجوز الاقتصار على رواية بعض الحديث اذا لم يخل بالمعنى وهذا مما لا خلاف عندهم فيه ولا يلزم من الترجيح في الرواية الاقوى والاتم فضيلة ان يكون رواية التفسير زيادة على الرواية الاخرى وهي من ثقة وزيادة الثقة مقبولة فدل ما ذكرناه وقد ساقه من الروايات والطرق والمتابعات على قوة هذا الحديث وترقيه عن درجة ان يكون ضعيفا اذ ذاك فالقول بعضه بعضا وقد روى الحافظ ابو بكر والله باسناد صحيح عن الاعمش عن ابراهيم كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن ان يقرؤا اول البقرة واول آل عمران صريح في صحة ما اختاره القراء وذهب اليه السلف والله اعلم قلت ابو شامة ثم ولو صح هذا الحديث والتفسير لكان معناه الحث على الاستكثار من قراءة القرآن والمواظبة عليها فكلما فرغ من ختمة شرع في اخرى اي انه لا يقطع عن القراءة بعد ختمة بل يتم منها بل يكون قراءته دائبة ودؤبة انتهى وبهذا يتم الجواب عما قاله ان هذا الحديث دال على فضيلة قراءة الفاتحة والخمس من اول البقرة بعقب كل ختمة بل دال على الاعتناء بقراءة القرآن والمواظبة عليها بحيث اذا فرغ من ختمة شرع في اخرى وان ذلك من افضل الاعمال وقراءة الفاتحة والخمس من البقرة فيما ذكره الحديث المتقدم اولا المروي من طرق اكثر وعلى كل تقدير فلا نقول ان ذلك لازم كما قاله بل نقول كما قال فارس بن احمد وغيره من فعل فحسن ومن لم يفعل فلا حرج عليه وقد ذكر الامام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي رحمه الله في كتابه المغني ان اما طالب صاحب الامام احمد قال سألت احمد اذا قرأ قل اعوذ برب الناس من البقرة شيئا قال لا اعلم يستحب ان يصل ختمة بقراءة شيء انتهى موفق الدين على عدم الاستحباب وقال لعله لم يثبت عنده فيه اثر فهي نصيره اليه انتهى وفيه نظر اذ يحتمل ان يكون منهم من اعتمد ان ذلك لازم فقال لا وبحتمل انه اراد قبل ما ذكره في كتاب التوضيح للامام الفقيه شمس الدين محمد بن علي الحنبلي والفاتحة وخمس من البقرة نص عليه قال الآمدي بعض قبل الدعاء وقيل يستحب محل نص احمد سواء الاحب ان يكون قبل الدعاء بل يحتمل ان يكون دعاء عقب قراءة سورة الناس كما سيأتي نص احمد رحمه الله وذكروا انه يستحب والله اعلم قال النووي وبعد ذكر هذا الحديث فان قيل قد قلتم ان رسول الله ﷺ قال ما على ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله فكيف الجمع بين هذا وبين هذا الحديث قلت القرآن من ذكر الله اذ هو الثناء على الله عز وجل ومدحه وذكر الآيات والرحمة وذكره وقدرته وعظمته المخلوقات وتلطفها وهدايته كما قال قلت فيه ذكر ما خلق وقوله ومن آياته ومن رحمته وقصص من كفر تأمانه وكذب رسله قلت ذكر جمع من جلة ذكره اذكار في ذلك كله كلامه والله قال من اعظم ذكرا انزل من التعليل والتحريم كان من جملة الثناء على الطيب ان يذكر بان له صفات جميلة اعراض ومنعه ما يضره ونبذه الى ما ينتفع به وكذلك الله من جملة ذكره معاقبة اعدائه ومخالفيه وكشف عاقبة ظلمهم وتحذيرهم اياه من الهلكة والنار

والخسار فاذا القرآن افضل الذكر قلت ورد في بعض احاديث صحيحة منها ان اصح واكرم ما افضل الاعمال فقال ايمان بالله ثم جهاد في سبيله ثم حج مبرور وفي حديث ابي الصلوة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله وفي آخر واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة وفي حديث اي الاعمال افضل قال الصبر والسماحة وقال لابي امامة عليك بالصوم فانه لا مثل له فعمل في الجواب ان المراد اي من افضل الاعمال لنظائرها لذلك بعد عن الترجيح الافضل اي هو من جملة الافضل اي المجموع من الطبقة العليا التي لا طبقة اعلى منها وفعل ما ذكر صح وله اجابة كل سائل بحسب ما هو الافضل في حقه عسى بما يناسبه والاصح له وما قدر علمه ونطيقه والله اعلم بنيته المعنى في الحديث الحال المرتحل على حذف مضاف اي على الحال المرتحل وكذا عليك بالحال المرتحل اي عليك بعمل الحال المرتحل واما ما عتمده بعض القراء من تكرار راء قل هو الله احد عند الختم ثلاث مرات لهوش لم نقرأ به ولا اعلم احدا نص عليه من اصحابنا القراء ولا الفقهاء سوى ابي الخير احمد بن علي بن حسنويه التريتي في كتابه حلية القراء فانه قال فيه ما نصه والقراء كلهم مروا سورة الاخلاص مرة واحدة غير ابن كثير والهروي في الاعشى فانه اخذ باعادتها ثلاث دفعات وانما تؤخذ دفعة واحدة انتهى قلت والهروي هذا هو سبط الهروي والد ابي سهل القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي الحنفي الكوفي كان فقيها كبيرا قال الخطيب البغدادي كان من عاصر بالكوفة يقول لم يكن بالكوفة من رمى ابن مسعود والي وقته احذق منه انتهى وقرأ برواية الاعشى على محمد بن الحسن عن يونس عن قراءته على ابي بكر عن عاصم وعلى الحسن بن عبد الرحمن الكسائي الكوفي صاحب محمد بن غالب صاحب الاعشى والظاهر ان ذلك كان اختيارا من الهروي فان هذا لم يعرف في رواية الاعشى ولا ذكره احد من علمائنا عنه بل الذين مروا برواية الاعشى على الهروي هذا كابي علي البغدادي صاحب الروضة وابي علي غلام الهراسي شيخ ابي العز وكالشرمقاني والعطار شيخي ابي سهل وكابي الفضل الخراعي لم يذكر احد منهم ذلك عن الهروي ولو ثبت عندهم رواته لذكروه بلا شك فلذلك قلنا انه يكون اختيارا منه والرجل فكان فقيها عالما الا للاختيار فلعله راى ذلك وقد صار العمل على هذا في اكثر البلاد عند الختم في غير الروايات والصواب ما عليه السلف لئلا اعتقد ان سنة وكما نص ائمة الحنابلة على انه لا تكرر سورة الصمد وقالوا وعنه بعضون عن احمد لا يجوز والله الموفق

وحسن الامور المتعلقة بالختم الدعاء عقب الختم وهو ايضا وبه سنة ملقاة الخلف عن السلف وندب في اول هذا الفصل الحديث المرفوع عن النبي ﷺ والدعاء عقب الختم ذكر ابن كثير ان انه كان مذهب اصحاب الختم دعاء الختمة ثم تقوم واخبرني الشيخ العالم المسند الصالح ابو الثناء محمود بن خليفة بن المنيجي رحمه الله مشافهة من لفظه الى في كتابه وسمعته يحدث عن الامام الحافظ ابي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي انا ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي الحافظ انا ابو سعد خليل بن ابي الرجاء الرازي انا ابو علي الحسن بن احمد الحداد اجازة بها ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ انا ابو القاسم سليمان بن احمد الحافظ ساما محمد بن جعفر الامام ساما زكريا بن يحيى بن السكن

الطبراني ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مقاتل بن ذؤال ذؤ عن عثمان جبيل عن سعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم من قرأ القرآن اوقال من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء عجلها له في الدنيا او ان شاء ذخرها له في الآخرة قال الطبراني لم يروه عن جابر الا عثمان جبيل ولا عنه الا مقاتل ابن دؤال ذؤ تفرد به المحاربي ولم يسند عن مقاتل غير هذا الحديث قلت مقاتل هذا ان لم يكن مقاتل بن حيان كما قيل فهو ثقة من رجال وان يكن غيره فلا نعرفه مع ان سائر رجال ثقات والمحاربي من رجال الصحيحين الا انه يروي عن المجاهيل فاخبرتنا ست العرب بنت محمد احمد سبيعية بقراءتي عليها مشافهة انا جدي علي بن احمد البخاري حضورا انا عبد الله بن بكر انا ابو القاسم زاهر انا ابو بكر الحافظ انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر انا اسمعيل ثنا عبد الله بن يحيى بن اسحق حدثني محمد بن ابي عباد ثنا يحيى بن هاشم عن سفيان عن قتادة عن انس عن النبي صلعم قال من ختم القرآن دعوة مستجابة كذا رواه البيهقي وقال في اسناده ضعف ورواه من وجه آخر ضعيف عن انس اخبرناه ابو طاهر احمد بن عبد الله محمد وديته انا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد البرقاني عن ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن علي ثنا ابو عصمة وهو نوح الجامع مروزي عن زند الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم لعله احمد الحافظ له عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة واخبرنا شيخنا القاضي سترة الله بن محمد بن الحسن الحنفي شافهه عن ابي العضل احمد بن عبد الله الدمشقي اخبرنا ابو روح ح واخبرنا ابو طاهر اخبرنا الامام ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي اخبرنا الامام ابو سعد محمد بن الحليم اخبرنا ابو بكر بن محمد بن احمد ابن الحيرل اخبرنا احمد بن الحسن اخبرنا مقاتل بن ابرهيم حدثنا نوح بن ابي مريم الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلعم لصاحب القرآن دعوة مستجابة عند ختمه وبه الى الحافظ ابي بكر قال اخبرنا ابو سعد انا علي انا ابو احمد بن عدي حدثنا ابن ابي عصمة و محمد بن عبد الحميد الغساني و محمد بن علي بن اسمعيل قالوا حدثنا علي بن حرب ثنا حفص بن عمر بن حكيم ثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم استبقوا ما بين كتاب الله عز وجل ظاهرا كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات ومن قرأ ما بين كتاب الله من صلوة فاعد اكتبت له خمسون حسنة ومحيت عنه خمسون سيئة ورفعت له خمسون درجة ومن قرأ ما بين كتاب الله من صلوة فاعد اكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ورفعت له مائة درجة ومن قرأ ما بين محمته كتبت له عند الله دعوة مستجابة او موفرة قال البيهقي تفرد به حفص بن عمر وهو مجهول قلت وقد ذكره ابن عدي في الكامل وقال حدث عن عمرو بن قيس الملائي احاديث مناكيل ليس بشيء وقال يحيى ليس بشيء وقال الازدي متروك الحديث وقد سألت شيخ الاسلام ابن كثير رحمه الله عن جاء الراء بالحرف في الحديث فقال الكاتبة لحديث ابن مسعود رضي الله عنه من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وهذا الذي ذكره هو الصحيح اذ لو كان اكثر ما كان الحرف حرفا في الجبر لكان الف بثلاثة احرف ولام بثلاثة وميم بثلاثة وقد يتغير على بعض الناس فيجعل

ان تنطق الكثير من الناس لا يعرفه وقال بعض اصحابنا من الحنابلة ان هذا الكلام ليس بمنصوص والله اعلم ولكن روينا حديث ضعيف عن حرف من قرأ حرفا من القرآن كتب الله له بها حسنة لا اقول بسم الله ولكن باء وسين وميم ولا اقول الم ولكن الف ولام وميم وهو واضح لا يدل على غيره قال شيخنا ثم رأيت كلام بعض اصحاب الامام احمد من ذلك فقال ان من قرأ حرفا وان كان في قراءته زيادة حرف مثل قاربها واذا زلزلها واوصى واوصى فهو اولى لاجل العشر حسنات نقله حرب قلت وهذا التمثيل من ارتضاه يجيب عنه اذا كان الم او الحرف المتلفظ فلا فرق بين وصى واوصى ولا بين زلزلها واذا زلزلها اذا الحرف المتلفظ به واحد فلا يتأتى ان يمثل بهذا ولكن يمثل بنحو مالك وملك ويخدعون ويخادعون ثم قال ابن مفلح واختار شيخنا ان الحرف المكتوب قلت يعني شيخه الامام ابا العباس ابن تيمية وهذا الذي قاله هو الصحيح وقد رأيت كلام من كره به المنطق وقال انما سميه الاجر حرفا كالفعل وحده كلا والحرف وحده كلام مثل هل وبل فهذا اصطلاح محض لبعض النحاة وليس هذا من لغة العرب اصلا وانما نشأ العرف هذا من مفردات الوفاء ومنه قول النبي صلعم من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات انما اقول الم يعني الف لام ميم حرف لكن حرف ولام حرف وميم حرف والذي عليه محققوا العلماء ان المراد بالحرف الاسم وحده والفعل وحده والحرف كذلك يعني لقوله الف حرف وهذا اسم ولهذا لما سئل الخليل بن احمد عن النطق بالزاي من زيد قال وا زاي فجاء بلفظ الاسم وانما الحرف زم بسط الكلام في تقرير ذلك وهو واضح وهذا الذي ذكره ابن مفلح عن حرب ومثله نقل عن الامام احمد ان ما زال اول من ازل ولا اوصى اول من وصى لاجل زيادة حرف والمطالع على هذا محمل غير هذا والقصد تعريف ذلك والله اعلم وبه قال الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انا احمد بن كامل العقيه ثنا بشر بن موسى ثنا عبد العزيز جليس كان لبشر بن الحرث ح قال واخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن عبد الواحد الخشاب ثنا بشر بن موسى ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال سمعت بشر بن الحرث يقول حدثنا يحيى بن الضحاك عن سفيان عن حبيب بن ابي عمرة قال اذا ختم الرجل القرآن قبل هلاك بين عينيه قال بشر بن موسى قال لي عبد العزيز حدثت به احمد بن حنبل فقال العمل هذا ما سمعت بحديث سفيان واستحسنه احمد بن حنبل قال البيهقي هذا لفظ حديث العقيه وبه قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن محمد بن خلد الخلوطي بها ثنا سعيد قال كان محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله اذا كان اول ليلة من شهر رمضان جمع اليه اصحابه فصلى بهم فيقرأ في كل ركعة بقدر ما يقرأ من ثلث القرآن وكذلك الى ان يختم القرآن وكذلك يقرأ في السحر ما بين النصف الى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلث ليال وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون عند الافطار كل ليلة ويقول عند كل ختم دعوة مستجابة وروى ابو بكر بن داود في فضائل القرآن عن ابن مسعود من ختم القرآن فله دعوة مستجابة وعن مجاهد تنزل الرحمة عند ختم القرآن وعند انقضاء الدعاء يستجاب عند ختم القرآن ونص الامام احمد على استحباب ذلك في صلوة التراويح قال حنبل سمعت احمد يقول في ختم القرآن اذا فرغت من قراءتك قال اعوذ برب

ال

الناس فارفع يديك في الدعاء قبل الركوع قلت الى اين تذهب بي هذا قال برأت اهل مكة يفعلونه وكان سفيان بن عيينة يفعله معهم بمكة قال عباس بن عبد العظيم وكذلك ادركت الناس بالبصرة وبمكة وغيرهم من اهل الحديث من هذا الاسناد وذكر عن عثمان وقال الفضل بن زياد سألت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل قلت اختم القرآن اجعلني اقرأ وما في الوتر قال اجعلني اقرأ قل يكون قنوت دعائين اشهر قلت كيف اصنع قال اذا فرغت من اخر القرآن فارفع يديك قبل الركوع وادع بما بدا لك من الصلوة واهل القبلة قلت بما ادعو قلت ما شئت قال فتعلمت كلاما من عندك يدعو بها او ترفع يديه ورد سنادي كتاب فضائل القرآن لابن عبيد بن قتادة قال كان بالمدينة رجل يقرأ القرآن من اوله الى اخره على اصحابه فكان ابن عباس يضع عليه الرقباء فاذا كان عند الختم جاء ابن عباس فشهده وابو طلحة اعلم قال للامام المنذور يستحب الدعاء بعد قراءة القرآن اسحابا شاكد تأكيدا قصيبي ان يلح في الدعاء وان يدعو الامور المهمة والكلمات الجامعة وان يكون معظم ذلك بل كله في امور الاخرة والعاملين وامور صلاح سلطانهم وسائر ولاة امورهم ومن لو يتهم لاصلاحاتهم ومصلحتهم من انحاء الخلائق وتعاونهم على البر والتقوى وهداهم الحق واجتماعهم عليه وظهورهم على اعداء الدين كما نص عليه الامام احمد على استحباب الدعاء عند الختم وكذا جماعة من السلف وكان بعض شيوخنا يختار ان القارئ عليه اذا ختم هو الذي يدعو لفظ الحديث وسائر من اذكرناهم غيره يدعو اتباعا لمن ليتمس بركته من حاضري الختم والامر في هذا سهل اذ الداعي والمؤمن واحد قال الله تعالى اجيبت دعوتكما قال ابو العالية والضحاك ومكرم ومحمد بن كعب القرظي والربيع ابن انس دعا موسى وامن هرون قال العلماء والمؤمن واحد وكان انس بن مالك يجمع اهله وخيرانه عند الختم رجاء بركة دعاء الختم وحضوره ورد ذلك عنه في حديث مرفوع ولفظ ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا ختم القرآن جمع اهله قال البيهقي ترفعهم والصعيد من الناس صعفوق وكانوا يستحبون جمع اهل الصلاح والعلم بعد ختم القرآن وكان مقاتل ان الدعاء مستجاب عند ختم القرآن فلما فرغوا من ختم القرآن دعا بعد فراغ وكان كثير من السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة واختار بعضهم الختم وهو صائم وبعضهم عند الافطار وبعضهم اول الليل وبعضهم اول النهار قال عبد الرحمن بن الاسود بن قرة القرآن مختمة نهارا فعرفه ذلك اليوم ومن ختمه ليلا فعرفه تلك الليلة وعن ابرهيم التيمي انه قال كانوا يحبون اذا ختم الرجل القرآن ان صلت عند اهله كله ليلته هو وليلته كلت وكانوا يستحبون ان يختموا في قبل الليل وقبل النهار وبعض يعين كذلك الاوقات الشريفة واوقات الاجابة واحوالها وانما كان كذلك رجاء اجتماع اسباب الاجابة ولا شك ان وقت ختم القرآن وقت شريف وساعة مشهودة ولا سيما ختمة قرئت قراءة صحيحة مرضية كما ذكرناه تعم متصلا الى حضرة الرسالة ومعنى اليوم قصيبي ان يعتني باداب الدعاء فان لها اثرا بينا والذكاء اتينا على ستوفاه في كتابنا المعين نشير الى ما لا يستغني عنه ان شاء الله تعالى وتقدس

بناه

المجيد

من غير ريا ولا سمعة قال نعم فادعوه مخلصين له الدين وقال تعالى وادعوا الله مخلصين له الدين وبنا نفعه عمل صالح من صدقة او غيرها للحديث الصحيح على صحة حديث الثلاثة الذين اووا الى الغار فانطبق عليهم الصخر ومنها تجنب الحرام اكلا وشربا ولبسا وكسبا لحديث ابي هريرة ان رسول الله صلعم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب كذلك رواه مسلم ومنها الوضوء لحديث عثمان بن حنيف ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلعم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت قال فادعه فامره ان يتوضأ ويحسن وضوءه ويدعو بهذا الحديث رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب ومنها استقبال القبلة لحديث عبد الله بن مسعود رضي استقبل النبي صلعم الكعبة فدعا على نفر من قريش شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة الحديث متفق عليه وفي الاحاديث من ذلك كثيرة ومنها رفع اليدين لحديث سلمان يرفعه ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه الى السماء ان يردهما صفرا رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم في صحيحيهما وحديث ابن عباس انه صلعم قال المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوا هذا الحديث رواه ابو داود والحاكم في صحيحه وحديث علي قال قال رسول الله صلعم ربكم بين السماء الى الارض ما لم يدع بقطيعة رحم او اثم فاذا دعا بشيء قال الله تعالى لملائكته اعطوا عبدي ما سأل رواه الحاكم وحديث عبد الله بن جعفر رضي عنهما ان رسول الله صلعم اذا جاء اهل بيته اطاف عليهم كساء ثم رفع يديه ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي الحديث رواه الحاكم والاحاديث في رفع النبي صلعم يديه في الدعاء كثيرة لا يكاد يحصى قال القاضي ان من الادب ان يكون اليدان في حال رفعهما بحيث لا تتجاوز عن مسامتة وجهك ولا تنخفض عن ذلك كثيرا وقد رأيت بعض الناس اذا رأى الداعي رافعا يديه قبل ان يفرغ من دعائه يبادر هو الى خفض يديه قبل ان يفرغ الداعي وهذا خلاف السنة وقد رأيت بعض الناس اذا رأى الداعي رافعا يديه قبل ان يفرغ من دعائه يبادر هو الى خفض يديه قبل ان يفرغ الداعي وهذا خلاف السنة وقد رأيت بعض الناس اذا رأى الداعي رافعا يديه قبل ان يفرغ من دعائه يبادر هو الى خفض يديه قبل ان يفرغ الداعي وهذا خلاف السنة

وابو لبابة تستحي الضر وانت ارحم الراحمين وقد ارجو ما قصدت الدعاء واذا مرضت فهو يشفين والطعام
الشفاء الله بعد دون المرض تداووا وفي صحيح مسلم ان النبي ﷺ كان يدعو ان الصلوة اللهم انت الملك لا اله
الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت
لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك والبك تباركت وتعالت استغفرك
واتوب اليك قال الخطابي رحمه الله معنى قوله والشر ليس اليك الارشاد الى الاستعمال الادب في الثناء على
الله جل ذكره والمكروه لا يضاف اليه محاسن الامور دون مساويها ولم يقع القصد به الى اثبات شيء واذا فاله
ست قدرته ومن ضمنه معناه ان الخير والشر صادران عن خلقه وقدرته لا موجد لشيء من الخلق وقد تضاف
معاظم الخلقة اليه عند الدعاء والثناء فيقال يا رب السموات والارضين كما قال يا رب الانبياء والمرسلين
ولا يحسن ان يقال يا رب الكلاب وبرب الودع والخنازير ونحوها من سفل الحيوانات وحشرات الارض
وان كان اضافة جميع الحيوانات من جهة الخلقة لها والقدرة عليها مشاكلة لجواز اضافتها وقال مسلم بن يسار لو كنت
بين يدي ملك يطلب حاجة لستر ان لا يتشهد ومنها ان لا تتكلف السجع في الدعاء لما في صحيح البخاري
عن ابن عباس رضه وانظر الى السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله ﷺ واصحابه لا يفعلون الا ذلك
اي لا يفعلون الا ذلك الاجتناب قال القزاز المراد بالسجع ما تكلف من الكلام لان ذلك لا يلائم الفواصل
والقرائن والاتي الا دعيا لما ثورة من رسول الله ﷺ متوازنة غير متكلفة ومنها الثناء على الله اولا واختما ثم
قبل الدعاء وبعده وكذلك الصلوة على النبي ﷺ وآله كما اخبر الله عن ابراهيم صلوات الله عليه ربنا اغفر لي ولوالدي
ولمن يقوم الحساب وقال الخليل وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق
ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي الايات فقدم الثناء ثم دعا وعن ابن مسعود
رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي
في الدنيا والآخرة فاتني ثم دعائه فقال تما وألحقني بالصالحين وقال ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
في الحديث القدسي قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ما سأل اذا قال
الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك
يوم الدين قال الله مجدني عبدي الحديث متفق عليه وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى رضه عن النبي ﷺ
انه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج و
البرد والماء البارد الحديث وفيه ايضا من حديث جابر بن عبد الله رضه فيها من حديث الطويل في صفة حجه ﷺ
انه ﷺ بدا في الصفا فرقى عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب

وحده ثم دعا بين ذلك ثم اتى المروة فعل مثل ذلك واخبرتنا ام محمد بنت محمد بن علي بن البخاري اذنا ان جدي
علي بن احمد قراءة عليه وانا حاضرة انا ابو سعد الصفار انا ابو القاسم بن طاهر انا ابو محمد بن الحسين الحافظ انا
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن الفضل بن جابر نا بشر بن معاذ نا محمد بن دينار نا
ابان عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من قرا القرآن وحمد الرب وصلى على النبي واستغفر
ربه بعد طلب من مكانه رواه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان وقال اتان بهذا ابو عباس
وهو ضعيف قلت روى له ابو داود حديثا واحدا وقال مالك بن دينار بوطاوس التوأم والحديث
له شواهد وسياتي اخر الفصل في حديث علي بن الحسين عما يشهد له وقد روى ناس فضالة بن عبيد رضه
قال سمع رسول الله ﷺ رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله ولم يصل على النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ عجل هذا
ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتمجيد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يدعو
بما شاء رواه ابو داود والترمذي وقال صحيح ورواه النسائي وزاد فيه وسمع رجلا يصلي لم يصل على النبي ﷺ
وصلى على النبي ﷺ وقال ادع تجب وسل تعط هذه الزيادة ابن حبان في صحيحه والحاكم و
قال صحيح على شرط الشيخين وحسنها الترمذي وربما يعضل الشيوخ يبتدؤن الدعاء بتحميد الله ثم يصلون على صلوات
الله العظيم وبلغ رسوله الكريم وهذا تنزيل من رب العالمين ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين وبعضهم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخره وبما يحمد الله ثم يصلي ثم يقول بعد ذلك من التنزيه وبعضهم
بالحمد لله رب العالمين لقوله ﷺ كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم رواه ابو داود و
ابن حبان في صحيحه والاجذم في ذلك فكل ما كان في معنى التنزيه فهو نافع وفي الطبراني الاوسط عن علي رضه
كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد وعلى آل محمد اسناده جيد وفي الترمذي عن عمر رضه الدعاء موقوف
بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك ﷺ وقال ﷺ دعوتهم فيما بينك اللهم وتحيتهم فيها
سلام وآخر دعوتهم ان الحمد لله رب العالمين فلذلك استحب ان يختم الدعاء بقوله تعالى سبحان
ربك رب العزة عما يصفون والحمد لله رب العالمين وثنا بين الدعاء والدعاء والمجتمع حديث فاذا اتمر
فاستوا استفتح عليه وبحديث او جب ان جم فقال رجل ما ثنى نجم فقال ما بين رواه ابو داود
وبمعناه ان يسال الله حاجة كلها بالحديث انس يرفعه ليسال احدكم ربه حاجة كلها حتى يسال شسع
نعله اذا انقطع رواه ابن حبان في صحيحه والترمذي وقال غريب وبمعناه ان يدعوا وهو موقن بالاجابة
يحضر قلبه ويعظم رغبته لحديث ابي هريرة يرفعه ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان
الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي والحاكم وقال مستقيم الاسناد وعنه يرفعه
ايضا اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فانه لا يتعاظم على الله شيء رواه مسلم وابن حبان في صحيحه وابو
عوانة وبمناسبة وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء لحديث ابن عباس يرفعه اذا سالتم الله فاسالوه

ستون الكفين ولا تسلوه بظهورها واسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود والحاكم في صحيحه وعن السائب بن يزيد
عن اسه رفعها ان النبي ص كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه رواه ابو داود وفي لفظ كان رسول الله ص واله
اذا رفع يديه من الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه رواه لم يرد حتى يمسح بهما وجهه رواه الحاكم في صحيحه والترمذي
وقال في بعض الاصول صحيح ورايت بعض علمائنا وهو ابن عبد السلام في قواعده انكر مسح الوجه باليدين عقب
الدعاء ولا شك عندي انه لم يعهد على نبي من هذه الامة عادته والله اعلم ورايت انا البتي ص في سنة ثلث
وثلاثين وستمائة فعلت يا رسول الله ادع الله لي وللمسلمين فرفع يديه ودعا ثم
مسح بهما وجهه ص واله ومنها اختار الاديب العاتوري عن البتي ص واله وقد كان بعض ائمة القراءة عشرون اذا ختم
يدعو بها عند الختم لا يجاوزونها واخبرنا ان الاجاوزها وزاد غيره ص واله فانه ص واله اوتي جوامع الكلم
ولم يرفع حاجة الى غيره ولنا فيه ص واله اسوة فقد روى ابو منصور الحفظوني الحسين الارجاني في كتابه فضايل
القرآن وابو بكر بن الضحاك في الشمايل كلاهما عن الحارث ابي ذر الهروي عن رواية ابي سليمان داود بن قيس قال كان
رسول الله ص وسلم يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم
ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل والنهار واجعله لي حجة رب العالمين
حديث مفضل لان داود بن قيس هذا هو الزراد الدباغ المدني من تابعي التابعين روى عن نافع مولى ابن عمر
ونظم وابراهيم بن عبد الله ابي حنش روى عنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن مسلمة القعنبي وكان ثقة
صالحا عابدا اسى اقران مالك بن انس خرج له مسلم في صحيحه وهذا الحديث لا اعلم ورد في البتي ص واله في ختم
القرآن حديث غيره ج اخبرني الشمات بن شيوخنا شافهة عن التاج ابي الحسن علي بن احمد الخدمي انا عبد الرحمن
بن علي الحافظ في كتابه انا ابي ناصر انا عبد القادر بن يوسف انا ابو محمد الجوهري نا عمر بن ابرهيم الكتاني
انا محمد بن جعفر متدر سا ابرهيم بن عبد الله بن ايوب بن الحارث بن شريح نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كان رسول الله ص اذا ختم القرآن دعا فامن كذا رواه ابو الفرج
بن الجوزي في كتابه الوفا وهو حديث ضعيف في سنده الحارث بن شريح ابو عمر النقال قال يحيى
بن معين ليس بشئ ولكلم فيه النسائي وغيره وقال ابو الفتح الازدي انا محكوم له جدا انتهى و ١٢ الحديث
يشهد له الحديث الذي اخبرتني به الشيخة الصالحة ست العرب ابنة محمد بن علي بن احمد الخدمية سماعة
عنها بسنج قاسيون قالت انا ابي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة عن ابي السعد عبد الله بن علي الصفار
وابو القسم زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ انا ابو هريرة شاذه انا ابو الفضل محمد بن عمرو البيرقي
الكرابيسي الدوني بها انا احمد بن عبدة القرشي بها احمد بن يونس نا زهير عن جابر الجعفي عن ابي جعفر
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يذكر عن البتي ص واله انه كان اذا ختم القرآن حمد الله بمحامد وهو قائم ثم
يقول الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا اله الا الله وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا اله الا الله و
كذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين ومن دعا لله ولدا او صاحبة
او ندا او شبيها او مثلا او سميا او عدلا ما اتخذ ربنا اعظم من ان يتخذ شريكا فيما خلق والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا قيما قرانا الى قوله ان تقول الا كذبا الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاولى
الآيات والحمد لله فاطر السموات والارض الآيتين والحمد لله وسلام على عباده الذي اصطفى الله
خير اما يشركون بل الله وابقى واحكم واكرم واجل واعظم مما يشركون والحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
صدق الله وبلغت رسله وانا على ذلك من الشاهدين اللهم صل على جميع الملائكة والنبيين والمرسلين وارحم
عبادك المؤمنين من اهل السموات والارضين واجعلني واختم لي بخير واقبل مني وبارك لي من القرآن العظيم
وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم
ثم اذا ختم القرآن قال مسلم ج ولكن ليس احد يطبق كما كان نبي الله ص واله يطبق كذا اوصى الى ذلك
ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان وقال قبل ذلك وقد روي عن النبي ص واله في دعاء الختم حديث موظوع
باسناد ضعيف قال وقد تساهل اهل الحديث في مثل هذا الحديث ما ورد من الترغيب وفضايل الاعمال
ما لم يكن في روايته من يتعمد وضع الحديث او الكذب في الرواية ثم ساق ج الحديث باسناده ابو جعفر
المذكور في الاسناد هو الامام محمد بن علي الباقر وعلي الحسين هو الامام زين العابدين فالحديث مرسل
وفي اسناده جابر الجعفي وهو شيعي ضعيف اهل الحديث وقد شعبة وحده وتقوى ذلك ما قد سناه
عن الامام احمد انه امر الفضل بن زياد ان يدعو اعقب الختم وهو قائم في صلوة التراويح فعل ذلك
معه وقد كان بعض السلف يريد ان يدعو الختم وهو ساجد كما اخبرتنا الشيخة ست العرب بالاسناد المتقدم
الى الحافظ ابي بكر البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر الجرجاني نا يحيى بن سليمان بن سابور بالمسجد
الكريم الشرقي انا علي الباساني قال كان عبد الله بن المبارك رحمه الله يعجبه اذا ختم القرآن ان يكون
دعاؤه في السجود فعلت وذلك حسن الا فقد صح عن النبي ص واله انه قال اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد وانا مع عنه ص آدمي الا دعيه الجامعة لخير الدنيا والآخرة اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني
وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله مكانه فرجا اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي
دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت

کتابخانه مجلس شورای ملی
۲۶۶

راحة من كل شر ۴ اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي ۵ يا من لا تراه العيون
ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا تخشى الدوائر يعلم مثاقيل الجبال وكاييل
البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا تواري
منه سماء سماء ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه
وخير ايامي يوم القاك فيه اللهم اني اسئلك عيشة تقية وميتة سوية ومردا غير مخزي ولا فاضح اللهم اني
اسئلك خير المسئلة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتني
وثقل موازيني وحقق ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي واسئلك الدرجات العلى من الجنة
آمين اللهم اني اسئلك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه واوله واآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة
امين اللهم اني اسئلك خير ما آتي وخير ما افعل وخير ما اعمل وخير باطن وخير ظاهر والدرجات العلى من الجنة
امين اللهم اني اسئلك ان ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح امري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور قلبي وتغفر لي ذنبي
واسئلك الدرجات العلى من الجنة آمين ۶ اللهم اني اسئلك من خير ما سئلك منه نبيك محمد وانا اعوذ بك مما عاذ منه نبيك محمد
خلقي وخلقي اعلى وخير خلقي وخير عملي وتقبل حسناتي واسئلك الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم
اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ۷ اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ۸ اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك
ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما يهون علينا مصائب الدنيا متعنا باسماعنا وابصارنا و
قوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا علينا من لا يرحمنا ۹
اللهم انا نسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز
بالجنة والنجوة من النار ۱۰ اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته
ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين ۱۱ اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ۱۲ وعن جابر رفعه لا تجلوني كقدح الراكب اذا اراد ان
ينطلق علق حاجته وملا قدحه فان كانت له حاجة في ان يشرب شرب والا اهراقه
فاجعلوني في اول الدعاء وفي وسطه وفي آخره قال ابو سليمان الداراني رحمه الله عليه اذا سالت
الله حاجة فابدا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۱۳ ثم اذكر حاجتك ثم اختم بالصلوة عليه
صلى الله عليه وآله وسلم فان الله سبحانه يكرم ان يقبل الصلاتين ويعطل ما بينهما وقال
ابن عطاء الدعاء اركان واجنحة وله اسباب وادوات فان وافق اركانه قوي وان كان
واهي اجنحته طار في السماء وان واهي مواقيته فاوزان وافق اسبابه الخ واركانه

حضور